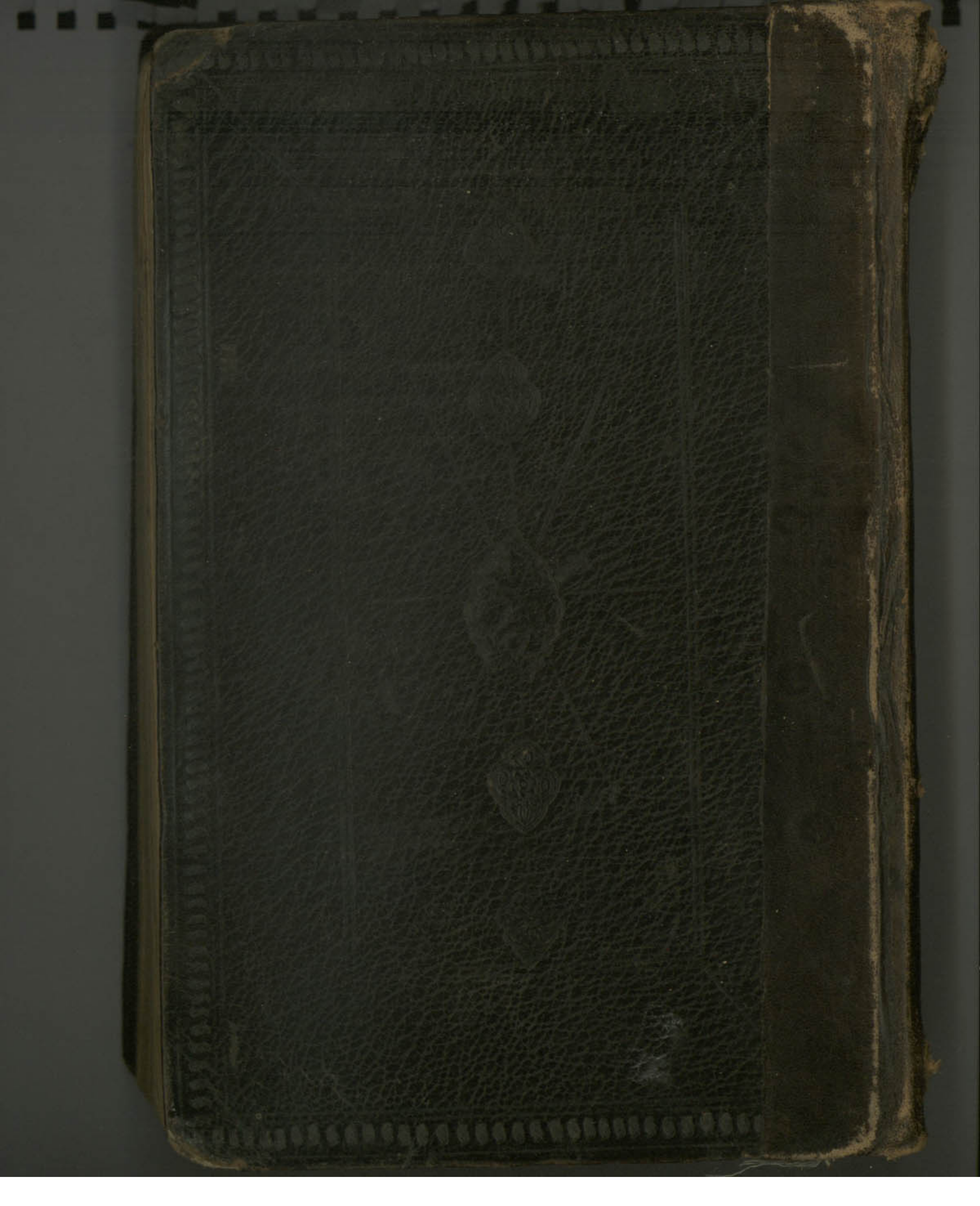
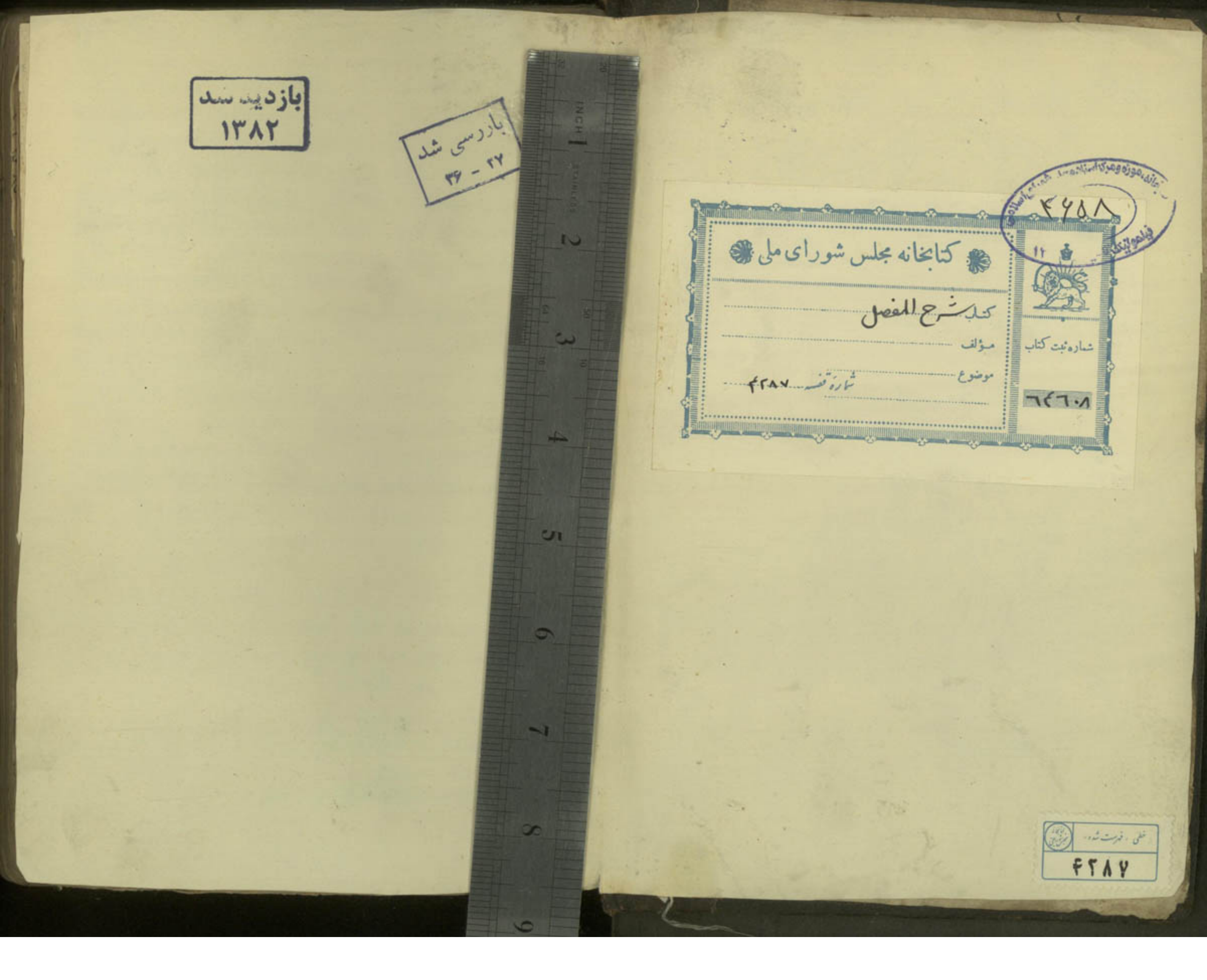
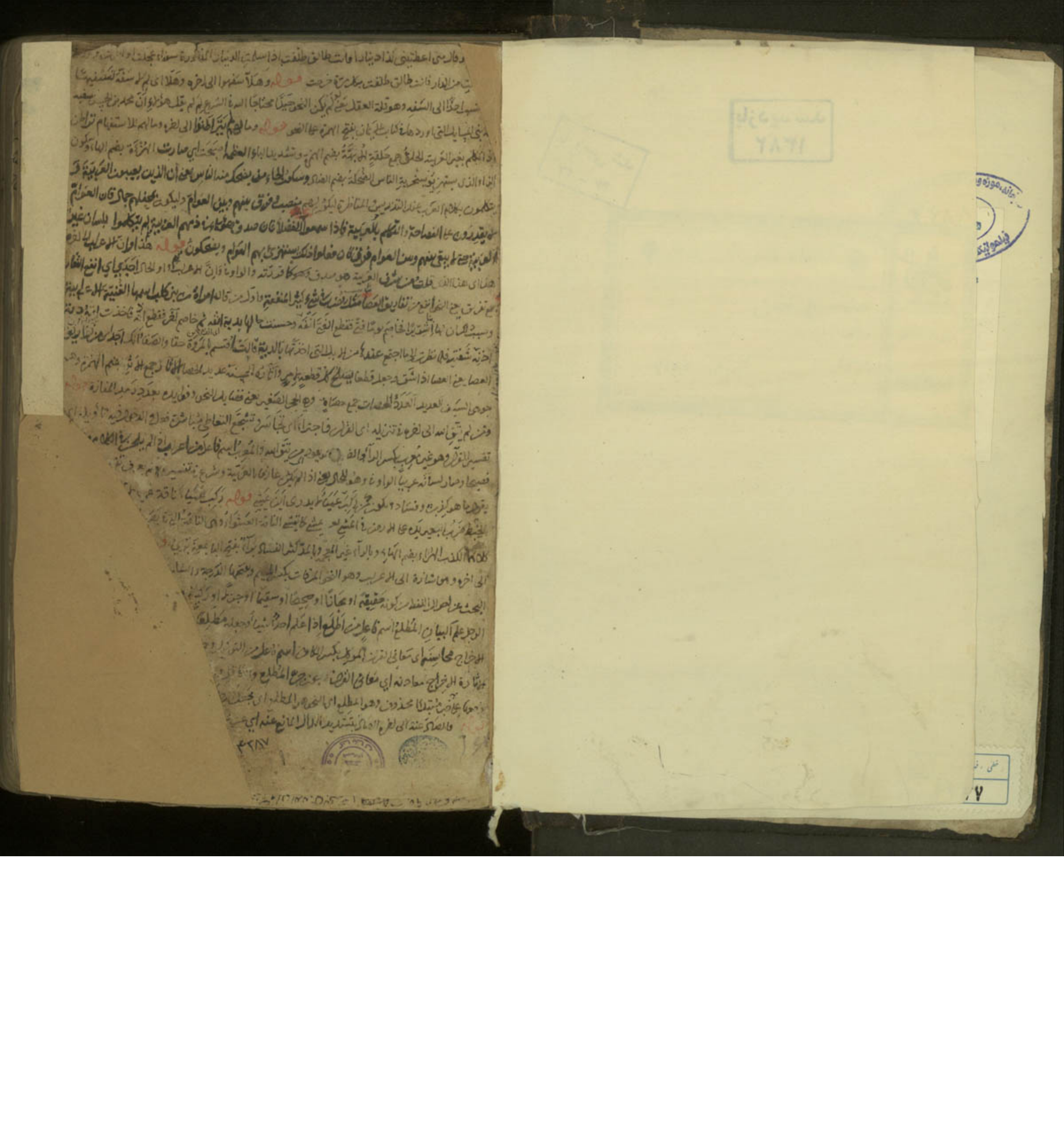



بازدید شد
۱۳۸۲
بازرسی شد
۲۷ - ۳۶
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب شرح المفصل
مؤلف
موضوع
شمارهٔ قفسه ۴۲۸۷
شماره ثبت کتاب
٦٤٦٠٨
۴۶۵۸
۴۲۸۷



بازدید شد
۱۳۸۲
بازرسی شد
۲۷ - ۳۶
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب شرح المفصل
مؤلف
موضوع
شماره قفسه ۴۲۸۷
شماره ثبت کتاب
٦٤٦٠٨
۴۶۵۸
۴۲۸۷



[illegible] ان تخاف مفعول المريد ان تخاف اي يخاف الذي يجعل خاطر متوجها او حاجزا يلا يمنع احد فيه والمريد معطوف على السالك وان

سو الذي يريد ان يترك الناس طرق الخير قوله ولعدنديني الى الفرع اي دعاني بحلية المهذب الحاجة الجذب الرافد والوجه الاشباع

شيعة وهي جماعة الرجل وانصاره الخفية اعوان الرجل وخدمه جاء في مجد فده المهذب اي من طلاب العربية قوله من تب نرتيبا

المنتهى الغاية الرجال جمع رجل وهو الذي لم يبلغ العلم بهذا الكتاب في علمه يعلم من النحو وادنى زمان ما لا يعلمه غيره بزمان

وقوله بلا أسهل ما علم هذه الاشارة الى من يقرأ هذا الكتاب ينبغي ان يكون له قدر من علم النحو قبل ان يقرأ هذا الكتاب لان النحو فيه

وان قل قوله واثنان الى الفرع ترجم اذا بين المترجم ههنا المفصل مفعول من التفصيل وهو التبيين وجعل الكتاب فصلا

هذا الكتاب يبين مسايله او جعل اكثر الفصول قوله العتسم الاول في الاسماء والى الفرع من احوال الاسم والفعل والحرف

بغيل اي نوع قوله وسنفت كلا الى الفرع وصنفت اي ميزت كلا اي كل واحد تصنيفا اي تمييزا جيدا وفصلت اي بينت تفصيلا

اي تبيينا حسنا النصاب مذكر الموضع يعني كان ذكر الاسماء والافعال والحروف مختلطا في الكتب التي صنفت قبلها فميزتها جعلت

ما مختص بالاسماء في موضع وبحث ما لمختص الافعال بعده وبحث المختص بالحروف بعد الافعال وبحث المشترك بعد الحروف ولم اخرى

اي ولم اترك من الفوائد الا جمعت فيه ونظمتها اي جمعت الفرائد جمع فريدة وهي الدرة وخيار ما يكون في القلادة الخ اسم فاعل من اخل

اذا ترك وسار داخلا التلخيص التبيين قوله مناصحة الى الفرع مناصحة منصوب بانها مفعول له المناصحة والمناصحة ارادة الخير لاحد

ولد اجادة الى الخبر المقتبس طالب ان احتج اي ان الفقط واحصر اظهار النامحه الولي الصاحب في المولى اضافة الحصر العموم مع [illegible]

للجرات تاييد التقوية الكلي الثقة ومنه المعتماد والقوة من يلا ابلاء والمليء مثال يكون اسم فاعل اي الغني والقادر الذي يلا العباد من النعم

والرزق وغير ذلك من انواع الفضل ويحتمل ان يكون بمعنى المفعول اي المملوء خزاينه ولا ينقص الملوكتا وقدرة وغيرهما من صفاته فيه

اي في جميع الكتاب قرانه التسديد اعطاء التوفيق والتسوية **فصل** في معنى الكلمة الى الفرع اعلم ان هذا الكتاب مشتمل

على فوايد جليلة واحدا واحدا وفي اعترض فيها اعتراض فاعترض جماعة بان لا يصلح اللفظ لشرح الكلمة لانهما واحد لان الكلمة

ما يتكلم به اللفظة ما يتلفظ به وكلاهما واحد فعلى هذا الاعتراض غير صواب لان شرح اللفظ لا يخلو من اربعة اقسام احدها

ان يكونا مفترقين في اللفظ والمعنى لقول القائل الانسان هو الجسد والثاني ان يكونا متفقين في اللفظ والمعنى لقول القائل

هو لحال وقد حصر الشرح الذي في القسمين لان القسم الاول هو التعريف الشيء بنفسه وهذا محال والقسم الثاني هو تعريف

الشيء بما هو غيره في الحقيقة واماهيه والتعريف بهذا الوجه محال والقسم الثالث ان يكونا موافقين في اللفظ مخالفين في المعنى

القائل العين هو العين واراد بالعين الاول الذهب شيئا آخر من معاني العين كعين الماء وعين الشمس وغيرهما وهذا

لا يصلح للتعريف اي الشارح لم يعرف حقيقة المتكلم انه اراد بالعين الثاني الاول ام شيئا آخر فان اراد بالثاني

[illegible] فان اراد بالثاني [illegible] المعنى يكون هذا من القسم الثاني [illegible]

القسم الرابع فهو ان يكون الشارح مخالفا للمشروح في اللفظ موافقا له في المعنى وهذا [illegible]

[illegible] انهما مختلفان في اللفظ موافقان في المعنى [illegible]

[illegible] فان كانت المانيث فليس ههنا في المونث حتى التاء عبارة عنها وان كانت للوحدة

[illegible] الحرف الواحد يتلفظ بها كما يتلفظ بالاكثر من حرف واحد فنقول هذا التاء للوحدة

عفت تقولي كذا

المعنى بالتشديد لا مغالكم

ولا يتغير تناول الكلمة حرفا واحدا قوله المصنف الكلمة هي اللفظة معناه كل ما يتلفظ به وكذا القيود المذكورة في قوله الدالة على [illegible]

[illegible] الاسم والفعل والحرف وانما نفسه

معنى الى الفرع ما قال يخرج الحرف الواحدة اذا لان لها معنى تكون كلمة من الكلمات التي تطلق على الاسم والفعل والحرف

ذكرنا الوحدة في الكلمة اذا قال الكلمة هي اللفظة ويسكت عليها ولم يذكر بعدها شيئا آخر فحينئذ لم يكن للكلمة مثال الحد الكلمة

قال فيل لم لم يقل الكلم فقلنا الكلم جمع الكلمة فلو قال الكلم لتناول الكلام لان الكلام يتناول ثلثة الفاظ او اكثر حيث لا [illegible]

قد يكون كلاما نحو قام زيد وزيد قايم وقد يكون كلمات نحو قول الحاسب الكلمة اثنان ثلثة وغيرها من الالفاظ فهذه

كلمات وليست بكلام لعدم الاسناد وانما ادخل التاء على الكلم وقال الكلمة لتدل على لفظة واحدة من الفاظ عن

الاسم والفعل والحرف لا على الكثرة واحترز القيد الاول اللفظة وقال جعل الشارح بعض هذا احترازا عن الاشارة

والكتابة والعقد بالاصابع وهذا ليس بشيء لان المحدود يشترط ان يكون من جنس المحدود ان الجنس لو لم يحترز

عنه بقيد من ذكر صفاته المخالفة لصفات المحدود مثاله قول القايل دابة حيوانا فالحيوان بينا وان لم

دوح ودابة بينا والغير ذي الروح اذا اردت بيان ما رايت من الحيوانات فقل دابة حيوانا ناطقا او حيوانا

عاما لا نبات يحقق من ذاته من الانسان وها هنا الاشارة والكتابة والعقد بالاصابع ليس من جنس اللفظ لان اللفظ

عبارة عما يلفظ به او غير الاشارة والكتابة والعقد بالاصابع فان قيل لم ذكر اللفظة اذا لم يحترز على الفاظ المهملة

اي الالفاظ التي ليس لها معنى وانما ذكر هذا القيد لان قوله هي اللفظة جنس يتناول المهمل وغيره مما يتلفظ به مثاله

لهطق وبطق وغيرهما من الحروف المفردات والمركبات التي ليس لها معنى القيد الثالث قوله مفردة وذكر هذا احترازا

عن الرجل والفرس فان كل واحد من هذين اللفظين وغيرهما يدل على معنيين وهما التعريف والرجولية والفرس

هنا فاسد لان الاسم ان كان معرفة يدل على التعريف والذات وان كان نكرة يدل على التنكير والذات [illegible]

ايضا يدل على صدور الفعل وعلى الزمان فقد علم انه لم يوجد كلمة دالة على معنى مفرد الا الحرف [illegible]

تدل على الحرف المجرد فلم قال بعد هنا هي جنس تحته ثلثة انواع وقيل الاسم الدال على [illegible]

الوقف فانه لا يدل على التعريف لعدم الالف واللام ولا على التنكير لسقوط التنوين في الوقف [illegible]

الرجولية وحدها فنقول ههنا فاسد لان معنى الكلمة لا يتغير عند الوقف كما عليه [illegible]

القايل جاء زيد وزيد معرفة وفاعل سواء تقف على زيد او لم تقف وجاء رجل وجاء رجل نكرة [illegible]

عليه او لم تقف وقيل قوله مفردة احتراز عن الجملة نحو قام زيد [illegible]

التي الفاظها اكثر من لفظة واحدة لان التاء في الكلمة للوحدة واللفظة [illegible]

كما تتنوالفاظ لفظين او اكثر لان الكلمة لو تناولت اكثر من لفظة [illegible]

والعقد موجود بالاتفاق فقد علمنا ان الكلمة لا تناول الكلام [illegible]

قوله مفردة احتراز عن كل فعل فاعله فيه مستكن نحو اضرب فان [illegible]

اضربت انت فضرب لان لفظة ضربت السلمين سواء ومعناهما [illegible]

لانه ليس فيه ضمير الفاعل لكونها الفاعل مظهرا وهو زيد [illegible]

[illegible] لفظه مفرد ومعناها جملة لاستكنان [illegible]

الفاعل فيه [illegible] لم يدل على مفرد [illegible]

القيد الرابع قوله بالوضع يعني كل لفظة لم يضعها الواضع لمعنى واستعمله احد لمعنى لم يسم ذلك اللفظ كلمة مثال ان يقول احد الكرفو الحجر

اللفظ كلمة في الرقيب لم يضعه الواضع الحجر فاذا عرفت هذا فاعلم ان ابن الحاجب قال احترز الزمخشري بقوله بالوضع عما يدل على

معنى بالعقل فانا اذا سمعنا احدا يقول ديز نعلم بالعقل ان هذه اللفظة قامت بذلك ولكن لا يسمى الكلمة لان الواضع لم يضع هذا

اللفظ وقال بعض الشارحين احترز الزمخشري بالوضع عن اللفظ التي يتكلم بها الانسان بالطبع كقول المصدور اخ اخ بفتح الهمزة وان وجد باحة

اخ اخ بضم الهمزة فان هذا اللفظ لا يسمى كلمة لانه لم يضعه الواضع وليس كما قال ابن الحاجب كما قاله هذا الشارح فضبط ان المراد بالوضع تخصيص

لفظ بمعنى او بمعان في معدودة نحو القمر فان هذا اللفظ مختص بمعنى واحد معلوم ونحو العين فان هذا اللفظ مختص بالمعاني التي وضع

الواضع هذا اللفظ لها نحو عين الشمس وعين الماء وغيرهما مما ذكر في كتب اللغة والى اضعون كثيرة لان لكل قبيلة من قبايل العرب يستعملون

لغات لم يستعمل غيرهم فاذا سمعنا لفظا لم نسمعه قبل ذلك شيئا نعرف انه وضعه الواضع ام لا ولا يجوز ان نقول لم يضعه الواضع بسبب

انا لم نسمعه قبل لان ما لم نسمعه كثير والذي قاله الزمخشري في الحواشي قوله بالوضع في شرح قوله بالوضع اضبط فانه قال احترز بقوله

بالوضع عما يغلط فيه العامة ومعنى هذا الكلام انا اذا سمعنا لفظا مغلوطا مما عرفنا من وضع الواضع لا يسمى ذلك اللفظ كلمة لم يضعه الواضع

تلك الصيغة مثال المقلوب في قال الزكي وضعه الواضع زيد فقلبه احد غلطا فالحاصل ان كل لفظ وجدت فيه هذه الشروط اعني ما ذكر

في قوله هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع يسمى ذلك اللفظ كلمة ولم يوجد فيه شرط من تلك الشروط سمي لفظا لان اللفظ ما يتلفظ به سواء

كان له معنى او لم يكن والكلمة في اللغة ما يتكلم به ولكن في اصطلاح النحويين لا يستعمل الكلمة في لفظ فقد فيه شرط من هذه الشروط

وفي جنس الجنس عبارة عن ذلك قدر المشترك بين شيئين فصاعدا فوق كل الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع اسم الجنس للاسم

والفعل والحرف لانها مشتركة في هذه المعاني فالاسم والفعل والحرف انواع لما ذكرت من اسم الجنس ثم ان اردت تمييز كل نوع

فاضم الى اسم الجنس ما يختص به ذلك النوع لتميز به تلك الخاصية عن مشتركاته واسم تلك الخاصية فصلا فتقول في حد الاسم الاسم ما دل

على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران فقولك ما دل على معنى هو اسم الجنس للاسم والفعل والحرف وانما قال ابن الحاجب الدليل

عليه ان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها او تدل على معنى في غيرها فان لم تدل على معنى في غيرها فهي الحرف فان دلت على معنى في نفسها فاما ان

تقترن باحد الازمنة الثلثة او لا فان دلت على الاقتران باحد الازمنة الثلثة فهي الفعل وان لم تدل على الاقتران باحد الازمنة الثلثة فهي

الاسم لبطلان التقسيمات وقيل في دليل الحصر عبارة اخرى وهي انك تقول الكلمة اما ان تخبر بها اخبارا عنه وبه فهو الاسم واما

به ولا عنه فهو الفعل واما ان لا تخبر الاخبار عنه ولا به فهو الحرف في بحث اشكالات في اختيار

الحصر استقراء يعني وجدنا انواع الكلمة الاسم والفعل والحرف لم نجد غيرها وما لم نجده لم نحكم به لان الاصل هو

العدم على وجوده قوله والكلام هو المركب اعلم ان الكلام اسم مفرد موضوع المركب مفيد والكلمة لفظ

وضع لمعنى مفرد كلم مفيدا او قد يكون غير مفيد وقولك قام زيد كلمات وهي مفيدة وقولك زيد بكر عمرو كلمات

[illegible] اسم مفرد موضوع الجنس فاذا عرفت هذا فاعرف ان قول المصنف الكلام هو المركب من كلمتين

[illegible] المركب هو احتراز عن المفرد فان المفرد كلمة لا كلام والقيد الثاني قوله من كلمتين

[illegible] فانه مركب من حرفين ولكنه ليس بكلام والقيد الثالث قوله اسندت احديهما الى

[illegible] اسناد نحو قولك زيد قائم فيكون الاسناد ملفت عبارتك قيل الاسناد عبارة

احدها

عن نسبة احد الجزئين الى الآخر لافادة المخاطب وقيل الاسناد اضافة الشيء واماله اليه وجعله متصلا به ومثال له قيل

الاسناد ما حصل به المخاطب علم لم يكن يعلمه او يجهله ولكن يريد المتكلم ان يصف ذلك الكلام ويقيم عليه دليلا نحو قول القايل السماء

مخلوقة هذا معلوم ولكن يريد المتكلم نفي تركونها مخلوقة ردا على المنكر فاذا ركبت كلمتين فقد اسندت احديهما الى الاخرى

سواء كانتا بعد الاسناد مفيدتين او لم يكونا هذا هو الاسناد في اللغة ولكن في اصطلاح النحويين لا يستعمل الاسناد الا في تركيب كلمتين

حصلت فيهما الافادة فلا يقال القول المتكلم هل زيد الا انه مسند بمعنى مفيد بل الكلمتان اذا ركبتا افادتا يقال اسندت احديهما الى الاخرى

سواء كان ذلك الكلام استفهاما او خبرا او امرا او نهيا او غيرها فان قيل قد قال الكلام هو المركب من كلمتين فانا نقول زيد غلام بكر

فانه مركب من ثلث كلمات لا من كلمتين قلنا الجواب عنه ان نقول قوله الكلام هو المركب من كلمتين معناه اقل ما يفيد من المركبات

كلمتان فاذا افاد تركيب كلمتين بشرط الاسناد فتركيب ثلث كلمات فصاعدا اولى ان يكون مفيدا والجواب الثاني ان نقول قولك زيد

غلام بكر قد تم الكلام من قولك زيد غلام فهذا كلمتان واضافة غلام الى بكر للتعريف والتعريف من تكميل معنى الكلام لا من اصل

الكلام وكذلك هل قام زيد مركب من ثلث كلمات ولكن الكلام قام زيد وهل للتكميل الشرط لا لاصل الافادة قوله لا يتأتى

وان قيل ما الدليل على انحصار الكلام في الجملة الفعلية والاسمية قلنا الكلام لا بد وان يكون مركبا من الكلمات والكلمات اسم وفعل و

حرف وتركيب الاسم والفعل والحرف لا يخلو من ستة تركيب الاسم مع الاسم والاسم مع الفعل والاسم مع الحرف والفعل مع الفعل والفعل مع الحرف

والحرف مع الحرف وتركيب الفعل مع الفعل غير مفيد لعدم المخبر عنه لان الفعل لا يخبر عنه والكلام لا يفيد بدون المخبر به والمخبر عنه جميعا

وتركيب الحرف مع الحرف غير مفيد لعدم المخبر عنه والمخبر به لان الحرف لا يخبر به ولا يخبر عنه وتركيب الفعل مع الحرف غير مفيد لعدم المخبر عنه

فهذه الثلثة لا تفيد البتة واما تركيب الحرف مع الاسم فلا تفيد الا في النداء نحو قولك يا زيد لعدم المخبر به واما في النداء فيفيد لان حرف النداء

قامت مقام الفعل عند الجمهور فقولك يا زيد تقديره ادعو زيدا فاقامت لفظة يا مقام ادعو فلهذا نزل المصنف في اسناد الحرف الى الاسم

باب النداء لانه في الحقيقة اسناد الفعل الى الاسم وقيل لفظة يا في باب النداء اسم الفعل بمعنى لفظة اسم لقولك ادعو فكان هنا اسم

فهذه اربع تقسيمات فبقي تقسيمان وهما مفيدان وهو اسناد الاسم الى الاسم والفعل الى الاسم فقد ثبت ان الكلام منحصر فيما ذكره المصنف

قوله وسمي الجملة يعني وسمي الاسناد الاسم الى الاسم والفعل الى الاسم كلاما وسمي ايضا جملة قوله القسم الاول الاسم الاسم اصله

سمو او سمو نحو عضو او عضو واعضا فحذف الواو منه على غير قياس بل استثقالا لكثرة استعماله سيما في الواو والباء اذا سكن ما

[illegible] وعوض من حذف الواو همزة الوصل الا ترى انك تقول في تصغيره سمي وفي الجمع اسما

لان همزة الوصل لا تدخل على الحرف المتحرك وسمي الاسم اسما لان السمو هو العلو وسمي بمعنى اذا سمعته عرفت ان تحته الاسم

مسمى وقيل مشتق من السمة وهي العلامة لان صاحبها يعرف به وهذا اسم لان تعرف به

كعدة وزنة ولو كان منها لقيل في تصغيره وسيم وفي جمعه اوسام فالقول الاول اقوى

اقوى في المعنى وهو قول الكوفيين هذا اشتقاقه واما حده فاختلف فيه النحاة حتى قيل

تحديد الاسم لان شرط الحد ان يكون جامعا ومانعا يعني الجامع ان يدخل في الحد جميع انواع

المحدود و[illegible] الاسم لا يكون جامعا ومانعا ولهذا لم يكن [illegible]

واحسن ما قيل في حد الاسم ما ذكره المصنف فيه اورد فيه جماعة اشكالات كثيرة [illegible]

عنها ونحن نورد ما قاله ابن الحاجب اما ما ذكر المصنف في حد الاسم ففيه ثلاثة قيود احدها قوله ما دل على معنى هذا هو
الجنس لان الجنس ذكر قدر المشترك والدلالة على المعنى قدر مشترك بين الاسم والفعل والحرف القيد الثاني في نفسه
وهذا فصل الاسم والفعل عن الحرف القيد الثالث غير مجرد عن الاقتران بزمان معين من الازمنة الثلاثة الماضي
والحال والاستقبال هذا شرح ما ذكره المصنف من الحد واما ما اورد فيه من الاشكالات فهو ان الغبوق والصبوح
يدخلان في حد الاسم لانهما مقترنان بالزمان قال ابن الحاجب مجيبا عن هذا الاشكال انه لا يدل على الزمان من
الازمنة الثلاثة وانما يدل على الزمان الذي هو اول النهار واخره وقيدنا الازمنة بالماضي والحاضر والمستقبل فيجب
دخوله في الحد هذا لفظه ونعني بقوله على الذي هو اول النهار الصبوح واراد بالذي يدل على الزمان الذي هو آخر
النهار الغبوق ونعني بالازمنة الثلاثة ما يتغير بتغير الزمان الذي يتكلم فيه المتكلم والماضي ما كان قبل الزمان الذي يتكلم فيه
المتكلم والحال الزمان الذي يتكلم فيه والمستقبل ما كان بعد ذلك الزمان فاذا قال قائل في وقت الظهر يضرب الان
زيد عمرا فهذا الوقت هو الحال وقبله الماضي وبعده المستقبل وقد عرفت ان الماضي والحال والاستقبال تختلف باختلاف
الزمان الذي يتكلم فيه المتكلم والصبوح والغبوق لا تختلفان عما وضعه الواضع فاذا لم تختلفا لم يكونا فعلين فان قيل
يضرب يدل على الزمان المعين لانه لا يعرف انه حال او استقبال فينبغي ان يكون اسما كالصبوح والغبوق قلنا يضرب
واشباهه من افعال المضارعة وضعه الواضع بالاشتراك والعالم يعرف تعيين الحال والاستقبال لعدم القرينة فاذا وجد
قرينة يعرف زمانه على التعيين فكما ان كل اسم من الاسماء المشترك موضوع لجميع معاني المشترك لها ولكن لا يعرف
تعيينها الا بالقرينة فكذلك الفعل المضارع موضوع لكل واحد من الحال والاستقبال ولكن تعيينه موقوف على قرينة فلا
يقال لعدم القرينة انه لا يدل على احد الازمنة الثلاثة بل يدل ولكن لا يعرف السامع الا بقرينة وهذا ليس كالصبوح والغبوق
فانه لا دلالة لهما على احد الازمنة الثلاثة البتة لا بالتعيين ولا بالاشتراك يعني الصبوح والغبوق زمانها معين لا يتغير لا يختلف
بالتعريف الزمان الذي يتكلم فيه المتكلم بخلاف الفعل ثم قال ابن الحاجب اشكل ما يرد على هذا الحد الافعال التي
لا تتصرف مثل نعم وبئس وليس وحبذا وعسى فانها دلت على معنى في نفسها من غير زمان فيجب دخولها تحت حد الاسم وهي
افعال عند البصريين ثم اجاب عن هذا الاشكال بكلام كثير وحاصله ان هذه الاشياء دالة على الازمنة في اصل
وضعها ولكن خرجت عن دلالتها الاصلية لحاجة فقولك نعم الرجل زيد خرجت عن دلالته على الزمان الماضي لغرض
المدح فليس غرض هذا اللفظ دلالته على الزمان الماضي بل اثبات المدح للممدوح فقط من غير ان يراد زمان دون زمان
وكذلك في لفظ التعجب لان الغرض منه التعجب من غير ان يراد به التعجب في زمان دون زمان والافعال اذا اخرجت من دلالتها
الاصلية لغرض لا يخرجها ذلك عن حدها قوله وله خصايص يعني للاسم حد وخصايص فالحد ما ذكر والخصايص جمع خصيصة
والخصيصة والخاصة [illegible] هي ما يختص بالشيء من الصفات بحيث لا يوجد في غيره يعني هذه الاشياء لا يوجد في الفعل
والحرف والفرق بين الحد والخاصة ان الحد يجب ان يوجد في جميع افراد المحدود والخاصة لا يجب ان يوجد في جميع افراده بل
[illegible] في جنده [illegible] ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران يجب ان يوجد هذه المعاني في كل
[illegible] الاسم [illegible] حرف الالف واللام والتنوين وغيرهما فلا يجب ان يوجد في كل فرد من افراد الاسم

تكتفي بوجوده في بعض الاسماء الا ترى ان الالف واللام والتنوين والاضافة لا يجتمع الاثنان منها قوله منها جواز الاسناد اليه
الاسناد الاخبار وانما قال جواز الاسناد اليه ولم يقل منها الاسناد لان الجواز [illegible] ما وجد فيه الاسناد وما لم يوجد فيه ولكن
يمكن فقولك زيد قايم وجد فيه الاسناد اليه وقايم لم يوجد فيه الاسناد به اليه ولكن يمكن ان يجعل مبتدا الخبر القايم زيد
فالقايم هنا مسند اليه وزيد مسند به نعني بهذا الكلام ان المسند اليه لا يكون الا الاسم والمسند به يشترك فيه الاسم والفعل
وانما كان الاسم مختصا بالاسناد اليه لان للاسم صفات وحالات فيحتاج الى الاخبار عنه بصفاته وحالاته من صدور
الفعل منه وكونه طويلا او قصيرا وغيرهما وللفعل والحرف صفات وحالات حتى يخبر عنهما قوله ودخول حرف
التعريف اي وجواز دخول حرف التعريف يعني من علامات الاسماء جواز دخول حرف التعريف وحرف التعريف عند
سيبويه اللام والهمزة همزة الوصل وعند بني [illegible] الميم فوا [illegible] هذا الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر فالميم
بدل اللام التعريف ومذهب الخليل ان حرف التعريف مجموع الهمزة واللام فلفظ المصنف حرف التعريف يشمل
هذه الاقوال وانما اختص دخول حرف التعريف بالاسم لان حرف التعريف بمنزلة الصفة لانها تجعل النكرة معرفة
كما ان الصفة تجعل الموصوف معرفة او مختصا بشيء فقولك جاء الرجل تقديره جاء رجل معهود ومعروف بيني وبينك ايها
المخاطب فقولك معهود ومعروف صفة لرجل والوصف يكون للاسماء وكذا التعريف حكم المحكوم عليه والمحكوم عليه هو الاسم
دون الفعل ونعني بالمحكوم عليه من حكم عليه بكونه معرفة او نكرة او قايما او قاعدا او غيرها من الاحكام ونعني بالحكم اسناد [illegible] نسبة
شيء الى الاسم كقولك قام زيد فقام حكم وزيد محكوم عليه يعني حكمت على زيد بصدور القيام منه وكذلك زيد قايم قوله والجر
هذا معطوف على ما قبله واراد بالجر دخول حرف الجر اي ومن علامات الاسم جواز دخول حرف الجر عليه ويأتي اختصاص الاسم
بحرف الجر قوله والتنوين اي من علامات الاسم جواز دخول التنوين عليه والتنوين ستة تنوين التمكن والتنكير والعوض
والمقابلة والترنم والغالي ياتي في قسم الحروف بحث المنونات وانما اختص تنوين التمكن بالاسم لان معنى التمكن في الاسم
انه لم يشبه الفعل والحرف فلا يكون هذا التنوين في غير الاسم لان التمكن لو كان في الفعل لكان معناه ان هذا الفعل لم يشبه
الفعل والحرف وهذا لغو ولو كان في الحرف لكان معناه هذه الحرف لم يشبه الحرف وهذا ايضا لغو وانما اختص تنوين
التنكير بالاسم لان التنكير ضد التعريف وقد مر ان التعريف بمنزلة الوصف للاسم فكذلك التنكير حكم والاسم الذي فيه
التنوين محكوم عليه فقولك جاء رجل معناه الحكم بكون الرجل واحدا غير معين والحكم عليه لا يكون غير الاسم وانما اختص
تنوين العوض بالاسم لان هذا التنوين يكون في المضاف عوضا عن المضاف اليه نحو يومئذ ياتي في قسم الحروف
والمضاف لا يكون الا اسما وانما اختص تنوين المقابلة بالاسم لان هذا التنوين هو الذي يكون في جمع المونث نحو مسلمات
في مقابلة نون مسلمين في الجمع لا يكون الا اسما واما تنوين الترنم والغالي يشترك فيه الفعل والاسم لان تنوين الترنم
يكون بدلا عن حرف الاطلاق في الشعر وتنوين الغالي يزاد بعد قافية ساكنة [illegible] حرف الالحاق واسكان القافية
بالاسم بل لكونه في الاسم والفعل قوله والاضافة اراد بالاضافة كون الاسم مضافا فان [illegible] الكلمة مضافا [illegible]
خواص الاسم واما المضاف اليه قد يكون اسما وقد يكون فعلا نحو قوله تعالى [illegible]
وقد يكون حرفا او فعلا نحو قوله تعالى هذا يوم لا ينطقون فاضاف يوم الى الجملة [illegible]

وقوله يوم لا ينطقون
اسما وقدر بتقدير الاسم وقوله هذا يوم ينفع الصادقين بتقدير هذا يوم نفع الصادقين
تقديره هذا يوم عدم نطقهم وانما اختصت بدخول حرف الجر والاضافة بالاسم لان المضاف والذي يدخل عليه
حرف الجر لا يكون الا محكوما عليه وكون الكلمة محكوما عليه من خواص الاسم كقولك مررت بزيد بعمرو وعمرو محكوم عليه بحصول
المرور به وقولك زيد غلام عمرو فغلام محكوم عليه بكونه ملكا لعمرو وكذلك جميع الامثلة قوله ومن اصناف الاسم علم
ان الاسماء نوعان احدهما ما يكون موضوعا لفرد بحيث لا يتناول ما اشبهه والثاني ما يكون موضوعا لشيء بحيث يتناول
ما اشبهه فالاول هو العلم فان لفظة زيد موضوع لفرد لا يتناول ما اشبه ذلك الفرد واما النوع الثاني فينقسم بانقسام
قسمين احدهما ما يكون موضوعا لشيء بحيث يتناول ما اشبهه لكن عين لفرد ومنع عن تناول غير ذلك الفرد
شيء آخر اليه والقسم الثاني ما يكون موضوعا لشيء بحيث يتناول ما اشبهه ولم يجعل معينا بل ترك على شيوعه فالقسم
الاول هو المعارف غير العلم وهي ما فيه الالف واللام لا لاستغراق الجنس مثاله لفظة هو موضوعة لمذكر غائب تقدم
ذكره يجوز ان يكون زيدا او عمرا او غيرهما من سائر الاجناس فاذا قلت جاءني زيد الذي هو اعلم القوم فلفظة هو
عين لزيد المذكور ومنع عن ان يتناول غير زيد هنا وانما علمنا تعيينه لزيد لتقدم ذكره ولولا تقدم ذكره لم يكن
معينا لزيد وكذلك اسماء الاشارة اذا قلت فان هذا اللفظ يصلح ان يشار به الى فرد مذكر حاضر من اي جنس كان
فاذا اشرت الى زيد وقلت ذا عالم تعين هذا اللفظ لزيد باشارتك اليه ولولا اشارتك لما تعين لزيد وكذلك
جميع اسماء الاشارة فاذا قلت الذي فهذه اللفظة يجوز ان يكون زيدا او غيره فاذا قلت الذي في الدار زيد فقد تعين زيد
تعين لفظة الذي هنا لزيد وكذلك جميع الموصولات اذا قلت الرجل يتناول لفظة الرجل جميع الرجال وكل فرد منهم فاذا
خاطبت احدا وقلت زيد وفضله الحميدة ثم تقول الرجل كامل تعين الرجل لزيد لتقدم ذكره ومعرفته ويسمى التعريف
هنا تعريف العهد فاذا قلت غلام يتناول هذا اللفظ كل غلام فاذا قلت غلام زيد خرج عن الذي يتناول غلاما غير غلام
زيد بسبب اضافته الى زيد والقسم الثاني وهو ما يكون موضوعا للشيء بحيث يتناول ما اشبهه ولم يجعل معينا لفرد
بل ترك على شيوعه فهذا القسم هو اسماء الاجناس نحو رجل وفرس نحو الرجل والفرس اذا كان الالف واللام
لاستغراق الجنس لا للعهد فالحاصل ان الاسماء ثلاثة انواع احدها ما لا يتناول غير المسمى وهو العلم والثاني ما لا
يتناول الا في المسمى ومنع عن ان يتناول غيره لقرينة وهو المعارف غير العلم وغير تعريف الجنس والثالث ما يكون
متناولا للمسمى ولكل ما اشبهه ويبقى على تناوله وهو اسماء الاجناس كما ذكرنا فاذا عرفت هذا فاعرف ان قول
المصنف في اسم الجنس هو ما علق على شيء وعلى كل ما اشبهه غير متناول لانه يندرج في هذا الحد المضمرات واسماء
الاشارة والموصولات والمعرف تعريف العهد لان هذه الاشياء يتناول كل واحد منها شيئا وكل ما اشبهه
لولا ذكر شيء يخرجه عن تناول ما اشبهه كما ذكرنا والاولى ان يقال اسم الجنس ما علق على شيء لا بعينه قوله
ينقسم يريد باسم العين ما يقوم بنفسه نحو الرجل والحجر وغيرهما ويريد باسم المعنى ما لا يقوم بنفسه بل يحتاج
الى محل يقوم به كالعلم والجهل قوله وكلاهما يعني كل واحد من اسم العين واسم المعنى ينقسم الى اسم
وهو الصفة وغير الصفة يريد بالصفة المشتق وبغير الصفة غير المشتق قوله فالاسم فرجل وفرس
الجهل

مثال اسم العين الذي هو غير الصفة لانهما ليسا مشتقين من شيء وعلم وجهل مثال اسم المعنى الذي هو غير الصفة
لانهما مصدران فالمصدر ليس مشتقا من شيء قوله والصفة الى مفهوم وراكب وجالس مثال اسم العين الذي هو الصفة
لانهما مشتقان من الركوب والجلوس والمفهوم والمضمر مثال اسم المعنى الذي هو الصفة لانهما مشتقان من الفهم
والاضمار قوله والعلم ذكر في هذا الحد قيدين القيد الاول قوله بجملته وانما ذكر هذا القيد ليخرج المعارف
هكذا ذكره ابن الحاجب قوله ولا يخلو الى قوله لبطة والدليل على ان الاسم منحصر على هذه الاقسام ان الاسم
لا يخلو اما ان يكون لفظة الاب والام مضافة الى شيء او لفظا آخر فان كان لفظة الاب والام مضافتين الى شيء
فهو الكنية وان كان لفظا آخر فلا يخلو من ان يكون ذلك اللفظ موضوعا لشخص معين بازاء مدح او ذم او ليس كذلك
فان كان موضوعا لمدح او ذم فهو اللقب وان لم يكن لمدح او ذم فهو الاسم الذي اراد بعد قوله فلا يخلو من ان يكون
اسما كزيد وجعفر مثال اللقب بطة وهو لقب شخص شابه البطة وقفة وهي لقب شخص كانت عينه من تفقئه
فلقب بهذا اللقب لما شابه القفة من الاوض وهي الموضع المرتفع قوله وينقسم يعني الاسم ينقسم بحسب الافراد
والتركيب وبحسب النقل والارتجال فانقسامه بحسب الافراد والتركيب قسمان مفرد ومركب فالمفرد ما كان كلمة واحدة
نحو زيد وعمرو والمركب ما ركب من كلمتين فصاعدا ثم المركب ثلاثة اقسام احدها ما كان احدى كلمتيه مسندة الى
الاخرى قبل جعله علما نحو برق نحره وهذا القسم يسمى جملة وهو مبني لا يتغير العامل والقسم
ما كان احدى كلمتيه مضافة الى الاخرى نحو عبد الله ويسمى هذا القسم تركيب الاضافة ويتغير المضاف بتغير
العامل ويكون المضاف اليه مجرورا والقسم الثالث تركيب الاسم من كلمتين من غير الاسناد وغير الاضافة نحو بعلبك
ويسمى هذا التركيب تركيب امتزاج والاتحاد ويأتي شرح كل واحد وانقسام الاسم بحسب النقل والارتجال
ايضا قسمان منقول ومرتجل اسم العلم ان كان موضوعا لشيء قبل وضعه لهذا المسمى ثم نقل من ذلك الشيء ووضع
لهذا المسمى فهو منقول مثل جعفر فانه موضوع للنهر الصغير ثم نقل الى الرجل المعين وان لم يكن موضوعا لشيء قبل
وضعه لهذا المسمى بل وضع الاول ما وضع لهذا المسمى فهو مرتجل ثم المرتجل انواع احدها ان لا يكون له تركيب لفظ
اشتق منه هذا العلم مثل ادد اذ وضع لشخص معين فانه ليس لهذا اللفظ مشتق منه ولم يوضع هذا اللفظ لشيء
الا انه لو وضع لجاز والثاني ان يكون له تركيب مثل حمدان فانه مشتق من الحمد وقد وضع لهذا الشخص لم يكن موضوعا
لشيء قبل وضعه لهذا الشخص فان قيل لم قلتم ان حمدان مرتجل والظاهر انه منقول لانه نعت من حمد كما ان
عطشان نعت من عطش فلم لا يجوز ان يكون حمدان منقولا قلنا قد نقل عن العرب على وزن فعلان من عطش وسكر
وغيرهما من الفاظ كثيرة ولم ينقل من حمد نعت على وزن فعلان فلفظة حمدان ما وضع النعت ومن هذا
القسم عمران وعثمان وعمرو وغطفان فانه مشتق من الغطف وهو سعة العيش ولم يجئ من الغطف غطفان
لا مصدرا ولا نعتا بل وضع هذا اللفظ لهذا الشخص من غير ان ينقل من شيء النوع الثالث ان يوضع لفظ علما لشيء
ولكن لم يكن له اشتقاق ولم يكن هذا اللفظ موضوعا لشيء قبل وضعه لهذا الشخص
قياسا يجيء كل لفظ منها على وزن الاوزان التي استعملها العرب النوع الرابع

والاياس بفتح الهمزة العطية والعوض فجعل علما لاياس ابن معوية قاضي البصرة وغيره قوله ومنقول من صفة
اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل ويأتي ذكرها الحاتم اسم الفاعل من حتم اذا وجب وهو علم لحاتم الطائي
ولغيره ونايلة اسم فاعلة من نال ينال اذا وهي علم صنم ومثاله من المفعول محمود من حمد حمد فجعل علما لبعض الناس و
للحسن نعت من حسن يحسن فجعل ايضا علما لبعض الناس من هذه الانواع الثلثة منقول عن الاسم قوله ومنقول عن
فعل شمر بتشديد الميم وفتح الشين ومعناه ادخ [illegible] به للعدو وهو علم لفرس وهو غير منصرف للعلمية
ووزن الفعل وكعسب بفتح السين وسكون العين عدا عدوا شديدا وهو علم الرجل وهو غير منصرف
للعلمية ووزن الفعل قوله واما مضارع تغلب مضارع غلب وهو اسم تغلب بن وايل وهو ابو قبيلة والتا
التانيث في تغلب لتانيث القبيلة ويشكر مضارع شكر وهو اسم رجل وهما غير منصرفين للعلمية ووزن الفعل
قوله واما امر كاصمت اصمت بكسر الهمزة وكسر الميم اسم لصحراء بعينها سميت تلك الصحراء بهذا الاسم لانها
موضع خالي خاف فيها من المؤذيات والسراق نزل فيها رفيقان قال احدهما لصاحبه اصمت اي اسكت ولا
ترفع صوتك فيقصدنا فسميت تلك الصحراء باصمت وهو امر من صمت يصمت وقياسه بضم الهمزة والميم ولكن عد
كسرتا في علم تلك الصحراء على خلاف القياس وهو غير المنصرف للعلمية ووزن الفعل قوله في قول الراعي
اشلى سلوقية باتت وبات بها بوحش اصمت في اصلابها اود اشلى اي اغرى الكلب وقيل اشلى اذا
دعا الكلب سلوقية قرية من اليمن نسب اليها الكلب الجيد والاود الاعوجاج ظهر الكلب خاصيته له وتقدير
البيت اشلى كلابا سلوقية في اصلابها اود باتت تلك الكلاب بوحش اصمت وبات [illegible] بها اي بالسلوقية
قوله واطرقا وقبله عرفت الديار كرقم الدوى يزبرها الكاتب الحميري يعني بقيت آثار الديار في بياض
تلك الديار كنقش في بياض الوشي اصله وشوي جمع الوشي وهو النقش الاسود على ظهر الكف فقلبت الواو في الجمع ياء
لان الواو والياء اذا اجتمعا والاولى ساكنة قلبت الواو ياء وكسر ما قبلها وادغمت الياء في الياء فصار وشيّا
بتشديد الياء ثم خففت الياء هذا الشعر بن ابي يكتبها وينقش تلك الوشي الحميري منسوب الى حمير وهو اسم قرية
قريب من الكوفة خففت ياء النسبة للشعر قوله ذا اطرقا يعني واطرقا ايضا منقول من الامر واطرق الرجل اذا
سكت ونظر الى الارض واصل هذا ان ثلثة نفر نزلوا بمكان فقال احدهم لصاحبيه اطرقا فسمي ذلك المكان باطرقا
واراد بالقدلي ابا ذؤيب الهذلي البالي البالية جمع بالية وهو ما بلي اي صار خلقا الخيام جمع خيمة وهي بيت من
خشب وحشيش الثمام بضم الثاء نبت العصي بكسر العين وتشديد الياء جمع العصي واصله عصوو فقلبت
الواو المشددة ياء وكسرت العين لكسرة الصاد والعصي في هذا البيت بياء مخففة ساكنة خففها للشعر
ومعنى البيت انه بقي في المكان الذي اسمه اطرقا الخيام البالية ولم يبق منها [illegible] الثمام والخشبات
الباقية من خيامهم ولا الثمام نصب لانه استثناء عن الموجب قوله ومنقول [illegible] المنقول عن الفعل
الماضي والمضارع والامر جعل ثلثها نوعا واحدا من انواع المنقولة الستة [illegible] النحوي وخامسها
والمنقول عن المركب سادسها النبز بفتح الباء اللقب واسكانها المصدر [illegible]

وقد وضع ذلك اللفظ لشيء قبل وضعه على الشخص ولكن كان الوضع الاول موافقا لاستعمال العرب كالحبب بالادغام القدد في
الجمع الزمان والمكان والوضع الثاني خلاف استعمال العرب كالمحبب بالاظهار على الشخص فكونه مرتجلا لوضعه على خلاف استعمال
العرب لانه يوضع ذلك قبل هذا الوضع قوله والمركب المركب فقد ذكر خمسة ونشرح امثلته قوله برق نحره برق فعل
ماض ونحره فاعله والنحر الصدر وكان رجل ظهر صدره ولمع من غاية اللطافة فقال له احد برق نحره فصار علما له والعلم
اذا كان جملة فهي مبني ولفظه لا يتغير بعوامل جاءني برق نحره ورأيت برق نحره ومررت ببرق نحره كالحكاية للفظ واحد
قوله تأبط شرا اذا اخذ شيئا تحت ابطه فعل وفاعل فيه مضمر وشرا مفعوله سمي هذا الرجل بهذا الاسم لانه جاء يوما
الى قبيلته وقد اخذ تحت ابطه حية فقيل له تأبط شرا قوله ذرّى حبّا ذرى بتشديد الراء فعل ماض من التفرقة
وهو نثر البر في الارض وهذا رجل كان حريصا بالزراعة ونثر البذر فسمي بهذا الاسم قوله شاب قرناها
شاب اي ابيض قرناها اي جانبا راسها واحدها قرن وهذه كانت امرأة رآها احد وقد ابيضت شعورها
فقال فلانة شاب قرناها فصار علما لها قوله ويزيد اعلم ان يزيد قد يكون مفردا وقد يكون جملة فاذا
قلت يزيد فلان فيزيد هنا مفرد لانه لا ضمير فيه لظهور الفاعل فاذا حذفت الفاعل ووضعت يزيد على الشخص
فيكون مفردا واذا كان مفردا يكون معربا غير منصرف واذا قلت فلان يزيد فيزيد هنا جملة لان الفاعل فيه مضمر
فاذا وضعت يزيد مع الفاعل المضمر فيه على الشخص يكون يزيد جملة ويكون مبنيا على الضم لا يتغير بالعامل فيزيد
في هذا البيت جملة والفاء في موضع الجر العذير الصياح وظلما علينا نصب على التمييز ويحتمل غير التمييز وتقديره
لم نذر من الظلم علينا من الانصاف يعني اخبرت ان اخوالي يصيحون علينا ويشتموننا مع انهم ظالمون علينا
اعوانه التاء في نبئت هو المفعول الاول اقيم مقام الفاعل واخوالي مفعول الثاني وبني يزيد عطف بيان ان
او صفة كان له اخوال من قبيلة اخرى والا فيدل اخوالي والمفعول الثالث لهم فريد وتقديره قوله
واما غير جملة في المركب اذا كان غير جملة نوعان احدهما اسمان ركبا ووضعا على الشخص احد قسمي هذا النوع
تركيب ممازجة ولا تحكي واذا ركب الاسمان فالاسم الاول مبني على الفتح والاسم الاخر معرب ان لم يكن على منقوص
وان كان جملة فغير منصرف لان الاسم الثاني بمنزلة تاء التانيث كما تقول ضاربة فاخر الاسم الاول مفتوح كالباء
من ضاربة والاسم الثاني كالتاء مسدد قوله معدي كرب اصله معدي كرب بتشديد الياء فخففت الياء وكرب بمعنى كربة
وهو غير منصرف للعلمية والتانيث والتركيب قوله بعلبك اسم صنم والبك الكسر وبعلبك اسم بلد بالشام و
نحو سيبويه ونفطويه اسماء رجلين وويه صوت في اذا ركب الاسم والصوت بني الصوت على الكسر والنوع الثاني المضاف
والمضاف اليه والاعراب يجري على المضاف واما المضاف اليه فمجرور قوله والكنى يعني ابو فلان وام فلان
وهو من قسم المضاف والمضاف اليه قوله والمنقول اعلم ان المنقول غير منحصر في ستة من حيث التقسيم العقلي ولكنه
منحصر من حيث نقل اللغة الى ائمة اللغة نقلوا هذه الستة والمنقول هو الاسم الموضوع لمعنى ثم نقل ذلك الاسم ووضع لذلك
الشخص كثور فانه اسم للحيوان البقر ثم جعل علما للانسان وهو ثور ابن عبد مناف وكذلك الاسد هو الحيوان
[illegible] قوله الفضل مصدر من فضل يفضل اذا كان داخلا فضلا على الشخص

يمكنه التلفظ بهذا اللفظ في طفوليته وببّة صوت لا معنى له **قوله** ومنقول يعني قد قلنا المركب اما جملة

كبرق نحره واما غير جملة كالمركب المازج والمضاف والمضاف اليه كل ذلك منقول لانه كان الكل واحد من انواع

المركب اصل وضع له ثم نقل عن ذلك الاصل الى اسم شخص **قوله** والمرتجل قد قلنا ان لم يكن منقولا فهو

مرتجل ثم المرتجل نوعان قياسي وغير قياسي اراد بالقياسي ما جاء على قياس العربية واراد بالشاذ ما جاء

على خلاف قياس العربية فالقياسي نحو غطفان وهو ابن سعد بن قيس وعمران وحمدان اسما رجلين

وفقعس ابو قبيلة وحنتف هو ابن اوس فهذه الاوزان كلها قد جاءت في العربية **قوله** والشاذ فهذه

الكلمات كلها على خلاف قياس العربية لان محببا قياسه ان ينقل حركة الباء الاولى الى الحاء ويدغم الباء

في الباء فيقال محبّ اسم رجل واما موهب بفتح الهاء وهو اسم رجل وموظب بفتح الظاء وهو اسم موضع

فقياسها كسر الهاء والظاء لان المصدر الميمي والزمان والمكان من المعتل الفاء يجي الا مكسور العين واما

المكورة بالراء المهملة وهو اسم رجل وهو منصرف للتانيث والعلمية فقياسه مكارة لان الواو والياء

اذا انفتحتا وسكن ما قبلهما نقلت فتحتهما الى ما قبلهما وقلبتا الفا واما حيوة وهو اسم رجل وهو

غير منصرف للتانيث والعلمية فقياسه حية لان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبقت الاولى بالسكون

فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء **فصل** واذا اجتمع قوله اضيف الاسم الى لقبه يعني اذا كان الرجل

باللقب عرف من الاسم اضيف لقبه ليكون معرفا للاسم كعطف البيان وانما اضيف الاسم الى اللقب للخفة

لان المضاف اخف من غيره واذا كان الاسم مضافا لم يكن اضافته الى اللقب فلا طريق الا اجري اللقب

على الاسم في الاعراب كعطف البيان الكرز جعل الوصفير **فصل** وقد سموا اسموا بفتح الميم اصله سمووا

فقلبت الياء الفا وحذفت الالف والضمير للعرب يعني وضعوا على كل فرد من الحيوانات التي يكون بينهم ويحتاجون

الى تمييز كل فرد منها علما ووضعوا على كل فرد من الانسان علما الاناسي جمع انسي **قوله** وذلك لاحق علم لفرس

لبني هلال ولاحق علم الفرس معوية ابن ابي سفيان وشدقم علم لفحل من الابل كان للنعمان ابن المنذر

وعليان بالعين المهملة وضمها وسكون اللام علم لفحل من الابل لكليب بن وابل وخطة بالخاء المعجمة ومنها

علم عنز سوداء في المثل قبح الله معزى خيرها خطة وهيلة المنقوطة بنقطتين من تحتها ايضا علم عنز وضران

بالضاد المعجمة ومنها علم كلبة للنابغة وكساب بتخفيف السين وكسر الباء من غير تنوين علم كلبة للبيد

فصل وما لا يتخذ قوله وما لا يتخذ ولا يالف يعني والحيوانات التي لا يحتاج الناس الى تمييز كل فرد

منها اقله مخالطتهم والفتهم اياها فلا يضعون لكل فرد منها علما لعدم احتياجهم الى تمييز كل فرد منها بل

العلم موضوع على الجنس النوع يحتاج اي فان يحتاج الاجناس جمع حنش بفتح النون وهو ما يصاد من الطير

والهوام وقيل [illegible] **قوله** فاذا قلت اعلم ان العلم في هذه الاشياء وضع على

جنس انواع [illegible] كابي براقش وهو علم النوع من الطير يتلون كل منه بالوان مختلفة

[illegible] فرد من ذلك النوع [illegible] وجميع ذلك ابو براقش لان العلم اذا كان موضوعا بازا تلونه

بالوان مختلفة فكل فرد منه موصوف بهذه الصفة كالجميعه وقد يكون العلم فيها موضوعا بازاء مايلزمه وبفعله كابن

داية بالهمز بعد الالف وهو الغراب سميت بذلك لانها تجلس على داية البعير وهي كعلة حيث تخرج بالرجل ويا كل من ذلك

الموضع اللحم والدم وقد يوضع العلم على حيوان بازاء صوته او حركته وغير ذلك مما يطول شرحه اسامة علم الاسد

وثعالة علم الثعلب وابن قترة بكسر القاف وسكون التاء حية بيضاء قدر شبر وبنت طبق حية صفراء تهلك من

يلدغه **قوله** ومن هذه الاجناس اي من هذه الاجناس مما لا يتخذ ولا يالف الفرق بين اسم الجنس والعلم نحو اسد

اسامة فالاسد اسم الجنس واسامة اسم العلم اندجا من العرب انهم جعلوا اسامة غير منصرف فلو لم يكن علما لما

جعلوه غير منصرف لانه ليس فيه سبب غير العلم سوى التانيث وابو الحارث وما اشبه ذلك من الحيوانات ايضا علم

لان الكنى علم عندهم كان ولا فرق بين الاسم والعلم في هذه الاجناس في المعنى لان العلم يفيد ما يفيد ذلك النوع كالاسم وعرف

العلم في هذه الاجناس بنقل العرب والا ليس فرق ظاهر من حيث المعنى بين الاسم والعلم في هذه الاجناس والثعلب

اسم الجنس وثعالة علمه ولا يعرف اسم اي بعض هذه الحيوانات لا يعرف له اسم جنس بل هو معروف بالعلم

كابن مقرض وهي دويبة تقتل الحمام ويقال له بالفارسية دله وحمار قبان دويبة تكون في المقبرة وقب بتشديد الباء

وقبن معناهما ذهب يعني اخذ حمار قبان من القبن فهو منصرف وان اخذ من القب فهو غير منصرف للعلمية والالف

والنون **قوله** وقد وضعوا يعني وضعوا لهذه الاجناس علمين احدهما الكنية والاخر غير كنية كما يقال للرجل زيد ابو عبد الله

الحارث الكسب في الزراعة والحارث اسم فاعل منه سمي الاسد بالحارث لانه يكسب اي يصيد وسمي الثعلب ابا الحصين

لانه تحصين نفسه بمكره وسمي الضبع حضاجر لعظم بطنها لان الحضجر هو العظيم البطن والخلط وكنية ام عامر على

التفاؤل مع انها اكثر الحيوانات فسادا كما يقال للديغ سليما وسميت العقرب شبوة لجد تقضيها ما خوذ من شبا السيف

وهو حدته وام عريط اذا ذهب في الارض **قوله** ومنها ماله اسم القثم بضم القاف وفتح الثاء الضبعان بكسر

الضاد وسكون الباء كلاهما الضبع الذكور وقثام بكسر الميم وفتح القاف بلا تنوين الانثى **قوله** وما له كنية يعني بعض

هذه الحيوانات له اسم علم وكنية كاسامة وابي الحارث وبعضها له اسم العلم ولا كنية له كقثم وبعضها له كنية ولا

اسم له كابي براقش وما بعده قوله وابي صبيرة وهي اسم طاير يشبه لونه لون [illegible] وام رباح وهي دويبة يشبه شوكا

يجلب منه الكافور وقيل هو طير وام عجلان وهي طاير اسود **فصل** وقد اجروا يعني كما وضعوا الاعيان اعلاما لتميز

كل فرد او كل صنف بعلمه عن غيره فكذلك وضعوا للمعاني اعلاما قوله فسموا يعني سبحان علم التسبيح فاذا قلت

سبحان من هذا الامر كانك قلت اسبح الله تسبيحا من هذا الامر وهذا يقال عند التعجب اذا ولت [illegible]

من غاية التعجب اسبح الله وسبحان اذا كان مضافا فهو سبحان الله فليس بعلم لان العلم لا يضاف واذا لم يكن

مضافا فهو علم غير منصرف للعلمية والالف والنون **قوله** والمنية [illegible] اسم شعوب بفتح

الشين وهو منصرف وان اريد بها الموت غير منصرف ان اريد به المنية [illegible] للعلمية والتانيث

ام قشعم سميت المنية بشعوب لانه يفرق الناس الشعب هو التفريق وكنيت بام قشعم [illegible] القشعم الذي

[illegible] بسبب اجتماع القشاعم على الموتى **قوله** والغدر [illegible]

للعلمية والالف والنون و فهم اسم قبيلة من العرب قوله قال اذا لما دعوا قالت يعني شاعرهم اذا دعت
قبيلة فهم بكيسان اى الغدرة المحاربة كانت كقولهم الترميلا وسرعة الى الغدر من شبابهم
وهو كقولهم قوله ومنه كنوا الضميرة ومنه راجع الى اجراء المعانى مجرى الاعيان في
وضع الاعلام لها يعنى اذا مر باحد برجله على كفل شخص على غفلة منه فهذا اغنر
ومكر فلقبوا هذا الفعل باسم كيسان قوله والمبرة ببرة المبرة الاحسان وبرة علم يعني
البر يعني وضعوا للمبرة اسم علم وهو برة وهي غير منصرف للعلمية والتانيث قوله والفجرة بفجار
الفجرة بمعنى الفجور يعني وضعوا للفجرة والفجور اسم علم وهو فجار بفتح الفاء وكسر الراء بلا تنوين
وياتي بحث هذا الوزن في اسماء الافعال والكلية بزوبر كلية الشيء جملته يعني وضعوا للكلية
اسم علم وهو زوبر وهو غير منصرف للعلمية والتانيث المعنوى لان معنى زوبر الكلية قال الفرزدق
اذا قال غاو لتنوخ اسم قبيلة بها جرب اى بها خلل من عدم الفصاحة عدت على اى
نسبت الى زوبر اى بالكلية قوله وقالوا يعني وضعوا للاوقات علامات كما وضعوا
للاعيان فهذه الالفاظ الاربعة اعلام اذا اردت بغدوة غدوة اليوم الذى انت فيه
وبكرة بكرة اليوم الذى انت فيه وبسحرة سحر الليلة التى انت فيها وبفينة وقتا معينا
لان معنى الفينة الساعة وهي يستعمل في جميع الساعات فاذا وضعت فينة لوقت معين
وهو الذى انت فيه صار علما وهذه الالفاظ الاربعة غير منصرفة للعلمية والعدل لانها
معدولة عن الالف واللام لان الاصل في استعمال كل واحد منها معرفة ان تكون بالالف
واللام في غدوة وبكرة وفينة بالتانيث ايضا قوله وقالوا في الاعداد اذا تكلموا العدد
وارادوا به المعدود فهو غير علم وهو منصرف كقولك عندى ستة لان المراد بهذه
الستة هو المعدود لان العدد ليس شيا يكون عندك واذا اراد به المعدود يحتمل
ان يكون ستة من الدراهم او الدنانير او غيرها فاذا كان كذلك يكون نكرة وان اراد
به العدد كقولهم ستة ضعف ثلثة فارادوا بهذه الستة مجرد العدد بدليل كونه
مبتدا وخبره ضعف ثلثة فاذا اريد بالستة والثلثة العدد المعروف فهما علمان غير منصرفين
للعلمية والتانيث كذلك جميع الاعداد كقولك عشرة ضعف خمسة او خمسة نصف عشرة
فصل ومن الاعلام يعني كل لفظة مثال اللفظة الغلانية على هذا الوزن مثل ذلك
الوزن على الذكر فقط ويكون حكم ذلك الوزن حكم ذلك اللفظة في كونها غير منصرف ان
... ذلك اللفظة ... شاله قوله فعلان الذى مونثه فعلى فيقول سكران علم
... علم لسكران وما اشبه ذلك فسكران غير منصرف
... هذا الوزن علم له غير منصرف للعلمية والالف والنون والزائد

٨

لا نهاية لان هذا الكواكب قوله لا نهاية لصيرورة لفظ الدبران علما لهذا الكوكب يعني انما صار لفظ
الدبران علما لهذا الكواكب من بين ما يوصف بالدبور لغلبة الاستعمال وكذلك بحث ما جعل من العيوق والسماك
والثريا **وما لا يعرف باشتقاق الى آخره** يعني كل علم وجدناه معرفا بالالف واللام ليس بصفة ولا مصدر فان علم
اشتقاقه في الدبران والعيوق والسماك والثريا فنقول لكل واحد مشتق من مصدره واذا كان مشتقا
ينبغي ان لا يكون مخصوصا بواحد معين ولكن صار مخصوصا بواحد لغلبة استعماله وان لم يعلم الاشتقاق ونقول
لا بد انه كان مشتقا من شيء وان لم نعرف ما اشتق منه فقد نقل عن سيبويه رحمه الله انه قال اذا وجدنا اسما
من هذا الجنس لا نعرف اشتقاقه فنلحقه بما عرفنا اشتقاقه على تاويل ان من كان يجعل ... فما اشتق **وعن الاعرم
في الحارث الى آخره** مثل قلنا ان كل علم كان صفة او مصدرا جاز فيه الالف واللام وحذفها منه فان اثبتنا فيه
فباعتبار انه كان صفة او مصدرا قبل ... باقية ودخول الالف واللام في الصفة والمصدر جائز وان
حذفنا فباعتبار انه علم والعلم معرفة فلا يحتاج الى الالف واللام فلهذا في اصله يعني قبل ان يجعل علما فانه اذا
جعل علما لا يقال انه صفة او مصدر بل هو علم **فصل** **وقد يتاول العلم الى آخره** فمن هنا للتقليل يتاول اي
بنفسه يعني قد يجعل العلم نكرة في الحكم لا تفاق تسمية اثنين فصاعدا بذلك العلم مثل ان يتفق تسمية اثنين
فصاعدا بزيد واذا كان كذلك صار زيد اسم جنس لاشتراك جماعة به فصار كفرس ورجل ثم اذا اريد تخصيص
واحد من هذه الجماعة المسماة به فيحتاج الى ان يعرف باللام او بالاضافة كما يقال **فلذلك من الثناء والى آخره**
يعني من اجل كون العلم قابلا للتخصيص بواحد بعد ان صار نكرة ... ورجل في كونه نكرة ثم نعرف
فنجيء اي ينتج **وثنيا** على اضافة يعني انما اضافوا العلم واذا خلوا عليه الالف واللام لتصيره نكرة **قالوا
مضر الحمراء الى آخره** اضافوا مضر مع انه علم وانما اضافوه للتعريف ... وكذلك كل علم اضيف او ادخل
عليه الالف واللام ... الثلثة ... جاوا ...
بينهم الميراث ... ان الذهب والفضة ... ماضيف كل واحد الى
ما جعل له ... الميراث **وقال علي بن نا الى آخره** ... اى ... ماض ... يوم النقا اي
في اليوم الذي ... سيف ابيض ... الطرفين
... ضرب راسه سيف ... هذا البيت ...
وقال ابو النجم باعد ام العمرو الى آخره ...
وقد ادخل الالف واللام على العمرو **وقال الاخطل** ...
والقتب يعني ...
اي ... الالف واللام على الوليد والزيد **وقال ... حاجب وابن**
حاجب هو ابن لقيط بن زرارة ابو جندل بن نهشل ابن اخت زيد ...

العقب ... بحمد ...

لو وقع بعد من الالف واللام ولا اضافة في الزيد **وعن ابي العباس الى اذكراني الخ** اذا اطلق ابو العباس في كتب البصريين
فهو المبرد وفي كتب الكوفيين فهو ثعلب يعني قال المبرد اذا كان احد جماعة اسم كل واحد منهم زيد واردت ان
تذكر كل واحد بفضيلة او نقصان اخبرت بذلك او خلا بالالف واللام على اسم كل واحد فقيل هذا الزيد اشرف من
ذلك الزيد او قيل فما بين الزيد الزيدين والزيد الثاني من الفرق وما اشبه ذلك قوله وهو قليل يعني تعريف العلم
بالالف واللام قليل ويحتمل ان يعود الضمير في قوله وهو قليل الى اول الفصل يعني جعل العلم اسم جنس وتعريفه بالالف
واللام وهو ايضا قليل بالنسبة الى سائر الاعلام **فصل** **وكل مثنى مجموع الى اخره** اذ قال النحاة في قوله منوعا باللام
يشير الى ان تثنية الاعلام وجمعها سبب لدخول الالف واللام في ذلك اللفظ قال ابن الحاجب في شرح هذه المسئلة
فلا يكون مثنى او مجموع من الاعلام الا وفيه اللام هذا اذا كان في اللفظ والمعنى مثنى او مجموع فاذا كان في اللفظ مثنى
او مجموع وفي المعنى مفرد لم يدخل عليه الالف واللام كما ذكر من ابانين عند قوله **الا نحو ابانين** يعني كل مثنى فيه الالف واللام
الا ابانين ومتالعين وضع هذا الاسم عليها دفعة واحدة ولا يقال لواحد منها ابان بل يقال لها ابانان لفظه
التثنية ومعناه مفرد لان الجبلين جعلا كشيء واحد لانهما جنس واحد **وعمايتين** وهما جبلان **بنجد** **وعرفات**
وهي الموضع المعروف لفظه جمع ومعناه مفرد **واذرعات** وهي اسم بلد من الشام لفظه جمع ومعناه مفرد **قال الاسود بن**
يعفر وقبيلا الى اخره الاعيد السيد فضلة بفتح النون وقائل هجوان بتقديم الجيم اسم قبيلة ابن المضلل بفتح الضاد واللام
رجلان من بني اسد والاهل بالبيت وجود الالف واللام الى الدال **وقالوا الكعب بن مالك** عنا بهم العرب الخبير
الجبهة ويشتمل بدل النون وهو بن الرجل الجبهة وفيها ايضا وجود الالف واللام في الكعبان والعامان ان
والقيسان **قال انا ابن سعد الى اخره** انا مبتدا وابن خبره ويجوز في اكرم الجر على انه صفة سعد والرفع على انه خبر مبتدا
محذوف اي هو اكرم والنصب على انه مفعول فعل محذوف والاصل وجود الالف واللام في الجمع وهو السعدين
وفي حديث زيد بن ثابت الى اخره حصته ان عمر رضي الله عنه قسم حللا بين الناس فجاء محمد بن ابي بكر ومحمد بن
جعفر ومحمد بن طلحة ومحمد بن حاطب الجهني في طلب نصيبهم فلم يتيسر لهم الدخول عليه فدخل زيد بن ثابت وقال
يا امير المؤمنين هؤلاء المحمدون بالباب يطلبون الكسوة فاعطاهم عمر نصيبهم والاصل ايضا دخول الالف واللام
في المحمدون **وبالاطلحة الطلحات** كان في اجداده جماعة اسم كل واحد منهم طلحة اليهم **وابن قيس الرقيات**
اسم ابن قيس عبد الله وقيس مضاف الى الرقيات في اللفظ ولكن في التقدير ابن قيس هو المضاف الى الرقيات
ولذا ضيف ابن قيس الى الرقيات لانه شبب بثلث نسوة اسم ايها كل واحد منهن رقية وقيل له جدات اسم كل واحدة
رقية فاضيف الى ... يعني وكذلك جمع المثنيات والمجموعات من الاعلام بلا زم فيه الالف واللام
فصل ... في فلان علم للاعلام المذكرين وفلانة للاعلام المونثات وابو فلان كنية المذكرين
... اذا ارادوا ان يذكروا علم شخص بلفظ لا صرح في غير المخاطب والمخاطب يعرض في
... المخاطب جاءني فلان فيعرف المخاطب ...

للنابغة والعلمية **وقد ذكروا النهم الكاني** بسبب اذ خال من الالف واللام على فلان وفلانة اذا كانا للبهائم ان اعلام
البهائم يشبه اسماء الاجناس لقلة ما يتعلق به من الاغراض بكل فرد منها ولقلة خاصية كل فرد منها فاذا كان اعلام البهائم يشبه
اسماء الاجناس وتصير تعريفها تاما وفي اللهم في الفعل يا فلان ليس بترخيم عند سيبويه بل هو حذف شاذ للتخفيف
ولو كان ترخيما لقيل يا فلا بحذف النون دون الالف كما يبقى بعد الترخيم اقل من ثلاثة احرف وفلان منصرف
لان الالف والنون فيه ليسا بزائدتين بل هو اسم موضوع هكذا **واما هن بمعنى الى اخره** يعني اذا ارادوا ان يعبروا عن شيء
غير لفظه قالوا للمذكر هن وللمونث هنة نعال ينبئ وبينك هن اي شيء واكثر استعمال هذين اللفظين في ما يستقبح
التلفظ به قال لهن اي فعل قبيح او قول قبيح ولها هنة اي فضلة قبيحة ويقال هنا كشف اي فرجه مكشوف ...
وهنة كلاهما منصرفان لانهما ليسا بعلمين واصل هن هنو مثل اخ فاسكنت الواو وحذفت وكذلك اصل هنة
هنوة وجمع هن هنون وجمع هنة هنوات **فصل اصناف الاسم المعرب** **الكلام في المعرب والمبني كان خليقا الى اخره**
خليقا اي جديرا ولا يفاف بمثل اي في جهة الاعتراض التقديم والظهور وهو ب اي الى جعل له خاص هوابا
بعض ... ان يكون بحث المعرب في القسم الرابع الذي هو قسم المشترك لان الاعراب مشترك فيما بين الاسم والفعل ولكن
ادخلنا بحث المعرب في قسم الاسماء لعلتين **احداهما ان حق الاعراب الى اخره** تطفل عليه اي صار الفعل طفيليا اي
تابعا للاسم بسبب المضارعة اي المشابهة التي بين فعل المضارع وبين الاسم ... احدهما ان ضرب
مثل ضارب في عدد الحروف والحركات والسكنات والثاني ان ضرب شايع بين الحال والاستقبال فاذا قلت ضرب كان
صالحا للحال والاستقبال ... فاذا دخلت عليه الالف واللام صار
لرجل مخصوص بعد ان كان شايعا بين الرجال والثانية دخول لام الابتداء عليه كدخوله ... ان زيدا ليحكم وان الله
ليعفو ورحيم وانما كان حق الاعراب للاسم لان الاسم اذا تغير اخره تغير معنى الكلام ... جاء زيد
زيدا ومررت بزيد واما الفعل والحرف فحقهما البناء لانه لا يحتاج الى اختلاف اخرهما ...
وضمها وكسرها فان كل ذلك لا يغير معنى ... **والثانية الى اخره** ...
فصل **المعرب الى اخره** ... طلب النحو ينبغي ان يعرف الاعراب والمعرب اولا ثم شرع في ابواب النحو
البيان وجعل الكلمة معربا والمعرب ... ما لم يشابه الحرف ... اللفظ ... المعنى ...
جاء زيد فجاء عامل لزيد والمعنوي في المبتدا والخبر ... احتراز عن المبني فانه لا يختلف ...
العوامل ... احتراز عن الحرف ... فانه لا يختلف ... حروف الكلمة الا الحرف الاخير ... الكلمة
... بالحروف ... الكلمة فلا جرم ...
باختلاف العوامل احترازا ... غير عامل ... فان الميم ...
... قوله لفظا مثل جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وقوله محلا مثل عصا ...
اللفظ اما ان يكون بحركة كزيد او بغير حركة كالمثنى ... **فاختلافه لفظا ...**

او جاريا مجراه كان واوا او يا قبلها ساكن كدلو وظبي وغزو وصبي فان اصله صبيو وعتو فان الحركات الثلث تجري على هذه الواو والياء كالحرف الصحيح واصله ان تنطق الحركات الى اخره اعلم ان الاصل في الاعراب ان يكون بالحركة لان الاعراب حالة الكلمة والحالة غير نفس الكلمة فينبغي ان تختلف بالعوامل حالة الحرف الاخير الا نفس الحرف لا حيث وحالة الحركة شيء اجل هذا الاصل في الاعراب ان يكون بالحركة واما الحرف فنفس الكلمة فالاعراب بالحروف خلاف الاصل ومنه اعراب الكلمة بالحرف في بعض المواضع لعلل يأتي كل علة في موضعها ذكر المصنف المواضع التي علت اعرابها بالحروف في ثلثة مواضع احدها في الاسماء الستة وهي ابوه واخوه وحموها اي ابو زوجها وهنوه اي فرجه او فعله القبيح ووقوعه اي فيه وذو مال اي صاحب مال وانما كان هذه الكلمات اشبع من الاسماء المضافة لان ذا لا تكون الا مضافة ولا يجيء الباقية تكثر اضافتها وتشبع من الاسماء المعتلة لان اخرها حرف العلة وانما جعل اعراب هذه الاسماء بالحروف لانهم ارادوا ان تعرفوا المتعلم ان في الاسماء ستة حادة ستنطط التثنية والجمع لان اعراب التثنية والجمع يكون بالحرف ليكون المتعلم توطئة لما يلقى من اعراب التثنية والجمع التوطئة التسهيل اي ليكون معرفتهم لاعراب هذه الاسماء الستة تسهيلا لهم معرفتهم لاعراب التثنية والجمع ناقص هذه الاسماء الستة ما جاد من بين الاسماء لا تنطق الاسماء ومشابهته بالتثنية لان المضاف والمضاف اليه اثنان فان قيل الاسماء المضافة كثيرة نحو ابنه وعبده وسيده وغيره ذلك فلم خصصت هذه الاسماء بهذا الحكم من بين الاسماء المضافة قلنا لان حرف العلة في هذه الاسماء الستة اصلية فلم يحتج الى زيادة حرف علة فيها بخلاف غيرها من الاسماء المضافة فانك لو اعربتها بالحروف لاحتجت الى زيادة حرف [illegible] الكلمة من غير [illegible] خلاف الاصل وكان جاء ابوك في الاصل ابوك بفتح الباء فاسكنت الباء ونقلت ضمة الواو اليها وبقيت الواو ساكنة لتدل الواو على الرفع وانما حذفت الباء لان اخت الواو هي الضمة وفي النصب كان اصلها رايت ابوك فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي الجر مررت بابوك بفتح الباء فاسكنت الباء ونقلت كسرة الواو اليها فصارت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وكذلك باقي الكلمات ويأتي بحث هذه الاسماء الستة اذا اضيف الى ياء المتكلم بتفصيل ذكر النحاة وفي كلا وكلتا الاخر كلا للمذكر وكلتا للمؤنث وهما مفردا اللفظ مثنيا المعنى فاذا اضيفا الى مضمر جعل اعرابهما الرفع بالالف وفي النصب والجر بالياء كالمثنى واذا اضيف الى مظهر جعل اعرابهما بالالف على كل حال كعصا واما المعرب اذا اضيفا الى مضمر اعراب المثنى لان المضمر المجرور متصل بما قبله كان المضمر المتصل مع ما قبله كلمة واحدة فصار كلاهما كانها كلمة واحدة فهو مثنى في اللفظ والمعنى فيكون فيه مشابهة التثنية ومثل كلا الرجلين فالمضاف اليه مظهر والمظهر منفصل عما قبله فلا يكون كلا مع الرجلين كلمة واحدة واذا لم يكن كلا مع الرجلين كلمة واحدة فيجب ان يكون كلا بنفسه كلمة وكلا في اللفظ مفرد وفي المعنى مثنى فلم يكن معنى التثنية فيها فيها لانها شابه المثنى في المعنى دون اللفظ فلهذا لم يعرب اعراب المثنى بل اعراب اسم المفرد المقصور معه فيل في اعرابها اعراب المثنى اذا اضيف الى مضمر على الاخرى وفي العلمية مع الحيات [illegible] عليها وفي التثنية والجمع على حدها اي الموضع الثالث من المواضع التي يكون اعرابها بالحروف هو المثنى والجمع [illegible] على التثنية والجمع فانه على حدها يعني الجمع الذي اعرابه على حد المثنى اي مثل التثنية

١٠

في كون اعرابها بالحرفين وعلامة الالف والنون والياء والنون والمراد على حدها الجمع السالم الذي يكون في الرفع بالواو والنون وفي النصب والجر بالياء والنون وانما اعربت التثنية والجمع فرعان على المفرد والاعراب بالحركة هي الاصل والحروف فرع فجعل اعراب المفرد بالحكم الثاني للاصل الذي هو الاصل وجعل اعراب التثنية والجمع بالحروف الثاني للفرع الى الفرع وجعل اعرابها بالحروف العلة من بين الحروف لانها اشبه بالحركات لان كل حرف منها يشبه الحركة فالالف تتولد من اشباع الفتحة والواو من اشباع الضمة والياء من اشباع الكسرة وانما جعلت الالف في رفع التثنية لان التثنية مقدمة على الجمع لانها بعد المفرد دليل اليه في العدد فاذا كان كذلك فالاجتياج الى تعريف اعراب التثنية اكثر كالاعراب بالرفع اقوى من النصب والجر كما يأتي في موضعه والرفع اثقل الحركات والالف اخف الحروف فجعل اعراب رفع التثنية بالالف ليحصل اعتدال فلم يبق من حروف العلة الا الواو والياء ثم الواو لا يناسب النصب ولا الجر والياء تناسب الجر فجعل اعراب جر التثنية بالياء وحمل النصب على الجر لانه لم يبق حرف يناسب النصب فلا طريق الا حمل النصب على الجر فنشاركا النصب والجر في كون اعرابهما بياء ساكن مفتوح ما قبلها ولم يجز حمل النصب على الرفع لان النصب اعراب المفعول والمفعول فضلة الكلام والرفع اعراب الفاعل والفاعل اصل الكلام والجر فضلة الكلام كالنصب فلهذا حمل النصب على الجر ولما اردنا اعراب الجمع فابتدأنا بالرفع فبقي الواو بعد اعراب التثنية والواو يناسب الرفع فجعلنا اعراب الرفع في الجمع بالواو ولم يبق حرف لنصب الجمع وجره فاحتجنا ان نجعل الياء من حروف العلة للنصب والجر فالواو لرفع الجمع والالف لرفع التثنية فلا يجوز ذلك لنصب الجمع وجره لرفع الجمع والالف لرفع التثنية فلا يجوز ذلك لنصب الجمع وجره لرفع الجمع ادرفع التثنية فيجوز ذلك لنصب الجمع وجره لنصب التثنية وجرها لان النصب والجر فضلتا الكلام في الجمع والتثنية وغيرها فجعلنا اعراب نصب الجمع وجره بياء ساكن وكسر ما قبلها لان الجمع للفرق بين الجمع والتثنية ويأتي بحث التثنية والجمع في موضعها انشاء الله تعالى واختلف في محلها اي محل الالف في التثنية والواو في الجمع اختلف فيه على اربعة اقوال احدها الاسم المقصور وهو ما في اخره الف مقصور لان معنى المقصور المحبوس اي محبوس وممنوع عن الاعراب لانه يدخل شيء من الحركات الثلث لان الالف لا تقبل الحركة لانها لو حركت لصارت همزة و [illegible] شبه بالمهموز لان الالف اخف من الهمزة فلو صيرنا الالف همزة لجعلنا الخفيف ثقيلا وهذا خلاف العربية لان بناء العربية على تخفيف الثقيل لا تثقيل الخفيف واذا عرفت هذا فاعرف ان المقصور نوعان منصرف وغير منصرف فالمنصرف اذا كان فيه الالف واللام او كان مضافا وغير المنصرف كلها يكون في الوصل والوقف بالالف في الرفع والنصب والجر واما المنصرف الذي ليس فيه الالف واللام وليس مضافا فيكون في الوقف ايضا بالالف وفي الوصل يكون بالتنوين [illegible] لان الالف ساقط لسكونها وسكون التنوين النوع الثاني المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي وهو معرب تقديرا لان ما قبل الياء مكسور ابدا وقيل المضاف الى ياء المتكلم مبني وهو ضعيف لانه امتنع عن الحركات لاجل الياء وهي كالمقصور اذا امتنع عن الحركات [illegible] الالف عن الحركة النوع الثالث الاسم المنقوص يعني الناقص [illegible]

لا يدخله الرفع والجر لثقل الرفع والجر على الياء ويدخله النصب لان النصب اخف الحركات فلو ابرز في الجر والرفع تقديرا اي وفي النصب لفظا فالمنقوص في النصب كالاسم الصحيح في عدم فرق وفي الرفع والجر يعكس ياؤه ثم ينظر ان كان بعد الياء تنوين او ساكن من كلمة اخرى فحذف الياء لالتقاء الساكنين نحو هذا قاض واصله هذا قاضي فاسكنت الياء لان الياء مضمومة ثقيلة لانها من حروف العلة وحركتها ثقل آخر وكسرة ما قبلها ثقل آخر فاسكنت الياء لرفع بعض الثقل ثم حذفت لسكونها وسكون التنوين وبقيت كسرة ما قبلها لتدل على الياء المحذوفة ويقال هذا قاض المسلمين فاسكنت الياء لما ذكرنا من الثقل ثم حذفت الياء لسكونها وسكون لام التعريف وكذلك الجر في الجر النوع السابع جمع المذكر السالم اذا اضيف الى ياء المتكلم في اسم اعرابه تقديري في النصب والجر لفظي نحو جاءني مسلمي اصله مسلمون فحذفت النون للاضافة وقلبت الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وكسر ما قبلها لتصح الياء وادغمت الياء في الياء فهو في اللفظ بالياء وفي التقدير بالواو ونقول رأيت مسلمي ومررت بمسلمي فهما بالياء لفظا وتقديرا اعلم ان تغيير في غير الجمع في ياء المتكلم قوله وهو في النصب كالضارب كان الضارب يدخل النصب فكذلك المنقوص يدخله النصب **فصل** **الاسم المعرب على نوعين** يعني الاسم المعرب نحو على نوعين منصرف وغير منصرف لا يدخله التنوين اصلا واما الجر فلا يدخله الا اذا كان مضافا او فيه الالف واللام قوله لشبه الفعل سيأتي وجه الشبه في غير المنصرف قوله ويحرك بالفتح في موضع الجر هذا عبارة سيبويه رحمه الله عليه وعبارة غيره من ائمة النحو ويحرك بالنصب في موضع الجر وعبارة سيبويه تساهل في العبارة لان غير المنصرف ليس بمبني حتى يقال ويحرك بالفتح **الا اذا اضيف او دخله الالف واللام** يعني لا يدخله الجر في النوع الذي شابه الفعل الا اذا اضيف او دخله الالف واللام فان الجر يدخله نحو مررت باحمدكم وبالاحمد وانما دخله الجر في هذين الموضعين اعني غير المنصرف حال اضافته لان الاضافة والالف واللام من خواص الاسم فلما حصل فيه ما هو من خواص الاسم قوي جانب الاسمية وبعد عن مشابهة الفعل فيسمى النوع الذي شابه الفعل غير المنصرف اي انه غير منصرف في جميع الحركات بل في الرفع والنصب فقط **والاسم المتمكن يجمعهما الى آخره** المتمكن الفعل يعني المتمكن اسم يقال للمنصرف وغير المنصرف كليهما المتمكن لان كليهما معرب والمعرب يقال له متمكن لانه غير مشابه للحرف خلاف المبني ويقال للمنصرف المتمكن الامكن اي القوي الاقوى من غير المنصرف ويقال لغير المنصرف المتمكن غير الامكن اي القوي غير الاقوى بالنسبة الى المنصرف **فصل** **الاسم غير المنصرف الى آخره** يعني الاسباب التي تصير الاسم المعرب بها غير منصرف تسعة وانما تصير الاسم بهذه الاسباب غير منصرف لان لكل سبب منها فرع للاصل وبيان فرعيتهم ان كل منها فاذا كان كل سبب منها فرعا فالفعل شابه الفعل لان الفعل فرع للاسم كما يأتي بيان فرعيته وزن الفعل والفعل المعرب يدخله الرفع والنصب ولا يدخله الجر والتنوين و... في ان الجر والتنوين كل واحد منهما اصل في امتناع دخوله على غير المنصرف

اب

او التنوين ممنوع حصل في امتناع دخوله عليه والجر لا يدخله قال عبد القاهر رحمه الله ان الجر ليس بممنوع بالمنع لكنه لما شابه التنوين في اختصاصه بالاسم وامتناع الدخول على الفعل وفي كونهما تابعين للمعرب تبعا للاضافة تقول غلام زيد فتجد التنوين ثابتا فيه ثم تقول غلام زيد فتجد جر المضاف اليه قائما مقام التنوين فاقتضت هذه المشابهة كونه بمصاحبة التنوين في المنع الا ترى انهم لما امنوا التنوين مع لام التعريف والاضافة اعادوا الجر لفوات المصاحبة التي هي علة المنع وقال بعضهم التنوين والجر كل واحد منهما اصل في امتناعه في غير المنصرف فاما اذا افرد لا يدخل التنوين لانه اقوى في الدلالة على التمكن من الجر فلا يدخل التنوين في غير المنصرف اصلا ويدخله الجر اذا اقترن الاسم من التنوين بالالف واللام او الاضافة وقال بعضهم التنوين هو الاصل في غير المنصرف لانه علامة كمال الامكنية والخفة وخف حصوله علامة حصول شدة الضعف والثقل في الكلمة اذا اضيفت او دخلته الالف واللام فقال قول في غير المنصرف ... السببين وهو قول الجمهور لما ذكرنا من مباعدته عن مشابهة الفعل لما حصل فيه من خواص الاسم من الالف واللام والاضافة والقول الاول هو الاصح ثم اعلم ان القياس ان تصير الاسم غير منصرف بسبب واحد من الاسباب التسعة لان السبب الواحد فرع وبوجوده فرع واحد في الاسم تصير الاسم مشابها للفعل الا ان الفعل فرع للاسم من وجهين كما يأتي فيجب ان يكون في الاسم سببان من الاسباب التسعة حتى شابه الفعل قوله او تكرر واحد منها او كان في الاسم سبب يقوم مقام سببين وهو الالف المقصورة والممدودة والجمع الذي لا نظير له في الآحاد وفي كل موضع **وهي العلمية** وهي اشارة الى الاسباب التسعة العلم فتقدم تحته في قوله ومن اصناف الاسم العلم ومتى اجتمع مع العلم سبب آخر في اسم فهو غير منصرف والعلم فرع للنكرة لان الاسم اولا يكون مشتركا لغيره ثم يوضع على الشخص واحد الا ترى ان زيدا مشتق من الزيادة ثم كل ذي زيادة يصلح هذا اللفظ على الشخص واحد **والتأنيث الى آخره** التأنيث فرع للتذكير لان اللفظ يكون اولا مطلقا وهو مذكر ثم يلحق علامة التأنيث فيجعل مؤنثا بالتاء او بالالف او بان وضع على مؤنث الذات الا ترى ان سعاد مأخوذ من السعد وهو مذكر ثم وضع سعاد علما لامرأة فصار مؤنثا واعلم ان التأنيث لفظي ومعنوي فاللفظي ما فيه علامة التأنيث وهي ثلاث التاء التي تنقلب هاء في الوقف نحو طلحة والالف المقصورة نحو حبلى والممدودة نحو حمراء والمعنوي ما ليس في لفظه علامة التأنيث وهو نوعان سماعي وحقيقي فالسماعي ما سمع من العرب انهم استعملوه مؤنثا نحو الشمس والحقيقي ما كان بازائه ذكر نحو زينب ومؤنث اسم العلم لا يخلو فكل لفظ وضع على مؤنث لم ينصرف ذلك اللفظ في العلم سواء كان ثلاثيا او اكثر وسواء وضع ذلك الاسم اولا على مؤنث او وضع اولا على مذكر ثم نقل الى مؤنث وهكذا اذا وضع اسم مذكر على مذكر يكون منصرفا واذا وضع اسم معنوي مؤنث على مذكر فان كان الاسم ثلاثيا يكون منصرفا متحرك الوسط كان او ساكن الوسط وان كان زائدا على الثلاثي يكون غير منصرف في العلم وان كان المؤنث ثلاثيا ساكن الاوسط ووضع على مؤنث ففيه خلاف يأتي بعد ... التسعة وان لم يكن علما فمنصرف الا ما فيه الالف المقصورة او الممدودة فانه غير منصرف مع كونه نكرة لان التأنيث بالالف المقصورة والممدودة سبب قام مقام السببين التأنيث ولزوم التأنيث فكان لزوم التأنيث سببا آخر ... لزوم التأنيث فيها انه لا يكون

الى مذكر لفظا بخلاف غيرها الالف المقصورة والممدودة من انواع المونث فانه قد تدخل حكم التانيث عنه [illegible]
اذا صار نكرة لان التانيث في النكرة غير [illegible] في غير المنصرف [illegible] لانك تقول مررت بعلامة
فهو مونث وصف [illegible] ان يكون غير منصرف [illegible] منصرف [illegible] فعلم ان التانيث في غير العلم [illegible]
اللازم [illegible] ثم لم يكن علما او يكون فيه الالف المقصورة او الممدودة [illegible]
الصفات فتانيثها غير لازم [illegible] تقول للمذكر قائم وللمونث قائمة وكذلك [illegible] حذف التاء مع بقاء الصفة
ووزن الفعل الذي يغلب [illegible] ووزن الفعل فرع على وزن الاسم فاذا كان الفعل فرعا على الاسم يكون وزن الفعل فرعا
على وزن الاسم والفعل فرع على الاسم [illegible] احدهما ان الفعل مشتق من المصدر وهو اسم والثاني ان الفعل ليس مستقلا
بنفسه بل يحتاج الى الاسم والاسم قد يكون مستقلا [illegible] قوله وزن الفعل الذي [illegible] كل اسم يكون
على وزن الفعل في اوله حرف من حروف المضارعة نحو يشكر وتغلب واحمد ونرجس [illegible] في الفعل اغلب
لان كل فعل [illegible] المضارع الا ما شذ وليس كل اسم في اوله حروف المضارعة ولان كل حرف من حروف المضارعة
في الفعل المضارع يدل على معنى وليس في الاسم حرف المضارعة يدل على معنى [illegible] فيكون
الفعل احق بحروف المضارعة من الاسم [illegible] نحو قتل وضرب بتشديد الراء على بناء المعروف والمجهول من الاوزان المختصة
بالفعل وكذلك [illegible] بتشديد الراء وتضارب وغيره ذلك من اوزان الفعل التي لا توجد [illegible] الا ان يكون
منقولا [illegible]
[illegible]
[illegible]
ايضا شرط العلمية حتى يكون غير منصرف [illegible] اذا كان [illegible] فان كان صفة فغير منصرف [illegible] العلم
والوصفية [illegible] والوصفية [illegible] المراد بالوصفية ما اشتق من اسم [illegible] كضارب ومضروب [illegible]
اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة والوصف شرطه ان يكون في الاصل وصفا [illegible]
[illegible] الوصفية ووزن الفعل وان لم يكن في الاصل وصفا [illegible]
[illegible]
[illegible]
هذا [illegible] الوصفية سبب اخر يكون غير منصرف [illegible] والعدل [illegible] فالعدل
العدل ان يكون الاسم في الاصل [illegible] مثال ثم يعدل الى مثال اخر [illegible] العدل [illegible]
[illegible]
وموحد [illegible] معدول عن اصله وكذلك ثناء ومثنى معدول عن اثنين اثنين [illegible]
اخر وهو معدول [illegible] لان اخر جمع اخرى واخرى [illegible] افعل التفضيل [illegible] افعل التفضيل
[illegible] افضل [illegible] افضل [illegible] زيد افضل من عمرو [illegible]
من [illegible] معدول عن اصله ومنه جمع بضم الجيم وفتح الميم في التاكيد وهو معدول عن جمع بسكون

الميم

الميم لانه جمع واحده جمعاء [illegible] جمعاء جمع بسكون الميم لا جمع بفتح الميم [illegible] غير منصرف فانه
للعدل والوصفية وجمع غير منصرف للعدل والتعريف لانه جمع من الفاظ التاكيد والفاظ التاكيد معارف كالعلم ومن
المعدول ما كان على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين معدولا عن فاعل فهذا النوع لا يكون غير منصرف الا اذا كان علما
نحو عمر فهو معدول عن عامر والعدل فرع [illegible] على اصله وان يكون جمعا على زنة [illegible]
يعني السبب [illegible] الجمع الذي على منتهى الجموع وهو وزن مساجد ومصابيح بشرط ان لا يكون في اخره تاء [illegible]
على هذين الوزنين فهو غير منصرف [illegible] ان يكون معه سبب اخر لان هذا السبب يقوم مقام السببين لانك تقول
كلب واكلب ثم تجمع على اكالب فكلب جمع مرتين حتى انتهى الى وزن مساجد فكان جمعا مرتين [illegible]
مقام سببين وقيل علته انه جمع لا نظير له [illegible] فكونه جمعا سبب وكونه على وزن لا نظير له في الاحاد قام مقام سبب
اخر وكذلك [illegible] مصابيح وان كان [illegible]
[illegible] منصرفتين لانهما صارا [illegible] واحد
فالجمع فرع الواحد الا ما اعتل اخره نحو جوار [illegible] مما اعتل اخره كل كلمة اخرها ياء قبلها كسرة اذا كان
وزن جوار فان اصله عند سيبويه جواري بضم الياء في الرفع وكسرها [illegible]
فاسكنت الياء في الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة عليها ثم لحق التنوين [illegible] فلما
دخل التنوين اجتمع ساكنان الياء والتنوين سقطت الياء لالتقاء الساكنين فبقي جوار [illegible] منصرف عند سيبويه لان
[illegible] وزن مساجد لان الياء المحذوفة موجودة في التقدير [illegible] الياء [illegible]
لم يبق [illegible] الياء المحذوفة [illegible] في الرفع [illegible] علم ان الياء
موجودة في الحكم واذا كانت موجودة في الحكم لزم ان تكون جوار في الرفع والجر غير منصرف [illegible] المبرد [illegible]
في الرفع والجر [illegible] الياء حذفت من جواري في الرفع والجر للتخفيف كما حذفت في قوله [illegible] والليل اذا يسر فان اصله
يسري فلما حذفت الياء بقي جوار [illegible] صار منصرفا لانه ليس [illegible] صيغة منتهى الجموع ان
يكون بعد الالف حرفان او ثلثة [illegible] اذا حذفت الياء بقي بعد الالف حرف واحد فصار منصرفا [illegible]
[illegible] منتهى الجموع فلما صار منصرفا [illegible] التنوين [illegible] عند المبرد [illegible] عند سيبويه
تنوين العوض هذا في الرفع والجر واما في النصب [illegible] لانه في اللفظ على وزن مساجد [illegible] ليس [illegible]
حتى تسكن الياء وتحذف وحضاجر علما للضبع [illegible] قد علمت كل جمع على وزن مساجد
ومصابيح غير منصرف وحضاجر ليس بجمع [illegible] ان يكون منصرفا فاجاب بان حضاجر جمع في التقدير [illegible]
[illegible] مساجد [illegible] غير منصرف [illegible] في اللفظ [illegible]
[illegible] المصنف [illegible] التقدير [illegible] منصرف عند
بعضهم لانه ليس بجمع وغير منصرف عند الاكثرين ثم اختلف الذين يقولون انه غير منصرف [illegible]

زيد سوى ان التاء الا انه لم يستعمل منصرفا [illegible] وانما صار غير منصرف [illegible] فجعل غير منصرف لشبهها
عصا [illegible] في الوزن **والتركيب نحو معدي كرب وبعلبك** التركيب فرع المفرد وشرطه العلمية حتى يكون غير منصرف [illegible]
التركيب [illegible] **والعجمة شرطها العلمية في العجمية** العجمة فرع العربية لان [illegible] فالعجمة في العربية دخيل والدخيل فرع
من الاصل ولان الاسم العجمي انما يكون غير منصرف اذا كان علما في العجم فان كان عجميا ولم يكن علما في العجم فهو منصرف وان [illegible]
بعد العجم علما للشخص نحو قنديل فانه اسم جنس ويدخله الالف واللام فاذا دخلته الالف واللام صار عربيا [illegible] واسماء
جميع الملائكة غير منصرف وكذلك اسماء جميع الانبياء غير محمد وشعيب وصالح ونوح ولوط [illegible]
والالف والنون ان كانتا في اسم الالف والنون فرع من الاصل لانهما زائدتان [illegible] الاصل [illegible] عثمان [illegible]
لالف التانيث [illegible] في حمراء والهمزة في حمراء [illegible] الف التانيث [illegible] بشرى [illegible]
[illegible] الثانية [illegible] والالف والنون [illegible]
[illegible] فعلاء وفعلان ان كان صفة [illegible] لمونث فعلى [illegible] الالف والنون [illegible] الصفة [illegible]
فعلى وان كان مونثه فعلانة فهو منصرف نحو ندمان ومونثه ندمانة [illegible]
[illegible] فعلاء [illegible] بدخول التاء [illegible] التانيث [illegible] فعلان [illegible] خلاف
[illegible] فعلى [illegible] فعلان [illegible] منصرف [illegible]
[illegible] العلمية [illegible] غير منصرف [illegible]
[illegible] **الا ان اصلها [illegible]**
منصرف يعني اذا اجتمع سببان من هذه الاسباب التسعة في اسم يكون غير منصرف [illegible] للشاعر [illegible] منصرفا [illegible]
وما فيه العلمية [illegible] [illegible] غير منصرف [illegible]
[illegible] غير المنصرف [illegible] غير منصرف [illegible]
غير المنصرف منصرفا [illegible] الاصل [illegible] الاسم [illegible] غير منصرف [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] ضعيفا [illegible]
[illegible] غير منصرف في ضرورة الشعر [illegible]
[illegible] **القافية** [illegible] غير منصرف [illegible]
[illegible] **البيتم** [illegible]
[illegible] **وما فيه [illegible]** كل اسم فيه سببان [illegible] العلمية [illegible]
العلمية [illegible] **[illegible] سبب اخر** يعني انما صار منصرفا [illegible]

بزوال العلمية لانه اذا ازالت العلمية يبقى الاسم بغير سبب نحو [illegible] اذا كانت نكرة لان التانيث في المعنوية وفي [illegible]
بغير العلمية [illegible] فاذا ازالت العلمية منها يبقى بغير سبب او يبقى على سبب واحد نحو قطام فان الكل يبقى العدل [illegible]
من [illegible] **الا نحو احمر فانه [illegible]** اراد [illegible] غير منصرف [illegible]
[illegible] اذا جعل علما [illegible] يكون غير منصرف للعلمية ووزن الفعل فاذا [illegible] الوصفية يكون [illegible] غير منصرف
ايضا بوزن الفعل [illegible] الصفة بعد زوال العلمية [illegible] منصرف لان الوصفية لا تعود بعد زوال العلمية
وما فيه سببان [illegible] [illegible] الاوسط [illegible] بالتنزيل القرآني [illegible] السكون احد السببين [illegible] سكون الاوسط
[illegible] الاسباب التسعة [illegible] سكون وسطه [illegible]
الاسم غير منصرف [illegible] السببين [illegible]
خف سكون وسطه **[illegible]** [illegible] غير منصرف [illegible]
بالمنظر [illegible] هذا [illegible] ليس [illegible]
[illegible] بل [illegible] العلب بل [illegible] من ظروف [illegible]
[illegible] الفضلاء [illegible] والثانية غير منصرف **[illegible]** [illegible]
[illegible] التانيث [illegible] العلمية [illegible] سكون الاوسط [illegible]
[illegible] ان ما فيه الاسباب [illegible] غير منصرف مع سكون وسطه في العلمية **والتكرير [illegible]** والتكرير
يعني السبب الذي يكون بمنزلة سببين هو التانيث والجمع [illegible] منفصل [illegible] لا ينفصل عن
كونها مونثة

القول في وجوه اعراب الاسم

[illegible] الرفع والنصب والجر [illegible] العلم [illegible]
[illegible] اي معنى الفاعل والمفعول والمضاف اليه وغير ذلك من [illegible] اشياء وليس [illegible] اي ليس الفاعل
الا واحدا بخلاف المفعول فانه اكثر من واحد وانما الفاعل لا يكون الا واحدا لان الفاعل هو الذي اسند اليه فعل [illegible]
[illegible] بخلاف المفعول فان المفعول ليس [illegible] الاسناد بل [illegible] الفعل [illegible] الذي [illegible]
المفعول المطلق [illegible] **الذي** [illegible] المفعول به [illegible] التوابع [illegible] التاكيد
والوصف والبدل وعطف البيان وعطف النسق [illegible] العامل [illegible] العامل
على المتبوع والتابع [illegible] جاء زيد نفسه [illegible] في جميع التوابع الا
البدل فان عامل البدل غير عامل المبدل [illegible] الاخفش عامل [illegible] ليس عامل الموصوف
[illegible] الصفة [illegible] الموصوف

ذكر المرفوعات

الفاعل [illegible] [illegible]
لان الرفع [illegible] الاصل لان الكلام [illegible] بالنصب [illegible] دون الرفع [illegible] بالرفع [illegible]
ذكر المصنف في حد الفاعل ثلاثة قيود احدها ان يسند اليه فعل او شبهه [illegible] الاسناد [illegible]
الفعل [illegible] ان يكون الفعل [illegible] على الفاعل [illegible] زيد قائم

فان زيدا هنا ليس بفاعل لان الفعل ليس مقدما عليه بل هو مبتدأ وقام فيه ضمير وهو فاعله وقام مع فاعله
خبره فلذلك قيل القيد الثالث قوله ابدا وهو احتراز عن المفعول لان الفعل يكون مقدما على الفاعل والمفعول الا ان المفعول
قد يكون مقدما على الفعل في اللفظ وان كان في النية مؤخرا بخلاف الفاعل فانه لا يتقدم على الفعل قط قوله
ضرب زيد هذا مثال ما اسند الفعل اليه الفاعل وقوله زيد ضارب غلامه هذا مثال ما اسند شبه الفعل اليه وهو
ضارب الى الفاعل وهو غلامه وقوله حسن وجهه اي زيد حسن وجهه وهذا ايضا ما اسند شبه الفعل وهو حسن الى الفاعل
وهو وجهه الا انه يقال الضارب اسم فاعل والحسن الصفة المشبهة باسم الفاعل **وحقه الرفع** يعني الفاعل حقه الاصل لانه من الكلام
ولا فضل وثقيل والرفع اثقل الحركات فحق الضعف ان يعرب بحركة هي اثقل الحركات ليحصل اعتدال والمفعول فضل لانه
فضلة الكلام فاعرب بحركة هي اخف الحركات وهي النصب **والمفعول ما اسند اليه** يعني الاصل في الفاعل هو الذي اسند اليه
من فعل او شبهه **وان يتصل بالفعل لانه** كالجزء منه يعني الاصل ان يكون الفاعل عقيب الفعل لان الفاعل كالجزء من الفعل الا ان
الاولى ان يذكر الفعل دون الفاعل ولا بذكر الفاعل دون الفعل فيكونان كجزئين يفتقر اليهما الكلام حتى قيل ولهذا
جاز وقوعه بين لام الفعل وحركته في يضربان الباء في يضربان لام الفعل والنون بدل عن حركتها ومن ثم ابقيت في الرفع لان
الحركة في الرفع ثابتة ومن ثم سقطت في الجزم كما سقطت الحركة ومن ثم سقطت ايضا في النصب تشبيها للنصب بالجزم من حيث
ان عاملها لفظي وعامل الرفع في الفعل معنوي كما يأتي ولا لف في ضربا ضمير الفاعلين ولولا ان الفاعل كالجزء
من الفعل لم يتوسط بين لام الفعل وحركته **فاذا قدم عليه المفعول** يعني فاذا اقدم على الفاعل شيء وصار كانه فاصلا بين الفعل
والفاعل كان ذلك الشيء في التقدير مؤخرا عن الفاعل **ومن ثم جاز** يعني ومن اجل ان المقدم على الفاعل كان في التقدير
مؤخرا جاز هذه المسئلة لان الضمير في غلامه راجع الى زيد وهو وان كان مقدما في اللفظ لكن الضمير قبل
المرجع اليه وهذا لا يجوز في اللفظ ولا يجوز في التقدير وهذا مقدم في اللفظ لا في التقدير **وامتنع ضرب غلامه زيدا**
يعني لا يجوز هذه المسئلة لان الضمير في غلامه راجع الى زيد وزيد مؤخر في اللفظ والتقدير لان رتبة المفعول بعد
الفاعل فاذا كان كذلك يكون الراجع قبل المرجع اليه لفظا وتقديرا فلا يجوز

فصل

ومن ثم جاز الاضمار قبل الذكر يعني يجوز الفاعل ان يكون مضمرا كما يجوز ان يكون مظهرا نحو ضربت مثل زيد ضرب فضمير الفاعل راجع
الى زيد يعني الضمير المستتر في يضرب راجع الى زيد كما ان التاء في انا ضربت يرجع الى انا

فصل

واذا انتصب الفعل الماضي اذا انتصب على مصدر مقدر فهذا جواب دخل مقدر كان قائلا قال لم جوزت الاضمار
قبل الذكر فقال يجوز اذا جاء بعده مفسره وهو زيدا فيكون بعد الكلام ضربني زيد وضربت زيدا فزيد مفعول ضربت
ومفسره ومقصود هذا الفصل انه اذا تنازع الفعلان في اسم ظاهر بعدهما فذلك الاسم يصلح ان يكون معمولا لكل واحد من العاملين
ولذلك يكون ... اقربهما اليه ويقدر معمول ... من جنس المعمول الظاهر ومثله في الافراد والتثنية والجمع
متفقا ... بين مختلفين كما في هذه المسئلة فان معمول ضربني فاعل ومعمول ضربت مفعول وقد يكون عملهما
... ام وقعد زيد فزيد فاعل قعد وفاعل قام مضمر فيه وهو زيد ايضا ومثله حسبت وحسبني

زيدا

زيدا الا ان معمول حسبت محذوف لا مضمر لانه مفعول والمفعول لا يضمر قبل الذكر بل يحذف بخلاف الفاعل
فانه لا يحذف ومعمول ضربني وضربت الزيدين فالالف في ضربني ضمير الفاعلين الذي هو المضمر يجب ان يكون موافقا
للظاهر والظاهر هنا مثنى وهو الزيدين ولو قلت ضربني وضربت الزيدين لم يجز لان المضمر مفرد والظاهر مثنى
وفي لكلما ضربت وضربني الزيدان فالزيدان فاعل ضربني ومفعول ضربت محذوف فالتقدير ضربت الزيدين وضرباني
الزيدان قوله حاولت اي طلبت واردت اولية اي قربة الضمير في اولهما يرجع الى العامل والضمير في اياه يرجع
الى الاسم الظاهر **ومنه قول طفيل الغنوي وكمتا مدماة كان متونها** والكمت اي خيلا كمتا والكمت الفرس الذي ذنبه وعرفه
اسودان وباقيه احمر المدماة الاحمر المتون جمع متن استشعرت اي لبست لون الذهب وعاد الاصفر على ان صاحب
مفعول استشعرت وفاعل جرى مضمر وهو لون مذهب ايضا يعني احوال شعرها محمرة ودون شعرها اصفر **وكذلك
اذا قلت ضربت وضربني اياك** لانها يك اي لتقريبك اياه يعني رفعت الاسم الظاهر لانك جعلت السابق
وهو ضربني اقرب اليه من الناصب وهو ضربت وحذفت مفعول ضربت ولا تضمر الا ان الاضمار انما يكون في الفاعل لان
الفعل لا يستغني عن الفاعل ويستغني عن المفعول هذا معنى قوله استغنيت عنه **وعلى هذا تعمل الاخر** من جعل
الاسم الظاهر وهو في محل فاعل ضربني لانه هكذا جاء عن العرب ولو كان محله مفعولا لضربت كما هو مذهب اهل
الكوفة للزم ان تقول ضربت وضربني زيدا بنصب في محل الكوفة في محل مفعول ضربت وانما قال ونحوه في ضمير الفاعل
على هذا القول لان الفاعل لا يحذف بل يضمر واذا اضمر ضمير على وفق ما يعود اليه الضمير وهو القوم هنا والعقل
وجب ان يكون الضمير جمعا في ضربوني **ويجوز حذف المفعول الذي لا يقع به التنازع** ... الصبا الفطا الخارجي الجواب
اعلم هنا القول الثاني فحط المفعول اضمره معمول الثاني فحط اضمر عليه ولم يكن معمول الاخر مضمرا لا محذوفا
والمضمر هو ان يقول اضمره والمحذوف ان يقول اضرب ولا اضمار في مثل هذا احسن لان اضمار المفعول اذا اتقدم ذكر
ما يعود اليه الضمير ادى والحسن حذفه ولهذا عابوا على ... قال هناك وضربت زيدا على ان زيدا معمول
... فاذا اعمل الاول يحذف معمول ضربت لكان متصلا لا يضمر لئلا يلزم الاضمار وضربته زيدا ... ضربني زيد
وضربته ولذلك قوله في هاؤم اقرؤا كتابيه فكتابيه معمول اقرءوا ولو كان معمول هاؤم لقال اقرؤا ... كتابيه
للسكت وتقول هاء بفتح الهمزة يا رجل ... وهاؤم للجمع واليه ذهب نحاة البصرة في الضمير في اليه يرجع
الى اعمال الثاني **وقيل يجوز العطف والاول** **وقيل الاول** يعني يقول الكوفيون العامل الاول ودليلهم قوله تعالى فاستاكت به
اسحل تنحل بظم التاء والنون وكسر الحاء اذا غير واسحل بكسر الميم والحاء العود الخشبة وكسر حاء ... غصنها ليت معود
وهو اسحل معمول تنحل اي ... الفاعل ومفعول فاستاكت ... فان كانت هو اسحل ... فاستاكت بعود اسحل ... يعني
لم ترد ان استاكت بعود الا ... اخضر ... بعود اسحل لانه اليق من ...
... الكلام ... يقول على مذهب البصريين قام وقعد اخواك جعلت اخواك فاعل قعد ... الالف في التثنية
في فعل لان فاعله مظهر والمحتمل الف التثنية في قاما لان الفاعل ... على مذهب الكوفيين قام

[illegible] لان اخواتك فاعله [illegible] فاعل [illegible]

[illegible] جعلوا [illegible]

[illegible] البيت [illegible]

[illegible] لان هذا البيت [illegible]

[illegible] العاملين [illegible] العاملين [illegible]

[illegible] الطلب [illegible]

[illegible] هذا البيت [illegible]

[illegible] الفاعل [illegible]

[illegible] الفاعل [illegible]

فصل [illegible] الفاعل [illegible]

[illegible]

سوار لطمني

عزة ان

١٥

لطمني وقيل لطمت امراة حرة فقالت [illegible] ولو ذات سوار لطمني وتقديره لو لطمني ذات سوار لم يكن [illegible]

[illegible] وقوله تعالى ولو انهم صبروا [illegible]

صبروا وتقديره ولو ثبت صبرهم [illegible] ومن المثل الا حظية فلا الية [illegible]

[illegible] كان رجل [illegible]

[illegible] هذا المثل [illegible]

[illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible]

[illegible] محذوف [illegible]

[illegible] المبتدا والخبر [illegible]

[illegible] المبتدا [illegible] الخبر [illegible]

[illegible]

١٦

فعيلان

والمراد [illegible]

[illegible]

ذهب البصريون المتأخرون اي ان تجريد المبتدأ والخبر عن العوامل للاسناد هو [illegible] المبتدأ والخبر [illegible]
المصنف هذا القول وذهب البصريون المتقدمون الى ان تجريده للاسناد واذا كانت [illegible] للاسناد [illegible]
[illegible] اي [illegible] المبتدأ وهو [illegible] المبتدأ كلاهما [illegible] الخبر وذهب الكوفيون ان المبتدأ [illegible]
الخبر والخبر [illegible] المبتدأ [illegible] بدون طرف اي [illegible] كلمتين **وشبههما بالفاعل**
اي الخبر من المبتدأ كالفاعل لانه مسند الى المبتدأ كما ان الفعل مسند الى الفاعل ولان المبتدأ [illegible] كما
ان الفاعل كذلك

فصل

والمبتدأ [illegible] وجه [illegible] ان المبتدأ محكوم عليه [illegible] والحكم على
الشيء لا يفيد الا اذا كان المحكوم عليه معرفة [illegible] ستة مواضع ان يكون المسند [illegible] لان النكرة في هذه المواضع [illegible]
منها نوع من [illegible] المعرفة [illegible] المواضع الستة المصنف **ونكرة اما مخصوصة** [illegible] من الاقسام [illegible]
الستة التي [illegible] المبتدأ [illegible] ان تكون النكرة موصوفة لان الموصوفة [illegible] **واما غير موصولة** [illegible]
الثاني ان تكون النكرة بعد حرف الاستفهام [illegible] ان يكون كل واحد [illegible] رجل او امرأة
[illegible] في الدار لا بعينه [illegible] **وما احد خير منك** [illegible] الثالث ان تكون النكرة بعد حرف النفي لان النكرة بعد
النفي تعم [illegible] كل واحد [illegible] الناس ان [illegible] المخاطب [illegible] لان الاشتباه انما يكون اذا الاد
واحد [illegible] اذا [illegible] من [illegible] انه [illegible]
[illegible] ولان النفي [illegible] الفاعل [illegible] الاستفهام [illegible] رجل في الدار ام امرأة [illegible]
رجل في الدار ام امرأة [illegible] ما احد خير منك [illegible] **وشر اهر ذا ناب** [illegible] الرابع ان تكون النكرة
[illegible] فاعل [illegible] المبتدأ ولان النكرة هنا فاعل في المعنى لان التقدير اهر شر ذا ناب ولا بأس يكون الفاعل
نكرة [illegible] العظيم [illegible] شر عظيم اهر ذا ناب [illegible] على الحديث [illegible] الكلب واراد
[illegible] ذا ناب الكلب اذا [illegible] اثناء الليل [illegible] الكلب [illegible] **وتحت راسي**
سرج اي الخ [illegible] النكرة [illegible] النكرة جارا ومجرورا [illegible] الظرف
[illegible] المبتدأ نكرة لان المبتدأ اذا كان [illegible] الفاعل [illegible] النكرة كالفاعل [illegible]
في الدار رجل [illegible] في الدار رجل [illegible] التي [illegible] ظرف او جار ومجرور [illegible] بالابتداء
[illegible] فاعلا [illegible] الكوفيين انه فاعل [illegible] البصريين [illegible] في الدار رجلا [illegible] في الدار زيد [illegible]
[illegible] فاعلا [illegible] البصريين [illegible] الظرف [illegible] الظرف عندهم [illegible]
[illegible] في الدار [illegible] فاعل فعل مقدر في الظرف [illegible] المبتدأ [illegible] ان يكون
[illegible] الخامس [illegible]
[illegible] الخامس ان يكون [illegible] الاستفهام [illegible] في الدار زيد [illegible]
ان تكون [illegible] السادس ان تكون [illegible] في الناس [illegible] ان يكون

فاعلا

16

فاعلا بمعنى المصدري عندي انك منطلق اي عندي انطلاقك فالاسم الواقع بعد الظرف في هذه المواضع مرفوع
بانه فاعل الفعل المقدر في الظرف [illegible] الثانية لا يكون الاسم الواقع بعد الظرف فاعلا عند البصريين
وعند الكوفيين الظرف [illegible] في جميع المواضع والله اعلم

فصل

والخبر قد يكون جملة اي [illegible] اسم واحد نحو
زيد منطلق فالخبر منطلق وهو اسم واحد [illegible] بالجملة فعل وفاعل او مبتدأ وخبر [illegible] **والمفرد على قسمين**
اي الخ [illegible] اذا [illegible] بعض المفردات فيه ضمير وبعضها ليس فيه ضمير فالذي فيه ضمير
اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة باسماء الفاعلين [illegible] مثال ما فيه ضمير [illegible]
منطلق والدليل على ان فيه الضمير [illegible] الفعل [illegible] الفعل [illegible] الضمير [illegible] الفعل فاذا قلت
زيد منطلق [illegible] زيد [illegible] مثال المفعول زيد مضروب [illegible] مثال الصفة المشبهة زيد حسن
اي حسن [illegible] ومثال الذي ليس فيه الضمير [illegible] **والجملة على قسمين** [illegible] [illegible] على [illegible]
اسمية الفعلية [illegible] وفاعل [illegible] مبتدأ وخبر والشرطية فعلية واما الظرفية [illegible] انه فعلية [illegible] في
تقديره [illegible] في الدار [illegible] الفعل [illegible] الموصول [illegible] في الدار [illegible]
الذي استقر في الدار [illegible] الظرف مفرد لان تقديره زيد مستقر في الدار [illegible] المفرد [illegible]
والظرف [illegible] **وذلك نحو زيد ذهب ابوه** زيد مبتدأ وذهب فعل ماض وابوه فاعله والفعل والفاعل خبر المبتدأ والضمير في ابوه
[illegible] الى المبتدأ **وعمرو ابوه منطلق** عمرو مبتدأ [illegible] مبتدأ ثان ومنطلق خبر المبتدأ الثاني [illegible]
خبر المبتدأ الاول وهذا مثال الجملة الاسمية **وبكر ان تعطه يشكرك** بكر مبتدأ وان حرف الشرط وتعطه فعل وفاعل [illegible]
مجزوم بانه جملة شرطية ويشكرك [illegible] الشرط [illegible] الشرطية [illegible] خبر المبتدأ
محل [illegible] خبر المبتدأ [illegible] **وخالد في الدار** [illegible] في الدار
[illegible] خبر المبتدأ [illegible] في الدار [illegible] خبر المبتدأ [illegible]

فصل

ولا بد في الجملة الواقعة خبرا اي الخ [illegible] **وقد يحذف اي العائد**
[illegible] اذا كان جملة اي المبتدأ [illegible] فقد [illegible] قام ابوه [illegible]
[illegible] زيد استقر في الدار [illegible] زيد [illegible] قام اي قام هو **وقد يكون الراجع معلوما اي الخ**
[illegible] المبتدأ الثاني [illegible] ان يكون
[illegible] المبتدأ [illegible] **والسمن منوان بدرهم** [illegible]
[illegible] المبتدأ [illegible] الراجع حذف للعلم به والتقدير [illegible] **وما صدق مبتدأ لما** [illegible]
[illegible] للعلم به واذا كان [illegible] [illegible]
[illegible] معطوف [illegible] الموصول [illegible] مبتدأ [illegible]

فصل

[illegible] الغفران [illegible] ذلك الشخص [illegible]
ويجب تقديم الخبر على المبتدأ اي الخ [illegible] مبتدأ [illegible]

من موصول ويشترك صلته والموصول وصلته مبتدأ ومثنى خبرا مقدما عليه كقوله تعالى سواء محياهم الى آخره فمحياهم مبتدأ ومماتهم
معطوف على المبتدأ وسواء خبر مقدم عليه ومعنى سواء مستويه ووجه ان يقال سواءان لانه خبر لمحياهم ومماتهم وهما اثنان وانما لم يثن
لانه مصدر والمصدر يقع على القليل والكثير هذا اذا قرئ سواء بالرفع فان قرئ بالنصب يكون منصوبا ثانيا لنجعلهم ومحياهم فاعله
لان المصدر على تقدير الفعل كانه قال ايستوي محياهم ومماتهم وسواء عليهم أأنذرتهم الى آخره [illegible] مبتدأ [illegible] معطوف على
المبتدأ وسواء خبر مقدم عليه وفي الترم تقديمه الى آخره يعني يلزم ان يكون الخبر مقدما من حيث احد [illegible] وانما يلزم تقديم الخبر
فيما اذا كان الخبر ظرفا والمبتدأ نكرة لان في النكرة اذا كان مبتدأ وخبرها ظرفا يشتبه بالفاعل فاذا قدمت المبتدأ وقلت رجل
في الدار فكانك قدمت الفاعل على الفعل فيكون فاسدا فلذا اخرت الخبر وقلت في الدار رجل وكانك قدمت الفعل على الفاعل
فيكون صحيحا وقيل في علته غير هذا وبطلان ذلك [illegible] وأما سلام عليك الى آخره يعني اذا كان المبتدأ نكرة وخبرها ظرفا فاوجب تقديم
الخبر الا اذا كان بمعنى الدعاء فانه اذا كان بمعنى الدعاء يترك تقديمه على الخبر لان تقديره سلمت سلاما عليك فحذف الفعل مع الفاعل
ونقل سلاما من النصب الى الرفع لثبات الدعاء ودوامه لان الرفع ابنت من النصب [illegible] المنصوب مختلف باختلاف انواع المنصوبات
كثيرة وهي فضلات الكلام [illegible] المنصوبات والمبتدأ يكون ثابتا [illegible] حاله وهو غير فضلة [illegible] النصب [illegible]
ان يكون تقدير سلام عليك [illegible] سلام عليك فيكون [illegible] في الادعية [illegible] اذا كانت منصوبة منزلة منزلة الفعل
اذا ما ليس للشرط بل للدعاء [illegible] منصوبة [illegible] الفعل عليها [illegible]
سلم الله سلاما عليك فاذا احذفت الفعل وجعلته مبتدأ وخبرا [illegible] على الخبر [illegible] سلام عليك [illegible]
وفي قولهم اين زيد الى آخره يعني الموضع الثالث من المواضع اللذين يلزم تقديم الخبر فيها ان يكون الخبر استفهاما لان للاستفهام
صدر الكلام ليعلم السامع في اول كلام المتكلم مقصوده لانه لو اخر الطلب كلمة الاستفهام لا يعلم السامع مقصوده الا باخر الكلام
وفي اخر الكلام ايضا [illegible] شك [illegible] ان هذا الاستفهام يتعلق بما قبلها او [illegible] وكذلك [illegible] وكل حرف يدل
على ما من حقه التقديم **فصل** ويجوز حذف المبتدأ الى آخره يعني يجوز حذف المبتدأ تارة [illegible] اذا قامت قرينة على الحذف
المستهل الذي راى الهلال وطلب الهلال [illegible] الهلال والله اي هذا الهلال فحذف هذا وهو المبتدأ [illegible] المسك
والله اي الريح [illegible] المسك فحذف المبتدأ وحذف [illegible] المضاف [illegible] المسك [illegible] ويجوز ان يكون
التقدير هذا [illegible] المسك [illegible] عبد الله [illegible] اي هذا عبد الله [illegible] ومنه قول المرتقش [illegible]
التلبية [illegible] النوم [illegible] والبقر والغنم [illegible] الجاهلية [illegible] بالغانم [illegible]
مبتدأ محذوف اي هذا نعم ومنه حذف الخبر الى آخره اذا [illegible] المفاجاة [illegible] مبتدأ وخبره [illegible] فاذا السبع حاضر
[illegible] بالحاضر [illegible] انت مبتدأ وخبره محذوف والتقدير انت احسن ام ام سلم
[illegible] يحتمل ان يكون المحذوف هو المبتدأ ويحتمل ان يكون المحذوف هو الخبر
[illegible] لولا [illegible] لولا [illegible] جملة

اسمية وجملة فعلية فالاسمية مقدرة على الفعلية [illegible] الفعلية [illegible] الخبر [illegible] الخبر
[illegible] الاسمية [illegible] الفعلية [illegible] لولا زيد لهلك عمرو [illegible] لولا زيد موجود [illegible] لهلك عمرو [illegible]
[illegible] وكذلك حيث كان شيء مقام مقام الخبر [illegible] وجب حذف الخبر [illegible] وما حذف
فيه الخبر الى آخره [illegible] المبتدأ [illegible] الذي ذكر [illegible] المبتدأ [illegible]
[illegible] المبتدأ الا ان المبتدأ [illegible] الكلام [illegible] هذا [illegible]
[illegible] وما حذف [illegible] الخبر [illegible] المبتدأ [illegible] مقام الخبر
[illegible] والتقدير [illegible] وضربي زيدا قائما والتقدير ضربي زيدا [illegible] اذا كان قائما [illegible]
[illegible] فاعل وزيدا [illegible] المبتدأ [illegible] فاعل [illegible]
[illegible] وكان [illegible] الذي هو خبر المبتدأ [illegible] مقام خبر المبتدأ واكثر شربي السويق ملتوتا
ملتوتا اي مبلولا والتقدير اكثر شربي السويق حاصل [illegible] واخطب ما يكون الامير
قائما ما مصدرية [illegible] افعل التفضيل [illegible] اخطب [illegible]
اخطب اكوان الامير حاصل [illegible] المصدر [illegible] المصدر [illegible] القليل والكثير [illegible]
مضاف [illegible] ما [illegible] لو كان
[illegible] لو كان [illegible]
[illegible] ان يكون حالا [illegible]
[illegible] فقوله كل رجل وضيعته [illegible] كل رجل مبتدأ
وضيعته معطوف على المبتدأ والخبر محذوف والتقدير كل رجل وضيعته مقرونان [illegible] **فصل**
وقد يتعدد المبتدأ والخبر [illegible] المبتدأ قد يكون معرفة ونكرة والخبر ايضا [illegible] نكرة [illegible] لا يكون
نكرة الا في مواضع [illegible] وشر [illegible] انت وانما [illegible] هذا
[illegible] المبتدأ والخبر [illegible] العظيم [illegible]
[illegible] انت [illegible] وشعري [illegible] ابو النجم
ابو النجم الى آخره [illegible] ولا يجوز تقديم الخبر الى آخره [illegible] تقديم الخبر [illegible]
[illegible] المبتدأ [illegible] الخبر نكرة والمبتدأ [illegible]
[illegible] **فصل** وقد يكون للمبتدأ اخبار [illegible]
[illegible] **فصل** اذا تضمن المبتدأ معنى الشرط الى آخره [illegible] اذا كان المبتدأ [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] لاسم الموصول والنكرة الموصوفة اذا كانت صلة الموصول [illegible]

او ظرفا واذا كانت صفة الموصوف ايضا فعلا او ظرفا فاذا كان كذلك جاز دخول الفاء في الخبر كما جاز دخولها في جزاء الشرط لان الخبر حينئذ يشبه الشرط الاول اي في كل الذي يأتيني فله درهم مثل قولك ان يأتني فله درهم كقوله ينفقون اموالهم الى اخره الذين يحتمل رفعا وما موالهم منصوب ينفقون بالليل ظرف وسرا وعلانية حالان من الضمير المجرور او مصدران في موضع الحال يشمل القليل من الكثير والتفضيل ينفقون تمييز ومعلنين والجملة صلة الذين والموصول مع صلته مبتدأ اجرهم مبتدأ ثان ولهم خبره والمبتدأ الثاني مع خبره خبر المبتدأ الاول وقوله وما بكم من نعمة فمن الله ما موصول وبكم صلته ومن نعمة بيان الموصول وصلته مبتدأ فمن الله خبره وفيه اشكال من حيث المعنى لان الشرط سبب حصول الجزاء في سائر المواضع وهنا الشرط استقرار النعمة لان التقدير وما بكم وما استقر بكم من نعمة واستقرار النعمة لا يكون سببا لكونها من الله بل كون النعمة من الله سبب على حصولها واستقرارها [illegible] باشكال بان [illegible] هذا اخبار [illegible] بان كل نعمة حصل لهم من الله [illegible] حصول العلم لهم بان النعمة من الله [illegible] فاعلم الشرط والجزاء وقولك كل رجل يأتيني الى اخره تقديره كل رجل يأتيني فله درهم وكل رجل في الدار فله درهم كل مبتدأ نكرة لانه مضاف الى رجل ورجل نكرة والمضاف الى النكرة نكرة ويأتيني صفة النكرة وله درهم مبتدأ وخبره والمبتدأ الثاني مع خبره خبر كل رجل وكذلك في الدار في المسألة الثانية صفة النكرة [illegible] في الخبر [illegible] الشرط والجزاء [illegible] كل رجل قائم له درهم فقائم صفة رجل [illegible] الشرط [illegible] كل رجل قائم ليس بفعل [illegible] الشرط وهو [illegible] في الدار [illegible] استقر في الدار [illegible] غير الفعل والظرف كان [illegible] واذا ليت او لعل الى اخره يعني اذا دخل ليت ولعل على الاسم الموصول والنكرة الموصوفة لم يدخل الفاء في الخبر لان الشرط له صدر الكلام [illegible] ليت ولعل [illegible] وفي دخول ان خلاف الى اخره يعني ان دخلت ان المشددة المكسورة على الاسم الموصول او النكرة الموصوفة يجوز دخول الفاء في الخبر عند الاخفش ولا يجوز عند سيبويه [illegible] الخلاف انه [illegible] صدر الكلام [illegible] معنى الكلام [illegible] حكم ان المكسورة وحكم ان المفتوحة وكان حكم ليت ولعل خبر ان واخواتها الى اخره [illegible] وما ذكر ان واخواتها [illegible] من جملة المرفوعات وارتفاعه عند اصحابنا الى اخره يعني عند البصريين بحرف ان واخواتها [illegible] وعند الكوفيين [illegible] على ما كان عليه خبر كان خبر المبتدأ عندهم ووجه قول البصريين [illegible] هذه الحروف الفعل في كونها لا يدخل الا على الاسماء كالفعل [illegible] الفعل الماضي في كونها مبنية على الفتح وفي كونها [illegible] في كون معناها معنى الفعل لان معنى ان تحقيق [illegible] في قسم الحروف [illegible] ان واخواتها [illegible] بالحرف اي مات [illegible] والخبر منصوب بالفعل الى اخره يعني بجعل ان كالفعل واسمه كالمفعول المقدم [illegible] الفاعل مثل قولك [illegible] وحاضر [illegible] الا انه [illegible] هذا المقام [illegible] المفعول على الفاعل

الى

ان واسمها وخبرها [illegible] اي كل وكيس وعند الكوفيين هو مرتفع بما كان مرتفعا به الى اخره يعني انه مرتفع بانه خبر المبتدأ فاذا دخلت ان على زيد [illegible] ان في زيد [illegible] الخبر مرفوعا على ما كان عليه قبل دخول ان فصل وجميع ما ذكر في خبر المبتدأ الى اخره من اصنافه اي من كونه معرفة ونكرة وجملة فاذا كان مفردا فلا يكون متضمنا للضمير وغير متضمن [illegible] [illegible] او محذوفا [illegible] ان يكون عنه الراجع الى المبتدأ اذا كان جملة وان يكون [illegible] [illegible] كالاسم [illegible] جاز تقديمه يعني خبر ان خبر المبتدأ الا انه لا يجوز تقديم خبر ان الا اذا كان ظرفا فصل وقد حذف في نحو ان مالا وان ولدا الى اخره وقد حذف اي ويجوز حذف خبر ان فان كان اسم ان نكرة جاز حذف خبرها عند الكوفيين والبصريين وان كان معرفة جاز حذف خبرها عند البصريين قوله ان مالا هذا يقال اذا قال احد فلان ضعيف فقال في جوابه ان مالا اي ان له مالا وولدا وعددا يعني اذا كان له هذه الاشياء لا يكون ضعيفا وكذا اذا قيل القبيلة [illegible] ان [illegible] اي ان لهم مالا قوله ان الناس عليكم اي ان الناس يقصدونكم [illegible] هل لكم ناصر فيقول ان زيدا اي ان لنا زيدا ناصرا قال الاعشى ان محلا الى اخره المحل النزول المرتحل الذهاب [illegible] السفر المسافرون [illegible] اي سبقا يعني ان لنا [illegible] قليلا ثم ان لنا ارتحالا الى [illegible] وان الذين ماتوا قبلنا لهم سبق علينا في الموت [illegible] وقد حذف خبر ان اي ان لنا محلا وان لنا مرتحلا وتقول ان غيرها ابلا الى اخره هذا اذا رأى [illegible] فيقول له هل لك غيرها فيقول ان غيرها اي ان لنا غيرها لنا خبر ان وغيرها اسمها والضمير يرجع الى [illegible] وقال يا ليت ايام الصبا الى اخره لنا خبر ليت وايام الصبا اسمها ورواجعا منصوب على الحال لان في لنا فعلا مضمرا وهو استقر في يا ليت ايام الصبا استقرت لنا في حال كونها رواجعا وفي هذا قال ابن [illegible] الا [illegible] وما قال [illegible] ظرف يكون ضميرا وغيره فجعله حالا مطلقا واجعل الظرف معلقا به خبرت بين رفع ونصب [illegible] اذا [illegible] ظرف [illegible] يكون خبرا فجاز وان شئت فاجعل ذلك الظرف خبرا وانصب الظرف [illegible] على الحال [illegible] خبر ان وان شئت قلت قائم بالرفع على خبر ان وعند [illegible] هذا التقدير ومنه قول عمر بن عبد العزيز الى [illegible] الى اخره [illegible] اي طلب [illegible] اليه [illegible] فقال عمر بن عبد العزيز فان ذاك اي فان ما قلت [illegible] ثم عرض عليه حاجته فقال لعل ذاك اي لعل مطلوبك حاصل وقد التزم حذفه الى اخره يعني حذف خبر ليت [illegible] الخبر مثل [illegible] ليت شعري [illegible] عنك [illegible] حذف الخبر وهو حاصل [illegible] عندك [illegible] خبر لا التي لنفي الجنس هو في قولهم لا اهل الحجاز الى اخره يعني هذا الخبر [illegible] قول اهل الحجاز واما عند بني تميم [illegible] قول اهل الحجاز [illegible] بني تميم

لا نعم قوله ما هي في قول اهل الحجاز يعني مثاله في قول اهل الحجاز هو ان يقال لا رجل افضل منك و هو مرفوع

وقول حاتم فرزدجاز نعم اي اخره اعلم ان هذا البيت مركب من مصرعي بيتين و تمامه فرزد جاز زعم حربا مصرعها و في اللاس منها و في الاصلاب تلقيح [illegible] اللقاح غدرت ملتى اجتنبها و لا كريم من الولدان مصبوح الحازن القصاب حرفا اي ناقة مصرعها اي مقطوعة اللبن القلوط بعقر الشي اللقاح جمع لقوح وهي الناقة ذات اللبن لا ضرع جمع صرها وهو حاسة على ضرع الناقة كيلا يرضعها و لدها المصبوح الذي سقي اللبن في وقت الصباح يعني يخبر فصاتهم لما نافى بقي منها بعض الشحم

يا مستر انقطع لبنها بل منها لعدم العلف و ليس لاطفالهم لبن يسقون قوله يحتمل امرين يعني حاتم من بني طي و هم مستثنى تميم و اثبات خبر لا ليس من لغتهم فيحتمل ان يثبت هنا خبر لا موافقة لاهل الحجاز فيكون مصبوح خبر لا و يحتمل ان يجعل مصبوح صفة لمحل لا مع المنفي وهو كريم لان محله رفع لانه كان مبتدأ قبل دخول لا و حينئذ خبر لا محذوف و تقديره ليس

و لا كريم مصبوح موجود **و ارتفاعه بالحرف الضعيف اي اخره** يعني جزا مرفوع بحرف لا لا النفي اي اخره ان جزاي ما مرفوع بان لانه بحذف بها حذو ان اي لا زمت لا تقدير ان زيد العمل و يعمل لا علي ان بني العمل كما بينهما من المشابهة

احدهما ان لا تقتضي ان لان لا ينفي و ان يثبت و الوجه بحمل النقيض على النقيض كما يحمل النظير على النظير اي المشابهة

الثانية ان لا لنفي الجنس لا تدخل الا على المبتدا و الخبر كما ان كذلك **فصل** **و يحذف كثيرا اي اخره**

و يحذف اي و يحذف خبر لا اهل اي لا اهل لي و لا باس اي لا باس عليك و لا فتى الا علي اي و لا رجل كامل في الشجاعة موجود الا علي فموجود خبر و هو محذوف و لا سيف الا ذو الفقار اي و لا سيف كامل في الحدة موجود الا ذو الفقار و ذو الفقار بفتح الفا اسم سيف كان لمنبه ابن الحجاج اخذه رسول الله صلعم يوم بدر حين قتله

و بنو تميم لا يثبتونه في كلامهم اي اخره يعني بنو تميم يحذفون خبر لا في جميع المواضع لانهم لا يستعملون لا الا في موضع يكون خبرها معلوما مثل لا باس فمعلوم ان تقديره لا باس عليك اي كان خبرها معلوما فلا حاجة الى التلفظ بها

اسم ما و لا المشبهتين بليس **هو في قولك ما زيد منطلقا اي اخره** يعني و من المرفوعات اسم ما و لا المشبهتين بليس هو في قولك اي هو المذكور في قولك ما زيد منطلقا و المشبه المماثل يعني انما يعملان عمل ليس لان معناهما النفي و لانهما يدخلان على المبتدا و الخبر كليس **الا ان ما اعم عملا اي اخره** او فعل اي

ادخل اي اكثر مشابهة بها اي بليس من مشابهة ما بليس اكثر من مشابهة لا بليس لان ما لنفي الحال كليس **اما** لفظ لا فلنفي الاستقبال **و لذلك كانت داخلة على المعرفة و النكرة بخلاف لا اخره** يعني لاجل ان مشابهة ما بليس اكثر تدخل على المعرفة و النكرة كليس و لا تدخل لا الا على النكرة **و استعمال لا على ليس قليل اي اخره** يعني استعمال عمل ليس قليل اي ضعيف اي استعمال قليل لان ابعد مشابهة بليس من ما فقل له و منه اي و من استعمال لا بمعنى ليس صدق ليس قوله اي عن شدة الحرب البراح الذهاب لا براح يعني لا ابراح لي فبراح مرفوع بانه اسم لا و خبره محذوف اذا كان من فر حال ان يعني عن الحرب فانا لا افر منها

ذكر المنصوبات **المفعول المطلق هو المصدر اي اخره** يعني المفعول المشتق كما نعلم ذكرها احدها المفعول المطلق و هو المنصوب للتاكيد

او العدد الحادث او لبيان النوع يعني المصدر مفعول مطلق لوجهين احدهما انه مفعول غير مقيد بحرف بخلاف المفعول به فانه مقيد بالباء و المفعول معه فانه مقيد بمع و المفعول فيه مقيد بفي و المفعول له مقيد باللام و الوجه الثاني ان مفعول الرجل بفعل ما فاذا قلت ضربت زيدا ضربا فالضرب مفعولك لانه حاصل بصدوره منك و زيد ليس مفعولك بل الذي وقع فعلك عليه و كذلك بقية المفعولات ليس واحد منها مفعولك بل الذي وقع فعلك عليه و المصدر يسمى باسماء اربعة احدها المصدر سمي بذلك لان المصدر هو الموضع الذي يصدر عنه الفعل و يشتق منه و هذا عند البصريين و اما عند الكوفيين المصدر مشتق من الفعل و الثاني الحدث و الثالث الحدثان و معناهما الحادث سمي المصدر بهذا الاسم لانه يحدث و يزول و ليس له ثبات و الرابع الفعل و فعله و ربما سماه الفعل رب للتقليل يعني تلفظه بالفعل اقل من تلفظه بالمصدر و الحدث و ما كذا يسمى المصدر فعلا لان الفعل مشتق من المصدر و هذا تسمية الاصل باسم الفرع كتسمية العنب خمرا في قوله تعالى اعصر خمرا اي عنبا **و ينقسم الى مبهم نحو ضربت ضربا اي اخره** المبهم الخفي و المجهول نحو لا يعلم منه الا التاكيد فاذا قلت ضربت ضربا لا يعلم عدده و لا نوعه بل هذا كما قلت ضربت ضربت فانه يفيد تاكيدا فقط و المعلوم و هو الذي يعلم عدده او نوعه فكل مصدر ثلثي اي وزن فعلة بفتح الفاء و سكون العين يكون موقتا مفيدا للعدد المرة مثل ان يقول خرجت خرجة اي مرة واحدة و خرجتين اي مرتين فان اردت بيان النوع فرد عليها على بيان نوعها كما تقول ضربته ضربة شديدة **فصل** **و قد يكون بغير مصدره ما هو بمعناه اي اخره** يعني اي يحصل و بذكر عقيبه ما هو بمعناه يعني شرطه ان يكون نحو ذلك الفعل وان لم يكن من لفظ ما يلاقي الفعل اي حاشية و يشتمل كل نحو له نباتا قيل اصله انباتا فحذف الهمزة منه و تبتيلا اصله اي مصدر تبتل و لكنه اشترك ان في الاشتقاق لانها من تبتل تبتلا اذا انقطع و معنى تبتل اذا انقطع عن الدنيا و توجه الى عبادة الله تعالى و جلس سا اي من شركي للعدد في الاشتقاق و لكن معناهما و احد **و غير المصدر نحو ضربته سوطا اي اخره** الانواع ليس مصدر و لكنه مفتوح مبين الضرب الذي هو مصدر نوعه فان المصدر لكانه مصدر فيجوز نصبه على انه مفعول مطلق كالمصدر و اي ضرب و اي ضرب بكل واحد منهما مضاف الى المصدر و للمضاف الى المصدر كالمصدر فيجوز نصبه و ما هي في الاصل صفة المصدر محذوف و تقديره ضربته ضربا اي ضرب و ما ضرب و معناه التعظيم بحذف الموصوف و اقيمت الصفة مقامه **و منه رجع القهقري اي اخره** القهقرى نوع من الرجوع و معناه ان يرجع اي جانب ظهره من غير ان يصرف وجهه الى تلك الجهة الصماء نوع من الاشتمال و هو ان يتجلل بك او شيئا بحيث لا يظهر من جسدك موضع و القرفصاء بضم القاف نوع من القعود و هو مثل الاحتباء و هو ان تجلس على وركيك و تنصب ركبتيك و تضم يديك على ساقيك و لما كان القرفصاء نوعا من الرجوع و الرجوع مصدر فيجوز نصبه كالمصدر و كذلك [illegible] القرفصاء و مثل كل واحد منها صفة مصدر محذوف [illegible] و اقيمت الصفة مقامه و تقديره رجع الرجعة القهقرى و اشتمل الشملة الصماء [illegible] القعدة القرفصاء **ضربته سوطا** تقديره ضربته ضربة ذات سوط فذات سوط صفة [illegible] و اقيم السوط الذي هو المضاف اليه صفة المصدر مقام المصدر **فصل**

يعني المصادر المنصوبة التي فعلها محذوف ثلثة انواع احدها ما له فعل يشتق من ذلك المصدر لكن لم يستعمل اظهار
ذلك الفعل واشار النوع الثاني ما كان له فعل مشتق من ذلك المصدر ولكن لم يستعمل اظهار فعله والنوع الثالث
ما ليس له فعل يشتق من ذلك المصدر بل فعله من غير لفظه ولا يستعمل اظهار ذلك الفعل النوع الاول نحو خير مقدم
اي قدمت خير مقدم نحو خير مضاف الى المقدم وهو مصدر ميمي والمضاف الى المصدر جوز نصبه كالمصدر **ولكن يتوسط في**
علائم مواعيد عرقوب قرمط بين السطور اذا كتب سطرا قريبا بسطر وكثر السطور في وجه من ورقة والمراد هنا
كثرة الوعد عرقوب اسم رجل كان بالمدينة سأل اخ له منه شيئا فقال اذا اطلعت هذه النخلة فلك طلعها فذهب الاخ
واتاها بعد ما اطلعت النخلة فقال عرقوب لاخيه دعها حتى تصير بلحا فذهب واتاها بعد ما صار بلحا فقال دعها
حتى تصير زهوا فذهب واتاها بعد ما صار زهوا فقال دعها حتى تصير رطبا فذهب فاتاها بعد ما صار رطبا
فقال دعها حتى يصير تمرا فذهب فلما صار تمرا جاء عرقوب ليلا بقطع ثمرها فصار بهذا مثلا عند كثرة خلاف
الوعد وتقديره وعدت مواعيد عرقوب **والمغضبان غضب الخيل على اللجم** يقال هذا لمن غضب على احد لا يقدر ليس
بضرع اي غضبت غضب الفرس على اللجام يعني لا يقدر الفرس ان ينزع اللجام عن فمه ولا ان لا يبغضه فكذلك لا يقدر على
ايصال مضرة على الذي غضبت عليه **ومنه قولهم [illegible]** [illegible] قيل ان رجلا قال لحجاج
[illegible] فقال او كل هذا حبا بفتح الواو وهو في الاستفهام يعني افعلت هذا لحبك اياي فقال او فرقا اي جبت
بسكون الواو اي فعلت هذا اما لاني احبك حبا او افرق فرقا **والنوع الثاني قولك سقيا** يعني ما كالنوع الثاني
ما له فعل مشتق منه ولكن لم يستعمل اظهاره وفعل لغاية ظهور دلالة المصدر على فعله وكثرة دوران هذا النوع
بينهم فاثروا التخفيف بحذف الفعل ونحو له سقيا تقديره سقاك الله سقيا وكذلك يجب في كل لفظ من الفاظ هذا
النوع تقدير فعل محذوف من ذلك اللفظ **ورعيا** اي رعاك الله رعيا وهو الحفظ **وخيبة** اي خيبت خيبة
وهي الحرمان **وجدعا** اي جدعت جدعا وهو قطع الانف والاذن **وعقرا** اي عقرت عقرا وهو قتل
الجرح **وبؤسا** اي بئست بؤسا على طريق الدعاء اي جرحت ذا مشقة وشدة حال **وبعدا وسحقا** معناهما
ضد القرب اي بعدت بعدا وسحقت سحقا يعني بعدت عن الظفر بالمراد على طريق الدعاء **وحمدا وشكرا لا كفرا**
اي احمد الله حمدا واشكر شكرا ولا اكفر به كفرا ويحتمل ان يكون بمعنى الكفران فيكون تقديره ولا اكفر كفرا
وعجبا اي عجبت عجبا **وافعل ذلك وكرامة ومسرة** ذلك اشارة الى ما يطلب منك طالبك اي افعل ما تطلب [illegible]
[illegible] كرامة [illegible] عليك اي [illegible] نعم عين ونعمة عين كلاهما بضم النون
وسكون [illegible] النون كلاهما بمعنى انعاما وهو قرة العين [illegible] بمعنى التفريح والواو
[illegible] افعل ذلك **ولا كيدا ولا هما** الكيد مقاربة الهم والقصد اي ولا
[illegible] كيدا اي ولا اقرب قربا ولا اهتم هما اي ولا اقصد قصدا **ولا فعل**
[illegible] رغما [illegible] لصوق الانف بالتراب [illegible] الذل [illegible]

[illegible] مصدر ان كان بضم الهمزة بل تقديره [illegible] فيقول اما ان تفعل ذلك **ومنها انما انت سيرا سيرا الخ**
قوله ومنه اي ومن النوع الثاني قوله انما انت يعني الاثبات والنفي لان انما للاثبات وما للنفي فاذا اجتمعا يفيد كل
واحد منهما معناه فكانك قلت ما انت الا سيرا وتقديره ما انت الا تسير سيرا سيرا وتكرار المصدر للمبالغة
يعني تكثر انما قد يحصل سيرا بسبب وسفرا بسفر قوله وما انت الا قتلا قتلا يعني تكثر القتل وما انت الا سير
البريد [illegible] من بلد الى بلد [illegible] ما انت الا تسير سيرا مثل سير البريد [illegible]
ضرب الناس اي ما انت الا تضرب الناس ضربا بحذف الفعل واضافة المصدر الى المفعول وهو الناس [illegible]
شرب الابل اي ما انت الا تشرب شربا مثل شرب الابل [illegible] هذا القسم ان يكون اول الكلام [illegible]
اسما وبعده [illegible] حرف الا وبعد الا مصدر [illegible]
المكررة فاذا [illegible] **ومنه قوله تعالى فاما منا بعد واما فداء** [illegible] من النوع الثاني [illegible]
يلتبس بسبعة اقسام احدها سقيا ورعيا [illegible] والثاني انما انت سيرا سيرا والثالث هذا
وضابط هذا القسم ان يكون جملة بعدها لفظ اما بكسر الهمزة مكررة وبعدها مصدر منصوب بفعل يصلح لان يكون
شرحا لتلك الجملة وهذا الشرط موجود هنا فالجملة قوله تعالى فشدوا الوثاق [illegible] واما منا
مكررة كما تراه والمعنى فاما تمنون عليهم منا واما تفدون فداء وتمنون وتفدون كلاهما شرح فشدوا الوثاق
ومنه مررت به فاذا له صوت هذا هو القسم الرابع من اقسام السبعة وضابط هذا القسم ان يكون قبل المصدر
المنصوب جملة اسمية فيكون المبتدا [illegible] المصدر [illegible]
جملة اسمية والمبتدا مثل المصدر لان [illegible] صوت [illegible]
واذا له صراخ صراخ الثكلى اي له صراخ [illegible] الثكلى المراة التي مات ولدها **وما له**
دق دقك بالملح اي له دق [illegible]
مكسور [illegible] **ومنه ما يكون تاكيدا لجملة** يعني القسم الخامس المصدر المنصوب الذي يكون تاكيدا
اما تاكيد لغيره او لنفسه [illegible]
قبل المصدر المنصوب جملة ليس فيها [illegible] المصدر [illegible]
[illegible] المصدر المنصوب [illegible]
فاذا احتمل شيئين [illegible] مصدر [illegible]
[illegible]
هذا عبد الله الحق لا الباطل [illegible]
[illegible] لا اقول الباطل فالمصدر [illegible]
المعرفة **وهذا زيد غير ما تقول** [illegible]

وقيل الكلام هذا بين اقول فير قول لا غير ما تقول وهذا القول لا قولك اي هذا القول اقوله لا انه الحق ولا اقول قولك اي قوله مثل قولك لانه باطل واجدك لا تفعل كذا تقديره اجد جدا منك فاضاف المصدر اي كاف الخطاب الى الحقيقة اي لا تفعل كذا بالحقيقة لا تفعل كذا ام صدر الحقيقة او لنفسه الى غيره عرفا اي اعترافا في هذا النوع تاكيدا لنفسه لان قولك له علي الف درهم فكانه اكد نفسه فكانك قلت اعترف له بالف درهم اعترافا وقوله لا احوص اني لا تحبك الصدود وباني الى العزف الميل ... والكاف في لا شك خطاب لبثينة عائكة طبيبة الصدود ... واني منها اي الى قربه تقديره واني لا ميل اليك مع الصدود ... اظهر عن نفسي عند الناس لا اعراض عنك في الفاسل حداد ولكنني شديد الحب لك قوله فشاتا كد عائد قوله واني اليك مع الصدود لا ميل من معنى القسم ... والتحقيق بلفظ ان ولام التاكيد واذا كان في هذه الجملة تحقيق من هذين الوجهين والقسم ايضا تحقيق فكان هذه الجملة نصا فكانه قال اقسم قسما والبيت الذي قبل هذا البيت هو يابنت عائكة الذي اتعزل خوف العدى وبه الفؤاد موكل قوله تعزل اي ابعد عنك قوله صنع الله هذا تاكيد لنفسه لا ذما قبل وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب وهذا صنع الله ... الجبال ... واقفة وهي تسير في الهواء وانت لا تعلم من خوف ذلك اليوم وعد الله هذا تاكيد على قوله لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار معنى الوعد فكانه قال وعدالله وعدا وكتاب الله عليكم هذا تاكيد على ما ذكر الله في قوله حرمت عليكم امهاتكم الى قوله كتاب الله عليكم فكانه قال كتب الله عليكم تحريم الاشياء كتابا اي فرض الله فرضا وصبغة الله هذا تاكيد على ما قبله من الاشياء التي ... الذين ... قولوا آمنا بالله اي صبغة الله اي دين الله فكانه قال تصبغوا دين الله وقولهم الله اكبر دعوة الحق هذا تاكيد على قوله الله اكبر معنى دعوة الحق فكانه قال دعوة الحق ... دعوة الحق ... الله اكبر لان دعوة الحق ... الموذن ... الناس الى الصلوة دعوة الحق ومنها ما جاء مثنى وهو حنانيك من القسم الثاني للمصادر التي جاء مثنى قوله حنانيك الحنان الرحمة ... اي رحم علينا حنانا بعد حنان ... اذا رحم وتعطف عليه ولبيك اصل هذا البيت ... الباني اي اقمت ... غير نهاية فحذف الفعل ... المصدر ... وحذفت النون للاضافة ... وسعديك ... من مصادر ... الاسعاد فعلى هذا ... وسعديك كان اصله سعدين ... فاضيف الى المخاطب وحذفت النون للاضافة ودواليك ... دوال ... ودوالا ... هذا ... بعد دوال ... النون واضيف الى المخاطب وهذاذيك هذا ... بعد هذ ... فحذفت النون واضيف الى المخاطب ومنها ما لا ينصرف نحو سبحان الله معنى العلم ... المصادر التي

لا ينصرف اي لا يكون الا منصوبة مضافة في اللغة الفصيحة بخلاف الاقسام المتقدمة فانه يجوز ان يجعل كل واحدة منها مرفوعا باضمار ... نحو ... سقيا ورعيا ... بالرفع على تقدير ... سبحان الله خلاف الله ... وعن ... معاذ الله ... هذا مصدر ... معاذا بالله ... للفعل ... واضيف المصدر اليه اي الله وعمرك الله بفتح العين وسكون الميم ونصب الكاف ... الله ... ونصب لفظ الله ... وقعدك الله بكسر القاف وسكون العين ونصب الكاف ... انه مفعول ثان ... وحذف ... ونصبوا لفظة الله كما ذكر ... اللفظية ... ما ذكرنا النوع الثالث في ... المراد بالنوع الثالث ما كان منصوبا بعامل لم يكن بلفظ المنصوب ... الفعل الى ... فقعدنا والقرفصاء ... قعدت جلوسا ... ومعنى حقيقته ... فصل وقد تجري اسماء غير مصادر مجرى المصادر بعمل فعل ... انه ... ما ذكر ... من الفعل معنى احد ... جواهر ... المصادر ... النوع الثالث ... هنيئا مريئا ... الطعام ... وعائذا بك فاسم الفاعل ... بمعنى المصدر اي ... وانا بالله ... فصل وجواز اضمار المصدر الى اخره ... المصدر ضميرا ... ذكر المصدر ... ذكر الفعل يدل على ذكر المصدر ... الفعل مصدرا ... عبد الله ... مفعول مطلق ... منصوب ... مطلق ... ظننت ظنا مفعول ... في المصدر ...

لعامله في المفعول به مع انه يحتاج اليه خلاف القياس والحكمة وان كان المصدر ضميرا كقولك عبد الله ظننته منطلق
فالقائل ليس بصحيح لانه لا اعمال في المصدر بعد يد الا بعد ما عملا اي الضمير في اظنه ضمير المصدر المعرف بالالف واللام او الاضافة
وتقديره اظن الظن او اظنه ظنى ولا يجوز ان يكون تقديره اظن ظنا لان الضمير معرفة وظنا نكرة ولا يكون الضمير قائما مقام النكرة
وما جاء في الدعاء المرفوع اي الف الدعاء المأثور المروية المنقول اسنادها الى رسول الله صلعم اول هذه الدعوة قوله
عليه اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا ومتى تنا ما احييتنا واجعله الوارث منا يعني استعمال اعضائنا باقية حتى يموت مصدر من
اعضائنا باقيا معناه متعنا بعد نا من الناس ذلك الخير ويشكل الضمير واجعله ضمير مصدر متعنا ليعلم الجعل المفعول به
اي آخره فيما لم يقع عليه فعل الفاعل هذا الضابط غير ضابط جيد في عين الصور لان في النفي لم يقع عليه فعل الفاعل وهو في الفاعل المفعول
لا يقال وقع عليه فعل الفاعل لانه ليس هناك فعل حتى بل هو فعل معنوي والضابط ان يقال المفعول به ما الذي وقع عليه فعل
الفاعل نحو ضرب زيد عمرا او تعلق به فعل نحو علم زيد عمرا نحو ما ضرب او نفي عنه فعل نحو لم يضرب زيد عمرا ونصب المفعول به ما
يرفع الفعل وهو الفعل ويعم الفعل اي آخره يعني الفرق بين الفعل اللازم والمتعدي بوجوب المفعول به فكل فعل له مفعول به
فهو متعد وكل فعل ليس له مفعول به فهو لازم واما المفعول المطلق والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له فيلحق الفعل اللازم
والمتعدي جميعا نحو قولك خرجت زيدا يوم الجمعة طلبا للرزق فرحا فقولك خرجت فعل لازم ذكرنا لحقه المفعولات الاربعة
غير المفعول به ويكون واحدا فصاعدا اي الى الثلاثة اي آخره يعني ويكون المفعول به واحدا ويكون اثنين ويكون ثلاثة ولا يزيد
على ثلثة ويأتي بيانه هذا في شرح الافعال فوائد او مكانه يرتب به في شرح الافعال ويجي منصوبا بعامل مظهر اي آخره يعني المفعول به قد
يكون منصوبا بفعل مظهر وهو الاكثر وقد يكون منصوبا بفعل مضمر مستعمل اظهاره واضماره وقد يكون منصوبا بفعل مضمر لا يستعمل
اظهاره المنصوب بالمستعمل اظهاره اي آخره وضابط هذا القسم ان تكون قرينة في ذلك الموضع على الفعل المضمر المحذوف حتى لو كانت
لا يكون ثم اضمار فعل آخر ولم يكن استعماله ذلك المنصوب بحيث يستغنى عن الفعل فاذا كان كذلك ففي الموضع الاول يستعمل اظهار
فعل واضماره قوله لمن اخذ اي طفق قوله زيدا فزيدا منصوب بعامل مضمر يدل ما قبله على الفعل لان معناه اي احمل ايد
ان اضرب القوم واضرب شرار الناس فقلت له زيدا لا شك في ان التقدير اضرب زيدا فانه من شرار الناس اي اهل العقوبة والا
يحتاج الى تقدير فعل آخر ولو اظهرت الفعل المحذوف وقلت في جوابه اضرب زيدا جاز ومنه قوله حديثك اي آخره
حديثك منصوب بفعل مضمر اي هات حديثك فلما اظهرت هات اي باظهار هات في قولك حديثك وقوله وتقول اي
باظهار فعل في قولك اكل حقا يعني الفعل كل هذا من الجمل فصل ومنه قولهم زكنت اي آخره زكنت
بالزاي المعجمة وكسر الكاف بمعنى علمت وسددت اذا استوى سدده منا اي وجه سهما هدف المستهلين الذين يطلبون الهلال
يرفع الصوت عند ابتكاره وبشارة الهلال قوله بقطر به يا هذا اي حكمة الثاني منصوب بتقدير يريد حكمه الوارد في دبا الكعبة
فكسره وحسبه اي اذا رأيت احدا وجه سهمه اي هدف وقلت القرطاس ربا لانه يصيب القرطاس اي يوصل سهمه في
الغرض اي القرطاس ونحوه الهدف قوله سمعوا بعد والمحي اذا سمعت اصوات اهلها بلا تبين وقلت الهلال بقرنه تعذر الهلال
والقرى حيرا اذا رايت اي آخره يعني اذا قال احد رايت رؤيا وقلت له خيرا وزيد رايت خيرا او رايت خيرا او رايت

خيلا

ن تراها ولو تأملت الا ولها في مفارق الراس طيبا

خيلا لنا وشرا لاعدائنا على سبيل التفاؤل ويحتمل ان يكون تقديره جعل الله ما رايت خيلا وما في حاسته مصادر به
اي سرورا ومن يذكر رجلا اي آخره اذا ذكر احد احدا تحصيله وقلت له اهل ذلك واهلا تقديره ذكرت اهل ذلك او
ذكرت اهله ومنه قوله لن تراها اي آخره طيبا منصوب بفعل مضمر ومعناه يعني تلك المراة ولو بالغت في النظر اليها مرارا
الا وترى طيبا لها في مفارق الراس ومنه قولهم كاليوم رجلا باضمار ماء قال ابن السراج تقديره ما رايت رجلا كرجل
اراه اليوم ثم اطى رجلا على كاليوم وحذف رجلا المجرور بالكاف وحذف الفعل فبقي كاليوم رجلا قال اومن حتى اذا الكلاب
اي آخره الكلاب صاحب الكلب لها اي الجامع الكلاب التي تصيد ثورا وحشيا وبالغ الكلاب في العدو خلف الثور الوحشي
وبالغ الثور الوحشي في الهرب طلب اي طالب والمراد منها الكلاب ومطلوب الثور الوحشي يعني لم ار مطلوبا ولا طالبا مثل
وطلب اراها اليوم والمراد منها التعجب من سرعة عدو الثور والكلاب فصل قال سيبويه وهذا حج سمعت من العرب
اي آخره هذه اشارة الى قوله يعني الامثلة التي يأتي ذكرها منصوبات ليس قبلها فعل ظاهرا ولكن سمعت من العرب اظهار
فعلها ونظيرها في هذا ما جاء من الضمير في نحو هذا القيم والقطعي من اللام وهي في هذه القطعة وضعوا وما جاء في ضاد الضمير
جانب والوجه جانب آخر وسمع ابو الخطاب بعض العرب اي آخره الواو في وقيل له للحال يعني سمع ابو الخطاب رجلا قال الصبيان
بالنصب حين قال له احدهم جلست المحفل غبسا واراد تبكّه الصبيان انهم الصبيان ماتهم يحبسوا هذا المكان فالهاء في باتي
بلاء النسج وقيل لبعضهم اما بمكان كذا اي آخره لبعضهم اي لبعض العرب اما الهمزة للاستفهام وما النافية الوجذ في الواو
وسكون الجيم وبالذال المعجمة الحفرة التي يجتمع فيها ماء المطر في الصحارى واعيان ذلك وجاذ بكسر الواو قوله وجاذا
منصوب بفعل مضمر ومعنى قوله اعرف او ارايته وما اشبه ذلك المنصوب بالمضمر اضماره منه المنادى
اي آخره اراد بالالف ذي اضماره ما لم يستعمل العرب اظهاره من سبب لزوم اضماره في المنادى كثرة استعماله وقع منهم المطلوب
من المفعول حرف النداء ومن في منه للتبعيض من حالي اضمار فعل اعلم احدها المنادى قيل في حد المنادى انه
المطلوب اقباله بحرف نايب مناب ادعو ولا يخلو المنادى من ان ينتصب اي آخره يعني المنادى المنصوب لفظا ثلثة المضاف والمضارع
للمضاف والمفرد النكرة وان المنادى المنصوب محلا ياتي تحته او مضارعا له نحو قولك يا خيرا من زيد اي آخره المضارع المشابه
قال عبد القاهر المضارع للمضاف كل اسم لا يتم معناه الا بانضمام شيء آخر اليه وهذا الضبط مطرد في هذه
من مثل المذكور وفي جميع المسايل ووجه حسن تشبيه المضاف الى المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه فكذلك الاسم الذي هو
من المضارع للمضاف لا يتم الا بما بعده فقولك خيرا لا يتم معناه الا بقولك من زيد وما اشبه ذلك ويا ضاربا زيدا
تقديره يا من ضرب زيدا ويا مضروبا غلامه تقديره يا من يضرب غلامه ويا حسنا وجهه في تقديره يا من حسن وجهه
احتبر فالالف واللام في من في يقوم مقام الضمير في اخيه ويا ثلثة وثلثين فنصب ثلثة
ثلثة فتح التاء وفي ثلثين العلامة وان اردت بهذه النداء جماعة عددهم هذا العدد يعني يلزم على الاسم وعطفت
الاثنين بالواو ويقول ياثلثة وثلثون مثل يا زيد وعمرو والنكرة نحو يا راكبا اي آخره
اذا عرضت ومعنى عرضت اتيت وذهبت الى العروض وهو اسم مكة والمدينة وباديها او اليمن فبلغن

النون المخففة للتاكيد والياء في نداماي للمتكلم وندامى جمع ندمان وهو بمعنى النديم نجران اسم بلد في اليمن فقوله الا تلاقيا مقدر في الثلاث اي ليس ثاريف هذا الوقت ولا يمكنني ان اتكلم والمراد من البيت بيان انه ليس له رب يعني كل من سمع كلامي وبلغ اجمالي جاز **وانتصابه محله اذا كان مفردا معرفة مبنيا** يعني المنادى المنصوب محلا اربعة اقسام المفرد المعرفة والثاني الداخل عليه لام الاستغاثة والثالث ما دخلت لام التعجب والرابع المندوب فالمفرد المعرفة قسمان احدهما العلم فاختلف في ان العلم هل ازيل تعريفه قبل دخول حرف النداء وعليه حصل تعريفه الذي كان قبل النداء اخفيا وعند القاهر وكثير من فضلاء هذه الصنعة زوال تعريفه ثم حادث تعريفه بحرف النداء لان حرف النداء في العلم كلما وضع للتعريف فلا يجتمعان لان العلم لا يجوز ان يكون مضافا الا اذا جعل نكرة ثم يضاف ليحصل تعريفه بالاضافة والثاني النكرة نحو يا رجل فهذه النكرة صارت معرفة بحرف النداء والفرق بين هذه النكرة وبين النكرة التي تقدم ذكرها ان هذه النكرة يعرفها المخاطب والتي تقدم ذكرها لا يعرفها فاذا اتاك رجل لا تعرفه فقلت يا رجل بالنصب واذا اتاك من تعرفه قلت يا رجل بالضم الثالث لفظ ايها الرجل في قولك يا ايها الرجل فاي منادى مفرد والرجل نعته وياتي تحقيقه في موضعه ان شاء الله والمفرد المعرفة كلها مبنية على الضم لمشابهتها المبني الذي هو الخطاب نحو انت واياك لان المفرد المعرفة مخاطب معرفة كانت وبنيت على الحركة لان بناءها عارض ليفرق بين بناء العارض وبين بناء الاصل وحركت بالضم لانها لو نصبت لاشتبهت بالمنادى المضاف المحذوف ياؤه نحو يا غلام بكسر الميم وتعويض الياء في يا غلامي **او دخلت عليه لام الاستغاثة المفتوحة** اللام في الاستغاثة والتعجب هي لام الجار اذا دخلت على مظهر تكون مكسورة نحو لزيد واذا دخلت على مضمر تكون مفتوحة نحو له ولك كسرت في المظهر لتوافق حركتها عملها لانه لا يكون الا جارا والكسرة اخص بها لان حركة الجار يجب ان تكون موافقة لعملها وفتحت في المضمر لانها مبنية والمضمر ايضا مبني فاتفق في المبني لانه اخف الحركات وتحقيق اللام الجارة في الاستغاثة وفي التعجب وان كان ما بعدها مظهرا لان المظهر حينئذ كالمضمر لان المنادى المفرد المعرفة به المضمر كما علمنا والاستغاثة تقتضي مستغاثا به ومستغاثا اليه فالمستغاث به من يتوجه اليه والمستغاث اليه الذي لاجله استغاث والمستغاث به ابدا مفتوح لانه ليس منادى مثل يا لله للمسلمين فالله مستغاث به وللمسلمين مستغاث اليهم وكذلك يا لزيد ولعمرو للخطب العظيم فاللام في زيد مفتوح وفي لعمرو مكسور لانه معطوف وفي للخطب ايضا مكسور لانه مستغاث اليه ومحل الجملة المجرور في الاستغاثة والتعجب منصوب لان المنادى والمنادى منقول والمضاف اذا دخلته لام الاستغاثة او التعجب يكون جارا ومجرورا ايضا كغير المضاف وكان محله نصبا نحو يا لقوم ... اسم رجل ... مكسورة غير معجمة بعدها ياء منقوطة تحتها بنقطتين والحق في النحو ان المثالين مثال الاستغاثة ويا للماء ويا للدواهي مثال التعجب والرابع ... وفي التعجب تكون اللام تجر فاذا رايت الماء الكثير قلت يا للماء فكانك قلت يا ايها الماء ادعوك للتعجب منك الناس ... الاستغاثة به فاذا اتيت يا للماء بكسر اللام فكانك قلت يا قوم ادعوكم الى الماء فيكون الماء مستغاثا اليه وفي التعجب انما يقال عند رؤية شيء عجيب كان رجلا راى ماء في موضع لا يعتاد وجود الماء ثم منقول الى الدواهي واذا

قوله

نت اشت داهية شديدة منقول يا للداهية **او مندوبا كقولك يا زيداه** . المندوب منقول من ندب اذا دعا احدا اي امر والمراد به هنا الميت المصيبة التي يناديها الناس اي يجمع فيها والمندوب ليس منادى على الحقيقة لان المنادى هو المطلوب اقباله وههنا الميت ليس مطلوبا اقباله ولكنه شبه بالمنادى من حيث دخول حرف النداء عليه وان اريد به اقبال الناس لا اقباله والمندوب لفظه غير منصوب كما ترى ولكن محله نصب كما ذكرنا ويأتي باقي بحث المندوب في موضعه وتقول في المنادى المثنى يا زيدان وفي الجمع يا زيدون

فصل

توابع المنادى المضموم المبني التوابع خمسة الصفة والتاكيد وعطف البيان وعطف النسق وهو العطف بالواو واخواتها والبدل قوله المنادى المضموم اراد به المفرد المعرفة لا المستغاث والتعجب والمندوب فلا غير المبهم غير المبهم بان صفة للمنادى والمبهم شيئان لفظ اي واسماء الاشارة يعني فالتابع هنا في الشيئين المحمول على اللفظ ومحله بل هو مرفوع قوله اذا افردت يعني اذا كانت التوابع غير مضافة يجوز ان يعرب باعراب المتبوع لفظا ويجوز ان ينصب لمحل المنادى لان محل المنادى منصوب فان كانت التوابع مضافة فلا يجوز فيها الا النصب ويأتي مثال كل ذلك قوله يا زيد الطويل والطويل صفة تكون رفعها للفظ زيد ويجوز نصبها للمحل فان قيل رايت هولاء الغلمان وراينت ما هولاء الطوال لا يجوز في التوابع ههنا الا النصب تبعا للمحل ولا يجوز في التوابع هنا الجر تبعا للفظ فلو لا جوز في توابع المنادى الرفع تبعا للفظ المنادى فلنا بناء المنادى عارض فيجوز في تابعه الحمل على اللفظ والمحل لبقاء معنى فوته ولكون ... الاصل والمبني العارض **ويا تميم اجمعون والجميعين** الجمعون تاكيد فالاول حمل على الرفع والثاني حمل على النصب وتميم اسم قبيلة **ويا غلام بشر وبشرا** بشر عطف بيان معنى يبين الغلام انه بشر لا غيره ... **ويا زيد والحارث والحارث** الحارث عطف النسق **وقرئ والطير بالرفع والنصب** اراد بالطير ما في قوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير فمن رفع والطير فلا تبع لفظ يا جبال ومن نصبها فلا تبع محل يا جبال ومعنى اوبي سبحي والباء انما ... لان الجبال مونث لانها جمع والصحيح ... اي داود **الا البدل ونحو زيد وعمرو من المعطوفات التي لا تعرف** هذا استثناء من قوله فاول الفصل حملت على لفظه ومحله يعني التوابع المفردة كلها يجوز رفعها ونصبها الا البدل والمعطوف الذي ليس فيه الالف واللام في عطف النسق فانه يجب ضمها ولا يجوز نصبها لان البدل في حكم تكرير العامل فاذا قلت يا زيد زيد فكانك قلت يا زيد يا زيد فكلاهما مبني على الضم مثل المصنف مثال البدل بيا زيد زيد وبعض النحويين جعل هذا تاكيدا لفظيا لا بدلا والاحسن ان يقال في مثال البدل يا رجل زيد دعا الشيء فلك ... حكم التاكيد اللفظي في المنادى مثل التاكيد والمؤكد كلاهما مبنيان على الضم اذا كانا مفردين نحو يا زيد زيد بخلاف التاكيد المعنوي نحو يا تميم اجمعون والجميعين كما ذكرنا وكذلك المعطوف الذي ليس فيه الالف واللام فاذا قلت يا زيد وعمرو فكانك قلت يا زيد ويا عمرو فكلاهما مبني على الضم بخلاف يا زيد والحارث فانه لا يجوز ان تقول يا زيد ويا الحارث لان حرف النداء للتعريف والالف واللام للتعريف فلا يجتمعان فاذا لم يكن تقدير دخول حرف النداء على الحارث فلا جرم يعرب باعراب زيد على اللفظ وعلى المحل كما ذكر **وكذلك يا زيد وعمرو ايضا** فلو كان كلاهما من حروف العطف كان المعطوف

بالواو ونحا ليس غيره الالف واللام مبني على الضم فكذلك المعطوف بالواو وما كان غيرها من حروف العطف مبني على الضم **واذا اضيفت**
فالنصب الى اخره يعني هذا البحث الذي للتوابع المفردة اما اذا اضيفت التوابع فلا يجوز فيها الا النصب لان حرف النداء لم يكن دخله
على المضاف فكان التوابع اذا كانت مضافة مستقلة بنفسها فاذا كانت مستقلة بنفسها فتنصب كما تنصب المنادى المضاف
قوله ذا الجمة مثل يا ذا الجمة فلا صفة منصوبة والجمة بضم الجيم الشعر الذي يكون اسفل من الاذن **قوله ازيد اخا ورقاء**
الى اخره الهمزة في ازيد حرف النداء واخا ورقاء صفة لزيد وورقاء اسم رجل الشاعر طالب من ينتقم من قاتل اخيه اخ عرج
من الافكار بعد ضيث اي تغلب حتى الحياة مع حيثو وهو الجانب والموضع يريد خلطه وقت مخاصمتك مع اعدائك
خاصم **ويا خالد نفسه** نفسه تاكيد كجميع فاذا امكن كلكم اضيفت الكل الى المخاطبين الحاضرين كالغائبين عند الخليل ... عند
الملفظه كقولك يا خالد نفسه **ويا بشر صاحب عمرو** صاحب بدل والحجة ان قلت انه عطف بيان لانه يجوز ان عطف البيان
لا يكون الا اسما جامدا وصاحب مشتق **ويا غلام ابا عبد الله** ابا عبد الله عطف بيان **يا زيد وعبد الله** وعبد الله عطف
النسق فهذه التوابع الخمس لا يجوز فيها الا النصب لان كلها مضافة **فصل والوصف بابن وابنة الى اخره**
يعني كان المنادى المفرد المعرفة مضموما اذا لم يكن موصوفا بابن او ابنة فكذلك مضموما اذا كان موصوفا بابن وابنة ولكن اذا لم يقع
الابن والابنة بين علمين ومثاله يا زيد ابن اخينا فزيد مضموم لانه مفرد معرفة مضموم وابن منصوب وكذلك حيث كان قبل الابن
او بعده غير علم **فان وقعا اتبعت حركة الاول حركة الثاني الى اخره** الضمير في وقعا يرجع الى الابن والابنة والضمير في المنادى
هنا لان المنادى يقبل حيث يقع وقوع الابن بين العلمين فعل لان العلم اثقل من النكرة ولان النداء بالاعلام اكثر
فاجتمع فيه الثقل من وجوه فخفف المنادى بتحريكه بالفتح ولان تحرك حركة المنادى وحركة الابن اخف من ... قوله
كما فعلوا في ابنم واعراب الميم في ابنم زائد يعني كما جعل حركة النون في ابنم موافقا لحركة الميم وجعل حركة الراء في امرئ موافقا
لحركة الهمزة التي بعدها وكذلك فعل في المنادى مع الابن والابنة تقول جاء ابنم بضم النون والميم ورايت ابنما ومررت
بابنم وجاء امرؤ ورايت امرأ ومررت بامرئ **وتقول يا زيد ابن اخينا الى اخره** يا زيد مضموم ولم يتبع فتحه لان الابن لم
يقع بين علمين وكذلك يا هند **ويا زيد بن عمرو الى اخره** هنا اتبعت حركة المنادى حركة الابن والابنة لوقوعهما بين العلمين
ونقول في غير النداء ايضا الى اخره يعني كل اسم وقع الابن والابنة صفة له وكان الابن والابنة بين العلمين يحذف
التنوين من ذلك الاسم وان لم يقع الابن بين العلمين يثبت تنوين ذلك الاسم هذا هند بنت عاصم وزيد ضرع وان اخينا صفة
زيد وان التنوين في زيد ثابت لان الابن لم يقع بين العلمين وكذلك في هند ابنة عمنا وامارة هذا زيد بن عمرو فالتنوين
في زيد محذوف لكون الابن بين العلمين **فاذا لم يصفوا فالتنوين لا غير** يعني اذا لم يجعل الابن والابنة وصفا لما قبله
بل جعل خبرا لزم اثبات تنوين الاسم لان الخبر منفصل عن المبتدأ بخلاف الصفة فانها مع الموصوف كشيء واحد
فاذا اتصلا كشيء واحد حذف التنوين من الموصوف لانه كبعض اسم واحد فاذا قلت زيد ابن عمرو فزيد مبتدأ وان
ثبت تنوين زيد ثابت **وقد جاء تنوين الموصوف الثاني الى اخره** قيس وهنا منون وان وقع الابن صفة له
ولو وقع بين العلمين والتنوين ضرورة الشعر والبيت الذي بعده قبا ذات سوق معقبه بنا صفة الجارية والمعنى تنوع

كقول الشاعر فرزدق
جاريه من قيس بن ثعلبه
قباء ذات سرة مقعبه

الوسط والسرة المقعبة التي تكون مثل حقة ويحذف همزة ابن وابنة من الخط في المنادى اذا كان الابن
والابنة بين العلمين وفي غير النداء اذا كان الابن والابنة وصفا فيما بين العلمين **فصل ولا ينادى ما فيه**
الالف واللام شيئان الى اخره قوله بما فيه الالف واللام يعني لا يجوز لمن يكون وصف اي لا بد له فيه الالف واللام اولا اسم اشارة فان
كان اسما فيه الالف واللام يلزم ان يكون بين اي وبين ذلك الاسم لفظة ها وسبب هذا التنبيه انها لا تدخل كلمة التنبيه
بعد اي لان ايا لا يكون الا مضافا فلما قطع هنا عن الاضافة جعل كلمة التنبيه عوضا عن المضاف اليه وقال جل مرفوع
ولا يجوز نصبه لانه المنادى في المعنى وادخلنا اي لان حرف النداء لا يدخل على ما فيه الالف واللام قوله يحتمله هذا الكلام
من النجم الرجل فيها النهار اذا دخلها الزهر الجنف واعلم ان توابع الرجل في يا ايها الرجل لا يجوز فيها غير الرفع معرفا كانت
او مضافة لان متبوعها اعني الرجل معرب مرفوع نحو يا ايها الرجل ذو المال ويا ايها الرجل بشر وكذلك باقي التوابع **ومنه**
قوله يا ايها الناسح الى اخره الباخع المهلك ونعله نقوله انه صفة لهذا الوجد المحزن يحتمل ايضا في المقادير
اي معذره وجه القدرة او من مقدرة وجعاه نقلا الله وحذر ان يكون المقادير يحتمل عطف ... حذفت يا
نحو يا ايها الناس اهلك الحزن نفسه بسبب فوت شيء عنه ابعده عنه قدر الله **واسم الاشارة لا يوصف الا بما فيه الالف واللام**
الى اخره قوله يا هذا الرجل نحو ان يكون هذا هو المنادى ويجوز ان يكون الرجل هو المنادى في المعنى وهذا ادخل ليكون
متوسطا بين حرف النداء وبين ما فيه الالف واللام كيا ايها الرجل فان لم يجعل هذا هو المنادى جاز في الرجل الرفع والنصب
كما نبين الطريق وان كان الرجل هو المنادى في المعنى لم يجز فيه الا الرفع كما في ... لو ذاني حرف بضم الهاء والراء وكل واحد
من الهاء والراء بين محجة ولو ذاني من نوع اللهم ويا كمال الحجة هذا الشعر الثابت هذا الشعر قوله يا صاح اصله يا صاحبي فرخم
ويجوز ترخيم المضاف الى هذا اللفظ تقول يا ذا الضامر ذا المنادى مطرح والضامر صفة والعنس مضاف اليه وهي
الناقة الصلبة هذا نظير يا زيد العاقل الاب والتقدير ههنا يا ذا الذي ضامر ناقته اي نحيف ناقته والرحل
معطوف على العنس وفيه اشكال لانه ح يكون تقديره يا ذا الضامر الرحل ومعناه المهزول ولم يوجد الاشكال جوابان
احدهما ان يفسر الضامر بالمتغير اي يا ذا المتغير العنس ويا ذا المتغير الرحل والثاني ان يكون الرحل معطوفا على
العنس لفظا لا معنى ويكون مثل علفتها تبنا وماء وتقدير علفت الدابة تبنا وسقيتها ماء فحذف سقيتها
وههنا تقديره يا ذا الضامر العنس ويا ذا البالي الرحل هذا المذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين فلا يجوز
صاحب والضامر مضاف اليه لذا والعنس مضاف اليه للضامر فعطف الرحل معطوف على الضامر اي يا صاحب
الضامر العنس ويا صاحب الرحل اي الاقتاب في قتب وهو نحو عن الرحل الجلس بالا الملهاة تكرع تركت ...
تكون جمع برجعة البعيد **ولعبيد بن الابرص يا ذا المخوفنا الى اخره** شعرا ايس ... والحجر ...
الملهاة وسكوت الجيم وحجر الكاف على انه عطف بيان لحجر وحجر اسم ابو امرئ القيس ... واحداث ...
امرئ القيس يقول سابقة قبل قائل اني واهل بني اسد كذا وكذا ...
... هذا الشعر ... صاحب الكلام منصوب على انه مصدر تقديره ...

على ما تقدم من الكلام جمع حلم و مثل الرؤيا **ونحو يا غير الصفة يا هذا زيد وزيدا الى آخره** زيد يجوز ان يكون رفعا يا هذا عطف بيان وبدلا فان كان عطف بيان جاز فيه الرفع والنصب لان يا هذا محله نصب لانه مفعول وتقديره ضم لانه منادى مفرد معرفة وان كان بدلا لا يجوز الا الضم غير تنوين لان حكم البدل حكم المنادى بعينه حاصل هذا البحث ان توابع المنادى المبهم فان كان صفة فقد ذكر وان عطف البيان وعطف النسق يجوز فيهما الرفع والنصب واما البدل فقد قلنا انه مبني على الضم واما التاكيد فيجوز ايضا فيه الرفع والنصب نحو يا تميم اجمعون واجمعين

فصل

ولا ينادي ما فيه الالف واللام الا الله وحده الى آخره يعني لا يجوز دخول حروف النداء على لفظ الذي هو فيه الالف واللام لان الالف واللام للتعريف فان من هذا اللفظ لا تحذف فان لفظ النجم الذي هو علم للثريا وقد ذكر شرط وحيث علم وان كان لا تحذف فلانها جزء الكلمة في هذا والعلة الثانية ان الالف واللام هنا بدل من همزة اله لانه كان الاها فدخل الالف واللام فصار الالاه فحذفت الهمزة وادغمت لام التعريف في اللام التي بعدها على الخلف العوض **وقال من اجلك يا التي الى آخره** يعني تيمت قلبي اي جعلت قلبي عبدا لنفسك بجمالك وجمالك عني عني عنك وانت شبهه بيا الله يعني ادخل حرف النداء على التي شبهها بيا الله وهذا التشبيه ليس من كلا الوجهين اللذين ذكرا في يا الله لان الالف واللام لا تحذف فان التي كالاهما قائم في اسم ولكن ليس عوضا عن شيء هنا على لفظ الله فانهما بدل من همزة اله فلا جل هذا سماه شاذا ولو قلت عذيري من اجلك يا حبيبتي التي تيمت قلبي لم يبق اشكال لان التي لم يكن منادى على هذا التقدير

فصل

واذا كرر المنادى الى آخره يعني اذا كان اللفظ الاول غير مضاف واللفظ الثاني مضافا فالثاني منصوب البتة والاول يجوز نصبه وضمه منصوب على انه منادى مضاف او حذف المضاف اليه والتقدير يا تيم عدي يا تيم عدي والثاني انه يكون الاول مضافا الى عدي الذي بعد التيم الثاني والتيم الثاني ليس مضافا بل هو تاكيد للاول هذا اذا ذكر المنادى في حال اضافة اللفظ الثاني اما في غير الاضافة فنقول يا تيم تيم كلاهما مبني على الضم فالتيم الثاني تاكيد لفظي **كقول جرير يا تيم تيم عدي الى آخره** اراد بتيم تيم بن عبد مناة وعدي اخو تيم والاضافة بينهما لتمييز بين التيم الذي هو في قريش ... الا ابا لكم هذا دعاء عليهم بعدم ... احد ... سوأة ... هو الوقوع ... المكروه ... في اباكم اللام مقحمة ... لا لنفي الجنس ... اذا ادرجت السوءة المكروه ... بن بلال ... جرير جرير ... قبيلة تيم وقال لهم لا تتركوا ... شعرا في ... فانه لو قال ... وكان اسلمكم شره ... **وقوله بحق وللك يا زيد ميلا يعطا الذي الى آخره** الضمير ... ويحترم ... ميلا ويعطا ... اي الذي ... حادث ... خيبة ... **والثاني اذا ضم للاول** هذا هو ... الثاني ... واذا اكرر المناكب ... مضافا جاز فيه وجهان ... قلنا لا خلاف في نصب اللفظ الثاني ... قد ذكرنا وجه النصب واما الضم فلعلة انه منادى مفرد معرفة واللفظ الثاني

بدل

بدل او عطف بيان ووجه نصب اللفظ الثاني انه مضاف والمضاف منصوب في باب النداء **وفي المضاف الى ياء المتكلم الى آخره** اعلم ان الياء المضاف اليها الاصل فيها ان تكون مفتوحة عند ... لانها اسم على حرف واحد ... فبني كالكاف **فيه** ... ويجوز اسكانها تخفيفا **وقيل** بل الاصل فيها السكون لانها ضعيفة ولكونها مضمرا والسكون ادنى بالمضمر لخفة السكون واذا عرفت هذا فاعرف انه يجوز في المنادى المضاف الى ياء المتكلم اربعة اوجه احدها يا غلامي بكسر الميم وفتح الياء والثاني يا غلامي بكسر الميم وسكون الياء وكسر الميم في حذف الوجهين لان اخفى الياء من الكسرة **والثالث** يا غلام بكسر الميم وحذف ياء الاضافة تخفيفا ودلالة كسر الميم عليها والرابع يا غلاما بالالف واصله يا غلامي بكسر الميم وفتح الياء فتحت الميم لان الفتحة اخف الحركات فلما انفتحت الميم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فتقول يا غلاما ويا رباه ويجوز ان تزيد هاء ساكنة بعد الالف في الوقف فتقول يا رباه وزيادة الهاء لبيان خفاء الالف لان الالف اذا كان بعدها حرف ساكن بين خفاء الصوت بها واذا كان الصوت انما يكون ... الالف ... الهاء الساكنة ... وقف ... **والثاني يا ابت ويا امت الى آخره** الدليل على انها تاء التانيث انهم يبدلونها هاء في الوقف فيقولون يا ابه والدليل على انها عوض عن الياء المضاف اليها انه لا يجمع بينهما ... من قولهم يا ابتي ويا امتي وقال الكوفيون اصله يا ابي فحذفت الياء المضاف اليها والدليل على ان هذا القول لا خطاء انه لا يجوز ان يقال يا ابتي ... الياء والتاء الا للجمع ... فلما لم يجمع بينهما علمنا ان التاء عوض عن الياء **وقالوا يا ابن امي الى آخره** يعني ان من ابن وابنة اذا اضيفا الى الام والعم جاز فيه اربعة اوجه يا ابن امي باسكان الياء ويا ابن ام بحذف الياء ويا ابن امي بفتح الياء ويا ابن اما بالالف كما ذكر في غلامي والوجه الخامس لا يجوز في يا غلامي ويجوز هنا وهو يا ابن ام بفتح الميم واصله يا ابن امي فحذفت الياء وفتحت الميم لان يا ابن ام ثقيل لانه ثلث كلمات ... يا وابن وام ففتحت للتخفيف ... كخمسة عشر ... من الفاظ المنادى المضاف الى ياء المتكلم ... وبين ياء المتكلم ... باسكان الياء ... هذا الحكم مختص بالابن والابنة اذا اضيفا الى الام والعم دون ساير الكلمات لان ... حذف ... كثير فيحتاج الى التخفيف **قال ابو النجم يا ابنة عمي لا تلومي واهجعي** امر يخاطب ... من ... يعني اضطجع

فصل

المندوب ... المندوب كالمنادى في اللفظ فلا بد من حرف النداء في اوله والمختار في المندوب ان ينادي بلفظ وا ... وازيد ليكون فرقا بين المندوب والمنادى ويجوز ان تدخل الالف في آخره لمد الصوت ويجوز ان ... واذا ... الالف ... هاء السكت عند الوقف ... حذفها عند الدرج ... **المضاف الى الياء الى آخره** ذلك اشارة الى الالف يعني فان كان المندوب مضافا يلحق الالف ... المضاف اليه الى ياء المتكلم فالمختار ان يقال واغلاميا ويجوز فيها يا غلاميه باسكان الياء ...

غلام امرأة تخاطبه فتقول واغلامكيه فقلبت الف الندبة ياء لانكسار ما قبلها ولا تقول واغلامكاه

لئلا تشتبه المؤنث بالمذكر وفي الواحد الغائب واغلامهوه وفي الواحدة الغائبة واغلامهاه وتقول في التثنية

واغلامكماه وفي الغائب واغلامهماه وفي جمع المذكر واغلامكموه وفي الغائبين واغلامهموه وفي جمع المؤنث واغلامكناه

وفي الغائبات واغلامهناه **ولا يلحق الصفة عند الخليل الى آخره** يعني المندوب الموصوف لا يلحق الف الندبة

عند البصريين بل يقال وا زيد الظريف فيكون الف اعني الوقف و[illegible] او زيدا عند الوصل كما ذكر في

توابع المنادى المضموم وتوابع المندوب كتوابع المنادى من غير فرق وخالف يونس البصريين مع انه

بصري وقال يلحق الف الندبة آخر الصفة فيقال وا زيد الظريفاه ودليل من لم يلحق الالف ان الصفة ليست كالجزء

من الموصوف بل هي شيء مستغنى عنه بخلاف المضاف اليه فانه من جملة المضاف وقال يونس الصفة مع الموصوف

كالمضاف اليه مع المضاف **ولا يندب الا الاسم المعروف الى آخره** يعني لا يندب النكرة لان الغرض النادب مدح

صوته وتفجعه اما تعريف المندوب الناس ليعذروه عليه واما اظهار عذره عند الناس بانه يعرف الكل لكن

تفجعه ورفع صوته لمن هو مستحق ان يبكى عليه ويتفجع لاجله وهذا الغرض لا يحصل بذكر النكرة **ولم يستقبح**

وامن حفر بئر زمزماه الى آخره يعني اذا لم يكن المندوب علما لكنه معروف جاز ان يندب كقولهم وامن حفر بئر زمزماه

فان لفظ من مبهم ولكن معروف عند العرب من حفر بئر زمزم وهو عبد المطلب فكانه قال واعبد المطلب

وزمزم بئر في الركن اسم معروفة مكة حفرها عبد المطلب قال عبد المطلب كنت نائم وبعضها من اد[illegible]

هتف بي هاتف يا عبد المطلب احفر زمزم **فقلت** وما زمزم قال بئر لا تنزف ماؤها ابدا لا يبقى ماؤها

وتسقي الحجيج الاعظم دم فانه [illegible] فاذا [illegible] بين يعقوب [illegible] ذلك الموضع **فصل ويجوز**

حذف حرف النداء الى آخره قوله الا لو وصف به اي يعني كل اسم لا يجوز ان يكون وصفا لاي جاز ان يحذف منه

حرف النداء وكل اسم يجوز ان يكون وصفا لاي لا يجوز ان يحذف منه حرف النداء وما شيئا فاسم الاشارة وما يجوز

دخول الالف واللام عليه فلا يقال هذا اقبل ونبه يا هذا لانه يجوز ان يكون هذا وصفا لاي فيقال يا ايهذا وكذلك لا يقال

رجل على نية يا رجل لانه يجوز ان يكون رجل وصفا لاي اذا ادخل عليه الالف واللام قيل على عدم جواز حذف حرف

النداء مما يجوز ان يكون وصفا لاي لان الاصل يا ايهذا ويا ايها الرجل فحذف اي [illegible] الالف واللام اكتفاء بالتعريف

الحاصل من حرف النداء فيقال يا هذا ويا رجل ولو حذف حرف النداء ايضا لكان حذفا لاحرف النداء ونقطة

اي والالف واللام وهذا اشياء كثيرة خلاف الاصل بخلاف حذف حرف النداء عما لا يكون وصفا لاي فيقول

[illegible] حرف النداء قوله وتقول ايها الرجل يعني يجوز حذف حرف النداء من لفظة

ايها [illegible] لان ايا لا يكون وصفا لاي فلا يقال يا اي اي قوله ومن كان [illegible] عن حذف

[illegible] لا يكون وصفا لاي **وشذ قولهم اصبح ليل** يعني لا يجوز حذف حرف النداء

[illegible] عليه الا ما جاء في الشاذ فان الشاذ لا ينقض القاعدة المستمرة والمنادى ههنا ليل

واصل

واصله يا ليل طال الليل على امرأة امرئ القيس لشدة كراهتها وبغضها اياه فقالت اصبح ليل يعني اسرع

يا ليل في مضيك فلما اصبحت اخذت الطلاق من زوجها **وافتد مخنوق** مخنوق ههنا منادى واصله يا مخنوق

والمخنوق من عصر حلقه وهذا مثل يضرب فيمن اراد التخلص من ضيق شديد يعني افد الفداء وخلص نفسك **واطرق كرى**

كرى حين من الطير شبه البطء واصله يا كروان فحذف حرف النداء ورخم كما يأتي ذكره في الترخيم فيقال لهذا الطير

اطرق كرى فانك لن ترى فاذا سمع هذا يطلب انه لن يراه احد فيلصق على الارض ولا يطير فيأخذه الصائد

وجاري لا تستنكري عذيري هذا مصراع من بيت ومصراعه الثاني سيري واشفاقي على بعيري جاري

اصله يا جاريه فحذف النداء للترخيم ولا سكن الياء كما يأتي ذكره في الترخيم وحذف حرف النداء والمعنى في الشذوذ

مثل اصبح ليل لا تستنكري اي لا تعرفي عذيري اي عذري والعذير بمعنى العذر والعاذر وسيري بدل

من عذيري لا شفاق الخوف يعني لا تنكري عذري وسيري وفي رواية حلبي بدل سيري اي اصلاحي حلبي

ولا على المستغاث والمندوب هذا عطف على قوله ولا يحذف عما وصف به اي لا يجوز كما لا يحذف حرف النداء عن

قولك يا رجل واشباهه فكذلك لا يحذف عن المستغاث والمندوب لان المطلوب في المستغاث والمندوب رفع

الصوت والابلاغ الحرف الى اقصى ما يمكن الابلاغ من الناس وهذا لا يحصل بدون حرف النداء ولانه زاد في المستغاث

اللام وفي المندوب الالف والهاء فاذا انه في الكلمة ما ليس منها فكيف يحذف حرف النداء الذي هو اصل في الكلام

وقد التزم حذفه في اللهم يعني التزم حذف حرف النداء في اللهم لان الميم المشددة خلف عنه اي عوض عنه فلا يجوز الجمع

بينهما الا في ضرورة الشعر كقوله انى اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما هذا مذهب البصريين واما الكوفيون

اصله قالوا يا الله امنا بالخير فحذف حرف النداء وحذف الفعل لكون الثاني دعوتا وبالخير فبقي ام نحو اخصاص ثم

حذف الهمزة فبقي اللهم ولا يلزم حذف حرف النداء عند الكوفيين بل يجوز حذفه واثباته لان الميم عندهم

ليس عوضا عن حرف النداء واختلف في جواز وصف اللهم عند سيبويه لا يجوز لان الميم كلمة برأسها فلا يصح

ان يكون الميم حائلة بين الموصوف والصفة وعند غيره يجوز نحو قوله تعالى اللهم مالك الملك عنده وعند سيبويه يا مالك الملك

فصل **وقد يستعمل صيغة النداء الى آخره** لان قوله في هذا الكلام ان المتكلم ربما يأتي بصيغة النداء

ويريد به تخصيص نفسه من بين الناس وليس المراد به النداء كقوله اما انا فافعل كذا ايها الرجل نحو تخصيص افعل

على انها صيغة المتكلم ويريد يا ايها الرجل نفسه كانه قال انا افعل كذا متخصصا من بين الناس قوله جعلوا ايا مع

صفته يريد بالصفة الرجل في ايها الرجل والقوم في ايها القوم والعصابة في ايها العصابة قوله وما كنوا عنه

محل ما نصب لانه معطوف على انفسهم قوله والضمير في لنا الضمير في [illegible] انه معطوف [illegible] **و[illegible] مجرى**

هذا مجرى الى آخره انما قال هذا وما يجري هذا المجرى لان الاول لا يكون [illegible]

الا في النداء والثاني لم انا معشر العرب ليس فيه لفظ النداء [illegible]

وكذلك ال فلان ومعشر الصعاليك في صعلوك ومعناه الفقير **الا انهم** [illegible]

مطلب اللهم

ومعشر العرب ومعاشر الصعاليك
نعني اعرافي بني [illegible]
انا اقبل اعرافي

متوغلا اي جوّزوا العلم ان هذه الكلمات لا تشبه المنادى من حيث ان تقدير حرف النداء فيها ممكن بل لا يمكن
تقدير حرف النداء فيها لان هذه الكلمات كلها مفردة معرفة باللام منصوبة وتقدير حرف النداء في المفرد المعرف باللام
لا يجوز خصوصا اذا كان منصوبا الا مفردا انما يشبه هذه الكلمات المنادى في ان المنادى معلل فكذلك في هذه
الكلمات تقول يا رجلا على تقدير ادعو رجلا وكذلك تقول هنا نحن العرب اقرى الناس للضيف تقديره نعني العرب
وكذلك بابه لا مثل في هذه الكلمات تشبه الا انه لا يجوز دخول الالف واللام في المنادى ويجوز في هذه الكلمات لان هذه
الكلمات ليس عليها حرف النداء بل شبهها النداء في ان تقديره نحن نعني العرب وبك نعني الله نرجو الفضل وسبحانك نحو الله
العظيم **ومنه قولهم الحمد لله الحميد الى آخره** قوله ومنه نعني ومما يشبه المنادى في اضمار اعني هذه الالفاظ قوله الحميد
منصوب على انه مفعول اعني وكذلك اهل الملك والفاسق الخبيث وحمالة الحطب في قراءة والمسكين البائس والبائس
الفقير **وقد جاءتك في قول الهذلي الى آخره** يصف هذا الشاعر حاله بصيد وبادي اي يدخل ويبيت
امرأته وبناته الفقر ليس لهن حالي دعوتهن وجوههن من غاية الفقر حتى صرن مثل السعالي [illegible] ثم قال
شعثا وتقديره اعني شعثا فانه نصب شعثا على الحقد وليس فيها الالف واللام يعني انه يكون فيها الالف واللام وان لا يكون
الفعل في عاطل ومعنى الامرأة التي خلا جيدها من الحلي والشعث جمع شعثاء وهي المرأة المتفرقة شعر رأسها المراضيع
جمع مرضاع بكسر الميم وهو مبالغة من ارضعت المرأة والسعالي جمع سعلاة وهي الغول [illegible] فواجهه لا الذي
يقال نصبته على المدح يعني قوله الحميد واهل الملك وما اشبه ذلك فانه منصوب على المدح والفاسق والخبيث نصب
على الذم والشتم والمسكين وشعثا نصب على الترحم **ومن خصائص النداء الترخيم الى آخره** الترخيم حذف حرف آخر
الكلمة في النداء والتخفيف في غير النداء الا في ضرورة الشعر **وله شرائط احدها ان لا يكون مضافا الى آخره** احرف انما شرط ان لا يكون
مضافا لان الترخيم حذف في العلم يثقل الكسرة [illegible] المفرد [illegible] العلم المفرد
المنادى يثقل فيحتاج الى التخفيف وانما شرط ان يكون العلم غير مضاف لان الترخيم يقتضي [illegible]
يثقل فيحتاج الى التخفيف واما المضاف فغريب ولانه لو رخم المضاف فاما ان يحذف من آخر الكلمة فالترخيم
حذف آخر الكلمة لا حذف اوسطها واما رخم المضاف اليه فيقال رخم ما ليس بمنادى [illegible]
وانما لا يجوز ترخيم المستغاث [illegible] زيد [illegible] والترخيم ما يناسب [illegible]
الحذف والثاني ان يكون علما ان يريد علمته اي علمه [illegible] وانما شرط ان يكون اسم
المرخم زائدا على الثلاثة [illegible] فلو رخم بقي حرفان وليس في [illegible] اسم على حرفين **الا اماكن**
اضيفت الى آخره [illegible] كل اسم في آخره تاء التأنيث جاز ترخيمه وان كان علما [illegible]
وانما جاز [illegible] التأنيث [illegible] العلم [illegible]
[illegible] ترخيم لا ينبغي [illegible] الاسم انما ينبغي [illegible]
[illegible] لم يكن علما **ويا جاري لا تستنكري** اصلها يا جارية [illegible]
ايا

الياء اما للتشبيه او على قول من يضم الحرف الذي يكون قبل المحذوف في الترخيم فانه اذا احذفت الياء من يا حبري بكون
الضمة ثقيلة على الياء فتسكن الياء للتخفيف **ويا ثب اقبلي** اصلها يا ثبة [illegible] اسكنت الياء اما للتسكين وان بقي
لا سم على ما ذكرنا **ويا شا ارجني** اصله يا شاة بفتح الهمزة [illegible] فيه ثلاث ان
ويثبت **واما قولهم يا صاح فطرف [illegible]** [illegible] ترخيم يا صاحبي [illegible] الضاف [illegible]
غير العلم وترخيم غير العلم اذا لم يكن فيه تاء التأنيث لم يجز [illegible] ترخيم [illegible]
فحذفت الواو [illegible] يضم الواو [illegible] حرف النداء [illegible]
[illegible] **والترخيم حذف [illegible] الاسم على سبيل الاعتباط** [illegible]
[illegible] هذا حذف الحرف [illegible] جبلي [illegible]
[illegible] وحذف الياء [illegible] سكون [illegible] الضمة الى الكسر
عليه وليس في حذف الحرف للترخيم [illegible] **ثم انه يكون المحذوف كالثابت الى آخره** [illegible]
الحرف التي [illegible] المحذوف [illegible] المحذوف كالثابت [illegible]
[illegible] بقي الحرف الذي قبل المحذوف [illegible]
[illegible] المنادات [illegible] **فيقال يا حار** [illegible] يا حار
بكسر الراء [illegible] يا حارث **ويا هرق** بسكون [illegible] يا هرقل [illegible]
[illegible] **ويا ثمو** بسكون الواو [illegible] يا ثمود **ويا بنو [illegible]**
[illegible] يا بنو بسكون الواو [illegible]
الواو **وعلى الثاني يا حار** [illegible] يا حار بضم الراء [illegible] يا زيد **يا هرق** [illegible]
ويا ثمي ويا بني كان اصله على القول الثاني [illegible] الواو اي الضم [illegible]
[illegible] ابدلت الضمة [illegible] الواو [illegible] ثم ابدلت الواو ياء [illegible] ثم اسكنت الياء
[illegible] **ويجيء المرخم [illegible]** [illegible]
[illegible] زيد [illegible]
يا مسك والثاني ان يكون [illegible] الحرف [illegible]
ان يبقى [illegible] منصور [illegible] يا منص [illegible]
باثبات الواو [illegible]
[illegible] ليس [illegible] الياء [illegible]
[illegible] حرف [illegible]
[illegible] ترخيم [illegible]

هو الف او واو للالحاق ثم زيدت الناء التانيث [illegible] المضمر [illegible]
منه حرف واحد [illegible] يا حار في حارث وما اشبه ذلك مثاله [illegible] اصله
عند سيبويه [illegible] اسم امراة و [illegible] الثاني [illegible]
او [illegible] التانيث [illegible] وان كان مركبا حذف الاسم الاخير بكماله [illegible]
يعني المركب [illegible] بكماله [illegible] كان مركبا من
اسم وصوت [illegible] الصوت بكماله [illegible] في المركب بكماله [illegible]
[illegible] التانيث [illegible] المركب [illegible]
[illegible] التانيث [illegible] التانيث [illegible]
عند دخول ياء النسبة عليه [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] التصغير [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] وقفت عليه
[illegible] وفي ما في ثالثها شرك في الحذف [illegible]

فصل

ومن المنصوب بالانفراد اضماره [illegible] التحذير [illegible]
[illegible] منصوب [illegible] عامله [illegible]
[illegible] على الفعل المحذوف [illegible] لفظ التحذير نحو اياك [illegible]
قال سيبويه [illegible] ايا اسم [illegible] الكاف [illegible]
[illegible] اسم [illegible] الخليل [illegible]
[illegible]
بعد [illegible] ضمير الفاعل وضمير المفعول [illegible] الفاعل والمفعول اذا كان
[illegible] الضمير [illegible]
ضمير الفاعل والمفعول [illegible] الفاعل [illegible] نفسك [illegible]
[illegible] ضمير الفاعل والمفعول [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] المتصل [illegible] الضمير المتصل [illegible]
[illegible] الضمير المتصل منفصل [illegible] اياك [illegible]
[illegible]
[illegible] اياك [illegible] ونحو اياك والحائط

[illegible]

مقدرا بعد الاسد والحائط [illegible] اذا [illegible] بالحائط وما زاك والسيف [illegible]
[illegible] اسم رجل [illegible] يا مازن [illegible] والسيف [illegible] السيف [illegible]
[illegible] وحذف حرف النداء ونحو اياي والشر اي اياي [illegible]
[illegible]
[illegible] اياك
[illegible] اياك
[illegible] اصله
اياك [illegible] حرف العطف [illegible] اياك
[illegible] حرف العطف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابن السراج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وراءك اوسع لك ووراءك عني خلفك اي افسح وراءك تجد مكانا اوسع لك **ومنه من انت زيدا اي الخ**
يقال هذا لمجهول ذكر متوقفا عظيم القدر يسمى بزيد يعني من انت تذكر زيدا من تعنت من تقابل نفسك بزيد بل انت
احقر من ان تذكر زيدا او ذا اذكر زيدا تذكر وذا اذكره حال ومقدر من كنت انت في حال كونك ذاكرا زيدا على سبيل
من تكاره هكذا اما المصنف فجعله شي **ومنه مرحبا واهلا وسهلا اي الخ** الرحب بضم الراء المكان الواسع ووطيت
اي وصنعت مكانا رحبا ومسيت البلاد [illegible] اي يسكنه الحزن في المكان وسلكت [illegible] المكان
الخشن يقال هذه من الفاظ للضيف لتطيب قلبه [illegible] ذلك وانت ضيف اهل حيث شئت وانا منك كاهلك
وسلكت سهلا لين لا مشقة عليك فيه منه **وان تاتني فاهل الليل واهل النهار اي الخ** فانت اهل الليل
منصوب بفعل مضمر ومعناه يعني ان تاتني فقد اتيت من يكون لك كاهل الليل والنهار وهذا عبارة عن سعة
فصل ويتحاون من سلك سد الى الخ الموجب للزوم اضمار العامل هنا تكرار المنصوب لان النصب
اذا كرر علم ان المتكلم يحذر المخاطب ويامره بالا حتراز عن ذلك المنصوب كانه قال له ابعد عن الاسد لئلا ياكلك
الجدار لئلا يقع عليك ومنه الصبي الجالس في الطريق لئلا تضربه رجلك الجدار المنحني المائل الذي قرب سقوطه
وانه لا يدعو ولا يطاهو هنا يتوجه الوطي وما يضرب بالرجل **ومنه اخاك اخاك اي الزمه الى الخ** الذي يعاد ادوم على صحبته
ولا تفارقه قوله خل اي اترك الطريق هنا اذا كان في الطريق مضيع الماشي ان يرفعه فاما اذا اشتغل بمشي
عن الطريق واردت ان تهديه الى الطريق فقلت له الطريق الطريق فانتصب بفعل مضمر هنا ليس خل بل اقصد **هذا**
اذا اثني الى الخ ثنى اي كرر يعني اذا قلت الاسد لا سد لم اضمار عاملها وان قلت الاسد مرة واحدة لم يلزم اضمار
عاملها بل يجوز اظهاره واظهاره واذا شئت قلت الاسد وان شئت قلت احذر الاسد **وجه المنصوب اللازم**
اضماره على شريطة التفسير الى قوله قال ابن الحاجب لهذا الضابط وهو قوله كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره
او متعلقه لو سلط عليه لنصبه قوله بعده فعل احتراز عن اسم بعده اسم نحو زيد منطلق فانه لا يجوز نصب زيد قوله
او شبهه اي او شبه فعل وانما ذكر هذا ليدخل في الحد في ذلك ان زيدا هو ضاربه فانه ليس بعد زيدا فعل بل هو اسم مفعول
واسم المفعول والفاعل كلاهما شبه الفعل وتقديره هنا اضرب زيدا قوله مشتغل عنه بضميره يعني يكون مفعول
ذلك الفعل ضميرا ذلك الاسم نحو زيدا ضربته فان ضربت فعل وفاعل ومفعول فاذا كان له مفعول اشتغل
بهذا المفعول ومنع ان يعمل في زيدا وتقديره ضربت زيدا ضربته واضمر ضربت قبل زيدا وترك ضربته تفسيرا لذلك
الفعل المضمر واما قولك زيدا ضربت فزيدا مفعول ضربت قوله او متعلقه يعني لو لم يكن المفعول الذي اشتغل الفعل به
ضميره [illegible] المتقدم ولكن متعلق به فزيدا هنا منصوب بفعل مضمر ليس من جنس الفعل الظاهر ومعناه
اهنت [illegible] ضربت غلامه فقد اهنته قوله لو سلط عليه لنصبه يعني ان يكون الفعل بحيث لو لم يكن له مفعول
بعده [illegible] الاسم المتقدم كقولك زيدا ضربته فانك لو لم تذكر الضمير بعد ضربت فقلت زيدا ضربت بخلاف قولك زيد
هل ضربته فانك لو حذفت الضمير بعد ضربت لم يعمل ضربت في زيد لان ما بعد الاستفهام لا يعمل فيما قبله

لانه لو عمل ما بعد الاستفهام فيما قبله لكان ما قبله في تمام الجملة التي بعد الاستفهام وح يكون الاستفهام الذي
في وسط الكلام والاستفهام لا يكون الا في صدر الكلام بل لابد ان يكون في صدر الكلام فاذا كان كذلك فلا يجوز قولك
زيدا هل ضربته بنصب زيد فاذا اجتمعت هذه الشروط جاز ان تنصب ذلك الاسم بفعل مضمر يفسره ما بعده وجاز ان ترفعه
بالابتداء وما بعده يكون خبرا عنه **وقال ذو الرمة اذا ابن ابي موسى بلالا الخ** ان منصوب بفعل مضمر يفسره بلغته لان
اذا بلغت ابن ابي موسى بلالا بدل او عطف بيان لابن وبلال هذا بلال بن بردة بن ابي موسى قاضي البصرة والناقة
المكسور في بلغته ضمير المخاطب وهو ناقة ذي الرمة الوصل بكسر الواو ملتقى كل عظمين من المفاصل الجازر الذي ينحر الابل والخطاب لذي الرمة
ناقته ويقول لها اسرعي الى هذا الممدوح فاذا وصلته وصلت الى المقصود وح لا ابالي بان ينحرك القصاب ويفصل
اعضاءك لان نصارى وجهك وعلو مكانك عند الناس **ومنه زيدا مررت به ولقيت اخاه الى الخ** يعني اذا قلت زيدا مررت به
فكانك قلت جاوزت زيدا مررت به واذا قلت عمرا لقيت اخاه فكانك قلت لابست عمرا لقيت اخاه ومعناه لابست
فالقلت قال سيبويه لانه اذا اوقع الفعل على شيء من سببه فكانه اوقع به **قال سيبويه النصب عربي كثير الى الخ** يعني فيما تقدم من
امثلة هذا الفصل يجوز نصب الاسم وهو معروف والرفع اجود لئلا تحتاج الى اضمار الفعل فكانك اذا قلت زيد ضربته
بالنصب يكون تقديره ضربت زيدا ضربته وحذفت ضربت واذا قلت زيد ضربته فزيد مبتدأ وضربته خبره ولا تحتاج الى اضمار
فعل وما لا تحتاج الى اضمار فعل اولى مما تحتاج الى اضماره **ثم انك ترى النصب مختارا او لازما الى الخ** يعني في بعض المواضع
لا يجوز ان ترفع الاسم المنصوب بل يلزم تركه منصوبا في بعض المواضع يجوز رفعه ونصبه وهذا الفصل على اربعة اقسام
القسم الاول ان يكون فيه الرفع والنصب والرفع اولى وهذا الذي يكون قبل الاسم الظاهر شيء يقوي وجه النصب نحو زيد
ضربته فانه ليس قبل زيد شيء يقوي وجه النصب وما ذكرنا من اول هذا الفصل رفعه اولى من نصبه والقسم الثاني
ان يكون نصبه اولى من الرفع وعلامته ان يكون قبل الاسم الظاهر شيء يقوي وجه النصب وهي في سبعة مواضع احدها ان
تعطف هذا الاسم على جملة فعلية كقولك لقيت القوم حتى عبد الله لقيته حتى هنا بمعنى الواو وانما اختير النصب في عبد الله
لانك اذا نصبته فقد عطفت الجملة الفعلية على الجملة الفعلية لان تقديره ح لقيت القوم ولقيت عبد الله وان رفعت
عبد الله فعبد الله مبتدأ وما بعده خبره وح عطفت هذه الجملة الاسمية على الجملة الفعلية وعطف الجملة الفعلية على الفعلية
اولى من عطف الجملة الاسمية على الجملة الفعلية والثاني ان يكون قبل هذا الاسم حرف الاستفهام والثالث ان يكون قبله
اذا والرابع قبله حيث والخامس ان يكون قبله حرف النفي والسادس ان يكون بعده هذا الاسم امر والسابع ان يكون
بعده نهي ويأتي شرح هذه الاشياء بعد هذا القسم الثالث ان يستوي فيه النصب والرفع وذلك ان يكون هذا
الاسم معطوفا على جملة ذات وجهين ويأتي شرح هذا في قوله ضرب الفاصل هنا رفع عمرو ونصبه والقسم الرابع ان يكون
نصبه لازما لا يجوز رفعه ويأتي شرح هذا في موضع قوله والظالمين هذا عطف [illegible] وتقديره واعد
للظالمين عذابا اليما ويكون تقديره وعذاب الظالمين وقرئ في الشواذ والظالمون بالواو على انه مبتدأ واما
بعده خبره قوله فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة فريقا حال من الضمير يعود الى وهدى فعل ماض

والفعل والفاعل صفة فريقا وإما فريقا ناصبه فعل مضمر وتقديره واضل فريقا وقوله حق عليهم الضلالة تفسير لذلك الفعل وإن لم يكن من لفظه لأن من حق عليهم الضلالة فقد أضله الله وفريقا الثاني عطف على فريقا الأول **وأما إذا أمليت زيد العين لقيته إلى آخره** فقد ذهب الشيخ فلاح من ذلك التفاوت يعني لا تفاوت بين الوجهين بل هما متساويان لأنه معطوف على جملة ذات وجهين نحو الجملة ذات وجهين أن يكون أول الكلام اسما على مبتدأ وخبره جملة فعلية وذلك هي الجملة خبر المبتدأ ونحو باعتبار أن المبتدأ جملة اسمية وباعتبار أن الخبر جملة فعلية فإن عطف عمرا على الخبر يكون منصوبا لأنه معطوف على جملة فعلية وإن عطفته على المبتدأ يكون مرفوعا فلهذا قال استوى الرفع والنصب **فإن لم تعترض بعد الواو ما يصرف الكلام إلى المبتدأ إلى آخره** يعني قد علمنا إذا عطفت هذا الاسم على جملة فعلية يكون نصبا أولى إلا إذا اعترض ما أو العطف كلمة يكون بعدها المبتدأ كأما فيختار الرفع والتشديد الميم وإذا المخففة حادثة الحال لأن ... أما دلالة ... في أول الفصل ما كان رفعا أولى من نصبه والجملة الفعلية التي عطف عليها ... له نحو فإذا كان كذلك يكون ... هذا الاسم أولى من نصبه وإن نصبته جاز وتقديره وأما جعلت عمرا في ظرف مررت به فيكون هذه الجملة الفعلية معطوفة على الجملة التي قبل أما وإن قلت وأما إذا ضربت لم يكن في عمرا إلا النصب وإن كان وأما بعد أما لأن عمرا مفعول أضربت لأنه ليس بعده ضمير حتى يكون مفعول ضربت **وفي التنزيل وأما ثمود إلى آخره** يعني ثمود معطوف على جملة فعلية وهي قوله فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ومع هذا رفعه أولى لأنه بعد أما وهو مبتدأ وقرئ في رواية عاصم وأما ثمود بالنصب وتقديره وأما هدينا ثمود **والثاني أن يقع بعد حرف الاستفهام إلى آخره** يعني الموضع الثاني من الموضعين اللذين يختار فيهما النصب أن يقع الاسم الذي يجوز رفعه ونصبه بعد حرف الاستفهام وإنما اختير نصبه ههنا لأن الاستفهام بالفعل أكثر من الاسم كقولك هل قام زيد وقولك أزيد قام أيضا استفهام عن الفعل لأن تقديره أقام زيد قوله السوط تقديره السوط ... همزة الاستفهام والثاني همزة الوصل التي تكون مع اسم التعريف فقلبت همزة الوصل ألفا لأنه لا يجوز حذفها لأنها لو حذفت تقع همزة واحدة مفتوحة ولا يعلم أنها همزة الاستفهام أو همزة الوصل وإنما يلزم قلبها ألفا لأن همزة الوصل إذا لم تكن في أول الكلمة ... لم يحذف ههنا لما ذكرنا ... حالها لقلبها ألفا لئلا يشبه بهمزة القطع فكذلك نحو الخوان وأما الفعل الناصب للسوط والخوان ليس من جنس الفعل الظاهر والتقدير الآن ... زيد السوط ضربت به والآن ... الخوان أكل عليه وكذلك في كل موضع نصب فيه اسم بفعل لم يكن من جنس الفعل الظاهر ولا في معناه يحسن هناك ... وصل بين الشيئين اتصال ومعنى لطيف **وأزيدا أنت محبوس عليه** ... عليه معناه أنت موكل عليه لتحفظه ... على أحد فلا شك أن زيدا ... **أزيدا أنت مكابر عليه** المكابر اسم فاعل من كابر زيد عمرا إذا جاذبه والتقدير أكابرت زيدا ... الفعل لدلالة ... أنت مكابر عليه وأزيدا سميت به والتقدير أسميت زيدا فالتاء من المفعول الأول اتهم ... الفاعل

وزيدا منصوبا الثاني ويجوز أن يكون التقدير أسميت بزيد نحو فحذف حرف الجر ونصب زيدا ثم حذف الفعل لدلالة الفعل المذكور عليه **ومنها أزيدا ضربت عمرا وأخاه إلى آخره** الضمير في أخاه راجع إلى زيد والواو عطف أخاه على عمرو وأهنت زيدا كأنك إذا ضربت أخاه فقد أهنته والضمير في عنده راجع إلى زيد وقوله أزيدا ضربت رجلا يحبه والتقدير أيضا أهنت زيدا لأنك إذا ضربت رجلا يحبه زيد فقد أهنت زيدا قوله لأنه لا فرق في التلبس بالاول بالعطف أو بالصفة يعني أن الاسم المنصوب بالفعل الظاهر يتعلق باسم المنصوب بالفعل المضمر لأن أخاه معطوف على عمرو والمعطوف والمعطوف عليه كشيء واحد كأنك قلت أزيدا ضربت أخاه وأخاه متعلق بزيد ورجلا في المسألة الثانية يحبه زيد ولا شك أن يحبه متعلق بالحبيب وهو زيد فإذا كان ... متعلقا فكأن الفعل وقع عليه فيدل الفعل الظاهر على الفعل المضمر كما قررناه قوله بالعطف يعني وأخاه في قوله أو بالصفة يعني يحبه لأن يحبه صفة رجلا **فإن قلت الذي ذهب إليه إلى آخره** من لا يجيز نصب زيدا ههنا لأن الفعل الظاهر يرفع لأن ذهب فعل لم يسم فاعله وفيه مفعول أقيم مقام الفاعل فإذا كان كذلك لم يكن هنا فعل ينصب زيدا المضمر ... وكذلك إذا قلت أزيد قام أخوه نصب زيد الناصب **وإذا الشرطية نحو إذا عبد الله تلقاه إلى آخره** إذا ظرف زمان فيه معنى الشرط بمنزلة أين الشرطية وحيث إذا معنى الشرط أكثر فإذا كان فيه معنى الشرط فاختير نصب الاسم بعدها لأن الشرط تقتضي الفعل وهذا إذا كان الفعل الظاهر ناصبا فإنك إذا قلت إذا عبد الله تلقاه فكأنك قلت إذا تلقى عبد الله وكذلك حيث وأما إذا قلت إذا زيد جاء فإنه لا يمكن نصبه لأن جاء لا ينصب فإن قيل إذا كان في إذا وحيث معنى الشرط فينبغي أن يلزم نصب الاسم الذي بعدها لا يجوز رفعه كأن الشرطية قلنا وحيث إنما ... معنى الشرط اختاروا نصب الاسم الذي بعدها وحيث أنهما ليسا الشرط المحض بل هما ظرفان جوزوا رفع الاسم الذي بعدها **وبعد حرف النفي إلى آخره** وإنما اختير النصب بعد حرف النفي لأن النفي يقع في الأفعال غالبا وقلما يقع في الأسماء وقولك لا رجل في الدار هذا نفي الاسم في الظاهر ولكن في الحقيقة نفي الفعل لأن تقديره لا يوجد رجل أو ما وجد رجل في الدار **قال جرير فلا حسبا فخرت به إلى آخره** الهجو جرير عمر ابن لجاء التيمي حسبا وجدا منصوبان بفعل مضمر يدل عليهما الفعل الظاهر يعني فلا ذكرت حسبا ولا ذكرت جدا فخرت به لأنه ليس لقومك حسب ولا جد معروف بكرم وشجاعة قوله إذا ازدحم أي إذا كثر واجتمع أجداد الكلام من بينهم من فخرت به في مقام الفخر إذا انقضى أحدهم **وأن يقع في موضع الأمر والنهي إلى آخره** وإنما اختير النصب في الاسم الواقع قبل الأمر والنهي لأنه لو رفع لكان مبتدأ ويكون الأمر والنهي خبرا له والأمر والنهي لا يكونان خبرين لأن الأمر طلب الفعل والنهي طلب ترك الفعل والطلب نقيض الأخبار مثاله زيدا اضربه والتقدير اضرب زيدا اضربه وزيدا لا تضربه والتقدير لا تضرب زيدا فإن قيل إذا لم يجز أن يكون الأمر والنهي خبرين للمبتدأ فينبغي أن يلزم نصب الاسم الواقع قبلهما فلم قلتم أن النصب مختار ههنا قلنا يجوز رفعه على إضمار الخبر نحو قولك زيدا اضربه برفع زيد وتقديره زيد حاضر أو زيد الموجود اضربه قوله وخالدا اضرب أباه تقديره أهن خالدا لأنك إذا ضربت أباه فقد أهنته وبشرا اشتم أخاه ... وقوله وزيدا ليضربه عمرو تقديره ليضرب عمرو زيدا قوله وبشرا ليقتل أباه عمرو ... عمرو وليهن عمرو بشرا

ومثل أما زيداً فاقتله أي اضرب ... [illegible]

أنه لم يكن الفعل الظاهر بعد أما ... [illegible]

[illegible]

والدعاء عطف على ... [illegible]

اللهم ارحم زيداً ... [illegible]

قال أبو الأسود فكلا جزاه الله عني بما فعل ... [illegible]

[illegible]

وأما زيداً ... [illegible]

فصل ... [illegible]

يريد بيان الفاعل والمفعول ... [illegible]

[illegible]

المفعول فيه ... [illegible]

[illegible]

في النصب ومعرفة غير ما لا ينصرف منكرا معرفة عدل اخبر سحر ومنه ما تنكره فلا استممت ... مساء وصباح وبكر
مثال المنزل اي من الظرف ومنكرا ومعرفة منصوبان على الحال وعدله صفة معرفة بمعنى الظروف لفظ نكرة لانه ليس من
المعارف الخمسة ومعرفة المعنى معرفة لانه معدول عن معرفة ... فيه الالف واللام عن ... بمعنى ما الالف واللام
خلف مثله من الالف واللام ... التعريف بعد حذف الالف واللام ثم صار غير منصرف للتعريف والعدل عن
الالف واللام ... مثل سحر وبكر بمعنى بكرة ولين ... ومعنى استممت دام ... اذا اردت سحرا بعينه
غير على النصب وهو غير منصرف للتعريف والعدل عن الالف واللام فان اصله ان يكون معرفا بالالف واللام مثل
حذف الالف ... التعريف فقد عدل عن اصله وان اردت سحرا غير معين فهو منصرف ... باختلاف العوامل
اي النصب ... ومنصرف ... لانه معرفة ... هذا اللفظ اذا كان مصغرا ...
بعينه الالف واللام ... فلم يكن معدولا فيكون ابدا منصوبا ... اذا اردت
... غير منصرف ... منصوب ابدا ... لا مقصود ... اذا اردت ... فهو منصرف
فيجوز ... النصب ... حسب العوامل ... منصرف وان كان معرفة فان اردت ... ليلتك فهو منصرف ابدا
واذا اردت ... على حسب العوامل ... اذا اردت بها عشية ... ليلتك فهما غير منصرفين
للتعريف والتانيث ... منصوبان واذا اردت عشية وعتمة ... منصرفان ويجوز فيهما ... على خلاف العوامل
والعشي ... اي العتمة والعتمة وقت العشاء ... مساء ... غير فرق **ومثله عند وسوى وسواء**
الضمير ... والمستعمل ظرفا ... يكون ابدا منصوبا على الظرفية ... بكسر السين ... حيث
من عند زيد وسوى بالقصر وضم السين وكسرها وسواء بالمد وفتح السين ... على الظرفية والدليل على انه ظرف
قولهم مررت بالذي سواك ... ولو لم يكن ظرفا لم يكن صلة ... لان الصلة لا يكون الا جملة او ظرفا
وههنا ليس بجملة فيلزم ان يكون ظرفا وايضا ... سواء ... اصلا منصوب ...
اسم ... ظرفا ... نصبوا ... على اسم ...
كذلك علم ان سوى ظرف **ومما اختار فيه ان يلزم الظرفية والاجابة** اعلم ان ... الظرف مقام الظرف ... غير ...
وقعا ... النصب ... على الظرفية ... عليه طويلا ... طويلا اي
حينا طويلا ... لفظ الدهر ... نصب طويلا على الظرفية ... مررت ذات مرة ... ذات مرة ليس بظرف
وكذلك ... الظرف ... عليه هذا مفعول ... مقام الفاعل ...
... النصب ... طويلا ... ولا اصل
فصل **وقد يجعل المصدر حينا لسعة الكلام** اي ... مقام الظرف فنصبت
... اي ... مضاف ... مقام المضاف ...
والتقدير ... المقدم ... اي النصب ... وكذلك

ان ... فاقاموا ... هذا ...

٣٣

٣٢

ومنه سير عليه ترويحتين ليلتين ... ومنه اي ومما يقدر ان المصدر يقام مقام الظروف ... ترويحتين
وهي ... في وقت الرواح ... ومنه ... الليل اي سير عليه ... وخفوق
ومنه نحو ... ووقت ادبار النجوم وهو وقت طلوع الصبح ... الانصاب **فصل**
وقد يذهب بالظروف عن ان يقدر فيه حيث في المحاض اعلم ان الظروف اربعة انواع الاول منها ان يكون ... مظهرا
ولم يكن في لفظه في ولكن مقدر فيه وهو الذي ينصب على الظرفية نحو ... يوم الجمعة الثاني ان يكون مظهرا
لفظه في فهذا جار ومجرور ولا يقال انه ظرف من حيث اللفظ نحو ... في يوم الجمعة والثالث ان يكون ضميرا
ولم يكن في لفظه في فاذا لم يكن في لفظه لم يكن فيه ... الظروف ... نحو الذي
يوم الجمعة الذي ... فاعل ... يوم الجمعة ... الثاني ...
... يوم الجمعة ... مقدرا ... يوم الجمعة ...
هذا ... الكلام ... مفاعيل ... اليوم ...
... اربعة مفاعيل ... مفعول ... فعلا
... اربعة مفاعيل ... ثلاثة ... ثلاثة مفاعيل ...
جوز ... قليل كثير ... اليوم ... الظرف ...
بعد هذا البيت **ويوم شهدناه سليما وعامرا** ... النصب على تقدير ما
ذكر ... شهدناه اليوم ... المفعول به ... قليل
يوم ... الغريب ... النهار ...
... طالب ... الركبان ايضا ...
... الليل ... سواء ...
... **ويضاف اليه كقوله يا سارق** الظرف ...
ان يضاف اليه اسم فاعل او مصدر ... في اللفظ ... يا سارق
الليلة اهل الدار ... الليلة اهل الدار ... منصوب على المفعول به ...
الليل والنهار ... في الليل والنهار **فصل** **وينصب بعامل مضمر كقولك** ... وينصب الظرف
بعامل مضمر يوم الجمعة منصوب بعامل مضمر ... يوم الجمعة ... اليوم ... السائر ...
... اليوم ... العادة ان ... قبل الظهر ... بعد الزوال
... **ومنه قولهم لمن ذكر امرا تقادم** ... كان في الزمان الماضي ... عن
تلك الحكاية ... حينئذ ... الزمان الماضي ...
... منصوب ... المقدر ... **ويضمر عامله على شريطة التفسير** هذا البحث

سلكوا ... الظرف ... امرا ... بارز

ولا ... اسماء اليوم ... الظهر ...

مثل البحث الذي ذكرناه في زيد اضاربته واشباهه فكذا زيدا منصوب بعامل مضمر يفسره [illegible]
فكذلك هذا التقدير [illegible] البيع [illegible] بالفعل المضمر مثل البيع والهجر [illegible] البيع
[illegible] السبت وايام الجمعة فيطلق في التعدي [illegible] عبد الله يوم الجمعة [illegible] بيوم
الجمعة [illegible]

المفعول معه

هو المنصوب بعد الواو فلما ذكر [illegible] احدها [illegible]
هو المنصوب بعد الواو الكائنة بمعنى مع ولكن لم يكن منصوبا [illegible] كل رجل وضيعته فالواو بمعنى مع ولكن ما بعدها
مرفوع فلم يكن مفعولا معه [illegible] في قوله الواو الكائنة بمعنى مع وهذا احتراز عما كان منصوبا بعد الواو التي
ليست بمعنى مع [illegible] زيدا ضاحكا [illegible] منصوب بعد الواو ولكن ليس مفعولا معه لان
الواو هنا للعطف [illegible] شرط المفعول معه ان يكون شريكا للفاعل الذي قبله [illegible] زيد [illegible] فان زيدا وعمرا
يشتركان في الخروج [illegible] فزيد شريك المفعول [illegible] مفعول معه وعامل
المفعول معه الفعل الذي قبله اما لفظيا او معنويا [illegible] الفعل اللازم متعديا [illegible] المفعول معه [illegible] الا
في باب الاستثناء [illegible] الا زيدا [illegible] عاملا والواو في هذا الباب [illegible]
بل العامل الفعل المتقدم [illegible] منصوب على الظرف [illegible] زيدا وانما ينتصب اذا
تضمن الكلام فعلا [illegible] بعد هذا الواو ينصب الا اذا كان قبلها فعل ملفوظ [illegible] او مقدر كقوله مالك وزيدا كما
يأتي بيانه ومن ابيات الكتاب فكونوا انتم وبني ابيكم [illegible] ابيكم مفعول معه والمراد بهم [illegible] مكان الكليتين [illegible]
يعني كونوا [illegible] بعضكم ببعض [illegible] الكليتين [illegible] بالاخرى ومنه قوله تعالى فاجمعوا امركم
على الشي وشركاءكم منصوب على انه مفعول معه [illegible] امركم [illegible] امركم [illegible]
[illegible] ما شئتم [illegible] وشركاؤكم بالرفع على العطف على الضمير [illegible] وجوز العطف
على الضمير المرفوع من غير تاكيد لوقوع الفاصل بين المعطوف والمعطوف عليه وما هو بمعناه نحو قولك مالك وزيدا [illegible] عامل المفعول معه
اما فعل لفظي كما تقدم ذكره او معنوي [illegible] مالك وزيدا [illegible] مفعول معه وما الاستفهام [illegible] فتقديره
شي ولك جار ومجرور وهو خبر للمبتدأ [illegible] الاستفهام [illegible] التقدير ما تصنع مع زيد وقوله وما شانك وعمرا
مفعول معه وما ابتداء وشانك خبره والتقدير [illegible] وكذلك حسبك وزيدا درهم ان [illegible] وزيدا [illegible]
مبتدا ودرهم خبره وكذلك قطك وزيدا درهم [illegible] القاف وسكون الطاء وكذلك كفيك وزيدا درهم [illegible] الكاف وسكون
الفاء [illegible] مثل حسبك [illegible] كفاك وزيدا درهم [illegible] فعل ماض والكاف
[illegible] درهم فاعله وزيدا مفعول معه قال [illegible] والتلاد [illegible] والتلاد مفعول معه [illegible]
[illegible] والنهامة [illegible] بالجبال [illegible]
النهامة [illegible] البيت [illegible] وقال حسبك والضحاك سيف مهند [illegible] الضحاك مفعول معه السيف [illegible]
[illegible] وليس لك ان تجرحه حملا على المكني يعني لا يجوز ان تعطف الاسم المظهر الذي

بعد الواو التي بمعنى مع على الضمير المجرور مثل ان تقول مالك وزيد [illegible] زيد [illegible] ان تنصب زيدا على
انه مفعول معه وانما [illegible] زيد [illegible] هذا لانه لا يجوز عطف المظهر على المضمر المجرور لوجهين
احدهما ان الضمير المجرور [illegible] بالاضافة [illegible] واحد منهما [illegible] والمضاف اليه [illegible]
المضاف واذا كان المضاف اليه ضميرا [illegible] حرف [illegible] ولا يجوز العطف على المعنى
فكذلك لا يجوز على الضمير المجرور بالاضافة [illegible] فان قيل كيف صح العطف على [illegible] قلنا ليس هذا [illegible]
بل هذا [illegible] والوجه الثاني ان المضاف اليه [illegible] ضعيف [illegible] المضمر ايضا ضعيف [illegible]
عطف المظهر القوي على المضمر المجرور الضعيف من هذا الوجه [illegible] الذي
بعد الواو التي بمعنى مع على المظهر المجرور وحاصل هذا الفصل على ان الفعل الذي يعمل في المفعول معه لفظي او معنوي
فان كان لفظيا يجوز العطف ام لا يجوز وان كان معنويا [illegible] العطف [illegible] اقسام القسم الاول ان
يكون لفظيا وجاز العطف نحو خرج زيد وعمرو وخرجت انا وزيد ففي هذا القسم ان شئت عطفت ما بعد الواو على ما قبلها
وان شئت نصبته على انه مفعول معه القسم الثاني ان يكون الفعل لفظيا ولا يجوز العطف نحو خرجت وزيدا فههنا لا يجوز
العطف لان العطف على المضمر المرفوع من غير تاكيد لا يجوز [illegible] منفصل [illegible] الضمير
المرفوع المتصل ففي هذا القسم لا يجوز فيما بعد الواو الا النصب القسم الثالث ان يكون تقديريا وجاز العطف نحو ما شان
عبد الله وزيد [illegible] فالعطف هنا اولى والنصب جائز على انه مفعول معه القسم الرابع ان يكون الفعل تقديريا ولا يجوز العطف
نحو مالك وزيدا فالنصب في هذا القسم متعين **فصل** واما في قولك ما انت وعبد الله [illegible]
[illegible] بعد الواو التي تكون بمعنى مع يكون معطوفا على ما قبله ولا يجوز نصبه [illegible] ما انت وعبد الله فعبد الله معطوف على انت
والواو بمعنى مع وانت خبر للمبتدأ والمبتدأ ما [illegible] وانما يجوز نصب عبد الله هنا
لانه ليس هنا شي يتضمن الفعل حتى يعمل في المفعول معه [illegible] للفعل [illegible] او الظرف او الجار والمجرور
بعد ما هنا لفظة انت وانت اسم صريح وليس بمصدر حتى يتضمن الفعل [illegible] ما شانك وعبد الله فانه يجوز
نصب عبد الله [illegible] العطف على زيد والنصب على انه مفعول معه [illegible] الشان مصدر والمصدر متضمن
للفعل بل [illegible] الفعل [illegible] الظرف متضمن للفعل ايضا والجار والمجرور
كذلك مثال الظرف [illegible] مالك [illegible] كيف انت وقصعة من ثريد مثل
ما انت وعبد الله قال ما انت وبني ابيكم [illegible] فاعلا على البدل
[illegible] البيت [illegible]
[illegible] فانه عطف على انت ولم ينصب لما ذكرنا وقال [illegible]
وكنت انت [illegible]
قبيلة [illegible] البيت عطف [illegible]

فهو مثل ما انت الاعد ناسي من العرب ينصبونه يعني لا ينصب الاسم الذي بعد الواو التي تكون بمعنى مع اذا كان قبله
اسم غير متضمن للفعل لا يعتد جماعة من العرب فانهم ينصبونه ويقدرون قبل لفظ انت كنت او تكون فاذا قدروا فعلا
نصبوا المفعول معه بذلك الفعل [illegible] سيبويه لان كنت وتكون تقعان ههنا كثيرا [illegible] هذه الطائفة النصب فيما
بعد وكيف خاصة لانهم يتولون باللفظ ما كنت انت وكيف تكون او كنت انت فاذا كثر استعمال لفظة كنت وتكون
في هذين الموضعين فيجوز ان يحذف من اللفظ ويعمل الاعراب الملفوظ قوله وهو قليل هذا لفظ المصنف يعني بل لفظ
سيبويه يعني نصب الاسم الواقع بعد ما انت وكيف انت قليل وهو شاذ عند اكثر العرب لان الاصل عدم تقدير
كنت وتكون فانا والسير في متلف هذا البيت لاسامة الهذلي متلف اسم مفازة يبرح بوذي الذكر من الكاف
الضابط الشديد اي يوذي السير في هذه المفازة الرجل الشجاع القوي من غاية طولها وعسر طريقها يعني اي شي حالي
مع السير في هذه المفازة والمراد بايراد البيت انه نصب السير على تقدير ما اكون انا والسير [illegible]
الصحيح منهم [illegible] اي نصب [illegible] الناس من العرب الاسم بتقدير ما كنت وكيف كنت وهذا الباب قياسي
يعني المفعول معه قياسي يجوز لكل واحد ان يستعمل المفعول معه حيث شاء اذا اتى فيه الشروط المذكورة وهذا [illegible]
واكثر النحويين [illegible] هذا سماعي لا يجوز ان ينصب المفعول معه الا ما سمع من العرب انهم نصبوه

المفعول له

هو علة الاقدام على الفعل ومو جابه [illegible] الفعل في الشي يعني يذكر الرجل هذا المفعول ليكون علة [illegible]
بذلك الفعل [illegible] ذلك الفعل [illegible] هذا المفعول علة فعله ولولا هذا المفعول لم يفعل ذلك الفعل نحو اني اكرم
[illegible] فيقول له احد لم [illegible] فيقول زيد ادخاه بالنصب يعني انا اكرمه واخدمه ليكون لي [illegible]
يعني ليصير [illegible] في وقت احتاج اليه وسموا هذا المفعول المفعول له لان لام العلة فيه مقدرة يعني [illegible] الفعل
لاجل هذا المفعول فان قيل في قولكم ضربته تاديبا الضرب علة التاديب فكيف يكون التاديب الذي هو المفعول له علة
للضرب وحينئذ يكون الشيئان كل واحد منهما علة للاخر وهذا باطل قلنا انما يكون هذا باطلا اذا كان كل واحد
منهما علة للاخر من وجه واحد اما اذا كان احدهما علة للاخر من وجه وكان الاخر علة له من وجه اخر جاز فالضرب علة التاديب
باعتبار ان التاديب حصل بسبب الضرب فلولم يكن الضرب لم يتادب المضروب والتاديب علة للضرب باعتبار ان
تصوره [illegible] بالضرب حصل في عقلنا [illegible] حصل في خاطرنا [illegible] ان التاديب [illegible]
بالضرب [illegible] هذا الشي في عقلنا [illegible] الضرب [illegible] للضرب [illegible] هذا التصور وهذا
العلم [illegible]

فصل

وفيه ثلث شرائط ان يكون مصدرا الشرط الاول ان يكون مصدرا لان
[illegible] وحدث [illegible] لا يكون علة لشي بدليل انك لو قلت ضربته جدارا لا يكون الجدار علة للضرب
وكذلك [illegible] الشرط الثاني [illegible] ومن المصدر [illegible] الفعل [illegible] الشرط الثاني
ان يكون فاعل الفعل وفاعل المفعول له واحدا والشرط الثالث ان يكون وجود الفعل ووجود المفعول له في زمان
واحد [illegible] هذا [illegible] فان فقد شي منها فاللام يعني فان زال واحد من هذه الشرائط

عب

يجب ادخال لام العلة على المفعول له في اللفظ فيه جئتك للسمن يجب ذكر اللام هنا ولا يجوز ان يحذف
اللام ويقول جئتك السمن لان السمن ليس بمصدر حتى يكون علة للمجي بل هو جنسه [illegible] على قوله ولاكرامك
الزاير يعني اذا قلت جئتك لاكرامك الزاير لا يجوز حذف اللام [illegible] لان المجي [illegible] والاكرام الزاير [illegible]
تصلح وليس فاعل المفعول له وهو الاكرام وفاعل المجي واحدا قوله [illegible] اليوم [illegible]
زيد امس ولا يجوز حذف اللام [illegible] لان الخروج في هذا اليوم والمخاصمة كانت في الامس [illegible]

فصل

ويكون معرفة ونكرة وذكر بعضهم شرطا رابعا وهو ان يكون المصدر الذي هو مفعول له من غير لفظ الفعل
وقد جمعهما العجاج يعني يجوز ان يكون المفعول له معرفة ونكرة وهذا خلاف الجرمي فانه يقول لا يجوز ان يكون نكرة [illegible]
اي يصعد الثور الوحشي وكل [illegible] الرمل [illegible] عظيم [illegible] الرمل العظيم [illegible] لا انه لا ينبت شيئا [illegible]
الحج لا تلد قوله [illegible] الرمل [illegible] المنشط هذا مفعول له معرفة بالاضافة
[illegible] الرمل المنشط [illegible] والهول [illegible] الهبور الهول الخوف
وهو مفعول له معرف بالالف واللام الهبول [illegible] والموضع المنخفض [illegible] للتخوف [illegible]
من كل موضع منخفض [illegible]

الحال

شبه الحال بالمفعول من حيث انها فضلة [illegible] الحال شبه المفعول به
والمفعول فيه وهو الظرف اما شبهه بالمفعول به فمن حيث ان الحال يجي بعد تمام الكلام ويكون فضلة كما ان المفعول به
كذلك وشبهها بالمفعول فيه من حيث ان لفظة في مقدرة في الحال كما في المفعول فيه قوله واما الظرف شبه خاص يعني هذا شبه
يشترك المفعول به والمفعول فيه والحال وهو كون الثلثة فضلة [illegible] الحال والمفعول فيه خاص وهو كون في
مقدرة بينهما والفرق بين الحال وبين المفعول به [illegible] احدها ان المفعول به يكون معرفة ونكرة والحال لا يكون الا نكرة
والثاني ان المفعول غير الحال هو ذو الحال والثالث ان العامل في المفعول لا يكون معنويا وفي الحال يكون معنويا
[illegible] والفرق بين الحال وبين المفعول فيه شيئان احدهما ان المفعول فيه شبه الفاعل والحال هو ذو الحال
فيما كان او مفعولا والثاني ان المفعول فيه يجوز تقديمه على عامله المعنوي نحو كل يوم لزيد درهم في [illegible] لزيد
[illegible] كل يوم [illegible] ولا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي فلا يقال [illegible] زيد بل يقال
في الدار زيد [illegible] والحال شبه الصفة ايضا لانك [illegible] جاء زيد الراكب فالراكب صفة وجاء زيد راكبا فراكب
حال وكلاهما واحد في المعنى والحال شبه التمييز ايضا لان الحال مبينة لهيئة الفاعل والمفعول كما ان التمييز مبين
للتمييز قوله [illegible] يعني ان شئت تجعل قائما حالا من التاء في ضربت وان شئت تجعله حالا من زيد قوله
وقد يكون منهما اي من الفاعل والمفعول [illegible] اي دفعة واحدة [illegible] اي يكون [illegible] واحد
مصعدا ومنحدرا اي احدنا كان مصعدا والاخر كان منحدرا [illegible]
الشرط وهو متى [illegible] الاية [illegible]
النون في تستطاد [illegible] نون التاكيد المخففة [illegible]

من موضوعها والمراد به هنا نحو كما في اذا العيقة في حالة كونها فرداً وكونك فرداً لا يعينني ولا يعينك احدٌ غيرك

اطراف اليتيك من خوخ ومن ثناف من احد غيرك فالبيت والمراد بايراد البيت بيان كون الحال فيهما بلفظ

واحد وما هو لفظه فريد **منفرداً او متحرداً** هذا لمثال الحال المنفي وقد ذكر شرحه ومعنى مصدراً من تبيان اي

موضع من فقوه ومعنى متحرداً انا ذاكر من موضع من تبيان فان قيل فلم قلتم ان الحال يجي لبيان هيئة الفاعل والمفعول

وفي قولهم زيد في الدار قايماً وهذا زيد قايماً انها قايماً في هاتين المسئلتين حال وليس هنا فاعل ولا مفعول والجواب

ان قايماً في المسئلة الاولى حال من فاعل مقدر لان التقدير استقر في الدار قايماً فالضمير في استقر هو ذو الحال وقايماً

في المسئلة الثانية حال من مفعول مقدر لان التقدير انبه على زيد واشير اليه زيد قايماً فزيد مفعول على لفظ

هذا من معنى الفعل **فصل** **والعامل فيها اما فعل** فيها اي في الحال ثم قاله او شبهها اي شبه الفعل واراد

بشبه الفعل اسم الفاعل والصفات المشبهة باسم الفاعل نحو هذا رجل خارج من البيت خائفاً فخارج اسم

فاعل نصب الحال ومعنى خرج خائفاً وهذا رجل عفيف شاباً اي عف في حال كونه شاباً فاوله اي معنى فعل اراد به

ما يكون فيه تقدير فعل كقولك ما شانك قائماً اي ما تصنع قائماً وزيد في الدار جالساً اي استقر في الدار جالساً وهذا

زيد منطلقاً اي انبه واشير اليه في حال كونه منطلقاً لان ها في هذا للتنبيه وذا للاشارة **وما لك واقفاً** اي ما تصنع

واقفاً **وفي التنزيل هذا بعلي شيخاً** البعل الزوج اشير اليه شيخاً اي في حال كونه شيخاً **وفما لهم عن التذكرة معرضين**

اي ما تصنعون في حال كونهم معرضين التذكرة الوعظ **وليت ولعل وكان** يعني حروف الثلثة من بين اخواتها في ان ينصب

الحال ومعاني علامات معنويات تقول ليت زيداً مقيماً راجع مقدم اعني زيداً في حال كونه مقيماً راجع فقولك مقيماً

حال عاملها ما في ليت من الفعل ومعنى التمني راجع خبر ليت ولو قلت ليت زيداً راجع مقيماً فراجع هو العامل في

الحال وتقول لعل زيداً غائباً قادم من السفر فغائباً حال وعامله ما في لعل من معنى الفعل والتقليل اي الحي زيداً في

حال كونه غائباً قادم وتقول كان زيداً اسد راكباً اي شبهه زيداً بالاسد في حال كونه راكباً **فالاول لا يعمل فيها متقدماً**

ومتأخراً والثاني لا يعمل الا متأخراً اراد بالاول ما يكون العامل فعلاً او شبه فعل والثاني ما يكون العامل معنوياً يعني اذا كان

العامل في الحال فعلاً او شبهه جاز تقديم الحال عليه اي على الحال وعلى العامل نحو له جاء زيد راكباً وجاء راكباً زيد

وراكباً جاء زيد لان العامل متصرف يعني يتصرف في الماضي والمستقبل وغيرها من التصريفات فاذا كان متصرفاً

فهو قوي واذا كان قوياً يعمل متقدماً ومتأخراً واما اذا كان العامل معنوياً فهو ضعيف لانه ليس هناك لفظ

الفعل حتى يتصرف فيه اذا كان لا يتصرف العامل فلا يتصرف الحال يعني لا يتقدم الحال على ذي الحال الا اذا كان

العامل معنى يا تقول هذا زيد راكباً ولا تقول هذا راكباً زيد ولا راكباً هذا زيد لان هذا عامل معنوي وقال

وقد منعوا في مررت راكباً بزيد يعني اكثر البصريين على انه لا يجوز تقديم حال المجرور على المجرور لان مررت واشباهه

يعمل في المجرور بوساطة حرف الجر فلو قدمت الحال على حرف الجر لكان عمل الفعل فيما هو بعض المجرور قبل حرف

الجر وهذا لا يجوز ولان المجرور لا يتقدم على الجار لان الجار عامل معنوي ضعيف ولذا لم يجز تقديم المجرور

حال

على ابتداء وكذلك لا يجوز تقديم الحال التي هي بعض المجرور على الجار فلا تقول مررت راكباً بزيد فان كانوا كما حالاً

من الضمير في مررت جاز وان كان حالاً من زيد لا يجوز لما ذكرناه **فصل** **وقد يقع المصدر حالاً اي الحال**

قوله كما يقع الصفة مصدراً اراد بالصفة اسم الفاعل والمفعول والصفات المشبهة يعني الحال اسم فاعل او

مفعول فكما ان اسم الفاعل والمفعول يكونان في بعض المواضع بمعنى المصدر فكذلك يكون المصدر بمعنى الحال واسما كان

كذلك لان المصدر يكون له اسم فاعل كالكلم مفعول واسم الفاعل والمفعول ايضاً لا بد وان يكون لهما مصدر فيكون

كل واحد من الفاعل والمفعول لان ما المصدر والمصدر له فلهذا يقام مقام بعض قوله قم قايماً فقايماً اسم فاعل

اقيم مقام المصدر وتقديره قم قياماً **وقوله على حلفة الخ** هذا البيت للفرزدق وبيت قبل هذا قوله الم ترني

عاهدت ربي وانني لبين رتاج قايماً ومقام الرتاج باب الكعبة وبالمقام مقام ابرهيم عليه السلام

في البيت يعني في التعديد في بين رتاج الكعبة ومقام ابرهيم عاهدت ربي على حلفة في حال كوني قائماً كما

قوله ومقام عطف على رتاج وقايماً حال ووقعت بين المعطوف والمعطوف عليه قوله لم اشتم الدهر اي لا اشتم الدهر

مسلماً قوله ولا خارجاً تقديره ولا يخرج زور الكلام من فمي خارجاً وخارجاً اسم فاعل اقيم مقام المصدر وتقديره ولا يخرج

خروجاً من فمي ايضاً نحو الزور الكذب **وذلك قتلته صبراً** وذلك اشارة الى قيام المصدر مقام الحال الصبر الحبس

حبس النفس على شيء فالصبر هذا مصدر اقيم مقام مصبوراً وهي حال عن ضمير الغائب في قتلته وكذلك جميع مثله

الباقية مصادر اقيمت مقام الحال **ولقيته فجاءة الخ** فجاءة وفجاءة بالمد والقصر بمعنى مفاجاة وهو ان يجيء فجاءة

على شيء بغتة وفجاءة مصدر اقيم مقام مفاجيا العيان والمعاينة الرؤية بالعين وعياناً مصدر اقيم مقام معايناً الكفاح

والملاقاة استقبال ومواجهة احد العدوين للآخر في الحرب من غير حائل كفاحاً اقيم مقام مكافحاً اي مقابلاً

ومعاينة **وكلمته مشافهة الخ** اي مشافهة جرى بين التكلم من تبيين المواجهة ومشافهة اقيم مقام حال **واتيته ركضاً الخ**

ركضاً اقيم مقام راكضاً وعدواً اقيم مقام عادياً ومشياً مقام ماشياً **واخذت عنه سمعاً** سمعاً مصدر اقيم مقام

سامعاً يعني اخذت الكلام في حالة كوني سامعاً منه لا برسالة او بواسطة احد **اي مسموعاً الخ** هذا اشارة

الى او الى مثل يعني قوله مثل صبراً معناه مصبوراً وكذلك باقي الامثلة مصادر اقيمت مقام اسم الفاعل او

المفعول **وليس بقياس الخ** يعني اقامة المصدر مقام الحال ليس بقياس عند سيبويه بل هي سماعي فاجازه من

العرب جوزناه وما لم يجي لم نقله وانكر سيبويه ان يقال اتينا فلان رجلة وسرعة لانه لم ينقل هذا عن العرب

واجاز المبرد في كل ما دل عليه الفعل فاجاز اتانا رجلة وسرعة لان الرجلة والسرعة نوعان من الاتيان فيدل

الاتيان عليها فلا يجوز اتانا ضرباً لان الضرب ليس مصدراً للاتيان ولا نوعاً منه واذا كان كذلك فلا يدل

الاتيان عليه الرجلة بضم الراء المشي على الاقدام **فصل** **وقد يقع الاسم الصفة الخ** الضمير في عنه راجع

الى الصفة والمصدر يعني يجوز ان يجعل اسم غير مشتق من الفعل حالاً اذا كان دالاً على [illegible] الفاعل او المفعول قوله

هذا بسراً اطيب منه رطباً اي هذا الثمر اذا كان بسراً احسن او اطيب من حالي كونه

مطلبا هذا تفصيل البسر على الرطب لتمرة تلك النخلة المشار اليها والعامل يقدر طبا اطيب واما العامل
في بسرا اختلاف فيه فقال بعض عامله هذا لان معنى التنبيه والاشارة وقيل عامله اطيب فاطيب على هذا القول يعمل
في بسرا ورطبا اعلم ان التكلم بهذا الكلام فانه كان في حال كون ذلك التمر اي ماضيا اذا كان لان زمان كونه
بسرا ورطبا قد مضى ولفظه يكون للماضي فيكون هذا بسرا اطيب منه رطبا تقديره هذا التمر اذ كان بسرا
وان كان للاستقبال في حال كونه طلعا فاضمر اذا كان لان زمان كونه بسرا او رطبا تقديره هذا التمر اذا كان
بسرا اطيب منه رطبا وكان على التقديرين تامة لا خبر لها ومعناها حدث ووقع **وجاء البر قفيزين وصاعا بدرهم**
معناه كل البر جاء في حال كونه قفيزين وان شئت قل جاء البر [illegible] صاعين **وكلمته فاه الى في**
فاه اي فمه وهو اسم جامد اقيم مقام الحال وتقديره كلمته مواضعا فمه الى في حيث فيه كانه قال كلمته مشافها
وبايعته يدا بيد المبايعة جريان البيع او البيعة بين اثنين والمراد ههنا جريان البيع بين الاثنين يدا اسم جامد
اقيم مقام الحال والتقدير بايعته اخذا مالي عليه ومعطيا ماله علي من العوض يعني نقدا لا نسيئة **وبعت الشاء شاة ودرهما**
الشاء جمع الشاة ودرهما معطوف على شاة وشاة اقيم مقام الحال فالمصنف في الحال تقديره بعت الشاء اعطي
شاة والضفدع معا وصنعة بعت الشاء معطيا شاة واخذا درهما من كل شاة بدرهم **وبينت له حسابه بابا بابا**
بابا اسم جامد اقيم مقام مبوبا وهو حال من الحساب في قوله حسابه وهو اسم من بوب الكتاب تبويبا اذا جعله مفصلا
يعني جمع كل نوع في موضع منفرد ولا يجوز ان يقول بينت له حسابه بابا من غير تكرار لفظة بابا لانك لو اقتصرت على
بابا مرة واحدة لظن المخاطب انك بينت بابا واحدا لا جميع الكتاب **فصل وحقها ان تكون نكرة** وحقها اي الحال
نكرة لانها لو كانت معرفة ووقف الحال معرفة لاشتبهت الحال بالصفة وجعلت نكرة لعلة اخرى وهي ان الحال خبر عن
هيئة ذي الحال والخبر حقه ان يكون نكرة لانه كما في خبر المبتدأ واما ذي الحال حقه ان يكون معرفة لان ذا الحال
والمخبر عنه ينبغي ان يكون معرفة ليعرف المخاطب حتى يحصل له فائدة ما اخبر عنه لان الرجل اذا لم يعرف المخبر عنه لا يحصل الفائدة
من خبره ولان ذا الحال لو كان نكرة والحال ايضا نكرة لاشتبه حال ذي الحال النكرة بصفته في قولك رأيت رجلا
راكبا فانه لا يعرف ان راكبا هنا صفة او حال **واما ارسلها العراك** الى آخره يعني قد علمت ان الحال لا تكون الا نكرة وهذه
من مثلها الحال معرفة تأويلها فوجهها انها مصادر وحقيقة موضوع الحال هو المصدر واصل الفعل وهو اسم الفاعل والمفعول
[illegible] ذلك من المشتق فلما كان المصدر هو الاصل اجيز ان يقام مقام المعرفة ومقام النكرة الواحد والتثنية والجمع
[illegible] مثلها وارسلها العراك الضمير يرجع الى الابل العراك والمعاركة من كل واحد [illegible] صاحبه يستعمل في
[illegible] بعض القصة بعض اقيم العراك مقام معتركة يعني خلى ذلك الرجل ابلا متزاحمة
[illegible] الطريق وفي رأس الماء حيث يزاحم كل واحد جسد الآخر [illegible]
[illegible] وحده مصدر معرفة بالاضافة اقيم مقام اسم الفاعل النكرة المنصوب
[illegible] منفردا ولم يكن معه احد واذا اثنيت او جمعت لا يجوز تغيير لفظه وحاله بل

شئ

اذا كان حر

يعني ظهر بما ذكره
ان كان قفيزان لا اكثر
ولا اقل من قفيزين
فقفيزين حال وهو اسم
جامد وفوله صاعا اعني
يعني لو شئت قل
جاء البر قفيزين كر

شئ الضمير وجمع تقول مررت به وحده ومررت بهم وحدهم ومررت بها وحدها ومررت بهن وحدهن وقيل منصوب
على المصدر نقول مررت به يعني انفرد وحده يعني فعل فاعله مضمر فيه وحده مصدر ويحتمل في محل النصب بانه
حال التأنيث جاءوا قضهم بقضيضهم اي قاطبة يعني قاطبة جميعا القض الكسر والقضاض والقض هنا بمعنى القاض اي
الكاسر والقضيض بمعنى المقضوض اي المكسور يعني جاءوا جميعا من حيث يكسر بعضهم بعضا من الازدحام فكان
بعضهم كاسرا وبعضهم مكسورا فلهذه مصادر قد تكلم بها مثل العراك ووحده وقضهم بقضيضهم وطاقتك وهذه الكلمات
مصادر كلها معرفة ولكن وضعها في موضع النكرة كما ينبغي في ذلك معتركة ومنفردا وقاطبة وجاهدا في قوله وطاقتك هذا
مصدر وضعها في موضع مطيقا كانه قال فعلته جاهدا وفعلته مطيقا والطاقة القدرة ويستعمل فعلته طاقتك يعني
بالجهد واستفراغ قدرتك وهو نكره في هذا الكلام **وهذه لا سيما المحذوف بما لم تحذف المصادر** الحذف المقابلة
والمماثلة المحذو بتشديد الواو مفعول يعني ومن الاسماء التي جعلت مثل هذه المصادر في وقوعها موقع الحال لفظ الجماء الغفير
الجماء الكثير والغفير مثله الجماء بالمد اسم بمعنى الجموم وهو الجمع من الجم والجم والغفير بمعنى الغافر وهو الساتر من الغفر وهو
الستر والغفير صفة الجماء كانك قلت مررت بهم جاء قين غافرين اي جامعين اقاربهم وعشائرهم وساترين وجه الارض من كثرتهم
وتنكير ذي الحال قبيح الا لضرورة يعني اذا كانت الحال معرفة على ذي الحال لا يجوز ان يكون ذو الحال نكرة لانه لا يجوز ان
يجعل موصوفا والحال صفة فالصفة او يحمل الحال لانه اذا كانت الحال في المعنى وصفا لذي الحال يجعلها في اللفظ صفة
لذا لم يكون اللفظ والمعنى متوافقين كقولك جاء رجل راكب فجعل راكبا صفة ولا يحمل حالا عند اكثر النحويين
وقال بعضهم يجوز ان يجعل صفة وحالا عليها اما اذا تقدمت الحال على ذي الحال فلا يجوز ان يحمل الحال صفة لان الصفة لا تقدم
على الموصوف تقديره ان يكون حالا شرح البيت عزة امرأة في رواية مية موحشا طلل فيه مية امرأة موحشا حال
من طلل وقد تقدمت عليه لعن قد سوخ حبا ر [illegible] طلل موحش الطلل ما شخص الخالي عن الاهل الحسوية والمعاحش
الذي ينفق الطبع منه ولا يأنس به **فصل والحال المؤكدة اي الفرع** اراد بالحال المؤكدة الحال التي تؤكد
مبالغة الكلام في المعنى الذي هو موجود في الحال فاذا كان المعنى الذي يدل عليه الحال موجودا في الجملة يكون الحال
مؤكدة لذلك المعنى قوله مقرنا هذا مشبه بمعنى نكرة احد لا سميه بمستقل او مركب جملا فيه لا عامل لها معنى لا يكون كل
واحد من جزئيها اسمين اعني الاسم الذي هو المبتدأ والاسم الذي هو الخبر عاملا في الحال لتوكيد خبرها اعني
يجيء الحال المؤكدة لتأكيد ما اخبر به هذه الجملة يعني ليكون تأكيدا لمخبر خبر المبتدأ من المعنى قوله ويقدر مؤداه
الضمير في مؤداه يرجع الى الخبر والمؤدى مفعول من التأدية وهي ايصال شيء الى شيء والقضاء والاداء معنا مؤداه
مقتضى خبر من الجملة قوله ونفي الشك عنه عطف على هذه الحال لنفي الشك عن خبر هذه الجملة وشرح هذه الحال دائمة
لانها لا تزول ابدا ولا ذي الحال وشرح كل حال ليست مؤكدة الحال المنتقلة لانها تنتقل وتزول مع بقاء ذي
الحال تقول جاءني زيد راكبا فان راكبا منتقل لان الركوب ليس شيئا [illegible] بل ربما يكون ماشيا وجائيا
مثال المؤكدة **وذلك زيد ابوك عطوفا** العطوف كثير العطف ومعناه الرحمة والشفقة يعني الحال المؤكدة يعني
العطف موجود في الاب لان الابوة مقتضية للرحمة والشفقة على الولد فاذا كان معنى العطف [illegible] فاي
حاجة الى قولك عطوفا وانما جيء به ليكون حالا مؤكدة لما [illegible] معنى العطف وكذا [illegible] مثله **وهو
زيد معروفا** المعروف مفعول من العرفان قوله حال مؤكدة لانك اذا قلت هو زيد صار معروفا بالعلم فاذا

معروفا

فيحصل في ذهن السامع الحال التي كان في الحال تكون الحال مؤكدة ومعها الحق بيّنا اي ظاهرا فانه اشرف اي الاسلام من
دعلت اي نعلم حال بيّنا واذا صار بيّنا لا يحتاج الى ذكر بيّنا الا انه ذكر لتكون حالا مؤكدة الا تراك كيف
حققت بالعطف الى آخره كيف حققت اي كيف الكذب والحرث مارة لى يوم من العطف في قوله وان الرجل نائل
والامر حق من اشرف اي رجل لا يوقن الخاطب وقلت هو زيد معروفا الخاطب معنى لك زيد ثم الكذب هذه الحرف
بمعنى لك معروفا وكذلك اشرف اي امر لا يوقن الخاطب ازحق او باطل وقلت هو الحق فقد بيّنت كونه حقا ثم الكذب هذا
البيان بمعنى لك بيّنا وذو الحال في الحال المؤكدة خبر المبتدا او ونزل القدير ومنها الحق الى آخره يعني القرآن مصدق الكتب المتقدمة
من التوراة والانجيل وغيرها مصدقا حال مؤكدة لمضمون الجملة من معنى التصديق لان القرآن اذا كان حقا يكون مصدقا للكتب
المتقدمة لا محالة لان كتب الله كلها متفقة في اصول الدين وكذلك انا عبد الله آكلا الى آخره هذا لفظ الحديث يعني ان
النبي عليه السلام عن نفسه قوله لا يأكل العبد صفة لا كلا محذوف وهو مفعول آكلا تقديره آكلا آكلا مثل اكل العبيد في هذا الكلام
معنى العبودية وفي ذي الحال وهو عبد الله ايضا معنى العبودية فان كان في ذي الحال معنى العبودية يكون الحال مؤكدة ويقول
ان فلانا لبطلا شجاعا الى آخره انما يصح ان يكون بطلا وما بعده حالا مؤكدة اذا كان المخبر عنه معروفا بهذه الصفات
لان شرط الحال المؤكدة ان يكون معناها موجودا في ذي الحال في انه مشتهر بمعروف ولو قلت زيد ابوك منطلقا الى آخره
قوله او اخوك يعني لو قلت زيد اخوك منطلقا احلت ايضا كما احلت في زيد ابوك منطلقا احلت اي قلت محالا من الحال
بحيل واما كان محالا لان معناه زيد ابوك في حال الانطلاق وليس بابيك في غير حال الانطلاق وهذا المحال لان الرجل
كيف يكون اباه في حال دون حال وكذلك الاخ كيف يكون اخا في حال دون حال ثم انه اذا اردت النسبي او الصداقة
التبني فاخذ اصلا بالكسوة عنه يصح فان اردت بقولك زيد ابوك منطلقا واردت ان يكون ابوك غير الاب
الحقيقي بل الاب الحسبي بان يقول احد صاحب اخذ تك بالتبني هذا الكلام يصح لانه ربما اخذ بالتبني حال الانطلاق
دون حال الجلوس والاقامة وكذلك لو اردت بقولك اخوك منطلقا واردت بالاخ الصداقة جاز لانه ربما اخذ
صديقا في حال الانطلاق دون غيره والعامل مثل اثبته او احقه مضمرا يعني العامل في الحال المؤكدة مضمر وهو نحو لك
فصل
اثبته فاذا قلت زيد ابوك عطوفا فكانك قلت اثبت هذا المعنى في الاب وكذلك كذا بابه ان مثله
وقد يقع الجملة حالا الى آخره وانما جاز وقوع الجملة حالا لان حكم الجملة حكم النكرة فشبه الحال المفردة نحو رأيت
وجاءك زيد او زيد الحالية اي اثبات الواو لانه قبل المبتدا الذي معه خبره حالا وقد يجيء مع الضمير وقد يجيء
بغير الضمير فالاول نحو جاء زيد وعمرو امامه فالواو في عمرو امامه واو الحال وعمرو مبتدا وامامه خبره والجملة
في موضع الحال [illegible] الجارزة امامه يرجع الى ذي الحال وما يعده لا يجوز اسقاط الضمير من هذا لان
اشباهه [illegible] لكون جاء زيد وعمرو قائم فههنا لم يكن ضمير يرجع الى ذي الحال وهو مثل
والضابط [illegible] يتعلق بافادة الكلام فان كان يفيد الكلام باسقاط الضمير جاز اسقاطه
والاولى [illegible] الجملة لم يسمع فلا يجوز الا في الشذوذ الا ما شذ من ذلك
الى آخره

من مبتدا وخبره والجملة في موضع الحال بالنصب وواو الحال محذوف وهو شاذ لانه تكلم بهذا واحد من العرب
فالفرق بين قوله ان يقول وفوه الى فيّ وبين قوله فوه الى فيّ موضع الحال او قريب الى فيّ وما سبيل ان يعرف عليه الى آخره
عيسى معطوف على كلمة فوه الى فيّ يعني ما حدثني منه والحال فالكلمة تقديره الى فيّ وما سبيل ان يعطف عليه وان يوجد على الذوق
يعني فان وجد من هذا النوع غير ما ذكرت يكون نادرا مثل كلمة فوه الى فيّ واما ليس عليه ابن حبير الى آخره يعني عليه جبة وشيء فانه
جارا سمية ما مقرونة موضع الحال وليس فيه واو الحال هكذا يظن بعض الناس ولكن ليس كذلك لان تقديره العبد مستقرا عليه
جبة وشيء فالمستقر هو الحال وهو مفرد فاذا كانت مفردة فلا يكون فيها واو الحال لان الواو في الحال انما يكون فيها اذا كانت
الحال جملة والموضع نوع منقوش من البرود وان كانت فعلية الى آخره قوله فالمثبت يجيء او يجيء اذا كانت الحال فعلا مضارعا
مثبتا لا يجوز ادخال الواو عليه لان المضارع في الحال لما يكون اسم فاعل واذا كان اسم فاعل لا يجوز دخول الواو عليه فكذلك
فعل المضارع مشابه لاسم الفاعل في معنى اثبات الفعل الحركات والسكنات فلا يجوز دخول الواو عليه فتقول جاء زيد
يضحك ولا تقول جاء زيد ضاحكا لان دخول الواو يوهم استيناف الكلام ويقطع الفعل المضارع عن ان يكون جملة فعلية لانك
اذا قلت جاء زيد يضحك فيضحك جملة فعلية واذا قلت جاء زيد ويضحك تقديره وهو يضحك فالجملة اسمية قوله وشذ جاء في المنفي
امران يعني جاء في الحال اذا كان فعلا مضارعا منفيا دخول الواو عليه واسقاطها تقول جاء زيد لا يتكلم وجاء زيد ولا يتكلم
بحذف الواو وما بين الفعل المضارع وبين اسم الفاعل من المشابهة المذكورة واثباتها لما بينهما من المخالفة في المعنى لان اسم الفاعل
يثبت صفة التكلم لذي الحال في قولك جاء زيد متكلما والنفي المضارع ينفي تلك الصفة عنه اذا كان حرف النفي كقولك جاء زيد لا يتكلم فوله
وكذلك في الماضي اثبات الواو وحذفها سواء كان مثبتا او منفيا قوله ولا بد معه هذا لفظ مطلق لنفي الضمير يعود الى الماضي
وما بينه الماضي المثبت لو المثبت واعلم ان الماضي المثبت اي الماضي لا بد له من لفظ قد ظاهرة او مقدرة لان قد يقرب الماضي
فاذا لم يكن قد يكون بين زمان الماضي وبين زمان الحال بعد فلا يناسب حينئذ جعل الماضي حالا نقول جاء زيد قد ضحك
وجاء زيد وقد ضحك وجاء زيد ضحك وجاء زيد وضحك بحذف الواو لما بين الفعل الماضي اذا كان معه قد وبين اسم الفاعل
من المشابهة في معنى الحال فكانك تقول جاء زيد وضاحكا بالواو ولكن لا تقول جاء زيد وقد ضحك واما اثبات الواو فلما
بينهما من المخالفة في الحركات والسكنات ولانه يدخل قد الماضي المنفي لان قد للتحقيق فاجتماعهما مع حرف النفي تناقض
فصل
فيجوز اخلاه هذه الجملة عن الراجع الى آخره يعني قد يجيء او الحال اي الحال شبه الظرف فاذا كانت الحال
يشبه الظرف فكما انه يجوز لظرف لا يكون راجع لفظ في الظرف الى متعلقه وهو المبتدا في قولك زيد خلفك والتقدير
زيد استقر خلفك فان كذلك يجوز لها ان لا يكون راجع من الجملة الواقعة حالا الى متعلقها وهو ذو الحال سواء كانت الجملة
كانت الجملة اسمية او فعلية وحذف الراجع ليس بجائز مطلقا وانما يجوز في موضع لا يبطل معنى الكلام بحذف الراجع
مثل جاء زيد وعمرو قائم الى آخره فان قولك جاء زيد وعمرو قائم فلا يحتاج حذف الراجع [illegible] لانه يبطل
معنى الكلام بحذف الراجع قال وقد اغتدي الى آخره هذا الشعر لامرئ القيس [illegible] في وقت الغداة
الواو في والطير واو الحال والوكنات بضم الواو والكاف [illegible] فالمعنى [illegible]

مجرد والمجرد السابح وقيل قصير الشعر قيد الاوابد اي تقييد وحبس الوحش اذا جال عليها و[illegible] ابد

ابدة وهي الوحشية كالبقر الوحشي وغيرها الهيكل صفة المنجرد وهو عظيم الجثة يعني اخرج بفرس حسن صفته في طلب

الصيد في اوائل الصبح قبل ان تطير الطير من وكناتها والمراد من البيت [illegible] والطير في وكناتها فانها جامدا وهو حال

وليس منها راجع الى ذي الحال **فصل** وقد ينتصب الحال بعامل مضمر الى آخره المقتل الذاهب اي المسافر

في الطريق اي اذهب في حال كونك راشدا اي اخذا الطريق المستقيم وطريق الخير والوصول الى مرادك ومهديا

مفعول من هدى يهدي اذا دل احدا على الطريق المستقيم ومصاحبا [illegible] مفعول من صاحب ومعانا مفعول من

اعان يعني ارشدك الله وهداك ورزقك من مصاحبك [illegible] كالمحب القادم الذي يرجع من السفر الى وطنه قوله

ماجورا اي رجعت الى وطنك في حال كونك ماجورا اي مرزوقا الاجر والثواب في سفرك والمبرور المقبول

حج او غيره من الطاعات **وانشدت شعرا الى آخره** انشدت شيئا بناء المجهول والضمير في انشدت المفعول الاول

اي تبع مقام الفاعل وشعرا المفعول الثاني وحدثت مثله [illegible] احدثت حديثا يحذف حدثت للعلم به وقوله

[illegible] قال هذا الشعر صادقا او حدث هذا الحديث صادقا

اي في حال كونه صادقا في هذا الشعر او في هذا الحديث **واذا رايت من يتعرض لامر الى آخره** الشرطي التقدم لطلب الشيء المعنى

[illegible] اذا رايت احدا جاء له [illegible]

[illegible] متعرضا لمعنى لم يعنه اي [illegible] متعرضا اي [illegible] لطلب

[illegible] متعرضا لمعنى لم يعنه **ومنه اخذته بدرهم فصاعدا الى آخره** صاعدا [illegible] حال [illegible]

محذوف والتقدير اخذت هذا الثياب بعضها بدرهم وبعضها باكثر من درهم وذو الحال [illegible] في حالة

كونه زائدا على درهم [illegible] متعدد [illegible] اشتريته [illegible] بدرهم

[illegible] اشتريته باكثر من درهم [illegible] عطف صاعدا [illegible] على الفاعل يكون

[illegible] هذا منصوب فكيف تعطف على المرفوع ولا يجوز عطفه على الدرهم لانه حينئذ يكون معناه اخذته

بدرهم وبما زاد على الدرهم [illegible] الفاء في فصاعدا [illegible] بالدرهم

والزايد [illegible] العطف [illegible] النصب [illegible] صاعدا [illegible] العطف

[illegible]

ومنه تميميا مرة الى آخره ومنه اي ومن حال المنصوب بعامل مقدر والتقدير اتحول وتتقلب تميميا مرة وقيسيا اخرى

فتميميا وقيسيا منصوبان على الحال اي [illegible] وتنتسب الى قبيلة تميم مرة والى قبيلة قيس اخرى **ومنه [illegible] فارس**

الى آخره [illegible]

التمييز

وبعبارة [illegible]

[illegible] الابهام ان يكون [illegible] الابهام في انواع

محتملات [illegible] بيانه [illegible] بالتفصيل على احد محتملاته النص

[illegible] اذا [illegible] التمييز ان [illegible]

او

او ساوله محتملات كثيرة ولم يدر المخاطب ماذا الى طلب من تلك المحتملات فيبين المخاطب مراده بانفصاح [illegible]

مثال الجملة طاب زيد نفسا فان لفظ طاب مبهم يحتمل ان يكون المراد طاب ثلاث [illegible] او صنعة او نسبة او نفسه

او غير ذلك مما يمكن احتماله فرفع هذا الابهام بقوله نفسا فاذا ذكرت نفسا تبين ان طاب هو النفس [illegible]

فان قيل التمييز [illegible] الحال في ان كل واحد يبين [illegible] الحال [illegible] الابهام الحاصل

في [illegible] والسكنات [illegible] الفاعل [illegible] او المفعول والتمييز يرفع الابهام الحاصل

في الذات مثال الحال [illegible] زيد [illegible] مثال التمييز [illegible]

[illegible] لذات [illegible]

[illegible] ذات [illegible] الابهام في ذات زيد [illegible] في

كيفية [illegible] طاب زيد نفسا [illegible] الابهام الحاصل [illegible] ذات

النسب [illegible] النفس والكسب **وتصبب عرقا** تصبب اي انحدر [illegible] تصبب عرق زيد فاسند العرق الى زيد

فصار زيد الذي هو المضاف اليه فاعلا ونصب العرق على التمييز **وتفقأ شحما** تفقأ اي تشقق من غاية السمن

وابرحت جارا ابرح زيد عملا اي اعظمه وابرح اذا اذاه ايضا وابرح ايضا اذا [illegible]

المعاني [illegible] التمييز [illegible] تمييز [illegible]

[illegible] **وامتلأ الاناء ماء** اي من الماء [illegible] **وفي التنزيل الى آخره** اشتعل [illegible] الابيض والتقدير اشتعل

شعر الراس من الشيب [illegible] الارض عيونا اي [illegible] الارض [illegible] عيونا [illegible]

تمييز وقيل عيونا مفعول به اي [illegible] الارض [illegible] وقيل عيونا منصوب

على الحال من الارض [illegible] منصوب بنزع الخافض والتقدير [illegible]

[illegible] **ومثله في المفرد الى آخره** فلا تمييز [illegible] مفرد لانه

اسم وهو [illegible] والمبتدا [illegible] الخبر [illegible] مفرد [illegible] تمييز [illegible]

[illegible]

[illegible] السحاب [illegible]

[illegible] **ويشبه المميز بالمفعول الى آخره** [illegible] المميز بالمفعول [illegible]

[illegible] زيد [illegible] لكن طاب زيد [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] ضارب زيدا [illegible] تمييز عن اسم [illegible] زيدا [illegible]

[illegible] تام الكلام [illegible]

زيدا [illegible] شبه ضاربا [illegible]

[illegible] ضاربون [illegible]

يعني حلاً الى آخر [illegible] زيد [illegible] مضاف [illegible]

ضربه زيد

فصل

والمنتصب المميز عن مفرد الخ يعني بالتمام استغناء الكلمة عن الاضافة يعني ان احد اقسام الكلمة

[illegible] منتصب المميز [illegible] مضاف الكلمة [illegible]

ان قولك ضارب زيد بالاضافة [illegible] ضارب زيداً بتنوين ضارب ونصب زيد واما اذا كانت الكلمة تامة اي ممنوعة

عن الاضافة الى المميز [illegible] نصب المميز [illegible] التنوين ونون التثنية [illegible]

[illegible] وذلك على ضربين اي الخ [illegible] اشارة الى التمام [illegible]

[illegible] رطل زيتاً [illegible] رطل [illegible]

[illegible]

والاسم التام الخ [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

الى دلالة الجملة [illegible] والتمييز عن [illegible] عن المفرد [illegible] العامل اللفظي

والمعنوي ولا يجوز تقديم المميز عن المفرد [illegible] الاتفاق لان العامل في المفرد [illegible] والعامل المعنوي

ضعيف واما المميز عن الجملة فلا يجوز ايضاً تقديمه عند سيبويه لان المميز [illegible] فاعل [illegible] تقديم العامل اللفظي

على الفعل [illegible] تقديم [illegible] فاعل [illegible] الفعل [illegible] المبرد تقديم المميز عن الجملة [illegible] العامل

[illegible] تقديم المميز عليه [illegible] العامل اللفظي والمعنوي [illegible] ونعلم انه ابي المازني الخ

[illegible] زعم ابو العباس انه [illegible] تقديم مميز الجملة عليها [illegible] المازني [illegible] ابو العباس كان

[illegible] ابو العباس [illegible] البيت [illegible] البيت [illegible] بالفراق [illegible] تطيب

[illegible] تطيب [illegible] بالفراق [illegible] نطيب

[illegible] اسم كان [illegible]

فصل

واعلم ان هذا التمييز [illegible] عن [illegible]

[illegible]

المنصوب على الاستثناء

[illegible]

لا مستثنى الا انه لا تستعمل الا في الاستثناء وليس لها معنى سوى الاستثناء وقد يستعمل ايضا بمعنى الصفة كما في [illegible]
ولكن لا يخفى عليك ايضاح معنى الاستثناء بخلاف غيرها فان كلا من [illegible] فانه لكل واحد منها معنى غير الاستثناء
قوله وبخلا وعدا بعد كل كلام يعني المستثنى بلفظ عدا وخلا منصوب ابدا [illegible] موجب او غير موجب
بخلاف لفظ الا فانها ان كان ما قبلها موجبا يكون ما بعدها منصوبا ابدا وان كان ما قبلها غير موجب [illegible]
بعد هذا [illegible] خلا وعدا جاوز وصيغة تنصب ما بعدهما لاجل انه مفعول به فاذا قلت جاء القوم عدا زيدا او خلا
زيدا كان معناه جاوز كل واحد منهم زيدا [illegible] مفعول به [illegible] الحقيقة وبعضهم يجر في خلا ما بعده يعني
بعض النحويين ينصب ما بعد خلا على انه فعل كما ذكر وبعضهم يجر ما بعده على انها حرف جر [illegible]
مضاف الى مفعولها قوله وقيل [illegible] اي بعض النحويين انه يجر ما بعد عدا وخلا على انهما حرفا جر قوله ولم
يورد هذا القول سيبويه ولا المبرد يعني [illegible] سيبويه والمبرد [illegible] ولكن لم يورد [illegible] قال
بحث بعد [illegible] وأما ما عدا وما خلا فالنصب يعني قد اختلف النحويون في عدا وخلا الى
منصبان [illegible] ان ما مصدرية هنا [illegible] المصدرية ان تجعل مع الفعل الذي بعدها
مصدرا [illegible] جاء القوم ما عدا زيدا [illegible] زيدا او [illegible]
[illegible]
[illegible] جاء القوم ليس زيدا [illegible]
[illegible] ليس [illegible] الا [illegible]
ولا يخفى [illegible] قوله ولا [illegible] الله باطل الا [illegible] قوله وكل نعيم اي نعيم الدنيا لا محالة [illegible]
[illegible] البيت نصب [illegible] بعد ما خلا وليس زيدا ولا يكون زيدا الا [illegible] قوله وليس زيدا ولا يكون زيدا
هذا عطف على قوله جاء القوم عدا زيدا [illegible] جاء القوم ليس زيدا جاء القوم لا يكون زيدا [illegible]
جاء القوم ما عدا زيدا [illegible] هذا [illegible] عدا وخلا وما عدا وما خلا وليس ولا يكون
[illegible] كل واحد [illegible] وما تقدم المستثنى اي [illegible] منصوبا ابدا [illegible]
اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه لم يكن المستثنى الا منصوبا وان كان [illegible] وانما كان النصب هنا
لان [illegible] المستثنى اذا تقدم على المستثنى منه لم يجز ان يجعل المستثنى بدلا من المستثنى منه لان البدل لا يتقدم
على المبدل منه واذا لم يجز ان يجعل بدلا تعين نصبه على الاستثناء [illegible] منصوبا [illegible] فضلة
كالمفعول به والفضلة [illegible] قال الكميت [illegible] شيعة
[illegible] الطريق [illegible]
البيان [illegible] على المستثنى منه وما كان الاستثناء منقطعا فالنصب يعني الا [illegible]
[illegible] المستثنى [illegible] والمتصل ان [illegible] المستثنى [illegible]

دخوله في المستثنى منه او لا يمكن فان امكن مثل ان يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه فهو منقطع نحو
جاءني القوم الا حمارا فحمارا مستثنى منقطع لان الحمار ليس من جنس القوم [illegible] فلم يمكن دخوله فيهم فلم يمكن
[illegible] من القوم لانه اذا لم يكن داخلا فيهم فكيف يخرج [illegible] لم يمكن دخول المستثنى
في المستثنى منه فان امكن فانظر فان لم يكن المستثنى داخلا [illegible] اذا لم يمكن دخول
المستثنى في المستثنى منه فان امكن فانظر [illegible] داخل في المستثنى منه فهو منقطع ايضا مثل
ان لا يكون زيد [illegible] ويقول جاء الحج الا زيدا فزيد مستثنى منقطع لانه ليس من الحجاج وان كان من جنسهم واما
اذا كان زيد [illegible] ولم يجي مع الحجاج الا زيدا فزيد مستثنى متصل لانه من جملة الحجاج [illegible]
[illegible] اللغة [illegible] جعل المستثنى [illegible] من المنقطع [illegible]
وهذا هو المختار عند النحويين [illegible] ان يجعل المستثنى [illegible] المستثنى منه وان لم يكن من جنسه
ومنه قوله تعالى لا عاصم اليوم [illegible] المستثنى المنقطع [illegible]
فاعل [illegible] المستثنى منه المفعول ليس من جنس الفاعل [illegible] ما زاد الا ما نقص [illegible]
وما [illegible] مصدرية [illegible] الا النقصان وما نفع الا الضر وهذا مثل [illegible]
الاستثناء هنا منقطع لان النقصان ليس من جنس الزيادة والضر ليس من جنس النفع والثاني جائز فيه
النصب [illegible] اراد بالثاني [illegible] المستثنى [illegible] بالكلام التام ما كان
الفعل [illegible] الفاعل ان كان الفعل لازما من الفاعل والمفعول ان كان الفعل متعديا ومن المبتدا والخبر
هل عندك احد الا زيد كل ذلك [illegible] جاز في المستثنى النصب والبدل فان
نصب فلانه فضلة والفضلة [illegible] النصب [illegible] بدلا [illegible] الفاعل [illegible] ما
جاءني احد الا زيد [illegible] البدل
[illegible] بدلا [illegible] مثال الرفع ما ذكر واما مثال النصب [illegible] الا زيدا [illegible]
[illegible] بدلا [illegible] ومثال الجر ما مررت باحد الا زيد بالجر على البدل وبالنصب على الاستثناء [illegible]
ما فعلوه الا قليل منهم [illegible] بدل من الواو في ما فعلوه [illegible] ابن عامر قليلا بالنصب على الاستثناء [illegible] البدل
[illegible] القراء [illegible] قليل بالرفع واما قوله تعالى الا امراتك [illegible] الا امراتك
بالرفع [illegible] بالنصب [illegible] بدل [illegible] احد [illegible]
[illegible] النحويين [illegible] مستثنى من كلام موجب [illegible]
[illegible] كلام موجب [illegible] الرفع [illegible] يجوز النصب
[illegible] وهذا القول هو اختيار المصنف [illegible]
[illegible] الا انه نصب على الاستثناء والا الشيخ [illegible]

المذكور تارة او لا الاستثناء لكن يكون مجرورا ومع ما كان بعد كلمة من هذه الكلمات الاربع اما حاشا فهو
حرف جر عند سيبويه وليس بفعل لانه لا يجوز ان يكون صلة لما مثل جاء القوم ما حاشا زيدا كما مر [illegible]
ما عدا زيدا ولو انه فعل لا نجر ما بعده عند المبرد فعل [illegible] بعد اللهم اغفر لي [illegible]
حاشا لله ولو كان حرفا لم يكن بعده حرف مثل حاشا بالالف بعد الشين [illegible]
مثلثها [illegible] مضافات وما بعدها مضاف اليه [illegible] بعد هذا ما سوى بكسر السين وضمها
كلاهما مقصور وسواء بفتح السين ممدود [illegible] عبد القاهر [illegible] منصوبات [illegible] اذا كانت للاستثناء
او الظرف [illegible] عبد القاهر الدليل على ان سوى وسواء ظرف [illegible]
ما سواه [illegible] صلة [illegible] لم يكن ظرفا لم يتم الموصول به لان الصلة [illegible] ان يكون
ظرفا او جملة [illegible] والثاني يجاريه فيه [illegible]
في اول الاستثناء [illegible] الجر [illegible] بعد لا سيما [illegible] زيد نحو [illegible]
زيد الرفع والجر [illegible] احدها [illegible] نكرة [illegible] رجل [illegible] مبتدا
محذوف والتقدير لا مثل رجل [illegible] الثاني ان يكون ما موصولة [illegible]
[illegible] مبتدا محذوف والتقدير لا مثل الذي هو زيد واما الجر [illegible]
مضاف اليه [illegible] والتقدير لا مثل زيد **الثاني** ان تكون ما نكرة [illegible] رجل او امراة [illegible]
[illegible] وما اشبه ذلك [illegible] لا مثل رجل زيد **قال امرؤ القيس الا رب يوم لك منهن صالح**
ولا سيما يوم بدارة جلجل [illegible]
[illegible] امرؤ القيس [illegible] كنت [illegible] اليوم الذي كنت [illegible]
[illegible] جلجل [illegible] في هذا اليوم [illegible] البيت [illegible] لا سيما
يوم [illegible] **ويروى بالجر والرفع والنصب** [illegible] هذا البيت [illegible]
[illegible] النصب [illegible] لا سيما [illegible]
[illegible] لا سيما [illegible]
[illegible] لا سيما زيد **والخامس جاء على الخلاف** [illegible]
[illegible] الفاعل او المفعول [illegible] ما جاءني الا زيد فزيد فاعل [illegible]
[illegible] مررت الا بزيد [illegible] **والمشبه بالمفعول منها**
[illegible] البدل [illegible]
[illegible] بالمفعول [illegible] مجرور وكذا الرابع
[illegible] فاعل ومنصوب [illegible] مفعول ومجرور [illegible]
مفعول

41

مفعول **و شبه به** [illegible] يعني [illegible]
[illegible] المستثنى [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] **فصل وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا** [illegible]
بعد الا [illegible] غير [illegible] الا [illegible] غير زيد [illegible]
[illegible] المنقطع ما جاءني احد غير حمار [illegible] ما جاءني غير زيد احد [illegible]
[illegible] المواضع الثلاثة [illegible] غير الموجب التام [illegible]
المستثنى منه مذكورا نحو ما جاءني احد غير زيد بالنصب على الاستثناء وغير زيد بالرفع على البدل [illegible] **ويعلم الاعراب**
فيه عند المتعدية الى اخره [illegible]
[illegible] غير زيد
[illegible]
[illegible]
جلس زيد امامك [illegible] **فصل واعلم ان الا وغير يتعاونان** [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible] غير [illegible]
[illegible] **فالذي لغير** [illegible] ان يكون وصفا [illegible]
[illegible] رجل غير [illegible]
[illegible] **ودل القرآن** [illegible]
[illegible]
[illegible] رجل [illegible]
[illegible]
[illegible] **لا يستثنى** [illegible]
[illegible] **ثم دخل على الا في الاستثناء** [illegible] الا [illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] الا الله
[illegible] الا الله [illegible] الا الله [illegible]
[illegible] الا الله بدلا [illegible] الكلام موجب وليس [illegible]
[illegible] على اصل الاستثناء [illegible] النصب [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible] الرجال [illegible]
[illegible] الرجال [illegible]

يكون من الذين ما جاءوا [illegible] الاستثناء [illegible] للاستثناء
[illegible] غير الا [illegible] **وشرط [illegible]** [illegible] جعل الا [illegible]
[illegible]
والثاني [illegible] **غير الصفة** [illegible] غير [illegible]
[illegible] موصوف [illegible]
[illegible]
[illegible] **فصل وسواء** [illegible]
اعلم ان [illegible] بعد النفي يكون [illegible] جعلت المستثنى بدلا [illegible]
[illegible] المستثنى [illegible]
[illegible] بعد النفي [illegible] جعلت المستثنى بدلا [illegible]
[illegible]
[illegible] على لفظ [illegible]
[illegible] النكرات [illegible]
واما لا اله الا الله [illegible] الا الله [illegible] الاستثناء [illegible] لا اله
[illegible] الا الله [illegible] لا اله في الوجود الا الله [illegible]
[illegible] الا الله [illegible]
[illegible] لا اله في الوجود الا الله فانه [illegible] الا الله مبتدا [illegible]
[illegible] لا اله الا الله مبتدا [illegible] الا الله مبتدا ولا اله خبر مقدم [illegible]
الا الله [illegible] **ومثال ليس زيد بشيء الا شيئا لا يعبا به** اعلم ان الباء [illegible]
[illegible] الاستثناء منصوب على انه [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وما زيد بشيء الا شيء** [illegible]
اثبات [illegible] مبتدا
[illegible] **فصل وان قدمت المستثنى على المستثنى منه** [illegible]
[illegible]

42

المبالاة [illegible] المستثنى [illegible] المستثنى [illegible] اذا كان المستثنى
[illegible] المستثنى [illegible] على البدل [illegible] المستثنى
اذا تقدم على المستثنى منه [illegible] على المستثنى منه [illegible] على البدل [illegible] **وفيه ذلك ما**
اتاني احد الا زيد [illegible] زيد [illegible]
[illegible] النصب [illegible] **فصل ومثال**
مرفوعه المستثنى الى اخره [illegible]
[illegible]
البدل [illegible] المستثنى [illegible]
[illegible] القوم الا عمرا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والفعل موجب [illegible] كان الفعل موجبا [illegible]
الا عمرو [illegible] المستثنى [illegible] على البدل [illegible] موجب [illegible] الا زيد
موجب [illegible] **وقول [illegible] الا عمرا الى اخره** حاصل هذا الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] على البدل [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible]
الناس [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible] الاستثناء المنقطع [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] **فصل** [illegible]
الا زيد الى اخره الا زيد مبتدا [illegible] خبر [illegible]
احد [illegible] النصب [illegible] الحال [illegible]
[illegible] نكرة [illegible] نكرة [illegible] ايضا ان [illegible]

بدل احد لا على معنى لان البدل لا يكون بدلا عن المحذوف ... اللفظ من الكلام ... في اللفظ لان

مابعدها ... مرفوع ... ايضا في المحل ... لان محل مابعدها مرفوع

فاذا ... الا اثبات الحكم للمذكور ... المذكور اذا كان بعد النفي ...

فصل ... الفعل موضع الاسم المستثنى ...

[illegible]

وعن ابن عباس رضه بالايمان والنور الاجلى

[illegible]

فصل والمستثنى ...

[illegible]

فصل ... خبر كان ...

[illegible]

المنصوب بلا التي لنفي الجنس

[illegible]

... من الروايات انه بفتح الكاف وسكون الباء ... وقيل بل بضم الراء ... [illegible]

[illegible]

واعلم انه ... ولا سيما زيد فقل لا مثل زيد ... [illegible]

وقولهم لا اب لك ... [illegible]

فصل

قال نهار بن توسعة اليشكري

ابي الاسلام لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم ... [illegible]

ولا غلامين لك ولا ناصرين لك ... [illegible]

[illegible]

معرفة فاذا كان كذلك فما ادى حق اسم لا من التنكير فادخلت اللام ... [illegible]

... وقد شبهت في انهما مزيدة اي الخ ... [illegible]

... والفرق بين المثنى وجمع المذكر السالم ... [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

فان كررت المنفي جاز الغاء الخ ... [illegible]

لا كالاسم الاول مبني بحاله واسم الثاني يجوز ان يجعل مبنيا كالاول لانه تاكيد لفظي او بدل والتاكيد والبدل مبنيان
شبها لما قبله كقولك يا زيد زيد ويجوز ان يجعل الاسم الثاني معربا لانه تابع لما قبله كالصفة فان نصبت الاسم الثاني
يكون بالاتباع لانه تابع لمحل [illegible] التنوين [illegible] الثاني ولا يجوز [illegible] ويكون نصب
بارد [illegible] موصوفا [illegible] محل موصوفها [illegible] الثاني فان [illegible] نصب ورفع كالصفة
وبارد تبع لموصوف

فصل

في حكم المعطوف في حكم الصفة الا في البناء يعني اذا عطفت اسما على اسم لا
غير مكرر لا [illegible] يكون نصبه ورفعه كما ذكر في الصفة ولا يكون البناء [illegible] حرف العطف بين المعطوف والمعطوف
عليه [illegible] لا يجوز البناء مع الفاصلة **مثل لا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا الخ** [illegible]
[illegible] اذا البس [illegible] اذا [illegible] نصب ابنا
وقال الامام [illegible] هذا الشعر [illegible] بين [illegible] بن عفان
[illegible] **فان تكرر لا** [illegible]
وكان [illegible]
[illegible]
[illegible]
اب اذا [illegible] هذا القول [illegible] بالبيت انه رفع المعطوف [illegible]
واعترض على المصنف [illegible] هذا البيت [illegible] مسئلة [illegible]
الفصل [illegible] الفصل ان يكون معطوفا [illegible] **وان نعت [illegible]** [illegible] فان كان
المعطوف معرفة [illegible] على محل المعطوف عليه [illegible] العباس [illegible]
[illegible] ولا [illegible]

فصل

ويحذف [illegible]
[illegible] الخ يعني اذا كرر لا [illegible] ان يبني كل واحد [illegible]
لا رجل ولا امراة [illegible] لا رجل في الدار [illegible]
كل واحد [illegible] انه مبتدا [illegible] لا رجل في الدار [illegible] لا رجل في الدار ولا
امراة وقرا ابن كثير وابو عمرو ويعقوب فلا رفث ولا فسوق [illegible]
وقرا الباقون [illegible] [illegible]
وعليها [illegible] **فان جاء مفصولا بينه وبين لا [illegible] الخ**
يعني اذا [illegible] لا [illegible] معرفة [illegible] الفاصل [illegible]
[illegible] اذا دخل لا على الاسم [illegible] ان [illegible]
[illegible] [illegible] التكرير [illegible] ان

في الدار ام امراة واي يبقى في الدار اجيب فاذا كان سوال السائل عن كون احد المشخصين في الدار [illegible]
الجواب لا في الدار رجل ولا امراة ولا زيد [illegible] اسم [illegible] لا في الدار رجل [illegible]
[illegible] سواله عن كون شخص [illegible] مثل ان يقول ارجل في الدار يكون جوابه نعم ان كان الرجل موجودا في الدار
او يكون جوابه لا ان لم يكن في الدار فان [illegible] السائل عن كون شخص [illegible] في الدار يكون نعم اولا ولا يكون بل لا في
الدار رجل ولا امراة **وقولهم لا نولك ان تفعل كذا الى اخره** النول العطاء ومعنى لا نولك لا حقك [illegible]
لك ان تفعل كذا [illegible] هذا الكلام اي قوله لا نولك معرفة واذا كان اسم لا معرفة يجب ان يكون مرفوعا [illegible]
مرفوع وليس [illegible] لا نولك ان تفعل كذا [illegible] الفعل المضارع لا يجب
تكريره [illegible] الاسم الذي هو بمعنى الفعل المضارع **وقوله لا حاجتك الخ وهويك [illegible]** اول هذا البيت وانت امرؤ
[illegible] ومنتك [illegible] هذا البيت من سلول وقيل [illegible] بن همام الرقاشي يعني
انت [illegible] ولكن لا تعينا بل [illegible] ولكن [illegible] والمراد بالبيت
انه رفع لا [illegible] اسم لا ان يكون مكررا [illegible] شاذ [illegible] **وقوله ان لا اليها
رجوعها** اول هذا البيت [illegible] ان لا البنا رجوعها [illegible] طلبت
الرجوع وانت المسافة [illegible] لكن [illegible] الرجوع [illegible] ركابها اي
[illegible] البناء [illegible]
والمراد بالبيت انه رفع [illegible] **ضعيف [illegible] الا في الشعر**
يعني [illegible] التكرير ضعيف لا يجي الا في الشعر **وقد اجاز المبرد في السعة الى اخره** [illegible] الكلام يعني اجاز
المبرد [illegible] الكلام [illegible] اسم لا [illegible] سواء [illegible] المعرفة والنكرة [illegible] غير الشعر

فصل

ويجي في الحول ولا قوة الى اخره يعني احد الوجوه الخمسة [illegible] لا حول ولا
قوة [illegible] **وان تنصب الثاني** يعني الوجه الثاني ان ينصب [illegible] ولا قوة [illegible]
لا حول مبنيا [illegible] على محل لا حول [illegible] نصب [illegible]
على هذا الوجه [illegible] الكلام **وان ترفعه** يعني الوجه الثالث ان يرفع قوة [illegible] عطفا على محل حول قبل دخول لا
عليه [illegible] **وان ترفعهما** يعني الوجه الرابع ان يرفع
ويرفع لا حول ولا قوة [illegible] اذا كرر [illegible] لا رفث
ولا فسوق **وان ترفع الاول على ان لا بمعنى ليس الى اخره** يعني الوجه الخامس ان [illegible]
ليس [illegible] المبرد [illegible] ان يرفع النكرة [illegible]
[illegible] وان تعكس [illegible]
[illegible] الوجه [illegible]

وذهب بعضهم بل الغالب منهم الى ان الوجه الثالث والسادس في التقدير وان كانا مثلثين في اللفظ لان
قوة في الوجه الثالث مرفوعة على انها معطوفة على المحل لا حول [illegible] وفي الوجه السادس لا قوة مرفوعة
على ان لا بمعنى ليس او على مذهب المبرد في تجويز الرفع بغير تكرار [illegible] الحول القوة والحيلة والحركة ومعنى القوة الطاقة
والقوة ضد الضعف ايضا وخبرها في هذا الوجه محذوف اي لا حول لنا ولا قوة الا بالله **فصل** وقد حذف

المنفي في قولهم لا عليك [illegible] كلمة لا هاهنا للتعليل [illegible] اسم لا [illegible] فعليك [illegible] خبرها

ولا المشبهتين بليس

هذا التشبيه لغة اهل الحجاز [illegible] من المنصوبات
خبر ما ولا المشبهتين بليس اهل الحجاز يعملون ما ولا المشبهتين بليس عمل ليس [illegible] وينصبون [illegible]
وبنو تميم [illegible] مبتدا [illegible] في المصحف [illegible] ماهذا بشرا
بشرا [illegible] ان هذا مبتدا وبشر خبره [illegible] كيف كانت [illegible] مكتوبة في مصحف [illegible] بشر
بالرفع لان [illegible] المصحف ماهذا بشرا بالنصب فاذا كان في المصحف ماهذا بشرا بالنصب فكيف تخالف [illegible] المصحف اذ اعلم
انه منصوب **واذا انتقض النفي** [illegible] بعض اهل الحجاز انما اعملوا ما ولا عمل ليس اذا كان معناهما النفي
فاذا بطل النفي بطل العمل [illegible] ما زيد الا منطلق ولا رجل الا افضل
منك بالرفع [illegible] ولذلك يبطل عملها [illegible] اذا كان الفاصل غير الظرف كقولك ما
[illegible] زيدا اكل [illegible] الا [illegible] الفصل [illegible]
فصل [illegible] الظرف [illegible] واذا [illegible] بطل العمل [illegible] حرف
ضعيف فاذا [illegible] بطل عملها فتقول ما منطلق زيد ولا افضل منك رجل [illegible]
يبطل عمل ليس اذ [illegible] ليس الا منطلق [illegible]
[illegible] ما زيد [illegible] بطل

فصل ودخول الباء في الخبر [illegible]
[illegible] الباء في خبرها [illegible] اهل الحجاز [illegible] بليس [illegible] الباء في خبر
ليس [illegible] بنو تميم [illegible] الباء في خبرها [illegible]
الباء في خبر المبتدا [illegible] زيد بمنطلق [illegible] الباء في خبر [illegible]
[illegible] الباء [illegible] لتاكيد النفي [illegible]
[illegible] الباء [illegible] تاكيد النفي [illegible]

ولا التي لنفي الجنس [illegible]
[illegible] المشبهة بليس [illegible] اسم نكرة ونصب خبرها [illegible]
[illegible] ان يكون اسم لا ان معرفة بخلاف اسم لا

[illegible] انه لا يكون الا نكرة [illegible] العمل
وحين خبرها [illegible] مضاف الى مناص [illegible] **ذكر المجرورات**
اى في لوح الرفع والنصب [illegible] اسناد شيء ونسبته الى شيء بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا فاللفظي نحو مررت
بزيد [illegible] الى زيد بواسطة حرف الجر [illegible] والتقديري نحو غلام زيد [illegible] نسبة الغلام الى زيد والتقدير غلام لزيد
[illegible] **والعامل [illegible]** [illegible] المضاف [illegible]
المضاف اليه [illegible] العامل الجر [illegible] الفاعل والمفعول
[illegible] الفاعل [illegible] والمفعول [illegible] النصب [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] العامل الجر [illegible]
حرف الجر [illegible] العامل [illegible] غلام زيد [illegible]
فضة [illegible] العامل [illegible] الحرف المضمر وهو اللام [illegible] غلام لزيد [illegible] خاتم
فضة [illegible] خاتم من فضة [illegible]
[illegible] حرف الجر مضمرا [illegible] المضاف والمضاف اليه [illegible]
[illegible] واعلم [illegible]
[illegible] حرف جر مقدر [illegible] غلام زيد [illegible]

فصل [illegible] فالمضاف في المعنوية [illegible]
والقسم الثاني [illegible] مضافا ومضافا اليه [illegible]
[illegible] غلام رجل [illegible]
[illegible] مثال التخصيص غلام رجل [illegible]
[illegible]
واذا كان المضاف اليه نكرة [illegible]
[illegible] اللام [illegible]
[illegible]
[illegible] المضاف اليه [illegible]
[illegible] باب ساج [illegible] الساج [illegible]
[illegible] بالفارسية [illegible]
[illegible] المضاف [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] وهذا النوع [illegible]
الى اضاف الصفة [illegible] [illegible] بالصفة اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة باسم

يعني اسم الفاعل اذا اضيف الى معموله وشبه باسم الفاعل ما كان على وزن فاعل من سائر الصفات واسم الفاعل
اذا اضيف الى معموله فان كان بمعنى الحال او الاستقبال فاضافته لفظية وان كان بمعنى الماضي فاضافته معنوية

وتعني بالاضافة اللفظية ان اسم الفاعل اذا اضيف الى معموله في اللفظ ليحصل تخفيف بحذف تنوينه واما في المعنى فالتنوين موجود
والمضاف اليه منصوب في التقدير لانه مفعول وانما قلنا ان اسم الفاعل اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال يعمل عمل الفعل فيكون
المضاف اليه مفعولا به في الحقيقة فيكون التقدير منصوبا فاذا كان منصوبا فلا يجوز ان يكون مجرورا في اللفظ والتقدير بل في اللفظ
فقط بخلاف الاضافة المعنوية فان المضاف اليه مجرور في اللفظ والتقدير اما اذا كان اسم الفاعل بمعنى الماضي فلا يعمل عمل الفاعل
فاذا لم يعمل عمل الفعل فلا يكون اضافته معنوية وبيانه ان اسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي لا يعمل واذا كان بمعنى الحال او الاستقبال
يعمل [illegible] في اسم الفاعل [illegible] المتصل [illegible] واسم الفاعل انما [illegible] الحال او الاستقبال [illegible] الزمان
فاذا قلت زيد ضارب عمرو امس فهذا بمعنى الماضي [illegible] امس واذا قلت ضارب عمرو الان [illegible] الحال [illegible] الان وان قلت
ضارب عمرو غدا فهذا بمعنى الاستقبال [illegible] **او الى فاعلها كالحسن الوجه** وتضاف الصفة الى فاعلها [illegible] اقسام احدها
الصفة المشبهة باسم الفاعل نحو زيد حسن الوجه باضافة حسن الى الوجه والتقدير حسن بالتنوين وجهه بالرفع فحسن صفة
مشبهة بمعنى حسن او يحسن ووجهه فاعله ثم اضيف حسن الى الوجه اضافة لفظية ليحصل تخفيف بحذف التنوين الثاني
اضافة اسم المفعول الى فاعله نحو زيد محمود [illegible] اسم اضيف الى فاعله [illegible] مقام فاعله [illegible]
بالتنوين [illegible] فاذا اضيف محمود الى الدار اضافة لفظية [illegible] التاء [illegible] الدار بالاضافة [illegible]
[illegible] بغير اضافة [illegible] الصفة [illegible] جعلت تلك الصفة بمنزلة فعل [illegible] وجعل ما بعدها بمنزلة
الفاعل [illegible] الفاعل [illegible] مؤنث [illegible] التاء [illegible] اسما مضافا [illegible]
مضافا فلم يكن [illegible] الفعل [illegible] ليس بفاعل [illegible] مضاف اليه في اللفظ واذا لم يكن منزلا منزلة
الفعل [illegible] ما قبلها [illegible] الدار وان كان ما قبلها مؤنث [illegible] التاء
جاءت [illegible] جائلة الوشاح [illegible] اضافة اسم الفاعل الى فاعله نحو جائلة الوشاح وتقديره جائل وشاحها [illegible]
اسم الفاعل بمنزلة الفعل ووشاحها فاعله وجائلة الوشاح [illegible] الوسط كان [illegible]
من الدقة وزيد حسن الوجه مبتدأ وخبره ليس بموصوف وصفة لان حسن الوجه نكرة [illegible] المثالين
ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ يعني ان الاضافة اللفظية لا تفيد [illegible] تخفيفا بحذف التنوين [illegible] ضارب زيد [illegible]
ضارب زيدا بالتنوين [illegible] التثنية [illegible] ضاربا زيد وضاربو زيد [illegible] ضاربان زيدا وضاربون زيدا
[illegible] يعني يحصل تخفيف في اللفظ [illegible] قبل الاضافة [illegible]
[illegible] في ضارب زيد [illegible] حسن الوجه المضاف نكرة بعد الاضافة كما كان قبل الاضافة
يعني [illegible] ان هذا المضاف [illegible] الاضافة [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] النكرة قبل الاضافة ولو لا ان هذه الصفة بعد الاضافة نكرة كما كان قبلها [illegible]

جاز وصف النكرة بها نحو [illegible] مررت برجل حسن الوجه فرجل نكرة موصوفة وحسن الوجه مضاف الى
[illegible] قبل الاضافة مررت برجل حسن وجهه [illegible] حسن ورفع وجهه فحسن نعت بمنزلة الفعل ووجهه
فاعله [illegible] وكذلك البحث في مررت برجل ضارب اخيه فان اردت ان تحمل هذه الصفة وصفا لمعرفة
[illegible] عليه الالف واللام وقال مررت بزيد الحسن الوجه **وتختص بمضاف المعنوية بعد الجر** يعني يجوز في الاضافة
المعنوية ان يكون المضاف معرفة لان المضاف انما اضافة ليحصل الحكم المضاف اليه من التعريف ان كان المضاف اليه معرفة
او التخصيص ان كان المضاف اليه نكرة فاذا كان المضاف معرفة فقد استغنى عن ان يحصل له من المضاف اليه تعريف او
تخصيص [illegible] **وما اجازه الكوفيون الثلاثة** [illegible] المضاف من التعريف
[illegible] البصريين [illegible] الكوفيين [illegible]
بالالف واللام في المضاف [illegible] الفاظا [illegible] الاعداد [illegible]
[illegible] المضاف الالف واللام [illegible] المعدود [illegible] فلم يكن اضافته بالالف
ليحصل له تعريف من المضاف اليه [illegible] التعريف للمضاف اليه [illegible] لحرف التعريف العدد
واللام [illegible] الى المضاف اليه [illegible] البصريين
عن القياس [illegible] الفصحاء [illegible]
[illegible] القياس [illegible] الفصحاء [illegible] القياس [illegible] العدد [illegible] المضاف بغير العدد
فاذا [illegible] والعلم في العدد [illegible] وغير الكلام
[illegible] الفصحاء [illegible] الف ولام
وقال الفرزدق [illegible] [illegible] الفرزدق [illegible] المهلب [illegible]
[illegible] هذا البيت [illegible]
[illegible] السراويل [illegible] السراويل [illegible]
[illegible] المناصب العالية [illegible]
[illegible] **وقال ذو الرمة [illegible]** [illegible]
[illegible] البلاغة [illegible]
[illegible] منازل المعشوقة [illegible]
[illegible] المعشوقة [illegible]
[illegible] الالف واللام في [illegible] **ولا يقال في اللفظية [illegible] الحسن الوجه** [illegible]
[illegible] في المضاف [illegible] ليس [illegible] للمضاف تعريف [illegible]
والعنف [illegible] الالف واللام في المضاف [illegible]

تخفيف مع الالف واللام فلا يجوز اضافته مع الالف واللام نحو الضارب زيد فانه لم يحصل تخفيف لان الحذف هنا
من المضاف واما الضارب الرجل لا تخفيف فيه ومع ذلك يجوز اضافته وان لم يحصل تخفيف [illegible]
الضارب الرجل وبين الحسن الوجه ان المضاف في كل واحد منهما صفة والمضاف اليه في كل واحد منهما جنس معرف بالالف
واللام واما الحسن الوجه فانما جاز اضافته لانه حصل تخفيف بحذف المضاف اليه من الوجه والتقدير الحسن وجهه [illegible]
الضمير الذي اضيف اليه الوجه واضيف الحسن الى الوجه ليحصل [illegible] اسم الفاعل لان [illegible] اسم الفاعل
[illegible] اللفظ والمعنى اما اللفظ [illegible] فاعله على وزن [illegible] الحركات والسكنات
واما المعنى فلان اسم الفاعل الذي يعمل هو بمعنى الحال او الاستقبال [illegible]
[illegible] اسم الفاعل [illegible] اضافته حيث يحصل تخفيف كما ذكرنا واما الصفة المشبهة
[illegible] ليس [illegible] حسن كما ان ضاربا [illegible]
ولكن الصفة المشبهة [illegible] اسم الفاعل [illegible]
[illegible] مررت برجل حسن وجهه [illegible] حسن [illegible]
[illegible] الصفة المشبهة [illegible] الصفة المشبهة [illegible]
[illegible] المستقبل [illegible] برجل حسن وجهه [illegible]
[illegible] **فصل** **واذا كان المضاف اليه**
ضميرا [illegible] [illegible] اسم الفاعل [illegible] اسم الفاعل [illegible]
او نون التثنية او الجمع ليحصل تخفيف واما اذا كان المضاف اليه ضميرا متصلا [illegible] اسم الفاعل الى الضمير المتصل
سواء كان فيه قبل الاضافة تنوين او نون تثنية او جمع [illegible] التنوين والنون [illegible]
[illegible] تنوين او نون [illegible]
التنوين والنون [illegible] التنوين او النون قبل الاضافة [illegible]
[illegible] التنوين او النون الى الضمير المتصل [illegible] التنوين والنون [illegible] التنوين او النون
مع الضمير المتصل [illegible] التنوين والنون [illegible] الضمير المتصل [illegible] التنوين
والنون [illegible] الضمير المتصل [illegible] سيبويه [illegible] التنوين والنون
[illegible] الضمير المتصل [illegible] الكاف [illegible] بالاضافة [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible] الكاف [illegible] بالاضافة لان حذف التنوين والنون [illegible] بالاضافة [illegible]
[illegible] حذف التنوين [illegible] التنوين والنون مع الضمير كما ذكرنا
[illegible] التنوين والنون قبل [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] التنوين او النون الى الضمير المتصل [illegible] التنوين والنون [illegible]

ضاربك محل الكاف جر بالاضافة عند سيبويه واتباعه كان محل الكاف جر بالاضافة [illegible]
[illegible] ضاربك [illegible] **قالوا الضاربك [illegible] والضاربوك** هذه تسعة امثلة [illegible]
المذكر والثاني [illegible] المؤنث كلها مما اضيف الى الكاف والثالث [illegible] المذكر والرابع [illegible] المؤنث كلها مما اضيف الى ياء
المتكلم [illegible] قبل الاضافة [illegible]
والسادس [illegible] الاضافة والسابع [illegible] المذكر في حال الرفع [illegible] المذكر في حال النصب والجر
[illegible] اضيف الى ياء المتكلم [illegible] ياء المتكلم والتاسع جمع المذكر في حال النصب والجر [illegible]
واضيف الى ياء المتكلم [illegible] **[illegible]**
[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] الى ياء المتكلم [illegible] **[illegible]** [illegible]
لا يجوز اثبات التنوين والنون مع الضمير المتصل واثبت [illegible] النون في هذا البيت [illegible]
[illegible] **فصل** **وكل اسم [illegible]** [illegible] اذا كان المضاف [illegible]
[illegible] المضاف [illegible] والمضاف اليه [illegible] اللفظ [illegible]
التعريف [illegible] المعنى مستفاد من اللفظ واذا كان المضاف اليه نكرة [illegible] المضاف [illegible] نكرة لان المضاف [illegible]
المضاف اليه في التعريف او التنكير [illegible] غلام زيد [illegible]
[illegible] نكرة [illegible]
وان كانت مضافات الى المعارف [illegible] مررت برجل [illegible]
[illegible] الصفات [illegible]
معرفة والدليل على انه نكرة [illegible] رجل [illegible]
وكذلك البحث في مثل وشبه [illegible] مررت برجل مثلك [illegible]
[illegible] نكرات [illegible] النكرات [illegible] رب لان رب لا يدخل على المعرفة [illegible]
[illegible] [illegible] هذا البيت [illegible]
[illegible]
بان [illegible] اللهم الا اذا
[illegible] [illegible] اللهم الا ان يكون كذا وكذا
نادرا [illegible] اللهم [illegible] على اثبات [illegible]
هذا الكلام [illegible] الا اذا [illegible]

او نحو ابي شي مثل له في تصيير المضاف اليه معرفة وجاز ان يكون صفة لنكرة مثالي فيكون كلاهما عليك بالحركة على السكون
فغير هنا معرفة صفة للحركة التي هي معرفة وانما كان غير هنا معرفة لان غير السكون ليس الا الحركة فلا يحتمل شيئا اخر وكذلك
في قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم فغير هنا معرفة وصف الضمير في عليهم وانما كان غير هنا معرفة لان غير المغضوب
عليهم لا يكونون الا المنعم عليهم فلا يحتمل شيئا آخر حتى يكونون نكرة [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

مرفوع و مذكر و مررت به الثاني لان الفعل بمعنى فاعل فكما ان لفظ فاعل يذكر و يونث و يثنى و يجمع فكذلك افعل الذي يكون
بمعنى فاعل **وما جاء في الوجهين في قوله** قوله وقد اجتمع الوجهان يعني بالوجهين ما ذكرنا من افعل التفضيل اذا اضيف
يجوز ان يجمع و يجوز ان يفرد مثل قوله عليه السلام الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا والمراد باحبكم الجماعة لان معناه الذين
في الخلق هم احب الناس اليه [illegible] اقرب الى مجالس احاسن [illegible] وهو [illegible]
ومعنى الموطئون اكنافا قوله الموطئون من التوطئة وهو التذليل [illegible] الذين يألفون ويؤلفون [illegible]
على التمييز يعني الذين جعلوا جوانبهم لينة [illegible] للاصناف والسالكين [illegible]
ويجالسون مع الناس ويؤلفون [illegible] اي يعطون ويحصلون الفة الناس يعني لا يتكبرون على الناس [illegible]
ويستخلفون اذا هم الثرثارون اي الذين كثر كلامهم [illegible] الصواب والخطا والحق والباطل ولا يميزون الجيد من
الردي المتفيهقون قيل هم الذين يتوسعون في الكلام والجشاء [illegible] الذين يملؤن افواههم بالكلام
وينطقون من قعر الفم وهذا [illegible] **واما الوجهان الاخران [illegible]** [illegible] في النوع الاول [illegible]
هنا يعني اذا [illegible] يوسف [illegible] اخاه [illegible]
غير المضاف اليه فاذا لم يكن يوسف [illegible] احسن [illegible] شرط احسن [illegible]
الاثنين [illegible] قوله [illegible] المضاف اليه [illegible]
[illegible] قوله واذا اخرج [illegible] قوله [illegible] افعل الذي هو [illegible]
لفظة افعل [illegible] يوسف من افعل التفضيل و الذي له التفضيل [illegible] واذا كان [illegible]
جملة [illegible] فاحسن [illegible] وشرط افعل التفضيل ان يكون من جملة المضاف اليه [illegible]
افعل التفضيل قوله الجملة [illegible] **[illegible]** [illegible] افعل [illegible]
المضاف اليهم [illegible] افعل التفضيل [illegible]
[illegible] المضاف اليه [illegible] افعل التفضيل اذا كان بهذا المعنى يكون غير المضاف اليه [illegible]
ان يوسف احسن اخوته يعني اذا اردت بالحسن [illegible] التفضيل [illegible] يوسف احسن اخوته [illegible]
ومنه قول [illegible] [illegible] افعل [illegible]
[illegible] جملة [illegible] بالمضاف واذا كان [illegible]
افعل جملة [illegible] النقص [illegible] التفضيل [illegible]
[illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible] والمراد [illegible] الملك بن مروان
[illegible] ان ملكه [illegible]
[illegible] **فصل [illegible]** يعني اذا كان [illegible]
[illegible] المضاف [illegible]
[illegible] فعل [illegible] بين [illegible]

مقارنة

مقارنة واتصال **وقال اذا كوكب الخرقاء لاح** الخرقاء اسم امرأة كان في عقلها نقصان [illegible] في وقت [illegible]
سهيل بدل او عطف بيان لكوكب الخرقاء اذ [illegible] القرائب [illegible]
[illegible] اسباب الشتاء في الصيف [illegible] سهيل [illegible] البرد [illegible]
قطنها [illegible] اضاف الكوكب الى الخرقاء [illegible]
هذا الوقت **وقال الاخر اذا قال [illegible]** [illegible] الضيف [illegible]
لانني [illegible] الضمير [illegible] الضيف [illegible]
[illegible] حرف [illegible] احد
[illegible]
[illegible] الضيف [illegible]
للضيف [illegible] الواو للحال [illegible] الضيف [illegible]
فصل [illegible] قوله [illegible]
في جميع [illegible] الليث [illegible]
الجنس [illegible] المضاف [illegible] اذا كان المضاف [illegible]
المضاف اليه اذا كان اخص [illegible] تعريف او تخصيص في المضاف [illegible] جميع القوم [illegible]
جميع [illegible] القوم [illegible] الدراهم [illegible]
مخصوصا بالدراهم [illegible] المضاف [illegible] العين والنفس [illegible]
ان تقول [illegible] لان المضاف عام والمضاف اليه خاص [illegible] الغلام بالرجل دون
المرأة [illegible] المضاف الذات [illegible]
[illegible] زيد [illegible] عبد الله [illegible] اضافة [illegible]
[illegible] الرجل بالكنية [illegible]
[illegible] **فصل ولا يجوز اضافة الموصوف الى صفته** [illegible]
احدها ان الصفة والموصوف [illegible] زيد العاقل [illegible]
الى نفسه [illegible] الصفة تابعة للموصوف [illegible]
المضاف مرفوعا او منصوبا او مجرورا [illegible]
والثالث ان الصفة [illegible] الموصوف [illegible] مررت برجل فاضل [illegible]
الى صفته [illegible] مررت برجل فاضل باضافة رجل الى فاضل [illegible]
[illegible] مررت برجل رجل فاضل [illegible]

[illegible]

والثاني هو الوجه المعادل وادناهما من الوجوه الثلثة التي ذكرت في امثال اضافة الموصوف الى الصفة واما الوجه الثالث فلانه لو حذف

الصفة ... وقالوا الصفة اليه الخ ...

[illegible]

معترضة به ای بوذوذی التقاضی اسم نوع من الطیر الرجل اللعین ما یتعیب من الریح من تشکل غضبی لیخاف من الطیر
والوحش یعنی رب ما اوردت علیه وصل هذه الماء فان هذه المراة تردهذا الماء تسقی ابلها وعلیها هذا الماء طیر کثیر کالورق
الساقط من الشجر فی کثرة الطیر شبهها بالورق الساقط تولت ذهبت یعنی تولت عن ذلک الماء الطیر والذئب کالمغزل الساجل
اللعین عن الریح الطیبی والوحش تولت ای الذئب یعنی [illegible] عن مقام الذیب المقام مضاف وزایل وجوابه علیه
شواکر فصل ویضاف اسماء الزمان الی الجمل اذ ومنذ ومذ من ظروف الزمان یجوز اضافة ظروف الزمان الی الجمل الفعلیة لان الفعل یصح للزمان
اما ماض کذهب والحال کیذهب الان واما المستقبل کسیذهب فاذا کان الفعل یدل علی الزمان فکان الزمان بعض الفعل
فاذا اضیف الزمان الی الفعل فکانکم اضفتم بعض الشیء الیه ثم ان اضفت الزمان الی الماضی ففی المضاف عند البصریین
وجهان اصحهما انه یبنی علی الفتح کالمضاف الیه وهو الفعل الماضی والثانی انه معرب کما [illegible] المعربة وذلک نحو قولک هذا
یوم قام زید یجوز فتحه علی انه مبنی وکونه مرفوعا علی انه خبر مبتدا وان اضفته الی المضارع فهو معرب عند البصریین ومبنی
علی الفتح عند الکوفیین نحو هذا یوم ینفع الصادقین صدقهم بالرفع والفتح وقالوا حینئذ والآن حینئذ ای [illegible]
نحو ان لم امرأة ولات هذا الثناء ای انت وهنا [illegible] التنوین عوض من الجملة وهو مضاف الی حینئذ ای ولیس وقت
حینها وسنها ای المعشوقة لکبرها وهذا ما [illegible] من قصیدة الفرزدق [illegible] مضاف والحجاج مبتدأ وامیر خبره والمبتدا
وخبره مضاف الیها والمراد بهذا الحجاج الحجاج ابن یوسف وکذلک اذا الخلیفة عبد الملک اذ اضیف [illegible] ظرف زمان والخلیفة
مبتدأ وعبد الملک خبره وهما مضاف الیها وحیث کان المضاف الیه جملة تکون فی معنی المصدر [illegible] التعلیم
والتقدیر زمن امارة الحجاج وخلافة عبد الملک ولا یضاف المضاف الیه الی آخره الیها ای الی الجملة الفعلیة کما هو اعلم ان
المضاف الیه حقه ان یکون مفردا ولا یجوز ان یکون جملة الا اذا کان المضاف ظروف الزمان لان الجملة معنی [illegible] ولیس بذات
لان نحو ذلک قام زید او زید قائم مضمونه نسبة القیام الی زید والقیام معنی [illegible] معنی او ظرف
الزمان ایضا معنی فاذا اضفت ظرف الزمان الی الجملة حصل فایدة واما اذا اضفت [illegible] الی الجملة فلا یحصل فایدة فاذا قلت
هذا غلام زید عالم باضافة غلام الی زید وعالم [illegible] اسمیة فکانک قلت غلام علم زید وهو فاسد وکذلک ظروف المکان
لا یضاف الی الجملة لانها تختص بالجهات والجهات لا یضاف الی المعانی فاذا [illegible] جلس زید او جلس زید جالس فکانک
اضفت خلف الی الجلوس لان مضمون [illegible] اثبات الجلوس لزید واضافة الخلف الی الجلوس [illegible]
وقد اضیف [illegible] المکان الی الجمل [illegible] حیث [illegible]
ویضاف الیه الفعل [illegible] الی الفعل لان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وهو ذو الغبار ومتفرق الشعر یعنی لم ینفض عنها غبار الحرب السنابک جمع سنبک وهو طرف مقدم الحافر
المدام الخمر والمراد به هنا الدم وقال الامن بلغ الی آخره مبلغ اسم فاعل من ابلغ بمعنی بلغ اضاف آیة الی یحبون وما زایدة
یعنی من یبلغ بنی تمیم عنی علامة حبهم الطعام یعنی تعییری ایاهم بحبهم الطعام وبنو تمیم کانت لهم شدة الحرص علی الطعام
فتعیرهم العرب علی حرصهم وذو بن قولهم اذهب بذی تسلم الی آخره یعنی لفظة ذی یضاف الی الفعل ایضا قیل انه نعت
لزمان فکانک قلت اذهب بزمان ذی تسلم وقیل بل لان ذی هنا بمعنی الذی قوله والمعنی بالامر الذی یسلمک اشارة
الی ان ذی هنا بمعنی الذی والوجه الاول هو المختار لان ذی بمعنی الذی غیر مستعمل بل المستعمل ذو بالواو ولا ینقلب
واوه یا فتقول انا ذو فعلت کذا ورایت ذو فعل کذا ومررت بذو فعل کذا کلها بالواو فاذا ثبت ان ذو اذا کان
بمعنی الذی یکون ابدا بالواو فتعبیر ذی هنا بمعنی الذی بعید واعلم ان هذا اللفظ لا یعتبر بل یکون ابدا هکذا یقول اذهب بذی
تسلم معناه اذهب ابدا سالما ای اذهب وانت سالم فصل ولا یجوز الفصل الی آخره یعنی المضاف والمضاف الیه کشی
واحد فلا یجوز الفصل بینهما الا فی ضرورة الشعر والشاعر لا یجوز له الفصل بینهما الا بالظرف لان الظرف یجوز فیه التساع لان
الحرکات والسکنات لا تخلو من الظرف فکان الظرف بعض کل شی وعند الکوفیین یجوز الفصل بین المضاف والمضاف الیه
بغیر الظرف ایضا من ذلک قول عمرو بن قمیئة الی آخره والبیت الذی قبله قد سالتنی بنت عمرو عن الارض تستنکرا علامها والبیت
الذی بعده تذکرت ارضا بها اهلها اخوالها فیها واعمامها تستنکرا ای لا تعرف علامها ای علامات تلک الارض سا [illegible] اسم جبل
استعبرت ای بکت لله در الیوم من لامها الیوم قد فصل بین المضاف الذی هو در وبین المضاف الیه الذی هو من والتقدیر لله
در من لامها الیوم یعنی کثر الله خیر من عذلها علی هذا البکاء اخوالها نصب علی انه مفعول فعل مضمر ای تذکر اخوالها واعمامها ف
تلک الارض وقول درنا بنت عجیبة الی آخره وتمام البیت اذا خاف یوما نبوة فدعاهما قایلة هذا البیت درنا بضم الدال
وسکون الراء المهملتین بنت عجیبة بعینین مهملتین وبایین ترثی هذه المراة اخویها یعنی هما کالاخوین لمن لا اخ له فی الحرب
برجائه ویدفعان الاعداء عنه ومن خاف نبوة ای سقوطا وحادثة دعاهما فیقعا ونانه والمراد بالاستشهاد انها فصلت من
المضاف الذی هو اخوا وبین المضاف الیه الذی هو من بالجار والمجرور وهو فی الحرب الجار والمجرور ایضا ظرف لکنه ظرف غیر
حقیقی واما قول الفرزدق آخره واول البیت یا من رای عارضا اسر به بین ذراعی وجبهة الاسد عارضا ای سحابا اسر ای
افرح یعنی یا قوم من رای سحابا افرح به بین ذراعی الاسد وجبهة الاسد وهما کوکبان والمراد بالاستشهاد انه حذف المضاف
الیه من قوله بین ذراعی وقول الاعشی الی آخره العلالة الجری الثانی للفرس والبداهة الجری الاول الساجح الفرس
السریع فی السیر النهد الفرس العظیم الجثة العالی الجزارة بضم الجیم غلظ الیدین والرجلین والمراد بالنهد هنا العظیم والمراد
بالجزارة الیدین والرجلین من غیر وصفها بالغلظ فاذا قلت نهد الجزاره یکون معناه عظیم الیدین والرجلین یعنی کنا
فی سفر او حرب انقطع فیها جمیع الافراس عن السیر ولم یبق لها جری الا علالة او بداهة فرس یعنی فی بیتا [illegible]
ذراعی مضاف بدلیل سقوط نون التثنیه والاسد مضاف الیه وقد وقع فصل بین المضاف و [illegible]
وهو جبهة وقد علم لا یجوز الفصل بغیر الظرف وکذلک فی بیت الاعشی [illegible]
وقد وقع او بداهة بینهما وجوابه قوله فعل حذف المضاف الیه [illegible]
بیت الفرزدق بین ذراعی الاسد وجبهة الاسد فحذف [illegible]

وهو الحجز ویقولون الی آخره قوله ولا احبذای ولا مثل اخیه فحذف المضاف وترک المضاف الیه علی جره وکذلک ولا
ابیک تقدیره ولا مثل ابیک قولهم هو فی الشذوذ نظیر اضمار الجار وهو اشارة الی حذف المضاف یعنی حذف المضاف کحذف
حرف الجر وکلاهما شاذ مثال حذف حرف الجر مررت به وزید وتقدیره وبزید فحذف الباء ویاتی هذا فی فصل العطف
فصل وقد حذف المضاف الیه فی قولهم الی قوله واول کل شی قد جمعنا للتعلیل یعنی حذف المضاف الیه قلیل لکن
قد جاء محذوفا من کل لفظ یقتضی الاضافة فاذا کان کلمة مقتضیه للاضافة ولم یکن لها مضاف یعلم ضرورة ان المضاف
الیه محذوف فاذا علم کونه محذوفا فلا باس بحذفه قوله ویریدون اذا کان هذا شرح اذ وحینئذ یعنی قولهم کان ذلک وحینئذ
تقدیره کان ذلک الامر اذ کان کذا وکذا وحین اذ کان کذا وکذا فحذفوا ما اضیف الیه اذ وهو جملة فعلیة ثم عوض عن
المضاف الیه تنوین وحذف الالف لالتقاء الساکنین الالف والتنوین واعطی حرکة المضاف الیه وهو الجر الی المضاف لتدل
هذه الحرکة علی المضاف الیه ویحتمل ان یکون ابدال فتحة ذال اذ کسرت بعد حذف الفها [illegible] والهاء والتنوین لاجل انه
لو بقیت الذال مفتوحة لاشتبهت اذن هذه باذن الناصبه للنون المضارع قوله وقولهم هذا شرح کل یعنی کان اصله
کلهم او کل واحد فحذف المضاف الیه وعوض التنوین عن المضاف الیه وکذلک بعضهم وقبل کل شی وبعده شرح
قوله تعالی لله الامر من قبل ومن بعد قوله واول کل شی شرح قوله وفعلته اول وقد جاء محذوفین الی آخره ضمیر التثنیه
فی جاء المضاف والمضاف الیه یعنی قد جاء حذف المضاف والمضاف الیه جمیعا وشرط هذا ان یکون المضاف مضافا
الی شی وذلک الشی مضافا الی شی آخر فیحذف المضاف الاول والثانی ویقام المضاف الیه الاخر مقام المضاف الاول
کما فی هذا البیت واول هذا البیت الامن لی بان رای برق شریق اسال البحار فانتحی العقیق الشریق یعنی المشرق
وهو المضی اسال ای اجری البحار اسم موضع والبحار جمع بحرة بفتح الحاء وهی الارض فانتحی ای قصد العقیق
اسم موضع یعنی من رای برقا مشرقا مضیئا اسال ماءه فی الصحاری حتی انتهی الی العقیق والمراد بالاستشهاد قوله
اسال فان تقدیره اسال سقیا سحابه البحار فسقیا فاعل اسال وهو مضاف الی سحاب وسحاب مضاف الی
الضمیر العاید الی البرق فحذف المضاف الاول وهو سقیا وحذف ایضا سحاب مضاف الضمیر المجرور فاقیم مقام سقیا
وجعل مستترا فی اسال وهو فاعل اسال بعد حذف سقیا وسحاب المواضع التی تسمی عقیقا اربعة واحد قریب
من ذات عرق وواحد قریب من المدینة وواحد بتهامة وواحد بنجد وقوله الاسود الی آخره واول هذا البیت
فادرک ابقاء العرادة ظلعها وقد جعلتنی من حزیمة اصبعا العرادة اسم فرس انثی ظلعها ای عرجها الواو فی وقد للحال حزیمه
بحاء مهملة مفتوحة وزای معجمة مکسورة وهی اسم قبیلة یعنی ادرک الظلع ابقاء هذا الفرس ای ابقاءها وثباتها فی السیر یعنی کانت
ثابته فی السیر فعرجت فی حالة لم یبق بینی وبین قبیلتی الا قدر اصبع والمراد بالاستشهاد قوله قد جعلتنی من حزیمة
[illegible] ذا مسافة اصبع فحذف ذا ثم حذف مسافة واقام اصبعا الذی هو المضاف الیه لمسافة مقام ذا فنصبه
[illegible] الی آخره اراد بالجاری مجراه الیاء والواو اذا سکن ما قبلها نحو ظبی
[illegible] فاذا کان ما قبل یاء المتکلم الفا او یاء متحرکا ما قبلها فانه لا یکون
[illegible] قال یجب ان یکون ما قبل یاء المتکلم مکسورا لان الاصل
[illegible] لم کلمة براسها وکل کلمة متی علی حرف واحدة لا یمکن بناؤها

لا یمکن بناؤها علی السکون فیجب ما قلنا ان یکون یاء المتکلم متحرکة واذا کانت متحرکة فالفتح اولی بها لانه اخف الحرکات واذا
بینا ان یاء المتکلم مفتوحة فما قبلها لا یجوز ان یکون مفتوحا لانه ینقلب الیاء الفا لتحرکها وانفتاح ما قبلها ولا یجوز ان یکون ما قبلها مضموما
لاجتماع ثقل الیاء وثقل ضمة ما قبلها فیعین کسر ما قبلها ویجوز اسکان یاء المتکلم للتخفیف وان اصلها الفتح وهذا اذا کان
حرف صحیح او ما یجری مجراه اما اذا کان قبلها الفا او واوا او یاء متحرکا ما قبلها یکون یاء المتکلم مفتوحة البتة [illegible] نافع
نافع کما یاتی اعلم ان النحویین اختلفوا فی ان کسرة اسم المضاف الی یاء المتکلم هل هی حرکة اعراب ام حرکة بناء فیه ثلثة اقوال احدها
انها حرکة اعراب لان الاسم المعرب لا یصیر مبنیا بسبب اضافته الی یاء المتکلم کالاسم مبنیا باضافته الی ما هو مبنیات نحو لک
جاءنی غلامک وان علامک ومررت بغلامک والثانی انها حرکة بناء بدلیل عدم تغییرها بتغییر العامل والثالث انها لیست
حرکة اعراب ولا بناء بل هی متوله من المرتبتین والصحیح هو القول الاول وهذه الاقوال الثلثة تجری فی فتحة مررت باحمد
واشباهه مما لا ینصرف اذا دخل علیه حرف جر او اضیف الیه شی وکذلک فی کسر جمع المونث السالم فی حالة النصب نحو
واما الالف یعنی یترک الالف حالها فتقول بشرای وحملة فیقال هذیل یقلبون الالف یاء ویدغمونها فی یاء المتکلم فیقولون
بشری [illegible] فی نحو قوله سبقوا هوی قایل هذا الشعر ابو ذؤیب کان له بنون فماتوا کلهم فی وقت واحد فقال
لهم مرثیة من جملتها هذا البیت یعنی مرادی ان اموت قبلهم فماتوا قبلی سبقوا هوی اصله هوای فقلبت الالف یاء وادغم
الیاء فی الیاء یعنی تنکو امرادی فمن ترک احد فی السیر او عثر سیفه واعنقوا اسرعوا الهوام ای الی مراد هم وهو الموت فتخرموا
بالخاء المعجمة وتشدید الراء ای تقطعوا عن الدنیا ولکل جنب ای لکل غص مصرع ای سقطة اهلاک ویجوز ان یکون موضعا
او زمانا ای ولکل شخص زمان هلاک فیه وله موضع فی الارض بعد الموت وفی حدیث طلحة الی آخره الان لله السیف فقفی اصله
فقفای فقلب الالف یا وادغمها فی یاء المتکلم قال طلحة هذا الکلام یوم جمل وهو اسم حرب حین قیل له لم بایعت عایشه و
معاویه وترکت علیا فقال لانهم وضعوا السیف علی قفای یعنی انما ترکت علیا وبایعت عایشه ومعاویه خوفا لجعلوه
اذا لم یکن للتثنیه ما یعنی الالفات ثلثة انواع احدها ما لا یجوز قلبها یاء اذا اضیف الی یاء المتکلم وهو الف التثنیه نحو علامی
والثانی ما لا اختلاف فی قلبه یاء وهو الف لدی وعلی والی اذا اتصلن المضمرات والثالث ما فیه خلاف من هذیل وغیرهم
وهو کل الف غیر القسم الاول والثانی قال ابن الحاجب قلب الف علی یاء اذا دخل علی المضمر لانه لو لم یقلب لاشتبه علی التی
هی حرف بعلا التی هی فعل فی قولک علاه وعلاک وما اشبه ذلک فقلب الف علی التی هی حرف اذا دخل علی مضمر للفرق ثم قیس علیها
لدی والی لانهما مثلها فی البنا واما اذا دخل علی المظهر فلا یلتبس بالفعل لانه علی التی هی حرف یکون ما بعدها مجرورا وعلی التی هی
فعل یکون ما بعدها مرفوعا لانه فاعل ویاء الاضافه یعنی یاء المتکلم اذا کان ما بعدها الالف یکون مفتوحة وقد جاء نافع محیای
بسکون الیاء وهذا غریب لان التقاء الساکنین فی الوصل غیر جایز وانما یجوز فی الوقف ولعله اجری الوصل مجری الوقف
فاسکن الیاء فی الوصل کالوقف ولا شک ان اجراء الوصل مجری الوقف غریب واما الیاء فلا تخلو یعنی اما الیاء التی تکون قبل
یاء المتکلم فلا تخلو من ان یکون ما قبلها مفتوحا او مکسورا فالمفتوح فی نصب المثنی [illegible] المقصور
واما الکسر ففی الاسم المنقوص وفی نصب جمع غیر الاسم المنقوص وجره وفی [illegible]
ما قبلها مفتوحا او مضموما فالمفتوح فی رفع جمع الاسم المقصور واما المضموم ففی رفع جمع غیر الاسم المقصور [illegible]
ذات علای ومررت بعلای فادغمت یاء التثنیة فی یاء المتکلم مثال الاسم المقصور [illegible]

الا علالة سابح او بداهة سابح فحذف سابح الاول هذا قول المبرد اختاره المصنف واما عند سيبويه الاسم الظاهر مضاف اليه باسم الاول والاسم الثاني قد حذف ما اضيف اليه والتقدير عنده بين ذراعي الاسد وجبهته والا علالة سابح او براهته **وما تقع في بعض نسخ الكتاب الى آخره** نسخ الكتاب اراد به كتاب سيبويه يعني لم يورد سيبويه هذا البيت في كتابه بل زاده غيره في كتابه وانما قال سيبويه يرى من جهته لانه قد وقع الفصل بين المضاف الذي هو زج وبين المضاف اليه الذي هو ابي مزاده بالمفعول الذي هو القلوص وهو غير ظرف والفصل بين المضاف والمضاف اليه بغير الظرف ليس من مذهبه واذا لم يكن هذا من مذهبه فكيف يورد بيتا على خلاف قوله الزج الطعن المزجة بكسر الميم رمح قصير يعني طعنتها زج طعنا مثل طعن ابي مزادة القلوص **فصل واذا امنوا الالباس الى آخره** الالباس الاخفاء والستر يعني يجوز حذف المضاف اذا امنوا اخفاء الحال على السامع يعني اذا دل قرينة على المحذوف كقوله تعالى واسئل القرية فانه معلوم ان سوال القرية محال بل المراد منه اهل القرية فاذا علمنا ان سوال القرية محال فقد علمنا ان المضاف محذوف واقيم المضاف اليه مقامه في الاعراب قوله ويقال وليت هنا بعيون رايت غلام هند يعني لا يجوز ان يقول رايت هندا على نية رايت غلام هند لانه ليس شيء ههنا يدل على حذف المضاف وهو الغلام واقامة المضاف اليه وهو هند مقامه **وقد جاء الى آخره** يعني وقد جاء حذف المضاف ولا دلالة على حذفه **وقال ذو الرمة الى آخره** تقضي نحبه اي مات ملتقى القوم الموضع الذي يلتقي فيه بعض القوم بعضا والمراد ههنا المعركة والمراد بهو بر ههنا ابن هوبر فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه في الرفع وهو مرفوع بانه فاعل تقضي ولا دلالة ههنا على المحذوف **وقال فهل لكم فيها الي فانني الى آخره** قايل هذا البيت اوس بن حجر هل لكم فيها الي اي هل لكم طريق في مداواة ما بي فاني اري من الداء ما اعيى الطبيب عن مداواته اعيى اي اعجز النطاسي بكسر النون وقيل بفتحها الطبيب حذيم بالحاء المهملة وكسرها وسكون الذال المعجمة وفتح الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين رجل طبيب في العرب والمراد بالاستشهاد ان التقدير اعيى النطاسي ابن حذيم ابن حذيم بدل النطاسي فحذف الابن واقام حذيما مقامه **وكما اعطوا هذا الثابت الى آخره** المراد بالثابت المضاف اليه وبالمحذوف المضاف قوله في غير الضمير يرجع الى الاعراب يعني كما اعربوه باعرابه فقد اقاموا مقامه في غير الاعراب ايضا نحو التانيث والتذكير كما ياتي في بيت حسان **قال حسان يسقون الى آخره** البريص بالضاد المعجمة اسم وادي في ديار العرب والبريص بالصاد المهملة اسم نهر وقيل اسم موضع

[illegible] يعني اي يخلط بالرحيق اي بالخمر السلسل الطيب الذي يدخل الحلق بسهولة

[illegible] القوم في هذا الموضع يسقون من ماء بردي الذي كانه مخلوط بالرحيق

[illegible] انه قال يصفق بالياء فذكر الضمير الذي في يصفق وهو ضمير

[illegible] الانها اقيمت مقام المضاف المحذوف وهو ماء بردي **وقد جاء**

[illegible] وهو قرية واراد بالمحذوف المضاف وهو اهل اي

وكم

وكم من اهل قرية يعني جعل ضمير قرية في اهلكناها وفجاءها مفردا مونثا وفي اوهم قايلون جمعا لانه اقامها مقام المضاف وهو الاهل **فصل وقد حذف المضاف الى آخره** هذه المسالة مبنية على جواز العطف على عاملين فعند البصريين لا يجوز العطف على عاملين وعند الكوفيين يجوز فعند سيبويه وبيضاء هنا مضاف اليه ومضافه محذوف وتقديره ولا كل بيضاء فحذف كل وترك بيضاء على حاله وهو منصوب لفظا ومجرور محلا لانه غير منصرف ولا يجوز عطفه على سوداء الاولى سوداء عمل فيه عاملان احدهما ما وهو يرفع الاسم والثاني كل وهو يجر لانه مضاف سوداء مجرور بالنسبة الى كل ومرفوع بالنسبة الى ما لان المضاف والمضاف اليه جميعا اسم ما فلو عطفت بيضاء على سوداء فقد عطفت على عاملين ولا يجوز ذلك عند البصريين لان حرف العطف لا يقام مقام عاملين مختلفين عند كثير من المتاخرين البصريين فيجوزون مثل قولك في الدار زيد والحجرة عمرو بخفضه والجر معطوفه على في الدار وقد عمل في الدار عاملان احدهما لفظي والثاني الابتداء بعمرو ويمنعون ما عدا ما ذكر وضابط ما جوزوه ان يقدم المجرور في المعطوف عليه ويتاخر المنصوب والمرفوع ثم ياتي المعطوف على ذلك الترتيب يعني يتقدم المجرور في المعطوف ايضا على المنصوب والمرفوع اما وجه المانعين فلان حرف العطف نايب عن العامل الواحد فلم يقم مقام عاملين ووجه القايلين بالجواز انه قد جاء العطف على عاملين مختلفين لا كثير من كلام العرب في امثالهم على ما ذكرنا من مراعاة الترتيب اعني تقديم المجرور على المنصوب او المرفوع وقوله تعالى وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون وقرئ في المعروف آيات برفع التاء وجرها فالرفع على انه مبتدا وفي خلقكم خبره والجر على انه في محل النصب معطوفا على قوله ان في السموات والارض لآيات للمومنين وعلى هذا قوله تعالى ان في السموات والارض لآيات للمومنين مثل قولهم ان في الدار لزيدا وقوله تعالى وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون مثل قولك والحجرة لعمرا على قولك ان في الدار لزيدا فاذا جاز هذا العطف في القرآن ففي غير القرآن اولى فان قيل ان زيدا قايم وعمرا منطلق لفظه وعمرا منطلق معطوفه على منصوب وهو زيدا او مرفوع وهو قايم فهل يجوز هذا ام لا قلنا وهو جايز لان العامل في زيد وقايم احد وهو لفظه ان فعمرا ومنطلق ليسا معطوفين على عاملين فان قيل ليس زيد بقايم ولا قاعد فقولك ولا قاعد معطوف على عاملين لانه معطوف على قايم وقايم لفظه مجرور بالباء ومحله نصب بانه خبر ليس قيل يجوز هذا العطف ام لا قلنا يجوز لان قولك ولا قاعد اخر ليس كقايم فكما انه يجوز عمل ليس وعمل الباء في قايم فكذلك في قاعد فان قيل ليس زيد بقايم ولا خارج اخوه بجر خارج فقولك ولا خارج معطوف على عاملين مختلفين لانه عمل في قايم عاملان ليس والباء فهل يجوز هذا ام لا قلنا يجوز لان اخوه فاعل خارج وخارج بمنزلة يخرج فالفعل والفاعل خبر عن زيد لان اخوه فيه ضمير زيد فكانك قلت ليس زيد بخارج اخوه فكما انك اذا قلت ليس بخارج اخوه صحيح فكذلك اذا عطفت وقلت ليس زيد بقايم ولا خارج اخوه صحيح وهذا بخلاف قولك ليس زيد بقايم ولا خارج عمرو لان عمرا اجنبي من زيد وليس فيه ضمير يعود الى زيد فكانك اذا قلت ليس زيد بخارج عمرو غير صحيح واعلم ان المضاف اليه اذا حذف مضافه الى تركه على اعرابه اذا تقدم مضاف ومضاف اليه مثل المضاف المحذوف كما في هذه المسالة فان كل سوداء مثل كل بيضاء اما اذا لم يتقدم مضاف ومضاف اليه على المضاف [illegible]

مضافه على اعرابه بل يعرب باعراب المضاف لقوله تعالى واسئل [illegible] الاول [illegible]

المراد بالاستشهاد انه قال ونار بالجر على تقديره وكل نار فحذف المضاف [illegible]

اشفيين ومررت باشفيين فقلبت الياء الاولى الفا وحذفت الالف لسكونها وسكون ياء الجمع ثم اضيف الى ياء المتكلم فحذف النون للاضافة وادغمت ياء الجمع في ياء المتكلم وكذلك المصطفين في حالة النصب والجر من الاسناد الى المصطفين جمع المصطفى وهو مفعول من الاصطفاء وهو الاختيار والمراد من جمع المرامي فهو مفعول من رمى اذا رمى كل واحد من المحصنين الى صاحبه والمعلين جمع المعلى وهو مفعول من التعلية وهي الاعلاء مثالا لما كان قبل الياء مكسورا هذا غلامي وداستغاثي ومررت بغازي فادغمت الياء التي هي لام الكلمة في ياء المتكلم مثال الجمع رايت مسلمي ومررت بمسلمي والاصل رايت مسلمين فاضيفت الى ياء المتكلم فحذفت النون للاضافة وادغمت ياء الجمع في ياء المتكلم مثال الواو والمفتوح ما قبلها جاءني اشفي فاصله جاءني اشفيون فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لسكونها وسكون واو الجمع ثم اضيف الى ياء المتكلم فحذفت النون للاضافة ثم اجتمع واو الجمع وياء المتكلم واذا اجتمع الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار اشفي مثال ما اذا كان ما قبل الواو مضموما جاءني مسلمي واصله جاءني مسلموي فحذفت النون للاضافة فقلبت واو الجمع ياء لانه اجتمع الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون ثم كسر ما قبل الياء المبدلة عن الواو لانه لو ترك ما قبلها مضموما لصارت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ثم ادغمت الياء في الياء قوله فما انفتح ما قبله من ذلك يعني مما في ياء المتكلم من ذلك اشارة الى الياء والواو يعني الياء المفتوح ما قبلها مدغم في ياء المتكلم والواو المفتوح ما قبلها مثل جاءني اشفيون مثل الياء الفاء وحذف الالف في سكون واو الجمع وادغم في ياء المتكلم كما ذكرنا قوله ياء ساكنة بين مفتوحين ياء منصوب على الحال وذو الحال الضمير في قوله مدغم مثاله ذات علاقي فالمدغم ياء ساكنة بين مفتوحين احدهما اليم والثاني ياء المتكلم قوله وما انكسر ما قبله او انضم مدغم فيها الضمير في فيها يعود الى ياء المتكلم مثال المكسور رايت مسلمي وغازي مثال المضموم جاءني مسلمي والاصل جاءني مسلموي فعلى ما ذكرنا فالمدغم ههنا ياء ساكنة من مكسور ومفتوح فالمكسور الميم في مسلمي والمفتوح المدغم فيه وهو ياء المتكلم **فصل في الاسماء الستة** المراد بالاسماء الستة اب واخواته يعني هذه الاسماء اذا اضيفت الى مظهر او مضمر سوى ياء المتكلم فحكمها ان يعرب بالحروف كما ذكر في اول المعربات قوله واما اذا اضيفت الى ياء فحكمها غير مضاف يعني اذا اضيفت هذه الكلمات الى ياء المتكلم فحكمها مثل حكمها اذا لم تكن مضافة قوله اي يحذف الاواخر يعني كما انك يحذف لام الكلمة من كل واحد منها اذا لم يكن مضافا فتقول جاءني اب واصله ابو فحذفت الواو فكذلك اذا اضيفت الى ياء المتكلم يحذف لام الكلمة منها ثم تضيفها الى ياء المتكلم فتقول جاءني ابي ومررت بابي كلها بكسر الباء وخفة الياء قوله الا ذو يعني كل واحد من هذه الاسماء يضاف الى المظهر والمضمر الا ذو فانه لا يضاف الا الى اسم الجنس المظهر لان اصل وضع ذي لاجل ان يوصف به شيء باسم الجنس فاذا كان وضعه لاجل هذا فلا يدخل في غير اسماء الاجناس مثاله قولك جاءني رجل وهو مضاف ذو مال اردت ان نصف الرجل بالمال فلم يمكن الا بواسطة ذي فرجل موصوف وذو صفة وهو مضاف الى المال قوله ان الاب والاخ يجوز ان يكونا مضافين [illegible] فيكون اعرابهما بالحركات [illegible] يحذف لام الكلمة منهما كما ذكر ويجوز ان يكونا مضافين الى المظهر والمضمر غير الياء ولكن

[illegible] ياء المتكلم جمهور النحويين على انه يحذف لام الكلمة منهما ثم تضيفها الى ياء المتكلم لان اثبات

[illegible] حروف اذا لم يمكن اثبات الالف النصب في الواو والرفع مع ياء المتكلم بل يكون مع ياء المتكلم

[illegible] لام الكلمة منهما كما يحذف في غير الاضافة وقال المبرد لا يحذف لام الكلمة بل يقلب الواو

[illegible] بعده ياء ويدغم الياء في الياء في الاحوال الثلاثة لانه لا ضرورة الى حذف لام الكلمة واما قولك فكن كونه

[illegible] فاذا قطعته عن الاضافة يحذف فوه كما يحذف من اب معنى للفاء وحدها ولا يجوز

ان يكون الاسم المظهر على حرف واحد فلاجل هذا الحذف الواو وبل يقلب بما يقرب مخرج الميم من الواو واما اذا اضيف الى مظهر او مضمر سوى الياء يكون في الرفع بالواو وفي النصب بالالف وفي الجر بالياء واما اذا اضيف الى ياء المتكلم يجوز قلب الواو ميما فهو فمي وفي الفصيح قلب الواو ياء وادغامها في ياء المتكلم واما ذو وقد قلنا انه لا يضاف الا الى اسماء الاجناس فلا يكون اعرابه الا بالحروف واما حمو ففيه خمس لغات احدها ان يكون مثل اب محذوف لام الكلمة اذا لم يكن مضافا وتعاد عند الاضافة الى غير ياء المتكلم يعني يكون في الرفع بالواو وفي النصب بالالف وفي الجر بالياء واذا اضيف الى ياء المتكلم تقول حمي بياء مخففة عند الجمهور وبياء مشددة عند المبرد كما قلنا في ابي الثانية حم مثل يد تقول هذا حم وهذا حمك يحذف لام الكلمة عند الاضافة وغير الاضافة والثالثة حمو بسكون الميم وبعدها همزة في الاضافة وغير الاضافة الرابعة حمو بسكون الميم وبعدها واو في الاضافة وغير الاضافة الخامسة حما مثل عصا فحكم حكم عصا في جميع الاشياء واما فم ففيه لغتان احدهما ان يكون مثل اب من غير فرق والثانية ان يكون مثل يد يعني اسقاط الكلمة عند الاضافة **وفي شعر كعب** الصبح سنى الشراب اجلاف ودق الصباح اراد بالخندريسة قبايل الخندريج والخنديج من اهل الدونة الموهفات السيوف المحدودة ابا ردي بالراء والدال ومعناهما اهلك وروي ابا ن بالنون ومعناه هنا اهلك الراس من الجسد الاروعة الاسل ودعي ابادها اي استوفيها واكثرها وهو اي ذوي الموهفات يعني عطفنا تلك القبايل سيوفا موهفات في وقت الصباح بدل الشراب اهلك اصحاب تلك السيوف كبار تلك القبايل ونقل هذا البيت من ابيات الكميت لا من ابيات كعب والمراد بالاستشهاد انه اضاف ذو وهو الى المضمر **وللفم مجريان** قوله مجريان قوله مجرى يعني اخواته سيذكرونه في تخفيف الياء كقولك ابي واخي والفصيح ان يكون في تشديد الياء خلافا للاخوانه هذا البحث حاصله ان الفم في جواز قلب الواو ميما وجواز تركه بان يشبعا الهاء ثم يضاف الى ياء المتكلم فان قلب ميما ثم يضاف الى ياء المتكلم يكون ياء المتكلم مخففة لاستحالة لادغام الياء الا في ياء المتكلم اعلم ان اصل فم فوه لانه من فاه يفوه اذا تكلم فكرهوا احتمال الهاء اذا اضيفت الى ضمير الغائب لقولك فوهه وفوها فحذفت الهاء التي هي لام الكلمة فبقي الواو وحصل عند الاضافة فوه وفوها دفوك وما اشبه ذلك فاذا قطع عن الاضافة اجتمع ساكنا الواو والتنوين فكرهوا ان يحذف الواو لئلا يبقى الكلمة على حرف واحد فقلبت الواو ميما فاذا لم يكن مضافا لم يجر الا فم بالميم واذا كان مضافا يجوز فمك بالميم وفوك بالواو وقوله في الاحوال الثلث يعني في الرفع والنصب والجر على وزن واحد **وقد جاء للمبرد** تمام البيت قد ذل لها كذا البحار ومعناه ذو المجاز اسم موضع مثال الواو في وابي ولوا القسم يعني قضاء الله وقدر اتى لك في هذا الموضع واسم بابي ان زهد الموضع ليس بدال لك في المراد بالاستشهاد ان الشاعر قال وابي فادغم الياء على انه ادغم لام الكلمة في ياء المتكلم كما ذكر قبيل هذا في شرح مذهب المبرد **وصحة محمل** قايل هذا الشعر ذياد بن ولطا تميمي اصله بنين فادغمت النون لاصلية في نون جماعة المونث وقد بينا بتشديد الدال اي قلنا لنا ما اذا لكم اباونا سنعين علمنا دنيا اولكلا هنوه يكن ودعون اني سنعديني من ايدي من اخذين والمراد بالاستشهاد قوله بالابين فانه جمع اب يعني جمع اب جمع التصحيح فقال في الرفع ابون باسقاط لام الكلمة واثبات واو الجمع وفي النصب والجر ابين باسقاط لام الكلمة ايضا واثبات ياء الجمع يعني قوله وصحة محمله ان قول الشاعر وابي في البيت المتقدم يحتمل ان يكون اصله وابين على انه جمع [illegible] حذف النون للاضافة ادغمت ياء الجمع في ياء المتكلم وصحة هذا الاحتمال انه نفى قول المبرد انه ادغم لام الكلمة في [illegible] قوله هي الاسماء [illegible] بما ذكر لا يكون التوابع الا لطما ومعلوم ان التاكيد اللفظي يجوز ان يكون [illegible] مثال ان يقول جاء [illegible] ايضا يكون فعلا وفاعلا نحو جاء في رجل العجبني عمله وكذلك العطف يكون فعلا نحو زيد قام وذهب فاذا كان زيد كذلك [illegible] بدل التوابع

بالاسماء تساهل قوله لا يليها الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها يعني لا يكون لها عامل بل هي تابعة لما قبلها في الاعراب وفي هذا
تساهل ايضا لان عامل البدل مكرر يعني ان عامل البدل مقدر في الصفة فلهذا تكرر وعند الاخفش في الاطلاق ومما هلا البدل
والصفة لانه ليس له عامل بل هو تابع لما قبله **التاكيد** يعني تكرير الصريح ان يكون للفظ مكررا مثل ان يقول جاءني زيد
او جاءني زيد زيد ويسمى هذا النوع تاكيدا لفظيا ويعني تكرير غير الصريح ان لا يكون اللفظ مكررا مثل ان يقول جاءني زيد نفسه
عين زيد في اللفظ ولكن كلاهما واحد في المعنى ويسمى هذا النوع تاكيدا معنويا والتاكيد اللفظي يجري في المعرفة والنكرة وفي
وفي الفعل دون الفاعل وفي الفاعل دون الفعل وفي الفعل والفاعل جميعا نحو جاء زيد جاء زيد والحاصل ان التاكيد لاحكام
الكلام ودفع الشك والالتباس عن السامع فان ظننت انه التبس عليه الفعل فكرر الفعل وان ظننت انه التبس عليه الفاعل فكرر
الفاعل وان ظننت انه التبس عليه الفعل والفاعل فكررهما جميعا واما التاكيد المعنوي فلا يجوز الا بالفاظ مخصوصة
ما ذكرها ولا يكون المؤكد في التاكيد المعنوي الا معرفة **وقال اعشى همدان** اعشى مضاف الى همدان وهمدان اسم قبيلة
بفتح الهاء وسكون الميم وبالدال المعجمة اسم قبيلة من العرب من اهل [illegible] والشاعر منسوب على الحال
من [illegible] اي [illegible] واعتماد بان تثيبوا اي تعطيني عوضا عن هذا المدح الغر الذي لم يجرب الاشياء ما وجدنا [illegible]
جاهلا وعاجزا من [illegible] والمراد بالاستشهاد [illegible] لفظ [illegible] وهو تاكيد
لفظي فاذا [illegible] لفظا جاز ان يكون الثاني تاكيدا للاول وجاز ان يكون بدلا مثل ان يقول جاءني زيد زيد والتاكيد هو
الاظهر **وغير الصريح** يعني التاكيد المعنوي الفاظ ثمانية النفس والعين وكلا وكلتا واجمع واكتع وابتع وابصع
ومؤنث كلا كلتا وواحد [illegible] اجمع جمعاء وجمعها جمع بضم الجيم وفتح الميم والغرض [illegible] وابصع عقيب اجمع [illegible] التاكيد
فكلا وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى واجمع واكتع وابتع وابصع يختلف صيغتها باختلاف المؤكد نقول جاءني زيد نفسه
وعينه والزيدان انفسهما واعينهما والزيدون انفسهم واعينهم [illegible] ونقول جاء الجيش كله اجمع اكتع ابتع
ابصع وجاء القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون وجاءت القبيلة كلها جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاءت النسوة
كلهن جمع كتع بتع بصع ابصعون بالصاد والضاد [illegible] المعروف بالصاد المهملة ومعنى اجمع واكتع وابصع واحد ولا بد
بكل ان اجمع او ما هو جمع في المعنى وواحد يجوز تفرقة اجزائه مثال الجمع جاء الزيدون كلهم مثال ما هو في معنى الجمع جاء الجيش
كلهم ولا يجوز جاء العبد كله فان العبد واحد لفظا ومعنى ولكن يجوز اشتريت العبد كله [illegible] دون بعض فان الالتباس في
انك اشتريت كله او بعضه [illegible] ولا يجوز ان يقال جاء زيد كله لان [illegible] فلا احتاج الى التاكيد
فصل وجدوى التاكيد الجدوى العطية وجدوى التاكيد اي فائدة التاكيد اذا كررت اي اذا ذكرت لفظ
لفظ التاكيد مثل جاء زيد زيد [illegible] المؤكد في نفس السامع وما علق بالمؤكد من الشك في قلب السامع ومكنته اي
اثبته واحكمه في قلب السامع [illegible]
[illegible]

المعنوي انما كان لازالة الشك عن خاطر السامع وانك اذا قلت جاء زيد [illegible] السامع انك [illegible]
عن جمعه [illegible] فخاطر [illegible] جاء زيد [illegible]
[illegible] فاذا قلت جاء زيد نفسه [illegible] هذا التردد عن قلبه وقوله وكل واجمعون [illegible] الاحاطة
[illegible] جاء القوم [illegible] السامع ان القوم جاء بعضهم دون بعض فاذا قلت
كلهم او اجمعون [illegible] **فصل والتاكيد صريح التكرير** [illegible] التاكيد اللفظي يجوز
في هذه الاشياء [illegible] ضرب زيد [illegible] التكرير بالاسم [illegible] التكرير بالفعل
مع الفاعل [illegible] المفعول [illegible] التكرير بالحرف [illegible]
هذا التكرير بالجملة [illegible] **فصل ويؤكد المظهر بمثله** وانما لا يجوز
تاكيد المظهر بالمضمر لان المضمر اعرف من المظهر [illegible] التاكيد لان التاكيد فضلة فلو
جعلنا المضمر تاكيدا للمظهر [illegible] الاعرف فضلة [illegible]
وانما جاز تاكيد المضمر بالمظهر لان المظهر اضعف [illegible] مثال تاكيد المظهر
بالمظهر جاء زيد [illegible] وقد علمنا لا يجوز [illegible] **ولا يجوز المضمر الا**
[illegible] المضمر اذا اكد بالمضمر [illegible] التاكيد [illegible]
وكلاهما [illegible] متصلا والاخر منفصلا [illegible] هو الضمير المتصل [illegible]
ضمير متصل تاكيد لما قبله [illegible] فقد يكون [illegible]
ومجرورين ومنصوبين مثال المرفوع [illegible] مثال المجرور [illegible]
المنصوبين [illegible] **ولا يحلو المضمر اذا اكد بالمظهر** [illegible] سواء في ذلك المستكن والبارز [illegible]
الضمير المرفوع اذا اكد بالمظهر سواء كان الضمير [illegible] تاكيد بالمظهر [illegible] بالضمير
بالمضمر هنا المرفوع المتصل بشرط ان يكون المظهر النفس والعين [illegible] الضمير المرفوع منفصلا
الى تاكيده بالمضمر قبل المظهر [illegible] النفس والعين [illegible] التاكيد بالمضمر [illegible]
الضمير المرفوع متصلا [illegible] مثال المستكن زيد ذهب هو نفسه [illegible] المنفصل
والعين كلاهما تاكيد للضمير المتصل المستكن في ذهب [illegible] تاكيد [illegible] الضمير المنفصل تاكيد
للضمير المتصل المستكن والنفس تاكيد للضمير المنفصل مثال البارز القوم حضروا هم انفسهم فالضمير
المنفصل وانفسهم كلاهما تاكيدان للضمير المتصل [illegible]
[illegible] تاكيد للضمير المنفصل والنفس تاكيد للضمير المتصل [illegible]
عين تاكيد بالمضمر لان المؤكد هنا ضمير مرفوع منفصل **واما المنصوب و** [illegible]
جاز تاكيدهما بالمظهر من غير ان يشترط فيهما التاكيد بالمضمر قبل المظهر [illegible]
بل يجوز ان يقول رايته نفسه وكذلك المجرور **فصل والنفس والعين** [illegible]
المرفوع ومن المنصوب والمجرور [illegible] سوى النفس والعين [illegible] التاكيد [illegible]

والمجرور يعني اذا اكد المنصوب المرفوع بالنفس والعين لا يجوز الا ان يؤكد بالمضمر قبل النفس والعين وان كان المضمر
منصوبا او مجرورا فلا حاجة الى ان يؤكد بالمضمر قبل النفس والعين هذا في النفس والعين اما في غير النفس والعين
من الفاظ التاكيد فلا فرق بين الضمير المرفوع والمنصوب والمجرور في ان جميعها يجوز تاكيده بالمظهر قبل التاكيد
بالمضمر نقول الكتاب قرئ كله فكله تاكيد للضمير المرفوع في قرئ ولا حاجة الى ان نقول هو كله ونقول جاؤني
كلهم ولا حاجة الى ان نقول جاؤني هم كلهم فان قيل اذا اكد المضمر بالنفس والعين فلم اشترطتم في المرفوع التاكيد
بالمضمر قبل النفس والعين ولم تشترطوا في المنصوب والمجرور قلنا لانه لو لم يؤكد بالمضمر قبل النفس والعين لاشتبه
التاكيد في بعض المواضع بالفاعل فاذا قلت هند ذهبت نفسها لم يعلم ان النفس تاكيد للضمير المستكن في ذهبت او فاعل
[illegible] اللبس اكد بالمضمر المنفصل قبل النفس والعين [illegible] الضمير المرفوع الذي ليس فيه لبس [illegible]
مثاله [illegible] لان [illegible] فاعل لا تشك [illegible] هند ذهبت [illegible] في المنصوب
والمجرور ليس [illegible] الضمير المرفوع كالجزء من الفعل [illegible] الكل [illegible] والنفس والعين
كل واحد منهما كلمة تامة والمؤكد اصل والتاكيد فضلة فلو جعلنا النفس والعين تاكيدين للضمير المرفوع المتصل فقد جعلنا الجزء
اصلا والنفس والعين المستقلين فضلة وهذا خلاف الاصل [illegible] بالنفس والعين بعد ضمير منفصل ليكون النفس والعين
تاكيدين للضمير المنفصل لا للضمير المتصل فان قيل ما الفرق بين النفس والعين وبين غيرهما من الفاظ التاكيد حتى قلتم لا بد في
تاكيد المضمر المرفوع بالنفس والعين من اتيان الضمير المنفصل قبل النفس والعين وقلتم في سائر الفاظ التاكيد لا حاجة الى الاتيان
بالضمير المنفصل كما تقدم ذكره قلنا انما اتينا بالضمير المنفصل قبل النفس والعين لدفع اللبس ولا لبس في اجمعين واخواته لانه
لا يكون الا للتاكيد واما كل فقد يكون للتاكيد وغيره وفيه لبس الا انه الحق باجمعين لمناسبتهما في الاشتراك في معنى الاحاطة
فصل ولا يؤكد بكل يعني لا يجوز ان يؤكد بكل واجمع مفردا الا اذا كان ذلك المفرد ذا اجزاء يصح حصول بعضه دون
بعض كقولك قرات الكتاب كله فالكتاب مفرد ولكن له اجزاء يصح حصول قراءة بعضها دون بعض فاذا قال قرات الكتاب
ربما يظن السامع انه قرا بعضه فلما قال المتكلم قرات الكتاب كله زال ذلك الشك عن خاطر السامع [illegible]
اما لو قال جاءني زيد كله لا يجوز لان [illegible] البعض [illegible] في
في الارض حتى ظنت [illegible] **فصل ولا يقع كل** اعلم انه لا يجوز تاكيد النكرات لان التاكيد لا زيادة
في المؤكد [illegible] والمؤكد اذا كان نكرة فاللبس والابهام موجود في نفسه فالتاكيد لا يفيد شيئا
مع وجود الابهام في نفس المؤكد ولان التاكيد كالصفة في ايضاح المؤكد والفاظ التاكيد كلها معارف واذا كان المؤكد
نكرة [illegible] وصفت النكرة بالمعرفة وهذا لا يجوز واذا عرفت هذا فقول المصنف لا يقع كل واجمعون تاكيدين للنكرات
[illegible] لا يقعان تاكيدين للنكرات [illegible] تاكيدا للنكرات [illegible] الفاظ التاكيد
[illegible] الكوفيون **وقد اجاز ذلك الكوفيون** ذلك اشارة الى التاكيد
[illegible] الليل والشهر [illegible]
[illegible] بالاتفاق [illegible]
[illegible] فقد صرت البكرة يوما اجمعا اي صوتت بكرة البئر [illegible]

اي لا استطيع استقاء الماء [illegible] والمراد بالاستشهاد انه اكد يوما وهو نكرة [illegible] الكوفيين قال ابو البركات
هذا البيت مجهول قائله لا يجوز التمسك به ومع انه مجهول [illegible] **فصل واكتعون وابتعون** اتباعات [illegible]
وهو التابع [illegible] هذه الكلمات الثلاث لا تذكر الا عقيب اجمعين فلا يجوز ذكرهن بدون اجمعين واذا ذكرتهن بعد اجمعين يجب
ان يكون اكتعون بعدها ثم ابتعون ثم ابصعون [illegible] هذا هو المشهور قوله وعن ابن كيسان [illegible]
[illegible] الى اجمعين [illegible] هذه الكلمات الثلاث عند ابن كيسان ايضا ولكن يجوز
ان تقدم ابتعين على اكتعين [illegible] وجمع كتع وجمع بتع [illegible]
كتع بتع عقيبه من غير ذكر [illegible] ابن كيسان [illegible] قوله وعن بعضهم جاءني القوم اكتعون
[illegible] انه قال جاءني القوم اكتعون من غير ذكر اجمعين وهذا شاذ [illegible] قبل اكتعين وابصعين **والصفة**
الدال اعلم ان [illegible] الصفة [illegible] لانه قال الصفة على الاسم فيلزم من هذا ان لا يكون الفعل صفة ومعلوم
ان الفعل والفاعل يكون صفة كقولك مررت برجل الجيني [illegible] قوله على معنى [illegible] هذا الحد الحال فان
الحال دال على بعض احوال الذات لانها تبين هيئة الفاعل او المفعول [illegible] التابع الذي كان متبوعه نكرة
لزم ان تكون نكرة وان كان معرفة لزم ان تكون معرفة قال ابن الحاجب الوصف تابع يدل على معنى في متبوعه من غير تقييد [illegible]
احترزنا بالتابع عن الخبر فان الخبر ليس بتابع بل هو مستقل بنفسه [illegible] من غير تقييد عن الحال فان الحال يدل
على هيئة الفاعل او المفعول [illegible] هيئة الفاعل [illegible] ابن الحاجب [illegible]
هذا فاعرف [illegible] فانه ذكر اربعة عشر مثالا [illegible]
[illegible] الطويل والقصير من الاوصاف [illegible] الطويل لا يصير قصيرا
ولا القصير طويلا واما العاقل والاحمق فهما من الصفات [illegible] الطبيعة واما القائم والقاعد فهما
من الصفات الكسبية [illegible] هذا النوع [illegible] الاكتساب بالاعضاء [illegible] فهما من الصفات التي تجيء
[illegible] واما الفقير والغني فهما مما يجيء [illegible] وقد يكونان بواسطة كسب الشخص [illegible]
[illegible] واما الشريف والوضيع فهما قد يكونان من جهة الاباء والاجداد وقد يكونان من جهة الشخص [illegible]
او وضيعا واما المكرم والمهان فهما [illegible] **والذي تساق له الصفة** [illegible]
كل واحد من المشتركين في الاسم مثاله اذا قلت جاءني رجل لم يتبين الرجل [illegible] المشتركين في [illegible]
قلت جاءني رجل طويل [illegible] الطويل الا القصير واذا قلت جاءني زيد [illegible]
[illegible] فاذا قلت جاءني زيد العالم [illegible] التخصيص في النكرات والتوضيح
في المعارف [illegible] للنكرات والتوضيح للمعارف وهذا القول ضعيف لان [illegible]
فرق بين النكرات والمعارف [illegible] النكرات والمعارف [illegible]
فيه النكرة والمعرفة **فصل وقد تجيء مسوقة** [illegible] الصفة لمدح [illegible]
في الاسم كصفات الله فانك اذا قلت الله القديم الخالق وما اشبهها من صفاته [illegible]
المدح والثناء فانه لا شريك له في الاسم حتى يحتاج الى تمييزه عن غيره او [illegible] **ذلك** ذلك اشارة الى الثناء والتعظيم

معنى وقد يكون للتعظيم وقد يكون للذم والتحقير في قوله نعل فلان الفاعل الصانع كذا فكذا مفعول فصل في الفاعل الصانع
منتان لفلان وفلان علم كما تقدم في فصل احوال الاعلام والفاعل الصانع هنا كنايتان عن فاعل القبيح وانما سلفظ هذين
اللفظين احترازا عن التلفظ بالقبيح كلا يكون قذفا وشتما لاحد ومثل هذا عرف موعون المغرورة في الاحمق ليس للتعريف
لان فرعون معروف غاية الشهرة لكن وصفه هذين اللفظين فيما اشبههما للذم والتحقير وللتاكيد معنى وقد يكون
الصفة للتاكيد كما مهنا فان امس لا يكون الا دابرا فوصفه بالدابر تاكيد ومعنى الدابر الماضي وكذلك محمد الجهل البسه
والجمع واذا كان لا يحتمل غير الواحد فوصفها بقوله واحدة تاكيد فصل في الاعم العام في الامر العام اي في الاكثر
والاغلب يعني الاكثر في الصفة ان يكون اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة فان كانت صفة غير هذه الثلثة
فاعلم انه يكون في التقدير واحدا من مفعول هذه الثلثة كما سنوضح كل واحد بعد هذا وهو لهم يمني معزي ومفعول من
من هذا بعض واذا انسب الى احد بمعنى مبني وبصري وما اشبههما مما يكون نسبة وصفه وليس باسم فاعل ولا مفعول ولا
صفة مشبهة في اللفظ ولكن تاويله الى الجسم فالى بصري منسوب باسم مفعول في ذو مال نحو الفاسار ذا مال ونسوت
المراة اذا البست السواد يعني ذو مال وذات سواد صفتان وليسا من الانواع الثلثة المذكورة في اول هذا الفصل لكن
ذو مال تقديره متمول او صاحب مال وذات سواد تقديره منسوبة سواد وقولهم مررت برجل اي رجل اي رجل
استفهام معنى المبالغة يعني انتهى رجوليته الى حد يحتاج الى ان تستفهم عنها لخفاء سببها وخفاء كنهها ومعناه برجل كامل وسوي
في الرجولية واي ما رجل مثل اي رجل الا ان ما زائدة فيه وكل كل تقديره انت الكامل في الرجولية قيل معناه انه غيرك برجل بل
المستحق صفات الرجولية اعلم انه لا يجوز ان يقال زيد كل الرجل قياسا على قولهم انت الرجل كل الرجل لان كل الرجل فيه
معنى المبالغة والتاكيد لكونه منتسبا للعموم والرجل في قوله انت الرجل ايضا فيه معنى العموم لوجود الالف واللام فقولك
انت الرجل فيه معنى العموم والاستغراق واذا قلت تقديره كل الرجال فقد بالغت في العموم والاستغراق وليس في زيد وغيره
من اسماء الاعلام معنى العموم حتى يكون مثل الرجل وهذا العالم هذا مبتداء والعالم خبره ويجد العالم صفة العالم
والجد ضد الهزل في الحومة الباطل وتقديره قوله حق العالم هذا العالم وتقديره هذا العالم الكامل فمن سواه المنسوب
اليه هزل في باطل يراد به البليغ الكامل في شانه لا تشبيه فيه يعود الى قوله وهذا العالم جد العالم وحق العالم ومعنى
البليغ الفصيح الكامل في الفصاحة ويستعمل البليغ في كل كامل سواء كان كاملا في الفصاحة او في غيرها ومررت برجل
رجل صدق رجل الثاني مضاف الى الصدق في الشوء والصدق ضد الكذب والسوء ضد الحسن والصدق هنا بمعنى الصلاح
وليس معناه صدق اللسان والسوء هنا بمعنى الفساد ورجل الثاني في رجل صدق في رجل سوء صفة لرجل الاول وتقديره
مررت برجل ذي صدق وذي سوء اي ذي صلاح وفساد ومعنيه مررت برجل صالح ومررت برجل فاسد وكذلك يقول مررت
بحمار حمار سوء اي مررت بحمار صالح في الركوب وضرب من انواع الانتفاع وبحمار فاسد اي لا يصلح للانتفاع وقد استضعف
[illegible] حل اسد ان اسد ليس موضوعا باعتبار معنى فانما موضوع لحيوان مخصوص وكان
[illegible] صفة يعني الغرض من الوصف اثبات معنى للموصوف وليس في الاسد معنى حتى يثبت ذلك المعنى للموصوف
ولو قلت [illegible] الاسد الشجاعة [illegible] اذا قلت مررت برجل اسد فكانك قلت مررت برجل جرئ شجاع فيكون معنى قلنا
ليس هذا المعنى في لفظ الاسد [illegible] من طبع الحيوان وحركته وينبغي ان يكون المعنى الموجود في الصفة مفهوما من لفظها

لا من قرينة خارجية ومن جوز مررت برجل اسد قال بتقدير مررت برجل اسد والمثل بمعنى المماثل وهو صفته ثم
حذف مثل واقيم المضاف اليه مقامه وهذا ضعيف لان الاصل في الكلام عدم الحذف والاضمار الا عند قرينة
واضحة فصل ويوصف بالمصادر الوصف بالمصادر خلاف القياس لانه يلزم تعبير عن ظاهره حتى يفيد معنى
الصفة وتغيير اللفظ خلاف الاصل وتغيير لفظ المصادر اذا وقعت اوصافا فاما ان تقدر بمعنى فاعل او بمعنى مفعول
او تقدر فيه صاحب او ذو مثل ان يقول رجل عدل اما ان تقدر بعادل او بعدل وهو اسم مفعول من التعديل وهو التزكية
والشهادة بالعدالة والصلاح واما ان يقول بتقدير رجل صاحب عدل او ذو عدل او تقدير بمعنى الفاعل والمفعول او على
تقدير صاحب او ذي في قولك صاحب عدل او ذي عدل والعدل بمعنى العدالة واختلف في ان الوصف بالمصادر سماعي او قياسي
الصوم مصدر والفطر ايضا مصدر بمعنى الافطار واذا قلت رجل صوم كان تقديره رجل صائم او رجل صاحب صوم او ذو صوم
وكذلك التقدير في ما في الاصل الزور والزيارة الحمر القطع البين الجدب بالعنف واذا قلت طحنة طحنا بترا فكانك قلت طحنة
طحنا نازلا الى حاد يا اي جذبته بالرمح السعر الحرور اي سعر اي محرق للرئ من غاية شدته حسبك وشرعك وهدك بمعنى حسبك
اي كافيك ومغنيك من ان تطلب غيره الهد الكسر والشرع اي منعك من ان تطلب غيره بل الحصل الذي منه مطلوبك وكفيك يسكون الفاء معنا
كافيك وهمك بمعنى همك ومعنى همك اي تحصل همك اي قصدك مطلوبك في قوله ونحوك اي مثلك والشل بمعنى المماثل واعلم ان المصدر اذا
وقع صفة يكون فيه الواحد والتثنية والجمع المذكر والمؤنث سواء في المثال وتجوز تثنيته وجمعه فتقول جاءني رجل عدل ورجال
عدل فصل ويوصف بالجمل اراد بالجمل التي تحتملها الصدق والكذب الفعل الماضي او المستقبل اذا لم يكن قبلهما حرف استفهام
ولا شرط واراد به ايضا المبتداء والخبر مثال الفعل الماضي جاءني رجل ضرب عمرا مثال المستقبل هذا رجل يضرب عمرا
مثال المبتداء والخبر هذا رجل ابوه عالم وانما اشترطنا ان يكون الجمل الواقعة اوصافا محتملة للصدق والكذب لان في الجمل
المحتملة للصدق والكذب حكما واثبات معنى للموصوف فاذا كان كذلك يكون موضحا للموصوف ومخصصا له عن غيره واما الامر
والنهي والاستفهام والشرط لم يكن فيها فعل واقترد لا معنى ثابت حتى يكون الموصوف موضحا ومخصصا من غيره فاذا قلت جاءني
رجل اضربه او لا تضربه او هل ضربته او ان ضربته تضربك لم يكن في هذا الكلام فائدة لان جمع الرجال في هذا سواء واما قوله
جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط المذق اللبن المخلوط بالماء والورقة بضم الواو الابيض الذي يضرب الى السواد والسمان مفرد السمن اللبن الذي
جعل فيه شيء ساد ذهبا وقال هذا الشعر الاصمعي واول هذا البيت حتى اذا جن الظلام واختلط جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط
يعني جئنا الى صلة فلم تطعمونا شيئا حتى اذا دخل الظلام واختلط جاءوا بمذق فعل الظلام بالشأ فجاءوا بلبن رقيق يشبه لونه لون
الذئب لكونه مخلوطا واللبن اذا اختلط بالماء اشبه لون الذئب والغرض من ايراد هذا البيت ان قوله هل رايت الذئب قط جملة
استفهامية وقعت صفة لمذق وقد علمنا ان الجملة الاستفهامية لا تقع صفة وجوابه ان قوله فيمعنى مقول عنده هذا القول يعني
ليست الجملة الاستفهامية هنا صفة لمذق بل صفته محذوفة وتقديره جاءوا بمذق مقول عنده هذا دلك المذق هل رايت الذئب
قط يعني يقول بعضنا لبعض هل رايت الذئب فانك ان لم تر الذئب فانظر الى هذا اللبن فانه [illegible] فتقدير ان الذئب لكونهما
متشابهين في اللون لورقته هذا علة تشبيه لون ذلك اللبن بلون الذئب يعني لورقة [illegible]
قوله لانه سمار هذا علة قوله لورقته يعني رقة لونه وانما كان لاجل انه سمان اي مخلوط بالماء وتصير قوله
ابي الدرداء الحبر بضم الحاء والباء اي حاشرين [illegible] قلبه وسقطت الباء الحرم لان جواب

الامر ومعناه جزيل الانسان يعضه معنى اذا هو احد يقضه بعد يحبك اياه لانه تصدر منه شي يعضه بذلك الشي
وقوله اخبر مثله امر والامر لا يكون خبر المبتداء ولا خبر كان وان ولا مفعول ظننت وههنا قد وقع في موضع المفعول
الثاني لوجدت وهذا خلاف الاصل وجوابه ان المفعول الثاني لوجدت محذوف تقديره وجدت الناس مقولا فيهم اخبر
تقله جملة محله رفع لانه مفعول اقيم مقام الفاعل لان مقولا تقديره يقال وتقديره وجدت الناس مقولا فيهم اخبر تقله
جملة محله رفع لانه مفعول اقيم مقام الفاعل لان مقولا تقديره يقال في تقديره وجدت الناس يقال هذا الكلام فيهم مكان
مقولا انما مفعول ثان لوجدت وهو محذوف وكذا صفة مذق محذوف في المسئلة المتقدمة كما ذكرنا شرحه ولا يوصف
بالجمل الا النكرات يعني الجملة نكرة لان الجملة حكم بشي على احد او على شي والحكم لا يكون معرفة فانه ليس من اقسام المعرفة
وسياتي شرح المعارف في موضعه واذا كانت الجملة نكرة فلا بد وان يكون موصوفها نكرة لان النكرة لا تكون صفة للمعرفة
فصل وقد تنزلوا يعني وقد يجعلون صفة الشي وصفة الشي الاخر كقولك مررت برجل عاقل ابوه فعاقل وصف الاب في الحقيقة
وهو في اللفظ صفة للرجل وشرط هذا ان الاسم الثاني من سبب الاسم الاول ومعنى السبب هنا الارتباط اي يكون بين الاسم الثاني
وبين الاسم الاول ارتباط وهذا الارتباط على نوعين احدهما ان يكون فاعل الصفة مضافا الى الموصوف كقولك مررت
برجل كثير عدوه فالعدو فاعل وهو مضاف الى ضمير الموصوف وهو رجل وكثير صفة مشبهة مستدلة الفعل وهو مجرور
لانه صفة رجل ومثله مررت برجل قائم ابوه وابوه قائم والثاني ان يكون فاعل الصفة اسم موصول وفي صلته ضمير
الموصوف كقوله مررت برجل قليل من لا سبب عنه ومنه فقليل صفة لرجل وهو مسند الى فاعله من وهو اسم موصول وما بعده
صلته والضمير في منه الاول يعود الى من وفي منه الثاني يعود الى الموصوف وهو رجل يعني مررت برجل منه ومن كثير من
الناس من جهة قرابة او غيرها قليل من لا يكون منه ومنه ذلك الرجل سبب من جهة معرفة او غيرها فصل وانما كانت الصفة
وفق الموصوف يعني الوصف تابعة للموصوف في عشرة اشياء الرفع والنصب والجر والافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث والتعريف والتنكير يعني يجب ان تكون الصفة مثل الموصوف في هذه الاشياء الا في ثلثة مواضع
احدها الصفة في ما هو من سبب الموصوف فان الصفة هنا تتبع الموصوف في الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير
ولا تتبعه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث لان الصفة ههنا بمنزلة الفعل وما بعدها فاعلها والضمير
في الفعل يتعلق الفاعل ويختلف باختلاف الفاعل لا باختلاف ما قبله تقول مررت برجلين عاقل ابوهما فالموصوف مثنى
والصفة مفرد وهو عاقل لان العاقل بمنزلة الفعل المتصل بفاعله والفعل اذا كان فاعله ظاهرا يكون في التثنية
والجمع كالمفرد وتقول مررت برجل عاقل ابوهم وبرجل عاقل ابوه وعاقل اخوه وعاقلون كل ذلك سواء في العاقل
وتقول مررت برجل عاقلة امه فالموصوف هنا مذكر والصفة مؤنث لان فاعل الصفة الام لا الرجل وتقول بامرأة
عاقل ابوها فالموصوف هنا مؤنث والصفة مذكر لان فاعل الصفة الاب لا المرأة الثاني من المواضع الثلثة
[illegible] نحو فعول فان فعولا للمبالغة تستوي فيه المذكر والمؤنث تقول رجل صبور
[illegible] بمعنى مفعول نحو رجل قتيل وامرأة قتيل وانما كان كذلك لان هذين اللفظين
[illegible] معناه اسم الفاعل ولكن لبسو بينه وبين اسماء الفاعلين فاذا لم يكن على وزن اسماء
الفاعلين لم يكن فيه فرق من المذكر [illegible] كذلك فعيل معناه معنى اسماء المفعولين وليس لفظه على الفاظ اسماء المفعول

فاذا لم يكن وزنه وزن اسماء المفعولين لم يكن فيه فرق بين المذكر والمؤنث الموضع الثالث ان يكون الصفة لفظا فيه تاء
سوى فيه المذكر والمؤنث نحو علامة فالتاء هنا للمبالغة لا للتانيث فلا جرم تقول رجل علامة وامرأة علامة ونحو هلباجة
وهو الاحمق والثقل وربعة بسكون الباء وهو الذي قامته متوسطة ليس بطويل ولا قصير ونعمة بتشديد الياء والقامو والصحي
الذي قرب البلوغ وانه تفرقت فالتاء في هذه الالفاظ ليست للتانيث بل وضعت هذه الالفاظ للمذكر والمؤنث
وقال بعضهم نفس هلباجة وربعة ويفعة وهذه الالفاظ اوصاف للنفس ثم حذفت النفس واجريت هذه الالفاظ
صفات للرجال والنساء لان الرجال والنساء في لفظ النفس سواء فصل والمضمر لا يقع حاصل هذا الفصل بان لا يجوز من
المعارف الخمسة ان يكون صفة وموصوفا شيء كل واحد اما المضمر لا يجوز ان يكون صفة ولا موصوفا اما امتناع كونه موصوفا
فلانه لا يحتاج الى التعريف لان المضمر لا يكون الا بعد ما تقدم ذكره او بشرط ان يكون له تفسير بعده فاذا كان كذلك لا يحتاج
الى تعريفه بالصفة واما امتناع كونه صفة لان الصفة لا بد ان يكون لفظا فيه معنى من المدح او الذم وغيرهما والمضمر ليس فيه
معنى بل هو موضوع للذات والعلم مثله يعني العلم مثل المضمر في انه لا يكون صفة لانه موضوع للذات لا المعنى وشرط
الصفة ان يكون موضوعة لمعنى فالعلم في كونه لا يكون صفة مثل المضمر ولكن يكون موصوفا لان المضمر انما يكون موصوفا
مع كونه معرفة لجاز ان يكون له شريك في ذلك الاسم يحتاج الى التعريف بالصفة وصفته لا بد ان يكون معرفة ومن المعارف
يوصف بما فيه الالف واللام وباسم الاشارة وما اضيف الى المعرفة لان المعارف خمسة هذه الثلثة والعلم والمضمر وقد
قلنا المضمر لا يكون صفة فبقي وصف العلم بالثلثة المذكورة والمضاف الى المعرفة الضمير في يوصف يرجع الى المضاف الى
المعرفة والضمير في باوصف ضمير العلم يعني كل ما جاز ان يكون الضمير في يوصف ضمير المضاف صفة للعلم جاز ان يكون
صفة للمضاف الى المعرفة والمضاف الى المعرفة يكون صفة ويكون موصوفا مثال كونه صفة جاءني زيد صاحب عمرو و
مثال كونه موصوفا جاء صاحب عمرو العالم فالعالم صفة وكذلك جاء صاحب عمرو هذا فهذا صفة صاحب وكذلك
جاء صاحب عمرو غلام بكر فالغلام صفة صاحب والمعرف باللام يعني اذا كان الموصوف معرفا باللام لتعريف اللام يجب
ان يكون صفته معرفة بالالف واللام او مضافة الى المعرف بالالف واللام ولا يجوز ان يوصف المعرف بالالف واللام
باسماء المبهمة كما ياتي في فصل بعد هذا الفصل والمبهم يوصف اراد بالمبهم هنا اسماء الاشارة يعني اسماء الاشارة تكون
صفاتها اسماء فيها الالف واللام سواء في ذلك اسم الجنس نحو الرجل واسم الفاعل والمفعول والصفات المشبهة ولفظة
اي مبهم ايضا كاسماء الاشارة وانصافه باسم الجنس المبين فاضافه يعود الى المبهم وما في باسم بمعنى مع سنقبل اي
منفرد بمحض يعني لا يجوز ان يكون اسم الجنس صفة لساير الاسماء فيجوز ان يكون صفة للمبهم وهذا اي يختص بالمبهم وانما كان
كذلك لانه يحتاج الى تفسير وتفسير بالصفة والمبهم وتفسير كل شي بحسب وليس صفة المبهم كساير الصفات لان الغرض من ساير
الصفات اثبات معنى للموصوف وفي المبهم الغرض من ذكر صفته تبيينه فقط فظهر الفرق بين المبهم وبين ساير الاسماء في هذا ولا
بد وان يكون المبهم يوصف بما فيه الالف واللام لانك لو وصفته بالعلم [illegible]
واعلم ان المصنف ترك مثال وصف المبهم بالصفات مثاله جاءني ذلك العالم وذلك [illegible]
هل فرق بين جاءني زيد العاقل وبين جاءني ذلك العاقل في ما اشبهه قلت نعم بينهما فرق لانه في جاءني زيد العاقل [illegible]
اثبات ذات زيد واثبات صفته وفي جاء ذاك العاقل ذاك والعاقل [illegible] قلت جاءني العاقل [illegible] تقول ذات ذلك

ذلك الكتاب اى ذاك الكتاب **فصل ومن حق الموصوف** اى انما كان من حق الموصوف ان يكون اخص من الصفة او مساويا
لها لان الموصوف هو المقصود في الدلالة على الذات والصفة المقصودة وما هو الاعم اقل دلالة على الذات من الاخص
لان الاعم اكثر عددا من الاخص ونفس تعين الذات من بين عدد كثير اقل من تعينها من بين عدد قليل فلو جعل الموصوف
اعم من الصفة لكانت دلالة الموصوف على الذات المرادة اقل من دلالة الصفة عليها ولا يليق بالحكمة ان يجعل الموصوف
الذى هو المقصود دلالة على الذات المرادة من الصفة التى هى غير المقصود في له ولذلك امتنع وصف المعرف باللام
بالمبهم اى ولاجل اشتراط كون الموصوف اخص او مساويا لا يجوز ان يكون المبهم وصفا للموصوف بالالف واللام لا يجوز ان
تقول جاءنى الرجل هذا لان الرجل اعم من هذا فيكون الموصوف اعم من الصفة وانما قلنا المعرف بالالف واللام اعم
من المبهم لان المعرف باللام يقع على الغايب والحاضر تقول جاءنى الرجل وهذا الرجل اسرق وانت الرجل الان واما
المبهم ان كان موضوعا للحاضر فلا يقع على الغايب نحو هذا واشباهه وان كان موضوعا للغايب لا يقع على الحاضر نحو ذلك و
اشباهه وكذلك لا يجوز ان يوصف المعرف بالالف واللام بالمضاف الى ما ليس فيه الالف واللام لان ما فيه الالف واللام
اعم مما ليس فيه الالف واللام فلو جعلت المضاف الى ما ليس فيه الالف واللام وصفا لما فيه الالف واللام جعلت الموصوف
اعم من الصفة وذلك ممتنع لما ذكرنا **فصل وحق الصفة** يعنى يلزم ان يكون الموصوف مذكورا مع الصفة ولا يجوز حذف
الموصوف واقامة الصفة مقامه لان الغرض من ذكر الصفة اما تبيين الموصوف وتمييزه عن مشاركه في الاسم واما مدحه
او ذمه وكل ذلك لا يحصل بدون ذكر الموصوف الا ترى انك اذا قلت جاءنى العالم لم تفهم المستمع ان الذى جاء اهو او العلما
نعم لو علم المستمع الموصوف بقرينة جاز ان يذكر الصفة دون الموصوف **كقوله وعليهما** قائل هذا البيت ابو ذويب الهذلى
مسرودتان اى معمولتان من سرد الدرع اذا عملها قضاهما اى احكمها وعملها داود الذى علمه الله او صنع السوابغ معنى صنع
عمل والسوابغ جمع سابغة وهى التامة وتبع اسم ملك اليمن وصنع فعل ماض والسوابغ مفعوله وتبع فاعله يعنى عملها داود
او تبع وهل صنع السوابغ مضاف ومضاف اليه والصنع على هذا القول بمعنى عامل وتبع عطف بيان لصنع اى قضاهما داود
وعامل السوابغ اى عامل الدرع السوابغ وهو تبع ويحتمل ان يكون معناه قضاه داود او عملها الجن في الدرع اذا عملها الملوك
يكون احسن واتم والمراد بالاستشهاد انه حذف الموصوف وهو درعان واقام الصفة مقام الموصوف وهى مسرودتان
وقوله ربا ذبا فعال وهو الديدبان والجاسوس وشماء مؤنث اشم وهو الموضع المرتفع وذبا مضاف الى شماء تقديره
ذبا هضبة شماء والهضبة الجبل اى ديدبان واقف على جبل مرتفع حذف الموصوف وهو هضبة واقام الصفة وهو شماء مقامها
لا نزال بعدها ... الموصوف جبل لا ياوى لا يسكن ولا يصل الى قلتها اى راسها الا ... تحمل الغلل في السبل المطوى يعنى
من غاية ارتفاعها لا يصل اليها الا السحاب ... المطر **وقوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف عين** تقديره
عندهم نساء قاصرات الطرف ... في اقامة الصفة مقامها ... الطرف ... الا الى ازواجهن ... جمع
... عين جمع عيناء ... ضم العين لانه جمع افعل فعلا لكن كسر العين
لتبقى ... الياء واو لسكونها وانضمام ما قبلها **وهذا باب واسع** قوله وهذا باب
واسع اى حذف الموصوف واقامة ... مقامها عند دلالة القرينة على الموصوف كثير في كلامهم ... الذى
قبله ... العيش كانك من جمال الحى ... قائل هذا البيت النابغة الذبيانى وكان

الهضبة الجبل الصغير
جمعه هضب وهضاب
هضبات

بين بنى ذبيان وبنى اسد عقد ومحالفة فقتل رجل من بنى عبس رجلا من بنى اسد فجاء بنو اسد وقتلوا رجلين من
بنى عبس فاراد عبد الله بن حصين الفزارى وهو من بنى ذبيان ان ينصر بنى عبس في حرب بنى اسد فقال النابغة لعبد الله ... اسرى
يعنى اتترك معاونة بنى اسد وهم خلفاؤنا وتعين بنى عبس ... وهم ... قوله ... من المعط ...
حرف النداء واللام في المعز بمعنى الى والمعز ... يعنى ... ادعوكم الى هذا الرجل المعز ... والمراد
بالمعز ... عبد الله بن حصين ... قوله يتقعقع اى يصوت الشن في بيابسه ... كعلى الاذن
حتى يخرج منه صوت وجمال بنى اقيش كانت كثيرة النفار والجمل اذا كان كثير النفار فاذا حرك حلف رجليه شن ق
يسمع صوته ويخاف من صوته يكون اشد نفارا ... ونيل الى اعلاها ... جمال بنى اقيش
اذا حرك خلف رجليه شن ... والمراد بالاستشهاد انه حذف الموصوف في التقدير كانك جمل يقعقع خلف رجليه بشن فجمل
موصوف ويقعقع خلف رجليه بشن جملة فعلية صفة فحذف الموصوف وترك الصفة **وقال الاخر** ... لم ...
... وهو مخاطبه ... حرف المضارعة وهو ... الجمال ... احد ...
في الحب والجمال لم ... هذا القول فانها ... في الحب والجمال والمراد بالاستشهاد حذف الموصوف وهو
احد ... وهو الصفة **ومنه انا ابن جلا** وهو من قول سحيم بن وثيل انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة
تعرفونى يعنى اذا اضع العمامة على راسى يعرفنى الناس ... اهل العمامة ... من الناس
جلا مبنى لانه فعل ماض وفيه ضمير فوضع الفعل موضع الفاعل ... الرجل ... في قوله ...
وقد ذكر في اول هذا الباب وقال عيسى بن عمر اذا وضع فعل ماض علما للرجل يكون غير منصرف للعلمية ووزن الفعل
وهذا فاسد عند سيبويه والخليل وساير النحويين لان الفعل الماضى ليس من وزن الفعل الذى يكون الاسم به غير
منصرف مطلقا بل ان وضع فعل ماض مجردا من ضمير الفاعل يكون منصرفا ... وزن الفعل ...
في وزن الفعل في ابواب منع الصرف وان وضع مع ضمير الفاعل يكون جملة مبنية كما تقدم في اول الاعلام ...
في ابن جلا المذكور في هذا البيت وعلى هذا التقدير ... قول الزمخشرى ... انا ابن رجل ... جلا ...
علما لا يكون صفة ... عنده ان جلا ليس بعلم بل هو فعل ماض وفيه ضمير فاعله والفعل والفاعل صفة لرجل
محذوف **وقوله بكفى كان** ... مالك ... شديدة ... كان من ...
الكبداء القوس التى ... تلك الكبداء ... سوا ...
من قوس كبداء والمراد بالاستشهاد انه حذف الموصوف في ... يكفى رجل كان من ... الناس ... حذف ... الشيء
من كنى **وسمع سيبويه** ... يجوز حذف الموصوف في الشعر ... في غير الشعر ... فعل ... وفاعله
فيه والجملة صفة موصوف محذوف ... في هذا الكلام
في ... الكلام
وقد يبلغ من الظهور يعنى قد يبلغ من الظهور دلالة الصفة على الموصوف ...
اى لا يستعمل ... لقولهم لا جرع ... وهو ...
الجمل ... الذى لونه كلون ... والاطلس ... كلام ... مصنف ...
صاحب ... والاطلس باثبات الموصوف ... الموصوف ... الموصوف في ... والورق

البدل

والطلس في الشية ذلك **البدل** هو على اربعة اضرب ابدا بدل الكل ان يكون المبدل كل المبدل منه كقوله صراط
الذين انعمت عليهم هو الصراط المستقيم فانهما بعينهما ... الاخر بل كلاهما واحد **وبدل البعض من الكل** هو
النوع الثانى من انواع البدل بدل البعض وهو ان يكون البدل بعض المبدل منه كقوله صرفت وجوهها اولها ... جميع
الابل ... جميع الابل المذكور في ...
وجوه اولها لا جميعها فيكون ... البدل البعض المضاف ... بدل البعض عن الكل **وبدل الاشتمال** يعنى النوع
الثالث من انواع البدل بدل الاشتمال وهو ان لا يكون البدل في المبدل كله ولا بعضه ولكن بينهما اتصال واختلف في بدل
الاشتمال في تسميته بهذا الاسم ... لان المبدل مشتمل على البدل وهو بعيد لان قولك اعجبنى زيد علمه فزيد ليس مشتملا على العلم
بل العلم مشتمل عليه وقيل لان البدل مشتمل على المبدل وقيل لانهما قد تشاركا في الاشتمال ... منهما اشتمال على
المبدل سواء كان الاشتمال من الاول على الثانى او بالعكس وهذا هو الصحيح فقولك اعجبنى زيد حسنه فالحسن ليس من ذات
زيد لا كله ولا بعضه ولكن مشتمل عليه فلا جرم سمى بدل الاشتمال ... اى ما يكون البدل من المبدل لا على سبيل
الجزئية ... الحسن والعلم فان الحسن والعلم منه ولكن ... منه ... اللابس ...
يعنى ويكون البدل ليس من المبدل ... في الاتصال كقولك ... زيد غلامه فان الغلام ليس ...
لا كله ولا بعضه ولا وصفه ولكن بينهما اتصال ... الغلام اليه ... **وبدل الغلط**
يعنى النوع الرابع بدل الغلط وهو ان يريد الرجل لفظا فيسبق لسانه الى غيره فلما علم انه غلط يجاء باللفظ الذى هو المقصود
واعرض عما غلط فيه كقولك مررت برجل حمار اردت ان تقول حمار فسبق لسانك الى التلفظ برجل ثم ... فقولك
حمار والفصيح ان ياتى ... بل حمار وهذا البدل لا يقع في القرآن ولا في الحديث ولا في الشعر بل
يكون في المخاطبات والمحاورات التى لا تجرى عن التفكر ... الكلام اى ... الكلام ...
من غير تفكر الروية والفكر ... واعلم ان ... البدل في البدل ان يكون ...
عليهما صالحا لما كقولك سلبت زيدا ثوبه فان السلب يكون في زيد وثوبه ولو قلت خيط زيد ثوبه لم يجز لان خياطة زيد
محال ولو قلت بات زيد ثوبه لم يجز لان ... الثوب محال ولو قلت في بدل الغلط اكلت خبزا ... لان ...
ما كل الحجر وهو محال ... الكلت ... لان ... في محال ...
عرفت ان البدل ... في اربعة اقسام ... لان البدل اما ان يكون هو المبدل او لا فان كان فاما ان يكون احدهما مشتملا على
الاخر ... او لا يكون فان كان فهو بدل الاشتمال فان لم يكن فهو بدل الغلط فقد انحصر هذا التقسيم ... البدل
الاربعة المذكورة **فصل وهو الذى يعمد بالنسبة** ... الى ... البدل ... هو الذى ...
اى يقصد في الكلام يعنى ... الكلام هو البدل اما المبدل فهو غير مقصود بل ... التاكيد ... البدل
... فالمقصود هو ... زيد ولو قلت سلبت زيدا ثوبه فالثوب هو ...
... قال ابن الحاجب البدل تابع مقصود بالذكر وذكر المتبوع قبله للتوطية
... وعطف البيان فان هذه الثلاثة ليست مقصودة بالذكر بل المقصود
... ذكر المتبوع قبله ... المعطوف في عطف النسق ... التمهيد يعنى لبسط الكلام ...

بذكر المتبوع هذا ... في بدل الكل والبدل في الاشتمال ... في بدل الغلط تابع مقصود بالذكر ومتبوعه ذكر غلطا
قوله ... عما ... التاكيد ... الافراد ... فائدة ... التاكيد الكلام لان ذكر المبدل
مع البدل اكثر ... تاكيدا من ذكر البدل وحده وان كان المقصود بالذكر هو البدل **قال سيبويه** ... سيبويه ...
البدل ... كالتاكيد ... على ان البدل هو المقصود بالذكر ... الكثير ... اكثر ...
قوله ولكنه ... الاسم ... سيبويه ... الاسم ... ذكر ... التاكيد **وقولهم**
انه في حكم تنحية الاول ... قول النحويين ... البدل في حكم تنحية الاول ... الاول
الاول ... لا علام ... البدل في حكم تنحية الاول ... البدل مستقل بنفسه ... الصفة والتاكيد فانهما
ليسا مستقلين ... الاول ...
تقولهم البدل في حكم تنحية الاول ان المبدل ... الكلام في بعض المواضع ... لو قلت
زيد رايت غلامه رجلا صالحا ... بدل ... لو ابطلت البدل ... زيد رايت رجلا صالحا ... الكلام ...
جعلت رجلا صالحا ... الجملة خبر ... في الجملة ... المبتدا قوله فلو
ذهبت ... لم ... المبدل لم ... كلاما ... لم ... الكلام ...
فصل والذى يدل على كونه مستقلا يعنى البدل تابع ليس كسائر التوابع ليست مستقلة ... بدل الاشتمال الا ...
ليس لها عامل ... بل عاملها عامل ما قبلها ... بخلاف البدل فان عامله ... عن عامل ما قبله والدليل على ان البدل عاملا
... قوله للذين استضعفوا لمن امن منهم ... من الذين استضعفوا واللام الجارة موجودة
ظاهرة في البدل كما في المبدل ... قوله لبيوتهم بدل لمن يكفر واللام ... موجودة في البدل والمبدل وهذا بدل الاشتمال لان
البيوت ... لا كله ولا بعضه ولكنه مشتمل عليه **فصل وليس شرط** ان يطابق يعنى لا يلزم ان يوافق
البدل ... انه ... البدل ... اذا كانت النكرة موصوفة فلو قلت مررت برجل
برجل لم يحسن ... مررت بزيد رجل صالح اعلم ان البدل والمبدل على اربعة انواع احدها ان يكون المبدل نكرة والبدل
معرفة كقولك مررت برجل زيد والثانى ان يكون المبدل معرفة والبدل نكرة ... ان يكون البدل موصوفا لان
البدل شرطه ... النكرة ... الموصوفة ... زيد ... ان يكونا ...
وذلك قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة والثالث ان يكونا معرفتين ... مررت باخيك زيد والرابع ان يكونا نكرتين
كقولك مررت برجل غلام **فصل ويبدل المظهر من المضمر** ... البدل ... المضمر ...
ان يكون المبدل ... البدل ... المصنف ... البدل ... بانه زيد ...
البدل ... المتكلم ولا المخاطب لانك اذا قلت ... زيد ... المتكلم ...
... زيد ...
وهذا ... بخلاف ضمير الغائب فان الغائب ... الى البيان ...
الى واحد من الغائبين ... زيد ... ان ... المتكلم ...
الا في بدل الكل ... البعض ... كلم ... كذلك ...

في بدل الاشتمال سُلب ثوبي وسلب ثوبك وفي بدل الغلط مررت بحمار اي مررت بحمار لانه فغلطت بان قلت مررت بي وكذلك في ايّاك
حمار اي بل شتمت الا اباك وانما يجوز في بدل البعض والاشتمال والغلط ان يكون المظهر بدلا من المضمر المتكلم والمخاطب لان
الغرض ههنا بيان ان البدل بعض من الكل او مشتمل على المبدل او غلط فهذه الاغراض يحتاج اليها في المتكلم والمخاطب كما يحتاج اليها
في الغايب قوله لعدم فوت وجهها او لها فاقة لما بدل من ضمير الغايب في وجهها فهو يرجع الى الامل قوله بي المسكين كان الامر
المسكين بدل من الياء المتكلم وهذا لا يجوز لما ذكرنا وكذلك لا يجوز ابدال الكريم من كاف الخطاب في قولك وعليك الكريم المعول
المعول الاعتماد النوع الثاني ان يكون المبدل مظهرا والبدل مضمرا كقولك رايت زيدا اياه النوع الثالث ان يكونا
مضمرين كقولك ايّاك اياك النوع الرابع ان يكونا مظهرين كقولك رايت اخاك زيدا **عطف البيان**
قيل في حد عطف البيان انه تابع غير صفة بلا واسطة غير مقصود بالذكر اتي به لبيان متبوعه اراد بغير الصفة انه لا يكون
في الحد المذكور للصفة في قوله هي الاسم الدال على بعض احوال الذات وقوله بلا واسطة حرف خرج عطف النسق وبقوله
غير مقصود بالذكر خرج البدل وبقوله اتي به لبيان متبوعه خرج التاكيد لان التاكيد ليس لبيان ذلك المتبوع بل لرفع الشك
عن ظاهر المستمع كما ذكرنا في باب التاكيد قوله يكشف عن المراد اي يبين المتبوع قوله كشفها اي كشف الصفة ويبينها الموصوف
قوله وينزل من المتبوع منزلة الكلمة المستعملة من الغريبة اذا ترجمت بها يعني عطف البيان بالنسبة الى متبوعه كاللغة المشهورة
اذا ابت بسبب اللغة الغريبة كما ان اللغة المشهورة مبينة للغة الغريبة فكذلك عطف البيان مبين لمتبوعه لانه اشهر طرفيه
ان يكون اشهر من متبوعه مثال اللغة الغريبة اذا فرق بلغتنا اشهر منها فاذا قلت رايت غضنفرا فيقول لك المستمع ما الغرابر
فيقول العرباض الاسد فان الاسد اشهر من العرباض قوله ترجمت اي بينت الترجمة التبيين الضمير في بها عايد الى الكلمة
المستعملة ومعنى المستعملة ههنا المشهور قول الشاعر اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر
ان فيما ان نادرة النقب خروج حف بعيرا الدبر جراحة الظهر ان كان فجر اي ان كان كذب في يمينه فيه هذا ان اعرابيا اتى
عمر بن الخطاب فالتمس منه بعيرا وكان له بعير فقال له عمر اراكب فقال الاعرابي بعيري نقب ودبر فقال عمر ما به
نقب ولا دبر فانشد ذلك الاعرابي ذلك الشعر والمراد بالاستشهاد انه جعل عمر عطف بيان لابو حفص لان عمر بن الخطاب
اعرف بالاسم من الكنية ولو كان احد بالكنية اعرف من الاسم يجب ان يجعل كنيته ليبين كنيته اسمه **فصل والذي يفصله**
قايل هذا البيت المرار حرج من بني اسد بشر بن عمرو بن مرثد وهو من بكر بن وايل وهم لم يعرف حارجه معطل المراد بحرجه وقال
انا ابن جاحه قوله انا ابن التارك البكري بشر اي انا ابن الذي ترك بشرا الذي هو من قبيله بكر بحيث ترقب الطير اي ينتظر
الطيور ان يقع عليه اي انما سلي جرحه جراحه قريب من الموت فالطير منتظر لان ** ينزل او يجعل بدلا ** يعني الفرق بين عطف
البيان وبين البدل بيان احدهما البيت الذي عند الانحويين لو كان بدلا لزم ان يكون تقدير انا ابن التارك البكري التارك
لان البدل في حكم تكرار العامل ولا [illegible] ... معرف باللام واسم الفاعل اذا كان معرفا باللام
بين علم جوازكون بشر بدلا فاذا لم يكن بدلا تعين ان يكون عطف بيان للبكري
[illegible] المتبوع قوله وورد الثاني يعني ورود التابع وهو عطف البيان
[illegible] المعروف انه من عطف بيان وبين البدل انما قيل عطف البيان هو المقصود بالذكر وذكر عطف البيان من ان ثبت
وا[illegible] هو المقصود بالذكر [illegible] للتاكيد وتمهيد الكلام **العطف ما الحرف** العطف الذي

يكون بالحرف يسمى عطف النسق لان الحرف جعل الاسم الثاني على نسق ترتيب الاسم الاول في الاعراب ان كان الاول مرفوعا يكون
الثاني كذلك وان كان الاول منصوبا او مجرورا يكون الثاني مثله **فصل والمضمر منفصل** المضمر ضربان منفصل
ومتصل فالمنفصل المستقل بنفسه نحو انت وهو واياك والمتصل الذي لا يكون الا مرفوعا او منصوبا او لا يكون مجرورا لان المجرور متصل
بما قبله من حروف الجر او المضاف واذا كان متصلا بما قبله فلا يكون منفصلا واما المتصل المتصل بما قبله نحو ضربت
وضربك وذلك فان التاء والكاف متصلان بما قبلهما والضمير المنفصل كالمظهر فانه يكون معطوفا ومعطوفا عليه
نحو جاءني زيد وانت ودعوت عمرا واياك هذان المثالان من امثلة عطف المضمر على المظهر المثال الاول
مرفوع والثاني منصوب **وما جاءني الا انت وزيد** هذان المثالان من امثلة عطف المظهر على المضمر المثال الاول مرفوع
والثاني منصوب **واما متصله** الضمير في متصله يعود الى المضمر ولا يتاتى الضمير المتصل معطوفا يعني لا يكون معطوفا
على شيء لانك لو عطفت المضمر المتصل على شيء لخرج عن ان يكون متصلا وصار منفصلا مثاله زيد تك فالكاف متصل بما قبله فلو
اردت ان تعطف هذا الضمير على اسم لزمك ان تجعله منفصلا فتقول انت زيدا واياك فزيدا واياك فقد ابدلت لفظه
الكاف التي هي الضمير المتصل اياك التي هي الضمير المنفصل وكذلك المثال المرفوع فاما المجرور فلا يكون معطوفا ولكن باعادة
حرف الجر قوله ويعطف عليه الى اخره يعني الضمير المتصل معطوفا عليه ثم ان كان مرفوعا فيجب ان يؤكد بمعنى التاكيد هنا التاكيد
بضمير منفصل من المعطوف والمعطوف عليه مثاله ذهبت انت وزيد فانت ضمير منفصل اثبت به من المعطوف عليه وهو
التاء في ذهبت ومن المعطوف وهو زيد **وقول عمر بن ابي ربيعة** وتمامه كنعاج الملا تعسفن رملا والبيت الذي بعده
قد تنقبت الحرم فابدين عيونا حور المدامع نجلا زهر جمع زهراء وهي البيضاء من النساء تهادى تهادي اي اذا ذهبت الرجل من امسن
يجب ان يكون عضديه على كتف احدهما والعضد الاخرى على كتف الاخر وتهادى يتهادى اذا مشى على السكون وكلاهما قد يكون
من الضعف وقد يكون من التبختر والمراد ههنا التبختر وكلا اللفظين ههنا مستقيم في الوزن والمعنى فان كان من الهادات قال فانا
في تهادي تاء الاستقبال فان كان من التهادي كان اصله تتهادى فتاء الاستقبال محذوفة النعاج جمع نعجة وهي الانثى من بقر
الوحش الملا مقصور كعصا المتسع المستوي في غير الطريق من الملعب المنفرج وعشر ذلك والضمير في تعسفن من النعاج
الرمل هو الرمل المعروف يعني تبختر هذه المراة المذكورة تبختر بقر اقبلت كتبختر بقر الوحش في الرمل قوله تنقبن الحرم
اي وجوههن نقاب الحرير فابدين اي اظهرن حور المدامع الحور جمع حوراء وجمع احور وهو الذي سواد عينه في غاية
السواد وكذا البياض في المدامع جمع مدمع وهو موضع الدمع وهو العين اي عيونا حورا نجلا والنجل جمع نجلاء وهي العين الواسعة
فالمراد بالاستشهاد انه عطف زهر على الضمير المستتر في اقبلت من غير تاكيد وهذا من ضرورة الشعر وفي غير الشعر يجوز هذا
بحيث الضمير المرفوع المتصل واما المنصوب المتصل فيجوز العطف عليه من غير تاكيد فانما لا يجوز في المرفوع المتصل من غير تاكيد
لان المضمر المتصل ان كان مستترا فقد عطفت الاسم من حيث الظاهر على الفعل مثاله زيد قام وعمرو فقد عطفت عمرا على
لفظ قام وان كان الضمير بارزا فقد عطفت الاسم على جزء الفعل لان الفاعل كـ[illegible]
جاء واما المنصوب فان كان متصلا في اللفظ فهو منفصل في الحقيقة فليس جزء [illegible]
الاسم لا على الفعل ولا على جزئه لان المفعول ليس جزء الفعل مثاله ضربته وزيدا فيأتي نحو المجرور **وتقول في المنصوب**
عطف على الضمير المنصوب المتصل من غير تاكيد كما ذكرنا ويجب في المجرور ان يكون **في المعطوف على المضمر المجرور**

لان المضمر المجرور متصل بالجار بحيث لا يمكن وقوع فاصل بينه وبين الجار فمن هذا الوجه شابه المضمر المجرور بعض الكلمة فلو عطفت
اسما بغير اعادة حرف الجر فقد عطفته على المجرور وحده والمجرور بعض الكلمة والعطف على بعض الكلمة ممتنع فالطريق ان يعيد
حرف الجر حتى عطف الجار والمجرور على الجار والمجرور والحاصل ان الاقسام الجايزة من المعطوفات ثمانية الاول
ان يكون المعطوف والمعطوف عليه مظهرين فيجوز العطف من غير شرط ولا يلزم اعادة الجار في المعطوف نحو جاء زيد وعمرو
ورايت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو والثاني ان يكون المعطوف عليه مظهرا والمعطوف مضمرا منفصلا فلا يكون
الا مرفوعا او منصوبا ولا يكون مجرورا لان المجرور لا يكون منفصلا نحو جاء زيد وانت ورايت زيدا واياك الثالث ان
يكون المعطوف عليه مظهرا والمعطوف مضمرا متصلا فلا يكون هذا الا في المجرور ويجب اعادة الجار الا في المعطوف نحو
مررت بزيد وبه الرابع ان يكون المعطوف عليه مضمرا منفصلا والمعطوف كذلك فلا يكون الا في المرفوع والمنصوب نحو ما قام
انت ولا انا واياي واياك ضربت زيدا الخامس ان يكون المعطوف عليه مضمرا منفصلا والمعطوف مظهرا نحو انت وزيد
قايمان في اياك وزيدا ضربت السادس ان يكون المعطوف عليه مضمرا متصلا والمعطوف مظهرا فيجب في المرفوع التاكيد
وفي المجرور اعادة حرف الجر نحو قمت انت وزيد وكلمته وزيدا ومررت به وبزيد السابع ان يكون المعطوف عليه مضمرا
متصلا والمعطوف مضمرا منفصلا ولا يكون الا في المرفوع والمنصوب ويجب في المرفوع التاكيد ايضا نحو زيد قام هو وانت
ورايته واياك والثامن ان يكون المعطوف والمعطوف عليه مضمرين متصلين فلا يكون هذا الا في المجرور ويجب اعادة الجار في
المعطوف نحو زيد مررت به وبك قوله وقراءة حمزة والارحام ليست بقوية يريد قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام قراءة حمزة والارحام مجرورا واعلم ان الكوفيين جوزوا العطف على المضمر المرفوع المتصل من غير تاكيد وعلى
المضمر المجرور من غير اعادة الجار تمسكوا بقراءة حمزة والارحام بالجر وقول المصنف وقراءة حمزة ليست بقوية يعني احتجاج
الكوفيين بهذه القراءة ليس بقوي لان حمزة يحتمل ان يكون قد قرا والارحام على تقدير الباء الجارة اي وبالارحام بالجر وقول المصنف
فاضمر الباء لدلالة ما قبلها عليه وليس معطوفا على ما قبلها ويحتمل ان يجعل الواو واو القسم اي بحق الارحام وجواب القسم
ان الله كان عليكم رقيبا وقراءة الباقين والارحام منصوب معطوف على محل الجار والمجرور **ومن اصناف الاسم**
المبني يعني هو الذي يكون سكون اخره وحركته ليس بعامل هذا الحد صحيح لان المبني ضد المعرب فاذا كان المعرب هو الذي
يكون سكون اخره وحركته بعامل يكون حد المبني ان يقال هو الذي سكون اخره وحركته لا بعامل مثاله من اخاك فسكون من ليس
بعامل حلال وسكون الياء في لم يضرب وفتحة ان ليس بعامل بحلاف فتحة النون في رايت الانسان وغيره **وسبب بنائه** يعني
المناسبة هنا المقاربة فاراد بقوله ما لا تمكن له الحرف والفعل الماضي وامر الحاضر المعروف فان هذه الثلاثة مبنية
يعني الاصل في الاسماء الاعراب لانها في بنية مفيدة بدون الفعل والحرف في بعض المواضع نحو زيد قايم والحرف والفعل
لا يفيد ان بدون الاسم [illegible] اذا كان كذلك يكون الاسم قويا والفعل والحرف ضعيفين فاذا كان الفعل والحرف ضعيفين
[illegible] قريب او بعيد يصير مبنيا وانما قال مناسبة ما لا تمكن له ولم يقل مشابهة
[illegible] لا تمكن له بل بعضها مشابه له وبعضها مقارب له والمبنيات انواع احدها ما تضمن
[illegible] الاستفهام وحق المبني ان يبنى على السكون لان المبني ثقيل والسكون اخف
[illegible] الموزه وانما حرك بالفتح لان الفتح اخف الحركات ونحو امس اذا اريد به اليوم

الذي قبل اليوم الذي انت فيه وانما بني لانه تضمن معنى لام التعريف لانه معروف والاسم الظاهر يعني انما صار معرفة بلام
التعريف فاذا تضمن لام التعريف يصير معربا نحو مضى الامس بجميع السنين فاذا كان الامس بالنصب فاذا صار مبنيا لتضمنه
معنى لام التعريف بني على الحركة كيلا اجتمع ساكنان وحرك بالكسر لانه لو حرك بالضم يكون ثقيلا لان الضم اثقل الحركات فلو حرك بالفتح
لتوهم السامع انه معرب غير منصرف حتى كان في حال الجر بالنصب فان الاصل في التقاء الساكنين التحريك بالكسر لان الكسر اقرب الى
السكون لان الكسر اقل ثقلا لان الاسم لا يصير مجرورا الا بالاضافة او بحروف الجر واما المرفوع والمنصوب فهو ثقيلهما
كثيرة او شبهه كالمبهمات يعني النوع الثاني من المبنيات ما يشبه الحرف في احتياجها الى الاسم او نحو مده كالمبهمات
المتشابهات فان المبهم او المبهم لا يعلم معناه الا بانضمام اسم اخر اليه او بعرفته من هذا الوجه شابه الحرف لان الحرف لا يفهم
معناه الا مع الاسم او الفعل قوله لا يفهم معطوف على قوله تضمن معناه **او وقوعه** يعني وقع معنى ما لا تمكن له او شبهه الا اسم له
او وقوعه بدون هذا الكلام او يقوم الاسم موضع ما لا تمكن له من امر المخاطب نحو نزال بكسر اللام فان هذا اسم معناه
انزل او هذا هو النوع الثالث من المبنيات **او مشاكلته** المشاكلة المشابهة في الصورة تقديره هذا الكلام او مشاكلة
الاسم شيئا وقع موضع الامر المخاطب نحو فجار بمعنى يا فاجرة وفساق بمعنى يا فاسقة وهذان اللفظان ليسا واقعين موقع
الامر لكن شابهاها في الوزن فنزال واقع موقع الامر كما ذكرنا فنزال وفساق وفجار بنيت ثلاثتها على الحركة كيلا يجتمع ساكنان
وحرك بالكسر لان الاصل في التقاء الساكنين التحريك بالكسر وهذا هو النوع الرابع من المبنيات **او وقوعه** بدون هذا الكلام
او يقوم الاسم موقع حرف الخطاب في ذلك وشبهه وحرف الخطاب شابه الحرف لانه حرف والمضمر شابه الحرف لما ذكرنا قبل
هذا او هذا هو النوع الخامس من المبنيات **او اضافته** يعني النوع السادس الذي اضيف الى المبني فكل اسم اضيف الى مبني
يجوز ان يجعل معربا لانه لا مشابهة له بالمبني لا بوجه قريب ولا بعيد ويجوز ان يجعل مبنيا لان المضاف يكتسي من المضاف اليه التعريف
والتنكير وغيرهما مما ذكر في قسم المضاف فكذلك يكتسي المضاف من المضاف اليه البناء ويجوز من عذاب يومئذ بجر يومئذ وفتحه
في القراءة السبعة فمن جر لم يجعله مبنيا ومن فتح جعله مبنيا لانه مضاف الى اذ وهو مبني ويجوز هذا يوم لا ينطقون في
فاليوم هنا معرب مرفوع في القراءة السبعة وفي قراءة الاعمش وابن ابي هرمز يوم لا ينطقون بالفتح لانه مضاف الى الحرف وهو
لا ينطقون هذا لان المضاف اليه على الحقيقة هنا هو الفعل المضارع لا الحرف لان الحرف غير مستقل حتى يكون مضافا اليه
وقول ابن قيس بن رفاعة الضمير في منها يعود الى ناقة هذا الشاعر نطقت اي صوتت الاوقال جمع وقل وهو
شجر المقل في غصون ذات اوقال او في غصون شجر الوقل يعني كانت هذه الناقة تشرب فسمعت صوت حمامة على غصن فنفرت
هذه الناقة ولم تشرب والمراد بالاستشهاد انه جعل غير في هذا البيت مبنيا على الفتح لانه اضيف الى لفظة ان **وقول**
النابغة تمامه قلت الما تصح والشيب وازع لعطف على هذا البيت متعلق بالابيات التي قبل هذا البيت في قصيدة
لم يذكرها ههنا معنى هذا البيت يعني لا ومت يبني على عطيه افعال الصبيان من الطرب اللهو فقلت لم تعرى سبعا من العقل
والشيب وازع اي مانع وزاجر من عمل الصبي والمراد بالاستشهاد على حين عاتبت [illegible] انه مضاف الى المبني وهو
عاتبت **والبناء على السكون هو القياس** وانما كان القياس في المبني [illegible] سكون
فالسكون على المبني والحركة لا لعذر لان تحريك المبني عدول عن الخفة الى الثقل لان الحركة ثقيلة [illegible]
والاعذار التي تجوز العدول عن السكون الى الحركة في المبني ثلثة [illegible] الى الحرف يعني حرك من نحو ها بالكسر لسكونها

عطف البيان

مطلب الفرق بين البدل وبين البيان

مطلب في اقسام الجايزة في المعطوف

مطلب مباحث المبنيات

القصاوم

مطلب في بناء الاسم على الكسر

كاز

ما اشبه الحرف ولا الاسم المنادى نحو يا زيد او كان بعد الاسم وضم ومد

جواز العدول عن السكون الى الحركة

وسكون الا الفا التي قبلها يعني احد الاسباب الثلثة القريب من التقاء الساكنين في لئلا ابتدا يعني السبب الثاني الحذر من
الابتداء بالساكن اذا ما الكاف من الكاف التي بمعنى مثل والكاف التي مفعول مثال الكاف التي بمعنى مثل جاءني كزيد وشل زيد و
الكاف منفصل لفظا وهو اسم مبني وحقه البناء على السكون الا انه لو اسكن لم يمكن الابتداء به فحرك بالفتح لانه اخف الحركات
مثال الكاف التي هي مفعول ذا ايك فالكاف هنا مفعول وهو اسم مبني وحقه السكون الا انه حرك لانه منفصل في الحكم وان كان
متصلا بما قبله لفظا وانما قلنا انه منفصل حكما لانه المفعول فضلة لان الفعل والفاعل كلام تام بدون المفعول واذا كان
منفصلا حكما فلو اسكن لم يمكن الابتداء لان الابتداء بالساكن محال **ولعروض البنا** العروض الحدوث يعني السبب الثالث
ان يكون الاسم متمكنا فحدث فيه سبب جعله مبنيا فبني على الحركة فرقا بين البناء العارض وبين البناء الاصلي نحو يا حكم فحكم
اسم معرب صار مبنيا في النداء وقد ذكر بحثه في النداء وكذلك رجل في لا رجل كان معربا فصار مبنيا بدخول الحكم عليه كما
ذكرنا عليه في لا التي لنفي الجنس وكذلك قبل وبعد كانا معربين اذا كان لهما المضاف اليه فلما قطعا عن الاضافة والاضافة
مرادة في النية وكان كل واحد منهما بعض الاسم لان المضاف مع المضاف اليه بمنزلة اسم واحد والمضاف بدون المضاف اليه
بمنزلة بعض الاسم وبعض الاسم لا يستحق الاعراب فبنيا لهذا الضعف فبنيا على الحركة ليدل حركتهما على ان بناءهما عارض وحرك
ان يقال حركتا لالتقاء الساكنين فبنيا على الضم لان هذين اللفظين اذا كانا مبنيا على الضم ليكون حركة بنائهما مخالفة لحركة اعرابهما
وكذلك خمسة عشر كان الخمسة والعشرة معربتين قبل التركيب فلما ركبا بنيا على الحركة ليدل حركتهما على ان البناء فيهما عارض
ويأتي بحثها في المركبات **وسكون البناء يسمى وقفا** لقب سكون المبني وحركاته بالقاب تخالف القاب سكون المعرب
وحركاته ليكون بينهما فرق في اللقب فان كانا متماثلين في الصورة فسكون الباء في اضرب ولم يضرب متماثل في الصورة الا ان سكون
الباء في اضرب يسمى وقفا لانه مبني وسكون الباء في لم يضرب يسمى جزما لانه معرب وكذلك فتحة ان ونصب ان الانسان
وضمة قبل ورفع جاء الرجل وكسر هؤلا وجر عجبت من الولد وكل ذلك متماثل في الصورة فلكل الالقاب مختلفة قوله ما تكلم به
العرب من المبنيات وغيرها متعدد قوله الا ما عينت به يعني الا ما سند به يعني الاوك الا ما سناده اي في له وقد ذكرنا في حد
المقدمة يعني فانا نسوق اكثر المبنيات الا بعض ما ذكر في حد المقدمة اسمه وذلك نحو اسم المنادى والمنفي بلا وغير ذلك فانه
لا نعيد ذكر هذه الاشياء قوله في سبعة ابواب اي في اقسام وهذا متعلق بقوله اسوق اي اذكر المبنيات في سبعة اقسام
وهي الاقسام المذكورة التي اولها المضمرات واخرها الكنايات **المضمرات** ما لا يستقل متصلا اي المتصل الذي لا يكون
ابدا متصلا بما قبله ولم يمكن فصله عما قبله كقولك اخوك فالكاف متصل ولا يمكن التلفظ به دون الخ فان تلفظت به منفردا بطل
معناه قوله وهو على ضربين اي المتصل على ضربين بارز وهو ما ظهر في اللفظ نحو الكاف في اخيك ومستتر وهو الذي لم يكن
ظاهرا في اللفظ بل هو مقدر منوي نحو زيد ضرب بالضمير في ضرب ضمير فاعل فانه مقدر اي زيد ضرب هو
قوله والمنفصل الخ يعني والمنفصل هو الذي يستقل في التلفظ به ولم يكن متصلا بما قبله وهو كالمظهر في كونه مستبدا بنفسه
اي مستقلا [illegible] انت كلفظة زيد في الاستبداد اي في الاستقلال في التلفظ به **فصل**
[illegible] في التغليب من المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث يعني ضمير متصلا او منفصلا
سواء كان مرفوعا او منصوبا اما المجرور فلا يكون منفصلا لان المجرور لابد ان يكون متصلا بحرف الجر او باسم مضاف **نحو**
في مرفوع المتصل المضمرات [illegible] اربعة عشر للمرفوع المتصل منها اثنان للمتكلم ذكرا كان او انثى وهما ضربت

وثلثة للمخاطب ضربتَ ضربتما ضربتم وثلثة للمخاطبة ضربتِ ضربتما ضربتن وثلثة للغائب ضرب
ضربا ضربوا وثلثة للغائبة ضربت ضربتا ضربن **وفي منصوبه ضربني** المنصوب المتصل من جملة الضمير
وهو ايضا اربعة عشر اثنان للمتكلم ضربني ضربنا وثلثة للمخاطب ضربك ضربكما ضربكم وثلثة للمخاطبة ضربكِ
ضربكما ضربكن وثلثة للغائب ضربه ضربهما ضربهم وثلثة للغائبة ضربها ضربهما ضربهن **وفي مجروره**
المجرور ايضا اربعة عشر غلامي غلامنا غلامك غلامكما غلامكم غلامكِ غلامكما غلامكن غلامه غلامهما غلامهم غلامها
غلامهما غلامهن هذا هو المجرور بالاضافة والمجرور بحرف الجر مثاله مر بي مر بنا مر بك مر بكما مر بكم مر بكِ مر بكما
بكن مر به مر بهما مر بهم مر بها مر بهما مر بهن **وتقول في مرفوع المنفصل** والمرفوع المنفصل ايضا اربعة عشر
انا نحن انتَ انتما انتم انتِ انتما انتن هو هما هم هي هما هن **وفي منصوبه** والمنصوب المنفصل ايضا اربعة عشر اياي ايانا
اياك اياكما اياكم اياكِ اياكما اياكن اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن **وصل والحروف التي تتصل باياي**
اعلم ان مذهب اكثر البصريين وهو المختار ان لفظة ايا هو المنصوب المنفصل وما بعدها حروف وليست باسماء ولا محل
لها من الاعراب وقد ذكرنا هذه المسئلة في ذكر المنصوبات في فصل التحذير قوله من الكاف ونحوها اراد بنحوها
الياء للمتكلم في اياي والنون والالف في ايانا والكاف وما بعدها في اياكما الى اياكن والهاء في اياه الى اياهن فهذه
حروف وليست باسماء قوله لواحق للدلالة على احوال المرجوع اليه اللواحق جمع لاحقة وهي الحقت من غير
ان يكون منه اراد باحوال المرجوع اليه انه متكلم او مخاطب او غائب مفردا ومثنى او مجموع مذكرا ومؤنث
قوله وكذلك التاء في انت ونحوها فاحواته الضمير في نحوها يعود الى التاء واراد بنحوها الميم والالف في انتما والميم
في انتم والنون في انتن والضمير يعود الى انت يعني الضمير في انت الى انتن انما هو الهمزة والنون واما بعد النون
مثل التاء في انت والالف والميم في انتما والتاء والميم في انتم والتاء في انت والتاء والنون في انتن كلها حروف في الخطاب
قوله وانما علامات المتكلم او المخاطب في انت ليست باسما كما ان التنوين علامة تمكن الاسم وليست اسما والتاء في ضاربة
ونحوها علامة للتانيث وليست التاء اسما والياء المشددة في بصري ونحوه علامة للنسبة وليست الياء اسما
ولا محل لهذه الحروف من الاعراب لان الاعراب للاسماء واذا لم يكن هذه الحروف اسما فلا يكون لها محل قوله وحكي
الخليل عن بعض العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياا الشواب يعني مذهب الخليل ان ايا مضاف وما بعده مضاف اليه
ودليله ما سمع عن العرب انه قال اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياا الشواب بجر الشواب على انه مضاف اليه لفظ
ايا يعني اذا بلغ الرجل ستين سنة عليه ان يحذر من وصال النساء الشواب فانه لا يليق بحاله ملاعبة الشواب قوله وما
لا يعمل عليه يعني قول هؤلاء العرب شاذ والشاذ لا يعمل عليه **فصل ولا المتصل المختصر** لم يسوغوا لم يجوزوا يعني
قدرت على الضمير المتصل لم يأت بالمنفصل فلا تقول ضرب انت قبيح لانك تقدر على ان تقول ضربتَ قوله ولا هو ولا تقول
ضرب هو لانك تقدر على ان تقول ضرب فيكون ضمير الفاعل مستترا فيه وفي الكاف [illegible] اياك قبيح لانك تقدر على ان
تقول ضربتك قوله الا عند تعذر الوصل يعني انما يجوز ترك المتكلم بالضمير [illegible]
بالضمير المتصل في بيت شعر هذا بعد هذين البيتين **الا ما شذ** الكاف في اليك [illegible]
الناقة يعني اسوق الحاجبات ناقتي حتى بلغت اليك هكرمني وتكرم ناقتي والمراد الاستشهاد انه اتى بالضمير المنفصل

مع القدرة على الضمير المتصل **وقول بعض اللصوص** نسب سيبويه هذا البيت الى ذي الاصبع العدواني والبيت
الذي قبل هذا البيت لقينا منهم جمعا فاوفى الجمع ما كانا بوم قرى وانما نقتل ايانا قصده هذا ان جماعة من اللصوص
انا هم جماعة المحاربة فغلبهم اللصوص وقتلوهم واخذوا اموالهم والضمير في منهم يعود الى من الى اللصوص فاوفى
الجمع اي اعطى القوم ايانا ما كان في ايديهم من المال وقرى اسم موضع يعني اذا قتلناهم فكانما قتلنا انفسنا لانا منهم وهم
منا فالمراد بالاستشهاد انه قال نقتل ايانا وحقه نقتلنا لانه قدر على الضمير المتصل ولكن لم يستقم الوزن فالضمير المشهور
هذا تاويل كلام المصنف ولكن لا حاجة الى هذا بل قوله نقتل ايانا كان اصله نقتل انفسنا فحذف انفسنا واقام ايانا مقامها
لاستقامة الوزن وهذا التاويل اولى لانا لو لم نقل انه قام ايانا مقام انفسنا يلزم الجمع من ضمير الفاعل والمفعول
في نقتل ايانا وهذا لا يجوز الا في ظننت واخواته كما ياتي بحثه في قسم الافعال ان شاء الله تعالى **فتقول هو ضرب** يعني
اذا تعذر جعل الضمير متصلا يجعل منفصلا وذلك في ستة مواضع احدها اذا كان مبتدأ نحو هو ضرب **قوله والكريم**
انت يعني الثاني ان يكون خبرا لمبتدأ كلفظة انت **وان الذاهبين نحن** يعني الثالث ان يكون ان واخواتها
نحن هنا **وما فطر الفارس الا انا** يعني الرابع ان يقع بعد الا كقوله الا انا وهذا من شعر عمرو بن معدي
ذا وله قد علمت سلمى وجاراتها ما قطر الفارس الا انا شككت بالرمح حيازيمه والخيل تعدو زيما بيننا قطر
اذا القى احدا او شيئا الى جانب شككت السين المهملة اذا ادخل مسمارا في موضع ونقل الشاعر الشك الى التشكيك فان
شككت منه بدل الكاف لاولى لوزن الشعر والمبالغة والحيازيم جمع حيزوم وهو الصدر وزيما بفتح النون زاي
متفرقا يعني فما القى الفارس في الحرب الا انا فاني دفعت بالرمح صدره في الحالة التي الخيل متفرقه منا
تحمل بعضنا على بعض **وجاء عبد الله وانت** يعني والخامس ان يقع بعد حرف العطف **واياك كرمت** يعني
السادس ان يكون مفعولا مقدما على الفعل **الا اما التشد تغلب** ديا ذي ساكرد ادهذا استثناء من وقوع
الضمير بعد الا يعني اذا كان الضمير بعد الا يلزم ان يكون منفصلا الا ما شذ هذا البيت فانه قال الاك وحقه
الا اياك **فصل واذا التقى ضميران** يعني واذا اجتمع ضميران ليس احدهما ضمير الفاعل المرفوع **في نحو قولهم**
نحو زيد رفع الدرهم على الابتداء ويجوز نصبه على اضمار فعل يكون ما بعده تفسيرا له كما قلت في زيدا ضربته فالضميران
الكاف والهاء **في الدرهم اعطيتكموه** الدرهم مبتدأ واعطيتكموه فعل يحتوي الضمير الاول قائم مقام الفاعل
والضمير الثاني محله نصب لانه المفعول الثاني والجملة خبر المبتدأ **والدرهم زيد معطيكه** والعجب من زيد
عجبت من ضربيك فضرب مصدر عمل عمل الفعل وهو مضاف الى ضمير الفاعل وهو الياء والكاف قوله فانت في اول هذا الفصل
ضمير الفاعل المرفوع احترز به عن هذه الكاف فانها ضمير الفاعل ولكنه مجرور **جاز ان يتصلا** اما اتصال
الاول فلانه متصل بالفعل او باسم الفاعل والمصدر والدرهم هما كالفعل ووقوع ضمير الفاعل بين الفعل
[illegible] اعطيتكه [illegible] اصلا من الفعل وبين هذا الضمير لان ضمير الفاعل كجزء الفعل واما الضمير الثاني من
هذين [illegible] لانك متى قدرت على المتصل لم يأت بالمنفصل فان جعلته منفصلا فلا بعد
عن [illegible] شبه المظهر والمنفصل اشبه المظهر استقلاله **وينبغي اذا اتصلا** اعلم ان مذهب سيبويه في الضميرين
[illegible] تقديم ضمير المتكلم على المخاطب والمخاطب على الغائب ولا يجب هذا الترتيب عند المبرد

بل يقدم ضمير المتكلم على المخاطب والغائب ويقدم المخاطب على الغائب وبالعكس سواء وانما يجب الترتيب عند سيبويه
لان الابتداء بالاهم اقرب واولى ولا شك ان المتكلم اقرب من غيره والمخاطب اقرب من الغائب قوله سلني التركيه هوها
الهمز للاستفهام والنون ضمير المتكلم والمراد به نوح عليه السلام وضمير المخاطبين لقومه وضمير المؤنث للناقة السبعة او
او الرحمة يعني لا شك ان الزمكم البينة او الرحمة في حال كونهم كارهين لها **واذا انفصل الثاني** لان وجوب
الترتيب في المتصل لتقديم الاعرف على غيره والمتكلم اعرف من المخاطب والمخاطب اعرف من الغائب والدليل على ان المتكلم
اعرف من المخاطب انك اذا سمعت رجلا يقول من وراء حجاب فعلت كذا بضم التاء يعرف ان فاعل ذلك الفعل هو المتكلم لا غير
ولو قلت فعلت بفتح التاء لا يعرف المخاطب من الحاضرين واما كون المخاطب اعرف من الغائب فلانك لو سمعت من يقول بين
جماعة فعلت كذا بفتح التاء يعرف المخاطب بالاشارة اليه من غير لفظ اخر ولو قال فعل كذا لا يعرف فاعل قوله الا بلفظ
اخر مثل ان يقول فعل زيد او رجل اخر فاذا كان الضميران منفصلين يحتاج الى تقديم الاعرف واما اذا انفصل الثاني فهو
كالمظهر في كونه مستقلا بالتلفظ فكما لا يجب الترتيب بين المظهر وبين المخاطب والمضمر والمتكلم في نحو اعطيت درهما اياك
وزيد اعطى درهما اياي فكذلك لا يجب الترتيب بين المتكلم وغيره وبين المخاطب والغائب اذا كان الثاني منفصلا
بل يجوز تقديم المخاطب نحو غلام سيدك اعطاك اياي وتقديم الغائب على المخاطب والمتكلم نحو اعطاه اياك واعطاه
اياي **وقد جاء** يعني اذا كان الضميران متماثلين لا يجوز ان يكونا متصلين الا اذا كانا غائبين فانه يجوز كونهما متصلين و
ليس ذلك المختار نحو زيد عمرو والجبة اعطاهاه واعطاه فالفاعل مضمر في الفعل وهو يعود الى زيد وضمير المؤنث
للجبة والمذكر لعمرو وتقول زيد عمرو جاء اعطاهوه والمختار جعل الثاني منفصلا نحو اعطاها اياه واعطاه اياها
ومنه قوله قائل هذا الشعر مغلس بن لقيط الاسدي جعلت اي طفقت لضغمة اي لعض الضغم لضغمهماها ضمير
المثنى ضمير سبعين من اسدين او ذئب وضبع وضمير المؤنث يعود الى الضغمة قوله يقرع العظم اي يدقه نابها اي
ناب تلك الضغمة لان الضغمة ليس لها ناب يعني صببت نفسي من شدة حوادث الدهر بان يعض [illegible] عضه يدق
ناب تلك العضة عظمي والمراد بالاستشهاد انه جمع بين الضميرين المتماثلين اي الغائبين وجعلهما متصلين في قوله لضغمهما
وهو قليل يعني جعل الضميرين الغائبين متصلين قليل في الاستعمال بل المعروف من الاكثر في الاستعمال ان يكون
منفصلا **والاختيار** اعلم ان اسم كان واخواتها لا يكون الا متصلا لانه منزلة الفاعل واما خبرها فيجوز
ان يكون منفصلا ومتصلا اما وجه كونه منفصلا فلان اسم كان وخبرها هو المبتدأ والخبر في التقدير فكما ان خبر
المبتدأ لا يكون الا منفصلا فكذلك خبر كان ولهذا اختير كونه منفصلا واما وجه كونه متصلا فلانه يشبه المفعول في
في كونه منصوبا فكما ان ضمير المفعول يكون متصلا فكذلك خبر كان **كقوله لئن كان** وتمام البيت عن العهد والانسان قد يتغير
قائل هذا الشعر عمر بن ابي ربيعة راى رجلا بعد عهد فشك انه هو الذي راه قبل هذا ام لا فقال ان كان الرجل الذي
اراه هو الذي رايته قبل هذا الوقت لقد حال اي تغير بعدي اي حاله من الشباب الى الشيب او من حفظ العهد [illegible]
العهد والمودة ثم عذره وقال لا عجب في هذا فان الانسان قد يتغير عهده والمراد [illegible] اذ لم يكن [illegible] فاسم
كان مضمر فيها واياه خبرها فجعل الخبر منفصلا ولو كان متصلا لقال كانه **قوله ليس اياي** [illegible] البيت
ليت هذا الليل شهر لا نرى فيه عريبا قائل هذا الشعر عمر بن ابي ربيعة عريبا اي احدا [illegible]

ای احد مخاطب معشوقه یعنی اتمنی ان یطول هذا اللیل عند سمر و لا یری فیه احدا و لیس فیه عیری و غیرک و لا نخشی رقیبا ای من یحفظنا و یتجسس حالنا لاحد منک خطا کاملا و المراد منه الاستشهاد فی لیس ایای و ایاک فان الاسم لیس مضمر فیه و جعل خبره منفصلا و المعنی لیس احد غیری و غیرک یحذف عیری و غیرک و اقام ایای و ایاک مقامهما **و عن بعض العرب** یعنی قد جاء عن بعض العرب هذا الکلام علیه الاغراء دخلت علی الغایب فی هذا شاذ لان کلمة الاغراء لا تکون الا علی المخاطب و معنی قوله علیه رجلا لیسنی ای لیلزم ذلک الرجل رجلا غیری و المراد من هذا الکلام انه جعل خبر لیس منفصلا و هو لفظة انی و اسم لیس ضمیر فیه مستتر یعود الی رجلا **و قال اذ ذهب** فی صدر البیت عددت قومی کعدید الطیس اذ ذهب القوم الکرام لیسی الطیس الرمل الکثیر قایل هذا البیت رجل یعنی عددت قومی کما یعد الرمل فهو کثیر و لیس فیه کریم بل ذهب الکرام ای الا ایای ای لیس فیهم کریم غیری و المراد منه الاستشهاد فی قوله لیسی فاسم لیس مضمر فیه و الیاء للمتکلم خبره و حقه فی الاتصال ان یقول لیسنی بحذف نون الوقایة بحیث لیس متصل کما تراه لو نحا المصنف شاهدین علی الضمیر منفصلا و شاهدین کونه متصلا **فصل و الضمیر المستتر** المستتر و المستکن واحد و هو ان یکون الضمیر فی النیة و لیس له علامة فی اللفظ مثل اضرب فالفاعل فیه مضمر و لیس له علامة فی اللفظ بخلاف المثنی و الجمع نحو اضربا و اضربوا فان الالف علامة التثنیة و الواو علامة الجمع و المستتر نوعان لازم و غیر لازم فاللازم فی واحد المذکر فی امر المخاطب المعروف نحو افعل و فی المخاطب المجهول نحو لتفعل و فی نهی المخاطب المعروف نحو لا تفعل و فی مضارع المخاطب المعروف نحو تفعل و المجهول نحو تفعل و فی واحد المتکلم المعروف نحو افعل و المجهول نحو افعل و فی مثنی المتکلم المعروف نحو نفعل و المجهول نحو نفعل و جمع المتکلم و تثنیته سواء و غیر اللازم فی واحد المذکر و فی واحدة المؤنث فی الماضی و المضارع و الامر و النهی کل ذلک فی المعروف و المجهول و فی واحد المذکر و المؤنث فی الصفات یعنی بالصفات اسم الفاعل و اسم المفعول و الصفات المشبهة و تاء التانیث فی فعلت و فاعلة و مفعولة و غیرها علامة التانیث و لیست ضمیرا لفاعله مستتر فی هذه الالفاظ **و معنی اللزوم** فی الضمیر فیه یعود الی استتار الضمیر و معنی اللزوم استتار الضمیر فیما الیه یعود الی الضمیر المستتر یعنی الفعل مسند الی الضمیر المستتر فیما لزم فیه کون الضمیر مستترا و لا یمکن اسناده الی فاعل مظهر و لا الی مضمر بارز فقولک اکرم فی خطاب الامر افعل لا یمکن فاعله و لو قلت افعل انت فانت تاکید للفاعل المضمر و لیس انت بفاعل و کذلک نفعل و افعل و نفعل **و نحو فعل** الیه ای الی المضمر المستتر و الیهما ای الی المظهر و المضمر البارز کما یاتی فی مثاله یعنی غیر اللازم هو الذی قد یکون مضمرا مستترا فی الفعل و قد لا یکون مضمرا مستترا بل یکون فاعل الفعل مظهرا او مضمرا بارزا **فی قولک عمرو قام** هنا الفاعل مستتر و عمرو مبتداء و قام فعل فاعله فیه ضمیر مستتر و الفعل مع الفاعل خبر المبتداء **و قام غلامه** تقدیره عمرو قام غلامه فالفاعل هنا مظهر **و ما قام الا هو** تقدیره و عمرو ما قام الا هو فقولک الا هو فاعل قام و الفاعل مضمر منفصل و مثله الضمیر فاما فالفاعل هنا مضمر بارز و ... تقول فی المضارع عمرو یقوم فالفاعل هنا مستتر و تقول یقوم زید فالفاعل مظهر و ... الزیدان یقومان فالفاعل بهما مضمر بارز **و من غیر اللازم** یعنی مثال غیر اللازم استتار ضمیر فی الصفة زید ضارب فزید مبتداء و ضارب خبره و فیه ضمیر مستتر یعود الی زید و تقول زید ضارب غلامه عمرا

زید مبتداء و ضارب اسم فاعل یعمل عمل الفعل و غلامه فاعله و عمرا مفعوله و الجملة خبر المبتداء قوله لا تکل هذا علة کون الضمیر فی اسم الفاعل غیر لازم استتاره **و الی المضمر البارز** و نحو ذلک ای و نحو خبر المبتداء حیث یجری الصفة علی غیر من هی له و ذلک اذا کانت الصفة وصفا لموصوف او حالا لذی حال او صلة لموصول او خبرا لمبتداء الموصول هو لا الف و اللام جنسهما ای اجریت الصفة الضمیر فیه یعود الی ما فی قوله ما هی اذا کان اسم الفاعل او المفعول او الصفة المشبهة فاعله ضمیر یجب ان یکون ذلک الضمیر مضمرا منفصلا اذا لم یکن هذا الضمیر ضمیر الاسم الظاهر الذی قبله نحو هند زید ضاربته هی فضاربته اسم فاعله مضاف الی هو و لیس الضمیر الذی فی ضاربه ضمیر الاسم المتقدم علیه و هو زید بل هو ضمیر هند فلا جرم ان برز الضمیر الذی فی ضاربه فجعل منفصلا و هو لفظة هی فهو فاعل فاعله منزلة الفعل و فاعله لفظة هی و هذه الجملة خبر زید و زید مع خبره خبر المبتداء الاول و هو هند و کذا فی المثنیة الهندان الزیدان ضاربتهما هما فلفظة هما الاول مضاف الیه و لفظة هما الثانی فاعل ضاربتهما و اعرابه ما ذکرناه و تقول فی الجمع الهندات الزیدون ضاربتهم هن هذا مثال و قوعه خبرا اما مثال و قوعه وصفا للموصوف فقولک مررت برجل ضاربه هو فالضمیر الذی فی ضاربه لیس للاسم المتقدم علیه بل لزید فلا جرم جعل بارزا منفصلا و هو لفظة هو فهو فاعل ضاربه فضاربه مع فاعله صفة لرجل و مثال الحال اتیک عمرو الفرس طارده هو فالضمیر فی طارده لیس للفرس بل لعمرو فلا جرم جعل ضمیره بارزا منفصلا و هو لفظة هو فهو فاعل طارده و الجملة حال من الفرس مثال الصلة زید الفرس الراکبه هو فالالف و اللام فی الراکب بمعنی الذی و هو موصول و لفظة هو فاعل الراکب و الراکب مع فاعله صلة الموصول و الموصول مع صلته خبر الفرس و الفرس مع خبره خبر المبتداء الاول و هو زید و اعلم ان الکوفیین لا یبرزون الضمیر الذی یجری علی غیر من هو له و یقولون هند زید ضاربته هی و یقیسون هذا علی الضمیر الذی یجری علی من هو له کقولک زید ضاربه و یروی البصریون من الساکنین قالا بل فان الضمیر الذی یجری علی من هو له و بین ان الضمیر الذی یجری علی غیر من هو له ابراز الا دنیا و یحملونه مستترا متصلا و یقولون اسم الفاعل فرع علی الفعل فی استتار الضمیر فیه فیجب ان یستتر اذا جری الضمیر علی من هو له و لا یستتر اذا جری علی غیر من هو له بل یجعل منفصلا لیکون فرقا بین الفعل الذی هو الاصل و بین اسم الفاعل الذی هو الفرع و لانه لو لم یبرز الضمیر اذا جری علی غیر من هو اشتبهت المعانی علی السامع الا تری انک اذا قلت زید عمرو ضاربه هو یعلم ان زیدا هو الذی ضرب عمرا و لو قلت زید عمرو ضاربه و لم تقل هو لا نعلم ان زیدا ضرب عمرا او بالعکس بل السابق الی الفهم ان عمرا ضرب زیدا و مقصودنا من قولنا زید عمرو ضاربه ان زیدا ضرب عمرا لا بالعکس فلما احصل الاشتباه بعدم ابراز الضمیر وجب ابراز الضمیر و جعله منفصلا لیکون ابراز الضمیر علامة علی اسم الفاعل جاء علی غیر من هو له یعنی لیعلم ان ضاربه فی زید عمرو ضاربه هو لزید لا لعمرو **فصل و یتوسط بین المبتدا و خبره** یعنی یدخل بین المبتداء و خبره ضمیر منفصل مرفوع قبل ان یدخل علی المبتداء و ضمیر العوامل اللفظیة و هی کان و ان و ظننت و اخواتهن و بعد دخولها علی المبتداء و خبره اذا کان الخبر معرفة ... مضارعا ای مشابها للمعرفة و هو افعل التفضیل اذا کان بعده من لانه اذا کان بعده من لا یدخل علیه ... الف و اللام فشابه المعرفة لیوذن من اول الامر ای لیعلم فی اول سماع الکلام ان ما بعد هذا الضمیر خبر المبتداء و لیس بصفة لانه لو لم یکن هذا الضمیر

لاحتمل ان یکون هذا الخبر خبرا و لاحتمل ان یکون صفة فاذا وجد هذا الضمیر لا یحتمل ان یکون وصفا لان الفصل بین الصفة و موصوفها لا یجوز قوله احد الضمایر المنفصلة المرفوعة و انما اشترط ان یکون منفصلا لان الضمیر المتصل انما یکون اذا کان فاعلا او مفعولا او صفة او کان قبله حرف جر و هذه الاشیاء منفیة هنا و انما اشترط ان یکون ضمیرا مرفوعا لان هذا الضمیر کالتاکید لما قبله فان کان هذا الضمیر من المبتداء و خبره او من اسم کان و خبرها فکونه مرفوعا ظاهر لان ما قبله مرفوع و ان کان من اسم ان و خبرها او من مفعولی ظننت فحقه ان یکون منصوبا لان ما قبله منصوب و لکن جعل ضمیرا مرفوعا منفصلا لان المرفوع المنفصل اعم من المنصوب المنفصل لان الغرض منه لیس الا الفصل و الفصل بما هو اقل حروفا اولی مما هو اکثر حروفا فقولک ان زیدا هو المنطلق احق من قولک ان زیدا ایاه المنطلق قوله و یسمیه البصریون فصلا و الکوفیون عمادا یسمی البصریون هذا الضمیر فصلا و لیس له محل من الاعراب لانه لا غرض منه الا الفصل بین ما قبله و بین ما بعده و سماه الکوفیون عمادا لان العماد هو ما تقوم به الشیء و بهذا قیام الکلام و استقامته بهذا الضمیر و له محل من الاعراب عندهم ثم اختلفوا فی اعرابه فقال بعضهم اعرابه اعراب ما قبله لانه للتاکید له و قال بعضهم اعرابه اعراب ما بعده لانه مع ما بعده کشیء **قال الله تعالی اعلم** ان المثالین المکتوبین فی الحمرة المتقدمة مثال الفصل بین المبتدا و خبره و اما هنا فمثال الفصل بین اسم کان و خبرها فقوله هو الحق الحق منصوب لانه خبر کان و کذلک الترتیب فی هذا الضمیر لا تغیر اعراب الکلام علی ما کان **و قال لا تحسبن الذین** موصول و الجملة الذی بعده صلته و الموصول مع صلته مضاف الیه لمحذوف و هو البخل فی تقدیره بخل الذین و هذا هو المفعول الاول لتحسبن و خیرا المفعول الثانی و قوله هو خیرا فاصل بین المفعولین و خیرا لیس بمعرفة و لکن معناه التفضیل فکانه قال و لا تحسبن بخل الذین یبخلون هو خیرا لهم الجود و البذل **و قال ان ترن** اصل ان ترن ان ترانی فسقطت حرف العلة التی بعد الراء للجزم و سقطت الیاء لدلالة کسرة النون علیها و هذا الیاء هو المفعول الاول و اقل مفعوله الثانی و لفظة انا فاصل بین المفعولین **و یدخل علیه لام الابتداء** و المراد بهذا اللام اللام التی بعد کان و ظننت و اخواتهما اذا کان قبلها ان مکسورة الهمزة ساکنة النون و ان هذه معنی ان مشددة النون نحو قوله ان کان زید لهو الظریف فالظریف خبر کان و اللام مع الضمیر فصل بین اسم کان و خبره و الضمیر یعنی هو الضمیر الفصل و العماد و تسمی هذه اللام لام الابتداء لانها تدخل علی المبتداء للتاکید تقول لزید ظریف فلما دخلت ان تکسر الهمزة و فتح النون علی المبتداء دخلت اللام علی الخبر کیلا تجتمع حرفا تاکید تقول ان زیدا لظریف فلما دخل کان و ظننت علی ان سکنت نونها لان فتح النون لا یدخل علی الفعل تقول ان کان زید لهو الظریف **و کثیر من العرب** یعنی بالعرب هنا قوما من بنی تمیم فانهم یجعلون ضمیر الفصل مبتداء و ما بعده مبنیا علیه ای خبره **و عن رؤبة** یعنی رؤبة جعل هو مبتداء و خبره ما بعده و الجملة مع المفعول الثانی لاظن **و یفترون** یعنی المعروف فی المعروف و الظالمین ما النطامین بالیاء علی انه خبر کان و لفظة هم عماد و فصل و قری الظالمون بالواو و علی ان لفظة هم مبتداء و الظالمون خبره و الجملة ... اکل المعروف ان اقل بالنصب کما ذکر و قری اقل بالرفع علی ان لفظة مبتداء و اقل خبره ... المفعول الثانی لترن **فصل و یقدمون** یعنی قد یقع ضمیر الشان و الحدیث و الامر قبل جملة تفسره بجملة ای جملة کانت و الغرض من ذکر هذا الضمیر تعظیم المذکور فان المتکلم یضمر من ان یکون قبله شیء

یعود الیه هذا الضمیر یشتد غرض السامع علی الاستماع الی ما یاتی بعده من تفسیره و یسمی البصریون هذا الضمیر ضمیر الشان و الحدیث و الامر ان کان مذکرا و یسمونه ضمیر القصة و الحال ان کان مؤنثا فان قیل بای شیء یعرف المکان الذی یجعل فیه هذا الضمیر مذکرا او مؤنثا قلنا فی ای موضع یؤنث فیه الشان و الحدیث و الامر جعل الضمیر مذکرا و فی ای موضع یؤنث فیه الحال او القصة فاجعله مؤنثا و الکوفیون یسمون هذا الضمیر و الجمعة قوله و هو المجهول عند الکوفیین یعنی و یسمیه الکوفیون الضمیر المجهول لانه لا یعود الی شیء متقدم بل الضمیر ما فی تفسیره بعده لعلم ان هذا الضمیر اذ لو فعل الکلام یکون ضمیرا منفصلا مرفوعا بالابتداء و ما بعده خبره فقولک هو زید منطلق معناه الشان و الحدیث زید منطلق فلفظة هو مبتداء و زید مبتداء ثان و منطلق خبره و المبتداء الثانی مع خبره خبر المبتداء الاول و لا احتاج الی ضمیر یرجع من الخبر الی المبتداء الاول لان المبتداء الاول و الثانی کشیء واحد لان المقصود من المبتداء الاول هنا تعظیم شان المبتداء الثانی و کذلک الصنع فی قولک هو قام زید فلفظة هو مبتداء و قام زید خبره **و متصل بارز** یعنی اذا کان قبل هذا الضمیر عامل یکون هذا الضمیر متصلا ثم قد یکون بارزا و قد یکون مستترا فالبارز فیما دخل علیه ظننت و ان و اخواتها و المستتر فی اسم کان و اخواتها فانما یکون فی مفعول ظننت بارزا لان الضمیر المستتر انما یکون اذا کان مرفوعا بان یکون فاعلا او مفعولا اقیم مقام الفاعل او اسم کان و اخواتها و هی و اخواتها و الضمیر فی ظننته و انه و اخواتها منصوب فکیف یکون مستترا الضمیر فی ظننته هو المفعول الاول و ننک مبتداء و قام خبره و الجملة هو المفعول الثانی قوله فانه لما قام عبد الله ای ان الشان و الحدیث لما قام عبد الله فلفظة هو اسم ان و ما بعده خبره ای لما قام محمد علیه السلم یدعو الضمیر یعود الی الله ای یصلی و قیل یقرا القرآن کادوا ای کادت الجن یکونون ای یسقطون علیه لبدا ای جماعات من غایة حرصهم علی استماع القرآن **و مستکنا** اسم لیس مضمر فیه و هو ضمیر الشان و الحدیث و خلق الله فعل و فاعل و مثله مفعوله و الجملة خبر لیس و معناه الشان و الحدیث ما خلق الله مثله **و کان زید ذاهب** ای کان الشان و الحدیث زید ذاهب **و کان انت خیر منه** ای کان الشان و الحدیث انت خیر من فلان **و کاد تزیغ قلوب فریق منهم** ای کاد الشان و الحدیث تزیغ قلوب فریق منهم ای لقد تاب الله علی النبی و اصحابه من بعد ما کاد الشان ان تمیل قلوب جماعة منهم عن الجهاد من غایة شدة الحر و قلة المرکوب و الزاد و معنی تاب فوقهم و وفقهم علی الجهاد **و یجیء مؤنثا** یعنی یکون هذا الضمیر مؤنثا اذا کان تفسیره مؤنثا نحو فانها لا تعمی الابصار الابصار مؤنث لانه جمع فلا جرم انث ضمیر الشان بعده فان القصة و الحال لا تعمی الابصار ای لا تعمی الابصار فی النظر فی اثار قدرة الله تعالی بل ینظرون الی المخلوقات الله و لکن تعمی القلوب ای فی الصدور تاکید للقلوب و الفصیح ان یکون ضمیر الشان مذکرا اذا کان بعده مذکر و ان یکون مؤنثا ان کان بعده مؤنث و لکن جوز ان یکون مذکرا سواء کان بعده مذکر او مؤنث کقوله فما تنتم اند امه الله ذاهبة و القیاس ان یکون فی المذکر و المؤنث سواء لان هذا الضمیر هو ضمیر الشان و الحدیث الخلف ... ذاهبة و لکنهم احبوا ان یکون هذا الضمیر موافقا لما بعده فی الظاهر ان کان ما بعده ... التانیث الضمیر و ان کان ما بعده مذکرا ذکروا الضمیر **اولم یکن لهم آیة** قرا ابن عامر اولم تکن بالتاء و آیة بالرفع بعد ... القصة ان یعلمه علماء بنی اسرائیل آیة فالقصة اسم تکن فاضمرت فیها و ان یعلمه علماء بنی اسرائیل جملة فی محل الرفع بالابتداء

تأنيث الاسناد الى ثم

وآية خبره وقدّم على المبتدا والمبتدا مع خبره خبر يكن فان قيل لم لا يجوز ان يكون اسمًا في او لم تكن تاء آيتي يكون آية اسم تكن قلنا لان يعلمه معرفة لانه المقدر بن علمه وح يكون اسم كان نكرة وخبره معرفة وهذا لا يجوز الا في ضرورة الشعر وفواد البا فوزان ولم يكن بالياء وايضا انتصب ان يعلمه اسم يكن وآية خبره **وقال على انها** وتمامه واني لتوكل بالادنى وان جل ما يمضي قايل هذا الشعر ابو خراش الهذلي وسبب انشاده هذا الشعر انه ابتلي خراشا وعروة فاخذ معا العدو فقتلوا عروة وفوت منهم خراش فلما اتى خراش الحاميه واخبر بقتل اخيه انشد ابو خراش حمدت الهي بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من بعض فوالله ما انسى قتيلا رزئته بجانب قوسى ما مشيت على الارض على انها تعفو الكلوم وانما توكل بالادنى وان جل ما يمضي رزئته بضم الراء وكسر الزاء اي اصبت مصيبة بسبب قتله بجانب قوسى بضم القاف اسم موضع ما مشيت ما للدوام اي مادمت حيا لا انسى على انها اي على ان القصة تعفو الكلوم اي تندرس وتزول جراح القلوب بعد زوال المصيبة وانما توكل بالادنى فالباء للحرف والحزن الاقرب وان جل اي وان كبر ما مضى من المصيبة يعني اذا احدث مصيبة وغم لا انسى قتيلا تشغلنا احدث المصيبة عما مضى من المصيبات فقوله على انها الى اخر البيت حال من فو لا انسى قتيلا يعني لا انسى قتيلا اي عروة ما دمت حيا مع ان المصيبات يزيد بعضها بعضا عن القلوب والمراد ما الاستشهاد انه اتى في انها ضمير مونث لان المراد منه القصة **فصل والضمير في قولهم** اعلم ان مقصود هذا الفصل تشبيه ربه بضمير الشان يعني كما ان ضمير الشان ضمير لم يتقدم ذكره بل بعده ما يفسره فكذلك قولهم ربه رجلا فالضمير ضمير لم يتقدم ذكره بل يفسره قوله رجلا وهذا الضمير نكرة لان رب لا تدخل الا على النكرات قوله نكرة مبهم المراد بكلا اللفظين واحد كرر معنى النكرة بلفظ المبهم للشرح والتاكيد قوله يرمى اي يلفظ بهذا الضمير من غير قصد الى متقدم له متقدم ذكره بل يتلفظون به على شريطة التفسير ونعني ربه رجلا رب رجل فاضمر رجل وهو ربه رجلا ولا يكون فعله الا ماضيا محذوفا وتقديره رب رجل كريم علمت وما اشبه ذلك ومذهب البصريين ان هذا الضمير مفرد مذكر في الواحد والتثنية والجمع والمذكر والمونث فيقال ربه رجلا وربه رجلين وربه رجالا وربه امراة وربه امراتين وربه نسوة ومذهب الكوفيين خلاف ذلك فيقولون ربه رجلا وربهما رجلين وربهم رجالا وربها امراة وربهما امراتين وربهن نسوة والبصريون يقولون المراد بهذا الضمير الجنس يقع على القليل والكثير والمذكر والمونث ويحصل تفسيره بالمفسر فاذا قلت ربه كانك قلت رب جنس ثم تفسر هذا الجنس بقولك رجلا او امراة او رجلين وما اشبه ذلك فاذا اريد بهذا الضمير الجنس فلا احتياج الى تغييره والكوفيون يقولون هذا الضمير كسائر الضماير فيكون مفسرا للعدد المبهم في قولك عشرون درهما يعني مفسره مفرد لا جملة بخلاف ضمير الشان كان تفسير عشرين ونحوها مفرد لان الضمير في ربه والعدد في عشرين ونحوها جنس والجنس يفسر بالمفرد قوله ونحو في الابهام والتفسير الضمير في نعم رجلا نحو مبتدا والضمير فيه نحو نعم رجلا هذا المجموع خبره نحو معنى فاعل نعم والضمير يحتاج الى تفسير بنكرة منصوبة كالضمير في ربه **فصل واذا كني** وحاصل هذا البحث ان الضمير الواقع بعد لولا ينبغي ان يكون منفصلا مرفوعا بالابتداء [illegible] الاسم الظاهر في قولك لولا زيد لكان كذا وبعد عسى ينبغي ان يكون متصلا مرفوعا بانه اسم عسى [illegible] قولك عسى زيد ان يخرج فصرفوه على هذا فقولوا لولا هو لولا هما لولا هم لولا هي لولا هما لولا هن لولا انت لولا انتما لولا انتم لولا انت لولا انتما لولا انتن لولا انا لولا نحن وتقول عسى ان يخرج زيد والزيدان عسيا والزيدون

عسوا وهند عست والهندان عستا والهندات عسين وتقول في المخاطب عسيت عسيتما عسيتم عسيت عسيتما عسيتن عسيت عسينا **وقد روي** يعني قد قلنا ينبغي ان يكون الضمير بعد لولا منفصلا وبعد عسى متصلا ولكن قد جاء بعدهما الكاف والياء نحو لولاك ولولاى وعساك وعساى واختلف في محل الكاف والياء بعد لولا فقال سيبويه لولا ههنا حرف جر والكاف والياء مجروران بلولا لان الكاف والياء اذا لم يكن قبلهما فعل يكونان مجرورين اما بالاضافة اذا كان هناك اسم مضاف واما بحرف الجر ان لم يكن هناك مضاف وههنا ليس مضاف فيتعين جعل لولا حرفا وقال الاخفش والكوفيون ان الكاف والياء بعد لولا مرفوع بناء على لولا انا ولولا انت واختلف في محل الكاف والياء بعد عسى فقال سيبويه محلهما النصب لان الكاف والياء اذا كان قبلهما فعل يكونان منصوبين وعسى فعل فيكونان منصوبين لان معنى عسى لعل وقال الكوفيون محل الكاف والياء بعد عسى رفع قياسا على عست وعسيت **قال يزيد** وكم موطن لولاى طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوي قائله يزيد بن الحكم الثقفي خطابا لابن عمه وكم خبرية طحت بكسر الطاء اي سقطت وهلكت هوى اي سقط الاجرام جمع جرم بكسر الجيم قلة النيق اي راس الجبل المنهوى الساقط والمراد بالاستشهاد الاتيان بياء المتكلم بعد لولا **وقال لولاك هذا العام لم احجج** قائل هذا الشعر عمر بن ابي ربيعة والبيت المتقدم اومت بكفيها من الهودج لولاك هذا العام لم احجج اومت اي اشارت والهودج البيت الذي يكون فيه المراة فوق البعير في السفر يعني قال لي المراة لعمر بن ابي ربيعة انما حججت موافقة لك والمراد بالاستشهاد الاتيان بكاف الخطاب بعد لولا **وقال يا ابتا** قائل هذا الشعر روبة والبيت المتقدم تقول بنتي قد انا اناكا يا ابتا علك او عساكا اي حان اناك اي حسن اذ بحالك الى سفر تطلب رزقا فسافر لعلك تجد رزقا ومعنى عسى كاد والمراد بالاستشهاد الاتيان بكاف الخطاب بعد عسى **وقال ولي نفس** قائل هذا الشعر عمران بن حطان يعني اذا ابيد المحاربة وقصد الامور الشديدة العاليه وحالفتني نفسي في ذلك ولا تطاوعني فيه اقول لها طاوعيني لعلى اجد المراد والظفر فاذا قلت لها هذا القول تطاوعني والمراد بالاستشهاد الاتيان بالضمير المنصوب وهو لعطوني بعد عسى **واختلف في ذلك** يعني مذهب سيبويه وقد رواه عن الخليل ويونس ان الكاف والياء بعد لولا مجرور كما تقدم بحثه وقوله ان لولا الى اخره جواب دخل مقدر كان قايلا قال الاسم الظاهر بعد لولا مرفوع بالابتداء فكيف يكون الكاف والياء مجرورين فقال المجيب في هذا فانا قد راينا لدن اذا اضيف الى غدوة يكون غدوة منصوبا منونا واذا اضيف الى اسم اخر يكون مجرورا فكذلك قوله وفيما الكاف والياء بعد عسى في محل النصب كما تقدم بحثه قوله وعند الاخفش انهما في الموضعين اي الكاف والياء بعد لولا وعسى في موضع الرفع كمذهب اهل الكوفة قوله فان الرفع في لولا محمول على الجر يعني عند الاخفش حمل الرفع ههنا على الجر في اللفظ اي جعل في محل الرفع ضمير الجر مراعاة لولاك ضمير مجرور في اللفظ لكنه محله رفع قوله وفي عسى على النصب يعني عند الاخفش الكاف والياء بعد عسى في موضع الرفع ولكن حمل قوله ما انا كانت يعني انت ضمير مرفوع ولكن محله مجرور بالكاف فههنا حمل الجر على الرفع اي جعل في موضع الجر ضمير مرفوع وحقه ان يقول ما انا كك فالكاف الاولى حرف الجر والثانية خطاب ولكن كرهوا اجتماع الكلمتين من الحرفين المتماثلين فلهذا ابدل الكاف الثانية بلفظة انت قوله والنصب على الجر في مواضع يعني جعل المنصوب كصفة المجرور في مواضع نحو رايت [illegible] ومررت بالزيدين **فصل وتعمد الفعل** [illegible] اي يتصل بالياء [illegible] قبل الياء فعل لحفظه عن الكسر لان الكسر لا يدخل الفعل نحو ضربني ويضربني واضربني ولا تضربني

قوله عن اخي الجر اراد باخي الجر ما يشبه الجر في اللفظ وهو الكسر وانما لم يقل صيانة له عن الكسر لان الكسر قد يكون لالتقاء الساكنين وهذا يدخل الفعل قوله تعالى لم يكن الذين فلم يشابه هذا الكسر الجر والكسر المشابه للجر هو الذي لم يكن لالتقاء الساكنين **ويحمل عليه** يعني بسبب ان واخواتها بالفعل في ادخال نون الوقاية لما بين ان واخواتها وبين الفعل من المشابهة المذكورة في المرفوعات فيجب ان واخواتها الاحرف الخمسة وجهان ان تقول الاحرف الستة لان ان المكسورة والمفتوحة كنتي واحد في المعنى **والتضعيف** اراد بالتضعيف تشديد اخر الكلمة والضمير في حذفها يعود الى نون الوقاية اراد بالاربعة ان وان وكان ولكن وكانت في لعل هذه خمسة ولكن هذان ان واحدا لما ذكرنا والضمير في منها يعود الى الاحرف الخمسة يعني يجوز حذف نون الوقاية في هذه الاحرف الا في ليت فيجوز اثباتها فهذا اثباتها فلانهن مشبهات بالفعل ومن حذفها فللجواز عن توالي النونات واللام في لعل بمنزلة النون لقرب مخرجهما قوله في كلام يعني في الشعر لانه لم يقل او غيره قوله وجاء في الشعر ليتي يعني الحق بحذف نون الوقاية من ليت الا في الشعر لانه لم يتوال هنا النونات قوله لانها تعني وانما جاز حذف نون الوقاية من ليت في حال الاختيار ويجوز حذفها من ليت في حال اضطرار الشاعر والحاصل ان حذف نون الوقاية لا يجوز في غير الشعر وفي باقي الحروف الخمسة يجوز الحذف والاثبات في الشعر وغير الشعر الا ان الاثبات والحذف ان وان وكان يستويان وفي لعل الحذف اولى من الاثبات قيل علته ان لعل اربعة احرف فيكثر تجامع نون الوقاية وكثرة الحروف يثقل فحذف نون الوقاية اولى لرفع الثقل واما ان وان وكان فان حروفها اقل من لعل واما كان فكلمتان لان الكاف للتشبيه ومع حروفها ايضا قليلة ولكن ايضا كلمتان لان اصله لكن انا فانا كلمة واسقطت الهمزة منها وادغمت النون التي قبلها في نونها **قال يا زيد الخيل** وقبل هذا تمنى مزيد زيدا فلاقى اخا ثقة اذا اختلف العوالي مزيد اسم رجل من بني اسد تمنى ان يلقي زيد الخيل وهو اسم رجل فلاقاه في الحرب فقصد زيد لطعنه فهرب منه اخا ثقة بين يديه زيدا اي هو ثقة في الشجاعة العوالي الرماح واختلاف العوالي عبارة عن القتال المنية حابس يعني تمنى مزيد محاربة زيد هذا كما تمنى جابر محاربته ايضا فلما لقيه فرمنه والمراد بالاستشهاد ليتي فانه حذف نون الوقاية منه **وقد فعلوا ذلك** يعني هذه الكلمات الخمسة مبنيات على السكون فاذا اتصلت بياء المتكلم انكسرت لاجل الياء فلاجل ان تبقى ساكنة على حالها يدخل عليها نون الوقاية فيقال مني وعني ولدني بادغام النون الاصلية في نون الوقاية وتقول قطني وقدني بسكون الطاء والدال ومعناهما حسبي قوله ابقاء عليها اي لمحافظة سكونها عن الزوال ادخل نون الوقاية لا لتقيهما [illegible] جانب احد **واما قوله قدني** وتمامه ليس الامام بالشحيح الملحد **فقال** سويد اراد بالخبيبين عبد الله بن الزبير واخاه مصعبا الخبيبين تثنية خبيب وهو تصغير خبب في كنية عبد الله بن الزبير ابو خبيب الا انه ضم اليه اخوه في الكنية تبعا الشحيح البخيل الملحد المايل عن الحق الى الباطل والمراد بالاستشهاد حذف نون الوقاية من قدني وانما حذف منه نون الوقاية لضرورة الشعر ولشبهه بحسبي لموافقتهما في المعنى **وعن بعض العرب** يعني وقد جاء عن بعض العرب مني وعني بتخفيف النون بحذف نون الوقاية فلما حذف نون الوقاية كسرت النون الاصلية للياء وهو شاذ **ولم يفعله في علي** [illegible] في هذه الكلمات الثلاث ما فعلوا بمن واخواته من ادخال نون الوقاية من الكسار اخرهن لسكون اخرهن الف فيقلب الفها ياء عند اتصال ياء المتكلم بها فيدغم ياء في ياء المتكلم **اسماء الاشارة** قوله ويجوز فيهما يعني قد جاء عن بعض العرب ذان بالالف فيهما اي في النصب والجر كالرفع وعلة قول

قلت ما الفرق بين نوني انني وانا قلت بهما في انه بهما ... نونا عماد والاولى ... والثانية نون الضمير ... الوسط بدليل انهم ... لعل وليت ولم يقولوا ... لعلا ولعلنا وليتنا ... قلت لم لم يحذفوا النون ... اعتنا وحذفوها من لعلي ... الضمير في لعلنا ... في لعلي ... النون نون عماد وقد ... ضمير كما ... في لعلنا لانها جزء الضمير ... فليه

قول هذا القايل لكون ذان مبنيا فوجب ان لا يتغير في الرفع والنصب والجر كسائر المبنيات والمعروف المشهور الفرق بين الرفع والنصب والجر بحصل في الرفع بالالف وفي النصب والجر بالياء وان يتبع الواضع ذان لبناء التثنية المرفوعة وذين لنصبها وجرها واعلم ان الف ذان في الرفع وياء ذين في النصب والجر في اللغة المشهورة ليس حروف الاعراب لانهما لو كانا حرف الاعراب لانقلب الالف التي كانت في الواحد فتقول ذيان في الرفع وذيين في النصب والجر كما تقول رحيان ورحيين فلما حذفت [illegible] اسمان كلفظة ذا وانما وضعوا ذان للرفع

هذا المشار اليه مذكرا والمخاطب ... والثاني ... والثالث ... الرابع ...

فيل هذا القايل لكون ذا بمبنيا فوجب ان لا يتغير في الرفع والنصب والجر كسائر المبنيات والمعروف المشهور الفرق بين الرفع والنصب والجر يحصل في الرفع بالالف وفي النصب والجر بالياء وان صنع الواضع ذان لبناء التثنية المرفوعة وذين لنصبها وجرها واعلم ان الف ذان في الرفع وياء ذين في النصب والجر في اللغة المشهورة ليس حروف الاعراب لانهما لو كانا حرف الاعراب لانقلب الالف التي كانت في الواحد فيقول ذيان في الرفع وذيين في النصب والجر كما تقول رحيان ورحيين فلما حذفت الالف التي كانت في الواحد علم ان الالف والياء في التثنية ليسا حرفي اعراب بل هما مبنيان كلفظة ذا وانما وضع ذان لرفع المثنى وذين لنصبها وجرها تشبيها بالمعرب ... قال بعض النحويين هذا اللفظ معرب لان تثنيته يكون في الرفع بالالف وفي النصب والجر بالياء فيكون كتثنية اسماء المظهر ... ذانّ وذينّ بتشديد النون ... الموجب للبناء موجود في التثنية كالواحد والجمع فوجب ان يكون المثنى مبنية ايضا ... النصب والجر بالالف كالرفع قوله تعالى ان هذان لساحران ... جميع القراء غير ابي عمرو فانه قرأ ان هذين بالياء **وتا وتي** يعني للواحد المؤنث ... وذي قوله بالوصل وبالسكون اراد بالوصل وصل الهاء ... فالياء فقد جمع بين الاصل والبدل وهو بعيد ...

[illegible]

[illegible]

الموصولات

[illegible]

وخبر والجملة صلة الذي والضمير في ابوه يعود الى الموصول فالموصول وصلته بمنزلة اسم وهو مبتدأ وزيد
خبر **وجاءني من عهدك عمرو** من موصول وعهد فعل والكاف مفعول وعمرو فاعله والجملة صلة من ومن مع صلته
فاعل جاء ومعنى عهدك اى رآك **واسم الفاعل** هذا القول منه جواب دخل مقدر كان قائلا قال قد قلتم ان الصلة لا بد ان
تكون جملة وفيها عايد الى الموصول وفي قولك الضارب عمرا زيد فالالف واللام في الضارب بمعنى الذي وما بعده
صلته وليس جملة ولا عايد الى الموصول فقال في جوابه واسم الفاعل في الضارب بمعنى الفعل الى آخر المسئلة فقولك الضارب
عمرا زيد تقديره الذي ضرب عمرا زيد الذي موصول وضرب فعل ماض وفيه ضمير يعود الى الذي وهذا الضمير
هو الفاعل وعمرا مفعوله والجملة صلة الذي والموصول مع صلته مبتدأ وزيد خبر **وقد يحذف الراجع**
يعني قد يجوز حذف الراجع من الصلة الى الموصول كما ذكرناه في بحث المفعول به قبيل المفعول فيه في قوله لا عاصم اليوم
من امر الله الا من رحم وغير ذلك **وسمع الخليل** اعلم ان حذف الراجع من الصلة الى الموصول جائز مستحسن
اذا كان منصوبا اى اذا كان الضمير المحذوف في محل النصب كقوله تعالى الا من رحم تقديره الا من رحمه الله
والحذف وضمير المفعول فاما اذا كان الراجع مرفوعا فحذفه شاذ كما في هذا الكلام فان قوله ما انا بالذي قائل
تقديره ما انا بالذي هو قائل وهو ضمير راجع الى الموصول وقد حذفه وحذفه شاذ لانه مبتدأ وما بعده خبر
والمبتدأ مع خبره صلة الموصول فاذا حذفت المبتدأ لا تتم الصلة بخلاف الضمير المنصوب فان المنصوب يتم الكلام
بدونه لانه بحذفه يبقى فعل وفاعل والفعل والفاعل كلام تام **وقرئ تماما** يعني قرئ احسن برفع النون و
التقدير هو احسن وهذه قراءة ابن عباس وهو شاذ قوله بحذف شطر الجملة الشطر النصف يعني هو مبتدأ و
احسن خبره والجملة صلة الذي فاذا حذف هو فقد حذف شطر الجملة واول هذه الاية ثم آتينا موسى الكتاب
تماما على الذي احسن فتماما نصب على الحال اى متمما واحسن فعل ماض وفاعله هو الله تعالى هذا هو القراءة المعروفة
اى انزلنا كتابا على موسى حال كونه متمما على الذي احسن الله به الى موسى والضمير في به يعود الى الذي اى اتمم
الله نعمته بهذا الكتاب على ما اعطى موسى قبل انزال هذا الكتاب عليه من المعجزات والصحف اى ضم هذه النعمة
الى ما قبلها من النعم **وقد جاءت اللتيا والتي** الخطة المشكلة فظاعة شانها اى عظم شانها وشدتها والضمير يعود
الى الخطة الابهام والتوهيم ايقاع احد في الغلط واللتيا تصغير التي بعد اللتيا اى بعد الداهية الصغيرة والتي
بعد الداهية الكبيرة واراد باللتيا والتي الخطة العظيمة وتقدير هذا الكلام جئنا من عند بعد الخطة التي
من فظاعة شانها كيت وكيت اى بلغت شدتها الى حد يعجز الواصف عن وصفها فقوله من فظاعة شانها كيت و
كيت صلة التي والتي مع صلتها صفة الخطة فالصلة باسرها تحذف وههنا يعني فاذا جاز حذف الصلة باسرها فحذف
الراجع منها الى الموصول اولى وحذف الراجع اذا كان منصوبا مستحسن واذا كان مرفوعا او مجرورا فشاذ **فصار**
الذي وضع وصلة [illegible] ضمير الذي وصلة بضم الواو وسكون الصاد اى وسيلة وسببا
[illegible] يعني لفظة الذي وغيرها من الموصولات وضع لكونه وسيلة وسببا الى وصف المعارف بالجمل
الغرض [illegible] الموصولات يعني اذا اردت ان تصف معرفة بجملة لا يمكنك لان الجملة لها حكم النكرة فلا توصف
المعرفة بها [illegible] لا يمكنك وصف المعارف بجملة فاجعل الجملة صلة موصول واجعل الموصول مع صلته صفة
بالنكرة

المعرفة تقول جاءني زيد الذي ابوه منطلق فابوه مبتدأ ومنطلق خبر والجملة صلة الذي والذي مع صلته صفة زيد وحق
الجملة التي توصل بها الذي ان تكون معلومة للمخاطب لان الصلة جزء الموصول والموصول مع صلته
وصف للاسم المتقدم فاذا كان كذلك فالصلة كالوصف وشرط الوصف ان يكون معلوما للمخاطب كما تقول جاءني رجل عاقل
فعاقل صفة رجل وهي معلومة متميز عن غيره من الاوصاف لان العاقل متميز من ضده الذي هو الجاهل وكذلك العالم متميز
عن الجاهل ولو قلت جاءني رجل له وصف لم يجز لان قولك له وصف مبتدأ وخبر والجملة صفة رجل ولا يعلم المستمع من هذا
له وصف شيئا لان ذلك الوصف غير متميز من سائر الاوصاف وكذلك في الصلة اذا قلت هذا الذي قدم من حضرة
لم يفهم المخاطب من هذا الكلام فائدة لان قولك من حضرة نكرة ولم يعلم المخاطب انه قدم من حضرة الامير او غيره
فاذا قلت هو الذي قدم من حضرة الامير فهم المخاطب من هذا الكلام فائدة لان الامير معلوم له وكذلك هذا
الذي قدم من الحضرة بالالف واللام اذا كانت الحضرة معلومة للمخاطب بان يعلم ان رجلا قدم من حضرة فلان ويعرف
ذلك الفلان ولم يعرف الذي جاء من حضرته فاذا قال له قائل هذا الذي قدم من الحضرة فهم من هذا الكلام مقصوده
وقوله لمن بلغه ذلك اى الحضرة انما يقال لمن بلغه ان احدا قدم من حضرة فلان فاذا كانت الحضرة معلومة للمخاطب
يفيد له هذا الكلام **ولاستطالتهم** السين في استطالتهم بمعنى الوجدان والضمير في اياه يرجع الى الذي انهم وجدوا
الذي مع صلته طويلا فهذا ثقل وكثرة استعمال [illegible] فلاجل ثقله [illegible] خففوا [illegible] من غير وجه اى من غير وجه
واحد بل من وجوه هذا التفسير منقول عن مصنف الكتاب في الحواشي احد الوجوه حذف الياء فصار الذ بكسر الذال
والثاني حذف الحركة فصار اللذ بسكون الذال والثالث حذف النون من تثنيته وجمعه كما يأتي في البيت بعد هذا
قوله ثم حذفوه رأسا اى حذفوا الذي بالكلية واجتزؤا اى اكتفوا بالحرف الملتبس اى المختلط به اى بالذي واراد
بالحرف الملتبس لام التعريف فانه اختلط واتصل به بحيث لا يمكن فصله عنه ولا يقال الذي بغير الف ولام بل المستعمل الذي بالالف
واللام فاذا اختلط لام التعريف بحيث لا ينزع منه صار كانها جزء منه فلما صارت كالجزء منه صار حذف الذي و
ابقاء الالف واللام دالا عليه وكذلك قولك جاءني الضارب عمرا فالالف واللام في الضارب بمنزلة الذي وتقديره
جاءني الذي ضرب عمرا هذا الحذف اعني حذف الذي رأسا وابقاء لام التعريف يحتمل ان يكون من تخفيفاته فيكون
وجوه التخفيفات اربعة ولكن اورد عليه اشكالا وقال الحذف بعض الكلمة يحسن لكن حذف الكلمة بالكلية لا يسمى
تخفيفا وجواب هذا الاشكال عند من جعله من التخفيفات ان لام التعريف كانها بعض الكلمة لما بينا ان لام التعريف
صارت منه كالجزء فاذا صار مع لام التعريف كالجزء منه فجوز ان يسمى حذف الذي تخفيفا قوله وقد فعلوا مثل ذلك في
مؤنثه يعني فعلوا التخفيف بالتي كما فعلوا بالذي من جميع الوجوه قوله والضاربته هند معنى التي مؤنثه هند يعني حذف
الكلمة برأسها في المؤنث وابقوا لام التعريف كما فعلوا في المذكر فقولك الضاربته هند فالالف واللام بمنزلة التي **قال**
الاخطل ابادا بعيدا ابن جيش التغلبي والهذيل بن عمران الاصغر يعني ان عمي اللذان قتلا الملوك ودفعا الاغلال
عن الاسارى يعني لهما شوكة ومنصب والمراد بالاستشهاد حذف نون التثنية من قوله اللذا واصله اللذان **وقال**
وتمام البيت هم القوم كل القوم يا ام خالد [illegible] دماؤهم [illegible] ويحتمل ان يكون معنى
حان هلك وحينئذ يكون معناه هلكت دماؤهم والمراد بالاستشهاد حذف [illegible] الجمع من الذي وتقديره ان الذين و

قال عز وعلا وخضتم اى شرعتم ايها المسلمون في الدنيا كما شرع الذين من قبلكم من اهل الكتاب وغيرهم والمراد
بالاستشهاد حذف نون الجمع من الذي وتقديره كالذين خاضوا وقيل الذي هنا بمعنى المصدرية اى كخوضهم **وصار**
وبجمال الذي بالجيم هو المروي عن المصنف ومعناه الجولان وبخوف المحال بالحاء المهملة وتشديد اللام وهو
جمع المحل وهو الموضع يعني موضع الذي اكثر من موضع الالف واللام لان الذي يدخل على الجملة الاسمية نحو الذي ابوه منطلق
وعلى الجملة الفعلية نحو الذي قام ابوه واما الالف واللام بمعنى الذي او التي فلا يدخلان الا على اسم الفاعل وهو في
التقدير جملة فعلية نحو الضارب عمرا زيد اى الذي ضرب عمرا زيد **وذلك قولك** يحتاج في معرفة هذه
المسئلة الى احكام خمسة اشياء احدها ان تأتي باسم الموصول وهو الذي والثاني ان تؤخر الاسم الظاهر الذي تريد ان
تخبر عنه والثالث ان تضع موضع ذلك الاسم ضميرا وان كان الاسم الظاهر مرفوعا فليكن ضميره مرفوعا
وان كان منصوبا فليكن ضميره منصوبا وان كان مجرورا فليكن ضميره مجرورا والرابع ان تجعل الجملة عن الاسم
صلة الذي والخامس ان تجعل الذي مع صلته مبتدأ والاسم الظاهر خبره وهذا الاسم الظاهر مخبر به في اللفظ
ولكن مخبر عنه في المعنى فاذا عرفت هذا فالامثلة التي ذكرها المصنف عشرة احدها الاخبار بالذي عن زيد في
قام زيد وطريقه ان تقول الذي قام زيد فالذي موصول وقام فعل وليس زيد فاعله بل فاعله ضمير زيد مضمر فيه
والفعل والفاعل صلة الذي والذي مع صلته مبتدأ وزيد خبره وهو المخبر عنه في الحقيقة والثاني الاخبار
بالذي عن زيد في قولك زيد منطلق وطريقه ان تقول الذي هو منطلق زيد فهو مبتدأ ومنطلق خبره والمبتدأ مع خبره
صلة الذي والذي مع صلته مبتدأ وزيد خبره وهو المخبر عنه في الحقيقة والثالث ان تخبر بالالف واللام
وطريقه ان تقول القائم زيد فالالف واللام بمنزلة الذي واسم الفاعل بمنزلة الفعل وفيه ضمير زيد فاسم الفاعل
مع الضمير الذي فيه صلة الالف واللام والموصول مع صلته هو المبتدأ وزيد خبره والقائم زيد في التقدير
مثل الذي قام زيد فهذه الامثلة الثلاثة جائز استعماله والمثال الرابع غير جائز وهو ان تخبر بالالف واللام عن اسم
والصلة ضمير ذلك الاسم الظاهر وذلك نحو قولك ابوه منطلق زيد وهذا باطل لان الالف واللام لا يدخلان على
المضمرات فقد عرفت بما ذكرنا ان الذي يكون صلته جملة اسمية وفعلية كلتيهما والالف واللام لا يكون صلتها
جملة اسمية **والاخبار عن كل اسم** قوله في جملة اى في كل جملة يعني يجوز الاخبار بالذي عن كل اسم في كل جملة
فعلية او اسمية الا اذا منع مانع وثاني ذكر الموانع في قوله وبما امتنع **وطريقة الاخبار** ان تصدر الجملة بالموصول
يعني ان تجعل الموصول صدر تلك الجملة وسطها اى وتؤخر الاسم الذي تريد ان تخبر عنه الى عجزها اى الى آخر
تلك الكلمة شرط جواز الاخبار بالموصول عن الاسم ثلاثة شروط احدها ان تقدم الموصول على الجملة والثاني ان تؤخر
الاسم الذي تريد ان تخبر عنه وذلك ان تضع موضع ذلك الاسم ضمير ذلك الاسم ليعود الى الموصول فقد شرط
المصنف من الاحكام الخمسة التي ذكرنا ثلثة لان الاصل هذه الثلثة وترك الاثنين لانهما كالشرح **تقول بيانه انك**
[illegible] منطلق [illegible] بالذي عن زيد فصدرت الموصول فصار الذي زيد منطلق ثم اخرت زيدا
[illegible] فصار الذي هو منطلق زيد وقولك هو منطلق صلة الذي والذي وصلته مبتدأ وزيد خبره والمخبر عنه
في الحقيقة [illegible] منطلق فاذا صدرت الذي [illegible] زيد منطلق فاذا اخرت منطلقا

موضعه او وضعت موضعه ضميرا يرجع الى الذي فصار الذي زيد هو منطلق [illegible] مبتدأ ولفظه هو
والمبتدأ مع خبره صلة الذي والذي وصلته مبتدأ ومنطلق خبر **وعن خالد** اعلم ان المصنف ذكر عشرة امثلة
الاول الاخبار عن المبتدأ والثاني الاخبار عن خبر المبتدأ في زيد منطلق وقد ذكرناهما والثالث الاخبار بالذي
عن المضاف اليه في جملة فعلية فعلها لازم نحو قام غلام خالد فاذا صدرت الجملة بالذي واخرت خالدا ووضعت
مكانه ضميرا يصير الكلام الى الذي قام غلامه خالد وقام غلامه صلة الذي والذي وصلته مبتدأ وخالد خبر
الرابع الاخبار باللام عن المضاف اليه في قولك قام غلام خالد فاذا ادخلت اللام في قايم واخرت خالدا ووضعت
مكانه ضميرا صار القايم غلامه خالد فاللام بمنزلة الذي واسم الفاعل بمنزلة الفعل وغلامه فاعله والجملة
صلة اللام والموصول وصلته مبتدأ وخالد خبر **وعن اسمك** والخامس ان تكون الجملة فعلية بالتنازع متعد
والفاعل ضمير المتكلم واراد المتكلم ان يخبر بالذي عن نفسه وطريقه ان يؤخر ضمير المتكلم الى آخر الكلام و
يجعل الضمير المتصل منفصلا فيقول الذي ضرب عمرا انا ففي ضرب ضمير وهو فاعل وهذا الضمير يرجع الى الذي
وعمرا مفعوله والجملة صلة الذي والموصول وصلته مبتدأ وانا خبره السادس المسئلة بحالها الا ان الاخبار
باللام عن ضمير المتكلم فتقول الضارب عمرا انا فاللام بمنزلة الذي واسم الفاعل بمنزلة الفعل وفيه ضمير فاعل
وعمرا مفعوله والجملة صلة اللام والموصول وصلته مبتدأ وانا خبر **وعن الذباب** يعني السابع ان تخبر
بالذي عن الذباب في قولك الذباب يطير فيغضب زيد فاذا صدرت الجملة بالذي واخرت الذباب الى آخر الكلام ووضعت
مكانه ضميرا مستترا يعود الى الذي يصير الكلام الذي يطير فيغضب زيد الذباب كلتا الجملتين صلة الذي والذي
وصلته مبتدأ والذباب خبره والثامن المسئلة بحالها الا انك تخبر باللام عن الذباب فتقول الطاير فيغضب
زيد الذباب فاللام بمنزلة الذي واسم الفاعل بمنزلة الفعل وفيه ضمير الفاعل لهذه الجملة ويغضب كلتا
الجملتين صلة اللام والموصول وصلته مبتدأ والذباب خبر **وعن زيد** التاسع ان تخبر بالذي عن زيد في يطير
الذباب فيغضب زيد فتقول الذي يطير الذباب فيغضب زيد فيغضب فيه ضمير يعود الى الذي وهو فاعل
يغضب فهذه الجملة ويطير الذباب كلتا الجملتين صلة الذي والذي وصلته مبتدأ وزيد خبره والعاشر
المسئلة بحالها الا انك تخبر بالالف واللام عن زيد فتقول الطاير الذباب فيغضب زيد فاللام بمنزلة الذي واسم
الفاعل بمنزلة الفعل والذباب فاعله ويغضب فيه ضمير يعود الى اللام وهو فاعل يغضب وكلتا الجملتين صلة
اللام والموصول وصلته مبتدأ وزيد خبره **وبما امتنع** هذا الاخبار اعلم انه قال قبيل هذا الاخبار عن كل
في جملة سائغ الا اذا منع مانع وههنا يشرح الموانع احدها ان يكون الاسم الذي يريد الاخبار عنه بالذي ضمير الشان
مثاله قولك هو زيد منطلق فلفظة هو ضمير الشان وحقه ان يكون في اول الكلام لتكون الجملة التي بعده تفسيرا له
فاذا قيل الخبر بالذي عن ضمير الشان لزم ان تؤخر هذا الضمير الى آخر الكلام وتضع مكانه ضميرا فتقول الذي
هو زيد منطلق هو ولفظة هو الواقع بعد منطلق ضمير الشان وحينئذ يكون المفسر قبل المفسر لان الذي زيد منطلق
مفسر لضمير الشان وضمير الشان واقع بعد هذا التفسير وهذا خلاف الاصل بل يلزم ان يكون المفسر بعد المفسر
لانه **والضمير في منطلق زيد منطلق** يعني الثاني التنبيه [illegible] المستكن في خبر المبتدأ اذا قلت زيد منطلق ففي زيد

مبتدأ ومنطلق خبره وفيه ضمير مستكن فاذا اردت ان تخبر بالذي عن الضمير المستكن في منطلق لم يمكن ان تخبر
الذي في منطلق وتؤخره وتضع ضميرا مستكنا مكانه في منطلق فتقول الذي زيد منطلق هو فزيد منطلق صلة الذي و
الموصول وصلته مبتدأ ولفظة هو خبره لان الضمير المستكن في منطلق ان عاد الى زيد لم يكن راجعا من الصلة الى الموصول
وان عاد الى الموصول لم يكن راجعا من الخبر الى المبتدأ وهو زيد **والهاء في زيد ضربته** يعني المثال الثالث الاخبار عن
الضمير الراجع الى المبتدأ في جملة فعلية بيانه ان زيد ضربته فضربته جملة فعلية خبر زيد فاذا اخبرت عن هذا الضمير
لم يمكن ان تؤخر هذا الضمير وتضع ضميرا مكانه فتقول الذي زيد ضربته هو فزيد ضربته صلة الذي والموصول و
صلته مبتدأ ولفظة هو خبره وهذا لا يجوز لان الهاء في ضربته ان عاد الى زيد لم يكن راجعا من الصلة الى الموصول
وان عاد الى الموصول لم يكن راجعا الى زيد **ومنه** يعني الرابع الاخبار عن الضمير في منه في قولك السمن منوان منه بدرهم
فاذا اخبرت عن هذا الضمير لم يمكن ان تؤخر هذا الضمير وتضع مكانه مثله فتقول الذي السمن منوان بدرهم هو
فالسمن مبتدأ ومنوان مبتدأ ثان وبدرهم خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني مع خبره خبر المبتدأ الاول والجملة
صلة الذي والذي وصلته مبتدأ ولفظة هو خبره وهذا لا يجوز لان العايد في منه ان عاد الى السمن لم يكن راجعا الى
الموصول وان عاد الى الموصول لم يكن راجعا الى السمن [illegible] اذ اعادت الى الموصول بقي المبتدأ بلا عايد والضمير فيه انها
مرجع الى الضماير في منطلق وضربته ومنه يعني علة عدم جواز الاخبار عن الضماير في هذه المسايل الثلث خلو الموصول او المبتدأ
من العايد وكل واحد من الامرين ممتنع **والمصدر** يعني الخامس الاخبار عن المصدر العامل والسادس الاخبار
عن الحال فاذا قلت ضربي زيدا قائما فضربي مبتدأ والياء مضاف اليه وهو فاعل في المعنى وزيدا مفعول ضربي وقائما حال
واقع موقع خبر المبتدأ وقد ذكر هذه المسألة في خبر المبتدأ فاذا اخبرت عن ضربي لم يمكنك ان تؤخره الى اخر الكلام
وتضع مكانه ضميرا فتقول الذي هو زيدا قائما ضربي فهو زيدا قائما صلة الذي والذي وصلته مبتدأ و
ضربي خبره وهذا لا يجوز لانك نصبت زيدا بالضمير وهو قولك هو زيدا والضمير لا يعمل واذا اخبرت عن قائما
لم يمكن ان تؤخره وتضع مكانه ضميرا منصوبا منفصلا فتقول الذي ضربي زيدا اياه قائما فضربي زيدا اياه صلة الذي والذي
وصلته مبتدأ وقائما خبره وهذا لا يجوز لانك جعلت الحال مضمرا وهو لا يجوز لان الضمير معرفة والحال نكرة ولا
يجوز ان تجعل الحال معرفة **فصل وما اذا كانت اسما** يعني ما قد يكون حرفا وقد يكون اسما فكونه حرفا يأتي في قسم الحروف
وكونه اسما خمسة انواع احدها ان يكون موصولة كقولك عرفت ما عرفته وقد تقدم ذكره **وموصوفة** يعني النوع
الثاني ان يكون موصوفة ولا يكون الا نكرة كما في هذا البيت ومعنى البيت تكرهه النفوس من الامور تظهر له فرجة
اي [illegible] كحل العقال والعقال الحبل الذي يشد به ركبتا البعير يعني رب شيء تكرهه [illegible] وقايل هذا
البيت امية بن ابي الصلت وما في بيانكره بمعنى شيء وتكرهه النفوس صفة [illegible] فالراجع الى ما وهذا الفعل
والفاعل صفة لما **ونكرة** يعني النوع الثالث ان يكون نكرة لا صلة ولا صفة بخلاف النوع الاول فان لها صلة وبخلاف
النوع الثاني فان لها صفة قوله فنعما هي اي فنعم الشيء هي فحذف الشيء المعرف باللام واتى بما وهي نكرة لتكون تبيانا
وتفسيرا للشيء المضمر نعم فعل والشيء المضمر فاعله وما مفسر للفاعل المضمر ولفظة هي هو المخصوص بالمدح
وهي ترجع الى الصدقات [illegible]

هذا الضمير من الاتصال الى الانفصال الذي كان قبل دخول الاداة ضمير متصل [illegible] صار ضميرا
منفصلا مرفوعا [illegible] في قسم الافعال واما قوله ما احسن زيدا فما بمعنى شيء وهو مبتدأ واحسن فعل ماض وفيه
ضمير يرجع الى ما وهذا الضمير هو الفاعل وزيدا مفعوله والجملة مع الفاعل والمفعول خبره [illegible] في هذين المثالين
ومضمنة يعني النوع الرابع ان يكون بمعنى الاستفهام والنوع الخامس ان يكون بمعنى الشرط والجزاء مثال الاستفهام ما صنعت
مثال الشرط ما تصنع اصنع وقوله وما تلك بيمينك يا موسى الاستفهامية وهي مبتدأ وتلك خبره وهي اشارة الى العصا
وبيمينك في موضع الحال والعامل فيها ما في تلك من معنى الاشارة وقد ذكر في الحال ان اسم الاشارة يعمل في الحال وقوله تعالى وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه جملة جزائية والمجزوم سقط نون الجمع ايضا وما محله نصب لانه مفعول تقدموا **وهي**
في وجوهها يعني في جميع وجوهها من كونها موصولة او نكرة موصوفة او غير موصوفة او استفهامية او شرطية
تقع على كل شيء [illegible] الشجر ما هذا الشجر وما هذه الحجر [illegible] جميع الاشياء قوله لشبح اي لجثة رفع ذلك من بعيد
يعني ظهر لك ذلك الشبح من مكان بعيد لا تشعر اي لا تعلمه ولا تعرفه تقول ما ذاك فاذا عرفت [illegible]
انه انسان تقول من ذاك الا انه مستعمل لغير اولي العقل ومن مستعمل في اولي العقل قوله وقد جاء سبحان ما سخركن لنا يعني
وقد جاء بمعنى من يعني يجوز استعمال ما في اولي العقل على طريق الاستعارة والضمير في كن [illegible] جمع سفينة ويحتمل
ان يكون ضمير الابل وغيرها يعني سبحان من سخر لنا [illegible] والمراد بما هو الله تعالى وكذلك في قوله سبحان ما سبح
الرعد بحمده اي سبحان من سبح الرعد بحمده **فصل وقد يحذف الفها** يعني يلحق لفظة ما نوعان احدهما قلب
الفها هاء والثاني حذف الفها اما قلب الفها هاء فاذا كانت استفهامية او شرطية والشرطية والجزائية واحد فاما اذا كانت
استفهامية فيجوز قلب الفها هاء اذا كان الاستفهام عن امر عظيم وفي الشرطية لا يجوز الا اذا زيد بعدها ما فقيل مهما فمهما اصله
الاولى ما [illegible] التلفظ بكلمتين متماثلتين متواليتين فصل بهما وانما قلبت الاولى هاء دون الثانية لانه لو قلبت الثانية لظن
السامع انها هاء السكت واما حذف الفها فلا يجوز الا اذا كانت استفهامية عند دخول حرف الجر عليها وانما حذف الفها
عند دخول حرف الجر عليها لان الاستفهام حقه صدر الكلام فاذا دخل حرف الجر خرج عن كونه صدر الكلام فحذف الفه ليعلم
انه ضعيف لخروجه عن صدر الكلام وقيل علة حذف الفه التخفيف لان الجار والمجرور كشيء واحد فصار بمنزلة كلمة واحدة
فصار طويلا بدخول حرف الجر عليه فحذف الفه للتخفيف قوله والاهلة ضجيج الواو للحال والضجيج رفع الصوت يعني
لما قدمت المدينة سمعت الناس يرفعون اصواتهم بالبكاء كما يرفع الحجيج اصواتهم اذا اهلوا بالاحرام فقلت [illegible] فقالوا توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الناس [illegible] الحجيج الحاج اهلوا اي رفعوا اصواتهم بالتلبية عند الاحرام [illegible]
اصله ما فقلبت الالف هاء ومعناه الخبر واي شيء حدث قوله فيم اصله فيما اي في اي شيء فحذف الالف وعم اصله
عما فقلبت النون ميما وادغمت الميم في الميم وحذف الالف وبم اصله بما ولم اصله لما وحتام اصله حتى ما [illegible]
[illegible] وقيل اصله حتى ما فحذف منه [illegible] عن صدر الكلام [illegible] وكذلك الخلاف
في الام وقال بعضهم اصله الى ما وقال بعضهم اصله الى متى وعلام اصله على ما حذفت الالف عند دخول حرف
الجر على ما الاستفهامية [illegible] الحذف افصح من الاستعمال **فصل ومن كما** يعني لفظة من تكون كما الا انه
لا يكون من [illegible] ولا موصوفة يعني قد بينا ان ما على خمسة اوجه ومن لا يكون الا على اربعة اوجه احدها موصولة

جاني من يعرفه فمن موصول ويعرفه صلته والموصول مع صلته فاعل جاني الثاني ان يكون نكرة موصوفة كقولك مررت بمن
اكرمته اي برجل اكرمته فقولك اكرمته صفة من وكقولك مررت بمن عاقل فعاقل صفة من اي برجل عاقل الثالث
ان يكون استفهاما كقولك من اخذت هذا المال الرابع ان يكون شرطا كقولك من زارني فله درهم **وهي تختص** هذا هو
الاصل وقد استعمال من في غير اولي العلم واستعمال ما في اولي العلم قال الله تعالى والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من
يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على اربع وقال تعالى والسماء وما بناها اي ومن بناها **وتوقع على الواحد** والاثنين والجمع
اي وتستعمل على الواحد وغيره يعني لا يختلف هذا اللفظ سواء اردت به واحدا او مثنى او مجموعا او مذكرا او مؤنثا **و**
لفظها مذكر يعني لفظة من واحد مذكر ومعناه يختلف باختلاف مراد المتكلم من اراد به واحدا او مثنى او جمعا او مذكرا
او مؤنثا والضمير العايد الى من يتعلق بقصد المتكلم فان شاء حمله على لفظة من فيجعل الضمير مذكرا مفردا وان شاء حمله
على معناه فيجعل الضمير مثنى ان كان معناه مثنى ويجعله جمعا او مذكرا او مؤنثا على ما يريد بحسب المعنى قوله والحمل عليه هو
الكثير يعني والحمل على اللفظ اكثر من الحمل على المعنى قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا الاحزاب عند
القراء السبعة في يقنت في انه بالياء حملوها على لفظ من وان كان المراد مؤنثا لان الحمل على اللفظ اصح واما تعمل فقرأ حمزة
والكسائي بالياء ايضا حملا على اللفظ وقرأ غيرهما تعمل بالتاء حملا على المعنى لانه تقدم ذكر المؤنث صريحا وهو قوله منكن فاذا
تقدم صريح لفظ المؤنث فالحمل على المعنى اولى قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك فجمع الضمير في يستمعون حملا على معنى من لان المراد
به الجمع **قال الفرزدق** هذا مصراع والمصراع الذي قبله وملت له لما تكشر ضاحكا وقائم سيفي من يدي بمكان تعش فان
عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذيب يصطحبان [illegible] فخاطب ذيبا وقد جاءه في مفازة
واظهر ذلك الذيب اسنانه فالقى الفرزدق اليه طعاما لياكل قوله وقائم سيفي من يدي بمكان يعني في الحالة التي كانت
قبضة سيفي في يدي [illegible] قوله تعش اي كل [illegible] يعني اذا اكل العشاء وهو الطعام
الذي يؤكل بعد المغرب قوله فان عاهدتني يعني فان عاهدتني لا تخونني كالرجلين المصطحبين اي المصاحبين لا يؤذي واحد الاخر
والمراد بالاستشهاد انه ثنى الضمير في يصطحبان حملا على معنى من لان معناه التثنية وتقديره من يصطحبان **فصل و**
اذا استفهم بها اي اذا استفهم يعني واذا سالت بها اي بلفظة من للواقف الذي يقف على لفظ من بعد ما سال عن
نكرة يعني اذا اخبرك احد عن نكرة ثم اراد ان يسال عن تلك النكرة فعربها حركته اي حركة ذلك الاسم في لفظ الذاكر
اي في ذلك المخبر عن تلك النكرة بما يناسب حركة ذلك الاسم من حروف المد واللين يعني الحق لفظة من لها ووقف عليها حرفا
يناسب حركة الاسم المذكور في لفظ المخبر فاذا قال جاني رجل فرجل مرفوع والواو يناسب الرفع فقل منو يعني اي الرجال
جاك واذا قال رايت رجلا فالالف يناسب النصب فقل منا واذا قال مررت برجل فالياء يناسب الجر فقل مني واذا
قال جاني رجلان فقل منان بسكون النون لانك وقفت عليها واذا قال رايت رجلين او مررت برجلين فقل منين بالياء و
سكون النون واذا قال جاني رجال فقل منون بسكون النون واذا قال رايت رجالا او مررت برجال فقل منين بكسر النون
الاولى وسكون الثانية واذا قال جاءتني امراة او رايت امراة او مررت بامراة فقل منه بهاء ساكنة واصله منة برفع التاء
في المرفوع ونصبها في المنصوب وجرها في المجرور لكن قلبت التاء هاء في الوقف في المرفوع والمنصوب والمجرور
واذا قال جاءتني امراتان فقل منتان بالالف وسكون النون واذا قال رايت امراتين او مررت بامراتين فقل منتين بالتاء

وسكون النون الثانية واذا قال جاءتني نسوة او رايت نسوة او مررت بنسوة فقل منات بسكون التاء فكانت التاء مرفوعة
في المرفوع ومنصوبة في المنصوب ومجرورة في المجرور وسكنت التاء في الوقف **واما الواصل** يعني [illegible] اذا ما وقف
المستفهم على لفظ من فاما اذا وصل من بلفظة اخرى ولم يقف على من ولا يعتبر لفظة من ولا يلحقها حرف سواء استفهمت
بمن عن مذكر او مؤنث او واحد او مثنى او جمع فاذا قال جاني رجل او رجلان او رجال او امراة او امراتان او نسوة فقال الواصل
رجلا او رجلين او رجالا او امراة او امراتين او نسوة فقل من [illegible] حال فقل في جميع ذلك **وقوله [illegible]**
تمام البيت اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما يعني اتاني في وسط الليل جماعة فقلت من انتم فقالوا
نحن من الجن فقلت لهم عموا ظلاما قوله عموا ظلاما دعاء وظلاما نصب على الظرف وعموا قيل اصله انعموا فحذفت الهمزة
والنون وقيل عموا امر من وعم يعم بمعنى نعم ينعم قوله انه شاذ [illegible] يعني حقه ان يقول من انتم ولا يلحق الواو لانه
لم يقف على من حتى يقول منون فالحاق الواو والجمع في حال الوصل شاذ وتحريك نون الجمع ايضا شاذ لانا قد قلنا النون في منون
وغيره والتاء في منات ساكنة **وبعضهم [illegible]** يعني بعض النحويين يقولون عند الوقف في المرفوع منو بالواو
وفي المنصوب منا بالالف وفي المجرور مني بالياء سواء استفهم عن مذكر او مؤنث او واحد او مثنى او جمع يعني اذا قال جاني
رجل او رجلان او رجال او امراة او امراتان او نسوة فقلت منو واذا قال مررت برجل او برجلين او برجال او بامراة
او امراتين او نسوة فقلت مني **واما المعرفة** قوله ان تحكيه المستفهم كما نطق به يعني ان يعرب السايل ذلك العلم
بالاعراب الذي يلفظ به المخبر فاذا قال جاني زيد فقل من زيد واذا قال رايت زيدا فقل من زيدا واذا قال مررت
بزيد فقل من زيد واذا كان المستفهم عنه غير علم وجب الرفع في لفظ المستفهم على كل حال فاذا قال جاني الرجل او جاني
غلام زيد او رايت الرجل او غلام زيد او مررت بالرجل او غلام زيد فقل في جميع ذلك من الرجل ومن غلام زيد فمن
مبتدأ والرجل خبره ويجوز ان يكون الرجل مبتدأ ومن خبره مقدم عليه وبنو تميم يرفعون ما بعد من على كل حال سواء
كان المستفهم عنه علما او غير علم وسواء كان مرفوعا او منصوبا او مجرورا فاذا قال جاني الرجل او غلام زيد
او رايت الرجل او غلام زيد او مررت بالرجل او غلام زيد فقيل في جميع ذلك من الرجل او من غلام زيد فمن مبتدأ والرجل
خبره ويجوز ان يكون الرجل مبتدأ ومن خبره مقدم عليه وبنو تميم يرفعون ما بعد من على كل حال سواء كان المستفهم عنه
علما او غير علم وسواء كان مرفوعا او منصوبا او مجرورا فاذا قال جاني زيد او رايت زيدا او مررت بزيد فقل
في كلهم من زيد [illegible] واعرابه اعراب الرجل قال سيبويه [illegible] لغة بني تميم وانما فرق
لغة اهل الحجاز بين العلم وغير العلم لان اهتمام الناس بمعرفة الاعلام اكثر والاغراض في معرفة الاعلام اكثر
فاذا قال رايت زيدا فلو قلت من زيد بالرفع لظن المخبر انك تستفهم عن زيد اخر ليس شريك اعرابه زيد في النصب
والرفع فاذا قلت من زيدا بالنصب علم انك تستفهم عن زيد الذي اخبر عنه لانك شركت اعراب زيد على ما لفظ به
وفي غير العلم هذا الاهتمام اقل فلم يفتقر الى مراعاة الاعراب وبنو تميم لا يلتفتون الى هذا الفرق لما فيه من التعسف
واذا استفهم [illegible] هذا الكلام اذا قال جاني زيد قيل المني [illegible] السؤال عن
النسبة لا عن صفة اخرى يعني اذا قال احد جاني زيد واردت ان تسال عن زيد اخر فاسال المخبر عن نسبه بان تقول المني
القرشي فالياء في المني ياء النسبة والهمزة في المني همزة الاستفهام دخلت على همزة الوصل [illegible]

ولا يجوز الاستفهام عن صفة غير النسبة بلفظ المنيّ لان الياء في المني للنسبة وياء النسبة لا تدخل على صفة اخرى مثل
الظريف وغيره **فصل وايّ كمن مستفهما** وبجازيا وواصلا وواصفا منصوبات على الحال اي في حال جعل لفظة
ايّ استفهاما او جزاء او موصولا او موصوفا يعني لفظة ايّ يأتي على اربعة اوجه كلفظة من احدها الاستفهام كقوله ايهم خير
فايهم مبتدأ وخير خبره الثاني ان يكون شرطا وجزاء كقوله ايهم يأتني اكرمه فايهم مبتدأ ومعناه معنى الشرط
ويأتني جملة شرطية واكرمه جملة جزائية وكلتا الجملتين خبر المبتدأ الثالث ان يكون موصولا نحو قوله اضرب ايهم
افضل فافضل خبر مبتدأ محذوف يعني ايهم هو افضل فهو مبتدأ وافضل خبره والجملة صلة ايهم وايهم مع صلته مفعول
اضرب وقد يأتي في الحرف التي تليه بحث بنائه واعرابه الرابع ان يكون موصوفا نحو يا ايها الرجل فالرجل وصف وذكر بحثه
في باب النداء **وهي عند سيبويه** مبنية بحذف صدر الصلة اذا كانت صلتها مبتدأ وخبر المبتدأ محذوف فاذا كان
كذلك فلفظة ايّ مبنية على الضم عند سيبويه واصحابه خلافا للكوفيين وبعض البصريين فانها عندهم معربة مثاله قوله تعالى
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا الشيعة الجماعة وايهم موصول وصلتها مبتدأ وخبر فالمبتدأ
محذوف والتقدير ايهم هو اشد فلفظة ايهم مبنية عند سيبويه لانه حذف الجزء الاول من صلتها فصارت ضعيفة
لان الموصول يتم بالصلة فنسبة الموصول الى الصلة كنسبة المضاف الى المضاف اليه فكما ان المضاف يصير مبنيا بحذف المضاف
اليه كقبل وبعد فكذلك الموصول يصير مبنيا اذا حذف بعض صلته ومعنى الاية لنخرجن من كل الجماعة من هو اشد في العتو اي التمادي
والغلو في الكفر ونبدأ به في ادخاله النار وكان اصل عتيا عتوا فقلبت الواو المشددة ياء لدفع الثقل لان الثقل في الياء
اقل وكسرت التاء لانها لو تركت على الضم لصارت الياء الاولى واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وانما قلنا الياء الاولى ساكنة
لان الياء المشددة لا بد ان تكون ياءين الاولى ساكنة والثانية متحركة فادغمت الاولى في الثانية وبعض القراء بكسر التاء
فقط وبعضهم بكسر العين مع التاء للتوافق في الحركة لان التوافق اخف من التخالف **وانشد ابو عمرو الشيباني**
المراد بالبيت حذف المبتدأ وهو لفظة هو يعني ايهم هو افضل **فاذا كملت** يعني اذا كانت صلة اي تامة لم يحذف منها
شيء تكون ايّ معربة بالاتفاق فايهم منصوبة لانها مفعوله عرفت وهو مبتدأ في لا ادري والجملة صلة ايهم
وقد قرئ يعني قرئ في الشاذ ايهم اشد على الرحمن بنصب ايهم على انها معربة مفعول لقوله لننزعن وهو مذهب
اهل الكوفة ومن قرأ ايهم بالنصب هو معاذ بن مسلم وهرون الكوفيان **فصل واذا استفهم بها عن
نكرة** يعني ايّ كلفظة من لانها معربة بخلاف من فانك اذا استفهمت بها عن نكرة في حال الوصل اعربتها باعراب
الاسم المذكور في كلام المخبر فاذا قال جاءني رجل فقل ايٌّ بالرفع والتنوين واذا قال رأيت رجلا فقل ايًّا بالنصب
والتنوين واذا قال مررت برجل فقل ايٍّ بالجر واذا قال جاءني رجلان فقل ايّان واذا قال رأيت رجلين او مررت
برجلين فقل ايّين واذا قال جاءتني امرأة فقل ايّةٌ بالرفع والتنوين وفي النصب ايّةً وفي الجر ايّةٍ **اما في الوقف**
اي اذا وقفت على لفظة ايّ فاسقط التنوين في الرفع والجر واسكن الياء وابدلها الفا في النصب هذا في المذكر واما في
المؤنث فابدال الياء هاء في الاعراب الثلاثة هذا في المفرد واما في التثنية والجمع فاسكن النون فاذا قال جاءني رجل
او مررت [illegible] فقل ايْ باسكان الياء واذا قال رأيت رجلا فقل ايّا بابدال التنوين الفا واذا قال جاءتني امرأة
او رأيت امرأة او مررت بامرأة فقل ايّه واذا قال جاءني رجلان فقل ايّان وفي النصب والجر ايّين كلها باسكان النون

ومحله الرفع يعني اذا نصبت ايًّا نصبت على الحكاية وكذلك اذا جررته ومعنى الحكاية ان تحكي اعراب الاسم المذكور
في كلام المخبر يعني ان نصبت هو المنصوب فانت نصبته ايضا وان جره فانت جررته ولكن الرفع هذا اعرابه في
اللفظ واما في المحل جميعا فهو الرفع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير اي رجل من الرجال قال او اي رجل من الرجال رأيت
مررت به كل ذلك في تقدير اي سواء فاي مبتدأ وما بعده خبره ويجوز ان يكون المبتدأ محذوفا واي خبره فتقديره
هو اي والضمير في هو على هذا التأويل يعود الى الرجل المذكور في كلام المخبر **وكذلك قولك** يعني
كذلك الحكم في لفظة من فانه اذا قال رأيت زيدا فقلت من زيدا اعرب من في لفظة زيد منصوب باعتبار الحكاية
الكلام المخبر يعني اعربت من زيدا في كلامك على اعرابه في قوله رأيت زيدا ولكن محله مرفوع بالابتداء وخبر اي على
المبتدأ والخبر من مبتدأ وزيد الخبر وكذلك في الجر **ويجوز افراده** يعني يجوز ان يجعل لفظة اي مفردا
في الاستفهام على التثنية والجمع وان يجعل لفظها مذكرا وان كان الاستفهام عن مؤنث والوصل والوقف فيه
سواء فاذا قال جاءني رجل او رجلان او رجال او امرأة او امرأتان او نسوة فقل في جميع ذلك ايٌّ بالرفع والتنوين في
الوصل وبحذف التنوين واسكان الياء في الوقف فاذا قال رأيت رجلا او رجلين او رجالا او امرأة او امرأتين او نسوة
فقل ايًّا بالنصب والتنوين في الوصل وبقلب التنوين الفا في الوقف واذا قال مررت برجل او رجلين او رجال
او امرأة او امرأتين او نسوة فقل ايٍّ بالجر والتنوين في الوصل وبحذف التنوين واسكان الياء في الوقف **و
تقول في المعرفة** يعني يقول في العلم اي عبد الله برفعهما الاخر فاي خبر عبد الله وعبد الله مبتدأ وقدم
الخبر لكونه استفهاما وهذا الخلاف من زيدا فانه قد ذكر ان اهل الحجاز يجوزونها على الحكاية على اعراب ما قبل
من الفرق بينهما ان من لا يظهر الاعراب في لفظه فيكون تابعا لما قبله في الاعراب بان يصير [illegible] عاملا
العامل الذي كان في كلام المخبر واما اي فهو معرب يستغني بقوله وهو لا الاعراب عن ان يكون تابعا لما قبله **فصل
لم يثبت سيبويه** اعلم ان الكوفيين اجازوا ان يكون جميع اسماء الاشارة بمعنى الذي ان كان مفردا وبمعنى اللذين
ان كانت مثنى وبمعنى الذين ان كان جمعا ولم يجز البصريون الا اذا كان قبلها ما الاستفهامية حجة الكوفيين
قوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم فانتم مبتدأ وهؤلاء بمعنى الذين فهو موصول وتقتلون انفسكم صلته و
الموصول وصلته خبر المبتدأ هذا تقدير الكوفيين واما البصريون فيقولون انتم مبتدأ وتقتلون انفسكم خبره
وهؤلاء تأكيد لانتم او مفعول بفعل مضمر اي اعني هؤلاء او منادى مفرد محذوف في التقدير يا هؤلاء وامثال هؤلاء كثير
في القرآن **وانشد واعدس** قائل هذا الشعر يزيد بن مفرغ [illegible] وعدس زجر للبغل وقد يجعل
علما للبغل وكلا الامرين يحتمل هنا فان كان علما فحرف النداء محذوف [illegible] لسين الشعر وعباد اسم ملك حبس
هذا الشاعر ثم هرب من الحبس وركب على بغلته وخاطبها بهذا الشعر والطليق بمعنى المطلق اي المخلص يعني يا عدس
اسرعي في الهرب فانه لا حكم لعباد عليك وهذا الذي تحملينه مخلص من محنته وظلمه والمراد بالاستشهاد ان هذا بمعنى
الذي صاحبه اهل الكوفة وهذا شاذ عند البصريين والشاذ لا يكون دليلا **وذكر سيبويه** [illegible]
ماذا طريقان احدهما ان يجعل ماذا كلمتين وذا بمعنى الذي ويكون معنى ما اي شيء ويكون معنى ذا الذي فما مبتدأ وذا
موصول وصنعت صلته والموصول وصلته خبر المبتدأ وعلى هذا التأويل يكون جوابه مرفوعا [illegible]

فاذا قال احد ماذا صنعت فقل خيرٌ بالرفع اي الذي صنعت خير فالذي موصول وصنعت صلته والموصول
وصلته مبتدأ وخير خبره والطريق الثاني ان يجعل ماذا كلمة واحدة فيكون التقدير اي شيء صنعت فاي شيء مفعول
صنعت وجوابه على هذا التأويل خيرا بالنصب لانه تابع اي شيء والتقدير خيرا **وانشد للبيد** هذا خطاب مع
اثنين على رسم العرب فان عادة العرب الخطاب مع الاثنين في اشعارهم وان لم يريد واحدا مخاطبا معينا يعني قولا للطالب
الدنيا المبالغ في جمع المال اعليك تخبر اي شيء في جمع المال صالح [illegible] ام ضلال او باطل في جمع المال والمراد
بالاستشهاد انه جعل ماذا كلمتين فما مبتدأ وذا بمعنى الذي وهو موصول ويحاول صلته والموصول وصلته خبر ما في
المحاولة مخاطبة اي يطلبه وقوله انحب مرفوع تبعا لاعراب ماذا [illegible] **والثاني**
قد قلنا في اول هذا الفصل ان ماذا يجوز فيه طريقان الطريق الاول ان يجعل ما كلمة والثاني ان يجعل ماذا كلمة يعني
يجعل ما كلتيهما بمنزلة كلمة واحدة فعلى هذا يكون اعراب الاسم الذي بعد ماذا على وفق اعراب ماذا في النصب والرفع و
الجر فاذا قال ماذا صنعت فقل خيرا بالنصب واذا قال ماذا وجدت من الامر فقل خير بالرفع واذا قال بماذا
فرحت فقل خير بالجر **وقرئ قوله تعالى** قرأ ابو عمرو قل العفوُ بالرفع على ان ماذا بمنزلة كلمتين فما مبتدأ وذا
موصول وينفقون صلته والموصول وصلته خبر ما والعفو مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف اي هو العفو وقرأ
الباقون قل العفوَ بالنصب على ان ماذا بمنزلة كلمة واحدة وهي مفعول ينفقون والعفو تابع لها في الاعراب ومعنى
العفو الزيادة وما يفضل والمراد به هنا الزكوة وقيل التصدق على الاقارب والمساكين الاجانب من غير اسراف
اسماء الافعال والاصوات مرفوع معطوف على اسماء الافعال وسمي هذا النوع اسماء الافعال لانها اسماء وضعت
لافادة معنى الفعل فان قيل بم عرفتم ان هذه الكلمات اسماء قلنا لانها ليست بحروف ولا افعال فاذا لم تكن حروفا
ولا افعالا تعين ان تكون اسماء وانما قلنا ليست بحروف لان الحرف مع الاسم لا يفيد الا في باب النداء وهي تفيد هذه
الكلمات مع الاسم الذي بعدها وليست بنداء وانما قلنا ليست بافعال لان هذه الالفاظ ليست على صيغة الفعل
لان الفعل اما ماض او مضارع او امر وهذه الالفاظ ليست على صيغة هذه الاشياء فاذا عرفت هذا فاعرف ان اسماء
الافعال مبنية لوقوعها موقع الفعل وهو مبني قوله لتسمية الاخبار وارادة الماضي والمضارع فالغلبة للامر
يعني اسماء الافعال اكثرها ما يكون بمعنى الامر واقلها ما يكون بمعنى الماضي والمضارع قوله وهو منقسم الى متعد للمأمور
هذا مثل [illegible] واللام للتعدية ولازم وهو منقسم الى متعد المأمور الى المفعول فقولك رويد
زيدا متعد لرويد اي امهل انت زيدا فالضمير في رويد هو المأمور هو فاعل وزيدا هو المفعول
اي يجاوز اثر الفاعل الى المفعول **فالمتعدي نحو رويد زيدا** ورويدك زيدا والكاف للخطاب وليس
له محل من الاعراب ومعناهما رويد زيدا اي امهل زيدا [illegible] فصغر تصغير الترخيم
ومعنى تصغير الترخيم حذف الحروف الزوائد من الكلمة عند التصغير فصار رويدا ثم حذف التنوين لانه صار
مبنيا لما ذكرنا [illegible] مفتوحة منقوطة بنقطتين من فوق وبعدها ياء ساكنة منقوطة بنقطتين من تحت وبعدها
دال مهملة [illegible] يأتي لازما بمعنى تعال ومتعديا بمعنى احضر بفتح الهمزة وكسر الضاد وفي لغة اهل الحجاز وهو الافصح انه
يستوي الواحد والاثنين والاكثر والمذكر والمؤنث في هلم فيقولون هلم يا رجل وهلم يا رجلان وهلم يا رجال وهلم يا امرأة
وهلم

وهلم يا امرأتان وهلم يا نسوة كلها على لفظ واحد وفي لغة بني تميم يغير هلم كما يغير امر المخاطب من المضاعف نحو
مد هات [illegible] اعطنا البرهان الحجة قيل النون منه اصلية فعلال من برهن يبرهن اذا اتى بالبرهان وقيل
النون زائدة واصله من [illegible] اذا وضح البرهان الحجة القاطعة **وهاء زيدا** فزيدا منصوب على انه مفعول ها وكذلك
في هذه الكلمات مفعول لما قبله [illegible] مفعولان لما قبلهما ويأتي بحث هذا واشباهه بعد هذا
كل واحد منهما على وزن فعال بفتح الفاء وكسر اللام اسم بمعنى امر المخاطب من ذلك اللفظ اعني تراك بمعنى اترك ومناع
بمعنى امنع والضمير المؤنث للابل اي اترك الابل لترعى وامنعها عن التفاني وما اشبه ذلك [illegible] ويأتي بحث
هذا النوع **وعليك زيدا** الكاف للخطاب وهذه الكلمة للاغراء اي خذ زيدا والزمه [illegible] بفتح
الهمزة وكسر اللام اسم مخاطب من اولى يولي اذا اعطى ومعناه ها هنا ائت بزيد اي احضره عندي **وعلم المتعدي**
صه بسكون الهاء معناه اسكت وكذلك صهٍ بكسر الهاء والتنوين وقيل بينهما فرق وهو ان صه بغير تنوين للتعريف
اي اسكت السكوت وصهٍ بالتنوين للتنكير اي اسكت سكوتا والمراد بالتعريف الذي علمه المخاطب وبالتنكير الذي لا يعرفه
اي لا تسرف [illegible] في التنوين وعدم التنوين ومعنى اكفف امتنع وكف
لازما بمعنى امتنع ومتعديا بمعنى امنع والمراد به هنا اللازم لان هذا القسم قسم غير المتعدي ايه بكسر الهمزة والهاء بلا
تنوين معناه احدث وقيل معناه زدني في الحديث ويجوز حذف تنوينه فيكون نكرة فاذا قلت ايه بغير تنوين معناه
حدث الحديث المعهود بيننا واذا قلت ايه بالتنوين معناه حدث حديثا ما ايها بكسر الهمزة وفتح الهاء وتنوينها
فمعناه اترك واما بفتح الهمزة والهاء وتنوينها فمعناه ابعد هيت فيه اربع لغات هيت بكسر الهاء وبعدها ياء
ساكنة وبفتح التاء وهيت بكسر الهاء وبعدها همزة ساكنة وبفتح التاء وهيت بفتح الهاء وبعدها ياء ساكنة وبفتح
التاء وهيت بفتح الهاء وسكون الياء وبضم التاء وقرئ بجميع اللغات الاربع في القرآن واشهرها اللغة الثالثة
ومعناه تعال واسرع وكذلك بمعنى هلم بفتح اللام وتخفيفها ونقول في جميعها هيت لك هيت لكما هيت لكم وهيت
لكن واللام زائدة وما بعدها للخطاب واما هل فيستوي فيه الواحد والاكثر والمذكر والمؤنث
تقول هل يا رجل وهل يا رجلان وهل يا رجال وهل يا امرأة وهل يا امرأتان وهل يا نسوة حيهل بتشديد الياء
وسكونها وكلاهما بفتح الهاء [illegible] وقد يشدد الياء
بعدها الف فيستوي فيه الواحد والاكثر والمذكر والمؤنث مثل **قال فقد دجا** وقبله لتعزن
من اجلنا ما دام فيهن فصيل حيا فقد دجا الليل فهيا هيا العرب [illegible] الشيء في الليلة التي يصل الماشي في صبحها
الى الماء ويستعمل في مطلق الذهاب الحلذي بفتح الجيم وسكون اللام والذال المعجمة السير الشديد المسرع فيه
للابل يعني لتذهبن بالناقة ذهابا شديدا ما دام في جماعة الابل التي معنا فصيل حيا فاسرعي قد دجا الليل اي اظلم
الليل والمراد بالاستشهاد لفظة هيا فانه امر الناقة بالاسراع بهذا اللفظ [illegible] بفتح النون وكسر اللام الامر
ومعناه انتظر [illegible] قدك بفتح القاف وسكون الدال وقطك بفتح القاف وسكون الطاء معناهما اكتف
ولا تطلب شيئا اخر **واليك اي تنح** امر مخاطب من التنحي ويصرف اليك اليكما اليكم اليكن [illegible] الخطاب
اليك معناه [illegible] **ودع** دع بفتح الدال المهملة وسكون [illegible] اسم للفعل كسائر اسماء الافعال

و معناه لتتعس اي قمت من السقوط يقال لمن سقط على الارض او يقال دعا لك او دعا لك اي دنق الانتعاش وهو
الارتفاع والقيام من السقوط ودع هذه ليست مثل دع بمعنى اترك لان دع بمعنى اترك امر مخاطب من ودع اذا ترك و
امين بمعنى استجب بحث اسماء الافعال التي معناها الامر وهو بحث امين بعد بحث دع وامين بالمد كلاهما بتخفيف الميم
معناه استجب اللهم دعاءنا **واسماء الاخبار** يعني امضي بحث اسماء الافعال التي معناها الامر وهذا بحث الاسماء
التي معناها فعل الماضي او المضارع نحو هيهات بمعنى بعد شتان بفتح النون و معناه بعد ما بين زيد وعمرو في المنفصل
في الجود او غيرهما من الصفات الحميدة او الذميمة وزاد ما فيقال شتان ما زيد وعمرو فزيد مرفوع بالفاعلية لان
شتان بمعنى بعد وهو فعل ماض وعمرو عطف على زيد وكذلك كل اسم وقع بعد هذه الاسماء التي بمعنى الماضي او المستقبل
يكون مرفوعا بالفاعلية سرعان مبني على الفتح ويجوز فتح السين وضمها وكسرها والفتح افصح ومعناه سرع وكذا
معنى هذا في الاهالة بكسر الهمزة الودك في الاسم واحد وهذا مثل وقصته انه كان لرجل شاة مهزولة يسيل
لعابها من غاية العجف والنحافة فقيل له ما هذا الذي يسيل من انفها فقال صاحبها ودكها يسيل من انفها فقال ذلك
الرجل المستهزئ سرعان ذا اهالة اي سرع هذا الشيء الذي من انفها اهالة ويحتمل ان يكون اهالة منصوبة على التمييز
ويحتمل ان تكون منصوبة على الحال اي في حال كونها اهالة وشكان بفتح النون وفتح الواو وضمها وكسرها والفتح افصح ومعنى
وشك سرع وهذا مثل يضرب في سرعة خروج من موضعه اي خروج واحد من مكان يقال وشكان ذا خروجا ففاعل
وخروجا منصوب على التمييز والحال **واف** يأتي لغات في فعل ومعناه اتضجر التضجر في المتكلم اي امل من
مداراتك ايها المخاطب فصار وعلى واغتممت بصحبتك **واوه** ففي هذا اللفظ ثمان لغات ايضا اوه بفتح الواو وتشديدها و
سكون الهاء وبكسر الواو وتشديدها وسكون الهاء وسكون الواو وكسر الهاء وبكسر الواو وتشديدها وحذف الهاء
فهذه اللغات مفتوحة الهمزة من غير مد واوه بتشديد الواو وضمها وسكون الهاء وتشديد الواو وفتحها
وبعدها ياء ممدودة بالالف وبعدها هاء ساكنة وبتشديد الواو وفتحها وبعدها ياء مفتوحة وبعد الياء هاء
ساكنة من غير مد بين الياء والهاء فهذه اللغات الثلث فتح الهمزة مع المد واللغة الثامنة آه بهمزة ممدودة بعدها
هاء ساكنة ومعنى كلها اتوجع اي انا اتوجع من ضلالك او فعلك ايها المخاطب **فصل رويد** بمعنى ورويدا
كان للفعل مبني كما وما اذا كان بمعنى امر معرب كما يلي في قوله وعن بعض العرب الى اخره وقصته ان احدا انشد
شعرا لمن مدح احدا فقال الممدوح الا ردت المال اعطيك رويدا الشعر مانا ابدع ورويدا بمعنى رود واي اورد
الشعر اي اخر الشعر ودع الشعر فانه لا حاجة الى انشاء الشعر في طلب المال مني والمراد بايراد هذه الحكاية
انه استعمل رويدا بمعنى ارود والشعر مفعوله **وهو مما عداه** رويدا صفة لسير وضعه الواو للعطف
وتبعه اي يخاطب من وضع يضع فرويدا صفة لوضعا بعلاج اي يخالط فعلا وسرع في فعل ورويدا صفة
لمصدر محذوف اي سار جاريا ومعنى رويدا في هذه الامثلة الثلثة سر وسهل اي سيرا مهلا بلا عجلة ووضعا
مهلا وعلاجا مهلا **وحالا** يعني رويدا اذا كان معربا ثلثة انواع احدها ان يكون صفة كما مر والثاني ان يكون
حالا كقوله ساروا رويدا الواو في ساروا واو الحال والسعدي ساروا القوم عشر سيجلبن فاقيم رويدا مقام
عشر سيجلبن لقرب معناهما وحذ [illegible] ان هذا صفة مصدر محذوف اي سار سيرا رويدا **و مصدرا**

اسامي

79

يعني النوع الثالث ان يكون مصدرا مضافا معنى رويد زيد بمعنى هذا رويدا زيد معنى رود زيدا بحذف الفعل واضاف
رويدا الى زيد **وسمع بعض العرب** بعد بهذا رويد زيد معنى رود زيد بحذف الفعل واضاف رويدا
الى زيد يعني سمع احد من العرب يقول رويد نفسه اي ارود رويدا نفسه اي امهلها فاضاف رويدا الى نفسها قوله
كضرب الرقاب نفعل فاضربوا ضربا الرقاب بحذف الفعل واضاف المصدر الى الرقاب **فصل هلم**
معنا التنصيص هلم مركبة من حرف التنبيه وهي لفظ ها ومن لم وهو امر مخاطب من لم اذا جمع بحذف
الالف من حرف التنبيه للتخفيف وفي مذهب الكوفيين انها مركبة من لفظة هل وسكون اللام ومن ام امر المخاطب
من ام يؤم اذا قصد فحذفت همزة ام للتخفيف باقي بحثه قد مر قبل هذا **قال الله تعالى قل هلم شهداءكم**
هذا متعد بمعنى هات وفيه تقوية لغة الحجازيين لانه خاطب جماعة واورد لفظ هلم ولم يجمعه **وقال هلم
الينا** هذا لازم بمعنى تعال وفيه تقوية لغة اهل الحجاز ايضا لان القرآن خاطب اخوانهم من الكفار بلفظ
المفرد ولم يقولوا هلموا في لغة بني تميم قليلة الاستعمال **وحكى** يعني قال الاصمعي ان رجلا من العرب
اذا قيل له هلم فعلى الى جوابه لا اهلم بفتح الهمزة والهاء وضم اللام والميم لانه قلنا الهاء لتنبيه وكلم
المضارع الم فزيد الهاء بين همزة المتكلم وفاء الفعل واورد هذه الحكاية للدليل على انها فان قوله هلم
معناه تعال وقوله لا اهلم معنا لا آتي فحمل ابن عبيد بايراد هذه الحكاية ان هذا اللفظ تصرف الى الشخص
المتكلم الجمع والى النهي كما جاء في الاثر بنفس المتكلم المفرد فتقول في نفس المتكلم الجمع لا نهلم وفي النهي لا اهلم فخ
الحروف كلها الا اللام **فصل ها بمعنى خذ** يعني هاء ممدود ومعناها خذ هذا واصل الكلمة مر في تصريفها
خمس لغات احدها ان يزاد عليها كاف الخطاب فيقال هاك هاكما هاكم هاك هاكما هاكن **الثانية** ان يبدل الكاف
بالهمزة فيقال هاء بفتح الهمزة هاؤما هاؤم بضم الهمزة وسكون الميم هاء هاؤما هاؤن اكلا اسم الجمع المذكر والمؤنث
هاء بكسر الهمزة هاؤما للرجلين هاؤن قال ابو سعيد وهذه اللغة اجود ولم يفتح الهمزة موقع الكاف للخطاب
في غير هذا اللفظ الثالثة ان يجمع بين الهمزة والكاف بفتح الهمزة على كل حال وصرف الكاف فيقال هاءك هاءكما
هاءكم الى هاءكن الرابعة ان يقول هاء بهمزة مكسورة [illegible] ها هائما هائي هاينا هاين
على وزن [illegible] الخامسة ان يقال هاء بهمزة ساكنة هاء هاءا الى هاءين
قوله والحق الكاف هذا هو اللغة الاولى قوله ويوضع الهمزة هذا هو اللغة الثانية قوله ويجمع بينهما اي بين الهمزة
والكاف هذا هو اللغة الثالثة قوله ومنهم من يقول هاء كرام هذا هو اللغة الرابعة قوله ومنهم من يقول
هاء بوزن هب هذا هو اللغة الخامسة **فصل حيهل** اعلم ان حي بفتح الياء وتشديدها وهل بفتح الهاء واللام
كلمتان معناهما الاسراع والعجل يجوز استعمال كل واحد منهما منفردا فيقول حي بان زيد على الشيء وهلا عمرو
في هذا الامر ويجوز تركيبهما فاذا ركبتا استغنت لفظتي فاما في حال تركيبهما سبع لغات احدها حيهل بفتح الهاء واللام
من غير تنوين كما ذكر في كونها مفردة الثانية حيهلا بتنوين اللام الثالثة حيهلا بدل اللام من غير تنوين فهذه اللغات
الثلث نقلها سيبويه وذكرها في بعد الهمزة التي تاتي **وزاد غيره** [illegible] سيبويه ثلث لغات احدها حيهل
بفتح الهاء وسكون اللام الثانية حيهل باسكان الهاء وفتح اللام من غير [illegible] حيهلا باسكان الهاء وفتح اللام

و تنوينها فهذه اللغات الثلث اذا اضيفت الى الثلث المتقدمة تكون ستا و اللغة السابعة ليست في هذا الكتاب وهي
حيهل بفتح الها وكسر اللام والتنوين و يستوي في لفظ حيهل مع اختلاف لغاتها المذكر والمونث والواحد والاكثر
تقول حي هل يا رجل وحي هل يا رجال و كذلك باقي الامثلة **و قد جا** الضمير في جاء ضمير حيهل قوله معدى
مفعول من التعدية اي و ربما يكون متعديا بنفسه يعني لا يكون بعد حرف جر نحو حيهل الثريد بنصب الدال و قد يكون
متعديا بالبا و بعلى و بالى **و في الحديث** قيل هذا كلام ابن مسعود رضي الله عنه يعني اذا ذكر الصالحون اسرعوا
بذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه اولى بالذكر من بين الصالحين فانه افضل الصالحين بعد الانبيا و الى ابي بكر الصديق
رضي الله عنه و المراد بالاستشهاد اربعة اشياء استعمال حيهلا بتنوين اللام و التعدية بالبا و بعلى و بالى فانه يروى
هذا الاثر عن عبد الله بن مسعود حيهلا بعمر وحيهلا على عمر وحيهلا الى عمر **و قال الحيهلا** قايل هذا البيت
مزاحم العقيلي الاحجا السوق ترجون اي يسوقون المنقاد و التابع و المقدم كل مطية سيرها المنقاد و امام
المطايا فالمنقاد ذو صفة سيرها سيرها مبتدا و امام المطايا خبره و الجملة صفة مطية يعني هذه القبيلة يسوقون
بلفظ حيهلا كل مطية يتقدم المطية حتى جعلت هذا اللفظ اعني المطايا و المراد بالاستشهاد بيان اللغة التي هي
الالف بعد اللام فان الرواية حيهلا و اللام من غير تنوين **و قال اخر** فظل لهم يوم كثير تناديه يعني مضى يوم …
بعضهم بعضا الارتحال و بلفظ حيهل اي عجلوا في الارتحال و فاعل ظل ما ذكر في الشعر الذي منه هذا البيت و المراد
بالاستشهاد بيان ان حيهلا مركب من كلمتين و هي حي و هل و ليس بمفرد لانه لم ينقل مفرد على هذا الوزن و ليس بشاذ لان
هذه الصيغة موضوعة و نقل بضم اللام و لو كان مضافا اليه لكان مجرورا **و يستعمل حي وحده** يعني يجوز
استعمال حي بلا هل و استعمال هل بلا حي و تركيب كليهما كما تقدم و اذا استعمل هل مفردا يجوز بفتح اللام من غير الف و تنوين
و بفتحها مع التنوين و بالالف من غير تنوين **قال الا ابلغا** و تمامه و قد ذكيت امثال اغر محجلا يعني بلغا ايها
المخاطبان الليلتين بيان الحبل بليلي كلاي انها و قولا لها اي عجلي في الرجوع الى فانها قد ذكيت امر استمر في البلاد و
ذلك الامر صير و رتها معروفة بحسنى و قالمني بالعراق و اراد بالاغر المحجل الامر المشهور و المراد بالاستشهاد
استعمال هلا مفردا معطوفة على لفظ حي **فصل بله** يعني بله على ضربين احدهما ان يكون اسم فعل بمعنى الامر و يكون
ما بعدها منصوبا على انه مفعول به فتقول بله زيدا بمعنى دع زيدا و الثاني ان يكون مصدرا فتقول بله زيد و اذا كان مصدرا
يكون مضافا الى مفعوله فيجر زيد على انه مضاف اليه معناه الترك و معناه مصدر و اسم الفعل واحد لان الاول
بمعنى الامر و هذا بمعنى المصدر و التقدير اترك تركا زيدا و اقيم بله مقام تركا فاضيف الى المفعول **و انشد ابو عبيد**
و صدر البيت تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق هذا البيت لكعب بن مالك انشد ابو عبيد يصف
سيوفا ضاحيا اي ظاهرا هاماتها اي وسطها و داخلها و الضمير في المونث يعود الى الجماجم و هي جمع جمجمة
… تقطع تلك السيوف … يعني ترك تلك السيوف الرؤس من هذه الصفة تركا مثل تركها الا
… الاكف الا اشياء اي بقطع … لم تخلق على الساعد و المراد بالاستشهاد انه نصب بله على المصدر و
اضافه الى الاكف قوله منصوبا و مجرورا يعني روي الاكف منصوبا و مجرورا فالجر بكونها مضافا اليها و النصب
لكونها مفعولا لان بله على هذا … بمعنى دع يعني يقطع السيوف الرؤس دع الاكف و لا تذكرها و لا تشكو قطعها

فان السيف اذا قطع الراس و كيف حال الكف **و قد روى ابو زيد** اراد بالقلب تقديم الهاء على اللام فاذا
قلبت صارت الهاء ساكنة و اللام مفتوحة **فصل فعال على اربعة اقسام** يعني فعال بفتح الفاء و كسر اللام
من غير تنوين يأتي على اربعة اضرب احدها ما كان اسما للفعل بمعنى امر المخاطب و هو مبني على الكسر لكونها اسما لامر المخاطب
فكما ان المخاطب مبني فكذلك ما كان اسما له نزال بمعنى انزل و تراك بمعنى اترك و براك بمعنى ابرك من برك البعير اذا استناخ
و دراك بمعنى ادرك بفتح الهمزة و كسر الراء و نظار يجوز ان يكون بمعنى انتظر و يجوز ان يكون بمعنى انظر بفتح الهمزة و كسر
الظاء بمعنى امهل و بداد بالدالين المهملتين بمعنى بادد و اما قوم ضم الدال الاولى اي ليأخذ كل واحد منكم قرنه اي محاربه قوله
جارت الخيل بداد اي متبدد اي متفرقة و بداد هذا ليس بمعنى الامر بل هو بمعنى اسم الفاعل **و نعاء فلانا** اصله
نعاي مع المونث و كسر اليا فابدلت اليا همزة لانها وقعت رابعة بعد الف زايدة و معناه انع فلانا و هو امر
مخاطب من نعى ينعي اذا بلغ خبر موت احد الى احد او جماعة و فلانا مفعول و هو الذي مات و امر بابلاغ خبر موته
الى قومه و دبي بكسر الدال امر مخاطبه من دب يدب اذا مشى على السكون كمشي الضب و انما انث الضمير لان المراد منه
الضبع الانثى اللعبة بضم اللام ما يلعب بها و بكسرها نوع من اللعب يقال فلان حسن اللعبة بكسر اللام اي لعبه حسن
و قوله اخرجوا المسنة منه مفتوحة و الراء مكسورة و معنى خراج اخرجوا او الاسم منه خرج يقال …
يا جنف و قوله خراج لعبة يعني لفظ خراج اسم لعب **و هي قياس** الضمير في و هي يعود الى فعال التي بمعنى الامر يعني
كل فعل ثلاثي اذا نقل الى فعال بفتح الفاء و كسر اللام بلا تنوين يكون اسما لامر خاص من ذلك الفعل عند سيبويه و اما عند
غيره فهو سماعي لا قياسي يعني لفظ جاء من العرب على وزن فعال بمعنى الامر نقبله و ما لم يجئ نقول له من تلقاء انفسنا
و قد قلت يعني لم يجئ فعال في الرباعي الا قليلا و في هذا اللفظ تساهل لان فعال كيف يجي في الرباعي و مراده ان
نقل فعلل الى فعلال الا قرقار و عرعار هكذا قال الجوهري **كقرقار في قوله** و تمامه و اختلط المعروف و الانكار
و قصة هذا البيت ان اعرابيا راى سحابا و مطرا و رعدا فانشد قطعة من جملتها هذا البيت يعني قالت الريح للسحاب
قرقار اي قرقر اي صوت بالرعد و قوله و اختلط المعروف و الانكار اي مطر مثل الارض فعرف اهل تلك
الارض ذلك المطر و عدته معروفا اي … لم يمطر مثله اصل تلك الارض عدم نزول المطر انكارا اي … و
يحتمل ان يريد بالمعروف ما عرفوه من المطر و الريح و الرعد و قيل هذا في العادة و اراد بالانكار ما اشتد و تجاوز
الحد من المطر و الريح و الرعد و البرق **و قال يدعو** و قبل هذا البيت متكنفي جنبي عكاظ كليهما يدعو وليدهم
بها عرعار متكنفي اصله متكنفين فحذف نون الجمع بالاضافة و معنى التكنف الاشتمال حول الشي و عكاظ اسم موضع و الضمير
يعود الى عكاظ يعني تلك القبيلة نزلوا محتفين حول عكاظ و يلعب صبيانهم بها و يدعون اي يقولون عرعار **و الى**
في معنى المصدر النوع الثاني من انواع فعال ان يكون معدولا عن مصدر مونث معرفة كحماد فانه بمعنى المحمدة
و الفجرة مونث و هي بمعنى الفجور **و يسار للميسرة** يعني يسار معدول عن الميسرة و هي مصدر بمعنى …
سهل الامر و الميسرة يجوز فتح السين و ضمها و الفتح افصح و يستعمل بمعنى … **و جماد**
بمعنى جماد معدول عن الجمود و هي انعقاد المايع و يستعمل في البخل و السوء …
للظباء العرب يقولون للظباء … عن الماء يعني اذا وردت الماء … قليلا و اذا لم ترد لا …

و كتاب هذان اسمان لكلبتين يعني كتاب علم كلبة معدول عن كاتبة و خطاف علم كلبة اخرى معدول عن خاطفة
و الخطف السلب **و قثام** يعني هذه الاسماء الثلاثة للضبع فقثام بالقاف و الثاء المثلثة منقوطة بثلاث نقط معدول
عن قاثمة و القثم الاعطاء و القثم الجمع ايضا سميت الضبع بها لانها تجمع لحم الصيد و جعار بالجيم و العين المهملة
معدول عن جاعرة و الجعر نجو السباع سميت بذلك لكثرة جعرها و فشاح بالفاء و الشين المعجمة و الحاء المهملة
من فاشحة و الفشح قال ابن دريد معناه الفسح بالحاء المهملة الموسع من الرجلين ليبول البول **و خضاف** يعني كل واحد من
هذين اللفظين علم للفرس و حصاف بالحاء و الصاد المهملة معدول عن حاصفة و الحصف ضرب من جري
الخيل و الاحصف من الفرس اسرع الجري و سكاب معدول عن ساكبة و السكب صب الماء **و عرار لبقرة** يعني عرار
علم لبقرة معدول عن عارة … في الارض **فقال باءت**
بكسر اللام و سكون الحاء المهملة اسم بقرة … البقرتان فانت كل واحدة منهما ما صنع الاخرى فصار
مثلا للمختصين اللذين احدهما كفو الاخر لا يعجز احدهما عن الاخر … اذا استويا
في القتل اي قتل القاتل بالمقتول و تستويان في القتل و معنى باءت عرار بكحل استويا في القتل اي قتلت احداهما الاخرى
و ظفار ظفار اسم بلد باليمن يخرج الجزع بكسر الجيم و سكون الزاء المعجمة و هو حجر فيه بياض و سواد من قولك
دخل ظفار حمر مشددة الميم اي تكلم بكلام الحمار اي لغتهم غير فصيحة و اطباعهم كطبع الحمار و حمر ايضا صبغ
بالحمرة و قيل معناه هنا ان من دخل ظفار صبغ ثيابه الحمرة لما فيه من الطين الاحمر اي وجه ارضه و ربما احمر
و طلاع الهضبة بسكون الضاد المعجمة الجبل الصغير المنبسط على وجه الارض يعني طلاع اسم هضبة و مناع اسم هضبة
اخرى و طلاع بالعين المهملة معدول عن طالعة و … المفازة التي لا نبات فيها و مناع معدول
عن مانعة و المنع معروف **و بار** يعني وبار اسم ارض و هي مسكن قوم عاد و شراف اسم ارض اخرى فوبار معدول
عن وابرة و هي بمعنى موبورة و الموبورة الارض التي يسكنها الناس … موضع و شراف معدول
عن شارفة و هي الموضع المرتفع و الشرف الارتفاع **و لصاف الجبل** لصاف بالصاد المهملة اسم منزل من منازل
بني تميم معدول عن لاصفة و اللصف اللمعان **فصل و البنا في المعدول** اراد بقوله البنا في المعدولة
النوع الرابع و هو ما كان معدولا عن فاعلة في الاعلام و خلاف فيما على هذا النوع من انواع فعال انها مبنية و
اما هذا النوع فمبني ايضا عند الحجازيين لما ذكرنا و عند بني تميم ليس بمبني لان العدل فيه غير محقق بخلاف الانواع
الثلثة فان نزال معلوم ضرورة انها معدولة عن انزل و فجار معدول عن الفجرة و فساق معدول عن فاسقة
و اما حذام و اشباهها فليس بمعلوم انها معدولة عن حاذمة لانه لا ضرورة في العدل بل لعلم يكون منقولا
و لا يكون من حال الاعلام و فعال التي تكون معدولة عن اسماء الافعال و المصادر و الصفات فانها لابد و ان يكون لها
اصل حتى يعدل عن ذلك الاصل الى وزن فعال فاذا لم يشبه فعال في الاعلام فعال التي بمعنى الامر في تحقق كونها معدولة
لم يكن مبنيا و اعلم ان قول من جعل حذام غير محقق هو قول ضعيف لانا نعلم اشتقاقها و هي من الحذم و هو القطع و كذلك
اكثر الاعلام قوله الا ما كان في اخره را يعني فعال التي هي من الاعلام كحذام و غيرها معرب غير منصرف عند بني تميم
الا ما كان … اهل الحجاز في جعله مبنيا لان حرف الرا منكر و فيها ثقل … لاجل ثقلها

خلاف سائر الحروف و بني على الحركة لسكون الالف و سكون لام الكلمة و كسر لان الاصل في تحريك احد الساكنين الكسر
و لان الكسر يدل على التانيث و فعال في هذه الانواع كلها مونث و انما قلنا الكسر يدل على التانيث لانه اخت اليا و
اليا للتانيث في اضربي و ضربين و ما ذكرناه في علة بناء حضار فهو علة الكسر جار في جميع فعال في هذه الانواع
الاربعة الا فعال التي بمعنى الامر فان علة بنائه على الكسر التقاء الساكنين لا ان الكسر اخت اليا لان فعال التي
بمعنى الامر ليس بمونث حتى تجري فيه هذه قوله حضار الحاء المهملة و الضاد المعجمة و تشديد اللام اعلم ان حضار اسم
كوكب مشبه سهيلا و كذلك الوزن بالراء المعجمة كوكب يشبه سهيلا … هذان الكوكبان قبل سهيل و يشبه الشمس
منهما من سهيل من غاية شبههما بسهيل فاذا طلع منهما يقول بعض الناس هو سهيل و يقول بعضهم ليس بسهيل
فيحلف من يقول انه سهيل على ما قال و يحلف المنكر على ما قال و سمي هذان الكوكبان المحلفين لكثرة ما يحلف الناس
و جعار اسم للضبع **الا القليل منهم** يعني بني تميم يجعلون ما كان اخره را من فعال من الاعلام نحو حضار
مبنيا الا جماعة قليلة منهم فانهم يجعلونها معربة غير منصرف قياسا على ما ليس في اخره را **كقوله و مر دهر**
الصبير في قوله للشاعر و هو الاعشى و مر دهر اي حادثة و داهية على وبار فهي اسم بلد قوم عاد فهلكت وبار
بتلك الداهية و المراد بالاستشهاد رفع وبار الثانية و هذا دليل الجماعة القليلة من بني تميم فان الاعشى جعل
وبار معربا مع ان وزنه فعال و هي علم و في اخرها را و اعلم ان سيبويه جعل فعال اذا كان بمعنى الامر و ما كان في النداء
نحو فساق قياسا و الثاني من انواع فعال سماعيا و جعل سيبويه الكل سماعيا **فصل هيهات** اعلم ان في هيهات
عشر لغات احدها فتح التاء و هي ما عليه القراء السبعة و الثانية كسر التاء و الثالثة ضم التاء و …
في الثلاث و يجوز تنوين التاء مع الفتح و الكسر و الضم فمن نونها يريد التنكير و من لم ينونها يريد التعريف
معناها بعد فمن نون يكون معناه بعد بعدا و من لم ينون يريد البعد المعهود **قال تذكرت** الكاف في الكخطاب
لنفسه او لرفيقه يخاطب نفسه او رفيقه تقول بعدا ان يرجع اليك ما مضى من ايام الصبي و المراد كسر هيهات الاولى
بلا تنوين و كسر الثانية مع التنوين **و ورد في** و قبل هذا البيت يصبحن بالقفر اتاوات هيهات من مصبحها
الضمير في يصبحن للنساء المذكورات في القصيدة التي منها هذا البيت و القفر البرية و يحتمل ان يريد بها هيهنا
موضعا ناديات اي قاصدات موضعا بعيدا من مصبحها … و فتح الباء اي من اصبحها او موضع اصبحها الضمير
في مصبحها يعود الى الجنيبة التي ذكرها مع النسوة يعني يصدن و يقصدن موضعا … بعد فاذا كن يقصدن من موضع
الى موضع في المبادية فكيف يرجى وصلهن و … **و منهم من يحذف تاها** يعني اللغة الرابعة هيها بحذف التاء
و منهم من يسكنها يعني اللغة الخامسة هيهات باسكان التاء **و من يجعلها نونا** يعني السادسة
هيهان بنون مكسورة … كانت بينهما يا ساكنة **و قد تبدل هاؤها همزة** يعني السابعة
ايهات بالهمزة بدل الهاء يعني … همزة فابدل اولها ها و يحتمل ان يكون …
و منهم من يقول ايهاك يعني الثامنة ايهاك بالهمزة في الاول و بالكاف في الاخر و الكاف بدل التاء **و ايهان**
يعني التاسعة ايهان بالهمزة في الاول و بنون مكسورة في الاخر على انه تثنية …
ها مفتوحة **و ايها** يعني العاشرة بهمزة في الاول و ليس بعد الا … الالف المفتوحة يعني هيها

بل يصبر زمانا طويلا وجباب معدول عن الجبة او المجبة وكلاهما مصدر مثل الحب وهو شرب الماء على العجلة
واباب معدول عن الابة وهي مثل الاب وهي تهيئة اسر فجهين ه يعني ولا تعب الماء عبا ولا اباب ايا مجاج بالجبين
معدوله عن الجحة وهي الباطل فالمج ثلاث الاساشي في عسل الطريق كالضلال دعني اي اتركني كفاف معدول عن الكافة
وهي مصدر يكون من اثنين وكفاف مبني على الكسر ولكن محله النصب لانه واقع موقع مكافة ولو قال دعني كافة لكان منصوبا
على الحال كما قلنا ان المصدر يقع حالا كانه قال كافين اي كف عنك شري وكف عن شرك والمعنى بوار وبلاء على وزن
فعال مكسورة اللام كل واحد منهما معدول عن مصدر فبوار معدول عن البورة وهي الهلاك وبلاء معدول عن البلية
وهي بمعنى البلاء وهي الحاق المكروه الى احد **والمعدولة عن الصفة** يعني الضرب الثالث من ضروب فعال
ان يكون معدولة عن الصفة وهي نوعان احدهما ان يكون منادى والثاني ان يكون غير منادى فالمنادى نحو يا فساق
والمراد يا فاسقة صفة المؤنث يكون على فعال كما ذكر ونعت المذكر اذا كان معدولا يكون على وزن فعل بضم
الفاء وفتح العين في جميع الامثلة فيا خباث اي فيا خبيثة ويا لكاع اي ويا لكعاء يقال لكع الرجل يلكع بكسر الكاف في الماضي
وفتحها في الغابر لكاعة اذا صار لئيما والمذكر الكع والمؤنث لكعاء ثم تعدل المذكر الى لكع بضم اللام وفتح الكاف
والمؤنث الى لكاع كما ذكرنا ويا رطاب اي يا رطبة الفرج وهذا شتم الامة ورطبة الفرج كناية عن الاستحاضة
او الزنا ويا دفار اي يا دفرة بمعنى المنتنة ويا خضاف بالخاء والضاد المعجمتين اي يا خاسفة بمعنى الضارطة
اي التي تطرق ويا حباق اي يا حابقة بمعنى الضارطة والحبق بالحاء المهملة الضرط ويا حزاق اي يا حاذقة والحزق
بالخاء والزاي المعجمتين ذرق الطائر والمراد منه النتن والقذر **وفي غير النداء** يعني النوع الثاني مما كان معدولا
عن الصفة ما كان في غير النداء نحو حلاق اسم للمنية وهي الموت معدولة عن حالقة اي تحلق الحيوانات اي تجوحها ...
اي حالقة وهي الموت ايضا سميت المنية بذلك لانها تجيد الحيوة من الوجود الى العدم **وضرام للحرب** بمعنى تقل
للحرب ضرام بالضاد المعجمة وهي معدولة عن ضارمة من ضرم يضرم بكسر الراء في الماضي وفتحها في الغابر
ضرما بفتح الضاد والراء وضراما بكسر الضاد اذا اشتعلت النار واشتدت الحرب **وكلاح** هذه الاسماء للسنة
السنة والايام ذات القحط وكلاح من كالحة وهي العابسة كانها عبوس اي لا نشر فيها وجداع من جادعة وهي
من جدع اذا اطعم اي يقطع الاموال ويهلكها وازام من آزمة وهي من ازم اذا عض شيئا بالاسنان وان متهم اسنه
اي اهلكتهم الايام الشديدة ذات القحط **وحناد وبراح للشمس** هذان الاسمان حناد من حانذة وهي من حنذ
اذا اشتوى واحرق شيئا وبراح من بارحة وهي الحارة من الريح وغيرها **وسباط للحمى** وهي سابطة اي ممتدة
طويلة سميت الحمى بهذا الاسم لانها اذا اخذت احدا ابتدت زمانا **وطمار للمكان** يقال للموضع المرتفع وهي من طامر
اي المرتفعة سميت البقعة المرتفعة طمارا لان الطمور الوثوب من علو الى سفل تسمية الذي منه الحمل باسم الفاعل
ذاتت لان المراد منه البقعة هوى من طمار اي سقط من علو الى سفل وانما طمار ... عليهما الطريق قوله
رباه الله يبنت طمار اي اللهم علمه شدة الزام من الانه يعني شتمه شتما الايقاد فيه **وتقولون للرجل** حل الاسم
الداهية ولم يحدد لم يمنه وهو من حاذ اي مانعه في الحذر المنع يعني اذا اكرهوا اتيان احد اليهم يقولون حذار ... اي
يا داهية ... حتى لا تدخل علينا فتشاتم يا لقاة ... المعجمتين اسم الداهية من قشر ...

بوذنه قيل بقتل اذا الزوج الرمح من الرزق يقال هذا المنكر بعين داهية الخرجي مافيه من بيع الكبر من اشماله فيه معنى
خذيه مافيه من المال والمنصب حتى لا ينكر صنى امر مخاطب من مهاداة انشد شيئا وصمام الداهية من الصمام وهي الشديدة
من الداهية وغيرها اذا ارادوا ان يعتقوا يقولون هذا يعني يا داهية سكتي عليه الامر وصنى عليه البلاء كما اسم حرث بوخش
بها ان ولجهن بكسر الخاء المعجمة من احد علي وزنا فعل اذا ذرئي السلاح او عرج دفيه منع الرجل عن الذهاب بل يعود
الى بيته كانت عادة نساء العرب اذا غاب ازواجهن ان ياخذن حشونين اسم واحد حصبة بالصاد المهملة وسكونها
اسم الاخرى كوكرة والمصرة الامالة والحذف من جانب الى جانب وكوكر من الكارة وهي فاعله بمعنى الكرة وقيل
المصص وكوكرا اسما شخصين من الجن يبذلان الغائب الى وطنه بزعم العرب يعني ترقي المرأة الساحرة وعاطس
الحرزتين والحثين في ياكرهما بردا الغائب الى وطنه **وقطاط في قوله** فايل هذا الشعر عمرو بن معدي كرب
قبل حي من العرب اسمه قصر فصلصل اليه زمانا طويلا ثم حمل عليهم حمله فقتل كثيرا من سادتهم وانشد هذا البيت
اطلت مواطهم اي تركت وطوت زمانا اسهال اياهم في القصاص الخرطا بكسر الفاء المسابقة والمراد به مهنا لا اسهال
السؤال اصله سرور فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وموجب السادى فهو اسم فاعل من سرعم
اذا اضاء سبيل الكار الانتقام من العدو بان يقتل من قتل قريبه **ولا بل فكان اعدى ما اردى** بالة اي لا انسب فلا ما
بيني بالة لاتصبه مني خير حي البالة الى حي وطوح ما البالة الذي هو الرطوبة **وكوينه** يعني كونه كما اسمه وقال وهي
سمة من ثلاث خطوط لنيل الفرس قريبا من الفخذ الجاعرتان منه جاعرة وهي اسفل الكفل قريبا من الفخذ **قال
وكنت** قايل هذا البيت عوف بن الاحوص مبنيا اي قذرت ولعنت اي نفذت يعني اذا اردت ان افعل
سوء الحصم تقدمت اليه وحسنه ضرما شديدا يكون ذلك اثره مثل الكي القبيح اسمه وعلم وقد ذكر **والمعدولة
عن فاعلة** وهي معدولة عن حاذمة والحذم بالحاء المهملة القطع وسرعة القراءة يعني الضرب الرابع من
ضروب فعال ما كان معدولا عن فاعلة لشخص معين فعال هنا علم لشخص معين يعني كان اصله فاعلة فعدل الى
فعال ثم جعل علم امرأة والفرق بين هذا النوع وبين النوع الثالث ان فعال ثم ليس علما الانثى لان فساق
لا يختص بامرأة بل يجوز ان يقال امرأة بلد فيهما فساق واما حذام فهي علم امرأة فلا يجوز ان يقال لكل امرأة وحذام
معدولة عن حاذمة واما سبب بناء النوع الثاني والثالث والرابع مشابهتها فعال التي معناها الامر المخاطب
فكما ان فعال التي معناها الامر مبني لوقوعها موقع امر المخاطب فكذلك فعال مبني في هذه الانواع الثلاثة ووجه
مشابهة فعال في الانواع الثلاثة فعال التي بمعنى الامر استواء الكل في الوزن وفي كون كل واحد منها معدولا وقطام
معدولة عن قاطمة وهي من القطم وهي اشتهاء اللحم والذوق والعض بالاسنان وغلاب بالغين المعجمة وهي معدولة
عن غالبة ورقاش قال المصنف لا اعرف لها اشتقاق واما قول العلماء من قولهم امرأة رهاشه اي طيبة الرائحة
والمصلحة ولا يبعد ان يكون باهنة وقد جاز في اللغة فعدلت الى رقاش ومن ترك استعمال باهنة بحيث لم يعرفها كثير من الناس
والباهنة ان جاءت تكون معناها معنى قطامه التسوغ يعني حذام وقطام وغلاب ورقاش اعلام النسوة **وسجاح للمتنبئة**
المتنبئة التي ادعت النبوة سجاح بالسين المهملة والجيم والحاء المهملة علم امرأة والبحلي المهولة ادعت النبوة حاك سيلة
الكذاب وهو رجل ادعى النبوة فناظرته في النبوة فعجزت عن مناظرته فا ... به فنكحها مسيلمة لعنهما الله

مفتوحة التاء اسم مفرد وليس بجمع لانه لو كان جمعا لكان تاؤها مكسورة كمسلمات واذا ثبت كونها مفردة فتاؤها للتانيث
مثل الهمزة ولاجل كونها للتانيث يوقف عليها بالهاء لابدال تاء التانيث في الوقف هاء في سائر المواضع قوله والفها
عن ياء يعني الفها منقلبة عن الياء وكان اصله هيهية بياء مفتوحة بعد الهاء الثانية فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها قوله من المضاعف الرباعي والمضاعف الرباعي ما كان حرفه الاول والثالث من جنس واحد وحرفه الثاني
والرابع من جنس واحد قوله واما المكسور يعني كان اصلها هيهيات فقلبت الياء الاخيرة الفا فصارت هيهاات ثم حذف
تاؤها في الجمع كما حذف تاء قائمة اذا جمعت فصارت قائمات فكذلك ههنا صارت بعد حذف تاء المفرد هيهات
بكسر التاء ثم حذفت الياء التي هي لام الكلمة من غير قياس فصارت هيهات والوقف عليها بالتاء كمسلمات واعلم
ان اللغات الست في هيهات معناها البعد او فقد في كل موضع اي هذين المعنيين هو احسن ولا يتغير بتغير لفظها **فصل**
المعنى في شتان يعني اذا قلت شتان زيد وعمرو معناه تباين وتباعد زيد وعمرو في بعض المعاني في الاحوال
اي بينهما تفاوت في شيء من الصفات الحميدة او الذميمة لا في جميع الاشياء بل في المذكور فقط مثل ان تقول شتان زيد
وعمرو في العلم اي بينهما تفاوت في احدهما اعلم من الاخر **قوله والذي عليه الفصحاء** يعني الفصيح ان لا يدخل كلمة ما
بين شتان ومن فاعله فلا يقال شتان ما بين عمرو وزيد او شتان ما بين عمرو وزيد بل الفصيح شتان عمرو وزيد او شتان
ما عمرو وزيد يعني لفظة بين ويجب ان يكون فاعل شتان اثنين بينهما حرف العطف ولا يجوز ان يقال شتان الزيدان
بل يقال زيد وزيد او زيد وعمرو **قال شتان ما يومي** قائل هذا الشعر الاعشى والبيت الذي قبله
وقد اسلي الهم حين اعتري بجسرة دوسرة عاقر اسلي بتشديد اللام اي ازيل الغم والشدة عن نفسي حين اعترى
اي انزل على بجسرة والدوسرة الناقة الغليظة القوية العاقر التي لا تلد ولا تكون حاملا وحيان رجل من بني
حنيفة يعني انا راكب في البادية على ناقة قوية واذيل التعب عن نفسي بركوب هذه الناقة ولكن تفاوت كثير من يومي
الذي انا في البادية وبين يومي الذي كنت عند حيان الذي هو اخو جابر فاني في البادية اجد تعب الجوع والعطش والنوم
الذي كنت عند حيان اجد تلذذ وانواع الاطعمة والمراد بالاستشهاد انه لم يدخل كلمة بين بين شتان وبين فاعله
وقال قوله هذا اشارة الى ما تجد من التعب والمشقة في حال الغناء هذا الشعر وفي حال الغني والعناق معانقة
الحبيبة يعني بين هذه المشقة وبين ما كان لي من الراحة معانقة الحبيبة والنوم معها وشرب الماء البارد في
ظل يجول الدم وهو يجري المقل تفاوت كثير والمراد بالاستشهاد انه لم يدخل كلمة بين بين شتان وبين فاعلها **قال واما**
قوله يعني قد قال قبل هذا انه لا يدخل كلمة بين بين شتان وبين فاعلها وقد ادخل الشاعر هنا فاجاب عنه بان الاصمعي
انكر هذا البيت وقال هذا شاذة وقايله مستعرب وليس بعربي خالص ثم قال المصنف ولم يسمع ادخال
بين بين شتان وفاعلها بعض النحويين لان معنى شتان التفرق والتفاوت وكما يجوز ان يقال التفاوت بين زيد وعمرو
[illegible] التفرق بين زيد وعمرو كثير فلذلك يجوز في شتان **فصل اف** قوله ونون في احواله يعني تحرك تنوينه
في الاحوال [illegible] يعني يجوز الفتح والضم والكسر بغير تنوين فهذه ثلث لغات اخر ويجوز الحاق التاء مع التنوين
في الفتح والضم [illegible] الكسر فهذه [illegible] لغات ولا يجوز الحاق التاء من غير تنوين وقد جاء اف على وزن حبلى وقد جاء اف
بسكون الفاء وتخفيفها [illegible] تدة في جميع اللغات الا في هذه اللغة **فصل وهذه الاسماء** هذه الاسماء التي

اسما

اسماء الافعال كلها على ثلثة انواع احدها ما يجيء نحو معرفة ونكرة فمعرفة ان لا يكون منونا ونكرة ان يكون منونا وقد
فرق بها حيث التعريف والتنكير في صه وغيرها غاق يأتي في الاصوات **قوله ما لا يستعمل** يعني النوع ما لزم ان يكون
منونا ولا يجوز حذف تنوينه كانها معنى حاء منونا معناه انك كان حذف التنوين بطل معناه قوله في الكف يعني ذا الارم
ما بها معنى الكف يلزم فتح الهاء وتنوينه وان حذف التنوين لم يكن معناه الكف **قوله وويها الاغراء** الاغراء التحريض
احد على امر ومعنى ويها خذ فلانا ورد على عدوك وغيرهما **قوله وواها في التعجب** واها كلمة الرضى تقولها المتعجب
في حسن غاية الحسن يقال واها له ما اطيبه ما في ما اطيبه للتعجب اي تعجب من ذلك فانه في غاية الطيب في الحسن واللام
في واها له للبيان بين الذي يتعجب منه **قوله فداء** ومنه اي ومن النوع الثالث فداء بفتح الفاء والمد وكسر
ويكسر الهمزة والتنوين ومعناه الدعاء للمدعو له يقال يا زيد فداء لك عمرو يعني ليفدك عمرو بمعنى جعل
عمرو فداء لك **قوله بهلا** تمام البيت وما اشرت من مالك من قد قائل هذا الشعر النابغة بهلا اي تمهل مهلا
اي كن على السكون ليفدك كل القوم وكل المال وما اولد اثمر اي صار ذا ثمر وانما قال وما اثمر من المال لان المال
المثمر كالانجاد والنعم والدواب اعز من غيرها والمراد بالاستشهاد قوله فداء بفتح الفاء وكسر الهمزة منون
بمعنى ليفدك كل القوم **فصل وهي اسماء الفعل** المذكور في هذا الفصل الظروف والمصادر التي تكون اسما
للفعل بخلاف ما تقدم فانها لم تكن ظروفا ولا مصادر ودون ظرف مكان ومعناه خذ فلانا **قوله وعندك عمرا**
هذا ظرف مكان معناه امسكه ولا تخله حذرك بكسر الحاء وسكون الذال وحذارك بكسر الحاء وكلاهما مصدران
منصوبان ومعناهما الحذر مكانه قال الحذر احذر **قوله مكانك** تاخر وحده كلاهما شرح بعدك منها لانا نقول لا نه
بعدك اي تاخر عن هذا المكان واقصد بعدك في قول اسنا بعدك اي احذر من خلفك فانه يجيء من خلفك ما يؤذيك
وقيل تاخر هنا شرح مكانك فالحاصل ان في مكانك قيل معنيان احدهما تاخر عن هذا المكان والثاني لا تم مكانك
وفي بعدك ايضا معنيان احدهما تاخر والثاني احذر من خلفك ما يؤذيك **قوله فرطك** بفتح الفاء واسكان الراء و
فتحها مصدر معناه تقدم **قوله امامك** يعني امامك بفتح الهمزة ظرف مكان وله معنيان احدهما ان يكون معناه احذر ما يؤذيك
من بين يديك والثاني ان يكون معناه تقدم **قوله ووراءك** بصرك بتشديد الصاد اذا جعلت احدا بصيرا او مطلعا
على امر او على شيء يعني اذا قلت وراءك يكون معناه انظر خلفك لترى الشيء الفلاني ويكون بمعنى تاخر ايضا
هذا آخر اسماء الافعال واختلف في اسماء الافعال هل لها محل من الاعراب ام لا فقال بعض النحويين ليس لها محل من الاعراب
لانها اما بمعنى الماضي او بمعنى امر المخاطب وكلاهما مبنيان وليس لهما محل من الاعراب فكذلك هذه الاسماء وقال بعضهم
لها محل من الاعراب لانها اسماء فيكون لها محل من الاعراب كاين وكيف في قولك اين زيد وكيف عمرو والاول محلها
رفع بخبر المبتدا وقال القائلون بان لها محلا من الاعراب لانها مرفوعة المحل على الابتداء وما بعدها خبرها
وان كان ما بعدها منصوبا او مجرورا لان كل واحد من اسماء الافعال وما بعدها اسمان مجردان عن العوامل اللفظية
وبينهما نوع اسناد فعلى ذلك هيهات زيد هيهات محل رفع بالابتداء ومحل زيد رفع بالخبر [illegible] الظروف
التي معناها الامر ليست مبنية كسائر اسماء الافعال بل هي معربة منصوبة [illegible] الظرفية كسائر الظروف **فصل**
وهي الاصوات اعلم ان الاصوات كلها مبنية على ما تكلم بها العرب من الحركة والسكون لانها وقعت مفردة

و ليس لها ما يتم اليها حتى تحصل بها وبما ينضم اليها اسناد وان كانت مفردة لا تستحق الاعراب لان الاعراب انما يكون
عند الاسناد بين كلمتين فكل لفظة من هذه الالفاظ التي هي اصوات ليس لها استحقاق الاعراب صوت يخرجه الرجل من فيه ويفهم
منه شيء بقرينة ملفظه وي بفتح الواو وسكون الياء يقال انها في التعجب او الندم فمعنى ويك فتى ما اعقله ما انبله اي اتعجب
من كمال عقله وقوله وي لمه يقال هذا اذا انشد رجل لحد شعرا او قول عجب يقال وي لمه فوي صوت ولمه اصله لامه
بكسر اللام فنقل ضمة الهمزة الى اللام فحذف الهمزة من غير قياس ومعناه عجبا لامه كيف ولدت هذا الرجل مجتمعا فيه كذا
خصال ومنه **قوله تعالى** قال وي هنا للتندم وقيل للتعجب وكانما انهك ومعنى هذا الصوت ههنا من ذكر
في قوله تعالى واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يعني الذين تمنوا ان يكون مثل قارون من المال والمنصب في اليوم الماضي فلما راوا
انه دخل في الارض … واعرض ذلك التمني تندما على ما تمنوا ان يكونوا مثله وقالوا تعجبا على اختلاف القولين ويكانه لا يفلح
الكافرون واعلم ان وي كلمة وكانه كلمة اخرى عند سيبويه وقال الاخفش وي كلمة وكانه كلمة اخرى وتقدير
عند الاخفش ويك اي ويحك اعلم ايها المخاطب اعلم انه لا يفلح الكافرون وقال الكسائي اصله ويلك فحذف اللام والياء
مع الكاف والهمزة من ويكانه متصلة في الخط قال عبد المجيد ابو عمرو من اهل البصرة ويقف على الكاف مع ان مذهب
سيبويه ان وي منفصلة عن الكاف والكسائي من اهل الكوفة ويقف على الياء من وي مع ان مذهب اهل الكوفة ان الكاف
متصلة بوي فانما خالف كل واحد من عمرو والكسائي مذهب اهل بلده لان القراءة ليست ماخوذة من النحو بل هي ماخوذة
من ائمة القراءة نقله عن نقلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع ائمة النقل من ائمة القراءة اولى من اتباع ائمة النحو
وحس وبس بفتح الحاء وكسر السين وبس بفتح الباء وكسر السين مبنيان على الكسر بلا تنوين وانما لم يعربا لانهما
لو فتحا لاشتبها بالفعل الماضي لان حس اذا فعل وبس اذا دق وساق … ومعنى هذا الكلام ان فلانا ضربه احد فلم يقل
حس ولا بس اي ولم يقل اخ وهذان اللفظان يقولهما من اصابه الم وقد جاء حس وبس بمعنى اخر يقال لاجئن بالشيء
الفلاني من حسك وبسك اي من حيث وجدته ومن حيث شئت مض بكسر الميم والضاد ويجوز فتح الضاد صوت
يقال عند رد السائل لا وهي مطرود اي ليس فيها النفي الكلي قوله ان يعطي شيئا عند رد المحتاج المعطي بالصوت
ما للسان والعادل على المحتاج السائل ومعنى هذا الكلام ان من الاصوات لفظة مض عند تصويت المتكلم برد السائل
لان لن وما بعدها في تاويل المصدر ومعنى ان يعطي المعطي **قال سالتها** وتمامه وحركت … اسمها ما النعص
يعني طلبت منها الوصل فاجابتني بلفظ مض اي ردتني وحركت راسها … عند التعجب
وفي امثالهم يعني لفظة مض تدل فيه معنى الطمع يعني اذا سال احد شيئا وقال لك لا اعطيك هذا … ذلك
اما ترى ان مض هذا ليس برد كلي بل يحتمل ان يعطيك الاعجاب استحسان ويقال العجبة هذا الشيء اي وجدته
… يعني لفظ صوت يقال عند صدور فعل او قول مرضي من احد وفيه لغات … بكون
… فيها وتشديدها وتكسر على جميع لغاتها عند السلطة ويقال بخ وبخ عند التكرم
… الكلمة يقولها الذي اصابه الم مكروه والتكرم وجلان المكروه **قال العجاج**
… عن الاسير … يعني وصل الغانيات … شديد ذو
… والمشهور الفتح **ودع كما** الكاف بدل الهمزة **وهلا زجر الخيل يعني**

هلا

هلا بفتح الهاء وتخفيف اللام كلمة يقولها الفارس للفرس ليسرع في العدو **وعدس** يعني لفظ عدس بعض
يعني عدس يكون علما للبغل فيكون زجرا للبغل **وهيد** يعني هيد بفتح الهاء وكسرها في الدال المهملة ويجوز
فتحها وكسرها زجر للابل ليسرع في المشي **ويقال اتاهم** يقال ما له هيد اي لا منع احدا من شيء وما قال لاحد هيد
اي ما زجر ولا منعه عن فعل والمراد هنا ان فلانا اتى القوم الفلاني فما زجروه عما قال وما قالوا له ما لك اي اي
شيء حالك ما تكلموا بخير ولا شر **وجه** يعني جه بالجيم المفتوحة ودها بالدال المهملة المفتوحة وكلاهما
الهاء مثل هيد **ومنه** اي من ده الذي معناه الزجر احد هذا المثل في قولهم الا ده فلاده بكسر الهاء وتنوينها
فيهما واصل الا بكسر الهمزة ان لا اي ان لم تضربه اليوم فلا تضربه بعد هذا اليوم ان تضربه **وحوبه** يعني حوب
بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الباء وضمها وكسرها وحاي بالحاء المهملة في المد وعاي بالعين
المهملة في المد وكلاهما بكسر الهمزة ويجوز تنوينها وترك تنوينها ثلاثتها مثل هيد في المعنى **وسع** يعني
سع بسين مهملة مفتوحة وعين مهملة ساكنة تحريض للابل على المشي وجوت بجيم مفتوحة وواو ساكنة وتاء
مفتوحة فوقها … دعا الماء الى الشرب **وانشد قوله** تدعى اي الذي … اي رجعي
دائبين … للنسوة دعت بالزاء المعجمة من دعاء اي اجذب الناقة بالزمام الظماء جمع ظما والصوادي جمع صادية و
كلاهما بمعنى العطشان يعني دعاء … النسوة واحسبه كالجذب للابل الظماء الى الماء بالجوت اي بهذا اللفظ
والمراد بهذا البيت ان الشاعر ادخل الالف واللام بالجوت ويجوز في الجوت في هذا البيت الفتح والكسر والفتح
افصح كما كان قبل الالف واللام هكذا قالوا **وجيء مثله** يعني جي بجيم مكسورة وهمزة ساكنة مثل جوت **وحل**
يعني حل بالحاء المهملة وسكون اللام زجر للناقة خاصة **وحب** حب بالحاء المهملة والباء الساكنة دعاء
عليه يعني اسرع في المشي لا تثبت **وهدع** يعني هدع بكسر الهاء وسكون العين المهملة صوت يقال عند نفور
الابل الصغار ليسكن **ودوه** يعني دوه بفتح الدال وسكون الواو وبكسر الهاء وسكونها دعاء للربع بضم الراء
المهملة وفتح الباء المفتوحة والعين المهملة وهو الفصيل **ونخ** يعني نخ بفتح النون وكسر الخاء المعجمة
وتشديدها وتخفيفها كلمة يقولها الرجل ليبرك جمله **وهيخ** يعني هيخ وايخ بكسر الهاء والهمزة وكسر الخاء المعجمة
فيهما مثل … **وهس** يعني بكسر السين المهملة وتشديدها وضم الهاء وكسرها زجر للغنم وكذا الكلام بفتح
الهاء وسكون الجيم والقاع بالقاف وكسر العين المهملة **وبس** يعني بس بضم الباء وسكون السين وفتحها وتشديدها
لفظة تدعو بها الغنم للحلب **ودج** يعني … بها مفتوحة وجيم ساكنة ودجا بها مفتوحة وجيم بعدها الف لفظتان
يصوت بهما الرجل على الكلب ليبعد الحمول الاسد **قال سفرت** يعني سفرت اي كشفت وجهها لك المراة فقلت لها
هج اي زجرتها من كشف الوجه فتبرقعت اي سترت وجهها بالبرقع فلما سترت وجهها ضبار بالضاد المعجمة وتشديد
الباء وهو اسم كلب يعني انها تشبه هذا الكلب حين سترت وجهها والمراد بالاستشهاد هج فانه بكسر الجيم وتنوينها
يعني هجاهج بسكون الجيم وكسرها منونا وغير منون **وهيج** يعني هيج بكسر الهاء وسكون الياء وكسر الجيم وسكونها
صوت يزجر به الحادي الابل والحادي من يسوق الابل **وجه** يعني جه بها … وجيم ساكنة ويجوز فتحها دعه
بعين مهملة مفتوحة وسكون الهاء وعيء بعين مهملة مكسورة وياء ساكنة في … مكسورة ثلاثتها زجر الضان

وفي بعض نسخ المفصل بحج بحاء مهملة وهذا خطأ بل بحج بالجيم كذا ذكره الصاح في باب الجامع الجيم وكذلك ذكره في
ادوات الميداني **و تخ** يعني بتاء منقوطة بثلث نقط ومكسورها خاء مفتوحها وبعدها همزة ساكنة لفظه يقول
الرجل للتيس اذا حثه على الانثى ... على الانثى **وحج** يعني وحج بدال مهملة مفتوحة
وجيم ساكنة ... الرجل على الدجاج لتسعد والدجاج بفتح الدال وبجوز كسرها **و هنا** يعني ... بين مهملة
مفتوحة وهمزة ساكنة ... منقوطة من فوق بنقطتين وشين معجمة والتاء والشين مضمومتان وهمزة ساكنة
لفظتان يقولهما الرجل للحمار ليجي الى الماء ويشرب **وفي المثل ادا و قف** في نسخ المفصل اذا ونقف الحمار
وفي مجمع الامثال وفي الصحاح ذكر اذا قرب الحمار والمراد بهما واحد والردهة براء مهملة مفتوحة ودال مهملة
ساكنة الحفرة التي تكون على الصخر يستنقع فيها ماء المطر يعني اذا وصل الحمار الى الماء فلا تقل له شيئا اي فلا تحتاج
الى حثه على الشرب بل اذا رآه شرب قال الميداني يضرب هذا المثل في رجل عاقل بصير بالامور اذا سلته الى
امر يعني اذا سلت رجلا بصيرا بالامور الى شغل فلا تحتاج ان تقول له افعل كذا بل لا حاجة الى وصيتك فانه يمضي
ذلك الشغل على وجه الحكمة وهذا مثل قولهم ارسل حكيما ولا توصيه **وجاه** يعني جاه بجيم بعدها الف و كسر الهاء
ويجوز تنوينها زجر للسباع اعلم ان كل لفظ من الاصوات يكرر عند التكلم فتقال تخ تخ وهل هل وكذلك سائر الالفاظ
ويجوز ان تعمل لها فعل من لفظها بان تكرر وتسكن اخر اللفظ الاول كتخ تخ بسكون الخاء الاولى
وفتح الثانية اذا قال تخ تخ وكذلك سائر الالفاظ **و قوس** يعني قوس بقاف مضمومة وسين مهملة
ساكنة دعاء للكلب وزجر له **وطيخ** يعني طيخ بطاء مهملة مكسورة وخاء معجمة مكسورة حكاية صوت الضاحك وهو
ان يصوت مثل صوته عند الضحك مثل ان يقول سمعت فلانا يضحك وكان صوته عند الضحك يشبه قول القائل طيخ
طيخ **وعيط** يعني عيط بالعين والطاء المهملتين صوت الصبيان اذا صوتوا عند اللعب **وشيب** يعني شيب
بكسر الشين المعجمة وبعدها ياء منقوطة من تحتها بنقطتين وسكونها وبعدها باء منقوطة من تحتها بنقطة و
كسرها صوت مشافر الابل عند شرب الماء والمشافر جمع مشفر بكسر الميم والشين المعجمة وفتح الفاء وهو
شفة الابل **وماء** يعني ماء بميم مفتوحة بعدها الف وبعد الالف همزة ساكنة حكاية صوت الظبي مثل ان تقول
سمعت ظبية صوتت فقالت ماء ماء وكذلك صوت الشاة **وغاق** يعني غاق بغين معجمة وبقاف مكسورة حكاية صوت
الغراب مثل ان تقول سمعت غرابا صوت فقال غاق غاق يعني يشبه صوته هذا اللفظ **وطاق** يعني طاق
بطاء مهملة وبقاف مكسورة حكاية صوت الضرب مثل ان تقول سمعت صوت ضرب فلان فلانا وله طاق طاق
اي يشبه صوته صوت قول القائل طاق طاق **وطق** الوقع ضرب شي على شي اخر يعني طق بطاء مهملة مفتوحة ويجوز
كسرها وبعدها قاف ساكنة صوت ضرب حجر بحجر يعني اذا ضرب فلان حجرا بحجر سمعت منهما طق طق اي صوتا يشبه
... من قال طق طق **وقب** يعني قب بقاف مفتوحة بعدها باء منقوطة من تحتها بنقطة وبسكونها صوت
... السيف **الظروف منها الغايات** اعلم ان كل ظرف هو لازم الاضافة فاذا
كان ... اليه ملفوظا ولكنه ... وكلام موجود في ابنيه والسعدين فهو مبني على الضم واما صار مبنيا
لانه ... الحروف تضمنه معنى المضاف والمضاف اليه فاذا لم يتم معناه الا بعد ما المضاف اليه شابه الحرف في كونه

في كلامهم

ان يشتق من الصوت ... الفعل مثل نخ نخ زيد ...

85

لايتم الا بشي اخر ضم اليه وانما بنيت هذه الظروف على الحركة لان بناءها عارض فان البناء العارض اقل ضعفا
من البناء الاصلي فبنيت على الحركة ليدل الحركة على ان بناءها عارض وانما بنيت على الضم ليخالف حركة بنائها حركة
اعرابها لان هذه الظروف اذا كانت معربة لا تعدو حركتها عن النصب والجر ... ومنها الغايات سميت
هذه الظروف غايات لان كل واحد منها صار غاية الاسم بعد ان كان المضاف اليه غاية الاسم لان المضاف
والمضاف اليه بمنزلة اسم واحد فبنى كل هذه الظروف سوالات احدها لم عرفت كونه اسما جوابه بدليل
دخول حرف الجر عليها والثاني لم صار مبنيا جوابه ما قلنا والثالث ان حق المبني السكون فلم حرك جوابه لتقدم
ذكر قبل وما كان قبل الحرف ساكن جواب اخر وهو انه حرك احترازا عن التقاء الساكنين والرابع اذا حرك فلم حرك بالضم
جوابه تقدم ايضا ... بعد ... على ... المضاف اليه وبني على
الضم ونقلت ضمة الواو الى اللام وحذفت الواو تخفيفا **و اول** يعني اول من الظروف ايضا كما تقول ابدا
بهذا اول كل شي فحذف المضاف اليه وبني اول على الضم ... اصله اوءل على وزن افعل فقلبت الهمزة التي بعد الواو
واوا وادغمت الواو في الواو ... اصله ووءل على وزن فوعل فقلبت الواو الاولى همزة وقلبت الهمزة التي
من الفعل واوا وادغمت الواو الثانية في الثالثة والقول الاول اصح في كلا القولين من الواو ... معتل
مهموز العين ومعناه الاقل الى الصدر **و دجاء** يعني حسب ليس بظرف ومع ذلك مثله كالظروف لانه ... مطلق
بالطرف من حيث المضاف منه ... حسبك زيد وما اشبه ذلك ... حسبي ...
او لا غير زيد وما اشبه ذلك فحذف المضاف اليه وبني على الضم **و الذي هو حد** والذي هو حد الكلام يعني حق
الكلام في قبل واشباهه ان يلفظ بمضافات فلما حذف المضاف اليه وسكت عليه اي سكت المتكلم على هذه
الكلمات ولم يجاوزهن الى المضاف اليه صرن منتهى الكلام فهن غايات اي صرن غاية الكلام بعد ان كان
المضاف اليه غاية الكلام والغاية المنتهى وانما بني هذه الكلمات اذا كان في نية المتكلم الاضافة **فان لم ينو**
يعني ان حذف المضاف اليه من الظروف ولم يكن ... في النية كان الظرف معربا لانه اسم تام وليس كبعض الاسم
حتى يكون ضعيفا مبنيا لضعفه ... للغصة في الحلق والحميم الماء الحار والبارد ايضا والمراد
ههنا ... هذا البيت انه قتل ... لهذا الشاعر فصار من الغم والغصة بحيث لا يجري الطعام والشراب
في حلقه ممكن من قصاص ... فانه ... عند الغم وانشد هذا البيت والمراد بالاستشهاد قوله قبلا
فانه نصبه ونونه لانه لم ينو الشاعر المضاف اليه قبل اذا كان مبنيا فانه يضمن المضاف اليه وهذا شي معلوم
القائل فان حذف المضاف اليه ... القائل ان لفظه قبل بضم المضاف اليه فهو معرب والى مثل هذا اشار
ابن الحاجب ... لكن جميع الظروف اللازمة للاضافة **و قدقري** يعني قرى في الشواهد ... الامر من قبل ومن
بعد بتنوين اللام والدال على انهما معربان بالجر وان زرعه اعرابهما ما ذكرنا **و ابدا** به اولا بجوز
ان يحمل اول مبنيا كما تقدم فيقول ابدا بهذا اول ويجوز ان يجعله معربا فيقول ابدا بهذا اولا ... ذكرنا
و يقال حينئذ يعني في هذا اللفظ سبع لغات ... بكسر اللام وسكونها ... الكسر للام
والتنوين ... بفتح اللام والتنوين ... وسكون اللام وفتح الواو ...

و ما كان من سوى هو مبني **و في معنى حسب بجل** يعني بباء منقوطة من تحتها نقطة وبجيم مفتوحة ولام ساكنة
معناه حسب **قال ردوا فابلد هذا** الشعر الاعرج والمراد بالشيخ هنا عثمان بن عفان رضي الله عنه يعني ردوا علينا
عثمان بن عفان ثم حسبك حسبنا هذا ولا نطلب منكم شيئا آخر **فصل و شبه** يعني شبه لفظة حيث الظروف التي
تقدمت من حيث انه لازمة للاضافة كقبل وبعد وفي هذا اللفظ خبط لان تلك الظروف مضاف الى مفرد
وتحذف المضاف اليه تارة ولا تحذف تارة اخرى وحيث لا يضاف الا الى جملة ولا يحذف منه المضاف اليه ولا يكون
المضاف اليه مجرورا فاذا كان بين حيث ومن تلك الظروف الفرق من هذه الوجوه لم يبق بين حيث وبين تلك
الظروف مشابهة سوى لزوم الاضافة ولزوم الاضافة ليس علة لجعل الظروف مبنية حتى يجعل لفظة حيث علة
جعل تلك الظروف مبنية انما هو حذف المضاف اليه في اللفظ وابانته في النية وفي حيث ليست هذه العلة موجودة
لانه لم يحذف منه المضاف اليه ابدا واعلم ان سبب جعل حيث مبنيا انما هو احتياجه الى جملة اسمية بان يضاف
حيث الى تلك الجملة فاشبه من هذا الوجه الموصولات من حيث تحتاج الى جملة يكون صلتها واعلم ان في حيث
ست لغات حوث بالواو وفتح الثاء وضمها وكسرها فهذه ثلاث وحيث بالياء وفتح الثاء وضمها وكسرها فهذه ثلاث
اخر **ولا يضاف** انما يضاف حيث الى الجملة ولا يضاف الى المفرد لان حيث اشارة الى مكان مبهم ولا يعرف ذلك
المبهم الا بجملة الا ترى انك لو قلت اجلس حيث زيد لم يتم الكلام وكذلك لو قلت قائم حتى تقول حيث زيد قائم
او حيث قام زيد وما اشبه ذلك **الا ما روي** يعني لا يضاف حيث الى مفرد الا نادرا كقول الشاعر في هذا البيت
والبيت الذي ياتي بعد هذا وحيث اضيفت لفظة حيث الى مفرد وانما اضيفت لانه اقيم مقام لفظة مكان تقوله
حيث سهيل يعني مكان سهيل وحيث اذا كان بمعنى المكان لم يكن اشارة الى مكان بل هو نفس المكان فيضاف الى
المفرد كما يضاف لفظة مكان الى المفرد بلا فرق بخلاف ما اضيف حيث الى الجملة فان لفظة حيث اشارة الى مكان وليس
نفسها مكانا فاذا كان اشارة الى مكان وذلك لا يتبين بمفرد بل بجملة فلهذا يضاف لفظة حيث الى جملة فاذا كان
اشارة الى مكان واذا لم يكن اشارة الى مكان بل يكون هو نفس المكان لا يضاف الى جملة بل الى مفرد كما ذكرنا
ومعنى هذا البيت ان الشاعر يقول الا ترى مكان سهيل في حال كون سهيل طالعا اي طالعا **وقد روي**
عجز اي آخره حيث لي العمائم فلي مجرور واضافه حيث اليه والعمائم مجرور باضافة اللي اليها واللي الموضع الذي
يلوى اي يلف عليه العمامة وهو الرأس ومعنى حيث هنا المكان اي مكان لي العمائم فاذا اضيف حيث الى مفرد
قال ابو سعيد يبقى على بنائه لان اضافته الى المفرد نادر والنادر لا يغير حكم الكثير قال علي بن الحسين النحوي
... ويعرب بالعوامل **وصله ما** يعني اذا اتصل ما بحيث يصير من كلمات الشرط والجزاء نحو قولك
حيثما تجلس اجلس **فصل ومنها منذ** ومنها اي ومن الظروف لفظة منذ وذكر المصنف هنا لفظة
منذ ولم يذكر مذ لانه سيبين ان مذ كان اصله منذ فاعلم ان مذ ومنذ جاز ان يكونا حرفين فيجران ما بعدهما
... اي بعدهما الزمان الحاضر نحو انت عندي منذ اليوم بجر اليوم اي في هذا اليوم فيدخلان على الزمان
الماضي ... ويجران ذلك الزمان نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة بجر اليوم فيفيد معنى ابتداء مذ ومنذ
حرفين ... ان يكونا اسمين ويرفع ما بعدهما وهما مبتدأ وما بعدهما خبر وخبرهما مذكور والمدة

٨٦

لا جميعها مثل ان تقول ما رأيته مذ يومان اي جميع المدة التي لم ار زيدا فيها يومان قال عبد الله اذا كان اول
المدة فيجب ان يكون تلك المدة معرفة كيوم الجمعة واذا كان جميع المدة يكون نكرة كقولك ما رأيته مذ يومان وعلة
بنائهما انهما تضمنا من لان من لابتداء المكان ومذ ومنذ لابتداء الزمان ولانهما يشبهان قبل وبعد لان في منذ
الضم ليوافق حركة الذال حركة الميم لان توافق الحركتين اخف من تخالفهما وبني مذ على السكون لان الاصل في البناء السكون
ومذ محذوف ومذ يعني مذ محذوفة منها النون وكان اصله منذ فحذفت النون لذلك او لاجل انه حذفت
النون منها ادخل اي اكثر دخولا في الاسمية اي اقرب الى الاسماء من منذ لان مذ حذفت منها النون والحذف
ح ولو لم يكن اسما لم يحذف منه حرف فمنذ لما لم يحذف منه حرف شابه الحرف يعني هذا الكلام ان الاكثر في مذ ان
يكون اسما رافعا لما بعده وفي منذ ان يكون حرفا جارا لما بعده والدليل على انه حذفت منها النون لانك
اذا صغرت مذ اسم شخص ثم صغرته تقول منيذ ولو جمعته تقول امناذ فتثبت النون في التصغير وجمع التكسير
يدل على انها اصلية لان التصغير وجمع التكسير يردان الاسماء الى اصلها كما يأتي في باب التصغير والجمع **واذا**
لقيها يعني مذ ساكنة الذال اذا لم يلق ساكنا آخر فاذا لقيها ساكن آخر حركت الذال لالتقاء الساكنين وانما
الذال الضمة لانه كان اصلها منذ بضم الذال فلما حركت منه حركت بحركة التي كانت لها قبل حذف النون منها ردا الى
اصلها نحو ما رأيته مذ اليوم **فصل ومنها اذ** يعني الفعل الذي يكون بعد اذ بسكون الذال معناه الماضي
وان كان مستقبلا لفظا والفعل الذي يكون بعد اذا معناه المستقبل وان كان ماضيا لفظا وكلتاهما اعني اذ و
اذا مبنيتان لانهما شابها الموصول في احتياجهما الى جملة منهما لانهما ظرفا زمان **وهما مضافتان** وهما مضافان
تقديرا لا لفظا كسائر المضافات فان ما بعد سائر المضافات مجرور كقبل زيد وبعد عمرو ولما هما فالمضاف
اليه جملة والجملة لا يكون مجرورا لفظا بل تقديرا او لاجل ان قوله اختها لفظة اذا يعني اذا لا يضاف الى جملة
اسمية لان في اذا معنى الشرط فاشبه لفظة ان الشرطية وكما ان ان يقتضي الفعل فكذلك اذا فان رأيت
بعد اذا اسما فاعلم انه فاعل فعل مضمر يفسره ما بعد ذلك الاسم كقوله تعالى اذا السماء انشقت والتقدير
اذا انشقت السماء وقوله جئتك اذ زيد قائم فهذا مثال الجملة الاسمية وقوله واذ قام زيد هذا مثال الجملة
الفعلية فالفعل ماض لفظا ومعنى وقوله اذ يقوم زيد فهذا مثال الجملة الفعلية الا ان الفعل مستقبل
في اللفظ وماض في المعنى وقوله واذ زيد يقوم هذا مثال الجملة الاسمية الا ان الخبر فعل مضارع فاعله فيه
مضمر والتقدير في الامثلة الاربعة حين قيام زيد وقوله وقد استقبحوا اذ زيد قام قال ابو زيد وجه
استقباحه ان اذ لما مضى من الزمان فاذا وقع بعدها فعل ماض اختاروا ان يليها فقالوا اذ قام زيد واستقبحوا
تأخير الفعل فقالوا اذ زيد قام **ويقول اذا قام زيد** يعني يجوز ان يكون بعد لفظ اذا الفعل المضارع نحو والليل
اذا يغشى الواو للقسم ويغشى اي يغطي الليل بظلمته ويجوز ان يكون ماضيا نحو والنهار اذا تجلى ...
الماضي يكون بمعنى المضارع بعد اذا **ونحو قوله** ... اي اختلطت والمراد بالاستشهاد ...
بعد اذا اسم وفاعل فعل مضمر يفسره هذا الشاعر وهو التقت والتقدير اذا التقت الرجال ...
في اذا معنى المجازاة وليس في اذ معنى المجازاة لان الشرط والجزاء يكونان في الزمان المستقبل ...

المستقبل فيكون كان بكسر الهمزة و اذ للزمان الماضي فالاستفهام فيه معنى الشرط و اعلم ان قوله و فى اذا معنى المجازاة و ليس للمجازاة كان يعنى بهذا ان اذا يكون له جملة شرطيه و جملة جزائيه كان و لكن لا يجزم الشرط و الجزاء كان لان ان للشرط و الجزاء لان الشرط و الجزاء هو الذى لا يتحقق وقوعه بل احتمال وقوعه و عدم وقوعه و حيث حكمنا ان يوجد هذا المعنى خلاف اذا فان اذا يدخل على ما يتحقق وقوعه قال الله تعالى اذا الشمس كورت و لم يقل ان الشمس كورت لان الشمس متيقن و تكوير الشمس ان الله نورها و لهذا جاز ان يقال اذا جاء راس الشهر و لم يجز ان يقال ان جاء راس الشهر لان مجئ الشهر محقق فى له الا اذا كنت يعنى لفظة اذا لم يكن فيها معنى المجازاة الا اذا دخلت عليها ما فيصير اذا ما فحينئذ للمجازاة لانه انقلب معناها من الماضى الى المستقبل بدخول ما عليها صار زمانها مبهما كما هو زمان الشرط و ايا ذا بالكف ههنا امتنعا عن الاسمية جعلها حرف شرط فان ابا سعيد قال ما دون اذ بعد دخول ما عليها حرف شرط **كقول عباس بن مرداس** و البيت الثانى يا خير من ركب المطى و من مشى فوق التراب اذا تعد الانفس الحمان اى سكن يقول العباس ابن مرداس لشخص ظاهر خاطب على الرسول الله حقا عليك اى قسم عليك ان يقول له اذا كنت جالسا يا خير من ركب المطى الحالة فقوله يا خير من ركب منقول فقال له المطى المركوب يعنى انت خير الفارسين و خير الماشين الا تسكن جميع نفس سكون انما يعنى اذا بعد انفس العالمين فانت خيرهم و المراد ما الاستشهاد دخول الفاء فى حق له فقل له فى جواب اذ ما لان لفظة اذ اذا دخلت عليها ما صير كلمة من كلمات الشرط **و قد يقعان للمفاجاة** يعنى قد يقع اذ و اذا للمفاجاة و بعد اذ يكون جملة فعليه و اسميه كتعبير المفاجاة و بعد اذا لا يقع الا الجملة الاسميه لانه لم يكن هنا اذا للشرط حتى يقتضى الفعل و العامل فى اذ و اذا اذا كانا للمفاجاة لم يكن الفعل المتقدم لانه يمنع الفاء من اذ و اذا و من الفعل المتقدم فلو كان الفعل المتقدم عاملا فيهما لم يقع الفاء بين العامل و المعمول بل العامل فيهما معنى المفاجاة و هو غير ملفوظ فقولك خرجت فاذا زيد قايم تقديره خرجت ففاجانى فى ذلك الوقت زيد بقيام فقولك فاجانى عامل فى اذا و اختلف فى الفاء هذه الفاء انه و قيل الفاء للتعقيب و العطف اى عقيب خرجت فاجانى حصول زيد بالباب **و قال و كنت** اى قال الفرزدق و كنت ارى زيدا سيدا كما يقول الناس فظهر لى انه ليس بسيد بل هو عبد القفا و اللهازم الفقا خلف الراس و اللهازم جمع لهزمة و هى اللحم الذى يكون بعد الاسنان فى قعر الفم يعنى يقول عبد القفا و اللهازم انه لئيم فيستعمل العبد بمعنى اللئيم يعنى لئيم قفاه و فيه ضرب الناس على قفاه للذلة و فيه لئيم اما لانه عبد البطن و اما لانه لا يتكلم الا بالفحش و الشتم و المراد ما الاستشهاد بيان مجئ لفظة اذا للمفاجاة فى الشعر **و كان الاصمعى** الاستفصاح و جاز الثانى فصيحا يعنى لا يجد الكلام و لا يعده فصيحا اذا كان اذا للمفاجاة ان يكون بعد بينا و بينما بل الفصيح عنده حذف اذا بعد بينا و بينما و هذا ان و ليس عليه المحققون بل لا يغير فصاحة الكلام بوجود اذا و عدمها بعد بينا و بينما قال ابن الحاجب الاصمعى لما راى مجئ الفعل بعد اذ و اذا مع استقلال المعنى ظن ان مجيئه زيادة لا فائدة فيها فحكم ان الفصيح اسقاطها و الفصيح ... ما يقول من كرمنى اذا اتاك ركب و ان كرمى **و انشد بينا** نرقبه اى ننتظر معكوسا على الحال الوقفة بى ... الشبه ... و بين هى معلونكوم السكوم الفرزدق الصغيرة الزناد جمع زند و هو ما يضرب به

٨٧

منه الناد يعنى فى الزمان الذى يسطون اما تا على هذه الحسنة و المراد ما الاستشهاد حذف اذا التى هى للمفاجاة بعد بينا دليلا على ان المختار حذف اذا التى هى للمفاجاة فى جواب بينا و الاكثر فى بينا ايضا حصلت من اشباع فتحة النون **و اما الا لما** يعنى انشد الاصمعى هذا البيت مع انشا الاكثر اذا لهذا البيت **و بحاب الشرط** يعنى لفظة اذا مقوم مقام الفاء فى جواب الشرط تقول ان تاتنى اذا انا اكرمك و كانك قلت ان تاتنى فانا اكرمك قوله تعالى اذا هم يسطون يعنى فهم يسطون فالحاصل ان اذا يكون على ثلثة انواع احدها ان يكون فيه معنى الشرط فيقع بعد جملة شرطيه و جزائيه و الثانى ان يكون للمفاجاة و الثالث ان يقوم مقام الفاء فى جواب الشرط **و لدى** يفصل يعنى يعنى لدى كمعنى عند الا ان بينهما فرقا فى ان عند يستعمل فيما فى ملك الرجل سواء كان حاضرا فى مجلسه او غايبا عنه و لدى لا يستعمل الا فيما فى مجلسه حاضر و عند يستعمل فيما يجب حكمه عن عيان كان او صيدا **و فيها ثمانى لغات** احديها **لدى** على وزن متى **و لدن** يعنى الثانيه لدن بضم الدال و سكون النون **و لدن** يعنى الثالثة لدن بفتح الدال و سكون النون **و لد** يعنى الرابعة لد بضم الدال من غير حرف بعدها **و لدن** يعنى الخامسة لدن بفتح اللام و سكون الدال و كسر النون السادس لدن بضم اللام و سكون الدال و كسر النون لسكونها و سكون الدال **و لد** يعنى السابع لد بفتح اللام و سكون الدال الثامن لد بضم اللام و سكون الدال هذه اللغات الثمانيه اما كل واحد منها لغة على راسها و معناها واحد و اما اصل جميعها لدى فهو لدى ملتبسة بالالف فى بعض المواضع و غيرت الى النون فى الدال بالاسكان او التحريك او الحذف و اما اصل جميعها فهو لدن بالنون غلبت النون الفاظها فقيل لدا و غيرت الدال فى النون كما ذكر كل واحد بحكمه و علة البناء فى لد و لدا نها حرفان ثانيهما ساكن و لم يكن الاسماء المتمكنه على هذه الصيغة فاشبه الحروف نحو من بكسر الحرف الميم و قد سكون الدال فحمل لدى و لدن و غيرهما من هذه الالفاظ الثمانيه على لدا لان بعضها من بعض قال ابن الحاجب حمل لدى على لد فى البناء لانه هو هو اى كل هذه اللغات الثمانيه واحد فى الاصل **و حكمها الزنجر** يعنى هذه الكلمات الثمانيه لا يكون الا مضافا فما لحق بعدها الا لفظة لدن فانها تنصبها النصب ابن غدوة لان لدن قد يكون بالنون و قد يحذف منها النون فقال لد فاشبه راقود خلا فى اخر هذا الفصل **قال لدن غدوة** الا ذهنا يعنى لدن و اصل تحقيقها الى حذف الناقة و الفاكم و المعقوص الظل الذى نقص فى وقت الزوال اى عقيبه ظل قالص و السعد بن يقنبه منقوص قالص من الظل يعنى ربنا من الة الزوال الى ان نقص الظل حتى لم يبق ظل الناقه الا قدر ما سبع عند خف لم سعد ظل حقها من خفها **تشبيهها** يعنى انما تنصبوا غدوة بلدن لمشابهة نون لدن التنوين فى راقود خلا فاذا قلت عندى راقود ما التنوين نصب خلا او اذا حذف التنوين جرت خلا فكذلك لدن نصب غدوة لان نونها تشبه التنوين فى راقود و شبه وشابهتها الى نون لدن تثبت تارة و تنزع اخرى اى يحذف تارة كالتنوين راقود شبهه **فصل و منها الان** يعنى الان مبنية على الفتح و علة بنائها انها وضعت لا لما وضعت الا الفتح اللام فاشبهت الحروف لان الحروف هى التى وضعت على حاله واحدة لا ... و يكون او لا نكرة ثم يدخل عليها الالف و اللام قيل اصلها الا ان قلبت الى واو الف الكسر لها و الفتح ... الفان يحذف احدهما فصار الان قوله و هى علة بنائها و هى ضمن ... مقدر و ... اللام و هى و اين يعنى متى و اين يجيان للاستفهام و يجيان للشرط و الجزاء و كلاهما مبنيان و حركة ... ان السكون ...

الياء و فتحت لخفة الفتحة فان قيل لم حركت النون و لم تحرك الياء قلنا لعلتين احدهما انا لو حركنا الياء و لم نحرك النون
لانقلب الياء الفا لتحركها و انفتاح ما قبلها و ح يجتمع ساكنان الالف و النون و العلة الثانية ان التحريك بالحرف اولى
لانها اقوى و علة بنائها مشابهتها حروف الاستفهام و الشرط و متى سوال عن الزمان و اين سوال عن المكان و قيل متى
كان اصلها ما نا ما للاستفهام و نا ضمير مؤنث معنى حذف فحذف الالف من ما فبقي متى **ويتصل بهما ما المزيدة** يعنى تزاد
ما على متى و على اين فيصير متيما و اينما و يبتدأ بهما يعنى زمان متى و مكان اين مبهم فاذا زيدت ما عليهما زيد ابهامهما
وعمومهما **والفصل بين متى** يعنى متى و اذا ظرفا زمان و في طرفيه زمان مشترك و لكن بينهما فرق و هو
ان متى يستعمل في الزمان المبهم و اذا يستعمل في الزمان المعلوم تقول اذا جاء زيد اكرمه فزمان مجيء زيد معلوم لا يسلم
تعيينا انه لم لا و انه يجيء في اى وقت يجيء و تقول اتيك اذا طلعت الشمس و طلوع الشمس معلوم بالتعيين و لو قلت اتيك
متى طلعت الشمس لا يجوز لان متى لا يستعمل في الزمان المعلوم **و ايان** يعنى بان لا يجيء الا للاستفهام عن الزمان و متى يجيء
للاستفهام عن الزمان و يجيء للشرط و ايان مبنية و انما حركت نونها لسكونها و سكون الالف قبلها و فتحت لان الالف
اخف الحركات و ايان اصله اى اوان فحذفت الهمزة التي قبل الواو و حذفت الواو الثانية من اى فبقيت ايوان
بياء ساكنة بعدها واو فقلبت الواو ياء لان الواو و الياء اذا اجتمعتا و سبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء
و ادغمت الياء في الياء فصارت ايان **و لما في قولك** اعلم ان لما تكون على اربعة اوجه احدها ان تكون ظرف
زمان بمعنى حين و ذلك اذا دخل على فعل ماض و الثاني ان تكون نفيا و ذلك اذا دخل على فعل مضارع و يجزم الفعل
المضارع نحو لما يركب زيد و الثالث ان يكون بمعنى الا كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اى ما كل نفس الا عليها حافظ
و الرابع ان يكون مثبتة لم بمعنى جمع كقولك تأكلون التراث اكلا لما **و امس** يعنى امس من ظروف الزمان و هي مبنية
لانها متضمنة للالف و اللام يعنى امس معرفة و المعرفة انما تكون بالالف و اللام فيما هو اسم الجنس و ليس ههنا
الالف و اللام فلما كان معرفة علمنا ان الالف و اللام مقدرتان فيه و حركت السين بالكسر لالتقاء الساكنين
وبنو تميم يعنى عند بني تميم امس معرب غير منصرف لانه معدول عن الالف و اللام يعنى كان اصله ان يكون بالالف
و اللام حتى يكون معرفة فلما كان معرفة بغير الف و لام فقد عدل عن اصله **قال لقد رأيت عجبا مذ امس عجائزا مثل السعالي خمسا**
السعالى و هي الغول الشديد الهيئة عجائز منصوب على انها بدل من عجبا و صرفها للشعر و مثل السعالى صفتها و كذا
خمسا و المراد بالاستشهاد ان الشاعر نصب امسا لانه مجرور بمذ و المجرور غير منصرف و الالف في امسا للشعر و
هذا بناء على مذهب بني تميم فاذا اضيف امس او دخل عليه الالف و اللام صار معربا عند اهل الحجاز و بني تميم
جميعا تقول امضى امسك و مضى الامس بالرفع و رأيت امسك و رأيت الامس بالنصب و عجبت من امسك و عجبت من
الامس **و قط** فيه لغات و هو الزمان الماضي و الاستقبال بعين منتوحة و ضاد مفتوحة و تحويه منصوبها مستعمل للزمان
المستقبل و لا يستعمل في الزمان الماضي و يقع قط بعد الفعل الماضي و عوض بعد الفعل المستقبل و لا يكون قبلهما
الا نفيا تقول ما فارقته قط و لا افارقه عوض و في قط اربع لغات احدها قط بفتح القاف و ضم الطاء و تشديدها
الثانية بضم القاف و الطاء و تشديدها الثالثة بفتح القاف و ضم الطاء و تخفيفها و الرابعة بضم القاف و
تخفيف [illegible] علة بناء قط و عوض ان قط تستغرق الزمان الماضي و عوض تستغرق الزمان المستقبل فكانهما

الالف و اللام لان الاستغراق بالالف و اللام لان المضاف منهما محذوف في التقديرين لان قولك ما رأيته قط
تقديره ما فارقته مدة الزمان الماضي و في لا افارقه عوض الزمان المستقبل كان لفظه مضاف و ما بعدها مضاف اليه
فكذلك قط مضاف الى الزمان الماضي و عوض الى الزمان المستقبل في التقدير فاشبهها من هذا الوجه قبل و بعد و لهذا
الشبه بنيا على الضم كقبل و بعد **قال رضيعي لبان** و قبل هذا البيت لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة الى ضوء نار في يفاع تحرق
تشب لمقرورين يصطليانها و بات على النار الندى و المحلق رضيعي لبان الخ قصة هذا انه كان رجلا فقيرا و له بنات كثيرة لا
يتزوجهن احد لفقره ثم خرج المحلق من بين قومه و نزل في موضع حال من بيته فنزل الاعشى بتلك البرية فرأى نار المحلق
فقصده و نزل به و كان للمحلق ناقة ليس له غيرها من المال فنحرها للاعشى و ضافه بلحمها فلما اصبح الاعشى و عزم الرحيل
قال الاعشى للمحلق هل لك حاجة الى فقال نعم حاجتى البكر ان زوجتهن بصيدهن من قومى ليبقى في خاطرى شىء من حرصى لعلم
من يتزوجهن ياتى فلما وصل الاعشى الى سوق عكاظ مدح المحلق بقصيدة من جملتها هذه الابيات معنى لعمرى نظرت الى الموضع المرتفع
بطيرا الذين يرون تلك البرية الى نار تشتعل على راس جبل قوله لمقرورين اى اللذين اصابهما القر و هو
البرد يصطليانها اى يصطليان بتلك النار يعنى صفين و ثنى الضمير في مقرورين و يصطليانها و المراد الجمع الندى خالها
و المحلق هذا الرجل الرضيع الطفل الذى يرضع اللبن و سمى لبان بمعنى ام ثديا يعنى المحلق و الندى الكرم
مثلا زمان تقاسما اى تحالفا باسحم داج اى باسحم داج و هو قوم المحلق قوله عوض لا نتفرق اى حلف الندى لا ينفصل
عن المحلق عوض اى ابدا و المراد بالاستشهاد انه استعمل عوض في الفعل المستقبل و في النفي **وحكي قط** الا ان بقوله
حسبه الطاء بضم الطاء فانما الخلاف في تخفيف الطاء و تشديدها و فتح القاف و ضمها كما ذكرنا قبيل هذا قوله عوض مضمومة
اى و حكي عوض مضمومة الضاد و قد اجاز الزجاج الضاد افصح من ضمها و قيل الضم افصح **فصل و كيف** اعلم
ان ابا سعيد قال الدليل على ان كيف اسم فليس بظرف ان حروف الجر يدخل على الظروف و لا يدخل على كيف و قد
نقل عن العرب على كيف تبيع الاحمرين يعنى اللحم و الخبز و انظر الى كيف تصنع و هذا شاذ بل المعروف امتناع
دخول الجر على كيف و قد اختصت كيف باشياء ليست في نظائرها من الاستفهامات احدها عدم دخول حرف الجر عليها
و الثاني انه لا يعود اليها ضمير فلا تقول كيف ضربته كما تقول من ضربته و ان قلت زيد كيف ضربته جاز لان الضمير
يعود الى زيد لا الى كيف الثالث انها لا يكون مخبرا عنها فلا تقول على ان يكون كيف مبتدأ بل زيد مبتدأ و لا تقول
كيف في الدار على ان يكون كيف مبتدأ و الرابع ان جواب كيف يلزم ان يكون نكرة فاذا قال كيف زيد فقل صالح
و لا يجوز ان تقول الصالح او زيد هذا كله ابو سعيد فان قيل باى شىء عرفت ان كيف اسم و ليس بفعل و حرف فنقول
ليس بحرف لان الحرف مع الاسم لا يكون كلاما الا في باب النداء و كيف مع اسم آخر يكون كلاما نحو كيف زيد فقد بطل انها
ليست بحرف و ليست بفعل لانه ليس مقترنا بزمان معين كالفعل فاذا لم يكن كيف فعلا و لا حرفا فتعين ان يكون اسما و
مشابهة كيف للظروف ان كيف سوال عن الحال كما ان اين سوال عن المكان و متى سوال عن الزمان فان قيل اذا شابه
كيف اين و متى فلم جاز دخول حرف الجر على اين و متى و لم يجز دخوله على كيف قال ابو سعيد عن هذا جوابا و هو ان في
اين زيد كانك قلت افي السوق ام في المسجد فكما جاز دخول حرف الجر في السوق [illegible]
اين و تقول متى الخروج فكانك قلت افي يوم الجمعة الخروج ام في يوم السبت فكما يجوز دخول [illegible]

وغيرهما من الازمنة فلذلك يجوز في متى واذا قلت كيف زيد فكانك قلت اصحيح ام سقيم فلا يجوز دخول حروف الجر على صحيح
وسقيم فلذلك لا يجوز دخول حروف الجر على كيف وعلم بناء كيف تضمنها معنى الاستفهام وحرك لالتقاء الساكنين وفتحت
لان الفتح اخف الحركات فان قيل لم حركت الفاء ولم تحرك الياء قلت لعلتين احدهما ان الوحركت الياء ولم تحرك الفاء لقلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولو يجتمع ساكنان لا لسكون الفاء والعلة الثانية ان لو تحرك الحرف الصحيح اولى لانه اقوى
وفي معناها انى يعني انى بمعنى كيف في كونهما سؤالين عن الاحوال **قال الله تعالى** نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم اى كيف شئتم ... الحيض والنعاس قيل انى هنا بمعنى الحال يعني في اى حال شئتم قائما او قاعدا او مضطجعا او
من القبل او من الدبر بشرط ان يكون الايلاج في القبل لا في الدبر وقيل انى هنا بمعنى المكان اى في اى مكان شئتم
في البيت والسفينة والحضر والسفر **وقال الكميت** وتمامه حبك الشيوخ ولا ارب انى معناها كيف
مها انى اى بمعنى كيف ومن ابن جيرانك الطرب ولم يواك حاجة الى النساء من غاية الكبر والضعف **الا**
انهم يعني بشملان كيف في المعنى ولكن بينهما فرق وهو انى ياتي للمجازاة وكيف لا ياتي للمجازاة تقول انى تكن اكن يجزم
الشرط والجزاء ولا يجوز كيف تصنع اصنع بالجزم فانما جزم انى دون كيف لان انى ياتي بمعنى كيف وبمعنى ابن فشابهت ابن
جزم الشرط والجزاء فانما يكون ابن للمجازاة ولم يكن كيف للمجازاة لانك اذا قلت ابن يكن زيد انه يمكنك ان ياتي مكانه حيثما
كان فيصح هذا الشرط واذا قلت كيف تكن زيدا كن لا يمكن ان يكون مثله في جميع الاحوال والصفات فاذا لم يمكن كان يكون
مثله فقد فسد الشرط **قال لبيد** وتمام البيت كلامركبها تحت رجلك شاجر يعني انشاد هذا الشعر ان عما للبيد اسمه
عامر انك جماعة تجاه لبيد فغضب لبيد وانشد قصيدة من جملتها هذا البيت لضمن تهاديها يعود الى الداهية
والواقعة تلتبس اى تختلط كلا امركبيها اى كلا حاى اكل الداهية اى قدامها وخلفها شاجر اى مضطرب وتحرك تحت
وانى هنا بمعنى كيف يعني فيقلب ... من داهية تحملك كيف تاتيها ومن تحت رجلك فانت بعد هذا الفعل
شي ... على ارض احد ... **وحكى قطرب** يعني وجاز دخول حرف الجر على
كيف وقد قلنا انه شاذ **المركبات على ضربين** بفتح النون وتشديد الياء اذا زاد عدد على عشرة ولم
يبلغ عشرين فالثيقل اسم ذلك العدد الزائد يعني احد عشر الى تسعة عشر كلا اللفظين مبني على الفتح امالعلة
بناء اللفظ الاول فلان اللفظ كبعض الاسم لان الاسمين صارا كاسم واحد بالتركيب فالدال من احد عشر كالفاء في جعفر
وكالحاء من طلحة فكما ان الفاء من جعفر والحاء من طلحة مبنية فكذلك الدال من احد عشر واما علة بناء العشرة
فلانها متضمنة الحرف وهي الواو لان تقديره احد وعشرة وقيل علة بناء كلا اللفظين تضمنهما الواو وانما بنيا على
الحركة لان البناء فيهما عارض وبنيا على الحركة ليدل الحركة على بقاء تعين فيهما خلاف المبني الاصلي وانما فتحا لان
الفتح اخف الحركات وثاني عشر العدد في الاعداد وفي بعض النسخ الا اثني عشر وهذا اللفظ في بعض النسخ ولكن
موصحيح في المعنى ومعناه ان كلا اللفظين من احد الى تسعة عشر يبنى الا لفظ اثني من اثني عشر فانها معربة ويلحق
في الاعداد **وقولهم وقعوا حيص** بفتح الحاء والصاد المهملتين وبيص بفتح الباء والصاد المهملة ومعناهما الشدة
والعسر يعني وقعوا قوم في شدة عظيمة وعلة بناء اللفظين ما ذكرنا في احد عشر وكذلك هذه الالفاظ المذكورة بعد هذا

والكف المنع وهما بمعنى واوعان موقع الحال اى لقيته بحث والجيئ وواجهته حتى كاني كففته عن مجاوزتي وكففني
عن مجاوزتي **وصحرا بحر** بمعنى صحر بالصاد والحاء المهملتين وبحر بالباء والحاء المهملة معناهما لقيته بحث حتى ومنه سابي
وهو جاري بيت بيت يعني بيته ملاصق لبيتي **ووقع بين بين** اى وقع فلان بين هذا وبين هذا اى بين الطرفين
او بين الصحيح والسقيم وما اشبه ذلك من الاحتمالات ويقال هذا الشي بين بين اى بين الجيد والردي **وآتيك صباح**
مساء يعني آتيك صباحا ومساء اى في وقت الصباح والمساء **ويوم يوم** اى آتيك يوما بعد يوم اى يوما بعد يوم اى بين
من غير ان يقع بينهما فاصلة **وتفرقوا** يعني يعني هذه الالفاظ الستة التفرق يعني تفرق في تفرق فالاجتماع لهم شعر
من شعر الكلب برجليه اى فرقهما لسلوك البعض الغطس الذي لا يوي معه الرجل كانه يعيد ويتفرق من البدل
ومن ان يروى من الماء الشديد والمذب بالذال المعجمة البعوق وكذا الخذع والمذع بالخاء والذال المعجمتين
والعين المهملة والبعدين يعني تفرقوا شغرا وبغرا وهما منصوبان على الحال ثم بنيا لما ذكرنا وكذلك الالفاظ
الباقية **وتركوا** يعني حيث بيث وحوث بوث وحاث باث معناهما التفرق يعني تركوا البلاد وذهبوا متفرقين
وكلها مبنية والمعنى تركوا البلاد حيثا وبيثا وهما منصوبان على الحال **ومنه الخاز باز** يعني خاز
بالخاء المعجمة والزاء المعجمة في الكلمتين ويجوز فيهما الخمسة عشر ويجوز كسرهما لالتقاء الساكنين الالف والزاء
ومعناهما واحد وهو اسم الذباب وقيل اسم صوته وقيل داء يأخذ الابل والانسان في الحلق **والضرب الثاني**
يعني قد قال المركب ضربان ضرب كان اللفظان مبنيين وهذا هو الضرب الثاني وفي هذا الضرب اللفظ الاول
مبني على الفتح لانه كبعض الكلمة واللفظ الثاني معرب منصرف ان كان نكرة وغير منصرف لانه ان كان معرفة للتعريف
والتركيب واعلم ان ايدي يدا وايدي سبا كل واحد منهما مضاف على الحقيقة وايدي مضاف اليه الا انهم لما ابدوا اسمها الاسم
عن هذه الصيغة سبهوهما بالمبنيات فاوردهما المصنف في هذا الفصل والاصل فيها ان يكون بهمزة منصوبا على
الحال ولكن قلبت الهمزة يا واسكنت الياء للتخفيف واما ما اضيف اليه باحي ففيه قولان في قول كان اصله بذى
على وزن فعل محذوف همزته فبقي بدى بيد ساكنة والقول الثاني مدلة على وزن فعلة محذوف همزته فبقي يدا على
وزن عصى وكذلك ايدي اصله ايدي منصوب لانه حال لكن اسكنت ياؤه للتخفيف وسبا مضاف اليه ويقال في
بحث هذين اللفظين اعني ايدي يدا وايدي سبا **وذهبوا ايدي سبا** بجميع هذين اللفظين التفرق يعني تفرقوا
تفرقا مثل تفرق اهل ايدي سبا وسبا اسم قوم باليمن كانوا كثير الاشجار وانواع النعم فلما كفروا اخرب الله بلادهم
بان قطع سدا بينهم حتى اغرق الماء بلادهم واسالتهم وتفرقوا الى كل ناحية وسبا بهمزة اللام فقلبت همزته
الفا وهو معرفة واقع موقع الحال اى ذهبوا متفرقين وقد جرى في القرآن لقد كان لسبا بفتح الهمزة من غير
تنوين على انه غير منصرف على تأويل البقعة او القبيلة فيكون معرفة ومونثا ولسبا بجر الهمزة مع التنوين على انه منصرف
على تأويل الموضع او البلد او القوم **ونحو معدي كرب** وقد مضى شرحها في بحث غير المنصرف **وقالي قلا**
كان اصله قالي بفتح الياء فاسكنت الياء تخفيفا وقلي اصله قلي بتحريك الياء وفتح اللام فقلبت الياء الفا وهو غير منصرف
للتعريف والتركيب كان قالي قلا اسم موضع **فصل والذي يعقل** يعني في النابط الذي عرفت النوع الثاني ... لفظ ...
والنوع الذي يبنى اللفظ الاول دون الثاني ان كان لعلة الثاني ... كلا ...

الاول فلانه كبعض الاسم اما اللفظ الثاني فلتضمنه واو العطف وما كان لفظه الثاني غير متضمن لواو العطف فهو النوع الاول
بني لفظه الاول واعرب الثاني كمادي بدا فانه مبني على الفتح وما كان متضمنا لواو العطف وما لم يكن متضمنا واو العطف فهو
كل لفظين بكيا فانظر فان اريد بكل واحد من لفظيه معنى كخمسة عشر فانه اريد خمسة عدد وعشر عدد ايضا فهو متضمن
لواو العطف وان اريد بكلا اللفظين معنى واحد فهو غير متضمن لواو العطف نحو ايدي بدا واشاهده فانه لم يرد
بكلا اللفظين الا الاولية والابتداء ما الفعل قوله شطر اي الشطر النصف شطرها اي نصفاه صدر الكلمة اي اول
الكلمة من عجزها اي من آخرها من التضمن اي من تضمن واو العطف **فصل الاصل في العدد** المبني بضم الميم وكسر
اليا وتشديدها العدد الزائد على الاثنين ما لم يبلغ عشرين مقصود هذا   ان واو العطف في احد عشر الى
تسعة عشر مقدر قوله لوجود العلتين يعني وجدت علة في الاسم الاول وهي انه كبعض الاسم فبني لهذه العلة ووجدت
علة في الثاني وهي انه متضمن لواو العطف فبني لهذه العلة قوله احد عشر يعني بسكون العين للتخفيف لانه لو لم يسكن
العين لتوالي الحركات كثيرة وقراء ابو جعفر من القراء العشرة لا من السبعة اثنا عشر واحد عشر حتى كان العدد مذكرا بكا
بسكون العين قوله لا يحالان بضم اليا وكسر الحاء المعجمة اي لا يستران ولا يبطلان التركيب لان التركيب باق مع الالف
واللام ومع الاضافة على حاله قوله والحادي عشر يعني احد عشر والحادي عشر سواء في التركيب في ان كل اثنا عشر
والثاني عشر والثالث عشر الى تسعة عشر والتاسع عشر كل ذلك مبني سواء كان فيها الالف واللام والاضافة
او عدمهما وقال الاخفش اذا اضيف نحو هذا احد عشرك صار الاسم الثاني معربا لانه قوي بالاضافة واستوذ له سيبويه
ان عده رذيلا اي ضعيفا بعيدا عن القياس لانه انما صار مبنيا لتضمنه واو العطف وهذا التضمن لا يزول بالاضافة قوله
وان سمي رجل خمسة عشر كان فيه الرفع والابقاء على الفتح اراد بالرفع الاعراب يعني فان جعل عدد مركب علم رجل جاز
ان تجعل معربا لان واو العطف في العلم غير مراده وجاز ان تتركها البناء على الفتح نظرا الى لفظ التركيب **فصل**
وكذلك كان الاصل في احد عشر واشباهها احد وعشرة فكذلك كان في حيص بيص الاصل فيه الواو والتقدير وقعوا
في حيص وبيص **قولهسه** يعني واو العطف هنا مقدرة اي كفة وكفة من اللقاء وكفه من الملتقى بتشديد اليا والمعول
لان كل واحد من المتلاقيين يكف احدهما صاحبه عن مجاوزته قوله في وحلة التلاقي اي في ابتداء التلاقي كاف اي مانع
وصحر بحر بواو العطف فلما حذف واو العطف ركب الاسمان صار مبنيين وذو نسبه ذي وحذفت
نونه للاضافة ومحله نصب على الحال **ويقال صحرة** بحرة هنا مبنيتان كما تقدم ومراد المصنف انه يقال اخبرته
بالخبر صحر بحر كما يقال لقيته صحرة بحرة يعني اخبرته بالخبر صحر بحر اي اخبرته بلا اشكل بل عن معاينة ونظر **ويقولون**
يعني ذكر هذا لفظا من هذين اللفظين حتى يحصل الالفاظ ثلثة قاربعة نال البناء وضرب كلها مبنية لان هذه ثلثه
الفاظ متواليه ثقيل فاعربوها دفعا للثقل **وهو جاري** يعني حكى ضرب هو جاري بيت الى بيت فلما جاء في كلام العرب
ما ظهر فيه حرف الجر من بيت فاذا قالوا بيت بيت علمنا انهما متضمنان لحرف الجر فبنيا لتضمنهما حرف الجر **ووقع** يعني
جاء في كلام العرب وقعوا من هذا ومن هذا بواو العطف فلما جاء بواو العطف ملفوظا علمنا ان قولهم وقعوا بين
بين بيدين بين وبين فلما حذف واو العطف بني اللفظان على الفتح **قال عبيد** وصدره نحمي حقيقتنا وبعض
القوم يسقط بين بين ا الشاعر عبيد بن الابرص يعني نحفظ ولادنا واقاربنا وجيراننا ونعوننا واتباعنا وبعض

الناس

وبعض الناس يسقط بين بين قال الجوهري معنى هذا اسقط سقطا غير معتد به ولعل مراد الشاعر ان الغيا الاخر
كانوا من سعف في قوة ولكن كلهم افتقروا حتى دفعوا الاعداء عن انفسهم والمراد بالاستشهاد انه جعل بين بين مبنيين لتضمنهما
الواو والالف في بينا للشعر **وانه** يعني فجاءت الواو في صباحا ومساء ملفوظا بها فاذا جاء بغير واو يعلم ان الواو
فيهما مقدرة كما تقدم في مواضع كثيرة **وتفرقوا** ايدي سبا اي متفرقين مختلفين ضيعة اي ارضه فتفرقت اي
اي تشتت من فنا بغيتا ان المطر الذي في اتسع الجنس والمراد هنا التفرق قوله ونعو النجم هاج بالمطر هاج نجيع
اذا ادنى الغبار وقام الرجل من موضعه والباء في بالمطر للتعدية والنجم هو الثريا وقيل كل نجم من ك
المطر عند طلوع بزعم العرب ويقال الذلك النجم النوء نعوا النجم معناه انشا المطر وابان من موضعه واتى له الى
الارض ومعنى الجميع الانتشار **وقال العجاج** البعثر الدفعة الشديدة من المطر خاج اي طمس انكدر اي تتابع
منصوب على المصدر وعلى الظرف والمشبه دلك وعامله في البيت المعدم اي دفعه مطر اي الجهير نعو نجم
وذلك المطر ظهر في الليل ونزل ذلك المطر **وشذر او مذر** الشذر بالتفرق وحدثنا كان اصله بذ
بالباء وهو التفرق فعلبا لبدا بينهما القرب مخرجهما **وجذعا ومذعا** القطع صبروا التي قطعها والاخلاف
من القوم ويعني اي يظهر وبشر اي تفرق والمراد بكل ذلك التفرق **وحشا ومشا** سحيث بالحاء المهملة
المهملة وسبيث بالباء المنقوطة بعد الحاء والباء منقوطة بنقطتين من فوقها الثاء المنقوطة من فوقها ثلا
نقط معناهما سبحت سيثيرا اي نعفر التراب عند طلب شي فيه والمراد من ذلك التفرق **فصل وفي خاز باز**
يعني اللغة الاولى من السبعة خاز باز كالاسماء بكسر الزاي بلا تنوين وكانت الالف والزاي ساكنتين وكسرت الزاي
لان الاصل في تحريك احد الساكنين الكسر **وخاز باز** يعني فتح الزاي فيهما وكانت الزاي ساكنة فنقلت لان الفتح
اخف الحركات **وخاز باز** بفتح الزاي في الاولى وضمها في الثاني تشبيها بعلبك اذا رفعت بلا تنوين **وخاز**
باز يعني بكسر الاول وضم الثاني سهمه بمعدي كرب فيما ان يا معدي ساكنة فكذلك الزاي من خاز كانت ساكنة
تحركت بالكسر لالتقاء الساكنين وضمت الزاي من باز كما ضمت الباء من معدي كرب في حال الرفع **وخاز باز** يعني ضم
الاول وكسر الثاني تشبيها بعلبك على قول من اضاف بعل الى بك **وخاز باء** يعني بكسر الزاي من خاز وابدال الزاي
همزة من باز تشبيها على وزن قاصعاء وهو جحر اليربوع والبربوع الفارة البرية **وخزباز** يعني خاء مكسورة وبعدها
زاي ساكنة فيصير المجموع على وزن قرطاس فنص على هذه اللغة معربا يجري عليه جميع الاعراب والخاء والزاي
في جميع اللغات المعجمات **والمعاني** يعني اما المعاني فاحدها انه من العشب وهو النبات **قال** قبل هذا البيت
رعيتها اكرم عودا عودا ويروى رعيتها اطيب بقض عودا الصل والصعصل والبعضيدا والخازباز السنم المحمودا
بحيث يدعو عامر مسعودا وهذه الاشياء نوع من النبات السنم المرتفع المحمود ما نزل عليه المطر الكثير والعود في هذا
البيت بمعنى النبات يعني رعيت ما هو اكرم عودا اي شجرا سواصل الاشجار للرعي ورعيتها ايضا هذه الانواع **وذباب**
يعني المعنى الثاني انه اسم لذباب يكون في العشب **قال وجن** قائل هذا عمرو الاحمر وقبله نتقا فوقه القلع
السواري وجن الخازباز به جنونا نتقا اي يشق فوقه اي فوق ذلك الموضع القلع اي قلعه فوق القاف وهي قطعة
السحاب السواري جمع سارية وهي السحابة التي يظهر في الليل جن الخاز باز اي صوت الذباب بهذا ... يعني صوته اي صوتها

من كثرة العشب فالمراد ذلك كثرة نزول المطر بذلك الموضع فكثرة العشب **وصوت الذباب** يعني المعنى الثالث
انه صوت الذباب **وداء في اللهازم** يعني المعنى الرابع انه داء يكون في اللهازم وهي جمع لهزمة بكسر اللام وهي
مضغة الفم **قال الحان مان** يعني اعلاء الداء فارق اللهازم وتمامه اني اخاف ان يكون لازما **والسنور** يعني المعنى
الخامس انه اسم السنور **فصل افعل هذا فولا** اصله بادي بدي وبادي بدء فاللفظة الاولى على وزن فاعل
سكون الياء واللفظة الثانية بجوزها على وزن سعيد ونحو بدا على وزن صباح قوله تخفيف بطرح الهمزة والاسكان
اراد بطرح الهمزة حذف الهمزة من اللفظة الثانية اعني بدء وبدي واراد بالاسكان في اللفظة الاولى ما نعلت من ياء
واسكنت ياؤه فبعد سكون حصل [illegible] بادي بيد ساكنه بعد الدال المكسورة والثانية بدا على وزن فعيل
قوله وانتصابه على الحال اراد على الحال المضاف [illegible] على الحال في اللفظة الثانية مجرورة المحل لانه مضاف
اليه كما ذكر **وقد يستعمل مهموزا** يعني يجوز ان لا تترك الهمزة [illegible] في اللفظ الاولى والثانية جميعا فهو
بادي بدي الهمزة بدي على وزن سعيد وبادي بدء بفتح الهمزة في اللفظة الاولى وسكون الدال الثانية وبكسر الهمزة
وتنوينها في الثانية **وفي حديث** كان زيد بن ثابت رضي الله عنه يخطب خطبة فتكلم بهذه الكلمات يعني قبل كل
كلمة اتبدى بحمد الله ومراد المصنف من ايراد الكلام ان زيدا اثبت الهمزة في اللفظة الاولى والثانية **فصل**
تفرقوا ايدي سبا اراد بالايدي والايادي الابناء [illegible] ايادي لان الابن للاب كيد لان للاب قوة وبطشا وعونا
بالابن وسبا اسم ابي هؤلاء القوم وكان اسم ابي سبا [illegible] الشين المعجمة والجيم والباء المنقوطة من تحتها بنقطة
واسم ابيه يشجب بن يعرب بن قحطان [illegible] العرم اسم واد واضاف السيل الى العرم لان السيل جاء من الوادي
وخرب بلادهم والاسم الغرابة والبطش اللغة **فصل في معدي كرب** اعلم ان الياء في معدي كرب وقالي قلا
ساكنان على كل حال وجاز في هذه الالفاظ واشباهها مما كان المراد من اللفظين معنى واحدا التركيب والاضافة فان ركبتها
جعلت معدي وقالي ساكنين في اللفظ ومفتوحتين في التقدير وجعلت كرب وقلا معربا بغير منصرف وقلا ساكنة
على كل حال في اللفظ لان الالف لا تقبل الحركة وجعلت بعل وحضر مبنيين على الفتح وجعلت بك وموت معربين غير منصرف
هذا بحث التركيب واما اذا اضيف الاسم الاول الى الثاني كانت الياء من معدي وقالي ساكنين في اللفظ ومعربتين
في التقدير وجعلت بعل وحضر معربين في اللفظ وبك وقلا وموت الموضع وبعلبك اسم بلد بالشام وقالي قلا ايضا
اسم موضع وحضر موت ايضا اسم بلد معروف ويقال هذا معدي كرب يعني برفع الياء بلا تنوين على قصد
التركيب ومعدي كرب بجر الياء وتنوينها على قصد الاضافة وجعل كرب منونا فيكون منصوبا لفظا مجرورا محلا ه
الكنايات يعني الكناية الستر يقال كنى يكني كناية اذا ستر ومعنى الكناية ههنا ان يلفظ كلمة معناها يحتاج الى [illegible]
مقصودها الا بقرينة او بانضمام كلمة اخرى اليها فالفاظ الكنايات المذكورة اربعة احدها لفظ كم وهي مبنية على
السكون وعلة بنائها ان كانت استفهامية تضمنها معنى الاستفهام وان كانت خبرية فلعلتين احدهما انها نظيرة كم
الاستفهامية في اللفظ فبنيت لشبهها بكم الاستفهامية في اللفظ والعلة الثانية انها نقيضة رب لان كم للتكثير
ورب للتقليل ورب حرف والحرف مبني فكذلك كم لان العرب تحمل النقيض على النقيض كما تحمل النظير على النظير الثاني لفظ
كذا فالكاف للتشبيه وذا للاشارة الى الحاضر وهي عبارة عن عدد مجهول فيكون ما بعده نكرة منصوبة تمييز الجنس العدد

مفعول عندي كم ادرهما اي عندي عدد مبهم من الدرهم فعندي ظرف وهو خبر المبتدا وكم ادرهما مبتداه فقدم خبره لان المبتدا
اذا كان نكرة وخبره ظرف لزم تقديم خبره واما كيت وذيت فعلة بنائهما انهما كنايتان عن الجمل اي عن القصص والحكايات والجمل
مبنية فكذلك ما كان عبارة عن الجمل يكون مبنيا تشبيها بالجمل لانه قام مقام الجمل في افادة الجملة **فصل وكم** يعني كون مميز
كم الاستفهامية كمميز احد عشر الى تسعة وتسعين قال ابو البركات انما جعل مميز كم الاستفهامية كمميز احد عشر الى تسعة وتسعين
لان السائل يسأل عن العدد القليل والكثير لان القليل ما دون العشرة والكثير هو المائة فما فوقها والمتوسط ما بين العشرة
الى التسعة والتسعين وتحقيق هذا البحث ان الاصل في المميز ان يكون مفردا منصوبا كسائر المميزات لان المميز فضلة والفضلة
ثقله فيحتاج الى التخفيف والمفرد اخف من غير المفرد والنصب اخف من الرفع والجر فجعل مفردا منصوبا لحصول
خفته من هذين الوجهين ولم يجعل مميز كم الاستفهامية مجموعا مجرورا لان المميز المجموع والمجرور انما يكون لجمع القلة
ولم يختص كم الاستفهامية بجمع القلة حتى يجعل مميزها مجموعا ولم يختص ايضا بالمائة فما فوقها حتى يجعل مميزها مفردا مجرورا
فاذا لم يختص بجمع القلة ولا بالمائة فما فوقها فجعل مميزها مفردا منصوبا كسائر المميزات **والخبرية تجري** يعني مميز كم الخبرية
في حال كونه مفردا او مجموعا يعني يكون كم الخبرية مضافا الى مميزها ومميزها مجرورا لانه مضاف اليه فيجوز ان يكون
مفردا ويجوز ان يكون جمعا اما كونه مفردا فلان كم الخبرية تستعمل في العدد الكثير لان كم للتكثير ورب للتقليل
فيشبه كم الخبر لفظ المائة والالف كما ان المائة والالف مضاف الى مفرد كذلك كم الخبرية واما وجه كون
مميزها جمعا فلتأكيد معنى الكثرة لان لفظ الجمع يدل على الكثرة فاحتجنا ان يكون مميز كم الخبرية يدل على الكثرة [illegible]
معنى الكثرة فان قيل لم لم يجمع مميز المائة والالف قلنا لان الكثرة معلومة من لفظ المائة والالف فلا يحتاج الى تأكيد
الكثرة بجعل المضاف اليه جمعا بخلاف كم فان الكثرة لم تكن معلومة من لفظ كم وجعل مميزها مفردا [illegible]
فصل وتقع في وجهيها اي سواء كانت استفهامية او خبرية تكون مبتدأة ومفعوله ومضافا اليها ولا تكون فاعلة
لانها تقع صدر الكلام والفاعل لابد ان يكون قبله فعل قوله كم درهما عندك فكم استفهامية وهي مبتدأة ودرهما مميزها
وعندك ظرف خبرها قوله كم غلام لك فكم مبتدأة وغلام مجرور بالاضافة وهو مميزها ولك خبرها **ويقول** هذا
المثال ايضا مثال كم الاستفهامية وهي مبتدأة الا ان الغرض من هذين المثالين بيان ان في المسألة احتمالا ان يكون صفة
وجاز ان يكون خبرا فكم منهم شاهد فمنهم مميز لكم وشاهد جاز ان يكون شاهد صفة كم ويكون الخبر محذوفا فيكون
تقديره كم شاهد منهم حصل او حضر الان وقوله كم غلاما لك ذاهب فغلاما تمييز وذاهب خبر كم ويجوز ان يكون ذاهبا
صفة غلاما فان جعلت ذاهبا خبر كم يكون لك صفة غلاما وان جعلت ذاهبا صفة يكون لك خبر كم وحينئذ يجب ان يقدم
ذاهبا على لك [illegible] لئلا يقع فاصلا بين الموصوف والصفة **وتقول في المفعولية** المثال
الاول رجلا منصوب والتاء في رايت مفتوحة لانه مثال كم الاستفهامية وفي المثال الثاني غلام مجرور والتاء في ملكت
مضمومة لان كم خبرية وفي المثالين محل كم نصب لانها مفعوله لرايت وملكت **وبكم رجل مررت** ورجل مجرور
في مررت مضمومة لان كم خبرية وهذا منصوب لان كم استفهامية ومحل كم في المثالين جر بحرف الجر **وفي الاضافة**
تقول هذا [illegible] كم رجلا اطلقت [illegible] كم رجل اطلقت [illegible] في المثالين منصوبا [illegible] اطلقت ورجلا
في المثال الاول منصوب والتاء في اطلقت مفتوحة لان كم استفهامية وفي المثال الثاني مجرور والتاء في اطلقت

مضمومة لانه خبر به وعلى كرة في المثالين جر بالاضافة ومعنى اطلعت ههنا انتدت ونصبت **فصل وقد يحذف**
يعني يجوز حذف مميز كم اذا كان في الكلام ما يدل عليه نحو كم مالك المال يدل على المحذوف لانه لو قال كم لا نعرف انه يسال
عن عدد ماله او عن شيء اخر فاذا قال مالك علم انه يسال عن عدد ماله لا عن عدد اخر فبذكر المال حصل به بعض التمييز ولكن
لم يحصل كل التمييز لان المال يقع على الدراهم والدنانير وغيرهما ولكن ربما يكتفي السامع بهذا القدر من التمييز فكم مبتداء في
هذه الامثلة الستة وما بعدها خبرها وانما ذكر الامثلة لان كل مثال من نوع اخر فليس في هذا الفصل مثالا من جميع الوجوه فالمثال
الاول مميز الدراهم والدنانير والمثال الثاني مميزه تنشا والثالث مميزه دانقا يعني كم دانقا من الدراهم التي تكون كل درهم
ست دوانيق او من الدراهم التي كل درهم منها اربعة دوانيق لان البلاد مختلفة في قدر الدراهم والمثال الرابع مميزه ظرف زمان
وهو اليوم او الشهر وعبد الله مبتداء وسائر خبره والمبتدا خبر كم والخامس مميزه ظرف مكان وهو الفرسخ
والسادس مميزه لفظة من قوله اي كم من قرية ذات شجر كم سرت وقوله كم مع هذا شرح قوله كم جاء كفلان قولنا وكم فرسخ
وكم من يجوز ان يجعل كم استفهامية فنصب مميزها ويجوز ان يجعلها خبرية فيجر مميزها وليس هذا الحكم مختصا بالمثالين
الاخيرين بل يجوز في جميع الامثلة ان يجعل كم استفهاميه وخبريه **فصل وتمييز** يعني قد تقدم ان مميز كم الاستفهام
لا يكون الا مفردا فلم جوزت العرب قولهم كم غلمانا على صيغة الجمع فاجابه بان غلمانا ليس مميز كم بل مميز كم محذوف وغلمانا
منصوب على الحال والعامل في الحال ما في الظرف من معنى الفعل لان لك حال وهو ... الجار والمجرور ظرفا
... فيه لان الظرف اذا كان خبر المبتداء يكون الفعل مقدرا فيه فكم مبتداء ولك خبره والمعدود كم نفسا
حصل لك في حال كونهم غلمانا **فصل واذا فصل** يعني اذا وقع بين كم الخبرية ومميزها فاصل نصب مميزها لانه
لا يجوز ... الا وقت بين المضاف والمضاف اليه فاصلا وهذا لا يجوز فنصب المميز ههنا كما ... حذرا من
الفصل بين المضاف والمضاف اليه فان قيل لم جوز الفصل بين كم ومميزها ولم يجوز بين عشرين ومميزها قلنا لان
عشرين رجلا واشباهها بمنزلة كلمة واحدة لان عشرين لبيان العدد ورجلا لبيان المعدود فالمعدود والعدد
كشيء واحد بخلاف كم فان كم موضوعة لعدد مبهم ولا تعرف بها بيان العدد البتة وحصل من مميزها معرفة الجنس
لا معرفة العدد فليس كم مع مميزها عددا ومعدودا حتى يكونا كشيء واحد واذا كان عشرين ومميزها كشيء واحد
فلا يجوز الفصل بينهما ولما لم يكن كم مع مميزها كشيء واحد جاز الفصل بينهما وشبهوا عشرين رجلا برجلين لان رجلين الراء والجيم
والجيم واللام لبيان الجنس والالف والنون في الرفع والياء والنون في النصب والجر لبيان العدد فكذلك العشرون
لبيان العدد ومميزها لبيان الجنس **قال المرنائي** في تمام البيت اذا لا كاذم الاقتار احتمال قائل هذا البيت للقطامي
يمدح قوما نال الاحتساب المعدم المفتقر اطوف ... لا كادي لا اعزب ولا ... الاقتار بكسر الهمزة الافتقار احتمال
... مهملة يعني احتمال ... كثير ... الى ... احتمال ... من غاية الفقر وعدم مركوبي ويجوز احتمال
الجيم وهو بمعنى احمال الجيم ايضا وهو نفس ... من الحمل وهو الهالة ... حين ... سحم والاخبر والمراد الاستشهاد
نصب المميز وهو فضلا لوقوع الفاصل بين كم وبين فضلا **وقال قد** قائل هذا الشعر زهير يوم اي يمضدي في
... المرتفع الغار الموضع المنخفض اي وكم مجدود ... زهاد ... الارض
... بعدها موضع مرتفع من ... تلك الارض حتى وصلت اليه والمراد الاستشهاد نصب المميز

٩٢

وهو محمد ودعا الوقوع الفصل بين مميز كم ومميزها **وقد جاء الجر** الدسيعة العطية ضخم الدسيعة اي عظيم العطا
الماجد عظيم الشرف والنقاع بتشديد الفاء كثير النفع والمراد الاستشهاد جر المميز مع الفصل في المميز بسيد ومذهب الكوفيين
جواز الفصل من كم ومميزها وترك مميزها مجرورا وشرط الفاعل عندهم ان يكون ظرفا او جارا او مجرورا ووافقهم قليل
من البصريين **فصل وقد يجمع** يعني كم مفرد اللفظ مجموع المعنى فيجوز ان يفرد الضمير العايد اليها باعتبار لفظها وان
يجوز ان يجمع باعتبار معناها ويقع كم على المذكر والمؤنث فان كان مميزها مذكرا يكون الضمير العايد مذكرا وان كان مميزها مؤنثا
يكون الضمير العايد اليها مؤنثا وقد ذكر مثال الكل في المتن **قال الله تعالى وكم من ملك** يعني كثير من الملائكة في السموات
لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله فاذا لم ينفع شفاعة الملائكة المقربين فكيف ينفع شفاعة الاوثان والمراد
بايراد الاية انه جمع الضمير العايد الى كم وهو قوله شفاعتهم باعتبار معنى كم **فصل وقولك** والمراد بهذا الفصل ان غيره
وغيره ومثله وحسبك لا يكون مميز كم لان هذه الالفاظ نكرات وان كن مضافات الى المعارف فكم استفهامية ومبتداة في هذه الامثلة
وغيره ومثله وحسبك منصوبات لانها مميزات كم ولك خبر المبتداء في قوله وكم غيره مثله فغيره منصوب لانه مميز كم ومثله
صفة غيره وقوله حسبه نسبه يعني تجيب مثله كما نصب غيره **فصل وقد ينشد** فخالة معطوفه على عمه وفدعاء
صفة العمة والخالة والفدعاء المراة التي اعوجت اصابعها وكفها الى الكوع من كثرة الحلب والعشار بكسر العين جمع عشراء
على وزن حمراء وهي الناقة التي مضى على حملها عشرة اشهر من وقت نزو عليها الفحل فيقال لها حينئذ ... لهذا البيت وتقول
عماتك وخالاتك من جملة خدمي وحالبات التي يجوز نصب عمه على ان كم استفهامية ويجوز جرها على ان كم خبرية ويجوز رفعها
على انها مبتداء وقد حلبت على عشاري خبرها ومميز كم محذوف وهو لفظة ... ويجوز مع النصب على ان كم استفهامية ويجوز
جرها على ان كم خبرية هذا كله على تقدير رفع لعمه فاذا نصبت عمه او جررتها تكون كم مبتداء ولك خبرها وحلبت الى اخر الكلام
صفة لعمه وان رفعت عمه فكم منصوبة اما على الظرف واما على المصدر وعاملها حلبت ... ان جعلناها ظرفا فالمعنى
حلبت على عشاري زمانا كثيرا وان جعلناها مصدرا فمعناه حلبت على عشاري حلبات كثيرة قوله على معنى كم من حلبت
على عماتك ظاهر هذا الكلام حمل العمات فاعله لانه ذكرها بعد الفعل ولكن ليس مراده اعراب العمه فان لعمة مقدمه
في اللفظ على الفعل ولا يمكن جعلها فاعله وانما اراد بهذا الكلام تصوير المعنى ولا شك ان لعمة متاخرة عن الفعل في المعنى فلاجل
هذا ذكر العمة متاخرة عن الفعل لبيان معنى الكلام **فصل والخبريه** يعني كم الخبرية مضافة الى مميزها وجر مميزها لانها مضافة
كم اليه كسائر المضافات فان المضاف في سائر المواضع هو الذي جر المضاف اليه لا شيء اخر فاذا ظهر بعد لفظة كم من اشبعت
اضافة كم الى مميزها فاذا لم يكن مضافة فلا بد من ان يكون منونة في العدد لانها نكرة فقولك كم من رجل جاء في تقدير كثير
من الرجال منون كثير وقال بعض النحويين مميز كم الخبرية مجرور بمن فان لم يكن لفظة من ملفوظة فهي مقدرة وحجة
الاكثرين ان من اذا لم تكن موجودة في اللفظ لم تقدرها لان الاصل عدم الاضمار بل تقول كم مضافة الى مميزها وحجتهم
الاقلين ان استعمال من بعد كم في اللفظ كثير فاذا لم يكن من ملفوظه تكون مقدرة **فصل وفي معنى كم** اعلم ان كان يجيء
للاستفهام كقولك كان زيد ربما استرب هذا المثال ويجيء للخبر واستعماله بمعنى كم الخبرية اكثر لما قال المصنف في معنى
كم الخبرية كاين ولم يقل في معنى كم الاستفهامية كاين لان مجيء كاين بمعنى كم الخبرية اكثر من مجيئها بمعنى كم الاستفهاميه فغلب
الاكثر فالحاصل ان الاكثر في الاستعمال كاين ان يكون مثل كم الخبرية الا ان الاكثر في كم الخبرية ... الامر وقال

كم رجل والاكثر في كاين ان يستعمل بعدها من مثاله كاين من رجل قوله تعالى وكاين من قرية هذه الاية تدل على ان كاين مثل
كم الخبرية في المعنى ولكن لا تدل على ان الاكثر في كاين ان يستعمل بعدها من ولعل المصنف اورد هذه الاية لتشبيه كاين بكم في معنى
الكثرة والخبرية لا لتشبيه ان الاكثر في كاين ان يستعمل بعدها من وعرف ان الاكثر في كاين ان يستعمل بعدها من انما استعمال لفظة
من بعد كاين في كثير من الايات والاحاديث والاشعار **وفيها خمس لغات كاين** بفتح الكاف والهمزة وكسر الياء و
تشديدها وتنوينها **وكاء بوزن كاع** قال المبرد وهو اسم فاعل من كان يكون والاصح انه مقلوب اللغة الاولى اي قدمت
الياء المشددة على الهمزة ثم حذفت الياء الاولى التي ادغمت فبقي كي بياء مفتوحة بعد الكاف وبعد الياء همزة مكسورة ثم
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار كاء بوزن ماء **وكيء بوزن كيع** يعني قدمت الياء المشددة على الهمزة
ثم حذفت الياء المتحركة وبقيت الياء الساكنة كي بياء ساكنه بعد الكاف وبعد الياء الساكنة همزة مكسورة **وكاي
بوزن كعي** يعني هذه مثل اللغة الاولى في تركيب الهمزة في موضعها وتركيب الياء في موضعها الا انه اسكنت الهمزة
وخففت الياء اي حذفت تشديدها **وكا بوزن كع** يعني هذه اللغة حذفت الياء المشددة للتخفيف وكسرة الهمزة
والنون في اللغات الخمس ثابته **فصل وكيت** ... كيت وكيت وذيت وذيت ولا تستعملان الا مكررتين
ومعناهما كانت الحكاية كذا وكذا واصلهما كيو وذيو فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ثم حذفت الياء المتحركة
التي هي المدغم فيها ثم ادخلت التاء عوضا عن الياء المحذوفة فقيل كيت وذيت بتخفيف الياء والتاء ويجوز فتح
التاء وضمها وكسرها قوله وكثير من العرب يستعملونهما على الاصل يعني يشددون الياء فيقولون كية وذية
بتشديد الياء وقوله والوقف عليها كالوقف على اخت وبنت يعني يوقف عليهما بالتاء كما يوقف على اخت وبنت بالتاء والمعلم
انحوله فتجاذبه وكيه في الوصل بالهاء بدل التاء وبسكون التاء وبفتحها وتشديدها كلاهما جائز فاذا وقف عليها
تردها هاء كيه وذيه بجانب الاولى مفتوحة والثانية ساكنه **ومن اصناف الاسم المثنى** اعلم ان بحث تعريف المثنى
تقدم في اول الكتاب في بحث ما يكون اعرابه بالحروف ويقول ههنا ان التثنية للاسماء دون الافعال والحروف وانما يكون
كذلك لان الاسماء هي التي يتعلق بكل اسم غرض لا يوجد في اسم اخر لان في كل اسم خاصية اخرى واما الفعل والحروف فلم يكن في كل
واحد خاصيه فلو قلت زيدان فقد جمعت من شخصين متفقين في الاسم مختلفين في الحقيقة والخاصيه اما اذا ثنيت وقلت ضربا
فكانك قلت ضرب ضرب فليس في كل لفظة من لفظي ضرب فائدة جديدة بل كلاهما واحد في افادة الضرب في الزمان الماضي لذلك
واذا قلت هلان في تثنية هل فكانك قلت هل هل وكلاهما متحدة في معنى الاستفهام والنون عوض عن التنوين دون الحركة
في نحو غلامي زيد لان التنوين هو الذي يسقط في الاضافة لا الحركة فلو كانت النون في الاضافة بدلا من الحركة لما سقطت في
الاضافه كما لا يسقط الحركة قوله لضم واحد الى واحد اي لضم اسم الى اسم مثله في التسمية نحو الزيدين والرجلين وما
اشبههما لا يمكن ضم اسمين مختلفين كزيد وعمرو الا ان يطلق اسم احدهما على الاخر لمشابهة بينهما فيجعل اسم كليهما زيدا فيقول
الزيدان او ... اسم كليهما عمرا فيقول العمران ومن هذا القبيل العمران لابي بكر وعمر وكذلك القمران الشمس والقمر
ويجوز تثنية اسم المشترك فيقول العينان لعين الشمس وعين الماء والاصح انه لا يجوز لانك اذا قلت العينان لا يفهم الاعيان من
... الماء او من عين الشمس ولا يفهم من لفظة عينين عين الشمس وعين الماء كما لا يفهم من لفظة رجلين الاشخاص مشتركان
... فلا يفهم شخصان احدهما رجل والاخر امراة فاذا لم يفهم من لفظ عينين عين الشمس وعين الماء فلا فائدة في تثنيته في معنى

٩٢

عين الشمس وعين الماء بل تثني العينين من الماء او العينين من عين الشمس **ومن شانه** الضمير في شانه عايد الى المثنى المعدم
والمنقوص مضاف اليه المثنى في اذا لم يكن مثنى واراد بالمنقوص ههنا الذي في اخره الف حاله شانه بقي لفظ مفرده في المثنى
على حاله الصبي تقول زيدان فان الزاي والياء والدال باقية على حالها كانت في المفرد واما اذا كان في اخره الف فان المفرد
لم يبق على حاله في المثنى كما تقول في تثنية العصى العصوان فان الالف التي كانت في المفرد صارت واوا في التثنيه ومعدوم ان
كل مفرد في اخره الف بقي على حاله في المثنى وليس كذلك في جميع المواضع فان حمراء ... همزتها واوا في المثنى فلم يبق المفرد
على حاله في المثنى هنا ولذلك تقول قاضي بفتح الياء وتقول في تثنيته قاضيان بالياء فلم يبق لفظ المفرد على حاله
في المثنى **والاسقط** يعني كل مفرد فيه تاء التانيث بقي تاؤه في المثنى الا في خصيه واليه فانه حذفت التاء منهما في المثنى
وهما شاذان **قال كان خصيبه من التدلدل** باقي البيت ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل قال حطام المجاشعي حكايه
عن قول امراة انها قالت في زوجها هذا البيت التدلدل التحرك يعني ان خصيبه من التحرك كانهما حنظلتان يحركان في
جراب والمراد بالاستشهاد قوله خصيه حذف التاء **وقال** ... يرتج اي يتحرك لا ... الى طب ... اللبن
اي ظرفه والمراد الاستشهاد حذف التاء في اليه **وتسقط** يعني يسقط نون المثنى بالاضافه فسقوطها في موضع
كان واحده منونا فلا بد لك من التنوين كما يسقط التنوين في الواحد عند الاضافه فكذلك النون التي هي بدل من
التنوين واما في موضع كان واحده غير منون فانما سقطت النون لئلا يكون فاصلا بين المضاف والمضاف اليه **و
الفه** يعني يسقط الف المثنى اذا لقيها ساكن لانه لا يمكن تحريكها لان الالف لا تقبل الحركة واما ياء المثنى فلا تسقط
بل تحرك لان الياء تقبل الحركة قوله التقت حلقتا البطان البطان الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير الحلقة
يعني اشتد ... حلقتي البطان وهذا مثل في اشتداد الامر يعني اشتد الامر ... البطان
بكسر الباء حزام البعير سقطت الف حلقتا لسكونها وسكون لام التقى **فصل والمقصور** اراد بالمقصور ما
اخره الف يعني فان عرف ان الفه في المفرد مقلوبة عن الواو ... رد الالف الى الواو في التثنية وان كانت
مقلوبة عن الياء ردت الى الياء وانما ردت الى اصلها لان الالف هو حرف الفه وهو الالف والياء ساكنان ولا
يمكن تحريك الالف ولا حذفها لانها اذا حذفت في تثنية عصا بقي عصان فيلتبس المفرد بالمثنى فكذلك في النصب والجر
قوله فقولان ... ولم يجعل اصلها الى الاخر يعني اذا ثنيت اسما اخره الف لم تعرف انها منقلبة عن واو او عن
ياء ... عن العرب امالة تلك الالف فاطلب تلك الالف في التثنية ياء لانه لما اشبهت بالياء في الامالة فقد شابهت الالف
المنقلبة عن الياء فيقلب في التثنية ياء كما يقلب الالف المنقلبة عن الياء وان لم ينقل عن العرب امالتها قلبت في التثنية
واوا لانهم لما لم يميلوها علمنا انهم لم يشبهوها بالياء واذا لم يشبهوها بالياء فلا يجوز قلبها ياء واذا لم يجز قلبها ياء
تعين قلبها واوا **وان كانت فوق الثالثة** يعني ان كان الالف المقصور زائدا على الثلاثي قلب الفه ياء ويستوي
في هذا الحكم الرباعي والخماسي وما فوقهما وسواء كان الالف زائدة او مقلوبة عن واو وياء فاعشيان تثنية اعشى وهو
الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والفه منقلبة عن الواو لانه من عشا يعشو وملهيان تثنية ملهى وهو مصدر ميمي
او زمان او مكان من لها يلهو وحبليان تثنية حبلى والفه زائدة لانه من حبلت ... الحبليان
وهو اسم طير والفه زائدة وحبلى وجاري اسمان غير منصرفين في المعرفة والنكرة لان الفهما الف التانيث

المقصورة **وامام مذروان** المذروان طرفا الاليتين لعظاية بالعين المهملة والظاء المعجمة دويبة شبه الوزغ
والكلمة الكبرى تها تسمى ينبغي ان يكون الواو في مذروان ياء لان مفرده المذرى والف تاربعة والالف اذا كانت رابعة
تقلب ياء وجواب هذا الاشكال ان مذروين ليس بتثنية مذرى بل هذا تثنية لا واحد لها بل وضع هذا اللفظ هكذا والكثير
في هذا اللفظ انه كالتانيث في شقاوة وعظاية والدليل على ان عظاية فشقاوة وضعا اقل من هذا انهما لو وضعا
اولا لذكر لقلبت الواو والياء همزة لانهما وقعتا طرفا رابعة بعد الف زائدة في كلاء او رداء ووقعت رابعة بعد الف
الف زائدة قلبت همزة فلما لم على هذا القاعدة ان يكون شقاء بالهمزة ثم الحق التاء فيكون شقاوة وكذلك عظاية فلما ترك الواو
والياء على حالها علم انهما وضعا مع التاء فلما وضعتا مع التاء لم تقعا طرفا فلم تقلب الواو والياء همزة لان بعدهما التاء
واذا لم تكونا متطرفتين لم تقلبا همزة **فصل وما اخره همزة** يعني كل كلمة اخرها همزة وقبلها الف فتركت
همزتها على حالها في التثنية الا اذا كانت الهمزة للتانيث نحو حمراء فانها تقلب واوا كقراء بضم القاف وتشديد الراء
جمع القاري ويجوز ان يكون قراء ايضا مبالغة للقاري والقاري بمعنى العابد وبمعنى قاري القرآن ايضا ووضاء بضم
الواو وتخفيف الضاد الوجه الجميل يعني اذا ثنيت ما كانت همزته اصلية تركتها على حالها وقد قلبت همزتها واوا في
الشذوذ والاصل ان تترك الهمزة الاصلية على حالها لانه ليس هنا ما يوجب تغييرها ومن قلب الهمزة واوا قال
وقوع الهمزة بين الفين ثقيل **ومنقلبة** الثاني ان تكون الهمزة منقلبة عن حرف اصلي نحو رداء فان اصله رداي بالياء
لانه من رديت وترديت اي لبست الرداء ونحو كساء فان اصله كساو بالواو لانه من الكسوة وانما قلبت الياء والواو
همزة لانهما وقعتا طرفا رابعة وقبلها الف زائدة فاذا ثنيت كلمة في اخرها همزة وهمزتها منقلبة عن حرف اصلي
جاز ترك همزتها على حالها وجاز قلبها واوا وهنا القلب وعدم القلب سواء ومن قلبها فلانها ليست همزة اصلية
ومن لم يقلبها فلانها بدل عن حرف اصلي **وزائدة** يعني القسم الثالث ان تكون الهمزة منقلبة عن حرف زائد نحو علباء وهو
عصب العنق وحرباء وهو نوع من الوزغ يدور مع الشمس مستقبلا الشمس وكان اصلهما علباي وحرباي بالياء فالياء زائدة
للالحاق بقرطاس ثم قلبت الواو لوقوعها طرفا بعد الف زائدة فاذا بني اسم نكرة بهذه الصفة قلبت همزته واوا اولى
من عدم قلبها لان همزتها ليست اصلية ولا منقلبة عن حرف اصلي **ومنقلبة عن الف تانيث** يعني القسم الرابع ما كان
همزته زائدة للتانيث كان اصل حمراء حمرى بالالف مقصورة للتانيث وزيد بعدها الف لمد الصوت ثم قلبت الف التانيث
عن الف مد الصوت ليكون علامة التانيث في آخر الكلمة ثم ابدلت الف التانيث همزة بان حركت الالف ثم اذا ثنيت هذه الكلمة
يكون حمراان ثم يقع الهمزة بين الفين الالف التي قبلها والالف التثنية التي بعدها ووقوع الهمزة بين الفين ثقل والتانيث
ثقل فيحتاج الى قلب الهمزة واوا فلذا قلبت واوا لان الهمزة ليست من حروف التانيث وهي الواو لان من حروف التانيث هي
الالف نحو سكرى والياء نحو حبلى والتاء نحو ضاربة واما الهمزة في حمراء واشباهها ليست للتانيث بالاصالة بل
[illegible] الف التانيث **والباب في البواقي** يعني الاصل في غير همزة التانيث ان لا تقلب في التثنية وقد جبر
قلبها في بعض اللغات [illegible] كل واحد في موضعه والحداء [illegible] والدال المهملتين [illegible] حداة وهي
[illegible] على سطح البيوت من الخشب وغيره [illegible] يعني كل مهموز اللام الكوز
قبل همزته الف يجوز تصغير همزته في التثنية فيقال [illegible] **فصل والمحذوف العجز** يعني كل شي اخره محذوف يعني

للاسما

٩٤

الاسما التي حذف الحرف الاخير منها قسمان احدهما ان يرد الحرف المحذوف عند التثنية والثاني ان لا يرد ويحتمل ان يرد بما
ذكر من العبارة ان يجيء من الرد وعدمه في كل محذوف العجز وادا التاويل الاول اظهر لان في ابوان واخوان رد المحذوف
وهو الواو وهو المشهور وعدم الرد شاذ وفي يدان ودمان عدم الرد هو المشهور والرد شاذ فاذا كان الرد في ابوان
واخوان هو الاصل وعدم الرد شاذ فكيف يجوز المصنف القايل من الخيار والشاذ بل مراده في ابوان واخوان الاول
رد المحذوف وفي يدان ودمان عدم الرد والمستبين من الاسماء التي اخبر بحذفها ومن اخبر بعدم رد محذوفه
موقوف على معرفة النقل عن العرب **قال يديان** المحلم بالحاء المهملة وكسر اللام اسم ملك من ملوك اليمن ويديان
سخاوان عبارة عن الجود والكرم وعلى بهنا بمعنى اللام والسيم الظلم والضهد القهر يعني الجود والكرم الملك يمكن
ايها المخاطب ان يظلمك ويقهرك احد والمراد بالاستشهاد رد المحذوف في يديان وكانت الياء التي بعد الدال محذوفة في
المفرد ورده الشاعر في التثنية **فلو انا** قبل معناه فلو انا ذبحنا على حجر واحد لم يختلط دم كل واحد منا بدم صاحبه
بل يجري كل دم الى ناحية منفردة لما بيننا من العداوة وعدم الالفة قوله جرى الدميان بالخبر اليقين يعني يخبر الناظر
باليقين عدم اختلاط دمانا انا عدوان غاية العداوة والمراد بالاستشهاد رد الياء المحذوفة في التثنية وفي المفرد
كان دم واحده واصله دمي بحذف الياء في المفرد وردت في التثنية **فصل وقد يثنى الجمع** يعني يثنى الجمع
قليل لان الجمع فيه عموم فلا حاجة الى تثنيته وقد جاء تثنيته على تاويل جملتين كما جاء في كلامهم [illegible]
للقبيلة الثلاثية والاخرى السدلة الاخرى او الملان احدهما سوداء والاخرى حمراء ولو اطلاق [illegible] لما جاء تثنية
الابل لانه اسم الجنس يقع على القليل والكثير وكذلك الغنم واشباهها **قال ابو زيد** وتمامه [illegible]
فتنكبوا يعني انا الملان قطيعتان [illegible] من الابل فهما [illegible] ايها المخاطبون [illegible]
وفي الحديث العاير المسردد يعني مثل المنافق كمثل شاة مترددة من القطيعتين من الغنم لا تستقر باحدهما فكذلك
مثال المنافق مرة يكون مع المسلمين ومرة يكون مع الكافرين ومراد المصنف انه ثنى الغنم مع انها اسم جنس يعم القليل
والكثير **وانشد ابو عبيد** الاوتاد جمع وتد [illegible] والمراد بالاستشهاد انه
ثنى الجمالين على نية قطعتين من الجمال والجمال جمع جمل **وقالوا لقاحان** اللقاح جمع لقحة وهي الناقة ذات اللبن
يعني ثنى الجمع كما ذكر **وقال ابو النجم** [illegible] يعني [illegible] ذلك الشي او فلان [illegible] رماحي [illegible] ثنى
القبيلتين يعني ثنى الرماح ايضا **فصل ويجعل الاثنان** يعني اذا اضيف مثنى جاز ان يجعل المثنى المضاف جمعا في
اللفظ اذا كان المضاف متصلا بالمضاف اليه كالراس فانه متصل بالشخص فكذلك اليد والرجل وغيرهما وعلة
كراهة اجتماع المثنيين اعني المضاف والمضاف اليه فجعل الاول جمعا كيلا يجتمع المثنيان **وفي التنزيل** يعني قراءة
عبد الله بن مسعود والسارق والسارقة فاقطعوا ايمانهما والمضاف جمع في اللفظ ومثنى في المعنى وقال الكوفيون
شرط هذا الفصل ان يكون المضاف متحدا في كل واحد من المضاف اليهما فلهذا [illegible] لانه لا يكون لكل واحد
منهما الا راس واحد فيعلم يقينا ان لفظ المضاف جمع ومعناه مثنى ولم يجوزوا اقطعت ايديهما لان اليد لكل واحد
اكثر من واحد فلا يعلم يقينا ان معناه جمع كلفظه او معناه مثنى لانه يحتمل ان يريد [illegible]
[illegible] جمعا فلا يكون من هذا الفصل والاشتراط عند البصريين [illegible]

في قوله تعالى فاقطعوا ايديهما ليس [illegible] لكل واحد منهما بل مع ان اليد لكل واحد منهما اكثر من واحد [illegible] بطل شرط
الكوفيين **وفيه** الضمير في فيه يعود الى التنزيل ومعنى صغت مالت من صغا يصغو اذا مال عن الحق الى الباطل و
الضمير في قلوبكما يعود الى عائشة وحفصة رضي الله عنهما يعني مالت قلوبكما عن الحق الى الباطل [illegible] تحريم النبي
صلى الله عليه وآله مارية وهي جارية على نفسه لاجل رضاكما **وقال ظهراهما** [illegible] قبله [illegible]
[illegible] ظهراهما مثل ظهور الترسين [illegible]
لا نبات فيه اراد ظهرا الترسين [illegible]
بالصفة [illegible]
قطعتهما بالسمت لا بالسمتين والمراد بالاستشهاد انه جمع المضاف وهو ظهور مع ان المضاف اليهما مثنى وهذا الشاعر
اسمه الخطام المجاشعي **فاستعمل هذا** يعني استعمل الشاعر الاصل [illegible] فاراد بالاصل ظهراهما فانه
ترك المثنى على حاله واراد بقوله هذا قوله ظهور الترسين فانه جمع المثنى **وقل في المنفصلين** يعني
لا يجوز [illegible] لان [illegible] متصلا بصاحبه فاذا لم يكن متصلا بصاحبه فلا يجوز جمع المثنى لانه انما يجوز جمع المثنى في
المتصل لان المتصل [illegible] كانا شيئا واحدا [illegible]
يجعل احدهما جمعا والاخر مثنى [illegible] ذلك فليس المضاف [illegible]
بل المضاف [illegible]
الاصل ان [illegible]
[illegible] **وهو اصناف الاسم المجموع** اعلم ان الجمع نوعان جمع صحيح وجمع تكسير فجمع التصحيح
ما صح نظم واحده في الجمع وجمع التكسير ما لم يصح نظم واحده في الجمع نحو رجال في جمع رجل فان الراء مفتوحة والجيم مضمومة
في الواحد ومكسورة الراء وفتحة الجيم في الجمع وجمع التصحيح [illegible] جمع الصحيح والسلامة والجمع على حد التثنية
والجمع على هجائين يعني جمع الصحيح والسلامة لصحة واحده وسلامته في الجمع وسمي بالجمع على حد التثنية وبالجمع على هجائين لان هذا
الجمع مثل التثنية في صحة نظم الواحد في الجمع كما في التثنية وهذا الجمع على هجائين كالتثنية يعني [illegible] الواو و
النون والياء والنون في المذكر والالف والتاء في المؤنث فقد ذكر بحث جمع السلامة وعلله في اول الكتاب فيما
كان اعرابه بالحروف قوله **فالذي بالواو والنون** يعني جمع السلامة الذي يكون في الرفع بالواو وفي النصب والجر بالياء والنون
فلا يكون هذا الجمع الا لمن يعلم يعني لاولي العلم جماعة من النحويين يقولون هذا الجمع لاولي العلم وجماعة يقولون لاولي
العقل واختار المصنف القول الاول لان الجمع بهذا الوزن قد جاء في الباري تعالى كقوله فنعم القادرون فلو قلنا
هذا الجمع لاولي العقل لم يدخل فيه صفة الله تعالى لانه لا يجوز اطلاق العقل على الله تعالى بخلاف العلم فانه قد
جاء في صفاته العلم والعالم فنقول هذا الجمع لاولي العلم حتى يندرج فيه صفة الباري تعالى ولفظ الجمع في صفته
تعالى بمعنى التعظيم لان عادة العظماء ان يذكروا انفسهم بلفظ الجمع للتعظيم يعني هذا الجمع المذكر السالم لا
يكون للجمادات ولا للحيوانات غير الادمي والملائكة والجن فان جمع المذكر السالم مختص باعلام الادميين والملائكة
والجن وصفاتهم وكذا صفات الله تعالى نقول علم الادميين الزيدون وفي صفاتهم الضاربون ونقول الملائكة

بحث المجموع

عابدون

٩٥

عابدون لله تعالى والجن مسلمون او كافرون وما اشبه ذلك ولا يجوز في اسم ادمي ليس بعلم نحو رجل لا يقال رجلون
وكذا لا يقال مجرمون قوله في صفاته واعلامه يعني هذا اللفظ ان يجوز جمع صحيح المذكر في جمع الاعلام والصفات لاولي
العلم فليس كذلك بل لا يجوز هذا الجمع في كل لفظ على وزن افعل نحو احمر خلافا للكوفيين ولا فعلان الذي مؤنثه فعلاء نحو
احمر وحمراء ولا فعلان الذي مؤنثه فعلى نحو سكران وسكرى ولا افعل وزن يستوي فيه المذكر والمؤنث كما ياتي في
موضعه ولا ما كان على وزن فعيل بمعنى فاعل او بمعنى مفعول **الا ما جاء نحو ثبون** يعني لا يجوز ان يكون الجمع
المذكر السالم لغير اولي العلم الا في كلمات قد جاء على هذا الوزن وكذلك واحد عليه اما ثبون فهو جمع ثبة بضم الثاء وتخفيف
الباء وهي الجماعة واصله ثبوة فقلبت الواو الفا وحذفت الفه ثم حذفت [illegible] عند الجمع فلحقه التضعيف ليقابله على
عوض جمع بالواو والنون لكون جمعه بالواو والنون ليكون جمعه بالواو والنون جبرا لضعفه لان الجمع بالواو والنون
كالعوض لان الجمع لاولي العلم **وقلون** بضم القاف جمع قلة ايضا وهي خشبة [illegible] يضرب بخشبة اخرى فيذهب
عن موضعها وهو لعب الصبيان واصلها قلو [illegible] **وارضون** جمع ارض بسكون الراء
وتاء التانيث فيها مقدرة لانها مؤنث سماعي فجمع بالواو والنون جبرا لما حذف منها تاء التانيث المقدرة وفتحت راء حلقه
في الجمع ليعلم انها جمع على غير قياس **واحرون** يعني بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة وتشديد الراء المهملة وهي جمع
حرة وهي ارض فيها حجارة سوداء والهمزة زيدت في اولها وانما جمع بالواو والنون لجبر ضعفها وضعفها من وجهين احدهما
معيبة بادغام الراء في الراء والتعيين ضعف والثاني انها لم يجمع جمع السلامة بل غيرت عن حالها بان زيدت في
اولها همزة **واوزون** الاوزون بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاي جمع الاوزة [illegible]
بمعنى واحد وهو الطير المائي وقيل هو البط فجمع بالواو والنون لانه ان كان جمع وزنا زيدت فيه الهمزة وادغمت الزاي
في الزاي فكان كالمسئلة المتقدمة وان كان جمع اوزة حذفت تاؤه وشددت زايه فيحتاج الى الجبر وان كان جمع اوز
فشددت زاؤها فيحتاج ايضا الى الجبر كما ذكر وهذه الكلمات ليست بقياسية يعني لا يجوز ان يجمع بالواو والنون
كل لفظة لحقه حذف وتعيين قياسا على هذه الالفاظ بل هذه الالفاظ سماعية واما قوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا
[illegible] والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين جمعهم جمع العقلاء لانه وصفهم بالسجود والسجود
للعقلاء فلما شبههم بالعقلاء في السجود جمعهم جمع العقلاء لتتم التشبيه وكذلك قوله تعالى فقال لها وللارض ائتيا
طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين يعني قال الله تعالى للسماء كونا فقالتا ايضا اتينا اي كنا [illegible] جمع السماء والارض
لان المراد بالسما سبع سموات او لان المراد السماء والارض ومن فيهما او جمع جمع العقلاء لانه امرهما بالاجابة في الاتيان و
الاجابة الامر صفة العقلاء **والذي بالالف والتاء** يعني جمع السلامة الذي يكون بالالف والتاء يختص بالمؤنث اسما
كان او صفة من العقلاء كان او غير العقلاء **والثاني يعم** يعني بالثاني جمع المكسر يعني لا يختص في جمعه و يكون
في الاسماء والصفات وذكر جميع الانواع هنا فرجال اسم نكرة من العقلاء وافراس ايضا نكرة من غير العقلاء [illegible]
جمع جعفر وهو علم [illegible] من العقلاء ويحتمل ان يريد جعافر جمع جعفر الذي هو اسم الساقية فيكون من الجمادات [illegible]
جمع ظريف وهو الصفة من العقلاء وجياد جمع جواد وهو الفرس الكثير الجري وهو صفة لغير العقلاء **وحكم النون الاخير**
يعني كما ان الالف والنون في التثنية زيدتا الكلمة والنون بدل من الحركة والتنوين وسقط النون في الاضافة فكذلك في

الجميع قوله الاولى يعنى الاولى في الرفع والياء في النصب والجر للجميع والنون بدل عن التنوين اى الحركة والتنوين وتسقط
النون عند الاضافة كما قررنا في التثنية **وقد اجرى المؤنث** يعنى جعل نصب جمع المؤنث مجرورا في ان التاء وهما مكسورة
كما نصب جمع المذكر مجرورا في انهما بالياء وانما جعل نصب جمع المؤنث مجرورا مع ان التاء تصلح للنصب لكلا يزيد احوال المؤنث على احوال
المذكر فان الجمع المذكر حالتان الواو والنون لهما والياء والنون واذا كان الجمع المذكر حالتان فلا يجوز ان يجعل الجمع المؤنث
ثلثة احوال مع ان المؤنث فرع المذكر **فصل وينقسم** قوله وينقسم اى وينقسم المجموع الى جمع قلة وجمع كثرة
فجمع القلة من الثلثة الى العشرة وكذا جمع السلامة جمع قلة وما عداها جمع الكثرة **وامثلته** يعني اوزان جمع القلة
اربعة افعل بضم العين وافعال وافعلة بكسر العين والهمزة مفتوحة في ثلاثتها الرابعة فعلة بكسر الفاء الاول افلس
جمع فلس بفتح الفاء وسكون اللام وهو المضروب على شكل الدرهم من النحاس والاجربة جمع جريب قوله ومنه اى
ومن جمع القلة جمع المذكر السالم او المؤنث السالم قال ابو سعيد انما جعل الجمع السالم من جموع القلة لانك تقول
في التثنية مسلمان ثم تقول في الثلثة والاربعة مسلمون فكما ان الاثنين اقل الجمع ينبغى ان يكون الجمع الذى وافق التثنية في
السلامة من جموع القلة حتى يتوافقا في القلة كما توافقا في سلامة نظم الواحد في التثنية والجمع **فصل وقد جعل**
يعنى قد جاء في كلام العرب جعل جمع المذكر السالم كالمفرد في اجراء الاعراب على النون وتلزم الياء في المذكر العرب يعنى تكون
ابدا بالياء فقال حاتى ندرين وراث ندرين وسوف ترين كلها بالياء ودخلها الحركات الثلث على النون وقيل
يجوز ان يكون بدلا بالواو والدليل على ان الياء اولى ان الياء اخف من الواو ولانه سمع من العرب الياء دون الواو ولانا اذا
جعلناه في الاعراب الثلثة بالياء فقد خالفنا الاصل في الرفع فقط واذا جعلناه في الاعراب الثلثة بالواو فقد
خالفنا الاصل في الرفع فقط واذا جعلناه في الاعراب الثلثة بالواو فقد خالفنا الاصل في النصب والجر وما فيه اقل مخالفة
للاصل اولى بما فيه اكثر مخالفة **وقال دعاني** يعنى تركانى اخليلى من حديث نجد ولا تحدثاني حديثه فان
سنينه اى الايام التي كنا بنجد لعبن بنا اى غلبن علينا ونغصن عيشنا في حال كوننا شيبا وسيبنا في حال كوننا مردا يعنى صرنا
شيبا في حال الصبى من العشق الشيب جمع اشيب المراد ما لاستشهاد قوله سنينه فانه اثبت نون الجمع في حال الاضافة على
انه جعله كالمفرد وهذا شاعر **وقال سحيم** الاداء الختل في الخديعة يعنى ان الشعراء ان يخدعوني فاني جاوز
اربعين سنة في العمر وجربت الامور والمراد ما لاستشهاد جعل النون من الاربعين وعلته انه جعل كالمفرد **فصل
وللثلاثى المجرد** اراد ما للثلاثى المجرد ما ليس فيه حرف زائد وبيانى تحت كل واحد من هذه العشرة ولا يمكن جعل
اوزان الجموع المكسرة منحصرة في عشرة الا ما لاستقراء او ما نقل عن العرب اعلم ان الاوزان الممكنة في الثلاثى اثنا عشر
لان للفاء ثلثة احوال الفتح والضم والكسر وللعين اربعة احوال الفتح والضم والكسر والسكون فاذا ضربت الاحوال
الثلثة التي تكون للفاء في الاحوال الاربعة التي تكون للعين خرج حسب اثنا عشر احدها فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو فرخ
والثانى بفتح الفاء والعين نحو جمل والثالث بفتح الفاء وضم العين نحو عجز والرابع بفتح الفاء وكسر العين نحو فخذ وهذه
الاربعة خرجت من فتحة الفاء ثم بضم الفاء وتضرب فضلة الاحوال الاربعة التي تكون للعين فخرج فعل بضم الفاء وسكون
العين نحو ركن وهو الجانب وفعل بضم الفاء وفتح العين نحو رطب وفعل بضم الفاء والعين نحو عنق وفعل بضم الفاء
وكسر العين ولم يات على هذا الوزن الا دئل وهو اسم دويبة وتقل فعل بمعنى فعل مع الواو وكسر العين ثم بكسر الفاء

وتضرب في الاحوال الاربعة التي تكون في العين فخرج فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو حمل وهو ما يحمل على الرأس
والظهر وفعل بكسر الفاء وفتح العين نحو عنب وفعل بكسر الفاء وضم العين ولم يات من هذا الوزن يعنى لاستثقال
الخروج من كسرة الفاء الى ضمة العين وفعل بكسر الفاء والعين نحو ابل فهذه اثنا عشر وزنا ولا يمكن اكثر من هذا قوله
فافعال اعمها يعنى ان افعال بفتح الهمزة في الجموع اعم من سائر الاوزان يعنى ان الاسم الذى هو على وزن يجمع كل ثلاثى على افعال
كما ذكرنا ها هنا بخلاف الجموع الباقية فانه يختص كل جمع ببعض الاوزان الثلاثية كما شرح المصنف كلام اسمها **ثم فعال**
يعنى فعال بكسر الفاء احط درجة في الجمع من افعال لانه يجمع على فعال الا ستة اوزان فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو
زند وفعل بضم الفاء وسكون العين نحو خف وفعل بكسر الفاء وسكون العين نحو قدح وهو السهم الذى لا ريش له
وفعل بفتح الفاء والعين نحو جمل وفعل بضم الفاء وفتح العين نحو ربع وهو ولد الناقة التي تنتج في اول الربيع
وفعل بفتح الفاء وضم العين نحو سبع **ثم فعول** يعنى الوزن الثالث من اوزان الجمع فعول بضم الفاء والرابع فعلان
بكسر الفاء وسكون العين وهما متساويان في ان يجمع على فعول خمسة اوزان ويجمع على فعلان ايضا خمسة اوزان فالاوزان
التي يجوز جمعها على فعول فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو فلس وفعل بكسر الفاء وسكون العين نحو حرف وفعل بضم الفاء
وسكون العين نحو جرح وفعل بفتح الفاء والعين نحو اسد وفعل بفتح الفاء وكسر العين نحو نمر ودئلان جمع نال بفتح الراء
وسكون الصاد وهو الذكر من فراخ النعامة وصنوان جمع صنو وهو النخلة الصغيرة النابتة بجنب نخلة اخرى وعيدان
جمع عود قلبت الواو في الجمع ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وخربان بالخاء المعجمة جمع خرب بفتح الخاء والراء وهو الذكر من
الحبارى وصردان جمع صرد بضم الصاد وفتح الراء والحبارى والصرد اسما طائرين معروفين **ثم افعل** يعنى الاوزان
التي تجمع على افعل بفتح الهمزة وضم العين اربعة فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو فلس وفعل بكسر الفاء وسكون العين نحو ذئب
بمعنى زمان وفعل بكسر الفاء وفتح العين نحو ضلع وهو عظم الجنب **ثم فعلان** يعنى فعلان بضم الفاء وسكون العين
وفعلة بكسر الفاء وفتح العين متساويان في ان يجمع على فعلان ثلثة اوزان وما يجمع على فعلة ثلثة اوزان فبطنان جمع
بطن بفتح الباء وسكون الطاء وهى البطن والموضع المنخفض وذوبان جمع ذيب بكسر الذال وحملان جمع حمل بفتح الحاء المهملة
وفتح الميم وهو ولد الضأن وعودة جمع عود بفتح العين المهملة وسكون الواو وبقرة بكسر العين وهو بيت الفرخ من
الكماة والكماة شئ ابيض يخرج من الارض يؤكل والعرد جمع قرد بكسر القاف وسكون الراء وهو الشئ من الذهب والفضة
يجعل في الاذن **ثم فعل** يعنى الثامن من اوزان الجمع فعل بضم الفاء وسكون العين نحو سقف بضم السين وسكون القاف
فانه جمع سقف بفتح السين وسكون القاف وكذلك ضم الفاء وسكون اللام وهذا اللفظ يستوى فيه الواحد والجمع ولم
يات على هذا الوزن من الثلاثى يعنى الجمع غير هذين اللفظين **ثم فعلة** يعنى الجمع التاسع بكسر الفاء وسكون العين فلم
يات مفرد جمعه على هذا الوزن غير ثلاثة فان جمعه جيرة بكسر الجيم وسكون الياء والجمع العاشر فعل بضم الفاء والعين
ولم يات مفرد ثلاثى جمع على هذا الوزن غير نمر بفتح النون وكسر الميم فان جمعه نمر بضم النون والميم **وقد جاء**
وقبله ادخل اصبيبتى الذين كانهم حجل يدرج في الشربة وقع يعنى قد جاء حجل بكسر الحاء المهملة [illegible]
جمع حجل بفتح الحاء وسكون الجيم وهو ولد الناقة والبقر ايضا وهذا جمع ثلاثى يجيء [illegible]
وانما قال في اول هذا الفصل اوزان الجموع عشرة ولم يقل احد عشر لان [illegible] شاذ الحسينية [illegible]

تذرع تثنى الشربة بفتح الشين المعجمة والراء المهملة وتشديد الباء حوض يكون حول النخلة الوقع بضم الواو وتشديد القاف
جمع واقع يعنى رحم او لادى الذين كانوا اصغار الحجل التي الى شرب الماء ويقع من الضعف **فصل وما لحقته** من ذلك
اى من الثلاثى المجرد فامثلة تكسيره ستة فعال بكسر الفاء وفعول بضم الفاء وافعل بفتح الهمزة و
ضم العين وفعل بكسر الفاء وفتح العين وفعل بضم الفاء وفتح العين وفعل بضم الفاء وسكون العين القصاع جمع قصعة
بفتح القاف وسكون الصاد واللقاح جمع لقحة بكسر اللام وسكون القاف وهى الناقة ذات اللبن والبدور جمع بدرة
بضم الباء وسكون الراء وهى العقد من الجوهر والرقاب جمع رقبة بفتح الراء والقاف والبدور جمع بدرة بفتح الباء وكون
الدال وهى عشرة الاف درهم والحجور جمع حجرة بضم الحاء المهملة وسكون الجيم وهى من السراويل الحبل يده الشكة والانم
جمع نعمة بكسر النون وسكون العين وابنق جمع ناقة واصلها نوقه فعلت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وابنق
اصله انوق فقدمت الواو على النون فصار اونق ثم قلبت الواو ياء فصار اينق لان الياء اخف من الواو وبدر جمع بدرة
وقد ذكر والنقم جمع نقمة وتيب اصله نوب فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وهو جمع تارة يعنى مرة واصله تورة فقلبت الواو
الفا كما قد ومعد جمع معدة بفتح الميم وكسر العين وهذه الامثلة الاربعة في الجمع ومنها فعل بكسر الفاء وفتح العين وتوب
جمع نوبة بفتح النون وسكون الواو وبرق جمع برقة بضم الباء وسكون الراء المهملة وهى الموضع التي فيه الحجارة والرمل وتخم
جمع تخمة بضم التاء وسكون الخاء وفتحها وهى ان الهضم الطعام في المعدة وهذه الالفاظ الثلثة ومنها في الجمع فعل
بضم الفاء وفتح العين ومدن وهو جمع بدنة بفتح الباء والدال وهى الناقة السمينة **فصل وامثلة صفاته** و
امثلة صفاته الصغير يعود الى الثلاثى المجرد يعنى للثلاثى المجرد قد يكون اسما وقد يكون صفة كما ان اوزان الجمع في
الاسماء عشرة فكذلك اوزان الجمع في الصفات عشرة وكان بعض اوزان الجمع في الاسماء اعم من بعض فكذلك في الصفات
فاعمها يعنى المفردات التي تجمع عليه وكذا فعال اكثر من المفردات التي تجمع على وزن اخر فكذلك تفاوت بعض الجموع **و
ذلك قولك اشياخ** وهو جمع شيخ واجلاف وهو جمع جلف بكسر الجيم وسكون اللام هو الخالى من الخير واحرار
وهو جمع حر بضم الحاء واحرار جمع حر بضم الحاء وابطال وهو جمع بطل بفتح الباء والطاء وهو الشجاع واجناب وهو جمع جنب
بضم الجيم والنون وايقاظ وهو جمع يقظ بفتح الياء وكسر القاف وجمع يقظ بفتح الياء وضم القاف وهو مبالغة وهو
ضد النايم والانكاد وهو جمع نكد بفتح النون وكسر الكاف وهو قليل الخير **واعبد** يعنى الوزن الثانى افعل
بفتح الهمزة وضم العين كاعبد جمع عبد واجلف جمع جلف **وصعاب** يعنى الوزن الثالث فعال بكسر الفاء نحو
صعاب جمع صعب وهو الشديد وحسان جمع حسن ووجاع جمع وجع وهو المريض **وقد جاء** يعنى جمع وجع وقد جاء
على وجاعى بفتح الواو والعين ومثله حبالى وهو جمع حبط وهو عظيم البطن من الوجع وحبالى وهو جمع حبلى وهو المتحرك
[illegible] الامور **وضيفان** يعنى الوزن الرابع فعلان بكسر الفاء وسكون العين نحو ضيفان جمع ضيف واخوان جمع
اخ **وغدان** يعنى الوزن الخامس فعلان بضم الفاء وسكون العين نحو وغدان جمع وغد بفتح الواو وسكون الغين المعجمة
وهو اللئيم الذى يخدم الناس [illegible] وذكران جمع الذكر الذى هو ضد الانثى واما الذكر الذى يعنى الفرج فجمعه مذاكير
ليقع الفرق بين الجمع من الذكر يعنى الرجل وبين الذكر يعنى الفرج واعلم ان بعض الالفاظ مما ذكره المصنف في هذا الفصل
لا يختص فيه معنى الصفة [illegible] وارد في فصل الصفة فهو اسم لكنك لا تجمع ما اورده صفات

فانه لفظ من هذه الالفاظ لا يجوز ان يوصف به فلا تقول جاءنى رجل ضيف وجاءنى زيد اخو عمرو وعلى الصفة وشرط الصفة
ان تكون مشتقا او معنى المشتق عند النحويين فقد سموا هذا الكلام جاءنى زيد سعيق عمرو لان الشقيق مشتق وهو معنى الاخ
وتسعل ان شاء الله احيانا في ذلك وكذا لك ما في الامثلة **وكهول** يعنى الوزن السادس فعول بضم الفاء نحو كهول جمع كهل
وهو الذى يطعن في شعره بياض وقيل من له ثلث وثلثون سنة **ورطلة** يعنى الوزن السابع فعلة بكسر الفاء وفتح العين
نحو رطلة جمع رطل بفتح الراء وسكون الطاء وهو الغلام الذى لم يشتد قوته **وشيخة** يعنى الوزن الثامن فعلة بكسر
الفاء وسكون العين نحو شيخة جمع شيخ بفتح الشين وسكون الياء **وورد** يعنى الوزن التاسع فعل بضم الفاء وسكون
العين جمع ورد بفتح الواو وسكون الراء وهو الذى لونه احمر يضرب الى الصفرة من الاسد والفرس **وسحل**
يعنى الوزن العاشر فعل بضم الفاء والعين نحو سحل جمع سحل بفتح السين وسكون الحاء المهملتين وهو الثوب الابيض
من الكرسف وصنف جمع صنف بفتح النون والصاد وهى المراة التي بين الشابة والمسنة وخشن جمع خشن بفتح الخاء
وكسر الشين وهو الغليظ من الثياب او الارض او غيرهما **وقالوا** يعنى استعملوا سمحاء على وزن فعلاء جمع سمح بفتح السين
وسكون الميم وهو السهل الجواد وهذا نادر على الابنية العشرة كما ان وجاعى وحبالى نادر على الابنية العشرة
ايضا **والجمع بالواو والنون** يعنى كل صنف من هذه الصفات المعدودة وغيرها اذا كانت للمذكر من اولى
العقل يجوز جمعها بالواو والنون في الرفع وبالياء والنون في النصب والجر ويجوز ان يجمع جميع التكسير كما ذكر قوله
صعبون نحو بفتح الصاد والنون وبكسر الصاد وسكون وبفتح الصاد وكسر النون كلها بمعنى واحد والمحرر
الحاذق قوله ونديسون بفتح النون وضم الدال مبالغة بمعنى الفطنة والتفهيم **واما جمع المؤنث** يعنى واما جمع
المؤنث من الصفات فلم يجئ الا جمع السلامة وهو الجمع بالالف والتاء نحو عبلات جمع عبلة وهى الضخمة وحلوات
جمع حلوة بضم الحاء المهملة وسكون اللام وهى نعت مؤنث مذكرها حلو **والاسماء فعلة** يعنى لم يجئ صفة المؤنث
على التكسير الا وزنان فعلة بفتح الفاء وسكون العين وفعلة بكسر الفاء وسكون العين فان هذين الوزنين جاءا فيهما
جمع التكسير وجمع السلامة نحو جعاد بكسر الجيم فانه جمع تكسير لجعدة بفتح الجيم وسكون العين وهى المراة القصيرة
وكماش بكسر الكاف جمع كمشة وهى الناقة الصغيرة السريع وعبال جمع عبلة وقد ذكر وعلى بكسر العين وفتح اللام
جمع عليه بكسر العين وهى الحمار الوحشى **فصل والمؤنث الساكن الحشو** ساكن الحشو اى ساكن الوسط
اذا صحت يعنى اذا كان وسطها حرفا صحيحا غير مدغم فاذا كان فعله اسما او وسطه صحيح فان كان فاؤه مفتوحة
اذا جمع جمع السلامة تحرك عينه بالفتح واذا كان فاؤه مكسورة تحرك عينه بالفتح والكسر واذا كان فاؤه مضمومة
تحرك عينه بالفتح والضم قوله في المكسورة انما ادخل الالف واللام فيها لان الاضافة لفظية قوله به يعنى الفتح قوله
وقد يسكن في الضرورة في الاول وفي السعة في ابا مس يعنى الاول مفتوح الفاء يعنى في المفتوح اسكان العين في
الجمع في ضرورة الشعر واما في المكسورة والمضموم يجوز اسكان العين في سعة الكلام من غير ضرورة قوله لغة تميم
يعنى لا يجوز الاسكان في لغة غير تميم هذا هو الظاهر من لفظه ولكن قد قال بعض الشارحين ان الاسكان يجوز بالاجماع
فاذا اعتلت يعنى اذا كانت عين الفعل حرف علة لزم اسكان العين في الجمع في الاسم ولا يجوز تحريك [illegible]
حرف العلة ثقيلة ويستوى في هذا الحكم مفتوح الفاء ومضمومها ومكسورها وحكم المدغم حكم [illegible]

جمع جهة وشذات جمع شذة قوله وديمات جمع ديمة بكسر الدال وهي المطر الذي يجي بلا رعد ولا برق ودولات جمع دولة بضم
الدال وهي المال يعني المال وهذا الاسم لانه يتداول اي يصرف وينتقل من يد الى يد والدولة بفتح الدال الحسد قوله الا
لغة هذيل يعني انهم يحركون تحريك العين في المعتل كالصحيح **قال قايلهم** رايح اي راجع متاوب اي مسرع يصف ذكر ابن
النعامة يعني صاحب بيضات وهي الانثى لذكر والانثى متناوبان على ترتيب البيض ليصنع حي يعني يسرع الرجوع الى حضانته
والمراد بالاستشهاد انه حرك الياء بالفتح ولم يعلها الفا لان حركتها ليست باصلية **وسكن في الصفة لا غير** يعني
ما مضى هو بحث الاسم اما اذا كان صفة لزم ان يكون عينها ساكنة في الجمع ولا يجوز تحريكها لان الصفة ثقيلة لانها فرع الاسم
والسكون اخف فالثقيل اولى ويستوي في الحكم مفتوح الفاء ومضمومها ومكسورها نحو ضخمات وحلوات بضم اللام وفتحها وكسرها
وسكون الوسط في الكل واللجبة الشاة القليلة اللبن يجوز فتح اللام وضمها وقد جاء في لجبات بفتح الجيم قال ابن الحاجب
يجوز اسكانها على القياس ولذلك كالاسم اجري صفة لمونث ثم جمع تحرك كان في عينه نظرا الى انه وصف ويجوز تحريكها
نظرا الى انه كان اسما نحو لجبة بفتح اللام وضمها ثلثها نعت للشاة القليلة اللبن **وانما حركوا** يعني لا يجوزون تحرك العين
في الجمع في الصفات الا لفظتين لجبات بفتح الجيم جمع لجبة وربعات جمع ربعة بفتح الراء وسكون الباء وهي المرأة
التي ليست بطويلة ولا قصيرة وانما حركت في هذين اللفظين لانهما لما جعلا وصفين فكانا اسمين حركت عينهما في الجمع
كالاسم قوله امرأة كلبة يعني كلبة اسم جعل وصفا للمرأة الطويلة اللسان الموذية والنعمة ايضا اسم جعل وصفا في
معناها فاعتدى سائرها يظلمها وجه الارض **فصل وحكم المونث** الارض مونث سماعي فكذا الاهل وحكم المونث السماعي
في جمع السلامة كحكم المونث بالتاء تقول ارضات واهلات بفتح الوسط وتجوز تسكينه لضرورة الشعر وتقول في قدر
قدرات بكسر الدال وفتحها والاسكان جائز في التوسع وتقول في خمس بضم الخاء خمسات بفتح الهاء وضمها والاسكان
جائز في التوسع **قال قايلهم** في البيت اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا حول ضيب على الطروق الادلاج سكون الدال
السير في اول الليل والكوثر الرجل الكثير الخير يعني هؤلاء جماعة من اهل قيس بن عاصم وهم مجتمعون حوله اذا
ساروا في الليل يدعون كوثرا اي سيدهم الذي هو كثير الخير يعني ينسبون اليه ويلتجيون اليه ويستعينون به
في امورهم والمراد بالاستشهاد انه جمع اهلا اهلات بفتح الهاء **وقالوا عرسات** العرس طعام الوليمة وهي مونث
سماعي تقول في جمعها عرسات بضم الراء وفتحها والاسكان جائز في التوسع والعير بكسر العين السيارة واصله الحمر
التي عليها الطعام وهي مونثة سماعية وجمعها عيرات بسكون الياء لانه معتل العين يلزم سكون عينها في الجمع الا
في لغة هذيل كما مر **قال الكميت** مدح رسول الله صلى الله عليه وآله تقول جمع افنان الخير والسادة لم
يحطوطها اي علمهم موجودة وموضوعة اعكامها احمالها الاعكال بفتح الفاء الثقل الحمل والعدل بكسر العين
الحبل اللازم والماء الذي لا يستطيع والاعكام جمع عكم بكسر العين وهو بمعنى العدل بكسر العين وهو احد شقي الحمل.
والمراد بالاستشهاد تحريك الياء بالفتح في عيرات وهو في لغة هذيل **فصل وامتنعوا** يعني اذا كان الحرف
الاخير من فعل بسكون العين حرف علة لا يجوزون ان يجمع على افعل بفتح الهمزة وضم العين لان الضم ثقيل وحرف العلة ثقيل
له وقد جاء اربعة الفاظ على هذا الوزن وهي شاذة وهي اقوس جمع قوس واثوب جمع ثوب واعين جمع
عين وانيب جمع ناب **وامتنعوا بالواو** يعني كل فعل بفتح الفاء وسكون العين عينه واو لا يجوز جمعه على فعول

بضم الفاء لان اجتماع الواوين مع ضمته فاء الكلمة وعينها اجتماع الثقل فان كان عينه ياء جاز لانه لم يجتمع الواوان ولا
يجوز في جمع ثوب ثووب ويجوز في جمع شيخ شيوخ فيجوز فيما كان عينه واوا ان يجمع على فعال بكسر الفاء ولا يجوز فيما كان عينه ياء ان
يجمع على هذا الوزن فعول سوط وسياط واصله سواط فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ولا تقول في بيت بيات قيل على هذا
الضم لما اختصوا فعولا باليائي خصوا فعالا بالواوي تعويضا يعني اعطوا الواوي وزنا عوضا عما حرموا منه قوله وقد
شذ فووج يعني هذه الالفاظ شاذة يعني الواوي لا يجمع على فعول الا هذه الالفاظ الفووج جمع فوج وهو الجماعة و
النووس جمع نوس وسووق جمع ساق اصله سووق قلبت الواو الثانية **فصل ويقال في افعل** يعني اذا جمعت
المعتل اللام على افعل وفعول ابدلت ضمة العين كسرة لان حرف العلة تبدله ويبدل الضمة كسرة لان الكسر اخف
من الضم تقول في جمع دلو ادل واصله ادلو بضم اللام فكسرت اللام وانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار ادلي ثم [اعل]
ادل قاضيا فعل به ما فعل بقاض وكذلك في جمع يد واصله ايدي فكسرت الدال فعل بها ما فعل بقاض واذا جمعت دلوا على
فعول قلت دلوو فكسرت اللام فصارت الواو الاولى ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار دليو فقلبت الواو ياء لان الواو
والياء اذا اجتمعتا والاولى ساكنة قلبت الواو ياء وادغم الياء في الياء وفي جمع دم واصله دموي فكسرت الميم وقلبت
الواو ياء وادغمت الياء في الياء ونحو نحو وهو القصد والطريق والقنو جمع قنو بكسر القاف وهو النخل والكرم
بمنزلة السنبلة للزرع يعني قد جاء المعتل اللام من الواو على وزن فعول ولم تغير فيها وهذا جائز في جمع المعتل اللام
ولكن الغالب اكثر استعمالا كما ذكرناه **وقد يكسر** يعني يجوزون ان يكسر الحرف الاول من المعتل اللام اذا جمع على
فعول يجوزون ان يكسر فتقول دلي بضم الدال وهو الاصل ودلي بكسر الدال فكسرت الدال اتباعا للام لان توافق الحركتين
اخف من تخالفهما **وقولهم قسي** يعني قسي مثل دلي في الوزن فالقياس ان يكون مفرده قسو مثل دلو وقد يتوهم هذا
ولكن هو جمع قوس فتقدمت السين على الواو فصار قسو ثم جمع على فعول فصار قسوو وفعل به ما فعل بدلي **فصل**
وذوا التاء يعني كل ما في اخره تاء والحرف الثالث الاصلي منها محذوف جاز ان يجمع بالواو والنون في الرفع وبالياء
والنون في النصب والجر وجاز ان يترك الحرف الاول منها على حالها وجاز ان يكسر فمن كسرها فلمشابهة العقلاء
في الجمع بالواو والنون في جميع الاحوال بل تغيير اوله ليكون هذا التغيير عوضا عنه ومن العقلاء في وزن الجمع والسنة
اصله سنوة فحذفت الواو ومثل اصله ماه فحذفت الهاء ثم حذفت هاء التانيث في الجمع وكذلك ثبون وقلون يجوز
ضم الاول وكسرها وفي سنون كسر السين وفي ثبون وقلون الضم اشهر وقد ذكر علة جميع هذه الكلمات بالواو
والنون في اول الجمع وذكر ايضا معناها **وبالالف والتاء** يعني النوع المتقدم يجوز ان يجمع بالالف والتاء
ايضا وقد جمع بعد رد المحذوف الى اصله كسنوات جمع سنة وقد رد فيه الواو المحذوفة في الجمع وكذلك عضوات
جمع عضاة بكسر العين واصله عضوة وهي كل شجر له شوك وقد جاء غير مردود نحو ثبات وهنات من غير رد المحذوف
والهنات جمع هنة واصلها هنوة وهو الفرج **وعلى افعل** يعني هذا النوع يجوز ان يجمع على افعل بفتح الهمزة وضم
العين نحو آم وهو جمع امة واصلها اموة فحذفت الواو في المفرد وفي الجمع ايضا قوله كآم وهو ظاهر لكن يعني آم كان
اصله اامو على وزن اكم فصير كما ذكرنا والاكم جمع اكمة وهو الموضع المرتفع من الارض **فصل وجمع رباعي**
يعني يجمع الاسم الرباعي على فعالل بفتح الفاء وكسر اللام الاولى واما اللام الاخيرة فهي حرف الاعراب

ثعلبي معبرا للعوامل في قول في جمع ثعلب ثعالب وسلاهب في جمع سلهب بفتح السين والهاء وهو الفرس الطويل و
دراهم ومجادع وهو جمع مجدوع بكسر الميم وفتح الراء والعين المهملة وهو الطويل وقيل الاحمق وقيل الجبان وبراثن
وهو جمع برثن بضم الباء والثاء وهو مخلب الاسد وجراشع وهو جمع جرشع بضم الجيم والشين وهو عظيم البطن وقماطر
وهو جمع قمطر بكسر القاف وفتح الميم وسكون الطاء وهو ظرف تحفظ فيه الكتب والمحاضر والسجلات وقيل القمطر
ظرف السكر وسبابط وهو جمع سبطر بكسر السين وفتح الباء وسكون الطاء وهو الممتد الطويل وصنادع وهو جمع صندع
بكسر الصاد وسكون النون وكسر الدال ويجوز فتحها ومعناها معروف وخضارم وهو جمع خضرم بكسر الخاء وسكون
الضاد المعجمتين وكسر الراء وهو الرجل الكريم والبحر الواسع فاوزان الرباعي المتفق عليها خمسة وقد ذكر المصنف
عشرة امثلة لكل وزن مثالين مثالا من الاسماء ومثالا من الصفات كما ذكرنا وقد جاء وزن آخر مختلف فيه
وهو فعلل بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى نحو جخدب في رواية الكوفيين وبعض البصريين بفتح اللام الاولى
وهو دويبة واكثر البصريين بضم الدال **واما الخماسي** يعني الخماسي الذي حروفه الخمسة اصلية فلا يجمع جمع التكسير
الا على استكراه وان اريد الاستكراه حذف منها بعده واختلف في الحرف المحذوف فالاصح حذف الحرف الخامس لان
المتطرف المحذوف اولى لان الكلمة الخماسية اذا جمعت من غير حذف قيل سفارجل فيكون ثقلا بالحرف الخامس واذا
حذف الخامس قيل سفارج لم يكن ثقلا فاذا حصل ثقلها بالحرف الخامس فالحرف الخامس اولى بالحذف وقيل يحذف
الرابع فيقال سفارل قوله هذا المثال اراد به المثال الرباعي اعني فعالل كما تقدم الفرزدق فاسم رجل والقطعة
المستديرة من العجين حذف القاف في الجمع والجحمرش المراة العجوز حذفت الشين في الجمع يعني انه يدخل جمع الخماسي
المكسر على وزن جمع الرباعي المكسر **تعال دهثمون** اراد بهذا وما بعده انه يجوز ان يجمع الرباعي والخماسي جمع
السلامة المذكر وجمع السلامة المؤنث الدهثم الرجل السهل السخي والجحمرش الطويل الصهصلق الشديد الصوت والخطل
غير متبين بنحو علماء البهصلة بضم الباء المعجمة من تحتها بنقطة والصاد المهملة الجسم والمراد القصير **فصل**
وماكان يعني كل كلمة ثالثها حرف مد زائد اذا جمع جمع التكسير لا يجمع الا على احد عشر وزنا ويعني بحروف المد الالف
والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها **وذلك لحو زمنه** هذه الامثلة الخمسة
منها واحد في الجمع والاوزان مفردها مختلفة فازمنة جمع زمان واحمرة جمع حمار واغربة جمع غراب وارغفة جمع
رغيف وهو الخبز المعروف من الخبز واعمدة جمع عمود **وقذل** يعني الوزن الثاني من اوزان الجمع فعل بضم الفاء والعين
واوزان مفرده خمسة فقذل جمع قذال بفتح القاف وهو مؤخر الراس وحمر جمع حمار وقرد جمع قراد بضم القاف وهو دوية
تلصق على البعير وعجز وكثب جمع كثيب وهو التل من الرمل وزبر جمع زبور بفتح الزاء وهو الكتاب **وغزلان** يعني
الوزن الثالث فعلان بكسر الفاء وسكون العين واوزان مفرده خمسة فغزلان جمع غزال بفتح العين وهو ولد الظبي
وصيران اصله صوران فانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهو جمع صوار بكسر الصاد المهملة وهو ظرف
المسك وصيعان جمع قاع وغربان جمع غراب وظلمان جمع ظليم وهو الذكر من النعامة وقعدان جمع قعود وهو المركوب
وافائل يعني الوزن الرابع فعائل بفتح الفاء وكسر الهمزة واوزان مفرده ثلثة فافائل جمع افيل بفتح الهمزة
وهو الصغير من الابل وذنائب جمع ذنوب بفتح الذال وهو الدلو الممتلي وشمائل جمع شمال بكسر الشين وهو الخلق **وزقان**

يعني

99

الوزن الخامس فعلان بضم الفاء وسكون العين وله مثالان زقان جمع زقاق بكسر الزاي المعجمة وهو السكة وقضبان
جمع قضيب وهو الغصن الرطب **وغلمة** يعني الوزن السادس فعلة بكسر الفاء وسكون العين فغلمة جمع غلام وصبية
جمع صبي **وايمان** يعني الوزن السابع افعال بفتح الهمزة فايمان جمع يمين وافلاء جمع فلو بفتح الفاء وتشديد الواو
وهو المهر وهو ولد الفرس **وفصال** يعني الوزن الثامن فعال بكسر الفاء نحو فصال جمع فصيل **وعنوق**
يعني الوزن التاسع فعول بضم الفاء نحو عنوق وهو جمع عناق بفتح العين وهو الانثى من اولاد المعز **وانصباء**
يعني الوزن العاشر افعلاء بفتح الهمزة وكسر العين نحو انصباء وهو جمع نصيب **والسن** يعني الوزن الحادي عشر
افعل بفتح الهمزة وضم العين نحو السن وهو جمع لسان **ولا الجمع** يعني لا يجمع على افعل بفتح الهمزة وضم العين الا اسم مؤنث
فعناق مؤنث كما ذكر وعقاب بضم العين الطائر المعروف وذراع والذراع اليد وهي مؤنثة سماعية **وامكن**
الشواذ يعني امكن جمع مكان وهو شاذ وقد جمع على افعل وهذا شاذ لا يقاس عليه قيل علة انه لا يجمع على افعل جمع على افعل
الا فعول او ما يكون مشاركا للفعول في التانيث **ولم يجئ فعل** يعني لا يجمع المضاعف والمعتل اللام على فعل بضم الفاء
والعين اما المضاعف فلانه لو جمع على فعل يجتمع ضمتان في حرفين متماثلين فان ادغمت لم يظهر ان الحركة الحرف الثاني
فتح او ضم وان لم يدغم يكون ثقلا ولاجل هذا لم يجمعوا المضاعف على فعل بل جمعوه على وزن آخر نحو خد جمعوه على خدود
ولم يجمعوه على خدد بضم الخاء والدال ولا اخذ بادغام الدال اما المعتل اللام فانهم لم يجمعوه على فعل كيلا يجتمع الثقل
من ثلاثة اوجه عن ضمة الفاء والعين ومن حرف العلة نحو دلو ولم يجمعوها على دلو بضم الدال واللام وقد جاء شذ يعني
وقد جاء في كلام العرب ذب بضم الذال جمع ذباب واصله ذبب بضم الذال والباء الاولى فادغمت الباء الاولى في الثانية
وهذا شاذ لا يقاس عليه **ولما لحقه** من ذلك اشارة الى ما كان حرف مد يعني كل اسم ثالثه حرف مد وفي آخره تاء التانيث
جمع على فعائل او فعل بضم الفاء والعين فالصحائف والصحف كلاهما جمع صحيفة والرسائل جمع رسالة والحمائم جمع حمامة
بفتح الحاء والذوائب جمع ذؤابة بضم الذال وهو شعر الراس والحمائل جمع حمالة بكسر الحاء وهو اسم من علاقة السيف
والحمائل ايضا علاقة السيف والسفن جمع سفينة **والصفات تسعة امثلة** يعني الصفات التي ثالثها حرف مد
لا يجمع الا على احد الاوزان التسعة **وذلك** يعني الوزن الاول فعلاء بضم الفاء وفتح العين فكرماء جمع كريم وجبناء جمع جبان و
شجعاء جمع شجيع وهو بمعنى الشجاع وودداء جمع ودود وهو المحب **ونذر** يعني الوزن الثاني فعل بضم الفاء والعين فنذر
جمع نذير وهو المبلغ بخبر فيه تخويف وصبر جمع صبور وصنع جمع صناع بفتح الصاد وهي المراة الحاذقة في عمل يديها وكنز
جمع كناز بكسر الكاف وبالزاء المعجمة وهو الناقة المكتنزة اللحم اي السمين **وكرام** يعني الوزن الثالث فعال بكسر الفاء
فكرام جمع كريم وجياد جمع جواد وهجان لفظ يستوي فيه الواحد والاكثر والمذكر والمؤنث وقد جمع على هجائن وهي
الهجان الابل البيض والابل الخيار ايضا **وثنيان** يعني الوزن الرابع فعلان بضم الفاء فثنيان جمع ثني وهو من المعز
والبقر ما له سنتان ومن الابل ما له خمس سنين وشجعان جمع شجيع **وخصيان** يعني الوزن الخامس فعلان بكسر الفاء
فخصيان جمع خصي وشجعان جمع شجاع بضم الشين **واشراف** يعني الوزن السادس افعال بفتح الهمزة فاشراف جمع شريف واعداء
جمع عدو **واصدقاء** يعني الوزن السابع افعلاء بفتح الهمزة والمد فاصدقاء جمع صديق وانبياء جمع نبي **واشحة**
يعني الثامن افعلة بفتح الهمزة وكسر العين فاشحة اصلها اشححة نقلت كسرة الحاء الاولى الى الشين وادغمت الحاء في الحاء وهي جمع

شجيع وسو القتيل **وظروف** يعني التاسع فعول بضم الفاء فظرو وجمع ظريف قال الخليل انه جمع غريب وهو كالذكر
في جميع ذكر **والجمع جمع التصحيح** يعني كل لفظ من هذه الالفاظ يكون وصفا اولى العالم جاز ان يجمع بالواو والنون
وان لم يكن وصفا او لغير العالم جاز ان يجمع بالالف والتاء **واما فعيل** يعني فعيل اذا كان بمعنى المفعول يجمع على فعلى
بفتح الفاء وسكون العين وبالقصر نحو جريح وجرحى يستوي في هذا المذكر والمونث في عدم الحاق في المونث ولا يجمع فعيل
بمعنى المفعول جمع السلامة لا بالواو والنون ولا بالالف والتاء لان جمع السلامة هو الاصل ولا يجمع على هذا الوزن
الا ما بقي على اصله يعني بني على وزنه الذي وضع له الواضع اما فعيل الذي بمعنى المفعول فخطه فعيل ومعناه مفعول فلم
يبق على اصله **وقد شذ** يعني قد جاء جمع فعيل الذي بمعنى المفعول على فعلا بضم الفاء والمد نحو اسراء في جمع اسير
وهذا شاذ بل الاصل اسرى **ولا يجمع جمع التصحيح** يعني فعيل الذي بمعنى المفعول لا يجمع جمع السلامة لا بالواو
والنون ولا بالالف والتاء لما ذكرنا **ولموثها** يعني الصفات التي في اخرها تاء التانيث تجمع على فعلة
او فعال بكسر الفاء وفعائل بفتح الفاء وفعلا بضم الفاء والمد اما فعال فقد يكون جمعا لفعيلة للفعيل كلها نحو
صغيرة وصغار وذنوب وذنايب وشمالة وشمايل كامس واما فعلا فهو ايضا جمع لفعيل وفعيلة كليهما نحو كريمة وكرما
حليفة وخلفا **وكذلك** صباح بكسر الصاد وصباح كلاهما جمع صبيحة وهي جميلة الوجه وعجائز جمع عجوز وهي المراة المسنة
وحلفا جمع حليفة وقيل انه جمع حليف والجمع حليفة ثلاث فحلف في حليفة يعني واحد **فصل وما كان على فاعل**
يعني كل اسم على فاعل يجمع يكون اما فواعل بفتح الفاء نحو كواهل جمع كاهل وهو على كتف الفرس وعشر او فعلان بضم الفاء
نحو حجران جمع حاجر بالحاء المهملة والجيم والراء المعجمة وهو حجر تقف فيها الماء في الصحاري او فعلان بكسر الفاء نحو
جنان جمع جان وهو ابو الجن والحية البيضاء **وللمونثة** يعني كل اسم على وزن فاعلة يجمع فواعل نحو كواثب جمع كاثبة
وهي الموضع الذي يكون عليه مقدم السرج من كتف الفرس **وقد نزلوا** يعني جعلوا الالف الموجودة في اخر فاعلا كتاء
التانيث فجمعوا فاعلا على فواعل كما يجمع فاعلة على هذا الوزن نحو نوافق في نافقا وهي الجحرة من اليربوع الذي ينفق منها
اي يخرج وقواصع جمع قاصعا وهي جحرة اليربوع ايضا التي يخرج منها التراب وسوابيا اصله سوابيء جمع سابياء وهي الجلدة التي
يكون الولد فيها وعن ما يعمل بدوايي ذكره في اول الكتاب في بحث غير المنصرف نحو جوادي **وللصفة** يعني لفظة فاعل اذا
كان صفة للاسما يجمع على تسعة اوزان **نحو جهل** يعني الوزن الاول فعل بضم الفاء وتشديد العين نحو جهل جمع جاهد
وجهال يعني الثاني فعال بضم الفاء وتشديد العين نحو جهال جمع جاهل **وفسقة** يعني الثالث فعلة بفتح الفاء
والعين نحو فسقة جمع فاسق **وقضاة** يعني الرابع فعلة بضم الفاء وفتح العين نحو قضاة جمع قاضي واصله قضية فقلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولا يجمع على هذا الوزن الا معتل اللام **وبزل** يعني الخامس فعل بضم الفاء وسكون
العين نحو بزل جمع بازل وهي الناقة التي طلع نابها ودخلت في السنة التاسعة **وشعراء** يعني السادس فعلاء بضم الفاء
وفتح العين والمد نحو شعراء جمع شاعر **وصحبان** يعني السابع فعلان بضم الفاء وسكون العين جمع صاحب **وتجار**
يعني الثامن فعال بضم الفاء وتخفيف العين نحو تجار جمع تاجر وتجار بكسر التاء **وقعود** يعني التاسع فعول بضم
الفاء نحو قعود جمع قاعد **وقد شذ** يعني قد قلنا فاعل اذا كان صفة يجمع على احدى الاوزان التسعة وفوارس
وزنه فاعل وهو صفة فلم يجمع على هذه الاوزان التسعة بل جمع على فواعل وهذا شاذ **والمونثة مثال** الان يعني

فاعل

فاعل اذا كان مونثا يجمع على فواعل او فعل بضم الفاء وفتح العين مع تشديدها نحو ضوارب جمع ضاربة ونوم جمع
نايمة **وسوى في ذلك** يعني كل مونث على وزن فاعل اذا كان صفة يجمع على فواعل وفعل سواء كانت التاء
في لفظها او في تقديرها نحو حايض فان تقديره حايضة تجمع على حوايض وحيض وحواسر وهي المراة المكشوفة الراس
فانه جمع على حواسر وحسر **فصل وللاسم رباعي اخره** يعني كل اسم حرف رابعه الف التانيث سواء كانت
مقصورة او ممدودة يجمع على فعالي بفتح الفاء وكسر اللام او فعال بكسر الفاء نحو صحاري جمع صحراء وحوايات جمع
اناث **وللصفة اربعة امثلة** يعني اذا كان الاسم الذي رابعه الف التانيث صفة لا اسما جامدا يجمع على
اربعة اوزان **نحو عطاش** يعني الوزن فعال بكسر الفاء فعطاش جمع عطشى بالقصر ومذكرها عطشان وبطاح
جمع بطحاء بالمد وهو مسيل الماء ومذكره ابطح تقول موضع ابطح اي يسيل فيه الماء وفيه صحاري صغار وارض بطحاء
لان الموضع مذكر والارض مونث وعشار جمع عشراء بضم العين والمد الناقة التي اتى عليها عشرة اشهر بعد نزول
الفحل عليها **وحمر** يعني الثاني فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حمر جمع احمر **والصغر** يعني الثالث فعل بضم
الفاء وفتح العين نحو صغر بضم الصاد جمع الصغرى بالقصر وهي تانيث اصغر وهي فعلى التفضيل **وحرامي**
يعني الرابع فعالى بفتح الفاء واللام وبالقصر نحو حرامي في جمع حرمى وهي الشاة التي تشتهي الفحل **ويقال ذفريات** يعني يجمع
ما فيه الف التانيث بالالف والتاء كما يجمع جمع التكسير الذفرى بالذال المعجمة والقصر خلف اذن البعير وغيره قوله
اذا اريد ادنى العدد يعني يجمع جمع السلامة اذا اريد جمع القلة لان جمع السلامة جمع القلة لا جمع الكثرة **ولا يقال
حمراوات** يعني الاسم الذي في اخره الف التانيث يجوز ان يجمع بالالف والتاء الا فعلاء التي مذكرها افعل
اذا كان صفة فانها لا تجمع بالالف والتاء لان مذكرها وهو افعل صفة لا يجمع بالواو والنون فاذا لم يجمع مذكرها
جمع السلامة لم يجمع هو ايضا جمع السلامة لان المونث فرع المذكر واما قال عليه السلام خضروات في جمع خضراء
لانه كاسم جامد وليس بصفة الا ترى انهم يقولون للبقول خضروات من غير ان يقدم لها موصوف فاذا كان
مذكرا بلا تقدم موصوف فقد جعل اسما وكذلك اذا جعل لفظة حمراء علما جاز ان يجمع بالالف والتاء وكذلك
احمر اذا جعل علما جاز ان يجمع جمع السلامة فيقال احمرون **واذا كانت الالف** يعني كل مونث انها خامسة
لا تجمع الا بالالف والتاء لان جمع التكسير ثقيل وخاصة في المونث الخماسي والسماني اسما طابن **فصل
لافعل اذا كان** يعني افعل بفتح الهمزة والعين اذا كان اسما جامدا لا يجمع من اوزان التكسير الا على افاعل
بكسر العين نحو اجادل جمع اجدل وهو الصقر **وللصفة ثلثة** يعني افعل الذي هو صفة اذا جمع جمع
التكسير يكون جمعه على ثلثة اوزان فعل وفعلان بضم الفاء وسكون العين فيهما هذان الوزنان مختصان بافعل
الذي هو صفة نحو احمر والوزن الثالث افاعل وهو مختص بافعل التفضيل نحو اصاغر جمع اصغر **ولا يجمع
بافاعل** يعني يجمع على افاعل افعل الذي مونثه فعلى بضم الفاء والقصر وهو افعل التفضيل لا افعل الذي
مونثه فعلا بفتح الفاء والمد قوله ويجمع ايضا بالواو والنون يعني يجمع التفضيل بالواو والنون **واما قوله
اتاني** استشهد في قوله للاعشى يعني قائل هذا الشعر الاعشى الوعيد الحوص جمع احوص بضم الحاء وسكون الواو
جمع الاحوص وكذا الاحاوص هجا الاعشى علقمة بن علاثة بن عوف الاحوص لخوف علقمة ان الاعشى بالقتل فانشد

الاعشى قصيدة منها هذا البيت تقول العبد بن شريح بن الاحوص لو دفعت عنى شر الاحاوص لكان اولى فى المراد
بالاحاوص اولاد الاحوص فالاحاوص جمع الاحوص والمراد بالاستشهاد انه جمع الاحوص على نوعين احدهما على فعل بضم
الفاء وسكون العين ولا يجمع على هذا الا افعل صفة والثانى على افاعل ولا يجمع على هذا الوزن الا افعل التفضيل
وافعل اسما فان اراد بالاحوص الصفة صح الجمع الاول دون الثانى وان اراد بالاحوص الاسم صح الثانى دون
الاول فاجاب عن هذا الاشكال بانه نظر الى الصفة والاسم يعنى اراد بالحوص جمع الاحوص بمعنى الصفة
واراد بالاحاوص جمع الاحوص بمعنى الاسم والاحوص ضيق العين **فصل وقد جمع** يعنى فعلان بفتح الفاء
وضمها وكسرها اذا كان اسما جامدا الجمع الاعلى فعالين فشيطان فعلان من شاط يشيط اذا هلك وان كان من
شطن اذا بعد فنونه فيعال والسراحين جمع سرحان وهو الذيب وقد جاء فى سرحان سراح ايضا بكسر السين
وصفة يعنى فعلان اذا كان صفة جمع على فعال بكسر الفاء وفعالى بفتح الفاء فغضاب وغضبان وسكارى
جمع سكرى قوله وتقول بعض العرب فكسالى جمع كسلان وكسارى جمع كرى وعجالى جمع عجلان وعيارى جمع عيران
وهو صاحب العير فكسالى وسكارى بالضم هى القراءة المعروفة فى القرآن **فصل فيعل بكسر** يعنى جمع
فيعل بفتح الفاء وسكون الياء وكسر العين على افعال بفتح الهمزة وفعال بكسر الفاء واوملاء بفتح الهمزة وسكون
الفاء وكسر العين والمد فاموات جمع ميت واصله ميوت فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وجياد
جمع جيد واصله جيود ففعل به ما فعل بميت وابيناء جمع بين والاصل بينين بياءين الاولى ساكنة والثانية متحركة فادغمت
الاولى فى الثانية **وقد قال هينون** يعنى يجوز ان يجمع فيعل جمع السلامة فهينون جمع هين واصله هيون ففعل به
ما فعل بميت والهين السهل وبيعاء جمع بيع واصله بيوع فادغمت الياء فى الياء والبيع بمعنى البايع **فصل**
وفعال يعنى فعال بفتح الفاء وضمها كلاهما بتشديد العين وفعيل بكسر الفاء وتشديد العين ومفعول ومفعل
بضم الميم وسكون الفاء وكسر العين او فتحها ومفعل بضم الميم وفتح الفاء وتشديد العين وكسرها او فتحها فهذه
الاوزان تجمع جمع السلامة قوله تستغنى فيها بالتصحيح عن التكسير يعنى هذه الاوزان تكون للعقلاء فى الغالب فاذا
كان للعقلاء يمكن جمعها جمع التصحيح واذا امكن فيها جمع التصحيح فهو اولى من جمع التكسير وقد كسر فلا امنع وحسد وهول
شوادين وحساسين وفساسيق ومضاريب فكانهم تسوى فى هذا الوزن كرم بحذف الفاء وتشديدها لانك تحذف
احدى الراءين من المكرر بتشديد الراء لانها كانت راءان الاولى ساكنة والثانية متحركة فادغمت الاولى فى الثانية
ووزنه كوزن مفعل فكما انك تحذف حرفا من مفعل فى الجمع فكذلك هنا الا ان المحذوف ثم الحرف الاخير وهنا
الراء المدغمة وهى الراء الاولى **وقد قيل عواوير** العواوير جمع عوار بضم العين وهو العيب فى الحائل واراد
بايراد هذه الامثلة انه قد جمع هذه الاوزان المذكورة جمع التكسير كما جمع جمع التصحيح **وملاعين** وهو جمع ملعون
ومشائيم وهو جمع مشؤوم بالهمز ويجوز مشووم بغير همز وهو ضد الميمون ومياسين جمع ميمون ومياسير
وهو جمع ميسور وهو مفعول من يسر بمعنى ويجوز ان يكون جمع موسر فزيدت فيه الياء بعد السين لاشباع
كسرة السين وهذا شاذ ومفاطير جمع مفطر ومناكير جمع منكر وهو ضد المعروف فالتاء التى بعد الطاء فى المطافلة
المستقيمة وبعد الكاف مزيدة للاشباع الكسرة وهو شاذ ومطافل جمع مطفل وهو الام التى معها طفل من الظبى وغيره

ومشادن

ومشادن جمع مشدن وهو الظبية التى شدن ولدها اى قوى وظهر قرناها **فصل وكل ثلاثى** يعنى
وكل ثلاثى زيد فيه حرف مد سواء كان زيد للالحاق بالرباعى او لغير الالحاق جمع على الوزن الذى جمع عليه الرباعى
الاصلى كالدراهم وقد ذكر واحترز بقوله ليست بها عن فاعل ومفعول وفعيل وما اشبه ذلك فان الزايد فيهن مد وقد
ذكر جمعهن الحدث قل النهسل الصغير والعثير بكسر العين الغبار والاحدل الصقر والمنجب بفتح التاء وسكون النون
وضم الضاد المعجمة بغير تحذ منه السهام والمدعن الرمح **ويلحق باخر التاء** يعنى اذا كان الاسم اعجميا
ويلحق باخره التاء فى الجمع للفرق بين الاسم الاعجمى والعربى وكذلك المنسوب يلحق باخره التاء فى الجمع لان التاء شبيه
الياء فى ان التاء يكون فارقة بين المفرد والجمع تقول تمرة وتمر وكذلك الياء تقول رومى للمفرد وروم للجمع فجواربة
جمع جورب وهو فارسى معرب وسياحة بالسين المهملة وبياءين منقوطتين نقطة وبالجيم قوم من السند كانوا بالبصرة
وهو اعجمى لم يسمع مفرده واشاعثة منسوب الى اشعث كانه قال اشعثيون فترك ياء النسبة وجمع لفظه اشعث فقال
اشاعث والحق باخره التاء ليدل على النسبة **والرباعى** اراد حروف الرجز والحق يعنى اذا زيد بعد حرف الثالث
من الاسم الرباعى حرف مد جمع على وزن فعاليل كقناديل جمع قنديل وسراديح جمع سرداح وهو الناقة السمينة
وكذلك ما كان يعنى كل ثلاثى زيد فيه حرفان للحق بوزن الرباعى الذى زيد بعد ثالثه حرف مد يجمع ايضا على فعاليل
كقراويح جمع قرواح وهى الارض التى يقع عليها الشمس واصله قرح فزيد فيها الواو فصار قرواح ملحق بوزن درهم ثم
زيدت الف بعد الواو ليصير على وزن سرداح فصار قرواح والحاق العلطبيط بجمع قرطاط وهو البرذعة واصله
قرط فزيد فيه طاء فصار قرطاط على وزن جعفر ثم زيدت الفه فصار قرطاط على وزن فعلال بضم الفاء **وكذلك**
ما كانت وقوله وكذلك ما كانت فيه من ذلك زيادة يعنى كل ثلاثى زيد فيه حرفان رابعهما حرف مد ولم يكن زيادتها
للالحاق بالرباعى الذى زيد فيه حرف مد بعد ثالثه بخلاف القسم المتقدم كقرواح فان الواو والالف زيدتا للالحاق بسرداح
وههنا الميم والالف فى مصباح ليست للالحاق وكذلك ما فى الامثلة وقوله غير مدة يعنى هذا اللفظان الحرفان
الاولى من الحرفين اللذين زيدتا فى الثلاثى يعنى ان يكون غير مدة كالميم فى مصباح فان الميم ليست حرف مد وهذا
القيد غير مستقيم كما قاله ابن الحاجب والدليل غير مستقيم ظاهر لانه لا تفاوت بين ما كان حرف مد ومن لم يكن
حرف مد الجميع يجمع على فعاليل اذا كان حرف الرابع فى المفرد حرف مد لان الواو فى نحو طومار زائدة للالحاق وهى
حرف مد ومع ذلك تقول طوامير كمصابيح وكذلك يقول ياس ودياميس وساباط وسوابيط **فصل وقد يقع اسم**
يعنى قد يكون بعض الاسماء الفرق بين مفرده وجمعه الا التاء نحو تمرة وتمر فان تمرة مفرد وتمر جمع واختلف فى ان تمرا
واشباهه من هذا النوع هل هو جمع ام مفرد وهو اسم الجنس والاصح ان لفظه مفرد وهو اسم الجنس ويجوز تذكير وصف هذا
النوع وتانيثه وافراده وجمعه قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل منقعر فمنقعر صفة نخل وهو مفرد مذكر
وقال الله تعالى فى موضع كانهم اعجاز نخل خاوية فخاوية صفة نخل وهو مفرد مؤنث والخاوية هنا المتروكة وقال
فى موضع اخر والنخل باسقات فباسقات صفة النخل وهى جمع ومعنى الباسقة الطويلة **وانما يكثر هذا**
يعنى الاسم الذى يكون الفرق بين جمعه وواحده بالتاء الاكثر ان يكون فى الاشياء المخلوقة لا فى الاشياء المعمولة
بعمل البشر مثال المخلوقة التمر فانه مخلوقة الله وليس بمعمول واما السفين والسفينة فهذا ليس [illegible]

لان السفينة معمولة البشر فالاصل ان يكون جمع السفينة سفنا لا سفينا قيل والعلة في ذلك ان الحلاوة شيء على
ماهيته ذلك الشيء من غير افراد فجمع ثم دخلت فيه التاء ليدل على فرد من ذلك الجنس نحو التمر وضعت لماهية هذا
الشيء المعلوم ثم دخلت فيه التاء ليدل على الفرد منه بخلاف معمول البشر فان البشر اذا عمل شيئا عمل واحدا واحدا
ثم يتغلب عليه فاذا كان ذلك فصنعة المفرد فالاصل فيه المفرد والجمع فرع عليه فينبغي ان يكون جمعه بغير
صيغة مفرده كحملة وجمال ليكون الفرق بين الحلو والمصنوع **وعكس تمرة وتمر الجباة** فالجيم الكماة والجم
والحمر جمع حمراء والحمر بمعنى الكماة بالتاء اسم الجنس ومفردها كم وكذلك جباة اسم الجنس وجب مفردها كمثل
تمرة وتمر فان قيل اسم الجنس بالتاء لاسم الجنس ومن بالتاء مفردها قيل بل الكماة اسم الجنس والكماة مفردها وكذلك
الجباة والجباة فعلى هذا يكون مثل تمرة وتمر لا عكسها **فصل وقد جمع** يعني وقد يكون بعض الجموع جمعا للفظ مستعمل
ذلك اللفظ في مفرد وذلك الجمع نحو اراهط فانه جمع ارهط والارهط ليس يستعمل بل المستعمل الرهط و
كذلك ما في الامثلة فانها جموع لالفاظ غير مستعملة والاباطيل وهو في القياس جمع ابطال والابطال ليس مستعملا في هذا
المعنى بل المستعمل هو الباطل والاعاريض وهو ايضا جمع اعراض على القياس والاعراض ليس مستعملا في هذا المعنى بل
المستعمل العروض وهو وزن الشعر وهو الجزء الآخر من النصف الاول من البيت والاحاديث جمع احداث على
القياس والاحداث ليس مستعملا في هذا المعنى بل المستعمل الحديث والاقاطيع وهو جمع اقطاع على القياس والاقطاع ليس
مستعملا في هذا المعنى بل المستعمل القطيع وهو جماعة من الابل وغيرها **والاهال** وهو جمع اهلي على وزن
افعل على القياس ولكن اهلي ليس مستعملا في هذا المعنى بل المستعمل الاهل يعني الاهالي جمع اهل في المعنى لا في اللفظ وسقطت
الياء من اهال كما سقطت من جوار والليال واصله ليالي فسقطت ياؤه كما سقطت من جوار وهو جمع ليلى على وزن
فعلى على القياس ولكن ليلى ليس مستعملا بل المستعمل ليل من غير ياء بعد اللام الثانية **فصل في جمع الجمع**
يعني نحو ان جمع الجمع للكثرة فاكالب جمع اكلب واكلب جمع كلب واساود جمع اسودة جمع سواد واناعيم جمع انعام وانعام جمع
نعم **وقالوا جمايل** يعني يجوز جمع الجمع بغير الالف والتاء وبالالف والتاء نحو جمائل وجمالات كلاهما جمع جمال وهو
جمع جمل والباقي ظاهر وما لم يكن ظاهرا نذكره وجزرات جمع جزر بضم الجيم وهو المجزر والمعاد وعوذات جمع جزر
ومعنات جمع معن بضم الميم في العين وهو جمع معان بفتح الميم وهو المنزل والمعاد وعوذات جمع عوذ بضم العين وهو
جمع عائذ وهي الناقة الحديثة النتاج ومصادين جمع مصران بضم الميم وهو جمع مصير والمصير المعاء وحشاشين
جمع حشان بضم الحاء جمع حش بالحاء المهملة والشين المعجمة وهو البستان من النخل **فصل ويقع الاسم** يعني وقد
وضع اسم مفرد بازاء جمع قوله لم يكسر اي الجمع عليه اي على غير ذلك اللفظ يعني لم يستعمل واحد من ذلك اللفظ
والخلاف في هذا القسم فقيل ان ذلك اللفظ جمع وقيل بل اسم مفرد وضع بازاء جمع وهو الصحيح نحو ركب فانه اسم مفرد
ومعناه الراكبون والدليل على انه اسم مفرد انه يصغر بهذا اللفظ فقال ركيب ولو كان جمعا لم يصغر فان
الجمع يرد الى واحده ثم يصغر كما يأتي بيانه في التصغير وكذلك ما في الامثلة وسفر بمعنى المسافرين والادم بفتح
الهمزة والدال جمع اديم في المعنى وعمد بفتح العين والميم جمع عمود في المعنى وحلق بفتح الحاء واللام جمع حلقة في المعنى
وخدم جمع خادم في المعنى وجامل بالجيم وهو القطيع من الابل مع رعاتها وباقر وهو القطيع من البقر مع رعاتها وراعيه

بفتح السين جمع سري في المعنى وهو السيد وفرهة بضم الفاء وسكون الراء جمع فاره وهو الحاذق بالشيء وضان وهو جمع
ضائن وهو المفرد من الغنم ذوات الصوف ومعزى بالعين والزاي المعجمتين والعين مفتوحة وساكنة جمع الماعز
في المعنى وتوام بضم التاء وتخفيف الواو جمع توام في المعنى ورخال بضم الراء جمع رخل بفتح الراء المهملة وسكون الخاء
المعجمة وهو الانثى من ولد الضان **فصل ويقع الاسم** يعني وقد جاء كلمات فيها علامة التانيث من التاء والالف
تستوي في لفظها الواحد والجمع نحو حلوى بفتح الحاء المهملة والنون وهو مخصوص ومثل مونث يقال للواحد من ذلك الجنس
حلوى وللجمع ايضا حلوى وكذلك ما في الامثلة وبهمى بضم الباء وهو نبت وطرفاء بالراء وهو شجر له ملوحة وحلفاء
بالحاء المهملة وبالمد نبت في الماء **فصل ويحمل الشيء على غيره** يعني الاصل ان الجمع على فعلى لفعيل
الذي بمعنى المفعول لكن شبه به الفاظ بينها وبين الفعيل الذي معناه المفعول مناسبة من حيث ان معناه الافة و
العيوب المثال الاول مرضى وهو جمع مريض ومريض فعيل ليس بمعنى مفعول ولكنه شبه جرحى ولديغا في ان المرض
والجراحة نقصان وهلكى جمع هالك وهو بمعنى القتيل وموتى جمع ميت وجربى جمع اجرب وحمقى جمع احمق قوله حملت
اي حملت هذه الكلمات على فعلى وما بعدها لما بينهما من المشابهة في المعنى المثال جمع قتيل بمعنى مقتول وجرحى جمع جريح بمعنى
مجروح وعقرى جمع عقير بمعنى معقور وهو المعقور والمقطوع عقب قدمه ولدغى جمع لديغ وهو الملدوغ
قوله وكذلك ايامى ويتامى جمع وجع وحبط على وزن فعالى كما ذكر شبه بهما ايم ويتيم فجمع على فعالى لما بينهما
من المناسبة في المعنى لان الايم واليتيم عجز بهما وضرر بهما ظاهر كالوجع والحبط والحبط ورم البطن **فصل والمحذوف**
يعني كل اسم مفرد حذف منه حرف فاذا جمع جمع التكسير يرد المحذوف في الجمع نحو شفة فان اصله شفهة فحذف الهاء
المفرد ويرد في الجمع فيقال شفاه واست وهو الدبر اصله سته وحذفت الهاء في المفرد واسكنت السين وادخلت
الف الوصل في الجمع يرد المحذوف فيقال استاه وشاه اصله شاهة فحذف الهاء في المفرد ورد في الجمع ويد
اصله يدي فحذفت الياء التي بعد الدال في المفرد وردت في الجمع فيقال الايدي والايادي **فصل والمذكر**
يعني كل اسم مفرد مذكر لم يستعمل جمع تكسير يجمع بالالف والتاء نحو السرادق فان السرادق لم يجمع جمع التكسير
فجمع بالالف والتاء وقيل السرادقات من كرسف **وجمال سبحل** يعني من الجمل وهو الضخم وربحل سبطر اي طويل من قبله
الى راسه **ولم يقولوا جوالقات** يعني جوالق لم يجمع بالالف والتاء لانه قد جاء جمع تكسير فقيل
جوالق وجواليق نحو الى قماري وجوالق ليس بقياسي لانه ليس بعد اللام في الواحد ياء وفي الجمع حصل بعد
اللام ياء فكان بعد الواو في الواحد الف وزيدت بعد الواو الف الجمع فحذفت احدى الالفين وجيء بعد اللام
ياء ويجوز ان يكون هذه الياء بدل الالف المحذوفة ويجوز ان يكون من اشباع كسرة اللام **وقد قالوا بوانات**
البوان بكسر الباء عمود الخيمة وقد جاء جمع تكسير بون بضم الباء ومع ذلك جمع بالالف والتاء وهذا خلاف
القاعدة المذكورة لانه قال لم يجمع جوالق بالالف والتاء لانه جمع جمع التكسير فبوان قد جاء جمع تكسير فينبغي ان لا يجمع
بالالف والتاء على الشذوذ **ومن اصناف الاسم المعرفة والنكرة** فانما المعرفة ما دل على شيء
بعينه يعني اللفظ المعرفة ما يتناول الذي وضع له الواضع ذلك اللفظ لاجله ولم يتناول غيره نحو
منا والفرد مذكر غائب وكذلك ما في الامثلة وفي هذا اشكال فانه لو اراد بقوله ما دل على شيء بعينه

يخرج عنه علم الجنس كاسامة فانه ليس معيّنا ولا لفرد بل لجميع افراد الاسد فبقي له العلم الخاص قيدا لعلم بالخاص
ليخرج عنه العلم الذي له شريك مثل زيد اذا كان جماعة اسم كل واحد زيد فان زيدا ههنا علم ولكن العلم حينئذ
يحتاج الى التمييز بوصف كقولك زيد العالم وزيد البصري وما اشبه ذلك وقوله اضافة حقيقية قيد احترازا
عن الاضافة اللفظية فان المضاف الى المعرفة لا يصير معرفة اذا كانت الاضافة لفظية كما تقدم في بحث
المضاف قوله واعرفها المضمر ثم العلم هذا مذهب سيبويه والدليل على ان المضمر اعرف من العلم ان المضمر لا
يضمر الا بعد معرفته بتقدم ذكره او بقرينة او بتفسير ما يأتي بعده ولهذا لا يوصف المضمر لان الوصف للتعريف
والمضمر مستغن عن التعريف والعلم يوصف فاذا وصف فقد علم انه شابه النكرة حتى يحتاج الى وصف
معرف وقيل بل العلم اعرف لان العلم اذا تلفظ به المتكلم عرفه المخاطب من غير قرينة وتقدم ذكر واما
المضمر فلا يعرف الا بتقدم ذكر او قرينة او تفسير ثم اختلف في العلم والمبهم فمذهب سيبويه ان العلم اعرف
من المبهم لان العلم يعرف من غير قرينة والمبهم يحتاج الى اشارة او قرينة وقال الكوفيون المبهم اعرف من العلم
لا يصير ابدا نكرة والعلم قد يصير نكرة بان يكون له من يشاركه في ذلك الاسم قوله ثم ذو اللام اي ذو حرف التعريف
ولا شك ان هذا ابعد في التعريف من المضمر والعلم والمبهم لان دخول حرف التعريف قد يكون للجنس وقد يكون
للعهد واذا كان للعهد يحتاج الى معرفة سابقة او قرينة فما كان تعريفه موقوفا على هذه الاشياء يكون تعريفه
ابعد مما تقدم ذكره من المضمر وغيره **والمضاف** تعريف المضاف معلوم بتعريف المضاف اليه فما اضيف
الى المضمر اعرف مما اضيف الى علم وكذلك ما اضيف الى العلم اعرف مما اضيف الى المبهم **واعرف انواع**
يعني ضمير المتكلم اعرف من المخاطب والمخاطب من الغائب لان المتكلم اذا قال انا فعلت عرف ثم المخاطب اعرف من الغائب لانه مشاهد
والنكرة ما شاع اي عم وتفرق في امته او جماعته يعني النكرة ما لا يختص به واحد من ذلك الجنس كرجل فانه
يجوز ان يقال لكل ذكر من الانسان رجل **ومن اصناف الاسم المذكر والمؤنث** اراد بالتاء التاء التي
يصير في الوقف هاء واراد بالالف الالف المقصورة او الممدودة واراد بالياء الياء في هذي بمعنى هذه وكذلك
في ذي مثل امرأة واشباهها وقد زاد بعضهم في علامات التأنيث الهاء التي بعد الذال في هذه ومعنى المذكر ما فقد
علامة التأنيث لفظا او تقديرا لا تقدير في نحو ارض فان تصغيرها اريضة وهي المؤنث السماعي **والتأنيث على ضربين**
يعني التأنيث نوعان حقيقي وهي التي لها فرج وغير حقيقي وهي التي ليس لها فرج وهي اما ما علامته في اللفظ كما ذكر
واما ليس لها علامة في اللفظ بل علامتها مقدرة فيها وهي المؤنث السماعية كالنعل ونحوها **والحقيقي**
الدليل على ان المؤنث الحقيقي اقوى ان ما ليس له فرج فهو مشبه في التأنيث بما له فرج ولا شك ان المشبه به اقوى من
المشبه قوله ولذلك امتنع في حال السعة جاء هند وجاز طلع الشمس اي ادخل السعة حال الاختيار احترز به
عن ضرورة الشعر يعني يجوز للشاعر ان يحذف تاء التأنيث من الفعل ولا يجوز لغير الشاعر حذف تاء التأنيث
من الفعل اذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا وفي هذا اربعة اقسام احدها ان يكون الفاعل مؤنثا حقيقيا ولم يكن فاصل
بين الفعل والفاعل نحو جاءت امرأة لم يجز هنا حذف التاء من الفعل لغير الشاعر والثاني ان يكون الفاعل مؤنثا
غير حقيقي ولم يكن الفاصل بين الفعل والفاعل نحو طلعت الشمس جاز هنا حذف التاء لغير الشاعر كما للشاعر لان الفاعل

مطلب في احوال المعارف

مطلب التانيث

مطلب حذف التانيث

لم يكن مؤنثا حقيقيا فالافصح اثبات التاء الثالث ان يكون الفاعل مؤنثا حقيقيا ومن الفعل والفاعل فاصل
نحو حضر القاضي اليوم امرأة فههنا يجوز حذف التاء لان الفاعل تباعد عن الفعل ايضا تضعيفا لان الفاعل كالجزء
من الفعل فلما تباعد عن الفعل صار كالاجنبي فجاز حذف علامته عن الفعل ولكن ليس بفصيح بل الفصيح الحاق
التاء الرابع ان لا يكون الفاعل مؤنثا حقيقيا ويكون بين الفعل والفاعل فاصل نحو طلع اليوم الشمس فههنا حذف
التاء افصح من الحاق التاء **وقول جرير** الاخيطل اسم رجل من نصارى العرب والمراد بالاستشهاد حذف
التاء من ولدت مع الفاعل مؤنث حقيقي وانما حذف التاء لاجل الفاصل **وليس** يعني حذف التاء ليس بفصيح
اذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا وان كان هنا فاصل **وقد رده المبرد** يعني رده المبرد ولم يجوز
ترك الحاق التاء بالفعل اذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا وان كان الفاعل والمفعول فاصلا **واستحسن**
واستحسن على بناء المجهول يعني اذا كان الفاعل مؤنثا غير حقيقي ووقع بين الفعل والفاعل فاصل يجوز ترك
الحاق التاء بالفعل حسنا نحو جاءه موعظة ضمير المفعول في جاءه فاصل بين الفعل والفاعل فلهذا اسقط التاء
من جاءه وحقه جاءته وكذلك لو كان بهم خصاصة وحقه ولو كانت بهم حذف التاء لان لفظة بهم فاصل
والخصاصة الفقر **هذا اذا كان الفعل** يعني هذا الذي مضى ذكره في انه يجوز ترك العلامة انما يكون
اذا كان الفاعل ظاهرا اما اذا كان الفاعل مضمرا في الفعل لم يجز ترك العلامة بل يلزم الحاقها نحو الشمس طلعت
الشمس مبتدأ وطلعت فعل فاعله فيه مستتر والفعل والفاعل خبر المبتدأ ولا نحو الشمس طلع بغير تاء لان الفاعل
اذا كان ظاهرا يعرف من لفظ الفاعل انه مذكر او مؤنث فاذا عرف تأنيث الفاعل فلا احتياج الى الحاق التاء بالفعل واما
اذا كان الفاعل مضمرا في الفعل لم يعرف ان الفاعل المضمر مؤنث او مذكر فاذا لم يعرف تأنيث الفاعل فلابد من الحاق
التاء بالفعل ويستوي في هذا الحكم المؤنث الحقيقي وغير الحقيقي **وقوله ولا ارض** وقبل هذا فلا مزنة
ودقت ودقها المزنة السحاب ودقت اي مطرت وودقها اي مطرها ابقل الارض اي اخرجت نباتها
الا يقال جمع بقل وصفة هذا ان جارية هربت من غارة وفي رجلها خلخال يقول الشاعر ان الجارية تعدو وصوت
خلخالها يظهر لمعان من خلخالها يشبه سحابا عظيما في لمعان البرق وصوت خلخالها كصوت الرعد فليس من مزنة يمطر
مطرا مثل السحاب الذي يشبه الجارية وليس ارض تخرج النبات مثل ارض اصابها ذلك السحاب والمراد بالاستشهاد
انه قال ابقل وحقه ان يقول ابقلت لان فاعله ضمير الارض وقد قلنا اذا كان الفاعل ضميرا مؤنثا يجب الحاق العلامة
واجابه بانه متأول يعني تأويل هذا الكلام ان الشاعر جعل الارض لمذكر وهو الموضع او المكان اي فلا مكان ابقل ابقالا
مثل ابقال المكان الذي اصابها ذلك السحاب **فصل والتاء تثبت** يعني تاء التأنيث قد يكون ظاهرة
في اللفظ نحو طلحة وقد يكون مقدرة فالاسم الذي تقدر فيه تاء التأنيث يسمى مؤنثا سماعيا والمؤنث السماعي ان كان
ثلاثيا يظهر كونها مؤنثا بشيئين احدهما ظهور تاء التأنيث في الفعل الذي اسند اليها والثاني بالتصغير فان التاء المقدرة
يظهر في التصغير تقول في الاسناد ذات عين او عين رأت وتقول في التصغير عيينة وان كان المؤنث
اكثر لا يظهر تاؤها في التصغير لانه ثقل الكلمة بكثرة حروفها فلا تقول عقيربة بل تقول [illegible]
بالاسناد تقول لدغت عناق وعناق وتقول في العناق لانه من [illegible] المعز وهي [illegible] المؤنث السماعي [illegible]

مطلب تاء التانيث

معرفتها تتبع نقل كلام العرب وتتبع كل كلام العرب متعسر على الاكثر ونحن نذكر ههنا المؤنث السماعي بحيث لا يبقى فيها
الا نادر ونرتبها على ترتيب حروف الهجاء اذن اصبع ارض وهي المعز الجبلي اتان امام ال وهي السراب ابل
وهي البساط فالريح انف اثر ابينا ابهام احاء وهي اسم جبل ابل است اذن اضحى ابا بصص بس نعس ماع بير
بير ذكره وتانيثه الثا ثراك وهي السكين ثم نذكر وتؤنث الثاء ثمام وهي صمغ به واما ثعلب ثعبان يذكر
وتؤنث الجيم جراد جن جحيم جعاء بكسر الجيم وهي الحبل التي تشد الرجل اذا وسطه اذا [illegible] الحر حرز
جهنم حام الحاء حلاق وهي الموت حصان وهي حرب حمص حضلص وهي الضبع حرعر وهي الريح الحارة بالليل
وحدور وهي الطريق من العلو الى السفل حانوت واما الحال والحمام يذكر ويؤنث الخاء خنصر خيل خمر وجميع
اسماء الخمر وصفاتها واما الخريق بكسر الخاء وهي ولد الارنب يذكر ويؤنث الدال الدبر دار درع التي تلبس لدفع
السلاح اما الدرع الذي هو قميص النساء فمذكر الذال ذراع ذكاء وهي اسم الشمس ذهب ذنب بمعنى الدلو ذود
من بين الى عشر من الذود الرا ريح وجميع اسمائها كالجنوب والشمال وغيرهما الرجل التي هي العضو المعروف من
الحيوان والرجل التي هي قطعة من الجراد ذكره وهي البئر رحم رحى روح بمعنى النفس واما الروح بمعنى المهجة فمذكر
الزاي زند زوج السين سن وهي الاسنان سعير سلطان سماء سلم وهي الصلح سبيل سقط سلاح سراويل ساطح
وهي الحمى سقر سوق سروسوم وهي الريح الحارة في النهار الشين شمال شعوب وهي الموت شمس واما شعير يذكر
ويؤنث الصاد صاع صدر صراط صبوب وهي مثل الحدور صعود ضد الصبوب واما صليف وهي صفحة العنق
يذكر ويؤنث الضاد ضلع ضرب بفتح الراء وهي العسل الابيض ضبع الطاء ضحى الطس اطاف [illegible] طباع طبع طوى
وهي اسم البير طين الظاء الظهر بضم الظاء العين عين عجز عضد عروض وهي اخر المصراع
الاول من البيت واسم مكة والمدينة عقب عقرب عرب عاق عقاب عير عروس وهي الزوجة عوا وهي العين
وهي منزل من منازل القمر عجم عصا عشا عنكبوت عس الغين غول بضم الغاء الفاء فخذ فحث وهي الكرش
فرس فرسن وهي تحت خف البعير فهر وهي الحجر الصغير واسم قبيلة فاس القاف قتب وهي الامعاء قفا
قدر قنا وهي الرمح قلت وهي الحفرة في الجبل قوام قدم قدوم قدر قليب وهي البير الكاف كف كراع وهي قلم
الخيل وما دون الركبة من الانسان وما دون الكعب من الدواب كبد كرش كتف كود وهي الطريق الى موضع
مرتفع صعب كاس [illegible] السلام لظى ليل لبوس لسان الميم معا وهي الكرش ملح مسك موسى وهي ما يحلق به الراس
منون وهي الموت منجنيق منجنون وهي الشي الذي يقال له بالفارسية كردون النون نار ناب وهي الجمل الكبير
السن نعل نوى وهي البعد جمع نواة نعل نفس نخل نعم نسم وهي الحلق والنفس نحل الواو وحش
وذكر وعك وهي الحمى ورا الهاء هبوط مثل الحدور الياء يمين بجميع معانيها كذا يد واليسار بمعنى اليد غير
وهو اسم قبيلة [illegible] الالفاظ مؤنث الجمع السالمة واسم البلدان يجوز تذكيرها وتانيثها تقول هذا بغداد
[illegible] فالتذكير على تقدير الموضع والتانيث على تقدير البقعة وجميع حروف الهجاء والحروف المعنوية
واسامي الكلام مؤنث سماعي **فصل ودخولها على وجوه** يعني دخول تاء التانيث في الكلام
على سبعة اوجه احدها للفرق بين صفة المذكر والمؤنث بدخل المؤنث دون المذكر تقول امرأة ضاربة ومضروبة

وكثيره ولده وهو الكسر الشائع يعني دخول التاء في الصفات المذكورة قياسي عام في جميع الصفات **وللفرق
بينها في الاسم كامرأة وشيخة وانسانة وغلامة ورجلة وحمارة واسدة وبرذونة وهو
قليل** النوع الثاني دخولها في اسم المؤنث ليكون فرقا بين المذكر والمؤنث تقول في المذكر امرء وفي
المؤنث امرأة وكذلك باقي الامثلة البرذون من الفرس ما ليس بعربي والانثى برذونة قوله وهو قليل
يعني دخول التاء في الاسم غير الصفة سماعي وليس بقياسي **وللفرق بين اسم الجنس والواحد منه
كتمرة وشعيرة وضربة وقتلة** يعني النوع الثالث دخول التاء على اسم الجنس فاسم الجنس اذا لم
يكن عليه التاء يعم ذلك الجنس واذا كانت عليه التاء تختص بواحدة نكرة من ذلك الجنس نحو تمر
للجنس وتمرة للواحد من ذلك الجنس **وللمبالغة في الوصف كعلامة ونسابة وراوية وفروقة
وملولة** يعني النوع الرابع دخولها في الصفة للمبالغة ويستوي فيها المذكر والمؤنث علامة اي
كثير العلم ونسابة اي كثير المعرفة من الانساب وكان قبل دخول التاء فعال بتشديد العين وهي
للمبالغة فاوت مبالغة بدخول التاء وراوية كثير الرواية وفروقة اي كثير الفرق بفتح الفاء والراء
وهو الخوف وملولة اي كثير الملالة **ولتاكيد التانيث كناقة ونعجة** يعني النوع الخامس ان يدخل
التاء على اسم مؤنث قبل التاء فاذا دخلت التاء تاكد تانيثها نحو ناقة فان ناقة تانيثها ليس لاجل
التاء بل لاجل انها ذات فرج وكذلك النعجة **ولتاكيد الجمع كحجارة وذكارة وصقورة وخؤولة و
صياقلة وقشاعمة** يعني النوع السادس ان يدخل التاء على الجمع فيؤكد له معنى الجمعية لان التاء
قد يكون في بعض المواضع للجمع نحو كمية فان التاء للجمع ومفرده كم فاذا قلت حجارة اجتمع فيه جمعان فانه
قبل التاء كان حجارا وهو جمع حجر والتاء ايضا للجمعية فقد تاكد معنى الجمعية فيه فكذلك باقي الامثلة الذكار
بكسر الذال جمع الذكر زيدت فيه التاء فصارت ذكارة وصقور جمع صقر زيدت فيه التاء فصارت
صقورة وخؤول جمع خال زيدت فيه التاء فصارت خؤولة وصياقل جمع صيقل زيدت فيه التاء فصارت
صياقلة وقشاعم جمع قشعم وهو الكبير وزيدت فيه التاء فصارت قشاعمة **وللدلالة على النسب كالمهالبة
والاشاعثة** يعني النوع السابع ان تدخل التاء للنسبة كالمهالبة يعني المهلبين اي اولاد مهلب بن
صفرة والاشاعثة يعني الاشعثين اي اولاد اشعث بن قيس بن معدي وتاء النسبة انما تكون للجمع
وللدلالة على التعريب كموازجة وجواربة يعني النوع الثامن ان يدخل التاء في جمع اسم الاعجمي
ليدل على التعريب وجعل الاسم الاعجمي عربيا بتبديل حرف او زيادة حرف نحو الموازجة وهو جمع موزج
وفارسيته موزه فزيدت عليه الجيم وجمعه موازج فزيدت عليه التاء للعجمية قال الجوهري الهاء
للعجمة وان شئت حذفتها **وللتعويض كفرازنة وجحاجحة** يعني النوع التاسع ان يدخل التاء
عوضا عن حرف محذوفة نحو فرازنة وهي جمع فرزان وهي شي من الشطرنج فجمعه فرازين فحذف
الياء وادخلت التاء بعد النون عوضا عن الياء المحذوفة والجحجاح السيد وجمعه جحاجيح فحذف
وادخلت التاء عوضا عن الياء المحذوفة **وجميع هذه الاوجه انما تدخل التاء [illegible]**

يعني الضابط في هذه الانواع ان دخول التاء عوضا عن الياء المحذوفة اما للتانيث او لشبه التانيث
واراد بشبه التانيث ان التاء في كل واحد من هذه الانواع فرع على اصل كما ان التانيث فرع
التذكير والنوع الاول والثاني التاء فيهما للتانيث وفي الباقي لشبه التانيث الاترى ان دخولها في فرع
فرع اي زايد على الميم كان التاء في ضاربة زايدة على الضارب وكذلك باقي الامثلة والكثير فيهما ان تجي
منفصلة وقل ان تبنى عليها الكلمة ومن ذلك عباية وعظاية وعلاوة وشقاوة يعني الاستعمال
المعروف في تاء التانيث ان يكون منفصلة عما قبلها في التقدير والاستعمال القليل ان تجعل متصلة
بما قبلها في التقدير بيان كونها منفصلة ان الواو والياء اذا كانتا متطرفتين وقبلها الف زايدة قلبتا
همزة نحو كساءة والاصل كساوة فلما قلبت الواو فيها همزة مع وجود التاء علم ان التاء منفصلة عن الكلمة
لانه لو كانت متصلة لم تكن الواو حينئذ متطرفة واذا لم يكن متطرفة لما قلبت همزة وذكر المصنف
من صور كون التاء متصلة بالكلمة صورا احدها عباية وهي كساء ولما لم تقلب الياء همزة علم ان التاء
كجزء الكلمة وكذلك عظاية وهي دويبة تشبه الوزغ ولكنها اكبر عنها وكذا العلاوة وهي الراس ما دام
على الرقبة فصل وقولهم جمالة في جمع جمال بمعنى جماعة جمالة الجمال بتشديد الميم صاحب
الجمل وراعيها وجمالة جمعه بمعنى جماعة اصحاب الجمل او رعاة الجمل والمراد من هذا الفصل ان التاء
للجمع لم تكن مذكورة في الاقسام التسعة فلزم ان تكون عشرة مع هذه التاء والجواب ان التاء في مثل هذا ليست
خارجة عن الاقسام التسعة بل التاء هنا لصفة المونث فاذا كانت التاء هنا لصفة المونث فقد تكون من
جملة الاقسام التسعة بيانه ان جمالة معناه جماعة جمالة وصف الجماعة وهي مونث فالتاء في جمالة مثل
التاء في ضاربة لان التاء في ضاربة وصف المونث والفرق بينهما ان التاء في ضاربة وصف لواحدة مونثة والتاء
في جمالة صفة لجماعة مونث ومما يشتركان فيه ان كل واحد من هذه وصف لمونث وكذلك باقي الامثلة
وكذلك بغالة وحمارة اي جماعة من اصحاب البغل والحمار وراعيها وحافظها وشاربة وواردة
وسابلة الشاربة جمع شارب والواردة جمع وارد والسابلة جمع سايل وهو ابن السبيل اي الماشي
ومن ذلك البصرية والكوفية والمروانية والزبيرية ومن ذلك يعني ومما كانت التاء فيه
لصفة جمع المونث بصرية وتقديره جماعة بصرية ومروانية اي جماعة منسوبة الى مروان وزبيرية
اي جماعة منسوبة الى الزبير ومنه الحلوبة والقتوبة والركوبة قال الله تعالى فمنها ركوبهم وقرى
فمنها ركوبتهم يعني هذه الالفاظ ايضا مما كانت التاء فيه لصفة الجمع الحلوبة اي الجماعة الحلوبة من
الابل وغيرها والحلوب الناقة التي تحلب لذلك غير الناقة والقتوبة اي الجماعة القتوبة والقتوب
الدابة التي وضع عليها القتب وهو الرحل والركوبة اي الجماعة الركوبة والركوب ما جعل مركوبا فمن قراء
من ركوبتهم اي حاملا من الانعام جماعة ركوبتهم اي مركوبة يعني جعل بعض الانعام للحلب والصوف
[illegible] بعضها للحلب والركوب ايضا كالابل والبقر والبقر يحرث بها ايضا واما حلوبة
والواحدة وركوب للجمع فكلمتي دحرة يعني ان قال قايل ان التاء في ركوبة وحلوبة ليس صفة الجمع
بل

بل هي تاء التانيث كضارب وضاربة فجوابه ان تاء التانيث لا تدخل في فعول بل يستوي في فعول
المذكر والمونث فاذا لم تكن التاء في فعولة صفة الجمع فلا بد وان يكون للفرق بين الواحد والجمع فحلوبة
للواحد وحلوب للجمع كتمرة فصل وللبصريين في نحو حايض وطامث وطالق مذهبان
فعند الخليل نسب بمعنى النسب كلابن وتامر كانه قيل ذات حيض وذات طمث وعند سيبويه
هو متاول بانسان او شيء حايض كقولهم غلام ربعة ويفعة على تاويل نفس وسلعة يعني
كل لفظ مونث وليس في لفظه تاء يحتاج الى تاويله فان حذف التاء من المونث لا بد وان يكون لسبب
فتاويله ان عند الخليل ان حايضا واشباهها للنسبة يعني وزن فاعل قد جاء كثيرا للنسبة ومعنى النسبة
ان تقدر في اوله ذو ان كان مذكرا وذات ان كان مونثا فقولك رجل لابن معناه ذو لبن وقولك
امراة لابن معناه ذات لبن يستوي المذكر والمونث في وزن فاعل اذا كان للنسبة لان التاء في المونث
انما تدخل اذا كان اسما حادثا فاما اذا كان ثابتا فلا يدخل فيه التاء ويأتي بعد هذا معنى الثابت والحادث
فحايض هاهنا ذات حيض ومذهب سيبويه انه صفة اللفظ مذكر في التقدير فقولك حايض تقديره
انسان حايض وشيء حايض فحايض صفة انسان او شيء ولفظة انسان وشيء مذكر فيكون صفته ايضا
مذكرا وقال ابن الحاجب قول الخليل اقرب الى القياس قوله كقولهم غلام ربعة ويفعة الربعة الذي ليس
بطويل ولا قصير واليفعة الذي يبلغ الى قوة الرجال يعني لفظه مونث وهي صفة مذكر وهو الغلام فتاويله
نفس ربعة او سلعة ربعة فربعة صفة لمونث وهي نفس او سلعة والسلعة المتاع والمراد بها هاهنا النفس
والجثة يعني كما يقدر لربعة واشباهها موصوفا مونثا فكذا قدر لحايض موصوفا مذكرا وانما يكون ذلك في
الصفة الثابتة فاما الحادثة فلا بد لها من علامة التانيث يقول حايضة وطالقة الان وغدا
الصفة الثابتة ان يبقى مع الشخص زمانا يستغرق الماضي والحال والاستقبال والصفة الحادثة
ما تحدث في الحال والاستقبال فقولك حايض ان اردت امراة حدث حيضها في حال او سيحدث
في الاستقبال فلا بد من ادخال التاء عليه فتقول حايضة وان اردت ان حيضها دام معها زمانا
فلا تدخل عليه التاء لان حايضا حينئذ ليس فيه معنى الحدوث واذا لم يكن فيه معنى الحدوث لم يشابه
الفعل المضارع في معنى الحدوث واذا لم يشابه الفعل المضارع في معنى الحدوث كما لا يدخل في ساير
الاسماء كقولك امراة صناع اي حرفة وانما لم تدخل التاء على صناع مع انه وصف للامراة لانه ليس فيه
معنى الحدوث ومذهب الكوفيين يبطله جري الضامر على الناقة والجمل والعاشق على المراة
والرجل يعني مذهب الكوفيين في اسقاط التاء من حايض واشباهه انه صفة مختصة بالنساء ولم
يشاركهن فيه الرجال فاذا لم يشاركهن فيه الرجال لم يحتج الى ادخال التاء لان ادخال التاء انما يكون
للفرق بين المذكر والمونث وهاهنا لا احتاج هذا بحث مذهبهم ثم يقول المصنف هذا باطل بقولهم
الضامر فان الضامر يقع على الناقة والجمل ومع ذلك لم يدخل فيه التاء فلو كان دخول التاء [illegible]
وجب ان يقال للناقة ضامرة وللجمل ضامر وكذلك وجب ان يقال امراة عاشقة ورجل عاشق [illegible]

يدخل التاء في الضامر والعاشق وان كانا للمونث فقد علم ان اسقاط التاء من حايض واشباهه
ليس لكونه مختصا بالنساء بل لما ذكر الخليل وسيبويه فصل ويستوى المذكر والمونث في فعول
ومفعال ومفعيل وفعيل بمعنى مفعول ما جرى على الاسم تقول هذه المراة قتيل بنى فلان ومررت
بقتيلهم يعنى هذه الاوزان لا تدخلها التاء في المونث كالمذكر لان التاء انما تدخل في اسم الفاعل والمفعول
او الصفة المشبهة ففعول ومفعال ومفعيل في معنى اسم الفاعل ولكن عدلن عن لفظة فاعل الى هذه
الاوزان فاشبهن اسماء الاجناس فكما انك اذا قلت غنم يستوى فيه المذكر والمونث فكذلك هذه الاوزان
وفعيل بمعنى مفعول عدل ايضا عن اصله لان حقه ان يقال مفعول فلما عدل عن صيغة مفعول الى صيغة
فعيل فقد شابه اسم الجنس كما ذكرنا قوله ما جرى على الاسم ما للدوام يعنى انما يستوى في فعيل بمعنى المفعول
المذكر والمونث ما دام يجرى على اسم متقدم اى ما دام صفة لموصوف اما لو لم يجر صفة لموصوف بل
استقل بنفسه يدخله التاء في المونث تقول اذا اجريته على اسم هذه المراة قتيل بنى فلان وتقول اذا لم تجره
على اسم جاءت قتيلة بنى فلان بالتاء لانه اسم مستقل بنفسه فهو كساير الاسماء المونث كرجله وشيخه لانه
ليس يراد حدوث القتل عليها بل جعل لفظة القتيل اسما معترفا لها وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل قال
الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقالوا ملحفة جديد يعنى قد قلنا الفعيل الذى بمعنى
المفعول لا تدخله التاء وقد جاء في الفعيل الذى بمعنى الفاعل حذف التاء منه في المونث مع ان الاصل
في فعيل بمعنى فاعل دخول التاء عليه في المونث وانما شبه هذا الفعيل بذلك الفعيل لاستوايهما في اللفظ
فصل وتانيث الجمع ليس بحقيقى ولذلك اتسع فيما اسند اليه في الحاق العلامة وتركها
تقول فعل الرجال والمسلمات والايام وفعلت يعنى الجموع كلها مونث الا ان تانيثها غير حقيقى
وان كان فرد ذلك الجمع مونثا حقيقة لان الفعل اذا اسند الى جمع انما اسند الى لفظ الجمع او الجماعة
في التقدير ولفظ الجمع والجماعة ليس شيئا ذات فرج حتى يكون مونثا حقيقيا ثم اسناد الفعل الى الجمع نوعان
احدهما ان يسند الى ظاهر الجمع والثانى ان يسند الى ضمير الجمع النوع الاول يجوز فيه الحاق العلامة بالفعل
وتركها يستوى فيه ذات فرج وغيرها تقول فعل الرجال اى فعل جمع الرجال وفعلت الرجال اى فعلت
جماعة الرجال وكذلك فعل النساء وفعلت النساء وفعل الايام وفعلت الايام واما ضميره فيقولك في
الاسناد اليه الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات فعلت وفعلن وكذلك الايام يعنى النوع الثانى في
من نوعى ما اسند اليه الفعل من الجموع ان يكون ضمير الجمع وفي هذا النوع ان كان الفاعل مذكرا من العقلاء
جاز الحاق التاء بالفعل وجاز حذفها والاتيان بواو الجمع وان كان الفاعل مونثا او غير حقيقى او مذكرا وليس
من العقلاء جاز الحاق التاء وجاز حذفها والاتيان بنون ضمير الجمع المونث تقول الرجال فعلت على تقدير
الرجال فعلت جماعتهم وتقول الرجال فعلوا على تقدير فعل جمع الرجال واذا كان الفاعل ضمير جمع الرجال
ولفظ الجمع ليس بمونث حقيقى توتى بالتاء فلا بد وان توتى بعلامة تدل على ضمير جمع المونث وهى النون
وكذلك الايام مضت ومضين فالتاء على تقدير مضت جماعة الايام والنون على تقدير معنى جمع الايام
واذا

١٠٦

واذا قدرت الفاعل لفظ الجمع فلا يمكن الاتيان بالتاء لان لفظ الجمع مذكر واذا لم يمكن الاتيان بالتاء فلا بد
من الاتيان بعلامة الجمع وضمير الجمع في غير المذكر العقلاء النون وتقول الرجال ضربتها وضربتهم فضربتها
على تقدير ضربت جماعة الرجال وضربتهم على تقدير ضربت جمع الرجال فاذا لم يكن المفعول مونثا لم يمكن الاتيان
بعلامة المونث واذا لم يمكن الاتيان بعلامة المونث وهى لفظة ها فلا بد ان يوتى بضمير جمع المذكر العقلاء
وهو لفظة هم وتقول النساء ضربتها وضربتهن والايام رايتها ورايتهن وقال واذا العذارى بالدخان
تقنعت واستعجلت نصب القدور فملت العذارى اصله عذارى بتشديد الياء لانه جمع عذراء المد
فلما جمعت انكسرت الراء لوقوعها بعد الف الجمع فلما انكسرت الراء انقلبت الالف ياء وخففت الهمزة
وقلبت ياء وادغمت الياء في الياء ثم حذفت احدى اليائين وفتحت الراء للتخفيف فلما انفتحت الراء قلبت
الياء الفا فصار عذارى كذى غرروه بالدخان تقنعت اى صار بهن الدخان الكثير حتى تسود وسهن
فصار الدخان كالخمار لهن من كثرة جلوسهن حول النار وطبخهن المطبوخ استعجلت نصب القدور فملت
اى طلبت عجلة طعام على نصب القدور اى على الطبخ في قحط يعنى اذا كان زمان القحط ولا تصبر النساء
عن الطعام ساعة وجواب هذا بعده فهو قوله دارت بارزاق العفاة مغالق بيدى من قمع العشار
الجلة العفاة جمع العافى وهو السايل المغالق جمع مغلق وهو قصعة القمع بفتح القاف جمع قمعة
وهو راس سنام البعير العشار جمع عشراء وهى الناقة التى مضت عليها عشرة اشهر من وقت نزوان الفحل
عليها الجلة بكسر الجيم جمع جليل وهو العظم يعنى املاء القصاع من قطع لحوم الابل العظام مع المرقة واعطيها
السايلين زمن القحط والمراد بالاستشهاد انه اسند الفعل الى ضمير جمع الاناث واتى بالتاء في قوله
تقنعت واستعجلت ملت يعنى يجوز الاتيان بالتاء وبنون ضمير جماعة الاناث كما ذكرنا وعن ابى عثمان
العرب تقول الاجذاع انكسرن لادنى العدد والجذوع انكسرت ويقال لخمس خلون ولخمس عشرة
خلت يعنى نقل ابو عثمان المازنى ان العرب تقول الاجذاع انكسرن لان الاجذاع جمع قلة وجمع
القلة مميزها لا يكون الا جمعا فيانى بالنون التى هى ضمير جمع المونث لان مميزها جمع تقول الجذوع انكسرت
فياتى بالتاء لان الجذوع جمع الكثرة ومميز جمع الكثرة مفرد كقولك احد عشر جذعا فاتى بالتاء التى هى علامة
التانيث ولم ياتى بالنون التى هى ضمير جمع الاناث نظرا الى ان المميز هنا مفرد لا جمع وكذلك في خمس
خلون اى خمس ليال من الشهر خلون وخمس عشرة ليلة خلت قوله لادنى العدد اى جمع القلة معناه كل
بضربة لازب اللازب واللازم بمعنى الثابت هذا كلام المصنف يعنى وليس ما قال المازنى حكم لازم
لا يجوز غيره بل يجوز ان يقال الاجذاع انكسرت وانكسرن والجذوع انكسرت وانكسرن ولخمس خلت
وخلون ولخمس عشرة خلت وخلون كما ذكرنا قبيل هذا فصل ونحو النخل والتمر مما بينه وبين
واحده التاء يذكر ويونث قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية وقال منقعر يعنى اسم الجنس
الذى بين جمعه وواحده التاء يجوز جعله مذكرا نظرا الى اللفظ ويجوز جعله مونثا نظرا الى معناه وفي هذا
الجمع يقول نبت نخل ونبتت نخل ونخل نابت ونخل نابتة ومونث هذا الباب لا يكون له مذكر من لفظه

لالتباس الواحد بالجمع وقال يونس فاذا اراد واذلك قالوا هذه شاة ذكر وجماعة ذكر يعني
اسم الجنس يكون التاء فيه للفرق بين الواحد والجمع فاذا كانت التاء فيه للفرق بين الواحد والجمع فكيف
يكون التاء فيه للفرق بين المونث والمذكر فانك لو قلت علامة التانيث فيه التاء تشبيه واحد المونث
بواحد المذكر لان حمامة واشباهها يكون لفرد مذكر ومونث وان قلت علامة التانيث فيه حذف
التاء تشبيه واحد المونث بالجمع لان الحمام واشباهه يكون للجمع فكيف يكون لفرد المونث فقد علم ان اسم الجنس
ليس له مونث الا بذكر المذكر والمونث بعده كقولك هذا حمام ذكر وهذه حمامة انثى كما قال يونس فصل
والابنية التي لحقتها الف التانيث المقصورة على ضربين مختصة بها ومشتركة فمن المختصة فعلى
وهي تجيء على ضربين اسما وصفة فالاسم على ضربين غير مصدر كالبهمى والحمى والرؤيا وحزوى
ومصدر كالرجعى والبشرى والصفة نحو حبلى وخنثى وربى اراد بالمختصة ما لا يكون الالف
فيه الا للتانيث واراد بالمشتركة بفتح الراء الابنية التي يكون بعضها للالحاق وبعضها للتانيث فالابنية
المختصة بالف التانيث ثلثة فعلى بضم الفاء وسكون العين وفعلى بفتح الفاء والعين وفعلى بضم الفاء
وفتح العين ففي هذه الاوزان الثلثة لا يكون الالف للالحاق لان الالحاق انما يكون الحاقا بالرباعي
الاصلي ولم يات الرباعي الاصلي على فعلل بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى ولا فعلل
بفتح الفاء والعين واللام الاولى ولا فعلل بضم الفاء وفتح العين واللام الاولى فاذا لم يات الرباعي على هذه
الاوزان لم يكن الالف فيها الا للتانيث وعند الاخفش قد جاء فعلل نحو برقع بفتح القاف فعنده الف
فعلى للالحاق ببرقع واصله فعلى فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والبهمى اسم نبت وحزوى
بحاء مهملة وزاء معجمة اسم بادية لبني تميم وربى الشاة التي تربى فترضع ولدها هذا كله من فعلى بضم
الفاء وسكون العين واما فعلى وفعلى فيأتيان ومنها فعلى وهي على ضربين اسم كاجلى ودقرى
وبردى وصفة كجمزى وبشكى ومرطى يعني الوزن الثاني فعلى بفتح الفاء والعين نحو اجلى
بالجيم اسم موضع من مراعي العرب للابل ودقرى بالدال المهملة والقاف اسم روضة وبردى اسم
نهر بدمشق وجمزى بالجيم والزاء المعجمة وبشكى كلاهما سير سريع وناقة سريعة ايضا ومرطى
بالراء والطاء المهملتين سير متوسط ومنها فعلى كشعبى وادمى يعني الوزن الثالث فعلى بضم الفاء
وفتح العين نحو شعبى بالشين المعجمة والعين المهملة اسم موضع وارنى بالراء المهملة اسم الداهية
وليس على هذا الوزن غير هذين اللفظين ومن المشتركة فعلى [illegible] فالتي الفها للتانيث اربعة
اضرب اسم عين كسلمى ورضوى وعوى واسم معنى كالدعوى والرعوى والنجوى والشكوى
وصفة مفرد كالظمأى والعطشى والسكرى وجمع كالجرحى والاسرى يعني الالف المقصورة
التي هي مشتركة بين ان يكون للتانيث وبين ان يكون للالحاق وزنان فعلى بفتح الفاء وسكون العين
وفعلى بكسر الفاء وسكون العين واما فعلى فقد يكون للتانيث نحو هذه الامثلة وقد يكون للالحاق كما يأتي
سلمى اسم امراة واسم جبل لقبيلة طي ورضوى بالضاد المعجمة اسم جبل بالمدينة وعوى بتشديد الواو
اسم

١٠٧

اسم نجم والرعوى بالراء والعين المهملتين الرجوع والنومى بمعنى اللوم والجرحى جمع جريح والاسرى
جمع اسير والتي الفها للالحاق نحو ارطى والتي كقولهم ارطاة وعلقاة ارطى نبت يدبغ به الجلد
وعلقى نبت قوله لقولهم ارطاة وعلقاة يعني والدليل على ان الالف هنا للالحاق قولهم ارطاة فانهم ادخلوا
تاء التانيث فلو كان الالف للتانيث لم يلحقوها تاء التانيث لان علامتي تانيث في كلمة واحدة لا يجوز
ومنها فعلى فالتي الفها للتانيث ضربان اسم عين مفرد كالشيزى والدفلى وذفرى فيمن لم يصرف
وجمع كالحجلى والظربى في جمع الحجل والظربان ومصدر كالذكرى والتي الفها للالحاق ضربان
اسم كالمعزى والذفرى فيمن صرف وصفة كقولهم رجل كيصى وهو الذي ياكل وحده وعزهى
عن ثعلب وسيبويه لم يثبته صفة الا مع التاء نحو عزهاة يعني الوزن الثاني من وزني المشترك
فعلى بكسر الفاء وسكون العين وقد يكون الفها للتانيث وللالحاق كما ذكر المصنف الشيزى بالشين
والزاء المعجمتين خشب اسود يتخذ منه القصاع والدفلى بالدال المهملة وبالفاء نبت وذفرى عظم اذن
البعير من العنق قوله فيمن لم يصرف يعني اختلف في ذفرى انه منصرف فمن جعل الفه للالحاق جعله منصرفا
منونا ومن جعل الفه للتانيث جعله غير منصرف والحجلى جمع حجل وهو القبج والظربى جمع ظربان وهو
دويبة كالهرة منتنة الريح المعزى بمعنى المعز قوله والذفرى فيمن صرف ذكر ذفرى مرتين احدهما فيما
كانت الالف فيه للتانيث والثانية فيما الفه للالحاق وسبب تكراره انه اختلف في انه منصرف وغير منصرف
كما ذكر وعزهى بالعين المهملة والزاء المعجمة وهو الذي لا طرب له من اللهو ويبعد عن اللهو قوله عن
ثعلب يعني عند ثعلب هذه اللغة صحيحة وعند سيبويه غير صحيحة بل اللغة الصحيحة عنده عزهاة بالتاء
فصل والابنية التي لحقتها ممدودة فعلاء وهي على ضربين اسم وصفة فالاسم على ثلثة اضرب اسم عين
مفرد كالصحراء والبيداء وجمع كالقصباء والحلفاء والطرفاء والاشياء ومصدر كالسراء والضراء
والنعماء والباساء يعني الابنية التي لحقتها الالف الممدودة انواع احدها فعلاء بفتح الفاء وسكون العين
وقد ذكر المصنف امثلة البيداء البادية القصباء القصب الحلفاء نبت يكون في الماء وهذه الالفاظ اعني
القصباء والطرفاء والحلفاء كل واحد منها جمع بمعنى انه اسم الجنس واما الاشياء الجمع شيء قال الكسائي
وزنه افعال جمع شيء كحرب واضراب وقال الكوفيون والاخفش وزنه فعلاء وكان في الاصل اشياء فحذفت
الهمزة التي هي لام الكلمة فبقي اشياء على وزن افعاء وقال اهل البصرة غير الاخفش وزنه فعلاء وهو المراد
بايراده في هذا الموضع وكان اصله شيئا فقدمت الهمزة التي هي لام الكلمة على الشين فصار وزنه اشياء على
وزن افعاء وعلى هذا القول ليس جمعا لشيء بل اسم معناه جمع والصفة على ضربين ما هو تانيث افعل وما ليس
كذلك فالاول نحو سوداء وبيضاء والثاني نحو امراة حسناء وديمة هطلاء وحلة شوكاء والعرب
العرباء سوداء وبيضاء مونثان مذكرهما اسود وابيض واما حسناء فنعت بمعنى حسنة وليس لها مذكر
وكذلك ديمة هطلاء اي كثيرة الهطل وهو تتابع المطر وحلة شوكاء بالشين المعجمة اي ثوب خشن [illegible]
العرباء اي خالصة وليس لهذه الاربعة مذكر على وزن افعل بخلاف سود وابيض ههنا بحث فعلاء بفتح الفاء

وسكون العين ونحو رحضاء ونفساء الرحضاء عرق من اخذته الحمى يعنى النوع الثانى ما كان على
وزن فعلاء بضم الفاء وفتح العين وسيراء وهو برد فيه خطوط يعنى النوع الثالث ما كان على وزن
فعلاء بكسر الفاء وفتح العين وسابياء وهى الجلدة التى يكون فيها الولد فى الرحم يعنى النوع الرابع فاعلاء
بكسر العين وكبرياء وهى العظمة يعنى الخامس فعلياء بكسر الفاء وسكون العين وكسر اللام وعاشوراء يعنى
السادس فاعولاء وبروكاء وبراكاء معناهما الثبات فى الحرب يعنى السابع فعالاء والثامن فعولاء كلاهما
بفتح الفاء وعقرباء وهى العقرب الانثى يعنى التاسع فعللاء بفتح الفاء وسكون العين وكسر اللام الاولى
وخنفساء يعنى العاشر فعللاء بضم الفاء واللام الاولى وسكون العين ويجوز فتح اللام الاولى واصدقاء
يعنى الحادى عشر افعلاء بفتح الهمزة وسكون الفاء وكسر العين وكرماء يعنى الثانى عشر فعلاء بضم الفاء وفتح
العين وزمكاء وهو منبت الذنب يعنى الثالث عشر فعلاء بكسر العين والفاء وتشديد اللام واما بفعلاء
وفعلاء كعلباء وحرباء وسيساء وحواء ومزاء وقوباء فالفهما للالحاق الهمزة فى الاوزان
المتقدمة للتانيث وهى باسرها غير منصرفة واما الوزن الذى همزته للالحاق ففعلاء بكسر الفاء وسكون
العين وفعلاء بضم الفاء وسكون العين فعلباء وهو عصب العنق وحرباء وسيساء وهو اعلى الكتف
فوزنها فعلاء بكسر الفاء وسكون العين وهو ملحق بسرداح وهو الناقة السمينة واما حواء بالحاء المهملة فهو
نبت يشبه لونه لون الذئب ومزاء وهو شراب وقوباء وهو داء يقع على البشرة فيتفرق ويقال له
بلسان بعض العجم برم فهذه الالفاظ الثلثة وزنها فعلاء بضم الفاء وسكون العين وهو ملحق بقرطاس بضم
القاف وهو بمعنى القرطاس فهذان الوزنان منصرفان ومن اصناف الاسم المصغر الاسم المتمكن
اذا صغر ضم صدره وفتح ثانيه والحق ياء ساكنة ثالثة ولم يجاوز ثلثة امثلة فعيل
وفعيعل وفعيعيل كفليس ودريهم ودنينير الاسم المتمكن احتراز عن الاسم المبهم مثل ذا وذاك ويا تى
بحثه فى آخر التصغير قال ابو سعيد العلة فى ضم اول المصغر انه فتح اول الجمع المكسر فلم يبق الا الضم او الكسر
والكسر ثقيل لانه لو كسر الاول لاجتمع اربع كسرات كسرة الحرف الاولى والياء بمنزلة الكسرتين والحرف
التى بعد ياء التصغير مكسور ايضا فى غير الثلاثى فيجتمع حينئذ اربع كسرات فى التقدير فاذا لم تحرك الاول بالفتح
والكسر بقى الضم وانما فتح الحرف الثانيه لانه لو ضم لصارت ياء التصغير واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولو
كسر الحرف الثانيه كان الخروج من ضمة الحرف الاولى الى الكسرة الثانية ثقيل فاذا تعذر ضمها وكسرها تعين
فتحها وانما الحق الياء للتصغير لان الالف الحق بالجمع المكسر فبقى الواو والياء والواو اثقل من الياء فاختيرت
الياء وانما اختص الحاق ياء التصغير بعد الحرف الثانيه لانه لو الحق بعد الحرف الاولى لصارت الياء واوا
لانضمام ما قبلها ولو الحقت بعد الحرف الثالثه فى الاسم الثانى لاشتبهت بياء النسبة وبالاسم المنقوص فتعين
الحاقها بعد الحرف الثانيه هذا البحث فى الثلاثى وفيما زاد على الثلاثى اجرى على الثلاثى كيلا ينكسر القاعدة
وكسر ما بعد ياء التصغير فيما زاد على الثلاثى لان الخروج من ياء التصغير الى حرف مكسورة اولى لان الياء والكسرة
متجانستان لان الكسرة اخت الياء وانما لم يتجاوز اوزان التصغير هذه الثلثة لان ما زاد على الرباعى يحذف
بعض

بعض حروفه حتى يصير على وزن الرباعى كما فعل بجمع التكسير فلم يبق الا الثلاثى او الرباعى والخماسى
الذى رابعه حرف المد الى فعيعيل فيرد جميع اوزان الثلاثى الى فعيل وجميع اوزان الرباعى وما زاد عليه
الى فعيعل وجميع اوزان الخماسى الذى رابعه حرف مد الى فعيعيل وما خالفهن فلعلة وذلك ثلثة اشياء
محقر افعال كاجيمال وما فى اخره الف تانيث كحبيلى وحميراء او الف ونون مضارعتان لالفى
التانيث كسكيران الضمير فى خالفهن ضمير فعيل وفعيعل وفعيعيل يعنى ما لم يكن على وزن احد الاوزان
المذكورة للتصغير فسبيل هذا انما لم يكن كذلك لتصحيح الف الجمع والتانيث والف فعلان نحو قولك فى تصغير
اجمال اجيمال فان حقه اجيميل بكسر الميم لان الحرف التى بعد ياء التصغير مكسور ولكن لم يكسر الحرف التى بعدها الف الجمع
لانه لو كسر لانقلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها وحينئذ لا يعرف الجمع من غيره وكذلك لا تكسر بعد ياء التصغير اذا
كان بعدها الف التانيث المقصورة او الممدودة او الالف التى بعدها نون بشرطان يكون الالف والنون
زائدتين كما ذكر المصنف ولا يصغر الا الثلاثى والرباعى اما الخماسى فتصغيره مستكره كتكسيره لسقوط
خامسه فان صغر قيل فى فرزدق فريزد وفى جحمرش جحيمر الاستكراه مثل الاكراه مستكره اى مدخل بالعنف
يعنى تصغير الخماسى الاصلى مستثقل غير مستحسن فى الفصاحة وتوسع الكلام كما ان جمعه التكسير مستكره وعلة
استكراهه انه لو لم يحذف منه حرف يثقل التلفظ به ولو حذف يكون الحذف من غير ضرورة على خلاف القياس
ومع انه مستكره لو صغر جاز واذا صغر يحذف حرفه الاخير ليصير على وزن الرباعى ومنهم من قال فريزق و
جحيرش بحذف الميم لانها من الزوايد والدال لشبهها بما هو منها وهو التاء والاول الوجه يعنى من العرب
من يحذف الميم من جحمرش لانها من الحروف الزوايد والحذف الدال من فرزدق لشبه الدال بما هو منه وهو التاء
يعنى لشبه الدال بالتاء لان التاء تقلب دالا لقرب مخرجيهما تقول ازدوج واصله ازتوج فابدلت التاء دالا
يعنى اذا كان بين الدال والتاء شبه والتاء من الحروف الزوايد فكان الدال ايضا من الحروف الزوايد والحروف
الزوايد اولى بالحذف من غيرها والضمير فى قوله بما هو يرجع الى ما والضمير فى منها يرجع الى الزوايد يعنى لشبه
الدال بالتاء التى هى من الحروف الزوايد قوله والاول الوجه يعنى قول من قال بحذف الحرف الاخيرة اولى
من قول من قال بحذف الميم من جحمرش والدال من فرزدق لان الحرف الاخيرة متطرفة والطرف اولى بالحذف
من المتوسط لان الثقل يحصل منه قال سيبويه لانه لا يزال فى سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع فانما حذفت
الذى ارتدع عنده ارتدع اى امتنع يعنى انما حذف الخامس لان المتكلم لا يزال فى سهولة من التلفظ بالكلمة الخماسية
ما لم يبلغ الحرف الخامسة فاذا بلغ الخامس ارتدع اى عسر عليه التلفظ بالحرف الخامسة لتوالى الحركات فاذا
عسر عليه التلفظ يجب ان يحذف منه حرف ويحذف الحرف التى ارتدع اى عسر التلفظ به وهو الحرف الخامسة
وقال الاخفش سمعت من يقول سفيرجل متحركا والتكسير والتصغير من واد واحد يعنى تدرجا
من العرب فى تصغير سفرجل سفيرجل متحركا اى متحركة الراء والجيم واللام من غير حذف حرف فدل على انه يجوز
تصغير الخماسى من غير حذف حرف وهو بعيد قوله متحركا حال عن الجيم لانه لا خلاف فى تحريكها ...
والتصغير والتكسير من واد واحد يعنى ما جاز فى التصغير جاز فى جمع التكسير لانهما من واد واحد اى حكمهما

واحد لان اللفظ اذا صُغّر تغير لفظه ومعناه وكذلك اذا جمع اللفظ تغير لفظه ومعناه فهما متشابهان
فصل وكل اسم على حرفين فان التحقير يردّه الى اصله حتى يصير الى مثال فُعَيل وهو ثلثة
اضرب ما حُذفت فاؤه او عينه او لامه تقول في عِدَة وشِيَة وخذ وكل اسمين وُعَيدة ووُشَيّة
وأُكَيل وأُخَيذ اعلم ان الثلاثي الذي حذف من حروفه الاصلية حرف على ثلثة انواع احدها ما لا يزاد
فيه حرف او زيد فيه تاء التانيث والنوع الثاني ما زيد فيه حرف وبقي بعد الحذف ثلثة احرف اثنان
اصليان وواحد زايد ويمكن تصغيره على وزن فُعَيل من غير ان يُرد المحذوف النوع الثالث ما حذف
منه حرف وزيد فيه حرف ولكن لم يمكن تصغيره على وزن فُعَيل الا برد المحذوف فياتي تحت كل نوع
النوع الاول ثلثة اقسام القسم الاول ما حذف منه فاء الكلمة نحو عدة واصله وعدة فحذفت فاؤه
فبقي عدة ولم يمكن تصغيره على وزن فعيل الا برد المحذوف فرد المحذوف فقيل وُعَيدة ولا اعتبار
بالتاء لانها زايدة فلا تُبطل الوزن بوجوده وعدمه وكذلك البحث في شية اصله وشية فرد المحذوف وقيل
وُشَيّة بادغام ياء التصغير في ياء لام الكلمة والشية كل لون يخالف معظم لون الجسد وكذلك كل وخذ
جُعلا اسمين فاذا صُغّر ارُدّ المحذوف وهو الهمزة فقال اُكَيل واُخَيذ والقسم الثاني ما حذف عينه و
القسم الثالث ما حذف لامه وياتيان بعد هذا وفي مُذ وسَل اسمين وشَهٍ مُنَيذ وسُوَيل وشُيَيهة
يعني القسم الثاني ما حذف عينه ويُرد عند التصغير كما ذكر المصنف والتاء الاخيرة في شُيَيهة تاء التانيث
ولم يكن هذه التاء قبل التصغير لانها مونث سماعية والمونث السماعية لا يكون التاء في لفظها قبل التصغير
وتدخل عليها التاء بعد التصغير وفي دَم وشَفَة وحِرٍ وفُل وفم دُمَيّ وشُفَيهة وحُرَيح وفُلَين وفُوَيه
يعني القسم الثالث ما حذف لامه وردت عند التصغير كدُمَيّ ادغمت ياء التصغير في ياء لامها المردودة
الحِر الفرج واصله حرح فحذفت الحاء الاخرة وردت عند التصغير وفُل اصله فلان فالالف زايدة
والنون اصلية فحذفت الالف والنون وردت النون عند التصغير لانها اصلية ولم يرد الالف لانها
زايدة ولا ضرورة لاجلها في ردها وهذا اللفظ مخالف لباقي الالفاظ المذكورة لان الحذف في تلك الالفاظ
قبل التصغير لازم الاستعمال وفل لا يلزم الحذف فيها بل يجوز ان يقال فل وفلان كلاهما وفم اصله فوه
فحذف الهاء اذا اضفته الى غايب كقولك فوه فلما حذفت الهاء بقي فو فاستثقلت الضمة على الواو
فاسكنت او قلبت الفا فالتقى الساكنان الالف والتنوين فلو حذفت الالف او الواو بقيت الكلمة على
حرف واحد وليس في الاسماء المتمكنة اسم على حرف واحد فلاجل ان لا تصير الكلمة على حرف واحد قلبت
الواو والالف المبدلة عنها ميما فصار فما فلما صغر ردت الهاء المحذوفة وردت الميم الى الواو فصار
فُوَيه فصل وما بقي منه بعد الحذف ما يكون به على مثال التحقير لم يرد الى اصله كقولهم
مَيت وهارٍ وناس مُيَيت وهُوَير ونُوَيس ولو رُدّ لقيل مُيَيِّت وهُوَيِّر واُنَيس يعني النوع
الثالث ما حذف منه وزيد فيه حرف بحيث يمكن تصغيره من غير رد المحذوف فاذا كان كذلك فلم
يحتج الى رد المحذوف كميت واصله ميوت فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فيجوز ميّت بتشديد الياء
ويجوز

١٠٩

ويجوز ان يحذف الياء الثانية التي هي المنقلبة عن الواو فيبقى ميت بياء واحدة فيمكن تصغيره من غير
رد المحذوف فيقول مُيَيت وهار اصله هاور وهو اسم فاعل من هار يهور اذا انهدمت اطراف النهر
فاخرت الواو على الراء فصار هارو فاستثقلت الحركة على الواو فاسكنت فحذفت لسكونها وسكون
التنوين فبقي هارٍ فصغرت فصار هُوَير فقلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها ولم يرد المحذوف فصل
وتقول في اسم وابن سُمَيّ وبُنَيّ فترد اللام الذاهبة وتستغني بتحريك الفاء عن الهمزة وفي
اخت وبنت وهنت اُخَيّة وبُنَيّة وهُنَيّة ترد اللام وتونث وتذهب بالتاء اللاحقة
يعني النوع الثالث ما حذفت منه حرف وزيدت فيه حرف ولم يمكن تصغيره من غير رد المحذوف
فاذا كان كذلك يرد المحذوف نحو اسم فان اصله عند البصريين سمو فحذفت الواو من آخره وزيدت
همزة الوصل بدلا من المحذوف فصار اسما فاذا صُغّر رد الواو وحذفت الهمزة فصار سُمَيو فقلبت
الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا والاولى ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار سُمَيّ
وابن اصله بنو ففعل به ما فعل باسم واخت اصله اخوة وبنت اصله بنوة وهنة اصله هنوة ففعل بهن
عند التصغير ما فعل باسم الا انه لا يحذف همزة اخت لانها همزة قطع قوله وتونث وتذهب بالتاء اللاحقة
قالوا التاء في اخت بدل عن الحروف المحذوفة وعن تاء التانيث لانها لو كانت التانيث المحض لانقلب
في الوقف هاء فلما صغرت ردت الواو المحذوفة وحذفت التاء اللاحقة التي هي بدل عن الواو وتاء
التانيث ثم الحقت تاء التانيث بعد التصغير وهذه التاء غير تلك التاء لان تلك التاء لا تصير في الوقف
هاء وتصير هذه التاء في الوقف هاء فيقول اُخَيّة بالهاء عند الوقف فصل والبدل غير اللازم يُرد
الى اصله كما يرد في التكسير تقول في ميزان مُوَيزين وفي متّعد ومتّسر مُوَيعد ومُيَيسر وفي قيل
وباب وناب قُوَيل وبُوَيب ونُيَيب واما البدل اللازم فلا يرد الى اصله تقول في قايل قُوَيئل
وفي تخمة تخيمة وكذلك تاء تراث وهمزة اُدَد وتقول في عيد عُيَيد لانك تقول اعياد
اراد بالبدل الحرف التي هي بدل من حرف آخر كالياء في ميزان فالياء بدل من الواو لان اصله موزان
والمراد بالبدل غير اللازم ما وجدت علة ابدال الحرف في التكسير دون التصغير واراد بالبدل اللازم ما وجدت
علة الابدال في التصغير والتكسير جميعا بيان هذا ان الميزان قلبت واوها ياء لسكون الواو وانكسار ما قبلها
في التصغير لم يكن ما قبل الواو مكسورا وفي متّعد قلبت الواو تاء وفي متّسر قلبت الياء تاء وادغمت التاء في
التاء والعلة في القلب هنا ان باب افتعل اذا كان معتل الفاء تقلب واوه او ياؤه تاء وتدغم التاء في
التاء في لغة بني تميم وفي التصغير يحذف الحروف الزوايد كما ياتي بحثه فاذا حذفت التاء في التصغير
ذهبت العلة الموجبة لقلب الواو والياء تاء لان الكلمة خرجت عن الافتعال فترد الواو والياء في
التصغير الى اصلهما وفي قيل قلبت الواو ياء لان الخروج من ضمة القاف الى كسرة الواو ثقيل فاسكن
القاف وتقلب كسرة الواو الى القاف وانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وسكونها وفي التصغير ليست الواو
مكسورة وفي باب قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي التصغير ليس ما قبل الواو مفتوحا وكذلك

البحث في ناب وفي قايل كانت الهمزة واوًا فقلبت الواو الفًا كما قلبت في الماضي فاجتمع الف اسم الفاعل وهذه الالف فابدلت هذه الالف همزة فقلبت الواو وهنا انما كان يعتبر عين الفعل في الماضي فلما غير عين الفعل في الماضي يجب تغيرها فيما هو فرع الماضي وهذه العلة موجودة في التكبير فيكون ابدال الواو همزة لازمًا واذا كان البدل لازمًا فلا يرد الواو في التصغير وفي تخمة اصله وخمة فقلبت الواو تاءً لانضمامها ووقوعها في اول الكلمة وهذه العلة موجودة في التصغير وكذلك تراث والتخمة عدم انهضام الطعام في المعدة واما أُدَد اصله وُدَد فقلبت الواو همزة وتركت الهمزة في التصغير لانها قلبت الواو همزة في التكبير لانضمامها وهذه العلة موجودة في التصغير واُدَد بدالين مهملتين اسم ابي قبيلة من اليمن واما عيد فحقه ان ترد الواو في التصغير الى اصلها لان البدل فيه غير لازم لان الواو في عيد انما قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وفي التصغير ما قبلها ليس مكسورًا ولكن تركت الياء في التصغير وجمع التكسير على حالها كيلا يشبه تصغير عيد وجمعه التكسير بتصغير عود وبجمعه لانك لو رددت الياء في عيد الى اصلها وقلت عُوَيد لم يعرف انه تصغير عيد او عود فصل والواو اذا وقعت ثالثة وسطًا كواو اسود وجدول فالجود الوجهين أُسَيِّد وجُدَيِّل ومنهم من يظهر فيقول أُسَيْوِد وجُدَيْوِل ذكر شرطين احدهما ان يكون الواو ثالثة والثاني ان لا يكون متطرفة فاذا اجتمع هذان الشرطان فالاجود قلب الواو في التصغير ياء نحو جُدَيِّل في جدول لان الواو والياء اذا اجتمعتا والاولى ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ومن العرب من يظهر الواو وعلته ان ياء التصغير ليست لازمة للكلمة بل يزول فلما كان كذلك كان الواو والياء كل واحدة من كلمة اخرى نحو ياتي وبذهب فاجتمعت الياء من ياتي وواو العطف من وبذهب ولم تقلب الواو ياء لانهما من كلمتين وبحث جُدَيْوِل كبحث أُسَيْوِد فصل وكل واو وقعت لامًا صحت او اعلت فانها تقلب ياء كقولك عُرَيَّة ورُضَيًّا وعُشَيًّا وعُصَيَّة في عروة ورضوى وعشواء وعصا كل واو هي لام الكلمة قلبت في التصغير ياء البتة سواء صحت تلك الواو في التكبير او اعلت فالواو في عروة صحت اي بقيت على حالها فتقول في التصغير عُرَيَّة والاصل عُرَيْوَة ففعل به ما فعل بجديول الا ان القلب في جديول مختلف فيه وفي عُرَيَّة لازم لان الواو هنا متطرفة والتغيير في المتطرفة اليق لانها حروف الاعراب وحروف الاعراب يكثر انتقالها ودورانها فتحتاج الى التخفيف فان قيل الواو في عروة متوسطة ايضًا قلنا ليست متوسطة لان تاء التانيث بحكم الانفصال ورُضَيًّا تصغير رضوى بفتح الراء وهي اسم جبل بالمدينة وعُشَيًّا تصغير عشواء وهي الناقة التي لا تبصر في الليل وعُصَيَّة تصغير عصا وهي اعلت واوها في التكبير اي انقلبت الفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت لسكونها وسكون التنوين فصل واذا اجتمع مع ياء التصغير ياءان حذفت الاخيرة وصار المصغر على مثال فُعَيل كقولك في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية واحوى عُطَيّ واُدَيَّة وغُوَيَّة ومُعَيَّة واُحَيّ غير منصرف وكان عيسى بن عمر يصرفه وكان ابو عمرو يقول اُحَيٍّ ومن قال اُسَيْوِد قال اُحَيْوٍ يعني اذا اجتمع بعد ياء التصغير ياءان يحذف احدهما ليصير الكلمة في التصغير على وزن

وزن فُعَيل نحو عطاء فالهمزة بدل من الواو فاذا صُغِّر تصير الالف التي بعد الطاء ياء مكسورة لوقوعها بعد ياء التصغير وترد الهمزة واوًا في التصغير لانه بدل غير لازم لان الواو انما قلبت همزة لوقوعها بعد الالف وفي التصغير انقلبت الالف ياءً فلم تكن الواو بعد الالف قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها وتحذف هذه الياء لانها خامسة والحرف الخامس يحذف في التصغير اذا كانت في كلمة لم يكن رابعها حرف مد فيقول عُطَيّ بادغام ياء التصغير فيما بعدها وكذلك البحث في اداوة وتقلب الالف في غاوية واوًا في التصغير فتصير غُوَيوِية فتقلب الواو التي بعد ياء التصغير وتحذف الياء الاخيرة وتقول غُوَيَّة وتحذف الالف من معاوية في التصغير لانها زائدة فبقي معوية وتقلب الواو ياء وتدغم ياء التصغير فيما بعدها وتحذف الياء الاخيرة واذا صُغِّر احوى يقول اُحَيو فتحذف الياء المتطرفة وتقلب الواو ياء وتدغم الياء في الياء فتصير اُحَيّ بياء مشددة بلا تنوين لانه اذا حذفت الياء المتطرفة خرجت الكلمة عن وزن افعل فلا يكون غير منصرف وقال ابو عمرو بن العلاء اُحَيٍّ بكسر الياء المشددة وتنوينها واصله عنده بعد التصغير اُحَيِّي فاستثقلت الضمة والكسرة على الياء الاخيرة فاسكنت وحذفت لسكونها وسكون التنوين بقي ما قبل لام الكلمة وهي ياء مكسورة منونة ابدًا مثل الضاد من قاضٍ قوله ومن قال اُسَيْوِد قال اُحَيْو يعني من لم تقلب الواو ياء في اُسَيود لم تقلب الواو ياء ايضًا في اُحَيو وكان اصله اُحَيْوِيٌ فاستثقلت الضمة على الياء فاسكنت وحذفت في الرفع والجر وهذا مثل جوارٍ وقد ذكر في اسباب منع الصرف لان اُحَيو غير منصرف ومن قال اُسَيْوِد قال مُعَيْوِيَة بالواو ايضًا فصل وتاء التانيث لا تخلو من ان يكون ظاهرة او مقدرة فالظاهرة ثابتة ابدًا والمقدرة تثبت في كل ثلاثي الا ما شذ من نحو عُرَيس وعُرَيب ولا تثبت في الرباعي الا ما شذ من نحو قُدَيديمة ووُرَيِّئة يعني كل اسم فيه تاء التانيث ملفوظة فاذا صُغِّر تثبت التاء تقول في طلحة طُلَيحة وان كانت التاء فيه مقدرة وهي المؤنث السماعية تظهر التاء في التصغير ان كان ثلاثيًا تقول في قدر قُدَيرة لان التصغير وجمع التكسير يردان الاشياء الى اصلها كما تقول في باب بُوَيب وجمعه ابواب رددت الالف الى اصلها وهو الواو الا ما شذ نحو عُرَيس وهو تصغير عُرس بضم العين وهو طعام الوليمة وهو مؤنث فحقها ان تقول في التصغير عُرَيسة ولكن لم تثبت التاء على الشذوذ وكذلك عُرَيب وهو تصغير عَرَب وان كان رباعيًا لم تثبت التاء في التصغير كيلا تثقل الكلمة بكثرة الحروف نحو عُقَيرب في تصغير عقرب الا ما شذ نحو قُدَيديمة في تصغير قُدَّام وكذلك وُرَيِّئة بتشديد الياء وبعدها همزة وهو تصغير وراء فقلبت الالف التي بعد الراء ياء مكسورة لوقوعها بعد ياء التصغير ثم ادغمت ياء التصغير فيها قال ابو البركات انما اثبت التاء في هذين اللفظين لان الظروف اكثرها مذكر فاثبت التاء في قُدَيديمة ووُرَيِّئة كيلا يظن انهما مذكران كساير الظروف واما الالف فهي اذا كانت مقصورة رابعة تثبت نحو حُبَيلى وسقطت خامسة فصاعدًا كقولك في جحجبى وقرقرى وحولايا جُحَيجِب وقُرَيقِر وحُوَيلِي يعني كل كلمة آخرها الف مقصورة لا تثبت الالف في التصغير الا اذا كانت الالف للتانيث

وفيها ثلثة احرف لا اكثر نحو حُبَيلى في تصغير حُبلى ولا تثبت فيما عداما ذكرناه فتقول المرمى الفها ليست
للتانيث فلاجرم تقول في تصغيره مُرَيم مثل قاض وحجبى وهو اسم قبيلة الفها للتانيث ولكن قبلها
اكثر من ثلثة احرف فلاجرم تقول في تصغيرها حُجَيجب بحذف الالف وتقول في تصغير قرقرى
وهو اسم موضع قُرَيقر بحذف الالف وفي تصغير حولايا بالحاء المهملة وسكون الواو وهي اسم بقعة حُوَيل
بلام مكسورة منونة بعد ياء التصغير فحذفت الياء والالف التي بعدها كيلا يستثقل الكلمة بكثرة الحروف
ثم حذفت الالف التي بعد اللام عند التصغير كما حذفت الف المرمى فصار مثل قاض فصل وكل
زايدة كانت مدة في موضع ياء فعيعيل وجب تقريرها وابدالها ياء ان لم تكنها وذلك نحو مُصَيبيح و
كُرَيديس ومُنَيديل في مصباح وكُردوس وقنديل يعني كل كلمة خماسية رابعها حرف مد تقلب
حرف المد منها في التصغير ياء لانكسار ما قبلها نحو كُردوس بضم الكاف والدال وهي القطعة العظيمة من
الخيل والمفصل العظيم من مفاصل الاعضاء فتصغيره كريديس بقلب الواو ياء لانكسار الدال قوله
ان لم تكنها الضمير المونث تعود الى الياء يعني ان لم يكن حرف المد ياء تقلب ياء وان كان ياء يترك على حالها
وان كانت في اسم ثلاثي زايدتان ليست احديهما اياها ابقيت اذهبهما في الفايدة وحذفت اختها
فتقول في منطلق ومغتلم ومضارب ومقدم ومهوم ومحمر مُطَيلق ومُغَيلم ومُضَيرب ومُقَيدم
ومُهَيّم ومُحَيمر الضمير في اياها يعود الى حرف المد الرابعة والضمير في اختها يعود الى الزيادة التي ابقيتها
اذهبهما في الفايدة اي اكثرهما واقواهما في الفايدة يعني اذا كان في الاسم ثلاثيا وزيدت فيه زيادتان
وليس رابع تلك الكلمة حرف مد فاحذف في التصغير ما هو اقل فايدة منهما واترك ما هو اكثر فايدة نحو
منطلق فالميم والنون زايدتان والنون لا يدل الا على البناء والميم تدل على بناء الفاعل والمفعول و
الزمان والمكان والمصدر فاحذف النون في التصغير دون الميم لما ذكرنا وقل مطيليق وكذلك البحث
ومُغَيلم تصغير مغتلم والاغتلام بالغين المعجمة شدة الشهوة في الحيوان وبحذف الدال المدغمة ويترك
الدال المدغمة فيها من مقدم بتشديد الدال فيقول مقيدم بتخفيف الدال وبحذف الواو المدغمة ويترك
المدغمة فيها من مهوم فيقول مهيوم ويقلب الواو ياء ويدغم ياء التصغير فيها فيقول مهيم وهو من التهويم
وهو النوم وبحذف الراء المدغمة ويترك المدغمة فيها من محمر بتشديد الراء فيقول محيمر وان تساويا
كنت مخيرا فتقول في قلنسوة وحبنطى قُلَينسة او قُلَيسية وحُبَينط وحُبَيط يعني اذا
تساوت الزايدتان في الفايدة وليست احديهما باكثر فايدة من الاخرى كنت في حذف ايتهما شئت
مخيرا فان حذفت النون من قلنسوة قلت قليسية انقلبت الواو ياء لانكسار السين وان حذفت النون
من حبنطى وهو عظيم البطن قلت حبيط صارت الالف ياء لانكسار ما قبلها فصار مثل قاض فان
حذفت الواو من قلنسوة والالف من حبنطى قلت قلينسة وحبينط وان كن ثلاثا والفضل
لاحديهن حذفت اختاها فتقول في مقعنسس مُقَيعس يعني اذا كان في الاسم الثلاثي ثلث زوايد
واحديها اكثر فايدة ابقيتها وحذفت الاخرين كما ذكر في مقعنسس ومعناه المتاخر فالميم والنون والسين
الاولى

الاولى زوايد ولكن الميم اكثر فايدة لما ذكرنا فلاجرم بحذف النون والسين الاولى دون الميم واما
الرباعي فيحذف منه كل زايدة ما خلا المدة الموصوفة تقول في عنكبوت عُنَيكب وفي مقشعر
قُشَيعر وفي احرنجام حُرَيجيم يعني يحذف جميع الزوايد من الرباعي الاصلي حتى تاء التانيث الا
المدة الواقعة رابعة واراد بالمدة الموصوفة ما كانت رابعة فيحذف الواو والتاء من العنكبوت فيقول
عُنَيكب ويحذف الميم والراء المدغمة من المقشعر فيقول قشيعر ومعنى الاقشعرار انقباض الجلد
وقيام الشعر على الاعضاء من الخوف او البرد وفي احرنجام ثلث زوايد الهمزة والنون والالف فيحذف
الهمزة والنون فاذا حذفتهما بقي حرجام فالالف رابعة فيقول في تصغيره حريجيم ومعنى الاحرنجام الاجتماع
وازدحام الابل ويجوز التعويض وتركه فيما حذف من هذه الزوايد والتعويض ان يكون على مثال
فعيعل فيصار بزيادة الياء الى فعيعيل وذلك قولهم في مُغتلم مُغَيليم وفي مقدم مقيديم وفي
عنكبوت عنيكيب وكذلك البواقي وان كان المثال في نفسه على فعيعيل لم يكن التعويض يعني
كل كلمة حذفت منها شيئا للتصغير فان كان وزنه بعد التصغير فعيعلا جاز فيه ان يدخل بعد الحرف الرابع
ياء عوضا عن المحذوف وجاز ان لا تدخل كما تقول في تصغير مغتلم مغيلم ان شئت قلت مغيلم بلا تعويض
وان شئت قلت مغيليم فاما اذا كانت الكلمة بعد التصغير على وزن فعيعيل لا يجوز التعويض لانك
لو عوضت في مثل هذا خرجت الكلمة من اوزان التصغير وذلك نحو حريجيم في تصغير احرنجام فانه لا يمكن
التعويض هنا فصل وجمع القلة يحقر على بنائه كقولك في اكلب واجربة واجمال وولدة
اُكَيلب واُجَيربة واُجَيمال ووُلَيدة اعلم ان جموع القلة اربعة اوزان فاذا صغرتها لا تردها ولا تنقص
منها شيئا الا انك تكسر بعد ياء التصغير في غير الثلاثي ولا تكسر بعد ياء التصغير اذا كان بعدها الف الجمع
محافظة لالف الجمع وقد ذكر المصنف جميع امثلتها فاما جمع الكثرة فله مذهبان احدهما ان يُرَدّ الى
واحده فيصغر عليه ثم يجمع على ما يستوجبه من الواو والنون او الالف والتاء او الى بناء جمع قلته
ان وجد له وذلك قولك في فتيان فُتَيّون او فُتَيّة وفي اذلاء ذُلَيّلون او اُذَيلة وفي غلمان
غُلَيّمون او غُلَيمة وفي دور دُوَيرات او اُدَيّر وتقول في شعراء شُوَيعرون وفي شسوع
شُسَيعات يعني اذا صغرت جمع الكثرة رددته الى واحده ثم صغرته ثم جمعته جمع سلامة المذكر
ان كان مذكرا من العقلاء او جمعته سلامة المونث ان كان مونثا او مذكرا ليس من العقلاء وان شئت رددته
الى جمع القلة ان كان له جمع القلة وانت مخير في رده الى واحده والى جمع القلة فالفتيان جمع الفتى ان
رددته الى واحده قلت في تصغيره فتيا مشددة ثم جمعته جمع السلامة المذكر فيقول فتيون وان
رددته الى جمع القلة وهو الفتية فتقول في تصغيره فتية بتشديد الياء واذلاء جمع ذليل فتقول بعد
رده الى واحده ذليلون وبعد رده الى جمع القلة اذيلة بتشديد اللام واصله اذللة ودور ان رددتها
الى واحدها قلت بعد التصغير والجمع دويرات قلبت الف دار واوا لانضمام الدال وان رددته الى
جمع القلة وهو ادور قلت اديور ثم قلبت الواو ياء وادغمت ياء التصغير فيها فقلت اديّر واما شعراء فليس له

جمع القلة فلا طريق الا رده الى الواحد ثم جمعه جمع سلامة المذكر فتقول شويعرون وواحد شاعر
قلبت الالف واوا في التصغير لانضمام الشين وكذلك شسوع ليس لها جمع قلة فيلزم ردها الى الواحد
ثم جمعه جمع سلامة المونث وحكم اسماء الجموع حكم الآحاد تقول قويمة ورهيط ونفير وابيلة
وغنيمة يعني الاسم الذي لفظه واحد ومعناه جمع يصغر كما يصغر الاسم الواحد فان كان ذلك الاسم
مونثا في المعنى ظهر تاؤه عند التصغير كابل وغنم تقول في التصغير ابيلة وغنيمة فصل ومن المصغرات
ما جاء على غير واحده كانيسيان ورويجل واتيك مغيربان الشمس وعشيانا وعشيشية ومنه
قولهم اغيلمة واصيبية في صبية وغلمة يعني فلا يصغر الاسم على لفظ غير اللفظ المستعمل في المكبر نحو
انسان فقياس تصغيره انيسن لان السين انكسر لوقوعها بعد ياء التصغير واذا انكسرت السين انقلبت
الالف ياء الا انهم زادوا في التصغير حرفا وهو اما الياء التي بعد السين والالف هي التي كانت في انسان
او الالف والياء بدل من الالف التي كانت في انسان والقياس في رويجل رجيل لانه تصغير رجل الا انه
زيدت فيه واو وقيل بل رويجل تصغير راجل فليس فيه زيادة ومغيربان تصغير مغرب زيدت فيه الالف
والنون وعشيانا بتشديد الياء تصغير عشي وعشيشية تصغير عشية زيدت فيهما ما تراه واغيلمة تصغير
غلمة واصيبية تصغير صبية زيدت فيهما الهمزة كل ذلك استعمال على غير القياس فصل وتد تحقر الشي
لدنوه من الشي وليس مثله كقولك هو اصيغر منك انما اردت ان تقلل الذي بينهما يعني اذا لم يكن الشيان
متماثلين ولكن بينهما تفاوت قليل واردت ان تخبر المخاطب بان التفاوت بينهما قليل تصغر اللفظ الذي
فيه بيان التفاوت كما تقول زيد اصغر من عمرو اي اصغر منه بقليل يعني بينهما غير متماثلين ولكن متقاربين
وهي دوين ذا وفويق هذا وهي اشارة الى مونث من بقعة او غيرها ودوين تصغير دون ودون بمعنى
غير وبمعنى اسفل وله معان كثيرة يعني هي غير ذلك بشي قليل وتلك البقعة اسفل من ذاك بشي قليل
وفويق تصغير فوق يعني هذا فوق ذاك بشي قليل ومنه اسيد اي لم يبلغ السواد اسيد تصغير اسود
وكان اصله بعد التصغير اسيود قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء يعني هذا اسود ولكن لم يبلغ سوادا
تاما بل فيه ادنى سواد وتقول العرب اخذت منه مثيل هاتيا ومثيل هاذيا هاتيا تصغير
هاتا وهاذيا تصغير هذا يعني اخذت منه شيا ليس مثل هذا الشي ولكن قريبا هذا الشي فصل وتصغير
الفعل ليس بقياس وقولهم ما اميلحه قال الخليل انما يعنون الذي تصفه بالملح كانك قلت
مليح شبهوه بالشي الذي تلفظ به وانت تعني شيا آخر نحو قولك بنو فلان يطوهم
الطريق وصيد عليه يومان يعني تصغير الفعل غير جايز لان التصغير وصف والوصف للاسماء
والتثنية والجمع كذلك وقد جاء تصغير فعل التعجب خاصة وانما صغروا افعل التعجب لانه يشبه
في عدم تصرفه الى المستقبل والامر والنهي والتثنية والجمع بخلاف الافعال قوله ما اميلحه هذا ما
... ا والمراد بهذا التصغير المبالغة في ملاحته ويحتمل ان يريد التلطف بالمذكور قول الخليل انما
يعنون الذي تصفه بالملح يعني اراد القايل تصغير الذي تصفه بالملاحة او الملوحة على الحقيقة لا تصغير الفعل

كقولهم

كقولهم بنو فلان يطوهم الطريق اسند الفعل الى الطريق والمراد اهل الطريق فلذلك يطوا اي يمر يعني بنو فلان
قوم قد نزلوا على جنب الطريق يمر عليهم المارون في الطريق فتضيفوا من مر بهم وقوله وصيد عليه
يومان اسند فعل المجهول الى اليومان والمراد منه صيد صيده في اليومين فصل ومن الاسماء ما جرى
في الكلام مصغرا وترك تكبيره لانه عندهم مستصغر وذلك نحو جميل وكعيت وكميت وقالوا

جملان وكعتان وكمت فجاوا بالجمع على المكبر كانها جمع جمل وكعت واكمت يعني قد جاء في اسماء
مصغر ولم يستعمل مكبرها وسببها ان الشي الذي وضع الواضع له اسما مصغرا في اول الوضع كان صغيرا
عنده فلم يضع له اسما مكبرا نحو جميل بضم الجيم وفتح الميم وهو اسم طاير وكعيت وهو طاير يشبه البلبل وكميت
وهو المعروف من الخيل فجمعوا هذه الاسماء كما يجمع الاسم المكبر فقالوا في جمع جميل جملان بكسر الجيم فقدر مفرده
جملا بضم الجيم وفتح الميم وان لم يكن مفرده مستعملا على هذه الصيغة وجمعوا كعيتا على كعتان بكسر الكاف
فقدر مفرده كعتا بضم الكاف وفتح العين كصرد وصردان وجمعوا كميتا على كمت بضم الكاف وسكون الميم فقدروا
مفرده اكمت بوزن احمر فصل والاسماء المركبة عشر الصدر منها فيقال بعيلبك وحضيرموت
وخميسة عشر وثنيا عشر اعلم ان الاسم الثاني من الاسمين المركبين بمنزلة تاء التانيث فكما ان تاء التانيث
لا يحذف في التصغير فكذلك الاسم الثاني هنا فاذن لا موضع للتصغير الا الاسم الاول فيضم الحرف الاول ويفتح
الثانية وتلحق ياء التصغير بعد الحرف الثانية ولم يكسر الحرف التي بعد ياء التصغير بل يفتح لانها قبل الاسم الثاني وما
قبل الاسم الثاني يفتح كما يفتح ما قبل تاء التانيث قوله ثنيا عشر هو تصغير اثنا عشر واصله اثنا عشر فحذفت نون
الكلمة وزيدت همزة الوصل قبل التصغير فصار اثنى عشر ثم حذفت الهمزة وردت لام الكلمة عند التصغير لان
التصغير يرد الاشياء الى اصلها فصار ثنيا وادغمت ياء التصغير في ياء لام الكلمة فصار ثنيا عشر فصل
وتحقير الترخيم ان تحذف كل شي زيد في بنات الثلثة والاربعة حتى يصير الاسم على حروفه الاصول
ثم تصغره كقولك في حارث حريث وفي اسود سويد وفي خفيدد خفيد وفي مقعنسس قعيس
وفي قرطاس قريطس الترخيم مبالغة الحرم وهو القطع والمراد به ههنا حذف حروف الزوايد من الكلمة
حتى يبقى حروفها الاصلية ثم يصغر وهذا تصغير جايز غير لازم يعني ان شيت حذفت الزوايد وان شيت صغرت
الكلمة مع الحروف الزوايد كما تقدم بحثه وان شيت قلت في تصغير حارث حريث بحذف الالف وان شيت
قلت حويرث تقلب الالف واوا لانضمام ما قبلها والخفيدد بضم الخاء المعجمة وفتح الدال والفاء النعامة الضخمة
الطويلة الساقين السريعة في السير فالياء واحدى الدالين زايدة فاذا صغر تحذف الياء واحدى الدالين فيبقى
خفيد فصل ومن الاسماء ما لا يصغر كالضماير يعني بعض الاسماء لا يجوز تصغيره لعلة وهي انواع احدها
المضمرات قال ابو سعيد لا تصغر المضمرات لانها تشبه الحروف لما ذكر في المبنيات فكما ... الحروف لا تصغر
المضمرات واين ومتى يعني لا يجوز تصغيرها فيه معنى الاستفهام قال ابو سعيد لان هذه اسماء ... [illegible]
مبهمات لا تعرفها ويجوز ان يكون ذلك الشي الذي يستفهم عنه قليلا او كثيرا ويلزمك ... [illegible]
عنه على ما عند المسيول فيه وحيث وانما لا يجوز تصغيره لان حيث كان مبهم ... [illegible]

معرفة ما بعده لا تفاوت تصغيره وتكبيره **وعند** قال ابو سعيد لا يجوز تصغيره لانه كان مبهم لا يرتفع ابهامه
ولا شيء من ابهامه بالتصغير **ومع** لا يجوز تصغيره لانه على حرفين ولم يسقط منه شيء حتى ترد في التصغير
والتصغير لا يبقى وان يكون بثلثة احرف فصاعدًا ليقع حرف التصغير بعد الثانيه ويكون بعد حرف التصغير
حرف فصاعدًا **او غير** قال ابو سعيد لا يجوز تصغيره لانه لا يفيد تصغيره معنىً **وحسب** قالوا لا يصغر حسب
لانه بمعنى الفعل كما ذكرنا اسماء الافعال فكما لا يصغر الفعل لا يصغر حسب **ومن وما** وبحثهما كبحث مع
وامس وغد واول من امس والبارحة وايام الاسبوع اراد بايام الاسبوع السبت والاحد الى
الجمعة يعني كل يوم من ايام الاسبوع وامس وغد واول من امس والبارحة مخصوص بوقت لا تغير معناه
بالتصغير فلا يجوز تصغيره **والاسم الذي بمنزلة الفعل لا تقول هو ضويرب زيدًا** يعني كل اسم يعمل عمل الفعل
فحكمه حكم الفعل فلا يجوز تصغيره ان اردت به الحال والاستقبال فلو اردت الماضي جاز لثبوت الصفة وخروجه
عن الفعلية **فصل والاسماء المبهمة خولف بتحقيرها تحقير ما سواها بان تركت اوايلها غير مضمومة
والحقت باواخرها الفات فقالوا في ذا وتا ذيا وتيا وفي اولا واولاء اوليا واولياء وفي
الذي والتي اللذيا واللتيا وفي اللذين واللاتي اللذيون واللتيات** يعني وضعه العرب تصغير
اسماء الاشارة والموصولات على خلاف ساير التصغيرات بثلثة اشياء احدها ترك الحرف الاولى على فتحها
ولم يضموها لان اسماء الاشارة والموصولات ثقيلة لكونها مبنية فلو ضمت اوايلها للتصغير لزاد ثقلها الثاني
ان ياء التصغير هنا وقعت ثانية فيما كان على حرفين نحو ذا وتا وعلته ان ياء التصغير في ذا وتا لو لم يقع
ثانية لزم ان تقع اولا ولا يمكن هذا لان ياء التصغير ساكنة ولا يمكن الابتداء بالساكن ويقع آخرًا وهذا
ممتنع ايضا لانه لا يمكن حينئذ الحاق الالف في الاواخر الثالث الحاق الف في اواخر هذه الاسماء وقال
عبد القاهر الحقت الالف في اواخر الاسماء المبهمة علما للتصغير بازاء الضمة في الاولى وبيّن كل مثال اما
ذا فاصله ذوي فحذفت الواو وقلبت الياء الفا وقيل اصله ذيي فحذفت احدى اليائين وقلبت الثانية
الفا ثم ادخلت ياء التصغير بعد الذال وردت الالف الى الياء وادغمت ياء التصغير فيها ثم زيدت الف
بعد هذه الياء المشددة لما ذكر واما تا فبحثه كبحث ذا واما اولا بالقصر فيلحق ياء التصغير بالله ويرد
الى اصلها وهو الياء ويدغم ياء التصغير فيها ويزاد الف بعد الياء المشددة وتفعل هكذا في الممدود الا انه
لا تزاد الالف آخرا بل يزاد بعد الياء المشددة قبل الهمزة لان الممدود لا بد ان يكون الهمزة في آخره
والالف الزايدة في اوليا المقصورة واولياء الممدودة عوض عن ترك تغيير اولها لان الحرف الاولى هنا
مضمومة في التكبير والتصغير فيها ويلحق الالف بعد الياء المشددة عوضًا عن ترك تغيير اولها من الفتح
الى الضم وكذلك بحث التي في التثنيه وتدخل ياء التصغير بعد الذال وتحرك الياء الاصلية وتدغم ياء التصغير
في الياء الاصلية ولا يلحق الالف التي هي علامة للتصغير بل تدخل في الرفع الف التثنية وفي النصب والجر ياء التثنية
فيقول اللذيان واللذيين واما في الجمع فيدخل ياء التصغير بعد الذال وتدغم ياء التصغير في الياء الاصلية
ثم يدخل بعد الياء المشددة في الرفع واو الجمع وفي النصب والجر بعد ياء الجمع فيقول اللذيون واللذيين
وليست

١١٣

وليست الالف الملحقة في التصغير في التثنية والجمع في هذين القطعين لا في اللفظ ولا في التقدير عند سيبويه
واما عند الاخفش فهي مقدرة فلا تفاوت في اللفظ بين ان يكون هذه الالف مقدرة او غير مقدرة الا في
نصب الجمع وجره عند الاخفش فانه يقول في الجمع اللذيين بكسر الذال وفتح الياء المشددة فانه يقول تركت
فتحة الياء لتدل على حذف الالف الملحقة في التصغير وجموع التي كسره وقد ذكر في قسم الموصولات ولا يصغر
من جميعها الا اللاتي فطريقه ان يحذف الالف التي بعد اللام لانها زايدة للجمع وتدخل ياء التصغير بعد
الياء وتدغمها في الياء الاصلية كما فعل في التي ثم يدخل بعد الياء المشددة الالف والياء اللتين هما
علامتا جمع المونث فتقول اللتيات **فصل ومن اصناف الاسم المنسوب وهو الاسم الاب
او البلد الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة كما الحقت التاء علامة للتانيث
وذلك نحو قولك هاشمي وبصري** وفيما ذكر سبعة قيود احدها قوله الاسم يعني النسبة المخصوصة
بالاسم كالاضافة لان الاضافة والنسبة متقاربتان لان المنسوب ينسب الى المنسوب اليه كما ان
المضاف ينسب الى المضاف اليه الثاني قوله المنسوب الى الاب او البلد مثال الاب هاشمي اي هذا الرجل
من اولاد هاشم او اولاد اولاده وهاشم هو هاشم بن عبد مناف وهو الاب الثالث لنبينا محمد صلى الله
عليه وآله سمي هاشم لانه يهشم الثريد للاضياف والهشم الكسر مثال البلد بصري وهذا القيد غير تام
لان النسبة ليست مخصوصة بالاب والبلد بل ينسب الرجل الى صنعته كما يقال الكاغدي لمن يبيع الكاغذ
والجوهري لمن يبيع الجوهر وعذره انه انما خص الاب والبلد لانهما اكثر وقوعا الثالث قوله الملحق بآخره
انما خص الآخر بالالحاق لان ياء النسبة مشابهة لتاء التانيث من حيث ان ياء النسبة لا محل لها من الاعراب
كتاء التانيث بل هي حرف الاعراب لانها اتصلت بالكلمة وليست باسم مستقل حتى يكون لها اعراب بنفسها
الرابع قوله ياء انما خص الياء بالنسبة دون ساير الحروف لان النسبة مشابهة للاضافة فكما ان المضاف
اليه ياء اذا كان مضمرا متكلما فكذلك حرف النسبة الخامس قوله مشددة وانما شددت ياء النسبة كيلا تشتبه
بياء المضاف اليه فانها مخففة السادس قوله مكسور ما قبلها وانما خص ما قبلها بالكسر لان الياء الاولى
من هذين اليائين ساكنة وما قبل الياء الساكنة فالكسر اولى به ويعني بهذين اليائين الياء المشددة لان
المشددة حرفان السابع قوله علامة للنسبة وهذا احتراز عن كلمة في آخرها ياء مشددة اذا جعلت علما لشخص
كما اذا كانت لفظة زيدي علما لرجل فان هذه الياء لا تسمى ياء النسبة لان هذا الرجل لا ينسب الى شيء قوله كما الحقت
التاء علامة للتانيث يعني ياء النسبة يدل على افادة النسبة كما ان تاء التانيث تدل على ان المذكور مونث
**وكما انقسم التانيث الى حقيقي وغير حقيقي فكذلك النسب فالحقيقي ما كان موثرا في المعنى وغير
الحقيقي ما تعلق باللفظ فحسب نحو كرسي وبردي** يعني كما ان المونث قد يكون مونث اللفظ والمعنى
كفاطمة وقد يكون مونث اللفظ دون المعنى كطلحة فكذلك المنسوب قد يكون منسوبا في اللفظ والمعنى
كمصري فانه منسوب الى مصر وقد يكون منسوبا في اللفظ دون المعنى ككرسي فان فيه ياء النسبة
ولكن ليس فيه معنى النسبة لانه لا ينسب الكرسي الى شيء بل هو اسم موضوع كذلك وكذلك البردي بضم الباء

وهو تمر جيد والبردي بفتح الباء نبت معروف وكما جاءت التاء فارقة بين الجنس وواحده فكذلك الياء نحو زنجي وزنج وروم ورومي ومجوسي ومجوس يعني فكما ان ياء النسبة تشبه تاء التانيث في كونها حقيقيا وغير حقيقي فكذلك يشبهها في كونها فارقة بين الجنس وواحده يعني فكما ان الفرق بين الجنس والفرد منه بالتاء في تمر وتمرة فان تمرا للجنس وتمرة لفرد من ذلك الجنس فكذلك روم بغير ياء للجمع ورومي لشخص واحد من اهل الروم وكذلك المجوس للجمع ومجوسي لواحد منهم والنسبة مما طرق على الاسم تغيرات شتى لانتقاله بها من معنى الى معنى وحال الى حال التطريق الاتيان بالشيء ومن الطروق وهو المجيء قوله مما طرق على الاسم بضم الطاء وكسر الراء وتشديدها اي مما دخل واتى به على الاسم لتغيرات شتى اي متفرقة مختلفة لانتقاله اي لانتقال الاسم بها اي بسبب النسبة من معنى الى معنى اي من معنى الجمع الى معنى الواحد كروم ورومي فان روما جمع وروميا واحد قوله وحال الى حال اي ومن حال الاسمية الى حال الوصفية كقولك هاشمي فان هاشما اسم جامد فاذا دخلت عليه ياء النسبة صار وصفا تقول هذا رجل هاشمي ورايت رجلا هاشميا والتغيرات على ضربين جارية على القياس المطرد في كلامهم ومعدولة عن ذلك فمن الجارية على قياس كلامهم حذفهم التاء ونون التثنية والجمع كقولهم بصري وهندي وزيدي في البصرة وهندان وزيدون اسمين يعني بعض النسبة ما هو على القياس ويأتي بحث كل واحد قوله في النسبة الى بصرة بصري هذا مستقيم على القياس لان ياء النسبة اذا دخلت على اسم فيه تاء التانيث لا تلحق تاء التانيث ان يكون في آخر الكلمة فلولم تحذف تاء التانيث لزم تركيب ثلث كلمات ولان تاء التانيث مع ما قبلها بمنزلة المركب من كلمتين فكما ان الاسم الثاني من المركب يحذف عند النسبة كما ياتي بحثه فكذلك تاء التانيث تحذف عند ياء النسبة وتقول في النسبة الى هندان وزيدون وكذلك جميع المثنات والمجموعات جمع المذكر السالم اذا وضعا علمين لشخصين بحذف علامة التثنية والجمع مع النون عند النسبة لان علامة الجمع والتثنية هي حرف الاعراب وحرف الاعراب يكون متطرفة والنون كالتنوين فلولم تحذف علامة الجمع والتثنية عند النسبة لصارت علامة الجمع والتثنية عند ياء النسبة متوسطة وهذا لا يجوز فلاجل هذا تقول هندي وزيدي بحذف الالف والنون والواو والنون ومن ذلك قنسري ونصيبي ويبرين فيمن جعل الاعراب قبل النون ومن جعله معتقب الاعراب قال قنسريني ومن ذلك يعني ومن المنسوب الى لفظ الجمع قوله فيمن جعل الاعراب قبل النون يعني بعض العرب يجعل اعراب هذه الالفاظ كاعراب جمع المذكر السالم يقول في الرفع قنسرون وفي النصب والجر قنسرين فعلى هذا القول يحذف الياء والنون عند النسبة لما ذكرنا ويقال قنسري ومنهم من جعل النون حرف الاعراب ولا يغير الياء فيقول قنسرين برفع النون في الرفع ونصبها في النصب وجرها في الجر فعلى هذا القول لا يحذف شي بل يقال قنسريني الضمير في جعله ضمير النون والمعتقب بفتح القاف فكان الاعتقاب اي من جعل النون موضع تغير الاعراب يعني يجي عليه

يحذف م

النصب

114

النصب بعد الرفع والجر بعد النصب وقنسرين اسم بلد بالشام ونصيبين اسم بلد ويبرين بياء منقوطة من تحتها بنقطتين وبعدها ياء منقوطة اسم بلد من ارض الحجاز وقد جاء مثل ذلك في التثنية فقالوا خليلاني وجاء في خليلان اسم رجل حاصل هذا البحث ان كل علم على صيغة التثنية او الجمع المذكر السالم فيه مذهبان احدهما ان يجعل اعرابه في التثنية في الرفع بالالف وفي النصب والجر بالياء وفي الجمع يجعله في الرفع بالواو وفي النصب والجر بالياء فعلى هذا يقول في خليلان وزيدان وزيدون عند النسبة خليلي وزيدي والمذهب الثاني جعل اعرابه على النون فتقول خليلاني وزيديني يجعل التثنية ابدا بالالف ويجعل الجمع ابدا بالياء وعلى هذا قول الايادي الحي بالسبعان والبيت الذي بعده امل عليها بالبلى الملوان قوله وعلى هذا يعني على من جعل النون حرف الاعراب قد جاء هذا البيت لانه قال بالسبعان يجعل النون حرف الاعراب لانه لو جعل حرف الاعراب قبل النون لقلب الالف ياء لوجود الجار وهو الباء وقايل هذا البيت ابن مقبل السبعان بضم الباء اسم موضع امل اي جعلها ملولة بالبلى اي بالدروس الملوان الليل والنهار يعني جعل الملوان هذا الموضع كثيرة البلى جاء داد بامل خرب فصل وتقول في نمر وشقوة والدئل ونحوها مما كسرت عينه نمري وشقوي ودؤلي بالفتح قياس مطرد ومنهم من يقول يثربي وتغلبي والشايع الكسر بتشديد الباء اي مستقيم حاصل هذا الفصل ان الثلاثي المكسور العين بفتح عينه في النسبة كيلا تتوالى كسرات كقولك في نمر بكسر الميم اسم قبيلة نمري فان النون مفتوحة والباقي مكسورة وتوالي الكسرات ثقيل لان الميم والراء مكسورتان والياء مشددة بتقدير الكسرتين لان الياء المشددة بياءين والياء بتقدير الكسرة لانها تولدت من الكسرة فلاجل ان لا تتوالى الكسرات تفتح عين الكلمة وكذلك البحث في شقوة بالشين المعجمة وكسر القاف وهو اسم قبيلة وفي دؤل بضم الدال وكسر الهمزة وهو اسم دويبة فان كان الاسم رباعيا يترك كسرة الحرف التي قبل لام الكلمة على حالها لانه بقي من الكلمة حرفان غير مكسورين تقويت الكلمة بكثرة الحروف هذا هو المذهب الشايع اي المشهور ومن العرب من يفتح الكسرة حذرا من توالي الكسرات وذلك نحو يثربي بكسر الراء وهو مدينة النبي عليه السلم وتغلب بكسر اللام وهو اسم ابي العرب تقول في النسبة اليه تغلبي فصل وتحذف الياء والواو من كل فعيلة وفعولة فيقال فيهما فعلي نحو قولك حنفي وشنائي الا ما كان مضاعفا او معتل العين نحو شديد وطويلة فانك تقول فيهما شديدي وطويلي يعني تحذف الياء والتاء من كل فعيلة والواو والتاء من كل فعولة لان المونث ثقيلة فيحتاج الى تخفيفها بحذف الحروف الزوايد ان كان فعيل او فعول او فعيل بضم الفاء منكرا لم يحذف ياؤها لان المذكر خفيف ويقول في حنيفة حنفي بفتح النون فلما حذفت الياء والتاء ابدلت كسرة النون فتحة وتقول شنئي بفتح النون في النسبة الى شنوءة وهي اسم قبيلة واما المضاعف لا يحذف منه الا التاء لانك لو حذفت الياء من شديدة لاجتمع الدالان فان تلفظت كما يكون اللفظ بحرفين متماثلين متحركين ثقيلا وان ادغمت احدهما في الاخرى لزمك التغيرات الكثيرة في كلمة واحدة ولانه اذا ادغمت [illegible] المصدر بغيره وكذا في المعتل العين لا يحذف منه سوى التاء لانه لو حذفت الياء من طويلة بقي طول بكسر الواو فيلزم

تقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ومن كل فعيلة فيقال فيها فُعَلي نحو جُهَني وعُقَلي قوله ومن كل فعيلة هذا عطف على قوله بحذف اليا والواو من كل فعيلة وفعولة يعني كما حذف اليا من فعيلة بفتح الفا وكسر العين فكذلك يحذف من كل فُعَيلة بضم الفا وفتح العين فيقول فُعَلي تركت الفا على ضمها والعين على فتحها جُهَينة وعُقَيلة قبيلتان من العرب فصل ويحذف اليا المتحركة من كل مثال قبل آخره يا آن مدغمة احديهما في الاخرى نحو قولك في حُمَير واسيد وسيد وميت حميري واسيدي وسيدي وميتي يعني كل اسم قبل الحرف الاخيرة منه ياء مشددة يحذف منه اليا المدغمة فيها ويترك اليا المدغمة عند سيبويه وقال قوم بل يحذف اليا المدغمة ويترك اليا المدغم فيها وانما فعلوا هذا كيلا يجتمع في كلمة يا آن مشددتان نحو اسيد تصغير اسود فيحذف اليا المتحركة ويترك اليا الساكنة وهو يا التصغير فيقول اسيدي وكذلك حميري وهو تصغير حمار فيقول حميري بياء ساكنة وسيد اصله سيود فقلبت الواو ياء وادغمت اليا في اليا ثم يحذف اليا المتحركة عند النسبة فيقول سيدي وكذلك ميت ومن حذف اليا المدغمة تقلب اليا المدغم فيها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيقول اساوي وكذلك البواقي قال سيبويه ولا اظنهم قالوا طائي الا فرارا من طيئي وكان القياس طيئيا ولكنهم جعلوا الالف مكان اليا الضمير في اظنهم للعرب يعني ولا اظن العرب قالوا طائي الا فرارا من الثقل فان طيئيا بتشديد اليا وبعدها همزة اسم قبيلة من العرب فقياس النسبة اليه طيئي بياءين مشددتين بينهما همزة وهذا ثقيل فحذفت اليا المتحركة قبل الهمزة فبقي طيئي بياء ساكنة قبل الهمزة ثم ابدلت هذه اليا الساكنة الفا للتخفيف وقالوا طائي واما مهيم تصغير مهوم فلا يقال فيه الا مهيمي على التعويض والقياس في مهيم من هيمه مهيمي بالحذف يعني مهيم يحتمل ان يكون تصغير مهوم بتشديد الواو من هوم اذا نام ويحتمل ان يكون اسم مفعول من هيم بتشديد اليا اذا جعل الحب احدا متحيرا فان كان تصغير مهوم فاذا اردت تصغيره تحذف الواو المدغم فتقول في التصغير مهيوم ثم تقلب الواو يا وتدغم ياء التصغير فيها فيقول مهيم بتشديد اليا ثم يدخل يا ساكنة بعد اليا المشددة عوضا عن الواو المحذوفة كما قلنا في التصغير في فصل التعويض فصار بعد التعويض والنسبة مهيميا بياء مشددة مكسورة بعدها يا ساكنة وبعدها ميم وبعد الميم يا النسبة وان جعلته من هيم قلت عند النسبة مهيمي بياء ساكنة بعد الها وتحذف اليا المدغم فيها كما فعلت في سيدي من غير فرق لانه لم يحذف حرف منه على هذه اللغة حتى يحتاج التعويض فصل وتقول في فَعِيل وفَعِيلة وفُعَيل وفُعَيلة من المعتل اللام فَعَلي وفُعَلي كقولك غنوي وضروي وقصوي واموي يعني معتل اللام اذا كان على وزن فعيل وفعيلة كلاهما بفتح الفا وكسر العين وفُعَيل وفُعَيلة بضم الفا وفتح العين يحذف منه اليا والتا وتفتح العين اذا كانت مكسورة ونبين شرحها في الامثلة اما غنوي فاصله غني بفتح الغين المعجمة وكسر النون وتشديد اليا وهو قبيلة من غطفان فحذفت اليا المدغمة لانها زايدة وتفتح النون كما تفعل بنون نمر ثم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح النون ثم قلبت الالف عند
دخول

دخول ياء النسبة واوا لانه لا بد وان يكون ما قبل ياء النسبة مكسورا والالف لا تقبل الحركة فلا بد من قلبها واوا او ياء وقلبها واوا اولى كيلا يجتمع اليا آت وضروي منسوب الى ضرية وهي قرية بين بصرة ومكة في البادية تفعل بها من التغييرات ما ذكرنا وقصوي منسوب الى قصي بن كلاب من اجداد النبي عليه السلم واموي منسوب الى امية وهو قبيلة من قريش واذا تاملت فيما ذكرنا تعرف هذه التغييرات كلها وقال بعضهم اميتي يعني قال بعض العرب اميي بحذف تاء التانيث وترك اليا المشددة التي قبلها بحالها اذا دخل ياء النسبة وانما ترك اليا المشددة على حالها لان اليا المشددة كحرف صحيح بدليل جريان الاعراب عليها واجرى هذا القايل هذا الحكم في الامثلة المتقدمة اعني في غني الى هنا ايضا وقالوا في تحية تحوي وزنه تفعلة فنقلت كسرة اليا الاولى الى الحاء الساكنة وادغمت اليا في اليا فصار على وزن ضرية فتفعل بها ما فعل بضرية وفي فعول نحو لي كقولك في عدو عدوي وفرق سيبويه بينه وبين فعولة فيقال في عدوة عدوي كما قالوا في شنوءة شنائي وشنوي ولم يفرق المبرد وقال فيهما فعولي يعني فرق سيبويه بين فعول بغير تاء وبين فعولة بالتاء فلا يحذف من فعول شيئا لانه مذكر والمذكر خفيف ويحذف الواو والياء من فعولة لانها مونث والمونث ثقيله وقد ذكرنا هذا البحث في الفصل الثاني من المنسوب فنقول في المذكر عدوي بضم الدال وتشديد الواو وفي المونث عدوي بفتح الدال وتخفيف الواو لان اصلها عدوة فحذفت الواو المدغمة والتاء وفتحت الدال لان الدال انما ضمت ليكون وزنها فعولة فلما بطل وزن فعولة فتحت الدال لان الفتح اخف واذا حذفت الواو والتاء من شنوءة بقي بعد النسبة شنائي بالهمز وشنوي بقلب الهمزة واوا والمبرد لا يحذف من فعولة غير التاء كما لا يحذف من فعول وعلته عنده ان التاء اذا حذفت صار المونث كالمذكر في اللفظ من غير فرق فلم يكن المونث اثقل من المذكر حينئذ فصل والالف في الاخر لا تخلو من ان تقع ثالثة او رابعة منقلبة او زايدة او خامسة فصاعدا فالثالثة والرابعة المنقلبة تقلبان واوا كقولك عصوي ورحوي وملهوي ومرموي واعشوي قوله منقلبة او زايدة هذا في الرابعة لان الرابعة قد يكون الفها منقلبة عن حرف اصلية فقد يكون زايدة وياتي بحث كل واحدة منها اما الثلاثي فلا يكون الفها الا منقلبة نحو العصا فان الفه منقلبة عن الواو فاذا ادخلت عليه ياء النسبة اجتمع ساكنان الالف واليا الاولى المدغمة فلا بد من قلب الالف حرفا يقبل الحركة لان ما قبل ياء النسبة مكسور فقلبها واوا اولى لانك لو قلبتها ياء لاجتمع ثلث يا آت وهو ثقيل وقلبها واوا اولى ايضا من قلبها همزة لان بين الالف والواو مناسبة من كونهما من حروف العلة وهذا البحث متوجه في كل الف اجتمع مع ياء النسبة اذا اردت قلبها واما الرحى فانها منقلبة عن اليا وملهوي منسوب الى الملهى والواو اذا وقعت في آخر الكلمة وحروف الكلمة اكثر من ثلثة تقلب الواو ياء فاذا عرفت هذا فاعلم ان الالف المنقلبة في الرباعي فما فوقها لا يكون الا منقلبة عن ياء لان الواو قد انقلبت ياء قال البعض يجوز في الالف المنقلبة اذا كانت رابعة ان تحذفها للتثقل لكثرة حروفها فتقول ملهي وان تقلبها واوا والاصل

فتقول طهوى وفي الزايدة ثلثة اوجه الحذف وهو احسنها كقولك حُبلي وديني والقلب نحو حبلوى
ودنيوى وان يفصل بين الواو والياء بالالف كقولك دنياوى وليس فيما وراء ذلك الا الحذف
كقولك مرامى وحبارى وقبعثرى وجمزى في حكم حبارى يعني اذا كانت الالف زايدة لا منقلبة
عن حرف اصلية وكان في اسم رباعي جاز فيه ثلثة اوجه احدها حذف الالف لرفع الثقل لان الحرف
الزايدة ثقيلة فلو قلبنا واوًا لزاد ثقلها والوجه الثاني قلبها واوًا قياسًا على الالف المنقلبة عن حرف اصلية
والوجه الثالث ان تقلبها واوًا وتزيد بين الواو وبين ما قبلها الفا لانهم توهموا دنيا ممدودة وان لم يكن
مستعملة حكاه سيبويه تحبلوى منسوب الى الحبلى والفها زايدة للتانيث يقول عند الحذف حبلي وعند
القلب حبلوى وعند الفصل حبلاوى وكذلك النسبة الى الدنيا قوله وليس فيما وراء ذلك الا الحذف يعني
لو كانت الالف في اسم اكثر من اربعة احرف يحذف الفها البتة لثقل الكلمة بكثرة حروفها نحو مرامى
والاصل مرامى فحذفت الفه عند النسبة وكذلك البحث في حبارى وقبعثرى وهو الجمل الضخم قوله
وجمزى في حكم حبارى جمزى منسوب الى جمزى بفتح الجيم والميم والراء هذا استدراك عن الرباعي يعني
قال في الرباعي اذا كانت الفه زايدة يجوز قلبها واوًا وفي جمزى لا يجوز قلب الفه واوًا وان كان رباعيًا
بل يلزم حذفها لانه ثقيل بتوالي حركاته فكان حبارى ثقيل بكثرة حروفه فصل والياء المكسور
ما قبلها في الآخر لا تخلو من ان يكون ثالثة او رابعة او خامسة فصاعدًا فالثالثة تقلب واوًا
كقولك عموى وشجوى وفي الرابعة وجهان الحذف وهو احسنها والقلب كقولك قاضى
وحانى وقاضوى وحانوى يعني كل اسم في اخره ياء وقبلها كسرة فان كان ثلاثيًا يفتح ما قبل الياء
ويقلب الياء الفا لانفتاح ما قبلها ثم تقلب الالف واوًا كما ذكرنا في العصا نحو عموى وهو منسوب الى عم
واصله عمى بوزن زمن وهو نعت من عمى اذا صار قلبه اعمى وشجوى منسوب الى شج واصله شجى على وزن
زمن ايضا وهو من شجى اذا حزن واخذ الحظم في حلقه فان كان رباعيًا يجوز حذف الياء لثقل كثرة الحروف
وهو احسن ويجوز قلبها واوًا نحو قاض فتقول عند الحذف قاضى بتشديد الياء وعند القلب قاضوى بنقل
الضاد من الكسرة الى الفتحة وقلب الياء الفا ثم تقلب الالف واوًا وانما تقلب الضاد من الكسرة الى الفتحة
لانه لو لم ينقل من الكسرة الى الفتحة لتوالت كسرة الضاد والواو فهذان ثقلان وياء النسبة ثقيلة فحنئذٍ
كثر الثقل وكذلك حانى عند الحذف وحانوى عند القلب وهو منسوب الى الحانى بالحاء المهملة وهو
بايع الخمر قال وليتعاثه بالشرب انه لم يكن لنا دراهم عند الحانوى ولا نعتد قايل هذا الشعر الاعشى
والمراد بالاستشهاد قلب الياء واوًا في الحانوى وليس فيما وراء ذلك الا الحذف نحو مشترى في
مستقصى يعني في الاسم الزايد على الرباعي الا حذف الياء للثقل بكثرة الحروف نحو مشترى وهو منسوب
الى المشترى فحذف الياء عند النسبة وقالوا في محى محوى ومحيى كقولهم اموى واميى محى بتشديد
الياء واصله محيى لانه اسم فاعل من التحية فحذفت لام فعله كما حذفت ياء مشترى ثم بعد الحذف فيه مذهبان
محيى بياءين مشددتين الاولى عين الكلمة والثانية هي ياء النسبة والمذهب الثاني حذف الياء الاولى
المدغمة

المدغمة في عين الكلمة فيبقى محيى بياءين الاولى مخففة والثانية مشددة وهي ياء النسبة ثم تقلب ياء
الاولى واوًا فيقال محوى وبحث هذا كبحث اموى وقد ذكر قبيل هذا بفصلين فصل وتقول في غزو
وظبي غزوى وظبيى يعني كل واو وياء قبلها ساكن اذا نسب اليه تركت الواو والياء بحالهما و
كذلك ترك سكون ما قبلها بحاله لانا قد بينا في اول الكتاب ان الواو والياء اذا سكن ما قبلها جرتا مجرى
الحرف الصحيح واختلف فيما لحقته التاء من ذلك فعند الخليل وسيبويه لا فصل وقال يونس
في ظبية ودمية وقنية ظبوى ودموى وقنوى وكذلك بنات الواو كغزوة ورشوة
اختلف الخليل وسيبويه ويونس فيما كان فيه تاء التانيث من الواو والياء الساكن ما قبلها فالخليل
وسيبويه يتركان الكلمة بحالها سواء كان فيه الواوى والياى ويونس يحرك ما قبل الواو والياء بالفتح
ويقلب الواو والياء الفا ثم يقلب الالف واوًا لياء النسبة قوله لا فصل اي لا فرق الدمية بضم الدال
الصورة المنقشة والقنية بكسر القاف ما يقتنى اي يدخر من المال وكان الخليل يعذره في بنات
الياء دون بنات الواو يعني جعل الخليل يونس معذورًا في تحريك الساكن بالفتح في بنات الياء
دون بنات الواو لان الساكن قبل الياء على تقدير الكسرة لان الياء اخت الكسرة فلان الساكن على
تقدير الكسرة بل على تقدير الضمة وعلى مذهب يونس جاء قولهم قروى وزنوى في قرية وبني زنية
يعني جاء هذان اللفظان عن العرب على مذهب يونس فالاصل على مذهب خليل ان يقال قرئى
بسكون الراء وكسر الياء الاولى ولكن المستعمل قروى فحركت الراء بالفتح وقلبت الياء الفا ثم قلبت الالف
واوًا كما ذكرنا والاصل في النسبة الى زنية بكسر الزاى وسكون النون زنيى ولكن المستعمل زنوى
بتحريك النون الى الفتح وقلب الياء الفا ثم تقلب الالف واوًا والزنية بمعنى الزنا وتقول في طى ولية
طووى ولووى يعني اذا كان اسم فيه ياء مشددة ونسبت اليه لا يجوز تركه على حاله لانه يجتمع بعد
النسبة اربع ياءات لان كل ياء مشددة ياءان فالطريق ان يرد الياء المدغمة الى اصلها من الواو او الياء
وتحركها بالفتح وتقلب الياء الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم تقلب الالف واوًا بيانه طى اصله
طوى فقلبت الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبقت الاولى بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت
الاولى في الثانية فعند النسبة ترد الياء الاولى الى الواو وتحركها بالفتح فتصير طويا وتقلب الياء الفا
والالف واوًا فتصير طووى وكذلك البحث في لية واصله لوى فحذفت التاء وفعل به ما فعل بطى
ومعنى اللى تحريك اللسان في الفم ومدافعة الدين وفي حية حيوى اصله حية حييه بياءين الاولى
ساكنة والثانية متحركة فحركت الاولى بالالف وقلبت الياء الثانية الفا والالف واوًا وفي دو
وكوة دوى وكوى الدو الصحراء الكوة ثقبة في البيت يعني الواو المشددة يترك على حالها عند
النسبة لان اجتماع الواو مع ياء النسبة غير ثقيل فصل وتقول في مرمى مرمى تشبيها
بقولهم في تميمى ومجرى وشافعى تميمى ومجرى وشافعى ومنهم من يقول مرموى يعني
اذا كان اسم في آخره ياء مشددة زايدة حذفتها عند النسبة كيلا يجتمع ياءات كثيرة كمرمى مفعول رمى

حذفت الياء المشددة فيبقى مرم ثم الحقته ياء النسبة فيقول مرمي لفظه مثل الاولى لكن الياء في مرمي قبل النسبة ياء لام الفعل ادغمت فيها الياء المقلوبة عن واو المفعول واما الياء في مرمي بعد النسبة ياء النسبة قوله تشبيها بقولهم في تميمي الى آخره يعني تميمي اذا كان اسم رجل ونسبت اليه حذفت الياء المشددة ثم الحقت الكلمة ياء النسبة فيقول تميمي لفظه قبل النسبة وبعدها سواء يعني كما حذف الياء المشددة من تميمي ثم الحقه ياء النسبة فكذلك افعل بمرمي هذا تحت كلامه ولكن بين النسبة الى مرمي وبين النسبة الى تميمي فرق وهو انه لا يجوز في تميمي الا حذف الياء المشددة وفي مرمي يجوز حذف الياء المشددة ويجوز ان تحذف الياء الزايدة وهي المدغمة ويترك الياء الاصلية وهي الياء الثانية فيبقى مرمي بميم مكسورة بعدها ياء واحدة مخففة ثم يفتح الميم كما فعلت في نمر وتقلب الياء الفا والالف واوا فتقول مرموي وهذا معنى قولهم ومنهم من يقول مرموي فهذان الوجهان جايزان فيما اذا كانت احدى اليائين اعني المدغم او المدغم فيه زايدة والاخرى اصلية وبُختي اسم بلد وفي بُخاتي اسم رجل بخاتي بفتح الباء اذا كان اسم رجل ونسبت اليه حذفت الياء المشددة ثم الحقته ياء النسبة فيقول بخاتي بتشديد الياء مثل الاولى فقبل النسبة غير منصرف لانه اسم وكان الياء من اصل الكلمة ووزنها مفاعيل وبعد النسبة منصرف لان ياء النسبة بمنزلة تاء التانيث فكانه على بخاتة فوزنه مفاعلة قوله اسم رجل احتراز عن الجمع لان البخاتي اذا كان جمعا ونسبت اليه رددته الى واحده ثم نسبت اليه كما سياتي بحثه فصل وما في آخره الف ممدودة ان كان منصرفا كسِاء ورداء وعلباء وحرباء قيل كسائي وعلبائي والقلب جايز كقولك كساوي وان لم ينصرف فالقلب كقولك حمراوي وخنفساوي ومعيوراوي وزكرياوي يعني اذا كان الاسم في آخره همزة وقبلها الف فان كانت الهمزة لغير التانيث يجوز تركها على حالها في النسبة ويجوز قلبها واوا وان كانت الهمزة للتانيث تعين قلبها واوا فمن قال كسائي بالهمز نظر الى اللفظ فابقى الهمزة على حالها ومن قلبها ردها الى الاصل وفي رداء من رد الهمزة الى اصلها تقول ردايي بالياء ثم تقلب الياء واوا كيلا تجتمع ياآت وانما تجب في همزة التانيث قلبها واوا لان الهمزة حرف التانيث فتشبه تاء التانيث وتاء التانيث تحذف في النسبة فينبغي ان تحذف همزة التانيث ولكن لو حذفت اشتبهت الممدود بالمقصور فتعين قلبها واوا ويا ولا يجوز قلبها ياء كيلا يجتمع ياآت فلم يبق الا قلبها واوا قوله وان لم ينصرف فالقلب ففي هذا اللفظ تساهل لان كيمياء لو كان علما لامراة لم ينصرف ومع ذلك لم يجب قلبها واوا بل يجوز كسائي بالهمز وبالواو كما ذكرنا فالاحسن ان يقال الهمزة ان كانت لغير التانيث جاز فيها وجهان وان كانت للتانيث وجب قلبها واوا والعلباء عصب العنق والمعيوراء جمع العير وهو الحمار الوحشي فصل ويقول في سقاية وعظاية سقايي وعظاوي العظاية والوزغة والحرباء دواب متشابهة يعني كل اسم آخره تاء التانيث وقبل التاء ياء وقبل الياء الف تحذف التاء عند النسبة وتقلب الياء همزة لان الياء اذا وقعت متطرفة وقبلها الف زايدة تقلب الفا همزة ولا يجوز قلب هذه الهمزة واوا لانك لو قلبتها الواو لكانت الواو متطرفة في التقدير واقعة

بعد

بعد الف زايدة فيجب حينئذ قلبها همزة وهذا بخلاف كساء فانا قلبنا الهمزة واوا عند النسبة فلا يكن قلب الواو همزة لانها تقع حينئذ فيما هربنا منه وقيل يجوز قلب الهمزة واوا في سقايي ايضا وفي شقاوة شقاوي حذفت التاء وتركت الواو بحالها لان اجتماع الواو وياء النسبة غير ثقيل وفي راية راويي ورايي وراوي وكذلك في آية وثاية ونحوهما الراية قال ابن جني اصلها رؤية قلبت الواو الفا وهو من رويت الحديث اي ظهرته والراية اظهاد عزة الامير واظهار موضع نزوله وسيره يعني الياء هيهنا وقعت بعد الف منقلبة عن حرف اصليه بخلاف سقاية فان الالف ثمت زايدة واذا وقعت الياء بعد الف اصلية لم يكن اجتماعها مع ياء النسبة ثقيلا فيجوز رايي بالياء وراءي بالهمز لان الهمز مع ياء النسبة اخف من الياء ويجوز راوي بالواو كما ذكر في كساوي وكذلك البحث في آية وثاية الاية العلامة قال سيبويه اصله ايية بيائين الاولى ساكنة فقلبت الاولى الفا للتخفيف وقال الجوهري اصلها ويه بفتح الواو فقلبت الواو الفا والثاية ماوى الغنم واصله ثوية بفتح الواو فقلبت الواو الفا فصل وما كان على حرفين فعلى ثلثة اضرب ماير ساقطة وما لا يرد وما يسوغ فيه الامران فالاول نحو ابوي واخوي وضعوي ومنه ستهي في است يعني كل اسم ثلاثي اذا حذف منه حرف وبقي حرفان فاذا نسبت اليه فهو ثلثة انواع احدها ما يجب رد محذوفه وهو ما كان متحركا الاوسط والمحذوف لام الكلمة اذا لم يكن ياء ولم يعوض عن المحذوف همزة الوصل فقولنا متحرك الاوسط احتراز عن غد بالغين المعجمة فان اصله غدو بسكون الدال فانه لا يجب رد محذوفه عند النسبة بل يجوز رده وعدم رده وقولنا اذا لم يكن ياء احتراز عن دم فان المحذوف منه ياء والياء لام الكلمة لان اصله دمي ولا يجب رد محذوفه بل يجوز رده وعدم رده وقولنا ولم يعوض عن المحذوف همزة الوصل احتراز عن است فانه عوض عن المحذوف همزة الوصل فلم يجب رد محذوفه بل يجوز رده وعدم رده فنقول استي وستهي والمصنف ذكر الاست في القسم الذي يجب رد محذوفه وليس كذلك بل هو من القسم الثالث من ابن كما ياتي واما القسم الذي لا يجوز رد محذوفه فهو الذي حذف منه فاء الكلمة او عينه ولم يكن معتل اللام وما عدا هذين القسمين فهو الذي يجوز رد محذوفه وعدم رده ونذكر الآن ما فيه بحث من امثلة هذا الفصل قوله ضعوي بالضاد المعجمة والعين المهملة وقبل النسبة اصله بعد الحذف ضعة وهي شجر واصله قبل الحذف ضعو والثاني نحو عدي وزني هذا هو القسم الذي لا يجوز رد محذوفه عدي اصله وعدة وهو مصدر وعد فحذفت الواو ولم يرد في النسبة وزني اصله وزنة مصدر وزن وكلاهما اعني وعدة ووزنة مكسور الواو وكذلك الباب الا ما اعتل لامه نحو شية فانك تقول وشوي وقال ابو الحسن وشيي على الاصل يعني جميع باب معتل الفاء اذا حذف فاوه لا ترد عند النسبة الا معتل الفاء الذي لامه ايضا حرف علة فانه ترد محذوفه لانه لو لم ترد محذوفه يكون الكلمة ثقيلة بكسرة الشين ولانه يكون حرف مكسورة ما بعدها ياء من غير ان يكون قبلها حرف آخر الا المضاف والجار والمجرور نحو في ولي وليس هاهنا مضاف فلرفع الثقل ترد الواو ويفتح السين كيلا يتوالى كسرة مع ياآت فاذا فتحت ا[illegible] تقلب الياء

الفا والالف واوًا فيقول وشوى بكسر الواو وقال ابو الحسن الاخفش برد الواو واسكنت الشين
لان السين كانت ساكنة في قولك وشية فنقلت حركة الواو الى الشين وحذفت الواو فلما رُدّت
الواو رجعت الشين الى سكونها فيقول وشيي بكسر الواو وسكون الشين وبابكر وعن ناس
من العرب عِدَوى يعني بعض العرب تزيد واوًا بعد لام الكلمة جبرًا عن الواو المحذوفة في اول الكلمة
ولم يرد الواو المحذوفة في اول الكلمة لانها بعدت عن حرف الاعراب وحرف الاعراب اولى بالجبر والتقوية
لانها تتغير بتغير العامل ومنه سهي في سه يعني ومما لا يرد محذوفه سه واصله ستة فحذفت التاء
ولم ترد عند النسبة لانها بعدت عن حرف الاعراب والثالث نحو غدي وغدوي ودمي ودموي
ويدي ويدوي وحري وحرحي يعني القسم الثالث سوا الذي يجوز رد محذوفه وعدم رده غدي
بالغين المعجمة اصله غدو بسكون الدال ودم اصله دمي بسكون الميم عند المبرد وبفتحها عند سيبويه
ويد اصله يدي بسكون الدال وحر بالحاء المهملة اصله حرح بسكون الراء فحذفت الحاء الثانية قبل
النسبة ويجوز ردها وعدم ردها في النسبة وابو الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غدوي
ويدَيي ومنه ابني وبنوي واسمي وسموي بتحريك الميم وقياس قول الاخفش اسكانها يعني
كل كلمة كان وسطها ساكنا وحذفت لامها وحركت وسطها مثل غد ويد فاذا نسبت اليها رددت المحذوفة
وترك وسطها على حركتها عند سيبويه واما الاخفش فانه يجعل وسطها ساكنا بعد رد المحذوف كما
كان قبل المحذوف قوله ومنه ابني وبنوي يعني كل كلمة حذفت لامها وعوض عن المحذوف همزة
الوصل جاز رد المحذوف وحذف همزة الوصل كما يقول بنوي وجاز عدم الرد وابقاء همزة الوصل كما تقول
ابني واما اسم فاصله سمو بسكون الميم فنقلت حركة الواو الى الميم وحذفت الواو فبقي سم فاسكنت السين
وعوضت عن المحذوف همزة الوصل وعند النسبة يجوز اسمي بعدم رد المحذوف وابقاء الهمزة ويجوز
سموي برد المحذوف وفتح الميم وعند الاخفش سِمْوي بسكون الميم كما قلنا في يديي فصل ويقول
في بنت واخت بنوي واخوي عند الخليل وسيبويه وعند يونس بنتي واختي بنت اصله
بنو قلبت الواو في المونث تاء واسكنت النون ليعلم ان التاء ليست للتانيث لان ما قبل تاء التانيث
مفتوحة فاذا كانت التاء هنا بدلا من الواو فرد الخليل وسيبويه الكلمة الى اصلها ويقول بنوي بفتح
الباء والنون ويونس يترك الكلمة على حالها فيقول بنتي وكذلك البحث في اخت فعندهما اخوي
بفتح الخاء والهمزة وعند يونس اختي ويقول في كلتا كلتي وكلتوي على المذهبين كلا الفه منقلبة
عن الواو فتقول في النسبة كلوي واما كلتا فالتاء بدل عن الواو والالف للتانيث فيحذف الالف
عند النسبة كما تحذفها من حبلى وترد التاء الى اصلها وهو الواو فتقول عند الخليل وسيبويه كلتوي
وعند يونس كلتي بترك التاء على حالها وحذف الالف وفي اكثر النسخ كلتي وكلتوي ولعل هذا سهو
من النساخ لان التاء عند الخليل وسيبويه مردودة الى الواو فتقول لان كلوي فيكون كلتوي بالتاء
والواو وقال ابو محمد قال المصنف اراد بقوله هنا على المذهبين مذهب يونس والجرمي فان الجرمي
يقول

لعله

يقول كلتا بترك التاء على حالها وتقلب الالف واوًا فيقول كلتوي عنده فعلى هذا التاء ويل يكون كلتي
وكلتوي صحيحًا فصل وينسب الى الصدر من المركبة فيقول معدي وحضري وخمسي
في خمسة عشر اسمًا وكذلك اثني او اثنوي في اثنا عشر اسمًا ولا ينسب اليه وهو عدد ومنه
نحو تأبط شرا وبرق نحره فيقول تأبطي وبرقي اراد بالصدر الجزء الاول من لفظي المركب
في النسبة الى المركب ثلثة مذاهب احدها مذهب الخليل وسيبويه وهو ان تحذف الاسم الثاني
لانها بمنزلة تاء التانيث فتقول معدي ويجوز معدوي كما يجوز قاضي وقاضوي والثاني مذهب
الجرمي وهو ان يكون مخيرا بين الحاق ياء النسبة بالاسم الاول او الثاني فيقول معدي او كربي
ولا يجوز اجتماعهما والحاق ياء النسبة باخرها للثقل بكثرة الحروف والثالث مذهب السجستاني
وهو ان يلحق ياء النسبة باخر كل واحد من الاسمين لتوالت حركات كثيرة في بعض الحركات كقولك
عند النسبة شغري بغري وهذه المذاهب الثلاثة جارية في المركبات قوله اثني او اثنوي اعلم ان
اصل اثنين ثنوان مفردة ثنو فحذفت الواو واسكنت الثاء وادخلت عليها همزة الوصل جبرًا
للمحذوف فصار اثني وهو في الرفع اثنان وفي النصب والجر اثنين فاذا نسبت الى اثني عشر حذفت
عشر وقلت اثني ان لم ترده الى اصله وان ترده الى اصله فاحذف همزة الوصل واردد الواو المحذوفة
وقل ثنوي قوله ولا ينسب اليه وهو عدد الواو في وهو واو الحال يعني وان اردت باثني عشر
عددًا لا يجوز النسبة اليه لان كل واحد من اللفظين المركبين عددًا مقصود فلو حذفت احدهما
عند النسبة لزال بعض العدد فيفوت بعض المعاني بخلاف ما اذا كان العدد المركب علما للشخص
فانه ليس بكل واحد من اللفظين معنى يتعلق بمعنى بل المجموع موضوع بازاء علم شخص وكما انك تحذف
التاء من طلحة عند النسبة ولا يبطل معناه فكذلك الاسم الثاني من العدد المركب اذا كان علما قوله
ومنه نحو تأبط شرا اي ومن المركبات وانما افرد تأبط شرا وما بعده بالذكر لان هذا مركب من فعل وفاعل
ومفعول فالفاعل في تأبط مضمر وبرق نحره مركب من فعل وفاعل فالمذاهب الثلاثة جارية في هذا ايضا
فصل والمضاف على ضربين مضاف الى اسم معروف يتناول مسمى على حياله كابن الزبير وابن
كراع ومنه الكنى كابي بكر وابي مسلم ومضاف في الحيها لا ينفصل في المعنى عن الاول كامرئ
القيس وعبد القيس فالنسب الى الضرب الاول زبيري وكراعي ومسلمي وبكري والى
الثاني عبدي ومرئي قوله يتناول مسمى على حياله يعني النوع الاول ان يكون المضاف اليه اسمًا
براسه وهو اعرف من المضاف كابن الزبير قال الزبير اعرف من الابن لان الزبير علم والابن اسم
جنس فاذا نسبت اليه فاحذف غير الاعرف والحق ياء النسبة بالاعرف وقل زبيري والضرب الثاني
ان يكون المضاف والمضاف اليه كلاهما علما للشخص ولم يقصد بالمضاف ذات وبالمضاف اليه ذات
اخرى بل المراد من كلا اللفظين ذات واحدة ففي هذا القسم تحذف المضاف اليه وينسب الى المضاف
فتقول مروي وكان اصله مرئيا فرد الى اصله بان حذفت همزة الوصل واسكنت الراء وحركت الميم بالفتح

كما ردّ ابن عند النسبة الى اصله وحذف احد اللفظين من المضاف في الضرب الاول والمضاف اليه
في الضرب الثاني كما فعل بالمركب قال ذو الرمة ويذهب بينها المرئي لغوا كما الغيث في المائة
الجوارُ وقبله يعدّ الناسبون الى تميم بيوت المجد اربعة كبارا يعدّون الرباب وآل سعد وعمرا
وحنظلة الخيارا الضمير المونث في بينها يعود الى بيوت المجد والاربعة كبارا لغوا اي معطلا لا يبالي به
كما العيث اي كما تركت الحوار بحاء مهملة مضمومة ولد الناقة قبل ان يكون فصيلا يعني كما لا توخذ
الحوار في الدية لا يعد امرؤ القيس من جملة الكبار واصحاب المناصب والمراد بالاستشهاد انه
حذف قيسا من امرئ القيس ونسبه الى امرئ القيس فقال المرئي وقد يصاغ منهما اسم فينسب
اليه كعبدري وعبقسي وعبشمي وقد يصاغ اي وقد يركب من المضاف والمضاف اليه
اسم بان يوخذ كل اسم بعض حروفه فيركب ويجعل اسما فحينئذ لا يحذف منه شي عند النسبة نحو
عبدري واصله عبد الدار فحذفت الدال من عبد والالف من الدار فبقي عبدر وجعل كالاسم
مفرد ولا يحذف منه شي عند النسبة وعبقسي اصله عبد القيس فحذفت الدال من عبد والياء
من قيس فصار عبقسا ثم نسب اليه وعبشمي اصله عبد الشمس فحذفت الدال من عبد والسين المهملة
من الشمس فصار عبشما ثم نسب اليه فصل واذا نسب الى جمع ردّ الى الواحد كقولك سمعي
ومهلبي وفرضي وصحفي واما ردوا الجمع عند النسبة الى واحده لانه يحصل المقصود بالنسبة
الى واحده كما يحصل المقصود الى جمعه فاذا حصل المقصود من الواحد فالرد الى الواحد اولى لانه
اخف ولانه هو الاصل المسامعة قوم نزلوا بالبصرة فنسب اليهم جماعة من اصحاب الحديث فاذا
اردت النسبة فارددْه الى واحده وهو مسمع بكسر الميم وفتح الثانية ثم انسب اليه وقل مسمعي و
المهالبة اولاد مهلب في صفرة فاذا اردت النسبة الى واحده وهو مهلب بضم الميم وتشديد اللام
انسب اليه والفرائض واحدها فريضة فحذفت منها الياء والتاء وتقال عند النسبة فرضي بفتح
الفاء والراء وهو الذي يعرف قسمة المواريث والصحائف واحدها صحيفة فيفعل بها ما يفعل بفريضة
واما الانصاري والابناوي والاعرابي فتجري بها مجرى القبائل كانماري وضبابي وكلابي
يعني الانصار جمع ونسب اليه ولم يرد الى واحده لانه بمنزلة القبيلة والحي فاذا كان معناه المفرد
فلا حاجة الى ردّه الى الواحد فهو كاسم لفظه جمع ومعناه مفرد كانماري وهو اسم رجل والابناوي جمع
الابن والاعرابي منسوب الى الاعراب وهم اهل البادية وهو جمع ليس له مفرد لا يرد الى واحده عند
النسبة ومنه المعافري والمدايني معافر اسم رجل وقيل اسم قبيلة ومداين اسم بلد يعني هذان
الاسمان مما لفظه جمع ومعناه مفرد فصل ومن المعدولة عن القياس قولهم بدوي يعني
الضرب الثاني من ضربي المنسوب ما غيّر عن القياس من اوائل المنسوبات الى هنا بحث المنسوبات
الجارية على القياس ونذكر في هذا الفصل بعض ما جاء على خلاف القياس وهي سماعية يعني لفظ جاء
من العرب على الصيغة التي جاءت عليها ولا تقيس عليها قد غيّر بعض هذه الالفاظ للتخفيف وبعضها
لعله

لعله اخرج من كونه كل لفظ ما وجد ثانيه من العلة اما بدوي فقياسه بدوي بسكون الدال كغزوي
ولكن حركت الدال بالفتح ليكون على وزن حضري لان الحضر خلاف البدو وحركت العين عند النسبة
من بدو ليكون على وزن حضري لان العرب تحمل النقيض على النقيض كما تحمل النظير على النظير
وبصري القياس بصري بفتح الباء ولكن كسرت الباء هنا للفرق لان البصرة اسم بلد واسم حجارة
رخوة سود تضرب الى البياض فاذا نسبوا الى البصرة التي هي اسم البلد قالوا بصري بفتح الباء واذا نسبوا
الى الحجارة قالوا بصري بكسر الباء وعلوي العلوي بضم العين وسكون اللام منسوب الى العالية
والقياس عالي ولكن العالية اسم لمراة واسم ناحية نواحي الحجاز والنجد فاذا نسبوا الى العالية التي
هي اسم المراة قالوا عالي واذا نسبوا الى العالية التي هي اسم البلاد قالوا علوي بضم العين وسكون
اللام وطائي اصل هذا طيئي بتشديد الياء فلما اردت النسبة اليه فاحذف الياء المدغمة
فيها كما ذكرنا في سيد فتقول طيئي بياء ساكنة بعدها همزة وبعد الهمزة ياء النسبة هذا هو الاصل
ثم قلبوا الياء التي بعد الطاء الفا للتخفيف وقالوا طائي وسهلي جاء هذا اللفظ سهلي بضم
السين والقياس فتح السين لكن خالفوا القياس للفرق فانهم اذا نسبوا الى السهل الذي هو خلاف
الجبل ضموا السين واذا نسبوا الى السهل الذي هو اسم رجل فتحوا السين ودهري بضم الدال والقياس
الفتح لكنهم خالفوا القياس للفرق فانهم اذا نسبوا الى الدهر والمراد كثرة السن قالوا دهري بضم الدال
وان ارادوا من يقول بقدم الدهر قالوا دهري بفتح الدال وهو الملحد واموي بفتح الهمزة والقياس
الضم لانه منسوب الى امية مضمومة الهمزة فان قالوا اموي بضم الهمزة فهو الاصل وان قالوا اموي
بفتحها ارادوا التخفيف لان الفتح اخف من الضم وثقفي وهو منسوب الى ثقيف اسم رجل والقياس
ان لا تحذف الياء لان فعيلا لا تحذف ياؤه في النسبة لكن خالفوا القياس في هذا اللفظ وحذفوا ياءه للتخفيف
وبحراني وهو منسوب الى البحر وهو عمق الرحم يعني الدم الذي يخرج من قعر الرحم والقياس بحري الا
انهم زادوا الالف والنون للفرق بين المنسوب الى البحر الذي هو عمق الرحم يعني الدم الذي يخرج و بين
المنسوب الى البحر المعروف فانهم يقولون فيه بحري وصنعاني والقياس صنعاوي بالواو ويجوز بالهمزة
وهو منسوب الى صنعاء بلد باليمن فقلبوا من الواو نونا لان الواو والنون قريبا المخرج لان النون
يقع صوتها في الخيشوم والواو من الشفة وبين صوتها قرب وقرشي والقياس قريشي بالياء لان
فعيلا بضم الفاء لا تحذف ياؤه ولكنهم حذفوها من قريش فقالوا قرشي للتخفيف وهذلي وهو منسوب
الى هذيل قوم من العرب وبحثه كبحث قرشي قال الشاعر هذلية تدعو اذا هي فاخرت ابا
هذليا من غطارفة نجد الغطارفة جمع غطريف بالغين المعجمة والطاء المهملة وهو السيد
النجد بضم النون والجيم جمع نجد بفتح النون وسكون الجيم وهو الشجاع فاسكنت الجيم في الشعر
للوزن يعني هي من قبيلة هذيل وينسب الى اب هو ايضا من قبيلة هذيل ويحيي اباها السادات
والشجعان والمراد بالاستشهاد اثبات الياء بعد الدال في هذيلية وحذفها في قوله ابا هذليا وفقمي

بتقديم الفاء على القاف اسم رجلين احدهما من بنى كنانة والثانى من بنى تميم فاذا نسب الى فقيم الذى هو من بنى تميم فيقال فقيمى باثبات الياء واذا نسب الى الذى من كنانة يقال فقمى بحذف الياء ليكون بينهما فرق **ومُلَحِى** بضم الميم وفتح اللام اسم رجلين احدهما من بنى خزاعة والثانى من بنى اسد فاذا نسب الى الذى من خزاعة حذفت ياؤه فيقال مُلَحِىّ واذا نسب الى الذى من اسد لم يحذف ياؤه ويقال مليحى **وزَبانى** فى زبينة بزاى معجمة مفتوحة بعدها باء منقوطة بنقطة اسم قبيلة والقياس حذف الياء والتاء عند النسبة فيقال زبنى كحنفى الا انهم خالفوا القياس هنا وفتحوا الياء وقلبوا الياء الفا للتخفيف فقالوا زبانى **وعُبَدِى** يعنى عبيدة بفتح العين اسم قبيلة والقياس عبدى كحنفى الا انهم لو حذفوا الياء والياء للنسبة ضموا العين للفرق بين النسبة الى هذه القبيلة وبين النسبة الى عبيدة اخرى **وجُذَمِى** بضم الجيم وفتح الذال المعجمة والقياس فتح الجيم والذال لان اصله جذيمة فحذف الياء والتاء فيقال جذمى كحنفى الا انهم اذا نسبوا الى جذيمة بن مالك من قريش قالوا جذمى بضم الجيم واذا نسبوا الى جذيمة بن زهير من ازد والى غيره قالوا جذمى بفتح الجيم والذال للفرق **و خُرَاسِى وخُرْسِىّ** اصله خراسان فبعضهم يحذف الالف الاخيرة والنون تشبيها لهما بهاء التانيث وقال خراسى وبعضهم يحذف النون مع الالفين ويسكن الراء وقال خرسى بسكون الراء للتخفيف والقياس خراسانى **ونِتاج خَرَفِى** النتاج الولد اى ولد نتج فى فصل الخريف فحذفت الياء من خريف عند النسبة على خلاف القياس للتخفيف **وجَلُولِى وحَرُورِى فى جَلُولاء وحَروراء** وهو منسوب الى جلولاء بالجيم وبالمد وهو اسم موضع فحذفت الالف والهمزة تشبيها لهما بهاء التانيث وحرورى منسوب الى حروراء بالحاء المهملة وبالمد والقصر وهو اسم قرية وعمل به ما عمل بجلولاء **وبَهرانى ورَوحانى فى بَهْراءَ ورَوحاءَ** بهراء بالمد اسم قبيلة من نصارى العرب فابدلت الهمزة نونا والكلام فيه ما ذكر فى صنعانى ومثله روحانى وهو منسوب الى روحاء بالحاء المهملة وبالمد وهو اسم موضع **وخُرَبِى فى خُرَيْبة** خريبة بالخاء المعجمة المضمومة اسم موضع بالبادية والقياس حذف الياء والتاء عند النسبة كما حذف فى جهينة الا انهم اثبتوا الياء فيها على خلاف القياس **وسُلَيمى وعُمَيرى فى سُلَيمة من الازد وعُمَيرة كلب وسَلِيقى لرجل يكون من اهل السليقة** سليمة بفتح السين وكسر اللام اسم قبيلة من الازد والازد قبيلة كبيرة وعميرة كلب بفتح العين وكسر الميم وبالاضافة الى كلب اسم قبيلة وسليقة بفتح السين وكسر اللام اسم جماعة من اهل البادية يقرؤن القرآن على لغتهم لا كما نزل والقياس فى النسبة الى هذه الكلمات حذف الياء والتاء كما حذفتا فى حنيفة الا انهم خالفوا القياس واثبتوا الياء للافصاح اى التبيين ان التاء كانت فيهن وكذلك العلة فى عدم حذف الياء من خريبة التى تقدم **فصل وقد يبنى على فعّال وفاعل ما فيه معنى النسب من غير الحاق اليائين كقولهم** **بتّات** يعنى قد يجىء فعّال بفتح الفاء وتشديد العين وفاعل بمعنى النسبة من غير ان يكون فيهما الياآن يعنى بالياءين الياء المشددة التى هى للنسبة كقولهم فلان بتّات بتشديد التاء الاولى اى منسوب الى البتّ بتشديد

بتشديد التاء وهو الكساء الغليظ يعنى يعمله او يبيعه ويشتريه **وعوّاج** وهو منسوب الى العاج وهو عظم الفيل اى يعمل من العاج اشياء او يبيعه ويشتريه **وثوّاب** وهو منسوب الى الثوب اى يبيعه ويشتريه **وجمّال** وهو منسوب الى الجمل اى يلازم رعى الجمل **ولابن** وهو منسوب الى اللبن اى يصرف اللبن **وتامر** وهو منسوب الى التمر اى يبيع التمر او صاحب التمر **ودارع** وهو منسوب الى الدرع اى يلبس الدرع ويداوم على لبسه **ونابل** وهو منسوب الى النبل اى يداوم على رمى النبل **والفرق بينهما ان فعّالا لذى صنعة يزاولها ويديمها وعليه اسماء المحترفين وفاعلا لمن يلابس الشئ فى الجملة** يعنى فعّال وفاعل يشتركان فى معنى النسبة الا ان فى فعّال مبالغة اى انما يقال بلفظ فعّال لمن يداوم ويلازم وبلفظ فاعل يقال لمن يعمل حرفة او يلابس شيئا لا على سبيل الدوام قوله يزاولها اى يباشر ويعمل تلك الصنعة قوله عليه اسماء المحترفين يعنى يكون اسماء المحترفين على وزن فعّال نحو بقّال لمن يبيع البقل وكذلك خصّاف لمن يخصف النعال اى يخيطها **وقال الخليل انما قالوا عيشة راضية اى ذات رضا** يعنى اذا كان فاعل بمعنى النسبة مذكرا فتقدر فيه ذو نحو تامر اى ذو تمر واذا كان مؤنثا فتقدر فيها ذات نحو راضية اى ذات رضا وقيل راضية ههنا بمعنى مرضية **ورجل طاعم وكاس على ذا** اى على تاويل ذا طعام وذا كسوة **ومن اصناف الاسم اسماء العدد هذه الاسماء اصولها اثنتا عشرة كلمة وهى الواحد الى العشرة والمائة والالف وما عداها من اسامى العدد فمتشعب منها** المتشعب المتفرق يعنى ما عداها يتولد ويحصل من تركيب هذه الاعداد كما تقول احد عشر الى تسعة عشر واحد وعشرون الى تسعة وتسعين واحد ومائة واحد والف وكذلك باقيها **وعامتها تشفع باسماء المعدودات لتدل على الاجناس ومقاديرها كقولك ثلثة اثواب وعشرة دراهم واحد عشر دينارا وعشرون رجلا ومائة درهم والف ثوب ماخلا الواحد والاثنين فانك لا تقول فيهما واحد رجال ولا اثنا دراهم بل تلفظ باسم الجنس مفردا وبه مثنى كقولك رجل ورجلان فيحصل لك الدلالتان معا بلفظة واحدة** وعامتها اى جميع الاعداد تشفع باسماء المعدودات اى تجمع ويضم الاعداد بالمعدودات اما بالاضافة كثلثة رجال او بالتركيب مع ضم المميز المنصوب اليه كاحد عشر رجلا او بالعطف مع ضم المميز المنصوب اليه كاحد وعشرين رجلا ويأتى بحث المميز بعد هذا قوله ماخلا الواحد والاثنين يعنى ضم المميز الى الاحد الا فى واحد واثنين فانه لا يذكر العدد بل يذكر الجنس وحده لا تقول واحد رجل فالواحد عدد والرجل جنس بل تقول رجل ورجلان والضمير فى وبه ضمير اسم الجنس اى تلفظ بالجنس مفردا وتلفظ بالجنس ايضا مثنى قوله فيحصل لك الدلالتان معا اراد بالدلالتين الجنس والعدد يعنى اذا قلت رجل فقد حصل ان الجنس من الرجال والعدد واحد واذا قلت رجلان فقد علم ان العدد اثنان والجنس من الرجال **وقد عمل على القياس المرفوض من قال** [illegible] فى هذا بيان ان القياس فى الواحد والتثنية ايضا ضم العدد الى الجنس بان يقال اثنا رجلين كساير الاعداد لا انه عمل على القياس المرفوض المتروك وفيه بيان ان اضافة الواحد والاثنين الى الجنس الاصل تركها يعنى ترك اضافتها لانك اذا قلت رجل ورجلان فلا تحتاج الى العدد بل يعلم الجنس والعدد من لفظ رجل

ورجلين وفيه بيان جواز اضافتها الى الجنس للشعر كقوله ثنتا حنظل والاصل ان يقول حنظلتان وقد
ذكر هذا البيت مع شرحه في اول المثنى فصل وقد سلك سبيل قياس التذكير والتانيث
في الواحد والاثنين فقيل واحد واحدة واثنان اوثنتان وخولف عنه في الثلثة الى العشرة
فالحقت التاء بالمذكر وطرحت عن المونث فقيل ثمانية رجال وثماني نسوة وعشرة
رجال وعشر نسوة يعني القياس في الحاق التاء ان يكون مختصه بالمونث فبقي هذا القياس في الاعداد
وغيرها الا في ثلثة الى عشرة فانه يلحق التاء بالمذكر وتطرح من المونث وعلته ان المذكر هو الاصل و
المونث فرعه فيجب تقديم المذكر فذكرنا المذكر من ثلثة الى عشرة بالتاء لان الثلثة الى العشرة جمع والجمع
مونث والمونث تستدعي لحوق التاء اليها فلما فرغنا عن المذكر وشرعنا في المونث تستدعي المونث
التاء ايضا ولكن لو الحقنا بها التاء لم يبق فرق بين المذكر والمونث فلم تلحق بالمونث الها ليكون بين
المذكر والمونث فرق يقول ثلثة رجال بالتاء وثلث نسوة بغير التاء وكذلك الى عشرة رجال وعشر نسوة
فصل والمميز على ضربين مجرور ومنصوب فالمجرور على ضربين مفرد ومجموع فالمفرد مميز
المائة والالف والمجموع مميز الثلثة الى العشرة والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين
ولا يكون الا مفردا مميز الثلثة الى العشرة انما كان مجموعا لان العدد جمع فليكن المعدود جمعا ليوافق
المعدود العدد وانما كان مجرورا لان العدد مبهم والعدد المبهم يضاف الى مميزه كلفظة كل وغيره كما
يقول كل رجل ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين انما كان منصوبا لانه لا يمكن اضافته لان احد عشر الى
تسعة عشر مركب والمركب لا يضاف ومن عشرين فما فوقه فيه نون شبه نون الجمع فان اضفته وحذفت
النون فقد زال احد الحرفين الدالتين على الجمع لان الواو والنون او الياء والنون في عشرون وعشرين
مجموعها للجمع لا احدهما وان اضفته مع بقاء النون فقد خالفت القياس لان نون الجمع لا يبقى مع الاضافة
واما كون مميز هذه الاعداد مفردا فلان جمع هذه الاعداد جمع كثرة وجمع الكثرة ثقيل وهذه الاعداد ايضا
ثقيلة لطول الفاظها وكثرة حروفها فرد الجمع الى المفرد للتخفيف ومميز المائة والالف مجرور لامكان
اضافته ومفرد لانه شابه الثلثين الى التسعين فصل وقد شذ عن ذلك قولهم ثلثمائة الى تسعمائة
اجتزؤا بلفظ الواحد عن الجمع اجتزؤا اي استغنوا يعني الاصل ان يضاف الثلثة حتى العشرة الى
الجمع ولكنهم خالفوا هذا الاصل في ثلثمائة الى تسعمائة واضافوا الثلثة الى مفرد وهو المائة وحقه ان يقولوا
ثلثمآت او مئين ولكنهم اضافوها الى المائة لانهم فهم المقصود بلفظ المائة والمائة اخف من المآت و
المئين فاذا حصل المقصود بلفظ خفيف فلا يعدل الى لفظ ثقيل كقوله كلوا في بعض بطنكم تعفوا
فان زمانكم زمن خميص تعفوا اي حتى تصيروا من العفة وهي كف النفس عن المعاصي الخميص الجايع
وهو صفة زمن في اللفظ وتقديره فان الزمان في زمانكم خميص يعني كلوا قليلا قليلا واقنعوا بالقليل
من الطعام فان زمانكم زمان قحط والمراد بالاستشهاد انه افرد لفظ البطن لان البطن اخف من البطون
واضافة البطن الى جماعة المخاطبين لعلم بان البطن بمعنى البطون يعني اضافوا الثلثة الى مفرد وهو المائة
كما

كما اضاف الشاعر البعض الى مفرد وهو البطن الذي معناه البطون وقد رجع الى القياس من قال ثلث
مائين للملوك وفى بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم قتل هذا الشاعر ثلثة ملوك وكانت دياتهم
ثلث مائة ابل فرهن هذا الشاعر رداءه بديات جميعهم وذلك دليل شرفه فلو لم يكن شريفا لم يأخذوا رداءه
رهنا بتلك ديات ثلثمائة قوله وجلت عن وجوه الاهاتم بني الاهتم واسمه سنان بن سمي سمي بذلك لانه
كسرت ثنيته يعني ارهنت ثم اعتقت ردائي في ديات الملوك الحزن او القتل او الاعداء عن الاهاتم وقيل معنى
الرداء السيف ومعنى ثلث مائين ثلثمائة سنة من العمر اي في سني تحنيها الملوك ودفع الاعداء عنهم
ثلثمائة سنة من عمري وارهنت ثلثمائة سنة التي هي مدة عمري الاعداء عن الاهاتم والمراد بالاستشهاد
انه اضاف الثلث الى الجمع وهو مائين هذا هو القياس ولكن هذا القياس قليل الاستعمال بل المعروف ثلثمائة
وقد قالوا ثلثة اثوابا الاصل ثلثة اثواب بالاضافة ولكن قد جاء ثلثة بالتنوين اثوابا منصوب وهذا
استعمال شاذ وهذا القايل يقول الغرض تمييز الثلثة بالمعدود ويحصل التمييز بنصب ثوبا فاذا حصل
التمييز جاز النصب كالجر وانشد صاحب الكتاب اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة
والفتاء الفتاء الشباب والمراد بالاستشهاد انه قال مائتين بالنون وعاما بالنصب كما ذكر في ثلثة
اثوابا والقياس مائتي عام بالاضافة وقوله عز وجل ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا على البدل
هذا قراءة من قرا مائة بالتنوين وهي قراءة الاكثرين فسنين بدل من مجموع ثلثمائة والتقدير لبثوا ثلثمائة
وذلك ثلثمائة هي السنون لا شئ آخر وهو نظير قولك رايت زيدا اخاك والمعنى زيدا الذي هو
اخاك لا زيدا آخر وقرا حمزة والكسائي ثلثمائة سنين باضافة مائة الى سنين وهذا خلاف القياس لان المائة
يضاف الى المفرد لا الى الجمع ولكن قيست على ثلثة واربعة الى عشرة يعني كما قيست مائة على ثلثة في
اضافتها الى ما بعدها فكذلك قيست عليه في اضافتها الى الجمع وكذلك اثنتا عشرة اسباطا قال ابو اسحق
لو انتصب سنين على التمييز لوجب ان يكونوا قد لبثوا تسعمائة سنين الاسباط جمع سبط وهو القبيلة
من بني يعقوب صلوات الله عليه واسباطا هنا ليس تمييزا لان مميز اثني عشرة مفرد لا جمع بل هو منصوب على
انه عطف بيان او بدل من مجموع اثني عشرة او حال من قوله وقطعناهم قول ابي اسحق الزجاج ولو انتصب السنين
على التمييز لوجب ان يكونوا قد لبثوا تسعمائة سنة اعلم ان ايضاح هذا انك اذا قلت احد عشر درهما فدرهم تمييز
من كل فرد من احد عشر درهما يعني احد درهم واحد درهم حتى تعد احد عشر مرة فكذلك هاهنا لو كان سنين
تمييزا من ثلثمائة لكان معناه مائة سنين ومائة سنين ثلث مرات وسنين جمع واقل الجمع ثلثة فتكون كل مائة من
ثلثمائة المذكورة ثلثمائة وثلثمائة وثلثمائة ثلث مرات يكون المجموع تسعمائة سنة وكذلك لو جعلت اسباطا تمييزا لكان
كل فرد من اثنتي عشرة اسباطا واسباط جمع واقل الجمع ثلثة فيكون المجموع ستة وثلثين سبطا ومعلوم انه لم يقل بهذا
احد من المفسرين فامتنع لهذا ان يكون سنين واسباطا تمييزين فصل وحق مميز العشرة فما دونها
ان يكون جمع قلة ليطابق عدد القلة تقول ثلثة افلس وخمسة اثواب وثمانية اجربة وعشرة غلمة
الا عند اعواز جمع القلة كقولهم ثلثة شسوع لفقد السماع في اشسع واشساع وقد روي [illegible]

ليطابق اي ليوافق يعني العشرة فما دونها جمع قلة فليكن مميزها ايضا جمع قلة ليوافق المميز ما قبله من العدد الا
عند اعواز جمع القلة اي الا اذا لم يوجد جمع القلة فحينئذ لا طريق الا العدول الى جمع الكثرة نحو ثلثة شسوع
فانه لم يجئ للشسع جمع القلة فعدلوا الى جمع الكثرة وهو الشسوع وقد روى ان الاخفش نقل عن العرب اشسعا
في جمع شسع فان صح هذا فتقول ثلثة اشسع وقد يستعار جمع الكثرة لموضع جمع القلة كقوله تعالى
ثلثة قروء وقد يستعار اي وقد يستعمل بمعنى الاصل ثلثة اقرا لان للعرب جمع قلة وجمع كثرة واذا وجد جمع القلة
في هذه الاعداد لم يستعمل جمع الكثرة في مميزها على القياس المتقدم ولكن جاء هنا جمع الكثرة بدل جمع القلة
لان الجموع كلها مشتركة في معنى الجمع فيجوز ان يقام بعضها مقام بعض فصل واحد عشر الى تسعة عشر مبني
الا اثني عشر وحكم آخر شطريه حكم نون التثنية ولذلك لا يضاف اضافة اخواته فلا يقال هذه
اثني عشرك كما قيل هذه احد عشرك وعلة بناء هذه الاعداد قد ذكر في اول المركبات واثنا عشر انما كان معربا
لان لفظة عشر بمنزلة نون التثنية لا تحذف النون واقيمت لفظة عشر مقامها كما ان اثنين معرب قبل
حذف النون فكذلك معرب بعدها واقامة شئ مقامها لانك لو جعلته مبنيا فاما ان تجعله مبنيا بعد حذف
الالف والياء منها وقبل الحذف منه فان جعلته مبنيا بعد الحذف لم يبق علامة التثنية وان جعلته مبنيا مع
الالف دون الياء او مع الياء دون الالف فقد خصصت احدهما في الاعراب دون الآخر وهذا ترجيح بلا مرجح
وهذا لا يجوز وان جعلته مبنيا مع الالف والياء كليهما فقد اثبت حرفي الاعراب فيكون معربا لانا لا نعني بكونه
معربا الا اثبات الالف والياء قوله وحكم آخر شطريه حكم نون التثنية يعني اثنا عشر جزآن احدهما اثنا والآخر
عشر فهو الجزء الآخر وهو عشر بمنزلة نون التثنية والدليل على ان عشر في اثنا عشر بمنزلة نون التثنية لجازت
اضافته كسائر انك لا تضيف هذين اللفظين لا تقول اثنا عشرك ويجوز احد عشرك وثلثة عشرك الى تسعة
عشرك فلولا ان عشر ههنا بمنزلة نون التثنية لجازت اضافته كسائر الاعداد المركبة فصل وتقول
في تانيث هذه المركبات احدى عشرة واثنتا عشرة وثنتا عشرة وثلث عشرة وثماني عشرة تثبت
علامة التانيث في احد الشطرين لتنزلهما منزلة شئ واحد وتعرب ثنتين كما تعرب الاثنين
وشين العشرة يسكنها اهل الحجاز ويكسرها بنو تميم واكثر العرب على فتح الياء في ثماني عشرة و
منهم من يسكنها معنى هذا الفصل ظاهر والذي يحتاج الى الشرح قوله تثبت علامة التانيث في احد الشطرين
يعني من احد عشر الى تسعة عشر تثبت علامة التانيث في احد اللفظين دون الآخر تقول في المؤنث
ثلث عشرة باثبات التاء في العشرة دون الثلث لان اثبات التاء في اللفظين ممتنع لان كلا اللفظين
بمنزلة لفظ واحد وكما ان اثبات التاء في موضعين من لفظ واحد ممتنع فكذلك في المركب وكذلك البحث الى
تسع عشرة في المؤنث وهذه القاعدة منكسرة في احدى عشرة واثنتا عشرة فانه قد اثبت علامة التانيث في
كلا اللفظين قال ابو سعيد جاز علامة التانيث في كلا اللفظين في احدى عشرة واثنتا عشرة لان علامة
التانيث في اللفظة الاولى هي الالف وفي اللفظة الثانية هي التاء ولا باس باجتماع العلامتين المختلفتين
وقال عبد القاهر الالف في احدى عشرة ليست للتانيث بل هي زائدة هذا بحث المؤنث اما في المذكر
يقول

يقول احد عشر واثنا عشر بغير علامة التانيث في كلا اللفظين ويقول ثلثة عشر الى تسعة عشر باثبات التاء
في اللفظة الاولى وحذفها من الثانية القياس ان يكون التاء ثابتة في كلا اللفظين في المذكر لان التاء كانت
ثابتة في ثلثة الى عشرة في المذكر قبل التركيب فينبغي ان يكون التاء ثابتة في لفظة عشرة ولفظة ما قبلها بعد
التركيب الا انهم حذفوها من لفظة عشرة بعد التركيب ليكون المذكر مخالفا للمؤنث قوله وشين عشرة الى
آخره يعني شين عشرة مكسورة او ساكنة في المؤنث لا في المذكر لان في المذكر الشين مفتوحة بلا خلاف قوله
واكثر العرب على فتح الياء الى آخره يعني الياء المفتوحة في ثماني عشرة في قول اكثر العرب لان الاسمين مبنيان
على الفتح في احد عشر الى تسعة عشر وبعض العرب يسكن الياء للتخفيف فصل وما الحق باخره الواو
والنون نحو العشرون والثلثون يستوي فيه المذكر والمؤنث وذلك على سبيل التغليب قوله
على سبيل التغليب يعني استوى المذكر والمؤنث في عشرين الى تسعين فاذا استوى المذكر والمؤنث
في هذه الاعداد فلم جعل اعرابها بالواو والنون في الرفع وبالياء والنون في النصب والجر ولم يجعل اعرابها
بالالف والتاء كمسلمات قال جوابا عن هذا السؤال المقدر على سبيل التغليب يعني اذا اجتمع المذكر والمؤنث
غلب المذكر كما تقول رجل وامراة قاما ولا تقول قامتا اعلم ان الواو والنون في عشرون وعشرين الى
تسعون وتسعين ليس كالمسلمون والمسلمين لان الواو ثم علامة الجمع وهاهنا ليس موضوع الجمع لانه لا واحد له
من لفظه كقوله دعتني اخاها بعدما كان بيننا من الامر ما لا يفعل الاخوان والبيت الذي قبله
دعتني اخاها ام عمرو ولم اكن اخاها ولم ارضع لها بلبان دعتني اخاها بعدما كان بيننا من الامر ما لا يفعل الاخوان
يعني اتخذتني هذه المراة اخا من غير كوني لها اخا من نسب او رضاع واثبتت علي من الحقوق والاحكام
ما لا يفعل الاخت باختها والمراد بالاستشهاد قوله اخوان ولم يقل اختان لان اذا كان الاخ والاخت تغلب
المذكر فصل والعدد موضوع على الوقف تقول واحد اثنان ثلثة لان المعاني الموجبة للاعراب
مفقودة وكذلك اسماء حروف التهجي وما شاكل ذلك اذا عددت تعديدا فاذا قلت هذا واحد
ورايت ثلثة فالاعراب كما تقول هذه كاف ورايت جيما يعني اذا ذكرت عددا من غير ان تكون
معه ما يكون به فعلا او فاعلا او مبتدا او خبرا فذلك العدد اصله على الوقف اي يكون آخره ساكنا
لا متحركا لانه ليس هنا عامل حتى يكون العدد معمولة مثاله احد بسكون الدال اثنان بسكون النون
وكذلك جميع الاعداد فاذا قلت هذه ثلثة فثلثة هنا مرفوعة لانها خبر المبتدا وكذلك رايت ثلثة وكذلك
حروف الهجاء تقول الف باء بسكون الهمزة والجيم بسكون الميم لانه ليس هنا عامل فاذا قلت كتبت باء فباء هنا
منصوبة لانها مفعولة قوله وكذلك اسماء حروف التهجي انما قال اسماء حروف التهجي ولم يقل حروف التهجي
لانك اذا قلت الباء بالالف واللام او باء بالتنوين فهذا اسم لدخول الالف واللام والتنوين عليه ولكنه
اسم الحرف هي ب بباء مفردة من غير ان يكون قبلها الف ولام او بعدها الف وكذلك جميع الحروف
والهمزة في احد واحدى منقلبة عن الواو ولا يستعمل احد واحدى في الاعداد الا في النيف
وانما علم ان الهمزة في احد واحدى منقلبة عن الواو لانك تقول واحد ووحيد وقلبهم الواو همزة كثيرة

في لغتهم قوله ولا يستعمل احد واحدى في الاعداد الا في المنيفة المركبة من الآحاد والعشرات
النيف زيادة عدد اقل من عشرة على العشرات يعني لا تقول احد واحدى بالهمزة الا مع العشرات نحو
احد عشر واحدى عشرة وواحد وعشرون واحدى وعشرون ولا تقول احد ولا احدى من غير ان تذكر
بعدهما العشرات بل تقول واحد في المذكر وواحدة في المونث فصل وتقول في تعريف الاعداد
ثلثة الاثواب وعشرة الغلمة واربع الادور وعشر الجواري والاحد عشر درهما والتسعة
عشرة دينارا والاحدى عشرة والاحد والعشرون ومائة الدرهم ومائة الدينار وثلث مائة
الدرهم والف الرجل يعني اذا اردت تعريف الاعداد فان كان مضافا فادخل الالف واللام على المضاف
اليه نحو ثلثة الاثواب تدخل الالف واللام على الاثواب لا على الثلثة وكذلك مائة الدرهم وثلث
مائة الدينار تدخل الالف واللام على الدرهم والدينار وان كان مركبا تدخل الالف واللام على اللفظ
الاول دون الثاني نحو الاحد عشر وان كان معطوفا تدخل الالف واللام على المعطوف والمعطوف عليه
نحو الاحد والعشرين وذوي الكسائي الخمسة الاثواب وعن ابي زيد ان قوما من العرب يقولونه
غير فصحاء الكسائي من الكوفيين يعني مذهب الكوفيين ادخال الالف واللام في المضاف والمضاف
اليه من الاعداد وهذا شاذ بعيد عن القياس عند البصريين لان اضافة العدد الى المعدود اضافة
معنوية وقد قلنا في باب الاضافة ان المضاف يجب تعريته عن الالف واللام في الاضافة المعنوية
وتقول الاول والثاني والثالث والاولى والثانية والثالثة الى العاشر والعاشرة والحادي
عشر والثاني عشر بفتح الياء وسكونها والحادية عشرة والثانية عشرة والحادي قلب الواحد
والثالث عشر الى التاسع عشر تبني الاسمين على الفتح كما بنيتهما في احد عشر حاصل هذا البحث
انك اذا اردت العدد الى الاسم الفاعل المشتق من ذلك اللفظ يجب تذكيره وتانيثه وهو مركب مبني على
الفتح من حادي عشر الى تاسع عشر تدخل التاء في المونث في اللفظين اعني في الحادية عشرة الى
التاسعة عشرة وتحذف تاء التانيث في المذكر من اللفظين اعني من الحادي عشر الى التاسع عشر قوله
الاول هذا نعت المذكر اسم لاول عدد والاولى مونثة والثاني اسم فاعل مذكر للاثنين والثانية مونثة
والثالث اسم فاعل مذكر للثلاثة والثالثة مونثة وكذلك الى العاشر والعاشرة وتقول في المذكر المركب
بفتح الياء كاحد عشر ويجوز اسكان الياء للتخفيف وكذلك الثاني عشر بفتح الياء واسكانها وفي المونث
الحادية عشرة والثانية عشرة وكذلك الثالث عشر في المذكر والثالثة عشرة بفتح اللفظين كساير المركبات
من الاعداد قوله والحادي قلب الواحد يعني الحادي اصله واحد فاخرت الواو على الدال فصار الحادو
فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصل واذا اضيف اسم الفاعل المشتق من العدد
لم يخل من ان تضيفه الى ما هو منه كقوله تعالى ثاني اثنين وثالث ثلثة او الى ما دونه كقوله
عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم وقوله سادسهم وثامنهم فهو في الاول
بمعنى واحد من الجماعة المضاف هو اليها وفي الثاني بمعنى جاعلها على العدد الذي هو منه
وهو

وهو من قولهم ربعتهم وخمستهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا الوجه الاول تقول
هو حادي احد عشر وثاني اثني عشر وثالث ثلثة عشر الى تاسع تسعة عشر يعني اذا اضفت
اسم فاعل مشتقا من عدد الى عدد مثل المضاف يكون معناه المضاف واحدا من المضاف اليه ولم
يزد بالاضافة عدد المضاف فاذا قلت زيد ثاني اثنين يعني مع زيد رجل اخر يكون مجموع زيد وذلك
الرجل اثنين وليس معناه مع زيد رجلان آخران بل رجل واحد وكذلك الى العشرة واما اذا اضفت اسم
فاعل مشتق من الفعل الى عدد هو اقل من المضاف يكون معناه جعل هذا الواحد المضاف عدد المضاف
اليه زايدا بقدر نفسه فاذا قلت زيد رابع ثلثة معناه ضم زيد نفسه الى ثلثة حتى صار عدد تلك الثلثة
مع زيد اربعة وكذلك الى العشرة فالاضافة الى القسم الاول معنوية لان قولك زيد ثاني اثنين معناه هو
واحد من اثنين ولا يجوز ثاني اثنين على اضافة لفظية لانه لو كانت الاضافة لفظية فيما كان المضاف
والمضاف اليه متماثلين في العدد يكون معناه جعل زيد الاثنين اثنين وهذا محال لانه تحصيل الحاصل
لان الاثنين الموجودين كيف يصيرا اثنين بخلاف القسم الثاني وهو قولك زيد رابع الثلثة لان الثلثة
يصير اربعة بواحد قوله الى ما هو منه اي الى ما هو مثله في العدد قوله وفي الثاني بمعنى جاعلها على العدد الذي
هو منه يعني وفي القسم الثاني بمعنى جاعل الاضافة الثلاثة متضمنة على الرابعة حتى يصير المجموع رابعة قوله
سادسهم اي سادس خمسة اي جاعل خمسة ستة وثامنهم اي ثامن سبعة اي جاعل سبعة ثمانية قوله
واذا جاوزت العشرة لم يكن الا الوجه الاول يعني فاذا اضفت اسم فاعل مشتق من عدد الى عشرة او زايد
على عشرة يكون معناه كون المضاف واحدا من المضاف اليه كقولك زيد حادي احد عشر اي واحد من احد عشر
ولا يجوز القسم الثاني لانك تقول ربعت الثلثة فيجوز رابع الثلثة ولا تقول وحدت احد عشر فلا يجوز
هو حادي احد عشر على معنى جعلهم احد عشر وكذلك الى آخر الاعداد والاسم المضاف معرب والمضاف
اليه مبني تقول جاني ثالث ثلثة عشر تغير الثالث على حسب العوامل وتترك ثلثة عشر مبنيين على
الفتح وكذلك الى تاسع تسعة عشر ومنهم من يقول حادي عشر احد عشر وثاني عشر اثني عشر
وثالث عشر ثلثة عشر الى تاسع عشر تسعة عشر اعلم انك اذا ركبت اسم فاعل مشتقا من العدد
الى عدد مركب جاز فيه ثلثة اوجه احدها ان تقول فلان حادي عشر احد عشر يعني هو واحد من عدد جميعهم احد عشر
وهذا الوجه هو المذكور ههنا الوجه الثاني ان تحذف لفظة عشر بعد حادي عشر فتقول فلان حادي احد عشر
وهو الوجه المذكور قبيل هذا الوجه الثالث ان تحذف لفظة عشر من حادي عشر ولفظة احد من احد عشر يعني
كان اصله حادي عشر احد عشر فاذا حذفت عشر واحد يبقى حادي عشر وهذا الوجه مثل حادي عشر المذكور في
فصل المذكور قبيل هذا الفصل في اللفظ والوجه الثاني والثالث ليس فيهما الاعراب بل جميع الفاظهما مبنية
واما الوجه الاول فاللفظ الاول معرب واللفظ الثاني والثالث مبنيان كما تقدم ومن اصناف الاسم
المقصورة والممدودة فالمقصورة ما في آخره الف نحو العصا والرحى والممدودة ما في آخره
همزة قبلها الف كالرداء والكساء وكلاهما منه ما طريق معرفته القياس ومنه ما لا يعرف

الا بالسماع فالقياسي طريق معرفته ان ينظر الى نظيره من الصحيح فان انفتح ما قبل
آخره فهو مقصور وان وقعت قبل آخره الف فهو ممدود قوله وكلاهما اى كل واحد
من المقصور والممدود منه اى من كل واحد من المقصور والممدود قوله ان ينظر الى نظيره من الصحيح
الى آخره يعني المقصور ما فى آخره الف وليس بعدها الهمزة ولا يعرف الا ان يحرف اولا وزنه من الصحيح
نحو ان تقول غزا على وزن قتل لان كليهما ماض من باب فعل بفتح العين فاذن غزا اصله غزو
بفتح الزاء فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وياتى امثلة المقصور والممدود وسمى المقصود
مقصورا لان مد الصوت عند التلفظ به قصير لانه لا يجوز مد الالف التى ليس بعدها همزة بقدر
اربع الفات فصل واسماء المفاعيل مما اعتل آخره من الثلاثي المزيد فيه والرباعي
نحو معطى ومشترى ومستلقى مقصورات لكون نظايرهن مفتوحات ما قبل الاواخر
كمخرج ومشترك ومدحرج المفاعيل جمع مفعول يعنى كل اسم مفعول ليس ثلاثيا وفى آخره حرف علة
فهو مقصور لان حرف العلة فى هذه المفعولات لام الكلمة وما قبل لام الكلمة فى هذه المفعولات مفتوح
ابدا فينقلب حرف العلة الفا لانفتاح ما قبلها نحو معطى اصله معطى فقلبت الياء الفا لانفتاح الطاء
وتحرك الياء والمستلقى مفعول ومصدر ميمي او زمان او مكان من استلقى اذا نام على قفاه وهذا اللفظ
لازم لا يجى منه المفعول به الا اذا جعل متعديا بحرف الجر كما تقول استلقى زيد بعمرو فعمرو مستلقى به
قوله لكون نظايرهن مفتوحات ما قبل الاواخر يعنى لان المفعولات الزوايد على الثلاثى من الصحيح مفتوح
ما قبل لام فعلها نحو مدحرج فان الراء مفتوحة فكما ان ما قبل لام الفعل مفتوح فى الصحيح فكذلك فى المعتل
والمدحرج مفعول من دحرج اذا ردّ الحجر من العلو الى السفل ومن ذلك نحو معزى وملهى كقولك
مخرج ومدخل يعنى المصدر الميمى والزمان والمكان من الثلاثى المفتوح العين والمضموم فى المضارع
وزنه مفعل بفتح الميم والعين فاذا كان لام فعله حرف علة ينقلب حرف العلة الفا لانفتاح ما قبلها نحو
المحوى وفى المصدر الميمى بحث كثير ياتى فى موضعه ان شاء الله ونحو العشا والصدى والطوى
لان نظايرها الحول والغرق والعطش يعنى المصدر او الاسم الثلاثى المفتوح الوسط ايضا من
المقصورات اذا كان لامه حرف علة نحو العشا واصله العشو بفتح العين والشين فقلبت الواو الفا
لانفتاح ما قبلها وكذلك نحو الصدى والطوى يقال بعين فلان عشا اى عدم الابصار بالليل والصدى
العطش والطوى الجوع والحول مصدر نحته احول والغرق الخوف والغراء فى مصدر غرى فهو
غرٍ شاذ هكذا اثبته سيبويه وعن الفراء مثله والاصمعى يقصره غرى بالشئ بوزن علم اذا
صار حريصا ومصدره غراء بالمد على قول سيبويه والفراء واما الاصمعى يقول الغراء بالقصر مقصود
كلام المصنف بيان الخلاف فى مد هذا اللفظ وقصره ومفهوم كلامه ان القياس فى الغراء القصر كالصدى
لانهما من باب واحد ولكن جاء الغراء ممدودا وهو شاذ والشاذ لا ينقض القياس ومن ذلك جمع فُعلة
وفِعلة نحو عُرى وجزى فى عروة وجزية يعنى ومن المقصورات كل ما كان جمع فعلة بضم الفاء وسكون
العين

العين او فعلة بكسر الفاء وسكون العين اذا كانت معتل اللام نحو العرى فانه جمع عروة والجزى جمع جزية
فالعرى اصله عرو فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والجزى اصله جزى فقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصل والاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء وما شاكلها من المصادر
ممدودات لوقوع الالف قبل الاواخر فى نظايرهن الصحاح كقولك الاكرام والاطلاب والافتتاح
والاحرنجام يعنى كل مصدر من معتل اللام من باب مصدر صحيحه وقعت فيه الف قبل لام فعله فذلك
المصدر ممدود وهو جميع المصادر السداسية ومن الخماسية ثلثة ابواب وهى الانفعال والافتعال والافعلال
ومن الرباعى المزيد باب الافعال والفعال التى ماضيه فاعل والفعلال التى ماضيه فعلل جئنا الى ما ذكر
من الامثلة فالاعطاء على وزن الافعال والرماء على وزن الفعال والاشتراء على وزن الافتعال والاحبنطاء
على وزن الافعنلاء والاحبنطاء عظم البطن والاحرنجام تقبض الجلد وغيره فالهمزة فى هذه المصادر واشباهها
منقلبة عن ياء لام الفعل والواو وكذلك العواء والثغاء والدعاء وما كان صوتا كقولك النباح والصراخ
والصياح يعنى كل معتل اللام على وزن فعال من الاصوات وغيرها همزته منقلبة عن لام الفعل لان كل
واو وياء وقعت فى الطرف وقبلها الف قلبت همزة نحو العواء وهو تصويت الذيب والثغاء تصويت الشاة
قوله وما كان صوتا يعنى هذه الالفاظ وغيرها من الاصوات ممدودة قوله كقولك النباح يعنى هذه الالفاظ
وزنها فعال كالنباح فكما ان الالف فى النباح واقعة ما قبل لام الفعل فكذلك فى العواء واشباهه واذا كان
قبل لام الفعل الف فلا بد وان ينقلب لام الفعل همزة وقال الخليل مد البكاء على ذا والذين قصروه جعلوه
كالحزن قوله على ذا بمعنى هذا وهو اشارة الى ما تقدم من الاصوات يعنى البكاء نحو بكاء وقصره فمن مدّه
جعله بمعنى الصوت كالعواء وغيره ومن قصره جعله بمعنى الحزن فلم يكن وزنه فعالا بل وزنه فعل بضم الفاء
وفتح العين والعلاج كالصوت نحو النزاء ونظيره القماص العلاج والمعالجة المباشرة وهو ما يفعل
بالاعضاء يعنى به هاهنا ما كان غير الاصوات يعنى كل ما كان على وزن فعال بضم الفاء يكون ايضا ممدودا
وان لم يكن صوتا نحو النزاء بضم النون وبالزاء المعجمة وهو داء ياخذ الغنم ينزو منه حتى يموت قوله ونظيره
القماص يعنى القماص والنزاء وزنهما واحد ومعناهما متقارب لان معنى القماص نزوان الفرس ورفض
يديه ومن ذلك ما جمع على افعلة نحو قباء واقبية وكساء واكسية كقولك قذال واقذلة وحمار
واحمرة يعنى كل اسم معتل اللام قبل آخره الف يجمع على افعلة وهو ممدود وهو مثلثة اوزان فعال بفتح
الفاء وضمها وكسرها وقوله فى ليلة من جمادى ذات اندية فى الشذوذ كانجدة فى جمع نجد واتى
البيت لا يبصر الكلب فى ظلمائها الطنباء جمادى اسم شهر معروف وكان فى ذلك الوقت غاية برودة الشتاء
فى شهر جمادى وسمى جمادى لانه كان يجمد الماء فى هذا الشهر من غاية البرودة والاندية جمع الندى وهو
المطر والرطوبة النازلة فى الليل كشبه مطر والطنب حبل الخيمة يعنى اقوم من فراشى واهيئ اسباب
الاضياف فى ليلة ذات برد ومطر وظلمة والمراد بالاستشهاد انه قال ما كان جمعه على افعلة فواحده
ممدود والندى مقصور مع انه يجمع على افعلة فهذا نقيض ما قال وجوابه انه شاذ والشاذ لا ينقض

القاعلة قوله كالجنة جمع نجد يعني كما ان جمع نجد على الجنة شاذ فكذلك هذا والقياس ان يكون الجدة جمع نجاد لانجد **فصـــل واما السماعي فنحو الرجا والرحى والخفاء والاباء وما اشبه ذلك مما ليس فيه الى القياس من سبيل** يعني السماعي من المقصور ما لا يعرف اصله حتى يقول هو فعل بفتح العين فيكون مقصودا و فعال فيكون ممدودا نحو الرجا بالجيم وهو ناحية البير والرحا بالحاء المهملة وهو ما يطحن به الحبوب فهذا مقصود وان الخفاء مصدر خفي يوزن علم وقياس مصدر هذا الباب فعل بفتح الفاء والعين ولكن جاءت الفاظ على فعال فصارت لام فعلها همزة منها الخفاء وهو شاذ والاباء بفتح الهمز وبالمد وهو القصب **ومن اصناف الاسم الاسماء المتصلة بالافعال وهي ثمانية اسماء المصدر واسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة اسم التفضيل اسما الزمان والمكان اسم الآلة** معنى اتصال هذه الاسماء انها لا ينفك عن معنى الفعل لان المصدر اسم الفعل واسم الفاعل من يقوم به الفعل واسم المفعول اسم من وقع عليه الفعل وكذلك جميع هذه الثمانية قوله اسما الزمان والمكان في هذا خبط من النساخ لانه لو اراد باسما الزمان والمكان قسما واحدا يكون سبعة لا ثمانية وان اراد به الجمع يكون اقل الجمع ثلثة فيكون هذه الثلثة مع الاقسام الباقية تسعة لا ثمانية فقد علم ان التلفظ باسماء الزمان والمكان على لفظ الجمع غير مستقيم بل الصواب اسما الزمان والمكان على لفظ التثنية **المصدر ابنيته في الثلاثي المجرد كثيرة مختلفة يرتقي ما ذكره سيبويه منها الى اثنين وثلثين بناء وهي فَعْل وفِعْل وفُعْل وفَعْلة وفِعْلة وفُعْلة وفَعْلى وفِعْلى وفُعْلى وفَعْلان وفِعْلان وفُعْلان وفَعَلان وفَعَل وفِعَل وفُعَل وفَعِلة وفَعَلة وفُعَلة وفَعال وفِعال وفُعال وفَعالة وفِعالة وفُعول وفَعول وفَعيل وفُعولة ومَفْعَل ومَفْعِل ومَفْعَلة ومَفْعِلة نحو قَتْل وفِسْق وشُغْل ورَحْمة ونِشْدة وكُدْرة ودَعْوى وذِكْرى وبُشْرى ولَيّان وحِرمان وغُفران ونَزَوان وطَلَب وخَنِق وصِغَر وهُدى وغَلَبة وسَرِقة وذَهاب وصِراف وسُؤال وزَهادة ودِراية ودُخول وقَبول ووَجيف وصُهوبة ومَدخل ومَرجِع ومَسعاة ومَحمِدة** المصدر اسم الفعل وهو مفعل من الصدور وهو الرجوع سمي المصدر مصدرا لانه اسم يخرج ويشتق عنه الماضي والمضارع والامر والنهي ومصدر الثلاثي سماعي تحفظ كما سمع عن العرب لا يقاس عليه ومصدر غير الثلاثي قياسي لان مصدر افعل افعال ابدا ومصدر فعّل مشدد العين تفعيل وكذلك جميع الابواب غير الثلاثية مصدرها قياسي فاذا عرفت ان المصدر الثلاثي سماعي فلا فايدة في عدها وقد جمع سيبويه ما وصل اليه من العرب فبلغ الاثنين والثلثين احدها فَعْل بفتح الفاء وسكون العين نحو قتل والثاني فِعْل بكسر الفاء وسكون العين نحو فسق والثالث فُعْل بضم الفاء وسكون العين نحو شغل والرابع فَعْلة بفتح الفاء وسكون العين نحو رحمة والخامس فِعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو نشدة والسادس فُعلة بضم الفاء وسكون العين نحو كدرة وهو البياض الذي يضرب الى السواد والسابع فَعلى بفتح الفاء وسكون العين نحو دعوى والثامن فِعلى بكسر الفاء وسكون العين نحو ذكرى والتاسع فُعلى

١٢٥

فُعلى بضم الفاء وسكون العين نحو بشرى والعاشر فَعلان بفتح الفاء وسكون العين نحو لَيّان واصله لويان فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ومعناه المدافعة والمطل والحادي عشر فِعلان بكسر الفاء وسكون العين نحو حِرمان والثاني عشر فُعلان بضم الفاء وسكون العين نحو غفران والثالث عشر فَعَلان بفتح الفاء والعين نحو نزوان والرابع عشر فَعَل بفتح الفاء والعين نحو طلب والخامس عشر فَعِل بفتح الفاء وكسر العين نحو خنق وهو عصر الحلق والسادس عشر فِعَل بكسر الفاء وفتح العين نحو صغر والسابع عشر فُعَل بضم الفاء وفتح العين نحو هُدى واصله هُدَي فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف لسكونها وسكون التنوين والثامن عشر فَعَلة بفتح الفاء والعين نحو غَلَبة والتاسع عشر فَعِلة بفتح الفاء وكسر العين نحو سَرِقة والعشرون فَعال بفتح الفاء نحو ذَهاب والحادي والعشرون فِعال بكسر الفاء نحو صِراف بالصاد المهملة وهو اشتهاء الكلبة الانثى الذكر والثاني والعشرون فُعال بضم الفاء نحو سُؤال والثالث والعشرون فَعالة بفتح الفاء نحو زَهادة والرابع والعشرون فِعالة بكسر الفاء نحو دِراية والخامس والعشرون فُعول بضم الفاء نحو دُخول والسادس والعشرون فَعول بفتح الفاء نحو قَبول والسابع والعشرون فَعيل نحو وَجيف وهو تحرك القلب من وجع والاسراع في المشي والثامن والعشرون فُعولة بضم الفاء نحو صُهوبة بالصاد المهملة وهو احمرار الشعر وغيره والتاسع والعشرون مَفعَل بفتح الميم نحو مَدخل والثلثون مَفعِل بكسر العين نحو المرجع والحادي والثلثون مَفعَلة بفتح الميم والعين نحو مَسعاة واصلها مَسعَية فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهي بمعنى السعي والثاني والثلثون مَفعِلة بفتح الميم وكسر العين نحو مَحمِدة تسمى هذه الاوزان الاربعة الاخيرة مصادر ميمية والمصدر الميمي من كل فعل مضارع مفتوح العين او مضمومها يأتي على مفعل بفتح الميم والعين والزمان والمكان كذلك وبحث هذا البحث مستقصى في بحث اسماء الزمان والمكان ان شاء الله تعالى **فصـــل ويجري في اكثر الثلاثي المزيد فيه والرباعي على سنن واحد وذلك قولك في افعل افعال وفي افتعل افتعال وفي انفعل انفعال وفي استفعل استفعال وفي افعلّ وافعالّ افعلال وافعيلال وفي افعوّل افعوّال وفي افعوعل افعيعال وفي افعنلل افعنلال وفي تفاعل تفاعل وفي افعلال افعلّال** تجري اي تجري المصدر فيما زاد على الثلاثي رباعيا كان او غيره وفي الرباعي الاصلي ومزيده على سنن القياس السنن الطريق مصادر غير الثلاثي قياسي لا تتغير مثل ان يقول مصدر افتعل افتعال يعني لا يوجد افتعل الا ومصدره افتعال وكذلك جميع الابواب كما ذكر المصنف قوله في اكثر الثلاثي المزيد انما قال في الاكثر ليحترز عما جاء في الاستعمال الغريب نحو كلم كلاما وانبت نباتا وما اشبه ذلك مما كان من هذا النوع فهو اسم اقيم مقام المصدر او كان مصدرا فحذفت بعض حروفه **وقالوا في فعّل تفعيل وتفعلة وعن ناس من العرب فِعّال نحو كلمته كلاما وفي التنزيل وكذبوا باياتنا كذابا** يعني ما ذكر من اول هذا الفصل الى هنا كان لكل باب مصدر واحد واما فعّل بتشديد العين فمصدره اتى على تفعيل وتفعل بكسر العين نحو كرّم

قوله ٨ او مضمومها الا نحو [illegible] بضم العين [illegible] وضم العين نحو [illegible] [illegible] وفتح [illegible] واذا كان [illegible] الادخال والا [illegible] فالمصدر الميمي منه مفعل بضم الميم وفتح العين نحو مدخل [illegible] التنزيل [illegible] ابو جهم الكردي [illegible]

تكريما وتكرمة وقد جاء عن بعض العرب في مصدره فِعّال بكسر الفاء وتشديد العين نحو كلّمته كلاما ومثله قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذّابا وفي فاعل فعالة وفعال ومن قال كلاما قال فيقال وقال سيبويه في فِعّال كانهم حذفوا الياء التي جاء بها وليس في فيتال ونحوها وقالوا ماريته مِراء وقاتلته قتالا يعني فاعل مصدره مفاعلة وفعال بكسر الفاء وتخفيف العين قوله ومن قال كلام قال قيتالا يعني من قال في مصدر فعّل مشددة العين فِعّال بكسر الفاء وتشديد العين يقول في مصدر فاعل فيعال باثبات الياء بعد الفاء لانه اراد ان يثبت التشديد في المصدر في ذلك الباب كما كان ثابتا في الماضي واراد ان يثبت الف فاعل في مصدره فلما انكسرت الفاء في المصدر صارت الالف ياء وقال سيبويه في فعال الى آخره يعني من قال فِعال بكسر الفاء حذف الياء لان حقه فيعال وهذه الياء بدل عن الالف فمن قال فيعال لم يحذف منه شيئا ومن قال فعال حذف الياء لدلالة كسرة الفاء عليها وحذف الياء اكثر استعمالا وفي تفعّل تفعُّل وتفعّال فمن قال كلام قالوا تحمّلته تحمالا يعني تفعّل بتشديد العين مصدره تفعُّل بفتح التاء والفاء وضم العين وتِفعّال بكسر التاء والفاء وتشديد العين هذا الاخير على قول من قال كلام في مصدر كلّم يعني اراد ان يثبت جميع حروف الماضي في المصدر ويزيد الفا بعد العين كساير مصادر غير الثلاثي فكذلك يقول تفعّال في هذا الباب ليثبت جميع حروف الماضي في المصادر مع زيادة الف المصدر وقوله تحمالا بكسر التاء والحاء وتشديد الميم وقال ثلثة احباب فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل العلاقة بفتح العين هو العشق والتملاق التودد والتواضع يعني بقوله هو القتل ان بعض الحب يكون سببا للقتل وهو حب الشجاعة بحيث يلقي الشجاع نفسه في المعركة من حب الشجاعة فيقتل ويحتمل ان يريد به شدة العشق بحيث يموت من العشق او يظهر العشق عن نفسه فيطلع على حاله اهل المعشوقة فيقتلونه والمراد بالاستشهاد قوله تملاق بكسر التاء والميم وتشديد اللام وهو مثل التملق وفي فعلل فعللة وفعلال قال رؤبة سرهفته ويما سرهاف وقالوا في المضاعف قلقال وزلزال بالكسر والفتح يعني فعلل مصدره فعللة بفتح الفاء وفعلال بكسر الفاء قال الشاعر وهو رؤبة وقيل بل هو العجاج سرهفته ويما سرهاف اي ربيته واحسنت غذاءه وايما سرهاف للمبالغة والمراد بالاستشهاد قوله سرهاف بكسر السين وهو مثل فعلال وفعلال في مصدر فعلل ان لم يكن مضاعفا لا يجوز فيه الا كسر الفاء وان كان مضاعفا جاز فتح الفاء وكسرها والكسر هو المعروف يقول قلقل قلقالا بفتح القاف وكسرها وكذلك زلزالا بفتح الزاء وكسرها وقلقل وزلزل معناهما واحد ومضاعف الرباعي ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وعينه ولامه الثانية من جنس واحد وفي تفعلل تفعلل يعني تفعلل مصدره تفعلل بفتح التاء وضم اللام الاولى ولم يجئ في مصدره غير هذا واللايق ان يذكر هذا الباب في جملة الابواب التي جاءت مصادرها على وزن واحد لكن ذكره هنا اما سبق قلم من المصنف او النساخ

فصل وقد يجيء المصدر على وزن اسمي الفاعل والمفعول كقولك قمت قايما وقوله ولا

ولا خارجا من فيّ زور كلام يعني قد جاءت الفاظ وزنها وزن اسم الفاعل والمفعول ومعناها المصدر كما تقول قمت قايما اي قمت قياما وقد ذكرنا بحث هذا وشرح قوله ولا خارجا من فيّ زور كلام في الفصل الثاني من الحال وقوله كفى بالنأي من اسماء كافي ومصرعه الثاني وليس لحبها اذ طال شافي والكافي هنا بمعنى الكفاية وحقه ان يكون الياء مفتوحة لان تقديره كفى النأي من اسماء كافيا اي كفى كفاية تامة في قتل العاشق الا انه اسكن الياء كما اسكنت الياء في الرفع والجر وهذا الاسكان شاذ قوله وليس لحبها اذ طال شافي اي وليس لحبها شافيا اذ طال وفاعل طال الحب يعني حصول الشفاء من وصلها لا من حبها فان مجرد حبها لا يشفي العاشق وان طال وقايل هذا الشعر بشر ومنه الفضلة تقديره افضل عليه افضالا فاقام فاضلة مقام افضالا والعافية اي عافاه الله معافاة فاقام عافية مقام معافاة والكاذبة اي الكذب يقال كذب كاذبة اي كذبا والدالّة يقال ادلّت المرأة ادلالا فاقام دالة مقام ادلالا والادلال الغنج فالى ها هنا امثلة ما وضع اسم الفاعل مقام المصدر وما ياتي بعد هذا امثلة ما وضع اسم المفعول مقام المصدر والميسور والمعسور يقال يسر ميسورا اي يسرا وعسر معسورا اي عسرا والمرفوع والموضوع يقال رفعه مرفوعا اي رفعا ووضعه موضوعا اي وضعا وفي بعض النسخ مخفوضا اي خفضه خفضا والمعقول يقال عقل معقولا اي عقلا والمجلود يقال جلده مجلودا اي جلدا وفي المفتون في قوله تعالى بايكم المفتون الباء في بايكم بمعنى في والمفتون مبتدا ومعناه الفتنة وفي التقدير فستبصر ويبصرون في ايكم الفتنة اي الجنون والضلال ويحتمل ان يكون الباء زايدة والتقدير فستبصر ويبصرون ايكم المفتون ومنها المكروهة يقال كرهت مكروهة اي كراهية والمصدوقة يقال صدقت مصدوقة اي صدقا والمأوية يقال أويت له مأوية اي اويه بتشديد الياء اي رحمت له رحمة ولم يثبت سيبويه الوارد على وزن مفعول يعني لم يجوز سيبويه اتيان المفعول الثاني بمعنى المصدر بل يجوز في المفعول غير الثلاثي ان يكون بمعنى المصدر فهو يأوله على غير المصدر كما يقول في الميسور والمعسور الزمان الميسور فيه او المعسور فيه ويقول في المرفوع والموضوع والمخفوض انه بمعنى المفعول به ويأول كل ما جاء من هذا النوع بما يليق به مما كان معناه المفعول لا المصدر والمُسَرَّح والمُمَسّى والمُجَرَّب والمُقاتَل والمُتَحامَل والمُتَحَرَّج هذه المصادر مصادر ميمي والمصدر الميمي من جميع الابواب غير الثلاثي يكون من كل باب على وزن مفعول ذلك الباب والزمان والمكان كذلك كما تقول في افعل مُفعل بضم الميم وفتح العين في المفعول والمصدر الميمي والزمان والمكان من فعّل بتشديد العين مُفعّل وكذلك جميع الابواب ويأتي وزن المفعول في بحث المفعول قال الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربي ومسّانا هذا من شعر امية بن ابي الصلت ومعناه الحمد لله على امسائنا واصباحنا قوله بالخير صبحنا ربي ومسانا التصبيح ادخال احد في وقت الصباح والتمسية ادخال احد في وقت المساء قوله صبحنا ربي [illegible] ومعناه الدعاء ومعناه يا ربنا ادخلنا في الصباح والمساء بالخير وعلم بيان المرء عند المجرب يعني يحصل علم الناس ببيان المرء ومعرفة حاله بعد تجربته يعني لا يعرف الرجل الا بعد ان تجربه والمجرب في البيت

بمعنى التجربة وقال فان المنذرى رحلة فركوب وقبله واوردها ماءً كان جمامه من الاجن حناءً
معًا وصبيب ترادى على دمن الحياض فان تعفت فان المنذرى رحلة فركوب واوردها اى اورد
الراحلة ماءً كان لاجتماع ذلك الماء من الاجن بسكون الجيم اى من التغير حناء وصبيب والصبيب شجر
يختضب به اى يشبه ماء الحناء والصبيب من الصب والصبيب ايضا الدم المهراق قوله ترادى اى تترك
وتطلب منها اى شرب من دم الحياض اى من الحوض الذى ماؤه كدمنة اى موضع سرجين رادى بمعنى راود
اى طلب منه شيئا ويعدى بعلى قوله فان تعفا اى فان حصل منه عيافة من شرب ذلك الماء فان المنذرى
اى فان التندية يكون رحلة وركوبا المنذرى والتندية ان تترك الناقة ترعى حول الماء ساعة ثم تجىء
وتشرب الماء اى اجعل مكان الرعى الارتحال اى ترتحل وقايل هذا الشعر علقمة بن عبدة وقال ان الموقى
مثل ما وقيت كان روبة وقع فى ايدى الخوارج ثم خلصه الله من ايديهم فانشد يا رب ان اخطات
او نسيت فانت لا تنسى ولا تموت ان الموقى مثل ما وقيت الموقى بمعنى التوقية يعنى ان التوقية الكاملة
التى تتعجب منها هى مثل ما وقيت من ايدى الخوارج يعنى حفظنى الله من شرهم وقال اقاتل حتى لا ارى
لى مقاتلا وانجو اذا لم ينج منه المكيس المقاتل بفتح التاء بمعنى القتال المكيس ذو الكياسة قايل
هذا البيت زيد الخيل الطائى يعنى اقاتل ما دمت ارى القتال نافعا فاذا لم يكن القتال نافعا لكثرة
جيش العدو افر كما يفر الكيس وما فيه متحامل المتحامل بفتح الميم الثانية المصدر والموضع والزمان و
المفعول والتحامل الميل والاعتماد على احد يعنى ليس فيه اعتماد وميل وقال كان صوت الصنج فى
مصلصله المصلصل بمعنى الصلصلة وهى تصويت الحديد والضمير فى مصلصله للفرس والمراد بالمصلصل
صوت اللجام او صهيل الفرس يعنى كان صهيل الفرس وصوت اللجام اصوات الصنج فصل فى التفعال
كالتهدار والتلعاب والترداد والتجوال والتقتال والتسيار وبمعنى الهدر واللعب والرد و
الجولان والقتل والسير مما بنى لتكثير الفعل والمبالغة فيه قال سيبويه اذا نقل مصدر ثلاثى
الى تفعال بفتح التاء يكون بمعنى تكثير الفعل والمبالغة وقال الكوفيون التفعال بمعنى التفعيل فصل
والفعيلى كذلك تقول كان بينهم رميا وهى الترامى الكثير والحجيزى لكثرة الحجز والحث و
الدليلى لكثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها والقتيتى لكثرة النميمة مقصود هذا الفصل ان كل
مصدر اذا نقل الى وزن فعيلى بكسر الفاء وتشديد العين وبعدها ياء ساكنة وبعد اللام الف مقصورة
يصير بمعنى كثرة صدور الفعل قوله كذلك اشارة الى الفصل المتقدم يعنى كما ان التفعال للمبالغة فكذلك فعيلى
قوله والقتيتى فهو من القت وهو النميمة فصل وبناء المرة من المجرد على فعلة تقول قمت قومة
وشربت شربة يعنى اذا اردت ان تكون المصدر يدل على وقوعه مرة واحدة فان كان من فعل ثلاثى فانقله
[illegible] وزن كان الى وزن فعلة بفتح الفاء وسكون العين فاذا قلت قمت قومة معناه قمت مرة واحدة
[illegible] على المصدر المستعمل فى قولهم اتيته اتيانة ولقيته لقاءة فردها هذا التقليل يعنى الفصيح
والمشهور فى الاستعمال ان ينقل المصادر من وزنه المستعمل قبل لحوق التاء الى فعلة واما ترك على وزنه المستعمل
قبل

قبل لحوق التاء وزيادة التاء عليه فهذا قد جاء عن العرب لكنه قليل الاستعمال نحو اتيته اتيانة و
الفصيح اتيته اتية بفتح الهمزة وسكون التاء ومنها ما علاه على المصدر المستعمل كالاعطاءة و
الانطلاقة والابتسامة والترويحة والتقلبة والتغافلة يعنى المصدر من الزايد على الثلاثى
يترك على وزنه المستعمل قبل التاء ويزاد عليه التاء يستوى فيه الرباعى وغيره مما ليس بثلاثى مجرد كما ذكر
امثلته فى الجمرة واما ما فى آخره تاء فلا يتجاوز به المستعمل بعينه تقول قاتلته مقاتلة واحدة
ولذلك الاستعانة والدحرجة يعنى كل مصدر فى آخره تاء تركته على حاله ولا يجوز زيادة تاء اخرى
عليه كيلا تتوالى تاءآن فاذا اردت ان تذكر المرة منه فزد عليه لفظة واحدة نحو حاججته محاجة واحدة
وقابلته مقابلة واحدة فصل وتقول فى الضرب من الفعل هو حسن الطعمة والركبة والجلسة
والقعدة وقتلته قتلة سوء وبيئت الميتة والعذرة ضرب من الاعتذار الضرب النوع يعنى
اذا اردت ان تذكر نوعا من المصدر فانقله من اى وزن كان الى وزن فعلة بكسر الفاء وسكون العين فاذا
قلت فلان حسن الطعمة بكسر الطاء اى له حالة ونوع حسن من الاطعام او من الطعم والركبة بكسر الراء
حالة الراكب او نوع من الركوب والفعلة بكسر الفاء نوع من المصدر كما ذكرنا الا انه مجهول تحتاج الى بيان
بان تقول حسن الجلسة او جلسة حسنة والفرق بين الجلسة بفتح الجيم والجلسة بكسر الجيم والجلوس
ان الجلسة بالفتح للمرة وبالكسر للحالة والنوع والجلوس اسم الجنس يدل على مطلق الجلوس من غير ان
يدل على المرة او الحالة او النوع فصل وقالوا فيما اعتلت عينه من افعل واستفعل اما من
فعل اجارة واطاقة وتعزية وتسلية معوضين التاء من العين واللام الساقطتين ويجوز
ترك التعويض فى افعل دون فعل قال الله تعالى واقام الصلوة ويقول اريته اراء ولا
تقول تسليا وتعزيا قوله من فعل اراد فعل مشددة العين قوله معوضين التاء يعنى مصدر اقام
اقوام هذا هو الاصل فنقلت فتحة الواو الى القاف فقلبت الواو الفا لانفتاح ما قبلها فاجتمع الفان
فحذفت الاولى التى هى بدل من الواو عند الاخفش وتحذف الالف التى زيدت للمصدر عند
سيبويه والخليل فبقى اقام ثم زيدت الهاء عوضا عن المحذوف فصار اقامة هذا بحث معتل العين
اما معتل اللام تقول عزى بتشديد الزاء تعزيا بياءين على وزن تفعيلا هذا هو الاصل فاستثقلت الحركة
على ياء لام الفعل فاسكنت وحذفت لسكونها وسكون الياء الاولى ثم زيدت التاء عوضا عن المحذوف
فصار تعزية واشباهها بالفتح لان ما قبل هاء التانيث مفتوح ابدا فصار تعزية هذا تقرير قول المصنف
ويحتمل ان يقال تعزية وزنه تفعلة لا تفعيل حتى لا يحتاج الى تغير حرف ولا الى حذف وحينئذ لا يكون
الهاء فيه عوضا عن محذوف قوله ويجوز ترك التعويض فى افعل دون فعل يعنى فى مصدر افعل دون [illegible]
وانما يجوز ترك التعويض فى مصدر افعل ولم يجوز فى مصدر فعل لان التعويض او تركه فى مصدر افعل
منه ثقل ولا اخلال فى المعنى واما فى مصدر فعل لو ترك التعويض يلزم منه ثقل لانك لو حذفت التاء فى تعزية
واشباهها بقيت الياء متطرفة وقبلها كسرة وهذا غاية الثقل والخلف فى ان ترك التعويض فى مصدر افعل [illegible]

يختص بالمصدر المضاف نحو واقام الصلوة ويجوز في المضاف وغير المضاف فقال سيبويه يجوز في المضاف وغيره وقال الفراء بل يختص في المضاف لان المضاف اليه يتنزل منزلة الهاء وتدخل التفعيل في الشعر نحو تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا الشهلة المرأة العجوزة يعني تنزع دلوها من البير وتلقيها الى فوق البير كما تلقي المراة صبيها الهواء لترقيص والمراد بالاستشهاد قوله تنزيا بتشديد الياء واصله تنزييا على وزن تفعيل فادغمت الياء في الياء ولم تات بالهاء في آخره وهذا شاذ ويعمل المصدر اعمال الفعل منونا كقولك عجبت من ضرب زيد عمرا ومن ضرب عمرا زيد ومضافا الى الفاعل والى المفعول كقولك اعجبني ضرب الامير اللص ودق القصار الثوب وضرب اللص الامير ودق الثوب القصار يعني المصدر يعمل عمل الفعل برفع الفاعل وينصب المفعول سواء كان المصدر مفردا نكرة او معرفة الا انه اذا كان مضافا فان كان يضاف الى الفاعل يجر الفاعل ويبقى المفعول منصوبا وان اضيف الى المفعول يجر المفعول ويبقى الفاعل مرفوعا وانما يعمل المصدر عمل الفعل لما بين المصدر وبين الفعل من المشابهة في ان حروف الفعل موجودة في المصدر وفي ان الفعل مشتق من المصدر وفي ان في المصدر معنى الحدوث كما في الفعل الا ان المصدر يدل على حدوث فعل في زمان مجهول والفعل يدل على حدوث فعل وزمان معين والمصدر فرع الفعل في العمل لان المصدر اسم والاسماء لا تعمل الا بالفرعية قوله من ضرب يعني بتنوين الباء ورفع زيد ونصب عمرو قوله ومن ضرب عمرا زيد يعني بتنوين الباء ايضا وعمرا مفعول مقدم وزيد فاعل موخر قوله وضرب اللص الامير يعني باضافة المصدر الى المفعول ورفع الامير على انه فاعل ويجوز ترك ذكر الفاعل والمفعول في الافراد والاضافة كقولك عجبت من ضرب زيدا ونحوه قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما يعني يجوز ان ينون المصدر ويذكر الفاعل بعده مرفوعا ويحذف المفعول نحو عجبت من ضرب بالتنوين زيد بالرفع وحذف المفعول وهو عمرا ويجوز ان ينون المصدر ويذكر المفعول منصوبا ويحذف الفاعل نحو عجبت من ضرب عمرا وحذفت الفاعل وفي الآية يتيما منصوب بالمصدر المنون وهو اطعام والفاعل محذوف والتقدير او اطعامه يتيما واختلف النحويون في ان الفاعل اذا ترك ذكره بعد المصدر هل يلزم تقدير وجوده في المصدر كما في الفعل او لا يلزم بل يجعل نسيا منسيا فيكون المعمول المنصوب على هذا القول كالتمييز في قولك عشرون رجلا فان رجلا منصوب بعشرين من غير تقدير فاعل ومن ضرب عمرو يعني بتنوين ضرب ورفع عمرو على انه فاعل والمفعول محذوف ومن ضرب زيد اي من ان ضرب زيد او ضرب هذا مثال الاضافة فزيد مضاف اليه يجوز ان يكون فاعلا والتقدير من ان ضرب زيد والمفعول محذوف ويجوز ان يكون زيد مفعولا والتقدير من ان ضرب على بناء المفعول فزيد مفعول اقيم مقام الفاعل ونحو قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون مصدر مضاف الى المفعولين هذا هو المشهور والتقدير من بعد ان غلبوا يعني اهل الروم بعد ان غلبهم جيش كسرى سيغلبون على جيش كسرى ويجوز ان يضاف المصدر الى الفاعلين وهو على قراءة من قرا غلبت الروم بفتح الغين واللام وسيغلبون بضم الياء وفتح اللام وهي شاذة يعني غلبت الروم اولا على جيش كسرى وبعد ان غلبوا على جيش

على جيش كسرى سيغلبون جيش كسرى عليهم ومعرفا باللام كقوله ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل ومعرفا معطوف على قوله في اول هذا الفصل ويعمل المصدر عمل الفعل مفردا يعني يعمل المصدر عمل الفعل مضافا كان او مفردا نكرة او معرفة وعمله اذا كان معرفة باللام والالف ضعيف قليل لان المصدر العامل بتقدير الفعل لان ضرب زيد بمنزلة ان ضرب زيد والالف واللام لا يدخلان الفعل النكاية ايصال القتل والجراحة الى الاعداء ويراخي الاجل اي يوخر الاجل ويطول العمر والمراد بالاستشهاد نصب اعداءه بالنكاية مع انها معرفة بالالف واللام وبعض البصريين لا يجوز اعمال المصدر المعرف بالالف واللام فان جاء منصوب بعد مصدر معرف باللام قال هناك مصدر نكرة مقدرة عمل في ذلك المنصوب فيقول هنا التقدير ضعيف النكاية نكاية اعداءه قوله كررت فلم انكل من الضرب مسمعا اول البيت لقد علمت اولى المغيرة انني كررت فلم انكل من الضرب مسمعا وقايل هذا الشعر المرار وقيل بل مالك بن زغبة الباهلي يعني لقد راني اول جيش المغيرة اني ضربت مسمعا ولم انكل اي ولم اخف ولم اعجز عنه المغيرة اسم رجل والاولى الجماعة المتقدمة على غيرهم من الجيش والمراد بالاستشهاد انه نصب مسمعا وهو اسم رجل بالضرب مع انه معرف باللام والالف وبيت الكتاب فقد كنت داينت بها حسانا مخافة الافلاس والليانا انما نصب فيه المعطوف محمولا على محل المعطوف عليه لانه مفعول داينت اي عاملت بها اي بالابل حسانا اسم رجل الليان المطل يعني انما عاملت حسانا بهذه الابل لاني اخاف افلاس غريمي ومطله وحسان ليس بمفلس ولا مماطل والمراد بالاستشهاد انه نصب المعطوف وهو الليان حملا على محل الافلاس لانه مفعول ومخافة مصدر مضاف الى المفعول ومخافة منصوب لانها مفعول له كما حمل لبيد الصفة على محل الموصوف في قوله طلب المعقب حقه المظلوم اي كما يطلب المعقب المظلوم حقه المعقب الذي يمشي خلف من اخذ حقه وهو يطلبه يقول لبيد ترددت خلف حمار اطلبه طلبا مثل طلب المعقب حقه والمراد بالاستشهاد انه رفع المظلوم وهو صفة المعقب على محل المعقب لانه فاعل اضيف الى المصدر فصل ويعمل ماضيا كان او مستقبلا تقول اعجبني ضرب زيد امس واكرام عمرو اخاه غدا وانما يعمل المصدر سواء كان معناه الماضي او المستقبل لان المصدر يقدر ان مع الفعل الواقع بعدها وكما ان الفعل الواقع بعد ان يعمل ماضيا كان او مستقبلا فكذلك المصدر الا ترى ان قولك عجبت من ضرب زيد عمرا امس معناه عجبت من ان ضرب زيد عمرا امس واذا قلت ازيد ضرب زيد عمرا غدا معناه اريد ان يضرب زيد عمرا غدا فصل ولا يتقدم عليه معموله فلا يقال زيدا ضربك خير له كما يقال زيدا ان تضربه خير له يعني معمول المصدر لا يتقدم عليه لان المصدر على تقدير ان مع الفعل الواقع بعدها ولا يجوز تقديم معمول الفعل الواقع بعد ان على ان لان ان موصول وما بعدها صلتها ولا يجوز تقديم معمول صلة الموصول على الموصول فلا تقول زيدا ضربك خير له بل تقول ضربك زيدا خير له اسم الفاعل هو ما يجري على يفعل من فعله كضارب ومكرم ومخرج ومستخرج يعمل عمل الفعل في التقدم والتاخير والاظهار والاضمار مقصود هذا الفصل ان اسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل هو ما يكون على وزن الفعل المضارع في الحركات والسكنات فضارب

على وزن يضرب لان يضرب اربعة احرف ثانيها ساكن وضارب كذلك ومنطلق على وزن ينطلق
وان كان الميم مضمومة والياء من ينطلق مفتوحة لان توافق الحركات غير مشروط في هذا بل يجوز ان
يكون في اسم الفاعل حرف مضمومة وفي المضارع ذلك الحرف مفتوحا او بالعكس قوله من فعله يعني اسم الفاعل
يعمل عمل الفعل المضارع اذا كانا متفقين في الاشتقاق فجالس ليس من يقعد وان كانا متفقين في الوزن و
يستوي في بحث اسم الفاعل الثلاثي والرباعي وما زاد عليها اعلم ان اسم الفاعل مما زاد على الثلاثي يكون من كل
باب على وزن مضارع معلوم ذلك الباب الا انك تبدل حرف المضارع ميما وتكسر ما قبل الحرف الاخير
نحو قولك في يدحرج مدحرج بكسر الراء وفي يستخرج مستخرج بكسر الراء وكذلك جميع الامثلة قوله يعمل
عمل الفعل في التقدم والتاخير والاظهار والاضمار يعني اسم الفاعل شابه الفعل المضارع في الحركات والسكنات
وفي التثنية والجمع تقول ضاربان كيضربان وضاربون كيضربون فلما حصل بينهما المشابهة يعمل اسم الفاعل
مظهرا كان فاعله او مضمرا مقدما كان معموله او موخرا كما ياتي امثلته كقولك زيد ضارب غلامه عمرا فزيد
مبتداء وضارب بمنزلة يضرب وغلامه فاعله وعمرا مفعوله فهذا مثال كون الفاعل مظهرا وكون المفعول موخرا
وهو عمرا مكرم فالضمير في وهو لزيد اي زيد عمرا مكرم بكسر الراء فمكرم بمنزلة يكرم وفيه ضمير الفاعل وعمرا مفعوله
مقدم والجملة خبر زيد وهذا مثال كون الفاعل مضمرا وكون المفعول متقدما وهو ضارب زيد وعمرا اي
وضارب عمرا فالضمير لشخص غير زيد وعمرو والتقدير خالد ضارب زيد وعمرا فخالد مبتداء وفي ضارب ضميره وزيد
مفعول اضيف اليه ضارب وعمرا منصوب بفعل مضمر وهو ضارب لا بالعطف على محل زيد لانك لو عطفت عمرا
على محل زيد لكان العامل فيهما عمل عملين مختلفين لانه لما اضيف الى زيد جر زيدا ونصب عمرا فشيء واحد
لا يعمل عملين مختلفين وايضا اسم الفاعل من حيث انه عمل الجر يقتضي ان يكون غير منون ومن حيث نصب عمرا يقتضي
ان يكون منونا فيلزم كونه منونا وغير منون معا وهذا لا يجوز هكذا قرر ابو سعيد هذه المسألة قوله وضارب عمرا يعني
عمرا منصوب بضارب منون مضمر لا بضارب الظاهر كما ذكرنا قال سيبويه واجروا اسم الفاعل اذا ارادوا ان
يبالغوا في الامر مجراه اذا كان على بناء فاعل نحو شراب وضروب ومنحار يعني اسماء المبالغة تعمل عمل
الفعل اذا كان معناه مبالغة الفاعل قوله مجراه اذا كان بناء فاعل يعني مبالغة اسم الفاعل وان لم يكن على وزن
فاعل يجري مجرى ما كان على وزن فاعل في الاعمال لاتفاق معناهما في اسم الفاعل نحو فعال بتشديد العين و
فعول بفتح الفاء ومفعال بكسر الميم المنحار كثير النحر وهو الدق ويجوز ان يكون منجار بالجيم وهو كثير النجر وهو
قصد الحاجة وانشد للقلاخ اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف اعقلا انشد سيبويه
القلاخ بضم القاف وبالخاء المعجمة اسم شاعر يمدح احدا واخاه منصوب وناصبه ما في البيت المتقدم
... قوله اليها اي الى الحرب جلالها اي لباس الحرب وهو الدرع وساير السلاح الخوالف جمع خالفة
... من البيت والمراد هاهنا البيت الاعقل الاعرج من الخيل يعني اذا ظهرت حرب يحمل السلاح ويذهب
... ب وليس يدخل البيت مثل الاعقل يعني لا يفر من الحرب ويجلس في البيت كالاعرج والمراد بالاستشهاد
انه نصب جلالها بقوله لباسا بتشديد الباء ولابي طالب ضروب بنصل السيف سوق سمانها يعني
انشد

انشد سيبويه ولابي طالب عم النبي عليه السلم هذا البيت يرثي ابو طالب ابا امية بن المغيرة ويقول
فيه ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر يعني كان من يرثيه كثير نحر الابل للاضياف
هذا هو المراد بكلا مصراعي البيت والمراد بالاستشهاد نصب سوق سمانها بضروب وحكي عن بعض العرب
انه لمنحار بوايكها يعني حكى سيبويه انه سمع احدا قال لاحد انه منحار بوايكها منحار اي كثير نحر بوايك الابل
البوايك جمع بايكة وهي السمينة من باك يبوك اذا سمن والمراد من هذا ان قوله منحار نصب بوايكها واما العسل
فانا شراب يعني حكى سيبويه عن بعض العرب انه قال واما العسل فانا شراب نصب شراب
بتشديد الراء العسل فالمعمول هنا مقدم على العوامل وانشد بكيت اخا اللاواء يحمد يومه كريم رؤس
الدارعين ضروب يعني يبكي هذا الرجل الشجاع الذي يحمد يومه اي غد يومه محمودا بالشجاعة واراد
باخي اللاواء انه شجاع يصل المشقة منه الى الاعداء قوله كريم اي هو كريم ضروب رؤس الدارعين كثير ضرب
اصحاب الدروع نصب رؤس الدارعين بضروب والمعمول مقدم ويجوز هذا ضروب رؤس الرجال
وسوق الابل هذا مبتداء وفي ضروب ضميره وهو مضاف الى المفعول وهو رؤس الرجال وسوق الابل
منصوب بمضمر اي ضروب سوق الابل وليس معطوفا على محل رؤس الرجال لما ذكرنا قبيل هذا في قوله
وهو ضارب زيد وعمرا فصل وما ثني من ذلك وما جمع مصححا ومكسرا يعمل عمل المفرد
كقولك هما ضاربان زيدا وهم ضاربون زيدا وهم قطان مكة وهن حواج بيت الله وعواقد
حبك النطاق يعني اسم الفاعل يعمل عمل الفعل المفرد ان كان او تثنية او جمع سالم او مكسر لان جميعها
مشترك في افادة اسم الفاعل قطان جمع قاطن وهو المقيم العواقد جمع عاقدة والحبك جبيكة وهي الطريق
والنطاق شبه ازار يتزر به والمراد بعواقد حبك النطاق انهن يعقدن عقد ازارهن وهو كناية عن العفة
قال العجاج اوالفا مكة من ورق الحمى اوالف جمع آلفة والمراد منها الحمامات التي سكنت مكة والورق
جمع ورقاء وهو ما في لونه سواد وبياض قوله الحمى اصله الحمام فحذفت ميمه للشعر وقال طرفة ثم زادوا
انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر وقبل هذا اسد غابات اذا ما فزعوا اي اذا حاربوا لا انكاس جمع نكس
وهو الدني الخسيس العوج جمع اعوج يريد اعوج الخلقة الدثر جمع الدثور وهو الذي لتف بكسائه ونام من
الكسل يعني قومي لهم شجاعة وزادوا على الشجاعة انهم يغفرون ذنوب المذنب ولا يفتخرون ولا يتكبرون على
قومهم والمراد بالاستشهاد انه نصب الذنب بغفر وهو جمع غفور كفخر جمع فخور قال الكميت ثم مهاوين
ابدان الجزور مخاميص العشيات لا خور ولا قزم وقبل هذا ياوي الى مجلس باد مكارمهم لا مطمعي ظالم فيهم
ولا ظلم ثم الى آخر البيت ياوي اي من يقصدهم لحاجة يقصد مجلسهم الذي اهله كرام اقوياء قوله لا
مطمعي ظالم اي لا يوقعون ظالما في الطمع في قصدهم وايذائهم لان الظالم يعرف انه لا يقدر على مقاومتهم ... ظلم
بضم الظاء واللام جمع ظلوم اي ليسوا بظالمين شم جمع اشم وهو مرتفع الانف وهو مدح في العرب
جمع مهوان وهو كثير الاهانة يعني يهينون الابل بكثرة نحرها للاضياف قوله مخاميص العشيات ... ميص
جمع مخماص وهو كثير الجوع اي هم يبيتون جياعا ويطعمون الطعام للاضياف قوله خور جمع خوار وهو جمع نادر

والحواء الضعيف القزم بضم القاف والزاء المعجمة جمع قزام بكسر القاف وهو اللئيم والمراد بالاستشهاد نصب
ابدان الجزور بمهاوين ويشترط في اعمال اسم الفاعل ان يكون في معنى الحال او الاستقبال فلا يقال
زيد ضارب عمرا امس ولا وحشي قاتل حمزة يوم احد بل يستعمل ذلك على الاضافة الا اذا
اريدت حكاية الحال الماضية كقوله عز وعلا وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وانما يشترط
ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال دون الماضي لانه الاسم الفاعل اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال
يكون المشابهة بينهما ثابتة في المعنى والوزن واما اذا كان بمعنى الماضي فلم يكن مثله في الوزن الا ترى ان
ضاربا ليس على وزن ضرب قوله بل يستعمل ذلك على الاضافة يعني اذا كان اسم الفاعل بمعنى الماضي لا
ينصب ولا يرفع لانه امتنع عمله لعدم المشابهة بينهما في الوزن بل يضاف اسم الفاعل الى ما بعده نحو زيد
ضارب عمرو امس بالاضافة وزيد خارج الغلام امس قوله الا اذا اريدت حكاية الحال الماضية يعني فان
قال المتكلم اردت بقولي ضارب امس حكاية الحال الماضية في هذا الوقت اي كانه واقع في هذا الوقت ويستمر
الى الآن فيجوز اعماله وان لم يكن هذا في نية المتكلم لم يجز اعماله وفي جميع المواضع يجوز هذا القصد والنية
باسط ذراعيه مع ان معناه الماضي لانه اريد حكاية الحال الماضية والوصيد فناء البيت او ادخلت
عليه الالف واللام كقولك الضارب زيدا امس يعني اسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي لا يعمل
الا اذا اريد به حكاية الحال الماضية او ادخل عليه الالف واللام فانه يجوز حينئذ اعماله لانه اذا دخل
عليه الالف واللام يكون بتقدير الفعل لان الالف واللام بمعنى الذي واسم الفاعل بمعنى الفعل فقولك
الضارب عمرا امس بمعنى الذي ضرب عمرا امس ومذهب الكسائي جواز اعمال اسم الفاعل بمعنى الماضي
في جميع الصور فصل ويشترط اعتماده على مبتدا او موصوف او ذي حال او حرف استفهام
او حرف نفي كقولك زيد منطلق غلامه قال عبد القاهر اسم الفاعل فرع على الفعل في الاعمال
والفرع ضعيف بالنسبة الى الاصل فيحتاج الى اتصاله واعتماده بشيء ليقوى والاشياء التي اذا
اعتمد بها اسم الفاعل يقوى خمسة كما ذكر فقولك زيد منطلق غلامه فزيد مبتدا ومنطلق غلامه
خبر المبتدا وغلامه فاعل منطلق لانه بتقدير ينطلق وهذا رجل بارع ادبه فبارع ادبه بتقدير
يبرع ادبه وصفة رجل وجاءني زيد راكبا حمارا اي يركب حمارا وهو حال من زيد واقائم اخواك
هذا مثال الاستفهام وتقديره ايقوم اخواك وما ذاهب غلاماك هذا مثال النفي اي ما يذهب غلاماك
فان قلت بارع ادبه من غير ان تعمده بشيء وزعمت انك رفعت به الظاهر كذبت بامتناع
قائم اخواك يعني والدليل على ان اسم الفاعل لا يعمل اذا لم يكن معتمدا بشيء انك لو قلت ابتداء بارع
زيد على نية ان ادب زيد مرفوع ببارع نسبت الى الكذب لانه لو جاز هذا لجاز قائم اخواك
هذا من العرب بل تقول قائمان اخواك على التثنية ليكون اخواك مبتدا وقائمان خبره فان قلت
قال لاعتماد قائم على حرف الاستفهام كما تقدم فاذا لم تجز قائم اخواك لم تجز بارع ادب زيد
على اعمال بارع فان قلت ادب زيد مبتدا وبارع خبره مقدم عليه جاز وكذلك البحث في جميع اسماء الفاعلين
وعند

وعند الاخفش يجوز اعمال اسماء الفاعلين من غير ان يكون معتمدة بشيء وكذلك عند الكوفيين اسم المفعول
هو الجاري على يفعل من فعله نحو مضروب لان اصله مفعل ومكرم ومنطلق به ومستخرج و
مدحرج ويعمل عمل يفعل يقول زيد مضروب غلامه ومكرم جاره ومستخرج متاعه ومدحرج
بيده الحجر البحث في اسم المفعول كالبحث في اسم الفاعل الا ان اسم الفاعل يعمل عمل يفعل على بناء
المعروف واسم المفعول يعمل عمل يفعل على بناء المجهول قوله من فعله اي يلزم تساوي اسم المفعول
وفعله في الاشتقاق كما ذكر في اسم الفاعل قوله نحو مضروب لان اصله مفعل هذا جواب دخل
مقدر كانه قال قائل المضروب مضروب ليس على وزن يضرب فكيف يعمل عمله قال في جوابه ان
مفعولا كان في الاصل مفعل بضم الميم وفتح العين الا انه غير الى مفعول ليعرف الفرق بين مفعول فعل
وبين مفعول افعل فاذا كان اصل مضروب مضرب فقد صح ان وزنه يضرب فيعمل عمله قوله ومكرم
هذا مثال ما زاد على الثلاثي يعني المفعول من كل باب يعمل عمل مضارع مجهول وذلك الباب يستوي
فيه جميع الابواب قوله زيد مضروب غلامه تقديره يضرب غلامه وكذلك باقي الامثلة وامره على نحو
امر اسم الفاعل في اعمال مثناه ومجموعه واشتراط الزمانين والاعتماد يعني اسم المفعول كاسم الفاعل
في جواز اعماله في التثنية والجمع وفي اشتراط ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال وفي اشتراط اعتماده
على احد الخمسة المذكورة في اسم الفاعل تقول في التثنية الزيدان مضروبان غلاماهما فغلاماهما فاعل
مضروبان والجملة خبر الزيدان والتقدير يضرب غلاماهما فان قيل هنا الفاعل مظهر فلم ثني مضروبان قلنا
تثنية اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وجمعها جائزة مع اظهار الفاعل ولكن غير مستحسنة بل الاحسن
ترك تثنيتها وجمعها مع اظهار الفاعل وانما كان تثنية الضمير وجمعه في الفعل في اظهار الفاعل قبيحا وفي هذه
الاشياء غير قبيح لان الضمير في الفعل هو محض الفاعل فذكر الفاعل وذكر ضميره معا تكرار وفي هذه الاشياء
ليس الف التثنية وواو الجمع محض ضمير الفاعل بل يشبه هذا الضمير الضمير الذي في الزيدان والزيدون فكان
الضاربين والضاربين وما اشبه ذلك اسم جامد وكان ضميره مضروبان ليس تكرار الضمير غلاماهما وفي الجمع
الزيدون مضروبون غلمانهم وفي زمان الحال زيد مضروب غلامه الآن وفي الاستقبال زيد مضروب غلامه
غدا ولا تقول زيد مضروب غلامه امس الا اذا اريد به حكاية الحال الماضية وادخل عليه الالف واللام
فتقول زيد المضروب غلامه امس لان تقديره زيد الذي ضرب غلامه امس وتقول في الاعتماد هذا زيد
مضروب غلامه فهذا خبر المبتدا ولا يجوز ابتداء مضروب غلام زيد لان مضروبا ليس معتمدا بشيء وتقول جاءني
رجل مضروب غلامه فهذا مثال الصفة وتقول في الحال جاءني زيد مضروبا ابوه وفي الاستفهام امضروب غلامك
وفي النفي وما مضروب غلامك الصفة المشبهة هي التي ليست من الصفات الجارية وانما هي مشبهة
بها في انها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع نحو كريم وحسن وصعب وهي لذلك تعمل عمل فعلها
زيد كريم حسبه وحسن وجهه وصعب جانبه يعني بالصفة المشبهة ما لا يكون على وزن المضارع
المشتق من مصدرها نحو حسن فانه ليس على وزن يحسن وكريم على وزن يكرم فقد ثبت ان هذه الصفات

ليست مشابهة للفعل وانما كانت مشابهة لاسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتانيث فانك
تقول كريم كريمان كريمون كريمة كريمتان كريمات كما تقول ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان
ضاربات فاذا حصلت المشابهة بين هذه الصفات وبين اسم الفاعل فتعمل هذه الصفات عمل الفعل
كما يعمل اسم الفاعل قوله وهي تعمل عمل فعلها يعني كل صفة تعمل عمل فعلها فحسن يعمل عمل يحسن تقول
جاءني رجل حسنٌ وجهه فوجهه مرفوع بانه فاعل حسن وكذلك جميع الامثلة فصل وهي تدل على معنى
ثابت فان قصد الحدوث قيل هو حاسن الآن او غدا وكارم وطائل يعني اذا قلت زيد حسنٌ
معناه اثبات الحسن له من غير ان تخصص الحسن له بزمان بل معناه ثبات الحسن له مطلقا اما لو اردت
ان تقول حصل الحسن له في هذه الساعة او سيحصل بعد غد فلا بد ان تنقل كل لفظ من الفاظ الصفات
المشبهة الى وزن فاعل فتقول زيد حاسنٌ الآن او حاسن غدا وكذلك جميع الامثلة ومنه قوله
عز وجل وضائق به صدرك معنى هذا ان صدرك حدث ضيقه عند قولهم لولا انزل عليه كنز فاذا
كان ضيق صدره لم يكن الا عند قولهم لولا انزل عليه كنز جاء بلفظ ضايق دون ضيق لان ضيقا
يدل على ثبوته في الزمان الماضي والحال فان قيل اسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي لا يعمل والصفة المشبهة
مع انها فرع على اسم الفاعل تعمل بمعنى الماضي فكيف يكون الفرع اقوى من الاصل فنقول الصفة انما
تعمل بمعنى الماضي اذا كانت تلك الصفة ثابتة في زمان الحال فعملها لاجل ثبوتها في زمان الحال
لا لاجل ثبوتها في زمان الماضي فقط وانما المانع من العمل هو ما كان واقعا في زمان الماضي فقط
وان لم يكن مستمرا الى زمان الحال وتضاف الى فاعلها كقولك كريم الحسب وحسن الوجه لما كانت
هذه الصفات مشبهة باسم الفاعل واسم الفاعل يضاف الى معموله فكذلك هذه الصفات يضاف الى
معمولها الا ان معمول هذه الصفات فاعل ومعمول اسم الفاعل مفعول تقول زيد حسنُ الوجه فالوجه
مجرور باضافة حسن اليه والوجه فاعل معمول حسنٌ وتقول في اسم الفاعل زيد ضارب عمرو باضافة
ضارب الى عمرو وعمرو مفعول لضارب واسما الفاعل والمفعول يجريان مجراها في ذلك فيقال ضامر
البطن وجائلة الوشاح ومعمور الدار ومؤدب الخدام واسما اصله اسمان تثنية الاسم فحذفت
النون للاضافة مجراها اي مجرى الصفة المشبهة في ذلك اي في اضافته الى الفاعل يعني كما ان الصفة
المشبهة تضاف الى فاعلها فكذلك اسم المفعول والفاعل يضاف الى فاعليه وانما يضاف اسم الفاعل
الى فاعله اذا كان اسم الفاعل من فعل غير متعد فان الفعل غير المتعدي ليس له مفعول فاذا لم يكن له مفعول
يضاف الى الفاعل وقد ذكر بحث هذه الامثلة في الفصل الاول من قسم المجرورات فصل في
مسئلة حسن وجهه سبعة اوجه حسنٌ وجهُه يعني احد الوجوه السبعة حسن وجهه بتنوين
رفع وجهه هذا هو الاصل من هذه السبعة فحسن عامل ورفع وجهه على الفاعلية وما يعود
اليه ضمير وجهه محذوف والتقدير زيد حسنٌ وجهه فزيد مبتدأ وما بعده خبره وحسنُ الوجه يعني
الوجه الثاني حسنُ الوجه باضافة الحسن الى الوجه واعلم انك اذا رفعت ما بعد حسن فهو فاعل حسن
ويكون

ويكون الحسن للوجه خاصة لا لعضو آخر من اعضاء الموصوف فقولك جاء رجل حسن وجهه فالحسن
للوجه لا لجميع اعضاء الرجل وحينئذ لا ضمير في حسن لان فاعله مظهر وهو الوجه فاذا لم يكن فيه
ضمير لا يثنى ولا يجمع بالف التثنية وواو الجمع بل تقول جاء رجل حسن وجهه ورجلان حسن وجههما
ورجال حسنة وجوههم لا تثنى ولا تجمع لفظ حسن كما يكون لفظ الفعل في تثنية الفاعل وجمعه كلفظ
واحد اذا كان الفاعل مظهرا نحو ضرب زيد ضرب الزيدان ضرب الزيدون ولو قلت جاءني رجال حسان
وجوههم جاز مع ان حسانا جمع حسن لان حسانا جمع تكسير وجمع التكسير يقوم مقام التاء الدالة على
التانيث في قولك رجال حسنة وجوههم وانما المانع ان ياتي بالف التثنية في حسنان والواو في حسنون
او الياء في حسنين اذا ذكرت بعده فاعلين لان الالف والواو والياء يشبه الالف في ضربا والواو
في ضربوا وكما ان الالف في ضربا والواو في ضربوا لا تدلان اذا كان الفاعل مظهرا فكذلك ههنا وقد ذكر
جوازه في اسم المفعول في مضروب ابن غلاماهما فان كان منصوبا او مجرورا ففي حسن [illegible]
الموصوف فحينئذ ذكر الوجه للتمييز لان الوجه اذا لم يكن مرفوعا لم يكن فاعل حسن فاذا لم يكن الوجه
فاعل حسن يكون الفاعل مضمرا في حسن فيوهم ان يكون الحسن لجميع الرجل فيحتاج الى ان يميز بان الحسن
للوجه لا لعضو آخر تقول جاء رجل حسن الوجه ورجلان حسنا الوجه ورجال حسنوا الوجه ومررت
برجل حسن الوجه وبرجلين حسني الوجه وكذلك اذا كان الوجه منصوبا الا انك تثبت نون التثنية
والجمع في حسنان وحسنين وحسنون وحسنين واعلم ان حسنا لا يصير معرفة باضافته الى
ما فيه الالف واللام لان اضافته لفظية واعلم انك لا تدخل تاء التانيث على حسن اذا قلت
جاءتني امراة حسن وجهها لان فاعل حسن هو الوجه والوجه مذكر وحسنٌ وجهًا يعني الوجه
الثالث حسنٌ بالتنوين ووجها بالنصب وهو منصوب بالتمييز وبمشابهته المفعول يعني حسنٌ
وجها شابه ضارب عمرا ووجه مشابهتهما انهما يضافان الى معمولهما فاذا شابه كل واحد منهما الآخر
في اضافته الى معموله فيجوز ان يشبه حسن بضارب في نصب معموله هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة
محطوطة جدلت شنباء انيابا مقبلة منصوبة على الحال وعاملها مضمر اي هي هيفاء اذا كانت
مقبلة وكان تامة هنا كما ذكرنا في خبر المبتدا في ضربي زيدا قائما قوله عجزاء مدبرة اي هي عجزاء اذا كانت
مدبرة يعني اذا رايتها من قبلها كانت هيفاء واذا رايتها من خلفها كانت عجزاء اي كبيرة الكفل محطوطة
اي ممدودة الظهر مستوية جدلت اي محكمة الخلق شنباء اي هي جديدة طيبة لطيفة اسنانها والمراد
بالاستشهاد انه نصب انيابا بشنباء تشبيها بضارب عمرا وحسنُ الوجهَ يعني الرابع حسن بالتنوين
والوجه بالنصب الخ وهو مشبه بضارب عمرا كما تقدم وقال النابغة الذبياني ونأخذ بعده بذناب
عيش اجب الظهر ليس له سنام والبيت الذي قبله فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع
والشهر الحرام ابو قابوس كنية النعمان بن منذر يقول في حال مرضه ان يمت النعمان نفقت على [illegible]
طيب عيشهم وعصمة دمايهم لان به طيب عيشهم وعصمة دمايهم واموالهم من الاعداء واراد بالربيع

طيب العيش وبالشهر الحرام الامن من الفتن يعني امن الناس بعد له من الظلم كما امنوا في الشهر
الحرام من الحرب قوله ونأخذ بعده بذناب عيش والذناب الذنب والمراد بالذناب هنا الآخر يعني
يبقى بعد موته في عيش منغص كالجمل المقطوع السنام والمراد بالاستشهاد نصب الظهر بالاجب
تشبيها بضارب عمرا و**حَسَنُ وَجْهٍ** يعني الوجه الخامس بتنكير وجه واضافة حسن اليه **قال حميد**
لاحق بطنٍ بقرًى سمينِ القرى بفتح القاف الظهر يعني لصق بطنه بظهره من غاية دقة الوسط
يصف حمارا وحشيا والمراد بالاستشهاد تنكير بطن باضافة لاحق اليه **وحَسَنُ وجهِهِ** يعني السادس
اضافة حسن الى الوجه واضافة الوجه الى الهاء **قال الشماخ اقامت على ربعيهما جارتا صفًا**
كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما والبيت الذي قبله امن دمنتين عرّج الركب فيهما بحقل الرخامى
قد عفا طللاهما اقامت الى آخره الدمنة الموضع الذي ينزل فيه القوم عرّج اي اقام بحقل الرخامى
اي بالموضع الذي نبت فيه الرخامى وهو شجر ضمير المثنى في طللاهما وربعيهما يعود الى الدمنتين قوله
جارتا صفا جارة اسم حجر يوضع تحت القدر وجارتان تثنيتها حذف النون لاضافتها الى صفا وهو
وهو الجبل يعني الحجران اللذان وضعا تحت القدر قريبا من الجبل يعني اتكاء القدر من جانب الى الجبل
ومن جانبين الى الجارتين كميتا الاعالي اي محمرة اعالي الجارتين من اثر النار جونتا مصطلاهما الجون
الاسود اي اسود اسفل الجارتين يعني امن تذكر اهل هاتين الدمنتين بكيت واجزيت والمراد
بالاستشهاد انه اضاف جونتا الى المصطلى والمصطلى الى ضمير التثنية الذي يعود الى الجارتين **و**
حسنٌ وجهَهُ يعني السابع حسن بالتنوين ووجهه بالنصب وهو مشبه بضارب عمرا كما تقدم
قال كوم الذرى وادقة سراتها الكوم جمع كوماء وهي الناقة العظيمة السنام الذرى بضم الذال
جمع ذروة بضمها وكسرها وهي اعلى السنام قوله وادقة سراتها اي دقيق اواسطها وقيل معنى
الدق التنوّ والخروج اي سراتها مرتفعة من كثرة اللحم والمراد بالاستشهاد انه نوّن ادقة ونصب
سراتها مع اضافتها الى ضمير المؤنث هذا ما ذكره المصنف وما جاء في الاشعار فليكن في هذه المسئلة تسعة
وعشرون وجها وذلك ان معمول حسن واشباهه اما ان يكون معرفا باللام او مضافا الى مضمر او لم
يكن مضافا ولا معرفا باللام و~~يكون~~ كل واحد من هذه الثلثة قد يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فهذه
تسعة والعامل اعني حسنا قد يكون معرفا باللام وقد يكون مضافا وقد يكون غير معرف باللام وغير
مضاف وكل واحد من هذه الثلثة تتصرف في معموله على ثلثة اوجه لان العامل اذا كان مضافا فقد
يكون معموله مضافا مرفوعا ومنصوبا او مجرورا وقد يكون معرفا مرفوعا ومنصوبا او مجرورا وقد يكون المعمول
نكرة مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فهذه سبعة وعشرون وجها منها ثمانية اوجه ممتنع وهو ان يكون
مضافا والمعمول معرفا مرفوعا ومنصوبا او مضافا مرفوعا او منصوبا او نكرة مرفوعة او منصوبة
ستة لا يصح لان العامل اذا كان مضافا لا يكون معموله الا مجرورا والسابع الحسن وجهه باضافة
الحسن الى وجه ووجه امتناعه ان الاضافة لم تفد تخفيفا لان التخفيف اما بحذف التنوين او بحذف
الضمير

الضمير الذي اضيف اليه الوجه وههنا لم يكن تنوينا للالف واللام ولم يحذف ما اضيف الوجه اليه
الثامن الحسن وجه ووجه امتناعه اضافة المعرفة الى النكرة وهو خلاف الاصل ومن هذه الوجوه
وجه اختلف فيه وهو حسن وجهه كما ذكر في جونتا مصطلاهما جوّزه سيبويه ومنعه الكوفيون قال
ابن الحاجب من منعه علله بان الحسن للوجه فاذا اضيف الحسن الى الوجه واضيف الوجه الى الضمير فكانه
اضيف الوجه الى نفسه قال وهذا التعليل ليس بصحيح لانه انما يلزم اضافة الشيء الى نفسه ان لو كان مدلولهما
واحدا كالحبس والمنع واما اذا كانا متغايرين لفظا ومعنا فلا فالحسن هاهنا ليس هو الوجه وانما هو معنى
قام بالوجه فلا يلزم ما ذكره **فصل فعل التفضيل قياسه ان يصاغ من ثلاثي غير مزيد فيه**
مما ليس بلون ولا عيب لا يقال في اجاب وانطلق ولا في حمر وعور هو اجوب منه ولا اطلق
ولا احمر واعور ولكن يتوصل الى التفضيل في نحو هذه الافعال بان يصاغ افعل مما يصاغ
منه ثم يميز بمصادرها كقولك هو اجود منه جوابا واسرع انطلاقا واشد حمرة واقبح عورا
لا يصاغ اي لا يوضع ولا يبنى افعل التفضيل مما زاد على الثلاثي بل يجب ان يكون ثلثة احرف ويزاد
في اولها همزة ليصير وزنها افعل فان كانت الكلمة اربعة احرف او اكثر فاذا زيد في اولها همزة خرج
وزنها عن وزن افعل فقد ثبت بانه لا يمكن بناء افعل من الثلاثي وشرط الثلاثي الذي يبنى منه افعل
التفضيل ان لا يكون لونا ولا عيبا نحو حمر وعور فانه لا يجوز بناء افعل التفضيل من العيوب والالوان
لان ما كان عيبا او لونا من الثلاثي فهو في تقدير الخماسي والسداسي لان اصل بناء العيوب والالوان
افعلّ وافعالّ كلاهما بتشديد اللام نحو اسودّ واسوادّ فاذا رايت ثلاثيا من العيوب والالوان فهو في
التقدير على وزن افعلّ وافعالّ والدليل على ان الثلاثي من العيوب والالوان على هذين الوزنين في
التقدير قولك عوِر بتصحيح الواو وانما صحت الواو لان تقديره اعورّ واعوارّ وكما ان الواو صحت في
اعورّ واعوارّ لسكون ما قبلها فكذلك صحت في عور ولولا هذا التقدير لانقلبت الواو الفا في عور لتحركها
وانفتاح ما قبلها قوله بان يصاغ افعل مما يصاغ منه يعني اذا اردت ان تتكلم بافعل التفضيل مما زاد
على الثلاثي فالطريق ان يبنى افعل من لفظ يمكن بناؤه منه يعني من ثلاثي ثم ينصب مصدر الفعل
الزائد على الثلاثي كقولك اجود منه جوابا لا يمكنك ان تبني افعل التفضيل من اجاب لانك اذا زدت
همزة للتفضيل على اجاب يخرج الوزن عن وزن افعل فالطريق ان تبني افعل من جاد فتقول
اجود ثم تنصب مصدرا واسمه على التمييز فتقول اجود منه اجابة او جوابا وكذلك جميع الامثلة ٥
فصل وقد شذ من ذلك هو اعطاهم للدينار والدرهم يعني قد جاءت الفاظ للتفضيل من الزائد
على الثلاثي والاصل ان لا تجوز كما تقدم منها قولهم هو اعطاهم للدينار والدرهم اصله هذا اعطى
عليه همزة التفضيل فاجتمع همزتان فحذفت احديهما وهذا العمل على خلاف القياس ولكن
عند سيبويه في جميع الافعال التي ماضيها على وزن افعل لانه ليس فيها الا حذف احدى الهمزتين
وهو جائز كما يقول في مضارع افعل نحو اكرم واصله أأكرم فالهمزة الاولى للمتكلم والثانية هي المزيدة

بحث افعل التفضيل

فحذفت الثانية للتخفيف وقال الاخفش هذا سماعي لا يجوز الا ما جاء من العرب **واولاهم للمعروف**
وانت اكرم لي من زيد اي اشد اكراما هذان المثالان مزيدان ايضا على الثلاثي والبحث فيهما
كالبحث في اعطى ومعنى اولى اعطى **وهذا المكان اقفر من غيره** اي اشد اقفارا **وهذا الكلام اختصر**
الاقفار خلو المكان من الشجر والنبات اختصر اي اشد اختصارا اي ايجازا وهذا واشباهه مما كان خماسيا
او اكثر سماعي بالاتفاق لان عمله بالنقل من وزنه الى وزن افعل كثير والعمل الكثير خلاف الاصل
وفي امثالهم افلس من ابن المذلق افلس اي اشد افلاسا من ابن المذلق بالذال المعجمة وتشديد
اللام وقيل بالدال المهملة وهو اسم رجل لم يجد بعده عشرة قوت ليلة وابوه واجداده معروفون بالافلاس
واحمق من هبنقة اي اشد حماقة من هبنقة بالباء المنقوطة وبنون مشددة وبالقاف كلها مفتوحة
وهو اسم رجل احمق اسمه يزيد بن مروان ومن جملة حمقه انه علق بعنقه قلادة من خرزات مختلفة الالوان
وفيها خزف فقيل له لم علقت هذه بعنقك فقال لاعرف نفسي من بين الناس فسرقها منه اخوه ليلة
وعلقها بعنقه فلما اصبح ورأى اخاه قد علق تلك القلادة بعنقه فضحك وقال سرقتني مني فانت
انا فاين انا واحمق من حمق وهو ثلاثي وانما كان احمق من فلان شاذا لانه من العيوب **فصل**
وقد جاء افعل منه ولا فعل له قالوا احنك الشاتين واحنك البعيرين احنك الشاتين اي اكثرهما
اكلا لم يستعمل لهذا اللفظ فعل لهذا المعنى لا يقال حنك الشاة بمعنى كثر اكلها **وفي امثالهم آبل من**
حنيف الحناتم آبل افعل التفضيل وحنيف الحناتم على صيغة التصغير اسم رجل حسن الدراية
لرعي الابل وتربيتها يقال لمن يكون على غاية الحسن في رعي الابل آبل من حنيف الحناتم واورد المصنف
هذا اللفظ في جملة ما جاء منه افعل التفضيل وليس له فعل فان قيل لا يستقيم هذا لانه قد جاء ابل يابل
ابلا على وزن علم يعلم على معنى ان الرجل صار حاذقا في رعي الابل قلنا هذا فعل مشتق من الاسم
يعني وضع اسم الابل اولا ثم اخذ له فعل من هذا اللفظ كما ان حجر وتحجر فعلان ماخوذان من الحجر
فعلى هذا الجواب كان تاويل كلامه ان ابل ليس فعل اصلي حقيقي بل فعله مجاز **فصل والقياس**
ان يفضل على الفاعل دون المفعول وقد شذ نحو قولهم اشغل من ذات النحيين يعني افعل
التفضيل اصله لتفضيل فاعل على فاعل آخر لا لتفضيل مفعول على غيره لان التفضيل يكون لمن له تاثير
في الفعل بالزيادة والنقصان والمؤثر في الفعل هو الفاعل لا المفعول اعني الفاعل هو الذي صدر منه
الفعل لا المفعول فاذا لم يكن للمفعول تاثير والفعل لا يوصف بالزيادة والنقصان فلا يقال زيد اضرب
من عمرو على معنى ان زيدا وقع عليه الضرب اكثر مما وقع على عمرو بل معناه زيد صدر منه الضرب اكثر
[..]مما صدر من عمرو فان جاء التفضيل بمعنى المفعول فهو شاذ نحو اشغل من ذات النحيين النحي بالكسر
[..]ن وقصة هذا ان امراة من تيم بن ثعلبة حضرت سوق عكاظ قريب من مكة ومعها زقان
من سمن ارادت بيعها فوجدها خوات بن جبير في موضع خال وقال لها ارني السمن لاذوقه و
اشتريه ففتحت راس احد الزقين فذاق خوات سمنه ودفعه اليها وقال احفظيه باحدى يديك لاذوق
سمن

افلس من ابن المذلق

آبل من حنيف الحناتم

اشغل من ذات النحيين

ذق

سمن الزق الآخر فذاق سمن الزق الآخر فدفعه اليها فامسكتها بيدها الاخرى فجمعها خوات ولم تقدر
على دفعه عن نفسها لاشتغال يديها براس الزقين وكان خوات يومئذ كافرا ثم اسلم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم ويمزح خواتا ويقول له يا خوات كيف فعلت ذات النحيين فقال
خوات تلك فعلة جاهلية يا رسول الله والمراد بالاستشهاد انه اشغل ههنا بمعنى المفعول لانه كانت
تلك المراة مشغولة **وازهى من ديك** يقال زهي الرجل بضم الزاء وكسر الهاء فهو مزهو على بناء المفعول
وحقيقته ان قولهم زهي الرجل معناه زين ذاته في عينه فهو مزهو اي مزين ذاته في عينه ومن
زين ذاته في عينه لا شك انه يتكبر فازهى افعل التفضيل من هذا اللفظ فهو من لفظ المفعول ولكن
هو فاعل في الحقيقة لانه لم يقع عليه فعل فاعل فقولهم ازهى من ديك اي اكثر تكبرا ورعونة من ديك
وخص الديك بالتكبر والرعونة لانه ينظر الى حسن الوانه ويعجب بنفسه **وهو اعذر** اي فلان معذور
وفلان اعذر منه **والوم** اي فلان ملوم وفلان الوم منه **واشهر** اي فلان مشهور وفلان اشهر منه **واعرف**
اي فلان معروف وفلان اعرف منه **وانكر** اي فلان منكور وفلان انكر منه والمنكور ضد المعروف
وارجى اي فلان مرجو وفلان ارجى منه **واخوف** اي فلان مخوف وفلان اخوف منه **واهيب**
اي فلان مهيب وفلان اهيب منه والمهيب المعظم والمخوف **واحمد** اي فلان محمود وفلان
احمد منه **وانا اسر بهذا منك** اي انت مسرور بهذا وانا اسر منك ويجوز ان يكون هذه الالفاظ بمعنى
الفاعل **وقال سيبويه وهم ببيانه اعنى** الضمير في بيانه يرجع الى الفاعل واعنى بالعين المهملة افعل
التفضيل من قولهم عنيت بهذا الامر على بناء المجهول اي اشتد اهتمامي وعنايتي له فهو معنى
اي الناس ببيان الفاعل اشد اعتناء واهتماما من بيان المفعول والمراد بهذا قوله اعنى فانه افعل
التفضيل بمعنى المفعول **فصل ويعتوره حالتان متضادتان لزوم التنكير عند مصاحبة**
من ولزوم التعريف عند مفارقتها فلا يقال زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل وكذلك مؤنثه
وتثنيتهما وجمعهما لا يقال فضلى ولا افضلان ولا فضليان ولا افاضل ولا فضليات
ولا فضل بل الواجب تعريف ذلك باللام وبالاضافة كقولك الافضل والفضلى وافضل
الرجال وفضلى النساء ويعتوره اي ينزل عليه على التناوب والضمير في يعتوره لافعل التفضيل حالتان
اي التعريف والتنكير متضادتان والمراد بالمضادة ههنا المنافية لا المضادة لان الضدين هما اللذان
لا يجتمعان وقد يرتفعان كالسواد والبياض فانهما لا يجتمعان في محل واحد ولكن قد يخلو المحل عنهما بان
يكون في المحل لون غير السواد والبياض والنقيضين ما لا يجتمعان ولا يرتفعان بل يلزم وجود احد[..]
كالليل والنهار وههنا يلزم اما التعريف او التنكير فهما لا يجتمعان ولا يرتفعان فاذا عرفت هذا
افعل التفضيل استعماله لا يخلو عن ثلثة اوجه التعريف باللام نحو زيد الافضل والاضافة نحو زيد
[..] القوم واستعمال لفظة من بعده نحو زيد افضل من عمرو فلا يجتمع اثنان من هذه الثلثة قوله فلا يقال زيد
الافضل من عمرو يعني لا يدخل الالف واللام في افضل اذا كان بعده من قوله ولا يقال زيد افضل اي لا يقال

زيد افضل بغير الالف واللام اذا لم يكن بعده من قوله لا يقال فُضْلى الى آخره يعني لا يقال فُضلى لغير الالف
واللام اذا لم يكن بعده لفظة من فضـل وما دام مصحوبا بمن يستوى فيه الذكر والانثى والاثنان
والجمع فاذا عُرّف باللام انّث وثنّى وجمع واذا اضيف ساغ فيه الامران قال الله تعالى
اكابر مجرميها وقال ولتجدنهم احرص الناس على حيوة وما دام مصحوبا بمن يعني وما دام يكون
بعد افعل التفضيل لفظة من لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث تقول زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من
عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند افضل من دعد والهندان افضل من دعد كل ذلك في افعل سواء
وان كان معرّفا باللام يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث تقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون والافاضل وتقول هند الفُضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات وان كان مضافا
جاز ان يذكر ويؤنث ويثنى ويجمع وجاز ان يكون لفظه على صيغة واحدة في وانما كان لفظ افعل اذا كان
بعده من على صيغة واحدة لان افعل التفضيل وافعل التعجب متساويان في الوزن وفي ان ما لا يجوز
منه افعل التعجب لا يجوز منه افعل التفضيل فاذا كانا متساويين في هذا الحكم فقد تساويا في انهما لا يتغيران
عن لفظة افعل واما اذا كان معرّفا باللام فقد تَبَعّد عن مشابهته افعل التعجب لان افعل التعجب فعل
ولا يدخله الالف واللام وافعل التفضيل يدخل عليه الالف واللام فقد تباعد عن مشابهته افعل التعجب
وصار صفة كسائر الصفات فاذا صار صفة لزم ان يكون موافقا لموصوفه في التذكير والتانيث والتثنية
والجمع والافراد واذا كان مضافا فلقد شابه ما فيه الالف واللام في كونه معرفة وشابه ايضا ما كان بعده
من لان قولك زيد افضل قومه فقد شابه ما فيه الالف واللام في كونه معرفة وشابه ايضا ما كان
بعده من لان قولك زيد افضل قومه معناه افضل من قومه فاذا شابه المضاف ما فيه الالف واللام وما
استعمل بعده من جاز فيه ان يعطى حكم كل واحد منهما كما في القرآن فانه تعالى قال في موضع اكابر مجرميها
بجمع اكابر وهو جمع اكبر وقال ولتجدنهم احرص الناس ولم يجمع احرص وقال ذو الرمة ومية احسن
الثقلين جيدا وسالفة واحسنهم قذالا السالفة ناحية مقدم العُنق القذال جميع مؤخر الراس
والمراد بالاستشهاد ان احسن هنا صفة مية وهي اسم امرأة ولم يات فيه بعلامة التانيث يعني اذا
اضيف افعل التفضيل جاز تذكيره وتانيثه كما ذكر فصـل وما حذفت منه من وهي مقدرة قوله
عز وعلا يعلم السر واخفى اي اخفى من السر يعني قد يكون في بعض المواضع افعل التفضيل بعده
من مقدرة نحو هنا ومعنى الآية وان تجهر بالقول في دعائه تعالى فانه غني عن الجهر فانه تعالى يعلم السر
وما هو اخفى من السر والسرُّ ما سترته في قلبك وانت تعلم به واخفى من السر ما هو مستور في قلبك
لا تعلمه ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله في دعائه وما انت اعلم به مني وقال الشاعر
يا ليتها كانت لاهلي ابلا او هزلت في جدب عام اولا اي اول من هذا العام واول من افعل
الذي لا فعل له كابل وما يدل على انه افعل الاولى والاول ومما حذفت منه من قولك
الله اكبر ابلا بدل الضمير في ياليتها يعني يا ليت الابل التي تقدم ذكرها كانت لاهلي وهزلت واهلكت
في

في

والهندات افضل من دعد حو

في جدب السنة المقدمة والمراد بالاستشهاد ان اول افعل التفضيل وحذف منه لفظة من اي اول
من هذا العام قوله واول من افعل الذي لا فعل له كابل يعني كما ان ابل افعل التفضيل وليس له فعل
فكذلك اول قوله وما يدل على انه افعل يعني الدليل على ان اول افعل التفضيل مجيء مؤنثه على وزن
فُعلى بضم الفاء وفتح العين تقول اليوم الاول والليلة الاولى والليالي الاول كما يقول الرجل الافضل
والمرأة الفُضلى والنسوة الفضل ولو لم يكن اول افعل التفضيل لم يجيء مؤنثه على هذه الصيغة قوله
ومما حذفت منه قولك الله اكبر يعني ومن المواضع التي حذفت منها لفظة من قولك الله اكبر اي اكبر
من كل شيء وقول الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول
سمك اي رفع الدعائم جمع دعامة وهي عماد البيت وقوله اعز واطول اي اعز من سائر الدعائم واطول
ايضا من سائر الدعائم فحذف من ربما بعدها لدلالة القرينة عليها فصـل ولآخر شان ليس
لاخواته وهو انه التزم فيه حذف من في حال التنكير نحو جاءني زيد ورجل آخر ومررت
بهم وبآخر ولم يستو فيه ما استوى في اخواته حيث قالوا مررت بآخرين وآخرين واخرى
وأُخْرَيين واُخَرٍ واُخْرَيات الشان الامر يعني لفظة آخر بفتح الخاء تخالف افعل التفضيل في اشياء
وان كان آخر افعل التفضيل احدها انه لا يضاف فلا يقال رجل آخر الناس بفتح الخاء بل آخر الناس
بكسر الخاء والثاني يلزم ان يكون قبل موصوف آخر لفظ من جنس موصوفه تقول جاءني رجل ورجل آخر
ولا يجوز جاءتني امرأة ورجل آخر لان المرأة ليست من جنس الرجل والثالث لزوم حذف لفظة من بعد
آخر تقول جاءني رجل آخر ولا يقال آخر من فلان والرابع ان يثنى لفظة آخر ويجمع ويؤنث في حالة كونها
نكرة بخلاف غيره من الفاظ افعل التفضيل فان غير لفظة آخر من الفاظ افعل التفضيل اذا كان نكرة لا يثنى
ولا يجمع ولا يؤنث والفرق بين لفظة آخر وبين غيره ان معنى التفضيل في هذا اللفظ ليس بغالب ظاهر
بل معنى الوصفية فيه اغلب الا ترى ان قولك رجل آخر معناه رجل ابعد مجيئه او جلوسه من رجل
آخر ولكن لا يفهم هذا المعنى منه كل احد بل السابق عن فهم الاكثرين من قولك جاءني زيد ورجل آخر
ان معناه جاءني زيد ورجل غير زيد وقال في الصحاح الآخر بكسر الخاء بمعنى الاخير والآخر بفتح الخاء
احد الشيئين فاذا كان معناه احد الشيئين فقد ثبت انه غير ظاهر فيه معنى التفضيل وان كان في الحقيقة
معناه التفضيل فاذا لم يكن فيه معنى التفضيل ظاهرا فهو كسائر الاوصاف فقولك رجل آخر مثل قولك
رجل بعيد او متاخر وكما ان بعيدا وغيره يثنى ويجمع ويؤنث فكذلك لفظة آخر فصـل وقد استعملت
دنيا بغير الف ولام قال العجاج في سعي دنيا طالما قد مُدّت لانها غلبت فاختلطت
بالاسماء مُدّت اي مدت امنية الناس وآمالهم يعني يطلبون طول اعمارهم ويحصلون المال واسباب
المعايش والمراد بالاستشهاد ان دنيا استعملت بغير الف ولام وبغير اضافة مع انها معرفة وقد قال في
التفضيل اذا كان معرفة فلا بد من الالف واللام او الاضافة والدنيا اصله دنوى فقلبت الواو ياء وهي تانيث
الادنى سميت الدنيا بهذا الاسم لانها اقرب الينا من الآخرة قوله لانها غلبت اي لان الدنيا غلبت عليها

الاسمية فاختلطت بالاسماء يعني بَعُد عنها معنى المبالغة فصارت اسما كسائر الاسماء فيجوز استعمالها
بدون الالف واللام وان كان الاصل ان يستعمل مع الالف واللام وهذا من الصفات الغالبة ونعني
بالغالبة الصفات التي غلبت على شيء معين من بين اجناسه كالنجم فانه غلب من بين النجوم على الثريا
فكذلك الدنيا غلبت على المتقدم على الآخرة والقياس ان يقال الدنيا لكل مونث اقرب من غيرها ولكن
ترك هذا القياس ولم يستعمل الدنيا مطلقا الا في الزمان المتقدم على الآخرة فاذا اريد استعمال الدنيا
في مونث غير الزمان المتقدم على الآخرة يجب ذكر موصوفه او ذكر شيء يحصل به التمييز مثل ان يقال
هذه البقعة الدنيا ملكي واشتريت هذه الدار الدنيا اي هذه البقعة التي هي اقرب من غيرها ونحوها
جلى في قوله وان دعوت الى جُلّى ومكرمة يوما سراة كرام الناس فادعينا يقول لهذه
المراة نحن من الكرام فادعينا اذا دعوت الكرام بين كونه وكون قومه من الكرام والمراد بالاستشهاد
ترك الالف واللام من جُلى بضم الجيم وبحثه كبحث دنيا في البيت المتقدم وجُلى تانيث الاجل
وهو افعل التفضيل من الجلال وهو العظمة واما حسنى فمن قراءة وقولوا للناس حُسنى وسوى
فيمن انشد ولا يجوز ان من حسن بسوى فليستا تانيثي احسن واسوأ بل هما مصدران
كالرجعى والبشرى ولابحث في هذه المسئلة الا في شيئين احدهما حسنى بغير تنوين بوزن حبلى
وهي قراءة الاعمش وهي شاذة والمعروف حسنا بالتنوين بوزن شكرا وحسنا ايضا بالتنوين بوزن
عجبا والثاني سوى ايضا بوزن حبلى وهذه الرواية ايضا شاذة بل المعروف ولا يجزون من
حسن بسيء ولا يجزون من غلظ بلين بسي بفتح السين وسكون الياء اصله سيء بتشديد الياء
فحذفت الياء المدغمة فيها كما يقال هيّن وهيْن وقد خُطّي ابن هانئ في قوله كان صغرى وكبرى
من فواقعها وباقي البيت حصباء در على ارض من الذهب خطي بتشديد الياء على بناء المجهول اي
نسب الى الخطا وكنية ابن هانئ ابو نواس والضمير في فواقعها يعود الى الخمر والفواقع جمع فاقع و
الفاقع والفقاع القطرات التي تعلو الماء مثل اللؤلؤ يعني كان القطرة الصغرى والكبرى التي تعلو
الخمر في ظرفها حصباء در على ارض من الذهب ووجه تخطيته انه استعمل صغرى وكبرى بغير
من وبغير الالف واللام وبغير الاضافة مع انه لم ينقل عن العرب وافعل التفضيل ومونثه يلزم ان
يستعمل باحد هذه الاشياء الثلثة الا ما جاء من العرب نحو دنيا وجلى كما ذكر وهما شاذان لا يجوز
ان يقاس عليهما وقول الاعشى ولست بالاكثر منهم حصى ليست من فيه بالتي نحن بصددها
حصى هي نحو من في قولك انت منهم الفارس الشجاع اي من بينهم تمام البيت ولست بالاكثر
منهم حصى وانما العزة للكاثر اراد بالحصى هاهنا العدد يعني عدد اعوانك ليس باكثر منهم
بعددهم اكثر فكونوا العزة لهم لان العزة للكاثر اي لمن هو اكثر عددا قوله ليست من فيه يعني
لفظة من في هذا البيت من التي نحن بصددها وهي التي يكون بعد افعل التفضيل ومن هاهنا
تبيين ومقصود هذا الفصل ان الاعشى استعمل الالف واللام في قوله بالاكثر مع وجود لفظة
من

من بجدة وهذا لا يجوز لان الالف واللام لا يكونان في افعل التفضيل اذا كان بعده من واجاب
المصنف عنه لان من هاهنا ليست من التي يكون بعد افعل التفضيل بل من هنا للتبيين كانه
قال ولست بالاكثر بينهم قال وهو مثل قولك انت منهم الفارس الشجاع يعني انت الفارس الشجاع
من بينهم فصل ولا يعمل عمل الفعل لم تجيزوا مررت برجل افضل منه ابوه ولا خير منه
ابوه بل رفعوا افضل وخير بالابتداء يعني افعل التفضيل لا يعمل لانه بعد عن مشابهة اسم
الفاعل بدرجتين حسن واشباهه من الصفات المشبهة فان حسنا واشباهه ليس على وزن اسم
الفاعل ولكنه مستقل بنفسه فلا يحتاج الى ضميمة وافعل التفضيل ليس على وزن اسم الفاعل ويحتاج
الى ضميمة وهي ان تبين الفاضل والمفضول فيقول زيد افضل من عمرو ولو اقتصرت على افضل وقلت
زيد افضل بغير الف ولام لم يجز بل يحتاج الى الالف واللام او الاضافة او من مع مجرورها فاذا
احتاج الى ضميمة فقد صار ضعيفا فلو اعملته لكنت شبهته باسم الفاعل مع تباعده عن اسم الفاعل
بدرجتين ولا يجوز تشبيه شيء بشيء بينهما تباعد بدرجتين فاذا عرفت هذا فلا يجوز مررت برجل
افضل منه ابوه بنصب افضل على انه صفة رجل محلا ولفظه منصوب على انه غير منصرف لانه لو
كان افضل صفة رجل لكان اباه مرفوعا بافضل وقد بينا امتناع عمله بل الطريق ان يرفع افضل
بانه مبتدأ وابوه خبره والمبتدأ وخبره صفة رجل وكذلك مررت برجل خير منه ابوه بجر خير على انه
صفة رجل لا يجوز بل الطريق رفع خير على انه مبتدأ وابوه خبره والمبتدأ وخبره صفة رجل وامتناع
عمل افعل التفضيل انما كان في المظهر كما ذكر فانه لا يجوز ان يجعل افضل صفة رجل ليرتفع به ابوه وفيه
وجه انه يجوز واما عمله في المضمر فجائز بلا خلاف نحو قولك مررت برجل افضل من عمرو فافضل رفع الضمير
الذي فيه اي افضل هو من عمرو فان قيل ما اعراب مررت بزيد افضل منه ابوه قلنا افضل مبتدأ وابوه
خبره او ابوه مبتدأ وافضل خبره والجملة محلها نصب على الحال ولا يجوز ان تكون صفة زيد لان الجملة
نكرة لا تكون صفة معرفة وقوله واضرب منا بالسيوف القوانسا العامل فيه مضمر وهو يضرب
المدلول عليها باضرب القوانس جمع قونس وهو اعلى البيضة والبيضة قلنسوة من حديد يلبس لدفع
السهم والمراد بالاستشهاد ان القوانس ليست منصوبة باضرب الذي هو افعل التفضيل لان افعل
التفضيل لا يعمل في المظهر بل بتقديره واضرب منا بالسيوف نضرب القوانس فحذف يضرب لدلالة اضرب
عليه فصل اسماء الزمان والمكان ما بني من الثلاثي المجرد على ضربين مفتوح العين ومكسورها
فالاول مجاوزه من كل فعل كانت عين مضارعه مفتوحة كالمشرب والملبس او المذهب او
مضمومة كالمصدر والمقتل والمقام الا احد عشر اسما وهي المنسك والمجزر والمنبت والمطلع
والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد والثاني مما
فعل كانت عين مضارعه مكسورة كالمحبس والمجلس والمبيت والمصيف ومضرب الناقة
ومنتجها الا ما كان معتل الفاء او اللام فان المعتل الفاء مكسور ابدا كالمورد والموعد والموضع

والموجل والمعتل اللام مفتوح ابدًا كالمأتى والمرمى والمأوى والمثوى وذكر
الفراء انه قد جاء ماوي الابل بالكسر هذا الفصل معناه ظاهر يذكر فيه مزيد بحث واعلم ان مفعل
بفتح الميم والعين فان كان من فعل عين مضارعه مفتوحة او مضمومة يدل على ثلث معان احدها المصدر الميمي
كقولك عجبت من مقتل فلان اي من قتله والثاني الزمان كقول الناس يوم العاشر من المحرم هذا مقتل
حسين بن علي عليهما السلم اي زمان قتله اي في قتل والثالث المكان كقولك مدخل النصل اي الثقبة التي
يدخل فيها النصل من السهم وان كان من فعل عين مضارعة مكسورة لا يدل مفعل بفتح الميم والعين الا
على المصدر فالحاصل ان يفعل بفتح العين او يفعُل بضم العين فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه يكون
على مفعل بفتح الميم والعين الا احد عشر لفظا ذكرها المصنف وقد زاد بعضهم المحشر والمجمع فانه قد جاءت
هذه الالفاظ الثلثة عشر على مفعِل بكسر العين وان كان القياس الفتح وقد نقل في المسجد والمطلع والمنسك
الفتح ايضا وقيل يجوز الفتح في كلها على القياس وان لم نسمعه وان كانت من فعل عين مضارعة مكسورة فالزمان
والمكان منه مفعِل بفتح الميم وكسر العين من غير استثناء والمصدر الميمي منه مفعَل بفتح الميم والعين الا لفظين
وهما المرجع و[illegible] فانهما مصدران وقد جاء بكسر العين هذا البحث الذي مضى من اول هذا الفصل
الى ههنا بحث الفعل الصحيح والاجوف والمضاعف والمهموز فاما المعتل الفاء فهو مفعِل بفتح الميم وكسر
العين سواء كانت عين المضارع مضمومة او مفتوحة او مكسورة واما المعتل اللام فهو مفعل بفتح الميم والعين
سواء كانت عين المضارع مضمومة او مفتوحة او مكسورة واللفيف المفروق كالمعتل الفاء واللفيف المقرون
كالمعتل اللام والعلة في مجيء المعتل الفاء على مفعل بالكسر قالوا علته ان الخروج من حرف العلة الى الكسرة
اخف من الخروج منها الى الفتح فالموعد بكسر العين اخف على اللسان من الموعد بفتح العين والعلة في
مجيء المعتل اللام على مفعل بفتح العين قالوا العلة فيه ان الفتحة على ما قبل حرف العلة اخف من الكسرة لانه
اذا كان ما قبل حرف العلة مفتوحا تصير حرف العلة الفا واذا صارت حرف العلة الفا صارت خفيفا قوله
كالمصدر اعلم ان المصدر من صدر يصدر اذا رجع المصدر الذي يصدر عنه الشيء قوله مضرب الناقة ومنتجها
المضرِب بكسر الراء الموضع الذي يضرب الفحل على الناقة اي ينزو عليها والمنتج موضع النتاج اي الولادة
فصل وقد تدخل على بعضها تاء التانيث كالمزِلّة والمظِنّة وموقعة الطاير اعلم ان دخول التاء في
هذا النوع سماعي وليس بقياسي المزلة الموضع الذي لا يثبت فيه القدم بل يزل من لينته وروي فيها فتح
الزاء وكسرها اما الفتح فلانه مصدر او زمان او مكان من زل يزل على وزن علم يعلم واما المزلة بكسر الزاي
فلانه مكان من زل يزل على وزن ضرب يضرب المظنة بكسر الظاء الموضع وموسا فلان في هذا اللفظ
[illegible] مضمومة العين والمفعل بكسر العين شاذ فيما كان عين مضارعه مضمومة او مفتوحة وموقعة الطاير
[illegible] وروي فيها كسر القاف وفتحها فالكسر قياس لانها معتل الفاء والفتح شاذ واما ما جاء على
[illegible] بالضم كالمقبرة والمشرقة والمسربة فاسماء غير مذهوب بها مذهب الفعل يعني كل كلمة على وزن
مفعلة بضم العين فهو اسم صريح وليس يراد به صدور الفعل في موضع بل هي اسم وضع هكذا لان اسم
الزمان

مثل هذا اليوم صح

الموضع صح

الزمان والمكان لم يجئ على مفعل بضم العين المشرُقة مجتمع الناس في موضع يقع عليه الشمس والمسربة
بالسين المهملة الشعر الممتد من الصدر الى السرة قوله غير مذهب بها مذهب الفعل يعني اسماء موضوعة
هكذا وليس يراد بها صدور الفعل في زمان او مكان فصل وما بني من الثلاثي المزيد فيه والرباعي
فعلى لفظ اسم المفعول كالمدخل والمخرج والمغار في قوله مغار ابن همام على حي خثعما يعني كل
فعل ليس بثلاثي مجرد فالمصدر والزمان والمكان والمفعول منه على وزن مضارع مجهول ذلك الباب
الا انك تبدل حرف المضارعة ميما تقول في يُدخل مضارع مجهول لادخال مُدخل بضم الميم وفتح الخاء
ومن يخرّج مضارع مجهول التخريج مُخرّج وكذلك جميع الامثلة وانما جعل الزمان والمكان والمصدر الميمي
على وزن المفعول فيما زاد على الثلاثي لانها مفعول على الحقيقة فيناسب الحاقها بالمفعول به في الوزن
قوله مغار ابن همام على حي خثعما هذا مصرع من بيت اوله وما هي الا في ازار وعلقة مغار ابن همام
على حي خثعما هذا مصرع من بيت اوله وما هي [illegible] الضمير في وما هي ضمير جارية اي ولم تكن تلك
الجارية في وقت اغارة هذا الرجل الا صغيرة لابسة ثياب الاطفال العلقة بكسر العين ثوب صغير لل
السُترة مغارُ ههنا منصوب على الظرف اي في وقت اغارة عمرو بن همام على قبيلة خثعم واختلف في
قايل هذا الشعر والمشهور انه حميد بن ثور وقولهم فلان كريم المركب اي كريم الاصل والمركب مكان من
التركيب والمراد منه اباءه وقومه لانهم موضع حصوله منهم والمقاتل وهو مصدر ميمي او زمان او مكان
او مفعول من قاتل والمضطرب وهو المصدر او الزمان او المكان من الاضطراب وهو التردد وعدم الاستقرار
والاضطراب اصله اضتراب فقلبت التاء طاء والمنقلَب وهو المصدر او الزمان او المكان من انقلب
والمتحامَل وهو المصدر او الزمان او المكان من تحامل يقال تحامل على الشيء اذا مال اليه وتحامل اذا تكلف
مشقة والمدحرج وهو المصدر او الزمان او المكان من دحرج اذا رد الحجر من العلو الى السفل والمحرنجم
وهو المصدر او الزمان من احرنجم اذا انقبض اعضاؤه واجتمع الشيء قال العجاج محرنجم الجامل والنؤي
واول هذه القصيدة اطربا وانت قنسري والدهر بالانسان دواري اي اتطرب طربا وانت قنسري وهو
الشيخ الفاني والدواري مبالغة من جهة تشديد الواو وياء النسبة اي لا يفعل له الا الدوران وهذا شبه
الى فعله قوله محرنجم الجامل والنؤي اي مجتمع الجامل القطيعة من الابل مع رعاتها النؤي جمع النؤى وهو خندق
الخيمة يجري فيه ماء المطر قد ذكرنا في اثناء القصيدة الى بلغ هذا البيت يعني انظر الفرح في حال كونك شيخا وفي
حال رؤيتك دوران الزمان وانت ترى ديار الاحباء خربة خالية بحيث خلا مجتمع الابل وموضع خيام
الاحباء ومجالسهم عن اهلها فصل واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بالفتح يقال ارض مسبعة
اعلم انهم اذا ارادوا ان يذكروا كثرة حصول شيء بمكان وضعوا له مفعلة بفتح الميم والعين مع [illegible] م التاء
اياها وهذا قياس مطرد في كل اسم ثلاثي كقولك ارض مسبعة اي يكثر فيها السباع ومأسدة
فيها الاسد ومذأبة اي يكثر فيها الذيب ومحياة اي يكثر فيها الحية ومفعاة اي يكثر فيها الافعى
معروف من الجبنة ومقثأة المقثأة بالقاف والثاء المنقوطة من فوقها بثلث نقط وبعد الثاء همزة

هو موضع يكثر فيها القثاء وهو الخيار ومبطخة اى موضع يكثر فيه البطيخ قال سيبويه ولم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز ثلثة احرف من نحو الضفدع والثعلب كراهة ان يثقل عليهم لانهم قد يستغنون بان يقولوا كثيرة الثعالب يعنى هذا مختص بالاسم الثلاثى اما فيما جاوز الثلاثى فلم يبنوا منه هذا البناء لثقله بكثرة الحروف لا يقولون من الضفدع مضفدعة بل يقولون كثير الضفادع وكذلك جميع الاسماء غير الثلاثية ولا يعمل شئ منها الضمير فى منها يعود الى اسماء الزمان والمكان يعنى لا يعمل اسما الزمان والمكان فى شئ البتة لا فى المظهر ولا فى المضمر لان اسماء الزمان والمكان ليست بصفات فاذا لم يكن صفات فلا مشابهة بينها وبين اسم الفاعل والمفعول والصفات المشبهة بل هى كالاسماء الجامدة نحو اليوم والليلة والشجر وغيرها والمجر فى قول النابغة كان مجر الرامسات ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع مصدر بمعنى الجر وقبله مضاف محذوف تقديره كان الزجر الرامسات الرامسات الرياح التى تثير التراب وتدفن الآثار والضمير فى ذيولها ضمير الرامسات والضمير فى عليه ضمير مجر الرامسات القضيم الجلد الابيض الذى يكتب عليه نمقته بتشديد الميم اى نقشته الصوانع جمع صانعة وهى المراة المحترفة والمراد ههنا المنقشة يعنى جرت الرياح على منازل الاحباب فخربتها ولم يبق منها الا اثر فاثارها كالنقوش على القضيم والمراد بالاستشهاد قوله مجر الرامسات فان المجر ههنا يشبه انه اسم المكان ونصب ذيولها فهذا نقيض قوله اسما الزمان والمكان لا يعمل وهو اجاب عن هذا الاشكال المجر ههنا ليس بمكان بل هو مصدر والمصدر يعمل عمل الفعل اسم الآلة هو اسم ما يعالج به وينقل يعنى اسم الآلة هو ما يعمل به عمل او ينقل به شئ من مكان الى مكان معنى يعالج يعمل ويجئ على مفعل ومفعلة ومفعال يعنى اوزان الآلة ثلثة مفعل ومفعلة ومفعال كلها بكسر الميم وفتح العين وهذا قياس مطرد فى جميع الافعال الثلاثية كالمقص وهو ما يقص به الشعر اى يقطع والمحلب بالحاء المهملة منخل لاسن له سمى بذلك لانه محلب النبات وغيره اى يقطعه والمكسحة وهى ما يكسح به الثلج اى يكنس وينقل والمصفاة وهى ما يصفى به الشراب اى يميز خالصه من دردية والمقراض وهو ما يقرض به الثوب اى يقطع والمفتاح وهو ما يفتح به الباب وما جاء مضموم الميم والعين من نحو المسعط والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة فقد قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية المسعط وهو ظرف يجعل فيه السعوط ويصب فى الانف والسعوط بفتح السين دواء يصب فى الانف والمنخل ما ينخل به الدقيق المدق ما يدق به الشئ والمدهن ظرف الدهن والمكحلة ظرف الكحل والمحرضة [illegible] المعجمة ظرف الحرض وهو الاشنان قوله لم يذهبوا بها مذهب الفعل يعنى لم [illegible]تصلة بالفعل ومشتقة منه كاسماء الزمان والمكان والآلة لان الاسم المشتق لم يجئ [illegible]يم والعين بل هذه اسماء موضوعة لهذه الاشياء كسائر الاسماء الجامدة مثل الكلمات [illegible] وليس المراد به المفعول وهى اربع كلمات المحفور والمغفور كلاهما بالعين

نصل

ى اسم الآلة

١٣٧

باب للمجرد ابنية الاسماء الثلاثى المجرد

المعجمة وهما مثل صمغ يقع فى الشجر فيه حلاوة والكلمة الثالثة المغرود ايضا بالغين وهو نوع من الكماة والرابعة المعلوق بالعين المهملة وهو مثل العلاق وهو ما يتعلق به شئ قال ابو سعيد لا نظير لهذه الاربعة ومن اصناف الاسم الثلاثى المجرد وله عشرة ابنية امثلتها صقر وعلم وبرد وجمل وابل وطنب وكتف ورجل وضلع وصرد الاوزان الممكنة للثلاثى اثنا عشر وزنا وذلك لان للفاء ثلث حركات وللعين ايضا ثلث حركات وسكونا فاذا ضربت احوال الفاء وهى ثلثة فى احوال العين وهى اربعة تحصل اثنا عشر وزنا الاول فعل بفتح الفاء وسكون العين كصقر والثانى فعل بكسر الفاء وسكون العين كعلم والثالث فعل بضم الفاء وسكون العين كبرد والرابع فعل بفتح الفاء والعين كجمل والخامس فعل بكسر الفاء والعين كابل والسادس فعل بضم الفاء والعين كطنب وهو حبل الخيمة والسابع فعل بفتح الفاء وكسر العين ككتف والثامن فعل بفتح الفاء وضم العين كرجل والتاسع فعل بكسر الفاء وفتح العين كضلع والعاشر فعل بضم الفاء وفتح العين كصرد وهو طائر فهذه عشرة اوزان كلها مستعملة والحادى عشر فعل بضم الفاء وكسر العين ولم يستعمل منه الا دئل وهو دويبة وقد جاء وعل بضم الواو وكسر العين فى رواية والمشهور الوعل بفتح الواو وكسر العين والثانى عشر فعل بكسر الفاء وضم العين ولم يستعمل على هذا الوزن شئ لثقل الخروج من الكسرة الى الضمة والمزيد فيه ابنية كثيرة ولعل الامثلة التى انا اذكرها تحيط بها او باكثرها يعنى لم ينقل جميع الاوزان المزيدة على الثلاثى ولم يمكن حصرها لانه ليس للزيادة ضابط وقياس حتى يحصرها الضبط والقياس ولكن تتبع المصنف ما يمكنه تتبعه من كلام العرب فجمع من كلامهم هذه الاوزان المذكورة وغلب على ظنه من تتبعه كثرة كلامهم انه لم يفته الا قليل فصل والزيادة اما ان يكون من جنس حروف الكلمة كالدال الثانية من قعدد ومهدد او من غير جنسها كهمزة افكل واحمر وللالحاق كواو جوهر وجدول او لغير الالحاق كالف كاهل وغلام الحصر الذى ذكره مستقيم لان الزيادة اما ان يكون من حروف الكلمة او حروف ليست من حروف اصل الكلمة ثم الزيادة اما ان يكون للالحاق برباعى اصلى او مزيد رباعى واما ان يكون لغير الالحاق فالزيادة التى من نفس الكلمة قد يكون مدغما بان يكون الاول ساكنا نحو مقطع والاصل متطع وقد لا يكون مدغما بان يكون الحرفان المتجانسان متحركين نحو قعدد بضم القاف والدال الاولى وسكون العين وهو الذى بينه وبين جده الاكبر اقرب من اقربائه ونحو مهدد بفتح الميم والدال الاولى وسكون الهاء وهو اسم من اسماء النساء كما تقول رايت مهددا اى امراة والزيادة التى ليست من حروف الكلمة نحو افكل على وزن اجدل فالهمزة زيادة والافكل الرعدة من الحمى فان قيل لم لا يجوز ان يكون جميع حروف قعدد وافكل واشباهها اصلية قلنا لا نعرف الاصلية من الزائدة الا بالاشتقاق فاذا اردنا معرفة الحروف الاصلية والز[ائدة] نطلب الذى اشتقت منه الكلمة فكل حرف لم نجدها فى المشتق منه عرفنا كونها زائدة فانعد من قعد فالدال الثانية زائدة والافكل مشتق من الفكل لان وزنه افعل كما ان الهمزة فى فعل [illegible]

حصرها

نحو الزيادة على الثلاثى

فى الا فكل فان قيل ما الفرق بين الالحاق وغيره قيل الفرق بينهما ان الملحق هو الذى تزاد فيه حرف ليلحق
بالرباعى او حرفان او اكثر ليلحق بمزيد الرباعى من غير ان يكون المطلوب من زيادة الحروف معنى مقصودًا
كجهور فانه زيدت فيه الواو ليلحق بجعفر وغير الملحق هو الذى زيد فيه حرف فصاعدًا طلبًا لمعنى
مقصود نحو احمر فان المطلوب من زيادة الهمزة وزن افعل فانه وزنه من اوزان الصفات وكضارب
فان المطلوب من زيادة الالف وزن فاعل فانه ايضا من اوزان الصفات **فصـــل والزيادة**
المجانسة لا تخلو من ان يكون تكريرا للعين كخفيفد وقنب او للام كخفيدد وجذب او
للفاء والعين كمرمريس ومرمريت او للعين واللام كصمحمح وبرهرهة وما عداها من
الزوايد حروف سألتمونيها معنى هذا الفصل ظاهر فنشرح لغاته الخفيفد بفتح الخاء المعجمة والفاءين
وهو الخفيف المسرع وولد النعامة ايضا والقنب بكسر القاف وفتح النون المشددة وهو نوع من الكتان
واصله نونان ادغمت احديهما فى الثانية والخفيدد مثل الخفيفد وزنا ومعنى والجذب بكسر الخاء
المعجمة وفتح الدال وتشديد الباء وهو الضخم وقيل الطويل المرمريس الشدة والداهية والمرمريت المفازة
التى لا نبت فيها ولا نظير لهاتين الكلمتين الصمحمح بالصاد والحاءين المهملات الشديد وقيل الغليظ القصير
وقيل الاصلع البرهرهة بالباء المنقوطة والراءين المهملتين الجارية البيضاء قوله وما عداها من الزوايد
حروف سألتمونيها يعنى اذا كانت الزيادة من نفس الكلمة جاز ان يكون من ساير الحروف وان لم يكن من
نفس الكلمة لم يجز الا ان يكون احدى حروف سألتمونيها **فصـــل والزيادة تكون واحدة واثنتين**
وثلثا واربعا ومواقعها اربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء والعين وما بين العين واللام وما بعد
اللام ولا تخلو من ان تقع مفترقة او مجتمعة يعنى الاسم المزيد لا يتجاوز عدد حروفه من سبعة احرف
كما يأتى شرحه فان رايت اسما زايدا على سبعة احرف فاعلم انه اعجمى نحو سقمونيا او مركبا نحو قرعبلانة
وهى دويبة فان التاء بمنزلة كلمة اخرى والزيادة ان كانت اكثر من حرف واحدة فاما ان تقع حروف
الزيادة مقترنة او مفترقة كما ياتى امثلتها **فصـــل والزيادة الواحدة قبل الفاء نحو اجدل واثمد**
واصبع واصبيع وايلم واكلب الهمزة فى هذه الكلمات زايدة الاجدل الصقر الاثمد الكحل قال
تاج القراء الاصبع كيف ما لفظت بها ما له نظير فى الوزن حاز الايلم بضم الهمزة واللام ورق شجر المقل
الاكلب جمع الكلب **وتنضب** بفتح التاء وسكون النون وضم الضاد المعجمة وهو شجر يتخذ منه السهام
فالتاء زايدة **وتدرأ** بضم التاء وسكون الدال المهملة وبهمزة بعد الراء المهملة وهو القوة وما يدرأ به
الرجل عدوه من سلاح وغيره فالتاء زايدة **وتتفل** بتاءين الثانية ساكنة والاولى يجوز فتحها وضمها
[illegible] التاء وهو ولد الثعلب والتاء الاولى زايدة **وتحلئ** بتاء مكسورة بعدها حاء مهملة ساكنة وبالهمز بعد
اللام [illegible] السكين من الجلد اذا اصلح بالسكين يقال حلأ الجلد اذا ظهر فيه تحلئ اى ثقبة او خدشة
[illegible] ايضا **ويرمع** بياء مفتوحة منقوطة من تحتها بنقطتين بعدها راء مهملة وبعد الميم عين مهملة
[illegible] وقيل الحجر الرخو فالياء زايدة **ومقتل ومنبر ومجلس ومصحف ومنخر** فالميم فى هذه
الكلمات

الكلمات زايدة فاذا تاملت الاشتقاق تعرف الزيادة من الاصلية فالمنبر من النبر وهو الرفعة
سمى بذلك لانه مرتفع او لانه يرفع الخطيب **وهبلع عند الاخفش** يعنى قال الاخفش الهاء زايدة
لان الهبلع بكسر الهاء الاكول ماخوذ من بلع الطعام فى الحلق وقال سيبويه الحروف الاربعة اصلية
ووزنه وزن درهم **فصـــل وما بين الفاء والعين نحو كاهل** والكاهل الكتف فالالف زايدة لانه
من الكهل اذا رفع **وخاتم** يجوز فتح التاء وكسرها وفتحها اولى هنا لتخالف وزنه وزن كاهل **وشأمل**
بهمزة ساكنة بعد الشين وهو الريح التى تجئ من جانب اليمين ومثله الشمال فالهمزة زايدة لانه من شمل
اذا عم **وضيغم** بالضاد والغين المعجمتين وهو الاسد فالياء زايدة لانه من الضغم وهو العض **وقنبر**
بقاف مضمومة بعدها نون ساكنة نونها زايدة لانه بمعنى القبر بضم القاف وتشديد الباء وهو طاير
فاذا لم يكن فى قبر نون علمنا ان النون فى قنبر زايدة **وجندب** بجيم مضمومة وفتح الدال المهملة وضمها نوع
من الجراد نونها زايدة لانه من الجدب وهو اليبوسة كانه يجعل الارض يابسة من النبات **وعنسل** بعين
مهملة بعدها نون ساكنة وهو الناقة المسرعة نونها زايدة لانه من عسل اذا اسرع **وعوسج** وهو نوع
من الشجر له شوك واوه زايدة لانه من عسج اذا طال ومد **فصـــل وما بين العين واللام فى نحو شمال**
ومعنى شمال مثل شأمل وقد ذكر فالهمزة زايدة **وغزال وحمار وغلام** فالالف فى هذه الكلمات زايدة
لانها تسقط فى الجمع فلو كانت اصلية لما سقط **وبعير** فالياء زايدة لانها تسقط فى الجمع **وعثير** بكسر
العين المهملة وهو الغبار فالياء زايدة لانه من عثر اذا ارتفع لمنظر الى شئ والغبار يرتفع **وعليب** بضم العين
وسكون اللام وفتح الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وهو اسم واد فالياء زايدة لانه من علب اذا
اثر فى شئ بحيث يبقى علامة **وعرند** بضم العين والراء المهملة وسكون النون وهو الموضع المرتفع الصلب
الغليظ فالنون زايدة لانه من عرد اذا ارتفع **وقعود وجدول** فالواو فيهما زايدة لان الاول من قعد والثانى
من جدالة وجدل اذا القاه على الارض **وخروع** بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة وفتح الواو
وهو نبت معروف وكل نبت ضعيف فالواو زايدة لانه من الخرع وهو الرخاوة **وسدوس** بضم السين
وهو الطيلسان الاخضر وبفتح السين اسم قبيلة وقيل على عكس هذا فالواو زايدة لانك اذا جمعت قلت
سدس بضم السين والدال من غير واو **وسلم** فاحدى اللامين زايدة وفيه خلاف **وقنب** وهو نوع
من الكتان فالنون الثانية زايدة فى وجه والاولى فى وجه والضابط لك اذا رايت حرفا مشددة فاعلم
انها حرفان متجانستان ادغمت احديهما فى الاخرى واحديهما زايدة لا محالة **فصـــل وما بعد اللام فى**
نحو علقى وهو نبت واختلف فى ان الفه للتانيث او للالحاق فالالف زيدت هنا بعد لام الكلمة
وهو من علق **ومعزى** فالفه زايدة واختلف فى ان الفه للتانيث او للالحاق وهو جمع ماعز **وذفرى**
وهو نبت فالالف زايدة **وسلمى** وهو اسم امراة فالفه زايدة لانها من السلامة **وذكرى وحبلى**
من ذكر وحبل بمعنى حملت المراة **ودقرى** بالدال المهملة وبالقاف اسم روضة باليمامة وقيل قرب
من المدينة فالالف زايدة لان وزنه فعلى والف فعلى زايدة ابدا **وشعبى** بضم الشين المنقوطة وفتح العين

المهملة وهو اسم موضع فالالف زايدة ودعشن وهو المرتعش فالنون زايدة لانه من رعش اذا اهتز
الاعضاء من علة وفرسن وهو مقدم خف البعير فالنون زايدة لانه من فرس اذا كسر والخف
يكسر وجه الارض وبلغن بكسر الباء المنقوطة وفتح اللام وهو البلاغة وقيل بمعنى البلغ وهو الاحمق
فالنون زايدة وقردد بفتح القاف وهو الموضع المرتفع فالدال الثانية زايدة لان الحرفين المتجانسين انما
يكون الثانية للالحاق وشربب بضم الشين المنقوطة وسكون الراء المهملة وضم الباء الاولى وهو
اسم موضع فالباء الثانية زايدة وعندد بضم العين المهملة يقال ما لي عنه عندد اى بد فالدال
الثانية زايدة ورمدد بكسر الراء المهملة وسكون الميم وهو الهلاك فالدال الثانية زايدة ومعد
بفتح الميم والعين المهملة وهو معد بن عدنان ابو العرب فالدال الثانية زايدة وخدب بكسر الخاء
المعجمة وتشديد الباء وهو الرجل الضخم فالباء الثانية زايدة وجبن وهو بمعنى الجبن فالنون الثانية
زايدة وفلز بكسر الفاء واللام وتشديد الزاء المعجمة وهو ما ينفيه الكير مما يذاب من جواهر الارض
فالزاء الثانية زايدة يجوز فى هذه الكلمات ان يكون الزايد المدغم لا المدغم فيه فصل والزايدتان
المفترقتان بينهما الفاء فى نحو اذابر اذابو بضم الهمزة وهو منصرف قال ابو عبيد هو الذى لا يقبل
قول احد بل يفعل ما يشاء وقيل هو الذى يقع الرحم واجادل بفتح الهمزة وهو جمع اجدل فالهمزة والالف
فى هذين المثالين زايدتان والنجح والندد وزنهما افنعل بفتح الهمزة والعين فيهما فالانجح العود الذى
يتجر به والالندد بمعنى الالد وهو شديد الخصومة فالهمزة والنون فيهما زايدتان ومقاتل ومساجد
بالميم والالف فيهما زايدتان وتناضب ويرامع وهما جمع تنضب ويرمع وقد ذكر قبيل هذا فصل
وما بينهما العين فى نحو عاقول وهو النهر والوادى الذى فيه اعوجاج فالالف والواو زايدتان وساباط
وهو معروف فالالفان زايدتان وطومار وهو الكتاب الواو والالف زايدتان وخيتام وهو الختم
فالياء والالف زايدتان وديماس وهو الحمام وكل كن مظلم الياء والالف زايدتان وتوراب
وهو التراب فالواو والالف زايدتان وقيصوم وهو نبت يقال بالفارسى بوى ماذران وبرنجاس
فالواو والياء زايدتان فصل وما بينهما اللام فى نحو قصيرى وهو اسفل الضلوع فالياء والالف
زايدتان وقوبى بفتح القاف وهو دويبة تشبه الخنفساء الا ان رجلها اطول فالنون والالف زايدتان
والجلندى بضم الجيم وفتح اللام وهو الابل الضخم فالنون والالف زايدتان وبلنصى بفتح الباء جمع
بلصوص وهو طاير وهو جمع نادر فالنون والالف زايدتان وحبارى وهو طاير فالالفان زايدتان
وخفيدد وهو ولد النعامة فالياء والدال زايدتان وقيل الياء والدال الاولى زايدتان فعلى هذا
ال[illegible] ليس هذا من امثلة هذا الفصل وجرنبه بفتح الجيم والراء المهملة وسكون النون فالنون والهاء
[illegible] هما الكسر يقال اجتمع على فلان حرنبه اى جمع كثير فصل وما بينهما الفاء والعين
[illegible] بكسر الهمزة وهو ريح تثير التراب وترفعه الى الهواء فالهمزة والالف زايدتان و
[illegible] وسكون الخاء المعجمة وهو نبت حامض فالهمزة زايدتان واسلوب وهو النوع
فالهمزة

فالهمزة والواو زايدتان ومفتاح فالميم والالف زايدتان ومعذوب فالميم والواو زايدتان ومنديل
فالميم والياء زايدتان لانه من الندل وهو اخراج الدلو من البير ونقل الشيء ومحزود وقد ذكر فى بحث
الالة قبيل الثلاثى المجرد فالميم والواو زايدتان وتمثال فالتاء والالف زايدتان وترداد وهو مصدر
مثل تذكار فالتاء والالف ويربوع فالياء والواو زايدتان ويعضيد بياء منقوطة من تحتها
بنقطتين وسكون العين المهملة وكسر الضاد المعجمة وهو شجر فالياءان زايدتان وتنهيت على وزن
تفعيل من النبات وهو ما ينبت على وجه الارض فالباء والياء زايدتان وتدنوب على وزن تفعول
وهو البسر الذى ارطب من ناحية ذنبه فالتاء والواو زايدتان وتنبوط على وزن تفعل وهو طاير
يلحق حنوطا من الشجر ويفرخ فيها فالتاء والواو زايدتان وتبشر بضم التاء وفتح الباء وتشديد
الشين المعجمة وفتحها فالتاء والشين زايدتان وتهبط بكسر التاء والهاء وتشديد الباء وهو اسم طاير
وقيل اسم ارض فالتاء والباء المدغم فيها زايدتان فصل وبين الفاء والعين فى نحو حواجز وهو جمع
حاجز وهو المانع فالواو والالف زايدتان وغيالم وهو جمع غيلم وهى الجارية الشديدة الشهوة والمراة
الحسناء فالياء والالف زايدتان وجنادب وهى جمع جندب وهو الذكر من الجراد فالنون والالف
زايدتان ودواسر وهو جمع داسر وهو القوى وهو من الدسر وهو الدفع فالواو والالف زايدتان
وصيهم بكسر الصاد المهملة وفتح الياء المشددة وسكون الهاء وهو الرجل القصير والذى يرفع رأسه
فالياء المشددة حرفان زايدتان فصل وبين العين واللام فى نحو كلاء بفتح الكاف وتشديد
اللام وبالمد وهو الموضع الذى يحبس فيه السفن فاللام المدغم فيها والالف زايدتان وخطاف بضم
الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وتشديدها وهو طاير فالطاء المدغم فيها والالف زايدتان وحناء بكسر
الحاء المهملة وتشديد النون فالنون المدغم فيها والالف زايدتان وجلواخ بكسر الجيم وسكون اللام وبالخاء
وهو الوادى الواسع فالواو والالف زايدتان وجريال بكسر الجيم وسكون الراء المهملة وهو لون الخمر
فالياء والالف زايدتان وعصواد بضم العين المهملة وكسرها وبالصاد الساكنة وهو الامر العظيم فالواو
والالف زايدتان وهبيخ بفتح الهاء والباء والياء وتشديدها وبالجيم وهو الغلام التام فالياء المشددة
حرفان زايدتان وكديون بكسر الكاف وسكون الدال وهو دردى الزيت فالياء والواو زايدتان وبطيخ
بكسر الباء والطاء وتشديدها فالطاء المدغم فيها والياء زايدتان وقبيط بضم القاف وفتح الباء وسكون
الياء وهو الناطف فالباء المدغم فيها والياء زايدتان وقيام وقوام وصوام فالحرف المدغم فيها
والالف فيهن زايدتان وعقنقل وهو التل العظيم من الرمل فالنون والقاف الثانية زايدتان وقيل
القاف الاولى والنون زايدتان وعثوثل بكسر العين ويجوز فتحها وبالثاء المفتوحة وهو كثير شعر
اللحية فالواو والثانية زايدتان وعجول بكسر العين وتشديد الجيم وهو ولد البقر فالجيم [illegible]
والواو زايدتان وسبوح بضم السين ويجوز فتحها وتشديد الباء اسم من اسماء الله تعالى فالباء المدغم
فيها والواو زايدتان ومريق بضم الميم وتشديد الراء وهو شجر العصفر فالراء المدغم فيها والياء زايدتان

وحطايط بضم الحاء المهملة وبالطائين المهملتين وهو الرجل الصغير فالالف والهمزة زايدتان و
دلامص بضم الدال وبالصاد المهملة وهو الدرع البراق فالالف والميم زايدتان فصل وبعد اللام
في نحو صهباء وهو الخمر وفي نسخة الضهياء بالضاد المعجمة وبالياء وهو شجر وطرفاء وهو شجر وقوباء
وهو داء معروف ينتشر ويداوى بالريق يقال له بالفارسية بيرم يجوز فيه سكون الواو وفتحها والقاف
مضمومة البتة وعلباء بكسر العين وهو عصب العنق ونحضاء وهو العرق من الحصى وسيراء بكسر
السين وفتح الياء وهو برد فيه خطوط وجنفاء بضم الجيم وفتح النون وهو اسم موضع فالالف
والهمزة في هذه الالفاظ زايدتان وسعدان بفتح السين المهملة وسكون العين المهملة وهو اسم
رجل وكذا نحو عثمان ومما اسما طايرين وسرحان وهو الذيب وظربان بفتح الظاء وكسر الراء
المهملة وبالباء وهو دويبة منتنة الريح وسبعان بفتح السين المهملة وضم الباء وهو اسم موضع
والسلطان وهو الحجة والوالي فالالف والنون في هذه الالفاظ زايدتان وعرضنى بكسر العين
وفتح الراء المهملتين وسكون الضاد المعجمة وهي الناقة التي لا تميل في المشي يمينا وشمالا من النشاط
فالنون والالف زايدتان ودفقى بكسر الدال المهملة وفتح الفاء وتشديد القاف وهو الناقة المريعة
المشي فالقاف المدغم فيها والالف زايدتان وهبرية بكسر الهاء وسكون الباء وكسر الراء المهملة
وفتح الياء وهي دقيقة في الراس من اليبوسة فالياء والهاء زايدتان وسنبتة بفتح السين المهملة
وسكون النون وبعدها باء منقوطة بنقطة وبعدها تاء منقوطة من فوقها بنقطتين وهي المدة فالتاء وهاء
التانيث زايدتان وقرنوة بفتح القاف وسكون الراء المهملة وضم النون وفتح الواو وهو نبت يدبغ به
الجلد وعنصوة بضم العين المهملة وفتحها وسكون النون وضم الصاد المهملة وفتح الواو وهي الشعر
الباقي حوالي الراس وجبروت بالجيم وهي العظمة فالواو والتاء في هذه الكلمات الثلث زايدتان
وفسطاط بالفاء المضمومة وسكون السين المهملة وبالطائين المهملتين وهو بيت من شعر فالالف
والطاء الثانية زايدتان وجلباب بكسر الجيم وسكون اللام وبالبائين وهو الطيلسان فالالف
والباء الثانية زايدتان وحلتيت بكسر الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها تاء منقوطة من فوقها
بنقطتين وبعدها ياء منقوطة من تحتها بنقطتين وهو صمغ الانجدان فالياء والتاء زايدتان و
صمحمح بالصاد والحائين المهملات وهو شديد الصوت فالميم والحاء الاخيرتان زايدتان وذرحرح
بالذال المعجمة المضمومة وبالرائين المهملتين المفتوحتين وبينهما حاء مهملة ساكنة والحاء الاخيرة ايضا
مهملة وهو دويبة حمراء فيها نقط سود نظيرها سم فالراء والحاء الاخيرتان زايدتان فصل
والثلاث المفترقة في نحو اهجيرى بكسر الهمزة وسكون الهاء وكسر الجيم وبالراء المهملة وهو العادة
فا[illegible] اء والالف [illegible] زوايد متفرقات ومخاريق وهو جمع مخراق بالخاء المعجمة وهو السيف
واله [illegible] ملفف [illegible] يضرب به فالميم والالف والياء زوايد وتماثيل وهو جمع تمثال فالتاء والالف
[illegible] زوايد ويرابيع وهو جمع يربوع فالياء والالف والياء زوايد فصل والمجتمعة قبل الفاء
في

١٤٠

في نحو مستفعل فالميم والسين والتاء زوايد مجتمعات ولم يوجد مثله احرف زوايد مجتمعة قبل
الفاء الا فيما كان من باب استفعل فصل وبين العين واللام في نحو سلاليم وهي جمع سلم
بتشديد اللام فالالف (اي اللام الاول) واللام الثانية والياء زوايد وقراويح وهي جمع قرواح على وزن سربال وهي
الفضاء الخالية من النبات والشجر فالالف والياء والواو زوايد فصل وبعد اللام في صليان
بكسر الصاد المهملة وكسر اللام وتشديد الياء وهو نبت فالياء المدغم فيها والالف والنون زوايد
وعنفوان وهو اول الشباب فالواو والالف والنون زوايد وعرفان بكسر العين والراء المهملتين
وتشديد الفاء وهو اسم علم للرجال فالمدغم فيها والالف والنون زوايد وتارقان بفتح التاء المنقوطة
من فوقها بنقطتين وكسر الهمزة وتشديد الفاء وهو الزمان فالفاء المدغم فيها والالف والنون زوايد
وكبرياء وهو العظمة وسيمياء بكسر السين المهملة وسكون الياء وكسر الميم على وزن كبرياء وهو
السيمياء فالياء والالف والهمزة في هذين اللفظين زوايد ومرحيا بفتح الميم والراء والحاء المهملتين
وتشديد الياء وبالقصر وهو اسم موضع فالياء المدغم والمدغم فيها زوايد فصل وقد اجتمعت
ثنتان وانفردت واحدة في نحو افعوان وهو الذكر من الافاعي واضحيان بكسر الهمزة وسكون الضاد
المعجمة وكسرة الحاء المهملة وهو اليوم الذي لا غيم فيه وارونان بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة
وفتح الواو وبعدها نون وهو اليوم الشديد فالهمزة والالف والنون زوايد في هذه الالفاظ الثلثة
واربعاء بجوز فتح الهمزة الاولى وكسر الباء وكسر الهمزة وفتح الباء وهو اليوم المعروف فالهمزتان والالف
زوايد وقاصعاء وهو جحر اليربوع فالالفان والهمزة زوايد وفساطيط جمع فسطاط وهو بيت
من شعر فالالف والياء والطاء الاخيرة زوايد وسراحين جمع سرحان وهو الذيب فالالف والياء
والنون زوايد وثلاثا وهو اليوم الثلثا فالالفان والهمزة زوايد وسلامان وهو شجر وقيل اسم
قبيلة فالالفان والنون زوايد وقراسية بضم القاف وكسر السين وهي الضخم الشديد من الابل
والفرس فالالف والياء والهاء زوايد وقلنسوة فالنون والواو والهاء زوايد وخنفساء فالنون
والالف والهمزة زوايد وتيحان بالتاء المنقوطة بنقطتين وبفتحها وبعدها ياء مشددة وبالحاء المهملة
وهو الرجل الفضولي فالياء المدغم فيها والالف والنون زوايد وعمدان بضم العين والميم وتشديد
الدال وهو الشاب والعماد الطويل فالدال المدغمة والالف والنون زوايد وفي هذا مخالفة لكلامه
السابق فانه اختار في مواضع مما تقدم ان الزوايد من المتجانسين هو الثاني لا الاول واختار هنا
ان الزايدة هو الاولى لانه لو لم يجعل الاولى زايدة لم يكن الزوايد متفرقة وملكعان بفتح الميم وسكون
اللام وفتح الكاف وهو اللئيم فالميم والالف والنون زوايد فصل والاربعة في نحو اشهيباب
واحميرار فالهمزة والياء والالف والحرف الاخيرة زوايد فيها والاشهيباب معناه .
ومن اصناف الاسم الرباعي المجرد فيه خمسة ابنية امثلتها جعفر يعني الاول وزانه فعلل بفتح
الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى ودرهم يعني الثاني فعلل بكسر الفاء وسكون العين وفتح

اللام الأولى والبرثن مخلب الأسد وفِرْبِجٌ يعني الرابع فعلان بكسر الفاء واللام الاولى وسكون العين والزبرج الزينة وفِطَحْلٌ يعني الخامس فِعَلْل بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى و
الفطحل الزمن الذي لم يخلق بعد فهذه الاوزان الخمسة متفق عليها وقد جاء وزن سادس مختلف
فيه وهو فُعْلَل بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى نحو بُرْقُع وجُنْدَب رواهما الاخفش بفتح
القاف والدال وروهما الباقون من البصريين بالضم مثل بُرْثُن وتحيط بابنية المزيد فيها الامثلة
التي ذكرها والزيادة فيه ترتقي الى الثلاث فيه اي في الرباعي يرتقي اي يصعد يعني
لا يزاد على الرباعي اكثر من ثلثة احرف حتى يصير سباعيا فان الاسم لا يزيد على السباعي فصل
فالزيادة الواحدة قبل الفاء لا يكون الا في نحو مُدَحْرِج يعني الحرف الواحدة اذا كانت زايدة
قبل الفاء لا يكون الا ميمًا في اسم فاعل او مفعول من كل فعل رباعي نحو مدحرج بكسر الراء ومدحرج
بفتحها وكذلك مُعبثر ومزخرف وما اشبه ذلك فصل وهي بعد الفاء في نحو قَنْفَخْر بكسر
القاف وسكون النون وفتح الفاء وسكون الخاء المعجمة وهو ضخم الجثة وكُنْتَأْل بضم الكاف
وسكون النون وفتح التاء وبعدها همزة ساكنة وهو القصير وكَنَهْبَل بفتح الكاف والنون وسكون
الهاء وفتح الباء وضمها وهو نوع من الشجر فالنون في هذه الامثلة الثلثة زايدة فصل وبعد العين
في نحو عُذافِر بضم العين المهملة وبالذال المعجمة وكسر الفاء وهو الجمل العظيم الشديد فالالف زايدة وسَمَيْدَع
بفتح السين والميم والدال وسكون الياء وهو السيد فالياء زايدة وفَدَوْكَس بفتح الفاء والدال والكاف
وهو الاسد والرجل الشديد فالواو زايدة وحَبارِج بفتح الحاء المهملة وبالباء وكسر الراء وبعدها جيم
وهو طاير العنق فالالف زايدة وخَزَنْبَل بفتح الخاء المهملة والزاء وسكون النون وفتح الباء المنقوط
بنقطة وهو القصير وقَرَنْفُل بفتح القاف وسكون النون وضم الفاء فالنون فيهما زايدة وعِلَّكْد بكسر
العين المهملة وفتح اللام وتشديدها وسكون الكاف وبالدال المهملة وهو الغليظ وقيل العجوز وقيل القصير
فاللام المدغمة فيها زايدة وهُمَّقِع بضم الهاء وفتح الميم المشددة وكسر القاف وبالعين المهملة وهو
الاحمق ونبت وثمرة التنضب وشُمَّخْر بضم الشين المعجمة وفتح الميم المشددة وسكون الخاء المعجمة وهو
الجسيم من الفحول فالميم المدغمة فيها في هذين اللفظين زايدة فصل وبعد اللام الاولى في نحو قنديل
فالياء زايدة وزُنْبُور بضم الزاي وهو معروف فالواو زايدة وفِرْدَوْس وهو البستان المجموع فيه الاشجار
فالواو زايدة وغُرْنَيْق بضم الغين المعجمة وسكون الراء المهملة وهو طاير وقَرَبُوس بفتح القاف والراء المهملة
وهو السرج وكَنَهْوَر بفتح الكاف والنون وسكون الهاء وفتح الواو السحاب الذي هو مثل الجبال فالواو
فيها زايدة وصَلْصَال وهو الطين اليابس وسِرْدَاح بكسر السين وسكون الراء المهملتين والدال والحاء ايضا
وهو الناقة الكريمة وقيل الطويلة فالالف فيهما زايدة وشَفَلَّح بالشين المعجمة وفتح الفاء واللام
وتشديدها والحاء المهملة وهو ما يتشقق من الثمر الاخضر فاللام المدغمة فيها زايدة وضُمَّزْر بضم الضاد
والفاء والراء المهملة وتشديدها وهو السكباج وقيل نبت فالراء المدغمة فيها زايدة
فصل

فصل وبعد اللام الآخرة في نحو حَبَرْكَى بفتح الحاء المهملة والباء المنقوطة بنقطة وسكون الراء
المهملة قيل هو القراد وقيل هو الصغير الغليظ الرقبة وحَجَنْجَى بالجيمين المفتوحتين بينهما حاء مهملة
ساكنة وبعد الجيم الثانية ياء منقوطة بنقطة وهو اسم قبيلة وهِرْبِذَى بكسر الهاء وسكون الراء المهملة
وكسر الباء المنقوطة بنقطة وبالذال المعجمة وهو سير متوسط وهِنْدِبَى بكسر الهاء وسكون النون
وكسر الدال المهملة وهو بقل يقال بالفارسية كاسني وسِبَطْرَى بكسر السين المهملة وفتح
الباء المنقوطة بنقطة وسكون الطاء المهملة وبالراء المهملة وهو مشية مع تبختر فهذه الالفاظ الخمسة الفها
مقصورة زايدة ويجوز في هندبى بالمد وسَبَهْلَل بفتح السين المهملة والباء المنقوطة بنقطة وسكون
الهاء وفتح اللام الاولى وهو الباطل وقيل هو الذي لا يبالي بالامور فاللام الثانية زايدة وقِرْشَبّ بكسر
القاف وسكون الراء المهملة وفتح الشين المعجمة وتشديد الباء المنقوطة بنقطة وهو الغليظ الجافي
وطُرْطُبّ بضم الطائين بينهما راء مهملة ساكنة وبتشديد الباء المنقوطة بنقطة وهو الثدي المسترخي
فالباء المدغمة فيها زايدة في هذين اللفظين فصل والزايدتان المفترقان في نحو حَبَوْكَرَى بفتح
الحاء المهملة وبفتح الباء المنقوطة بنقطة وسكون الواو وفتح الكاف والراء المهملة وهو الداهية فالواو
والالف زايدتان وخَيْتَعُور بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفتح
التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين وضم العين المهملة والراء المهملة وهو كل متلون وقيل هو الداهية
وقيل هو الدنيا فالياء والواو زايدتان ومَنْجَنُون بفتح الميم وسكون النون وبعدها جيم مفتوحة بعدها
نون مضمومة وهو الدولاب فالنون الاولى والواو زايدتان وقيل الواو والنون التي بعدها زايدتان
فعلى هذا لم يكن من صور هذا الفصل لان الزايدتين مجتمعتان وقيل الميم والنون الاولى والواو زايد
من جن فعلى هذا يكون من ذوايد الثلاثي وكُنَابِيل بضم الكاف وبعدها نون وبعد الالف باء منقوطة
بنقطة وبكسرها وهو القصير وقيل اسم ارض فالالف والياء زايدتان وجِحِنْبَار بكسر الجيم والحاء
المهملة بعدها نون ساكنة وبعدها باء منقوطة بنقطة وبالراء المهملة وهو القصير وقيل هو الضخم فالنون
والالف زايدتان فصل والمجتمعتان في نحو قَنْدَوِيل بفتح القاف وسكون النون وفتح الدال
المهملة وكسر الواو وهو الضخم الراس فالواو والياء زايدتان وقَمَحْدُوَة بفتح القاف والميم وسكون
الحاء المهملة وضم الدال المهملة وهو مؤخر الراس فالواو والهاء زايدتان وسُلَحْفِيَه بضم السين المهملة
وفتح اللام وسكون الحاء المهملة وكسر الفاء وهي السلحفاة فالياء والهاء زايدتان وعَنْكَبُوت فالواو والتاء
زايدتان وعَرَطْلِيل بفتح العين وسكون الراء وفتح الطاء ثلثتها مهملة وكسر اللام الاولى وهو الطويل
الفاحش الطول فالياء واللام الثانية او الاولى على احد القولين زايدتان وطِرِمَّاح بكسر الطاء والراء
المهملتين وتشديد الميم وبالحاء المهملة وهو البناء الطويل فالميم المدغم فيها والالف زايدتان
بفتح العين وسكون القاف وفتح الراء وهو الانثى من العقرب وقيل اسم ارض [illegible] قد
ذكره الا ان المراد به ههنا على اللغة الممدودة فالالف والهمزة في هذين [illegible] زايدتان

وشعشعان بالشينين المعجمتين المفتوحتين وبالعينين المهملتين الاولى ساكنة وهو الرجل الخفيف في السير وقيل الطويل العنق وعُقربان بضم العين والراء المهملتين وسكون القاف وهو الذكر من العقارب وقيل دودة تدخل الاذن وحِندِمان بكسر الحاء المهملة بعدها نون ساكنة بعدها دال مهملة مكسورة وهو اسم قبيلة فالالف والنون في هذه الامثلة الثلثة زايدتان فصل والثلاث في نحو عبوثران بالعين المهملة المفتوحة والباء المنقوطة بنقطة وفتحها وسكون الواو وبالثاء المنقوطة بثلث نقط ويجوز ضمها وفتحها وبعد الثاء راء مهملة وهو الشدة ونبت يشبه القيصوم فالواو والالف والنون زوايد وعرنقصان بفتح العين والراء المهملتين وسكون النون وضم القاف وبالصاد المهملة وهو دابة فالنون والالف زوايد وخُنادِباء بضم الخاء وبعدها خاء معجمة وبكسر الدال المهملة وبعدها باء منقوطة بنقطة وهو موضع من الجراد فالالفان والهمزة زوايد وبرناساء بباء منقوطة بنقطة وسكون الراء المهملة وهو الناس فالالفان والهمزة زوايد وعُقرُبان وهذا مثل عقربان المتقدم في معنى الحركات والسكنات الا ان الباء ههنا مشددة يعني تخفيف الباء وتشديدها لغتان فالباء الثانية والالف والنون زوايد وقيل الباء الاولى والالف والنون زوايد ومن اصناف الاسم الخماسي المجرد منه اربعة ابنية امثلتها سفرجل يعني احدها فعلل بفتح الفاء والعين وتشديد اللام الاولى واصله فعللل بسكون اللام الاولى وفتح الثانيه وجحمرش يعني ثانيها فعْلَلِل بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وكسر الثانية وسكون اللام ثم ادغمت اللام الاولى في الثانية نحو قُذعمل بالقاف والذال المعجمة والعين المهملة وهو القصير الضخم من الابل وجردحل يعني رابعها فعلّل بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وسكون الثانية ثم ادغمت الثانية في الثالثة نحو جردحل بالجيم والراء والدال المهملتين وبعد الدال حاء مهملة وهو الجمل الغليظ فصل والمزيد فيه خمسة ولا يتجاوز الزيادة فيه الا واحدة وامثلتها خندريس يعني وزن الخماسي المزيد فيه خمسة ولا يزاد على الخماسي الا حرف حتى يبلغ ستة احرف ولا يبلغ به سبعة احرف بخلاف مزيد الثلاثي والرباعي وانما يبلغ به سبعة احرف لان الخماسي الاصلي ثقيل بكثرة حروفه فلو زيد فيه حرفان يجتمع فيه ثقل في الاصل وثقل في الزيادة فزيد فيه حرف واحد حتى يقل ثقله هكذا قالوا عدم ابلاغ زيادته سبعة احرف قوله خندريس يعني احد اوزانه فعلليل بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وكسر الثانيه والخندريس الخمر القديم وخزعبيل يعني ثانيها فعلليل بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى وكسر الثانية والخزعبيل بالخاء والزاء المعجمتين والعين المهملة [illegible] والياء في هذين المثالين زايدة والاغلب ان يكون الحرف الزايد في الخماسي [illegible] وعضرفوط يعني ثالثها فعللول بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وضم [illegible] بالعين المهملة والضاد المعجمة والراء المهملة وبالفاء والطاء المهملة وهو الذكر [illegible] فالواو زايدة وقد يستعور يعني يستعور مثل عضرفوط في الوزن ويستعور بفتح

١٤٢

بفتح الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وسكون السين وفتح التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين وضم العين المهملة وبالراء المهملة شجر وقيل اسم بلد وقيل هو الباطل فالواو زايدة وقرطبوس يعني رابعها فعللول بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وضم الثانية القرطبوس بالقاف والراء والطاء والسين المهملات الداهية وقبعثرى يعني خامسها فعللى بفتح الفاء والعين وسكون اللام الاولى وفتح الثانيه والثالثه وبعد الثالثه الف مقصورة والقبعثرى بالقاف والعين بعدها ثاء منقوطة بثلث نقط الجمل الضخم الكثير الوبر فالالف زايدة والكلمة منونة لانها منصرفة لان الفها ليست للتانيث والزيادة في الخماسي بعد طرفه قليل قيل لم يوجد غير هذا اللفظ ٥

تم القسم الاول من الاسماء بحمد الله وحسن توفيقه
والصلوة على نبيه محمد وآله الطيبين الطاهرين
في رابع ذي القعدة سنة تسع وثلثين وسبعمائه ٥

فوايد نحويه من شانهم ان يشتقوا من اللفظ الذي يريدون المبالغة في وصفه شيئا يتبعونه به تاكيدا وتنبيها على تناهيه في معناه على ذلك قولهم ظل ظليل وداهية دهياء وشعر شاعر وعز عزيز اخرى اعلم ان التابع اما ان يحتاج الى حرف ام لا والاول العطف النسق والثاني اما ان يكون مكملا لحقيقته اولا والاول التاكيد والثاني اما ان يشترط فيه الاشتقاق اولا والاول الصفة والثاني اما ان يعمل فيه عامل الاول اولا والاول البدل والثاني عطف البيان فاعلم ان هذا التقسيم صحيح على راى صاحب المفصل اما على راى غيره من المتاخرين فلا والله اعلم اخرى هم يضيفون الشيء الى الشيء لادنى مناسبة بينهما سواء كان له او عليه او معه او فيه او من اجله او مما يليه ٥

واما المتبع فهو عما يوصف باى وهو اسم الجنس والمراد به كل نكرة قبل النداء يصح تعريفها واسم الاشارة
لا يقال رجل ولا هذا على تقدير يا رجل ويا هذا لانه لو هكذا جاز لزم الاجحاف بالكلمة وهو حذف جميع ما كان علامة
للاسم منه الا يرى انه نحو يا رجل سلب عنه الاسناد فلم يسند اليه شيء والالف واللام والاضافة والتنوين
وحرف الجر والاعراب ولم يبق منها الا حرف النداء فلو حذفت يلزم ما ذكرنا من الاجحاف بتجريده عن
العلامات ولان الاصل في يا رجل يا ايها الرجل وفي يا هذا يا ايهذا فطرحوا الالف واللام استغناء عنه
بيا وحذفوا ايا لانهم ما اتوا بها الا وصلة الى نداء ما فيه الالف واللام فبقي يا رجل فكرهوا ان يحذفوا حرف النداء فيلزم
كثرة الحذف وفيه اجحاف مفرط الا يرى انهم حذفوا اولا الفعل وهو ادعوا ثم لما تعذر عليهم نداء ما فيه الالف واللام
توسلوا باى ولا بد له من مضاف اليه فعوضوا هاء فرجل مشتمل على حذف يا والفعل واى وها واللام والاجحاف
اعظم من هذا وكذا الاصل في هذا يا ايهذا كراهة اجتماع التعريفين ثم حذفوا ايا لاختلاف التعريفين
واما لانهم قدروا تعريف الاشارة منتفيا كما يقدر بعضهم انتفاء تعريف العلمية فبقي يا هذا فكرهوا الحذف
حذر الاخلال والاجحاف معا لعدم

قوله والاسد عطف على اياك وانما يجوز عطفه عليه وان لم يكونا مشتركين في التحذير من حيث ان الاسد
لم يكن مأمورا بالتحذير كما ان النفس مأمور به لان الاشتراك بين المعطوف والمعطوف عليه لا يجب ان يكون
في جميع الوجوه بل انما يجب الاشتراك في المعنى المقتضي للاعراب وهو حاصل هنا لانه ذكر في المفصل
ان معناه اتق نفسك ان تتعرض للاسد واتق الاسد ان يهلكك فان قلت في اتق نفسك يكون المتقي
هو النفس فكيف يكون ذلك قلت المراد بالاتقاء هنا الخوف لانه لازمه فيكون المعنى ما ذكر في الاكمل
خف نفسك لانها تتعرض للاسد وخف الاسد لا يهلكك ويمكن تقديره بوجه يكون الاتقاء على حقيقته
وهو ان يجعل ان تتعرض للاسد وان تهلكك بدليس عن النفس والاسد والتقدير اتق نفسك
تعرضها للاسد واتق الاسد اهلاكه ٭ عدواتك

وعن المصنف سألت بمكة حرسها الله عن ناصب الحال في قوله تعالى هذا بعلي شيخا فقلت ما في حرف التنبيه
او ما في اسم الاشارة من معنى الفعل فقيل لي انما استقر من اصولهم ان العامل في الحال وذيها يجب
ان يكون واحدا وهنا قد اختلف العامل حيث جعلته في الحال المعنى الذي ذكرته وفي ذيها معنى الابتداء
ففات تحقيق الكلام فيه ان التقدير وهذا بعلي انبه عليه شيخا او اشير اليه شيخا فالضمير هو ذو الحال
والعامل فيه وفي الحال واحد كما ترى فاستحسن الجواب من كان حضر وقد اجتمع هنا عاملان معنى التنبيه
ومعنى الاشارة في الاعمال فيه فيضاف على الخلاف المعروف بين البصرية والكوفية وقيل يجوز الرفع في شيخ
... ان يجعل بدلا من بعلي الثاني ان يجعل بعلي بدلا من هذا وشيخ خبر المبتدا والثالث ان
شيخ خبر من هذا على نحو هذا حلو حامض الرابع ان يكون بعلي عطف بيان من هذا
... والخامس ان يكون خبر مبتدا محذوف وهو هو اى هو شيخ وفي قولهم في الدار زيد قائما
الخامس ... في ذيها الابتداء فاختلف العاملان ايضا وعنه جوابان احدهما ما ذكرنا وهو قول
سيبويه ان فيها

احمد ... علم ... غير منصرف لوزن الفعل والصفة وان ...
علم له غير منصرف للعلمية ووزن الفعل وفعلة علم لطلحة غير منصرف للعلمية
والتانيث فكذلك فعلة غير منصرف للعلمية والتانيث واذا قلت مبيع على وزن افعل
الفعل فانما فعل غير منصرف للعلمية ووزن الفعل وهو امر مخاطب من علم يعلم فاذا في ...
يحب لفظة غير منصرفة بوزن فيها الوجهان احدهما انه منصرف لان اللفظة
التي على الوزن علم له منصرفة فكذلك هذا الوزن والوجه الثاني وهو الاصح ان
الوزن غير منصرف فان كان فيه مع العلمية سبب من الاسباب التسعة مثاله
تقول قائمة على وزن فاعلة ففاعلة منصرفة لانها نكرة وفي فاعلة وجهان
احدهما انها منصرفة كقائمة والاصح انها غير منصرفة للعلمية والتانيث
فصل وقد يغلب الشيوع العموم الشايع العام يعني المتناول لكل فرد
من جنسه المسميين اصله المسميين بفتح الميم الثانية وكسر الياء الاولى فقلبت
الياء الاولى الفا وحذفت الالف وهو مفعول من التسمية يعني وقد
يجعل اسم الجنس علما لفرد بكثرة الاستعمال نحو ابن عمر فان الابن اسم
جنس يقع على كل ابن كان لعمر لكن كثر استعمال ابن عمر على عبد الله ابن عمر حتى
صار علما له فاذا قيل ابن عمر لا يقع الا على عبد الله بن عمر مع ان لعمر ابن
الخطاب خمسة بنين غير عبد الله وهم عاصم وزيد وعبد الله وعبد الرحمن
وعبد الرحمن وكذلك ابن عباس صار علما لعبد الله بن عباس من
بين اخواته وكذلك ابن مسعود صار علما لعبد الله بن مسعود قوله
غلبت اي غلبت لابناء المتقدم ذكرهم قوله على العبادلة وهي جمع عبد الله
تغيير لفظ واحده في الجمع كما تراه قوله دون من عداهم ابن الصعق
بفتح الصاد وكسر العين ... ابن عمر ... ابن الصعق وابن كراع اسمه
سويد وكراع اسم امه وهي غير منصرف للعلمية والتانيث وابن ...
بالالفين من غير همزة اسمه جابر وهو طائي فصل وبعض الاعلام اعلم
ان الاعلام نوعان احدهما لا يدخله لام التعريف ... والثاني يدخل ...
الالف واللام فلا ولكل علم ليس بصفة ...
بالالف واللام نحو زيد وعمرو واسد ...
فهذا النوع لا يجوز ان يدخله لام التعريف
لام التعريف وهو نوعان احدهما يدخل

خله على سبيل الجواز فالذي يدخله على سبيل اللزوم كل اسم جنس
معرف باللام اذا غلب استعماله على شخص معين نحو النجم فانه اسم جنس معرف
باللام يقع من حيث الوضع على كل نجم ثم صار علما للثريا لكثرة الاستعمال فيه
الذي يدخله لام التعريف على سبيل الجواز كل صفة ومصدر وضع فانه مخير
بين ان يقول جاء حسن وبين ان يقول جاء الحسن وياتي في آخر هذا
الفصل باتي بحثه قوله فاللازم للثريا كان في الاصل ثروي لانها من
الثروة وهو الغناء والكثرة ثم صغرت فصارت ثريوي فقلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء فصارت ثريا وسمي هذا النجم بهذا الاسم لانها
ستة انجم والصعق وما غلب من الشايعة يعني وما كان معرفا باللام من
اسماء الاجناس اذا غلب استعماله في شخص حتى صار علما له بالغلبة فهو مثل
النجم للثريا والصعق لخويلد قوله الا ترى عهده اي علمه ورآه يعني ان كان
الالف واللام فيه لاستغراق الجنس يتناول جميع النجوم وان كان
للعهد معينا ولكل نجم عهده المخاطب والمخاطب فليس مخصوصا بالثريا
في الوضع وانما صار مخصوصا بها بغلبة الاستعمال فيها وكذلك في الصعق
وسبب التسمية خويلد هذا بالصعق انه جاءت ريح وسفت التراب في
قباعه وطعامه فشتم الريح فوقعت بصاعقة فقتلته فصار معروفا بالصعق
[illegible] باللازم فيهما يعني كما ان الابن لا ينفصل من رالان وكراع
لو فصل عنهما وقيل ابن رالان وابن كراع زالت العلمية
كذلك لو حذفت الالف واللام عن النجم والصعق لزالت علميتهما للثريا
قوله وكذلك الدبران يعني الالف واللام في الدبران كالالف
[illegible] النجم في ان الدبران مخصوص بكوكب معين وسمي بالدبران
[illegible] الثريا اي يجيء خلفها قوله والعيوق في اصله عيووق فقلبت الواو
الياء [illegible] سمي هذا الكوكب بهذا الاسم لان العرب
[illegible] السير به فعاقه عن السير به اي منعه قوله
[illegible] بهذا الاسم لسموه اي لارتفاعه قوله والثريا لانها

١٤٦

ان زيدا مبتدا والظرف خبره والتقدير زيدا استقر في الدار قائما فذو الحال هو ضمير استقر فكان
العامل فيه وفي الحال واحدا واما في طريقة الاخفش وسوا رفع زيد بالظرف العلي الابتداء وعلى هذا
فلا سوال ولما دفعت الاحتمال لا رفع التمييز شبهته فلزمها التنكير لا لزمته معالبد

فاسماء الافعال بعضها معرب نحو رويد زيدا انما بني هذه الاسماء لوقوعها موقع مبني وبعضها
مركب كاسماء الانا سي وهي على ضربين متعد ولازم فالمتعدي نحو حيهل وهو مركبة
من حي وهل يبنى على الفتح طلبا للخفة مع التركيب وفيها لغات حيهلا منونة
وحيهلا مفتوحة وحيهل مفتوحة اللام وقد يستعمل حي وحده بمعنى اقبل
كقول المؤذن حي على الصلوة حي على الفلاح وهلا وحده كقول الشاعر الا ابلغنا
ليلى وقولا هلا اي اقبل واسرعي واللازم نحو هلم وهي عند البصريين مركبة
من حرف التنبيه محذوفا الفها مع لم وعند الكوفيين من هل وام محذوفة الهمزة
ولا يتغير في اهل الحجاز وبنو تميم يقولون هلم هلما هلموا هلمي هلما هلممن كما يقولون
اقبل اه كما في قوله تعالى هلم الينا وقد يستعمل متعدية كقوله تعالى هلم شهداءكم معناه

فاذا نحن زدنا يوتاه وهو فعل الامر واحد واصطلاحه في الكوفيين

[illegible] فر بهم البضا [illegible] على المفصل والمفصل في النحو والايضاح شرح لابن الحاجب
النوع وذو المفصل الزمخشري وهو شرح والكافية
وان فيه بالنحو والامالي لابن الحاجب المذكور وتنبيها
التوفيق الى احسن طريق غرلون ذا التنباب المفصل وشرح
المكمل القراء بهم الكوفي القرالي وتعليقه



١٤٥

تملكه العبد الفقير الى ربه
المعبود منلا عبد الله بن
منلا محمود غرة شوال

بســــــم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

القسم الثاني في تصنيف الافعال

الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان اعلم ان الزمان الثلثه ماض ومستقبل والحاضر يسمى حالا
ايضا والدليل على حصره في هذه الثلثه ان الفاعل اما ان يكون قد فرغ من الفعل او كان مستقبلا به
اولم يدخل فيه بعد فما فرغ منه يسمى ماضيا وما كان مستقبلا به يسمى حاضرا وما لم يدخل فيه يسمى مستقبلا
وقيل الفعل ليس له الا ماضيا او مستقبلا والحال غير متصور لان ما مضى يسمى ماضيا وما لم يمض يسمى
مستقبلا وليس بين المضى وعدمه درجة حتى يسمى حالا وهذا القايل ان اراد بالفعل كل جزء فهو صادق
لان كل جزء من الفعل لا يخلوا اما ان يكون قد صدر اولم يصدر وليس بين الوجود والعدم درجة فما
صدر يسمى ماضيا وما لم يصدر يسمى مستقبلا فهذا القول بهذا التقسيم مستقيم ولكن النحويون جعلوا الفعل
ماضيا وحالا ومستقبلا لا باعتبار كل جزء من الفعل بل باعتبار جميع اجزاء الفعل المسمى باسم كاجزاء فعل
المصلى فان المصلى اما ان يكون قد شرع في اداء ركعتين مثلا اولم يشرع فيها او شرع فيه ولم يفرغ من
من اداء تلك الصلوة فبهذا الاعتبار لا شك ان الفعل لا يخلوا من قسمين ماض ومستقبل وكذلك البحث
في الاكل والشرب وجميع الافعال قوله الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان اعلم ان حد الفعل
ان تقول الفعل كل ما دل على معنى في نفسه دلالة مقترنه باحد الازمنة الثلثه والعبارة المختصره هي
ما قال المصنف الآن قوله بزمان معناه بزمان معين وهي الماضي والحال والاستقبال ومن خواصه
دخول قد وحرف الاستقبال والجوازم ولحوق المتصل البارز من الضماير وتاء التانيث الساكنة
نحو قولك قد فعل وقد يفعل وسيفعل وسوف يفعل ولم يفعل وفعلت ويفعلان وافعلي وفعلت
اعلم ان علامات الفعل احد ما ذكره ولا يلزم ان يصح دخول جميع هذه العلامات في كل فعل بل كل لفظ
صح دخول واحد من هذه العلامات فيه فهو فعل احد العلامات دخول قد وهي لا تدخل الا على الماضي
او المضارع نحو قد فعل وقد يفعل الثاني دخول حرفي الاستقبال عليه نحو سيفعل وسوف يفعل الثالث
الجوازم نحو لم يفعل ومن يفعل افعل وكذلك جميع الجوازم من الاسماء والحروف كما يأتي الرابع لحوق المتصل
البارز من الضماير يعني العلامة الرابعة ان يلحق الكلمة ضمير متصل بارز والضمير المتصل البارز سته
احدها الالف وهي للتثنية نحو فعلا ويفعلان وافعلا ولا تفعلا الثاني الواو وهي لجمع المذكر نحو فعلوا
ويفعلون وافعلوا ولا تفعلوا الثالث النون وهي لجمع المونث نحو فعلن ويفعلن وافعلن ولا يفعلن
الرابع اليا وهي للواحدة المخاطبة نحو تفعلين وافعلي ولا تفعلي الخامس النون والالف وهما
للمتكلم اذا كان معه غيره نحو فعلنا السادس التاء المتحركة وهي ثلثه انواع مفتوحة ومكسورة ومضمومة
[illegible] المذكر نحو فعلت وتضم هذه التاء في التثنيه والجمع نحو فعلتما فعلتم والمكسورة
[illegible] وتضم هذه التاء ايضا في تثنيتها وجمعها نحو فعلتما فعلتن والمضمومة لواحد المتكلم
نحو فعلت [illegible] المذكر والمونث في المتكلم قوله ولحوق المتصل البارز احترز بالبارز عن الضمير
المستكن

المستكن نحو فعل لواحد المذكر اضمير في اللفظ حتى يعرف به الفعل قوله وتاء التانيث ساكنة يعني
من علامات الفعل تاء التانيث الساكنة وانما لم يجعل هذه التاء من جملة الضماير لانها ليست ضميرا بل
هي علامة للتانيث لانه لو كانت ضميرا لما اجتمع مع الفاعل المظهر في قولك فعلت هند اجتمعت التاء
مع هند فلو كانت ضميرا لكانت هي الفاعلة وحينئذ لما جاز ذكر هند وقولك هند فعلت فهند مبتدا
وفي فعلت ضمير الفاعلية مستكن اي فعلت هي والتاء ليست بفاعله ومن اصناف الفعل الماضي

وهو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك قوله قبل زمانك في هذه العبارة تساهل لان
زمانك مبهم لانه يتناول جميع زمان حيوتك بل العبارة المنقحة ان تقول وهو الدال على اقتران حدث بزمان
قبل زمان تلفظك بالفعل كما تقول قام زيد قام يدل على حدوث القيام من زيد في زمان قبل الزمان
الذي قلت فيه قام زيد وهو مبني على الفتح والدليل على ان الفعل مبني قد ذكرناه في اول قسم المعربات
من الاسماء واذا كان الفعل مبنيا فينبغي ان يكون مبنيا على السكون لان الاصل في المبني السكون وانما
بني على الحركة لانه يشبه الفعل المضارع في وقوعه شرطا او جزاء تقول ان تضربني اضربك فالفعل
في الجملتين مضارع فلو وضعت الماضي موضع المضارع لكان مستقيما كقولك ان ضربتني ضربتك فالفعل
المضارع لما شابه الاسم صار معربا والفعل الماضي لما شابه الفعل المضارع استحق الحركة وانما حرك
بالفتح لان الفتح اخف الحركات والفعل الماضي ثقيل لانه مبني فيحتاج الى تحريكه باخف الحركات
الا ان يعترضه ما يوجب سكونه او ضمه فالسكون عند الاعتلال ولحوق بعض الضماير والضم
مع واو الضمير يعني الفعل الماضي مبني على الفتح الا اذا لحقه شي فيجب سكون لام فعله او ضمه فالسكون
في موضعين احدهما ان يكون لام فعله واوا او ياء متحركة وما قبلها مفتوح نحو غزى ورمى فان اصلهما غزو
ورمى قلبت الواو والياء الفا فلما قلبت الفا امتنعت من الحركة والثاني ان يلحقها نون جمع المونث او
تاء الخطاب او المتكلم او نون المتكلم نحو ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت ضربنا
فانه سكون لام الفعل في هذه الكلمات لانه لو لم يسكن لتوالت اربع حركات في كلمة واحدة فان قيل
لم جوزتم توالي اربع حركات في ضربك ولم تجوزوا في ضربن وضربت الى آخر الماضي قلنا لان
الكاف في ضربك كلمة براسها لانها مفعول والمفعول ليس من لوازم الفعل لانه يوجد الفعل من غير
مفعول كقولك خرج زيد وكذلك جميع الافعال اللازمة بخلاف النون في ضربن فان النون ضمير الفاعل
والفاعل كجزء الفعل بدليل انه لم يوجد فعل من غير فاعل فقد ثبت ان الحركات الاربعة في ضربك
ليست في كلمة واحدة بخلاف ضربن وضربت واما الضم فعند لحوق واو الجمع بالفعل فانه يضم لام
الفعل لاجل الواو لان ما قبل واو الجمع يكون مضموما لان الخروج من الضمة الى الواو اخف من
الخروج من الفتح او الكسر الى الواو ومن اصناف الفعل المضارع وهو ما يتعقب [illegible]
احدى الزوايد الاربع يعتقب اي يدخل واحدة بعد واحدة ولا يجتمع حرفان منه
اوله يعني الحرف المضارع ما كان في اوله احدى حروف الزوايد الاربع ومجموعه

الفعل الماضي

146

الفعل المضارع

هذه الحروف على المضارعة اذا كانت زايدة على حروف ماضى تلك الكلمة نحو ضرب يضرب فان لم
يكن زايدة على حروف ماضى تلك الكلمة يكون تلك الكلمة ماضية لا مضارعة نحو تكسر فلا يقال
هذا مضارع لاجل وجود التاء فى اوله لانه لو جعلته مضارعا لا نتقل الكلمة من الخماسى الى الرباعى
لان تكسر بفتح التاء ماضى خماسى فلو جعلت التاء للمضارعة لقلت تكسر بضم التاء وكسر السين فحينئذ
يكون ماضية كسرا **الهمزة والنون والتاء والياء وذلك قولك للمخاطبة او الغايبة تفعل وللغايب
يفعل وللمتكلم افعل وله اذا كان معه غيره واحدا او جماعة نفعل** وانما اختص الحروف الا له
على المضارعة بهذه الحروف الاربعة لان حق الحروف المضارعة ان يكون حروف المد واللين
لكثرة دورانها واستعمالها فى الكلام فالياء باقية على حالها يقول يفعل واما الواو قلبت تاء لانهم
كرهوا الابتداء بواو زايدة لان الواو اثقل الحروف واذا كانت زايدة يكون اثقل واذا كانت فى اول الكلمة
تكون اثقل فقد اجتمع الثقل فيها من ثلثة اوجه فلهذا ابدلت بحرف اخرى وابدلت تاء كما ابدلوها
تاء فى تجاه واصله وجاه نظيره كثير واما الالف لم يمكن الابتداء بها فلما ابتدا بها صارت متحركة
والالف اذا حركت يسمى همزة نحو افعل فالهمزة للمتكلم اذا كان وحده والياء للمذكر الغايب مفردة وتثنية
وجمعه نحو يفعل يفعلان يفعلون وجمع المونث الغايبات نحو يفعلن والتاء للمفردة الغايبة وتثنيتها
نحو تفعل تفعلان وللمفرد المخاطب وتثنيته وجمعه تفعل تفعلان تفعلون وللمفردة المخاطبة و
تثنيتها وجمعها نحو تفعلين تفعلان تفعلن فلم يبق حرف لاخبار المتكلم عن نفسه اذا كان معه غيره
فاحتاجوا الى حرف اخرى له فلم يروا حرفا اقرب الى حروف المد واللين من النون لان فى النون غنة
اى صوتا فى الخيشوم يشبه حروف المد فقالوا نفعل للمتكلم اذا كان معه غيره **وتسمى الزوايد الاربع**
يعنى حروف المضارعة اسمها الزوايد الاربع وهذا الاسم صار علما لهذه الحروف **ويشترك فيه الحاضر
والمستقبل واللام فى قولك ان زيدا ليفعل مخلصة للحال كالسين وسوف للاستقبال** يعنى
لهذا المضارع يصلح ان يراد به زمان الحال وان يراد به زمان الاستقبال فيحتاج الى مخصص فاذا
قلت زيد يضرب الآن او يضرب الساعة او انه ليضرب اختص بالحال واذا قلت سيضرب او سوف
يضرب او يضرب غدا او ساعة اخرى اختص بالمستقبل وانما كان اللام يخصص المضارع بالحال
لان اللام فى الفعل المضارع بمنزلة لام التعريف فى الاسم لان هذا اللام لام التاكيد واذا كان قبلها
لفظة ان يزيد التاكيد لان لفظة ان للتاكيد ايضا فيجتمع تاكيدان فى كلام واحد والتاكيد تحقيق الفعل
والتحقيق انما يتم اذا كان الشخص شارعا فى الفعل فى حالة الاخبار **وبدخولها عليه قد ضارع الاسم
فاعرب بالرفع والنصب والجزم مكان الجر** وبدخولها اى بدخول المميزين مميز الحال ومميز الاستقبال
[illegible] ضارع اى شابه يعنى من جل ان الفعل المضارع فيه شيوع بين الحال والاستقبال
[illegible] خصصه بالحال واذا دخل عليه مميز الاستقبال خصصه بالاستقبال وزال
[illegible] وجه شابه الاسم لان الاسم اذا كان فيه شيوع يزال عنه الشيوع بدخول حرف التعريف
عليه

عليه وقد ذكرنا وجه مشابهة الفعل المضارع الاسم فى اول المعربات من قسم الاسماء قوله والجزم
مكان الجر يعنى اذا شابه الفعل المضارع الاسم استحق الاعراب واعرب بالرفع والنصب والجزم
فالرفع والنصب يشترك فيهما الاسم الاسم والفعل والجزم يختص بالافعال لان الجزم هو الاسكان
والفعل المضارع ثقيل لان فرع الاسم واذا كان ثقيلا تحتاج الى تخفيفه باسكانه والاسم ليس
بثقيل حتى يحتاج الى التخفيف وانما لم يدخل الجر فى الفعل لان الجر لا يكون الا بحرف الجر او الاضافة
وهما من خواص الاسم فلا يكونان فى الفعل **فصـــل وهو اذا كان فاعله ضميرا اثنين او جماعة
او مخاطب مونث لحقته معه فى حال الرفع نون مكسورة بعد الالف مفتوحة بعد اختيها
كقولك هما يفعلان وانتما تفعلان وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين** الضمير فى وهو
ضمير الفعل المضارع يعنى اذا لحق المضارع الف التثنية نحو يفعلان وتفعلان او واو ضمير جمع المذكر
نحو يفعلون وتفعلون او ياء ضمير المخاطبة المفردة نحو تفعلين لحقته بعد هذه الحروف نون مكسورة
فى حال الرفع لان الفعل المضارع معرب ولا يمكن جعل الاعراب فيما قبل هذه الحروف لان الاعراب
لا يكون فى الوسط ولا يمكن ان تجعل الاعراب فى الالف والواو والياء لانه لا يظهر الاعراب فيهن لانهن
سواكن فجعلوا النون بدلا عن حركة لام الفعل وانما خصوا النون بهذا دون غيرها لان النون تشبه
حروف المد واللين كما ذكرنا فالالف هى الفاعل فى التثنية والواو فى الجمع والياء فى المخاطبة والنون
حركة لام الفعل فضمير الفاعل واقع بين لام الفعل وبين النون التى هى حركة لام الفعل قوله مكسورة
بعد الالف مفتوحة بعد اختيها الضمير فى اختيها ضمير الالف واراد باختيها الواو والياء والاخت
المشابه وحروف المد واللين بعضها اخت بعض فى لحوقها الاعلال والتغيير وعلة تحريك النون
لالتقاء الساكنين النون والالف او النون والواو او النون والياء وكسرت النون بعد الالف تشبيها
بالف التثنية فى الاسماء وفتحت بعد الواو والياء تشبيها بواو جمع المذكر فى الاسماء فى حال الرفع وثباته
فى حال النصب والجر **وجعل فى حال النصب كغير المتحرك فقيل لن يفعلا ولن يفعلوا كما قيل
لم يفعلا ولم يفعلوا** اراد بغير المتحرك المجزوم يعنى يسقط هذه النونات فى النصب كما يسقط فى الجزم
فكذلك سقط النون التى هى بدل منها واما النصب فلانه لابد وان تحمل النصب على الرفع او على
الجزم فحمله على الجزم اولى لان النصب والجزم كليهما بعامل لفظى والرفع ليس بعامل لفظى فحمل ما هو
معمول عامل لفظى على ما هو ايضا معمول عامل لفظى اولى من حمله على ما هو معمول عامل معنوى
**فصـــل واذا اتصلت به نون جماعة المونث رجع مبنيا فلم يعمل فيه العوامل لفظا ولم
تسقط كما لا يسقط الالف والواو والياء التى هى ضماير لانها منها وذلك قولك لم يضربن ويبنى
ايضا مع النون المؤكدة كقولك لا تضربن ولا تضربن** رجع مبنيا يعنى كان الفعل فى الا [illegible]
فصار معربا اذا دخلت عليه حروف المضارعة فلما اتصلت بنون جمع المونث [illegible]
او المخففة صار مبنيا كما كان فى الاصل وانما صار مبنيا لان لام الفعل اتصلت [illegible]

اونون التاكيد بحيث لا ينفصل هذه النون عنها فصارت لام الفعل متوسطة كعين الفعل وكما
ان عين الفعل مبنية فكذلك لام الفعل في هذا الموضع وانما سكنت لام الفعل لان المبني ثقيل
وتوالي الحركات ايضا ثقل فاسكنت لام الفعل لدفع بعض الثقل قوله فلم يعمل فيه العوامل لفظا
يعني يكون لفظه في الرفع والنصب والجزم سوآء ولكن يختلف محلها باختلاف العوامل قوله ولم يسقط
كما لا تسقط الألف والواو والياء يعني هذه النون ضمير كالالف في يفعلان والواو في يفعلون والياء
في يفعلين وكما لا يسقط هذه الحروف فكذلك لا يسقط النون قوله لانها منها اي لان النون من جملة
الضماير فلو سقطت النون لزال الضمير وبقي الفعل بلا ضمير في جمع المونث ذكر وجوه اعراب المضارع
هي الرفع والنصب والجزم وليس هذه الوجوه باعلام على معان جمع كوجوه اعراب الاسم لان الفعل
في الاعراب غير اصيل بل هو فيه من الاسم بمنزلة الالف والنون من الالفين في منع الصرف
قد تقدم قبيل هذا ان اعراب الفعل المضارع هو الرفع والنصب والجزم ثم اعلم بان الاعراب في
الاسم وضع كل واحد من وجوهه على معنى فالرفع للفاعلية والنصب للمفعولية والجر للاضافة
لان المطلوب من الاسماء هذه المعاني واما الفعل فاعرابه لا يدل على معنى لان المطلوب من الفعل
بيان صدور الفعل من الشخص في زمان من ازمنة الماضي والحاضر والمستقبل وهذا المعنى لا تغير
بتغير حركة آخر الفعل الا ترى ان قولك هو يضرب الآن يدل على صدور الضرب في الزمان الحاضر
ولا يتغير هذا المعنى برفع الباء ونصبها وجزمها بخلاف قولك ما احسن زيد واشباهه فانك لو رفعت
زيدا يكون زيدا فاعلا ويكون ما نافيا فيكون معناه ليس زيد بمحسن وان نصبت زيدا يكون زيد مفعول
احسن ويكون ما للتعجب كما ياتي بحثه فقد ثبت بهذا ان اعراب الاسماء موضوع للمعاني وهو الاصل
واعراب الفعل غير موضوع للمعاني وهو غير اصلي لانه وجد الاعراب بمشابهة الاسم قوله بل هو اي
بل الفعل فيه اي في الاعراب يعني مشابهة الفعل بالاعراب بالاسم كمشابهة الالف والنون في سكران
وشبهه بالف التانيث في حمراء وشبهها في موضع الصرف يعني كما ان الالف والنون في سكران تمنع
الصرف بمشابهتها بالف حمراء فكذلك الفعل وجد الاعراب بمشابهته الاسم وما ارتفع به الفعل
والنصب والجزم غير ما استوجب به الاعراب وهذا بيان ذلك المرفوع هو في الارتفاع
بعامل معنوي نظير المبتدأ وخبره استوجب به الاعراب ~~وهذا بيان~~ اي استحق يعني استحق الفعل
المضارع مطلق الاعراب بمشابهته الاسم ثم اختص كل واحد من وجوه اعرابه كما ياتي بيان كل
واحد قوله وهذا بيان ذلك يعني ما ياتي بعد هذا هو بيان الشي الذي ترتفع به او النصب او الجزم
قوله المرفوع هو في الارتفاع بعامل معنوي يعني كما ان العامل في الاسم معنوي ولفظي فالمعنوي في
[illegible] ذكر واللفظي فيما عداهما فكذلك في الفعل العامل معنوي ولفظي فالمعنوي عامل
[illegible] والنصب والجزم وذلك المعنى وقوعه بحيث يصح وقوع الاسم كقولك زيد
[illegible] يضارب رفعته لان ما بعد المبتدأ من مظان صحة وقوع الاسماء يعني علة
ارتفاع

ارتفاع الفعل المضارع وقوعه موقع الاسماء يعني اذا تلفظت بفعل مضارع فانظر فان كان يصلح
ان يقيم مقام ذلك الفعل الاسم فارفع ذلك الفعل لوقوعه موقع الاسم لان الاسم الذي وقع الفعل
المضارع موقعه لابد وان يكون لفظه مرفوعا بالابتداء والخبر او يكون محله رفعا او يكون فيه ضمير
مرفوع مثال وقوعه خبرا زيد يضرب فانه تقديره زيد ضارب فضارب خبر المبتدأ مثال وقوعه
مبتدأ ياتي بعد هذا واما مثال وقوعه مجرورا او منصوبا ولكن فيه ضمير مرفوع قولك مررت برجل
يضرب فيضرب واقع موقع ضارب وضارب لفظه مجرور ولكن فيه ضمير مرفوع بانه فاعل اي ضارب
فهو فاعل قال ابن الحاجب في هذا الحد المضارع يرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم مثل يقوم
زيد هذا اقرب على المتعلم من قولهم ويرتفع اذا وقع موقع الاسم لانه يرد عليه اعتراضات مشكلة ويحتاج
الى الجواب عنها مثل قولهم كاد زيد يقوم واو شك يجي واشباههما هذا كله لفظ ابن الحاجب يعني
لفظه يقوم واشباهه في خبر كاد وقرب واوشك واشباههما مرفوع مع ان الاسم لا يقع في خبر هذه الاشياء
قوله ونعته لان ما بعد المبتدأ من مظان صحة وقوع الاسماء المظان جمع المظنة وهي الموضع يعني
الفعل المضارع اذا وقع خبر المبتدأ يكون مرفوعا لانه وقع موقع الاسم لان خبر المبتدأ كما يكون فعلا
يكون اسما ايضا وكذلك اذا قلت يضرب الزيدان لان من ابتدأ كلاما منتقلا الى النطق
عن الصمت لم يلزمه اول كلمة يفوه بها اسما او فعلا بل مبتدأ كلامه موضع خبره في اي قبيل ان يكون هو
شاء يعني الفعل المضارع اذا وقع في اول الكلام نحو يضرب زيد يكون مرفوعا لان اول الكلام كما يكون
فعلا يكون اسما ايضا فاذا كان كذلك فقد وقع المضارع موقع الاسم قوله منتقلا الى النطق عن الصمت
اي منتقلا من الصمت الى النطق اي مبتدأ بكلام قوله موضع خيرة الخيرة بكسر الخاء وفتح الياء بمعنى
الاختيار يعني من ابتدأ بكلام فهو بالاختيار في اي القبيلين من الفعل والاسم بايهما شاء ابتدأ اي شاء
ان يقول يضرب زيد او زيد يضرب فصل وقولهم كاد زيد يقوم وجعل يضرب وطفق
ياكل الاصل فيه ان يقال قايما او ضاربا او آكلا ولكن عدل عن الاسم الى الفعل لغرض هذا جواب
دخل مقدر كان قايلا قال الفعل المضارع مرفوع في خبر كاد واخواتها مع انه لا يكون خبرها اسما فلم
قلتم ان الفعل المضارع مرفوع لوقوعه موقع الاسم وههنا لم يقع موقع الاسم قال في جوابه ان الاصل
ان يكون خبر كاد واخواتها اسما ولكن جعل خبرها الفعل الماضي لغرض وهو ان كاد واخواتها افعال
المقاربة فجعل خبرها الفعل المضارع ليكون فيها بيان مقاربة حصول الفعل لان الفعل المضارع مشترك
بين الحال والاستقبال فاذا لم يكن عليه قرينة الاستقبال يفهم منه الحال ومقاربة الحال بقرينة كاد
واخواتها فلو جعل خبرها اسما مثل ان يقول كاد زيد قايما لا يفهم حصول القيام في الحال لان قايما مبهم
ولا يدل على زمان وقد استعمل الاصل فيمن روى بيت الحماسة :: فابت الى فهم وما كدت [illegible]
يعني الدليل على ان الاصل في خبر كاد واخواتها ان يكون اسما قول تابط شرا [illegible]
آيبا فجعل خبر كاد اسما هذه رواية وفي رواية اخرى ولم اك ايبا فان قيل لم [illegible] الاصل في خبر كاد

واخواتها ان يكون اسما وهذا البيت لا يدل على ان الاصل في جزءها ان يكون اسما بل يدل على جواز كون جزءها اسما بل ربما استعمله الشاعر اسما لضرورة الشعر قلنا كاد واخواتها افعال ناقصة ككان لان كل واحد يحتاج الى اسم وخبر فكما ان الاصل في خبر كان الاسم فكذلك في الافعال المقاربة وقصة قول تابط شرا هذا البيت انه صعد جبلا لاخذ العسل الجبلي فجاء اعداؤه واخذوا عليه طريقه فلما نظر من راس الجبل الى اعدائه وضع الزق تحت بطنه وازلق نفسه من راس الجبل من جانب اخر فتردى على وجه الجبل حتى وصل الى الارض ولم يحدث في بطنه لوضعه الزق على بطنه فلما وصل الى الارض انشد قصيدة فارقتها منها هذا البيت قوله فابت الى فهم اى رجعت الى قبيلتي ولم اطمع في ان اخلص من الاعداء والمصرع الثاني وكم مثلها فارقتها وهي تصفر يعني وكم خلصت من هذه الواقعة تلك الواقعة تصفر من تعجب كيفية تخلصي منها المنصوب انتصابه بان واخواته كقولك ارجوا ان يغفر الله لي ولن ابرح الارض وجئت كي تعطيني واذن اكرمك اى انتصاب المضارع يكون باربعة احرف ان بفتح الهمزة وسكون النون ولن وكي واذن وانما قال بان واخواته لان ان هو الاصل في هذا الباب لان ان التي هي الناصبة للمستقبل يشبه ان بفتح الهمزة وتشديد النون لفظا وفي ان الجملة الواقعة بعد المشددة والمخففة على تقدير المفرد يقول بلغني انك منطلق اى انطلاقك واريد ان تقوم اى قيامك فاذا حصل بينهما المشابهة فكما ان لفظة ان ينصب الاسماء فكذلك لفظة ان ينصب الفعل المضارع فقد ثبت ان لفظة ان في نصب المستقبل هو الاصل وتشبيه به لن وكي واذن لاختصاص اربعتها بالفعل المستقبل فصل وينتصب بان مضمرة بعد خمسة احرف وهي حتى واللام واو بمعنى الى او الا وواو الجمع والفاء في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض وذلك قولك سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني ولالزمنك او يعطيني حقي ولا تاكل السمكة وتشرب اللبن واتني فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا واتاتينا فتحدثنا وهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ويا ليتني كنت معهم فافوز فوزا والا تنزل فتصيب خيرا معنى هذا الفصل ظاهر واعلم ان مذهب البصريين ان حتى لا ينصب المضارع بنفسها بل باضمار ان لان حتى من حروف الجر وحروف الجر لا تنصب المضارع بالاصالة وكذلك مذهبهم في لام كي ولام الجحود ومذهب الكوفيين ان حتى ولام كي ولام الجحود ينصب المضارع بنفسها لا باضمار ان وسمي لام كي بهذا الاسم لان معناه معنى كي وسمي لام الجحود لانه ياتي بعد النفي تقول وما كان زيد ليفعل كذا واو ينصب باضمار ان ايضا ويجوز ان يكون تقديره الى ان والا ان كلاهما والواو انما ينصب باضمار ان اذا كان بمعنى الجمع تقول لا تاكل السمك اي وان تشرب اللبن فان رفعت تشرب وقلت لا تاكل السمك وتشرب اللبن [illegible] تقديره وانت تشرب اللبن فانت مبتدا وما بعده جزء والواو للحال فان كررت [illegible] السمك وتشرب اللبن فالواو للعطف وحركت لالتقاء الساكنين وتقديره لا تاكل السمك ولا

نفسها

ولا تشرب اللبن فالواو للعطف واما الفاء فذكر المصنف انه تنصب المضارع بعد ستة وذكر غيره بعد ثمانية وزاد على هذه الستة الدعاء نحو اللهم ارزقني مالا فانفقه والتحضيض نحو لولا اخذت زيدا فتضربه فان قيل لم يلزم اضمار ان بعد هذه الاحرف قلنا اما حتى ولام كي والجحود فانها من حروف الجر وحروف الجر لا تنصب المضارع بنفسها واما او وواو الجمع والفاء فلانها من حروف العطف ولا يحسن ان يكون عاطفة في هذا المواضع لان معناه مخالف لمعنى ما قبلها فلو كانت عاطفة لم يختلف معنى ما بعدها لمعنى ما قبلها فان قيل لم خصص ان بالاضمار في هذه المواضع دون لن وكي واذن قلنا لان الاصل ان في نصب المضارع لما بينا فاذا كانت هي الاصل تعمل مظهرة ومضمرة ويانى استقصاء البحث ان ولن وكي واذن وحتى في قسم الحروف فصل ولقولك ما تاتينا فتحدثنا معنيان احدهما ما تاتينا فكيف تحدثنا اى لو اتيتنا لحدثتنا والاخر ما تاتينا ابدا الا لم تحدثنا اى منك اتيان كثير ولا حديث منك هذا تفسير سيبويه يعني اذا قلت ما تاتينا فتحدثنا يحتمل معنيين احدهما نفي الاتيان يعني ما اتيتنا قط واذا لم تاتنا قط فكيف تحدثنا والثاني نفي الحديث لا نفي الاتيان يعني قد اتيتنا مرارا كثيرة ولكن ما حدثتنا قوله اى لو اتيتنا لحدثتنا هذا قطع بانه لو حصل منه الاتيان لحصل منه التحدث وهذا غير لازم لانه ربما يحصل منه الاتيان دون التحدث كما ذكر في الوجه الثاني فان الوجه الثاني اتيان مرارا ونفي التحدث فصل ويمتنع اظهار ان مع هذه الاحرف الا اللام اذا كانت لام كي فان الاظهار جائز معها وواجب ان كان الفعل الذي تدخل عليه داخلة لا عليه كقولك لئلا تعطيني واما اللام المؤكدة فليس معها الا التزام الاظهار يعني اقسام ان بعد هذه الحروف ثلثة احدها ما يلزم اضمار ان بعدها والثاني ما يجوز اظهار ان بعدها ولا يلزم والثالث ما يجب اظهار ان بعدها اما التي يجب اضمار ان بعدها فهو حتى واو والواو والفاء ولام الجحود وانما يلزم اضمار ان ههنا لوجهين احدهما ان القرينة دالة على اضمار ان ههنا فاذا كان اضمار ان ههنا معلوما من غير اشتباه فاظهارها تطويل بلا فائدة والوجه الثاني ان ان وما بعدها بتقدير المصدر فلو اظهرت ان لعطفت المصدر وهو اسم على ما قبله وهو فعل وعطف الاسم على الفعل ممتنع واما لام الجحود فهذان الوجهان موجودان فيها وفيها وجه اخر وهو ان لام الجحود زائدة ليس لها معنى الا توكيد النفي فاذا كانت زائدة تكون ثقيلة فيحتاج الى التخفيف وتخفيفها باضمار ان واما التي يجوز اظهار ان بعدها فهي لام كي وانما جاز اظهار ان ههنا للفرق بينها وبين لام الجحود لان هذه اللام هي اللام الجارة فلو لم يظهر بعدها ان لكانت داخلة على الفعل والجارة لا تدخل على الفعل فاذا اظهرت ان لكانت هذه اللام داخلة على الاسم لان ان مع ما بعدها على تقدير المصدر فمن اظهر فلهذه العلة ومن لم يظهرها قاسها على حتى واخواتها لان [illegible] ان بعدها مفهوم كحتى واما التي يلزم اظهار ان بعدها فهي لام كي اذا كان بعدها [illegible] اظهار ان ههنا لوجهين احدهما كيلا يجتمع لامان الثاني ان حرف الجر لا يدخل على [illegible] في قوله وواجب اى واجب اظهار ان ان كان الذي تدخل عليه يعني ان كان الفعل الذي تدخل عليه لام كي فعلا

لحدثنا

مطلب في امتناع اظهار ان

دخلت عليه لفظه لا فحينئذ يجب اظهار ان تنصل وليس حتما ان ينصب الفعل في هذه المواضع
بل للعدول به الى غير ذلك من معنى وجهة من الاعراب مساغ الحتم الواجب المساغ الجائز
الباء في به للتعديه واضمر ضمير الفعل الى غير ذلك اى الى غير النصب يعنى لا يلزم ان يكون الفعل
بعد هذه الحروف منصوبا بل يجوز نصبه وغير نصبه فان نصبته فباضمار ان وان لم تنصبه فعلى
تاويل آخر كما ياتى قله بعد حتى حالتان هو في احدهما مستقبل او في حكم المستقبل فينصب وفي
الاخرى حال او في حكم الحال فيرفع يعنى حتى تنصب المضارع اذا كان زمانه مستقبلا بالنسبة الى
حال الاخبار او متقدما على حال الاخبار الا انه متاخر عن حال الفعل الذي هو سبب هذا الفعل الواقع
بعد حتى ويرفع اذا كان الفعل الواقع بعد حتى حالا واذا كان حالا يجب ان يكون الفعل الواقع قبل
حتى علة لما بعد حتى واما اذا نصبت جاز ان يكون الفعل الواقع قبل حتى علة لما بعدها وجاز ان
لا يكون اذا كان بمعنى الغاية وياتى مثال كل واحد منها قوله او في حكم الحال يعنى بهذا ان الفعل الواقع
بعد حتى ماض الا انه اريد به الحكاية في الحال واذا حكى به في الحال فكانه حال وذلك نحو قولك
قلت سرت حتى ادخلها وحتى ادخلها تنصب اذا كان دخولك مترقبا لما يوجد كانك قلت
سرت كى ادخلها يعنى ان اردت بقولك حتى ادخلها ان الدخول لم يكن قد حصل في حال تكلمك
بل مترقب اى منتظر ومتوقع حصوله بعد ذلك فانصب ادخل باضمار ان وان اردت بقولك حتى
ادخل ان الدخول حاصل في حال تكلمك اى حتى ادخل الآن فارفع ادخل لانه لا يمكن نصبه لان نصبه
باضمار ان وان يختص اظهارها واضمارها بالمستقبل دون الحال والماضي ومنه قولهم اسلمت
حتى ادخل الجنة وكلمته حتى يامر لى بشئ يعنى دخول الجنة مستقبل والاسلام سبب دخول
الجنة فلهذا نصب حتى ادخل الجنة وكذلك الكلام في كلمته حتى يامر لى بشئ فان التكلم لاجل ان
يامر اى يعطيني شيئا ولو قلت لاحد اطع الله حتى تموت فالاطاعة ليس سببا وعلة لحصول الموت
ومع ذلك تنصب تموت لان معناه الى ان تموت او كان متقضيا الا انه في حكم المستقبل من
حيث انه في وقت وجود السير المفعول من اجله كان مترقبا وترفع اذا كان الدخول يوجد في
الحال كانك قلت حتى انا ادخلها الآن او كان متقضيا اى او كان الدخول متقضيا في حال تكلمك
الا انه متاخر عن حال السير الذي حصل لاجل الدخول فاذا كان الدخول متاخرا من حال السير فكانه
مترقب اى منتظر متوقع حصوله في الزمان المستقبل فاذا كان كذلك ينصب ادخل ومنه قولهم مرض
حتى لا يرجونه قوله حتى لا يرجونه اى حتى اقاربه واحباؤه لا يرجون حيوته الآن فاذا كان معناه
الحال رفعه وعلامة رفعه ثبوت النون وشربت الابل حتى يجئ البعير يجر بطنه حتى يجر البعير
[illegible] بطنه بحيث لا يطيق حمله كانه يجره والتقدير حتى يجر بطنه الآن فلاجل ان
[illegible] تقضي الا انك تحكى الحال الماضيه تقضى بمعنى انقضى يعنى ان كان الفعل
الواقع بعد حتى [illegible] الا انك تحكيه في الحال فهو ايضا مرفوع لانه كالحال وقرى قوله عز وجل
وزلزلوا

وزلزلوا حتى يقول الرسول منصوبا ومرفوعا قرآة نافع وتاويله حركوا بانواع البلايا حتى قال الرسول
والذين آمنوا معه متى نصر الله فالفعل الواقع بعد حتى على هذا التاويل حكاية حال ماضية نحو
كالحال فيرفع يقول والنصب قرآة الباقين وتاويله الى ان يقولوا يعنى اشتدت وطالت مشقتهم الى
ان يقولوا متى نصر الله فان كان المقدر لفظة الى ان ينصب يقول وهذا هو الفرق بين ما هو في حكم
الاستقبال وبين ما هو في حكم الحال فاذا قدرته الى ان يقول فهو في حكم الاستقبال واذا قدرته حتى
قال فهو حكم الحال وان كان الفعل في كلا التقديرين ماضيا وتقول كان سيرى حتى ادخلها
بالنصب ليس الا يعنى ليس اعراب ادخلها هنا الا النصب لان سيرى وحتى ادخلها خبرها اى
كان سيرى الى ان ادخلها والتقدير الى دخول القرية والبلدة فالجار والمجرور خبر كان ولا يجوز الرفع
هنا لانك لو رفعت يكون حتى بمعنى الفاء اى كان سيرى فادخلها وحينئذ لا يكون لكان خبر لان
قولك فادخلها كلام مستانف فلا يكون خبرا لكان فان زدت امس وعلقته بكان او قلت سيرا
متعبا او ردت كان التامة جاز فيه الوجهان يعنى فان قلت كان سيرى امس حتى ادخلها وعلقت
امس بكان اى وجعلت امس خبر كان لا ظرف ادخلها جاز رفع ادخلها ونصبه لان خبر كان تم بالامس
فلا يضر كون حتى ادخلها كلاما مستانفا وكذلك لو قلت كان سيرى سيرا متعبا حتى ادخلها جاز
الرفع والنصب في ادخلها لان خبر كان تم سيرا متعبا وكذلك جعلت كان تامة جاز الوجهان اعنى
الرفع والنصب في ادخلها لان كان اذا كانت تامة فلا تحتاج الى خبر وتقول اسرت حتى تدخلها
بالنصب يعنى لا يجوز في تدخلها هنا الرفع لانا ذكرنا في اول هذا الفصل ان الرفع شرطه كون فعل ما قبل
حتى علة وسببا لما بعدها جزما وههنا دخلت همزة الاستفهام على سرت وما دخلت عليه
الاستفهام يكون مشكوكا فاذا كان السير مشكوكا لا يكون علة للدخول جزما واما النصب فلا يلزم
ان يكون ما قبل حتى علة لما بعدها جزما بل يجوز ان يكون علة فيكون حتى بمعنى كى فيجوز ان لا يكون
علة فيكون حتى بمعنى الى ان فجاز نصب تدخلها ولا يجوز رفعه لما ذكرنا وايهم سار حتى يدخلها
بالنصب والرفع يعنى سار هنا علة للدخول جزما لان الشك ليس في السير بل في تعيين احدهم لان
الاستفهام حصل من لفظة اى واى دخل على لفظة هم لا على السير فاذا كان كذلك جاز رفع تدخلها
ونصبه وقرى قوله تعالى تقاتلونهم او يسلمون بالنصب على اضمار ان والرفع على الاشراك
بين يسلمون وتقاتلونهم او على الابتداء كانه قيل او هم يسلمون هذا الفصل في بحث او واعلم
ان او من حروف العطف فربما يعطف بها ما بعدها على ما قبلها وربما يكون بمعنى الى ان فينصب
بها الفعل المضارع وربما يكون ما بعدها مستانفا واذا اردت معرفة هذه الاقسام الثلاثة فانظر
فان كان او بمعنى الى ان فانصب ما بعدها نحو لاضربنك او تعطيني حقي فانصب تعطى لان [illegible]
الى ان تعطى فان لم يكن او بمعنى الى ان فانظر فان لم يحسن دخول ما بعد او فيما [illegible]
عطف ما بعدها الى ما قبلها لان شرط العطف جواز دخول المعطوف في حكم المعطوف عليه [illegible]

انا ضاربك او تخلص نفسك بالفداء يجوز نصب تخلص بمعنى الى ان ويجوز رفعه على الاستيناف و
تقديره او انت تخلص نفسك ولا يجوز رفعه على العطف لان الثانى فعل والاول اسم وبينهما
مخالفة وتقول اريد ان تعطيني فتضربني لا يجوز عطف تضربني على تعطيني لانك تريد اعطاءه
ولا تريد ضربه فلو عطفت لجوزت عطف شئ على شئ بينهما مخالفة فى الارادة وهذا لا يجوز ولو
قلت ضحك زيد لا حمار لم يجز لان الضحك لا يصح من الحمار فلم يتفقا فى صحة الضحك وكذلك جميع
حروف العطف فان لم يكن او بمعنى الى ان ولكن يصح دخول ما بعدها فى حكم ما قبلها فحينئذ يجوز عطف
ما بعدها على ما قبلها ويجوز ان يجعل ما بعدها مستانفا بان يجعله خبر مبتداء محذوف ويأتى شرحه
فى الآية جينا الى تفسير هذه الآية واولها قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولى باس
شديد يعنى قل يا محمد الذين لم يحضروا الحديبية معك سيدعوكم النبى الى محاربة قبيلة هوازن
وغطفان وفى هذا اقوال كثيرة للمفسرين قوله تقاتلونهم او يسلمون قرى فى الشاذ او يسلموا بحذف
النون بمعنى الى ان يسلموا والمعروف اثبات النون على انه مرفوع ولرفعه تاويلان احدهما انه معطوف
على تقاتلونهم بمعنى يلزم احد الامرين اما اسلامهم او قتالكم اياهم بمعنى ان لم يسلموا قاتلوهم ومعنى
الاشتراك هنا العطف والتاويل الثانى انه خبر مبتداء محذوف اى تقاتلونهم او هم يسلمون ويقول
هو قاتلى او افتدى منه وان شئت ابتدئته على او انا افتدى منه يعنى يجوز نصب افتدى على
ان يكون او بمعنى الى ان ويجوز رفعه على ان يكون خبر مبتداء محذوف على تقدير وانا افتدى ولا يجوز
رفعه على العطف لان افتدى فعل وقاتلى اسم ولا يجوز عطف الفعل على الاسم وقال سيبويه فى
قول امرئ القيس فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا ولو رفعت لكان
عربيا جائزا على وجهين على ان تشرك بين الاول والآخر كانك قلت انما نحاول وانما نموت
وعلى ان يكون مبتداء به مقطوعا من الاول يعنى او نحن ممن يموت طلب امرؤ القيس ملك
ابيه لما قتله بنو اسد وكان معه عمرو بن قميئة فلحقهما مشقة عظيمة فى سيرهم الى ارض الروم
ليستعينوا بجيش الروم فبكى عمرو بن قميئة من المشقة فقال له امرؤ القيس لا تبك انما نحاول
اى نطلب الملك وان نموت فنكون معذورين لانا لم نقصر فى الاجتهاد فى طلب الملك يعنى يجوز
نصب نموت على ان يكون او بمعنى الى ان ويجوز رفعه على العطف او على خبر مبتداء محذوف
قوله على ان تشرك اى على العطف فصل ويجوز فى قوله عز وجل ولا تلبسوا الحق بالباطل
وتكتموا الحق ان يكون وتكتموا منصوبا او مجزوما يعنى بايراد هذا الفصل ان الواو لا يجئ بمعنى
الجمع ونصب المضارع يجئ ايضا بمعنى العطف وبمعنى ان يستانف بعدها الكلام كما ذكرنا ثلثتها
فى [illegible] السمك وتشرب اللبن وسقوط النون فى وتكتموا علامة النصب والجزم فان كان الواو
بمعنى الجمع [illegible] تقديره ولا تلبسوا الحق بالباطل وان تكتموا الحق فيكون النهى عن الجمع بين
لبس الحق بالباطل [illegible] الحق فان قيل اذا كان الآية نهى عن الجمع بين هذين الشيئين
فيلزم

فيلزم ان يجوز احدهما قلنا لا يجوز واحد منهما لانا علمنا تحريم هذين الشيئين من الشرع فى غير هذه الآية
كقولك ولا تشتم المولى وتبلغ اذاته وباقى البيت فانك ان تفعل تسفه وتجهل المولى ابن
العم والحليف والسيد تسفه اى تنسب الى السفه تجهل مضارع مجهول من اجهل اذا وجد
احدا جاهلا والمراد بلا تشتمها دان الواو فى تبلغ للعطف ولهذا جزمه اى ولا تبلغ يعنى فكما
ان الواو يكون بمعنى الجمع فينصب المضارع قد يكون للعطف ويقول زرنى وازورك بالنصب
يعنى لتجتمع الزيارتان يعنى الواو ههنا نصب ازورك لان الواو ههنا بمعنى الفاء قوله لتجتمع الزيارتان
بجزم العين حركت لالتقاء الساكنين يامره بالزيارة ويعده بمكافاته بالزيارة يعنى زرنى فانى
ازورك كما زرتنى وقيل لتجتمع بنصب العين فيكون اللام بمعنى كى اى زرنى كى تجتمع زيارتى اياك
وزيارتك اياى فانى لا اترك مكافاتك بالزيارة كقول ربيعة بن جشم وقلت ادعى وادعو
ان اندى لصوت ان ينادى داعيان قايل هذا الشعر دينار بن سنان التمرى والواو ههنا
بمعنى الجمع فنصب المضارع والواو اذا كان بمعنى الجمع فان كان قبله نهى فمعناه النهى عن الجمع
بين الفعلين وان كان قبله امر فمعناه الامر بالجمع بين الفعلين وبالرفع يعنى زيارتك على
كل حال فلتكن منك زيارة هذا يعود الى قوله زرنى وازورك يعنى يجوز فى ازورك الرفع و
النصب ووجه الرفع على تقدير وانا ازورك فانا مبتداء وازورك خبره وهذا ليس مفيدا بالاول
يعنى ليس مراده انك ان زرتنى ازورك فان لم تزرنى لم ازرك بل هو ثابت مستانف اى فانى
ازورك على كل حال سواء زرتنى او لم تزرنى ولكن زرنى ايضا تكرما كقولهم دعنى ولا اعود
يعنى زرنى وازورك بالرفع مثل قول القائل دعنى ولا اعوذ بالرفع وتقديره لا اعود ابدا على هذا الفعل
دعنى وليس معناه ان يدعنى لا اعود وان لم يدعنى اعود وان اردت الامر ادخلت اللام فقلت
ولازرك والا فلا محمل لان تقول زرنى وازرك لان الاول موقوف يعنى لا يجوز وازرك بالجزم
لانه لا محمل اى لا وجه لجزمه لانك لو جزمته لقد عطفت ازورك الذى هو معرب على زرنى الذى
هو موقوف اى مبنى على السكون وعطف المعرب على المبنى غير جائز فى الافعال واذا اردت ان تجزم
ازرك فادخل عليه لام الامر وقل لازرك ليكون مجزوما باللام لا بالعطف وقولنا عطف المعرب
على المبنى غير جائز فى الافعال احترزنا به عن الاسماء فانه يجوز فيها عطف المعرب على المبنى كقولك
ياتيك وزيدا لان الاصل فى الاسم الاعراب فالكاف فى ياتيك لفظه مبنى ومحله معرب فاذا كان كذلك
فقد عطفت ما هو معرب لفظا على ما هو معرب تقديرا بخلاف زرنى واشباهه فانه مبنى لفظا
تقديرا لان الفعل اصله البناء وذكر سيبويه فى قول كعب الغنوى وما انا للشئ الذى ليس نافعى
ويغضب منه صاحبى بقوال النصب والرفع فالنصب على اضمار ان اى وما انا بقايل [illegible]
الذى اجتمع فيه عدم نفعى وغضب صاحبى والرفع على الاستيناف اى وما [illegible]
لا ينفعنى ويغضب منه صاحبى قال الله عز وجل لنبين لكم ونقر فى الارحام ما [illegible]

151

اورد المصنف هذه الآية دليلا على جواز الاستيناف في البيت المتقدم وليس قياس البيت على
الآية مستقيما لان وجه الرفع والنصب في البيت ظاهر وفي الآية وجه النصب شاذ والمعروف
الرفع ونقر تقديره ونحن نقر في الارحام ما نشآء وهو استيناف كلام وعطفه على لنبين لكم
بعيد لان التقدير حينئذ خلقناكم حالا بعد حال لنبين لكم سبيل الرشد والضلال وانواع
نعمنا ولنقر في الارحام ما نشآء وهذا المعنى غير ظاهر لان الخلق لتبيين الرشاد والضلال متوجه
والخلق لاقرار ما نشآء في الارحام غير متوجه لان الخلق واقرار ما نشآء في الارحام من جنس واحد
فصل ويجوز في ما تاتينا فتحدثنا الرفع على الاشراك كانك قلت ما تاتينا فتحدثنا ونظيره
قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون وعلى الابتدآء كانك قلت ما تاتينا فانت تجهل امرنا
يعني يجوز بعد الفاء في جواب النفي الرفع كما يجوز النصب فالنصب على اضمار ان والرفع على احد تاويلين
احدهما على الاشراك اي العطف كانك قلت ما تاتينا وما تحدثنا والوجه الثاني على الابتدآء
قال في الحواشي تقديره ما تاتينا فانت تجهل امرنا فتحدثنا لا بحدث العارف بحالنا يعني
لعدم اتيانك الينا فانت تجهل حالنا واذا جهلت حالنا فانت تحدثنا بما لا يوافق حالنا يعني قولك
ما تاتينا فتحدثنا بالرفع على الابتدآء هذا تاويله قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون فيعتذرون
ليس جوابا للنفي لانه لو كان جوابا لسقطت نونه بل هو عطف وتقديره ولا يؤذن لهم في العذر ولا
يعتذرون لانه ليس لهم عذر لان الله تعالى بين لهم سبيل الرشد والغي بانزال الكتب وارسال
الرسل ولم يتبعوهم فلم يبق لهم عذر واذا لم يبق لهم عذر فكيف اعتذروا ومثله قول العنبري غير انا
لم يأتنا بيقين فنرجي ونكثر التاميلا فنحن نرجي الضمير في ومثله يعود الى قوله وعلى الابتدآء قول
الشاعر لم يأتنا غير يقين فنحن نرجي ونكثر التاميل فنرجي مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف وهو
نحن ونرجي مضارع الترجيه وهي بمعنى الرجآء وكذا التاميل وقوله شعر
الم تسأل الربع القوآء فينطق وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق القوآء الخالية السملق الخالي
من النبات يعني خلت منازل الاحباب من اهلها وصارت الصحراء خالية واذا سأل العاشق تلك
المنازل لا تجيبه والمراد بالاستشهاد انه رفع ينطق على الابتداء اي فهو ينطق بقوله هل تخبرنك
اليوم بيداء سملق اسم هذا الشاعر جميل قال سيبويه لم يجعل الاول سبب الآخر ولكنه جعل ينطق
على كل حال كانه قال فهو مما ينطق كما تقول ائتني فاحدثك اي فانا ممن يحدثك على كل حال
اي لم يجعل الشاعر قوله الم تسأل الربع سببا للنطق واذا لم يجعله سببا للنطق لا يجوز نصبه اذا
نصب بعد الفاء يكون ما قبلها سببا لما بعدها بل جعلها مرفوعا على خبر مبتداء اي فهو ينطق ابدا
[illegible] قوله كما تقول ائتني فاحدثك اي اذا رفعت احدثك يكون خبر مبتداء محذوف
اي فانا [illegible] ائتني ويقول ودوا لو تاتيه فتحدثه والرفع جيد كقوله تعالى ودوا
لو تدهن فيدهنون وفي بعض المصاحف فيدهنوا لو اذا كان بعد ود قيل معناه ان بفتح الهمزة وسكون
النون

النون وقيل بل لفظه ان تمنيا مقدرة ولفظة لو زائدة يعني اذا قيل ود فلان لو تاتيه فتحدثه جاء
نصب فتحدثه اي فان تحدثه وجاز رفعه على العطف على تاتيه او على الابتدآء اي فانت تحدثه
وقوله تعالى ودوا اي تمنى الكفار ان تداهنهم اي تلين معهم وتترك ذمهم ويلعبون معك ويتركون
ذمك فيدهنون عطف على تدهن وليس بجواب لانه لو كان جوابا لسقطت نونه قوله وفي بعض
المصاحف فيدهنوا اي وجد في بعض المصاحف فيدهنوا بحذف النون التي بعد واو ضمير المذكور على انه
جواب ودوا لان لو ود معناها التمني وقال ابن احمر يعالج عاقرا اعيت عليه ليلقحها فينتجها حوارا كانه
قال يعالج فينتجها وان شئت كان على الابتداء اي يباشر عاقرا اي حربا شديدا واعيت اي عسرت
عليه نتجت الناقة على بناء المجهول اذا ولدت ونتجها صاحبها على بناء المعروف اذا اخذ منها الولد
وانتجت اذا حان وقت نتاجها فينتجها بفتح الياء وكسر التاء اي تاخذ منها حوارا بضم الحاء وهو ولد
الناقة يعني طلب هذا الرجل ان يفتح له الحرب ويهزم الاعداء محال كما يريد ان ينتج ولدا من عاقر والمراد
بالاستشهاد انه يجوز نصب فينتجها عطفا على ليلقحها ويجوز رفعه على الاستيناف اي فهو ينتجها ٥
فصل وتقول اريد ان تاتيني ثم تحدثني ويجوز الرفع يعني لفظة ثم كالفاء في جواز نصب
ما بعدها ورفعه فالنصب على العطف على ان تاتيني والرفع على انه خبر مبتداء محذوف اي ثم انت
تحدثني وخبر الخليل في قوله عروة العذري وما هو الا ان اراها فجاءة فابهت حتى ما
اكاد اجيب بين الرفع والنصب في فابهت يعني خبر الخليل سيبويه بين الرفع والنصب في
فابهت وقصة هذا البيت ان عروة طلب ان يتزوج امراة اسمها عفرا فلم يزوجها منه ابوها فبينما
عروة يسير يوما في البادية فرى امراة في محمل مع ركب فظنها عفراء فلما قرب منها فاذا هي عفراء
فوقف من شوقها متحيرا وانشد هذا البيت قوله وما هو اي وما الشان والحديث الا ان ارى عفراء
بغتة فابهت على بناء المجهول والهمزة للمتكلم يقال بهت بهت على بناء المجهول اذا تحير يعني فلم
اقدر ان اجيبها من التحير فمن نصب فابهت فبالعطف على ان اراها ومن رفعه فعلى خبر المبتدا اي
فانا ابهت ومما جاء منقطعا قول ابي اللحام التغلبي على الحكم الماتي يوما اذا قضى قضيته
ان لا يجور ويقصد اي كما تقول عليه ان لا يجور وينبغي له كذا قال سيبويه يجوز الرفع في جميع
هذه الحروف التي تشرك على هذا المثال يعني يجب على الحاكم الماتي اي المقصود لحكم ان لا يظلم
بل يقصد اي يعدل والمراد بالاستشهاد انه لا يجوز ان يعطف يقصد على يجور لان معناه ان لا يجور
وان لا يقصد بل هو خبر مبتدا محذوف اي وهو يقصد قول سيبويه ويجوز الرفع في جميع هذه الحروف
هذه ليس اشارة الى هذا البيت بل الى ما قبله من المسايل المذكورة يعني يجوز النصب والرفع في
هذه المسايل وفي ما اشبهها قوله تشرك على هذا المثال يعني تشبه ما اذا [illegible]
جاء مضارع بعد الفاء والواو وثم وقبلها مضارع منصوب جاز في [illegible] والرفع
الا اذا فسد معناه بالنصب كهذا البيت المجزوم تحمل فيه حرف [illegible] حرج ولما خط

ولا تضرب ولا تفعل وان تكرمني اكرمك وما تصنع اصنع ولما تضرب اضرب ومن تمر امر

يعني بالمجزوم الفعل المضارع اذا دخلت عليه الجوازم والجوازم حروف واسماء غير ظروف واسماء
هي ظروف فالحروف خمسة لم ولما اذا كان نفيا ولام الامر ولا في النهي ولفظة ان بكسر الهمزة
وسكون النون اذا كانت للشرط وياتي بحث هذه الحروف في قسم الحروف واما الاسماء غير
ظروف فمن وما واي واما الظروف فاين وحيث واذما ومتى واني ومهما فهذه الكلمات التسع
تشبه لفظة ان في جزم الشرط والجزاء لانهن متضمنة معنى الشرط نحو من تكرمني اكرمه وما تفعل
افعل وباي تضرب اضرب واين تكن اكن وحيث تجلس اجلس واذما تخرج اخرج ومتى تخرج اخرج
واني تقم اقم ومهما تاتني اكرمك ولم يذكر المصنف الجوازم من الظروف هنا اكتفاء بما ذكر في قسم الاسماء
من بحث الظروف المتضمنة لمعنى الشرط **فصل ويجزم بان مضمرة اذا وقع جوابا للامر او نهي
او استفهام او تمني او عرض** يجزم جواب هذه الاشياء الخمسة باضمار ان بكسر الهمزة اذا لم يكن جوابهن
بالفاء فان كان جوابهن بالفاء ينصب جوابهن باضمار ان مفتوحة الهمزة كما ذكر وياتي شرح كل واحد
من هذه الخمسة **نحو قولك اكرمني اكرمك** التقدير اكرمني فانك ان تكرمني اكرمك **ولا تفعل يكن خيرا
لك** هذا مثال النهي والتقدير لا تفعل الفعل الفلاني فانك ان لم تفعله تكن خيرا لك فخيرا خبر يكن واسمه
مضمر اي يكن عدم فعله خيرا لك فيكن مجزوم بجواب الشرط واصله تكون بسكون النون فحذفت الواو
لسكونها وسكون النون **والا تاتني احدثك** هذا مثال الاستفهام فالهمزة همزة الاستفهام ولا للنفي
والتقدير الا تاتني فانك ان تاتني احدثك **واين بيتك ازرك** هذا مثال الاستفهام ايضا والتقدير
اين بيتك فاني ان اعرف بيتك ازرك **والا ماء اشربه** هذا مثال التمني والهمزة للاستفهام ايضا
ولا للنفي وماء يحتمل ان يكون مفعولا اقيم مقام الفاعل وحذف فعله اي الا يوجد ماء ان اجده اشربه
ويحتمل ان يكون فاعلا فعله محذوف اي الا احضر ماء فانه ان احضر اشربه ويحتمل ان يكون مبتدا خبره
محذوف اي الا ماء موجود **وليته عندنا نحدثنا** هذا مثال التمني ايضا والتقدير ليت فلانا عندنا
فانه ان يكن عندنا نحدثنا **والا تنزل تصب خيرا** هذا مثال العرض والهمزة للاستفهام ولا للنفي
والتقدير الا تنزل فانك ان تنزل تصب خيرا **وجواز اضمارها لدلالة هذه الاشياء عليها قال الخليل
ان هذه الاوايل كلها فيها معنى ان فلذلك انجزم الجواب** يعني ان قيل شرط الاضمار ان يوجد قرينة
تدل على الاضمار واي قرينة ههنا حتى جوزتم اضمار ان في هذه المسايل قال في جواب هذا السوال
المقدر صيغة الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض يدل على اضمار ان بعدها كما قال الخليل
**فصل وما فيه معنى الامر والنهي منزلتهما في ذلك نقول اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه
... يتقي الله ويفعل خيرا** يعني اذا كان كلام غير امر ونهي ولكن معناه امر ونهي يكون جوابه مجزوما
[illegible] امرؤ [illegible] اض وليس لفظه لفظ امر ولكن نتكلم بمثل هذا والمراد به الامر فلا جرم
[illegible] يثب واصله يثاب فحذفت الالف لسكونها وسكون الباء ومثل هذا قولهم سقى الله فلانا تفعل
خيرا

خيرا لجزم يفعل لان سقى فعل ماض بمعنى الدعاء والدعاء لفظه امر اي اللهم اسقه يفعل خيرا
وحسبك ينم الناس حسبك مبتدا وخبره محذوف اي حسبك هذا الكلام او هذا الفعل اي
فاكتف بهذا ولا تتكلم ينم الناس اي حتى ينام الناس فصار ينام مجزوما لانه جواب الامر في التقدير
وحذفت الفه لسكونها وسكون الميم وحركت الميم بالكسر لسكونها وسكون ما بعدها **فصل
وحق المضمر ان يكون من جنس المظهر فلا يجوز ان تقول لا تدن من الاسد ياكلك بالجزم لان النفي
لا يدل على الاثبات** لان جواب هذه الاشياء مجزوم بشيء مضمر كما ذكر وشرط ذلك المضمر ان يكون من جنس
المظهر ان كان المظهر مثبتا يجب ان يكون المضمر ايضا مثبتا وان كان المظهر منفيا يجب ان يكون
المضمر منفيا مثاله اكرمني اكرمك فالمظهر لفظة اكرمني والمضمر لفظة ان تكرمني وكلاهما
مثبتان فلا جرم استقام الكلام وكذلك جميع الامثلة وقولك لا تدن من الاسد ياكلك فالمظهر
لا تدن منهي والمنهي منفي والمضمر يجب ان يكون قولك فانك ان لم تدن من الاسد كيف ياكلك
فالمظهر والمضمر كلاهما منفيان ولا يستقيم بكونهما منفيين ها هنا الكلام لانه اذا لم تدن من الاسد
كيف ياكله وهذا بخلاف قولك لا تفعل الشر يكن خيرا لك فان المظهر منفي والمضمر وهو ان لم تفعل
الشر ايضا منفي ويستقيم الكلام هنا بكون المظهر والمضمر منفيين فالكلام يتعلق بالمعاني فحيث
يستقيم المعنى بكون المظهر والمضمر منفيين جاز جزم جواب المنهي وحيث لا يستقيم المعنى بكون المظهر
والمضمر منفيين لا يجوز قوله لان النفي لا يدل على الاثبات يعني قولك ياكلك يقتضي ان يكون جوابا
لمضمر مثبت اي ان تدن من الاسد ياكلك والفعل الظاهر قولك لا تدن يدل على اضمار فعل مثل
وهو المنفي فاذا كان الفعل الظاهر يدل على اضمار منفي لا مثبت فلا يستقيم جزم ياكلك **وكذلك
امتنع الاضمار في النفي فلم يقل ما تاتينا تحدثنا ولكنك ترفع على القطع كانك قلت لا تدن
منه فانه ياكلك وان ادخلت الفاء ونصبت فحسن** يعني لا يجوز جزم جواب النفي لان المضمر بعد
النفي يكون مثله لان المضمر يكون من جنس المظهر لان الشيء يدل على جنسه دون غير جنسه واذا
كان المضمر بعد النفي نفيا فسد المعنى لان قولك ما تاتينا تحدثنا يكون تقديره ما تاتينا فانك ان لا
تاتينا تحدثنا وهذا فاسد لانه اذا لم ياتك فكيف تحدثك فان رفعت ياكلك في المسئلة الاولى استقام
الكلام لانه يكون كلاما مستانفا وليس جوابا لما قبله لان تقديره لا تدن من الاسد فانه ياكلك وهذا
مستقيم وان ادخلت الفاء ونصبته بعدها جاز مثل ان تقول لا تدن من الاسد فياكلك صح لان
تقديره فان ياكلك **فصل واذا لم تقصد الجزاء فرفعت كان المرفوع على احد ثلثة اوجه اما
صفة كقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني** يعني جواب هذه الاشياء الخمسة المتقدمة ان
جزمته جاز واذا رفعته اما حالا لما قبله او صفة او يكون كلاما مستانفا فانظر فيما اتت [illegible] سايل
فاي هذه الاوجه استقام الكلام به فاحكم به فقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني [illegible]
مجزوما جوابا لهب لي وجاز ان يكون صفة لولي كانه قال وليا وار[illegible] الوجهين [illegible]

ولا يجوز ان يجعل حالا لان ذا الحال وهو وليا ونكرة ولا يجوز ان يكون ذو الحال نكرة الا على وجه
او حالا كقوله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون في خوضهم ظرف ذرهم معنى ذر اترك ويلعبون حالا
لضمير جمع المذكر اى اتركهم في خوضهم لاعبين ولا يجوز ان يكون يلعبون صفة لان يلعبون جملة وجمع
المذكر هنا معرفة والجمل لا تكون وصفا لمعرفة او قطعا واستينافا كقولك لا يذهب به تغلب
عليه وقم يدعوك يغلب على بناء المجهول مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف اى فانت تغلب عليه
يعنى لا يذهب فانك لا تقدر حفظه بل تغلب عليه ويوخذ من يدك ولا يجوز جزم تغلب لما ذكر في لا تدن
من الاسد ياكلك لانه يكون تقديره لا تذهب به فانك ان لم تذهب به يغلب عليه وهو ظاهر الفساد
ان لم تذهب به كيف تغلب عليه قوله قم يدعوك يدعوك مرفوع وعلامة رفعه سكون الواو والتقدير
قم فانه يدعوك ولا يجوز جزم يدعوك لانك لو جزمته يكون جزاء وجوابا لقم ويكون الدعاء كما ان
الاكرام جزاء للاتيان في قولك ايتنى اكرمك وحينئذ يجب ان يكون القيام مقدما على الدعاء كما ان
الاتيان مقدم على الاكرام ومعلوم ان الدعاء يتقدم على القيام ومنه بيت الكتاب وقال
رايدهم ارسوا نزاولها وباقى البيت وكل حتف امرى يجرى بمقدار الرايد الذى يطلب الماء والكلاء
للقوم ارسوا امر مخاطب المذكرين من الارساء وهو حبس السفينة عن الجرى نزاولها اى نشرع
فيها ونطلب ما فيها اى قال مقدم الجيش للملاحين اجلسوا السفن ليطلب ما فيها اى قال مقدم
الجيش للملاحين اجلسوا السفن ليطلب ما فيها ذكره هذا بعض الشارحين وقيل المراد بقوله ارسوا
اى اثبتوا والضمير المونث في نزاولها الحرب اى قال مقدمة والجيش اثبتوا واقيموا في الحرب فيها
ولا تخافوا من الهلاك فان الهلاك يحصل بالتقدير والمراد بالاستشهاد انه رفع نزاولها على اى
فنحن نزاولها ولم جزمه على جواب الامر لانه لا يستقيم جزمه لانه لو جزم لكان المزاولة علة الارساء
وليس كذلك كما قلنا في قم يدعوك وقايل هذا البيت الاخطل ومما يحتمل الامرين الحال والقطع
قولهم ذره يقول ذاك ومره يحفرها الحال والقطع بدل من الامرين يعنى الصور التى ياتى ذكرها
يجوز فيها الرفع بانها حال او بالقطع والاستيناف ويجوز فيها الجزم ايضا جوابا للامر وانما يذكره المصنف
لان الاصل في جواب الامر الجزم الا اذا فسد المعنى بالجزم وفي هذه الصور لم يفسد المعنى بالجزم فبقى
الجزم على اصل جوازه بيان ذلك ان قوله يقول ذاك يجوز جزمه فيقول ذره يقل ذاك والتقدير
ذره فانك ان تذره يقل ذاك ويجوز رفعه على انه حال ضمير المفعول في ذره والتقدير ذره قايلا ذاك
ويجوز رفعه على القطع عن الاول اى ذره فانه يقول ذاك ومره يحفرها مثل ذره يقول ذاك في الاوجه
الثلثة من غير فرق والضمير في يحفرها ضمير البير وقول الاخطل كروا الى حرتيكم تعمرونهما وباقى
البيت كما يكر الى اوطانها البقر كروا بضم الكاف وتشديد الراء وضمها معناه ارجعوا الحرة موضع
[illegible] ان تعمروا ارضنا فارجعوا الى بلادكم فاعمروها وقوله كما يكر اى يرجعوا
الى [illegible] الى اوطانها اذا خافت من شى والمراد بالاستشهاد انه اثبت
النون

النون في تعمرونها لانه جعله مرفوعا على الحال اى عامرين بها او على القطع اى فانكم تعمرونها ضمكم
ولا يقدرون ان تعمروا ارضنا قوله عز وجل فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى الضرب هو المعروف والضرب الذهاب والاظهار ويبسا مصدر اى طريقا ذات
يبس الدرك الادراك اوحى الله تعالى الى موسى ان يضرب بعصاه البحر ليظهر له ولقومه طريق يابس
في البحر ليغرق فرعون والمراد بالاستشهاد انه قرى لا تخف بالجزم وهو قراة حمزة وهو مجزوم جوابا
للامر وقرا باقى القراة لا تخاف بالرفع الحال اى غير خايف او على الاستيناف فانك لا تخاف من ان
يلحقك فرعون قوله ولا تخشى فعلى قراة الرفع ظاهر لان الالف علامة الرفع وعلى قراة الجزم فينبغى
ان يكون ولا تخش بغير الف ولكن اثبت فيه الف ليستوى اواخر الايات كما اثبت الالف في الظنونا
والرسولا والسبيلا في الاخوات فصل وتقول ان تاتنى تسالنى اعطك ولن تاتنى تمشى
معى امش معك برفع المتوسط حاصل هذا الفصل ان الفعل المضارع الواقع بين الشرط والجزاء يرفع
والمراد بقوله برفع المتوسط بين الشرط والجزاء ذكر الرفع هنا وذكر الجزم في آخر هذا الفصل يعنى يجوز
رفعه وجزمه وليس جواز رفعه وجزمه في جميع المسايل بل مقيد بقيد وهو ان الفعل المتوسط لو
كان مخالفا لفعل الشرط لا يجوز جزمه بل يرفع على الحال ولو كان موافقا لفعل الشرط جاز رفعه على
الحال وجزمه على انه بدل من فعل الشرط هكذا قال ابو سعيد مثاله تسالنى مضارع متوسط
بين الشرط والجزاء وليس موافقا للشرط في المعنى لان السوال ليس بالاتيان واذا كان كذلك ترفع
تسالنى وفي المسئلة الثانية تمشى موافق الشرط في المعنى لان المشى والاتيان متقاربان فاذا
كان كذلك جاز رفعه على الحال اى ان تاتنى ماشيا وجاز جزمه على انه بدل من الشرط وعلامة جزمه
ان يحذف الياء ومنه قول الحطيئة متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
مدح الحطيئة بغيض بن شماس وهو من بنى سعد بن مناة متى هنا كلمة الشرط وخير نار مفعول
تجد وتجد هنا يقتضى مفعولا واحدا لانه من وجدت الضالة وخير موقد مرفوع بالظرف كما ذكرنا
في بحث المبتدا النكرة ان الظرف يعمل في ثانية مواضع والمراد بالاستشهاد ان تعشو مضارع
متوسط بين الشرط والجزاء فرفعه على الحال عاشيا اى قاصدا الى ناره وقد قال عبيد الله بن حر
متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا فجزمه على البدل تلمم اى تنزل
الجزل الضخم تاجج اذا اشتعل يعنى حطب نار ضخم ليكون اشتعالها شديدا ليريها الاصناف
من بعد ليقصدونا وحق تاجج ان يكون تاججا لان فيه ضمير التاء ولكن قيل الفه الف التثنية
اى تاجج الحطب والنار فذكر الضمير تغليبا للمذكر وهو الحطب وقيل الفه لاطلاق الشعر وذكر
الضمير لان المراد هنا بالنار الشهاب اى تاجج شهابا والشهاب قطعة من النار [illegible]
بالاستشهاد انه جزم تلمم على انه بدل الشرط وتقول ان تاتنى آتك فاحدثك [illegible] الجزم ويجوز
الرفع على الابتداء وكذلك الواو وثم يعنى اذا عطفت فعلا [illegible] على نحو جزاء بالفاء والواو

او ثم جاز جزمه عطفا على فعل الجزاء وجاز رفعه على انه خبر مبتداء محذوف وتقديره اذا رفعت فانا احدثك ويجوز نصبه بعد الفاء على اضمار ان مفتوحة الهمزة والجزم والرفع اقوى لانك اذا جزمت عطفته على الجزاء وليس بين المعطوف والمعطوف عليه فاصل وان رفعته فعلى القطع والقطع اصل مطرد لا مانع منه وان نصبته فقد جعلته جوابا للشرط والفاء ينصب في جواب الاشياء المذكورة والشرط ليس من جملة تلك الاشياء ولكن تقدير تلك الاشياء تقدير الشرط فمن حيث ان تقدير تلك الاشياء تقدير الشرط جاز ان ينصب بعد الفاء في جواب الشرط ومن حيث ان لفظ الشرط ليس من الفاظ الامر والنهي واخواتهما فلا يحسن ان ينصب بعد الفاء في جواب الشرط قال الله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم وقرى ونذرهم قرى ونذرهم بالياء والجزم وبالنون والجزم عطفا على محل فلا هادي له لانه جواب الشرط وقرى ويذرهم بالياء والرفع على الاستيناف اي وهو يذرهم والقراة الثالثة من المعروف وقال وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم يعني ان تعرضوا ايها الصحابة عن طاعة رسول الله في الجهاد يقيم الله مقامكم قوما آخرين قيل هم اهل فارس وفيه خلاف كثير ثم لا يكونوا امثالكم اي بل هم خير لكم وهذا بعد توليهم لا قبل توليهم لانهم مالم يتولوا لم يكن احد مثلهم في الطول بل الصحابة خير القرون بعد النبيين والمراد بالاستشهاد انه اسقطت النون من لا يكونوا للجزم لانه معطوف على يستبدل وقال وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون والمراد بالاستشهاد انه رفع لا ينصرون على انه خبر مبتداء محذوف اي ثم هم لا ينصرون فصل وسال سيبويه الخليل عن قوله عز وجل رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين فقال هذا القول عمرو بن معدي كرب دعني فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا اشكل على سيبويه وجه جزم واكن فانه معطوف على فاصدق وهو منصوب لانه جواب لولا اخرتني لانه استفهام فاصدق لفظه منصوب لما ذكرنا ومحله جزم لانه في التقدير ان اخرتني اتصدق فابو عمرو قراء واكون بالنصب عطفا على لفظ فاصدق وقراء الباقون واكن بالجزم عطفا على محل فاصدق وكذلك في البيت فاذهب لفظه منصوب لانه جواب دعني ومحله جزم لانه جواب الشرط في التقدير اي ان تدعني اذهب وعلامة جزمه سقوط الياء يعني اتركني لاذهب الى جانب فاقاتل الاعداء وادفع عنك شرهم فلا يحتاج الى ان تمشي الى جانب اخرى لتقتلهم وكقوله بدا لي اني لست مدرك مامضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا قايل هذا الشعر زهير بدا اي ظهر يعني علمت اني لست مدرك ما فات عني ولست اقدر ان اسبق اي اقدم ما قدر ان يجئ علي ويأتي مراده الاستشهاد بعد هذا اي كما جروا الثاني لان الاول قد يدخله الباء وكانها ثابتة فيه فكذلك جزموا الثاني لان الاول يكون مجزوما ولا فاء فيه [illegible] مجزوم فيه جروا الثاني اي جروا سابق في البيت لان الاول اي لان مدرك قد يدخله الباء [illegible] دخول الباء في مدرك لانه خبر ليس فكانها قوله فاصدق ولا فاء فيه

والكلام جزم عطفا على محل فاذ

والواو

والواو للحال يعني ولا سابق مجرور لانه معطوف على محل مدرك لان محله مجرور على تقدير دخول الباء فيه وان لم يكن موجودا في اللفظ فكذلك محل فاصدق جزم على تقدير عدم الفاء فلهذا عطف واكن على محله فصل وتقول والله ان تيتني لم افعل بالرفع وانا والله ان تاتني لاتك بالجزم لان الاول للتمييز والثاني للشرط مقصود هذا الفصل ان القسم والشرط اذا اجتمعا في الكلام فارفع الجواب لان الجواب تعلق بالقسم لا بالشرط لان الابتداء بالقسم دليل اعتناء المتكلم به فتعليق الجواب به اولى من تعليقه بالشرط وفي هذه الصورة وجب ان يكون فعل الشرط ماضيا لان الشرط مالم يعمل في الجزاء لتعليق الجواب بالقسم جعل الشرط ماضيا كيلا يظهر الجزم في لفظه لانه لم يكن له جواب فكانه جعل عمله ملغى وان كان القسم متوسطا لم يكن القسم اهم من الشرط ويأتي بحث هذا في مثال الثاني مثال الاول والله ان اتيتني لشيئين مختلفين فلا بد وان يكون جوابا لاحدهما والقسم الاولى لتقدمه مثال الثاني انا والله ان تاتني لاتك وان تاتني والله لاتك فالقسم متوسط هنا فانت مخير في القسم فان شيت جعلته معترضا وجعلت وجوده وعدمه سواء وجعلت لاتك جواب الشرط فجزمته كما ذكر المصنف وان شيت جعلت القسم معتبرا والجواب جواب القسم دون الشرط فرفعت الجواب وقلت لاتيك باثبات الياء ومن اصناف الفعل مثال الامر وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب لا تخالف بصيغته صيغته الا ان تنزع الزايدة فتقول في يضع ضع وفي تضارب ضارب وفي تدحرج دحرج ونحوهما مما اوله متحرك فان سكن زدت كيلا يبتدى بالساكن همزة وصل فيقول في تضرب اضرب وفي ينطلق و يستخرج انطلق واستخرج قوله وهو الذي على طريقة المضارع هذا الكلام مبهم لانه يدخل في هذا الحد جميع انواع الامر لان كلها على طريقة المضارع ثم فسر هذا الكلام بقوله للفاعل المخاطب الى آخره يعني ان كان المامور فاعلا مخاطبا ويقال لهذا الامر امر الحروف المخاطب فاجعل لفظ امر المخاطب المعروف كلفظ مضارع المعروف المخاطب ثم ان كان بعد حرف المضارع متحركا فاعمل فيه عملين احدهما حذف حرف المضارع والثاني اسكان لام الفعل ان كان لام الفعل حرفا صحيحة وحذف لام الفعل ان كان حرف علة تقول في تضع ضع بحذف التاء واسكان العين وفي تضارب ضارب باسكان الباء وفي تدحرج دحرج اسكان الجيم وفي تصلي صل بحذف الياء وفي تسمى فسم بحذف الالف ولا تغير حروف المضارع في الامر عما كان عليه غير ان يعمل فيها هذين العملين وان كان ما بعد حرف المضارع ساكنا فاحذف حرف المضارع وادخل همزة الوصل ليمكن الابتداء لان الابتداء بالساكن لا يمكن واسكن ايضا آخره ان كان حرفا صحيحة واسقط لام فعله ان كان حرف علة نحو قولك في تضرب بسكون الضاد اضرب باسكان الباء وفي تغزو اغز بحذف الواو ويأتي بحث همزة الوصل وحركتها في الصنف الرابع من القسم المشترك [illegible] الاصل في [illegible] تكرم كتدحرج فعلى ذلك خرج الامر اكرم يعني بكرم الكاف ساكن على قياس ما ذكر يحتاج

الى همزة الوصل في الامر فاجاب عن هذا الاشكال وقال يكرم اصله يؤكرم بفتح الهمزة لان
ماضيه اكرم على وزن دحرج فاذا كان ماضيه على وزن دحرج يكون مضارعه تؤكرم على
وزن تدحرج الا ان همزته تحذف في المضارع كيلا تجتمع همزتان في الاخبار عن نفس المتكلم
نحو اكرم فان اصله ااكرم فحذفت الهمزة لان اجتماع الهمزتين ثقيل ثم حذفت الهمزة في تكرم
ونكرم ويكرم وان لم تجتمع فيهن قياسا على اكرم لكون الجميع مشتركا في المضارعة طردا للباب
قوله على ذلك خرج الامر اكرم يعني فلاجل ان اصل يكرم تؤكرم تقول في امره اكرم بفتح الهمزة
واسكان الميم وهذه الهمزة همزة قطع لا همزة وصل لان همزة الوصل لا يكون في الرباعي ٥
فصـــل واما ما ليس للفاعل فانه يؤمر بالحروف داخلا على المضارع دخول لا ولم كقولك
ليضرب انت وليضرب زيد ولاضرب انا وكذلك ما هو للفاعل وليس بمخاطب كقولك
ليضرب زيد ولاضرب انا واما ما ليس للفاعل يعني اذا لم يكن المامور فاعلا بل يكون مفعولا
ويقال لهذا الامر امر المجهول فانه يؤمر بالحروف اي يكون في اوله لام الامر سواء كان فيه المخاطب
والغايب والمتكلم قوله داخلا على المضارع يعني يكون صيغة امر المجهول صيغة مضارع
المجهول من غير فرق الا في جزم لام الفعل الصحيحة وحذف لام الفعل المعتلة نحو ليغز
واصله ليغزى قوله دخول لا ولم يعني كدخول لا ولم يعني كما ان لا في النهي ولم في النفي يدخلان
على المضارع ويجزمانه ولا يغيرانه كان عليه من الحركة والسكون فكذلك لام الامر قوله
وكذلك ما هو للفاعل وليس بمخاطب يعني اذا كان المامور فاعلا اي اذا كان الامر امر معروف
ولكن المامور ليس بمخاطب بل هو غايب نحو ليضرب زيدا ومتكلم نحو لاضرب انا ولنضرب نحن
فكذلك يؤمر باللام فيكون صيغته باقية على ما كانت في مضارع المعروف الغايب او المتكلم
الا انه يجزم لام فعله الصحيحة ويحذف لام فعله المعتلة واما المتكلم المعروف قليل الاستعمال
لانه قلما يامر الرجل نفسه بامر ولهذا لم يذكر امر المتكلم المعروف في كثير من كتب التصريف
فصـــل وقد جاء قليلا ان يؤمر الفاعل المخاطب بالحروف ومنه قراءة النبي عليه السلم
فبذلك فلتفرحوا يعني الاصل في امر المعروف المخاطب ان يحذف منه حرف المضارعة كما ذكر
ولكن قد جاء في القرآن وغيره استعماله باللام ولم تحذف منه حرف المضارعة قوله قراءة النبي
عليه السلم اراد به انه قراءة يعقوب واسند روايته الى النبي عليه السلم ولم يقراه من اختيار
نفسه وباقي القراء يقرؤن فليفرحوا بالياء وهو باق على قياس العربية واما قراءة يعقوب
مخالف لما هو معروف ومشهور في العربية لان قياسه افرحوا وقد قرئ في الشاذ افرحوا
بالهمزة فصـــل وهو مبني على الوقف عند اصحابنا البصريين وقال الكوفيون هو مجزوم
باللام مضمرة ... حلف ... القول الخلف بفتح الخاء وسكون اللام الرديء السيء من كل شيء
... ههنا في ... تقول للتبيين اي هذا القول رديء اعلم ان مذهب البصريين ان امر المخاطب
المعروف

المعروف مبني وليس بمعرب لان الاصل في الافعال السكون وصار الفعل المضارع معربا
وليس في اول امر المخاطب المعروف حرف المضارعة حتى يكون مضارعا فاذا لم يكن مضارعا
بقي على اصله من البناء وقال الكوفيون هو معرب لان لام الامر مقدرة لان امر المخاطب
المعروف قد جاء باللام نحو قوله تعالى فليفرحوا وقد جاء في الشعر كثيرا فاذا كان امر المخاطب
المعروف مستعملا في بعض المواضع باللام فحيث لم يستعمل باللام يجعل اللام فيه مقدرة لتطرد
القاعدة وقال البصريون الاكثر المعروف استعماله بغير اللام والقليل استعماله باللام
فيقول ما هو اكثر استعمالا وهو استعماله بغير اللام مبني وما هو اقل استعمالا وهو استعمال
اللام فهو مجزوم لوجود حرف المضارعة في اوله ونحن ننظر في اللفظ فحيث وجدنا في اول الامر
حرف المضارعة نقول هو معرب وحيث لم نجد حرف المضارعة في اول الامر نقول هو مبني
والاصل عدم اضمار لام الامر لان عدم الاضمار اصل في جميع المواضع الا اذا دعت ضرورة
الى الاضمار ولا ضرورة هنا ومن اصناف الفعل المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي
على ثلثة اضرب متعد الى مفعول به والى اثنين والى ثلثة فالاول نحو قولك ضرب زيدا
والثاني نحو كسوت عمرا جبة وعلمت زيدا فاضلا والثالث نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا
الفعل المتعدي يطلق باعتبارين احدهما ان تعدى عمل الفعل من الفاعل الى المفعول
يعني برفع الفاعل وبنصب المفعول والثاني ان تعدى الفعل من الفاعل الى المفعول اي صدور
الفعل من الفاعل ولم يتوقف عليه بل يجاوز حدوثه ووقوعه الى المفعول كما تقول ضرب زيد
عمرا وغير المتعدي يطلق ايضا باعتبارين احدهما ان لا يتعدى عمل الفعل من الفاعل الى غيره
يعني يرفع الفعل الفاعل وليس له مفعول حتى ينصبه والثاني ان لا يتعدى الفعل من الفاعل يعني
صدور الفعل من الفاعل ويتوقف عليه ولم يتجاوز منه الى المفعول لانه ليس له مفعول ونعني بالفعل
المتعدي ما له مفعول به فبعض الافعال المتعدية ما له مفعول واحد وبعضها ما له مفعولان
وبعضها ما له ثلث مفاعيل كما ذكر المصنف وغير المتعدي ضرب واحد وهو ما يختص
بالفاعل كذهب زيد ومكث وخرج ونحو ذلك يعني المتعدي انقسم ثلاثة اقسام بانقسام
مفعوله الى واحد واثنين وثلثة واللازم ليس له مفعول حتى ينقسم بحسب انقسام مفعوله فاذا
كان كذلك فلا يكون الا على نوع واحد وهو ما يختص بالفاعل اي ما لا يتجاوز عن الفاعل على التفسير
المذكور فصـــل وللتعدية اسباب ثلثة وهي الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر
يتصل ثلثتها بغير المتعدي فتصيره متعديا او بالمتعدي الى مفعول واحد فتصيره ذا
مفعولين نحو قولك اذهبته وفرحته وخرجت به واحفرته بيرا وعلمته القرآن وغصبت
عليه الضيعة اراد بالتثقيل التشديد واراد بالحشو عين الفعل يعني اذا دخل احد من هذه
الثلثة على فعل لازم تجعله متعديا الى مفعول واحد وان دخل على متعد بنفسه له مفعول واحد

فجعله متعديا الى مفعولين والمراد بهذا المفعول هو المفعول به لان سايرالمفعولات مشترك
فيها الفعل اللازم والمتعدى الهمزة لا تدخل الا فى اول الفعل والتشديد فى عينه وحرف الجر
يدخل على المفعول به وكل فعل يختص فى المتعدية بحرف من حروف الجر وهذا موقوف على نقل
استعمال العرب قوله اذهبته فهذا صار متعديا بالهمزة وفرحته بالتشديد وخرجت به
من الدار بالباء واحفرته كان اصله حفرت بيرا وتقول بالهمزة احفرته بيرا اى جعلته على حفر
البير وتقول علمت القرآن بالتشديد ومعناه تعلمت القرآن فاذا قلت علمته القرآن بتشديد اللام
حصل له مفعولان وغضبت عليه الضيعة صار متعديا الى مفعولين بحرف الجر ومعناه كمعنى غضب
منه الضيعة والضيعة الارض والابنيه والبستان **ويتصل الهمزة بالمتعدى الى اثنين**
فتنقله الى ثلاثة نحو اعلمت هذا يشير الى ان المتعدى الى مفعولين يجعل متعديا الى ثلثة مفاعيل
بالهمزة دون التشديد وحرف الجر كما ياتى بعد هذا وذكر فى معرفة اللازم والمتعدى سبع علامات
احديها ان كل ما يفعل بعضو فهو متعد وما يفعل بجميع البدن فهو لازم الثانية ان فعل القلب
والحواس متعد مثاله ضرب بيده وركض برجليه وابصر بعينيه وسمع باذنه وتكلم بلسانه وذاق
طعاما وشم رائحة وظن شيا هذا مثال ما يفعل بعضو واما ما يفعل بجميع البدن نحو نام وذهب
واشباههما الثالثة ان كل فعل مضموم العين فى الماضى والغابر فهو لازم الرابعة ان كل من كان
من باب انفعل فهو لازم الخامسة ان ما كان مكسور العين فى الماضى ومفتوحها فى الغابر وكان
لونا وخلقه فهو لازم وانما كان هذا النوع لازما لانه قلما يستعمل فى الثلاثى بل يستعمل من افعل
وافعال كليهما مشددة اللام نحو احمر وابياض السادسة ان كل ما كان معتل الفاء وعين ماضيه
مكسور فهو لازم نحو وجل ووثق السابعة ان كل فعل يتصل به ضمير المتكلم المنصوب المتصل فهو متعد
نحو ضربنى وقتلنى واعلم انهم ذكروا هذه التعريفات ولكن ليس فيها كثير فايدة لانها قاصرة ويجيء له
ويرد على اكثرها نقض ولا تعريف احسن من ان ينظر الى معنى كل فعل ويعرف من معناه انه هل هو
متعد او لازم **فصل والافعال المتعدية الى ثلثة على ثلثة اضرب ضرب منقول بالهمزة عن
المتعدى الى مفعولين وهو فعلان اعلمت واريت وقد اجاز الاخفش اظننت واحسبت واخلت
وازعمت** يعنى المتعدى على ثلثة مفاعيل على ثلثة اضرب احدها ان يكون له مفعولان فى الاصل
فلما دخلت عليه الهمزة تعدى الى ثلثة مفاعيل وهو افعال القلوب السبعة اتفقوا منها على ان علمت
ورايت يتعديان بالهمزة الى ثلثة مفعولات تقول اعلمت زيدا عمرا فاضلا واريت بكرا خالدا كريما
واختلفوا فى الخمسة الباقية فاجاز الاخفش تعدى الخمسة بالهمزة الى ثلثة مفاعيل قياسا على
اعلمت واريت ومنع الباقون تعديتها الى ثلثه مفعولات بل قصروا تعديتها على مفعولين لانه جاء
النقل عن العر[illegible] ومن جوا[illegible] ولم يجئ اظننت واحسبت واخلت وازعمت واوجدت والتعدية
خلاف القياس فلا يجوز فيما لم ي[illegible] **وضرب متعدا الى مفعول واحد قد اجرى مجرى اعلمت لموافقته
له** **فى معناه فعدى تعديته وهو خمسة افعال انبات ونبات واخبرت وخبرت وحدثت**
يعنى الضرب الثانى ما كان له مفعول واحد فى الاصل ولكنه موافق لاعلمت فى المعنى فاجرى
مجرى اعلمت فجعله متعديا الى ثلثة مفعولات وهى ما ذكره المصنف فان قيل هذه الخمسة
لم يكن مستعمله الا بهذه الصيغة ولم يكن مستعمله بصيغة لها مفعول واحد فلم قلتم انها كانت
فى الاصل متعدية الى مفعول واحد قلنا لان جميعها مما يتعلق باللسان واللسان عضو وقد
قلنا قبل هذا ان ما يعمل بعضو لا بجميع البدن فهو متعد فقد ثبت بهذا ان هذه الخمسة متعدية
واقل ما يتعدى اليه الفعل مفعول واحد فيكون هذه الخمسة متعدية الى مفعول واحد فى الاصل
قال الحرث بن حلزة او منعتم ما تسالون فمن حدثتموه له علينا العلاء حلزة بكسر الحاء
المهملة وكسر اللام وبالزاى المعجمة يقول الشاعر لخصمائه وناخذ حقوقنا منكم فهو الواجب عن
رد ما اخذتم منا او منعتم ما تسالون من انقياد كم ايانا ومن فى حدثتموه استفهام اى من الذى
قيل لكم ان له علينا علوا حتى يمنعنا ان ناخذ حقوقنا منكم والمراد بالاستشهاد انه عدى حدث
الى ثلثة مفاعيل احدها الضمير الذى اقيم مقام الفاعل والثانى ضمير المذكر الغايب والثالث
له علينا العلاء فالعلاء مبتداء وله جزء وعلينا ظرف والجملة هى المفعول الثالث **وضرب متعد
الى مفعولين والى الظرف المتسع فيه كقولك اعطيت عبد الله ثوبا اليوم وسرق زيد
عبد الله الثوب الليلة** يعنى الضرب الثالث ما يكون له مفعولان ثم يتسع فى الظرف ويقام مقام
المفعول الثالث ومعنى الاتساع ان ينصب الظرف ولم يقدر اضمار لفظه فى فيه لانك لو اضمرت
فيه يكون حينئذ منصوبا على الظرف لا على المفعول به وهذا المعنى فى المسالتين اللذين ذكرهما
المصنف غير واضح لانه يمكن ان يقال اليوم مفعول فيه وكذلك الليلة فاذا ان يجعل الظرف فاى
ضرورة فى ان نقول هما منصوبان بانهما مفعول به وانما يجعل الظرف مفعولا به اذا اقيم مقام الفاعل
كقولك سير بزيد يوم فيوم هنا اقيم مقام الفاعل فلا يمكن ان يقال هو ظرف لان الظرف لا يكون
مرفوعا وكذلك قول الشاعر ويوما شهدناه فضمير المذكر الغايب فى شهدناه يرجع الى يوما واخرج
عن الظرفية وجعل مفعولا به وقد ذكر بحث هذا فى الظرف **ومن النحويين من ابى الاتساع
فى الظرف فى الافعال ذات المفعولين** قوله ذات المفعولين على التثنية لا على الجمع يعنى
اكثر النحويين على جواز الاتساع فى الظرف فى كل فعل له مفعولان واقامة الظرف مقام المفعول
الثالث لان الفعل اذا كان له المفعول به ثلثة جاز ان يكون له من المفعول به اثنان ويقام الظرف
مقام الثالث وقال بعضهم لا يجوز فى كل فعل له مفعولان ان يقام الظرف مقام الثالث لان
الافعال التى لها ثلثه مفاعيل قليلة وهى سبعة والاتساع فيما هو قليل [illegible] قياس بل القياس
الاتساع فيما هو كثير الوجود وهى الافعال التى لها مفعول واحد [illegible] فى الظر[illegible] يقام مقام
المفعول الثانى واما الافعال التى لها ثلثة مفاعيل لا يجوز ان يتسع فى الظرف ويجعل لها مفعول

رابع وفيه وجه بعيد انه يجوز فصل والمتعدي وغير المتعدي سيان في نصب ما
غير المفعول به من المفاعيل الاربعة وما ينصب بالفعل من الملحقات نحو كما ينصب
ذلك نحو ضرب وكسا واعلم تنصبه بنحو ذهب وقرب سيان بكسر السين وتشديد
الياء اى مثلان يعني الفرق بين اللازم والمتعدي ليس الا في المفعول به فان اللازم لا ينصب
المفعول به والمتعدي ينصبه واما المفاعيل الاربعة الباقية تستوي في نصبه الفعل اللازم
والمتعدي تقول ذهب زيد عمرا يوم الجمعة قدام الامير ذهابا خدمة وتقول في المتعدي ضرب
زيد عمرا يوم الجمعة عند بكر ضربا شديدا تاديبا له ولا يكون للفعل المتعدية معه قوله
وما ينصب بالفعل من الملحقات نحو اى الملحقات بالمفعولات كالحال والتميز والمستثنى
ايضا مشترك في نصبهن الفعل اللازم والمتعدي قوله كما ينصب ذلك اى كما تنصب ما عدا
المفعول به من المنصوبات نحو ضرب وغيره مما كان له مفعول واحد وكسا وغيره مما له مفعولان وباعلم
وغيره مما كان له ثلثة مفاعيل فكذلك ينصب غير المفعول به بالفعل اللازم كذهب ومكث وقرب
فصل ومن اصناف الفعل المبني للمفعول هو ما استغني عن فاعله فاقيم المفعول مقامه
واسند اليه معدولا عن صيغة فعل الى فعل ويسمى فعل ما لم يسم فاعله هو ما استغني عن فاعله
يعني هو الذي استغني عن ذكر فاعله اما لان مقصود المتكلم ليس الا ذكر المفعول واما النسيان الفاعل
واما لجهل المتكلم بالفاعل مثل ان يرى مقتولا في صحراء ولم يعلم قاتله واما لتعظيم الفاعل بان لا يليق
اسناد الفعل الى الفاعل مثل ان تقول حضر بطن زيد ولا تقول حضر الله بطن زيد ففي هذه استغني
عن ذكر الفاعل واقام المفعول مقام الفاعل قوله معدولا هذا حال من الفعل اى تسند الفعل
الى المفعول بعد تغييره عن صيغته التي كان عليها الى صيغة اخرى ليكون تغييره فارقا بين بنائه
للفاعل وبين بنائه للمفعول والضابط في صيغة الفعل المفعول يعني فعل المجهول ان كان ماضيا ان
يكسر ما قبل حرفه الاخير ويضم ما عداه من حروفه عدا حرفه الاخيرة فان الحرف الاخير منه مفتوح
في المعروف والمجهول والساكن يبقى على سكونه في المعروف والمجهول مثاله في الثلاثي ضُرِب
بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء ومن الرباعي دُحرِج بضم الدال وسكون الحاء وكسر الراء وفتح الجيم
وكذلك افعل وفعّل بتشديد العين وفوعل فصار الف فاعل واوا لانضمام الفاء ومن الخماسي انفعل
بضم الهمزة وسكون النون وكسر العين وفتح اللام وكذلك أُفتُعِل وأُفعُلَّ بضم الهمزة والعين وسكون
الفاء وفتح اللام وتشديدها وتُفُعِّل بضم التاء والفاء وكسر العين وفتح اللام وتفوعل فصارت الالف
واوا لانضمام الفاء ومن السداسي أُستُفعِل بضم الهمزة والتاء وسكون السين والفاء وكسر العين وفتح اللام
وكذلك جميع [illegible] وان كان مضارعا بضم منه حرف المضارعة بفتح ما عداها عدا لام الفعل فان
لام الفعل [illegible] المعروف والمجهول ما لم يدخل عليه ناصب او جازم مثاله من الثلاثي يُضرَب
بضم الياء وسكون الضاد وفتح الراء [illegible] من الرباعي يُدحرَج بضم الياء وفتح الدال والراء وسكون الحاء
وكذلك

وكذلك يُفعل بضم الياء وسكون الفاء وفتح العين واصله يُؤفعل بفتح الهمزة وكذلك يفعل بضم الياء وفتح
الفاء والعين وتشديدها ويفاعل ومن المجهول الخماسي ينفعل بضم الياء وسكون النون وفتح الفاء
والعين ويفتعل ويفعل ويفعل ويتفاعل ومن السداسي يُستفعل بضم الياء وسكون السين
والفاء وفتح التاء والعين وكذلك جميع المفاعيل والمفاعيل سواء في صحة بنائه لها الا المفعول
الثاني في باب علمت والثالث في باب اعلمت والمفعول له والمفعول معه الضمير في
بنائه ضمير الفعل وفي اولها ضمير المفاعيل يعني يجوز بناء الفعل لجميع المفعولات يعني يجوز ان
يقام جميع المفعولات مقام الفاعل الا اربعة احدها المفعول الثاني من مفعولي علمت واخواته
وانما لا يجوز اقامة المفعول الثاني في باب علمت واخواته مقام الفاعل لان المفعول الاول
كان مبتداء قبل دخول العامل عليه والمفعول الثاني كان خبرا والمبتداء مخبر عنه والخبر مخبر به فلو اقمت
الثاني مقام الفاعل وقلت علم منطلق زيدا وعلم زيدا منطلق بنصب زيد ورفع منطلق لجعلت
المخبر به مخبرا عنه لان ما اقيم مقام الفاعل يكون مخبرا عنه وحينئذ يفسد المعنى وقيل علة فساده
لان المفعول الاول هو المفعول الصحيح يعني ليس عليه حرف جر والمفعول الثاني غير صحيح لان عليه
حرف الجر على التقدير لان قولك علمت زيدا منطلقا تقديره علمت زيدا على الانطلاق فلو اقمت المفعول
الثاني مقام الفاعل لاقمت المفعول غير الصحيح مقام الفاعل مع وجود المفعول الصحيح وهذا لا يجوز
كما يأتي علته الثاني المفعول الثالث من باب اعلمت واخواته لا يجوز ان يقام مقام الفاعل
لا تقول اعلم زيدا عمرا فاضل بنصب زيدا وعمرا او رفع فاضل لما ذكرناه في المسئلة المتقدمة لان
الثالث في باب اعلمت هو مخبر به كالمفعول الثاني في باب علمت الثالث المفعول له لا يجوز ان
يقام مقام الفاعل لا تقول ضرب زيدا تاديب له بنصب زيدا ورفع تاديب لان تاديبا مفعول له
والمفعول جواب سوال مقدر كانه قيل لم ضربته فتقول لاجل التاديب فلام العلة فيه مقدرة
فلو رفعته لا يفهم انه مفعول له لان ما فيه حرف الجر فان كانت حرف الجر مظهرة نحو ما بعدها نحو
للتاديب وان كانت مقدرة تنصب نحو تاديبا فما فيه حرف الجر لا تخلو من النصب والجر فاذا رفع
اختل بالفهم الرابع المفعول معه لا يجوز ان يقام مقام الفاعل لان قولك صار زيد وعمرا فاقامة المفعول
معه فيه مقام الفاعل ممتنع من وجهين احدهما انك اذا حذفت زيدا وقلت سير عمرو ورفعت عمرو
لا يفهم انه مفعول معه بل يفهم منه العطف وحينئذ يكون عطفا على غير معطوف عليه الثاني
ان المفعول معه هو الذي يكون شريكا للفاعل في الفعل فلو حذفت الفاعل واقمت المفعول معه
مقامه بطلت الشركة هذا اذا اقمت المفعول معه مقام الفاعل مع الواو وان حذفت منه الواو
ثم اقمته مقام الفاعل فسد المعنى ايضا لان فهم المفعول معه مقيد بالواو فاذا حذفت الواو
فسد المعنى تقول ضرب زيد هذا مثال اقامة المفعول به مقام الفاعل وسير [illegible] زيد هذا
مثال اقامة المفعول المطلق مقام الفاعل وسير يوم الجمعة وسير [illegible] هذا [illegible] اقامة الظرف

مقام الفاعل فصــــل واذا كان للفعل غير مفعول فبني لواحد بقي ما بقي على انتصابه كقولك أُعطي زيد درهمًا وعُلم اخوك منطلقا واعلم زيد عمرًا خير الناس تقدير هذا الكلام
واذا كان الفعل غير مفعول لحذف حرف الجر ونصب الفعل يعني واذا كان للفعل مفعولان
او ثلثه يقام الواحد مقام الفاعل ونصب الباقي لان الفاعل ليس الا واحدًا واذا كان الفاعل
واحدًا لم يجز ان يقام مقامه الا مفعول واحد فصــــل والمفعول به المتعدى اليه بغير حرف
من الفضل على ساير ما بُنى له انه متى ظُفر به في الكلام فممتنع ان يُسند الى غيره تقول
دفع المال الى زيد وبلغ بعطايك خمسمائة برفع المال وخمسمائة المتعدى بفتح الدال والفضل
بالضاد المعجمة يعني المفعول به اذا كان بغير حرف الجر له فضيله على ساير المفعولات وعلى
المفعول به اذا كان بحرف الجر يعني اذا وجد في كلام مفعول به صحيح وهو الذى تعدى اليه الفعل
بغير حرف الجر لا يجوز عند البصريين اقامة غيره مقام الفاعل لوجوه احدها ان المفعول به
الصحيح اقوى من المفعول به غير الصحيح ومن ساير المفعولات لعدم احتياج المفعول به الصحيح
الى حرف الجر وساير المفعولات يحتاج الى حرف الجر والثاني ان الفاعل ليس عليه حرف الجر
ولو كان عليه حرف الجر يكون حرف الجر زايدة فاذا لم يكن على الفاعل حرف الجر لفظا او تقديرًا
فوجب اقامة مفعول لم يكن عليه حرف الجر مقامه الثالث المفعول به اقرب من الفاعل من غيره
لان المفعول به لا يفهم معينًا من لفظ الفعل كما ان الفاعل كذلك الا ترى انك اذا قلت ضرب علم
ان لهذا الفعل فاعلًا ومفعولًا لا محاله ولكن لم يكن ذلك الفاعل والمفعول معينين لا جنسهما ولا نوعهما
ولا ذاتهما حتى تذكرهما فتقول ضرب زيد عمرًا فمن هذا الوجه شابه المفعول به الفاعل فيتعين اقامته
مقامه واما المفعول المطلق والمفعول فيه اذا كان ظرف الزمان فكلاهما مفهومان على التعيين من
لفظ الفعل لانك اذا قلت ضرب علم ان لهذا الفعل مصدرًا من هذا اللفظ وزمانا ماضيًا واذا قلت
يضرب يفهم منه المصدر دون الحال والاستقبال فاذا فهما على التعيين من لفظ الفعل لم يكونا مشابهين
للفاعل واذا لم يشابها الفاعل لم يجز اقامتهما مقام الفاعل مع وجود المفعول به واما ظرف المكان فقد
يفهم على التعيين بغير ذكره في بعض الصور كقولك يضرب زيد عمرًا الان فبقرينته لفظه الآن عرف ان
المكان الذي استقر وحصل فيه زيد وعمرو في وقت ذكر الفعل منشا هذا المخاطب ذلك المكان ويعرفه
على التعيين واذا قلت زيد عمر واعلم ان الضرب لا يخلو عن مكان ولكن لا يعرف ذلك المكان على التعيين
فاذا كان ظرف المكان يفهم على التعيين في بعض الصور دون البعض فقد شابه الفاعل بعض المشابهة
واما المفعول به بحرف الجر فقد شابه الفاعل مشابهة تامة كما ذكر قبيل هذا ولكن شابه هذا المفعول به
بحرف الجر ظ[illegible] الزمان والمكان لاحتياجهما الى حرف الجر فالترتيب ان يقيم المفعول به الصحيح مقام الفاعل
ثم بعده المفعول به بحرف الجر ثم بعده ظرف المكان ثم ظرف الزمان ثم المفعول المطلق وانما قدم الزمان
على المفعول المطلق لان يفهم المفعول المطلق يحصل من لفظ الفعل سواء كان لفظ الفعل ماضيًا
او

او مضارعًا ويفهم الزمان يحصل من تركيب الفعل للماضي او للمضارع فمن لفظ الماضي لا يفهم زمان
الحال والمستقبل ومن لفظ الحال لا يفهم الازمان الحال فقد ظهر بما ذكرنا ان فهم الزمان من لفظ
الفعل ابعد من فهم المفعول المطلق فاذا كان فهم المفعول المطلق على التعيين لازما لذكر جميع الفاظ
الفعل فهو ابعد من الفاعل من جميع المفعولات فاذا كان كذلك فلا مقام مقام الفاعل الابعد لجميع
المفعولات هذا الترتيب اختيار غير المصنف والمصنف جوز عند عدم المفعول به الصحيح ان يقام
ذلك واحد من المفاعيل مقام الفاعل ومذهب الكوفيين ان اقامة المفعول به الصحيح مقام الفاعل
اولى من غيره ولكن غير واجب بل يجوز اقامة غير المفعول به الصحيح مقام الفاعل ودليلهم ما ورد في
الاشعار من اقامة المفعول به غير الصحيح مقام الفاعل مع وجود المفعول به الصحيح وجوابهم ان ما ورد
في الشعر مما ذكرتم فلعله استعمله الشاعر شاذا او لاجل تصحيح الوزن والقافيه فلا يكون دليلًا
ولو ذهبت بنصبهما مسندًا الى زيد وبعطايك قايلًا دُفع الى زيد المال وبلغ بعطايك
خمسمائة كما تقول منح زيد المال وبلغ عطاوك خمسمائة خرجت عن كلام العرب تنصبهما اى
تنصب المال وخمسمائة مسندًا الى زيد وبعطايك اى اقمت الى زيد وبعطايك مقام الفاعل ٧
قوله قايلا اى في حالة كونك قايلا دُفع الى زيد المال بنصب المال على انه المفعول الثاني والى
زيد المفعول الاول ومحله رفع وكذلك بلغ بعطايك خمس مائة بتخفيف اللام بنصب خمس على
انه المفعول الثاني واقامه بعطايك مقام الفاعل لم يجز لما ذكرنا قوله كما تقول منح زيد المال يعني
لا يجوز ان يقيس دفع الى زيد المال على قولك منح او اعطى زيد المال في نصب المال واقامة مقام الفاعل
لان في منح زيد المال كلا المفعولين مفعول به صحيح يجوز اقامة كل واحد منهما مقام الفاعل وفي دفع
الى زيد المال احدهما مفعول به صحيح والآخر غير صحيح فلا يستقيم قياس احدى المسئلتين على الاخرى
وكذلك البحث في بلغ عطاء وخمس مائة بتشديد المال فلا يجوز قياس بلغ بعطايك خمس مائة عليه لما
ذكرنا ولكن ان قصدت الاقتصار على ذكر المدفوع اليه والمبلوغ به قلت دفع الى زيد وبلغ
بعطايك يعني ان كان مقصودك بيان المدفوع اليه وذكرت المدفوع اليه ولم تذكر المال جاز اقامة
الجار والمجرور مقام الفاعل لانه ليس في الكلام مفعول به صحيح حتى يقام مقام الفاعل فاذا لم يكن
مفعول به صحيحا في الكلام تعين اقامة الجار والمجرور مقام الفاعل وكذلك لا تقول ضُرب زيدًا
ضربٌ شديد ولا يوم الجمعة ولا امام الامير بل ترفعه وتنصبها برفعه اى ترفع زيدًا وتنصبها
اى تنصب هذه المفاعيل التي ظرف الزمان وظرف المكان والمصدر يعني كما لا يجوز اقامة المفعول
به غير الصحيح مقام الفاعل مع وجود المفعول به الصحيح لما ذكرنا واما ساير المفاعيل فمستوية الاقدام
ولا تفاضل بينها اذا اجتمعت في الكلام في ان البناء لايها سبب صحيح غير [illegible]
استخفافًا شديدا يوم الجمعة امام الامير ان اسندت الى الجار مع المجرور [illegible]
الجمعة او الى غيره وترك ما عداه منصوبًا الاقدام لازم ومتعد يعني [illegible] قدام ادخاله في موضع الفاعل

واقامته مقامه يعني اذا لم يكن في الكلام مفعول به صحيح جاز اقامة كل واحد من المفاعيل مقام
الفاعل فصل ولك في المفعولين المتغايرين ان تسند الى ايهما شئت تقول اعطى
زيد درهمًا وكسي عمرو جبّة واعطى درهمٌ زيدًا وكسيت جبةٌ عمرًا الا ان الاسناد الى
ماهو في المعنى فاعل احسن وهو زيد لانه عاطٍ وعمرو لانه مُكتسٍ اراد بالمتغايرين ما لم
يكن المفعول الثاني عبارةً عن الاول والذي مفعوله الثاني عبارة عن الاول ظننت واخواته والمفعول
الثالث في باب اعلمت واخواته عبارة عن الثاني وما عدا ظننت واعلمت فلا شك ان المفعول
الثاني والاول متغايران يعني ليس احدهما عبارة عن الاخر كقولك اعطيت زيدا درهما يعني اذا
كان في المسئلة مفعولان متغايران وكلاهما مفعول به صحيح اي ليس عليه حرف الجر جاز ان يقيم
اي مفعول من هذين المفعولين مقام الفاعل وترك المصنف شرطا وهو ان لا يلتبس على المستمع
مراد المتكلم كزيد والدرهم فانه لا يخفى ان زيدا آخذ والدرهم ماخوذ فان التبس مراد المتكلم على
المستمع زال التخيير وتعين بناء الكلام على وجه يزيل اللبس فقولك اعطى زيدٌ عمرًا فان كان
زيد هو الاخذ وعمرو هو الماخوذ وجب اقامة زيد مقام الفاعل لا غير وان كان عمرو هو الاخذ وزيد
هو الماخوذ وجب تقديم عمرو واقامته مقام الفاعل ولا يجوز التخيير كيلا يلتبس الآخذ بالماخوذ اما
في المسئلة زيد والدرهم يثبت التخيير لان كليهما مفعول به صالح لاقامته مقام الفاعل الا ان اقامة زيد
مقام مقام الفاعل اولى لان فاعل في المعنى لانه عاطٍ اي اخذ من المعطي ذلك الشيء والاخذ فاعل
في المعنى وان كان مفعولا في اللفظ وكذلك البحث في عمرو والجبة ومن اصناف الفعل افعال
القلوب وهي سبعة ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورايت ووجدت اذا كن
بمعنى معرفة الشيء على صفة كقولك علمت اخاك كريما ورايته جوادًا ووجدت زيدًا ذا الحفاظ
هذه الافعال تسمى افعال القلوب بمعنى جميعها يصدر ويحدث من القلب وتسمى افعال غير العلاج اي
لا يعمل بالاعضاء وما يعمل بالاعضاء تسمى فعل العلاج وتسمى هذه الافعال افعال الشك و
اليقين ايضًا لان بعضها للشك وبعضها لليقين قوله اذا بمعنى معرفة الشيء على صفة نفي هذه
العبارة تساهل لان ظننت وحسبت وخلت ليس معناها المعرفة بل بمعنى الشك ومراده ان هذه
الافعال اذا كن بمعنى تعلق القلب بشيء على صفة اقتضت مفعولين للموصوف هو المفعول الاول
وصفته هو المفعول الثاني يدخل على الجملة من المبتداء والخبر اذا قصد امضاؤها على الشك
واليقين فتنصب الجزئين على المفعولية وهما على شرايطهما واحوالهما في اصلهما يعني تدخل هذه
الافعال السبعة على المبتداء والخبر اذا قصد امضاؤها على الشك او اليقين اي اذا كان معنى
هذه الافعال الشك في ظننت وحسبت وخلت واليقين في وجدت وزعمت وعلمت ورايت
[illegible] لم يكن [illegible] الشك [illegible] اليقين لم يدخل على المبتداء والخبر وياتي بعد هذا معنى كل واحد منها
[illegible] الجزئين [illegible] بين المبتداء والآخر الخبر قوله وهما على شرايطهما واحوالهما في
اصلها

اصلهما وهما اي الجزآن وهما المبتداء والخبر اي يراعى شرايطهما واحوالهما في هذا الباب كما روعي
في اصلهما اي في باب المبتداء والخبر واراد بشرايطهما عود الضمير من المفعول الثاني الى
الاول كما يعود من الخبر الى المبتداء وان يكون قرينة دالّة على الحذف اذا حذفت الراجع كما
في مسئلة السمن منوان بدرهم واراد باحوالهما ما ذكر في خبر المبتداء من جواز تقديم الخبر او لزومه
او امتناع تقديم الخبر واصناف المفعول الثاني هنا كاصناف الخبر المبتداء من المفرد والجملة
الفعلية والاسمية والشرطية والظرفية ولا يجوز ان يكون المفعول نكرةً والمفعول الثاني معرفة
كما لا يجوز ان يكون المبتداء نكرة والخبر معرفة الا في ضرورة الشعر فصل ويستعمل
اريت استعمال ظننت فيقال اريت زيدًا منطلقا واري عمرًا ذاهبًا واين ترى بشرا جالسًا
اري اذا كان معروفا يقتضي ثلثة مفاعيل فاذا جعل مجهولا حذف مفعولا ويقام احد المفاعيل
مقام الفاعل فيرفع وينصب المفعولان الباقيان فحينئذ كان عمله كظننت فقولك اُريت زيدًا
منطلقا فالتاء هو المفعول الاول اقيم مقام الفاعل وزيدًا مفعوله الثاني منزلة المفعول
الاول من مفعولي ظننت ومنطلقا مفعوله الثالث بمنزلة المفعول الثاني من مفعولي ظننت
ويقولون في الاستفهام خاصة متى تقول زيدًا منطلقًا واتقول عمرًا ذاهبًا واكل يوم
تقول عمرًا منطلقًا بمعنى تظن اعلم ان مقول القول جملة محكية ولا يكون لفظه منصوبًا
الا اذا كان مصدرًا كقولك قلت قولًا حقًا وربما حذف المصدر وترك صفته منصوبة كقولك
قلت حقا مثال الحكاية قال زيد عمرو منطلق فعمرو منطلق حكاية موضعها نصب على المفعولية
وكذلك قال زيد جاء عمرو فجاء عمرو حكاية محلها نصب ولا يكون مفعول القول مفردًا الا اذا كان
قولًا كما قلنا لان القول مصدر بمعنى الحكاية فاذا قال احدٌ الله اكبر ويقول احد في جوابه
قلت قولا حقًا فان معناه قلت الله اكبر وهذا الكلام حقٌ فقولك قولا يدل على هذا المجموع
فلهذا جاز ان يكون مفردا فاذا وقع في مفعول القول مما اسبق منه مفرد فاعلم انه مرفوع بانه
مبتداء خبره محذوف كقولك لاحد جاء زيد وانت تقول عمرو فعمرو مرفوع بانه مبتداء محذوف
خبره اي تقول عمرو جاء ويجوز ان يكون تقديره تقول جاء عمرو او يكون مرفوعا بانه خبر مبتداء
محذوف كقولك لاحد اخذت منك عشرين درهما وانت تقول ثلثون فثلثون مفرد مرفوع
واقع بعد تقول وتقديره وانت تقول هو ثلثون فاذا عرفت هذا فاعلم ان الاستفهام اذا دخل
على القول خرج مفعوله عن ان يكون حكاية لان الحكاية شيء متحقق عند المتكلم والاستفهام
مشكوك فاذا خرج مفعول القول عن ان يرفع على الحكاية جعل مفعوله مبتداء وخبرًا منصوبين
على مفعول القول لان القول اذا دخل عليه حرف الاستفهام صار [illegible] الظن
ولجعل القول بمعنى الظن اربع شرايط احدها وجود حرف الاستفهام قبله [illegible]
لفظ الاستقبال والثالثة ان يكون المخاطب والرابعة ان [illegible] يفصل [illegible] غير الظرف

بين الاستفهام وبين المستفهم عنه مثاله متى تقول زيدًا منطلقًا اى متى تظن زيدًا منطلقًا
قال اجهالًا تقول بنى لوى لعمر ابيك ام متجاهلينا والبيت الذى بعده عن الرامى الكنانة
لم يردها ولكن كاد عنيركا يدينا وقايل هذا الشعر الكميت يعنى اتظن بنى لوى انهم جاهلون
ام متجاهلون عن هذه الحكاية وهو قولهم فلان كالرامى الكنانة لم يردها يعنى من يتعرض لشتم
احد فيشتمه الكنانة ويقول لم اردها كان كمن يرمى الكنانة وهو ما فيه السهم ويقول لم اردد الرمى
الى صاحبه ومعناه ان من ارمى كنانة احد فقد رماه يعنى الكميت بهذين البيتين ان بنى لوى
بن غالب وهم قريش يتعرضون لهجو بعض الشعراء ولم يعلموا ان من هجا شاعرًا فقد هجا نفسه
لان ذلك الشاعر يهجوه مكافاةً له باقبح ما هجاه قوله ولكن كاد يعنى هو لم يرده فى الظاهر ولكن
مكرته على الحقيقة لان السهم ربما خطئ عن الكنانة ويصيب صاحبه قوله غيركا يدينا هذا حال
من الرامى يعنى مكره يقول انا غير ماكر وحقه ان يقول غير كايد لانه مفرد وحال المفرد يكون مفردًا
ولكن جمعه هنا للشعر اولانه اراد بالاول جماعة فى المعنى والمراد بالاستشهاد ان بنى لوى هو المفعول
الاول لتقول وجهالًا هو المفعول الثانى تقدم على الفعل قال عمر بن ابى ربيعة اما الرحيل
فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا يعنى قبل دخول بعد غد يحصل فرقة بيننا وبين
من نحبه فمتى نظن اجتماعنا فى موضع بعد هذا والمراد بالاستشهاد انه نصب الدار على انها
المفعول الاول لتقول وتجمعنا مفعوله الثانى وبنو سليم يجعلون باب قلت اجمع مثل ظننت
يعنى بنو سليم بضم السين وفتح اللام يعملون القول وما اشتق منه عمل ظننت سواء كان قبله كلمة
استفهام اولم يكن وسواء فيه المخاطب والمستقبل وغيرهما فصــل ولها ما خلا حسبت
وخلت وزعمت معانٍ آخر لا يتجاوز عليها مفعولًا واحدًا يعنى حسبت وخلت ليس لهما الا
معنى واحدا وهو المعنى المعروف وكذلك زعمت ليس له الا معنى واحدا وهو ادعيت وحقيقته
اعتقدت لان من ادعى شيئًا يعتقد حقيقته فهذه الكلمات الثلث يقتضى كل واحد مفعولين
البتة واما الكلمات الباقية فلها معانٍ ففى بعضها يقتضى مفعولين وفى بعضها يقتضى مفعولًا واحدًا
كما ياتى قوله لا يتجاوز اى هذه الكلمات الاربعة عليها اى على تلك المعانى يعنى اذا كان معنى
ظننت غير الظن بمعنى الشك ومعنى علمت ورايت غير العلم ومعنى وجدت غير وجدان الشئ
على صفة لا يقتضى الا مفعولًا واحدًا وذلك قولك ظننته من الظنة وهى التهمة ومنه قوله عز
وجل وما هو على الغيب بظنين بظنين اى بظنون اى ليس بمتهم عند الله فى صدقه بل هو صادق
فيما يقـ[illegible] شك وتهمة يعنى اذا كان الظن بمعنى التهمة تقتضى مفعولًا واحدا وعلمته بمعنى عرفته
[illegible] ن [illegible] ت بمعنى [illegible] ت ذاتا لا ذاتًا على صفة يقتضى مفعولًا واحدًا ورايته بمعنى ابصرته يعنى
[illegible] ت [illegible] معنى الابصار [illegible] اتا لا ذاتا على صفة تقتضى مفعولًا واحدًا ووجدت الضالة اذا اصبتها يعنى
اذا كان الوجدان بمعنى وجدان [illegible] عين [illegible] ات على صفة تقتضى مفعولًا واحدًا فان قيل نعم ايضا له
معنيان

معنيان احدهما ما ذكر والثانى بمعنى كفلت فلم قال ولها ما خلا حسبت وخلت وزعمت معان
آخر قلنا لانا نبحث فى معانى هذه الافعال اذا كانت من افعال القلوب وكفلت ليس من افعال
القلوب فان قيل راى اذا كان بمعنى ابصر ووجد اذا كان بمعنى وجد الضالة ايضا ليسا من افعال
القلوب فلم ذكرهما من القسم الذى له معان قلنا لان الابصار ووجدان الضالة وان لم يكونا من
افعال القلوب تحصل بهما للرجل علم فلم تخلو من معنى العلم فاذا لم تخلو من معنى العلم يكونان من افعال القلوب
وكذلك اريت الشئ بمعنى بصّرته او عرّفته ومنه قوله عز وجل وارنا مناسكنا يعنى أُريت
بضم الهمزة وكسر الراء ماض مجهول من الاراءة بمعنى التبصير لا بمعنى الاعلام تقول أبصرتُ زيدًا وبصّرت
زيدًا عمرًا بتشديد الصاد فاريت الشئ له مفعولان الاول التاء وهو اقيم مقام الفاعل والثانى
الشئ وقوله بمعنى بُصّرته اراد بالضم الباء وكسر الصاد وتشديدها وكذلك عُرّفته وزنه كذلك
قوله ومنه اى ومن ارى الذى معناه بصّر بتشديد الصاد ارنا اى بصّرنا مناسكنا اى مواضع عبادتنا
واتقول ان زيدًا منطلق اى اتفوه بذلك يعنى القول يجئ بمعنى الحكاية فيكون مفعوله مبتداء
وخبرًا وفعلًا وفاعلًا كقولك قالت زيد منطلق وقلت جاء زيد ويجئ بمعنى الظن كما تقدم ويجئ
بمعنى التفوه وهو التكلم كقولك قلت كلاما وهذا يقتضى مفعولا واحدًا فههنا انّ زيدًا منطلق بمنزلة
المفرد وهو مفعول تقول لان أنّ مفتوحة الهمزة واسمها وخبرها بمنزلة مفرد بخلاف انّ مكسورة الهمزة
فصــل ومن خصايصها ان الاقتصار على احد المفعولين فى نحو كسوت واعطيت مما
يغاير مفعولاه غير ممتنع تقول اعطيت درهما ولا تذكر من اعطيته واعطيته زيدًا ولا يذكر
ما اعطيته وليس لك ان تقول حسبت زيدًا ولا منطلقا وسكت لفقد ما اعقدت عليه
حديثك يعنى كل فعل له مفعولان غير هذه الافعال السبعة جاز الاقتصار على احد المفعولين لان
احدهما ليس عبارة عن الآخر ولا تعلق لاحدهما بالآخر ولا يُفسد الكلام بحذف احدهما كقولك
كسوت زيدًا جُبّة فالجبة متغاير زيد يعنى ليست صفته ولا جزءه ولا تعلق لها به اذا قال كسوت
زيدًا ولا يذكر جبة جاز لانه ربما يكون مقصود المتكلم ذكر زيد دون الجبة ولو قال كسوت جُبّة
ولم يذكر زيد الا انه ربما يكون مقصوده ذكر الجبة دون زيد واما الافعال السبعة اعنى افعال
القلوب فلا يجوز فيها الاقتصار على احد المفعولين لان المفعول الثانى عبارة عن الاول لا[illegible]
المفعول الاول كان مبتدا قبل دخول هذه الافعال عليه والمفعول الثانى كان خبرا له وكما لا بد للمبتداء
من الخبر فكذلك لا بد للمفعول الاول من الثانى قوله وليس لك ان تقول حسبت زيد ولا منطلقا
تقدير هذا الكلام ليس لك ان تقول حسبت زيدًا ولا يذكر منطلقا ولا ليس لك ايضا ان تقول حسبت
منطلقا ولا يذكر زيدًا قوله لفقد ما عقدت عليه حديثك يعنى علة [illegible] ول [illegible]
والثانى جميعا فلو حذفت احدهما لم يكن الكلام معلقا لمفيد لان ذكر احد الجزء[illegible]
غير مفيد فى المبتدا والخبر فاما المفعولان معا فلا [illegible] فيهما فى الباب يعنى عليه [illegible]

اعتراض في حذف المفعولين في البابين يعني في باب كسوت واخواته يعني جاز ان تحذف كلا
المفعولين في البابين اما لو حذفت احد المفعولين جاز في باب كسوت ولا يجوز في باب حسبت كما
قلنا وقيل لا يجوز حذف المفعولين في باب حسبت كما لا يجوز حذف احدهما بل لا بد من ذكرهما لانك
لو قلت علمت او حسبت ولم تذكر المفعولين لم تحصل من هذا الكلام فايدة لانا نعلم ضرورة ان الانسان
لا يخلو من العلم والظن فليس الغرض من ذكر العلم والظن الا ذكر المعلوم والمظنون فاذا لم يذكر
المعلوم لم يكن فايدة من العلم والظن واما دليل من جوز حذف المفعولين فمجي حذفهما في القرآن
وغيره كما ياتي مثاله قال الله تعالى وظننتم ظن السوء والمراد بالاستشهاد انه حذف المفعولين
والتقدير ظننتم عدم انقلاب الرسول ثابتا يعني ظننتم هلاك الرسول والمومنين وظننتم ان لن يرجعوا
ابدا الى المدينة فعدم انقلاب الرسول المفعول الاول وثابتا المفعول الثاني فحذفهما وقوله
ظن السوء مفعول مطلق في امثالهم من يسمع يخل يخل مجزوم بالشرط وهو لفظة من والفاعل في يخل
مضمر وكلا مفعوليه محذوف والتقدير من يسمع حكاية يخل صدقها ثابتا او يخل تلك الحكاية صحيحة
او صدقا وما اشبه ذلك واما قول العرب ظننت ذاك فذاك اشارة الى الظن كانهم ظننت
فاقتصروا يعني قول العرب ظننت ذاك فذاك ليس مفعولا به لظننت لانه لا يجوز الاقتصار على
احد المفعولين في ظننت واخواته بل ذاك ضمير الظن والظن مفعول مطلق لا مفعول به وانما يقال
ظننت ذاك في جواب من قال ظننت زيدا عالما فيقول احد في جوابه ظننت ذاك والتقدير ظننت
زيدا عالما ظنا مثل ظنك فحذف المفعولين والمصدر واقام ذاك مقام المصدر قوله كانهم قالوا
ظننت فاقتصروا يعني ذكر ذاك لا يتعلق بالمفعول به بل وجوده وعدمه سواء فكانه قال ظننت
يعني وكما ان المفعولين محذوفان فيما اذا قلت ظننت واقتصرت على هذا الكلام فكذلك اذا قلت
ظننت ذاك المفعولان محذوفان ايضا ويقول ظننت به اذا جعلته موضع ظنك كما يقول ظننت
في الدار فان جعلت الباء زايدة بمنزلتها في القى بيده لم يجز السكوت يعني قولك ظننت
بزيد فان اردت بالجار والمجرور الظرف صح هذا الكلام لان كلا مفعوليه محذوف والتقدير ظننت
بزيد الوجه حسنا فالوجه حسنا مفعولا ظننت وبزيد موضع ظنك وان جعلت الباء في بزيد مثل
الباء في القى بيده يعني يجعلها زايدة ويجعل زيدا مفعولا به لم يجز لانك حينئذ ذكرت احد المفعولين
وهو غير جايز قوله لم يجز السكوت عليه يعني لا بد وان يذكر مفعوله الثاني كما تقول ظننت
بزيد عالما اي ظننت زيدا عالما فصل ومنها انها اذا تقدمت اعملت ويجوز فيها الاعمال
والالغاء متوسطة ومتاخرة اي ومن خصايصها جواز الغايها اذا وقعت بين المفعولين او تاخرت
عنهما و[illegible] الالغاء ترك الاعمال [illegible] معنى كلام المصنف وقد نقل جواز الالغاء اذا تقدمت ايضا والعلة
[illegible] للالغاء ان معمولي هذه الافعال كانا مستقلين ولهما اعراب مستقل قبل دخول هذه الافعال
عليها فاذا الغيت هذه الافعال [illegible] ان الى اصلهما من المبتدا والخبر بخلاف ساير الافعال
التي

التي لهما مفعولان فانك اذا الغيت تلك الافعال بقي مفعولاها بلا اعراب ولا افادة فقولك
كسوت زيدا فلو الغيت كسوت وقلت كسوت زيد جبة بالرفع فسد الكلام لان زيدا وجبة ليسا
مبتدا وخبرا فاذا كان المجوز الالغاء مع تقدم هذه الافعال على معموليها ومع توسطها وتاخرها
الا ان الغاءها مع تقدمها بعيد لانها اذا تقدمت قويت لانها تدل على غاية اعتناء المتكلم بذكر
الفعل ولانه جاز لزيد ضربت بفتح اللام فزيد مبتدا وضربت فعل وفاعل ولم يعمل في زيد لانه
ضعيف متاخره ولم يجز ضربت لزيد لان الفعل على غاية القوة لوقوعها مقدما فلم يجز الغاوه
فقد ثبت ان الفعل اذا كان مقدما ما يكون اقوى من كونه متوسطا واذا كان متوسطا اقوى
من كونه متاخرا فلهذا الغاؤها عند تقدمها ضعيف وعند توسطها اعمالها اقوى من الغايها اذا
كانت متقدمة واذا كانت متاخرة الغاءها اقوى من اعمالها اذا كانت متوسطة قال الشاعر
أبالاراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم والخور قاله ابو محمد هجا
اللعين المنقري رؤبة ابن العجاج بقصيدة منها هذا البيت توعدني اي تخوفني الخور الضعيف
يعني تخوفني بانشاء الاراجيز وانما لا انشي الاراجيز لاني اظن اللوم وهو الخسة والخور وهو
الضعيف في انشاء الاراجيز والاراجيز جمع ارجوزة وهي نوع من الشعر وروي هذه القصيدة
وقوافيها مرفوعة كما نقله المصنف هنا وروي وقوافيها لام وهو اني انا ابن جلاء ان كنت
تعرفني يا رؤب والحية الصماء في الجبل ابا الاراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز بيت
اللوم والفشل وليس في هذه الرواية استشهاد المصنف بل استشهاده في الرواية الاولى لان
خلت وقع بين المبتدا والخبر فالغي خلت ورفع اللوم على الابتداء والخور عطف وفي الاراجيز
خبره مقدم على خلت ويلغى المصدر ان الغي الفعل فيقال متى زيد ظنك ذاهب وزيد ظني
مقيم وزيد اخوك ظني يعني يجوز ان يلغى عمل المصدر في هذه الافعال اذا وقع متوسطا او متاخرا
كما يلغى عمل هذه الافعال واذا وقع المصدر متقدما الغاوه بعيد كالغاء الفعل اذا وقع متقدما
قال ابن الحاجب الغاء المصدر انما كان لان الفعل مقدر فاعمال المصدر بمنزلة اعمال الفعل والغاء
المصدر بمنزلة الغاء الفعل وفي هذا الكلام دقيقة وهي ان المصنف قال في الفعل يجوز اعمالها والغاؤها
ولم يذكر في المصدر الاعمال بل اقتصر على قوله ويلغى المصدر والحكمة فيه انه يلزم الغاء المصدر اذا وقع
متوسطا او متاخرا ولا يجوز اعماله في التوسط والتاخر لانه ذكر في المصدر انه لا يتقدم عليه معموله
قوله متى زيد ظنك ذاهب متى ظرف لذاهب وزيد مبتدا وذاهب خبره وظنك منصوب
بانه مفعول مطلق لفعل محذوف وليس ذلك في ساير الافعال يعني لا يجوز الا[illegible] في غير افعال
القلوب سواء كانت الافعال متوسطة او متاخرة لان المفعول الثا[illegible] ليس بخبر عن [illegible] حتى
يكونا مبتدا وخبرا بعد الالغاء فاذا قلت زيد كسوت جبة برفع زيد وجبة لم [illegible] و
لانك لو جعلت زيدا مبتدا وجبة خبره لم يفسد معنى ومنها ان [illegible] تعلق وذلك

عند حروف الابتداء والاستفهام والنفي كقولك ظننت لزيد منطلق وعلمت ازيد عندك
ام عمرو وايهم في الدار وعلمت ما زيد منطلق التعليق جعل الشي بين شيئين لا الى هذا ولا
الى ذاك وتعليق هذه الافعال ان تجعل بغير عمل في اللفظ وبالعمل في المعنى والفرق بين التعليق
والالغاء ان الالغاء عدم الاعمال مع جوازه والتعليق عدم الاعمال من عدم جوازه والذي تعلق هذه
الافعال كل ما له صدر الكلام نحو لام الابتداء والاستفهام والنفي فقولك علمت لزيد منطلق علمت
تقتضي نصب المفعولين ولام الابتداء يقتضي جعلهما مبتدا وخبرا فاعطيا في اللفظ ما اقتضاه اللام
لان اللام اقرب اليها واعطيا في محلهما من الاعراب ما اقتضاه علمت وكذلك البحث في الاستفهام
والنفي ولا يكون التعليق في غيرها يعني لا يجوز تعليق فعل غير افعال القلوب لانك لو علقتها
لكان ما بعدها مرفوعا بالابتداء ومفعول غير افعال القلوب ليس بمبتدا الا ترى انك لو قلت
اعطيت لزيد درهم او اعطيت ازيد درهم لم يكن لرفع زيد وجه لانه لا يصلح ان يكون زيد مبتدا
ودرهم خبره ويجوز تعليق عرفت وما اشبه ذلك مما يشبه معناه معنى افعال القلوب فتقول
عرفت لزيد منطلق اي عرفت انطلاق زيد ووجدت لهذا التي في الصحراء فهذا التي مبتدا وفي
الصحراء خبره وهو مثل زيد في الدار فلو كان لعرفت ووجدت مفعول واحد نحو عرفت زيدا وكنت
عليه او وجدت ضالتي وسكتت عليه لم يجز تعليقه لانك لو رفعته لم يكن بعده ما يكون خبرا لما
رفعته فصل ومنها انك تجمع فيها بين ضميري الفاعل والمفعول فيقول علمتني منطلقا
ووجدتك فعلت كذا ورآه عظيما ومنها اي ومن خصايص افعال القلوب انه يجوز ان
يكون ضمير فاعلها ومفعولها لشخص واحد ولا يجوز ذلك في غيرها من الافعال لوجهين احدهما
قولك حضرتني التاء الذي هو الفاعل والياء في لفظه في التي هو المفعول كلاهما ضمير نفسك
في اللفظ والمعنى واما قولك ظننتني منطلقا فالياء في مفعول في اللفظ دون المعنى لان ظنك
وقع على انطلاقك لا على ذاتك لانه لا شك لك في ذاتك فاذا كان كذلك لم يجتمع ضمير الفاعل و
المفعول في الحقيقة والوجه الثاني ان اجتماع ضمير الفاعل والمفعول كثير الوقوع في افعال القلوب
وقليل الوقوع في غيرها لان الرجل قلما يضرب او يشتم نفسه بل الاكثر وقوع افعال غير افعال
القلوب على غير الفاعل فاذا كان الغالب وقوعها على غير الفاعل يسبق الفهم الى ان المفعول غير
الفاعل فاذا جمع احد بين ضمير الفاعل والمفعول ربما يفهم المستمع ان ضمير المفعول لغير الفاعل ويريد
الفاعل به نفسه فلا يحصل غرض المتكلم قوله علمتني منطلقا فالتاء للمتكلم وهو فاعل والياء
هو المفعول الاول ومنطلقا المفعول الثاني قوله ووجدتك فعلت كذا فالتاء في الموضعين
والكاف كلاهما للمخاطب قوله ورآه عظيما ضمير الفاعل في رآى مستكن والهاء هو المفعول الاول
وعظيما هو المفعول الثاني وضمير الفاعل والمفعول الغايب وقد اجرت العرب عدمت و
فقدت مجراها فقالوا عدمتني وفقدتني يعني شبه هذان اللفظان لوجدت في جواز اجتماع
ضميرا

ضمير الفاعل والمفعول فيهما لانهما ضدان لوجدت في المعنى والقرب تحمل النقيض على النقيض
كما يحمل النظير على النظير قال جران العود لقد كان لي عن ضرتين عدمتني وعما الاقي منهما
متزحزح الجران مقدم عنق البعير والعود بفتح العين وسكون الواو البعير المسنة وجران
العود لقب هذا الشاعر واسمه مستورد يعني هلكت من مشقة زوجتي ولي متزحزح اي
مبعد ومنفرد عنهما عما الاقي منهما من المشقة وقد جمع في البيت بين ضميري الفاعل والمفعول
ولا يجوز ذلك في غيرها فلا تقول شتمتني ولا ضربتك ولكن شتمت نفسي وضربت نفسك
يعني لا يجوز اجتماع ضميري الفاعل والمفعول في غير افعال القلوب وفي غير عدمت وفقدت
بل يجعل ضمير المفعول لفظة النفس نحو ضربت نفسي وهذا اذا كان كلا الضميرين لشخص واحد
كما تقدم فان كان لشخصين جاز في جميع الافعال بقولك ضربتني بفتح التاء فالتاء للمخاطب والياء
للمتكلم فلا منع من اجتماع هذين الضميرين ومن اصناف الفعل الافعال الناقصة وهي
كان واصبح وصار وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما برح وما انفك وما فتئ وما
دام وليس يدخلن دخول افعال القلوب على المبتدا والخبر الا انهن يرفعن المبتدا المبتدا
وينصبن الخبر وتسمى المرفوع اسما والمنصوب خبرا قوله دخول افعال القلوب يعني دخولا
مثل دخول افعال القلوب يعني كما ان افعال القلوب يعلق العلم او الشك بذات على صفة
فالذات هو المفعول الاول والصفة هو المفعول الثاني فكذلك مجي كان واخواتها لتقرير ذات على
صفة فيرفع هذه الافعال تلك الذات وينصب تلك الصفة قوله الا انهن يرفعن المبتدا المبتدا
وينصبن الخبر يعني افعال الناقصة وافعال القلوب متفقات في دخولها على المبتدا والخبر الا ان
افعال القلوب تنصب المبتدا والخبر وهذه الافعال ترفع المبتدا وتنصب الخبر وانما ترفع المبتدا
لانها مسندة اليه في اللفظ كما يسند ساير الافعال الى الفاعل وانما ينصب الخبر لان الخبر جزء
واقع بعد المرفوع لكان وهو من تمام الكلام فاشبه المفعول وانما سمي المرفوع اسما والمنصوب
خبرا ولم يسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا لان هذه الافعال ليس فيها حدث فسند الى
الفاعل والمفعول وانما تدل على الزمان المجرد دون الحدث فان قيل سلمنا انه لا يمكن تسمية
المرفوع بالفاعل والمنصوب بالمفعول فلم سمي المرفوع اسما والمنصوب خبرا قلنا لابد وان يسمى
المرفوع والمنصوب باسم حتى يمكن العبارة بهما فسمي المرفوع بالاسم والمنصوب بالخبر اصطلاحا منهم
قوله وتسمى المرفوع اسما اي اسم كان لابد من اضافة المحمول الى العامل كما يقال اسم كان وخبرها
واسم صار وخبرها وكذلك جميع هذه الافعال وانما نقصن من حيث ان نحو ضرب وقتل كلام
متى احد مرفوعه وهؤلاء ما لم يأخذن المنصوب مع المرفوع لم يكن كلاما يعني سميت هذه
الافعال افعالا ناقصة لان ساير الافعال يتم الكلام فيها بذكر الفعل والفاعل [illegible] المفعول
لاكمال الافادة لا لاصل الافادة وهذه الافعال لو اقتصر بها بذكر الفعل المرفوع [illegible]

بل يحتاج الى ذكر المنصوب حتى يفيد معنىً فاذا كانت محتاجة الى ذكر المنصوب وساير الافعال
الى ذكر المرفوع والمنصوب كليهما لانها تجى لتقرير ذات على صفة فاذا كان وضعها لتقرير ذات
على صفة فذكر الذات دون الصفة لا يفيد شيئا كما ان ذكر المبتداء دون الخبر لا يفيد فصل
ولم يذكر سيبويه منها الا كان وصار وما دام وليس ثم قال وما كان نحوهن من الفعل
مما لا يستغنى عن الخبر يعنى ليست هذه الافعال منحصرة بالالفاظ المذكورة بل الفاظها كثيرة لان
سيبويه لم يعد جميعها بل ذكر منها هذه الالفاظ الاربعة لانها اكثر استعمالا ثم قال كل فعل لا يتم بذلك
الكلام مرفوعه دون منصوبه فهو مثل كان في كونه ناقصا ولكن المصنف ذكر ثلثة عشر فعلاً
لانها اكثر استعمالا واكثر المصنفين ذكروها في كتبهم ومما جوز ان يلحق بها آض وعاد وغدا
وراح يعنى هذه الكلمات ملحقات بكان اذا كانت لتقرير ذات على صفة كقولك آض زيد
عالما بمعنى صار وعاد بكر غنيًّا لمعنى صار ايضا وغدا خالدٌ كريمًا بمعنى اصبح وراح بشرٌ فاضلاً
بمعنى امسى فان اراد بها حدوث فعل من شخص ولم يرد بها تقرير ذات على صفة يكون من جملة الافعال
التامة لا من الافعال الناقصة كما تقول آض وعاد زيد من سفره اى رجع وغدا اذا مشى في وقت
الغداة وراح اذا مشى في وقت المساء وقد جاء جاء بمعنى صار في قول العرب ما جاءت
حاجتك ونظيره قعد في قول العرب ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة يعنى جاء
لفظة جاء بمعنى صار كقولك ما جاءت حاجتك وما استفهامية وهى مبتداء وجاءت بمعنى صارت فيه اسمه
فيه مضمر وهو ضمير ما وحاجتك خبره والتقدير ماية حاجة جاءت حاجتك اى صارت حاجتك قال
ابو سعيد لا يعرف جاء بمعنى صار الا في هذه الكلمة وهى كلمة قالتها خوارج لابن عباس حين ارسله
على رضى الله عنهما الى الخوارج يدعوهم الى الطاعة قوله ارهف شفرته اى حدد سكينه حتى قعدت
اى صارت مثل حربة وحال الاسم والخبر مثلها في باب الابتداء من ان كون المعرفة اسمًا
والنكرة خبرا حد الكلام مثلها الضمير في مثلها يعود الى الحال لان الحال مونث يعنى حال
الاسم والخبر في باب كان واخواتها كحال المبتداء والخبر يعنى كما ان المعرفة والنكرة اذا اجتمعا يجب
ان يجعل مبتداء معرفة والنكرة خبرًا فكذلك يجعل المعرفة اسم كان والنكرة خبرها قوله حد الكلام
حد مرفوع بخبران والمراد بالحد ههنا الاصل يعنى جعل اسم كان معرفة وخبرها نكرة اصل الكلام
قد ذكر وعلته في المبتداء والخبر ونحو قول القطامى ولا يك موقفٌ منك الوداعا واول البيت
قفى قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا القطامى بضم القاف اسمه عمرو بن شُيَيم
وضباعا اسم الحبيبة فحذف التاء للترخيم والحق العين الف اطلاق الشعر وحذف النون
من ولا يك للتخفيف تشبيها بحرف العلة الساقطة للجزم يعنى قفى لحظة لاخذ من النظر
اليك حظا ثم [illegible] ولا تجعل الله وقوفك للوداع بل يجعل الله تفرقنا والمراد بالاستشهاد
جعل النكرة اسم كان وهو موقف وجعل المعرفة خبرها وهو الوداع ويأتى علته وقول حسان
يكون

جاءت صح

يكون مزاجها عسلٌ وماءٌ واول البيت كان سلافةً من بيت راس يكون مزاجها عسلٌ
وماءٌ على انيابها او طعم غض من التفاح هصره اجتناء السلافة الخمر الخالصة التى
تتخذ من ماء العنب بيت راس موضع [illegible] بالشام تنسب الخمر الجيدة اليه على انيابها
اى على اسنان المعشوقة قوله او طعم غض هذا عطف على سلافة الغض الطرى الجديد
هصره بتشديد الصاد اى اماله الاجتناء اخذ الفاكهة من الشجر يعنى ريق هذه المراة يشبه
خمر هذا الموضع يمزجها عسل وماء او يشبه طعم تفاح غض هصر الجانى الغصن الى نفسه اى
اماله الى نفسه ليلتقط التفاح من الشجر يعنى تفاح الغض والمراد بالاستشهاد انه نصب مزاجها
وهو معرفة على انه خبر كان ورفع عسل وهو نكرة على انه اسمها ويأتى علته وبيت الكتاب
أظبى كان امك ام حمار واول البيت فانك لا تبالى بعد حول اظبى كان امك ام حمار
فقد لحق الاسافل بالاعالى وماج اللوم واختلط النجار قايل هذا الشعر فرارة بن عبد يغوث
يخاطب احدًا على ضرب المثال ويقول اذا مضى حول على حملك وولدتك امك لا تبالى ان امك كانت
ظبيًا او حمارا يعنى لا يطلب الناس الاصل الخالص بل اختلط الاصل اللئيم بالشريف ولحق الدنى
بالشريف اراد بالاسافل من ليس له منصب واراد بالاعالى اصحاب المناصب ماج اى اختلط
النجار الاصل يعنى بزوج الشريف بنته من الوضيع ولا يبالى والمراد بالاستشهاد انه جعل امك
وهى معرفة خبر كان وجعل الضمير المستتر في كان اسمها وهى نكرة لانه يعود الى ظبى من القلب الذى
يشجع عليه امن الالباس من القلب يتعلق بقوله نحو قول القطامى يعنى ذلك البيت وما بعده
من جملة ما قلبته العرب عن اصله اى خالف اصل الكلام في جعل النكرة اسمًا والمعرفة خبرا يشجع
عليه اى يجوز امن الالباس هذه المخالفة يعنى لاجل ان مقصود الكلام معلوم ولا يخفى على احد
مقصوده يجوز هذه المخالفة ولجوازه علة اخرى وهى تصحيح الوزن والقافية ويجيئان معرفتين
معا ونكرتين والخبر مفردا وجملة بتقاسيمها يعنى اسم كان وخبرها كالمبتداء والخبر في انهما
قد يكونان معرفتين وقد يكونان نكرتين والخبر قد يكون مفردًا وجملةً اسمية وفعلية شرطية وظرفية
كما ذكر في خبر المبتداء والضمير في بتقاسيمها يعود الى الجملة يعنى التقسيمات الاربعة في الجملة اذا
وقعت خبرا تجى ههنا مثال معرفتين كان زيد المنطلق مثال نكرتين كان رجل ظريف قايما
ولا يكون اسم كان نكرة الا حيث يجوز ان يكون المبتداء نكرة كما ذكر في المبتداء ويجوز في الشعر
وان لم يكن من تلك المواضع فصل وكان على اربعة اوجه ناقصة كما ذكرنا وتامة بمعنى
وقع ووجد كقولهم كانت الكائنة وقوله تعالى كن فيكون مثال كان الناقصة كان زيد
منطلقًا وكان قبل دخوله كان على المبتداء والخبر زيد منطلق في [illegible] الكلام اثبات [illegible]
لزيد من غير ان يعين زمانا فلما دخلت عليهما كان عين الزمان فقولك كان زيد منطلقا [illegible]
بيان انطلاق زيد في الزمان الماضى وفى قولك يكون زيد منطلق بيان انطلاق زيد في الزمان

١٦٤

الحال والاستقبال ولا يدل كان الناقصة على الحدث وربما يعم لفظ كان جميع الازمان نحو
وكان الله غفورًا رحيمًا لا يجوز ان يكون كان هنا الزمان الماضي لان صفات الله تعالى قديمة
ازلية ابدية لا يكون في زمان دون زمان بل يعم جميع الازمان واما كان التامة تدل على
الزمان والحدث كساير الافعال فيقتضي فاعلًا ولا خبرًا كقولهم كانت الكاينة اى حدثت الحادثة
ووقعت الواقعة وقوله تعالى كن فيكون اى اذا امر الله لشئ وقال له كن اى احدث فيكون
اى فيحدث **وزايدة في قولهم ان من افضلهم كان زيدًا** وكان الزايدة هي التي وجودها
وعدمها سواء لا تفيد شيئًا الا التاكيد فقولهم ان من افضلهم كان زيدًا التقدير ان من افضلهم
زيدًا وكان زايدة لا اسم لها ولا خبر وقال ابو سعيد ان كان الزايدة هي التي يدل على الزمان كما
يدل الناقصة الا انه ليس للزايدة اسم ولا خبر **وقال جياد بني ابي بكر تسامى على كان
المسوّمة العراب** في بعض النسخ سراة بني ابي بكر تسامَوا بواو ساكنة والسراة يحتمل ان
يكون جمع سَرِيّ وهو السيد وهو جمع نادر ويحتمل ان يكون جمع السارى من سَرا يَسرُو واذا
صار سيدًا فهو سارٍ وجمعه سَراة واصله سَروة كغزاة وضربة فقلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وفي بعض النسخ جياد بني ابي بكر تسامى الجياد جمع الجواد وهو الفرس السريع
العدو تسامى اى ارتفع المسوّمة التي جعلت عليها علامة وتركت في المرعى العراب الخيل التي
اصلها كريم نفيس فعلى رواية سراة معناه سادات هذه القبيلة يركبون العراب من الخيل وعلى
رواية الجياد معناه الخيل الجياد التي لهذه القبيلة تفضل على عراب غيرهم من القبايل والمراد
بالاستشهاد انه ادخل كان بين الجار والمجرور وترك المجرور على جره فدل على ان كان زايدة
ومن كلام العرب ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عبس لم يوجد كان مثلهم
الكملة مفعول ولدت وهي جمع كامل ومثلهم مفعول ما لم يسم فاعله لقوله لم يوجد وكان زايدة
والتي فيها ضمير الشان يعني النوع الرابع من انواع كان ان يكون اسمها ضمير الشان والحديث
والامر والحال والقصة كلها بمعنى واحد فان اريد به الحال والقصة يكون ذلك الضمير مونثا
لان الحال والقصة مونث وهذا شئ متعلق بنية المتكلم وخبر هذا الضمير لا يكون الا جملة
ويذكر هذا الضمير تعظيما لشان تلك الجملة التي هي الخبر وهذا النوع ايضا ناقصة الا ان خبرها يكون
منصوبا في اللفظ لانها جملة ولهذا الضمير ستة احكام لا يكون في غيره من الضماير الاول ان يكون
غير عايد الى مذكور والثاني ان يمتنع اظهاره البتة والثالث ان لا يجوز ان يعطف عليه
او يبدل منه او يوكد والرابع ان لا يفسر بمفرد بل بجملة فعلية او اسمية والخامس ان لا يجوز ان
يتقدم عليه مفسره يعني لا يتقدم خبر كان اذا كان بمعنى ضمير الشان لا يقال زيد منطلق كان
[illegible] كان زيد منطلق والسادس ان لا يكون في الجملة المفسرة عايد منها الى ضمير الشان
[illegible] له كان زيد منطلق اى كان الشان زيد منطلق فاسم كان فيها مضمر وزيد مبتدا ومنطلق
جزء

١٦٥

جزء والجملة محلها نصب بانها خبر كان ويقول كانت زيد منطلق اى كانت الحال والقصة
زيد منطلق فالاعراب ما ذكرنا **قوله عز وعلا لمن كان له قلب يتوجه على الاربعة**
يعني لكان في هذه الآية اربع احتمالات احدها ان يكون ناقصة وحينئذ قلب اسمها وخبرها
لفظة له والثانية ان يكون تامة وحينئذ قلب فاعلها ولفظة له متعلق لها اى لمن حصل
قلبه والثالثة ان يكون زايدة وحينئذ قلب مبتداء وله خبره والرابعة ان يكون الضمير
الشان وحينئذ اسمها مضمر فيها وقلب مبتداء وله خبر والجملة خبر كان وفي الوجوه الاربعة
هذه الجملة صلة من والقلب هنا بمعنى العقل اى لمن له عقل وقيل معناه لمن له قلب حي
وقيل لمن له قلب متدبر اى متفكر في الفرق بين الحق والباطل **وقيل في قولها بتيهاء
قفر والمطى كانها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها ان كان فيها بمعنى صار**
التيهاء البادية التي يتيه فيها الماشي القفر الخالي الحزن الصلب يعني كنا بمفازة تسرع بنا
المطى كما يسرع هذا الطير الى بيوضها بعد ان صارت فراخا يعني اسرع الله الى الافراخ اشد
من اسراعه الى البيض والتقدير كانت بيوضها فراخا اى صارت بيوضها فراخا وكانت هذه
هي الناقصة ولكن الاختلاف فيها في المعنى لم يجزم المصنف القول بانها بمعنى صار بل ذكره
بلفظ قيل فالحاصل ان كان على خمسة اوجه خامسها بمعنى صار **فصل ومعنى صار
الانتقال وهو في ذلك على استعمالين احدهما قولك صار الفقير غنيا والطين خزفا
والثاني صار زيد الى عمرو ومنه كل حي صاير للزوال** يعني صار يكون ناقصة وتامة
فالناقصة ان تجي لتقرير انتقال ذات من صفة الى صفة كقولك صار زيد غنيا اى انتقل من حال
الفقر الى حال الغنى والتامة ان تجي لانتقال ذات من مكان الى مكان او من ذات الى ذات
كقولك صار زيد الى بلد كذا اى انتقل من مكان كان فيه الى هذا المكان وصار زيد من عمرو الى
بكر اى انتقل من عمرو الى بكر وكل حي ساير للزوال اى راجع ومنتقل من حيز الوجود الى
حيز العدم واللازم [illegible] الزوال بمعنى الى والتامة لا يقتضي خبرا بل يقتضي فاعلا ومفعولا قولك
صار زيد الى عمرو لزيد موضع فاعلها وعمرو مفعولها **فصل واصبح وامسى واضحى على ثلثة
معان احدها ان يقترن مضمون الجملة بالاوقات الخاصة التي هي الصباح والمساء
والضحى على طريقة كان** فمن يقترن اذا اتصل شئ بشئ يعني هذه الكلمات الثلث يكون ناقصة
وتامة وبمعنى صار الاول الناقصة وهي ان يكون لهن اسم وخبر وحصول الخبر يكون في هذه الاوقات
كما يقول اصبح زيد غنيا اى حصل غناه في وقت الصباح دون غيره من الاوقات قوله مضمون
الجملة اراد بالجملة زيد غنيا واراد بمضمونها حصول الغنى لزيد في هذه الاوقات الخاصة يعني في
وقت الصباح اذا قلت اصبح وفي وقت المساء اذا قلت امسى وفي وقت الضحى اذا قلت اضحى
الثاني بالاوقات متعلقة بيقترن قوله على طريقة كان يعني كون هذه الافعال ناقصة مثل كون

كان ناقصة في ان جميعها لاتتم الا بخبر وفي ان كان تدل على حصول صفة لزيد في زمان الماضي
اذا ذكرت بلفظ كان وفي زمان الحال والاستقبال اذا ذكرت بلفظ كائن يكون فكذلك هذه
الافعال كل فعل يختص حصول الصفة لاسمها في الوقت المذكور من الصباح والمساء والضحى
والثاني ان يقيد معنى الدخول في هذه الاوقات كاظهر واعتم وهي في هذا الوجه تامة
تسكت على مرفوعها هي النوع الثاني ان يكون تامة وحينئذ يكون معناها الدخول في هذه
الاوقات ويكون الاسم الذي بعدها فاعلها ولا تحتاج الى خبر كقولك اظهر زيد اي دخل في
الظهر واعتم اي دخل في وقت العتمة وهي العشاء الاخرة قال عبد الواسع بن اسامة ون
نعلاق اني حسن القرى اذا الليلة الشهباء اضحى جليدها الشهباء البيضاء الجليد بالجيم
والدال المهملة ما سقط من السماء في ليالي الشتاء من شبه ثلج وسمى تلك الليلة بالشهباء
لبياض الصحارى من الجليد يعني افعالي الحسنة كثيرة ومن جملتها اني احسن الضيافة في ليال
يبقى جليدها الى وقت الضحى لا يذوب من كثرته يعني في ليالي الشتاء وخص ليالي الشتاء
بالضيافة لان الضيافة في الشتاء اشد والمراد بالاستشهاد قوله اضحى جليدها فانه رفع
الجليد واكتفى به ولم يذكر خبرا اي دخل الجليد في وقت الضحى والثالث ان يكون بمعنى صار
كقولك اصبح زيد غنيا وامسى اميرا والفرق بينهن اذا كن نواقص تعلق بنيته المتكلم فان
اراد حصول الغنى مثلا في وقت الصباح دون غيره فاصبح يكون ناقصة وان اراد انه صار غنيا
بعد الفقر في اي وقت كان من غير ان يكون مختصا بالصباح فاصبح يكون بمعنى صار والفرق
بينهما في هذا المعنى لا في العمل بل عملها واحد قال عدي ثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت
به الصبا والدبور يعني عدم اولئك القوم وتفرقوا كانهم ورق شجر جف فالوت به اي ذهبت
به ريح الصبا والدبور والمراد بالاستشهاد قوله اضحوا فان معناه صاروا في وقت الضحى مثل
ورق دون غيره من الاوقات فصل وظل وبات على معنيين احدهما اقتران مضمون
الجملة بالوقتين الخاصين على طريقة كان والثاني كينونتها بمعنى صار ومنه قوله عز
اسمه واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا اراد بالوقتين النهار والليل فالنهار لظل
والليل لبات قال ابو سعيد ظل زيد قايما معناه مضى عليه النهار وهو في القيام اوغيره من الافعال
يعني ظل وبات استعملا ناقصة وبمعنى صار تقول ظل زيد قايما فان اردت به كونه قايما في وقت
النهار دون الليل وظل يكون ناقصة وان اردت به انه صار ذا قيام من غير ان تريد تخصيص
قيامه بليل او نهار فظل يكون بمعنى صار وكذلك بحث بات قوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى
ظل وجهه مسودا وهو كظيم اي اذا قيل لاحد من الكفار انا ولدت لك بنت غضب من كراهة
البنات من حيث يصير وجهه اسود من الغضب وهو كظيم اي وهو ممتلئ من الكظم وهو الغيظ
فصل والتي في اوائلها حرف النفي في معنى واحد وهو استمرار الفعل بفاعله
في

في زمانه ولدخول النفي فيها على النفي جرت مجرى كان في كونها للايجاب ومن ثم لم يجز
مازال زيد الا مقيما يعني من اخوات كان ما في اوله حرف النفي لا ياتي الا ناقصة مثل
كان الناقصة وتلك الكلمات مازال ومافتئ ومابرح ومانفك فان لفظة ما في هذه الكلمات
نفي ولا يزال مثل مازال قوله وهو استمرار الفعل بفاعله في زمانه يعني معنى هذه الكلمات
دوام الفعل المذكور لاسمه في زمان او مكان بقاء ذلك الفعل لاسمه كما يقول مازال زيد مقيما
اي ثبت له القيام مدة حيوته او مدة كونه في الدار وما يريده المتكلم من الازمنة واراد بالفعل
الخبر واراد بالفاعل الاسم واراد في زمانه زمان امكان بقاء ذلك الخبر لاسمه قوله ولدخول النفي
فيها على النفي الى آخره يعني زال نفي لان معناه انه لم يثبت بمكانه ومعنى برح هكذا ومعنى
فتئ ترك ومعنى انفك انفصل فمعنى هذه الكلمات عدم الثبات فاذا دخلت حرف النفي
عليهن يزول عنهن النفي الذي كان قبل دخول حرف النفي فاذا زال معنى النفي بقي الاثبات
وحينئذ يكون معناها الاثبات كلفظة كان قوله ومن ثم لم يجز مازال زيد الا مقيما يعني
هذا الكلام لعولان لفظة الا يجي للاثبات بعد النفي فاذا دخلت لفظة الا ابطل نفي لفظة
ما فبقي زال زيد مقيما وهذا لغو لان في هذا نفي القيام وخطي ذو الرمة في قوله حراجيج
لا تنفك الا مناخة وباقي البيت على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا الحراجيج بالحاء المهملة
والجيمين جمع حرجوج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة والخسف سوء الحال يعني هذه الابل
لا تنفك عن هاتين الحالتين وهما اما المناخ في اوطانها على سوء الحال من عدم العلف او السير
في المفاوز الخالية من النبات يعني يلحقها المشقة وخطي بضم الخاء وكسر الطاء وتشديدها
اذا نسب الى الخطاء يعني اخطاء ذو الرمة في قوله لا تنفك الا مناخة فانه ابطل معنى النفي بالا
فصار تقديره تنفك مناخة وهذا باطل لان معناه حينئذ تنفصل عن مناخها وهذا فاسد لان
المقصود من البيت انه ثبت على مناخها او على السير وقيل على الخسف خبر لا تنفك على سوء الحال
الا مناخة اي الا في حال كونها مناخة يعني ابدا على سوء الحال من السير الكبير الا اذا كانت في
وطنها فانها حينئذ يستريح وعلى هذا التاويل صح الكلام لانه حينئذ لا يزيل لفظة الا معنى لا تنفك
وقال المصنف في الحواشي لا تنفك تامة وليس لها خبر اي لا تفارق هذه الابل اوطانها الا اذا
فارقت اوطانها لحقها الاناخة في المراح على سوء الحال لعدم العلف او السير في المفاوز القفر وعلى
هذا التاويل يصح المسئلة ايضا لاستقامة المعنى ويجي محذوفا منها حرف النفي يعني هذه الكلمة
قد يحذف منها حرف النفي فيقال يزال والتقدير لا يزال وكذلك باقي الكلمات والدليل على ان حرف
النفي مقدرة فيها ان هذه الكلمات لا يستعمل الا مع حرف النفي فاذا لزم استعمالها مع حرف النفي فاذا
لم يكن حرف النفي في اللفظ نعلم انها مرادة في التقدير قالت امراة سالم بن [illegible]
تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه
مجرما تباعدها قوله حتى تكونه الضمير في تكونه ... بضم التاء فحصة هذا الشعر ان سائلا اتى زوج هذه المراة فاعطاه

بعيرًا وقال لزوجته هاتي حبلا ليربط به هذا البعير فجاءت بحبل ثم اعطى السائل بعيرا آخر
وقال لزوجته هاتي حبلاً آخر ليربط به هذا البعير فجاءت بحبل آخر ثم اعطاه بعيرًا آخر وقال
لها هاتي حبلا آخر ليربط به هذا البعير فقالت ما بقي عندي حَبْلٌ فقال لها زوجها عليّ الجمال
وعليك الحبال فرمت بخمارها الى السايل وقالت اجعله حبلاً واربط به بعيرك ثم انشاءت وقالت
حلفت يمينا يا ابن قحفان بالذي تكفل بالارزاق في السهل والجبل تزال حبال مُبرمات أُعِدُّها
لها ما مشى يومًا على خُفّه جمل مُبرمات اي محكمات الفتل أُعِدّها اي اُهَيّاءُها لها اي للابل التي
تعطيها السائلين ما في مشى ظرف محلها نصبٌ اي مدة مشي الابل اي ابدًا والمراد بالاستشهاد
انها حذفت في شعرها لفظة لا من قولها يزال **وقال امرأ القيس فقلت لها والله ابرحُ قاعدًا**
وباقي البيت ولو قطعوا راسي لديك واوصالي جمع وصل بكسر الواو وهو المفصل يعني ابنة الجبية — الأوصال صح
فزجرتني فقالت ابعد عني كيلا يَطلع علينا احدٌ فقلت لها لا افارقك وان قطع اهل الحيّ راسي
واعضائي والمراد بالاستشهاد انه حذف لفظة لا من قوله ابرح **وقال ينفك تسمع ما حييت**
بهالك حتى تكونه والبيت الثاني والمرء قد يرجوا الرجاء مؤمِّلاً والموت دونه قد يقرأ ابو بكر
الصديق هذين البيتين كثيرا ومعناه يا ايها الانسان لا تزال تسمع يقال لك مات فلان حتى
يكون مثله اي مثل ذلك الميت اي حتى يموت والمرء قد يرجوا الحيوة والبقاء وغيرهما مما تشتهيه
النفس والموت دونه يعني والموت الى يخص من وصوله الى ذلك الرجاء يعني يموت قبل
ان يصل الى مراده والمراد بالاستشهاد قوله تنفك **وفي التنزيل تالله تفتؤا تذكر يوسف**
وباقي الآية حتى تكون حرضًا او تكون من الهالكين الحرضُ الذي اذابه الحزن يقول اولاد يعقوب
له ابدًا تذكر يوسف وتبكي له حتى تصير ضعيفا او تموت والمراد بالاستشهاد قوله تفتؤا
فصل وما دام توقيتٌ للفعل في قولك اجلس ما دمتَ جالسًا كانك قلت اجلس
دوام جلوسك يعني ما في ما دام ليس للنفي بل مصدرية ودام فعل ماضٍ واجلس بفتح الهمزة
همزة للمتكلم والتقدير اجلس دوام جلوسك ودوام مصدر منصوب على الظرف اي مدة جلوسك
خفوق النجم **ومقدم الحاج** يعني كما ان خفوق النجم ~~وقت الطلوع النجم~~ ومقدم
مصدران منصوبان اقيما مقام الظرف فكذلك ما دام تقديره دوام وهو مصدر منصوب على الظرفية
وتقدير خفوق النجم وقت الطلوع النجم وتقدير مقدم الحاج زمان قدومهم **ولذلك كان مفتقرًا**
الى ان يشفع بكلام لانه ظرف لابد له مما يقع فيه يعني ولاجل ان ما دام ظرف لا يستقيم بنفسه
لا يقول ما دام زيدٌ مقيما وتسكت بل لابد وان تشفعه اي تضم اليه ما يتم وتصير به كلامًا لان
الظرف مفعول فيه المفعول لابد له من عامل مثل ان تقول اقيم ما دام زيد مقيما واجلس ما دمتَ
جالسًا قولك ما دام زيد مقيما تقديره مدة اقامة زيد فمدة منصوبة على الظرفية عاملها قولك
ما دمتَ جالسًا تقديره مدة جلوسك وعامله اجلس **فصل وليس معناه نفي مضمون الجملة**
في

في الحال تقول ليس زيد قايما الآن ولا يقول ليس زيد قايما غدًا اراد بالجملة اسم ليس
وخبرها يعني لفظة ليس تنفي حصول الخبر عن اسمها في الحال تقول ليس زيد قايمًا نفيت القيام
عن زيد في الحال ولا يجوز ليس زيدٌ قايمًا امس ولا غدا وقيل يجوز نفي الاستقبال والماضي بها
لان ليس معناها مطلق النفي وعلة من قال انها لنفي الحال مشابهته ما النافية فانها تنفي الحال
وكذلك ليس **والذي يصدق انه فعل لحوق الضماير وتاء التانيث ساكنة** يعني اختلف في
ان ليس فعل او حرف والذي عليه الجمهور انه فعل بدليل لحوق ضمير المرفوع المتصل ولحوق هذه
الضماير من علامات الفعل تقول ليس ليسا ليسوا ليست ليستا لَسْنَ لستَ لستما لستم لستِ لستما
لستنّ لستُ لسنا ولا يجي لليس وما دام غير الماضي واما كان وباقي اخواتها تتصرف في
الماضي والمضارع والامر والنهي الا ما زال وما انفك وما فتي وما برح فانه لا يجي منهن الامر
والنهي ودليل من قال ان ليس حرف عدم تصرفه في المضارع والامر والنهي وانه ليس فعل على
هذا الوزن وانه لا يدل على زمان معين كساير الافعال واختار ابو علي هذا القول **واصله ليس**
كصَيِد البعير يعني اصله ليس بكسر الياء على وزن صَيِدَ فاسكنت الياء لانها ضعيفة لعدم
تصرفه في المضارع والامر والنهي ومعنى صَيِدَ البعير اذا تصلت عنقه من داء بحيث لا
يقدر على الالتفات يمينًا ويسارًا **فصل وهذه الافعال في تقديم خبرها على ضربين**
فالتي في اوايلها ما يتقدم خبرها على اسمها لا عليها وما عداها يتقدم خبرها على اسمها وعليها
يعني خبر كان وجميع اخواتها يجوز ان يتقدم على اسمها بلا خلاف واما في تقديم خبرها على نفسها
فيه تفصيل فني ما زال وما انفك وما فتي وما برح لا يجوز تقديم خبرها على انفسها لان في اولها
حرف النفي وحرف النفي لها صدر الكلام فلو تقدّم عليها خبرها لبطلت صدريتها وفي ما دام ايضًا
لا يجوز تقديم خبرها عليها لان ما مصدرية وخبرها معمول المصدر ومعمول المصدر لا يتقدم عليه
واما كان وبقية اخواتها غير ما ذكرنا وغير ليس يجوز تقديم خبرها على نفسها لان خبرها مشبه بالمفعول
وكما ان تقديم المفعول على الفعل جايز فكذلك ههنا واما ليس فيأتي فيه خلاف واجاز ابن كيسان
تقديم خبر ما في اوله حرف النفي قال لان النفي اذا دخل على النفي صار كالمثبت فصار كلفظة
كان **وقد خولف في ليس فجعل من الضرب الاول والاول الصحيح** اراد بالضرب الاول ما في
اوله لفظة ما او لفظة لا يعني قال الكوفيون ان لفظة ليس لا يجوز تقديم خبرها على نفسها لانها
ضعيفة لعدم تصرفها فهو كما زال قوله والاول هو الصحيح يعني بالاول الالفاظ التي هي غير
الالفاظ التي في اولها ما لانه قال وما عداها اي وما عدا ما اوله ما يجوز تقديم خبرها على انفسها
وفي هذا اللفظة لفظة ليس داخلة يعني ومذهب البصريين ان لفظة ليس كلفظة كان لانها فعل
فصل وفصل سيبويه في تقديم الظرف وتاخيره بين اللغو منه والمستقر فرأى تحسين
تقديمه اذا كان مستقرا نحو قولك ما كان فيها احد خير منك وتاخيره اذا كان لغوا نحو قولك

ماكان احد خيرا منك فيها اراد بالظرف اللغو ما لم يكن خبرا وبالظرف المستقر ما كان خبرا وانما استحسن تقديم المستقر ليدل تقديمه على انه خبر وليس بفضلة واستحسن تاخير ما هو لغو ليدل تاخيره على انه فضلة وليس بخبر نقول لك ماكان فيها احد خير منك بخبر صفة احد ولفظة فيها خبر مقدم على الاسم وفي المسئلة الثانية خيرا هو الخبر ولفظة فيها لغو اي مفعول فيه وليس بخبر ثم قال واهل الجفاء يقرؤن ولم يكن كفوا له احد اي قال سيبويه واهل الجفاء اي اهل البادية يقرؤن ولم يكن كفوا له احد يعني القراءة المعروفة تقديم له على كفوا مع ان له ظرف غير خبر بل الخبر كفوا او على قياس سيبويه استحسان تاخيره على الاسم والخبر لانه فضلة ولكنه قدم هنا لانه مهم لانه ضمير يعود الى الله تعالى وتقديم ذكر الله اهم ولانه لا يتم الكلام بدونه فلو قلت ولم يكن كفوا احد لم يكن مفيدا لعدم الراجع وعلة قراءة اهل الجفاء ان لفظة له ليس بخبر وما ليس بخبر فالتاخير به احسن كما قال سيبويه الا انه لم يجز تاخيره على الاسم والخبر لمراعاة رؤس الآيات فلهذا اخر عن الخبر دون الاسم ه

ومن اصناف الفعل افعال المقاربة منها عسى ولها مذهبان احدهما ان يكون بمنزلة قارب فيكون لها مرفوع ومنصوب الا ان منصوبها مشروط فيه ان يكون ان مع الفعل متاولا بالمصدر كقولك عسى زيد ان يخرج في معنى قارب زيد الخروج قال الله تعالى فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده افعال المقاربة هي التي يكون معناها قرب حدوث الفعل قوله منها من للتبعيض يعني احدها لفظة عسى وهو فعل بدليل لحوق الضماير به ولا يجي منه الا وجه الماضي تقول عسى عسيا عسوا عست عستا عسين عسيت عسيتما عسيتم عسيت عسيتما عسيتن عسيت عسينا وقيل هو حرف وهذا الوجه بعيد ومعنى عسى الرجاء وقد يكون بمعنى الظن واليقين تقول عسى زيد ان يخرج معناه رجوت ان يخرج وحيث قال الله في القرآن عسى الله او عسى ربكم ان يفعل كذا معناه وجب تفضلا ان يفعل ما قال لان الله تعالى لا يخلف وعده واعلم ان عسى يجي بمعنى قارب وبمعنى قرب فقارب متعد يقتضي فاعلا ومفعولا فالفاعل يسمى اسم عسى والمفعول يسمى خبره وسميت هذه الافعال ناقصة لانها لا يتم معناها بذكر اسمها دون خبرها كما ذكرنا في كان وخبر عسى لا يكون الا فعلا مستقبلا مع لفظة ان بفتح الهمزة وسكون النون وانما يلزم ان يكون خبره الفعل لان عسى معناه مقاربة تختص الى فعل لا الى اسم وانما لزم ان يكون ذلك الفعل مستقبلا لان معنى عسى الرجاء والرجاء يكون فيما لم يحدث بعد وانما شرط دخول ان على ذلك الفعل ليكون صريحا على ان ذلك الفعل مستقبلا لان لفظة ان تخص المستقبل ثم تاويل ان مع الفعل بمصدر [illegible] عسى زيد ان يخرج تاويله عسى زيد الخروج والثاني ان يكون بمنزلة قرب فلا يكون له [illegible] مرفوع الا ان مرفوعها ان مع الفعل في تاويل المصدر كقولك عسى ان [illegible] في معنى قرب خروجه قال الله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم يعني النوع الثاني من نوعي عسى ان يكون لها اسم دون الخبر وهو ان يكون بمعنى قرب فاذا كان بمعنى

بحث افعال المقاربة

بمعنى قرب يكون غير متعد فلا يقتضي مفعولا يقول عسى زيد ان يخرج فان مع الفعل المضارع بتقدير المصدر واذا صار الفعل بتقدير المصدر صار الفاعل مضافا اليه والمعنى عسى خروج زيد اي قرب خروج زيد فايدة اعلم ان عسى كساير الافعال في تضمن الضمير يقول اذا كان عسى بمعنى قارب زيد عسى ان يخرج والزيدان عسيا ان يخرجا والزيدون عسوا ان يخرجوا هذا مثال ما اذا كان الاسم مضمرا فيه ويقول فيما اذا كان الاسم مظهرا عسى زيد ان يخرج عسى الزيدان ان يخرجا عسى الزيدون ان يخرجوا كله بلفظة عسى واحدا لان الاسم مظهر ولا ضمير في عسى ويقول في المونث هند عست ان تخرج والهندان عستا ان تخرجا والهندات عسين ان يخرجن هذا اذا كان الاسم مضمرا ويقول عست هند ان تخرج عست الهندان ان تخرجا عست الهندات ان يخرجن هذا مثال المونث اذا كان الاسم مظهرا ويقول اذا كان عسى بمعنى قرب عسى ان يخرج زيد عسى ان يخرج الزيدان عسى ان يخرج الزيدون عسى ان تخرج هند عسى ان تخرج الهندان عسى ان تخرج الهندات كله بلفظ واحد في عسى لان فاعل عسى ان يخرج وفاعل يخرج ما بعده من الاسم المظهر ويقول زيد عسى ان يخرج والزيدان عسى ان يخرجا والزيدون عسى ان يخرجوا وهند عسى ان تخرج والهندان عسى ان تخرجا والهندات عسى ان يخرجن فعسى ما بعدها خبر المبتدا وهو الاسم المتقدم عليها فصل ومنها كاد ولها اسم وخبر وخبرها مشروط فيه ان يكون فعلا مضارعا متاولا باسم فاعل كقولك كاد زيد يخرج يعني كاد يقتضي اسما وخبرا كعسى اذا كان بمعنى قارب الا ان خبر عسى فعل مضارع مع ان وخبر كاد فعل مضارع بلا ان وانما لم يكن ان مع خبر كاد لان كاد لمقاربة الفعل من الزمان الحال فلم تدخل على خبرها ان لان ان للزمان المستقبل وكاد للزمان الحال والقرب من الحال وانما كان خبر عسى متاولا بالمصدر لان ان مع ما بعدها بتاويل المصدر وخبر كاد لم يكن عليها ان حتى يكون متاولا بالمصدر واذا لم يكن متاولا بالمصدر يكون متاولا باسم الفاعل لان كاد من افعال الناقصة وخبر هذه الافعال مشابه للمفعول والمفعول لا يكون الا اسما ولو كان فعلا نقدر اسما وقد جاء على الاصل وما كدت آيبا كما جاء عسى الغوير ابؤسا يعني الاصل في خبر كاد وعسى ان يكون اسما منصوبا كما ذكرنا قبيل هذا فالفعل في خبرهما مقدر بالاسم وقد جاء في خبر كاد وعسى اسما منصوبا في هذين اللفظين اما وما كدت آيبا فقد ذكرناه في هذا القسم في اول رفع المضارع واما عسى الغوير ابؤسا فصار هذا مثلا في كل امر يتوقع فيه شدة اذا رايت امرا شديدا يقول عسى الغوير ابؤسا وقد ذكر في عسى الغوير ويل آخر وقد اوردناه فيما شرحناه من كتاب المقامات في ديباجته القصير والاجذيمة فصل وقد شبه عسى بكاد من قال عسى [illegible] الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب وكاد بعسى من قال قد كاد من طول البلى ان يمصحا يعني يجوز تشبيه عسى بكاد فيحذف ان من خبرها وتشبيه كاد بعسى فيدخل ان على خبرها لانهما متفقان

فى المقاربة وان كان زمان كادا قرب من الحال قايل عسى الكربة هدبة بن خشرم وكان محبوسا
فى السجن والمراد بالاستشهاد قوله يكون وراءه والاصل فيه ان يكون بحذف لفظة ان
قوله قد كاد من طول البلى ان يمصحا وقيل قايل هذا الشعر ذو الرمة يصف ديار
المعشوقه ويقول قرب من كثرة خربه ان يمصح بالصاد والحاء المهملتين يعنى ان يمحى اثره

ولِلعرب فى عسى ثلث مذاهب احدها ان تقول عسيت ان تفعل وعسيتما الى عسيتن
وعسى زيد ان يفعل وعسيا الى عسين وعسيت وعسينا والثانى ان لا يتجاوز وا
عسى ان تفعل وعسى ان تفعلا وعسى ان تفعلوا والثالث ان تقول عساك ان تفعل
الى عساكن وعساه ان يفعل الى عساهن وعسانى ان افعل وعسانا اعلم ان فى عبارة
المصنف اجمالا لانه لم يبين موضع اختلاف العرب فظن بعض الناس ان فى جميع صور تصرفات
عسى خلافا وليس الامر كذلك بل الخلاف فيما اذا كان اسم عسى مضمرا فبعضهم يجعل اسمه ضميرا
مرفوعا وبعضهم يجعله ضميرا منصوبا مثال المرفوع عسيت عسيتما عسيتم عسيت عسيتما
عسيتن هذا فى المخاطب ويقول فى الغايب عسى عسيا عسوا عست عستا عسين ويقول
فى المتكلم عسيت عسينا مثال المنصوب عساك عساكما عساكم عساك عساكما عساكن هذا
فى المخاطب ويقول عساه عساهما عساهم عساها عساهما عساهن ويقول فى المتكلم عسانى
عسانا فاما اذا كان اسمها مظهرا فلا خلاف فيه لانها ان كان بمعنى قرب يقول عسى ان يخرج زيد
عسى ان يخرج الزيدان عسى ان يخرج الزيدون عسى ان تخرج هند عسى ان تخرج الهندان عسى
ان يخرج الهندات عسى ان خرجا عسى ان خرجوا عسى ان تخرجى عسى ان تخرجا عسى ان تخرجن
عسى ان اخرج عسى ان نخرج وان كان بمعنى قارب والاسم مظهر يقول عسى زيد ان يخرج عسى
عسى الزيدان ان يخرجا عسى الزيدون ان يخرجوا عست هند ان تخرج عست الهندان ان تخرجا
عست الهندات ان يخرجن ولا يمكن فى المخاطب والمتكلم اذا كان بمعنى قارب ان يكون اسمها
مظهرا بل يقول عسيت الى آخره وعساك كما ذكر قوله والثانى ان لا يتجاوزوا عسى ان يفعل
فى هذا اللفظ خبط لان ظاهر هذا الكلام يدل على ان فيه خلافا ولا خلاف فيه لان لفظة ان تفعل
فاعل عسى واذا كان ان تفعل فاعل عسى يكون الفاعل مظهرا واذا كان مظهرا فلا يتغير لفظة عسى
لان ليس فيها ضمير فصل ويقول كاد يفعل الى كدن وكدت يفعل الى كدتن وكدت
افعل وكدنا نفعل وبعض العرب يقول كدت بالضم يعنى تصرف كاد ليس كعسى بل كساير
افعال [illegible] كادوا كادت كادتا كدن كدت كدتما كدتم كدت كدتما كدتن كدت كدنا
نحو [illegible] لفظه يفعل بعدها خبرها قوله وبعض العرب يقول كدت بالضم يعنى
المعروف [illegible] على وزن علم يعلم وقد جاء شاذا اكود يكود بضم العين فى الماضى وفتحها فى
الغابر [illegible] اذا اتصلت لام الفعل بنون جمع المونث او [illegible] الخطاب او المتكلم سكنت الكاف ونقلت ضمة
الواو

الواو الى الكاف وحذفت الواو لسكونها وسكون الدال وادغمت الدال فى التاء العرب يخرجها
هذا فى الماضى اما فى المستقبل كان اصله يكود فنقلت فتحة الواو الى الكاف وقلبت الواو
الفا فصار يكاد فصل والفصل بين معنى عسى وكاد ان عسى لمقاربة الامر على سبيل
الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفى مريضك تريد ان قرب شفايه مرجو من عند الله
مطموع فيه وكاد لمقاربته على سبيل الوجود والحصول تقول كادت الشمس تغرب تريد
ان قربها منه حاصل يعنى عسى وكاد كلاهما لمقاربة الفعل الا ان تفعل عسى ترجى وقوعه
فى الزمان المستقبل ولم يكن واقعا فى الزمان الحال وكاد قد وقعت مقاربة فعل يقول عسى زيد
ان يخرج غدا يعنى خروج زيد مرجو فى الغد ولا يجوز عسى زيد ان يخرج الآن اى قرب حصول
خروجه من هذا الوقت ولا يجوز كاد زيد يخرج غدا لانه ليس للمستقبل بل الحال فصل
قوله عز وجل اذا اخرج يده لم يكد يراها على نفى مقاربة الروية وهو ابلغ من نفى نفس
الروية يعنى لم تقرب ان يراها واذا لم تقرب من رويتها فكيف يراها ونفى مقاربة الروية
ابلغ فى نفى الروية من الاقتصار على نفى الروية بان يقول لم يرها ومعنى الآية ظاهر اذا تاملت
فيما قبلها واعلم ان لفظة كاد قيل اثباته نفى ونفيه اثبات يعنى اذا قلت كاد زيد يخرج
فقد قرب من الخروج ولكن لم يخرج واذا قلت ما كاد زيد يخرج معناه انه لم يقرب ولم يرد
الخروج ولكنه قد خرج قال ابن الحاجب هذا القول فاسد بل كاد كساير الافعال اثباته اثبات
ونفيه نفى فان وجد فى موضع كان لفظه كاد مثبته ولم يقع الفعل كان عدم وقوع الفعل
لم يكن من موضوع كاد بل لاجل شى آخر كقوله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم فان لفظه
كاد مثبته ولم يحصل خطف ابصارهم وانما لم يخطف الله ابصارهم تفضلا منه لا لان لفظة
كاد وضعه الواضع لاجل النفى وكذلك قوله تعالى وما كادوا يفعلون فانه نفى الكيدودة وقد وقع
فعل الذبح منهم وانما حصل ذبح البقرة مع عدم ارادتهم ذبحها بامر الله وليس ذلك لكون ان
وضع الواضع نفى كاد للاثبات ونظيره قول ذى الرمة اذا غير النأى المحبين لم يكد رسيس
الهوى من حب مية يبرح فى بعض الروايات اذا غير النأى وفى بعضها اذا غير الهجر النأى
البعد الرسيس الثابت والرسيس الاثر يعنى اذا غير هجران الاحباء والمحبين وزال محبتهم عن
قلوب المحبين لم يقرب براح اى زوال حب مية وهى اسم معشوقته يعنى اذا لم يقرب زوال حبها
فكيف يزول حبها والمراد بالاستشهاد انه ادخل حرف النفى على كاد لنفى خبرها وهو يبرح
فصل ومنها اوشك يستعمل استعمال عسى فى مذهبيها واستعمال كاد [illegible] يوشك
زيد ان يجئ ويوشك ان يجئ زيد ويوشك زيد يجئ اى ومن [illegible]
مذهبيها اى فى مجيئها ناقصة وتامة مثال كونها مثل عسى [illegible] زيد ان يخرج
بالاثبات ان مثال كونها مثل عسى التامة اوشك زيد يخرج لغير لفظه ان [illegible]

معناه معنى كاد لا معنى عسى قال يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها
والبيت الذي بعده من لم يمت غبطة يمت هرمًا الموت كاس والمرء ذايقها في بعض غراته
مفعول فيه لقوله يوافقها ويوافقها خبر يوشك والغرات جمع غرة بكسر الغين وهو الغفلة والغبطة
بالغين المعجمة ذبح البهيمة من غير علة يقال مات فلان غبطة اى بغتة من غير مرض ومات
فلان غبطة اى مات في حال كونه شابا يعنى من لم يمت في شبابه يمت في هرمه لامحالة والمراد
بالاستشهاد قوله يوافقها فانه لم يستعمل فيه لفظة ان كخبر كاد فصل ومنها اخذ
وكرب وجعل وطفق يستعملن استعمال كاد تقول كرب يفعل وجعل يقول ذاك
واخذ يقول كرب بفتح الراء بمعنى كاد وجعل واخذ وطفق بلثها بمعنى واحد يستعمل هذه
الالفاظ الاربعة استعمال كاد يعنى يقتضى كل واحدة منها اسما وخبرا وخبرها فعل مضارع من
غير ان وقال عبد القاهر يجوز ادخال ان في خبر كرب كاوشك قال الله تعالى وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة الخصف خياطة النعل والمراد بالخصف هنا الزاق اوراق
اشجار الجنة بعضها ببعض ليسترا بها عوراتهما والمراد بالاستشهاد عدم استعمال ان في يخصفان
كخبر كاد ومن اصناف الفعل فعلا المدح والذم هما نعم وبئس وضعا للمدح العام والذم
العام وفيهما اربع لغات فعل بوزن حمل وهو اصلهما نعم فعل المدح وبئس فعل الذم اراد
بالمدح العام في نعم والذم العام في بئس ومعنى العام هنا عدم تبيين الوصف الذي مدح او ذم
لاجله يعنى اذا قيل نعم الرجل لم يبين انه مدحه لاجل علمه او شجاعته او غيرهما يعنى ممدوح في
جميع صفات تدل في صفة واحدة واعلم ان نعم وبئس فعلان عند البصريين واسمان عند الكوفيين
دليل البصريين لحوق الضماير وتاء التانيث يقولون نعما رجلين ونعموا رجالا ونعمت المراة فرجلين
تفسير ضمير المسند ورجالا تفسير ضمير جمع المذكر وايضا انهما مبنيان على الفتح ولو كانا اسمين لم
يبنيا لانه ليس هاهنا ما يوجب بناءهما ودليل الكوفيين وجوه احدها دخول حرف الجر عليهما
قال الشاعر الست بنعم الجار يولف بيته اخا قلة او معدم المال مصرما اخا قلة منصوب على
المفعول اى يولف بيته اخا قلة اى فقرا ومثله معدم المال ومصرما والمصرم بضم الميم وبالصاد
المهملة وبكسر الراء المفتقر الثاني دخول حرف النداء عليهما ويقولون يا نعم المولى ويا نعم النصير
ويا بئس الرجل الثالث انهم يقولون نعيم الرجل باشباع كسرة العين حتى يحصل منها ياء ساكنة
وهذا الوزن ليس في الافعال الرابع عدم التصرف يعنى لا يتصرف في المضارع والامر والنهى
بمعنى المدح لا يقال ينعم الرجل بمعنى المدح واما في الماضى يقال نعما رجلين ونعموا رجالا ونعمت المراة
ولا يلحق منه جمع المونث الى آخر الماضى ان كانت العين ساكنة كيلا يجتمع سكون العين والميم
لان الميم تصير ساكنة عند اتصالها بنون جمع المونث وتاء الخطاب الى آخر الماضى كساير الافعال
الماضى وان كانت العين حركة جاز ان تقول نعمن نسوة فنسوة تفسير للضمير وكذلك نعمت رجلا
الى

آخر الماضى الخامس عدم اقترانهما بزمان لا يقال نعم الرجل زيد امس او الآن او غدا
ولا بئس الرجل بكر امس بل يقال مطلقا نعم الرجل وبئس هذا وكله دليل الكوفيين قال
ابو البركات هذه الادلة ضعيفة اما دخول حرف الجر فلان تقديره الست بجار مقول فيه نعم تقول
فيه نعم صفة لجار فحذف الموصوف وهو جار وحذف ايضا مقول فيه وادخل الباء بنعم واما دخول
حرف النداء فتقديره يا الله نعم المولى انت فحذف المنادى دخل على الاسم لا على الفعل وقوله نعيم الرجل
فهذا شاذ لان الياء تولد من اشباع كسرة العين وهذا ليس بتفعيل اصلى واما عدم التصرف
وعدم اقترانه بزمان معين فلان المدح او الذم موجود في الممدوح والمذموم في جميع الازمان
ولم يكن يفارقه الوصف الذي استحق لاجله المدح والذم في زمان حتى ينقل في الماضى والمستقبل
قوله وهو اصلهما يعنى اصل اللغات التى جاءت في نعم هو كسر العين لانه احد اوزان الفعل
الماضى واما اللغات الباقية في نعم ليس على اوزان الفعل الماضى وقال نعم الساعون في
الامر المبر ما اولت قدم فاعلها نعم الساعون في الامر المبر ما في ما اقلت اقلت الاقدام فاعلها مفعول
اقلت واقلت اى رفعت الفاعل لابس النعل فاعلها اى ساير القدم بالنعل المبر بضم الميم وكسر
الباء الامر الغالب يعنى ساعون في الامر الغالب الذى عجز الناس عن دفعه فدعوه فالمراد
بالاستشهاد قوله نعم بكسر العين ونعم ونعم بفتح الفاء وكسرها وسكون العين ونعل
بكسرهما يعنى اللغة الثانية نعم بفتح النون وسكون العين والثالثة نعم بكسر النون وسكون العين
وهو المشهور والرابعة نعم بكسر النون والعين قد قلنا ان اللغة الاولى هى الاصل واما الثانية
فاسكنت عينها للتخفيف واما الثالثة فاتبعت كسرة النون كسرة العين اولا ثم اسكنت العين
تخفيفا واما الرابعة فاتبعت كسرة النون كسرة العين ولم تسكن العين وفيه لغة خامسة نعيم
كما ذكر وكذلك كل فعل على فعل ثانيه حرف حلق كشهد وفخذ يعنى كل فعل واسم ثلاثى مكسور
الوسط واوسطه حرف من حروف الحلق وهى الهمزة والهاء والحاء والعين والغين والخاء جاز
فيه من اللغات ما جاز في نعم ولا دليل فيه سوى الاستقراء والسماع من ايمة اللغة ويستعمل ساء
استعمال بئس قال الله تعالى ساء مثلا القوم يعنى ساء مثل بئس في المعنى وفي انهما يستعملان
في الذم العام كما ذكر وفي جميع الشرايط التى ياتى ذكرها واما الآية فسياتى بحثها فصل
وفاعلهما اما مضمر او معرف باللام او مضاف الى المعرف به واما مضمر مميز بنكرة منصوبة
وبعد ذلك اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح او الذم وذلك قولك نعم الصاحب او نعم صاحب
القوم زيد وبئس الغلام وبئس غلام الرجل بشر ونعم صاحبا زيد وبئس غلاما بشر وفاعلهما
اى فاعل نعم وبئس وما اشبههما من الافعال وحبذا يعنى نعم واخواته يقتضى فاعلا بعد الفاعل يجب ان
يكون اسم مخصوص بالمدح او الذم وفاعل اما ان يكون مظهرا واما ان يكون مضمرا فان كان مظهرا
يجب ان يكون عليه الالف واللام لاستغراق الجنس مضافا الى ما فيه الالف واللام وان كان مضمرا

يجب تفسيره بنكرة منصوبة وشرط المفسر ان يكون من جنس المضمر لانه لو لم يكن من جنسه
لا يدل عليه لان اللفظ لا يدل على غير جنسه وانما يكون المفسر نكرة لان المفسر دخيل والدخيل
ثقيل فجعل نكرة واعطى من الاعراب النصب ليحصل له تخفيف من وجهين لان النكرة اخف
من المعرفة والنصب اخف الحركات تقول نعم الرجل زيد فنعم فعل ماض والرجل فاعله وزيد
هو المخصوص بالمدح اى زيد هو المخصوص بالمدح من بين جنس الرجال وقولك نعم صاحبا زيد
والتقدير نعم الصاحب زيد فاضمر الفاعل واتى بدله بنكرة منصوبة وهو صاحبا فان قيل لم جعل
الفاعل هنا اسم الجنس لان قلنا لان نعم لما كان للمدح العام جعل فاعله مستغرقا للجنس ليكون
عاما ليطابق الفعل الفاعل في العموم لان مبالغة المدح في العموم اكثر من الخصوص فان قيل لم
اضمر الفعل قلنا للتخفيف لان المفسر بعده نكرة والفاعل معرفة والنكرة اخف من المعرفة **فصل**
وقد يجمع بين الفاعل الظاهر وبين المميز تاكيدا فيقال نعم الرجل رجلا زيد في عبارته تساهل
لانه سمى النكرة المنصوبة هنا مميزا وليس بمميز لانه ليس هنا شئ مضمر حتى يكون له مميز والصواب
ان يقال وقد يجمع بين المرفوع والمنصوب تاكيدا فالمرفوع الذي فيه الالف واللام والمنصوب
لفظة رجلا بغير الف ولام والتاكيد في هذا كالتاكيد في نحو ضربت ضربا ومعنى التاكيد هنا ان ذكر
لفظة مرتين ابلغ واوقع في خاطر المستمع من ذكره مرة واحدة **وقال جرير تزود مثل زاد**
ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا التزود اخذ الزاد والمراد به ههنا تحصيل ذكر الخير و
الصيت الحسن يعني استعمل ابوك العدل في الحكم والجود والكرم في الاخلاق الحسنة فافعل انت
ايضا هذه الاشياء كما فعل ابوك لتجد صيتا حسنا كما وجده ابوك والمراد بالاستشهاد قوله
فنعم الزاد زاد ابيك زادا والتقدير فنعم الزاد زادا زاد ابيك فانه جمع بين المرفوع هو الزاد وبين
المنصوب وهو زادا وقوله زاد ابيك هو المخصوص بالمدح نعم فاعله فيه مضمر وهو لفظه الشئ لما
اضمر الفاعل في نعم اتى بدله بنكرة وهي لفظة ما وما هنا نكرة ليس لها صلة ولا صفة ومعناه
شئ والتقدير فنعم شيئا فلفظة شيئا مفسر الشئ الذي هو الفاعل المضمر في نعم قوله هي هذا اللفظ
هو المخصوص بالمدح اى فنعم الشئ تلك الصدقة او تلك الخصلة وهي ابداء الصدقة **فصل**
وقوله تعالى فنعما هي نعم فيه مسند الى الفاعل المضمر وتمييزه ما وهي نكرة لا موصولة
ولا موصوفة والتقدير فنعم شئ هي فصل وفي ارتفاع المخصوص مذهبان احدهما
ان يكون مبتداء خبره ما تقدمه من الجملة كان الاصل زيد نعم الرجل والثاني ان يكون
خبر مبتداء محذوف تقديره نعم الرجل هو زيد فالاول كلام والثاني على كلامين اراد
بالمخصوص [illegible] المدح في نعم والمخصوص بالذم في بئس واراد بالمذهبين وجهين يعني اذا
نعم الرجل زيد [illegible] ارتفاع زيد وجهان احدهما انه مرفوع بالابتداء وخبره متقدم عليه وهو قولك
نعم الرجل التقدير زيد نعم الرجل فان قيل الخبر جملة وليس منها راجع الى المبتدا فكيف جوزتموه قلنا
هذا

هذا يشبه قولك زيد قام ففي قام ضمير مستتر يعود الى المبتداء وهو زيد فكذلك زيد داخل
في نعم الرجل لان الرجل بمعنى جميع الرجال لان الالف واللام لاستغراق الجنس واذا عم الرجل
جميع الرجال يكون زيد من جملتهم واذا كان زيد من جملتهم فكانه ملفوظ وحينئذ يكون تقديره
الكلام زيد نعم زيد والوجه الثاني ان زيدا مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف لانك اذا قلت
نعم الرجل فكان قايلا قال من الممدوح فقلت هو زيد فلفظة هو مبتداء وزيد خبره فحذف المبتداء
للعلم به قوله فالاول على كلام والثاني على كلامين يعني اذ جعلت زيدا مبتداء يكون الكلام
جملة واحدة لان زيدا مبتداء ونعم الرجل خبره وان جعلت زيدا خبر مبتداء محذوف يكون الكلام
جملتين لان التقدير نعم الرجل هو زيد فنعم الرجل جملة فعلية وقولك هو زيد جملة اسمية **فصل**
وقد يحذف المخصوص اذا كان معلوما للمخاطب كقوله عز وجل نعم العبد اى نعم العبد ايوب
وقوله فنعم الماهدون اى فنعم الماهدون نحن اعلم ان الحذف جايز اذا دل دليل عليه وههنا
دل الدليل عليه لانه في هذين الايتين تقدم ذكر المخصوص بالمدح في اول الاية **فصل ويؤنث**
الفعل ويثنى الاسمان ويجمعان نحو قولك نعمت المراة هند وان شئت قلت نعم المراة هند
وقالوا هذه الدار نعمت البلد لما كانت الدار كقولهم من كانت امك يعني يجوز الحاق تاء التانيث
بنعم وبئس اذا كان الفاعل مونثا ويجوز ان لا يلحق فمن الحق قال هذا فعل كساير الافعال فيقول
نعمت المراة هند ومن لم يلحق يقول فاعله لفظة الجنس في التقدير والجنس مذكر فيقول نعم المراة
اى نعم جنس المراة قوله ويثنى الاسمان اراد بالاسمين الفاعل والمفعول هو المخصوص يعني يثنى فاعل
نعم وبئس المخصوص بالمدح كلاهما مذكرا كان او مونثا وكذلك يجمعان كما ياتي مثاله في آخر الفصل
قوله هذه الدار نعمت البلد هنا فاعل نعم مذكر وهو البلد والحق تاء التانيث بنعم لان المراد بالبلد
هنا الدار والدار مونث يعني اذا كان الفاعل مونثا في اللفظ او في المعنى جاز تانيث الفعل
قوله من كانت امك يعني ليس هذا الحكم مختصا بنعم بل يجوز في ساير الافعال فقولك من كانت
امك يجوز الحاق التانيث بكان لان اسمها مونث وهو ضمير من مونث ومن مذكر ولكنها مونث
في المعنى لانه هو الام ويجوز تذكيره لان لفظه من مذكر وان كان مونثا في المعنى واما لفظة امك
فهي خبر كان **وقال ذو الرمة او حرة عيطل ثبجاء مجفرة دعايم الزور نعمت زورق البلد**
لفظة او تتعلق بما قبلها من صفة الناقة تقول هذه الناقة صفتها كذا او كذى او حرة والحرة الكريمة
العزيزة العيطل بالعين والطاء المهملتين طويل العنق والثجاء بالثاء والباء والجيم واسعة الظهر
المجفرة عظيمة الوسط دعايم الزور بفتح الزاء غلاظ عظام الصدور الزورق السفينة البلد هنا
الارض اى هذه الناقة لها هذه الصفات فتشبه سفينة [illegible] الارض [illegible] والمراد
بالاستشهاد انه نعمت مع ان فاعلها مذكر ولكنه مونث في المعنى لان [illegible]
نعم الرجلان اخواك ونعم الرجال اخوتك ونعمت المراتان هند و[illegible]

هذا مثال تثنية الفاعل والمخصوص بالمدح وجمعهما وكذلك حيث كان الفاعل تثنية يلزم
ان يكون المخصوص ايضا تثنية فصــــل ومن حق المخصوص ان يجانس الفاعل وقوله
عز وجل ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا على حذف المضاف اى ساء مثلاً مثل القوم
يعنى يجب ان يكون المخصوص من جنس فاعل نعم الرجل فرس واخواتها لانه لو لم يكن من جنسه يكون
كل واحد منفصلا واجنبيا عن الآخر وحينئذ يفسد الكلام الا ترى انك اذا قلت نعم الرجل فرس فسد
الكلام واذا ثبت لزوم كون المخصوص من جنس الفاعل فاذا وجدنا فى كلام على خلاف هذا نقدر الفاعل
والمخصوص من جنس واحد فقوله تعالى ساء مثلاً القوم فمثلا مفسر للفاعل المضمر فى ساء والتقدير
ساء المثل فحذف المثل واتى بدله بقوله مثلا تفسيرا له وقوله القوم الذين لا يجوز ان يكون
مخصوصا بالذم لان القوم ليس من جنس المثل فيلزم ان يقدر حذف المضاف والتقدير مثل القوم
الذين فحذف المخصوص بالذم وهو مثل واقيم المضاف وهو القوم مقامه فرفع قوله تعالى بئس
مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله اى مثل الذين كذبوا وروى ان يكون محل الذين
مجرورا صفة للقوم ويكون المخصوص بالذم محذوفا اى بئس مثل القوم المكذبين مثلهم يعنى
المخصوص بالذم محذوف فى هذه الآية كما فى الآية المتقدمة فمثل القوم فاعل بئس والمخصوص
محذوف اى مثل الذين فحذف مثل واقيم الذين مقامه فى الاعراب محله رفع قوله وروى هذا
ماضى مجهول من الرؤية وهى الابصار والعلم والظن او من الراى وهو التكلم بالاجتهاد يعنى قيل
ان الذين صفة القوم والمخصوص محذوف بعد قوله كذبوا بآيات الله والتقدير بئس مثل القوم
الذين كذبوا بآيات الله مثلهم فمثلهم مخصوص بالذم قوله ويكون المخصوص بالذم محذوفا فى هذه
العبارة اشكال لان المخصوص فى التاويل الاول ايضا محذوف فتخصيص والحذف بهذا
القول مشكل وجوابه ان المخصوص فى التاويل الاول محذوف ولكنه ما اضيف اليه المخصوص
قايم مقامه فكانه لم يحذف فلهذا لم نقل المخصوص محذوفا فى التاويل الاول وقال المخصوص محذوفا
فى التاويل الآخر لان المخصوص فى التاويل الثانى محذوف ولم يقم مقامه شئ يدل عليه
فصــــل وحبذا مما يناسب هذا الباب يعنى حبذا لها مشابهة بنعم لانها للمدح العام كنعم ولكن
ليس مثل نعم فى جميع الاحكام لان نعم ليس بمركب وحبذا مركب من فعل واسم ولان بينهما اختلافا فى
الاعراب كما ياتى ومعنى حب صار محبوبا جدا اى حقيقه يعنى حب معناه المبالغة فى المدح
قيل وجه مبالغته انه على وزن فعل مضموم العين وما كان من مضموم العين فى الماضى والغابر
فيه مبالغة نحو كرم وحسن وفيه لغتان فتح الحاء وضمها اصله حبب على وزن كرم فبعضهم
[illegible] فتحها وتسكين الباء الباء الاولى وبدغمها وبعضهم يسكن الحاء وينقل ضمة الباء الاولى
اليها ليدل ضمة الحاء على حركة العين ثم يدغم الباء فى الباء والمعروف هى اللغة الاولى وعليها روى
قوله وحب بها [illegible] حين يقتل واصله حبب واول هذا البيت نقلت اقتلوها عنكم بمزاجها
وحب

١٧٢

وحب بها يعنى نقل عن الشاعر فتح الحاء وضمها اعلم ان معنى القتل هنا الخلط يعنى اخلطوا الخمر
بمزاجها اى بالماء واللبن قوله عنكم اى ادفعوا حدتها عنكم بخلطها والباء فى بها زايدة اى حبت
الشئ هى فى حال كونها ممزوجة بمزاجها حين تمزج وهو مسند الى اسم الاشارة الا انهما جريا
بعد التركيب مجرى الامثال التى لا تغير فلم يضم اول الفعل ولا وضع موضع ذا غيره من اسماء
الاشارة بل التزمت فيه طريقة واحدة قوله وهو اى ولفظ حب مسند الى اسم الاشارة وهو
لفظة ذا وحبذا فعل وفاعل فى الظاهر واذا كان فاعلا فيجب ان يتغير الى التثنية والجمع والتذكير
والتانيث نحو حبذان وحب هولا وحبتا وحبتان ولكن جعل حب مع ذا مركبا كاسم واحد بحيث
لا يجوز تغيره بل يكون على هذه الصيغة فى المذكر والمؤنث والتثنية والجمع لانه جرى مجرى الامثال
لا تغير فكذلك هذه اللفظة قوله فلا يضم اول الفعل يعنى يجوز فتح الحاء وضمه قبل تركيب حب
الى ذا ولا يجوز بعد التركيب ضم الحاء لما ذكرنا ان حبذا كالامثال فلا يتغير ومعنى قولهم الامثال لا تغير
ان المثل اذا ورد على شئ لا يغير وان استعمل فى آخر مثاله قوله رب اخ لم تلده امك يعنى رب شخص
يكون لك كالاخ فى الشفقة مع انه ليس اخاك من النسب فجرى هذا مثلا فمن راى شفقة وعونا
من اجنبى اذا رايت من رجلين شفقة او من جماعة او من امراة ومن امراتين تقول فى جميع ذلك
تقول رب اخ لم تلده امك وهذا الاسم فى مثل ابهام الضمير فى نعم ومن ثم فسر بما فسر به فقيل
حبذا زيد كما تقول نعم رجلا زيد وهذا الاسم اى لفظة ذا فاعل حب وهو مبهم كابهام فاعل
نعم اذا اضمر فى نعم ولهذا فسر لفظه ذا بنكرة منصوبة كما فسر الفاعل المضمر فى نعم بنكرة منصوبة يقول
حبذا رجلا زيد فرجلا مفسر للفظة ذا لان ذا يقع على كل من حضر عندك لان ذا بمعنى هذا وقولك نعم
رجلا فرجلا مفسر للفاعل المضمر فى نعم غير ان الظاهر فضل على المضمر بان استغنوا معه عن المفسر
فقيل حبذا زيد ولم يقولوا نعم زيد ولانه كان لا ينفصل المخصوص عن الفاعل فى نعم وينفصل فى حبذا
اراد بالظاهر لفظة ذا واراد بالمضمر فاعل نعم اذا اضمر فيها فضل بضم الفاء وكسر الضاد المعجمة يعنى لفظة
ذا اقوى من الفاعل المضمر فى نعم وان كانا متماثلين فى الابهام وقوة ذا من حيث نقل العرب ومن
حيث المعنى اما النقل عن العرب قوله بان استغنوا معه عن المفسر يعنى لفظة ذا يستغنى عن المفسر
فيقول حبذا الغلام فذا فاعل حب والغلام هو المخصوص بالمدح واما فاعل نعم اذا اضمر فلا يستغنى
عن المفسر لانك لو قلت نعم الغلام وسكت لا يدرى ان الغلام هو المخصوص بالمدح والفاعل مضمر
بل يظن السامع ان الغلام هو الفاعل والمخصوص بالمدح محذوف فيحصل الاشتباه للسامع والاشتباه
انما يحصل اذا كان الاسم الظاهر بعد نعم غير علم فان كان علما نحو نعم زيد لا يحصل الاشتباه لان زيدا
لا يكون فاعل نعم لعدم الالف واللام فيه واذا لم يكن فاعلا يعلم كونه مخصوصا بالمدح وذكر المصنف زيد
فى قوله ولم يقولوا نعم زيد تساهل لما ذكرنا ان العلم لا يصلح ان يكون فاعل نعم واذا لم يصلح ان يكون فاعل
نعم فلم يحصل اشتباه واما المعنى فقوله ولانه كان لا ينفصل اى لا يتميز يعنى لا يجوز حذف المفسر فى نعم

لأنه لو حذف لا يعلم ان الاسم الظاهر المذكور بعد نعم هو الفاعل والمخصوص كما ذكرنا فان قيل
ما المغلب في حبذا قيل الفعلية لأن الجزء الاول منه فعل وقيل الاسمية لأن الغلبة للاسم وقيل
لا غلبه لواحد من الفعل والاسم واعلم ان حبذا قد يكون بعده معرفة قد يكون نكرة وقد يجتمع
المعرفة والنكرة مثال المعرفة حبذا زيد فحبذا زيد خبره مثال النكرة حبذا رجل رأيته بالبصرة
فرأيته بالبصرة جملة صفة رجل وحبذا مبتدأ والموصوف وصفته خبره ولا يجوز ان يقع بعد حبذا
نكرة غير موصوفة اذا لم يكن هناك معرفة مثال اجتماع المعرفة والنكرة حبذا رجلا زيد او حبذا
زيد رجلا وفي ارتفاع زيد خمسة اوجه الاول ان يكون حبذا مبتدأ وزيد خبره والثاني ان يكون
ذا فاعل حب وزيد بدله والثالث ان يجعل زيد خبر مبتدأ محذوف فكأنك لما قلت حبذا
فقال قائل من هو فقلت زيد والرابع ان يجعل زيد مبتدأ وحبذا خبره والخامس ان يجعل ذا
زيدا وزيد فاعل حب وهو ضعيف لان الاصل عدم جعل ذا زيدا واما المنصوب فقيل منصوب
على التمييز مطلقا وقيل منصوب على الحال ان كان مشتقا نحو حبذا زيد راكبا والا فتمييز نحو حبذا
زيد رجلا **ومن اصناف الفعل فعلا التعجب وهما نحو قولك ما اكرم زيدا واكرم بزيد** التعجب
يحصل من وجود فعل او صفة في شخص اكمل مما في غيره وللتعجب لفظان كما ذكرهما المصنف و
هذان اللفظان احدهما ماض وهو ما في اوله لفظة ما نحو ما اكرم والثاني اكرم بفتح الهمزة وكسر
الراء وسكون الميم ولا يتصرفان عن هذين اللفظين لأن التصرف انما يكون فيما يزول عنه المعنى الذي
وضع له اللفظة فاذا انتقل ذلك المعنى من زمان الى زمان تصرف اللفظ واما المعنى الذي
يتعجب منه فشيء ثابت فثبت اللفظ على طريقة واحدة ليدل ثبات اللفظ على ثبات المعنى واعلم
ان لفظة افعل وما اشبهه فعل لأنه صيغة الامر والامر فعل واما ما افعل فقال البصريون هو
فعل ايضا لأنه على صيغة الماضي ولأنه ينصب ما بعده نكرة كانت او معرفة ولو كان اسما لنصب
النكرة على التمييز دون المعرفة ولانه يلزمه نون الوقاية اذا تعجب المتكلم من نفسه فيقول ما اكرمني
ولو كان اسما لقال ما اكرمي بغير نون الوقاية وقال الكوفيون هي اسم بدليل التصغير فيقال
ما اكيرم زيدا وبدليل عدم التصرف الى المضارع وبدليل صحة الواو فيه فيقال ما اقوم زيدا وما
ابيع عمرا ولو كان فعلا لانقلبت الواو والياء الفا جواب الكوفيين في عدم تصرفه ما قلنا واما في تصغيره
وصحة الواو والياء انه اشبه الاسم في ثبوته على طريقة واحدة فان قيل لم وضع التعجب من لفظ
الامر قلنا لأن في الامر بالشيء تعظيما والتعظيم يناسب التعجب فان قيل لم زيدت الباء في بزيد
قلنا ليحصل الفرق بين هذا الامر وبين غيره من الفاظ الامر هنا بمعنى الماضي والتقدير اكرم زيد
فاكرم فعل ماض وزيد فاعله والهمزة للصيرورة اي صار زيد ذا كرم وقيل بزيد مفعول وفي
اكرم الذي هو لامر ضمير [illegible] الا انه لا يغير عن هذه الصيغة في التثنية وغيرها وهذا ضعيف لأنه
لو كان في الامر ضمير لتغير في التثنية والجمع فيقال اكرما بزيد واكرموا واكرمي واكرما واكرمن
ولما

مبتدا وهو

كتب افعال التعجب

شئ

ولما لم يغير عن هذه الصيغة بل يقال يا رجل اكرم بزيد ويا رجلان اكرم بزيد ويا رجال اكرم بزيد
ويا ايتها المرأة اكرم بزيد ويا ايتها المرأتان اكرم بزيد ويا نسوة اكرم بزيد علم ان اكرم لفظة
امر ومعناه ليس بامر بل هو ماض كما ذكر **ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل و**
يتوصل الى التعجب فيما لا يجوز بناؤهما منه بمثل ما توصل به الى التفضيل يعني لا يكون
التعجب الا من فعل ثلاثي ثم يزاد عليه الهمزة ويجعل على صيغة افعل بفتح الهمزة واللام او
افعل بفتح العين وكسر العين وسكون اللام ولا يجوز من فعل آخر لان العرب خصصت
التعجب بهذين اللفظين فلا يمكن البناء عليهما من الصيغتين الا من الثلاثي الذي زيدت
في اوله همزة واما من الثلاثي الذي عيب او لون فلا يجوز ايضا وان كان على ما من الصيغتين
لان العيب واللون شيء ظاهر ثابت كاليد والرجل وكما انه لا يقال من اليد ما ايدى زيدا
ومن الرجل ما ارجل زيدا على معنى ما اشد طول يد زيد او غلظها فكذلك لا يجوز في العيب واللون
ولعل علة عدم جواز التعجب من الاعضاء كاليد والرجل ومن العيوب والالوان وفي التعجب
انما يكون مما خفي سببه واما مما ظهر سببه فغير جائز وسبب غلظ اليد او طولها هو ان
يخلقها الله تعالى وكذلك فلما كان السبب هو خلق الخالق تعالى لم يستحق منه التعجب وكذلك في
ساير الاعضاء والعيوب والالوان والحاصل ان ما لا يجوز في افعل التفضيل لا يجوز في التعجب وقد
بينا هذه الاحكام في افعل التفضيل في موضعه فليطلب من هناك **الا ما شذ وهو ما اعطاه**
وما اولاه للمعروف ومن نحو ما اشهاه وما امقته يعني هذه الالفاظ شاذة الاستعمال اعلم
ان التعجب شرطه ان يكون فعل ثلاثي مستعمل اسناده الى الفاعل ثم يزاد في اوله همزة للتعجب
فقد ذكرنا فيه شرطين احدهما ان يكون له فعل ثلاثي والثاني ان يكون ذلك الثلاثي
مستعملا اسناده الى الفاعل فان فقد شرط من هذين الشرطين لا يجوز منه التعجب فان جاء منه
تعجب فهو شاذ فقوله اعطى ووجه شذوذه انه لم يستعمل ثلاثيه بمعنى دفع المال الى احد لا يقال
عطى بل يقال اعطى فما زيدت الهمزة عليه لاجل التعجب بل لاجل البناء لأن بناء هذا اللفظ لهذا
المعنى لم يكن الا بالهمزة فهذه الهمزة لا يمكن ان يجعل للتعجب الا ان يقال اصله ما اعطاه بهمزتين احديهما
للتعجب والاخرى للبناء فحذفت احدى الهمزتين وحذف احدى الهمزتين شاذ لا يجوز استعماله الا
فيما جاء من العرب عند الاخفش ويجوز في جميع الافعال عند سيبويه كما ذكر في افعل التفضيل وكذلك
البحث فيما اولاه واما ما اشهاه وما امقته يقال شهي زيد الطعام يسند الفعل الى بناء المعروف
على زيد ولا يسند الى الطعام بل يقال شهي الطعام على بناء المجهول فان قلت في التعجب ما اشهى
زيدا ليس فيه شذوذ وان قلت ما اشهى الطعام فهو شاذ لانه لم يستعمل فعله الثلاثي مسند
الى الطعام على بناء المعروف فقد ثبت انك اسندت ما اشهى الى شيء كان مفعولا قبل التعجب
وهو الطعام وشرطه ان يكون قبل التعجب فاعل والذي يوضح ما قلنا انك اذا قلت ما اشهى زيدا معناه

١٧٣

اشتد كون زيد مشتهيا الطعام فزيد فاعل ومشتهيا اسم فاعل فقد اسندت فعل التعجب الى
الفاعل في التقدير وهو زيد واذا قلت ما اشهى الطعام معناه ما اشد كون الطعام مشتهى بفتح الهاء
فالطعام مفعول ومشتهى اسم مفعول فقد اسندت فعل التعجب الى ما هو مفعول في التقدير وهو الطعام
وتقول مقت زيد الكذب اي كرهه فان قلت ما امقت زيدا فلا شذوذ فيه لانك اسندت ما امقت الى زيد
الذي كان فاعلا قبل التعجب ولو قلت ما امقت الكذب فهو شاذ لانك اسندت ما امقت الى شيء
كان مفعولا قبل التعجب وذكر سيبويه انهم لا يقولون ما اقيله استغناء عنه بما اكثر قايلته
كما استغنوا بتركت وودعت قال يقيل اذا نام نصف النهار والقياس جواز التعجب منه لانه ثلاثي
وليس بعيب ولا لون الا انهم لم يستعملوا ما اقيل فلانا بل يقولون ما اشد قايلة فلان او ما اكثر
قايلة فلان والقايلة بمعنى القيلولة وهذا مثل تركهم استعمال وذر يقولون يذر بمعنى يترك ولا
يقولون في ماضيه وذر بل يقولون ترك وهذا واشباهه علته كثرة استعمالهم فما استعملوه يجوز استعماله
وان كان على خلاف القياس وما لم يستعملوه لا يجوز استعماله وان كان على وفق القياس فصل
ومعنى ما اكرم زيدا شيء جعله كريما كقولك امر اقعده عن الخروج ومهم اشخصه عن مكانه يريد ان
قعوده وشخوصه لم يكونا الا لامر يعني ما ههنا معناه شيء وليس بموصولة ولا موصوفة وانما
خص بها بالزيادة في التعجب لانه نكرة بمعنى شيء يقع على كل شيء واذا كان نكرة يكون فيه التعظيم اكثر
فيناسب التعجب فما مبتدأ واكرم فعل ماض فاعله فيه مضمر وهو يعود الى ما وزيدا مفعوله والجملة خبر
ما والهمزة في اكرم للتعدية كما ذكره المصنف قوله كقولك امر اقعده هذا جواب دخل مقدر كان قايلا
قال اذا جعلتم ما بمعنى شيء فقد جعلتم المبتدأ نكرة فاجاب بان المبتدأ يجوز ان يكون نكرة
اذا كان واحدا من الاشياء الستة المذكورة في اول المبتدأ وهذا واحد منها لانه كقولهم شر
اهر ذا ناب لان شرا انما جاز ان يكون مبتدأ لانه في معنى الفاعل كما ذكر وهنا امر مبتدأ واقعده خبره
والضمير المستتر في اقعده ضمير امر فهو فاعل في المعنى فلهذا جاز وقوع امر مبتدأ فكذلك ما في التعجب
بمعنى الفاعل لانه هو الذي حصل في اكرم الشخوص الذهاب واشخصه اذا اذهبه الا ان هذا النقل
من كل فعل خلا ما استثني منه مختص بباب التعجب اراد بالنقل جعل اللازم متعديا بادخال
الهمزة على الماضي الثلاثي لينتقل من فعل الى افعل ليكون له مفعول واحد وهذا النقل مختص بباب
التعجب لانك تقول من حسن ما احسن زيدا ومن ضرب ما اضرب زيدا ومن علم ما اعلم زيدا
وفي التقدير نقلت ضرب وعلم الى فعل بضم العين ليصير لازما ثم نقلته الى افعل ليكون متعديا
الى مفعول واحد ولا تزيد مفعوله على واحد في باب التعجب وفي غير التعجب ليس الامر كذلك لانك
اذا نقلت ضرب الى اضرب يكون له مفعولان تقول اضرب زيد عمرا بكرا اي حمل زيد عمرا على ضرب
بكر واذا نقلت علم الى اعلم يكون له ثلاثة مفاعيل تقول اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا فقد ظهر بما ذكرنا ان
ا[illegible] التعجب نقل الى افعل التعجب ليس كسائر الابواب قوله من كل فعل اي من الفعل اللازم والمتعدي
الى

الى مفعول والى ما زاد على مفعول كل ذلك في التعجب سواء لان ما تعدى الى مفعولين والى ثلثة لا
يكون له في التعجب الا مفعول واحد كما ذكر قوله خلا ما استثني منه اراد بهذا الاستثناء ما
ذكر في افعل التفضيل من انه لا يجوز بناء افعل التفضيل والتعجب من العيوب والالوان والزايد
على الثلاثي وفي لسانهم ان جعلوا لبعض الابواب شانا ليس لغيره لمعنى الشان الامر
اللام في لمعنى للعلة هذا جواب دخل مقدر كان قايلا قال لم خصصوا التعجب والتفضيل بهذا الحكم
قال لان عادة العرب ان يجعلوا لبعض الابواب مختصا بامر لا يجوز ذلك الامر لغيره من الابواب
وذلك لمعنى قال ابو محمد في هذه المسئلة الا ترى انهم يقولون اللهم اغفر لنا ايتها العصابة
ولا يقولون اللهم اغفر لهم ايتها العصابة مع انهما متساويان في القياس وما اكرم بزيد فقيل
اصله اكرم زيد اي صار ذا كرم كاغد البعير اي صار ذا غدة الا انه اخرج على لفظ الامر
ما معناه الخبر كما اخرج على لفظ الخبر ما معناه الدعاء في قولهم رحمه الله والباء مثلها في كفى
بالله ما ههنا بمعنى الذي يعني قد يستعمل الذي معناه الخبر على صيغة الامر كاكرم بزيد والمراد
بالخبر ههنا الماضي والمستقبل وقد يستعمل الذي معناه الدعاء اي الامر على صيغة الخبر كقولك
زيد رحمه الله فرحمه الله لفظ ماض ومعناه الامر اي اللهم ارحمه وقد ذكر بحث اكرم بزيد
قال ههنا فقيل اصله اكرم زيد ولم يجزم القول ان اصله اكرم زيد لانه لم يختر هذا القول بل اختار
شيئا آخر كما ياتي ذكره وفي هذا ضرب من التعسف وعندي ان اسهل منه ماخذا ان يقال
انه امر لكل احد بان يجعل زيدا كريما اي بان يصفه بالكرم والباء مزيدة مثلها في ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة للتاكيد والاختصاص او بان يصيره ذا كرم والباء للتعدية هذا اصله ثم جرى
مجرى المثل فلم تغير عن لفظ الواحد في قولك يا رجلان اكرم بزيد ويا رجال اكرم بزيد
والله اعلم وفي هذا اي وفي القول بان معنى الامر في اكرم بزيد معنى الماضي تعسف اي عدول
عن الطريق المستقيم لان الاصل ان يترك كل لفظ على حالة فاذا كان اكرم لفظه امر يجب ان
يكون معناه امرا ولان الباء في بزيد على تاويلهم زايدة داخلة على الفاعل كما في كفى بالله وزيادة
الباء في الفاعل قليل بل الاصل ان يزاد في المفعول كما في ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وطريق اجرايه
على الاصل ان يقال اكرم امر لفظا ومعنى ومعناه ان يامر المتكلم كل احد بان يصف زيدا بانه
كريم فعلى هذا التاويل اكرم امر لفظا ومعنى وبزيد مفعوله فان قيل فاذا كان امرا لم يغير في التثنية
والجمع والمونث فاجابه هذا اللفظ جرى مجرى المثل فكما ان المثل لا يغير فكذلك ههنا قوله والباء
مزيدة مثلها في ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة يعني الباء ههنا دخلت على المفعول فالباء في بزيد
كذلك دخلت على المفعول وليس داخلة على الفاعل كما في كفى بالله [illegible] قوله للتاكيد و
الاختصاص يعني الباء قد تجيء للتاكيد والاختصاص يعني تخصص زيدا بالاكرام كما تخصص اليد في
الآية بعدم الالقاء قوله او بان يصيره ذا كرم يعني الباء يجوز ان يكون زايدة وان يكون للتعدية فان كانت

زايدة فالهمزة فی اکرم للتعدیة ای اجعل زیدًا کریمًا وصفه بالکرم وان کانت البآء للتعدیة فالهمزة
فی اکرم للصیرورة فاکرم علی هذا التاویل معناه صر ذا کرم وصر لازم ثم جعله متعدیا بالباء فیکون
معناه صیر زیدًا ذا کرم فصـــل واختلفوا فی ما فهی عند سیبویه غیر موصولة ولا موصوفة
وهی مبتداء ما بعده خبره وعند الاخفش موصولة صلتها ما بعدها وهی مبتداء محذوف
الخبر وعند بعضهم فیها معنی الاستفهام کانه قیل ای شیء اکرمه قد ذکرنا ان ما معناه شیء
وهی غیر موصولة ولا موصوفة وهذا مذهب سیبویه واکثر النحویین وقال الاخفش هی موصولة
فما بعده خبره والموصولة مع صلته مبتداء وخبره محذوف والتقدیر الذی اکرم زیدا حصله عظیمة
او شیء عظیم وما اشبه ذلک مما یحسن اضماره وهذا بعید لانه لیس ههنا ما یدل علی المحذوف وشرط
الحذف قیام شیء یدل علی المحذوف وقیل ما استفهامیة وهی مبتداء وما بعده خبره فصـــل
ولا تصرف فی الجملة التعجبیة بتقدیم ولا تاخیر ولا فصل ولا یقال عبد الله ما احسن ولا ما
عبد الله احسن المتصرف المنتقل من مکان الی مکان اعلم ان الجملة التعجبیة جرت مجری المثل
فکما ان المثل لا یغیر فکذلک التعجب لا یجوز تقدیم جزء من اجزائه الثلثة علی جزء ولا یجوز ایضا الفصل
بین اجزائه ولا بالظرف ولا بغیره لما ذکرنا ومن الجمل ما یجری مجری المفرد یعنی کما ان المفرد لا یجوز
لغیر حروفه بتقدیم او تاخیر او فصل شیء بین حروفه فکذلک تلک الجمل لا یجوز شیء من هذه الاشیاء
فیها لان مقصود الکلام لا یتم الا بمجموعها فاشبه المفرد من حیث ان معنی المفرد لا یتم الا بجمیع حروفه
وتلک الجمل التعجب والمدح والذم والامثال فقوله عبد الله ما احسن اصله ما احسن عبد الله فقدم
المفعول علی ما وفی المسئلة الثانیة قدم المفعول علی احسن وکلاهما غیر جایز ولا بزید اکرم
اصله اکرم بزید فقدم لفظة بزید وهو غیر جایز لما ذکرنا ولان بزید فاعل والفاعل لا یتقدم علی الفعل
ولا ما احسن فی الدار زیدا ولا اکرم الیوم بزید هذان المثالان مثال وقوع الظرف بین کلمات
التعجب وذلک غیر جایز لما ذکرنا وقد اجاز الجرمی الفصل وغیره من اصحابنا ونصرهم قول
القایل ما احسن بالرجل ان یصدق علة جواز هولاء الفصل بین کلمات التعجب ان لفظة ان
ولیت واخواتهما لیس بفعل ومع ذلک یجوز وقوع الظرف بین اسمها وخبرها فجواز وقوع الظرف بین
التعجب اولی وهذا الفصل مختص بالظرف لان فی الظرف توسعا ودلیلهم قول العرب ما احسن
بالرجل ان یصدق فان یصدق بتقدیر المصدر ای الصدق وهو مفعول احسن وقد وقع قوله
بالرجل بین الفعل ومفعوله فصـــل ویقال ما کان احسن زیدا للدلالة علی المضی یعنی لا یجوز
الفصل بین کلمات التعجب الا بلفظة کان فانه یجوز الفصل به بالاتفاق لانه یدل علی وقوع
فعل التعجب فی الزمان الماضی ... یجوز بلفظة یکون ولا بغیره بل هو مختص بلفظة کان وکان هذه
یجوز ان یکون ... لا اسم لها ولا خبر ویجوز ان یکون ناقصة اسمها فیها مضمر وهو ضمیر ما واحسن زیدا
خبرها او زایدة لفظة کان غیر مختصة هنا بل یجوز فی غیر التعجب کما ذکر فی باب کان ویجوز ان
تقول

تقول ما احسن ما کان زید برفع زید وکان هنا تامة وزید فاعله وما الثانیة مصدریة ای
ما احسن کون زید فما الثانیة مفعول احسن ویجوز ما کان احسن ما کان برفع زید ایضا فکان الاولی
زایدة والثانیة تامة کما ذکر وقد حکی ما اصبح ابردها وما امسی ادفاها فالضمیر للغداة یعنی الفصل
بین کلمات التعجب بلفظة کان جایز بالاتفاق وبلفظة اصبح وامسی مختلف فیها وبغیر هذه
الالفاظ الثلثة من اخوات کان لا یجوز بالاتفاق فمن قال یجوز لفظة اصبح وامسی یقول هذا اخبار
عن الوقت المذکور وهو الصباح والمساء وکما ان کان للاخبار عن المضی فیکون افادة حصول
الابراد والادفاء فی هذا الوقت حاصلة ککفایة المضی فی کان ومن لم یجوز الفصل باصبح وامسی
یقول قد جاء استعمال زیادة کان ولم یجیء استعمال زیادة اصبح وامسی فی الکلام قوله والضمیر
للغداة یعنی فی اصبح واما فی امسی یکون الضمیر للعشیة والتقدیر ما اصبح ابرد الغداة فاصبح
زایدة والتقدیر ما ابرد الغداة فالغداة مفعول ابرد وابرد مع الفاعل المضمر فیه ومع مفعوله خبر ما
ای ما اشد بردا الغداة وکذلک البحث فی ما امسی ادفاء العشیة ای ما اشد دفاء العشیة ای
حرارتها والمراد بالعشیة ما بین المغرب والعشاء الآخرة فایدة لا یجوز التعجب من النکرات لا یقال
ما احسن رجلا لانه لما لم یعرف لا یحصل للمستمع فایدة ولانا نعلم حسن رجل فی رجال العالم
بالضرورة ما هو معلوم بالضرورة لا یحصل منه تعجب ومن اصناف الفعل الثلاثی المجرد
منه ثلثة ابنیة فعَل وفعُل وفعِل اراد بالثلاثی المجرد ما کان ماضیه ثلثة احرف اراد بالمجرد
الخالی عن الزیادة قوله فعَل وفعِل وفعُل الاول مفتوح العین الثانی مکسورها والثالث مضمومها
وکل واحد من الاولین علی وجهین متعد وغیر متعد اراد بالاولین مفتوح العین ومکسورها
یعنی هذان البابان یکون فعلهما متعدیا ولازما واما فعُل بضم العین لا یکون فعله الا لازما
ومضارعه علی بنائین یفعُل ویفعِل یعنی فعَل مفتوح العین یاتی مضارعه یفعُل ویفعِل
وترک المصنف یفعَل وقد اتی به بعد هذا وقال لیس باصل ونحن نشرح ذلک فی موضعه
ومضارع فعِل علی یفعَل ویفعِل یعنی فعِل مکسور العین مضارعه یاتی علی یفعَل بفتح العین
ویفعِل بکسرها والثالث علی وجه واحد غیر متعد ومضارعه علی بناء واحد وهو یفعُل
یعنی فعُل مضموم العین لا یکون الا لازما ولا یکون مضارعه الا یفعُل بضم العین والقیاس
ان یجیء مضارع کل باب علی ثلثة اوزان لان الماضی کما تحرکت عینه بالکلمات الثلث فینبغی
ان یتحرک عینه بالحرکات الثلث لکل باب فذکر لفعَل مفتوح العین فی مضارعه الکسر والضم
والفتح وقال الفتح لیس باصل وذکر لفعِل مکسور العین فی مضارعه الفتح والکسر وقال الضم
فیه من اللغة المتداخلة کما یاتی شرحه وقال لفعُل بضم العین ... یفعُل بضم العین ثم
قال کیدت تکاد علی وزن فعُل یفعل بضم العین فی الماضی ... فی اللغة ... من اللغة المتداخلة
فمجموع ما ذکرنا ثمانیة ابواب والابواب الممکنة تسعة فالباب ... لم یذکره لانه لم یستعمله احد

وهو فعَل يفعل بضم العين وكسرها في الغابر وانما قلنا ان الأبواب الممكنة تسعة لان عين الفعل
الماضي لا تخلو من الفتح والضم والكسر فكل واحد يتصرف في مضارعه على ثلثة فتح العين وضمها
وكسرها لان المجموع تسعة فمثال فعل ضرب يضرب وجلس يجلس فهذان المثالان عينهما
مفتوح في الماضي ومكسور في الغابر فالمثال الاول متعد والثاني لازم ومثال شرب يشربه
وفرح يفرح فهذان المثالان عينهما مكسور في الماضي والغابر ومثال كرم فعُل يفعُل كرم يكرُم
فهذا المثال مضموم العين في الماضي والغابر واما فعل يفعل ليس باصل ومن ثم لم يجى الا مشروطا
فيه وهو ان يكون عينه او لامه احد حروف الحلق الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين
الا ما شذ هو ابى يابى وركن يركن يعني فعَل يفعَل بفتح العين في الماضي والغابر ليس باصل
لان زمان الماضي مخالف لزمان المضارع فينبغي ان يكون عين الفعل الماضي مخالفا للمضارع في الحركة
ليوافق اختلاف حركة عين الفعل الماضي والمضارع اختلاف زمانيهما قوله ومن ثم لم يجى الا مشروطا
الى آخره يعني ومن اجل ان هذا الباب ليس باصل قيد بقيد وهو اشتراط كون عين الفعل او لامه
احد حروف الحلق يعني لو كان قويا اصليا لا نقيد بقيد فلما ضعف قيد بهذا القيد وقيل جميع ما في
هذا الباب كان من باب فعَل يفعِل بفتح العين في الماضي وكسرها فلما كان فيه حروف الحلق وحروف
الحلق ثقيلة فلو تركت على الكسر لاجتمع ثقلان فان قيل في باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها
في الغابر كلمات كسرة عينها ولامها من حروف الحلق ولم يفتحوا من فعلها في المضارع فلو كانت العلة
ما ذكرتم لوجب ان يفتح عين فعل جميع ما فيه حروف الحلق قلنا اللغة موقوفة على السماع من العرب
وليست بقياس فما نقل عنهم نطلب علته ونقول فيه علة فاذا كان كذلك نحن نحتاج الى ان نقول
علة ما نقلوه من الكسر الى الفتح وما تركوه على كسره فلا نحتاج فيه الى طلب علة لان الاصل ان يبقى
كل شي على اصله فان قيل لم قيد العين واللام في هذا الباب بان يكونا حروف الحلق ولم يقيدوا
الفاء بل يجوز وافي هذا الباب ما كان فاء فعله ليس بحرف الحلق نحو ذهب قلنا لان العين يتحرك في
الأبواب بالفتح والضم والكسر واللام في الماضي يختلف حالها فتارة تضم لاجل واو الجمع وتارة
تسكن عند اتصالها بنون جمع المؤنث وتا والخطاب والمتكلم في المضارع يختلف اللام بالعوامل
واما الفاء فلا اختلاف وما اختلف احوج الى التخفيف مما لا يختلف وقوله الا ابى يابى وركن يركن
يعني انهما على وزن فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر مع ان عينهما ولامهما ليستا من حروف
الحلق فهاتان الكلمتان شاذتان في هذا الباب فقوله ابى يابى لا اعتراض عليه في انه شاذ واما
ركن يركن فقال [illegible] هذه الكلمة ليست من هذا الباب بل من اللغة المتداخلة يعني جاءت من
فعل يفعل [illegible] من فعل يفعل على وزن علم يعلم فاخذ الماضي من الباب الاول والمضارع
من الباب الثاني و[illegible] يركن واما فعل يفعل نحو فضِل يفضُل ومِت تموت فمن تداخل
اللغتين هذا جواب دخل [illegible] كان قايلا قال لم قلت ان مضارع فعِل مكسور العين ياتي على وجهين
فتح

١٧٦

فتح العين وكسرها ولم يقل ضم العين مع انه جاء ضم العين نحو هذين اللفظين فاجاب بان هاتين الكلمتين
مما تداخلتان يعني قد جاء فضِل يفضَل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر وفضَل يفضُل بفتح العين
في الماضي وضمها في الغابر فاخذ الماضي من باب الاول والمضارع من باب الثاني وركبا فصارت
الكلمة على فضل يفضل بكسر العين في الماضي وضمها في الغابر واراد بالتداخل ان يدخل ماضي باب في
مضارع باب آخر وكذلك مت تموت وكذلك فعُل يفعل نحو كُدت تكاد يعني كدت تكاد من التداخل
ايضا يعني جاء كاد يكود على وزن كرم يكرم وكاد يكاد على وزن علم يعلم فاخذ الماضي من الباب الاول
والمضارع من الباب الثاني وركبا فصارت الكلمة على وزن فعُل يفعَل وكدت اصله كودت فاسكنت
الواو ونقلت ضمة الواو اليها فحذفت الواو لسكونها وسكون الدال وادغمت الدال في التاء لقرب مخرجهما
فصار كدت واما تكاد فاصله تكود فنقلت فتحة الواو الى الكاف وقلبت الواو الفا لانفتاح ما قبلها
فصار تكاد والمزيد فيه خمسة وعشرون بناء تمر في اثناء التقاسيم بعون الله والزيادة لا يخلو اما
ان يكون من جنس حروف الكلمة او من غير جنسها كما ذكرنا في ابنية الاسماء اعلم انه لا دليل على انحصار
مزيد الثلاثي على ما ذكر من الأبواب سوى السماع وربما يجيء اكثر من هذا ولم يسمعه هو لكن لم نورده
في هذا الكتاب اختصارا كل ذلك محتمل وانما قلنا هذا لان تقسيم الأبواب المزيدة كثير لان حروف
الزيادة عشرة وهي حروف اليوم تنساه فالمزيد اما ان يكون واحدا من هذه الحروف قبل الفاء او بعدها
او بعد العين او بعد اللام او مفترقتين احديهما قبل الفاء والثانية بعد الفاء او بعد العين او بعد
اللام او مفترقتين احديهما قبل الفاء والثانية بعد الفاء او بعد العين او بعد اللام والاولى بعد الفاء
والثانية بعد العين او بعد اللام والاولى بعد العين والثانية بعد اللام واما ان يكون المزيد ثلثة
احرف مجتمعات قبل الفاء وبعدها او بعد العين او بعد اللام او اثنين مجتمعين والأخرى متفرقة
او ثلثها مفترقة قبل الفاء وبعدها او بعد العين او بعد اللام واما ان يكون المزيد من حروف الكلمة
نحو قطع بالتشديد وتعدد كل ذلك جايز من حيث العقل فاذا تاملت فيما ذكرنا تجد الابواب الزايدة
كثيرة من حيث الامكان الا ان بعضها استعملته العرب وبعضها لم يستعمله فذكر المصنف منها ما وصل
اليه استعماله فصل وابنية المزيد على ثلثة اضرب موازن للرباعي على سبيل الالحاق
وغير موازن له على غير سبيل الالحاق وغير موازن له يعني الثلاثي المزيد فيه اما ان يكون على وزن
الرباعي في جميع تصاريفه حتى في المصدر ويسمى هذا النوع ملحقا واما ان يكون على وزن الرباعي
في الاربعة الا في المصدر واما ان لا يكون على وزن الرباعي لا في المصدر ولا في غيره ويسمى هذان
النوعان غير الملحق ويأتي ذكر الالحاق قوله موازن للرباعي في هذا [illegible] اجمال لانه لا يدري
السامع انه يريد به الرباعي الاصلي المجرد او المزيد عليه وانما اقتصر [illegible] مجملا لانه ياتي بعدها
تفصيله فانه ذكر في التفصيل الرباعي المجرد ومزيده فالاول على ثلثة اوجه [illegible]
نحو قتل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى اراد بالاول ما زيد فيه للالحاق اعلم ان الرباعي [illegible]

ومزيده ثلثة ابواب ذكر الثلاثي الملحق بالرباعي المجرد وبيان من مزيده ولم يذكر الملحق بالباب
الثالث لانه لم ينقل الملحق على ذلك الوزن وهو باب افعلال مثل اقشعر وذكر من الملحق بالرباعي
المجرد ثلثة ابواب الاول ما كررت لامه نحو شملل اي اسرع في السير وقطع القليل الباقي من التمر
على النخل الثاني ما زيد فيه واو بعد فائه نحو حوقل اذا صار شيخا ضعيفا من غاية الكبر الثالث
ما زيدت فيه ياء بعد فائه نحو بيطر اذا عالج الدواب اي شق جرحها الرابع ما زيدت فيه واو بعد
عينه نحو جهور اذا رفع صوته الخامس ما زيدت فيه نون بعد عينه نحو قلنس اذا لبس القلنسوة السادس
ما زيدت فيه ياء بعد لامه نحو قلسى اذا لبس القلنسوة ايضا واصل قلسى قلسس فانقلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها اورد المصنف ههنا هذه الابواب الستة وزاد في كتابه المسمى بالمفيد **وملحق تدحرج**
نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم تفعلل مزيد على الرباعي المجرد
بزيادة التاء في اوله وذكر بان الملحق بهذا الباب سبعة ابواب الاول ما زيدت في اوله تاء وكررت
لامه نحو تجلبب اذا لبس الجلباب وهو الملحفة والرداء الثاني ما زيدت في اوله تاء وبعد فائه واو
نحو تجورب اذا لبس الجورب الثالث ما زيدت في اوله تاء وبعد فائه ياء نحو تشيطن اذا بعد الرابع
ما زيدت في اوله تاء وبعد عينه واو نحو ترهوك اذا اسرع الخامس ما زيدت قبل فائه تاء او ميم نحو
تمسكن اذا صار مسكينا وهو من السكون كان المسكين سكن عن التردد لضعفه وحزنه السادس
ما زيدت في اوله تاء وبعد فائه الف نحو تغافل السابع ما زيدت في اوله تاء وبعد فائه لام مدغمة
نحو تكلم وذكر المصنف في كتابه المسمى بالمفيد ان تفاعل نحو تغافل وتفعل نحو تكلم غير الملحق ويجيء
بحث هذا بعد هذا **وملحق احرنجم نحو اقعنسس واسلنقى** احرنجم اذا انقبض بالاعضاء وعزم واصله
حرجم اذا قبض وجمع فالهمزة والنون زائدتان وذكر من الثلاثي الملحق بهذا الباب بابين احدهما ما
زيدت الهمزة في اوله والنون بعد عينه وكررت لامه نحو اقعنسس اذا تاخر والثاني ما زيدت الهمزة
في اوله والنون بعد عينه والياء بعد لامه نحو اسلنقى اذا اضطجع على قفاه واصله اسلنقى وقلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها **ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين** مصداق الشيء ما يدل على صدقه
يعني حد الالحاق وعلامته ان يساوي مصدر الملحق والملحق به شرط في الالحاق اتحاد المصدرين ولم
يشترط اتحاد ما عداهما وانما لم يشترط لان الاصل هو المصدر فاذا اتحد اللفظان في المصدر اتحدا
في باقي التصاريف لا محالة فهذا شيء لازم ولكن لا يلزم من اتحاد اللفظين في غير المصدر اتحادهما في
المصدر بل قد اتحدا في غير المصدر واختلفا في المصدر مثاله اذا اتحد في المصدر قولك شملل فانه
ملحق بدحرج وقد [illegible] در وجميع تصاريفها تقول شملل شمللة وشملالا فهو مشملل
كدحرج يدحرج دحرجة [illegible] ما هو المصدر ولم يتحدا في المصدر اخرج فانه على وزن دحرج تقول
اخرج [illegible] ج واصله ما اخرج يخرج واصله يؤخرج اخرج اخرج فهذا اللفظ يصرف
كا[illegible] في جميع الاشياء الا في المصدر فان مصدر اخرج اخراجا وليس اخراج على وزن مصدر
دحرج

١٧٧

دحرج اعني وزن دحرجة وخرج كذلك بتشديد الراء على وزن دحرج لان اصله خروج فهذا الباب
على وزن دحرج في جميع تصاريفه الا في المصدر فان مصدر خرج تخريجا وليس تخريج على وزن دحرجة
ولا يسمى هذا الباب ملحقا لانه ليس مصدره مساويا لمصدر دحرج في الوزن فقد علم ان الملحق هو الذي
يساويه الملحق به في المصدر وفي جميع تصاريفه فان قيل لا يستقيم هذا الحد في الملحق لانا نجد ابوابا الملحق
لم يعدها احد من الملحق مع انها مساوية لاحرنجم الذي هو مزيد الرباعي في المصدر وفي جميع التصاريف مثاله
استخرج فانه مثل احرنجم في المصدر وفي جميع التصاريف ثم لم يعده من الملحق كما عد اقعنسس واسلنقى
قلنا نعني بالملحق ان يكون الحروف المزيدة في الملحق بازاء الحروف المزيدة في الملحق به ان كان الملحق به مزيدا
ايضا على الرباعي فقولك احرنجم المزيد فيه حرفان احدهما في الاول والثانية بعد العين وفي استخرج
المزيد فيه ثلثة احرف كلها قبل الفاء فليس المزيد في استخرج بازاء المزيد في احرنجم بخلاف
اقعنسس فانه الحق اولا بدحرج بان كررت لامه فصار قعسس مثل شملل ووزنه دحرج ثم زيد
فيه حرفان احدهما في الاول والثانية بعد عينه فالمزيد في اقعنسس مثل المزيد في احرنجم
لان المزيد في اول كل واحد منهما الهمزة وبعد عينها النون وكذلك اسلنقى وعلى ما ذكرنا فقس جميع
الابواب حتى تعرف الملحق من غير الملحق واعلم انه قيل في الملحق حد اخر وهو ان الملحق كل باب
زيد فيه شيء من الحروف حتى يصير موازنا لدحرج او تدحرج او احرنجم بشرط ان لا يكون الغرض
في الزيادة معنى بل مجرد الالحاق وغير الملحق كل باب زيد فيه شيء من الحروف لمعنى وكل باب
زيد فيه شيء من الحروف لمعنى فهو غير الملحق وان كان مساويا لدحرج او تدحرج او احرنجم في
المصدر وجميع التصاريف وكل باب ذكر المصنف انه ملحق فاعلم انه ليس الغرض منه سوى الالحاق
وكل باب ذكر انه غير ملحق فاعلم ان الغرض من زيادة الحروف فيه معنى فافعل وفعل وفاعل
وانفعل وافتعل وافعل واستفعل وافعوعل وافعول وافعال فهذه الابواب غير الملحق لان
الغرض في زيادة الحرف فيها معنى مقصود كما ياتي واعلم ان ذكره تفاعل نحو تغافل وتفعل نحو
تكلم من ملحقات تدحرج صحيح على ما ذكره من الحد في الملحق لان هذين البابين موازنان لتدحرج
في المصدر وفي جميع التصاريف وليس بصحيح على الحد الثاني لان هذين البابين الغرض في
الزيادة فيهما هو معنى مقصود كما ذكره المصنف بعد هذا **والثاني نحو اخرج وجرب وقاتل يوازن**
دحرج غير ان مصدره يخالف لمصدره اراد بالثاني ما ذكره من مزيد الثلاثي انه ثلثة انواع
احدها موازن للرباعي على سبيل الالحاق وموازن له على غير سبيل الالحاق وغير موازن له
يعني القسم الثاني ما كان موازنا للرباعي لا للالحاق يعني موازن للرباعي في غير المصدر لا في المصدر
واذا لم يكن موازنا له في المصدر لم يكن ملحقا به لان شرط الالحا[illegible] مصدر الملحق والملحق به
والثالث نحو انطلق واقتدر واستخرج واشهاب [illegible] واعلوط اشهاب
اي ابيض واشهب مثله اعدودن اي لان الشعر وطال اعلوط اي تعلق بعنق ا[illegible] وعلاه [illegible] هذا

هو القسم الثالث وهو ما لا يوازن الرباعي لا في المصدر ولا في غيره واعلم ان ذكر الابواب الخمسة
والعشرين متفرقة وربما لا يهتدي اليها المبتدئ ونحن نذكرها مجموعة في التسهيل في المعرفة اعلم انه
ذكر ستة ابواب الحق بدحرج وسبعة بتدحرج واثنين باحرنجم فهذه خمسة وعشر وثلاثتها افعل
وفعّل وفاعل وانفعل وافتعل وافعلّ وتفعّل وتفاعل واستفعل وافعوعل وافعوّل وافعالّ فهذه عشرة ابواب
فيكون المجموع خمسة وعشرين بابا فصل فما كان على فعل يفعل فهو على معان فهو لا يضبط سعة
وكثرة وباب المغالبة مختص بفعل يفعُل منه تقول كارمني فكرمته اكرمه وكاثرني
فكثرته اكثره وكذلك عازني فعززته اعزه وخاصمني فخصمته وهاجاني فهجوته يعني
كل فعل ماضيه فعَل بفتح العين سواء كان مضارعه مضموما او مفتوحا او مكسورا يجيء لمعان
كثيرة لا تضبط ولا تحصر تلك المعاني من سعتها وكثرتها الا ترى انه يجيء متعديا نحو ثقب وضرب
ومنع ولازما نحو خرج ورجع وذهب ويجيء لما يتعلق بالظاهر نحو كتب وضرب وربح ولما يتعلق
بالباطن نحو عتب اذا غضب وما اشبه ذلك من المعاني ولانه لا يمكن ضبط معانيها لم يذكر
المصنف فيه ضبطا بخلاف باب فعِل وفعُل فانه ذكر فيهما ضبطا كما يأتي قوله وباب المغالبة
مختص بفعل يفعُل ففي هذه العبارة ايهام لانه محتاج الى قيد ولم يذكر ذلك القيد واعلم ان
فاعل يكون بين اثنين يعني يفعل احدهما بالآخر ما فعل الآخر به فان قلت ضاربت زيدا معناه
ضربته ولم يضربني واذا قلت ضاربته معناه ضربته وضربني فاذا عرفت هذا فاعرف انك اذا
قلت ضاربت زيدا فان جرى الضرب بينكما ولم يغلب احدكما على الآخر فانقص بقولك ضاربته او ضربني
ويجوز نقل الثلاثي من جميع الابواب الى وزن فاعل وان غلب احدكما على صاحبه فلا بد وان يخبر
بغلبة احدكما على صاحبه بعد لفظة فاعل بلفظ ثلاثي وذلك الثلاثي يجب ان يكون على وزن
فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر من اي باب كان ذلك اللفظ رده على
هذا الوزن مثاله كارمني اي قاومني وجادلني في الكرم فكرمته اكرمه يعني غلبت عليه فنقلت
كرم من فعُل مضموم العين الى فعَل مفتوح العين قلت كرمته بفتح الراء اكرمه بضمها وكذلك خاصمني
فخصمته اخصمه اي غلبت عليه في الخصومة نقلت فعِل مكسور العين الى فعَل مضمومها وقلت اخصمه
بضم الصاد وانما نقلوا جميع الابواب الى فعَل يفعُل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر في هذه
المسئلة الا ما كان معتل الفاء كوعدت او معتل العين او اللام من بنات الياء كبعت و
رميت فانك تقول فيه افعله بالكسر يعني ينقل بعد فاعل جميع الابواب الى وزن قتل يقتل
الا معتل الفاء بالواو كان او بالياء او معتل العين واللام اذا كانا بالياء فانه يترك عين مضارعهما في
الكسر لانه لو نقلت [illegible] الى يفعُل بضم العين لاحتيج فيها نقل الضمة ونقل حرف العلة
ولا [illegible] في معتل عين واللام واو الضمة العين كقولك خايرته فخرته اخيره يعني
[illegible] في كون انا خيرا فخرته اي غلبت عليه بكوني خيرا منه في الخصلة الفلانية اخيره
فترك

فترك عين الفعل على كسرها الا انه نقل كسرتها الى الخاء فذكر المصنف مثال المعتل العين ولم
يذكر المعتل الفاء واللام لانهما يعرفان بالقياس على خرته مثال المعتل الفاء واعدته فوعدته
اعده بكسر العين مثال المعتل اللام راميته فرميته ارميه بكسر الميم وما كان من فعِل يفعَل بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر او بفتحها في الماضي والغابر نحو رضي وخشي ودعي فانك لا تنقله الى فعل
يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر كيلا تصير الياء في المضارع واوا وكيلا تصير ثقيلة
بل تترك كل باب على حالها وعن الكسائي انه استثنى ايضا ما فيه احد حروف الحلق
فانه يقال فيه افعله بالفتح يعني قال الكسائي كما لم ينقل المعتلات المذكورة الى وزن قتل يقتل
فكذلك ما عينه او لامه احد حروف الحلق لا ينقل في مسئلة المغالبة على وزن قتل يقتل بل ينقل
فيه على وزن منع يمنع من اي باب كان يرد الى وزن منع يمنع لاجل حروف الحلق قال ابن الحاجب
هذا ضعيف لان ما عينه او لامه حروف الحلق ليس مختصا بباب منع يمنع حتى يجب رده الى هذا الوزن
في مسئلة المغالبة بل يجيء ما عينه او لامه حرف الحلق في جميع الابواب نحو دخل يدخل وغيره فاذا
كان كذلك فلم يلزم نقلها الى وزن منع يمنع وحكى ابو زيد شاعرته اشعره وفاخرته افخره
بالضم هذا نقض لقول الكسائي يعني هذان اللفظان عينهما حرف الحلق وقد جاء شاعرته اشعره
بضم العين وفاخرته افخره بضم الخاء فقد علم بهذا ان ما قاله الكسائي ضعيف قال سيبويه وليس
في كل شيء يكون هذا الا ترى انك لا تقول نازعني فنزعته استغني عنه بغلبته يعني نقل
الابواب في هذه المسئلة الى باب قتل يقتل ليس جائزا في جميع الالفاظ الا ترى انهم لا يقولون
نازعته انزعه لا بالضم ولا بالكسر بل يقولون نازعته فغلبته اغلبه بضم اللام يعني يقيمون غلبته
اغلبه مقام نزعته انزعه وما ذكره سيبويه مفهومه ان النقل في جميع الالفاظ الى وزن قتل يقتل
ليس بقياس بل سماعي قال ابن الحاجب لا يخرج ما ذكره سيبويه هذه القاعدة عن القياس بل هو
قياسي يجري جميع الالفاظ على القياس الا ما جاء فيه منع كمسئلة نازعته وما اشبه ذلك مما اتى
فيه منع عن الاستعمال فيه على وزن قتل يقتل وفعِل يكثر فيه الاعراض من العلل والاحزان
واضدادها كسقم ومرض وحزن وفرح وجذل واشر والالوان كادم وشهب وسود
يعني فعل بكسر العين يجيء ايضا لمعان الا ان اكثرها للاعراض والمراد بالاعراض ما يعرض اي يجيء
ويزول من المرض والحزن والفرح وكذلك الالوان سقم ومرض مثال العلل وحزن مثال الاحزان
وفرح وجذل واشر معناها متقاربة كلها ضد الحزن ادم اذا صار اسمر وشهب اذا صار ابيض
وفعُل للخصال التي تكون في الاشياء كحسن وقبح وصغر وكبر اراد بالخصال الطبايع يعني
جميع ما في باب فعُل بضم العين يكون للطبايع اي للاشياء التي [illegible] طباع عليها كهذه الامثلة
وغيرها وكذلك لم يات في هذا الباب فعل متعد لانه ليس شيء من الطبايع متجاوزا صاحبه الى غيره
ذكر في هذين البابين اعني فعِل بالكسر وفعُل بالضم ضابطا ولم يذكر في فعَل بفتح العين [illegible] العين

خفيف يستعمل فيه انواع كثيرة من المعانى بخلاف ما عداه من فَعِل وفَعُل فانّهما ثقيلان لا
يستعمل فيهما معان كثيرة بحيث تخرج عن الضبط **فصــل وتفعلل يجئ مطاوع فعلل كجوربته
فتجورب وجلببته فتجلبب وبناء مقتضبا كتشهوك وترهوك** اراد بتفعلل هٰهنا تفعلل الّذى
هو الملحق من الثلاثى بتفعلل الّذى هو مزيد الرباعى يعنى تفعلل على وجهين احدهما ان يكون اللفظ
مستعملا على وزن فعلل ثم الحق بعد ذلك بتفعلل بان يزاد فى اوله التاء والمراد بالمطاوع ضد
المتعدى مثاله جورب فهذا متعد يقال جوربته اى البسته الجورب ثم اذا ارادوا ان جعلوه لازما تفعلل
فقالوا تجورب اذا لبس الجورب بنفسه والوجه الثانى ان يكون مقتضبا والمقتضب والمرتجل ما وضع
من غير ان يكون له اصل وذكرهنا المقتضب مثالين فالاول ليس بمقتضب وظانه مقتضبا والثانى مقتضب
فالاول تشهوك يقال شهوكته اى اهلكته فتشهوك اى فهلك فهذا مطاوع لفعلل وليس بمقتضب لانه
استعمل شهوكته هكذا قال صاحب الصحاح الثانى ترهوك اى اسرع ومشى مشيا بلا فهذا مقتضب
لانه لم يستعمل منه رهوك **فصــل وتفعّل يجئ مطاوع فعّل نحو كسرته فتكسر وقطعته
فتقطع وبمعنى التكلف نحو تشجع وتصبر وتحلم وتمرأ** يعنى تفعل يجئ لمعان احدها ان يكون
مضارع فعّل بتشديد العين يعنى اذا كان فعّل متعديا ونقلته الى تفعّل يصير لازما نحو كسرته
فتكسر بنفسه والثانى ان يجئ للتكليف اى لاظهار شئ عن نفسه ليس فيه ذلك الشئ تشجع اذا اظهر
من نفسه الشجاعة وليست فيه الشجاعة وتحلم اذا اظهر من نفسه الحلم وتمرأ اذا اظهر من نفسه المروّة
والمروّة فعل الخصال الجيدة **وقال^٨٨ حاتم تحلم عن الأدنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما**
اى اظهر الحلم من نفسك واعف عن الأدنين وهو جمع الأدنى وهو افعل التفضيل من الدناءة اى
الخساسة كان اصله ادنيين فقلبت الياء الاولى الفا لانفتاح النون التى قبلها وحذفت الالف
لسكونها وسكون ياء الجمع^٨ قوله واستبق ودهم يعنى اجعل ودهم باقيا لنفسك ولا تؤذهم ولا تكافئهم
بجهلهم بل اسع ان يبقى بينك وبينهم مودة فان المودة خير من العداوة قوله ولن تستطيع الحلم حتى
تحلم يعنى مبدأ كل شئ يكون بالتكلف ثم يصير ذلك الشئ طبعا يعنى اظهر الحلم من نفسك وان لم يكن
فى نفسك الحلم فاذا اكرهت نفسك على التحلم مرارا وتحملت مشقة التكلف يزول المشقة عن نفسك
ويسهل عليك الحلم والمراد بالاستشهاد لفظة التحلم **وليس هذا مثل تجاهل لان هذا يطلب ان يصير
حليما** يعنى تفعّل وتفاعل يجيئان للتكلف الا ان بينهما فرقا وهو ان تفعل يظهر صاحبه عن نفسه ما ليس
فيه ولكن يريد ويجهد ان يكون ذلك الشئ فى نفسه وتفاعل لا يريد صاحبه ان يكون ذلك الشئ فيه
كالجاهل اى تمارض ولا يقال تمرّض لانك اذا قلت تمارضت معناه انك اظهرت المرض ولا تريد
وجود المرض فيك وهذا محال فانه حالا تريد حصول المرض فيه **ومنه تقيس وتنزر** تقيس اى اظهر
عن نفسه انه من قبيلة قيس بان دخل فى قومهم وخالطهم وتنزر اذا اظهر من نفسه انه من قبيلة نزار
وانما قطع هاتين الكلمتين عما قبلهما بلفظة من لان التحلم وغيره يمكن للرجل ان يفعله بالتكلف حتى يصير له
كالطابع

^٨٨ قال ابو الطيب م البسيط ... حلم لا تكلفه ... التكحل فى العينين كالكحل ... الطرابلى ذى ... الكتاب والمليين

^٨ نحو قوله تعالى وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ... فيها واحد ... الكتاب والملبين

كالطابع واما التشبه بالنسب لا يمكن ان يكون من نسب من ليس منه بالتكلف والتشبه **ويجئ
بمعنى استفعل كتكبر وتعظم وتعجل الشئ وتيقنه وتقضاه وتثبته وتبينه** يعنى ويفعل يجئ
لمعنى استفعل والسين فى استفعل للطلب نحو تكبر يعنى استكبر واستكبر معناه طلب ان يكون
كبيرا وجعل نفسه عظيما وتقضى بمعنى استقصى اذا طلب ان ينتهى اقصى الشئ اى غايته ويتبين
بمعنى استبان اى اظهر الشئ او علمه وكذلك باقى الامثلة كلها بمعنى استفعل **والعمل بعد العمل فى
مهلة كقولك تجرعه وتحسّبه وتفوّقه** تجرع اذا شرب الماء جرعة بعد جرعة وتحسى
اذا شرب المرقة حسوة بعد حسوة اى جرعة بعد جرعة وتحرق بالعين والراء اذا فصل اللحم
بعضه من العظم قطعة وتفوق اذا شرب الفيقة جرعة بعد جرعة والفيقة اللبن **ومنه تفهم وتبصر
وتسمع** ومنه اى مما كان للعمل بعد العمل تفهم اذا فهم شيئا بعد شئ وتسمع اذا استمع الى احد ليسمع
منه شيئا بعد شئ بحيث لا يعلم هو وانما ذكر هذه الكلمات منقطعا عما قبلها بلفظة من لان هذه
الكلمات ~~منقطعا عما قبلها بلفظة~~ لا يتعلق بالذهن والبصر والسمع وما قبلها يتعلق بالفم **وبمعنى اتخاذ
الشئ كقولك تديرت المكان وتوسدت التراب** تديرت اى اتخذت المكان دارا وتوسدت
التراب اى اتخذت وسادة **ومنه تبناه** ومنه اى ومما كان بمعنى اتخاذ الشئ تبنيته اى اتخذه ابنا وانما
قطع هذا عما قبله لان من تبنى احدا لا يصير ابنه فى الشرع ومن تدير مكانا يصير دارا مملوكا له وكذلك توسد
وبمعنى التجنب كقولك تحوب وتأثم وتهجد وتحرج اى تجنب الحوب والاثم والهجود والحرج
الحوب الذنب والهجود الرقاد والحرج الضيق والاثم **وتفاعل لما يكون من اثنين فصاعدا نحو تضاربا
وتضاربوا ولا يخلو من ان يكون من فاعل المتعدى الى مفعول او المتعدى الى مفعولين فان
كان من المتعدى الى مفعول كضارب لم يتعد وان كان من المتعدى الى مفعولين نحو نازعته
الحديث وجاذبته الثوب وناسيته البغضاء يتعدى الى واحد كقولك تنازعنا الحديث
وتجاذبنا الثوب وتناسينا البغضاء** يعنى تفاعل اصله فاعل فزيدت عليه التاء ليصير مطاوعا
لفاعل يعنى بمعنى المطاوع ان فاعل لا يخلو من ان يكون متعديا الى مفعول واحد نحو ضارب زيد عمرا
والى مفعولين نحو نازع زيد عمرا الثوب فان كان تفاعل من لفظ فاعل الذى هو متعد الى مفعول واحد
سقط مفعوله لانه صار لازما وصار مفعوله فاعلا تقول تضارب زيد وعمرو كلاهما بالرفع لانهما
فاعلان اى تشاركا فى الضرب يعنى ضرب كل واحد منهما صاحبه وان كان تفاعل من لفظ فاعل الذى
هو متعد الى مفعولين ينقص منهما المفعول الاول وصار فاعلا وبقى المفعول الثانى منصوبا نحو قولك
تنازع زيد وعمرو الثوب اى نزع كل واحد منهما الثوب عن صاحبه وتقول فى المضمر الرجال تنازعوا
والقوم تنازعوا **ويجئ ليريك الفاعل انه فى حال ليس فيها نحو [illegible] تجاهلت**
يعنى تفاعل يجئ ايضا لاظهار شئ ليس فى ذلك الشئ الفاعل نحو تغافلت اى اظهرت الغفلة **قال
تغاذرت وما بى من خزر** وبعد هذا تم كررت الطرف من غير عود كتيتى ارى بعيد المستمر

اجمل ما حملت من خير وشر ذا صولة في المضيلات الكبر قايل هذا الشعر عمرو بن عاص انشد هذا
الشعر يوم صفين وهو اسم حرب بين امير المومنين علي عليه السلم ومعاوية التخازر اظهار الرجل الخزر
عن نفسه وليس به خزر والخزر ضيق العين والتخازر تضييق العين لتحديد النظر الى شي يعني
اذا نظرت من بين جفني اذا ضمتها لتحديد النظر او من الغضب قوله اذا كسرت الطرف يعني
اذا عوجت عيني من الغضب والتكبر ويحتمل ان يريد بالكسر هنا غض احدى العينين والنظر
بالاخرى كانه اعور الالوى شديد الخصومة قوله بعيد المستمر اي وجدتني امر وادخل بين الجيش
ولا اخاف من الاعداء وابعد في الدخول بينهم دخولا بليغا احمل الهمزة للمتكلم وحملت بتشديد
الميم يعني اطيق ما حمل علي من اثقال الحرب وغيرها الصولة الحملة المضيلات جمع مضيلة بضم الميم
وهي الداهية الكبر بضم الكاف وفتح الباء جمع الكبرى يعني ادخل في الامر العظيمة الشديدة وبمنزلة
تفعلت كقولك توانيت في الامر وتغاضيته وتجاوز الغاية يعني قد يجي تفاعل بمعنى تفعل
في انه لا يكون بين اثنين بل لتفرد الفاعل بذلك الفعل وليس معنى قوله بمنزلة تفعلت انك اذا نقلت
تفاعل الى تفعل يكونان متماثلين في الاستعمال والمعنى بل قد يكون تفاعل اذا نقل الى تفعل يفيد مثل
معنى تفعل نحو توانى فانه مثل ونى في الاستعمال والمعنى وقد يكون تفاعل مثل افتعل في المعنى
والاستعمال نحو تقاضى فانه مثل اقتضى في الاستعمال والمعنى لا مثل قضى وتجاوز مثل جاوز بمثل
جاز ولكن المراد بقوله تفاعل مثل تفعل ان فاعل تفاعل مثل فاعل تفعل في انه يتفرد الفاعل بفعله وليس
فيه اشتراك بخلاف ما تقدم من قوله تضارب وتنازع ومطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد
اعلم ان في هذا اشكالا لانا قد قلنا في اول هذا الفصل ان تفاعل مطاوع فاعل وذكرها هنا ان تفاعل
مطاوع فاعل فهو تكرار وجوابه ان تفاعل مطاوع فاعل في كلا الموضعين اعني في هذه المسئلة وفي
المسئلة المذكورة في اول الفصل الا ان الفرق بينهما حاصل وهو ان فاعل ثم بين اثنين يعني فعل كل واحد
من الشخصين بصاحبه ما فعل صاحبه به فيكون احدهما في اللفظ مرفوعا على انه فاعل والاخر منصوبا
على انه مفعول وانت مخير في رفع ايهما شئت ونصب الاخر لان كل واحد منهما فاعل ومفعول فاذا
نقلت فاعل الى تفاعل يسقط المنصوب ويرفع كلا الاسمين كما ذكرنا في اول الفصل فمعنى المطاوعة
ثم نقل المنصوب الى المرفوع واما هاهنا تفاعل فمطاوع فاعل الذي ليس بين اثنين الا ترى ان
قولك باعد زيد عمرا ليس معناه الاشتراك لان عمرا هنا لم يباعد زيدا بل باعد هنا بمعنى ابعد فاذا
نقلت الى تباعد سقط منصوبه وصار لازما بمعنى بعد فصل وافعل للتعدية في الاكثر نحو
اجلسته وامكثته يعني افعل يجي لمعان كثيرة واكثرها مجيئا ان يصير اللازم متعديا كما ذكر
وللتعريض للشي [illegible] نحو اقتلته وابعته اذا عرضته للقتل والبيع ومنه
اقبرته واشفيته واسقيته اذا جعلت له قبرا وشفاء وسقيا وجعلته بسبب منه من
[illegible] او نحوها العرض التقدم الى امر والتعريض تقديم احد لامر اي ادخاله في امر وايقاعه فيه
قوله

قوله وان تجعل هذا مضارع مجهول فيه ضمير المرجوع مفعول وهو لفظة التعريض قوله بسبب
منه الضمير في منه يعود الى الاسم الذي اشتق منه هذا الفعل اي قتلت واقبرت وغيرهما والاسم
الذي اشتق منه اقتلت هو القتل والذي اشتق منه اقبرت وهو القبر قوله ومنه اقبرته اي ومن جملة
افعل الذي هو للتعريض اقبرته وانما فصل هذا عما قبله لان ما قبله احد المفعولين فعلك وهو
واقع على المفعول الثاني ولصيرورة الشي ذا كذا نحو اغد البعير اي صار ذا غدة واجرب
الرجل والحز واحال اي صار ذا جرب ونحاز وحيال في ماله الغدة قطعة لحم صلبة تكون
بين اللحم يقال لها الفارسي دشبد قوله اجرب اي صار ذا جرب والحز اي صار ذا ماشية بها
نحاز وهو داء يا خذ في رية الابل فيا خذ منه الابل سعال قوله احال اي صار ذا ماشية حايلة
وهي ماشية لها ضد الحامل قوله في ماله هذا يتعلق بما قبله من الامثلة الثلثة اي في ماله جرب
ونحاز وحيال ومنه الام اي استحق الرجل الملامة يعني ان يلومه الناس لفعله القبيح وانما
قطع هذا عما قبله لان الفعل فيما قبله منسوب الى مال الفاعل لا الى الفاعل كقولك اجرب الرجل
فالجرب ليس في الرجل بل في ماله واما في هذا وما بعده من الامثلة الفعل منسوب الى الفاعل فان
استحقاق اللوم للفاعل لا لغيره وانما ينبغي ان يذكر اغد البعير في هذا القسم لان الغدة في البعير
هكذا قال ابن الحاجب واراب اي صار ذا ريبة واصرم النخل اي صار مستحقا للصروم وحان وقت
صرم ثمرته والصرم القطع واحصد الزرع اي صار مستحقا للحصاد وحان وقت حصاده واجز بالجيم
والزا المعجمة مثل احصد ويستعمل في الزرع والقتوب ومنه ابشر وانما فصل هذا عما قبله لان
كل لفظ من هذه الالفاظ مطاوع للفظ تقول بشرته بالتشديد فابشر اي فصار ذا بشارة اي فرح
وافطر تقول فطرته بالتشديد اي ابطلت صومه فافطر اي صار ذا فطر وهو ضد الصوم واكب
تقول كببته اي القيته على وجهه فاكب اي صار ذا اكباب وهو السقوط على الوجه واقشع الغيم
تقول قشعت الريح السحاب اي اذهبته فاقشع اي صار ذا اقشاع وهو الذهاب ولوجود الشي على
صفة نحو احمدته اي وجدته محمودا واحييت الارض اي وجدته حية النبات والله اعلم
يعني افعل يجي ايضا للوجدان على صفة قوله حية النبات اي نباتها غضا طريا وفي كلام عمرو
بن معدي كرب لمجاشع السلمي لله دركم يا بني سليم قاتلناكم فما اجبناكم وسالناكم فما ابخلناكم
وهاجيناكم فما افحمناكم يعني جرت بيننا وبينكم هذه الاشيا اجبناكم هو من اجبن اذا وجده جبانا
فادغمت النون التي هي نون الكلمة في نون المتكلم ابخله اذا وجده بخيلا وافحمه اذا وجده مفحما بفتح
الحا وهو الذي لا يقدر على انشا الشعر والعاجز ايضا عن الجواب وللسلب نحو اشكيته واعجمت
الكتاب اي ازلت الشكاية والعجمة شكا اذا تاذى من احد وشكاه [illegible] واشكاه خصمه اذا ارضاه
وازال عنه ما يشكو لاجله وعجم اذا اعربه وجعله ذا عجمة وهي النقطة واعجمه اي ازال عنه العجمة
ويجي بمعنى فعلت نحو قلت البيع واقلته وشغلته واشغلته وبكر وابكر معناه ظاهر [illegible]

اصله قُيلتُ فابدلت فتحة اليآء كسرة واسكنت القاف ونقلت كسرة اليآء اليها وحذفت اليآء
لسكونها وسكون اللآم وانما عُمل هذا العمل لتدل كسرة القاف على اليآء المحذوفة **فصل**
وفعّل يؤاخي افعل نحو فرّحته وعزّمته يواخي مضارع من المواخاة وهي جريان الاخوة بين
اثنين والمراد ههنا المشابهة يعني فعّل بتشديد العين يصير اللازم متعديا كافعل **ومنها خطّأته**
اي ومن جملة تعديه اللازم هذه الالفاظ وانما قطع هذه الالفاظ عما قبلها لان فيها معنى نسبة احد
الى شيء وتسميته بذلك الشيء وفي بعضها معنى الدعاء نحو خطّأته اي نسبته الى الخطاء **فسّقته** اي
نسبته الى الفسق وسميته فاسقا **وزنّيته** اي نسبته الى الزنا **وجدّعته وعقّرته** جدعته بالتخفيف
اي قطعت انفه واذنه وشفته وجدّعته بالتشديد اي قلت له جدعك الله وعقرته بالتخفيف اي
اي قتلته او قطعت عصب فوق عقب قدمه وعقّرته بالتشديد اي قلت له عقرك الله **وفي السلب**
نحو فزّعته وقذّيت عينه وجلّدت البعير وقرّدت اي ازلت الفزع والقذى والجلد
والقراد يعني يشترك هذا الباب باب افعل في السلب ايضا تقول فزع بالتخفيف اذا خاف و
فزّعه اذا خوّفه بالتشديد اذا زال عنه الفزع وخوفه ايضا وهو من الاضداد وتقول قذيت عينه
اي وقعت القذى في عينه واقذيت عنه اي اوقعت القذى في عينه وقذّيت عينه اي ازلت القذى
عن عينه القراد دويبة صغيرة تلزق بالبعير فيزال بالظفر **وفي كونه بمعنى فعل كقولك زلته و**
زيّلته وعضته وعوّضته ومزته وميّزته يعني هذا الباب مثل فعل في انه تجيء موافقا للثلاثي
زال يزال على وزن علم يعلم وازال وزيّل بمعنى واحد وعاض يعوض وعوّض معناهما واحد اي اعطاه
العوض ومازه يميزه وميّزه بمعنى واحد وزال يأتي لازما ومتعديا **ومجيئه للتكثير هو الغالب عليه**
نحو قولك قطّعت الثياب وغلّقت الابواب وجوّل وطوّف اي اكثر الجولان والطواف
وبرّك النعم وربّض الشاء وموّت المال ولا يقال للواحد يعني مجيء هذا الباب للتكثير اكثر من
مجيئه لغير التكثير والتكثير قد يكون في المفعول وقد يكون في الفعل وقد يكون في الفاعل تكثير المفعول
ان يكون الفاعل واحدا ومفعولاته كثيرة ولفظ الفعل واحدا كقولك قطّعت الثياب اي قطعت
ثيابا كثيرة وغلّقت الابواب اي اغلقت ابوابا كثيرة وتكثير الفعل كقوله جوّل وتكثير الفاعل كقوله
برّك النعم اي برك اعداد كثيرة من النعم وربّض الشاء اي ربض اعداد كثيرة من الشياه وموّت المال
اي مات اعداد كثيرة من المال والمال ههنا الحيوان مثل النعم والفرس والحمار وغيرها قوله ولا يقال
للواحد يعني اذا كان الفاعل واحدا لا يقال على وزن فعّل ان اردت به تكثير الفاعل لان الواحد
ليس بكثير لا تقول برّك البعير بتشديد الراء لان البعير واحد ولا ربّض الشاة بتشديد الباء لان
الشاة واحدة وموّتت ... شاة او غيرها بل لا بد من عدد كثير **فصل وفاعل لان يكون**
بين اثنين ... ما كان منك اليه لقولك ضاربته وقاتلته فاذكرت الغالب قلت فاعلني
ففعلته ... في المفاعلة يجيء للاشتراك يعني فعل بك خصمك ما فعلت به وقد ذكر بحث هذا في فصل تفاعل
ويجي

١٨١

ويجيء مجيء فعلت كقولك سافرت يعني الاصل في فاعل ان يكون بين اثنين وقد يجيء
ولا يكون بين اثنين كقولك سفر يسفر وسافر يسافر اذا خرج الى السفر **وبمعنى افعلت نحو عافاك الله**
وطارقت النعل وعاقبت اللص عافاك الله واعفاك معنى واحد اي اعطاك الله العافية
وطارقت النعل واطرقتها بمعنى واحد اي خصفتها والخصف خياطة النعل وهذا النوع لا يكون
بين اثنين ايضا **وبمعنى فعّلت نحو ضاعفت وناعمت** يعني يجيء ايضا بمعنى فعّل بتشديد العين
نحو ضاعفت بمعنى ضعّف بالتشديد وناعم بمعنى نعّم اي جعله طيب العيش وهذا النوع لا يكون اثنين
ايضا **فصل وانفعل لا يكون الا مطاوع فعل كقولك كسرته فانكسر وحطمته فانحطم** يعني
وضع هذا الباب لاجل فعل بتخفيف العين لازما اذا نقل الى هذا الباب نحو حطمته فانحطم اي كسرته
فانكسر **الا ما شذ من قولهم اقحمته فانقحم واغلقته فانغلق** يعني انفعل مطاوع فعل بتخفيف
العين الا ما شذ من كونه مطاوع افعل نحو اقحمته اي ادخلته في موضع بالعنف فانقحم اي دخل بنفسه
واسفقته فانسفق سفق الباب وسفقه اذا رد الباب فانسفق في هذا الكلام مطاوع فعل بالتخفيف
وافعل كليهما لان كلاهما مستعملان **وازعجته فانزعج** اي حركته وازلته عن مكانه فتحرك وزال بنفسه
ولا يقع الا حيث يكون علاج وتأثير ولهذا كان قولهم انعدم خطأ وقالوا قلته فانقال لان
يعمل في تحريك لسانه يعني انفعل يكون مطاوعا لفعل يتعلق بالجوارح لا يقال علمته فانعلم ولا
ظننته فانظن لانهما من افعال القلوب لا من افعال الجوارح ولذلك من قال عدمته فانعدم فقد
اخطأ لان عدم ليس بفعل يتعلق بالجوارح وقوله قلته فانقال صحيح لان تحريك اللسان
بالكلام بمنزلة تحريك الجوارح قال ابن الحاجب كانهم لما خصوا هذا البناء بالمطاوعة التزموا ان يكون
جلية واضحة يعني التزموا ان يكون مطاوعا لفعل يفعله الرجل بالاعضاء الظاهرة لان فايدته في
الافعال الظاهرة تظهر واما في الافعال الخفية فلا يظهر فايدتها **فصل وافتعل يشارك انفعل**
في المطاوعة كقولك غممته فاغتم وشويته فاشتوى ويقال انغم وانشوى يعني افتعل يجيء للمطاوعة
كانفعل الا ان انفعل لا يكون متعديا البتة وافتعل قد يكون مطاوعا وقد يكون متعديا **ويكون بمعنى**
تفاعل نحو اجتوروا واختصموا والتقوا يعني افتعل للاشتراك كتفاعل نحو اجتوروا القوم بمعنى تجاور
القوم اي قربت ديارهم وصار واجيرانا وهي جمع جار واختصموا بمعنى تخاصموا والتقوا بمعنى تلاقوا
وبمعنى الاتخاذ نحو اذبح واطبخ واشتوى اذا اتخذ ذبيحة وطبيخا وشواء لنفسه اذبح اصله
اذتبح فقلبت التاء دالا وادغمت الذال التي هي فاء الفعل في الدال وحينئذ كان فاء افتعل الدال
او الذال او الزاء قلبت تاء افتعل دالا نحو ادّمع واصله ادتمع واذّبح اصله اذتبح وازدوج اصله
ازتوج واذا كان فاء افتعل حرفا من حروف الاطباق وهي الصاد والطاء والضاد والظاء
قلبت تاء افتعل طاء نحو اصطبر واصله اصتبر واضطر واصله اضتر واطّبخ واصله اطتبخ واطّهر
اصله اطتهر **ومنه اكتال واتزن** وانما فصل هذا النوع عما قبله لان هذا مطاوع فعل

قال الجوهري كلته البرّ بمعنى كلت له البر واكتال زيد على عمرو البر بمعنى اخذ البر لنفسه مكانا و
وزن له الذهب اذا اعطاه الذهب موزونا واتزن اذا اخذ منه لنفسه موزونا واتّزن اصله اوتزن فقلبت
الواو تاء وادغمت التاء في التاء وكذلك اذا كان فاء فعل افتعل ياء او ثاء مثلثة نقط قلبت الياء والثاء تاء و
ادغمت في تاء افتعل كما فعلوا في الواو ومثال الواو واتزن ومثال الياء اتّسر واصله ايتسر ومثال الثاء اتّغر
واصله اثتغر ومعنى اتّسر اقتسم الميسر وهو الجزور الذي قامر عليه القوم واتّغر معناه نبت السن بعد السقوط
وبمنزلة فعل نحو قرأت واقترأت وخطف واختطف يعني افتعل يجيء بمعنى الثلاثي المجرد كما ذكر وللزيادة
على معناه كقولك اكتسب في كسب واعتمل في عمل قال سيبويه اما كسب فانه يقول اصاب واما
الاكتساب فهو للتصرف والطلب والاعتمال بمنزلة الاضطراب يعني يجيء افتعل بمعنى فعل مخففة العين
من غير فرق كما تقدم ويجيء زائدا معناه على معنى فعل ككسب واكتسب فان قولك كسب زيد مالا معناه
اصابه وقولك اكتسب زيد مالا معناه تصرف وتردد وبالغ في تحصيله قوله والاعتمال بمعنى الاضطراب يعني
عمل ذا فعل وعملا واعتمل اذا اضطرب اي تردد وبالغ في العمل وانما زاد معنى افتعل على فعل لانهم اذا ارادوا زيادة
المعنى زادوا الحروف وهذا يتعلق بالنقل عن اهل اللغة قوله فانه يقول اصاب ليس في لفظ سيبويه يقول بل
لفظه اما كسب فانه اصاب يعني كسب معناه اصاب مالا او غيره زاد المصنف لفظه يقول الشرح يعني فان
سيبويه يقول معنى كسب اصاب واستفعل لطلب الفعل يقول استخفه واستعمله واستعجله اذا طلب خفته
وعمله وعجله ومن مستعجلا اي مرّ طالبا ذلك لنفسه مكلفها اياه استخف الشيء اذا جعله خفيفا بعد ان
كان ثقيلا اي طلب خفته ليطرح بعضه قوله طالبا ذلك من نفسه ذلك اشارة الى مقدر اي في حال كونه
طالبا العجل والاسراع من نفسه قوله مكلفها اي كلفا نفسه اياه اي ذلك العجل والاسراع اي واضعا على
نفسه تكلف الاسراع والاصل في هذا الباب ان يجيء للطلب وقد يجيء لغيره ومنه استخرجته اي لم ازل اتلطف
واطلب حتى خرج وانما فصل هذا عما قبله لان هذا طلب على التلطف والثاني يقول استخرجت زيدا اي طلبت
خروجه مرة بعد اخرى حتى خرج بعد زمان وللتحول نحو استتيست الشاة واستنوق الجمل واستحجر
الطين وان البغاث بارضنا تستنسر يعني استفعل يجيء ايضا للتحول اي التقلب من حال الى حال نحو
استتيست الشاة اي صارت الانثى مثل التيس وهو الذكر من المعز يعني صارت الانثى مثل الذكر في
الجلادة وشدة التحرك واستنوق الجمل اي صار الذكر من الابل مثل الناقة وهي الانثى من الابل يعني ضعف
الجمل حتى يشبه بالناقة والاصل ان ينقل حركة الياء والواو الى ما قبلها وقلبا الفا كما فعل باستفهام الا انه تركت
الياء والواو على حالهما كما تركت في قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اي غلب عليهم ويستعمل استتيست الشاة
في صيرورة الرجل ضعيف قويا والفقير غنيا والمجهول معروفا ويستعمل استنوق الجمل على عكس هذا واستحجر
الطين اي صار الطين حجرا ويستعمله في صيرورة الضعيف قويا البغاث بفتح الباء وضمها وكسرها ضعاف الطير
التي لا تقدر على الصيد لضعفها واستنسر اذا صار مثل النسر ويستعمل استنسر البغاث في صيرورة الضعيف
قويا ... لوم ... يعني كان النسر ضعيفا البغاث وكثيرها فانقلب الحال الى ان صار البغاث النسر وكسر
فكذلك

فكذلك صار المظلوم ظالما قوله ان البغاث بارضنا يستنسر معناه ان الضعيف يصير قويا اذا التجأ
الينا وللاصابة على صفة نحو استعظمته واستسمنته واستجدته اي اصبته عظيما وسمينا وجيدا
يعني استفعل يجيء ايضا لوجدان شيء على صفة كما ذكر قوله استجدته اصله استجودته فنقلت فتحة الواو
الى الجيم وقلبت الفا لانفتاح ما قبلها ثم حذفت لسكونها وسكون الدال والجيد اصله جيود فقلبت
الواو ياء لانه اذا اجتمعت الواو والياء والاولى ساكنة تقلب الواو ياء ويدغم الياء في الياء وبمنزلة
فعل نحو قرّ واستقر وعلا قرنه واستعلاه يعني استفعل يجيء بمعنى فعل مخففة العين كما ذكر ومعنى
علا قرنه غلب على خصمه وهو من علا يعلو اذا ارتفع والقرن بكسر القاف من يحاربك فصل
وافعوعل بناء مبالغة وتوكيد نحو اخشوشن واعشوشبت الارض واحلولى الشيء مبالغة في
خشن واعشب وحلا اخشوشن الشيء اذا اشتد خشونته ويقول اعشبت الارض اي صارت
ذات عشب والعشب الكلاء واعشوشبت اذا كثرت عشبها واحلولى الشيء اذا اشتد حلاوته
قال الخليل في اعشوشبت انما تريد ان تجعل ذلك عاما قد بالغ سال سيبويه الخليل عن قول
القائل اعشوشبت الارض فاجابه بهذا الكلام يعني تريد المتكلم ان يجعل العشب عاما اي موجودا في
جميع وجه الارض قال الجوهري بالغ الرجل في امره اي لم يقصر فيه والمبالغة العلو في الامر وفاعل بالغ يحتمل
ان يكون العشب اي تم العشب وعم جميع الارض ولم يقصر في النبات ويحتمل ان يكون ذلك القائل
يعني تريد القائل المبالغة في ذكر العشب ومن اصناف الفعل الرباعي المجرد منه بناء واحد
فعلل ويكون متعديا نحو دحرج الحجر وسرهف الصبي وغير متعدي نحو دربخ وبرهم
وانما جاء الثلاثي على ابواب كثيرة كما ذكر ولم يجيء الرباعي الا على بناء واحد لان الثلاثي اخف لقلة حروفه
يعني بالرباعي هنا الرباعي الذي يكون حروفه الاربعة اصلية بخلاف افعل وفعّل وفاعل وفوعل وغير
ذلك فانها رباعية ولكن ليس جميع حروفها اصلية بل فيها حروف زائدة كما ذكر دحرج اذا رددت الحجر
من العلو الى السفل وسرهف الصبي اذا احسن تربيته وغذاه ودربخ اذا القى راسه بين يديه وبسط
ظهره ومكن يطلب شيئا من وجه الارض او يكون يبدو من فزع وبرهم اذا احد النظر الى شيء وللمزيد فيه
بناءان افعنلل نحو احرنجم وافعللّ نحو اقشعرّ ذكر هنا ان مزيد الرباعي بابان وذكر في ملحق الثلاثي
ان تجورب وغيره من الالفاظ المذكورة ملحق بتفعلل فقد علم من ذلك الكلام ان مزيد الرباعي ثلثة
ابواب وقد ذكر في كتابه المسمى بالمعيد ان مزيد الرباعي ثلثة ابواب تفعلل وافعنلل وافعللّ ومعنى
احرنجم انقبض ومعنى اقشعر تغير الجلد وتقبض وتهض الشعر على الاعضاء وثار التراب من عدم المطر
ويبس النبات من عدم الماء فصل وكلا بنائي المزيد فيه غير متعد وهما في الرباعي نظير انفعل وافعلّ
في الثلاثي قال سيبويه وليس في الكلام احرنجمته لانه نظير انفعل في بنات الثلثة زادوا نونا والفا
ووصل كما زادوهما في هذا وتعالى وليس في الكلام افعللته ولا افعاللته وذلك نحو احمررت واشهاببت
ونظير ذلك من بنات الاربعة اطمأننت واشمأززت يعني وضع باب احرنجم واقشعر ليصير رباعي

المتعدى لازما بنقله الى هذين البابين كما وضع انفعل في مزيد الثلاثى لتصير الثلاثى المتعدى
لازما بنقله الى باب انفعل تقول جرجمت الشىء اى جمعته فاحرنجم اى اجتمع وتشعرت الشىء اى غيرته عن
حاله فاقشعر كما تقول في الثلاثى كسرته فانكسر قوله وليس في الكلام احرنجمته يعنى ليس افعنلل متعديا بل هو
لازم فاذا كان لازما لا يكون له مفعول فلا تقول احرنجمته بل تقول احرنجمت كما لا تقول انفعلته بل تقول
انفعلت قوله زادوا نونا والف وصل يعنى زادوا هاتين الحرفين في افعنلل قوله كما زادوهما في هذا اى
في انفعل قوله وقال اى قال سيبويه ليس في الكلام افعللته ولا افعاللته يعنى افعلّ وافعالّ لا يكونان الا
لازمين فاذا كانا لازمين لا يكون لهما مفعول بل وضعوا للعيوب والالوان تقول اعورّ واعوارّ واحمرّ واحمارّ
واشهبّ واشهابّ اى ابيضّ فالمبالغة في افعالّ اكثر من افعلّ ونظير ذلك نحو اطمأننت واشمأززت
مثل احمررت واشهاببت في ان جميعها تكون لازما ولا يكون متعديا وهذا تكرار لانه قد قال في اول هذا
الفصل وكلا بنا المزيد فيه غير متعد فذكر الكلام بعينه عن هذا لان اطمأننت واشمأززت من افعلّل
وهو مزيد الرباعى ومعنى اطمأن سكن ومعنى اشمأز انقبض كمل القسم الثانى من كتاب المفصل
والله المشكور على كماله والمسئول ان منح التوفيق في القسم الثالث ويعين ويؤيد انه المنعم
المأمول والله المشكور على كماله يعنى الله هو الذى يشكره على تمام هذا القسم اى على توفيقه اياى حتى كمل
هذا القسم قوله ان منح يعنى ان يعطى يؤيد اى يقوى المأمول الذى يؤمّل اى يرجى منه قضاء الحوائج
والحمد لله رب العالمين

انقبض جر

القسم الثالث في تصنيف الحروف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحرف ما دل على معنى في غيره ومن ثم لم ينفك من اسم او فعل يصحبه الا في مواضع مخصوصة
حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النايب نحو قولك نعم وبلى واى وانه ويا
زيد وقدني قوله وكأن قد قال ابو البركات انما سمى الحرف حرفا لان الحرف في اللغة هو الطرف
وهو ياتى في طرف الكلام فسمى حرفا لذلك يعنى بقوله وهو ياتى في طرف الكلام ان الحرف ليس مقصودا
في الكلام بل الغرض من الاتيان بكمال معنى الكلام المركب من اسمين او من فعل واسم كقولك هل زيد قايم
وهل قام زيد فلما ليس اصلا في الكلام جعل واقعا في طرف قوله الحرف ما دل على معنى في غيره
قوله ما دل على معنى خرج بهذا القيد المهملات اعنى حروف الهجاء والكلمات التى ليس لها معنى كقولهم
ابجد هوز وغيرها وقوله في غيره خرج بهذا القيد الاسم والفعل فانهما دالان على معنى في انفسهما
دون [illegible] قال سيبويه الحرف ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل وقال عبد الباقى
حرف [illegible] كل لفظة [illegible] اسم ودليل الفعل وقال عبد القاهر الحرف كل لفظ لم يحسن فيه علامات
الاسماء والعلامات الافعال ولم تكن بمعنى لفظ لم يحسن فيه علامات الاسماء والافعال ولم يكن ذلك
[illegible] لفظ يحسن له علامات الاسماء او علامات الافعال بهذا القيد الاحتراز عنى قوله ولم يكن بمعنى
لفظ

١٨٣

لفظ لم يحسن فيه علامات الاسماء الى آخره احترز به عن لفظة اذا واذ وما اشبهها فان اذا واذ لم
يحسن فيها علامات الاسماء ولا علامات الافعال ولكنهما بمعنى لفظ يحسن فيه علامات الاسماء
لان اذا واذ بمعنى الحين والزمان والحين والزمان يصح فيهما علامات الاسماء قوله ومن ثم لم ينفك
يعنى ومن اجل ان الحرف يدل على معنى في غيره لم يات في الكلام منفردا عن الاسم بل لا بد وان
يكون مع اسم او فعل قوله الا في مواضع مخصوصة يعنى في هذه المواضع ليس متصلا في اللفظ باسم ولا
فعل بل الفعل محذوف والحرف اقيم مقامه من المواضع المذكورة كقول القايل هل قام زيد فيقول
في جوابه ~~بلى والتقدير قام~~ نعم كقولك نعم نايب عن الفعل والتقدير قام زيد فحذفت قام زيد فحذفت
قام زيد واقمت مقامه نعم ومنها قول القايل الم يقم زيد فتقول في جوابه بلى والتقدير قام زيد فحذفت
قام زيد واقمت مقامه بلى ومنها قول القايل اما فعلت كذا فتقول في جوابه اى والتقدير فعلت واقمت
مقامه اى بمعنى نعم قوله وانه فالهاء زايدة والاصل ان بكسر الهمزة وفتح النون وتشديدها ومعناه
نعم لا قوله ويا زيد واصله ادعو زيدا فحذفت ادعو واقيم يا مقامه قوله وقدنى وكأن قد تقول
لاحد اما خرج القوم يقول المسئول في جوابه وكأن قد يعنى كأن خرجوا ولكن خروجهم كأنه قد حصل
اى من غاية قرب خروجهم كان كالواقع ويأتى باقى بحث هذه الحروف الستة في مواضعها فان قلت
ما ذكر يرد عليه اعتراضات احدها قوله الا في مواضع مخصوصة فانه لا يجوز الحذف الا اذا دلت
عليه قرينة واذا دلت قرينة يجوز في غيرها ذكر في المواضع ايضا وجوابه انه لم تحصر تلك المواضع على هذه
الستة لانه ليس في كلامه ما يدل على الحصر لانه قال نحو قولك نعم وبلى الى آخرها ولفظة نحو يأتى
للمثال لا للحصر الاعتراض الثانى انه قال حذف فيها الفعل فان المحذوف ليس مختصا بالفعل بل المحذوف
يجوز ان يكون اسما وفعلا الا ترى ان لفظة نعم وبلى قايمة مقام جملة يجوز ان يكون فعلية واسمية فان
القايل لو قال اقام زيد فتقول في جوابه نعم فالتقدير نعم قام زيد فهذه جملة فعلية حذفت وان قال ازيد
قايم فتقول نعم فالتقدير نعم زيد قايم فهذه جملة اسمية حذفت واقتصر على لفظة نعم الاعتراض الثالث قوله
فجرى مجرى النايب وفي بعض النسخ مجرى الثابت بالثاء فان اراد مجرى النايب بالنون يشكل بقول
يا زيد فان مذهب سيبويه ان تقدير الكلام يا ادعو زيدا فيا قايمة مقام نفسه وادعو محذوفة في اللفظ
مراد في المعنى فاذا كان مرادا في المعنى وموجودا في التقدير فكيف ينوب لفظة يا مناب ادعو وعند
قوم لفظة يا قايمة مقام ادعو يعنى ادعو غير مراد في التقدير ويشكل ايضا بقوله وكأن قد فان التقدير
وكأن قد حصل الفعل او وقع فعلى تقدير حذف الفعل واثباته لفظة وكأن قد ثابتة فاذا كانت ثابتة
على تقدير حذف الفعل واثباته فكيف يكون نايبا عن الفعل والجواب عن هذا الاعتراض انه لم يجزم القول
بان هذه الحروف نايبة مناب المحذوف بل قال فجرى مجرى النايب وهذا مثل قولك زيد يضرب الامير
وتقديره ضربا مثل ضرب الامير فكذلك التقدير هنا لان التقدير فجرى مجرى مثل مجرى النايب يعنى
من حيث اللفظ يشبه بما ناب مناب شىء من حيث فهم الكلام بمجرد التلفظ بهذه الحروف ومن [illegible] الحرف

حروف الاضافة سميت بذلك لان وضعها على ان يفضي معاني الافعال الى الاسماء وهي مُوَضي في ذلك وان اختلف بها بجوه الافضاء وهي على ثلثة اضرب ضرب لا يكون الا حرفية وضرب كائن اسما وحرفا وضرب كائن فعلا وحرفا اضاف يضيف اذا مال الى شي واضاف شيئا الى شي اذا اماله اليه والمراد بحرف الاضافة حرف الجر سميت هذه الحروف حروف الاضافة لانها تميل الاسم الى الاسم وتنسبه اليه نحو زيد في الدار نسبت لفظة في حصول زيد الى الدار وتميل الفعل الى الاسم نحو مررت بزيد بعمرو امالت الباء ونسبت المرور الى عمرو وقوله تفضي اي توصل افضى اذا اتصل شيئا الى شي ويعدى بالباء وان قيل قوله بمعاني الافعال الى الاسماء مقتضى هذا اللفظ ان لا يكون حروف الجر الا في الجمل الفعلية حتى توصل حرف الجر معنى الفعل الى الاسم فاما في الجملة الاسمية فليس فعل حتى توصل حرف الجر معنى الفعل او الاسم قلنا لا يوجد حرف الجر الا وهناك فعل مقدرة او اسم فاعل او شي فيه معنى الفعل تقول كل زيد في الدار فتقديره مستقر في الدار فان كان التقدير استقر فهو فعل وان كان التقدير مستقر فلا بد وان يكون فيه معنى الفعل فان كان كذلك فقد صح ما قال قوله وهي موضي في ذلك اي حروف الاضافة متساوية في عمل الجر وان اختلف معانيها يقال القوم في هذا المال فوضى اي متساوون مشتركون فالاول تسعة احرف من والى وحتى وفي والباء واللام ورب وواو القسم وتاؤه والثاني خمسة احرف على وعن والكاف ومذ ومنذ والثالث ثلثة احرف حاشا وخلا وعدا اراد بالاول الضرب الذي لا يكون الا حرفا واراد بالثاني الضرب الذي قد يكون اسما وقد يكون حرفا واراد بالثالث الضرب الذي قد يكون فعلا وقد يكون حرفا وياتي جميعها مفصلا فان قيل من امر من مان يمس فوجب ان يكون لفظة من من القسم الذي يكون فعلا وحرفا قلنا اراد بالقسم الذي يكون فعلا وحرفا واسما وحرفا ان يكون حرفا وفعلا او اسما وحرفا من غير تغيير بل من حيث الوضع وما ذكرتم تعود بعد حذف عين فعله الى من فلا يرد عليه هذا الاشكال وكذلك الجواب فيما اشبه هذا من الاشكالات فصل فمن معناها ابتداء الغاية كقولك سرت من البصرة مذهب البصريين ان لفظة من لا يدخل على الزمان كما ان لفظة مذ ومنذ لا يدخلان على المكان وقال اهل الكوفة يدخل على المكان والزمان كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق فان لفظة من دخلت على الزمان وقال البصريون تقديره من تاسيس اول يوم واذا دخلت من في ابتداء المكان لا بد وان يكون في انتهاء اللفظة الى مظهرة او مقدرة واذا دخلت في غير المكان لا يقتضي ان يكون بعدها الى كقولك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اي الشيطان ابتداء فرارى وانتهاء الى الله وكذلك زيد افضل من عمر اي عمرو هو مبتداء افضلية زيد وكونها مبعضة في نحو اخذت من الدراهم ومبينة في نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان [illegible] قد يكون من مبعضة وقد يكون مبينة قيل المبعضة هي التي يصلح ان يقيم مقامها لفظ بعض كقولك اخذت من الدراهم فان قلت اخذت بعض الدراهم يجوز والمبينة ان يكون ما بعدها وصف لما قبلها كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان فان معناه فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان وقيل المبعضة هي التي يكون بعدها لفظ [illegible] ذلك اللفظ بعضا مما كان بعدها والمبينة هي التي لم يكن ما قبلها لفظ هو

هو بعض مما بعدها كقولك اخذت درهما من الدراهم فمن هنا مبعضة على التفسير الثاني لان درهما واقع ما قبل لفظة من وهو بعض من الدراهم الواقعة بعد من وعلى التفسير الاول من في هذه المسئلة مبينة لانك لا تقدر على حذف من واقامة لفظة بعض مقامها فلو قلت اخذت درهما بعض الدراهم ليس للفظة بعض معنى هنا لانك اذا قلت درهما علم انه بعض الدراهم واذا لم يصلح اقامة لفظة بعض مقام لفظة من فلا يكون من مبعضة على التفسير الاول بل يكون مبينة لانك لو جعلت ما بعد من صفة لما قبلها صح الكلام فمن الدراهم على هذا التقدير صفة درهما والتقدير اخذت درهما كائنا او كائنا من الدراهم يعني لم يكن ذلك الدرهم منفردا بل كان موضوعا مع دراهم فالجملة صفة كقولك درهما ومزيدة في نحو ما جاءني من احد راجع الى هذا ولا يزاد عند سيبويه الا في النفي والاخفش يجوز الزيادة في الواجب ويستشهد بقوله عز وجل يغفر لكم من ذنوبكم يعني بمن المزيدة ان يكون الكلام مستقيما بعد حذفها ولا يتغير الكلام بوجودها وعدمها كقولك ما جاءني من احد ولو حذفت من وقلت ما جاءني احد لاستقام الكلام قوله راجع الى هذا يعني الاصل في لفظة من ان يكون للابتداء واما كونها مبعضة ومبينة ومزيدة فيرجع معنى من في هذه الثلثة الى ابتداء الغاية لانك اذا قلت اخذت من المال فقد جعلت من لابتداء غاية البعض الذي اخذته وقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان جعل من لابتداء غاية اجتناب الرجس يعني اول اجتنابنا بالرجس ترك الاوثان وبعده ترك المحرمات وقولك ما جاءني من احد جعلت من لابتداء غاية عدم مجي الناس يعني ابتداء عدم مجي الناس من احد ثم اثنين ثم ثلثة الى نفي المجي عن الناس كلهم لان النكرة بعد النفي تعم نفي الحكم عن جميع الجنس المذكور ولا تزاد من الا في النكرة قوله ولا تزاد عند سيبويه الا في النفي في هذه العبارة خلل لانها تزاد في الاستفهام بالاتفاق كقولك هل من احد في الدار والصواب ان يقال ولا تزاد عند سيبويه الا في غير الواجب ليتنا ولا النفي والاستفهام وعند الاخفش يجوز ان تزاد في الواجب ايضا ودليله قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم فمن هنا زائدة مع ان الكلام واجب اي اثبات لا نفي واستفهام وجوابه ان من هنا للتبعيض وليست بزائدة لان هذه الآية مثله قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولان الظالم لا يغفر فصل والى معارضة لمن دالة على انتهاء الغاية كقولك سرت من البصرة الى بغداد وكونها في معنى المصاحبة نحو قوله عز وجل ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم راجع الى معنى الانتهاء المعارضة المقابلة فاذا وقف احد في موضع ووقف آخر بازائه موضع آخر محاذيين فكل واحد منهما معارض لصاحبه يعني المصنف ان الى تدخل في آخر الغاية كما ان من تدخل في اولها قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم يعني لا تضموا اموال اليتامى الى اموالكم على سبيل الاكل فاموالهم ابتداء الغاية في الضم واموالكم انتهاؤها فقد ثبت ان الى التي معناها المصاحبة والمعية ترجع معناها الى معنى انتهاء الغاية واختلف في ان ما بعد الى هل يدخل فيما قبلها من المحدود ام لا قيل داخل وقيل ليس بداخل وليس لي باتي للاشتراك يعني يجي في بعض المواضع لدخول ما بعدها فيما قبلها دليل على دخول ما بعدها فيما قبلها فذاك شي ليس من وضع [illegible] الشارع

فصل وحتى في معناها الا انها تفارقها في ان مجرورها يجب ان يكون آخر جزء من الشيء او ما يلاقي في آخر جزء منه لان الفعل المعدى بها الغرض فيه ان يقتضي ما تعلق به شيئا فشيئا حتى ياتي عليه وذلك قولك اكلت السمكة حتى راسها ونمت البارحة حتى الصباح ولا تقول حتى نصفها او ثلثها كما تقول الى نصفها والى ثلثها اعلم ان حتى تنصب الفعل المضارع ويكون ما بعدها مبتدا ويكون عاطفه ويكون بمعنى الى فاذا كانت بمعنى الى تجر الاسم الذي بعدها ويكون لانتهاء الغاية كلفظة الى الا ان بينهما فروقا احدها ان ما بعد الى لا يلزم ان يكون آخر جزء مما قبلها ولا ملاقيا لآخر جزء بخلاف حتى فانه يلزم ان يكون ما بعدها آخر جزء مما قبلها يعني آخر جزء انك اذا قلت اكلت السمكة حتى ثلثها او نصفها لم يجز لانك تركت بعض السمكة بل يجب ان تذكر لفظا مبينا انك شرعت في الشيء المذكور من اوله الى ان وصلت آخره وجاوزت ذلك الشيء ووصلت الى تلاقي ذلك الشيء كالصباح من البارحة وكذلك لو قلت سرت النهار حتى العصر لم يجز لانك تركت بعضه بل يجب ان تقول الى العصر لان في الى يجوز ان يذكر بعض الشيء بل يجب في حتى ان تقول حتى الغروب لان الغروب آخر جزء من النهار او تقول حتى الليل لان الليل ملاقي لآخر جزء من النهار قوله لان الفعل المعدى بها الغرض فيه ان يقتضي ما تعلق به شيئا فشيئا اي شيئا بعد شيء يعني الغرض من ذكر حتى وقوع ذلك الفعل على ذلك المفعول على التدريج فاذا كان الغرض من ذكر حتى هذا وجب ان يكون ما بعدها آخر جزء او ملاقيا لآخر جزء ليحصل هذا الغرض قوله اكلت السمكة حتى راسها هذا مثال ما كان ما بعد حتى آخر جزء مما قبلها يعني حتى كان آخر جزء من اكل السمكة راسها قوله حتى الصباح هذا مثال ما كان ما بعد حتى ملاقيا لآخر جزء مما قبلها وليس بداخل لان الصباح لم يكن داخلا في البارحة ولكنه متصل بآخر البارحة لان آخر البارحة آخر جزء من الليل ولا شك انه لا فاصل بين آخر جزء من الليل وبين الصبح **ومن حقها ان تدخل ما بعدها في ما قبلها ففي مسئلة السمكة والبارحة قد اكل الراس ونيم الصباح** يعني الثاني من الفروق بين حتى والى ان ما بعد حتى يجب ان يكون داخلا في الحكم الذي دخل فيه ما قبلها يعني الراس في مسئلة السمكة يجب ان يكون داخلا في الاكل والصباح يجب ان يكون داخلا في النوم وفي هذا خلاف فالاظهر ما ذكره والوجه الثاني انه لا يجب ان يكون ما بعد حتى داخلا في حكم ما قبلها كما لا يجب في الى **ولا يدخل على مضمر فلا تقول حتاه كما يقول اليه** يعني الفرق الثالث ان الى يدخل على المضمر وحتى لا يدخل الا على المظهر قالوا وانما الدليل على عدم دخولها على المضمر انه لم ينقل عن العرب دخولها على المضمر ونقل دخول الى على المضمر فلو كان جايزا دخول حتى على المضمر لنقل عنهم ولانه لو دخلت على المضمر لوجب قلب الفها يا فيقال حتيه كما يقال في الى اليه والاصل عدم القلب اذا استغنى عنه ما الى نحو ادخلوا الى على المضمر دون حتى لانها لانتهاء الغاية وجرتان الاسم فاذا كان عملها واحدا فاقتصروا على [illegible] على المضمر ليكون قلب الالف الذي هو خلاف الاصل في احدهما لا في كليهما واجاز المبرد دخول حتى على المضمر وقاسها على الى **وتجيء عاطفه** يعني حتى كما تجيء لانتهاء الغاية تجيء للعطف كواو العاطفة الا ان ما بعد حتى يجب ان يكون من جنس ما قبلها لان حتى انما تذكر للتعظيم والتحقير والتعظيم والتحقير

١٨٥

والتحقير انما يحصل اذا كان ما بعد حتى يكون من جنس ما قبلها بخلاف الواو فانها ليست للتعظيم والتحقير تقول مات الناس حتى الانبياء فهذا للتعظيم وقدمت القافلة حتى المشاة فهذا للتحقير ولا يجوز جاء القوم حتى حمار لان الحمار ليس من جنس القوم **ومبتدا ما بعدها في نحو قول امرء القيس شعر**

وحتى الجياد ما يقدن بارسان وقبل هذا البيت وبحر كعلان الاسم بالغ العدو في زهاء واركان
سريت بهم حتى يكل غزاتهم وحتى الجياد ما يقدن بارسان المجر الجيش ومجر اي ودب مجر الغلان بكسر الغين جمع غال بتشديد اللام وهو الارض ذات الاشجار والاسم اسم موضع كثير الاشجار بالغ بالعين اي اهل ديار العدو اي مخرجها في زهاء والزهاء بالضم المقدار اي في مقدار كثير الاركان جمع ركن وهو الناحيه يعني جيش ذو ميمنة وميسرة ومقدمة وساق وهو خلف الجيش وقلب وهو وسطهم قوله بكل غزاتهم الغزاة جمع الغازي اي حتى عجزوا عن السير من كثرة الركض قوله وحتى الجياد ما يقدن بارسان ما زايدة الارسان جمع رسن وهو الحبل يعني حتى عييت الخيل وضعفت عن السير وترك الراكبون عن ظهورها وقادوها بالحبال والمراد بالاستشهاد ان ما حتى هنا مبتدا وخبر لان حتى كما ياتي لانتهاء الغاية والعطف فكذلك تاتي للاستيناف ويكون ما بعدها مبتدا وخبرا **وجوز في مسئلة السمكة الوجوه الثلثة** يعني يجوز ان تنصب راسها على انها معطوف على السمكة ويجوز ان يرفع على انه مبتداء وخبره محذوف اي حتى راسها ماكول ويجوز ان يجر على انه بمعنى الى **فصل وفي معناها الظرفيه كقولك زيد في ارضه والركض في الميدان** اعلم ان الظرف ما يضم شيئا ويشتمل عليه فما ذكر المصنف هنا مثال الظرف الحقيقي لان جميع الازمنة والامكنة ظروف حقيقيه لان معنى الضم والاشتمال لها ظاهر **ومنه نظر في الكتاب وسعى في الحاجة** هذا مثال الظرف المقدر لان الكتاب لم يشتمل على نظره وحاجته لم يشتمل على سعيه بحيث يعرف ذلك بالحس بل هو شيء مقدر لان الكتاب في التقدير ضم الى نفسه موضع نظره واشتمل على موضع نظره حتى منعه ان ينظر الى موضع آخر وكذلك الحاجة غلبت على الرجل واشتدت بحيث منع سعيه في شيء آخر كما ان البيت منع الرجل عن الخروج الى جانب سوى البيت لاحاطة حايطة به **وقولهم في قول الله عز وجل ولاصلبنكم في جذوع النخل انها بمعنى على حمل على الظاهر والحقيقة انها على اصلها لتمكن المصلوب في الجذع تمكن الكاين في الظرف فيه** يعني من قال ان في هنا بمعنى على انما نظر في معنى الاستعلاء لان المصلوب على الجذع وعند المصنف ليس الامر كذلك بل في هنا على اصل معناه لان الجذع ضم المصلوب الى نفسه كما ان الظرف يضم الكاين فيه الى نفسه قوله تمكن الكاين في الظرف فيه اي تمكنا مثل تمكن الكاين في الظروف فيه الضمير في فيه يرجع الى الظرف وفي في الظرف متعلقه بالكاين وفي فيه متعلق بتمكن اعلم ان الظرف فيه معنى الاحتواء اي الاشتمال على المظروف يستعمل هناك في دون على قولك جلست في [illegible] الدار اذا اشتملت عليك اي دار حولك وكل ظرف ليس فيه معنى الاحتواء والاستقرار وفيه معنى الاستعلاء فهو موضع استعمال على نحو وجب عليك حق وكل موضع ليس فيه الاحتواء ولكن فيه معنى التمكن والاستقرار [illegible] معنى الاستعلاء فهو موضع

فصل وفي معناها الظرفيه

جاز استعمال في وعلى كليهما كقولك جلست في الارض وجلست على الارض والباء معناها الالصاق كقولك به داء اي التصق به وخامره ومررت به وارد على الاتساع والمعنى التصق مروري بموضع تقرب منه يعني الباء الجارة معناها الصاق شيء بشيء كما ذكر قوله وخامره اي خالطه بقوله وارد وارد هنا اسم فاعل من ورد اذا اتى معنى الباء بمعنى الالصاق في مررت به شيء مجازي لا حقيقي لان مرورك لم يكن شيئا ملتصقا بمن مررت به بل تجوزان تقول بزيد مع ان بينكما موضعا واسعا ويدخلها معنى الاستعانة في نحو كتبت بالقلم ونجرت بالقدوم وبتوفيق الله حججت وبفلان اصبت الغرض يعني في هذه الاشياء معنى الباء شيئان الالصاق والاستعانة يعني الصقت يدي بالقلم واستعنت به على الكتابة ونجرت الخشب ملصقا يدي بالقدوم ومستعينا به واصبت استعانتي وعلى في الحج بتوفيق الله تعالى واصبت حصول غرضي باستعانة فلان وكذلك ما اشبه هذه الامثلة ومعنى المصاحبة نحو خرج بعشيرته ودخل عليه بثياب السفر واشترى الفرس بسرجه ولجامه يعني ويدخلها ايضا معنى المصاحبة نحو خرج بعشيرته اي مع قبيلته وملصقا نفسه بهم وكذلك ما اشبه هذا المثال مما فيه معنى المصاحبة وتكون مزيدة في المنصوب كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقوله بايكم المفتون قد قلنا ان المزيد هو الذي يستقيم الكلام بعد حذفه وحرف الجر تجر وان كانت مزيدة قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اختار المصنف ان الباء زايدة والايدي هنا بمعنى الانفس اي ولا تلقوا انفسكم الى الهلاك بترك الغزو ومحاربة الكفار فانكم لو تركتم محاربتهم غلبوا عليكم واهلكوكم وقيل الباء ليست بمزيدة بل كالباء في كتبت بالقلم ومفعوله محذوف اي ولا تلقوا انفسكم بايديكم الى التهلكة قوله تعالى فستبصر ويبصرون بايكم المفتون قيل الباء زايدة يعني ستعلم وسيعلمون ايكم المفتون اي المجنون ومن وقع في الفتنة وهي الكفر والضلالة فعند دخول الباء الجر مجرور وبعد حذفه ايكم موصول ولفظه هو مبتداء والمفتون خبره والجملة صلة الموصول فلما حذف المبتداء نقصت صلة الموصول فبني ايكم على الضم كما قلنا في لفظة اي في الموصولات فايكم هنا مبني على الضم ومحله نصب لانه مفعول الفعل المتقدم وقيل ليست الباء زايدة لان المفتون مصدر ومعناه الجنون والتقدير فستبصر ويبصرون بايكم الجنون وقيل الباء هنا بمعنى في اي الفريقين المجنون اي المسلمين ام في الكافرين وقوله سود المحاجر لا يقرأن بالسور وبحسبك زيد في هذين المثالين الباء زايدة داخلة على اسم مرفوع لان التقدير وكفى الله شهيدا وحسبك زيد فحسبك مبتداء وزيد خبره قول امرء القيس الا هل اتاها والحوادث جمة بان امرء القيس تملك يبقرا الضمير في اتاها ضمير المعشوقة والواو في والحوادث للحال والجمة الكثيرة والباء في بان زايدة وتملك لقب ابيه واسمه حجر ويبقرا الالف للتثنية [illegible] اذا انتقل وسافر من الشام الى العراق او من ارض الى ارض والضمير يبقرا لامرء القيس والباء قد جاء بمعنى في كقوله وما بادا ويجي للتعدية نحو خرج زيد بعمرو ويجي للمقابلة نحو الوثيق هذا بدرهم ذكر تاج القراء في كتاب الوقوف على اسرار الحروف مجي الباء الثمانية عشر وجها

فصل

فصل واللام للاختصاص

١٨٦

فصل ورب للتقليل

فصل واللام للاختصاص كقولك المال لزيد والسرج للدابة وجاءني اخ له وابن له وقد يقع مزيدة قال الله تعالى ردف لكم انما ذكر الاختصاص ليكون شاملا للملك والاستحقاق المجازي فالملك نحو قولك المال لزيد والاستحقاق المجازي كقولك الجل للفرس قوله تعالى قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون اللام في لكم زائدة اي ردفكم الردف بكسر الدال التابع والاتي على اثر شيء يعني قرب ان يلحقكم بعض العذاب في الدنيا كقتل بدر وغيره ويجي اللام للتعليل كقولك ضربت زيدا للتاديب ويجي المتعدي كقولك نصحت له وشكرت له وذكر تاج القراء في كتابه المذكور مجي اللام على خمسة وثلثين وجها فصل ورب للتقليل ومن خصائصها انها لا تدخل الا على نكرة ظاهرة او مضمرة فالظاهرة يلزمها ان يكون موصوفة مفردا وجملة كقولك رب رجل جواد ورب رجل جاءني ورب رجل اخوه كريم والمضمرة حقها ان تفسر بمنصوب كقولك ربه رجلا اعلم ان رب تخالف ساير حروف الجر من خمسة اوجه احدهما انها لا تعمل الا في النكرة لان التقليل في شيء واحد لا يتصور لا يتصور بل يجب ان يكون المذكور بعد رب جنسا ليتصور فيه التقليل وساير حروف الحرف تعمل في المعرفة والنكرة والوجه الثاني ان المجرورات برب يلزم ان يكون موصوفا ان كان مظهرا ليحصل له نوع تخصيص فيفهمه المستمع وقال الانباري انما يلزم كون مجرورها ان يكون موصوفا عوضا عن حذف فعلها واعلم ان الضمير في ربه نكرة عند البصريين يفسر بنكرة منصوبة ويلزم ان يكون تلك النكرة اسم جنس كما ذكر في ساير التمييزات وقال الكوفيون هذا الضمير يرجع الى ما قبل رب من سوال سائل لفظا او تقديرا كما ذكرنا وهذا بعيد لانه لو كان عايدا الى متقدم لم يكن محتاجا الى تمييزها وهم بنوا قولهم على لزوم التميز ورب حرف عند البصريين واسم عند الكوفيين مثل كم وقال عبد القاهر اصل وضع رب التقليل ولكن كثر استعمالها في التكثير ومنها ان الفعل الذي تسلطه على الاسم يجب تاخيره عنها اي رب تسلط الفعل على الاسم المجرور بها فان كل فعل تعدى بحرف الجر فحرف الجر هي التي سلطت الفعل على العمل في المفعول يعني الفعل الذي يعمل في رب ومجرورها يجب ان يكون موخرا عن رب ويكون رب واقعة في صدر الكلام لان رب تشبه حرف النفي لان رب للتقليل والتقليل نفي الاكثر فاشبهه وكما ان حرف النفي يكون في صدر الكلام نحو ما زيد قايما ولا رجل في الدار فكذلك رب ورب في هذا الوجه تخالف ساير حروف الجر لان حروف الجر لا تقع صدر الكلام وهذا هو الوجه الثالث من الاوجه الخمسة وانه يجي محذوفا في الاكثر كما حذف مع الباء في بسم الله يعني الوجه الرابع ان الفعل الذي يعمل في رب ومجرورها يكون محذوفا في الاكثر للعلم به لان الاكثر ان يكون رب جواب سايل مظهرا او مقدرا كان قايلا قال هل رايت من يعني بالعهد قال رب رجل واني بالعهود اي قليل من الرجال رايته وفى بالعهد قال [illegible] رب رفد هرقته ذلك اليوم واسرى من معشر اقتال فهرقته [illegible] والفعل محذوف الرفد العطاء واللبن والقدح هرقته اي صببته واسرى جمع اسير والقتال جمع قتل بكسر القاف وهو الذي يحاربك يعني رب عطاء هرقته ذلك اليوم ورب اسير من معشر اعدائي فككته

وخلصته ويحتمل ان يكون معناه رب دم هرقته ورب اسير من اعدائي اصبته فنعل رب رفد هرقته محذوف وانما قلنا محذوف لان هرقته لو لم يكن صفة لرفد ليبقى رفدا بلا صفة فاذا كان كذلك يجب ان يكون هرقته وصفا لرفد واذا كان وصفا يكون تقديره رب رفد مهراق اهدرته او صببته او اجريته وكذلك تقدير واسرى من معشر اي رب سادات معادين قتلتهم ومنها ان فعلها يجب ان يكون ماضيا تقول رب رجل كريم قد لقيت ولا يجوز سألقى او لالقين يعني الوجه الخامس ان يكون فعل رب ماضيا لان رب للاخبار عن الماضي وقوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين معناه ربما ود الذين كفروا لان ما اخبر الله عنه فكانه قد وقع ويكف بما وتدخل حينئذ على الاسم والفعل كقولك ربما قام زيد وربما زيد في الدار اي ويمنع عملها لفظة ما اذا دخلت عليها فاذا دخلت عليها لا تعمل الجر ولا تختص حينئذ دخولها على النكرات بل تدخل على الجملة الفعلية والاسمية وما كافة اي يكف العامل عن العمل قال ابو دواد ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار الجامل صاحب الجمل المؤبل الذي ملك جماعة من الابل والعناجيج جمع عنجوج وهو الفرس الجواد والمهار جمع مهر يعني لهذه القبيلة ابل كثيرة وافراس جياد من جملة تلك الافراس مهار يعني ليسوا فقراء والمراد بالاستشهاد انه رفع ما بعد ربما على الابتداء وفيه لغات رب الراء مضمومة والباء مخففة مفتوحة او مضمومة او مسكنة ورب الراء مفتوحة والباء مشددة او مخففة وربت بالتاء والباء مشددة او مخففة يعني في رب تسع لغات ضم الراء وفتح الباء وتخفيفها وضم الراء والباء وتخفيفها وضم الراء واسكان الباء فهذه ثلثة وفتح الراء والباء وتشديدها وفتح الراء والباء مع التخفيف فهاتان لغتان اخرتان وربت بفتح الراء والباء المشددة وفتح الراء والباء المخففة وضم الراء وفتح الباء المشددة وضم الراء وفتح الباء المخففة اربعتها مع تاء التانيث فهذه تسعة وترك المصنف لغة وهي اشهرها وهي ضم الراء وفتح الباء المشددة وتاويل كلامه ان في رب غير ما ذكره في اول الفصل تسع لغات فصل وواو القسم مبدلة عن الباء الالصاقية في اقسمت بالله ابدلت عنها عند حذف الفعل والاصل في حروف القسم هو الباء لان الباء للالصاق وايصال فعل القسم الى المقسم به الصاق يحتاج فيه الى ولان فعل القسم لازم يحتاج الى حروف يجعله متعديا والباء هي حرف التعدية من بين حروف القسم ثم ابدلت الباء واوا لانهما من مخرج واحد وهو الشفة ولان الواو للجمع والباء للالصاق وفي الالصاق معنى الجمع قوله وانما ابدلت عند حذف الفعل يعني لا يجوز استعمال واو القسم مع وجود فعل القسم لا تقول اقسم والله بخلاف الباء فان الباء تستعمل مع اظهار فعل القسم وحذفه تقول احلف بالله لافعلن كذا وانما كان كذلك لان الباء هي الاصل والواو بدل منها والبدل احط درجة وقوة من المبدل ولان فعل القسم اذا كان ملفوظا يحتاج الى حرف يلصقه بالمقسم به ويجعله متعديا بالقسم وهذان الوصفان للباء دون الواو ولهذا استعملت الباء مع اظهار فعل القسم دون الواو اما اذا كان فعل القسم محذوفا فليس فعل في اللفظ يقتضي الالصاق والتعدية

الواو

حتى يحتاج الى الباء فاذا لم يحتج الى الالصاق وتعديته في اللفظ يجوز استعمال الواو ثم التاء مبدلة عن الواو في تالله خاصة يعني تاء القسم مبدلة عن الواو كما انهم ابدلوا الواو تاء في تراث واصله وراث فكذلك هنا وانما اختصت التاء بلفظة الله دون سائر الاسماء لانها بدل من الواو والبدل احط درجة وقوة من المبدل وقد روى الاخفش ترب الكعبة يعني روى عن الاخفش انهم يقولون عند القسم ترب الكعبة قياسا على تالله قال ابن الحاجب ما رواه الاخفش شاذ والباء لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر فتقول بالله وبك لافعلن والواو لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء والتاء لا تدخل من المظهر الا على واحد لنقصانها عن الواو قد بينا ان الواو مبدلة من الباء فاذا كانت فرعا على الباء فتكون ناقصة فلا تدخل الا على المظهر فتقول والله ولا تقول وك ولما كانت التاء فرعا على الواو لم تدخل الا على اسم واحد وهو لفظة الله وعند الاخفش تدخل على لفظة الرب كما ذكر فان قيل لم حذف فعل القسم قلنا للاستغناء عنه لانه لا يلتبس حذفه عند السامع لان من سمع احدا يقول تالله لافعلن كذا لا يشك ان التقدير اقسم او احلف بالله لافعلن ولا يظهر فعل القسم الا مع الباء فصل وعلى للاستعلاء تقول عليه دين وفلان علينا امير قال الله عز وجل فاذا استويت انت ومن معك على الفلك وتقول على الاتساع مررت عليه اذا جزته هذا من القسم الذي يكون حرفا واسما منها لفظة على يعني على اذا كان حرفا معناه الاستعلاء تقول عليه دين اي علاه وجوبه وفلان علينا امير اي علا وارتفع حكمه ومنزلته علينا وهذان المثالان مثال الاستعلاء الحسي قوله على الاتساع اي مررت على زيد ليس فيه معنى الاستعلاء ولكنه اتساع ومجاز قوله اذا جزته جاز ويجوز اذا قال كلاما مجازا ووجه المجازية ورب عليه انك اذا جاوزته في المرور فقد غلبت عليه في السير وصرت فوقه في كثرة السير وهو اسم في نحو قوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها اي من فوقه وقبله اذلك ام كدرية ظل فرخها لقى بشروري كاليتيم المعيل غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض ببيداء مجهل قائل هذا الشعر مزاحم بن الحارث العقيلي اذلك ما رايته من الجمل اجمل هو ام كدرية وهي القطاة يعني في السرعة يشبه ذلك الجمل هذا الطائر ثم وصف هذا الطائر في سرعتها الى فرخها التي اي ملقى بشروري اي بهذا الموضع المعيل بتشديد الياء مفعول من التعييل وهو تقليل الغذاء والطعام من عليه اي من فوق ذلك الموضع وعن قيض عطف على من عليه والقيض قشر البيض تصل بالصاد اي تصوت لبيداء الجهل المفازة التي يجهل الماشي الطريق فيها الضمير في غدت للكدرية والظمء غاية العطش وهو اليوم الذي ياتي الجمل الماء من العطش يعني غدت هذه الكدرية من فوق ذلك الموضع ومن فرخها تقصد الماء وتصوت من العطش فاذا اذهبت من عنده فرخها الى الماء تسرع غاية السرعة لترجع الى فرخها المضيع بذلك الموضع اراد بالفرخ هذا الفرخ الذي في البيض لم يخرج منه بعد فصل وعن للبعد والمجاوزة كقولك رميت عن القوس لانه يقذف عنها بالسهم ويبعده واطعمه من الجوع وكساه عن العري لانه جعل الجوع والعري متباعدين عنه وجلس

عن يمينه اي متراخيا عن يده في المكان تخيال يمينه قال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره وهو اسم في نحو قولهم جلست من عن يمينه اي من جانبها يعني عن يكون حرفا واسما فاذا كان حرفا يكون معناها المجاوزة عن شيء قوله لانه اي انما يقال رمى عن القوس لانه يقذف السهم عن القوس اي يرميه ويبعده عن القوس والضمير في عنها ضمير القوس قوله بحيال يمينه اي بازاء يمينه قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره يقال خالفت الى الامر اي ملت اليه وخالفت عن الامر اي بعدت عنه واعرضت وهو اسم في نحو قولهم جلست من عن يمينه اي من جانبها يعني اذا كانت اسما معناها الناحية والجانب والضمير في جانبها ضمير اليمين فصل والكاف للتشبيه كقولك الذي كزيد اخوك يعني الكاف اذا كانت حرفا يكون معناها التشبيه كقولك الذي كزيد اخوك ولا يجوز ان يكون الكاف هنا اسما لانه لو كانت اسما يكون مضافا وما بعدها اليها والمضاف والمضاف اليه كشيء واحد فيكون مفردا والمفرد لا يكون صلة للموصول فيلزم ان يكون الكاف حرفا لتكون جارا وما بعدها مجرورا والجار والمجرور صلة الذي الموصول وصلته مبتداء واخوك خبره وهو اسم في نحو قوله يضحكن عن كالبرد المنهم انهم اذا ذاب الثلج وغيره يعني اولئك النسوة يضحكن عن اسنان كالبرد الذايب والكاف هنا اسم بمعنى المثل وحيث كان الكاف اسما يكون معناها المثل وانما كانت الكاف هنا اسما لانها لو كانت حرفا لم يدخل حرف الجر على حرف الجر ولا يدخل على الضمير استغناء عنها بمثل يعني الكاف التي هي اسم ومعناها المثل لا يدخل على المضمر لانه لا يجوز دخولها على المضمر لقلت كك الكاف الاولى بمعنى المثل والثانية كاف الخطاب ولا يخفى قبحها هكذى قال ابن الحاجب قوله استغناء عنها بمثل يعني ادخلوا لفظة مثل على المضمر ولم يدخلوا الكاف التي معناها المثل على المضمر لهذا القبح وقد شذ نحو قوله نحى الذنابات شمالا كثبا وام اوعال كها او اقربا والبيت الذي بعده ذات اليمين غيران ما نكبا وقائل هذا الشعر العجاج نحى بتشديد الحاء اي ابعد حمار الوحش في عدوه الذنابات وهي اسم موضع كثبا اي قريبا وام اوعال اسم جبل صغير كها الضمير المؤنث يرجع الى الذنابات يعني عدا هذا الحمار بين الذنابات وام اوعال بحيث كان هذان الموضعان منه فرسين الا ان الذنابات كان عن شماله وام اوعال عن يمينه قوله غير ما ان نكبا ما زايدة يعني كان هذا الحمار بين هذين الموضعين الا ان نكب الى احدهما فيكون حينئذ اقرب منه والمراد بالاستثناء د قوله كها يعني قرب ام اوعال اليه كقرب الذنابات اليه فادخل الكاف الاسمية على المضمر لضرورة الشعر مع عدم [illegible] في غير الشعر فصل ومذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان كقولك ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم السبت وكونهما اسمين ذكر في الاسماء المبنية وقد ذكر بحث هاتين الكلمتين في المبنية فصل وحاشى معناها التنزيه قال الحاشا ابي ثوبان ان به ضنا عن الملحاة والشتم وهو عند المبرد يكون فعلا في نحو قولهم جمع القوم حاشا زيدا بمعنى جانب بعضهم زيدا على ان حاشى فعل وهو الجانب وحكى ابو عمرو الشيباني عن بعض العرب اللهم اغفر لي ولمن يسمع

فصل والكاف للتشبيه

مضافا

فصل ومذ ومنذ

يسمع حاشى الشيطان وابن الاصبع بالنصب وقوله تعالى حاش لله بمعنى براءة الله من السوء يعني حاشى حرف جر عند سيبويه وفعل عند المبرد هذا نقله وقد نقل عن المبرد ان حاشا لفظ يجيء بمعنى الفعل وينصب ما بعدها ويجيء بمعنى الحرف ويجر ما بعدها وقول الفراء انه فعل ناصب بكل حال فاذا رايت ما بعدها مجرورا فقدرها حاشى لزيد وما اشبه ذلك ثم حذف حرف الجر ونصب الاسم وقال بعض النحويين حاشى اسم فعل نحو سبحان ومعنى حاشى التنزيه فاذا قلت حاشى زيد ان فعل كذا معناه تنزيها لزيد وبراءة له عن هذا الفعل قوله الشاعر حاشى ابي ثوبان ان به ضنا عن الملحاة والشتم ضنا اي بخلا الملحاة العيب واللوم يعني ليس به بخل على لوم الناس وشتمهم بل يلومهم بجزاء بحاشا قوله جمع القوم اي جاؤا بغتة قوله يعني جانب بعضهم زيدا اراد بقوله بعضهم جميع القوم غير زيد وانما لم يقل جانب القوم زيدا لان زيدا من القوم ولو قال جانب القوم زيدا للزم ان يكون زيد جانب نفسه وهذا محال قوله فاعل من الحشى بغير حاشى فعل ماض من المفاعلة ماخوذ من الحشا وهو الجانب وحاشا اصله حاشي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قوله وابن الاصبغ وهي بفتح الهمزة وبالصاد والباء وبالغين المعجمة وابن الاصبغ والشيطان كلاهما منصوبان بحاشا دليل المبرد قوله تعالى حاش لله حاش اصله حاشا فحذفت الالف الفا تخفيفا مع فتحة ما قبلها وحاشا هنا فعل يتعدى باللام وبنفسه هنا تعدى باللام تقديره جانب يوسف عن الحشا لله هكذى قال ابو علي وقول المصنف يدل على ان حاشى مصدر لانه فسره بمصدر وهو قوله براءة ومعنى كلام المصنف ان لله البراءة من السوء وهذا لا يناسب قول النساء ليوسف ما هذا بشرا وقوله ابو علي ظاهر واما كلام المصنف يحتاج الى تاويل يناسب الاية ولعل تاويله نعوذ بالله الذي هو بريء من السوء ان يكون يوسف بشرا او يكون تقديره بالله الذي هو بريء من السوء ما هذا بشرا فصل وعدا وخلا مر الكلام فيهما في الاستثناء قد ذكر في الاستثناء ان عدا وخلا فعلان ينصبان ما بعدهما وقد جاء عن العرب كونهما حرفين يجران ما بعدهما فصل وكي في قولهم كيمه من حروف الجر بمعنى لمه هذا الفصل لم يكن في بعض نسخ المفصل وهو موجود في اكثرها وباقي بحث هذا الفصل في حرف التعليل فصل وتحذف حروف الجر فيتعدى الفعل بنفسه كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا الحذف ان لا يكون الحرف ملفوظا ولا يكون عاملا والاضمار ان لا يكون الحرف ملفوظا ولكنها عاملة والامثلة المذكورة في هذا الفصل كلها امثلة الحذف وحذف حروف الجر سماعي ليس بقياسي قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه فحذف من ولم يترك ما بعدها مجرورا بل عزلها عن العمل ونصب ما بعدها وهو قومه قوله منا الذي اختير الرجال سماحة وباقي البيت وجودا اذا هب الرياح الزعازع مدح هذا الشاعر غالب بن صعصعة يعني هذا الرجل اختير من الرجال في السماحة والجود في وقت الشتاء من اتى الطعام في الشتاء يقال الزعازع جمع زعزعة وهي الريح الشديدة وقوله امرتك الخير فافعل ما امرت به وقبل هذا يقال في قول ذي راي ومقدرة مجرد عاقل عن الريب امرتك الخير فافعل ما امرت به فقد يزكيك ذا مال وذا نشب قايل هذا الشعر خفاف بن ندبه

مصدر

فصل

فصل وكي في

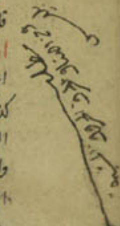
فصل وتحذف حروف الجر

الخير

وقيل عباس بن مرداس قوله محتر اى حتا لتنزا اصله تنزه فاسكنت الزاى للشعر ومعناه البعيد عن السوا قوله ذا مال اى ذا ابل وماشية والنشب غير الماشية من النقد والامتعة والمراد بالاستشهاد حذف البا من امرتك الخير اى امرتك بالخير **وتقول استغفر الله ذنبي** اى استغفر الله لذنبي او من ذنبي **ومنه دخلت الدار** اى دخلت في الدار وانما قطع هذا المثال عما قبله بلفظة من لان قوما يقولون دخل متعد بلا حرف جر بخلاف الامثلة المتقدمة فانه لا خلاف في ان حرف الجر فيها محذوف **و**

تحذف مع ان وان كثيرا مستمرا يعني حذف حرف الجر قبل لفظة انّ بفتح الهمزة وتشديد النون وان بفتح الهمزة وتخفيف النون قياسي جاز حذفها حيث ثبت وانما حذفت حرف الجر هنا حذفا كثيرا للتخفيف لان انّ مع اسمها وخبرها بمنزلة شئ واحد وكذلك انْ مع الفعل بمنزلة شئ واحد فهي مع معمولها في اللفظ طويلة محتاج الى التخفيف ويحتمل ان علة حذفها كراهة اجتماع الحرفين مثاله عجبت انك قايم اى من انك قايم وعجبت ان يضرب زيد عمرا اى من ان يضرب واذا حذف حرف الجر من هاتين الكلمتين تكون هاتان الكلمتان مع معمولهما منصوبين في التقدير لان المصنف ذكرهما في فصل المحذوف وقال الخليل بل محلهما جر لان حرف الجر هنا مضمر لا محذوفة **فصل ويضمر قليلا ومما جا من ذلك اضمار رُبّ والباء في القسم في قول روبة خيرٍ اذا قيل كيف اصبحت واللام في لاه ابوك** قد قلنا ان الاضمار هو الذي يبقى عمله وهذا سماعي ايضا من جملة الاضمار اضمار ربّ بعد الواو كقول الشاعر وبلدةٍ ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس اى ورب بلدة اليعافير جمع يعفور وهو ولد الظبي والبقر الوحشي العيس الابل مثال اضمار حرف الجر في القسم الله لا فعلن كذا اى بالله وقول روبة خيرٍ بالجر كانت عادته اذا قيل له كيف اصبحت ان يقول خيرٍ اى بخيرٍ قوله لاهِ ابوك تقديره لله ابوك بحذف اللام الجارة وترك الهاء مجرورة وهذا دعاء او تعجب يقال لله فلان عند الدعاء او عند التعجب من فعله **ومن اصناف الحرف الحروف المشبهة بالفعل وهي انّ وانّ وكانّ ولكنّ وليت ولعلّ** وجه مشابهة هذه الحروف الفعل خمسة اوجه كونها على ثلثة احرف ودخولها على الاسماء وكونها مبنية على الفتح وفي دخول نون الوقاية عليها نحو انني ولكنني و كذلك باقيها وفي ان معناها الفعل كما ياتي ذكر كل واحدة في موضعها واذا شابهت الفعل عملت عمل الفعل فجعل لهن منصوب ومرفوع كالفعل المتعدى ولان هذه الكلمات لا تدخل الا على المبتدا والخبر فلما احتاجت هذه الكلمات الى جزئين وهما المبتدا والخبر فقد شابهت الفعل المتعدي في احتياجه الى الفاعل والمفعول فتعمل فيهما ككان واخواتها الا انه جعل عملهن عكس عمل كان فقدم منصوبهن على مرفوعهن [illegible] المنصوب اسما والمرفوع خبرا فاذا شبهت هذه الكلمات بالفعل المتعدي شبهت اسماؤهن بالمفعول المقدم وخبرهن بالفاعل المؤخر وانما قدم المنصوب على المرفوع لان هذه الحروف فرع على الافعال وتقديم المنصوب على المرفوع فرع تقديم المرفوع على المنصوب فقدم منصوبهن الحاقا للفرع بالفرع وانما التزم تقديم المنصوب ولم تجز تقديم المرفوع تارة وتقديم المنصوب اخرى

لضعفهن



١٨٩

لضعفهن ونقصانهن عن الفعل وتقديم المرفوع تارة والمنصوب اخرى **وتلحقها ما الكافة فتعزلها عن العمل وتستدا بعدها الكلام قال الله تعالى انما الحكم اله واحد وقال انما يخشى الله** يعني اذا لم يدخل ما الكافة على هذه الحروف لا يدخلن الا على المبتدا والخبر وتعملن فيهما كما ذكر واذا دخلت ما الكافة عليهن بطل عملهن ويدخلن على الجملة الاسمية والفعلية والكف المنع سميت ما هذه كافة لانها تكف العامل عن العمل وانما كفتهن ما الكافة عن العمل لان ما اذا اتصلت بهن صارت كالجزء منهن وحينئذ خرجن عن مشابهة الفعل لان اواخرهن لم تكن مبنية على الفتح ولانه لا يلحق الضماير الا ترى ان قولك انما ليس اخرها مبنيا على الفتح ولا تلحقها ياء الضمير ولا الفه بخلاف ما اذا دخلت ما الكافة على ان فانك تقول انى وانني وانّنا وانّنا وكذلك لكنها وكانها وليتها ولعلها واذا خرجن عن مشابهة الفعل دخلن على الجملة الفعلية والاسمية لان تخصيصهن بالاسماء مشابهتهن الفعل **وقال ابن كراع تحلّل وعالج ذات نفسك وانظرن ابا جعل لعلما انت حالم** وقبله اشتق يمين من اناس لمركين على ودوني هضب غول مقادم وفي لمركين ضمير اناس وهضب جمع هضبة وهي الجبل الصغير والغرل بالغين اسم موضع ومقادم جمع مقدم بضم الميم وهو الشجاع يعني يلقيني اناس انما الفوا وتبايعوا يحملوا على مكروها وجبال موضع مقادم دوني يعني لي اعوان كل واحد منهم مقدم اى شجاع كالجبل فكيف يصل الى اعدائي قوله تحلّل بالحاء اى اخرج من هذا القصد وعالج ذات نفسك اى نفسك فانك مجنون يا ابا جعل وانظر لعلك حالم اى ترى هذا القصد في الحلم وهو النوم يعني لا تقدر علي والمراد بالاستشهاد ابطال عمل لعل بما الكافه **وقال اعد نظرا يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا** [illegible] عبد قيس لانه كان يعمل الفاحشة بالحمار يعني انظر مرة بعد اخرى لعلك ترى بضوء النار حمارا تفعل به فعلا والمراد بالاستشهاد ادخال لعلما على الفعل **ومنهم من جعل ما زايدة ويعملها الا ان الاعمال في كانما ولعلما وليتما اكثر منه في انما وانما ولكنما** اعلم ان ما اذا كان لها تبطل عمل هذه الحروف وتكون اسما حينئذ وتسمى كافة وان لم يكن لها معنى تسمى زايدة ولا تبطل عمل هذه الكلمات يعني المختار ان ما في هذه الكلمات كافة وقد جاء عن بعض العرب انها زايدة لا تمنع هذه الكلمات عن العمل وقول المصنف الا ان الاعمال في كانما ولعلما وليتما اكثر يعني عند من جعل ما زايدة في هذه الاحرف اولى ان يجعلها زايدة في كانما ولعلما وليتما لان عمل هذه الثلث اقوى من الثلث الاخر لانها تغير المبتدا والخبر عن معنى الابتداء لان في كانما زيد قايم معناه التشبيه وليس في التشبيه تحقيق واخبار [illegible] والمبتدا والخبر تحقيق واخبار وكذلك في ليت ولعل لم يبق معنى الابتداء فاذا كان قوة هذه الثلث في العمل بحيث تزيل معنى معمولهن عما كان فالاصل ان يبقى عملهن لقوتهن فيجعل ما زايدة واما في انما وانما معنى الابتداء باق وليس لهما قوة في العمل لانه لو كان لهما قوة لازالتا معنى معموليهما عما كان عليه قبل دخولهما عليهما وكذلك انّ مفتوحة الهمزة لم تغير معنى الابتداء والخبر الا انها مع اسمها وخبرها بتقدير [illegible] فاذا كان عملهن ضعيفا فالاولى ان تجعل ما كافة لتبطل عملهن هذا كله عند من جعل ما [illegible] المختار

انّما في جميع الستة كافة والفرق بين ما الكافة وما الزايدة انّ انّما الكافة لها معنى وهو حصر في حكم
المذكور كقولك انّما العالم زيد حصرت العلم في زيد ونفيته عن غير زيد اي ليس العالم الّا زيدًا وحصر
حكم في المذكور ونفي عن غير ذلك الحكم عنه كقولك انّما زيد عالم اثبتّ العلم لزيد ونفيت غير العلم لزيد وليس
لما الزايدة معنى فاذا قلت انّما زيدًا عالم بنصب زيد فما زايدة لأنه لم تغيّر عمل انّ ولا معناها لأنه ليس
معنى هذا الكلام حصر العلم لزيد ونفي غير العلم عنه بل اخبر بحصول العلم لزيد ولم تعرض لنفي غير العلم عنه
وروى بيت النابغة قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا منضمة فقد على الوجهين وقبله
احكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد قالت الا ليتما الى اخره السراع جمع سارع
الثمد الماء القليل قال النابغة الذبياني للنعمن بن منذر احكم حكما عدلا وكن حكيما كما حكمت هذه الفتاة
وهي زرقاء اليمامة فانّ جماعة من الحمام تطير فقالت ليتما هذه الجماعة من الحمام لنا ونصفها معها منضم
الى حمامتنا فقد اي حسب وكانت ما رأت اولا ستة وستين واذا نضم نصفها وهو ثلثة وثلاثون اليها
يكون تسعة وتسعين واذا ضم هذا القدر الى الحمامة التي كانت لها يكون مائة لانّ وانّ وهما تؤكدان
مضمون الجملة وتحققانه الا انّ المكسورة الجملة معها على استقلالها بفايدتها والمفتوحة
تقلبها الى حكم المفرد مضمون الجملة الى حكم الجملة الواقعة بعدها بين الحرفين يعني انّ وانّ تدخلان
الكلام لتؤكدا وتحققا حكم ما بعدها وقوله الا انّ المكسورة يعني هاتان الحرفان مشتركان في افادة
التاكيد الا انّ معمول انّ المكسورة كلام تامّ لا يتعلق بشيء بخلاف انّ المفتوحة فانّ معمولها بتقدير
مفرد لا يتمّ الا بانضمام شيء اخر اليه وتقول انّ زيدا منطلق كما سكت على زيد منطلق يعني الدليل
على انّ معمول انّ المكسورة مستقل بنفسه انك تقول انّ زيدًا منطلق فلو سكت على هذا الكلام لكان مفيدًا
ولم تحتج الى شيء آخر بل هو باق على استقلال قبل دخول انّ عليه وتقول بلغني انّ زيدًا منطلق
وحق انّ زيدًا منطلق فلا تجد بدًّا من هذا الضميم كما لا تجده مع الانطلاق ونحوه يعني انّ
المفتوحة مع معمولها بتقدير المفرد وكما انّ المفرد يحتاج الى جزء ليتمّ به فكذلك انّ ومعمولها قد يكون
بتقدير فاعل فيحتاج الى فعل نحو بلغني انّ زيدًا منطلق وقد يكون مبتداء فيحتاج الى الخبر نحو حق انّ
زيدا منطلق فالتقدير حق انطلاق زيد فانّ ومعمولها مبتداء وحق خبره فان قيل لم لا يجوز ان يكون حق
مبتداء قلنا لانّ حق نكرة وانّ مع معمولها معرفة لأنها على تقدير مصدر مضاف وتقديرها انطلاق زيد
وانطلاق زيد معرفة قوله من هذا الضميم الضميم فعيل بمعنى مفعول قوله كما لا تجده مع الانطلاق الضمير في
لا تجده يعود الى بدًّا يعني كما لا تجد بدًّا فيما اذا قلت انطلاق زيد من ضميم تضمه الى هذا المصدر المضاف
حتى يتم به الكلام فكذلك [illegible] بدًّا من ضميم في قولك انّ زيدًا منطلق بفتح الهمزة الا ترى انك اذا قلت
نعته انطلاق زيد لا يكون مفيدًا حتى تقول بلغني انطلاق زيد او انطلاق زيد حق وما اشبه ذلك فكذلك
لو قلت انّ زيدًا منطلق وما اشبه ذلك قوله مع الانطلاق ونحوه يعني انّ المفتوحة ومعمولها بتقدير
مصدر كالانطلاق او العلم او القيام وغيرها وتعاملها معاملة المصدر حيث توقعها فاعلة ومفعولة
ومضافا

ومضافا اليها يعني كما تجعل المصدر تارة فاعلا نحو بلغني انطلاقك وتارة مفعولا نحو سمعت قرآتك
وتارة مضافا اليه نحو عجبت من شدة ضربك زيدا فكذلك انّ المفتوحة ومعمولها تجعلها فاعلة ومفعولة
ومضافا اليها في قولك بلغني انّ زيدًا منطلق هذا مثال وقوعها مضافا اليها اي فاعلة وسمعت
انّ عمرًا خارج هذا مثال وقوعها مفعولة اي سمعت خروج عمرو وعجبت من طول انّ بكرًا واقف
١٥٠
وهذا مثال وقوعها مضافا اليها اي عجبت من طول وقوف بكر ولا تصدّر بها الجملة كما تصدّر باختها
بل اذا وقعت في موضع المبتداء التزم تقديم الخبر عليها فلا تقال انّ زيدا قايم حق التصدير
جعل شيء صدرًا اي اولا بها اي بانّ المفتوحة باختها اي بانّ المكسورة يعني لا يجوز ان تكون انّ
المفتوحة في اوّل الكلام بخلاف انّ المكسورة لوجوه احدها انه لم يبق الفرق بين انّ المكسورة وبين
انّ المفتوحة لانا قلنا انّ المكسورة يدخل على كلام مستقل والمفتوحة لا يكون مستقلة وما لم يكن مستقلا
يكون متعلقا بما قبله واذا تعلق بما قبله فلا يكون صدر الكلام والوجه الثاني انّ المفتوحة تأتي بمعنى
لعلّ كقولهم ائت السوق انك تشتري شيئا اي لعلك تشتري شيئا وكما انّ لعلّ يكون صدر الكلام فكذلك
انّ التي معناها فلو جوّزنا وقوع انّ المفتوحة التي معناها التحقيق ان يكون صدر الكلام لم يبق فرق
بين انّ التي معناها التحقيق ان يكون صدر الكلام وبين انّ التي معناها لعلّ والوجه الثالث انّ المفتوحة
لو وقعت صدر الكلام لدخلت عليها انّ المكسورة وحينئذ يكون مستكرهة كما يأتي بحثها واذا لم يجز وقوع
انّ المفتوحة صدر الكلام فلو كانت مبتداء يجب تقديم خبرها كيلا يكون صدر الكلام لما ذكرنا مثاله حق
انّ زيدا قايم نحو حق هو الخبر وانّ ومعمولها هو المبتداء فصل والذي يميّز بين موقعيهما انّ ما كان
مظنة للجملة وقعت فيه المكسورة كقولك مفتتحا انّ زيدًا منطلق المظنة الموضع يعني انّ
المكسورة تدخل ما كان جملة لفظا وتقديرا وانّ المفتوحة تدخل على ما كان مفردًا في التقدير قال
ابن الحاجب هذا الحدّ اضبط واصوب مما قاله ابو علي الفارسي فانه قال كل موضع تقع فيه الجملة
الفعلية والاسمية جميعا فهو الموضع الذي يكون فيه انّ المكسورة وكل موضع يختص في الجملة الفعلية
دون الاسمية او الاسمية دون الفعلية فهو الموضع الذي يكون فيه انّ المفتوحة وانما ضعّف ابن الحاجب
هذا القول لأنه مجهول ولأنه لم يبيّن سبب اختصاص انّ المكسورة موضع الجملتين وانّ المفتوحة
بموضع احدى الجملتين بخلاف ما قاله المصنف فان علته ظاهرة وهو انّ انّ المكسورة تدخل
على كلام مستقل بنفسه والكلام المستقل لا يكون الا ما كان جملة لفظا وتقديرا واما انّ المفتوحة فقد
قلنا انها على تقدير المصدر والمصدر لا يكون جملة بنفسه وبعد قال لانّ الجمل تحكى بعده يعني يكون
انّ المكسورة في ابتداء الكلام وبعد القول وما اشتق منه لانّ مفعول القول يكون حكاية وخبرا ولا تفيد
الحكاية الا من جملة مثاله قال زيد قام عمرو فقام عمرو مفعول قال وهي جملة وكذلك قال زيد عمرو قايم
ولا يقال قال زيد قايم لانّ قايم لا تفيد لأنه ليس له فاعل لا ملفوظا ولا مقدرا وكذلك لا تقول قال زيد عمرو
لانّ لفظة عمرو مفرد والمفرد لا تفيد شيئا فاذا ثبت انّ بعد القول وما اشتق منه موضع الجملة تقول قال زيد

ان عمرًا قايم بكسر الهمز وبعد الموصول لان الصلة لا يكون الا جملة يعني وبعد الموصول تكون ان المكسورة ايضا لان الصلة لا يكون الا جملة مثاله جاني الذي ان اباه ذاهب بكسر الهمز وما كان مظنة للمفرد وتعت فيه المفتوحة نحو كان الفاعل والمفعول والمجرور يعني كل موضع هو في التقدير مفرد فهو موضع ان المفتوحة مثل ان يكون فاعلا او مفعولا او مجرورا وقد ذكر امثلة الكل في قبيل هذا الفصل بمسيلة وما بعد لولا لان المفرد ملتزم فيه في الاستعمال يعني تكون بعد لولا ان المفتوحة دون المكسورة لان بعد لولا تقع المبتداء دون الخبر لان خبره محذوف حذفا لا يستعمل اظهارها فاذا لم يستعمل فهو كالمعدوم في اللفظ فاذا جعل الخبر كالمعدوم بقي المبتداء وحده والمبتداء وحده مفرد لا جملة فاذا قلت لولا ان زيدا لهلك عمرو فقد دخلت ان على المفرد فتكون مفتوحة وما بعد لو لان تقديره لو انك منطلق لانطلقت له وقع انك منطلق اي لو وقع انطلاقك يعني يكون بعد لو ان المفتوحة لان ان ومعمولها بعد لو فاعل فعل محذوف فقولك لو انك منطلق تقديره لو ثبت او لو وقع انك منطلق فانك منطلق فاعل والفاعل مفرد لا جملة وكذلك ظننت انك ذاهب على حذف ثاني المفعولين والاصل ظننت ذهابك حاصلا وكذلك اي وكذلك تفتح ان بعد ظننت واخواتها قوله على حذف ثاني المفعولين يعني ان ومعمولها بمنزلة مفرد هو المفعول الاول لظننت و معمولها الثاني محذوف وهو حاصلا او في الوجود وما اشبه ذلك هذا مذهب الاخفش اما على مذهب سيبويه ان المفعول الثاني فليس بمحذوف بل ان ومعمولها قامت مقام المفعولين لطول الكلام وعلى مذهب سيبويه والاخفش كليهما يكون بعد ظننت واخواتها ان المفتوحة دون المكسورة لانها ومعمولها واقعة مقام المفعولين على قول سيبويه ومقام المفعول الاول على قول الاخفش والمفعول مفرد واحدا كان او اكثر فصل ومن المواضع ما يحتمل المفرد والجملة بنحو زيدها ايقاع ايتهما شئت نحو قولك اول ما اقول اني احمد الله ان جعلتها خبرا للمبتداء فتحت كانك قلت اول مقولي حمد الله وان قدرت الخبر محذوفا كسرت حاكيا يعني جاز في هذا الكلام فتح الهمز من ان وكسرها فعلى تقدير الفتح قولك اول مبتداء مضاف وما اقول مضاف اليه وان احمد الله خبر المبتداء والخبر دون المبتداء مفرد فلكونه مفردا فتحت ان وعلى تقدير الكسر اني احمد الله مفعول القول وهي جملة لان مفعول القول جملة واول مبتداء وما اقول مع اني احمد الله مضاف اليه وخبر المبتداء محذوف اي اول ما اقول اني احمد الله ثابت هذا تاويل قول المصنف وهكذا قال ابو علي الفارسي وقال ابن الحاجب من قال خبر المبتداء المبتداء محذوف على تاويل الكسر فقد اخطأ وقال لان اني احمد الله هو المفعول واذا كانت هذه الجملة هي المقولة [illegible] فقدير اول ما اقول اني احمد الله ثابت فثابت خبر عن اول اني احمد الله [illegible] اني احمد الله [illegible] اول [illegible] التفضيل [illegible] الا الى شيء يكون افعل التفضيل بعض ذلك الشيء فيجب هنا ان يكون اول بعض اني احمد الله وبعض اني احمد الله باعتبار الحروف هو الهمزة من اني باعتبار الكلمات هو لفظة اني وكانك [illegible] اول حروف اني احمد الله وهي الهمزة ثابت او لفظة اني ثابت وفسا دهذا التاويل ظاهر

١٩١

ظاهر بل الوجه ان يقول اول ما اقول من جميع الكلمات والحكايات اني احمد الله يعني ما اقول علم يتناول حمد الله وغيره فاذا تناول اشياء كثيرة فقد اضفت اول الى ما هو بعض منه فاول مبتداء وما اقول مضاف اليه واني احمد الله خبر المبتداء وجملة مع انها خبر المبتداء لانها قول من الاقوال التي قلتها واذا كانت قولا يكون جملة لا مفرد لان القول حكاية والحكاية لا يكون الا جملة ومنه قوله وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفاء واللهازم تكسر لتوقفها على ما بعدها لما يقتضيه من الجملة وتفتح على تاويل حذف الخبر اي فاذا العبودية وحاصلة محذوفة ذكر شرح هذا البيت في الظروف في اذا المفاجاة قوله تكسر لتوقفها على ما بعد اذا لما يقتضيه من الجملة يعني بعد اذا المفاجاة يجوز ان تقع ان المكسورة وان المفتوحة فاذا كسرت لم يكن هناك محذوف لان اذا المفاجاة تدخل على المبتداء والخبر فاذا قلت خرجت فاذا ان زيدا قايم كسرت فكانك قلت فاذا زيد قايم والموضع موضع الجملة واذا فتحت وقلت خرجت فاذا ان زيدا قايم فتحت الهمزة كان الخبر محذوفا لان ان المفتوحة وما بعدها بتقدير المبتداء والمبتداء دون الخبر مفرد والتقدير فاذا قيام زيد حاصل قوله وحاصلة محذوفة قالوا والحال يعني ان المفتوحة واسمها وخبرها على تقدير المصدر وهو العبودية وهي مبتداء محذوف الخبر وهو حاصلة فصل وتكسر بعد حتى التي يبتداء بعدها الكلام فتقول قد قال القوم ذلك حتى ان زيدا يقول او كانت العاطفة او الجارة فتحت وقلت قد عرفت امورك حتى انك صالح يعني ان تكسر ان بعد حتى التي يكون بعدها المبتداء والخبر لان المبتداء والخبر جملة وتفتح ان بعد حتى التي معناها الى او الواو العاطفة لان حتى اذا كانت بمعنى الى يجيء المجرور مفرد وكذلك الواو العاطفة تقول سرنا حتى انا دخلنا الكوفة اي الى دخولنا الكوفة فيفتح ان هنا لان الموضع المفرد قوله عرفت امورك حتى انك صالح اي حتى صلاحك فيفتح ان هذا لانه موضع المفرد فصل وتكون المكسورة للابتداء لم يجامع لامه الا اياها [illegible] لامه اي لام الابتداء اياها يعني بها ان المكسورة يعني لام الابتداء لا تدخل من هذه الكلمات البتة الا في خبر ان المكسورة لان اسم ان المكسورة بقي على كونه مبتدأ في المعنى وخبره هو خبر المبتداء بخلاف ساير اخوات ان فان اسمهن وخبرهن تغيرا عما كانا قبل دخول هذه العوامل عليها مثال لام الابتداء لزيد قايم فمعنى هذا اللام التاكيد فاذا دخلت ان المكسورة كان القياس ان تقول ان لزيدا قايم ولكن لا يجوز هذا لان كل واحد من ان واللام يقتضي ان يكون صدر الكلام وان تقتضي النصب واللام تقتضي الرفع وكلتا الحرفين اعني ان واللام للتاكيد فكره اجتماع التاكيدين مع تخالف عمليهما في كلمة واحدة ففرق بينهما بان ادخلت اللام على الخبر فقيل ان زيدا لقايم وقوله لكنني من حبها لعميد على ان الاصل ولكن انني كما ان الاصل قوله لكنا هو الله ربي لكن انا [illegible] والمكسور [illegible] من العشق يعني فان قيل لم دخلت اللام على خبر لكن هنا فاجاب بان قوله لكنني اصله لكن انني فنقل كسرة الهمزة الى النون وحذفت الهمزة لسكونها وسكون النون التي بعدها لان النون التي بعدها ساكنة مدغمة فلما حذفت الهمزة اجتمعت اربع نونات الثانية مدغمة في الثالثة فحذفت النون التي بعدها كاف فبقي لكنني

فاللام في لحميد دخلت على خبر ان المكسورة في الحقيقة لانه خبر لكن قوله تعالى لكنا هو الله ربي اصله لكن
انا فحذف الهمزة وادغمت النون في النون والالف بعد النون هي الالف المكتوبة بعد نون انا ولفظة انا
اذا وقف عليه اثبت الفه واذا وصل حذفت ثم ان القراء من قرا لكنا بالالف في الوصل قياسا على الوقف ومنهم
من حذفها في الوقف قياسا على الوصل فان قيل لكن ايضا لم تغير المبتدا والخبر في المعنى فلم لم يجز اجتماعها
مع اللام كان المكسورة قلنا لان هذه اللام تدخل على المبتدا وتكون صدر الكلام ولكن تدخل على المبتدا وتكون
استدراكا للكلام المتقدم كقولك ما جاء زيد لكن عمرا جاء فلما كانت لكن متعلقة بما قبلها خرجت عن ان تكون صدر
الكلام فاشبهت ان المفتوحة ولما اذا جامعتها لتشد مداخل تدخل على الاسم ان فصل بينه وبين ان كقوله
ان في الدار لزيدا وقوله تعالى ان في ذلك لعبرة وعلى الخبر كقولك ان زيدا لقايم وقوله تعالى ان الله
لغفور رحيم وعلى ما يتعلق بالخبر اذا تقدمه كقولك ان زيدا لطعامك اكل وان عمرا لفي الدار جالس
وقوله انهم لفي سكرتهم يعمهون ولها اي وللام جامعتها اي جامعت اللام ان المكسورة المداخل جمع مدخل
وهو الموضع يعني تدخل اللام على اسم ان اذا كان الخبر ظرفا متقدما على الاسم وتدخل على الخبر اذا تاخر الخبر
ولم يكن بين الاسم والخبر فاصل وتدخل على ما وقع بين الاسم والخبر اذا كان معمول الخبر نحو ان زيدا لطعامك
اكل فطعامك مفعول اكل وهو الخبر ودخلت اللام على طعامك ولم تدخل على الخبر بعده على الاسم كيلا
يتوالى حرفا التاكيد فلما امتنع دخولها على الاسم دخلت على ما هو اقرب الى الاسم وقول الشاعر
ان امرا خصني عمدا مودته على التناي لعندي غير مكفور والبيت للنبي قبله ادعى وادوى وادناني
واظهرني على العدو على العدو فنصر عن تقصير قايل هذا الشعر ابو زيد الطائي اخذت قبيلة تغلب ابلا له فاخذ
الوليد بن عقبه بن ابي معيط وردها اليه فمدح ابو زيد الوليد يعني اخذ ابلي منهم وهيا لها الرعي والماء
حتى ردها علي وادناني اي وقربني من نفسه واظهرني اي جعلني ظاهرا اي غالبا على عدوي قوله على
التنائي اي على البعد يعني لم اكن حاضرا عنده ومع ذلك احسن الي برد ابلي الي قوله غير مكفور اي غير
مجحود حقه بل اعرف حقه علي والمراد بالاستشهاد انه ادخل اللام على طرف الخبر وهو عندي ولم يدخلها
على الخبر وهو غير مكفور لبعده عن الاسم ولو اخرت فقلت اكل لطعامك وغير مكفور لعندي لم يجز
لان اللام لا يتاخر عن الاسم والخبر يعني لا يجوز الفصل بين الاسم وبين ما دخلت عليه اللام بل يجب دخولها
على الاسم او على الخبر ان لم يكن بين الاسم والخبر فاصل او على ما وقع بعد الاسم من معمول الخبر فان قلت ان
زيدا طعامك لاكل وان زيدا اكل لطعامك لم يجز لبعد ما دخلت عليه اللام عن الاسم لما ذكرنا في هذا الفصل
وتقول علمت ان زيدا منطلق واذا جيت باللام كسرت وعلقت الفعل قال الله تعالى والله يعلم انك
لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون يعني ان بعد علمت واخواتها بفتح الهمزة منها لانها مع معمولها
[illegible] التاكيد على خبرها فانها تكسر حينئذ لان لام التاكيد لا يدخل [illegible]
[illegible] المكسورة قوله وعلقت الفعل اي جعلت علمت واخواتها معلقة اي
[illegible] لاجل اللام لانها لو عملت في اللفظ بفتح الهمزة من ان لتكون مفعولها [illegible]
وهي

192

وهي عاملة في التقدير لان ان المكسورة مع معمولها جملة محلها نصب على انها مفعول علمت والشهادة

[illegible]

[illegible] والصفة والخبر [illegible]
الزجاج في هذه الآية علام الغيوب رفع لانه بدل الضمير المستتر في يقذف او لانه فاعل يقذف وربما
يحمل على المحل بعد مضي الجملة فان لم تمض لم تكن الا النصب تقول ان زيدا وعمرا قايمان نصبا
لا غير اراد بمضي الجملة مضي اسم ان وخبرها فان كان المعطوف واقعا بين الاسم والخبر لا يجوز الا نصب
المعطوف ان كان الخبر تقول ان زيدا وعمرا قايمان ولا يجوز رفع عمرو وهنا كما ياتي بحثه وزعم سيبويه

فاللام في لعمرك دخلت على خبر ان المكسورة في الحقيقة لا في خبر لكن قوله تعالى لكنا هو الله ربي اصله لكن

والرفعة لمكانه فلا يحمل عليه سواه ولا يستعمل في غيره وقال ابن حبيب ينبغي
لمن يبصر في لعمرك في الكلام بهذه الاية وقال قتادة هو من كلام العرب قال
ابن العربي وبه اقول لكن الشرع قد قطعه في الاستعمال ورد القسم اليه
قلت القسم بلعمرك ولعمري ونحوه في اشعار العرب وفصيح كلامها كثير
قال النابغة لعمري وما عمري علي بهين لقد نطقت بطلا على الاقارع
اخر لعمرك ان الموت ما اخطا الفتى لكالطول المرخى وثنياه
باليد اخر ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان اخر اذا رضيت
على بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها وقال بعض اهل المعاني لا يجوز هذا لانه لا
يقال لله عمر وانما هو تعالى ازلي ذكره الزهراوي

يعني ان بعد علمت واخواتها بفتح الهمزة فيها لانها مع معمولها
... التاكيد على خبرها فانها تكسر حينئذ لان لام التاكيد لا يدخل
... سورة قوله وعلقت الفعل اي جعلت علمت واخواتها معلقة اي
... الا بجل اللام لانها لو عملت في اللفظ لمفتوح الهمزة من ان لكون مفعولها
وهي

ل دالمفعول معه الا اذا
... المفتوحة بل ...
[illegible]

192

وهي عاملة في المقدر لان ان المكسورة مع معمولها جملة محلها نصب على انها مفعول علمت وفي الشهادة
ما يشتق منها مثل علمت تقول اشهد ان زيدا قايم بفتح الهمزة فاذا دخلت اللام قلت اشهد ان زيدا
لقايم بكسر الهمزة وما يحكى من جرأة الحجاج على الله ان لسانه سبق في مقطع والعاديات الى فتحه
ان فاسقط اللام اراد بالمقطع آخر السورة يعني قراو في الصلوة ان ربهم بهم بفتح الهمزة فلما فتح الهمزة
علم ان لام التاكيد لا تدخل على خبر ان المفتوحة فحذف اللام من الخبر وهذا جراة على الله تعالى اي
عصيان لان خبر كلام الله تعالى لا يجوز وانما يكون هذا جرأة على الله تعالى اذا لم يقصد بفتح الهمزة من ان
وحذف لام التاكيد القراءة الشاذة فانه لو اختار بها قراءة ما جاء من القراءة الشاذة لم يكن قراءته جراءة
على الله والظاهر انه قصد القراءة الشاذة فصل ولان محل المكسورة وما عملت فيه الرفع جاز في
قولك ان زيدا ظريف وبشرا وان بشرا راكب لا سعيدا او بل سعيدا ان يرفع المعطوف حملا على المحل
قوله ان ترفع المعطوف هذا فاعل جاز يعني اذا عطفت اسما على اسم ان بعد خبرها جاز ان تنصب المعطوف
حملا على لفظ اسم ان وجاز ان ترفع المعطوف حملا على محل ان مع اسمها وهو الرفع لان ان مع اسمها بتقدير
المبتدا قوله لا سعيدا او بل سعيدا يعني سواء عطفت بالواو او بغيرها وقال جرير ان الخلافة والنبوة
فيهم والمكرمات وسادة اطهار فالمراد بالاستشهاد انه رفع المكرمات عطفا على محل ان الخلافة
وفيه وجه آخر ضعيف وهو عطفه على ما في الخبر من الضمير يعني يجوز ان يرفع المعطوف عطفا على
الضمير المستتر في الخبر وهذا ضعيف لان العطف على الضمير المرفوع المتصل لا يحسن الا بعد تاكيده
بضمير منفصل مثاله ان زيدا قايم وعمرو فان رفعت عمرا بالعطف على الضمير في القايم وهو ضعيف وان
اكدته وقلت ان زيدا قايم هو وعمرو حسن العطف ولكن تشايع ان في ذلك دون سائر اخواتها
المشايعة المصاحبة في ذلك اي في رفع المعطوف يعني انما يجوز رفع المعطوف في ان المكسورة ولكن
المشددة حملا على محلهما مع اسمها لان اسمها بتقدير المبتدا واما في المعطوف عليه اسم ان المفتوحة
وكان وليت ولعل يجوز النصب حملا على لفظ اسمائهن ولا يجوز الرفع حملا على محل اسمائهن لانهن غيرن
اسماءهن عن معنى الابتداء فان عطفت على الضمير المستتر في خبرهن جاز رفع المعطوف على ضعف ان لم
تؤكد وبغير ضعف ان اكدته وقد اجرى الزجاج الصفة مجرى المعطوف وحمل عليه قوله تعالى
قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب وبا عزه يعني كما جاز حمل المعطوف على محل ان مع اسمها
فكذلك جوز الزجاج رفع الصفة حملا على محل اسم ان تقول ان زيدا يضرب عمرا القايم برفع القايم صفة
لمحل زيد ومنع سيبويه واتباعه هذا الحكم وقالوا لا يجوز لوقوع الفصل بين الموصوف والصفة والخبر وقال
الزجاج في هذه الآية علام الغيوب رفع لانه بدل الضمير المستتر في يقذف وانه فاعل يقذف ...
بفتح الحمل على المحل بعد مضي الجملة فان لم تمض لم يحمل ... تقول ان زيدا وعمرا قايمان بنصب عمرو
لا غير اراد بمضي الجملة مضي اسم ان وخبرها فان كان المعطوف واقعا بين الاسم والخبر لا يجوز الا نصب
المعطوف ان كان الخبر تقول ان زيدا وعمرا قايمان ولا يجوز رفع عمرو وهنا كما يأتي بحثه وزعم سيبويه

رفع بانه صفة لمحل ربي وقال بعضهم مرفوع اما لانه خبر بعد خبر او لانه خبر مبتدا محذوف اي هو علام الغيوب تم

ان ناسا من العرب يغلطون فيقولون انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان وذاك ان معناه معنى الابتداء فيرى انه قال هم كما قال ولا سابق شيئا اعلم ان مذهب البصريين انه لا يجوز العطف على محل اسم ان قبل مضى الخبر ولا التاكيد قال سيبويه قد جاء عن بعض العرب العطف على محل اسم ان قبل مضى الخبر وهذا غلط لما يلزم من كون الشى الواحد معمولا لعاملين بيانه قولهم انهم اجمعون ذاهبون فاجمعون بالنظر الى ان يكون تاكيدا لاسم ان وبالنظر الى انه بالواو يكون تاكيدا لمحل لفظه هم ومحلها الرفع بالابتداء فقد عمل على هذا التقدير فى اجمعون شيئان احدهما ان والثانى الابتداء فعدم جوازه لاجل هذا ولو قلت انهم اجمعين ذاهبون بالياء فى اجمعين لان الياء تدل على ان اجمعين تاكيد لاسم ان فقط فلو قلت انهم ذاهبون اجمعون او اجمعين جاز لانك لو قلت اجمعين يكون تاكيدا لاسم ان ولو قلت اجمعون يكون تاكيدا للضمير فى ذاهبون وهو خبر ان والعامل فيه فى كلا التقديرين ان لا شى آخر قوله وانك وزيد ذاهبان فذاهبان خبر للكاف وزيد مرفوع بالعطف على محل الكاف وهو الرفع بالابتداء فيلزم ان يعمل فى ذاهبان شيئان احدهما ان والثانى الابتداء فقد امتنعت هذه المسئلة لما يلزم من عمل عاملين فى شى واحد من اعراب واحد فان كان وجها الاعراب مختلفا جاز كقولك مررت بزيد فزيد معمول الباء ومعمول مررت وهذا جائز لانه بالنسبة الى الباء لفظه مجرور وبالنسبة الى مررت محله نصب واعلم ان الممتنع فى هذه المسئلة اى هذا العطف قبل مضى الخبر ان يكون الخبر مثنى اما اذا لم يكن الخبر مثنى فجاز نحو ان زيدا وعمرو ذاهب فذاهب لم يعمل فيه عاملان لانه ليس خبرا عن عمرو وزيد كليهما بل انما ان يجعل خبرا لعمرو وخبر زيد محذوف واما ان يجعل خبرا لزيد وخبر عمرو محذوف وقدم عمرو على خبر ولا باس بهذا والتقدير ان زيدا ذاهب وعمرو ذاهب ثم اعلم ان مذهب الكوفيين جواز العطف على محل اسم ان قبل مضى الخبر مع تثنيه الخبر ثم اختلف الكوفيون وقال الكسايى سواء كان اسم ان مظهرا او مضمرا وقال الفراء لا يجوز الا اذا كان اسم ان مضمرا كيلا يظهر عمل ان فى اسمها حتى لا يظهر عاملين وهذا بعيد لانه لو لم يظهر فى اسمها لظهر فى خبرها وحينئذ يكون خبرها معمولا لها ومعمول الابتداء وقوله وذاك ان معناه معنى الابتداء يعنى انما جوز بعض العرب العطف والتاكيد ولكن هذا غلط لما ذكرنا قوله فيرى انه قال هم يعنى يرى هذا القائل ان تقديره هم اجمعون ذاهبون فى مسئلة التاكيد وانت وزيد ذاهبان فى جعله مبتداء وخبرا قوله كما قال ولا سابق شيئا هذا بعض من بيت اوله بدا لى انى لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا يعنى ظهر لى وعلمت انى لست مدرك شيئا فات عنى ولا اسبق اى ولا اقدر ان اقرعن شى قدر لى ان يجيئنى والمراد بالاستشهاد ان الشاعر جر سابق عطفا على محل مدرك فان مدرك منصوب لفظه ولكن قدر الشاعر وجود باء فى مدرك لان الباء كثيرا ما تدخل فى خبر ليس وحينئذ يكون مدرك مجرورا فى التقدير فعطف سابق عليه شبه سيبويه ظن من جوز العطف فى المسئلة المتقدمة بظن هذا الشاعر توهم شيئا وظنهما مختلف لان الشاعر قدر باء ولم يكن فاثبت معدوما والذى جوز العطف حذف ثابتا وهو لفظة ان وقدره معدوما وجعل اسمه مبتداء فتقديرهما مختلف ولكنهما متفقان فى تغيير شى على خلاف الظاهر قال واما قوله والصابئون فعلى التقديم والتاخير كانه ابتداء

والصابئون

والصابئون بعد ما مضى الخبر اراد والصابئون فى قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون من موصولة وآمن بالله واليوم الآخر صلتها والموصول وصلته مبتداء وفلا خوف عليهم ولا هم يحزنون خبره والجملة خبر ان والذين هادوا معطوف على الذين آمنوا قوله سيبويه والصابئون فعلى التقديم والتاخير يعنى التقدير ان الذين آمنوا والذين هادوا من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فالصابئون والنصارى معطوفان على محل ان الذين بعد مضى خبره كما ذكر ويجوز ان يكون خبر ان محذوفا قبل والصابئون وهو ايضا من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا فى شقاق والبيت الذى قبله اذا جزت نواصى آل بدر فادوها واسرى فى الوثاق اخذ بنو طى جماعة من آل بدر وهم قوم من فزارة وجزوا نواصيهم وحبسوهم فقال بشر بن حازم هذا الشعر يعنى ان اديتم غرامة جز نواصيهم وخليتموهم عن القيد والا بقى البغى والظلم والعداوة بيننا وبينكم والمراد بالاستشهاد انه ذكر وانتم ولم يذكر اياكم وهذا يدل على ان التقدير والا فاعلموا انا بغاة وانتم ايضا بغاة ما بقينا فى شقاق ولو لم يكن تقديره هكذا لقال فاعلموا انا واياكم بغاة لان اسم ان منصوب متصل ولفظة انتم مرفوع منفصل وعطف المرفوع المنفصل على المنصوب المتصل غير جائز يعنى كما ان لفظة انتم متاخر عن الخبر فى التقدير فكذلك فى الآية والصابئون متاخر عن خبر ان فصل ولا يجوز ادخال ان على ان فيقال ان ان زيدا فى الدار الا اذا فصل بينهما كقولك ان عندنا ان زيدا فى الدار يعنى لا تدخل ان المكسورة على ان المفتوحة لان ان المكسورة لا تدخل الا على المبتداء والخبر لفظا وتقديرا وان المفتوحة مع اسمها وخبرها بتقدير مفرد فلو دخلت ان المكسورة على ان المفتوحة لزم ان يكون ان المكسورة دخلت على مفرد فاذا فصل بين ان وان نحو قولك ان عندنا ان زيدا فى الدار جاز لان ان المفتوحة مع اسمها وخبرها مفرد وهو مبتداء وعندنا خبره وحينئذ دخلت ان المكسورة على المبتداء والخبر وقال ان المفتوحة على ان المكسورة ايضا لاجتماع حرفين متماثلين فى التاكيد والعمل ولان ان المفتوحة لا يكون فى اول الكلام فان قيل قد نرى دخول كل واحد من هاتين الحرفين على الاخرى كقول القايل لا تقول ان زيدا قايم بفتح الهمزة فى ابتداء الكلام لان ان ومعمولها مفرد والمفرد لا يفيد نحو قولك لان ان ذهبا حرفين متماثلين قلنا انما لا يجوز اجتماع حرفين متماثلين فى التاكيد والعمل واما ان الثانيه هنا بمنزلة اسم وليس معناها التاكيد وليس لها عمل نحو قولك لان ان مفرد تقديره لان هذا اللفظ مفرد وكذلك ما اشبه هذا اللفظ فصل وتخفف فيبطل عملها يعنى يرفع تشديد ان المكسورة وان المفتوحة ويجعل نونها ساكنة فحينئذ يبطل عملها ومن العرب من يعملهما والمكسورة اكثر اعمالا يعنى بعض العرب يعملها مع تخفيفها وهذا شاذ فى المفتوحة قوله والمكسورة اكثر اعمالا يعنى القايلون باعمال المكسورة المخففة اكثر [illegible] باعمال المفتوحة المخففة لان المكسورة مستقلة بنفسها مثاله علمت ان زيدا قايم بفتح الهمزة [illegible] نصب زيدا والفصيح علمت ان زيد قايم بغير اعمال والتقدير [illegible] زيد قايم [illegible] اسم ان ضمير الشان [illegible] عند التخفيف وزيد قايم مبتداء وخبر والمبتداء والخبر خبر ان ونقول فى المكسورة المخففة ان زيدا [illegible]

ويقع بعدهما الاسم والفعل يعني هاتان الحرفان قبل التخفيف لا يدخلان الا على الاسم وبعد التخفيف يدخلان على الاسم والفعل والفعل الواقع بعد المكسورة يجب ان يكون من الافعال الداخلة على المبتداء والخبر وجوّز الكوفيون غيره يعني لا تدخل المكسورة المخففة اذا دخلت على الفعل الا على كان وظننت واخواتهما لان الاصل ان تدخل انّ على المبتدا والخبر فاذا دخلت على الفعل يجب ان يكون ذلك الفعل داخلا على المبتدا والخبر ليكون انّ المكسورة داخلة في التقدير على المبتداء والخبر كما كانت داخلة قبل التخفيف على المبتداء والخبر وجوّز الكوفيون دخولها في جميع الافعال ولم يات دخولها في القرآن والاحاديث وكلام الفصحاء الا كان وظننت واخواتهما ويلزم المكسورة اللام في خبرها والمفتوحة تعوّض مما ذهب منها احد الاحرف الاربعة حرف النفي وقد وسوف والسين تقول ان زيد لمنطلق قال الله تعالى وان كلّ لما جميع لدينا محضرون وقرئ وان كلّا لما ليوفينهم على الاعمال يعني يلزم ان يكون لام التاكيد في خبر انّ المكسورة المخففة ليكون فارقا بين ان المكسورة المخففة التي معناها النفي نحو قوله تعالى وان هم الا يظنون اي وما هم وبين المخففة التي هي بمعنى انّ المشددة وقوله والمفتوحة تعوض مما ذهب منها احد الاحرف الاربعة يعني انّ المفتوحة لما اسكنت نونها ذهبت منها نون لان انّ المشددة بمنزلة نونين تعوضت مما ذهب منها وهو النون الثانية هذه الحروف الاربعة وانما تعوض اذا دخلت على الفعل لانها اذا دخلت على الفعل لحقها تغيران احدهما التخفيف والثاني دخولها على الفعل واذا دخلت على الاسم لا تعوض لانها اذا دخلت الاسم لحقها تغير واحد وهو التخفيف لانها كانت داخلة على الاسم قبل التخفيف ويأتي مثال الجميع قوله ان زيد لمنطلق ادخل لام التاكيد على خبر ان المكسورة المخففة لما ذكرنا هذا عند الالغاء فاما من اعمل كان مخيرا بين ادخال لام التاكيد وتركها والادخال اولى تقول ان زيدا منطلق بنصب زيدا وترك اللام وان زيدا لمنطلق بنصب زيدا وادخال اللام قوله تعالى وان كلّ لما جميع على القراءة وقوله تعالى وان كلّا لما ليوفينهم قرئ برفع كل على القراءة ونصب كلّا على اعمالها وانشد وانكك في يوم الرخاء سالتني فراقك لم ابخل وانت صديق يعني فراقك على اشد من كل شديد وصولك احب الي من كل محبوب ومع ذلك لا ابخل بما سالتني حتى لو سالتني فراقك لاعطيتك ذكر هذا للمبالغة في ارضايه اياها والمراد بالاستشهاد انه اعمل ان المخففة ودليل اعمالها انه ذكر بعدها الضمير المتصل وهو الكاف ولو لم يعملها لذكر بعدها مظهرا مرفوعا او مضمرا منفصلا مرفوعا قال الله تعالى ان كنت من قبله لمن الغافلين هذا مثال ان المكسورة المخففة الداخلة على الفعل وفعلها مما يدخل على المبتداء و[illegible] واللام داخلة على الخبر لان التاء اسم كان ولمن الغافلين خبرها وقال وان نظنك [illegible] هذا مثال المكسورة المخففة الا انها دخلت على الظن واللام دخلت على المفعول [illegible] له الخبر لانه كان خبر المبتداء قبل دخول العوامل عليه وقال وان وجدنا [illegible] من اخوات ظن وانشد الكوفيون بالله ربك ان قتلت المراد بالاستشهاد انه دخلت ان المكسورة المخففة على قتلت

وهو

وهو فعل لم يكن من الافعال الداخلة على المبتداء والخبر فلاجل هذا الشعر واشباهه جوّز اهل الكوفة دخول ان المخففة على جميع الافعال وهذا مؤول عند البصريين وتقديره عندهم انك قتلت لمسلما فان كان هذا التقدير ممكنا فيكون ان المخففة داخلة على الاسم وقوله وان تزينك لنفسك وان تشينك لهيه هذا في مذهب الكوفيين من المثال الذي دخلت فيه ان المكسورة المخففة على فعل ليس مما يدخل على المبتداء والخبر وعند البصريين تقديره انك تزينك لنفسك وان تشينك لهيه اي لنفسك يعني ان كنت حسنا احسنت نفسك وان قبحت قبحت نفسك لا غيرك وتقول علمت ان زيد منطلق والتقدير انه زيدٌ منطلقٌ زيد مبتداء ومنطلق خبره والجملة خبر ان المفتوحة المخففة واسمها محذوف وهو ضمير الشان اي انه زيد منطلق وقال الله تعالى وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ان مفتوحة مخففة والحمد مبتداء ولله خبره والمبتداء وخبره خبر ان المفتوحة واسمها محذوف وهو ضمير الشان اي انه الحمد لله وقال في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل والبيت الذي قبله وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو مشل شلول شلشل شول قايل هذا الشعر الاعشى الحانوت بيت يباع فيه الخمر شاو اسم الذي يشوي المشل المحرص والسريع والشلول مثله والشلشل والشول الرجل الخفيف في الخدمة يعني دخلت دكان الخمار ويتبعني غلام طباخ مسرع في الخدمة ومعي جماعة من الشبان علموا ان جميع الناس سيهلكون من يحفى اي من ليس له نعل يريد به الفقير والمنتعل الذي له نعل يريد به الغني يعني اذا لم يبق الفقير والغني يصرف ماله مدة في اللذات والمراد بالاستشهاد قوله ان هالك بفتح الهمزة وسكون النون اي انه هالك وعلمت ان لا يخرج زيد ان مخففة وليست ان التي تنصب المستقبل لان لفظة يخرج مرفوع وقد ذكر ان ان المفتوحة المخففة اذا دخلت على الفعل يلزم ان يكون بعدها حرف النفي او قد او السين او سوف فهذا مثال حرف النفي قوله ان لا يخرج تقديره انه لا يخرج وان قد خرج وان سوف يخرج وان سيخرج قال الله تعالى ايحسب ان لم يره احد قال علم ان سيكون منكم مرضى كلها مفتوحة مخففة عن المثقلة اي انه قد خرج وانه سوف يخرج وانه سيخرج وانه لم يره احد وانه سيكون منكم مرضى فصل والفعل الذي يدخل على المفتوحة مشددة او مخففة يجب ان يشاكلها في التحقيق كقوله تعالى ويعلمون ان الله هو الحق المبين قوله افلا يرون ان لا يرجع اليهم يعني الفعل الداخل على ان المفتوحة المشددة او المفتوحة المخففة يجب ان يكون محققا اي لا يكون من افعال الطمع والرجاء والشك لان ان للتحقيق يعني يدل على ان اسمها وخبرها واقعان فلو كان الفعل الذي قبلها لم يكن محققا حصل تضاد في الكلام الا ترى انك اذا قلت اطمع ان زيدا قايم فاطمع يدل على ان قيام زيد غير واقع على التحقيق ولفظة ان تدل على ان [illegible] زيد واقع على التحقيق فبين مدلول اطمع وبين مدلول ان مضادة فلاجل الاحتراز عن المضادة شرط ان يكون الفعل الذي قبل ان محققا فان لم يكن كذلك نحو [illegible] طمع ورجو وخاف فليدخل على ان الناصبة للفعل كقوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي وقولك ارجو ان تحسن الي واخاف ان تسيء الي

يعنى فان لم يكن الفعل محققا يدخل على ان الناصبة للفعل المستقبل ولا يدخل على انّ المشددة ولا على
المخففة عن المشددة وما فيه وجهان كظننت وحسبت وخلت فهو داخل عليهما جميعا تقول
ظننت ان تخرج وانك تخرج وان ستخرج وقرئ قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة بالرفع و
النصب وما فيه وجهان اى كل فعل استعمل بمعنى الشك وبمعنى اليقين جاز ان يدخل على ان
الناصبة للمستقبل وجاز ان يدخل على ان الثقيلة والمخففة عن الثقيلة والمراد بالثقيلة المشددة
قوله ظننت ان تخرج فهذا مثال دخولها على الناصبة للمستقبل لانه اراد بظننت شككت وقوله
انك تخرج اى ظننت انك تخرج فهذا مثال دخولها على انّ المشددة لانّ معنى ظننت هنا علمت و
كذلك ظننت ان ستخرج معناه علمت وايقنت انه ستخرج قوله تعالى وحسبوا الا تكون فتنة قرئ
فى القراءة المعروفة برفع النون ونصبها فمن رفعها جعل حسب بمعنى ايقن اى وايقنوا انه
لا تكون فتنة وقرئ ومن نصبه معناه عنده وشكوا ان لا يكون وان الناصبة وما بعدها بتقدير المصدر
اى فى عدم كون الفتنة والا اصله ان لا فادغمت النون فى اللام والفتنة هنا الشرك وقيل العذاب
يعنى حسبوا ان لا يكون شرك فى قتلهم الانبياء وتكذيبهم اياهم وحسبوا ايضا ان لا يكون عذاب فى قتلهم
الانبياء وتكذيبهم اياهم واعلم انك اذا شككت فى ان ان بفتح الهمزة وسكون النون هل هى الناصبة
للمستقبل او المخففة عن الثقيلة فانظر فان كان قبلها فعل تحقق عامل فيها فاعلم انها خفيفة من الثقيلة
كقولك علمت ان ستخرج وان كان قبلها فعل الطمع او الرجاء او التمنى فاعلم انها الناصبة للمستقبل نحو
اطمع ان تخرج وكذلك ارجو واتمنى وان كان قبلها فعل فيه معنى الشك واليقين كظننت وحسبت و
خلت جاز ان تجعلها ناصبة للمستقبل وتنصب ما بعدها وجاز ان تجعلها خفيفة عن الثقيلة وترفع ما بعدها
كما فى الاية المتقدمة وان لم يكن قبلها فعل عامل فيها فانظر فان كان بعدها جملة فاعلم انها هى الناصبة
للمستقبل كقولك ان تفعله خير من ان تقوم اى تعودك خير من قيامك فهذا مبتدأ وخبر فى التقدير ولا يجوز
هنا ان تجعل ان هى الخفيفة عن الثقيلة لانّ ان الخفيفة عن الثقيلة لا يكون فى اول الكلام كانّ المفتوحة
المشددة وان كان قبلها مبتدأ او خبر جاز ان تجعلها الناصبة للمستقبل وان تجعلها مشددة او مخففة عن
الثقيلة بشرط ان يكون بعد المخففة عن الثقيلة لفظة لا او قد او سوف او السين مثاله حسن ان تقوم فان
هنا هى الناصبة للمستقبل وحسن خبر المبتدأ تقدم على المبتدأ اى قيامك حسن ويجوز ان تقول حسن انك
تقوم بفتح الهمزة وتشديد النون فانك تقوم مبتدأ وحسن خبره ويجوز حسن ان ستقوم اى انه ستقوم فلو قلت
الافضل ان تقوم فى الصلوة فالافضل مبتدأ وما بعدها خبره وكذلك الافضل انك تقوم وان ستقوم
[illegible] ان المكسورة الى معنى اجل قال ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه
قبله [illegible] ما ذل فى الصبوح يلمننى والومهنه ويقلن شيب الى آخره فالهاء فى الومهنه وفى انه لبيان
[illegible] بل هى زايدة يعنى قد يجئ انّ المكسورة المشددة بمعنى اجل ونعم بمعنى نعم قوله
[illegible] كبرت وقيل انه هى العاملة والهاء اسمها وخبرها محذوف اى انه كذلك
الى

اى ان الشان صير ودتى اشيب وفى حديث عبد الله بن الزبير انّ وراكبها قصته هلا ان اعرابيا
جاء الى عبد الله بن زبير فسأله شيئا فلم يعطه فقال الاعرابى لعن الله ناقة حملتنى اليك فقال ابن الزبير
جوابا له انّ وراكبها اى لعن الله ناقتك وراكبها ويخرج المفتوحة الى معنى لعل كقولهم ائت السوق انك
تشترى لنا لحما يعنى ويجئ انّ المفتوحة المشددة بمعنى لعلّ قوله انك تشترى اى لعلك وتبدل قيس
وتميم همزتها عينا ويقول اشهد عنّ محمدا رسول الله يعنى وتبدل هاتان القبيلتان همزة انّ المفتوحة
المشددة عينا لان بين مخرج الهمزة والعين تقاربا فصل لكنّ هى للاستدراك توسطها بين
كلامين متغايرين نفيا وايجابا فتستدرك بها النفى بالايجاب والايجاب بالنفى وذلك قولك
ما جاءنى زيد لكن عمرا جاءنى وجاء زيد لكنّ عمرا لم يجئ يعنى لكن المشددة موضعها بين الكلامين
اى بين الجملتين ثانيهما مخالف للاول فان كان الاول اثباتا يجب ان يكون الثانى نفيا وان كان الاول
نفيا يجب ان يكون الثانى اثباتا وما كان لفظه اثباتا ومعناه نفيا فهو فى حكم النفى كقولك سافر زيد
لكن عمرا اقام فهاتان الجملتان مثبتتان فى اللفظ ولكن احديهما مخالفة للثانى فى المعنى فلا جرم استقام
هذا الكلام لانّ المسافرة مخالف للاقامة قوله توسطها بين كلامين فتوسطها مبتدأ وبين كلامين خبره و
احتراز عن المفردين يعنى لكن المشددة لا يكون بين مفردين قوله فتستدرك بها النفى الاستدراك اصلاح
الخلل ورفع وهم حصل للمستمع فقولك جاء زيد ليس فيه نفى المجئ فلو اقتصر على جاء زيد ربما يظن
السامع ان عمرا قد جاء ولكن ترك المتكلم ذكره لغرض فلما قال لكن عمرا لم يجئ رفع هذا الظن والتغاير فى
المعنى بمنزلته فى اللفظ كقولك فارقنى زيد لكن عمرا حاضر وجاءنى زيد لكن عمرا غايب وقوله
عز وعلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم فى الامر ولكن الله سلم على معنى النفى وتضمن ما اريكهم
كثيرا فذكر بحث هذا قبيل هذا والمراد بالاستشهاد بالاية ان قوله ولو اريكهم اثبات ومعناه نفى لانّ
لو لامتناع الشئ لوجود غيره يعنى الفشل والتنازع ممتنع اى منتف عنكم لانه تعالى ما اريكم كثيرا فهذه الجملة
منفية فى المعنى وما بعد لكن اثبات وهو قوله ولكن الله سلم الايه قوله وتضمن ما اريكم كثيرا ما ههنا هى
النافية يعنى قوله لو اريكهم تقديره ما اريكهم فصل ويخفف فيبطل عملها كما يبطل عمل انّ
وانّ ويقع فى حروف العطف على ما سيجئ بيانها ان شاء الله يعنى اذا خففت لكنّ بطل عملها وتكون
بعد التخفيف من حروف العطف ويأتى بحثها فى حروف العطف وانما بطل عملها بعد التخفيف لانها اذا
خففت اسكنت نونها وحينئذ تخرج عن مشابهة الفعل قوله كما يبطل عمل انّ وانّ ففى هذه العبارة تسامح
لانّ لكنّ اذا خففت يبطل عملها البتة بخلاف انّ وانّ فانه قد جاز اعمالهما بعد التخفيف كما ذكروا الفرق
بين لكنّ وانّ وانّ ان لكن اذا خففت صارت مثل لكن الخفيفة فى اللفظ والمعنى [illegible] مجيئها فى جملة
من حروف العطف بخلاف انّ وانّ فانهما ليست حرف تشبهها بعد التخفيف فى المعنى فالحقتها بذلك
الحرف فصل كأنّ للتشبيه ركبت الكاف مع انّ كما ركبت مع ذا واى فى كذا وكاين [illegible]
قولك كأنّ زيدا الاسد انّ زيدا كالاسد فلما تقدمت الكاف فتحت الهمزة لفظا ومعنى [illegible]

يعني كأنّ الكاف فيها للتشبيه وكاف التشبيه انما تدخل على المشبه به لا على المشبه وكان الاصل
انّ زيدًا كالأسد بكسر الهمزة ان فقدمت الكاف على زيد وعلى انّ فلما قدمت الكاف على
انّ فتحت الهمزة لأنّ كاف التشبيه لا يدخل الا على مفرد وانّ المكسورة مع معمولها جملة ففتحت
الهمزة لتكون في اللفظ كالمفرد فصار كأنّ زيدًا الأسد فلفظه يشبه المفرد لأجل الكاف ولكن
في المعنى والتقدير مكسورة الهمزة لأنّ كأنّ واسمها وخبرها جملة مستقلة والجملة المستقلة يكون فيه
انّ المكسورة لا في انّ المفتوحة قال ابن الحاجب الأولى ان يقال انها كلمة موضوعة هكذا وليست
بمركبة من الكاف ومن انّ لأنّ الأصل عدم التركيب ولأنّ اخواتها غير مركبة فلتكن هي ايضا غير
مركبة ولأنها لو كانت مركبة من كاف التشبيه ومن انّ يلزم ان يكون مفردة لأنّ كاف التشبيه لا
تدخل الا على مفرد ولو كان مفردًا لم يكن مستقلة وهي مستقلة بالاتفاق يعني يتم الكلام بها واسمها
وخبرها والفصل بينه وبين الأصل انك هاهنا بانّ كلامك على التشبيه من اول الامر
وثم بعدما مضى صدره على الاثبات اي بين كأنّ زيدًا اسد وبين الاصل اي وبين ما كان في الاصل
وهو انّ زيدًا كالأسد يعني كأنّ زيدًا اسد ابتداء الكلام فيه على التشبيه وانّ زيدًا كالأسد ابتداء
الكلام فيه على التحقيق ثم بعد مضيّ اول الكلام على التحقيق اتى التشبيه بقولك كالأسد فصل
وتخفّف فيبطل عملها يعني اذا اسكنت نون كأنّ جاز اعمالها والغاؤها والغاؤها اكثر من الغا
لها فلانها لم يكن آخرها مفتوحة فخرجت عن مشابهة الفعل ومن اعملها فلأنّ معنى التشبيه فيها باقٍ
بعد التخفيف باقٍ قال ونحرٍ مشرق اللون كأنْ ثدياه حُقّان النحر الصدر والمشرق المضيء حقّان
تثنيان حُقّة وجمع الحُقّة حُقق والأصل ان يقول الشاعر حُقّتان لأنّ التاء الثابتة في الواحد تكون
ثابتة في التثنية ايضا الا في خصيين واليين كما ذكره المثنى الا انّ الشاعر حذف الهاء هنا للشعر
والمراد بالاستشهاد انه رفع ثدياه وانما رفعه لأنه لم يعمل كأن لأنه خففها والضمير المذكر في ثدياه
يعود الى النحر ومنهم من يعملها قال كأنْ وريديه رشاءُ خُلُب وريديه تثنية الوريد وهو عرق
العنق ورشاء تثنية رشا فسقطت نونه بالاضافة والرِّشاء بالمد والكسر حبل البير والخُلُب بضم الخاء
واللام اللّيف والمراد بالاستشهاد انه اعمل كأن المخففة وقوله كأن ظبيةٍ تعطو الى ناضر السّلم بثلثة
اوجه الرفع والنصب والجر على زيادة ان اوّل هذا البيت ويومًا توافينا بوجه مقسّم قايل هذا الشعر
ارقم بن علباء اليشكري توافينا اي تصل الينا المقسم الجميل تعطو اي تاخذ الناضر الطري والغض السَّلَم
اسم شجر والتقدير تاخذ هذه الظبية يدها الى غصن غضّ من هذا الشجر وتاكل اوراقه فمن رفع ظبية على
الغاء كأن المخففة ومن نصبها فعلى اعمالها ومن جرّها فعلى ان لفظة ان بعد الكاف زايدة والتقدير
فصل ليت هي للتمني كقوله تعالى يا ليتنا نُرَدّ يعني ليت معناها التمني فيدخل على الممكن والمستحيل
... قايم ... ليت الشباب يعود ويدخل يا التي هي حرف النداء على ليت فيقال يا ليت زيدًا
... التمني الشي الفلاني ويحتمل ان يكون التقدير يا ايها الشي الفلاني اتمنيك
فاحضر

فاحضر فيكون المنادى محذوفًا ويجوز عند الفرّاء ان يجري مجرى اتمنى فيقال ليت زيدًا قايمًا كما يقال
اتمنى زيدًا قايمًا والكسايي يجيز ذلك على اضمار كان يعني اجرى الفرّاء ليت مجرى اتمنى فيقول ليت
زيدًا قايمًا بنصب زيد وقايم على المفعولية كما يقال اتمنى زيدًا قايمًا بنصبهما والكسايي ينصب ايضا
زيدًا وقايمًا كليهما والتقدير عنده ليت زيدًا كان قايمًا فكان مع اسمه المضمر فيها ومع خبره في محل الرفع
بخبر ليت والذي غرّهما منها قول الشاعر يا ليت ايّام الصبا رواجعا يعني الذي غرّ الفرّاء والكسايي
منها اي من ابيات التي وردت فيها يعني انما نصبا اسم ليت وخبرها لأنهما رأيا اسم ليت وخبرها منصوبين
في قول الشاعر يا ليت ايام الصبى رواجعا وعند البصريين خبر ليت محذوف ورواجعا منصوب على الحال
والتقدير يا ليت لنا ايام الصبى في حال كونها رواجعا فقدم الخبر على الاسم لكونه ظرفا وحقيقته يا ليت
ايام الصبى كاينة او حاصلة لنا في حال كونها رواجعا وقد ذكرت ما هو عليه عند البصريين يعني
وقد ذكرت ان الخبر في هذا البيت محذوف ورواجعا حال ومضى ذكره في المرفوعات في خبر انّ فصل
وتقول ليت انّ زيدًا خارج وتسكت كما تسكت على ظننت انّ زيدًا خارج يعني يدخل ليت على انّ
المفتوحة المشددة تقوم مع اسمها وخبرها مقام اسم ليت وخبرها عند سيبويه واما عند الاخفش انّ
مع اسمها وخبرها محذوف اي ليت خروج زيد حاصل لعلّ هي لتوقع مرجوّ او مخوف قوله عزّ وعلا
لعلّ الساعة قريب ولعلكم تفلحون ترجّي للعباد وكذلك قوله لعله يتذكر او يخشى معناه اذهبا
انتما على رجايكما ذلك من فرعون يعني لعلّ معناها ترجّي مرجوّ او توقع مخوف مثال توقع المخوف
لعلّ الساعة قريب هذا تحذير للعباد من ان تاتيهم القيامة وهم على الكفر والعصيان ومثال الترجي
لعلكم تفلحون ولعله يتذكر او يخشى هذه الآيات جواب دخل مقدر كان قايلا قال ترجي المرجوّ وتوقع
المخوف لا يتصور في حق الله تعالى لأنّ الترجي والتوقع انما يكون لمن لا يدري عاقبة الامر انه خير او شرّ
وانما الله تعالى فلا يخفى عليه شيء فكيف ذكر لفظة لعلّ فاجاب بانه في مثل هذه الآيات الترجي يكون
في العباد يعني كونوا على الرّجاء والخوف ولا تأمنوا عذابي ولا تقنطوا من رحمتي وقيل لعلّ للعلّة
وهذا يستقيم في بعض المواضع دون بعض فيستقيم في قوله تعالى وتوبوا الى الله جميعًا ايها المؤمنون
لعلكم تفلحون اي لتفلحوا ولا يستقيم في قوله وما يدريك لعلّ الساعة لأنه لا معنى للتعليل هنا وقيل لعلّ
للتحقيق في حق الله تعالى يعني اذا ذكر الله تعالى لعلّ يكون كما قال وهذا لا يستقيم في قوله تعالى لعله يتذكر
او يخشى فان فرعون لم يتذكر ولم يخش يتذكر اي يتذكر نعمي عليه بان خلقته واعطيته الملك وغير ذلك من
النعم التي انعمتها عليه او يخشى عذابي فلعله يؤمن اما لاداء حق نعمي او خوف عذابي قوله على رجايكما
ذلك من فرعون الاشارة في ذلك الى التذكر والخشية وقد لمح فيها معنى التمني من قرأ فاطّلع بالنصب
وهي في حرف عاصم حرف عاصم اي قراءة عاصم يعني قراءة حفص عن عاصم لعلّي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطّلع الى اله موسى بنصب فاطّلع على انه جواب لعلّ ولعلّ للترجي والترجي يشبه ... التمني
فكان انّ جواب ليت ينصب فكذلك جواب لعلّ الباقون يقرؤون بالرفع لأن ... الترجي بعيد

عن المتنبي اسبابُ السموات بدل الاسباب الاول والاسباب جمع سبب وهو الطريق وقد اجاز
الاخفش لعلّ انّ زيدًا قايم قاسها على ليت يعني قال الاخفش يجوز دخول لعلّ على انّ المفتوحة
المشددة قياسًا على ليت وليس هذا بجيد لان لعلّ للترجي وانّ للتحقيق والترجي والتحقيق متضادان
وهذا بخلاف ليت فان ليت يستعمل في الممكنات والمستحيلات ولانه جاء دخول ليت على ان ولم
تجيء دخول لعلّ على انّ وقد جاء في الشعر لعلك يومًا ان تُلم مُلمّةٌ عليك من اللائي يدعنك
اجدعا قياسا على عسى تُلم مستقبل الَمّ اذا نزل والمُلِمّة الحادثة من اللائي اشارة الى جماعة
مونث غايبات يحتمل ان يريد بها الدواهي ويحتمل ان يريد بها النسا الاجدع مقطوع الاذن
والانف والشفة يعني لعلك ان ينزل عليك من النساء عشق او من حوادث الدهر حادثة فتصير قبيحا
عاجزا كمن قطعت اذنه والمراد بالاستشهاد انه شبه الشاعر لعلّ بعسى فادخل ان مفتوحة الهمزة
ساكنة النون على المضارع الواقع على خبرها فصل وفيها لغات لعلّ وعلّ وعنّ وانّ ولانّ
ولعنّ وعند ابي العباس انّ اصلها علّ زيدت عليها فهي هذا اللفظ سبع لغات اولها اشهرها
وهو لعلّ والثانية مثلها الا انّ اللام الاولى منها محذوفة والثالثة عنّ بالعين المعجمة والنون
والرابعة بالهمز والنون والخامسة باللام والهمز والنون والسادسة باللام والعين المهملة وبالنون
والسابعة باللام وبالغين المعجمة وبالنون اراد بابي العباس المبرد واصله عند المبرد وغيره من البصريين
بالعين المهملة وباللام فزيدت قبلها لام التاكيد ومن اصناف الحروف حروف العطف العطف
على ضربين عطف مفرد على مفرد وعطف جملة على جملة وله عشرة احرف فالواو والفاء وثم وحتى
اربعتها على جمع المعطوف والمعطوف عليه في حكم العطف في اللغة الامالة ومعناه هاهنا ان يميل
المعطوف الى المعطوف عليه في الاعراب او في الحكم كما ياتي قوله العطف على ضربين يعني العطف الجايز
في العربية على ضربين عطف مفرد على مفرد وعطف جملة على جملة يعني لا يجوز عطف الجملة على المفرد ولا
على العكس قوله اربعتها على جمع المعطوف والمعطوف عليه في حكم يعني لا يجوز عطف الجملة على المفرد اتفقت
هذه الحروف الاربع على ادخال المعطوف في الحكم الذي حصل للمعطوف عليه الا ان بين هذه الحروف
تفاوت كما ياتي تقول جاءني زيد وعمرو وهذا مثال عطف اسم مفرد على اسم مفرد بالواو وزيد يقوم
ويقعد هذا مثال عطف جملة فعلية على جملة فعلية واقام بشر وسافر خالد هذا مثال عطف جملة فعلية
على جملة فعلية فتجمع بين الرجلين في المجيء يعني في جاءني زيد وعمرو وبين الفعلين في اسنادهما الى زيد
اراد في زيد يقوم ويقعد وبين مضمون الجملتين في الحصول يعني جمعت بين الحكمين في الجملة الاسمية
وفي الجملة الفعلية تقول اخوه قايم مضمونه اسناد القيام الى الاخ جمعت بين هذا المضمون وبين مضمون
وبكر قاعد وهو اسناد القعود الى بكر وكذلك البحث في الجملة الفعلية وكذلك ضربت زيدا فعمرا
ثم عبد الله ثم اخوه ورايت القوم حتى زيدًا هذه الامثلة كلها عطف اسم مفرد على اسم مفرد
وكما يعطف بالواو الاسم المفرد على المفرد والفعل المفرد على المفرد والجملة الاسمية على الاسمية والفعلية
على

على الفعلية كما ذكر امثلتها فكذلك تجوز العطف بالفاء وثم وحتى في جميع ذلك ثم انها تفترق بعد ذلك
يعني كلها متساوية في جواز العطف فيما مر من الامثلة الا ان بينها فرقا في المعنى كما ياتي فصل
فالواو للجمع المطلق من غير ان يكون المبدو به داخلا في الحكم قبل الآخر ولا ان تجمعا في وقت واحد
بل الامران جايزان وجايز عكسهما يعني الواو تدل على حصول الحكم المذكور من المعطوف كالمعطوف
عليه لكن لا يدل على تقدم المتقدم في اللفظ ولا على الاجتماع قوله بل الامران جايزان اراد بالامرين تقدم
المتقدم في اللفظ والاجتماع قوله وجايز عكسهما يعني عكس تقدم المتقدم في اللفظ وعكسه ان يكون متاخرا
في الحصول وعكس الجمع التقدم والتاخر يعني قولك جاء زيد وعمرو يحتمل ان يجيا معًا وان يجيء زيد اولا
وان يجيء عمرو اولا نحو قولك جاءني زيد اليوم وعمرو امس هذا مثال ما اذا كان المتاخر في اللفظ
متقدما في المجيء لان امس متقدم على هذا اليوم واختصم بكر وخالد وسيان قعودك وقيامك حصل
الفعل معا في وقت واحد قال الله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وقال وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا والقصة واحدة يعني قدم في آية ادخلوا على وقولوا حطة وقدم في آية اخرى
وقولوا حطة وقدم في آية اخرى وقولوا حطة على وادخلوا الباب سجدا مع ان القصة واحدة فهذا يدل
على ان الواو لا توجب الترتيب بخلاف قوم ولا توجب المعية ايضا بخلاف قوم وقال سيبويه ولم تجعل
للرجل منزلة بتقديمك اياه يكون اولى بها من الحمار كانك قلت مررت بهما لكونه اي لكون الرجل
اولى بها اي بالمنزلة يعني اذا قلت مررت بزيد وحمار لم تجعل لزيد فضيلة بان قدمته في اللفظ على
الحمار لان الواو لا يوجب الترتيب بل كانك قلت مررت بهما فصل والفاء وثم وحتى تقتضي الترتيب
الا ان الفاء توجب وجود الثاني بعد الاول بغير مهلة وثم توجبه بمهلة ولذلك قال سيبويه
مررت برجل وامراة والمرور هنا مروران يعني الفاء تدل على ان ما بعدها حصل حتى عقيب ما قبلها
من غير تراخ وثم كذلك الا ان فيها تراخيا قوله والمرور هنا مروران يعني فاذا قلت مررت برجل
ثم بامراة يلزم ان يكون هنا مروران يعني يكون المرور بالمراة متاخرا ومنقطعا عن المرور بالرجل نحو
قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا وقوله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل
صالحا ثم اهتدى محمول على انه لما اهلكها حكم بان الباس جاءها وعلى دوام الاهتداء هاتان
الايتان جواب دخل مقدر كان قايلا قال قد قلتم يجب ان يكون ما بعد الفاء وثم متعاقبا على قبلهما
وفي هاتين الايتين ما بعد الفاء وثم ليس متعاقبا بل مقدم لان قوله فجاءها باسنا مجيء الباس متاخر
في اللفظ ولكنه متقدم على الهلاك في الحصول لان الهلاك لا يكون الا بعد مجيء الباس والباس [illegible]
قوله ثم اهتدى الاهتداء انما يكون قبل التوبة لا بعدها وفي الاية مذكور بعد التوبة فاجاب
ان قوله فجاءها باسنا تقديره لما حصل الهلاك فحكم مجيء باسنا يعني لم يعلم احد بمجيء [illegible]
الهلاك فلما حصل الهلاك حكم الباس بان باس الله تعالى نزل بهم اولا ثم هلكوا فكان
متاخرا عن الهلاك والمقدر اهلكناها فقال الباس جاءها باسنا قوله ثم ا

في دوام

وثبت والتقدير واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم دام على التوبة والايمان والعمل الصالح
وحتى الواجب فيها ان يكون ما يعطف بها جزءا من المعطوف عليه اما افضله كقولك مات الناس
حتى الانبياء او ادونه كقولك قدم الحاج حتى المشاة يعني لا يجب ان يكون ما بعد الواو والفاء وثم من
المعطوف عليه وفي حتى يجب ان يكون ما بعد حتى من المعطوف عليه ويجوز ان تقول جاء القوم
وحمار او حمارا وثم حمار ولا يجوز حتى حمار وقد ذكر بحث هذا في الحروف الجارة في بحث حتى
وأو واما وام ثلثتها لتعليق الحكم باحد المذكورين الا ان او واما يقعان في الخبر والامر
والاستفهام نحو قولك جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو واضرب راسه او ظهره
واضرب اما راسه واما ظهره ولقيت عبد الله او اخاه ولقيت اما عبد الله واما اخاه وام لا
يقع الا في الاستفهام اذا كانت متصلة والمنقطعة في الخبر ايضا تقول في الاستفهام ازيد عندك
ام عمرو وفي الخبر انها لابل ام شاء يعني او وام واما بكسر الهمزة بشرط ان تكون اما مكررة فهذه
الالفاظ الثلثة تكون لاحد الشيئين ان كان المذكور شيئين ولاحد الاشياء ان كان المذكور ثلثة
اشياء فصاعدا مثاله جاء زيد او عمرو وجاء زيد او عمرو او خالد وجاء اما زيد واما عمرو واما خالد
وازيد عندك ام عمرو فان كانت لفظة اما غير مكررة فلا يكون حينئذ اما للشك بل كانت ان فلفظة
ان الشرط وزيدت عليها ما للتاكيد كقوله تعالى فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي وتدخل او واما
في الخبر والامر والاستفهام كما ذكر وام على ضربين متصلة ومنقطعة فالمتصلة لا تدخل الا على الاستفهام
لان الواضع وضعها للاستفهام وام المنقطعة تدخل على الاستفهام والخبر دون الامر والاصل ان لا
تدخل المنقطعة في الخبر ايضا كالمتصلة لان اللفظ واحد ولكن لما كان معنى المنقطعة الاضراب عن الكلام
الاول واستيناف الاستفهام دخلت على الخبر لان الرجل ربما راى شيئا فاعتقد تحقيقه فاخبر عنه جزما
ثم تداخله الشك فيترك ذلك الخبر وياتي بعده بلفظ الاستفهام ليزيل الشك الذي داخله كما ياتي مثاله وام
المتصلة شرطها ان تقع احد الشيئين المشكوك فيها بعد همزة الاستفهام والاخر بعد ام وان يكون الواقع
بعد ام مفردا لا جملة كقولك ازيد عندك ام عمرو ولا يجوز تكرير عندك هنا لانه لا شك في لفظة عندك حتى
تكررها فان كان الواقع بعد ام جملة لم تكن متصلة تقول اقام زيد ام قعد عمرو ولم يكن هنا الاستفهام عن شيء
واحد بل عن شيئين مختلفين لان الجملة الاولى قام زيد والجملة الثانية قعد عمرو وتقديره بل اقعد عمرو
يعني [illegible] السؤال عن الجملة الاولى واسالك عن الجملة الثانية وكذلك ازيد عندك ام عندك عمرو ولم يكن
[illegible] لان ما بعد ام جملة قوله والمنقطعة في الخبر يعني والمنقطعة تقع في الخبر ايضا قوله انها لابل
[illegible] الابل اي ان القطيعة التي اراها الابل هذه الجملة جزمت انه لما راى تلك القطيعة اعتقد
[illegible] بلا شك فاخبر عنها جزما فلما قرب منها علم انها ليست بابل فاعرض عن هذا الاخبار ثم شك
[illegible] شيء اخر فاستفهم عنها فقوله ام شاء والتقدير بل اهي شاء فصل في الفصل بين او وام
في قولك ازيد عندك او عمرو وازيد عندك ام عمرو انك في الاول لا تعلم كون احدهما عنده وانت
تسال

تسال عنه وفي الثاني تعلم ان احدهما عنده الا انك لا تعلمه بعينه فتطالبه بالتعيين مقصود هذا
الفصل تعريف موضع استعمال او وام والضابط فيه انك ان عرفت كون احد المسؤلين عنهما واردت
تعيينه فاستعمل ام وجوابه بتصريح اسمه لا بنعم ولا كقولك ازيد عندك ام عمرو ومعناه اعرف وجود احدهما
عندك يقينا ولا اعرفه بعينه فاجبني بتسميته فجوابه ان تقول زيد ان كان زيدا او ان تقول عمرو ان كان
عمروا وان لم تعرف كونهما عنده بل تشك في ان احدهما عنده او لم يكن واحد منهما عنده فاستعمل او و
جوابه بنعم او لا كقولك ازيد عندك او عمرو فجوابه نعم ان كان احدهما موجودا عنده وجوابه لا ان لم يكن
واحد منهما موجودا عنده فاذا استفهمت باو بان قلت ازيد عندك او عمرو واجابك بنعم فقد عرفت
وجود احدهما عنده من غير تعيين ثم اردت تعيينه فاستفهم عنه بام وقل ازيد عندك ام عمرو
والفرق بين ام واو بهذا التفسير سهل وقد يستعمل ام بمعنى التسوية واو بمعنى الحال كقولهم سواء
علي اقمت ام قعدت ام هنا لا لاحد الشيئين بل بمعنى الواو اي لاضربن زيدا قايما وقاعدا اي في
حال كونه قايما وقاعدا فصل ويقال في او واما بالخبر انهما للشك وفي الامر انهما للتخيير والاباحة
فالتخيير كقولك اضرب زيدا او عمروا وخذ اما هذا واما ذاك والاباحة كقولك جالس الحسن
او ابن سيرين وتعلم اما الفقه واما النحو اعلم ان دخول او واما المكسورة المكررة في الخبر للشك وفي
الامر للتخيير والاباحة في فعل احد المامورين فان فعل كليهما يكون مخالفا للامر يعني افعل واحدا من
هذين الشيئين اي واحد شئت مثال الاباحة جالس الحسن وابن سيرين ففي هذا القسم ليس مامورا
بمجالسة احد هذين الشخصين ومنهيا عن مجالسة الاخر بل لو جالس كليهما لم يكن مخالفا للامر وانما كان
منهيا عن مجالسة من ليس مثل هذين الشخصين في الصلاح يعني ابحت لك مجالسة الصلحاء ونهيتك
عن مجالسة غيرهم فصل وبين او واما من الفصل انك مع او تمضي اول كلامك على اليقين
ثم يعترضه الشك ومع اما كلامك من اوله مبني على الشك من الفصل اي من الفرق يعني الفرق
بين او اذا كانت للشك وبين اما المكسورة المكررة ان الشك في او ليس في اول الكلام بل تمضي اول
الكلام على التحقيق ثم ادركه الشك فاتى بلفظة او وفي اما ابتدا كلامه بالشك فقال جاء اما زيد
واما عمرو وانما يعد الشيخ ابو علي الفارسي اما في حروف العطف لدخول العاطف عليها او
وقوعها قبل المعطوف عليه يعني ولم يجعل ابو علي اما المكسورة المكررة من حروف العطف لعلتين
احدهما دخول العاطف عليها وهو الواو في قولك جاء اما زيد واما عمرو فالواو واما قد اجتمعتا ولا
يجوز اجتماع حرف عطف الثانية ان حرف العطف يكون بعد المعطوف عليه وههنا قد
وقعت قبلها وبعدها الجواب عن الاول من وجهين احدهما ان العاطف هنا مجموع الواو واما التي جاءت
منهما وكل واحد منهما كبعض الاخر فلا يقال دخل العاطف على العاطف والوجه الثاني انه يجوز ان
يقال جاء اما زيد او عمرو ولعله لكن اما للعطف لم يقع موقعها لفظة او فان قيل فاذا كان اما للعطف
والواو للعطف فاي حاجة الى جمعها قلنا دخلت الواو لجمع اما الثانية واما الاولى ودخلت اما لجمع

الاسم الذي بعدها اما الاولى واما الجواب عن الاشكال الثاني فهو ان اما الاولى ليست حرف عطف
وقعت قبل المعطوف عليه بل ليست حرف عطف بالاتفاق وانما دخلت لمجرد الشك والعاطفة
هي اما الثانية ولا وبل ولكن اخوات في ان المعطوف بها مخالف للمعطوف عليه اخوات اى
اشباه ومتماثلات في ان ما بعدهن مخالف لما قبلهن كما يأتي تفصيلها فلا تنفي ما وجب للاول
كقولك جاءني زيد لا عمرو يعني لفظة لا انما تدخل لتنفي عن المعطوف الحكم الذي ثبت للمعطوف
عليه كقولك جاء زيد لا عمرو نفيت عن عمرو ما ثبت لزيد وهو المجيء وبل للاضراب عن الاول منفيا
او موجبا كقولك جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد الاضراب الاعراض يعني بل تجيء بعد
الاثبات والنفي فاذا قلت جاء زيد بل عمرو ومعناه بل جاء عمرو دون زيد وانما جرى على لسانك جاء زيد
غلطا ثم نفيت المجيء عن زيد واثبته لعمرو واذا قلت ما جاء زيد بل عمرو يجوز ان يكون بل هنا بمعنى لا يعني
ما جاء زيد ولا عمرو يعني لم يجئ واحد منهما ويجوز ان يكون بمعنى لكن يعني ما جاء زيد لكن عمرو جاء ولكن
اذا عطف بها مفرد على مثله كانت للاستدراك بعد النفي خاصة كقولك ما رأيت زيدا لكن عمرا
واما في عطف الجملتين فنظيره بل تقول جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني زيد لكن عمرو
قد جاءني يعني لكن الخفيفة يعطف بها مفرد على مفرد بعد النفي ولا يجوز عطف المفرد بها على المفرد بعد
الاثبات لا تقول جاءني زيد لكن عمرو لعدم الفائدة فان كان بعدها جملة جاز بعد الاثبات والنفي جميعا
كما ذكره المصنف ومن اصناف الحرف حروف النفي وهي ما ولا ولم ولما ولن وان فما لنفي
الحال كقولك ما يفعل وما زيد منطلق او منطلقا على اللغتين ولنفي الماضي المقرب من
الحال في قولك ما فعل يعني حروف النفي ست احدها ما وهي يكون لنفي الحال او الماضي القريب
من الحال ولا يجوز استعماله في المستقبل لا يقول ان تكرمني ما اكرمك واستعمالها في النفي اكثر ما
يكون في جواب احد مثل ان يقول احد يقوم زيد فيقول في جوابه ما يقوم قوله على اللغتين يعني لغة
اهل الحجاز في نصب خبرها ولغة بني تميم في رفع خبرها كما ذكر في المنصوبات قوله ولنفي الماضي المقرب
بفتح الراء فاذا قال قايل ما قام زيد معناه ما قام قبل هذا الاوان بزمان قريب وفي اى موضع
استعمل ما في الماضي فهو مقرب من الحال وفي اى موضع استعمل في المضارع والمراد به الحال قيل
يجوز استعمالها في جميع الماضي قريبا من الحال او بعيدا وفي المستقبل ايضا قال سيبويه اما ما فهي
لقول القايل هو يفعل اذا كان في فعل حال واذا قال لقد فعل فان نفيه ما فعل فكانه قيل والله
ما فعل يعني ما لنفي الحال وهو جواب من اثبت فعل احد فينفيه وفيه معنى التاكيد كالقسم فاذا قال قايل
لقد فعل فيقول ما فعل اى والله ما فعل ولا لنفي المستقبل في قولك لا افعل قال سيبويه
واما لا فيكون نفيا لقول القايل هو يفعل ولم يكن وقع الفعل وقد ينفى بها الماضي وقوله
تعالى فلا صدق ولا صلى وقوله وايّ شيء لا افعله يعني لفظة لا ينفى بها المستقبل قوله ولم يقع يريد
انه يجيء لا [illegible] لم يقع بعد يعني المستقبل قوله وقد ينفى بها الماضي قد هنا للتقليل يعني نفي الماضي
بها

حروف النفي

بها اقل من نفي المستقبل وشرط نفي الماضي بها ان يكون مكررة كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى قيل علته
ان نفي الماضي يكون جوابا لما فيه الماضي مكرر في كلام السايل فاذا كان الماضي مكررا في كلام السايل
ينبغي ان يكون مكررا ايضا في الجواب بيانه انك اذا قلت زيد لا قام ولا قعد فهذا جواب قول القايل
اقام زيد ام قعد قوله واي امر شيء لا افعله والمراد بالاستفهام ان لا دخل لا على الماضي وينفى بها نفيا
عاما في قولك لا رجل في الدار ولا امرأة ولا زيد في الدار ولا عمرو اراد بالنفي العام نفي الجنس
كقولك لا رجل في الدار بالفتح من غير تنوين واراد بالنفي غير العام نفي غير الجنس وقد ذكر هذا البحث في
باب لا التي لنفي الجنس في المنصوبات ولنفي الامر في قولك لا تفعل ويسمى النهي وللدعاء في قولك
لا رعاك الله يعني كما ينفى بلا الماضي والمستقبل والعام وغير العام فكذلك ينفى بها الامر كقولك لا
تفعل بجزم اللام ويسمى هذا النوع نهيا والنهي نفي الامر وكذلك يجيء للدعاء على احد نحو لا رعاك الله
فصل ولم ولما لقلب معنى المضارع الى الماضي ونفيه الا ان بينهما فرقا وهو ان لم تفعل نفي
فعل ولما تفعل نفي قد فعل يعني لم ولما اذا كان نفيا اشتركا في قلب معنى المضارع الى الماضي وفي
ان كليهما للنفي ولكن بينهما فرق من اربعة اوجه احدها ان لم نفي لما ليس فيه تاكيد فاذا قال قايل فعل
زيد فقل لم يفعل نفيت قوله فعل زيد وليس فيه تاكيد فاذا قال قد فعل زيد فقل لما يفعل نفيت قوله
قد فعل وفيه تاكيد بلفظة قد وانما نفي لما فيه تاكيد لان فيه حرفي نفي وهما لم وما النافية وهي لم ضمت
اليها ما فازدادت في معناها ان تضمنت معنى التوقع والانتظار يعني الفرق الثاني ان لم تجيء
من غير توقع وفي لما توقع فاذا قال لم يركب زيد فقد نفى ركوبه الى وقت التكلم ولكن يتوقع ركوبه
بعد وكان اصله لم فزيدت عليه ما النافية وادغمت الميم في الميم فازداد معناه لتضمنه التوقع والانتظار
واستطال زمان فعلها الا ترى انك تقول ندم ولم ينفعه الندم اى عقيب ندمه واذا قلته بلما
كان على ان لم ينفعه الى وقته يعني الفرق الثالث ان لم نفي في زمان غير ممتد ولما نفي في زمان ممتد
الى وقته اى وقت التكلم فاذا قال ندم ولم ينفعه الندم معناه لم ينفعه الندم عند الندم واذا قلت
لما ينفعه الندم معناه لم ينفعه الندم من ابتداء زمان الندم الى وقت التكلم ويسكت عليها دون اختها
في قولك خرجت ولما اى ولما تخرج كما يسكت على قد في قوله وكان قد يعني الفرق الرابع
ان لما يجوز ان يحذف فعله ولا يجوز في لم لان لما فيه تاكيد النفي لانه مركب من حرفي نفي فاذا كان
كذلك يكون اظهر في الدلالة على النفي من لم فيقول خرجت ولما وتسكت ومعناه ولما اخرج ولو قلت خرجت
ولم وتسكت لم يجز حتى تقول ولم اخرج قوله كما تسكت على قد في قوله وكان قد يعني يحذف الفعل بعد لان
قد للعلم به والتقدير وكان قد حصل او خرج وما اشبه ذلك كما ذكر في بحث كان المخففة فصل
ولن لتاكيد ما يعطيه لا من نفي المستقبل تقول لا ابرح اليوم مكاني فاذا وكدت وشددت
قلت لن ابرح اليوم مكاني قال الله تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين وقال فلن ابرح الارض
حتى يأذن لي ابي وقال الخليل اصلها لا ان فخففت بالحذف وقال [illegible] بها [illegible]

الف لا

من لا وهي عند سيبويه حرف براسه وهو الصحيح يعني لن من حروف النفي وهي تؤكد نفي المستقبل فاذا قلت لا ابرح مكاني معناه لا افارق مكاني في الزمان المستقبل زمانا قليلا واذا قلت لن ابرح مكاني معناه لا افارق مكاني زمانا كثيرا او لا افارق مكاني البتة فلفظة لن تفيد التاكيد كالنون المشددة في قولك لا افارقن قول الخليل اصله لا ان فتح الهمزة فحذفت الهمزة تخفيفا ثم التقى ساكنان النون والالف التي بعد اللام فحذفت الالف انما قال قول سيبويه اصح لان الاصل عدم التركيب والتغيير فصل وان بمنزلة ما في نفي الحال تدخل على الجملتين الاسمية والفعلية كقولك ان تقوم وان زيد قايم قال الله تعالى ان يتبعون الا الظن وقال ان الحكم الا لله يعني ان بكسر الهمزة وسكون النون يجي للنفي وهي بمنزلة ما النافية في نفي الحال قوله ان تقوم زيد اي ما تقوم زيد وان زيد قايم اي وما زيد قايم ولا يجوز اعمالها عمل ليس عند سيبويه واجازه المبرد يعني لا يجوز ان يرفع به المبتدا وينصب الخبر كما فعلت في ما النافية وان كانتا متفقتين في نفي الحال عند سيبويه وانما لا يجوز اعمالها لانه لم ينقل اعمالها واللغة لا تثبت بالقياس بل بالنقل فانه نقل عن اهل الحجاز اعمال ما والمبرد اعملها بالقياس على ما وان لم ينقل اعمالها واللغة لا تثبت بالقياس بل بالنقل ومن اصناف الحرف حروف التنبيه وهي ها والا واما تقول ها ان زيدا منطلق وها افعل كذا والا ان عمرا بالباب واما انك خارج والا لا تفعل واما والله لا فعلن كذا يعني حروف التنبيه ثلثة ها والا واما مخففتان والغرض من حروف التنبيه ايقاظ المخاطب عن الغفلة والذهول وتحريضه على حسن الاستماع وتدخل حروف التنبيه على جميع انواع الكلام من الجملة الفعلية والاسمية خبرا كان او استفهاما او غيرهما كما ذكر المصنف امثلتها قوله افعل كذا الهمزة فيه للمتكلم قوله لا تفعل مجزوم لانه نهي قال النابغة ها ان تا عذرة ان لا تكن نفعت فان صاحبها قد تاه في البلد العذرة بكسر العين اسم بمعنى العذر يعني هذه عذرة قد صدرت مني اليك فان قبلت فهو المراد وان لم تقبل فقد تحيرت في بلدك ولا افارق بلدك حتى ترضى عني والمراد بالاستشهاد دخول حروف التنبيه على اسم الاشارة ولفظة تا في البيت معناها هذه اعلم ان ها في ها انا ذا واشباهه حرف التنبيه دخلت على انا عند سيبويه وقال الخليل لا تدخل على المضمر بل كانت داخلة في التقدير على اسم الاشارة والتقدير هذا انا فقدمت كلمة ها على انا وانا مبتدا وذا خبره وقال اخر فقلنا ابايا اصفين بيننا فقلت لهم هذا لها ها وذا ليا قوله ها وذا ليا يعني هذا والمراد بالاستشهاد ادخال حرف التنبيه على حرف العطف وهي الواو في وذا وقال الا يا اصبحاني قبل غارة سنجال والبيت الذي بعده قبل منايا قد حضرن وآجال قايل هذا الشعر الشماخ اصبح اسقي شرابا في وقت الصباح سنجال اسم بلد من ناحية اذربايجان واسم رجل من قبيلة ليث بدمنا قتل باذربايجان والشماخ يرثيه والمنادي محذوف والتقدير الا يا خليلي اصبحاني في غارة سنجال يعني قبل ان اقتل كما قتل سنجال يوم غارة سنجال الذي هو من ناحية اذربايجان وليس المراد

٢٠٥

المراد منه اصبحا في قبل غارة سنجال لان الشماخ انشا هذا الشعر بعد غارة سنجال والمراد بالاستشهاد دخول حرف التنبيه على حرف النداء وقال اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيا والذي امره الامر والبيت الذي بعده لقد تركتني احسد الوحش ان ارى الفين منه لا يروعهما الذعر قايل هذا الشعر ابو صخر الهذلي قوله احسد الوحش يعني اذا رايت زوجين من الوحش لا يروعهما خوف اتمنى ان اكون مع حبيبتي كذلك الذعر الخوف والمراد بالاستشهاد ادخال حرف التنبيه على واو القسم فصل واكثر ما يدخل ها على اسماء الاشارة والضماير كقولك هذا وهذه وها انا ذا وها هو ذا وها انت ذا وها هي ذه وما اشبه ذلك يعني ها التي هي للتنبيه فلما تدخل على الاسماء الظاهرة مثل زيد وعمرو بل اكثر دخولها على اسماء الاشارة والاسماء المضمرة المنفصلة دون المتصلة فصل ويحذفون الالف عن ما فيقولون ام والله يعني يحذفون الالف للتخفيف ويقولون ام وفي كلام جرير بن كليب ام وسيفي ودريته ورمحي ونصليه وفرسي واذنيه لا يدع الرجل قاتل ابيه وهو ينظر اليه الواو في وسيفي وما بعده واو القسم الزن بالزاء المعجمة بعد الراء المهملة حق السيف قوله ونصليه اي وشعبتي رمحي ورمح العرب له شعبتان والمراد بالاستشهاد حذف الالف من ام ويبدل بعضهم من همزتها ها فيقول هما والله وهم والله وبعضهم عينا فيقول عما والله وعم والله يلحق هذا اللفظ ثلث تغييرات حذف الالف وابدال الهمزة ها وابدالها عينا لقرب مخرج الهمزة والها والعين فيجوز ابدال الهمزة ها مع اثبات الالف وحذفها ويجوز ابدال الهمزة عينا مع اثبات الالف وحذفها ~~ويجوز ابدال الهمزة~~ ومن اصناف الحرف حروف النداء وهي يا وايا وهيا واي والهمزة ووا فالثلثة الاول لنداء البعيد ومن هو بمنزلته من نايم او ساه واذا نودي بها من عداهم فلحرص المنادي على اقبال المدعو عليه ومفاطنته لما يدعوه له واي والهمزة للقريب ووا للندبة خاصة قيل حروف النداء من اسماء الافعال مثل رويدا يعني كل واحد منها اسم بمعنى الفعل فاذا قلت يا زيد فيا اسم لادعو والمذهب انها حروف نايبة عن الفعل او حروف كان الفعل بعدها مضمرا كما ذكر في باب النداء وانما اختص الثلثة الاول بنداء البعيد لان اواخرهن حروف المد فمد الصوت بها لاتمام اسماع المخاطب لان الصوت اذا كان امد يكون ابلغ في السماع فمن كان منك بعيدا يحتاج الى زيادة مد الصوت وانما اختص اي والهمزة للقريب لان القريب لا يحتاج الى مد الصوت فلهذا لم يجعل اواخرها حروف المد وانما اختص الندبة بلفظة وا ليكون الفرق بين الندبة وبين النداء قوله واذا نودي بها اي بالثلثة الاول من عداهم اي من عدا البعيد والنايم والساهي يعني الاصل ان لا ينادي القريب بالثلثة الاول فاذا [illegible] ندي [illegible] قريبا بهن فللغاية حرصه على اقباله وتنبهه وتفطنه فصل وقول الداعي يا الله ويا للمسلمين ... ب ويا لله استقصار منه لنفسه وهضم لها واستبعاد عن مظان القبول والاستماع واظهار له ... الجوار الهضم الكسر المظانة جمع المظنة وهي الموضع الجواد التضرع هذا جواب

بلفظة يا القريب والله تعالى لي اقرب الينا من حبل الوريد فلم احز نداءه بيا فاجاب بانّي الرجل
انما ينادي الله تعالى بيا لانه يرى نفسه بعيدا وقاصرا عن ان يقبل نداءه فلفظ بيا مخصوصة للتضرع
ومن اصناف الحرف حروف الايجاب والتصديق وهي نعم وبلى واجل وجير واي وانّ
يعني هذه الحروف الست كلها جواب للمخاطب وتصديق لكلامه وبينها فرق في الاستعمال كما ياتي فاما
نعم فمصدقة لما سبقها من كلام منفي او مثبت تقول اذا قال قام زيد او لم يقم زيد نعم تصديقا
لقوله وكذلك اذا وقع الكلامان بعد حرف الاستفهام اذا قال اقام زيد او لم يقم فقلت نعم
فقد حققت ما بعد الهمزة يعني نعم تصديق لما قبلها من الكلام اثباتا كان او نفيا استفهاما كان او
اخبارا فاذا قال احد قام زيد فقولك في جوابه نعم تصديق له في ان زيدا قام اي نعم قام زيد واذا قال
لم يقم زيد فقولك نعم تصديق له في ان زيدا لم يقم اي نعم لم يقم زيد واذا قال اقام زيد فقولك نعم
تصديق له في ان زيدا قام واذا قال لم يقم زيد فقولك نعم تصديق له في ان زيدا لم يقم واذا اردت
تكذيبه في جميع ذلك فقل لا وقوله اذا وقع الكلامان اي المثبت والمنفي وبلى ايجاب لما بعد النفي
تقول لمن قال الم يقم زيد بلى اي قد قام وقال الله تعالى بلى قادرين على ان نسوي بنانه اي
نجمعها يعني استعمال بلى اختص بما بعد النفي وهو ايجاب للمنفي فاذا قال الم يقم زيد فقولك
في جوابه بلى اثبات للقيام اي بلى قد قام ولا تستعمل بلى بعد الاثبات وقوله تعالى بلى قادرين
ايجاب لقوله ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه اي بلى نجمع بنانه
اي عظامه وقادرين حال من الضمير في نجمع واجل لا يصدق بها الا في الخبر خاصة يقول القائل
قد اتاك زيد فيقول اجل ولا يستعمل في جواب الاستفهام يعني اجل مثل نعم الا انه يستعمل في
جواب الخبر ولا يستعمل في جواب الاستفهام عند سيبويه وقال الاخفش يجوز استعماله في الخبر والاستفهام
جميعا الا ان استعمال اجل في الخبر احسن واستعمال نعم في الاستفهام احسن وجير بوها بكسر الراء
وقد تفتح يعني جير مثل اجل لا يستعمل في الاستفهام عند سيبويه وفيها لغتان كسر الراء وفتحها والكسر
افصح قال وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره الفردوس موضع
من بلاد العرب الدعاثر جمع دعثور وهو الحوض المنهدم يعني قالت اولئك النسوة يكون اول مشرب
لنا في هذا الموضع فاجبن بانه يكون كذلك ولو جعلت حياض ذلك الموضع مباحة لا يمنع احد منها و
المراد بالاستشهاد كسر الراء من جير فانه نقل بالكسر وقد نقل بالفتح ويقال جير لا افعل بمعنى حقا
يعني قد جاء جير بمعنى القسم وانّ كذلك قال ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه
يعني ان بكسر الهمزة وتشديد النون قد جاء بمعنى اجل لا يستعمل في الاستفهام وشرح هذا البيت قد
[illegible] لا مع القسم اذا قال لك المستخبر هل كان كذا قلت اي والله
لقد كان كذا يعني اي بكسر الهمزة وسكون الياء وتصديق لمن سالك شيئا
والمصنف قوله اي الله بفتح الياء ونصب الهاء واصله اي والله
فحذفت

فحذفت واو القسم ونصبت لفظة الله لانه مفعول وفتحت الياء من اي لسكونها وسكون لام التعريف
قوله اي ها الله هاء بدل من حرف القسم ويجوز اثبات الف ها وحذفها تقول ها والله بهاء بعدها الف
ممدودة وها الله بهاء مفتوحة وبعدها لام الله وهمزة الله مفتوحة في كلتا اللغتين فصل وكنانة
تكسر العين من نعم وفي قراءة بن عمر بن الخطاب وابن مسعود رضي الله عنهما قالوا نعم وحكى ان عمر
سال قوما فقالوا نعم بالفتح فقال عمر انما النعم الابل فقولوا نعم وعن النضر بن شميل نحم بالحاء لغة
ناس من العرب في نعم التي هي كلمة التصديق اربع لغات فتح النون والعين وهو المشهور وفتح النون
وكسر العين وهي قراءة الكسائي في قوله تعالى قالوا نعم الثالث كسر النون والعين والرابع فتح النون والحاء
المهملة والميم في اربعتها ساكنة فصل وفي اي الله ثلثة اوجه فتح الياء وتسكينها والجمع بين
ساكنين هي ولام التعريف المدغمة وحذفها يعني في اي الله ثلث لغات احدها اي الله بفتح الياء وكانت
الياء ساكنة فحركت لسكونها وسكون اللام وفتحت لان الفتح اخف الحركات الثانية اي الله بياء ساكنة
ممدودة قوله والجمع بين ساكنين يعني في هذه اللغة يلزم اجتماع ساكنين احدهما الياء والثاني لام التعريف
واجتماع الساكنين هنا جائز لان الساكن الثاني مدغم نحو الضالين واصله الضاللين بسكون الالف
واللام الاولى فادغمت اللام الاولى في الثانية اللغة الثالثة الحذف اعني حذف الياء فيقول
الله بكسر الهمزة ومن اصناف الحرف حروف الاستثناء وهي الا وحاشا وعدا وخلا في بعض اللغات
يعني حروف الاستثناء اربع الا وحاشا وعدا وخلا وقد ذكرن في باب الاستثناء ومن اصناف
الحرف حرفا الخطاب وهما الكاف والتاء اللاحقتان علامة للخطاب اعلم ان حرف الخطاب
غير اسم خطاب لان حرف الخطاب ما ليس باسم بل هو حرف موضوع للخطاب واسم الخطاب ما كان
فاعلا او مفعولا وفيه معنى الخطاب وحرفا الخطاب هما الكاف في اسماء الاشارة وفي لفظه اياك
والتاء في انت انتما انتم انتِ انتما انتن وقد ذكر بحث حرف الخطاب في المضمرات واسماء الاشارة
واما اسماء الخطاب فيهما التاء في ضربتُ ضربتما ضربتم فالتاء فاعل في هذه الالفاظ وهي للخطاب
والكاف في ضربك ضربكما ضربكم فالكاف مفعول في هذه الالفاظ وهي للخطاب وحرفا الخطاب في انت
هي التاء عند البصريين والاسم انْ وعند الكوفيين التاء هي الاسم ولفظه انْ حرف زيدت قبل التاء
لان الابتداء بحرف واحدة ثقيل والميم والالف في انتما وذاكما للتثنية والميم في انتم وذاكم للجمع والاصل
انتمو وذاكمو لان الجمع لا يكون اقل وانقص من التثنية فكما ان علامة التثنية حرفان فكذلك علامة
الجمع ثم حذفت الواو لتطرفها والنون المشددة في انتن علامة جمع المؤنث وكذلك في كن وضمت
التاء والكاف في انتما وذاكما الى انتن وذاكن ليكون حركتهما في التثنية والجمع مخالفا لحركتهما في الواحد
لان حركتهما في الواحد المذكر الفتح نحو انتَ وذاكَ وفي الواحدة المؤنث الكسر نحو انتِ وذاكِ [illegible]
ذاك وذلك واولئك وهناك ذكر بحث هذه الكلمات في اسماء الاشارة وهاك ها بمعنى خذ والكاف
للخطاب وحيهلك الكاف للخطاب اي عجّل واقبل وقد ذكر في اسماء الافعال [illegible]

والنجآء ممدودة معناه الاسراع اى اقصد النجاء ورويدك الكاف للخطاب اى امهل واياك واياكِ واياكم وتى انتَ وانتِ يعنى نحو اياك وانت وانت واما ارايتك فالتاء والكاف للخطاب وبقيت التاء هنا على الفتح لان الخطاب بتغيير الكاف ففتحها علامة المذكر وكسرها علامة المونث فلما لم يتغير الخطاب بتغيير التاء ترك على فتحها لان الفتح اخف الحركات فصل ويلحقها التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما تلحق الضماير قال الله تعالى ذلكما مما علمنى ربى وقال ذلكم خير لكم وقال فذلكن الذى لمتننى فيه وقال ان تلكم الجنة وقال فاولئكم جعلنا لكم وقال كذلك وقال ذلك وتقول انتما وانتم وانتن الضمير يلحقها ضميران احدهما المستكن فى يلحق وهو ضمير الفاعل والثانى لفظة ها وهى ضمير المفعول وضمير الفاعل يعود الى التثنية والجمع والتذكير والتانيث وضمير المفعول يعود الى الكاف والتاء يعنى يزاد بعد الكاف والتاء ميم والف التثنية وميم ساكنة لجمع المذكر ونون مشددة لجمع المونث ونظير الكاف الهاء والياء وتثنيتها وجمعها فى اياه واياى على مذهب ابى الحسن اراد بابى الحسن الاخفش وفى هذا الكلام تساهل لان هذه المسئلة ليست مختصة بمذهب الاخفش بل اتفق فى هذه المسئلة سيبويه والاخفش وتلك المسئلة فى بحث اياك فان مذهب سيبويه والاخفش ان الاسم فى اياك هو لفظة ايا واما الكاف فى اياك حرف الخطاب مثل الكاف فى ذلك وكذلك الهاء فى اياه حرف للغايب وكذلك الياء والثانية فى اياى والنون والالف اياى حرف المتكلم ومن اصناف الحرف حروف الصلة وهى ان وان وما ولا ومن والباء فى نحو قولك ما ان رايت زيدا والاصل ما رايت زيدا ودخول ان صلة اكدت معنى النفى يعنى حروف الصلة هذه الحروف الست ومعنى الصلة هنا الزايدة وتسمى حروف الصلة لانها يتوصل بها الى تصحيح وزن او سجع او طالان بكسر الهمزة وسكون النون وتزاد بعد ما النافية زيادة مطردة وبعد ما المصدرية قليلا قال دريد ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم الهانى اينق جرب الهانى الذى يطلى الجمل الاجرب بالهناء وهو قطران الاينق جمع ناقة والاصل فى جمع ناقة انوق فقدمت الواو على النون فصار اونق فانقلبت الواو ياء للتخفيف لان الياء اخف من الواو والجرب جمع اجرب والتقدير ما رايت انيق هانى جرب مثل الذى رايته اليوم وقد ذكر هذا التغيير فى المفعول به فى الفصل الثانى منه فى قوله حتى اذا الكلاب والمراد بالهانى هنا امراة وحقه ان تقول هانية الا انه ترك الهاء لان الاغلب ان يهنا الابل الرجال فغلب الرجال والمراد بالاستشهاد زيادة ان بعد ما النافية وعند الفراء انهما حرفا نفى ترادفا كترادف حرفى [illegible] فى ان زيدا قايم ترادف اى تابعها يعنى ما وان كلتا هما حرف النفى يتبع احديها الاخرى لتاكيد [illegible] وهذا بعيد لان الحرفين المتفقين فى المعنى لا يجتمعان واما استشهاده بان زيدا القايم لايـ[illegible] بين ان وبين اللام فاصله وهو زيد بخلاف ما ان فانه لا فاصل بينهما ثم قال انتظر فى ما اف[illegible] ما جلس يعنى مدة جلوسه يعنى ان زايدة هنا بعد ما المصدرية وما المصدرية هنا

٢٠٢

هنا بمعنى المدة والوقت قوله وقد يقال قد للتقليل يعنى زيادتها بعد ما المصدرية قليلة فصل وتقول فى زيادة ان لما ان جاء اكرمته واما والله ان لو قمت لقمت يعنى ان بفتح الهمزة وسكون النون تزاد بعد لما وقبل لو فى جواب القسم فى هذين الموضعين قيل يجوز ان تزاد وقيل لا يجوز بل ان رايت لفظة ان فى غير هذين الموضعين تقول انها مصدرية مثل قوله تعالى وامرت ان اكون من المومنين وان قم او مخففة من المثقلة نحو قوله وان عسى ان يكون وقوله وان لو استقاموا اى انه عسى ان يكون وانه لو استقاموا فصل وغضبت من غير ما جرم وجئت لامر ما وانما زيد منطلق وانما تجلس اجلس وبعين ما اراك الله قال الله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم وقال فبما رحمة من الله لنت لهم وقال عما قليل وقال ايما الاجلين قضيت قال واذا ما انزلت سورة وقال مثل ما انكم تنطقون يعنى تزاد ما بعد غير نحو غضبت من غير ما جرم اى من غير جرم وبعد النكرة لتاكيد التنكير نحو لامر ما وشى ما ويسمى ما هذه الابهامية والعموم وبعد اين ومتى واذا وكيف عند البصريين والباء وان نحو انما زيد منطلق فان جعلت ما زايدة لا تبطل عمل ان لان الزايدة لا تبطل العمل وان جعلت ما كافة يبطل عملها قوله بعين ما اراك هذا مثل فى الاستعجال لمن يرسل احدا الى امر يعنى اذهب ولا تقصر فى الذهاب وكن كانى اراك يعنى ما فى هذه الامثلة زايدة ٥ فصل وقال الله تعالى ولئلا يعلم اهل الكتاب اى ليعلم وقال فلا اقسم بمواقع النجوم يعنى تزاد لا بعد ان المصدرية نحو لئلا يعلم واصله لان لا فادغمت النون فى اللام وتزاد ايضا قبل القسم كقوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم قيل المراد به موضع غروبها فى السماء اقسم الله بالسماء وقيل المراد به الزمان اى يوم انتشارها وهو يوم القيامة وقال العجاج فى بير لا حور سرى وما شعر الحور بضم الحاء الهلاك لا هنا زايدة يعنى فلان سرى فى بير هلاك لكن لا يدرى ومنه ما جاءنى زيد ولا عمرو وقال الله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم وقال ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ومنه اى ومما زيدت فيه لا بعد حرف العطف اذا تقدمها حرف النفى ولا فى قوله ولا عمرو زايدة اى وعمرو وكذلك فى الآيتين فصل وتزاد من عند سيبويه فى النفى خاصة لتاكيده وعمومه وذلك نحو قوله تعالى ما جاءنا من بشير ولا نذير والاستفهام كالنفى قال الله تعالى هل من مزيد وقال هل من خالق غير الله وعند الاخفش زيادة فى الايجاب الضمير فى لتاكيده يعود الى النفى يعنى لفظة من تزاد عند سيبويه بعد النفى والاستفهام لتاكيد النفى وعمومه بشرط ان يكون المنفى جنسا او واحدا غير معين من الجنس كقوله تعالى ما جاءنا من بشير فهذا نفى الجنس وكقول القايل هل من رجل فى الدار فهذا مثال واحد من الجنس ولا يجوز ما من زيد فى الدار ولا عمرو من قايم لانه ليس معنى العموم بل هو مخصص وعند الاخفش يجوز زيادة من فى غير النفى والاستفهام [illegible] وقد ذكر بحث من فى حرف الجر فصل وزيادة الباء لتاكيد النفى فى نحو زيد [illegible] درهم وكفى بالله يعنى تزاد الباء فى خبر ليس وما النافيه قياسا مطردا

مزيادة الباء فيها سماعي فما سمع من العرب انهم زادوا الباء فيه نقوله وما لم تسمع لم نقله ومن
اصناف الحروف حرفا التفسير وهما اى وان نقول في نحو قوله عز وعلا واختار موسى قومه
اى من قومه كانك قلت تفسيره من قومه او معناه من قومه يعني اى بفتح الهمزة وسكون
الياء وان بفتح الهمزة وسكون النون حرفان للتفسير قوله في نحو قوله واختار موسى قومه يعني اذا
اردت ان تخبر السامع بالمضمر في الآية فقل اى من قومه كانك قلت تفسيرا ومعناه من قومه
وقال الشاعر وترمينني بالطرف اى انت مذنب وتقلينني لكن اياك لا اقلي الطرف العين
اقلي اى ابغض والمراد من الاستشهاد انه فسر قوله ترمينني بالطرف بلفظة اى يعني ترمينني بالطرف
كلام مبهم يحتاج الى تفسير ففسره بان قال اى انت مذنب يعني تشير بطرفك الى انى مذنب
فصل واما ان المفسرة فلا يأتي الا بعد فعل في معنى القول كقولك ناديته ان قم وامرته
ان اقعد وكتبت اليه ان ارجع وبذلك فسر قوله تعالى وانطلق الملاء منهم ان امشوا وقوله
وناديناه ان يا ابرهيم يعني ان بفتح الهمزة وسكون النون يكون بمعنى اى المفسرة بشرط ان يكون الفعل
الذي قبلها بمعنى القول مثل النداء لان النداء قول وبشرط ان يكون ذلك الفعل تاما وكذلك اى
المفسرة يجب ان يكون قبلها كلام تام قوله ناديته اى قلت له فهذا مجهول ولم يدر اى شيء قال له فيحتاج
الى التفسير وقوله ان قم هذا تفسير لما ناداه به وكذلك باقي الامثلة قوله وكتبت اليه ففي هذا ايضا
معنى القول لان الكتابة بمنزلة التكلم وقوله تعالى وانطلق الملاء منهم يعني ذهب جماعة اشراف قريش
عن مجلس ابي طالب بعد ان سمعوا كلام ابي طالب في تعصب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم
لبعض امشوا فانه لا حيلة لكم على محمد فلفظة انطلقوا ليست بالقول ولكن متضمنة بان قال بعضهم لبعض
شيئا فذلك الشيء مجهول ففسره بقوله ان امشوا اى كان ما قالوا امشوا وكذلك وناديناه يحتاج الى بيان
انه باى شيء ناداه ففسره بان يا ابرهيم يعني قلنا له يا ابرهيم قوله تعالى وآخر دعويهم ان الحمد لله لا يجوز ان يكون
ان هذا مفسرة لان ما قبلها ليس كلاما تاما وقوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله قيل
ان هنا مفسرة لكن ما قبلها كلام تام وهو قول فاذا كان الكلام الذي معناه القول جاز ان يفسر بان
فكذلك ما كان قولا وقيل لا يجوز ان يفسر لفظ القول بان لانا لم نجد بعد لفظ القول ان بمعنى التفسير
بل بمعنى ان المشددة المفتوحة ومن اصناف الحروف الحرفان المصدريان وهما ما وان في قولك
اعجبني ما صنعت وما تصنع اى صنيعك وقال الله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اى
برحبها وقد فسر به قوله تعالى والسماء وما بناها قال الحرف المصدري اثنان وهي ثلثة ذكر اثنين
وترك [illegible] ان بفتح الهمزة وتشديد النون لان ان مع اسمها وخبرها بتقدير المصدر وانما لم
يذكر هذا [illegible] ذكره في بابها وقال الشاعر يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن
له ذهابا [illegible] لى يعني يجعل مرور الايام والليالي الرجل مسرورا مع ان مرور الايام سبب
ذهابه [illegible] عمره وتقول بلغني ان جاء عمرو واريد ان تفعل وانما اصل ان يفعل
وقال

وقال الله تعالى فما كان جواب قومه الا ان قالوا لفظه ان مع الفعل الذي بعدها بتقدير المصدر
في هذه الامثلة وما اشبهها وتدخل على الماضي والمضارع فصل وبعض العرب يرفع الفعل
بعد ان تشبيها بما يعني بعض العرب يشبه ان بلفظه ما في جعل الفعل الواقع بعدها مرفوعا نقول
اعجبني ما تصنع واعجبني ان تصنع برفع العين في كل واحد من المثالين ووجه تشبيه ان بما ان
كل واحد منهما مصدرية وهذا شاذ لان ما هذه ليست بعاملة وان ناصبة للمضارع كما ورد به
في القرآن والاحاديث والاشعار وقال ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا
وقيل هذا يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما وحيث ما كنتما لا قيتما رشدا ان تحملا حاجة لي خف محملها
وتصنعا نعمة عندي بها ويدا الضمير في بها ضمير الحاجة واليد هنا النعمة يعني ان تفعلا علي نعمة بحمل
ايصال حاجتي الى حبيبتي وتلك الحاجة ان تقرآ سلامي اليها قوله ويحكما اى تفيضا وتوصلا سلامي
الى حبيبتي ويحكما اصله ويحكمان لحذفت النون لانه منصوب بان مقدرة اى واسالكما ان تحكما والمراد
بالاستشهاد انه رفع ما بعد ان وهو تقرآن وعلامة رفعه ثبات النون وعن مجاهد ان يتم الرضاعة
بالرفع يعني قراء مجاهد ان يتم برفع الميم تشبيها لان بما المصدرية كما ذكر ومن اصناف الحروف
حروف التحضيض وهي لولا وهلا ولوما والا تقول لولا فعلت كذا ولوما ضربت زيدا وهلا
مررت به والا قمت يريد استبطاءه وحثه على الفعل ولا تدخل الا على فعل ماض او مستقبل
قال الله تعالى لوما تأتينا بالملائكة وقال فلولا ان كنتم غير مدينين التحضيض التحريض وهو
حمل احد على الفعل قوله استبطاءه وحثه تريد بقولك الا قمت انك وجدته مستبطيا اى متاخرا
متكاسلا في القيام فحثه اى حرضه على القيام وان وقع بعدها اسم منصوب او مرفوع كان
باضمار رافع وناصب كقولك لمن ضرب قوما لولا زيدا اى لولا ضربته قال سيبويه وتقول لولا
خيرا من ذلك وهلا خيرا من ذلك اى هلا تفعل خيرا قال وتجوز رفعه على هلا كان منك
خير من ذلك يعني لا يقع بعد كلمات التحضيض الا الفعل لان التحضيض في الاسم محال فان رايت بعد
كلمات التحضيض اسما فاعلم ان هناك فعلا مضمرا يكون الاسم الظاهر معمول ذلك الفعل كقولك لولا زيدا
اى لولا ضربت زيدا وقوله لولا خيرا من ذلك اى لولا فعلت خيرا من ذلك وقال الجرير تعدون عقر النيب
افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنع العقر هنا نحر البعير النيب جمع ناب وهو البعير المسن ضوطرى
المراة الحمقاء وعلم امة بني ضوطرى يعني يا اولاد الاماء الكمي الشجاع المقنع لابس الدرع والمعنى يعني
تعدون نحر البعير المسن للاضياف افضل مجدكم فهلا تعدون قتل الرجل الشجاع في الحرب افضل مجدكم
والمراد بالاستشهاد انه ادخل لولا على الاسم ولكن الفعل الناصب بعده مضمر وهو تعدون فصل
ولولا ولوما معنى آخر وهو امتناع الشيء لوجود غيره وهما في هذا الوجه داخلتان على اسم مبتدأ
كقولك لولا علي لهلك عمر يعني لوما ولولا كما جاءتا للتحضيض فكذلك جاءتا لامتناع [illegible] لوجود
غيره وفي هذا المعنى تختص دخولها على الاسم وذلك الاسم مبتدأ وخبره محذوف [illegible] اقيم جواب لولا مقام الخبر

وجها وما [illegible] اولا [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] المتصوف بحسبك سوابق المقنع بالالف الطويل [illegible] والملبس

كما ذكر في خبر المبتدأ ومن اصناف الحرف حرف التقريب وهو قد يقرب الماضي من الحال
اذا قلت قد فعل ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة ولابد فيه من معنى التوقع
قال سيبويه واما قد فجواب هل فعل وقال ايضا فجواب لما يفعل وقال الخليل هذا الكلام
لقوم ينتظرون الخبر لفظة قد لها اربعة اسماء حرف التقريب وحرف التحقيق وحرف التوقع وحرف
التقليل سميت حرف التقريب لانها يقرب الماضي من الحال نحو قد قامت الصلوة اي حان وقت القيام
الى الصلوة قبيل هذا الحال بزمان قريب وكذلك قولك قد ذكرتك اي ذكرتك قبيل هذه الساعة بزمان
قريب وسميت حرف التحقيق ويقال حرف التاكيد لان فيها تحقيقا فاذا قلت قد ضرب زيد عمرا فكانك
قلت ان زيدا لضارب عمرا قبيل هذه الساعة سميت حرف التوقع لانها يقال في جواب منتظر امرا نحو
قولك ركب الامير في جواب من ينتظر ركوبه وكذلك من قال ركب الامير فتقول في جوابه قد ركب
الامير وسميت حرف التقليل لان معناها معنى رب اذا دخلت المضارع كما ياتي بحثها فصل
ويكون التقليل بمنزلة ربما اذا دخل على المضارع كقولهم ان الكذوب قد يصدق ويجوز الفصل
بينه وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله احسنت وقد لعمري بت ساهرا ويجوز طرح
الفعل بعدها اذا فهم كقوله افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد ان الكذوب
قد يصدق اي يحصل منه صدق على الندور والقلة ويجوز الفصل بين قد وبين الفعل بالقسم لان قد
والقسم كليهما لتاكيد الفعل فيجوز ان يقع القسم بين الفعل وبين قد والاصل تقديم القسم على قد لان
الاصل عدم الفاصل بين حرف التاكيد وهو قد هنا وبين المؤكد وهو الفعل الذي بعدها قوله ويجوز
طرح الفعل بعدها يعني يجوز ان يحذف الفعل المذكور بعد قد اذا دلت قرينة على حذفه قول الشاعر
افد الترحل الى آخره افد على وزن علم فعل ماض معناه قرب والمراد بالاستشهاد ان قوله وكان
قد تقديره وكان قد زالت فحذفت زالت ومن اصناف الحرف حروف الاستقبال وهي
سوف والسين وان ولا ولن وقال الخليل ان سيفعل جواب لن يفعل يعني هذه الحروف
تدخل على الفعل المستقبل والسين يكون جوابا لمن قال لن يفعل فلان فيقال في جوابه سيفعل كما ان
ليفعلن جواب لا يفعل لما في لا يفعل من اقتضاء القسم يعني لا ولام التاكيد مع النون المشددة
يقعان جوابا للقسم فاذا اشتركا في وقوعهما جوابا للقسم فاذا قيل لا يفعل فلان فيقول في جوابه ليفعلن
ليوافق الجواب ما قبله في التاكيد يعني في قوله لا يفعل تاكيد لنفي الفعل وفي قوله ليفعلن تاكيد في اثبات
الفعل وفي سوف دلالة على زيادة تنفيس ومنه سوفته كما قيل من تامين امنته التنفيس التاخير
والتبعيد يعني السين اقرب الى زمان الحال وسوف ابعد فاذا اردت ان تشتق من هذه الحروف فعلا
فقل سوفته يسوف تسويفا اذا قال سوف افعل وهذا كما اشتق من التامين فعل فقال امنته تامينا و
ويقال سوفه ما فعل يعني يجوز حذف الواو من سوف وان يدخل على المضارع والماضي فيكون ان
مع ما بعده بمنزلة المصدر واذا دخل على المضارع لم يكن الا مستقبلا كقوله اريد ان تخرج ومنه
لم

الماضي ونحو

لم يكن منها بد في خبر عسى يعني ان يدخل على المضارع فان دخلت على الماضي لم تقلب معناه الى
المستقبل وان دخلت على المضارع يكون معناها الاستقبال ويقع ان في خبر عسى لان عسى للاستقبال
فدخل في خبرها ان للدلالة على الاستقبال لتحقق معنى الاستقبال في عسى ولما انحرف الشاعر في
قوله عسى طيئ من طيئ بعد هذه ستطفئ غلات الكلى والجوانح عما عليه الاستعمال جاء
بالسين التي هي نظيرة ان بعد هذه اي بعد هذه الحالة والمصالحة الغلات بالغين المعجمة وضمها
جمع غلة وهي شدة العطش الكلى جمع كلية والجوانح جمع جانحة وهي ضلوع الجنب يعني قرب قبيله
طي بعضهم من بعض ان يطفئوا حرارة العداوة والحقد التي يشتعل في صدورهم والمراد بالاستشهاد
انه حذف ان من خبر عسى وادخل السين بدلها لان السين وان كلتاهما من حروف الاستقبال وهذا
يدل على ان خبر عسى لا بد من ان يكون فيه ما يدل على الاستقبال الا اذا اضطر الشاعر فيحذف حروف
الاستقبال نحو عسى الهم الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب فصل وهي مع فعلها ماضيا
او مضارعا بمنزلة ان مع ما في حيزها يعني ان المخففة مع ما بعدها من الفعل الماضي والمضارع
بتقدير مفرد كان المفتوحة المشددة مع اسمها وخبرها واراد بقوله مع ما في حيزها اسمها وخبرها والحيز
الموضع يقول اريد ان تقوم اي قيامك كما تقول بلغني ان زيدا قائم اي قيامه فصل وبنو تميم وابن اسد
يجعلون همزتها عينا فينشدون بيت ذي الرمة اان ترسمت من خرقاء منزلة اعن ترسمت
وهي عنعنة بني تميم يعني هاتان القبيلتان يقلبان همزة ان المخففة عينا مهملة ويقرون اان
ترسمت بالعين يعني اعن ترسمت الترسم النظر الى اثر شيء خرقاء بالخاء المعجمة اسم امرأة وتمام البيت
اان ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم المسجوم المصبوب والمجرى قوله وهي
عنعنة بني تميم يعني يسمى قلب الهمزة عينا عنعنة بني تميم وقد مر الكلام في لا ولن يعني مر في حروف
النفي في بحث لا ولن ومن اصناف الحرف حرفا الاستفهام وهما الهمزة وهل في نحو قولك ازيد
قائم واقام زيد وهل عمرو خارج وهل خرج عمرو والهمزة اعم تصرفا في بابها من اختها
تقول ازيد عندك ام عمرو وازيدا ضربت واتضرب زيدا وهو اخوك تقول لمن قال لك
مررت بزيد ابزيد وتوقعها قبل الواو والفاء وثم قال الله او كلما عاهدوا عهدا وقال
افمن كان على بينة وقال اثم اذا ما وقع آمنتم ولا يقع هل في هذه المواقع يعني للاستفهام
حرفان الهمزة وهل وتدخلان على الجملة الفعلية والاسمية الا ان الهمزة اكثر تصرفا من هل يعني تدخل
الهمزة في كثير من المواضع ولا يدخل هل في تلك المواضع لان الهمزة اخف لانها على حرف واحد ولهذا
قال سيبويه الهمزة هي الاصل في الاستفهام احد المواضع التي يدخلها الهمزة دون هل قوله ازيد عندك
ام عمرو ولا تدخل هل هنا لان ام المتصلة تختص وقوعها بعد الهمزة الثاني قوله ازيدا ضربت
ولا يجوز هنا هل زيدا ضربت قال ابو محمد عليه ان تقديره ازيدا ضربت ام عمرا فقد قلنا ان هل
على كلام فيه ام المتصلة الثالثة قوله اتضرب زيدا وهو اخوك ولا يجوز هل تضرب زيدا وهو اخوك

٢٠٤

لان هذا استفهام توبيخ قال سيبويه تختص استفهام التوبيخ بالهمزة الرابعة ان الهمزة يدخل على
بعض الكلام كقولك ابزيد في جواب من قال مررت بزيد والتقدير ابزيد مررت ولا تدخل هل
على بعض الكلام الخامسة ان الهمزة تدخل على واو العطف وفائه وثم ولا يدخل هل عليهن لان حرف
العطف ما بعدها بعض الكلام لان المعطوف عليه بعض الكلام لان المعطوف بدون المعطوف
عليه بعض الكلام وهل لا يدخل على بعض الكلام فصل وعند سيبويه ان هل بمعنى قد الا
انهم تركوا الالف قبلها لانها لا تقع الا في الاستفهام وقد جاز دخولها عليها في قوله سايل
فوارس يربوع بشدتنا اهل راونا بسفح القاع ذي الاكم يعني هل معناها التقدير كلفظه
قد وان المكسورة المشددة والدليل على ان هل بمعنى قد قوله تعالى هل اتى على الانسان اي قد اتى
قوله الا انهم تركوا الالف قبلها لانها لا تقع الا في الاستفهام يعني اذا كانت هل بمعنى قد وان المشددة
فالقياس ان يدخلها همزة الاستفهام كما دخلت على ان في قوله تعالى أئن لنا لاجرا الا انهم حذفوا
همزة الاستفهام قبل هل ولم يدخلوها عليها لان اكثر استعمالها في الاستفهام فاذا لم يستعملوها
في الاكثر والاغلب الا في الاستفهام استغنوا بشهرة استعمالها في الاستفهام عن ادخال همزة
الاستفهام عليها وقد ادخلت الاستفهام عليها في الشعر ومعنى البيت ان الشاعر يخاطب احدا ويظهر
شجاعته وشجاعة قومه ويقول له اسأل قبيلة يربوع عن شدة حملتنا على الاعداء فانهم كانوا
رأونا محاربين في هذا الموضع فصل وتحذف الهمزة اذا دل عليها الدليل قال العمر ما ادري
وان كنت داريا بسبع رميت الجمار ام بثمان قال يوسف بن الحسن رايت في شعره بدا لي منها
معصم يوم جمرت وكف خضيب زينت ببنان فلما التقينا بالبنية سلمت وقا نعني البغل اللعين عناني
فوالله ما ادري واني لحاسب بسبع رميت الجمار ام بثمان جمرت اي رمت الاحجار في الحج قوله وناز عني
البغل اللعين عناني يعني نفر بغلي وشمس ولم يتركني ان انظر اليها زمانا قوله واني لحاسب اي
كنت اعد عدد الجمرات فنسيت من غاية تعلق قلبي اليها ابسبع حصيات رميت ام بثمان والمراد
بالاستشهاد انه حذف همزة الاستفهام من بسبع والتقدير ابسبع فصل وللاستفهام صدر
الكلام ولا يجوز تقدم شي مما في حيزه عليه لا تقول ضربت ازيدا وما اشبه ذلك قوله مما في حيزه
اي مما يتعلق بالاستفهام اي مما يستفهم عنه لا يتقدم على حرف الاستفهام لان العادة المعهودة
ان يكون السوال قبل المسئول عنه فلو اخر السوال لظن السامع ان المتقدم ليس مسؤلا عنه بل المسؤل
عنه شي آخر محذوف مثاله فاذا قلت ضربت ازيدا لا يعلم المستمع انك تسأل عن ضرب زيدا وعن شي
آخر ومن اصناف الحرف حرفا الشرط وهما ان ولو تدخلان على جملتين فتجعلان الاولى شرطا
والثانية جزاء كقولك ان تضربني اضربك ولو جئتني لاكرمتك خلا ان تجعل الفعل للاستقبال
ان كان ماضيا ولو تجعله للمضي وان كان مستقبلا كقوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر
لعنتم

لعنتم اعلم ان الشرط كل كلمة تربط احدى الجملتين الفعليتين بالاخرى ويكون الجملة الاولى سبب
حصول الثانية وليست حرف بهذه الصفة الا إن بكسر الهمزة وسكون النون ولو وضعت ان لتعلق
الشرط والجزاء بالزمان المستقبل نحو ان تكرمني اكرمك يعني ان تكرمني في الزمان المستقبل اكرمك
فالجملة الاولى يسمى شرطا والثانية جزاء ولو تكون للزمان الماضي وهو تقديري لا وجودي يقول لو
اتيتني لاكرمتك يعني لو اتيتني في الزمان الماضي لاكرمك ولكن ما اتيتني فلا جرم لا اكرمتك ولو
لامتناع الشي لامتناع غيره يعني امتناع الجزاء لامتناع الشرط يعني الاكرام امتنع لامتناع
الاتيان وزعم الفراء ان لو يستعمل في الاستقبال كان يعني قال الفراء لفظة لو لما استعملت
في فعل ماض يكون للزمان الماضي واذا استعملت في فعل مستقبل يكون للزمان المستقبل كان
يعني في المستقبل يكون لو كان وفي الماضي ليست كان والذي وجد في القرآن والاحاديث
وكلام الفصحاء بخلاف قول الفراء فصل ولا يخلو الفعلان من ان يكونا مضارعين او
ماضيين او احدهما مضارعا والآخر ماضيا فاذا كانا مضارعين فليس فيهما الا الجزم وكذلك
في احدهما اذا وقع جزاء جاز فيه الرفع والجزم اعلم ان الشرط والجزاء على اربعة انواع احدها ان
ان يكونا مضارعين فيكونان مجزومين وانما جزما لان الجملة الشرطية والجزائية مع حرف الشرط
كشي واحد فكان ثقيلا لطوله فاحتاج الى التخفيف فخففت بالجزم لان الجزم هو الاسكان والسكون
اخف من الحركة الثاني ان يكونا ماضيين فهما مبنيان لان الماضي مبني على الفتح ولكنهما مجزومان
المحل الثالث ان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا فالشرط مجزوم والجزاء مبني في اللفظ الرابع ان
تكون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا فالشرط مبني والجزاء يجوز جزمه ورفعه فجزمه هو الافصح لانه
قابل الجزم واما الرفع فلانه لما بطل الجزم في الشرط لكونه ماضيا يبطل في الجزاء ايضا تبعا له قال زهير
وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غايب مالي ولا حرم حرم فاعل يقول والتقدير يقول حرم لا غايب
مالي ومحول لا محذوف يعني يقول حرم بن سنان المزني لسائله ليس مالي غايبا ولا مانع من الاعطاء بل
اعطيتك والمراد بالاستشهاد انه رفع يقول مع انه جواب الشرط انما رفعه لان الشرط ماض فيترك
جزم الجزاء تبعا للشرط فصل وان كان الجزاء امرا او نهيا او كان ماضيا صحيحا او مبتدا وخبرا
فلا بد من الفاء كقولك ان اتاك زيد فاكرمه وان ضربك فلا تضربه وان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك
امس وان جئتني فانت مكرم اعلم ان الجزاء اذا كان ماضيا او مستقبلا معناه الماضي نحو ان اكرمتني
اكرمتك وان اسلمت لم تدخل النار فقولك لم تدخل مضارع معناه الماضي لاجل دخول لم عليه
ثم صار بمعنى المستقبل لحرف الشرط فاذا كان كذلك لم يجز دخول الفاء في الجزاء لانه صار الماضي بمعنى
المستقبل بحرف الشرط فلا احتاج الى الفاء الدالة على التعقيب والمجازاة وان كان الجزاء مضارعا
مثبتا او منفيا جاز ادخال الفاء وجاز حذفها الا ان الحذف اولى في المثبت [illegible] لهما او في المنفي
نحو ان تاتني فاكرمك واكرمك وان يضربك لا يفلح وفلا يفلح وان كان الجزاء امرا او نهيا او مبتدا وخبرا

او ماضيًا صحيحا ويعني بالماضي الصحيح ان يذكر معه زمانا ماضيا كقوله فقد اكرمتك امس وجب ادخال الفاء نحو الامثلة المذكورة وكذلك ان تكرمه نعني ان تكرمك ونليس زيد منطلقا وفان يد منطلقا وظن مقوم زيد وانما دخل الفاء في الجزاء في هذه المواضع لان الامر والنهي المستقبل لا حرف الشرط فزمان الاستقبال في الامر والنهي ليس بمقتضى حرف الشرط بل من مقتضى الشرط فدخول حرف الشرط لم يقتض وقوع الشرط الفعل في الاستقبال بل مقتضى وقوع الفعل في المستقبل صيغة الامر والنهي وكذلك الماضي الصحيح يدل على الزمان الماضي ولم ينقلب هنا بمعنى الماضي الى المستقبل بحرف الشرط وكذلك المبتدا والخبر ليس فيها معنى الفعل فلا بد في هذه المواضع من الماضي لترتبط الجزاء بالشرط لان حرف الشرط لما لم تؤثر في الجزاء وجعلها مستقبلا فلا بد من حرف تدل على المجازاة وتربط الجملة الشرطية بالجزائية وهو الفاء وقد يجي الفاء محذوفة في الشعر وذلك قوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ويقام اذا مقام الفاء قال الله تعالى اذا هم يقنطون قايل هذا الشعر كعب بن المالك الانصاري وقبل هل فاتنا الدنيا وزينتها كالزاد لابد يوما انه فالى من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان قوله والشر بالشر عند الله مثلان يعني من يفعل شرا يكتب عليه سيئة لا سيئتين ومن يظلم احدا يقتص منه مثل ما فعل والمراد بالاستشهاد ان قوله الله يشكرها مبتداء وخبر واقعين جزاء للشرط وحقه ان يقول فالله يشكرها فحذف الفاء قوله ويقام اذا مقام الفاء يعني اذا كان الجزاء مبتداء وخبرا جاز ان يقام فيه اذا المفاجاة فيما اذا لم يكن الجزاء مبتداء وخبرا فصل ولا يستعمل ان الا في المعاني المحتملة المشكوك في كونها ولذلك قبح ان احمر البسر كان كذا وان طلعت الشمس آتك الا في اليوم المغيم يعني لم يستعملوا ان فيما تحقق وقوعه بل فيما شك في انه هل يقع ام لا قيل هذا شيء وضعوه كذلك ولا علة ولا دليل لهم فيه وقيل بل له علة وهي ان الجزاء غير واقع فوجب ان يكون الشرط واقعا على التحقيق لوجب وقوع العلة دون المعلول وهذا لا يستقيم قوله ولذلك قبح ان احمر البسر كان كذا يعني احمرار البسر ليس شيئا مشكوكا فيه فلاجل انه ليس شيئا مشكوكا فيه قبح دخول ان عليه وكذلك قبح ان طلعت الشمس آتك لانه لا شك في طلوع الشمس قوله الا في اليوم المغيم يعني قبح ان طلعت الشمس آتك ان كان هذا التعليق في يوم صحو وان كان في يوم غيم جاز هذا التعليق لان التعليق بطلوع الشمس في يوم الغيم ليس المراد منه طلوع الشمس من مطلعها بل المراد منه ذهاب الغيم وظهور الشمس من بين الغيم وذهاب الغيم مشكوك فجاز فاذا كان مشكوكا فيه جاز ان تقول في يوم الغيم ان طلعت الشمس آتك اي ان ظهرت الشمس من بين الغيم آتك وتقول ان مات فلان كان كذا او كذا وان كان موته لا شبهة فيه الا ان وقته غير معلوم فهو الذي حسن منه هذا جواب دخل مقدر كان قايلا قال لم جوز ثم دخول ان على قوله ان مات [illegible] فاجاب بان شك موجود في وقت الموت قوله فهو الذي حسن منه [illegible] الموت يعني شكه في وقت موته وحسن فيه التلفظ بهذه المسئلة ○
فصل

فصل ويجي مع زيادة ما في آخرها للتاكيد قال الله تعالى فاما ياتينكم مني هدى قوله ويجي اي ويجي ان الشرطية يعني قد تؤكد ان بان تزاد عليها ما الشرطية فيحصل لها تاكيد باجتماع ان وما الشرطيتين وقال واما ترين اليوم ازجي ظعينتي وتمام البيت اطوف سيرا في البلاد وافرع فاني من قوم سواكم وانما رجالي فهم بالحجار واشجع ترين خطاب لامرة وازجي اي واسوق ظعينتي اي راحلتي اطوف اي اتردد وافرع فاني معناه انجد والمراد منه التردد فيهم واشجع قبيلتين والمراد بالاستشهاد قوله واما فان اصله ان ما فزيدت ما على ان فصل في ان والشرط كالاستفهام شيئا مما في حيزه لا يتقدمه والشرط متقدم كالاستفهام يعني الشرط يشبه الاستفهام في ان كل واحد منها مشكوك وكما انه لا يجوز تقدم المسئول عنه على اداة السؤال فكذلك لا يتقدم الشرط والجزاء ولا معمولهما على حرف الشرط لا تقول اضربك ان تضربني فهذا مثال تقدم الجزاء ولا تقول زيدا ان تضرب يضربك فهذا مثال تقدم معمول الشرط ونحو قولك اتيك ان تاتيني وقد سالتك لو اعطيتني ليس ما تقدم فيه جزاء مقدما ولكن كلاما واردا على سبيل الاخبار والجزاء محذوف وحذف جواب لو كثير في القران والشعر يعني قولك اتيك ان تاتيني ربما يظنه احد انه جزاء الشرط تقدم على الشرط ولكن ليس كذلك بل هو جملة مستقلة بنفسها وجزاء الشرط محذوف والتقدير اتيك ان تاتني اتك فحذف اتيك الذي هو جزاء الشرط لدلالة اتيك عليه وقول القايل انت طالق ان دخلت الدار والتقدير انت طالق ان دخلت الدار انت طالق فحذف انت طالق الذي هو الجزاء لدلالة انت طالق الاول عليه وكذلك حكم ما اشبه هذا فصل ولا بد من ان يليها الفعل ونحو قوله لو انتم تملكون خزاين وان امرؤ هلك على اضمار فعل يفسره الظاهر الضمير في يليها ضميران ولو يعني حرف الشرط لا تدخل الا على الفعل فان كان بعدها اسم فذلك الاسم معمول فعل مضمر قبله يفسره الفعل الظاهر نحو قوله تعالى لو انتم تملكون المقدر لو تملكون فحذف الفعل وجعله الضمير المتصل وهو الواو منفصلا فصار لو انتم ثم اتى بالفعل بعد انتم ليكون تفسير اللفظ المضمر قبل انتم فصار لو انتم تملكون وكذلك باقي الامثلة ولذلك لم يجز لو زيد ذاهب لانه ليس بعد لو فعل ولا بعد زيد وكذلك جميع المسايل ولطلبها الفعل وجب ان الواقعة بعد لو ان يكون خبرها فعلا كقولك لو ان زيدا جاءني لاكرمته قال الله تعالى لو انهم صبروا وقال ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ولو قلت لو ان زيدا حاضري لاكرمته لم يجز يعني ان مفتوحة الهمزة مشددة النون اذا وقعت بعد لو لزم ان يكون خبرها فعلا لان لو تقتضي فعلا والمراد بايراد الآيتين ان خبر ان الواقعة بعد لو فعل فصل وقد يجي لو في معنى التمني كقولك لو تاتيني فتحدثني كما تقول ليتك تاتيني ويجوز في فتحدثني الرفع والنصب يعني قد تاتي لو بمعنى ليت فتقتضي ان يكون جوابها بالفاء وحينئذ يجوز نصب الجواب باضمار ان [illegible] ويجوز رفع الجواب حملا على ان لو حرف الشرط وحرف الشرط يرفع جواب

لو تدهن فيدهنون وفى بعض المصاحف فيدهنوا يعنى لو هٰهنا للتمنى وجوابها بالفاء ورفع الجواب لان لو فى الأصل كلمة شرط وجواب الشرط مرفوع اذا كان بالفاء وعلامة رفعه هٰهنا اثبات النون وفى مصحف أبى بن كعب فيدهنوا بحذف النون لأنه منصوب بجواب لو التى بمعنى التمنى فصل واما فيها معنى الشرط قال سيبويه اذا قلت اما زيد فمنطلق كانك قلت مهما يكن من شئ فزيد منطلق الا ترى ان الفاء لازمة لها قال صاحب التفضله اما اصلها اى ما بتشديد الياء فاى كلمة الشرط وما مبهمة معناها شئ او حالة تقديره اى شئ من الاحوال كان زيد فيها قايم او عالم ثم حذفت الياء المدغم فيها فبقى اى باسكان الياء وادغمت هذه الياء الساكنة فى الميم فصار اما بتشديد الميم فهذا اللفظ لتفصيل ما اجمله القايل وفيه معنى الشرط لما ذكرنا ولتضمن معنى الشرط قدره سيبويه بمهما قوله يكن من شئ فزيد منطلق يعنى اى شئ او اى حالة يكون فزيد فيها منطلق يعنى انه اما عموم فاذا كان فيها عموم فهى كلمات الشرط فتقتضى ان يكون هنا فعل لان الشرط يلزم ان يكون فعلاً ولاجل كونها للشرط يلزم ان يكون بعدها فاء الجزاء ثم اختلفوا فى قولهم اما زيد فمنطلق واشباهه فى ان زيدًا هل هو جزء من متعلقات الفعل المقدر قبل الفاء ام هو جزء مما بعد الفاء فاختار سيبويه انه مما بعد الفاء ولهذا قال مهما يكن من شئ فزيد منطلق جعل زيدًا مما بعد الفاء فمن قال زيد بعد الفاء فتقديره مهما يكن من شئ فزيد منطلق كما ذكر سيبويه ومن قال زيد من متعلقات الفعل المقدر قبل الفاء فتقديره مهما حصل فعل زيد فهو منطلق فصل واذن جواب وجزاء يقول الرجل انا آتيك فتقول اذن اكرمك فهذا الكلام قد اجبته وصيرت اكرامك جزاء له على اتيانه قال الزجاج تاويلها ان كان الامر كما ذكرت فانى اكرمك يعنى اذن بكسر الهمزة جواب وجزاء لما قبلها كما تقول لك الرجل انا اتيك فتقول اذًا اكرمك اى ان تاتنى اكرمك وانما تعمل اذن فى فعل مستقبل غير معتمد على شئ قبلها كقولك لمن يقول لك انا اكرمك اذا اجيك يعنى اذن تعمل بشرطين احدهما ان يكون الفعل الواقع بعدها مستقبلا لا حالًا والثانى ان لا يكون ذلك الفعل معتمدًا بما قبل اذن نحو قولك اذن اجيك فى جواب من قال انا اكرمك وعملها نصب المستقبل فان حدثت فقلت اذن اخالك كاذبا الغيتها لان الفعل للحال يعنى اذا حدث احد فقلت اذًا اخالك كاذبا رفعت اخالك لان اخالك فعل حال لا مستقبل لانك تخاله كاذبا فى حالة تحدثه وهو تحديث فى الحال فاذا تحدث فى الحال فكيف تخاله كاذبا فى زمان مستقبل ومعنى اخال اظن وتخال تظن وكذلك ان اعتمدت بها على مبتدا وشرط او قسم فقلت انا اذا اكرمك وان تاتنى اذا اكرمك والله اذًا لا افعل وكذلك اى وكذلك الغيت اذا اى ابطلت [illegible] اذا كان قبل اذًا مبتداء وشرط او قسم لان الفعل حينئذ يعتمد اى يتعلق بما قبل اذًا وليس [illegible] على اذن قال [illegible] لعبد العزيز مثلها واحلفنى منها اذًا لا اقيلها قايل هذا الشعر كثير [illegible] الذى [illegible] حلفت برب الراقصات الى منى تغول الفلا نصها وذميلها الراقصات جمع راقصة وهى

وهى الناقة المسرعة فى الطرق وتغول اى تسرع وتقطع الوادى النص والذميل نوعان من السير قوله لئن عاد لى اى لئن وعدنى عبد العزيز لا اقيلها ولا اردها قوله لا اقيلها اى لا اعفو عنها ولا اتركها والمراد انه رفع اقيلها لتقدم الشرط واذا وقعت بين الواو والفاء وبين الفعل ففيها الوجهان قال الله تعالى واذن لا يلبثون خلفك وقرئ لا يلبثوا وفى قولك ان تاتنى آتك اذا اكرمك ثلثة اوجه الجزم والرفع والنصب يعنى اذا وقع اذًا بين الواو وبين الفعل او بين الفاء وبين الفعل جاز اعمالها والغاؤها فاما اعمالها فلان الفعل لم يعتمد على ما قبل اذن لانه ربما قيل اذن هو الواو والواو وليس شيئا مستقلا حتى يعتمد عليه الفعل واما الغاؤها فلان الواو ترتبط ما بعدها بما قبلها صار الفعل معتمدا على ما قبل الواو ومن المعطوف عليه قوله ان تاتنى اتك واذن اكرمك الى آخره يعنى اذا عطفت اذن مع الفعل الذى بعدها على جواب الشرط جاز فى الفعل الذى بعد اذن ثلثة اوجه احدها اعمال اذن الثانى الغاؤها لما ذكرنا والثالث الجزم لانه معطوف على جواب الشرط ومن اصناف الحرف حرف التعليل وهو كى يقول القايل قصدت فلانا فتقول له كيمه فيقول كى يحسن الى وكيمه مثل فيمه وعمه ولمه دخل حرف الجر على ما الاستفهامية محذوفا الفها ولحقت هاء السكت يعنى كى انما تذكر لبيان علة الفعل كما ترى من فعل فعلا فتقول كيمه فيقول كى يحسن الى اى لاجل ان يحسن الى قوله كيمه فلفظ كى للتعليل ولفظه مه اصله ما وهى الاستفهامية سقطت الفها حين دخلت عليها حرف الجر كى والهاء التى بعدها للسكت جبرا للالف المحذوفة قوله مثل فيمه يعنى كان اصله فيما فلما دخل حرف الجر على ما الاستفهامية حذف الفها ثم زيدت هاء السكت بعدها وقد ذكر هذا البحث فى الموصولات فى بحث ما واختلف فى اعرابها فهى عند البصريين مجرورة وعند الكوفيين منصوبة بفعل مضمر كانك قلت لم تفعل ماذا وما ارى هذا القول بعيدا عن الصواب الضمير المونث فى اعرابها ضمير ما الاستفهام يعنى كى عند البصريين من حروف الجر فقولك كيمه فكى جار والميم اصله ما ذكر وهى مجرورة والهاء للسكت وعند الكوفيين محل ما الاستفهام هنا منصوب بفعل مضمر معناه ماذا والتقدير كى تفعل ماذا والتقدير قوله وما ارى هذا القول بعيدا عن الصواب ما فى ما ارى للنفى يعنى ليس ما قال الكوفيون بعيدا لان كى من نواصب المستقبل وهى تقتضى الفعل فلا بعد ان يضمر بعدها الفعل وقال ابو سعيد قال البصريون هو الصواب لان الالف من ما الاستفهام انما تسقط اذا دخلت عليها حرف الجر فلو لم يكن كى من حروف الجر لم يسقط الفها فصل وانتصاب الفعل بعد كى اما ان يكون بها نفسها او باضمار ان يعنى كى اذا دخلت على الاسم فهى حرف جر واذا دخلت على الفعل المضارع فهى ناصبة للفعل المضارع بنفسه عند سيبويه وقال الخليل بل الناصب ان المضمرة بعد كى ودليل سيبويه ان كى تدخل على الفعل المضارع و [illegible] اصلا لا بر اسها فى العمل واذا دخلت اللام فقد

يعني قد قلنا انهم اختلفوا في ان كي عاملة بنفسها من غير اضمار ان لان كي لو لم يكن ناصبة تكون
حرف جر وحينئذ تدخل اللام الجارة على حرف الجر وهذا لا يجوز وقال الكوفيون اللام هي الناصبة
للفعل المضارع في قولك لكي تفعل ولفظة كي زايدة وقيل بمجموع اللام وكي ينصب الفعل قوله كانك قلت
لان يفعل يعني كي مثل ان فينصب المضارع بنفسها فقولك لكي في تقدير لان واتفق سيبويه والخليل
على ان كي هي الناصبة بنفسها اذا دخلت عليها اللام نحو لكي فصل وقد جاء كي مظهرة بعدها
ان في قول جميل فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا يعني تعطي
لسانك كل الناس وتكلم معهم بكلام حلو لتغرهم وتخدعهم والمراد بالاستشهاد انه اظهر ان بعد
كي وهذا لغة قوم ومن اصناف الحرف حرف الردع وهو كلا قال سيبويه هو ردع وزجر
وقال الزجاج كلا ردع وتنبيه وذلك قولك لمن قال شيئا تنكره نحو فلان يبغضك وشبهه
كلا اي ارتدع عن هذا وتنبه على الخطا فيه يعني كلا كلمة تردع اي تمنع بها احدا عن قول وقال
الزجاج كلمة ردع وتنبيه قوله وذلك قولك لمن قال شيئا تنكره نحو فلان يبغضك وشبهه كلا
يعني اذا قال لك احد فلان يبغضك او يشتمك وانت تعلم ان الذي اخبرك بهذا الشتم كاذب
لان فلانا لم يشتمك فقل لهذا المخبر كلا يعني ليس الامر كما تقول بل فلان صديقي اعلم انه لا يشتمني
قال الله تعالى بعد قوله ربي اهانن كلا ليس الامر كذلك لانه قد يوسع في الدنيا على من لا يكرمه
من الكفار وقد يضيق على الانبياء والصالحين للاستصلاح اول الاية فاما الانسان اذا
ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي
اهانن ابتليه اي امتحنه فيعطيه النعم ليعلم الله يشكر ام يكفر وابتليه اي امتحنه بالمحن فيقدر اي
يضيق عليه رزقه ليعلم ايصبر على الفقر ام جزع فيقول من اعطاه الله النعم اكرمني ربي ولا يعلم
انه امتحان وليس باكرام ويقول الذي ضيق عليه الرزق اهانني اي اذلني حسب ان تضييق الرزق
اهانة من الله العبد ولم يعلم انه امتحان فقال الله ردعا له عن هذا الكلام كلا يعني ليس الامر كما تقول
بل اعطاء المال ليس لاكرام المرء وتضييقه ليس لاهانته ومن اصناف الحرف اللامات وهي
لام التعريف ولام جواب القسم ولام الموطئة للقسم ولام جواب لو ولولا ولام الامر ولام
الابتداء ولام الفارقة بين ان المخففة والنافية فاما لام التعريف فهي اللام الساكنة التي
تدخل على الاسم المنكور فتعرفه تعريف جنس كقولك اهلك الناس الدينار والدرهم والرجل
خير [illegible] اي هذان الحجران المعروفان من بين سائر الاحجار وهذا الجنس من الحيوان
من بين [illegible] اجناسه وتعريف عهد كقولك ما فعل الرجل وانفقت الدرهم لرجل ودرهم
معهودين بينك وبين مخاطبك يعني اللامات سبع احديها لام التعريف والتعريف نوعان
[illegible] تعريف عهد تعريف الجنس ان تعرف جنسا من بين ساير الاجناس وتعريف العهد
[illegible] انت ومخاطبك [illegible] الى الخطاب كما ذكر المصنف مثال كل واحد منهما
قوله

٢٠٨

قوله هذان الحجران يعني الدرهم والدينار قوله وهذا الجنس اي الرجل والمراة قوله ما فعل الرجل
اي الرجل الذي عهده المخاطب والمخاطب وكذلك الدرهم وهذه اللام وحدها هي حرف التعريف
عند سيبويه والهمزة قبلها همزة وصل مجلوبة للابتداء بها كهمزة ابن واسم وعند الخليل ان
حرف التعريف ال كهل وبل وانما استمر بها التخفيف للكثرة واهل اليمن يجعلون مكانها
الميم ومنه ليس من امبر امصيام في امسفر يعني حرف التعريف عند سيبويه هي اللام وحدها
وكانت ساكنة ولم يمكن الابتداء بالساكن فادخلت عليها همزة الوصل ليمكن الابتداء بها وعند الخليل
حرف التعريف لفظة ال يعني مجموع الهمزة واللام قوله وانما استمر بها التخفيف هذا جواب دخل
مقدر وكان قايلا قال اذا كانت الهمزة اصلية عند الخليل فلم حذفت فاجابه بان حذفه للتخفيف
قوله للكثرة يعني لما كثر استعمالها ثقل فاحتاج الى التخفيف فحذفت للتخفيف وذلك عند الوصل
دون الابتداء فانها ثابتة عند الابتداء قوله واهل اليمن اراد باهل اليمن هنا طايفة من اهل اليمن وهم
بنو طي قوله ليس من امبر اي ليس من البر الصيام يعني الصيام في السفر يعني في السفر الميم عندهم
هي حرف التعريف وقال ذاك خليلي وذو يعاتبني يرمي وراي بامسهم وامسلمة ذو بمعنى
الذي اسلمه بكسر اللام الجر والمراد بالاستشهاد جعل الميم في بامسهم وامسلمة بدل لام التعريف
فصل ولام جواب القسم في نحو قولك والله لافعلن وتدخل الماضي كقولك والله لكذب
يعني اللام الثانية من اللامات لام جواب القسم وهي ان دخلت على المضارع يلزم ان يكون معها
نون التاكيد لان نون التاكيد لا تدخل على الماضي وقال امرؤ القيس حلفت لها بالله حلفة
فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صالي الفاجر الكاذب وان في فما ان زايدة وصالي الذي
يصطلي بالنار اي يستدفي يعني نام كل واحد من الرقباء فما بقي من يحدث بحديث ولا من
يصطلي بالنار بل نام كلهم والمراد بالاستشهاد دخول لام القسم على الماضي والاكثر ان تدخل
عليه مع قد كقولك والله لقد خرج الضمير في عليه يعود الى الماضي يعني اذا دخلت اللام على الماضي
فالاكثر ان يكون معها لفظة قد نحو والله لقد فعل فصل والموطئة للقسم هي التي في قولك
والله لئن اكرمتني لاكرمنك التوطية التليين والتسهيل هذا في اللغة وفي الاصطلاح عبارة عن لام
دخلت على حرف الشرط بعد تقدم القسم مظهرا او مضمرا قال تاج القراء ومعنى توطية القسم
انها جعلت ما بعدها من الكلام جوابا للقسم وزال الحكم جزاء الشرط عن جوابه القسم يعني ما
ذكر الشرط فهو جواب القسم لا جزاء الشرط وجزاء الشرط مضمر فقولك والله لئن اكرمتني
واللام في لئن توطية القسم واللام في لاكرمنك لام جواب القسم وليس بجزاء الشرط
مضمر والتقدير والله لئن اكرمتني اكرمتك لاكرمنك واكرمتك جواب الشرط
ولما كان جواب الشرط وجواب القسم متماثلين فاقتصر على جواب القسم
ولئن قوتلوا لا ينصرونهم فالقسم مضمر قبل لام التوطية اي والله لئن

جواب لو ولولا نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقوله تعالى ولولا فضل الله
عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا دخولها لتاكيد ارتباط احد الجملتين بالاخرى
يعني الرابعة من اللامات لام جواب لو ولولا لكون موكدة لارتباط احدى الجملتين بالاخرى نحو
لو جيتني لاكرمتك اكدت لارتباط لاكرمتك بلو جيتني ويجوز حذفها كقوله تعالى ولو نشاء
جعلناه اجاجا حذفها اي حذف لام جواب لو ولولا قوله تعالى جعلناه اي لجعلناه الاجاج المالح
ويجوز حذف الجواب اصلا كقولك لو كان لي مال وتسكت اي لا تنصت وفعلت يعني
بقوله وفعلت انه لو كان لي مال لفعلت كذا ولفعلت كذا فحذف جواب لو ومنه قوله تعالى ولو ان
قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض جواب لو محذوف يعني لو رأى الكفار ان القرآن
يقرا على الجبال فتسير ويقرا على الارض فتنشق او يقرا على الموتى فيجيبون من معجزته ومن عظمة
القران ومع هذا لما آمنوا وقال لو ان لي بكم قوة يعني جواب لو محذوف ايضا يعني لو ان لي بكم قوة
او آوي الى ركن شديد الركن القوم يعني لو كان لي قوم وانصار لدفعت بكم عني فصل ولام الامر
نحو قولك ليفعل زيد وهي مكسورة ويجوز تسكينها عند واو العطف والفاء كقوله تعالى فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي يعني الخامسة من اللامات لام الامر وهي مكسورة لا تختص بالفعل كما ان اللام
الجارة تختص بالاسم فكما ان اللام الجارة مكسورة اذا دخلت على اسم مظهر نحو لزيد فكذلك لام الامر
واذا اتصلت بها فاء العطف او واوه او ثم جاز تسكينها وجاز كسرها وتسكينها مع الفاء اكثر لان الفاء
اتصلت بها معنى وخطا وكسرها مع ثم اكثر لان ثم كلمة مستقلة بنفسه لانها ليست على حرف واحدة
واما الواو فمتوسطة بين الفاء وثم لانها تشبه الفاء في انها على حرف واحد وتشبه ثم في انها
تكتب منفصلة عن اللام وقد جاء حذفها في ضرورة الشعر قال محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما
خفت من امر تبالا يعني لا يجوز حذف لام الامر كما لا يجوز حذف لام الجر الا في ضرورة الشعر التبال
الفساد والمراد بالاستشهاد انه حذف لام الامر وجزم الفعل بان حذف الياء من تفد والفصيح
ان يرفع الفعل بعد حذف لام الامر كقوله تعالى يؤمنون بالله والتقدير لتؤمنوا بدليل انه جزم يغفر لكم
من ذنوبكم ويدخلكم على جواب الامر المقدر فصل ولام الابتداء هي اللام المفتوحة في قولك لزيد
منطلق ولا تدخل الا على الاسم والفعل المضارع كقوله تعالى لانتم اشد رهبة وان ربك ليحكم
بينهم يعني السادس من اللامات لام الابتداء وهي اللام المفتوحة التي تدخل المبتدا للتاكيد قوله
[illegible] في هذه العبارة تساهل لان هذا اللام لا يدخل على جميع المضارع بل على المضارع
[illegible] اصل ان لام الابتداء يدخل على المبتدا فان كان قد دخل لفظة ان المكسورة
[illegible] دخل اللام على المبتدا لئلا يجتمع حرفا تاكيد فان قلت ان لزيدا قايم اجتمع
[illegible] ففرقوا بينهما بان اوقعوا اللام على الخبر سواء كان الخبر فعلا مضارعا او غيره
[illegible] ان واخواته وفايدتها توكيد مضمون الجملة يعني فايدة هذه اللام توكيد معنى
المبتدا

٢٠٩

المبتدا والخبر فقولك لزيد منطلق فايدة اللام توكيد الاخبار عن زيد بالانطلاق ويجوز عندنا ان
زيدا لسوف يقوم ولا يجوزه الكوفيون يعني يجوز دخول هذه اللام على فعل مستقبل نحو لسوف يقوم
عند البصريين لان هذه اللام ليس للحال فلا يدخل على الاستقبال فصل واللام الفارقة في نحو
قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وقوله وان كنا عن دراستهم لغافلين وهي لازمة لخبر ان
اذا خففت يعني السابع من اللامات اللام التي يفرق بين ان بكسر الهمزة وسكون النون التي هي المخففة
من الثقيلة وبين التي هي النافية كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ فمن قرا لما بتشديد الميم يكون
للنفي ومن قرا لما بتخفيف الميم فاللام للتاكيد وما زايدة واسم ان مضمرة وهو ضمير الشان والتقدير ان الامر
والشان لعليها حافظ وهذه اللام لازمة في خبر ان المخففة عن المثقلة يعني حيث وجدت ان المكسورة
المخففة فان كانت بعدها اللام فهي المخففة عن المثقلة وان كان لم يكن بعدها اللام فهي النافية
ومن اصناف الحرف تاء التانيث الساكنة وهي التاء في ضربت ودخولها للايذان من اول
الامر بان الفاعل مونث وحقها السكون وتحركها في رمتا لم ترد الالف الساقطة لكونها عارضة
الا في لغة ردية يقول اهلها رماتا يعني تاء التانيث نوعان ساكنة ومتحركة فالساكنة تكون في آخر الفعل
الماضي والمتحركة في آخر الاسم قوله ودخولها للايذان الى آخره يعني الاصل ان يكون تاء التانيث في آخر
الاسم المونث وانما دخلت تاء التانيث في آخر الفعل قبل ذكر الفاعل في قولك ضربت هند واشباهه
للاعلام قبل ذكر الفاعل ان الفاعل مونث قوله وحقها السكون يعني الاصل في هذا التاء السكون
ولانها لحقت الفعل الماضي والفعل الماضي مبني فصارت هذه التاء مبنية ايضا الحاقا للتابع بالمتبوع
واذا كانت مبنية فالسكون هو الاصل في المبني قوله وتحركها في رمتا لم ترد الالف الساقطة لكونها
عارضة تقدير هذا الكلام لم ترد الالف الساقطة في رمتا لتحركها لكونها عارضة يعني كان اصل رمت
رميت فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم سقطت الالف لسكونها وسكون التاء والقياس
ان ترد هذه الالف الساقطة في رمتا لان التاء متحركة فاجاب عن هذا الاشكال بان الالف لم ترد
لاجل حركة التاء لان حركتها عارضة والحركة العارضة كلا حركة بيانه ان التاء كانت ساكنة فاتى بعدها
الف التثنية فاجتمع ساكنان التاء والالف وحركت التاء لالتقاء الساكنين وحركت بالفتح لان ما
قبل الالف لا يكون الا مفتوحة فلما كانت حركة التاء لالتقاء الساكنين فقد ثبت ان حركتها عارضة
وعلة قول من رد الالف الساقطة انه لا ينظر الى اصل سكون التاء بل ينظر الى حركتها في هذا الحال
فلما كانت التاء متحركة عادت الالف الساقطة ومن اصناف الحرف التنوين وهو على خمسة [illegible]
الدال على المكانة في نحو زيد ورجل المكانة والتمكن معناهما القوة يعني [illegible]
على ان الاسم قوي وهو كل تنوين دخل اسما معربا منصرفا كانت او نكرة [illegible] التنوين
نون ساكنة تتبع حركة الاخر ليست بنون التاكيد في الفعل [illegible]
[illegible] يعني الثاني من التنوينات التنوين الذي يفرق بين المعرفة والنكرة
[illegible]

[illegible] لانها سكنت وانما حرف واحد فعيبه ما لا صلة التي الساكنين بالالتقاء الساكنين فحركت بالفتح

الداخلة على اسماء الافعال المخصوصة بسكون الهاء اى اسكت السكوت وصه بكسر الهاء وبالتنوين اى اسكت سكوتا وقد ذكر بحث هذه فى اسماء الافعال **والعوض من المضاف اليه فى اذ وحينئذ** يعنى الثالث التنوين التى تكون عوضا عن المضاف اليه وقد ذكر فى آخر الاضافة قبيل ذكر التوابع ثلثة فصول **ومررت بكل قايما** بكل اصله بكل واحد فحذف المضاف اليه وعوض فيه التنوين وقايما منصوب على الحال **ولات اوان** اى ولات اوان فعلك فحذف المضاف اليه وهو فعلك وعوض منه التنوين **والنايب مناب حرف الاطلاق فى انشاد بنى تميم فى نحو قول جرير واقلى اللوم عاذل والعتابن وقولى ان اصبت لقد اصابن** يعنى الرابع التنوين يكون عوضا عن الف الاطلاق الشعر او واو او ياء فى لغة بنى تميم فانهم يقيمون التنوين مقام حروف اطلاق الشعر كهذا البيت يخاطب الشاعر امرأة ويقول لها اقلى ملامة يا عاذلة وتفكرى فى قولى فان كنت نطقت بالصواب فقولى لقد اصاب والمراد بالاستشهاد ان قوله والعتابن واصابن فالتنوين فيهما بدل الالف لاطلاق الشعر **والتنوين الغالى فى نحو قول رؤبة وقاتم الاعماق خاوى المخترقن ولا يلحق الا القافية المقيدة** الغالى من الغلو وهو مجاوزة الحد القاتم ذو قتم وهو الغبار الخاوى الخالى المخترق الطريق القافية المقيدة الساكنة يعنى الخامس التنوين التى تلحق آخر كل بيت آخر حروفه ساكن قال فى الحواشى الغرض من الحاق هذا التنوين الدلالة على الوقف لان القافية ساكنة والقافية الساكنة تستوى فيها الوقف والوصل فاذا زدت التنوين اعلم انك واقف وسميت هذا التنوين غاليا لانه غلا عن الحد اى جاوز اى هو زايد على الكلمة ومعنى البيت ورب بلد بعيد العمق اى القعر خالى الطريق قطعته واهمل المصنف تنوينا سادسا وهو تنوين المقابلة وهو التنوين التى تلحق جمع المونث السالم نحو مسلمات وسميت هذه التنوين تنوين المقابلة لانها لمقابلة نون جمع المذكر **فصل والتنوين ساكن ابدا الا ان يلاقى ساكنا آخر فيكسر او يضم كقوله تعالى وعذاب اركض وقرى بالضم** وانما كان التنوين ساكنا لانه حرف والحرف مبنيه والاصل فى المبنى السكون فاذا لقيها ساكن تحرك بالكسر لان الاصل فى تحريك الساكن الكسر فمن حرك بالضم فى عذاب اركض فلاتباع ضمة الكاف وحيث كان تنوين او لام او تاء او نون او واو او دال ويجمعها لتنود فاذا كانت واحدة من هذه الحروف ساكنة وبعدها همزة وصل والحرف الثالثة من الحرفين التى بعد همزة الوصل محذوفة مضمومة لفظا وتقديرا فحينئذ قرى فى القراءة قرى فى القراءة السبعة تحريك الحرف التى هى من حروف لتنود بالكسر والضم مثال اللام قل ادعوا الله بكسر اللام من قل لالتقاء الساكنين وبضمها لاتباع ضمة العين مثل الاء وقالت اخرج مثال النون فمن اضطر مثال [illegible] وادعوا الرحمن مثال الدال ولقد استهزى مثال التنوين فتيلا انظروا اما قوله تعالى ان امشوا [illegible] النون بالضم [illegible] الشين مضمومة لفظا لا تقديرا لان المقدر ان امشيوا بكسر الشين فنقلت [illegible] الشين وحذ[illegible] السكونها وسكون الواو **وقد يحذف كقوله فالفيته غير مستعتب ولا**

ولا ذاكر الله الا قليلا والبيت الذى قبله فذكرته ثم عاتبته عتابا رقيقا وقولا جميلا وقايل هذا الشعر ابو الاسود جرى بينه وبين احد عتاب فانشد هذا الشعر غير مستعتب اى غير طالب منى الرضا والمراد بالاستشهاد انه نصب الهاء من لفظة الله وحذف التنوين من ذاكر **وقرى قل هو الله احد الله الصمد** يعنى وقرى فى الشاذ احد الله بحذف التنوين لالتقاء الساكنين وهو قراءة عمرو مع جماعة **ومن اصناف الحرف النون المؤكدة وهى على ضربين ثقيلة وخفيفة والخفيفة تقع فى جميع مواقع الثقيلة الا فى فعل الاثنين وفعل جماعة المونث نحو اضربن واضربن واضربن واضربن واضربن ويقول اضربان واضربنان ولا تقول اضربان ولا اضربنان الا عند يونس** قوله ثقيلة وخفيفة اراد بالثقيلة المشددة وبالخفيفة الساكنة والتاكيد فى المشددة اكثر واعلم ان الثقيلة تدخل فى جميع ما يمكن تصريفه من الفعل المضارع بشرط ان يكون امرا او نهيا او غيرهما مما نذكر فى الفصل الذى بعد هذا والخفيفة تدخل فيما تدخل فيه الثقيلة الا فى التثنية وجمع المونث فان الخفيفة لا تدخل فى هذين الموضعين عند البصريين كيلا يلتقى ساكنان الف التثنية والنون الخفيفة وقال الكوفيون ويونس من البصريين تدخل الخفيفة فى التثنية وجمع المونث كالثقيلة ولا باس باجتماع الساكنين لان اجتماع الساكنين اذا كان احد الساكنين الالف فقد جاء فى كلام العرب كثيرا لان فى الالف كثرة مد الصوت وكثرة مد الصوت يقوم مقام فاصل بين الساكنين واعلم ان النون المشددة مكسورة فى التثنية وجمع المونث لانها واقعة بعد الالف فقد شابهت من هذا الوجه نون التثنية فى زيدان وفى غير التثنية وجمع المونث مفتوحة لان النون المشددة نونان والنون حرف والحرف مبنية والاصل فى المبنى السكون فاذن يلتقى نونان ساكنتان فحركت الثانية بالفتح لان الفتح اخف الحركات ولم تحرك بالكسر كيلا تشتبه بالمشددة الواقعة فى التثنية وجمع المونث فاذا حركت الثانية ادغمت الاولى فيها والمخففة لا يكون الا ساكنة وما قبل المشددة والمخففة مضموم فى جمع المذكر ليدل على واو الجمع المحذوفة وواو الجمع انما حذفت لسكونها وسكون النون الخفيفة او النون الاولى من نونى المشددة ومكسورة فى واحدة المخاطبة لتدل على الياء المحذوفة والياء حذفت كما حذفت واو الجمع وفيما عدا جمع المذكر والمخاطبة فما قبل نونى التاكيد مفتوحة لانه لو ضم تشتبه بجمع المذكر ولو كسر تشتبه بالواحدة المخاطبة **فصل ولا يوكد بها الا الفعل المستقبل الذى فيه معنى الطلب وذلك ما كان قسما او امرا او نهيا او استفهاما او عرضا او تمنيا كقولك بالله لا فعلن واقسمت عليك الا تفعلن ولما تفعلن واضربن ولا تخرجن وهل يذهبن والا تنزلن وليتك تخرجن** وانما اشترط ان يكون دخولها فى الفعل المستقبل لان نون تاكيد تو كيدا لمستقبل كما ان لفظه قد توكيد الماضى ولان التاكيد هو نوع المبالغة فى الطلب والطلب فى الماضى وفى الحال محال بل الطلب يختص بالزمان المستقبل فان قيل ايش فى القسم طلب لان القسم تو كيد اخباره عما فعل وعما سيفعله قلنا فى القسم ايضا طلب لان [illegible] طلب من المقسم ان يحقق ما يقول من الاخبار عن الماضى او المستقبل [illegible]

بكسر الهمزة وتشديد اللام اي ما اطلب منك الا فعلك وكذلك لما تفعلن بتقدير اقسمت عليك لما
تفعلن ومعنى لما هنا معنى الا قوله والا تنزلن الا اذا كانت مخففة بمعنى العرض واما اذا كانت مشددة
فهي للتحضيض ذكر المصنف من المواضع التي تدخل فيها نون التاكيد ستة مواضع وترك اربعة اما
الستة فهي ما ذكر المصنف واما الاربعة فهي الدعاء والتحضيض والشرط والنفي اما الدعاء فانما
لم يذكره لانه داخل في الامر لان لفظه امر نحو اللهم انصرن واما التحضيض فانما لم يذكره لانه داخل
في الاستفهام لان لفظ التحضيض استفهام نحو لولا تفعلن والا تفعلن واما الشرط والنفي فسيأتي
بعد هذا فصل ولا يؤكد بها الماضي ولا الحال ولا ما ليس فيه معنى الطلب قد ذكر قبيل هذا علة
هذه المسئلة واما قولهم في الجزاء المؤكد حرفه بما اما تفعلن قال الله تعالى فاما ترين من البشر
احدا وقال فاما نذهبن بك فللتشبيه بلام القسم في كونها مؤكدة اراد بالجزاء الشرط و
المؤكد بفتح الكاف تقدير فعل مجهول وحرفه مفعوله والمقدر في الجزاء الذي اكدت حرفه بلفظة
ما واراد بحرفه لفظة ان اي ان التي اكدت معناها بلفظة ما كقولك اما بكسر الهمزة انما جاز دخول نون
التاكيد على فعلها لان هذا الكلام يشبه فعل القسم في ان لفظة ان اكدت بلفظ ما كما ان القسم اكد بلام
التاكيد فكما جاز دخول نون التاكيد في القسم جاز دخولها في الشرط اذا كان بلفظة اما فاذا عرفت هذا
فاعرف ان قوله اما تفعلن مفعول قوله واما قولهم يعني انما لم تذكر في الفصل المتقدم دخول نون التاكيد
على فعل الشرط لان فعل الشرط في اما الشرطية كالقسم فاذا ذكر القسم فقد ذكر الشرط قوله تعالى فاما ترين
اصله ترأيين فنقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة تخفيفا ثم قلبت الياء الاولى الفا لانفتاح ما قبلها
ثم حذفت الالف لسكونها وسكون الياء ثم حذفت النون لان هذه النون علامة الرفع والرفع يكون
في المعرب وهذا الفعل صار مبنيا باتصاله بنون التاكيد ثم حركت الياء بالكسر لسكونها وسكون النون
الاولى من نوني المشددة وكذلك قولهم حيثما تكونن آتك يعني تدخل نون التاكيد في فعل الشرط
بعد حيثما قياسا على اما المكسورة قال في الحواشي ما في حيثما للتاكيد كما في اما وبجهد ما تبلغن
وبعين ما ارينك ما في هاتين الكلمتين لتاكيد الابهام والتنكير فاذا كانت ما للتاكيد جاز دخول
نون التاكيد في تبلغن وارينك كالقسم وبعين ما مر معناه في حرف الصلة فان دخلت في الجزاء بغير
ما ففي الشعر تشبيها للجزاء بالنهي يعني فان دخلت نون التاكيد في فعل الشرط ولم يكن على ان الشرطية
لفظة ما جاز في الشعر ووجه جوازه تشبيها للشرط بالنهي في ان حرف الشرط وحرف النهي جازمان
للمضارع هذا قول المصنف وقال غيره الاولى ان يشبه ان الشرطية التي ليست عليها ما لانهما متماثلان
في كونهما من حروف الشرط تقول ان تاتيني آتك كما تقول اما تاتيني آتك ومن التشبيه بالنهي
دخولها في النفي يعني تدخل نون التاكيد في النفي تشبيها لها بالنهي لان حرف النفي وحرف النهي
[illegible] ولان النفي والنهي يكونان عن غير واجبين اي غير مثبتين وفيما يقاربه من قوله ربما
[illegible] وفيما يقاربه اي فيما يقارب النفي يعني تدخل نون التاكيد في الفعل
الذي

٢١١

الذي بعد ربما وكثيرما اما ربما فلانه للتقليل والتقليل يشبه النفي لان النفي ينفي الكل وربما ينفي معظم
المذكورة واما كثيرما فلانه نقيض ربما والعرب يحمل النقيض على النقيض كما تحمل النظير على النظير
قال ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات قايل هذا الشعر جذيمة بن الابرش اوفيت اي
ارتفعت في علم اي في جبل الشمالات الرياح التي تجيء من جانب يمينك يحتمل ان يريد بهذا البيت
رفعة الجاه ويحتمل ان يريد النزول على المكان المرتفع كما هو عادة الملوك والمراد بالاستشهاد دخول
نون التاكيد في ترفعن لوقوعها بعد ربما فصل وطرح هذه النون سائغ في كل موضع الا في
القسم فانه فيه ضعيف وذلك قولك والله ليقوم زيد يعني يجوز ان تحذف نون التاكيد في
جميع المواضع الا في فعل القسم وفي اما الشرطية اما في فعل القسم فلانك لو طرحت نون التاكيد
في القسم الذي بعده وان المكسورة المشددة لا يعرف ان اللام في جواب القسم ام هي الداخلة على خبر
ان نحو والله ان زيدا ليقوم واذا لم يجز حذف نون التاكيد من جواب القسم الذي بعده ان لم يجز في ساير
انواع القسم ليطرد باب القسم في اثبات نون التاكيد واما عدم جواز حذف نون التاكيد بعد اما
الشرطية فلما ذكر من تشبيهها بلام القسم فصل واذا لقي الخفيفة ساكن بعدها حذفت حذفا
ولم تحرك كما حرك التنوين فتقول لا تضرب ابنك واما حذفت النون المخففة اذا لقيها ساكن ولم
تحرك كما حرك التنوين ليكون التنوين مزيدا على النون الخفيفة لان التنوين يدخل الاسم والنون الخفيفة
تدخل الفعل وما يدخل الاسم اقوى مما يدخل الفعل قوله لا تضرب ابنك اصله لا تضربن ابنك فحذفت النون
الخفيفة لسكونها وسكون الباء بعدها لان همزة الوصل معدومة في الوصل وقال لا تهين الفقير
علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي تهينن لا تهين الفقير اصله لا تهينن فحذفت النون
لسكونها وسكون لام التعريف علك اي لعلك بان تركع يعني بان تسقط عن المنصب وتذل ومن
اصناف الحروف هاء السكت في نحو قوله تعالى ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وهي
مختصة بحال الوقف فاذا ادرجت قلت مالي هلك وسلطاني خذوه يعني تزاد هاء ساكنة
على آخر الكلمة لتبقى حركة الكلمة بحالها وهي مثل همزة الوصل لان همزة الوصل تزاد في اول الكلمة
ليمكن الابتداء بالساكن وهاء السكت تزاد على الآخر ليبقى في الوقف لانك اذا وقفت على الحركة فلا بد
من اسكانها في الوقف فزيدت هاء ساكنة بعد الحركة ليكون الوقف على الهاء الساكنة ليبقى الحركة
بحالها قوله واذا ادرجت يعني فاذا وصل يعني اذا لم يوقف على الكلمة تحذف الهاء لانها زيدت لبيان الحركة
فاذا ادرجت الكلمة ظهرت حركتها فلم تحتج الى الهاء وكل متحرك ليست حركته اعرابية يجوز عليه
الوقف بالهاء نحو ثمه وكيفه وليته وانه وحيهله وما اشبه ذلك وانما اختص زيادتها في
المبني لان المبني احوج الى بيان حركته من المعرب لان المعرب يعرف اعرابه بالعامل [illegible] ذكره
المصنف فيه اشكال لان الفعل الماضي حركته ليست باعرابية ومع ذلك لا يجوز [illegible]
وكذلك يا زيد ويا رجل ولا رجل لا يجوز الوقف عليهن بالهاء [illegible]

لا للنون المحبس بها وهما عارض فلهما مشابهة بالمعرب والماضي مشبه بالمضارع فقد شابه المعرب و
وجه مشابهة الماضي المضارع وقوعه موقع المضارع في الشرط والجزاء فصل وحقها ان يكون
ساكنة وتحريكها لحن وانما حقها السكون لانها تزاد للوقف عليها ولا يوقف الا على الساكن وخطئ في
اصلاح ابن السكيت من قوله شعر يا مرحباه بحمار عفرى ويا مرحباه بحمار ناجيه مثلا معرج
عليه للقياس واستعمال الفصحاء ومعذرة من قال ذلك انه اجرى الوصل مجرى الوقف مع
تشبيه هاء السكت بهاء الضمير وهو مبتدا ومثلا معرج خبره واراد بالاصلاح هنا الكتاب الذي
اسمه اصلاح المنطق قوله يا مرحباه بحمار عفرى واوله اذا اتى قربته بما شاء من الشعير والحشيش
والماء يا مرحباه بحمار عفرى جعل الشاعر شا والما وعفرى مقصورا للشعر وعفرى اسم امراة يعني
اذا اتى حمار هذه المراة قربته مني واعطيته ما شاء لاجل هذه المراة والمراد بالاستشهاد تحريك هاء
الاستراحة قوله يا مرحباه بحمار ناجيه اوله اذا اتى قربته للسانية الناضحة وهي الناقة
التي يستقى بها الماء ناجيه اسم امراة والمراد بالاستشهاد تحريك هاء الاستراحة ايضا قوله لا معرج
بفتح الجيم والراء ويجوز كسر الراء اى لا مصعد عليه اى لا طريق قوله ومعذرة الى آخره هذا ليس
معطوفا على ما قبله ولكن استيناف يعني من جوز تحريك هاء الاستراحة في الشعر في الوصل اجرى
الوصل مجرى الوقف في اثبات هاء الاستراحة في الوصل يعني القياس ان لا تثبت هذه الاستراحة
في الوصل لانها مختصة بالوقف ولكن اثبتها هذا القايل في الوصل كما اثبتها في الوقف ثم حركها الى
الضم او الكسر تشبيها لها بهاء الضمير ومن اصناف الحرف شين الوقف وهي الشين التي الحقها
بكاف المونث اذا وقف من يقول اكرمتكش ومررت بكش وتسمى الكشكشة وهي في بني تميم
والكسكسة في بكر وهي الحاقهم بكاف المونث سينا يعني بنو تميم اذا وقفوا على كاف الخطاب
المونث الحقوها شينا معجمة ساكنة لبيان حركة الكاف كما الحق غيرهم هاء الاستراحة وبنو بكر
يلحقون كاف المونث سينا مهملة وعن معوية انه قال من افصح الناس فقام رجل من جرم
وجرم من فصحاء الناس فقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر
ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير قال معوية من هم قال قومي من في من افصح
الناس استفهام جرم بالجيم المفتوحة بطنان من قضاعة ومن طي قوله قوم يعني قال ذلك الرجل
الذي قام افصح الناس قوم تباعدوا عن فراتية العراق الفراتيه لغة اهل الفرات ولغتهم غير فصيحة
والفرات هو نهر الكوفة وتيامنوا اى ذهبوا الى جانب اليمين يعني تباعدوا عن كشكشة تميم يعني
[illegible] كاف المونث وتياسروا يعني ذهبوا الى جانب اليسار يعني تباعدوا عن كسكسة
السين كاف المونث الغمغمة الذي لم يتبين الكلام وقضاعة اسم قبيلة ولا
طمطمانية ان يكون الكلام مشتبها بكلام العجم وحمير اسم قبيلة يعني افصح العرب
هذه القوم [illegible] الردية فقال معوية من هم من هنا استفهام فقال ذلك
الرجل

الرجل هم قومي ومن اصناف الحرف حرف الانكار وهي زيادة تلحق الاخر في الاستفهام
على طريقين احدهما ان تلحق وحدها بلا فاصل كقولك ازيدنيه والثاني ان يفصل بينها
وبين الحرف الذي قبلها ان مزيدة كان في قولهم ما ان نفعل فيقال ازيد انيه اعلم ان
عادة العرب انهم اذا سمعوا شيئا من احد وانكروا ذلك الشي استفهموا عنه ذلك الشي على
على اعرابه الذي تكلم به المخبر والحقوا بآخره الفا ان كان ذلك الاسم مفتوحا وواوا ان كان
مضموما وياء ان كان مكسورا والحقوا تلك الحرف هاء ساكنة للوقف ولم يلحقوا حرف الانكار
الا في الاستفهام وعند الوقف قوله بلا فاصل يعني من غير ان يكون من آخر الكلمة وبين حرف
الانكار فاصل قوله ازيدنيه فالنون هي التنوين في زيد حركت بالكسر لسكونها وسكون الياء
والهاء ساكنة لانها هاء الوقف فاذا قال احد جاء زيد فقل عند الانكار ازيدنيه قوله في قولهم
ما ان نفعل يعني كما تزاد لفظة ان بين ما النافية وبين الفعل الذي بعدها فكذلك تزاد لفظة
ان بين حرف الانكار وبين الكلمة التي قبلها قوله ازيد انيه زيد بالتنوين وانيه بكسر الهمزة والنون
وكانت النون ساكنة فحركت النون بالكسر لسكونها وسكون ياء الانكار فصل ولها معنيان
احدهما انكار ان يكون الامر كما ذكر كقولك لمن قال قدم زيد ازيدنيه منكرا لقدومه او لخلاف
قدومه يعني الانكار ههنا على نوعين احدهما ان تنكر ما قال فاذا قال قدم زيد وكان قدومه
عندك مستبعدا كاذبا فتقول ازيدنيه يعني لم يقدم زيد الثاني ان تنكر خلاف ما قال يعني
تصدقه بما قال ولا تشك فيما قال بل تنكر ان يكون الامر على خلاف ما قال فاذا قال قدم زيد
فتقول ازيدنيه يعني لا اشك قدومه بل انكر عدم قدومه كانك قلت له من يشك في قدومه
حتى تقول قدم زيد وتقول لمن قال غلبني الامير الاميروه وقال الاخفش كانك تهزا به
وتنكر تعجبه من ان يغلبه الامير يعني اذا قال احد غلبني الامير هذا الكلام مستبعد عند كل
غلبة الامير على احد الرعية شي محقق لا يحتاج الى قول القايل غلبني الامير وليس هذا شيئا
تتعجب منه فاذا كان هذا الكلام منه مستبعدا فتنكر عليه هذا الكلام وتقول على سبيل الاستهزاء به
آلاميروه بمد الهمزة وكان اصله الاميروه الهمزة الاولى للاستفهام والثانية همزة الوصل فقلبت
همزة الوصل الفا قال سيبويه وسمعنا رجلا من اهل البادية قيل له اتخرج ان اخصبت
البادية فقال انا انيه منكرا لرايه ان يكون على خلاف ان يخرج الهمزة الاولى في انا للاستفهام
ولفظه انا ضمير المتكلم وانيه كان اصله ان وهي زايدة زيدت بين ياء الانكار وبين ضمير المتكلم
وحركت نونها لسكونها وسكون ياء الانكار يعني قال له رجل اذا اخصبت البادية اى تصير ذا
خصب اتخرج من البلد الى البادية فانكر هذا القول فقال انا انيه يعني وصل شك في خروجي الى
البادية اذا اخصبت البادية حتى تسالني هذا السوال فهذا انكار [illegible] الخروج [illegible]
الخروج فصل ولا يخلوا الحرف الذي بعده من ان يكون [illegible]

تبعته في حركته فيكون الفا وواوا وياءً بعد المفتوح والمضموم والمكسور كقولك في هذا عمرٌ عمروه وفي رايت عثمان عثماناه ومررت بحذام حذاميه وان كان ساكنا حركت بالكسر تبعته كقولك ازيدنيه في تبع اي يتبع حرف الانكار بعده اي بعد آخر الكلمة يعني ان كان آخر الكلمة مضموما يكون حرف الانكار واوا وان كان مفتوحا يكون الفا وان كان مكسورا يكون ياء وان كان آخر الكلمة ساكنا حرك بالكسر واذا حرك بالكسر يكون حرف الانكار ياءً وقد بينا قبيل هذا ان المستفهم يجعل اعراب كلامه مثل اعراب كلام المخبر فقول المستفهم أعمروه انما وقع عمر لان المخبر قال هذا عمرٌ بالرفع على هذا فقس جميع المسائل فصل وان اجبت من قال لقيت زيدا وعمرا قلت ازيدا وعمرنيه يعني يجب ايقاع حرف الانكار في آخر الكلام حتى لو عطفت عشرة اسماء بعضها على بعض توقع حرف الانكار في آخرها نحو قول القائل جاء زيدٌ وعمرو وبكرٌ وخالدٌ تقول أزيدٌ وعمرٌو وخالدنيه بجعل ياء الانكار في خالد وحده لان حرف الانكار لا يلحق الا عند الوقف والوقف في المعطوفات انما يكون على آخرها واذا قال ضربت عمرا قلت اضربت عمراه وان قال ضربت زيدا الطويل قلت ازيدا الطويلاه فتجعلها في منتهى الكلام يعني تجعل حرفا الانكار في آخر كلامك لا في اوله ولا في اوسطه كما ذكرنا الا ترى انه لم يجعل حرفا الانكار في ضربت بل جعلها في عمرو وفي الطويل لا في الموصوف فصل ويترك هذه الزيادة في حال الدرج فيقال ازيدا يا فتى كما تترك العلامات في من حين قلت من يا فتى الدرج الوصل يعني يثبت حرف الانكار في الوقف وتحذفها في الوصل كما فعلت في من فانك اذا استفهمت بمن الحقتها الفا ان كان منصوب المحل وواوا في الرفع وياء في الجر فاذا قال رايت رجلا فقال منا واذا قال رجل فقال منو واذا قال مررت برجل فقال مني هذا اذا وقفت على مني فاذا وصلت فاحذف الالف والواو والياء وقل من يا فتى ومن اصناف الحرف حرف التذكر وهو ان يقول الرجل في نحو قال ويقول ومن العام قالا ويقولو ومن العامي اذا تذكر ولم يرد ان يقطع كلامه اعلم ان حرف التذكر هي الالف ان كان بعد فتحة والواو ان كان بعد ضمة والياء ان كان بعد كسرة وحرف التذكر يلحقها المتكلم اذا نسي بعض كلامه فيمد صوته حيث بلغ من كلامه ونسي ما بعده ينتظر تذكر ما نسي نحو ان يريد المتكلم ان يقول قال فلان كذا وكذا فلما بلغ الى قوله قال نسي اسم فلان فمد صوته بفتحة اللام من قال وقال قالا بالالف ينتظر تذكر ما نسي بمد صوته لانه يريد ان لا يقطع كلامه وينتظر تذكر ما نسي وكذلك لو قال يقول ونسي ما بعده يمد صوته بضمة اللام فيحصل من مد صوته بضمة اللام واو وكذلك لو قال من العام ونسي ما بعده فيمد صوته فيحصل ياء فصل وهذه الزيادة في اتباع ما قبلها ان كان متحركا بمنزلة زيادة [illegible] فان سكن حركت بالكسر كما حرك ثمة ثم تبعته يعني حرفا التذكر كحرف الانكار في انه زايد الوقف انهما يتبعان حركة ما قبلها فيصير ان بعد الفتحة الفا وبعد الضمة واوا وبعد الكسرة

الكسرة ياء وان كان ما قبلها ساكنا تحرك الساكن بالكسر لالتقاء الساكنين ثم تصير حرفا التذكر والانكار ياء قوله ثمة هذا اشارة الى باب الانكار والهاء في ثمه زايدة قوله تبعته يعني ثم يتبع حرف التذكر كسرة ما قبلها فيصير ياء لان حرفا المد اذا كان قبلها كسرة يكون ياء قال سيبويه سمعناهم يقولون انه قدى والى يعني في قد فعل وفي الالف واللام اذا تذكر الحارث ونحوه يعني سمعنا العرب انهم اذا ارادوا ان يقولو قد فعل فلان فلما بلغوا الى لفظة قد ونسوا ما بعدها حركوا الدال بالكسر والحقوها ياء فقالوا قدي فمدوا اصواتهم بكسرة الدال منتظرين تذكر ما بعدها واذا ارادوا ان يقولوا الحارث او الفرس ونحوهما فلما بلغوا الى لام التعريف ونسوا ما بعدها تحركوا لام التعريف بالكسر ومدوا اصواتهم بكسرة اللام منتظرين تذكر ما بعدها قال وسمعنا من يوثق ويقول هذا سيفني يريد سيف من صفته كيت كيت يعني سمعنا من نعتمد على قوله ان يقول هذا سيف صفته كذا وكذا فلما بلغ الى قوله هذا سيف نسي ما بعده فحرك التنوين بالكسر ومد صوته بكسرة التنوين منتظرا بذكر ما نسي والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبالله العصمة والتوفيق

القسم الرابع في المشترك نحو الامالة والوقف وتخفيف الهمزة والتقاء الساكنين ونظايرها مما يتوارد فيه الاضرب الثلثة او اثنان منها وانا اورد ذلك في هذا القسم على الترتيب المار في ثلثة اقسام معتصما بحبل التوفيق من ربي بريا من الحول والقوة الا به قوله يتوارد اي يتوافق فيه الاضرب جمع ضرب وهو النوع اراد بالاضرب الثلثة الاسم والفعل والحرف قوله اورد ذلك اي اذكر المشترك قوله على نحو الترتيب المار يعني اذكر صنفا صنفا على ما مر في الاقسام المتقدمة ومن اصناف المشترك الامالة يشترك فيها الاسم والفعل وهي ان ينحو بالالف نحو الكسرة ليتجانس الصوت كما اشربت الصاد صوت الزاي لذلك الامالة تحريف شي من جانب الى جانب آخر قوله يشترك فيها الاسم والفعل الاولى ان يقدم الفعل ههنا على الاسم ويقول يشترك فيها الفعل والاسم لان الفعل هو الاصل في الامالة ولان الفعل اكثر تصرفا من الاسم والامالة من جملة التصرفات فكان الفعل بها اولى لان الفعل اثقل فيحتاج الى التخفيف بان يوسع على المتكلم التلفظ كيف يتيسر ويسهل له ثم تخصيصه صنف الامالة بالفعل والاسم غير مستقيم لانه قد جاءت الامالة عن القراء السبعة [illegible] الحروف نحو بلى واشباههما قوله وهي ان تنحو بالالف نحو الكسرة قال بعض النحويين الامالة [illegible] الالف نحو الياء وقال بعضهم تنحو بالفتحة نحو الكسرة وهذه العبارة الاخيرة اصوب [illegible] جميع انواع الامالة لان الامالة قد يكون في كلمة ليس فيها الالف نحو النار فتميل صوتك [illegible] فتحة النون الى كسرتها لقرب صوت الالف

من صوت الياء لتحصيل تجانس الأصوات وقد يكون الأمالة فى كلمة ليس فيها الف نحو جمة فانهم
تميلون فتحة الميم الى الكسر عند الوقف قوله كما اشربتا الصاد صوت الزاى حتى أشرب خلط يعنى فى
قوله اصدق و يصدر بالصاد اجتمع مع الدال والصاد من الحروف المهموسة والدال من المجهورة وبينهما
تباعد فيشم بون الصاد صوت الزاى ليحصل بينهما تجانس فى الصوت قوله لذلك اى للتجانس وسبب
ذلك ان يقع بقرب الالف كسرة او ياء او يكون هى منقلبة عن مكسور او صايرة ياء فى موضع
وذلك فى نحو قولك عماد وشملال وعالم وسيال وشيبان وخاف وهاب وناب ورمى ودعى
لقولك دعى ومعزى وحبلى لقولك معزيان وحبليان وسبب ذلك اى وسبب موجب الامالة
او جواز الامالة اسباب خمسة احدها ان يكون قبل الالف او بعدها كسرة فيجوز الأمالة ليقرب
الألف الممالة من الكسرة نحو عماد وشملال وهى الناقة الخفيفة هذا مثال الكسرة المتقدمة على الألف وعالم
مثال الكسرة المتأخرة الثانى ان يكون بقرب الألف ياء فاما الألف ليقرب من الياء نحو سيال بسين
مهملة مفتوحة بعدها ياء مخففة وهو شجر له شوك وشيبان الثالث ان يكون الألف منقلبة عن حرف
مكسورة نحو خاف فان اصله خوف فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وجاز امالة هذه
الألف لأنها منقلبة عن حرف مكسورة ولأن ما قبلها يصير مكسورا اذا اتصلت الكلمة بنون جمع المونث
او تاء الخطاب للمذكر والمونث والمتكلم نحو خفن وخفت الى آخر الماضى فاذا كانت الالف يصير ما
قبلها مكسورا فى بعض الاحوال فهى كالألف التى قبلها كسرة فى نحو عماد فتناسب الامالة الرابع ان يكون
منقلبة عن ياء نحو هاب ورمى وناب وهو السن واصلها هيب ورمى ونيب فقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وجاز امالتها ليدل على ان اصلها الياء الخامس ان يكون الالف تقلب ياء
فى بعض المواضع نحو دعى ومعزى وحبلى اما دعا فاصله دعو قلبت الواو الفا وجازت امالتها لانها تصير
ياء فى المجهول والقياس على هذه المسئلة جواز امالة الف قال لأنها تصير ياء فى المجهول اذا قلت قيل
ولكن لا يجوز امالتها لأن قيل لا يستقر ياؤها بل بعضهم يقلبها واوا ويقول قول بضم القاف وبعضهم يشير
الى الضم ليكون الياء بين الياء والواو فاذا لم يثبت الياء فى المجهول على طريقة واحدة فلا يجوز امالة قال
بخلاف دعا فانها اذا جعلت مجهولا يبقى الياء مفتوحة وما قبلها مكسورا واما معزى وحبلى فانما يجوز امالتها
لأن الفها تصير ياء فى التثنية نحو معزيان وحبليان والمعزى اسم الجنس للجنس فصل وانما يؤثر الكسرة
قبل الالف اذا تقدمته بحرف كعماد او بحرفين اولهما ساكن نحو شملال فاذا تقدمت بحرفين متحركين
[illegible] الى ان عنبا وقلت قنبا لم تؤثر يعنى امالة الالف للكسرة انما يجوز اذا كان
بين الالف حرف واحد نحو عماد فانه ليس بينهما الا الميم او يكون بين الحرف المكسورة
وما ساكن فان كان بين الحرف المكسورة وبين الالف حرفان متحركان او ثلثة احرف
عنبا اذا وقفت عليه لا يجوز امالة الفه لانه بين الحرف المكسورة وبين الالف
نون وباء وا قنب حبل واما قولهم دريان ينزعها ويضربها وهو عندها
وله

٢١٤

وله درهمان فشاذ والذى سوغهما ان الهاء خفية فلم يعتد بها هذا جواب دخل مقدر
كان قايلا قال قد قلتم اذا وقعت بين الكسرة وبين الألف حرفان متحركان او اكثر لا يجوز الامالة
وفى هذه الأمثلة قد جاءت الامالة مع ان الفاصل بين الكسرة وبين الالف حرفان وثلثة احرف فاجاب
عن هذا الاشكال بانها شاذة ومع انها شاذة قبل الألف هاء والهاء حرف خفية يعنى يخفى فى النطق
واذا كانت خفية تجعل كالمعدومة واذا جعلت يبقى حرف واحد بين الكسرة وبين الالف والعين فى ينزعها
والباء فى يضربها ويبقى فى عندها ودرهمان حرفان اولها ساكن لأنك اذا لم تعتد بالهاء فى عندها
يبقى بين الكسرة والالف النون والدال والنون ساكنة ويبقى فى درهمان الراء والميم والراء ساكنة
فصل وقد اجروا الألف المنفصلة مجرى المتصلة والكسرة العارضة مجرى الاصلية
حيث قالوا درست علما ورايت زيدا ومررت ببابه واخذت من ماله الالف المنفصلة هى
الألف التى تكون بدلا من التنوين فى الوقف والمتصلة ما لم يكن بدلا من التنوين والكسرة العارضة
هى التى تكون مكسورة بعامل نحو كسرة اللام من ماله فانها مكسورة يعنى اجازوا امالة الألف المنقلبة
عن التنوين فى الوقف اذا كان هناك موجب من موجبات الامالة فكذلك جوزوا امالة الألف التى
بعدها كسرة عارضة نحو اخذت من ماله كما جوزوا امالة الألف التى بعدها كسرة اصلية نحو عالم فكسرة
اللام من عالم اصلية لأنها ليست مكسورة بعامل فصل والألف الآخرة لا تخلو من ان تكون
فى اسم او فعل وان يكون ثالثة او فوق ذلك فالتى فى الفعل تمال كيف كانت والتى فى الاسم
لا يفرق انقلابها عن الياء لم تمل ثالثة وتمال رابعة يعنى الألف التى تكون فى آخر الكلمة ان كان
فى الفعل ان كان فى الفعل جازت امالتها ثلاثيا كانت او رباعيا او اكثر مقلوبة من الواو والياء
وان كان فى الاسم فان كان رباعيا او اكثر تمال سواء كانت الألف منقلبة عن واو او ياء نحو موسى
وعيسى والمصطفى وان كان ثلاثيا فان كانت الفه منقلبة عن الياء جازت امالتها نحو الهوى
وان كانت منقلبة عن الواو فلا يجوز امالتها نحو العصا واما اميلت العلى لقولهم العليا يعنى
العلى ثلثة احرف والفه منقلبة عن الواو ومع ذلك يجوز امالتها لأنه جمع العليا فاذا انقلبت الواو
ياء فى بعض الاحوال جازت امالتها كما ذكر فى معزى وحبلى فصل والمتوسطة ان كانت
فى فعل يقال فيه فعلت كطاب وخاف اميلت ولم ينظر الى ما انقلبت عنه وان كان
فى الاسم نظر الى ذلك فقيل باب ولم يقل باب يعنى كل الف ليست فى آخر الكلمة فان كان فى
الفعل من فعل ينكسر فاء فعله عند اتصاله بضمير المتكلم او المخاطب وجمع المونث كطاب وخاف
فانك تقول طبت وخفت بكسر الطاء والخاء تمال الفه ولا ينظر الى ان الألف منقلبة عن الواو
بل المنقلبة عن الواو والياء ههنا سواء فان كان فى اسم نظر الى ذلك الحال الى الفه منقلبة عن واو
او ياء فان كانت منقلبة عن ياء اميلت نحو ناب وان كانت منقلبة عن واو لم تمل نحو باب فصل
وقد اما لوا الألف لألف ممالة قبلها قالوا رايت عمادا ومعزانا يعنى للتناسب لا لسبب للامالة

هو رايت عمادا أميلت الالف التي بعد الميم لكسرة العين وأميلت الالف التي بعد الدال للامالة في
الوقف لامالة الالف التي بعد الميم فكذلك معزانا أميلت الالف التي بعد الزاي لما ذكرنا من ان هذه
الالف تصير ياء في التثنية وأميلت الالف التي بعد النون لامالة الالف التي بعد الزاي **فصل ويمنع**
الامالة سبعة احرف وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والغين والخاء والقاف
اذا وليت الالف قبلها او بعدها يعني اذا كانت قبل الالف او بعدها حرف من هذه الحروف
من غير فاصل بين الالف وبين هذه الحروف لا تجوز امالة تلك الالف لان هذه الحروف حروف
مستعلية اي استعلاء الصوت عند التلفظ بها والامالة انحدار الصوت والاستعلاء لا يناسب الانحدار
قوله واذا وليت الالف يعني اذا قربت حروف الامالة الالف من غير فاصل **الا في باب رمى وباع**
فانك تقول فيها طاب وخاف وسقى وطغى يعني الحروف المانعة لا تكون مانعة في الفعل الناقص
اليائي والاجوف المكسور الفاء عند اتصاله بتاء المتكلم او المخاطب او نون جمع المؤنث لان كسرة
فاء الفعل في طبت وخفت والياء في رميت غلبت الحروف الموانع لان العلة الموجبة للامالة قوية و
خصوصا اذا كانت في الفعل فان الفعل ولي بالامالة فانه اكثر تصرفا ولانه اثقل قوله فانك تقول
فيها طاب الى آخره يعني تميل هذه الكلمات وان كانت فيها الحروف الموانع **وذلك نحو صاعد وعاصم**
يشرح الحروف الموانع فصاعد وعاصم مثال المتأخرة **وضامن وعاضد** هذا مثال الضاد المعجمة
قبل الالف وبعدها والعاضد من عضد اذا اعان وقطع الشجر **وعاطف وعاطش** هذا مثال الطاء
قبل الالف وبعدها **وظالم وعاظل** هذا مثال الظاء المعجمة قبل الالف وبعدها والعاظل الكلب
الذي لزم كلبة عند السفاد والسفاد نزوان الكلب على الانثى **وغايب وواغل** هذا مثال الغين المعجمة
قبل الالف وبعدها والواغل هو الداخل على قوم يشربون الخمر من غير دعوة **وخامد وناخل** هذا مثال
الخاء المعجمة قبل الالف وبعدها والخامد من خمد اذا طفيت النار والناخل من نخل الدقيق اذا غربله
وقاعد وناقف هذا مثال القاف قبل الالف وبعدها والناقف من نقف اذا كسر شيئا مجوفا **او وقعت**
بعدها بحرف او حرفين هذا عطف على قوله في اول هذا الفصل اذا وليت الالف يعني اذا وليت هذه
الحروف الالف او وقعت هذه الحروف بعد الالف بحرف او حرفين منع الامالة **كناشص ومفاريص**
الاول مثال الصاد المهملة بعد الالف بحرف والثاني بحرفين فالناشص الموضع المرتفع ومفاريص جمع
مفراص وهو ما يقطع به الحديد **وعارض ومعاريض** العارض مثال الضاد المعجمة بعد الالف بحرف
وهو السحاب والمعاريض مثال الضاد ايضا بعد الالف بحرفين وهو جمع معراض وهو السهم الذي
لا ريش عليه والكناية من الكلام **وناشط ومناشيط** الناشط مثال الطاء المهملة بعد الالف بحرف
وهو الثور الذي يخرج من ارض الى ارض والمناشيط مثال الطاء ايضا بعد الالف بحرفين وهو جمع
منشوط وهو المعقود بعقد الاحلولة **وباهظ ومواعيظ** فالباهظ مثال الظاء المعجمة بعد الالف بحرف وهو
من بهظه الحمل اذا اثقله والمواعيظ مثال الظاء ايضا بعد الالف بحرفين وهو جمع ميعاظ واصله موعاظ
نقلبت

نقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهو كثير الوعظ **ونابغ ومباليغ** فالنابغ مثال الغين
المعجمة بعد الالف بحرف وهو من نبغ الشيء اذا ظهر والمباليغ مثال الغين ايضا بعد الالف بحرفين وهو
جمع مبلاغ وهو شديد الفصاحة **ونافخ ومنافيخ** فالنافخ مثال الخاء المعجمة بعد الالف بحرف والمنافيخ
ايضا مثال الخاء بعد الالف بحرفين وهو جمع منفاخ وهو ما ينفخ به **ونافق ومعاليق** فالنافق مثل
القاف بعد الالف بحرف وهو من نفق الفرس اذا مات ونفق المال اذا كثر مشتروه والمعاليق
مثل القاف بعد الالف بحرفين وهو جمع معلاق وهو ما يعلق به شيء **وان وقعت قبل الالف بحرف**
وهي مكسورة او ساكنة بعد مكسورة لم يمنع عند الاكثر يعني فان وقعت الحروف الموانع قبل الالف
بحرف وهي مكسورة او ساكنة والحرف التي قبلها مكسورة لا يمنع الامالة عند اكثر النحويين فمن لم يمل
قاس الحرف المانع المتقدم على المتأخر في منع الامالة ومن امال قال الحروف الموانع مستعلية فاذا
كانت متقدمة فاذا تلفظت بها استعلى صوتك ثم اذا املت الالف بعدها كان صوتك نازلا بعد الصعود
وهذا خفيف بخلاف ما اذا كان الحرف المانعة متأخرة فانك اذا املت ثم تلفظت بالحرف المستعلية كان
صوتك صاعدا بعد النزول وهذا ثقيل **نحو صعاب** هذا مثال الصاد المكسورة **ومصباح** هذا مثال
الصاد الساكنة المكسور ما قبلها **وضعاف** وهو جمع ضعيف **ومضحاك** وهو كثير الضحك **وطلاب**
وهو مصدر كالطلب **ومطعام** اي كثير الاكل **وظماء** وهو جمع ظمآن **واظلام** وهو لازم اي دخل
الظلام **وغلاب** وهو كالمغالبة **ومغناج** اي كثير الغنج **وخباث** وهو جمع خبيث **واخباث** بكسر الهمزة
وقفاف جمع قف بضم القاف وهي الموضع المرتفع **ومقلات** وهي المرأة التي لا يعيش لها ولد **فصل**
قال سيبويه وسمعناهم يقولون اراد ان يضربها فاما لوا وقالوا اراد ان يضربها قبل فنصبوا
للقاف وكذلك مررت بمال قاسم وبمال ملق يعني جعلوا الكلمتين في الامالة ككلمة واحدة
فاما لوا الالف اذا لم يكن بعدها من حروف الموانع فالزاء من زيد ليست من الموانع فلا جرم اما لوا
ما قبلها والقاف في قبل وقاسم وملق من الموانع فلا جرم لم يميلوا الالف من قوله يضربها قبل ومن
مال قاسم ومن مال ملق والملق الذي يتملق بالانسان **فصل والراء غير المكسورة اذا وليت الالف**
منعت منع المستعلية تقول راشد وهذا حمارك على التفخيم والمكسورة امرها بالضد من ذلك
يمال لها ما لا يمال مع غيرها تقول طارد وغارم يعني الراء مانعة للامالة لان الراء حرف فيه
تكرير اي يخرج الصوت عند التلفظ بها مثلي الصوت عند التلفظ بحرف اخرى فاذا كانت الراء مفتوحة
كانت لتكريرها بمنزلة فتحتين واذا كانت مضمومة كانت بمنزلة ضمتين ولا شك ان الضمتين و
الفتحتين يكونان بمنزلة الحرف المستعلية وكما ان المستعلية يمنع الامالة فالراء المفتوحة والمضمومة كذلك
هذا بخلاف الراء المكسورة لان الراء المكسورة لتكريرها تكون بمنزلة الكسرتين ... الامالة
فتكون الراء المكسورة بمنزلة السببين الموجبين للامالة فيغلب بحروف الموانع
واحد ولما كان فيه سببان فالمانع لا يقاومه ولا يمنعه قوله يمال لها

ضمير الراء المكسورة يعني الحروف الموانع المذكورة تمنع الامالة في غير الراء المكسورة ولا يمنع اذا
كانت مع الراء المكسورة الا ترى انهم اما لوا طارد وغارما لاجل الراء المكسورة مع ان الطاء والغين
من الحروف الموانع وتغلب غير المكسورة كما تغلب المستعلية فتقول من قرارك وترى كانت قواريرا
يعني كما ان الراء المكسورة تغلب الحروف الموانع عن منع الامالة فكذلك تمنع الراء المكسورة غير المكسورة
عن منع الامالة نحو القرار فالراء المفتوحة تقتضي منع الامالة والراء المكسورة تقتضي الامالة فتغلب المكسورة
المفتوحة قال الجامع النحوي علة غلبة المكسورة المفتوحة ان المفتوحة اقصى احوالها ان تكون كالمستعلية
فاذا غلبت الراء المكسورة الحروف المستعلية فلأن تغلب الراء المفتوحة اولى فجوزت الامالة
لاجل الراء المكسورة وكذلك في قواريرا فاميلت الالف التي بعد الواو كما ذكرنا فاذا تباعدت لم تؤثر
عند اكثرهم فاما لوا هذا كافر ولم يميلوا مررت بقادر وقد فخم بعضهم الاول واما ل الاخر
يعني اذا وقع فاصل بين الراء وبين الالف ولم يؤثر الراء المفتوحة والمضمومة في منع الامالة ولا المكسورة
في ايجاب الامالة بل تجعل كالمعدومة واذا جعلت كالمعدومة جازت الامالة لانه ليس مانع من الامالة
ولم تجز الامالة في قادر وان كانت الراء مكسورة فاصلة فلم تكن الراء المكسورة موجبة للامالة
بل تجعل كالمعدومة واذا جعلت الراء كالمعدومة بقيت القاف مانعة من الامالة قوله وقد فخم بعضهم
الاول واما ل الاخر يعني بعضهم يجعل الراء المتباعدة كالمقاربة بالالف فاذا جعل المتباعدة كا
لمقاربة لم يمل هذا كافر لان الراء المضمومة مانعة واما ل بقادر لان الراء المكسورة غلبت على القاف
واوجبت الامالة وقد شذ قولهم الحجاج والناس ممالين ممالين حال من الضمير المجرور في قولهم
وعلى هذا يكون ممالين بكسر اللام ليكون جمعا ويجوز ان يكون حالا من الحجاج والناس وعلى هذا
يكون ممالين بفتح اللام ليكون تثنية يعني من العرب من يميل لفظة الحجاج والناس هذا شاذ
لانه ليس قبل الالف ولا بعدها من اسباب الامالة شيء وانما يكون هذه الامالة شاذة في حال
النصب والرفع اما في الجر فالكسرة موجبة للامالة فلا يكون الامالة شاذة وعن بعض العرب
مال يعني قد جاء عن بعض العرب امالة كلمات على خلاف القياس احدها مال ووجه شذوذه
ان الفه منقلبة عن الواو لان جمعه اموال والالف المنقلبة عن الواو لا يمال في الاسم الثلاثي وباب
ويجئ بحث المال وغاب وهو من الياء لان العين مانعة وقالوا العشى والمكا والكبا وهو
من الواو عشى بفتح العين المهملة وبالقصر مصدر عشي بكسر الشين اذا لم يبصر في الليل والمكا بالقصر
والمد الصفير والكبا بكسر الكاف وبالقصر الكناسة وهي التراب المجموع من كنس البيت واختلف في
ان غاب من المفصل ام لا فان لم يكن من المفصل فقوله وهو من الواو اشارة الى قوله هذا ما ل
الى ... وان كان من المفصل فهو اشارة الى ما بعدها واما قولهم الربا فلاجل الراء يعني الربا واوي
ولكن امالتها ليست شاذة لاجل الراء المكسورة فصل وقد اما ل قوم جاد وجواد نظرا الى
الكسر الممال هذا بان سكن في الوقف يعني جاد اصله جادد فاسكنت الدال الاولى وادغمت
في

في الثانية فمذهب سيبويه وجمهور العرب عدم الامالة في هذا وامثاله لانه ليس بعد الالف كسرة
واما ل قوم هذه الالف لان عين الكلمة كانت مكسورة فادغمت فالكسرة المقدرة عندهم كالملفوظة
واذا وقف على اسم الفاعل النكرة من الناقص تقول هذا ماش ومررت بماش بسكون
الشين في الرفع والجر لا يجوز امالة الفه عند الجمهور لان الشين ليست بمكسورة واما لها قوم لان
الشين كانت مكسورة فاسكنت في الوقف فهي مكسورة في التقدير والمكسورة في التقدير كالملفوظة
عندهم وقد اميل والشمس وضحاها وهي من الواو ليشاكل جلاها ويغشيها الف وضحيها
منقلبة عن الواو فالقياس ان لا تمال ولكن اميلت هنا لان ما بعدها امالات كثيرة وهي تلاها
وجلاها ويغشيها وغيرهن قوله ليشاكل اي ليماثل جعلوا امالة ضحيها من الامالة للامالة وقد اما لوا
الفتحة في قولهم من الضرر والكبر ومن الصغر ومن المحاذير يعني اما لوا الفتحة الى الكسرة اذا
كانت بعدها الممالات كثيرة وهي تلاها وجلاها ويغشيها وغيرهن قوله ليشاكل اي ليماثل
جعلوا امالة ضحيها من الامالة للامالة راء مكسورة لان الفتحة اخت الالف وكما انهم اما لوا الالف في
فكذلك اما لوا الفتحة الى الكسرة لتقرب الفتحة من كسرة الراء ليتجانس الصوت قوله والمحاذر اراد به
امالة فتحة الذال المعجمة والحروف لا تمال نحو حتى والى وعلى ولما والا الا اذا سمي بها وقد اميل
بلى ولا في ويا في النداء لاغنائها عن الجمل واما لا تمال الحروف لان الحروف غير متصرفة اي ليس
لها ماض ومستقبل كالفعل ولا تثنية وجمع كالاسم والامالة نوع من التصرف فاذا لم يكن للحروف ت
لم يكن لها امالة قوله الا اذا سمي بها يعني الا اذا جعلت حرف اسما لشخص كما اذا وضعت لفظة حتى
علما لشيء فحينئذ تجوز امالتها لصيرورتها اسما وكذلك سائر الحروف قوله وقد اميل بلى ولا في اما
ولا ويا في النداء يعني اميلت هذه الحروف الثلاثة لانه تغني عن الجمل يعني تقوم كل واحدة منها مقام
جملة وكانها اسماء وافعال بيان ذلك ان القائل اذا قال لك اقام زيد فتقول في جوابه بلى تم الكلام
فقولك بلى تقديره قام زيد فحذفت قام زيد واقمت بلى مقامه واذا قال لك افعل هذا اما لا
بكسر الهمزة فان كلمة الشرط وما صلة اي زائدة وتقديره افعل هذا ان لا تفعل ذلك فحذف تفعل ذلك
واقتصر بقوله اما لا فلا تمال اذا اتصلت بما الشرطية ويا انما تمال في النداء خاصة لانها نائب
مناب ادعو وانادي فلذلك تمال ايا وهيا في باب النداء وكذلك لفظة وا في باب الندبة نحو وا
زيداه والاسماء غير المتمكنة تمال منها المستقل بنفسه نحو ذا وانى ومتى ولا يمال ما ليس بمستقل
نحو ما الاستفهامية او الشرطية او الموصوفة او الموصولة ونحو ذا قال المبرد وامالة عسى جيدة
اعلم ان الاصل في الاسماء غير المتمكنة اي المبنية ان لا تمال لانها تشبه الحروف من حيث ان الفها
ليست منقلبة عن واو او ياء فاذا كان يشبه الحروف وكما ان الحروف تمال منها ما يقوم مقام
الجمل فكذلك الاسماء غير المتمكنة تمال ما كان مستقلا ولا تمال ما لم يكن مستقلا كما لا تمال الما
التي ليست قائمة مقام الجمل فاما ما كان مستقلا بنفسه نحو ذا فانها اسم الشيء الحاضر

الا ترى انه اذا قيل لك الك كذى من المال فتقول اى فيكون الجواب تامًّا وتقديره من اى لى ما
ذكرت وكذلك متى الا ترى انه اذا قيل خرج زيد فتقول متى فيكون السوال من غير ان يضم اليه شيئا
آخر واما ما ليس مستقل فنحو ما الاستفهامية او الشرطية او الموصوفة او الموصولة قوله ونحو ذا يعنى
ما ليس بمستقل مثالهما واذا والدليل على ان لفظة اذا غير مستقلة انه اذا قيل لك متى تخرج الى
السوق فقلت اذا وسكت غلب عليه لم يكن كلامك مفيدا حتى تقول اذا تم اسباب السوق وما اشبه
ذلك قول المبرد واماله عسى جيدة القياس عدم امالة عسى لان الفها ليست منقلبة عن الواو والياء
الا انها يتصرف فى وجوه الماضى كعسى فلهذا قال المبرد اما لتها جيدة ومن اصناف المشترك الوقف
تشترك فيه الاضرب الثلثه وفيه اربع لغات ١ الاسكان الصريح ٢ والاشمام وهو ضم الشفتين
بعد الاسكان ٣ والروم وهو ان تروم التحريك ٤ والتضعيف الوقف ان يسكت القارى على اخر الكلمة
ويسقط الحركة ويشترك فيه الاضرب الثلثة يعنى الاسم والفعل والحرف لانه يجوز ان يقف المتكلم على
اخر كل واحد من هذه الثلثه وللحرف الموقوف عليها تغيرات كثيرة يأتى بعد هذا شرحها وذكر منها
اربعة ههنا احدها الاسكان وهو ان تذهب الحركة بالكلية من غير ان تشير اليها والثانى الاشمام
والثالث الروم الاشمام ضم الشفتين بعد قطع الصوت يعنى تشير بضم الشفتين الى ضم الحرف
والروم الطلب يعنى طلب بيان حركة الحرف الموقوف عليها بان تشير بالصوت الى تلك الحركة والرابع
التضعيف وهو التشديد يعنى تدخل بدل الحركة تشديدا فتقف على الحرف المشدد بلا حركة نحو ان
تقف فى مسلمن بتشديد النون الساكنة ولها فى الخط علامات فللاسكان الخاء وللاشمام نقطة
وللروم خط بين يدى الحرف وللتضعيف الشين مثال ذلك هذا حكم وجعفر وخالد وفرح
ولها اى وللغات الاربعة فى الوقف علامات فى الخط فاذا كتب فوق الحرف الموقوف عليها خا يعلم
انه اسكان واذا جعل بين يديها اى بعدها نقطة يعلم انه اشمام واذا جعل بين يديها اى بعدها خط
يعلم انها روم واذا كتب فوقها شين يعلم انه تضعيف اى مشدد والاشمام مختص بالمرفوع ويشترك
فى غير المجرور والمرفوع والمنصوب غير المنون يعنى الاشمام لا يجوز الا فى المرفوع لان الاشمام
هو ضم الشفتين اشارة الى ضمة الحرف فاذا لم يكن الحرف مضمومة لا يشار اليها بضم الشفتين وما
غير الاشمام من الروم والاسكان والتضعيف فيجوز فى المرفوع والمجرور سواء كان المرفوع والمجرور منونين
او غير منونين واما فى المنصوب فيجوز هذه الثلاثة اذا كان المنصوب غير منون والمنون تبدل من
تنوينه الفا كقولك رأيت فرجا وزيدا ورشا وكساء وقاضيا فلا تتعلق به هذه اللغات
يعنى اذا كان المنصوب منونا تبدل من تنوينه فى الوقف الفا فيوقف على الالف واذا وقف على
الالف لم [illegible] الروم والاسكان والتضعيف بالالف تعلق ومجال واعلم ان المرفوع والمنصوب والمجرور
اذا كانت فيها ثلثة اوجه [illegible] وجه تبدل التنوين فى المرفوع واوا وفى المجرور ياء وفى
[illegible] وجه يجوز [illegible] ولا تبدل الا فى المرفوع ولا فى المجرور ولا فى المنصوب والفصيح
المختار

المختار هو الثالث وهو انه لا يبدل فى المرفوع والمجرور بل يحذف لان الاقتصار فى المرفوع والمجرور
اولى لثقلهما واما فى المنصوب فتبدل التنوين الفا لخفة النصب والتضعيف مختص بما ليس بهمزة
من الصحيح المتحرك ما قبله يعنى اذا اردت ان تقف بتشديد الحرف الاخير جاز بشرط ان لا يكون
الحرف الاخر همزة ولا حرف علة ولا حرفا صحيحا قبلها ساكن نحو ان يقف على فرج بتشديد الجيم
وتسكينها لان كان الحرف همزة نحو جاء او حرف علة نحو ماض لم يجز ان تشدد لان الهمزة وحرف
العلة ثقيلان فيزداد ثقلهما بالتشديد وكذلك لو كان الحرف الاخر صحيحة وقبلها ساكن نحو زيد
لا يجوز تشديدها لانه يجتمع حينئذ ثلث سواكن الياء والدال المدغمة والدال المدغم فيها
فصل وبعض العرب يحول ضمة الحرف الموقوف عليها وكسرته على الساكن قبله دون الفتحة
فى غير الهمزة فتقول هذا بكر ومررت ببكر وانما ينقل حركة الحرف الموقوف عليها اذا كان قبلها
ساكن لان نقل الحركة الى الحرف المتحرك لا تفيد والنقل مختص بالمرفوع والمجرور منونين كانا او غير
منونين مهموزين كانا او غير مهموزين واما المفتوح فلا يجوز نقل حركته الى ما قبلها الا اذا كان مهموزا
كما يأتى وانما يعمل هذا القايل هذا العمل كيلا يجتمع ساكنان الا ترى انك اذا قلت هذا بكر يكون
الكاف والراء ساكنين واجتماع ساكنين فى الوقف جائز الا ان هذا القايل يطلب التخفيف وينقل
حركة الحرف الموقوف عليها الى الساكن قبلها قال يحفزها الاوتار والايدى الشعر والنبل ستون
كانها الجمر يريد الشعر والجمر يحفزها بالحاء المهملة والزاء المعجمة اى يحرك النبل الشعر جمع اشعر
وشعراء وهو كثير الشعر يعنى بالايدى الشعر ايدى الرجال والجمر جمع جمرة وهو جمرة النار والواو
فى والنبل واو الحال والنبل مبتدأ وستون خبره وهذا اصطلاح للرامى يقال فلان رمى من الستين
يعنى يضم اصابعه عند الرمى كما يعقد المحاسب عقد ستين وهذا ابلغ واشد فى الرمى والمراد بالاستشهاد
نقل ضمة الراء فى الوقف الى ما قبلها فى شعر وجمر قوله يريد الشعر والجمر يعنى يريد الشاعر الشعر والجمر
بسكون العين والميم الا انه نقل ضمة الراء فى الوقف الى ما قبلها ونحو قولهم اضربه وضربته هذا عطف
على قوله نحو بكر يعنى اضربه امر مخاطب يوقف عليه عند الجمهور بسكون الباء والهاء وعند هذا القايل
يوقف عليه بنقل ضمة الهاء الى الباء فيقال اضربه بضم الباء وسكون الهاء وضربته يوقف عليه عند الجمهور
بسكون التاء والهاء وهذا القايل ينقل ضمة الهاء الى التاء قال عجبت والدهر كثير عجبه من عنزى
سبنى لم اضربه والمراد بالاستشهاد انه نقل ضمة الهاء الى الباء من لم اضربه قال ابو النجم فقربن هذا
وهذا زحله فقربن امر مخاطب وزحله اصله زحله وهو امر مخاطب من الترحيل وهو التبعيد [illegible]
الشاعر ضمة الهاء الى اللام واسكن الهاء يعنى قرب هذا الشى وبعد هذا الشى [illegible]
البكر يعنى لا يجوز نقل فتحة الحرف الموقوف عليها الى الساكن قبلها فيما فيه الا
قال ابو سعيد لان الالف واللام بدل عن التنوين [illegible]
المنون لان تنوينها يقلب الفا وكذلك فى المفتوح غير المنون وفى الهمزة [illegible]

الموقوف عليها همزة تحول اى ينقل حركة المضموم والمكسور والمفتوح غير المنون الى الساكن قبلها لان الهمزة ثقيلة يجوز تغييرها فى المفتوح ايضا فتقول هذا الخبو ومررت بالخبو ورايت الخبا وكذلك البطو والردا يعنى ينقل حركة الهمز عند الوقف الى الساكن قبلها فى المفتوح والمضموم والمكسور سواء كان ما قبل الساكن مفتوحا نحو خبوء او مضموما نحو بطوء او مكسورا نحو رداء ومنهم من يتفادى وهم ناس من تميم من ان يقول هذا الردا ومن البطو فيفر الى الاتباع فيقول من البطو بضمتين وهذا الردا بكسرتين يتفادى اى يتباعد ويحترز يعنى يحترز فى هذا الردا عن ان ينقل ضمة الهمزة الى الدال لان الخروج من مكسورة الراء الى ضمة الدال ثقيل بل يجعل الدال فى حال الرفع مكسورا فيقول الردء بكسر الراء والدال يجعل الدال تابعا للراء الى الضمة ولا ينقل فى البطوء فى حال الجر كسرة الهمزة الى الطاء لان الخروج من ضمة الباء الى كسرة الطاء ثقيل بل يجعل الطاء فى حال الجر مضموما تابعا للباء وكذلك جميع الامثلة ولا خلاف فى انه لا يقال هذا جبر بنقل ضمة الراء عند الوقف الى الباء ولا مررت بقفل بنقل كسرة اللام الى الفاء لاستثقال الخروج من الكسر الى الضم ومن الضم الى الكسر وانما جوز فى قول فى المهموز نحو ردء وهو لاستثقال الهمزة فيجوز فيها ما لا يجوز فى الصحيح ولا يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليها الى حرف العلة وان كانت ساكنة نحو يوم وقيل لان حرف العلة ثقيلة فلو حركت لزاد ثقلها واذا كان الحرف الموقوف عليها حرف العلة لا يجوز نقل حركتها الى الساكن قبلها نحو ظبى لان كل كلمة اخرها حرف علة وما قبلها ساكن حكمها حكم الصحيح فلو نقلت حركتها الى الساكن قبلها لانقلبت من حكم التصحيح الى حكم معتل اللام فيصير ضعيفا ثقيلا بعد ان كان قويا خفيفا فصل وقد يبدلون من الهمزة حرف لين تحرك ما قبلها او سكن فيقولون هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورايت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلى والخبى والبطى والردى يعنى اذا وقف على الهمزة فان كان ما قبلها متحركا قلبت الهمزة حرف علة تناسب حركة الهمزة فان كانت الهمزة مضمومة قلبت واوا وان كانت مفتوحة قلبت الفا وان كانت مكسورة قلبت ياء يقول هذا الكلو بفتح اللام وسكون الواو ورايت الكلا ومررت بالكلى بفتح اللام وسكون الياء واصلها الكلا بالهمزة فاسكنت الهمزة فى الوقف وقلبت حرف العلة كما ذكر وان كان ما قبل الهمزة ساكنا تسكن الهمزة فى الوقف وينقل حركتها الى الساكن قبلها ثم نقلت الهمزة حرف علة تناسب حركتها كما ذكر تقول هذا البطو بنقل ضمة الهمز الى الطاء وقبلها واوا ورايت بطا ومررت ببطى وكذلك باقى الامثلة بالبطو فيتبع يعنى بعض العرب يقولون فى الوقف هذا الردى
خروجا من الكسر الى الضم بل يجعلون الدال تابعة للراء فى الكسر
البطو يجعلون الطاء تابعة للباء فى الضم بل يجعلون ولا ينقلبون
الضم الى الكسر اهل الحجاز يقولون الكلا فى الاحوال الثلث
نحو ... وعلى هذه العبرة يقولون فى الكمو الكمو وفى
اهنى

اهنى اهنى كقولهم جونة وذيب يعنى اهل الحجاز لا ينظرون الى حركة الهمز بل يقلبون الهمز حرف علة تناسب حركة ما قبل الهمز فيقلبون فى الكلا الهمزة الفا فى الرفع والنصب والجر لان ما قبل الهمز مفتوح وهو اللام ويقلبون فى الاكمو الهمزة واوا فى الرفع والنصب والجر لان الميم مضمومة ويقلبون فى اهنى الهمزة ياء لان النون مكسورة فيقيسون الكلا على راس وكما ان الهمزة فى راس قلبت الفا لانفتاح الراء فكذلك الكلا ويقيسون الاكمو على جونة ويقيسون اهنى على الذيب والكلا العشب والجونة ظرف العطر والاكمو جمع الكماة واحدة الكماة والكماة شئ ابيض مثل الشحم ينبت من الارض فصل واذا اعتل الاخر وما قبله ساكن كاخر دلو وظبى فهو كالصحيح والمتحرك ما قبله ان كان ياء قد اسقطها التنوين فى نحو قاض وعم وجوار فالاكثر ان يوقف على ما قبله فيقال قاض وعم وجوار وقوم يعيدونها ويقفون عليها ويقولون قاضى وعمى وجوارى وان لم يسقطها التنوين فى نحو القاضى ويا قاضى ورايت جوارى فالامر بالعكس ويقال يا مرى لا غير قوله فهو كالصحيح يعنى فحكمه حكم بكر وغيره يوقف على الياء فى ظبى وعلى الواو فى دلو ساكنة الا انه لا يجوز نقل حركة الياء والواو الى ما قبلها بخلاف بكر لما ذكرنا قبيل هذا قوله ان كان ياء قد اسقطها التنوين يعنى اذا كان اسما منونا فاسكنت الياء فى الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة عليها ثم حذفت الياء لسكونها وسكون التنوين فى الوصل فاذا وقف عليه فالاكثر يعنى اكثر النحويين يقفون عليه باسقاط التنوين واسكان ما قبل التنوين من غير اعادة الياء المحذوفة لانها معدومة فى اللفظ وقوم يعيدون الياء لانها انما حذفت لسكونها وسكون التنوين فلما حذفت التنوين فى الوقف اعيدت لانه زال معارضها قوله وعمى فهو نعت من عمى يعمى اذا صار اعمى القلب فهو على وزن زمن قوله وان لم يسقطها التنوين فهذا يكون اما بالالف واللام نحو القاضى واما ان يكون منادى نحو يا قاضى واما ان يكون منصوبا غير منصرف نحو جوارى ففى هذه المواضع لا يكون التنوين فلا جرم يكون الياء ثابتة فى الوصل لان الياء فى المنادى ساكنة وفيما فيه الالف واللام فى الرفع والجر ساكنة وفى النصب مفتوحة وكذا فى رايت جوارى قوله فالامر بالعكس يعنى حكم غير المنون فى الوقف عكس حكم المنون لان فى المنون الافصح عدم اعادة الياء المحذوفة فى الوقف وفى غير المنون الافصح اثبات الياء وحينئذ لا يكون فرق فى المنادى وفيما فيه الالف واللام فى المرفوع والمجرور بين الوصل والوقف لان الياء ثابتة ساكنة فى الوصل والوقف وقوم يحذفون الياء فى الوقف ليكون فرقا بين الوصل والوقف لان التخفيف يمكن فى الوقف اكثر واما فى النصب لا يجوز حذف الياء لان الفرق فى المنصوب بين الوصل والوقف ثابت لان الياء فى المنصوب فى حال الوصل مفتوحة وفى الوقف ساكنة قوله ويقال يا مرى لا غير هذا اسم فاعل من ... العين من باب افعل يقول ارى يرى فهو مرى واصله ارأى يرأى فهو مرأى خذفت الهمزة تخفيفا فبقى مرى وحذفت الياء اذا كان منونا لسكونها وسكون التنوين وقال فى المنادى يا مرى باثبات الياء الساكنة فى الوصل والوقف لا يجوز حذفها فى الوقف ... لانها سكنت الياء فى الوصل تخفيفا فحقها

تغيير التخفيف فلا يجوز ان يلحقها في الوقف تغيير اخر للتخفيف ايضا بخلاف هذا مُرْ بسكون الراء في الوقف واصله بعد حذف الهمزة هذا مُرْئٌ فاسكنت الياء لنقل الضمة عليها وحذفت لسكونها
وسكون التنوين فههنا لحقها تغييران ولكن كل تغيير لعلة اخرى لأن اسكانها لرفع الثقل وحذفها
لالتقاء الساكنين فاذا كان لحوق التغيير من شيئين مختلفين فلا منع منهما **وان كان الفا قال**
قالوا في الاكثر الافعى هذه عصا و حبلى ويقول ناس من بني فزارة وقيس حبلي بالياء
وبعض طي حبلو بالواو يعني اذا كان اخر الكلمة الفا ~~وتحذف التنوين~~ فان لم يكن منونا وقف
عليه بالالف في الوصل والوقف وان كان منونا قلب التنوين في الوقف في النصب الفا وتحذف
التنوين وتعاد الالف الاصلية عند الوقف في الرفع والجر فالحاصل انه يوقف على المقصور
بالالف في الرفع والنصب والجر منونا كان او غير منون الا انه اختلف في الالف فمذهب المبرد
ان الالف في الوقف هي الالف الاصلية في الرفع والنصب والجر لانه قد جاء امالة رحى فلو كانت
الالف بدل التنوين لم يجز امالتها ومذهب المازني ان الالف بدل من التنوين في الرفع والنصب
والجر لأن الاصل ان لا تحذف حرف الا ان يؤتى بدله بحرف وفي الصحيح لم يبدل التنوين
حرفا في الرفع والجر لأنه لو ابدل في الرفع لابدل واوا لتناسب الضم وفي الجر ياء لتناسب الكسر
والواو والياء ثقيلتان فلم يقلب التنوين واوا او ياء كيلا يحصل الثقل وفي المقصور ليس ضمة
ولا كسرة حتى تبدل التنوين واوا وياء بل بدل التنوين الفا لأن الالف اخف الحروف ومذهب
سيبويه ان الالف في المنصوب بدل عن التنوين كما في الصحيح وفي المرفوع والمجرور هي الالف
الاصلية وليست بدلا من التنوين لأن التنوين في الصحيح لا يبدل في المرفوع والمجرور بل يحذف
ومن قلب الالف في الوقف ياء وانما قلبها ياء لأن الياء ابين من الالف لأن في الالف ومن
قلبها واوا يقول الواو ابين من الالف والياء وقلبها ياء و واوا يختص بالف التانيث نحو حبلى
دون الالف المنقلبة عن الحرف الاصلية **ومنهم من يسوي في القلب بين الوقف والوصل**
يعني بعض العرب يقلب الالف في حبلى وغيرها مما فيه الف التانيث ياء في الوصل والوقف
جميعا لأن الياء اظهر لفهم السامع من الالف وبعضهم يقلبها واوا في الوصل والوقف ايضا يقول
ان الواو اظهر من الياء والالف **وزعم الخليل ان بعضهم يقلبها همزة فيقول هذه حبلأ وهو يضربهأ**
يعني بعض العرب يقلب الالف في الوقف همزة وهذا القلب عند هذا القائل لا يختص بالف التانيث
بل يقلب جميع الالفات عند الوقف همزة لان الالف والهمزة الساكنة متقاربتان الا ترى ان الالف
اذا حركت تكون همزة فاذا احتيج في الوقف الى قلب الالف حرفا غير الالف فقلبها همزة اولى لهذه
العلة وهذا بعيد عند الجمهور لأن الالف اخف من الهمزة فلا وجه لقلب الاخف حرفا اثقل **والالف**
في عصا في النصب هي المبدلة من التنوين وفي الرفع والجر هي المنقلبة عند سيبويه وعند المازني
هي المبدلة من التنوين في الاحوال الثلث قوله هي المنقلبة يعني الالف في الوقف في الرفع والجر هي الالف

المنقلبة

المنقلبة من الحرف الاصلية وهي الواو والياء وليست منقلبة من التنوين قوله هي المبدلة يعني هي المبدلة
من الحرف الاصلية وهو الواو والياء في الاحوال الثلث يعني في الرفع والنصب والجر وقد ذكر بحث هذه
المسئلة قبيل هذا **فصل والوقف على المرفوع والمنصوب من الفعل الذي اعتلت لامه**
باثبات اواخره نحو يغزو ويرمي وعلى المجزوم والموقوف منه بالحاق الهاء نحو لم يغزه ولم
يرمه ولم يخشه واغزه وارمه واخشه بغير الهاء لم يغز ولم يرم واغز وارم الا ما افضى به
ترك الهاء الى حرف واحد فانه يجب الالحاق نحو قه ونه قوله باثبات اواخره اي باثبات
اواخر ساكنة يعني حروف العلة التي في اخر الفعل تكون ساكنة في الرفع في الوصل والوقف حتى
فيه الواو والياء والالف وفي النصب الالف الساكنة كالرفع لان الالف لا تقبل الحركة والواو
والياء تنصبان في الوصل وتسكنان في الوقف واما في الجزم والوقف فيسقط الحروف الثلثة لان
الجازم يسقط الحركة وليس ههنا حركة فاذا لم تكن هنا حركة تسقط الحرف لانه لو لم تسقط الحرف
لم يكن حينئذ فرق بين الرفع والجزم فاذا اسقط الحرف في الوقف عند الوقف فانت مخير بين ان
تلحق بدل لام الفعل الساقطة هاء وتقف عليها كيلا تبقى عين الفعل بحالها وبين ان تسكن عين
الفعل ~~بحالها وبين~~ في الوقف ولا يلحق الهاء الا اذا بقي بعد الحرف المحذوف حرف واحد نحو
قه فان اصله يوقي فحذفت الواو حين وقعت بين حرف المستقبل وبين الكسرة ثم حذف حرف
المستقبل في امر المخاطب المعروف ثم حذفت لام الفعل للامر فبقيت القاف وحدها ولا يمكن التلفظ
بحرف واحدة ساكنة لان الحرف الموقوف عليها تكون ساكنة فاذا لم يمكن الوقف على حرف واحدة
يجب الحاق الهاء في الوقف وكذلك ره واصله يرأى فنقلت فتحة الهمزة في المضارع الى الراء وحذفت
الهمزة لسكونها وسكون الياء ثم حذفت حرف المضارع في الامر ثم حذفت لام الفعل للامر فبقيت
الراء وحدها ثم الحقت الهاء للوقف **فصل وكل واو وياء لا تحذف تحذف في الفواصل**
والقوافي كقوله تعالى الكبير المتعال يوم التناد والليل اذا يسر يعني اذا لم يكن سبب موجب
لحذف الواو والياء مثل الجزم والتقاء الساكنين لا تحذف الواو والياء في غير الفواصل والقوافي واما
في الفواصل والقوافي فيحذف من غير سبب موجب للحذف وانما تحذف في الفواصل والقوافي لتناسب
ما قبلها وما بعدها وللتخفيف كما فعل في المتعال فان اصله المتعالي فحذفت ياؤه لتناسب ما بعده
من رؤس الآيات كالنقال والمحال وغيرهما وكذلك التناد فاصله التنادي فحذفت ياؤه لتناسب
قبله وما بعده من الآيات وكذلك يسر اصله يسري فحذفت ياؤه لتناسب ما قبله وما بعده من الآيات ويعني
بالفواصل رؤس الآيات **قول زهير وبعض القوم يخلق ثم لا يفر** وقبله ولانت تفري ما خلقت و
بعض القوم يخلق ثم لا يفري اي يقطع خلقت اي قدرت يعني بعض الناس يقدر ان يعمل [illegible] او
امرا ليشرع فيه وانت تعلم وتقدر ان تعمل ما تعلم من الامور وتتم كل امر شرع فيه [illegible] ادبا
الى اصل لا يفر كان لا يفري فحذف ياء لام الفعل للقافية [illegible] حذف حرف [illegible] فية

ياء اطلاق الشعر فان قيل لم لا يجوز ان يكون هذه الياء هي ياء لام الفعل قلنا لان القافية يا انها ياآت اطلاق الشعر فلا يكون الفصاحة في ان يكون بعض القافيه ياوها اطلاقية وبعضها ياؤها اصلية **وانشد سيبويه لا يبعد الله اخوانا تركتهم لم ادر بعد غداة الامس ما صنع ای ما صنعوا** يعني لم ادر ما صنعوا بعد ما فارقتهم صنع اصله صنعوا بواو ضمير جمع المذكرين فحذف الشاعر واو الجمع ثم اورد واو الاطلاق و هذه الواو في الصورة مثل واو الجمع التي حذفها وانما حذف واو الجمع واورد واو الاطلاق لان قوافي هذه القصيدة كلها الواو فيها واو الاطلاق ولو لم تحذف واو الجمع في القوافي واوين واو الاطلاق وواو ضمير الجمع وهذا قبيح **فصل وتاء التانيث في الاسم المفرد تقلب هاء في الوقف نحو غرفه وظلمه** اعلم ان تاء التانيث تكون في الفعل الماضي نحو ضربت وفي جمع المونث السالم نحو مسلمات وفي الاسم المفرد نحو رحمة تقلب منها ما كان في الاسم الواحد عند الوقف هاء يقال رحمه وظلمه وغرفه وانما تبدل التاء هنا بالهاء دون سائر الحروف لان الهاء تخرج من اقصى الحلق وهذه التاء تقع اقصى الكلمة في اللفظ فبينهما مشابهة هكذى قال ابو محمد **ومن العرب من يقف عليها تاء** وعلة قول هذا القايل انه اجرى الوقف مجرى الوصل او قاس المفرد على الجمع في مسلمات ونحوها **قال بل جوز تيهاء كظهر الجحفت** ما بال عيني عن كراها قد جفت مسبلة تستن لما عرفت دارا لسلمى بعد حول قد عفت بل جوز تيهاء كظهر الجحفت جفت اصله جفوت فقلبت الواو الفا وحذفت لسكونها وسكون التاء ومعناه بعدت تستن اى تعدو وتسرع دمعها مسبلة منصوب على الحال من تستن مسبلة من اسبل اذا ارسل المطر وغيره عفت اى اندرست الجوز بالجيم والزاء المعجمة الوسط التيهاء المفازة الجحفة بالحاء المهملة بعدها جيم الترس من جلد لا خشب فيه قال الجوهري تقديره بل رب جوز تيهاء يعني تبكي عيني اذا رأت دار سلمى بل رب مفازة خالية اذا رأتها عيني تبكي لكونها من دار سلمى والمراد بالاستشهاد انه ترك التاء في الجحفت عند الوقف على حالها **وهيهات ان جعل مفردا وقف عليها بالهاء** وقد ذكر في اسماء الافعال ان هيهات يجوز ان يكون مفردا وان يكون جمعا فان كان مفردا يوقف عليه بالهاء وان كان جمعا يوقف عليه بالتاء **ومثله في احتمال الوجهين استاصل الله عرقاتهم وعرقاتهم** يعني عرقاتهم مثل هيهات في انه يحتمل ان يكون مفردا ويكون الالف والتاء زايدتين ويحتمل ان يكون جمعا مثل مسلمات وواحدة عرق وعرق الشجر معروف يقال استاصل الله عرقاتهم اى ذهب الله اصلهم وافناهم جميعا فان كان مفردا يوقف عليه بالهاء وان كان جمعا يوقف عليه بالتاء **وقد يجري الوصل مجرى الوقف** يعني يجوز ان يفعل بالكلمة في حال الوصل ما يفعل بها في حال الوقف كما ياتي شرحه **منه قوله مثل الحريق وافق القصبا** وقبله لقد خشيت ان ارى جدبا في عامنا ذا بعد ما اخصبا ان الدبا فوق ... يا يترك ... الدبا سبسبا او كالحريق وافق القصبا والتبن والحلفاء ... صغار ... نون جمع متن وهو ما ارتفع من الارض دب اذا ذهب

على وجه الارض على السكينه وهبا اصله هبا وهو الغبار فجعل الممدود مقصورا قوله يترك ما الفى الدبا اى ما وجدته صغار الجراد من الارض جعلته سبسبا اى خاليا من النبات قوله او كالحريق يعني يكون الارض خالية من النبات كما اصابت النار القصب الحلفا نبت يكون في الماء التهب اذا اشتعلت النار كانه السيل اذا اسلحب اسلحب اذا امتد يعني يكون كسيل يمتد حتى يقلع ما على وجه الارض يعني جاء المطر وانقطع وجاءت الجراد والريح الباردة فاخشى ان يصيب الارض جدب والمراد بالاستشهاد انه شدد الباء من جدبا واخصبا وهبا وسبسبا والقصبا والهبا فان الباء ليست موقوفة عليها ومع ذلك شددها وقد قال في اول صنف الوقف ان احد لغات الوقف تشديد الموقوف عليه ولكن اجرى الوصل مجرى الوقف **ولا اختص بحال الضرورة يقولون ثلثة اربعة** يعني اجراء الوصل مجرى الوقف ليس مختصا بضرورة الشعر بل يجوز في غير الشعر كقولهم ثلثة اربعه فانهم ابدلوا التاء هاء واسكنوها في الوصل في غير الشعر **وفي التنزيل لكنا هو الله ربي** يعني اثبت الالف بعد النون في الوصل والوقف وحقه ان تثبت في الوقف وحده ولكنه اجرى الوصل مجرى الوقف وقد ذكر هذا البحث في باب لكن في قسم الحروف **فصل ويقول في الوقف على غير المتمكنة انا بالالف وانه بالهاء** تبين في هذا الفصل كيفية الوقف على بعض المبنيات اما ان انفتح الهمزة والنون وتخفيفها اذا وقف عليه يوقف على الالف بعد النون وعلى الهاء وانما زيدت الالف والهاء في الوقف كيلا يشبه عند الوقف بان الناصبة للمضارع **وهو بالاسكان وهوه بالحاق** يعني اذا وقف على هو جاز ان يوقف على الواو ساكنة وجاز ان يزادها ساكنة بعد الواو ويوقف على تلك الهاء كيلا ينتقص حركة من الكلمة لان المبني ضعيف فالاولى توفية حروفها وحركاتها **وههنا وههناه** يعني اذا وقف على ههنا جاز ان يوقف عليه بالالف وجاز ان يزاد بعد الالف ~~توكيه~~ هاء لان الالف حرف خفي فربما لا يسمعه السامع فاذا زادها لان الهاء ابين من الالف **وهولاء وهولاه اذا قصر** يعني هولاء اذا كان مقصورا جاز ان يوقف عليه بالالف وبزيادة هاء بعد الالف كما ذكر في ههنا واما اذا هولاء ممدودا لا يجوز الوقف عليه الا بسكون الهمزة **واكرمتك واكرمتكه** يعني اذا وقف على كاف الخطاب جاز ان يسكن وجاز ان يزاد بعدها هاء ساكنة في الوقف ليبقى حركة الكاف **وغلاميه وضربنيه بالاسكان والحاق الهاء فيمن حركهن في الوصل وغلامي وضربني فيمن اسكن في الوصل** يعني جاز فتح الياء واسكانها في الوصل في غلامي وضربني وغيرهما من يآت المتكلم فمن فتحها في الوصل جاز له اسكانها في الوقف وجاز فتحها وزيادة هاء ساكنة بعدها ومن اسكنها في الوصل حذفها في الوقف هذا شرح كلام المصنف وفيه اعتراض لانه من حركها في الوصل جاز له حذفها في الوقف ومن اسكنها في الوصل فالاصح ان يثبتها في الوقف كالوصل هكذى قال ابن الحاجب **وفي قراءة ابي عمرو ربي اكرمن واهانن** يعني قرا ابو عمرو اكرمني واهانني بالياء في الوصل وحذفها في الوقف **قال الاعشى ومن شاني كاسف وجهه اذا ما انتسبت له انكرن** ...

المارم

كاسف اى عابس يعنى ومن اعطا بى من اذا لعيتنى واظهرت له نسيى انكرفى ويظهر انه لم يعرفنى
والمراد بالاستشهاد انه حذف الياء من انكرنى فى الوقف وضربكم وضربهم وعليهم وبهم ومنه
وضربه بالاسكان فيمن الحق وصلا اوحرك يعنى سواء الحق اخر ميم الجمع وهاء ضمير المفرد بواو او ياء
وفى الوصل من غير واو وياء فى الوصل او حرك الهاء فى الوصل من غير واو وياء فان الوقف فى جميع
ذلك باسكان الميم والهاء قوله فيمن الحق يرجع الى ميم الجمع وهاء ضمير الجمع جميعا وقوله اوحرك يرجع
الى هاء الضمير فقط لان ميم الجمع ليس فيه الوصل الا الاسكان او الحاق واو بعدها وفى هاء الضمير
ليس الا التحريك بغير الحاق او تحريكها مع الحاق واو وياء فان كان قبلها والضمير فتحه نحو انه او ضمة
نحو جاء عبده لا خلاف فى الحاق واو بعدها وان كان قبلها كسرة لا خلاف فى الحاق ياء بعدها نحو به
وان كان قبلها ساكن الحق بعدها ابن كثير واوا ان كان الساكن غير الياء نحو منهوا ويا ان كان
الساكن ياء نحو فيهى الباقون بهاء مضمومة من غير واو وفيما اذا كان الساكن غير الياء وبهاء مكسورة من
غير ياء فيما اذا كان الساكن ياء وهذه فيمن قال هذهى امة الله يعنى من قال فى الوصل هذهى
باشباع الهاء فاذا وقف حذف الياء التى حصلت من اشباع الهاء واسكن الهاء وفى بعض النسخ
وهذه فيمن قال هذى امة الله يعنى من قال فى الوصل هذى بالياء بعد الذال من غيرها فاذا وقف
تقلب الياء هاء واهل الحجاز وبنو قيس يقفون على الياء فيقول هذى كالوصل وحتام وفيم وحتا مه
وفيمه بالاسكان والهاء يعنى حتام وفيم اذا وقف عليها جاز اسكان ميمها وجاز ان لا يسكن الميم
بل تزاد بعدها هاء ليبقى حركتها لانها صارت ضعيفه بحذف الفها فان الاصل حتى ما وفيما وقد ذكر
فى الموصولات ومجئ مه ومثل مه فى مجئ م جئت ومثل م انت بالهاء لاغير يعنى اذا كان ما الاستفهامية
مجرورة بالاضافة بحذف الفها كما كانت مجرورة بحرف الجر الا انه اذا وقف على المجرورة بحرف الجر
جاز اسكان الميم وجاز الحاق الهاء واذا وقف على المجرورة بالاضافة فلا بد من الحاق الهاء لان لفظة
ما مضاف اليها والمضاف اليه مستقل ومنفصل فى المعنى عن المضاف واذا كان منفصلا ومستقلا فهو اسم
على حرف واحد لانه اذا سقطت الفه بقيت الميم وحدها والوقف على اسم او فعل هو حرف واحد لا يمكن
فلا بد من الحاق الهاء بخلاف المجرور بحرف الجر فان الحرف ليس لها معنى الا مع غيرها فهى متصلة بالمجرور اتصالا
شديدا بحيث يكون الجار مع المجرور ككلمة واحدة فاذا كان كذلك فليست الميم اسما برأسها حتى لا يكون
اسكانها فى الوقف فصل والنون الخفيفه تبدل الفا عند الوقف يقول فى نحو قوله
تعالى لنسفعن بالناصية لنسفعا يعنى نون التاكيد المخففه مثل التنوين لان التنوين نون ساكنة
فى الاسم والنون المخففة نون ساكنة فى الفعل وكما ان التنوين اذا انفتح ما قبلها قلبت فى الوقف
الفا نحو رايت ... فان الدال مفتوحة فلاجل فتحه الدال قلبت التنوين حرفا من حروف العلة تجانس
الفتحة وهى الالف ... كذلك النون المخففة اذا انفتح ما قبلها تقلب فى الوقف الفا نحو يا زيد اضربن
تقلب ... الفا لانفتاح الباء قال الاعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا وقبله
فاياك

فاياك والميتات لا تقربنها ولا تاخذن سهما حديدا لتفصدا وذا النصب المنصوب لا تنسكنه ولا
تعبد الشيطان والله فاعبدا قوله فاياك والميتات يعنى احذر من اكل الميتة فانها محرمة قوله
لا تاخذن سهما حديدا لتفصدا يعنى لا تفعل فعل الكفار فانهم تاخذون السهم ويرمون به لحم الناقه
ليسيل الدم ويشربونه قوله وذا النصب المنصوب فذا بمعنى هذا والنصب بضم النون والصاد ما
نصب من الحجر ليعبد لا تنسكنه اى لا تعبدنه يعنى لا تعبد سوى الله والمراد بالاستشهاد انه
قلب النون المخففه فى فاعبدا الفا ويقول فى هل تضربن يا قوم هل تضربون باعادة واو الجمع
اعلم ان النون الخفيفه قد قلنا انها كالتنوين فتحذف اذا انضم ما قبلها كجمع المذكر وانكسر ما قبلها
كخطاب الواحدة المونث كما تحذف التنوين فى هذا زيد ومررت بزيد فاذا حذفت النون الخفيفه
تعاد واو الجمع تقول فى الاستفهام يا قوم هل تضربون فهذه النون هى النون التى كانت بعد واو الجمع
فى تضربون وتضربون فلما اتصل الفعل بنون التاكيد المخففه حذفت النون التى هى علامة الاعراب
لان الكلمة صارت مبنية عند اتصالها بنون التاكيد فلما صارت مبنيه حذفت النون التى هى علامة
الاعراب فبقيت هل تضربن بسكون واو الجمع والنون المخففه فحذفت واو الجمع لالتقاء الساكنين هذا
تحت الوصل فاذا وقف عليه حذفت النون الخفيفه واذا حذفت النون الخفيفه عادت واو الجمع والنون
التى هى علامة الاعراب لان الكلمة عادت معربة فيقول هل يضربون بسكون واو الجمع والنون
التى هى علامة الاعراب ولا باس باجتماع الساكنين فى الوقف وكذلك تقول لامراة هل تضربين باعادة
الياء والنون التى هى علامة الاعراب بعد سقوط النون الخفيفه فى الوقف وتقول فى الامر يا قوم اضربن
هذا فى الوصل وتقول فى الوقف اضربوا بحذف النون الخفيفة واعادة واو الجمع وتقول لامراة اضربن فى الوصل
واضربى فى الوقف بحذف النون الخفيفة واعادة الياء ومن اصناف المشترك القسم يشترك فيه الاسم
والفعل وهو جملة فعلية او اسمية يوكد بها جملة موجبة او منفية فاذا قلت فعلت الشئ الفلانى
فهذه جملة موجبة فان اردت تاكيد هذه الجملة فقل بالله فعلت الشئ الفلانى فقولك بالله تقديره احلف
بالله فهذه جملة فعلية اكدت بها جملة موجبة وهى قولك فعلت الشئ الفلانى واذا قلت ما فعلت الشئ الفلانى
فهذه جملة منفية فاذا اردت تاكيد هذه الجملة فقل بالله ما فعلت الشئ الفلانى فهذه جملة فعلية اكدت
بها جملة منفية وهى قولك ما فعلت الشئ الفلانى ففى هذين المثالين القسم جملة فعلية مثال ما اذا
كان القسم فيه جملة اسمية كقولك لعمرك فعلت الشئ الفلانى او لعمرك ما فعلت الشئ الفلانى فقولك
لعمرك تقديره لعمرك قسمى لعمرك مبتدا وقسمى خبره والمبتدا والخبر قسم اكدت ... موجبة
فعلت الشئ الفلانى او منفيه وهو ما فعلت الشئ الفلانى ونحو قولك ...
وعلم الله ويعلم الله فهذه الامثلة كلها القسم فيها جملة فعلية و...
كذا ولعمرك ولعمر ابيك فهذان المثالان وما ياتى بعدهما من ...
لعمرك حلفى وقسمى او ما اقسم به اللام فى لعمرك ... التاكيد الداخلة ...

يعنى العمر وهو الحيوة الا ان المستعمل فى القسم فتح العين وفى غير القسم ضم العين ولعمر الله ايضا
بفتح العين وسكون الميم اى بقاء الله ويمين الله وايمن الله وايم الله ثلثتها بمعنى واحد اى يمين الله
قسمى وامانة الله الامانة ما يسلم الرجل اليك لتحفظه وامانة الله عهد الله وما اوجب علينا حفظه
من اوامره يعنى عهد الله قسمى وعلى عهد الله لافعلن او لا افعل هذا هو المقسم عليه ويعود الى جميع
امثلة القسم يعنى اذا كان المقسم عليه اثباتا فقل لافعلن بادخال لام التاكيد ونونه واذا كان
نفيا فادخل حرف النفى وقل لا افعل ومن شان الجملتين ان تنزل منزلة جملة واحدة
كجملتى الشرط والجزاء يعنى جملة القسم ليست مستغنية عن الجملة المقسم عليها كما ان الشرط ليس
مستغنيا عن الجزاء بل جملة القسم مع المقسم عليه كجملة واحدة وكما ان المبتدا يحتاج الى الخبر والفعل
يحتاج الى الفاعل فكذلك القسم يحتاج الى المقسم عليه اما المقسم عليه فلا يحتاج الى القسم ولو ذكرت اخبارا
ولم تحلف عليه جاز كما اذا قلت جاء زيد ولم تقل والله جاء زيد او تقول افعل كذا ولا تقول بالله افعل
كذا ويجوز حذف الثانية هنا عند الدلالة جواز ذلك ثمة يعنى يجوز حذف الجملة المقسم عليها
اذا دلت قرينة على حذفها كما جاز حذف الجملة الجزائية عند القرينة مثاله اذا قال لك احد سمعت
ان فلانا قال فعلت كذا فتقول فى جوابه صدق والله وتسكت فقد حذفت المقسم عليه لان التقدير
والله لقد فعلت ذلك الفعل مثال حذف الجزاء اذا قال لك احد تعطينى الشئ الفلانى فقلت له
ان فعلت لى الفعل الفلانى فقد حذفت الجزاء لان التقدير ان فعلت لى الفعل الفلانى لاعطيتك
الشئ الفلانى فالجملة المؤكدة بها هى القسم والمؤكدة هى المقسم عليها والاسم الذى يلصق به
القسم ليعظم به ويفخم هو المقسم به يعنى قولك احلف بالله لافعلن كذا فقولك احلف بالله هى
القسم ولفظة الله هى المقسم به ولافعلن هى المقسم عليها قوله ويفخم التفخيم التعظيم يعنى ليعظم المقسم
عليه ويحفظ بسبب ذكر اسم الله عن المخالفة والكذب فصل ولكثرة القسم فى كلامهم اكثروا
التصرف فيه وتوخوا ضروبا من التخفيف من ذلك حذف الفعل فى بالله والخبر فى لعمرك
واخواته والمعنى لعمرك ما اقسم به توخوا بالخاء المعجمة اصله توخيوا فقلبت الياء الفا ثم حذفت
الالف لسكونها وسكون واو الجمع ومعناه طلبوا يعنى القسم دورانه فى الكلام كثير وما كان كثير دورانا
فى الكلام فهو احوج الى التخفيف لتسهيل النطق به فجوزوا فى القسم انواعا من التخفيف منها جواز حذف
الفعل للقسم فى احلف بالله فيقال بالله لافعلن كذا حذف فعل القسم مع باء القسم جائز ومع باقى حروف
القسم اجب ومنها حذف الخبر فى لعمرك كما ذكر قوله واخواته اراد باخواته ما ذكر فى اول القسم من قوله
لعمروا ... الله فان كلها مبتدا وخبرها محذوف وبحثها كبحث لعمرك ونون ايمن
... التخفيفات ان تحذف نون ايمن فيقال ايم الله وان تحذف همزته فى
... عند سيبويه همزة وصل لانه كلمة مفردة مشتقة من اليمين
... الوصل لعدم امكان الابتداء بالساكن وعند الفراء هو جمع يمين وهمزته
همزة

همزة القطع فقول المصنف لا يستقيم هنا على قول سيبويه لان الهمزة هنا همزة الوصل وهمزة
الوصل محذوفة فى جميع المواضع لا فى باب القسم فقط واما على قول الفراء فيستقيم لان الهمزة هنا على
قوله همزة قطع وهمزة القطع لا يحذف وحذفها هنا من تخفيفات القسم ونون من ومن يعنى من
التخفيفات حذف نون من الجارة التى تكون بمعنى القسم وياتى بحثه فى الفصل الثانى بعد هذا يعنى
وحرف القسم فى الله والله بغير عوض قوله فى الله اى نحو الله قوله والله اى بنصب الهاء يعنى اذا حذفت
حرف القسم جاز ترك المقسم به على جره على تقدير وجود حرف الجر فى النية وجاز نصبه على عدم
تقديره ونصبه لانه مفعول به قوله بغير عوض يعنى اذا حذفت حرف القسم جاز ان لا يقيم مقامها
شيئا وجاز ان يقيم كما ياتى وبعوض فى ها الله وآلله وافالله يعنى جاز ان تحذف حرف القسم
ويقيم مقامها ها التنبيه او همزة الاستفهام او همزة الاستفهام مع الفاء ويجوز حينئذ فى ها الله
اثبات همزة الله كهمزة القطع فتقول ها الله على وزن ها عبد الله ويجوز حذفها فتقول ها الله هذا
اذا اثبت الالف التى بعد ها التنبيه ويجوز حذف تلك الالف فيقول ها الله بحذف الالف التى
بعد الهاء وتحذف همزة الله كليهما وفى آلله جاز بهمزتين مفتوحتين الاولى همزة الاستفهام والثانية
همزة الله وجاز ابدال همزة الله الفا فيقول آلله بهمزة مفتوحة ممدودة بعدها لام الله ولا يجوز
حذف همزة الله لانك لو حذفت همزة الله واقتصرت على همزة واحدة لم يدر اهى همزة الاستفهام
او همزة الله وفى افالله جاز قطع همزة الله وجاز ابدالها الفا كل ذلك من تخفيفات القسم و
الابدال عنه تاء فى تالله يعنى من التخفيفات ابدال الواو تاء لان التاء اخف من الواو ولما ذكر
فى حروف القسم والضمير فى عنه ضمير الواو وايثارا لفتحة على الضمة التى هى اعرف فى العمر
يعنى من التخفيفات اختيار فتحة العين فى لعمرك مع ان الضم فى العمر اعرف من الفتح يعنى جاز ضم
العين فى العمر وفتحها والضم اعرف ولكنهم اختاروا فتح العين فى القسم لان الفتح اخف من الضم
فصل ويتلقى القسم بثلثة اشياء باللام وبان وبحرف النفى كقولك بالله لافعلن وانك
ذاهب وما فعلت ولا افعل التلقى استقبال احد شئ يعنى يجاب القسم بلام التاكيد وبان المكسورة
المشددة ان كان المقسم عليه اثباتا وبما ولا النافيتين ان كان المقسم عليه نفيا كما ذكر المصنف
امثلة جميع ذلك وقد حذف حرف النفى فى قوله تالله يبقى على الايام مبتقل باقى البيت جون السراة
رباع سنه غرد مبتقل اى راعى البقل الجون الاسود والابيض السراة الظهر رباع سنه الذى له اربع
سنين الغرد الذى يغرد صوته اى يرجع يعنى لا يبقى على الايام حمار ذو نشاط وتحرك من النشاط
بضعف ايام القحط يعنى ليس فيها نبات ترعاه الدواب والمراد بالاستشهاد انه قال تالله يبقى والمراد
لا يبقى يجوز حذف لا فى جواب القسم دون اللام وان وما وانما لا يجوز حذف اللام لانه لو ... فى
المضارع يكون معها نون التاكيد ولا يكون اللام فى المضارع اذا كان ... التاكيد ...
اللام لحذفت النون معها وحذف الحرفين معا بعيد وان كان فى الماضى يستعمل ... حذفت

اللام لحذفت معها فكذا ايضا حذف كلمتين عيرجا يز ويستقبح اللام في الماضي من غير قد ولكن لا
يجوز حذفه ايضا لانها لو حذفت لم يكن شي مايدل عليها ولا يجوز حذف ان لانه لا يدل على حذفها
شي ولانه يبطل عملها ولا يجوز حذف ما ايضا لان الاسم لانها عامله كيلا يبطل عملها ولانه لا يدل على
حذفها شي وان كانت في الفعل الماضي لا يجوز حذفها ايضا لانه لا يدل على حذفها شي وان كانت
في المضارع لا يكون فرق بينها وبين لا يجوز حذفها لانه يعلم حذفها لانه اذا وقع مضارع في جواب
القسم يعلم انه نفي لانه لو كان اثباتا لكان فيه لام التاكيد مع نونه فلما لم يوجد لام التاكيد في الفعل
المضارع الواقع في جواب القسم علم انه حذف منه حرف النفي قطعا فصل وقد اوقعوا
موقع البا بعد حذف الفعل الذي الصقته بالمقسم به اربعة احرف الواو والتاء وحرفين
من حروف الجر وهما اللام ومن في قولك لله لا يؤخر الاجل ومن ربي لافعلن وما
للاختصاص الصقته اى الصقت البا فعل القسم بالمقسم به يعني اذا كان فعل القسم ملفوظا به لم
يجز استعمال شي من حروف القسم الا البا وهي الاصل في باب القسم لانها تدخل على المظهر والمضمر و
تدخل في غير القسم على المفعول به كقولك كتبت بالقلم ومررت بزيد وما اشبه ذلك فلما كانت البا
داخلة على المفعول به يكون مستعملة مع الفعل لان المفعول به حقه ان يذكر مع الفعل والاصل عدم
حذف فعله واما الواو فليست مما يدخل على المفعول به في غير القسم وكذلك التاء فاذا كانت غير
داخلة على المفعول به في غير القسم فليس لها بالفعل مصاحبة حتى يكون مذكورة مع الفعل وقوله وما
للاختصاص اى تطلبه لاختصاص يعني انما حذفوا الفعل مع وجود الواو والتاء وحرفي الجر لان هذه
الحروف الاربعة ليست عامة في جميع الافعال ولا في باب القسم بل كل واحدة منها مختصة بموضع فالواو
مختصة بالمظهر من القسم به والتاء مختصة بلفظة الله واللام الجارة في باب القسم مختصة بما فيه
تعجب وتعظيم ومن في باب القسم مختصة بلفظة ربي ويجوز ضم الميم وكسرها فمن كسرها فنظاهر ومن
ضمها فليكون فرقا بين من الداخلة في غير القسم فانها مكسورة الميم وبين من الداخلة على القسم فانها مضمومة
الميم ويجوز حذف نونها وضم الميم وكسرها فاذا لم تحذف نونها لم تدخل الا على لفظة ربي واذا
حذفت نونها لم يدخل الا على لفظة الله كالتاء وقيل من ربي ماخوذة من لفظة ايمن حذفت منها
الالف والياء والمختارة انها من الجارة لا الماخوذة من لفظة ايمن لانها لو كانت ماخوذة من
لفظة ايمن لجاز دخولها على لفظة الله فيقال من الله ولم يجز فاذا لم يجز دخولها على سوى ربي علم انها
ليست ماخوذة من ايمن وفي التاء واللام معنى التعجب وربما جاءت التاء في غير التعجب
واللام لم تجئ الا فيه يعني اللام الجارة اذا كانت بدل باء القسم فيها معنى التعجب وقد لا يكون واما
[illegible] اذا كانت للقسم قوله الا فيه يعني الا في التعجب وانشد سيبويه لعبد
[illegible] لله يا ذو حيد [illegible] به الطيان والآس ذو حيد اراد به
[illegible] الصياد بمستمرا [illegible] فيه الطيان وهو ياسمين البر والآس
وهو

وهو الزند والمراد بالاستشهاد ان لله هنا بمعنى القسم وفيه معنى التعجب وقوله يبقى تقديره لا يبقى
فحذف حرف النفي يعني لا يبقى في الدنيا شي لا يفنى حتى المعز الجبلي الذي يكون في الجبل وتضم ميم
من فيقال من ربي انك لاشر قال سيبويه ولا يدخل الضمة في من الا ههنا كما لا تدخل
الفتحة في لدن الا مع غدوة يعني من لا يضم ميمها الا اذا كانت للقسم لخيفة تضم ميمها
في قول ليكون فرقا بين من التي هي الجارة في غير القسم ومن التي للقسم كما انهم جروا الاسم الواقع بعد
لدن في ساير المواضع ونصبوا لفظة غدوة خاصة فقالوا لدن غدوة بنصب غدوة كما ذكرنا في الظروف
ولا تدخل الا على ربي كما لا تدخل التاء الا على اسم الله وحده وكما لا تدخل ايمن الا على اسم الله
والكعبة يعني يختص من اذا كانت للقسم بلفظة ربي والتاء بلفظة الله سمع الاخفش من الله وترتي
واذا حذفت نونها فهي كالتاء تقول م الله وم الله كما تقول تالله يعني لفظة من مختصة
بربي والتاء بلفظة الله وسمع الاخفش بعض العرب انه قال من الله وتربي على العكس وعند هذا
القايل جاز دخول من والتاء على لفظة الله ولفظة ربي قوله واذا حذف نونها يعني اذا حذفت نون
من تدخل على لفظة الله كالتاء تقول م الله بضم الميم وم الله بكسرها ومن الناس من يزعم انها من
ايمن ذكر بحث هذا في اول هذا الفصل فصل والباء لاصالتها تستبد عن غيرها بثلثة
اشياء بالدخول على المضمر كقولك به لاعبدنه وبك لازورن بيتك قد مر في قسم الحروف
في حروف القسم ان الباء هي الاصل واذا كانت اصلا ليكن لها خاصية لم تكن في فرعها ولها خصايص
ثلث احدها دخولها على المضمر وقال فلا بك ما ابالي واوله الا نادت امامة باحتمالي لتحزنني
فلا بك ما ابالي الاحتمال الارتحال والمراد بالاستشهاد دخول باء القسم على المضمر ولفظة لا في فلا بك
زايدة ٢ وبظهور الفعل معها كقولك حلفت بالله يعني الخاصية الثانية للباء جواز ذكر فعل القسم
معها كما ذكرنا في قسم الحروف وبالحلف على الرجل على سبيل الاستعطاف كقولك بالله لما
زرتني وبحياتك لما اخبرتني يعني الخاصية الثالثة للباء انه يجوز ان تحلف بها على احد على
سبيل الاستعطاف والاستعطاف طلب الرحمة والشفقة ولا يجوز ان تحلف بحرف من حروف
القسم سوى الباء على سبيل الاستعطاف قوله لما زرتني يعني لا اطلب منك الا زيارتك وقال
بالله ربك ان دخلت فقل له هذا ابن هرمة واقفا بالباب هذا الشاعر هو ابن هرمة
بالراء المهملة واسمه ابرهيم والمراد بالاستشهاد ان الباء دخلت على القسم بمعنى الاستعطاف قال
بدينك هل ضممت اليك نعما وباقي البيت قبيل الصبح او قبلت فاها نعمى بضم النون امراة هل
ضممت اليك نعمى اى هل عانقتها وقبلت فاها قبيل الصبح لتعرف طيبه فمها مع انها لم
تغسل فمها فصل ويحذف الباء فينتصب المقسم به بالفعل المضمر مع حذف الباء
وتنصب المقسم به لانه مفعول به كما تقول استغفر الله من ذنب
فعلته الا رب من قلبي له الله ناصح [illegible]

له الله ناصح تقديره من قلبي ناصح له بالله والناصح الذي يريد ويحب الخير لاحد واراد بالظباء
النساء يعني رب شخص من النساء يعني مايل اليه وقلبه مايل الي وغير الشاعر في هذا البيت
حركة الحرف التي قبل حرف اطلاق الشعر وهذا عيب والمراد بالاستشهاد انه حذف الباء و
نصب لفظة الله فقالت يمين الله ابرح قاعدا وتمامه ولو قطعوا راسي لديك واوصالي ابرح
اى لا ابرح اى لا اذهب عنك الاوصال جمع وصل وهو العضو والشاعر هو امرؤ القيس والمراد
بالاستشهاد ان التقدير اقسم يمين الله فحذف الفعل ونصب يمين الله وقال اني ما الخبز
تادمه بلحم فذاك امانة الله الثريد والمراد بالاستشهاد ان التقدير اقسم بامانة الله فحذف
الفعل والباء ونصب امانة الله قال ابو سعيد لا يجوز حذف الباء واللام لان فيهما معنى
التعجب فلو حذفنا لزال معنى التعجب ومفهوم كلامه انه يجوز حذف واو القسم ومن اذا كانتا
للقسم قياسا على الباء وقد روي رفع اليمين والامانة على الابتداء محذوفي الخبر يعني
روي رفع يمين الله وامانة الله في هاتين البيتين على الابتداء وخبرهما محذوف اى يمين الله
قسمي وكذا امانة الله وتضمر كما تضمر اللام في لاه ابوك يعني وتضمر الباء يعني ويجوز اضمار
الباء وترك الاسم مجرورا فيقول الله لافعلن بجر الهاء كما حذف اللام الجارة في قولك لاه ابوك
اى لله ابوك يقال هذا للتعجب اى ابوك عظيم القدر وعجيب الفعل فصل وتحذف الواو
وتعوض منها حرف التنبيه في قولهم لا ها الله ذا وهمزة الاستفهام في آلله وقطع
همزة الوصل في افالله وفي لا ها الله ذا لغتان حذف الف ها واثباتها وقد ذكر
هذا البحث قبل هذا الخمسة فصول وفيه قولان احدهما قول الخليل ان ذا مقسم عليه وتقديره
لا والله للامر ذا فحذف الامر لكثرة الاستعمال ولذلك لم يجز ان يقاس عليه فيقال
ها الله اخوك على تقدير ها الله لهذا اخوك وفيه اى وفي ذا قولان احدهما ما قاله الخليل وهو
انه بعض المقسم عليه والتقدير ها الله للامر ذا اللام في للامر مفتوحة لانها لام التاكيد وذا بمعنى هذا
قوله ولذلك اى ولاجل ان لفظة الامر كثيرة الاستعمال فتحذف تخفيفا وغير لفظة الامر لم يكن كثير
الاستعمال فلا يجوز ان يقاس عليه فلا يقال ها الله اخوك على نية ها الله لهذا اخوك والثاني هو
قول الاخفش انه من جملة القسم توكيد له كانه قال ذا قسمي قال والدليل عليه انهم يقولون
لا ها الله ذا لقد كان كذا فيجيئون بالمقسم عليه بعده يعني القول الثاني قول الاخفش وهو ان
ذا من تمام القسم والتقدير ها الله هذا قسمي واما المقسم عليه فمحذوف ولو كان ذا مقسما عليه لم يجز
اتيان [illegible] وقد اتى كقولهم ها الله ذا لقد كان كذا لقد كان كذا مقسم عليه فصل
[illegible] قبل ان يعني للقسم وما بعدها للعطف كما تقول بالله فالله وبحياتك
[illegible] لا يجوز ان تقول الواو في والنهار اذا تجلى وفي وما خلق الذكر والانثى
[illegible] على ان واو القسم في والليل [illegible] لانها لو كانت للقسم لكان لكل
واحدة

واحدة جواب وليس هنا الا جواب واحد وهو قوله ان سعيكم لشتى ومعنى شتى المتفرقة قوله
كما تقول بالله فالله معطوف على القسم وليس للقسم فكذلك الواو الثانية والثالثة في المسئلة الاولى
ومن اصناف المشترك تخفيف الهمزة يشترك فيه الاضرب الثلثة ولا تخفف الهمزة الا اذا
تقدمها شي ونحو قولك ابتدا ات ام ابل فالتحقيق ليس الا يعني تخفيف الهمزة تغييرها على
ما ياتي بيانه وقد يكون في الاسم نحو بير فانك تقلب الهمزة ياء وقد يكون في الفعل نحو يا كل فانك تقلب
الهمزة الفا وقد يكون في الحرف نحو قولك يا زيد ولا ان عمرا بالباب تقلب همزة الا واوا لانضمام ما
قبلها ولا يجوز تخفيف الهمزة الا اذا كان قبلها حرف اخرى فاما اذا ابتدات بالهمزة لا يجوز تخفيفها قوله
ليس الا يعني لا يجوز الا تحقيق الهمزة وهو ان تتركها على حالها وفي تخفيفها ثلثة اوجه الابدال
والحذف وان تجعل بين بين اى بين مخرجها ومخرج الحرف الذي منه حركتها يعني تخفيف الهمزة
اما ان تبدل حرفا اخرى واما ان تحذف واما ان تجعل بين الهمزة وبين الحرف التي تكون منه حركة
الهمزة فان كانت حركة الهمزة فتحه تجعل بين الهمزة وبين الالف وان كان ضما تجعل بين الهمزة وبين
الواو وان كان كسرا تجعل بين الهمزة وبين الياء هذا هو المراد من قوله بين مخرج الهمزة وبين مخرج
الحرف الذي منه حركتها ولا تخلو اما ان تقع ساكنة فتبدل منها الحرف الذي تبدل منه حركة
ما قبلها يعني ان كان الهمزة ساكنة واردت تخفيفها فطريقه ان تبدل الهمزة الى حرف هي من جنس
حركة ما قبل الهمزة فان كان ما قبل الهمزة مفتوحا فاقلبها الفا وان كانت مضمومة فاقلبها واوا
وان كانت مكسورة فاقلبها ياء ويأتي مثال ذلك كقولك راس وقرات الى الهداتنا فتقلب الهمزة
في هذه الامثلة الفا لان ما قبلها مفتوح وبير وجيت الله تمن تقلب الهمزة في هذه الامثلة ياء لان
ما قبلها مكسور ولوم وسوت ويقولو ذن وتقلب الهمزة في هذه الامثلة واوا لان ما قبلها مضموم
واما ان تقع متحركة ساكنا ما قبلها فينظر الى الساكن فان كان ياء او واوا مدتين زايدتين او ما
المدة كياء التصغير قلبت اليه وادغم فيها اراد بحرف المد هنا حرف العلة غير الالف واراد بالمد
الياء الساكنة المكسورة ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها وياء التصغير تشبه المد من حيث انها
حرف علة ساكنة زايدة للتصغير ولانها لا تتحرك كما لا تتحرك حروف المد فان كانت قبل الهمزة المتحركة
حرف مد او ياء تصغير قلبت الهمزة ياء وادغم ما قبلها فيها كقولك خطية اصله خطيئة فقلبت
الهمزة ياء وادغم ما قبلها فيها ومقروة اصله مقروءة فقلبت الهمزة واوا وادغم ما قبلها فيها وافيس
تصغير افوس الفاس ما يشق به الحطب وجمعه افؤس على وزن اكلب وتصغيره افيس
فقلبت الهمزة ياء وادغم ما قبلها فيها وقد التزم ذلك في نبي وبرية يعني قلب الهمزة فيما تقدم
من الامثلة وفي اشباههما جايز غير لازم وفي نبي وبرية لازم في المشهور وقد جاءا على الاصل
مهموزين فالنبي اصله نبيء بالهمز وهو [illegible] مشتق اى مخبر عن الله تعالى [illegible] والبرية اصله
البريئة وهو فعيلة بمعنى مفعولة [illegible] وان كانت الفا جعلت بين بين يعني

ان كان ما قبل الهمزة الفا جعلت الهمزة بين بين يعني بين الهمزة وبين الحرف التي هي من جنس حركة الهمزة
فتحة جعلت الهمزة بين الالف وبين الهمزة وان كانت ضمة جعلت بين الهمزة وبين الواو وان كانت
كسرة جعلت بين الهمزة وبين الياء كقولك سَأَلَ هذا مثال الهمزة المفتوحة وتَسَاؤُل هذا مثال المضمومة
وقَائِل هذا مثال المكسورة وان كان حرفا صحيحا او واوا او ياء اصليين او مزيدتين لمعنى
القيت عليه حركتها وحذفت قوله او مزيدتين لمعنى اراد بهما الواو والتي تكون ضمير الجمع والياء
التي تكون للمخاطبة كما ياتي بيانه قوله القيت اي نقلت حركة الهمزة الى الساكن قبلها ثم حذفت
الهمزة كقولك مَسَلَة والخَبُ فنقلت فتحة الهمزة الى السين وحذفت الهمزة واما الخب فهو مهموز
اللام وهو متغير بتغير العامل فان كانت الهمزة مفتوحة تقلب فتحتها الى الباء وان كانت مضمومة
تقلب ضمتها الى الباء وان كان مكسورا نقلت كسرتها الى الباء ثم تحذف الهمزة ومعنى الخب الستر
ومَن بُوكَ اصله من ابوك نقلت فتحة الهمزة الى النون ومِن بِلك اصله من ابلك فنقلت كسرة
الهمزة الى النون وحذفت الهمزة وجَيَل اصله جيئل فنقلت فتحة الهمزة الى الياء وهي الضبع وحَوَبَة
اصله حوابة بفتح الحاء المهملة فنقلت فتحة الهمزة الى الواو وحذفت الهمزة وهي القربة الواسعة وابُو
يُوب اصله ابو ايوب فنقلت فتحة الهمزة الى الواو وحذفت الهمزة وذُو مْرِهم يقال ذو امرهم اي امرهم
في يده فنقلت فتحة الهمزة الى الواو وابتغي مَرَه يقال يا مراة ابتغي امره اي امره ولا كل او غيره فنقلت
فتحة الهمزة الى الياء وقاضُو بِيك اصله قاضون ابيك فحذفت النون للاضافة ونقلت فتحة الهمزة
الى واو الجمع وقد التزم ذلك في باب يَرَى واَرَى يُرِى يعني نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها
وحذف الهمزة في الامثلة المتقدمة وفي اشباهها جايز غير لازم وفي مضارع رأى وفي الماضي
والمضارع من أرى يرى نقل حركة الهمزة التي هي عين الفعل الى ما قبلها وحذف الهمزة لانهم يقول
يَرَى واصله يراى فنقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة ويقول في ماضي افعل من هذا اللفظ
اَرَى واصله أرْأى فنقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة ويقول في مضارعه يُرى والاصل يُرْئى
فنقلت كسرة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة وكل ذلك للتخفيف لان هذا اللفظ في كلامهم كثير الاستعمال
فيحتاج الى التخفيف ومنهم من يقول المَرَاة والكَمَاة فيقلبها الفا وليس بمطرد وقد راه الكوفيون
مطردا هذا جواب دخل مقدر وكان قايلا قال قد قلتم ان تخفيف الهمزة في الهمزة المتحركة الساكن
ما قبلها بان ينقل حركتها الى ما قبلها ويحذف الهمزة وقد جاء التخفيف في مراة وكماة تقلب الهمزة
الفا [illegible] مراة [illegible] كماة فاجاب وقال قلب الهمزة الفا ليس قياسا مطردا بل هو شاذ بل القياس
نقل حركتها الى ما قبلها وحذفها وعند الكوفيين نقل حركتها الى ما قبلها وحذفها وقلبها الفا كلتا اللغتين
مطرد واذا وقعت متحركة متحركا ما قبلها تجعل بين بين كقولك سَأَلَ ولَؤُم وسُئِل
[illegible] ما قبلها اذا انضم فتقلب [illegible] او واوا محضة كقولك مِيَر وجُوَن
[illegible] المكسور ما قبلها [illegible] فيقول يستهزيُن المِيرة الحقد والعداوة
مِيَر

بمير جمع فقلبت الهمزة ياء لانكسار ما قبلها والجُوَن ظرف العطر جُوَن جمع فقلب الهمزة واوا لانضمام
ما قبلها واعلم ان الهمزة بالنظر الى حركتها وحركة ما قبلها تسعة انواع فنذكرها مرتبا مع كيفية تخفيفها
النوع الاول المفتوحة المفتوح ما قبلها نحو سَأَل فبعضهم يجعلها الفا خالصة وبعضهم يجعلها
بين الالف والهمزة النوع الثاني المفتوحة المضموم ما قبلها نحو مُؤَذِّن فبعضهم يجعلها واوا خالصا وبعضهم
يجعلها بين الواو والهمزة النوع الثالث المفتوحة المكسور ما قبلها نحو فِئَة فبعضهم يجعلها ياء خالصة
وبعضهم يجعلها بين الياء والهمزة النوع الرابع المضمومة المفتوح ما قبلها نحو بَطُؤن فبعضهم يجعلها
بين الهمزة والواو وبعضهم ينقل ضمتها الى ما قبلها ويحذفها فيقول بطون بضم الطاء النوع الخامس
المضمومة المضموم ما قبلها نحو رُؤُس فليس فيه الا جعل الهمزة كحيال الهمزة النوع السادس المضمومة المكسور
ما قبلها نحو صابِئُون فبعضهم يجعلها بين الهمزة والياء وبعضهم يجعلها ياء خالصة وبعضهم ينقل ضمتها
الى ما قبلها فيحذفها ويقول صابون النوع السابع المكسورة المفتوح ما قبلها نحو مطمئِن فليس فيه
الا جعل الهمزة كحيال الهمزة النوع الثامن المكسورة المضموم ما قبلها نحو سُئِلت ففي هذا جعل الهمزة
كحيال الهمزة ايضا النوع التاسع المكسورة المكسور ما قبلها نحو مستهزِئِين فبعضهم يجعلها ياء خالصة
وبعضهم يجعلها بين الهمزة والياء وبعضهم يحذف الهمزة فيقول مستهزين وقد تبدل منها حروف
اللين فيقال مِنسَاة يعني يجوز في الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها ان تجعل بين بين وتجعل حرفا علة
نحو منساة بالالف واصله منسأة بالهمزة وهي العصا وقد بينا كيفية تغيير الهمزة بجعلها بين بين وقلبها
حرفا من حروف العلة في الانواع الستة المتقدمة وقول الفرزدق فادعي فزارة لا هناك
المرتع وقبله نزع ابن بشر وابن عمرو قبله واخو هراة بمثلها يتوقع ومضت بسلة البغال عشية
فادعي فزارة لا هناك المرتع يخاطب الفرزدق عمرو بن هبيرة الفزاري وهو حاكم العراق نزع
اي عزل يعني كان عبد الملك بن بشر بن مروان والي البصرة فعزل وكان سعيد بن عمرو بن الحارث
والي الكوفة فعزل وكان مسلمة والي العراق فعزل من العراق وجعل والي الشام والبصرة والكوفة
من جملة العراق يعني عزل ولاة العراق الا اخا هراة وهو سعيد بن الحارث بن الحكم وهو يتوقع ايضا
عزله اي قرب عزله وبقي الملك في يدك يا عمرو بن هبيرة فعش ما شيت فانه ليس لك معارض قوله
ومضت بسلة البغال اي ركبا البغال وانتقل من العراق الى الشام قوله فادعي هذا خطاب مونث
لان فزارة مونث والمراد بالاستشهاد انه قلب الهمزة في هناك الفا وقول حسان سالت هذيل
رسول الله فاحشة وبعده ضلت هذيل بما قالت ولم تصب هذيل قبيلة من مضر التمست
رسول الله ان يبيح لهم الزنا فنعهم رسول الله صلى الله عليه واله عن ذلك [illegible] والمراد بالاستشهاد
ان حسانا قلب الهمزة في سالت الفا [illegible] وقول ابنة يبحج راسه بالفهر واجي
الخلفاء امنهم فهم منعوا وريدك من وداجي و[illegible] لكنت كعظم حوت [illegible]
وكنت اذل من وتد بقاع يشجج راسه [illegible] جي تهجو ابنة عبد الرحم

بان ذكر مساوي الخلفاء وقال ليت الخلفاء من قوم آخرون قومي الوريد عرق العنق الوداج
القطع يعني هم منعوا قطع عنقك واراقة دمك لكنت النار فيه مفتوحة يعني لولاهم من قومك ولولاهم
يعاونوك لكنت كعظم ساقط في البحر يعني لكنت هالكا القاع المفازة الخالية يشجج هنا بمعنى يضرب
راسه اي راس ذلك الوتد بفهر اي بحجر الواجي الذي يدق شيئا والمراد بالاستشهاد قلب الهمزة ياء قال
سيبويه وليس ذا بقياس متلئب يحفظ من العرب كما يحفظ الشيء الذي يبدل التاء من واوه
في واسه نحو اتلج ذا اشارة الى ابدال الهمزة حرف العلة يعني جعل الهمزة بين بين قياس وابدالها حرف
العلة ليس بقياس متلئب بالتاء المنقوطة من فوقها بنقطتين قبل اللام وبالباء المنقوطة بنقطة
بعد الهمزة وتشديدها معناه المستقيم اتلج اصله اولج فصل وقد حذفوا الهمزة في كل ومر
وخذ حذفا غير قياسي ثم التزموه في اثنين دون الثالث فلم يقولوا اؤخذ ولا اؤكل وقالوا
وامر اهلك القياس في امر المهموز كالقياس في امر الصحيح يعني كما تقول من خرج اخرج بسكون
فاء الفعل وادخال همزة الوصل فكذلك تقول من ياجر اوجر فالهمزة الثانية هي فاء الفعل وهي
ساكنة والهمزة الاولى هي همزة الوصل الا انهم قلبوا الهمزة الثانية واوا لانضمام ما قبلها لان اجتماع
الهمزتين ثقيل من يادب بكسر العين ايذب ومن ياسي ايس كلاهما بقلب همزة فاء الفعل ياء لانكسار
ما قبلها وليس امر من اسي اذا حزن الا انهم خالفوا القياس في اخذ واكل وامر في امر المخاطب
منها فحذفوا همزة فاء الفعل منها فلما حذفوا فاء الفعل لم يحتج الى ادخال همزة الوصل لان عين الفعل
هي حرف الاول منه وهي متحركة فقالوا خذ وكل ومر وانما عملوا هذا العمل للتخفيف لان هذه
الكلمات كثيرة الاستعمال في كلامهم وما هو كثير استعمالا يكون الى التخفيف احوج ولم يستعملوا
الهمزة في خذ وكل فلم يقولوا اؤخذ ولا اؤكل واما امر فقد استعملوا اثبات الهمزة تارة فقالوا اؤمر
وحذفها اخرى فقالوا مر فصل واذا خففت همزة الاحمر على طريقتها فتحركت لام التعريف
اتجه لهم في الف اللام طريقان حذفها وهو القياس وابقاؤها وهو لطرف الحركة فقالوا لحمر
الحمر وعلى ذلك مثل لحمر عادا لولى في قراءة ابي عمرو قوله على طريقتها يعني كما تقدم في تخفيف الهمزة
بان نقلت حركتها الى الساكن قبلها ثم حذفت يعني بهذا الفصل انه اذا نقلت فتحة همزة احمر الى لام
التعريف فبقي الحمر فيه للعرب مذهبان احدهما جعل حركة لام التعريف هنا كالمعدومة لانها
عارضة والعارضة كالمعدومة فيقول لها الحمر باثبات همزة الوصل والمذهب الثاني جعل حركة
لام التعريف [illegible] كالحركة الاصلية فعلى هذا يقول لحمر بحذف همزة الوصل لان لام التعريف
[illegible] الوصل قوله مثل لحمر عادا لولى في قراءة ابي عمرو قراءة ابي عمرو عادا لولى
[illegible] واصله عادا الاولى فنقل ضمة الهمزة الاولى الى لام التعريف
[illegible] من الآن يعني اذا قلت من الان ونقلت
[illegible] الان ثم حذفت همزة الوصل فصار
من

من لان بسكون النون وفتح لام التعريف هذا عند من قدر حركة لام التعريف اصلية
ومن قال الحمر قال من لان بتحريك النون كما قرى من الارض او ملان حذفها كما قيل
ملكذب يعني من جعل حركة لام التعريف عارضة وجعلها كالمعدومة تقول في من الان
بعد نقل حركة الهمزة آن الى لام التعريف من لان بفتح نون من وفتح لام التعريف لان نون
من ساكنة ولام التعريف في التقدير ساكنة فحركت نون من بالفتح ويجوز تحريكها بالكسر والفتح
افصح قوله كما قرى من الارض بنقل ورش فتحة همزة ارض الى لام التعريف وفتح نون من لسكونها
وسكون لام التعريف في التقدير فصار من لرض بفتح النون واللام قوله او ملان يعني اذا نقلت
فتحة همزة آن الى لام التعريف وقدرت لام التعريف ساكنة جاز تحريك نون من كما ذكر وجاز
حذفها لسكونها وسكون لام التعريف في التقدير فيقول ملان بكسر الميم قوله ملكذب اصله
من الكذب فحذفت النون لسكونها وسكون لام التعريف فصل واذا التقت همزتان في
كلمة فالوجه قلب الثانية الى حرف لين كقولهم آدم يعني اذا اجتمعت همزتان في كلمة
واحدة فالوجه اي فالمختار قلب الهمزة الثانية الفا ان كانت الهمزة الاولى مفتوحة نحو آدم
وواوا ان كانت مضمومة نحو اوجر امر من اجر وياء ان كانت مكسورة نحو ايذب امر من ادب
اذا دعا الضيف هذا اذا كانت الهمزة الثانية ساكنة وان كانت متحركة فيا تي تحتها وايمة
بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة ويجوز في الثانية قلبها ياء ويجوز جعلها بين الياء والهمزة
وهو جمع امام واويدم وهو تصغير آدم تقلب الهمزة الثانية واوا وجاي
وهو اسم فاعل من جاء يجي اصله جايئ قلبت الياء الفا وزيد بعد الجيم الف لاسم الفاعل وقلبت
الالف التي هي بدل من عين الفعل همزة فصار جائيا بهمزتين الاولى بدل من عين الفعل
والثانية هي لام الفعل فقلبت الثانية ياء فلما صارت ياء كانت حكمها حكم قاض من يجرمي
وخطايا وهي جمع خطية قلبت ياء خطية في الجمع همزة فصار خطائي بهمزتين الاولى هي المبدلة
من ياء خطية والثانية لام الكلمة فقلبت الثانية ياء لاجتماع الهمزتين ثم قلبت الياء الفا للتخفيف
فصار خطاءا بهمزة بين العين والهمزة تشبه الالف فكانه اجتمع ثلث الفات فقلبت الهمزة ياء
فصار خطايا وقد سمع ابو زيد يقول اللهم اغفر لي خطايئي قال همزها ابو السمح ورداد
ابن عمه وهو شاذ يعني سمع ابو زيد احدا يقول اللهم اغفر لي خطايئي بهمزتين متواليتين
قبل الاولى الف وبعد الثانية ياء المتكلم وهو جمع خطيئة ثم قال ذلك الاحد ابا [illegible] السين
والحاء المهملتين وابن عمه رداد بالراء وبالدالين ثلثتها مهملة كلاهما [illegible]
ثم قال المصنف وهو شاذ يعني القياس قلب الهمزة الاولى ياء [illegible] وفي قراءة
الكوفة ائمة يعني قراء الكوفيون [illegible] بهمزتين محققتين يعني قد [illegible]
كما رواه ابو زيد شاذ وانما هو [illegible] متعال لانه [illegible]

لم يقرأ الأئمة بتحقيق الهمزة قراء الكوفة وهم من القراء السبعة واذا التقتا في كلمتين جاز
تحقيقهما وتخفيف احديهما بان تجعل بين بين والخليل يختار تخفيف الثانية كقوله
تعالى فقد جاء اشراطها يعني اذا اجتمعت همزتان احديهما من كلمة والاخرى من كلمة اخرى
جاز تحقيق الهمزتين وهو ان لا تغير عن حالها وجاز تخفيف احديهما فبعضهم يخفف الاولى
وبعضهم يخفف الثانية وكيفية هذا التخفيف تختلف بحركة الحرف المتقدم على الهمزة التي يخففها
وقد ذكرنا ذلك في الاقسام التسعة المذكورة في المتحرك ما قبلها واهل الحجاز يخففونهما معا وانما
يخففونهما معا ليندفع الثقل اكثر مما يندفع بتخفيف واحدة ومن العرب من يقحم بينهما
الفا يعني بعض العرب تدخل بين الهمزتين الفا ليكون بينهما فاصل قال ذو الرمة آانت
ام ام سالم قد ذكر هذا البيت فيما حذف منه خبر المبتدأ والمراد بالاستشهاد دخول الالف
بين الهمزتين في آانت وانشد ابو زيد حزق اذا ما القوم ابدوا فكاهة تفكر آاياه يعنون
ام قردا حزق بحاء مهملة وزاي معجمة اي رجل قصير غليظ ابدوا اي اظهروا فكاهة اي مزاحا
يعني يشبه هذا الرجل بقرد حتى لو وصف القوم هذا الرجل تشبه عليك انهم يعنون بهذا
الوصف قردا ام ذلك الرجل لما بينهما من المشابهة والمراد بالاستشهاد دانا دخل الفا بين همزة
الاستفهام وبين همزة اياه وهي قراءة ابن عامر يعني زيادة الالف بين الهمزتين قراءة ابن
عامر الى ابن عامر فقط وقد ادخل الالف بين الهمزتين واعلم انه نسب زيادة الالف بين الهمزتين
ابو عمرو ونافع ايضا الا ان ابن عامر يدخل الالف بين الهمزتين ويحقق الهمزتين وابا عمرو ونافعا
يدخلان الالف بين الهمزتين ويحققان الهمزة الاولى ويخففان الثانية ثم منهم من يحقق
بعد ادخال الالف ومنهم من يخفف يعني الذين يدخلون الالف بين الهمزتين على طائفتين
فمنهم من يحقق الهمزة الثانية ومنهم من يخففها فصل وفي اقرأ ثلثة اوجه ان تقلب

آية

الاولى الفا وان تحذف الثانية وتلقى حركتها على الاولى وان تجعلا معا بين بين وهي
حجازية يعني اذا سكنت همزة وقبلها فتحة وبعدها همزة ففيه ثلثة اوجه احدها ان تقلب
الاولى الفا وتترك الثانية بحالها والثاني ان تحذف الثانية بعد نقل حركتها الى الاولى والثالث
ان تجعلا بين بين قال ابن الحاجب وهذا الوجه الثالث سهو لان معنى بين بين ان تجعل الهمزة
بين الهمزة وبين حرف تناسب حركتها كما تقدم وليس ههنا للهمزة الاولى حركة فكيف تجعل الهمزة
الاولى والثانية كلاهما بين بين بل لا يمكن بين بين الا في احديهما وطريقه ان تنقل حركة
الثانية الى الاولى وتحذف الثانية وتجعل الاولى بعد تحركها بين بين وتقلب الاولى الفا [illegible]
[illegible] وهي حجازية يعني هذه اللغة الثانية حجازية ومن اصناف المشترك
[illegible] التقاء الساكنين في الدرج على غير حدهما وحدها
[illegible] خويصة وتمود الثوب وقوله تعالى
اتحاجوننا

اتحاجوننا لم تخل اولهما من ان يكون مدة او غير مدة فان كان مدة حذف كقولك
لم تبع ولم تقل ولم تخف قوله يشترك فيه الاضرب الثلثة هذا اذا كان الساكنان كل واحد
منهما في كلمة نحو من القوم وقد استخرج وقل الحمد وان كانا في كلمة واحدة يشترك فيه الاسم

٢٢٧

والفعل نحو الضالين لان اللام الاولى والالف ساكنان ونحو لم يقل في الفعل لان الواو كانت
ساكنة فحذفت لسكونها وسكون اللام وفي الاسم لا يكون التقاء الساكنين في كلمة واحدة في حروف
المعاني لانه ليس حرف من معنى يتوالى فيه ساكنان ويكون في حروف الهجا نحو كاف ولام وغيرهما
هذا في الوصل اما في الوقف فيشترك الاسم والفعل والحرف في التقاء الساكنين مثاله في الحرف
ليت اذا وقف على التاء قوله ومتى التقيا في الدرج احترز بقوله في الدرج عن الوقف لان التقاء
الساكنين في الوقف جائز من غير شرط قوله على غير حدهما يعني ان كان التقاء الساكنين من غير حدهما
لا يخلو اما ان يكون اولها حرف مد اولم يكن كما ياتي وحدهما ان يكون الساكن الاول حرف علة
والثاني مدغما فهنا التقاء الساكنين جائز نحو دابة فالساكن الاول الالف والثاني الباء الاولى
ففي هذا القسم انما يجوز التقاء الساكنين لان الساكن الثاني معدوم في اللفظ وانما هو موجود في
التقدير والخويصة تصغير خاصة وتمود ماضي مجهول معروفة تماد مضاعف تفاعل قوله لم تخل
اولهما يعني الساكنان اذا التقيا على غير حدهما لم تخل اول الساكنين من ان يكون حرف مد اولم
يكن ويعني بحرف المد الالف والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها
فان كان الاول حرف مد تحذف نحو لم يقل والاصل لم يقول فنقلت ضمة الواو الى القاف فصار
الواو مدا لسكونها وانضمام ما قبلها ثم حذفت لسكونها وسكون اللام وقس عليه جميع الامثلة
ويخشى القوم ويغزو الجيش ويرمي الغرض لام الفعل في هذه الافعال ساقطة لسكونها و
سكون لام التعريف ولم يضربا اليوم ولم يضربوا الآن الف التثنية وواو الجمع ساقطة لسكونها
وسكون لام التعريف ولم تضربي ابنك ياء التانيث ساقطة لسكونها وسكون الباء الا ما شذ
من قولهم آلحسن عندك يعني حيث كان الساكن الاول مدا تحذف الا ما شذ ويعني بالشاذ
هنا انه على خلاف القياس من حيث انه لم يحذف الساكن الاول مع انها مد ولكنه غير شاذ في
الاستعمال بل لا يجوز حذفه نحو آلحسن بالمد واصله أألحسن بهمزتين الاولى همزة الاستفهام
والثانية همزة الوصل القياس ان تحذف همزة الوصل ولكنها لو حذفت لبقيت همزة واحدة بعدها
لام التعريف وحينئذ لا يعرف انها همزة الاستفهام او همزة الوصل فالطريق ان لا تحذف همزة الوصل
بل تقلب الفا فتقول آلحسن على طريق أالحسن فالالف ولام التعريف ساكنان [illegible] وايمن الله يمينك
اجتمع ايضا ساكنان احدهما الياء والثاني الالف التي قبلها وهي منقلبة [illegible]
ايمن وانما لم تحذف همزة الوصل لان فيها معنى الاستفهام فلو حذفت [illegible]
انها همزة الاستفهام او همزة ايمن [illegible] قولهم التقت حلقتا البطان [illegible] الذي

بكون تحت بطن البعير قولهم التقت حلقتا البطان مثل في شدة الامر يعني اشتد الامر والمراد
بالاستشهاد انه روي حلقتا البطان بالتقاء الساكنين احدهما الف التثنية والثاني لام التعريف
وان كان غير مدة فتحريكه في نحو قولهم لم ابله يعني وان كان الساكن الاول لم يكن مدا
لم يحذف بل يحرك وانما لم يحرك اذا كان مدا كيلا يزول المد لان المد اخف من ساكن غير المد
لان مخرج المد من هواء الفم وما هو من هواء الفم اخف في النطق مما يعتمد الى موضع من الفم
فلو حركنا المد جعلنا الخفيف ثقيلا قوله لم ابله اصله ابالي نفس متكلم من المبالاة فدخل عليه
الجازم فسقطت الياء فبقي لم ابال فجعلوا الكلمة كانها لم يكن فيها ياء فجزموا اللام فالتقى ساكنان
الالف واللام فحذفت الالف ثم ادخلوا هاء الوقف فالتقى ساكنان اللام والهاء فحركت اللام
بالكسر واذهب اذهب كلا اللفظين امر مخاطب فحذفت همزة الوصل من اللفظ الثاني فالتقى
ساكنان الباء والذال فحركت الباء بالكسر ومن ابنك كسرت النون لسكونها وسكون الباء
بعدها ومذ اليوم كسرت الذال لسكونها وسكون لام التعريف وايم الله حركت الميم لسكونها
وسكون لام التعريف من لفظة الله وحركت بالفتح لان تحريكها بالكسر ثقيل لوقوعها بعد الياء
وقيل فتحها لاجل نقل فتحة همزة الله اليها لان همزة الوصل في هذا اللفظ كهمزة القطع لما ذكرنا في
باب النداء ولا تنسوا الفضل بينكم واخشوا الله حركت واو الجمع لسكونها وسكون لام التعريف
وحركت بالضم لخمسة اوجه احدها الفرق بين واو الجمع وواو الاصل في لو استطعنا والثاني
نقل ضمة ياء لام الفعل اليها لان اصله ولا تنسيوا فنقلت ضمة الياء الى واو الجمع ثم حذفت الياء
لسكونها وسكون واو الجمع في التقدير لان حركة واو الجمع عارضة والعارضة كالمعدومة الثالث
ضمت لانه الیق بالواو والرابع انها ضمير الفاعل فضمت كما ضمت تاء قمت والخامس انها ضمير الجمع
فضمت كما ضمت نون نحن واخشي القوم كسرت ياء التانيث لسكونها وسكون لام التعريف فان
قيل لم حذفت ياء التانيث في اضربي القوم ولم تحذفها ههنا قلنا لان الياء في اضربي ساكنة مكسور
ما قبلها فتدل كسرة ما قبلها على الياء المحذوفة وفي اخشي القوم ليس ما قبل الياء مكسورا فلو حذفت
الياء لم يدل شيء على الياء المحذوفة ومصطفى الله اصله مصطفين جمع المصطفى في حال الجر
والنصب فقلبت الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف لسكونها وسكون الياء
وحذفت النون للاضافة وكسرت الياء لسكونها وسكون لام التعريف من لفظة الله ولو استطعنا كسرت
الواو لسكونها وسكون السين ومنه قولك الاسم والابن والانطلاق والاستغفار ومنه
اي ومما كان [illegible] الاول غير مد وانما فصل هذا النوع عما قبله لان الساكنين هنا في كلمة وفيما
تقدم في كلمتين لسرف لام التعريف في هذه الامثلة لسكونها وسكون ما بعدها او تحريك اخته
[illegible] تحريك اخته معطوف على [illegible] ان غير مدة فتحريكه يعني تحريك الساكن
[illegible] ان الوصل تخير [illegible] الثاني وليس احدهما باولى من الآخر
لانه

لانه ذكره باو وهي للتخيير وليس كذلك بل قال ابن جني تحريك الثاني شاذ وانما كان تحريك
الاول هو الاصل لان الساكنين ان كانا من كلمتين فالساكن الاول يكون آخر الكلمة الاولى وآخر
الكلمة الاولى بالتحريك اولى لانه محل التصرف كحرف الاعراب وان كانا في كلمة فالساكن الثاني

٢٢٨

لم يكن مسكنا الا لغرض فلاجل ان لا يزول ذلك الغرض حرك الاول دون الثاني هكذا قال ابن الحاجب
وتحريك الثاني انما يكون اذا اسكنت الاولى لغرض فتحرك الثاني دون الاول كيلا يزول ذلك الغرض
قوله انطلق هذا امر مخاطب فاسكنت اللام للتخفيف كما يسكن التاء من كتف لثقل الكسرة والتوالي
الحركات فاجتمع ساكنان اللام والقاف فحركت القاف ليبقى سكون اللام التي اسكنت للتخفيف
وفتح لان الفتح اخف ولاتباع فتحة الطاء فانه ليس بينهما الا لام ساكنة والحاجز الساكن غير
الحاجز ولم يلده فاسكنت اللام كالتاء من كتف وحركت الدال بالفتح لما ذكرنا وهذا التسكين شاذ
فكذلك في انطلق ويتقه اصله ويتقي فحذفت الياء لانه معطوف على الشرط وهو قوله تعالى
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه ثم زيدت هاء السكت ثم اسكنت القاف لانه جعل
الياء كان لم يكن في الكلمة وكان القاف هي لام الفعل فجزمت ثم حركت الهاء بالكسر لسكونها و
سكون القاف وهذه القراءة قراءة حفص عن عاصم ردد ولم يردد في لغة بني تميم رد امر مخاطب
اصله اردد فنقلت ضمة الدال الاولى الى الراء وحذفت همزة الوصل لتحرك الراء وحرك الدال
الثانية لسكونها وسكون الدال الاولى ويجوز تحريك الفتح لان الفتح اخف وبالضم لاتباع
الراء وبالكسر لانه الاصل في تحريك احد الساكنين وكذلك البحث في لم ترد والادغام في المضاعف
المجزوم او الموقوف مذهب بني تميم واما اهل الحجاز فيظهرونها في الواحد المذكر ويقولون انما
يدغم اذا اسكنت الاولى وحركت الثانية اما اذا اسكنت لام الفعل فلا تنقل حركة عين الفعل الى ما
قبلها كيلا يجتمع ساكنان قال عجبت لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان اراد
بالمولود عيسى عليه السلام واراد بذي ولد آدم عليه السلام فان له اولادا كثيرة ولم يلده اب ولا ام
والمراد بالاستشهاد قوله لم يلده فانه اسكن اللام وحرك الدال لما ذكر فصل والاصل فيما حرك
منهما ان يحرك بالكسر منهما اي من الساكنين وانما كان الاصل في تحريك احد الساكنين الكسر لان بين
الكسر والسكون مشابهة وهي ان الكسر مختص بالاسماء والسكون مختص بالافعال فلما كان كل واحد
منهما مختصا بنوع فقد حصل بينهما مشابهة في الاختصاص فيقام الكسر مقام السكون لهذه المشابهة ولان
السكون اعطي الفعل بدلا عن الكسر فلما احتاج السكون الى التحريك ابدل [illegible] والسكون كل واحد
منهما بدلا من الآخر في موضع وعنينا بقولنا بين الكسر والسكون مشابهة الكسر [illegible] بالجر [illegible]
الذي هو الجزم فان الجر مختص به الاسماء والجزم مختص به الفعل المضارع والذي حرك [illegible]
لخوضهم في نحو قالت اخرج وعذاب [illegible] من وعيون ادخلوها الا لاتباع و [illegible]
للفصل بين واو الضمير وواو لو [illegible] حرك بغير الكسر انما [illegible]

وعذاب اركض وعيون ادخلوها بضم التاء والتون فلاتباع عين الفعل الذى بعدها والضم
فى وا واخشوا القوم فللفرق بين هذا الواو وبين واو لو استطعنا وقد كسرها قوم كما ضم
قوم واو لو فى لو استطعنا تشبيها بها يعنى قد كسروا واو اخشوا القوم تشبيها بواو لو استطعنا
وقد ضم قوم واو لو استطعنا تشبيها بواو اخشوا القوم وكذلك جميع واوات ضمير جمع المذكر
اذا حركت لالتقاء الساكنين وقرى مريب الذى بفتح النون هربا من توالى الكسرات
يعنى من فتح النون فى مريب انما فتحها ولم يكسرها كيلا تتوالى اربع كسرات الراء والياء لان
الياء ان كانت ساكنة فانها اخت الكسرة والكسرة الثالثة كسرة الياء والرابعة كسرة التنوين
وقد حركوا نحو رد ولم يرد بالحركات الثلث ولزموا الضم عند ضمير الغايب والفتح عند
الغايبة فقالوا رده وردها قد ذكر بحث رد ولم يرد قبيل هذا الفصل قوله ولزموا الضم عند
ضمير الغايب يعنى اذا اتصل ضمير مذكر غايب مفرد بامر مخاطب من المضاعف لزم فيه ضم لام الفعل
نحو قولك رده يا رجل بضم الدال وانما لزم ضم الدال لان الهاء حرف خفيه فكانها معدومة واذا
جعلت كالمعدومة قدرت الدال كانها متصلة بالواو الحاصلة من اشباع الهاء واذا جعلت الدال
كالمتصلة بالواو لزم ضمها لان اخت الواو هو الضم واذا اتصل هذا الامر بضمير غايبة مفردة لزموا
فيه فتح لام فعل الامر نحو ردها لان الهاء خفية فتجعل كالمعدومة وكان الدال اتصلت بالالف
التى بعد الهاء وسمع الاخفش ناسا من بنى عقيل مده وعضه بالكسر يعنى ما ذكر من
لزوم الضم عند ضمير الغايب لغة اكثر العرب لا لغة جميعهم بل قد جاء الكسر فى لغة بنى عقيل
وقد جاء الفتح فى لغة بعض العرب وقاسوا ما فيه ضمير الغايب على ما ليس فيه الضمير نحو رد يعنى
كما يجوز فى رد فتح الدال وضمها وكسرها فكذلك يجوز فى رده ولم ينقل الضم والكسر عند ضمير الغايبة
لانه لو ضم لام الفعل لضمت الهاء ولو انكسر لام الفعل لانكسر الهاء وحينئذ زالت الالف ولم
يكن شى يدل على ان الضمير للغايبة ولزموا فيه الكسر عند ساكن يعقبه فقالوا رد القوم
ومنهم من فتح وهم بنو اسد يعنى اذا كان بعد امر المضاعف ساكن فالاصح ان يكسر
لام الفعل لامر لانها كانت ساكنة فحركت وتحريكها بالكسر هو الاصل والفتح جايز لانه اخف
الحركات قال ابن الحاجب ولابعد ان تحرك بالضم تبعا لفاء الفعل وقال جرير فغض الطرف
انك من نمير وباقى البيت فلا كعبا بلغت ولا كلابا يعنى لا تفخر فانك من قوم دنى ولا تبلغ
هاتين القبيلتين فى الفخر والمنصب لتستحق الفخر فان هاتين القبيلتين عظيمتا القدر
والمراد بالاستشهاد [illegible] نه فتح الضاد وقال ذم المنازل بعد منزلة اللوى وباقى البيت
[illegible] تام والمراد بالاستشهاد انه فتح الميم من ذم وليس هلم الا الفتح
[illegible] وضعه الواضع [illegible] لانه اخف الحركات فلا يعتبر عما
[illegible] حل ولا [illegible] من التقاء الساكنين من قال
دابة

٢٢٩

دابة وشابة ممن قرا ولا الضالين ولا جان وهو عمرو بن عبيد ومن لغته النقر
فى الوقف على النقر قوله ولقد حب فى الهرب اى بالغ قوله دابة قلب الالف همزة مفتوحة
كيلا يجتمع ساكنان الالف والياء المدغمة مع ان اجتماع الساكنين ههنا جايز لان الساكن
الاول لحرف مد والثانى مدغم ولكن هذا القايل يقول التقاء الساكنين لا يخلو عن ثقل فهرب
عن الثقل وكذلك البحث فى شابة ولا الضالين وهى قراءة ابى ايوب السجستانى قوله وهو
قراءة عمرو بن عبيد يريد ولا جان قوله ومن لغة النقر نقر نقرا اذا التقط الطاير الحب وصوت
على الفرس ليشرب الماء اذا وقف هذا القايل على نقر فى حال الرفع او الجر نقل ضمة الراء او كسرتها
الى القاف كيلا يجتمع ساكنان فصل وكسروا نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى
لام التعريف فهى عندها مفتوحة تقول من ابنك ومن الرجل وقد حكى سيبويه عن قوم فصحاء
من ابنك بالفتح وحكى فى من الرجل الكسر وهى قليلة خبيثة الاصل فى تحريك نون من الكسر
كما ذكر فى تحريك احد الساكنين الا انهم حركوها بالفتح عند لام التعريف لان استعمالها مع لام
التعريف كثير وما هو كثير الاستعمال ثقيل فحرك بالفتح للتخفيف ومنهم من يفتحها عند غير لام
التعريف وهى قليلة خبيثة اى قليلة فى الاستعمال قبيحة عند الفصحاء واما نون عن فمكسورة
فى الموضعين وقد حكى عن الاخفش عن الرجل بالضم اراد بالموضعين عند لام التعريف وعند
غيرها وانما لم يفتح نون عن عند لام التعريف لان ما قبل النون ليس بمكسور ولان استعمال عن مع
لام التعريف اقل من استعمال من معها وانما ضم الاخفش نون عن من قوله عن الرجل اتباعا للجيم
وهو بعيد ومن اصناف المشترك حكم اوايل الكلم يشترك فيه الاضرب الثلثه وهى فى الامر
العام على الحركة وقد جاء منها ما هو على السكون وذلك من الاسماء فى نوعين احدهما اسماء
غير مصادر وهى ابن وابنة وابنم واثنان واثنتان وامرء وامرأة واسم واست
وايمن الله وايم الله والثانى مصادر الافعال التى بعد الفاتها اذا ابتدى بها اربعة
احرف فصاعدا نحو انفعل وافتعل واستفعل تقول انفعال وافتعال واستفعال
يشترك الاسم والفعل لانه لا بد وان يكون لكل واحد منها اول قوله وهى فى الامر العام الضمير فى
وهى ضمير اوايل الكلم والمراد بالعام الاكثر وانما كان الاصل والاكثر فى اوايل الكلم الحركة لان
كل كلمة منفصلة عن قبلها واذا كانت منفصلة فيجب ان يكون بحيث يمكن التلفظ بها وانما يمكن
التلفظ بها اذا كانت متحركة وانما جاءت كلمات معدودة اوايلها سواكن واذا كان [illegible] اوايلها سواكن فلا بد
من الحاق همزة الوصل بها وهى سماعى وقياسى فالسماعى عشر كلمات [illegible] الى قوله وايم الله
اثم معناه ابن وابنم الله كان اصله [illegible] فت نونه فلهذا قلنا السماعية عشرة لا تسعة دون
ايمن الله وايم الله كليهما واحدا [illegible] عددنا ما هنا بعد الف الوصل اربعة احرف وهى
انفعل وافتعل وافعل وافعال او خمسة [illegible] استفعل وافعوعل وافعول وافعنلل وافعال وافعلى

كانفعلّ فانّ مصادر هذه الابواب همزتها همزة الوصل ومن الافعال فيما كان على هذا الحذو في امثلة امر المخاطب من الثلاثي غير المزيد فيه نحو اضرب واذهب ومن الحروف في لام التعريف وميمه في لغة بني طي على هذا الحذو اي فيما كان بعد الفه اربعة احرف او خمسة احرف يعني همزة ماضي هذه الابواب العشرة وامرها ومصادرها همزة وصل وليس همزة الوصل في الثلاثي الا همزة امر المخاطب والمخاطبة نحو اخرج واضرب واذهب واخرجي واضربي واذهبي وليس همزة الوصل في الحروف الا في لام التعريف عند من جعل حرف التعريف اللام نحو اليوم فان الهمزة همزة الوصل واللام لام التعريف واما بنو طي فيقولون حرف التعريف هي الميم فيقولون امْيوم فالهمزة همزة الوصل والميم عندهم حرف التعريف فهذه الاوايل ساكنة كما ترى يلفظ بها كما هي في حال الدرج فاذا وقعت في موضع الابتداء اوقعت قبلها همزات مزيدة متحركة لانه ليس في لغتهم الابتداء بساكن كما ليس فيها الوقف على متحرك اراد بالاوايل الحروف التي بعد همزات الوصل وهي الباء في ابن وابنم وابنة والميم في امرء وامرأة وعلى هذا فقس البواقي قوله تلفظ بها كما هي في الدرج يعني يلفظ بهذه الاوايل ساكنة ولا تدخل همزات الوصل عند الوصل اي اذا اتصلت كلمة بكلمة من هذه الكلمات نحو ان تقول كتبت اسمك فاذا وصلت تاء المتكلم الى السين تكون السين ساكنة ولا تدخل الف الوصل هنا لان الف الوصل انما تدخل للابتداء بها فاذا وصلت التاء بالسين استغني عن همزة الوصل قوله فاذا وقعت اي فاذا وقعت اوايل هذه الكلمات في موضع الابتداء اي اوايل هذه الكلمات لكونها ساكنة قوله لانه ليس في لغتهم الابتداء بساكن قيل احترز به عن لغة غير العرب فانه قد يلفظ بحرف مشدد في لغة بعض العرب نحو قولهم ثرثوا بتشديد الثاء المنقوطة بثلث نقط ومعناه رأسك ولا شك ان الحرف المشدد حرفان اولهما ساكنة فاذا يلفظ بالحرف المشدد فكانما ابتدا بالساكن وكذلك الوقف على الحركة ليس من لغة الفرس لان غير العرب لا يبالون بل يقفون بالحركة والسكون فصل وتسمى هذه الهمزات همزات الوصل وحكمها ان تكون مكسورة وانما ضمت في بعض الاوامر وفيما بني من الافعال الواقعة بعد الفاتها اربعة احرف فصاعدا للمفعول للاتباع وفتحت في الحرفين وكلمتي القسم للتخفيف هذه الهمزات ~~همزات الوصل~~ اشارة الى ما ذكر من قوله ابن وابنه الى لام التعريف وليست همزة الوصل غير هذه الهمزات وسميت هذه الهمزات همزات الوصل لانها [illegible] ليتوصل بها الى النطق بالساكن قوله وحكمها ان تكون مكسورة لانه انما زيدت همزة الوصل ليتوصل بها الى النطق بالساكن فكانها نايب عن الساكن فيجب ان يكون حركتها حركة بينها وبين السكون مشابهة وليست حركة بهذه الصفة [illegible] الكسر لما ذكرنا قبيل هذا في الفصل الاول من التقاء الساكنين قوله وانما ضمت في بعض الاوامر [illegible] الكلام كل امر ثلاثي عين مضارعه مضمومة قوله وفيما بني [illegible] يريد بهذا الكلام ماضي [illegible] بعد الف الوصل اربعة احرف او خمسة احرف

احرف قوله للاتباع يعني ضمت همزة الوصل في هذه المواضع لتكون حركتها تابعة لحركة اول متحرك من الكلمة نحو اخرج فان اول متحرك منه الراء وهي مضمومة فضمت الهمزة لضمة الراء وانطلق ماض مجهول واول متحرك منه الطاء وهي مضمومة فضمت الهمزة لضمة الطاء وكذلك ساير الامثلة قوله وفتحت في الحرفين يريد لام التعريف وميم التعريف في لغة بني طي وانما فتحت همزة الوصل هنا لان اللام والميم حرفان وهمزة الوصل ايضا حرف ودخول الحرف على الحرف ثقيل ففتحت همزة الوصل للتخفيف قوله وكلمتي القسم يريد ايم الله وايمن الله وانما فتحت همزة الوصل هنا لان هاتين الكلمتين ثقيلتان لانهما مبنيتان ففتحت فيهما الهمزة للتخفيف فان قيل قد قرئ وقالت اخرج بكسر التاء فلم تتبع التاء حركة الراء قلنا التاء من كلمة والراء من كلمة اخرى ومخالفة الحركة في الكلمتين ليس ثقلها كثقل المخالفة في كلمة واحدة والهمزة في اخرج من هذه الكلمة فلهذا الزم اتباع حركة الهمزة هنا حركة الراء وخير في حركة التاء حركة الراء في قالت اخرج واشباهه فان قيل ينبغي ان تكسر الهمزة في اغزي يا امرأة اتباعا لكسرة الزاي قلنا لا تكسر بل تضم لان الزاي كانت مضمومة نقلت اليها كسرة الواو والتي هي لام الفعل وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء فكسرة الزاي عارضة والعارضة كالمعدومة فصل واثبات شيء من هذه الهمزات في الدرج من خروج عن كلام العرب ولحن فاحش فلا تقل الاسم والانطلاق والاستمام ولا استغفار ومن ابنك وعن اسمك يعني همزة الوصل انما احتاج اليها عند الابتداء فاذا وصلت كلمة الى الكلمة التي فيها همزة الوصل فقد يستغني عن همزة الوصل فلو لم تحذف في الوصل لكان لحنا لان زيادة همزة الوصل مع الاستغناء عنها زيادة بلا فايدة والزيادة بغير فايدة خطاء قوله اذا جاوز الاثنين سر وباقي البيت فانه نبت وتكثير الوشاة قمين نث اي مبثوث قمين اي جدير وحقيق يعني اذا جاوز من اثنين الى ثالث سينتشر والمراد بالاستشهاد اثبات همزة اثنين في حال الوصل من ضرورات الشعر يعني اثبات همزة اثنين في الوصل في هذا البيت من ضرورات الشعر ولا يجوز في غير الشعر ولكن همزة حرف التعريف وحدها اذا وقعت بعد همزة الاستفهام لم تحذف وقلبت الفا لاداء حذفها الى الالباس يعني اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل المتصلة بلام التعريف لا يجوز حذف همزة الوصل لانها لو حذفت لم يعرف ان الهمزة الباقية هل هي همزة الوصل ام همزة الاستفهام فلحوق الالتباس قلبت همزة الوصل لانها ~~الوحدة~~ الفا كقوله آلذكرين الاية فصل واما اسكان اول هو وهي متصلين بالواو والفاء ولام الابتداء وهمزة الاستفهام ولام الامر متصلة بالفاء والواو كقوله تعالى وهو [illegible] وقوله لهو القصص الحق وقول الشاعر [illegible] انت اقمى سرت ام عادني [illegible] فلينظر وقوله فليوفوا نذورهم فلا [illegible] لما شبهته عضد وقو[illegible] عضد وبا[illegible] كبد ومنهم من لا يسكن [illegible] التي اوايلها [illegible] فان يقع في اوايلها همزة الوصل [illegible] ثلثة الفاظ هم [illegible]

من هو وهي اذا كان قبلها واوا او فاء ولام الابتداء او همزة الاستفهام كما ذكر واما لام الامر فيجوز اسكانها اذا كان قبلها واوا وفاء قرئ بالاسكان في هذه الكلمات في القراءة السبعة وبالتحريك فمن اسكنها جعل الواو والفاء واللام وهمزة الاستفهام كجزء الكلمة وحينئذ يكون مثل عضد وكبد وكما يجوز اسكان الضاد من عضد والباء من كبد للتخفيف فكذلك هذه الكلمات ومن لم يسكنها لم يجعل هذه الحروف كجزء الكلمة قوله شبه الحروف اي شبهت الكلمة عند وقوعه في ذا الموقع اي عند وقوع الكلمة في هذا الموضع اي عند اتصالها بالواو والفاء واللام والهمزة قول الشاعر قلت اقمي سرت ام عادني الحلم قايل هذا الشعر زياد بن جمل بن سعيد واوله زارت رويقة شعثا بعدما هجعوا لدى نواضل في ارساغها الخدم وقمت للزور مرتاعا وارقني فقلت اهي سرت ام عادني الحلم وكان عهدي بها والمشي يبهظها من القريب ومنها النوم والسأم يصف خيال حبيبتها في المنام رويقة اسم معشوقته لدى نواضل اي عند ابل نواضل وهي جمع ناضلة بالضاد المعجمة وهي الناقة التي ترمي بيدها في السير من غاية السرعة الارساغ جمع رسغ وهو من الانسان عند الكوع ومن الابل فوق الخف الخدم الخلخال والمراد به ههنا القيد المشدود بايدي الابل في السير من غاية التعجب يعني رايتها في المنام وظننتها انها اتتني وكنا في السفر ومعنا الابل ضعيفة مكلفة في السير فاستيقظت من النوم من غاية فرحي برويتها فشككت بعد تيقظي من النوم وقلت مع نفسي اهي اتتني ام خيالها وقوله وكان عهدي بها والمشي يبهظها اي يثقلها ويؤذيها يعني قلت مع نفسي اذا رايتها قبل هذا الزمان ولا يطيق قطع مسافة قريبة الا عن ملالة ومشقة عظيمة فكيف تأتيني في هذا الليل عن مسافة بعيدة قوله ومنها النوم والسأم الواو للحال يعني لا تقدر على قطع مسافة قريبة الا ظهر منها النوم والملالة من غاية التعب والمراد بالاستشهاد اسكان الهاء اهي ومن اصناف المشترك زيادة الحروف الحروف يشترك فيها الاسم والفعل والحروف الزوايد هي التي يشتملها قولك اليوم تنساه او واتاه سليمان او سالتمونيها او التمام هويت يشترك في الزيادة الاسم والفعل دون الحرف لانا نعرف الزيادة من الاصل بالاشتقاق والتصرف فاذا اردناه معرفة الحروف الاصلية من الزايدة في كلمة تصرف تلك الكلمة فيما يمكن فيه تصرفه وكل حرف يوجد في جميع تصرفاتها فهي اصلية وما يوجد في بعض تصرفاتها دون بعض فهي الزايدة والحروف ليس لها تصرف واشتقاق حتى يعرف حروفها الاصلية من الزوايد والحروف الزوايد عشرة وهي الهمزة واللام والياء والواو والميم [illegible] والنون والسين المهملة والالف والهاء وهذه الحروف مجموعة في هذه الالفاظ [illegible] ومعنى [illegible] زوايد ان كل حرف وقع زايدا في كلمة فانه منها لا انها تقع ابدا زوايد [illegible] الاسماء والافعال عند ذكر ابنية المزيد فيها بذا من القول في هذه [illegible] تقع زيادتها يعني قولنا حروف الزوايد [illegible] الحروف [illegible] اي في [illegible] منها تكون زايدة البتة بل

بل قد يكون اصلا نحو همزة اكل وواو وقول في غيرهما وقد يكون زايدا كهمزة افعل ونون انطلق وغيرهما قوله فانه منها الضمير في فانه يعود الى قوله كل حرف والضمير في منها يعود الى الحروف العشرة الزوايد فلون الهمزة زايدة في افعل لا يلزم كونها زايدة في جميع المواضع قوله اسلفت اي قدمت نبذا بفتح النون وسكون الباء اي شيئا يسيرا يعني ذكرت عند ذكر ابنية الاسماء والافعال ان البناء الاصلي كم والبناء المزيد فيه كم فصل فالهمزة يحكم بزيادتها اذا وقعت اولا بعدها ثلثة احرف اصول كارنب واكرم اراد بقوله اصول انها لم تكن زوايد ويعرف كونها اصولا بالاشتقاق فاذا عرفنا ان الحروف الثلاث بعد الهمزة اصول نعرف ان الهمزة زايدة لان الهمزة لو كانت اصلية لكانت الكلمة رباعية وليست كلمة رباعية اولها همزة الا اذا اعترض ما يقتضي اصالتها كامعة وامرة اعترض اي تقدم وظهر دليل على ان الهمزة اصلية غير زايدة فعند قيام الدليل على انها اصلية نحكم بكونها اصلية والدليل على ان امعة وامرة همزتها اصلية ان هذين اللفظين يوصف بهما يقال رجل امعة وهو الذي يقول لكل احد انا معك لضعف رايه ورجل امرة وهو الذي يطيع كل احد فلو كانت الهمزة فيهما زايدة لكان وزنهما افعلة بكسر الهمزة وليس وصف في كلامهم على هذا الوزن وقال ابن جني فلو كانت همزتها زايدة لكان فاء الكلمة هي الميم المدغمة وعينها هي الميم المدغمة فيها وليس فاء الكلمة وعينها من جنس واحد الا كلمات يسيرة شاذة نحو كوكب الواو زايدة وفاء الكلمة الكاف الاولى وعينها الكاف الثانية وددن وسواللهو واللعب او تعرض الامرين كأولق يعني الا اذا اعترض ما يجوز ان يكون الهمزة اصلية وان يكون زايدة يعني الا اذا ظهر شك بكون الهمزة اصلية او زايدة فحينئذ لا نحكم قطعا بكون الهمزة اصلية وان كانت بعدها ثلثة احرف والاولق يحتمل ان يكون من الق على وزن علم اذا جن والاولق المجنون فيكون همزتها اصلية ويحتمل ان يكون من ولق يلق على وزن وعد يعد وهو سرعة اللسان على الكذب فيكون همزتها زايدة لان وزنها افعل وباصالتها اذا وقع بعدها حرفان او اربعة اصول كابيت وازداد واصطبل واصطخر هذا معطوف على قوله في اول هذا الفصل نحكم بزيادتها يعني ونحكم باصالتها اذا كانت بعدها حرفان او اربعة احرف اصول لانه اذا كانت بعدها حرفان لا يمكن ان يجعل الهمزة زايدة كيلا يبقى الاسم على حرفين واذا كانت بعدها اربعة احرف اصول لم يمكن ان يجعل الهمزة زايدة لانها لو كانت الكلمة رباعية والرباعية لا تزاد في اولها الا [illegible] اسم الفاعل والمفعول نحو مدحرج الابيت ثوب من غيركم الالف في ازار زايدة بدليل سقوطها [illegible] واذا كانت الالف زايدة تبقى بعد الهمزة حرفان او وقعت غير اول ولم يعرض ما يو[illegible] يعني لم يكون الهمزة اصلية اذا وقعت في الوسط والاخر [illegible] الهمزة زايدة في الوسط [illegible] في الاخر [illegible] دليلا على كون الهمزة زايدة فحينئذ [illegible] الدليل الذي يدل على زيا[illegible] كما ياتي في نحو شمال والهمزة زايدة [illegible] ولا تك تقول [illegible]

فلو كانت اصلية لم تتغير وتدل بكسر النون وسكون الهمزة وهو الكابوس وهو ما تراه النايم كانه
اخذه والهمزة زايدة لانه من ندل اذا نقل واختلس كان النيدل اختلس الناس ويقول نيدل
بفتح النون وبالياء الساكنة وكذلك النيدلان وجرايض بضم الجيم وهو الضخم العظيم البطن
والهمزة زايدة لانه من جرض اذا غصت اللقمة بالحلق من عظيها وكذلك الغم الذى يضيق
الحلق ومثله جرواض وجرياض بكسر الجيم منها وضهياة وهى شجرة والمرأة التى لا تحيض و
وكذلك الغم الذى يضيق الحلق الضهيا فالهمزة زايدة لان الجوهرى اورد هذا اللفظ فى فصل
من ى فصل والالف لا تزاد اولا لامتناع الابتداء بها وهى غير اول اذا كان معها
ثلثة احرف اصول فصاعدا لا تقع الا زايدة كقولهم خاتم وكتاب وحبلى الالف لا يكون
فى الافعال والاسماء المتمكنة الا زايدة او منقلبة عن الواو والياء فاذا كان حروف الكلمة اثنين
بدون الالف فالالف منقلبة نحو قال وباع وان كان حروفها بدون الالف ثلثة او اكثر فانظر
فى اصل الكلمة واشتقاقها فان وجدت ثلثة احرف او اكثر اصلية فالالف زايدة والا فالالف
منقلبة فالالف فى كتاب زايدة لان اصله كتب والالف فى مقام منقلبة لان الميم الاولى زايدة
فيبقى حرفان بدون الالف فلو كانت الالف زايدة لبقى الاسم على حرفين اصليين ولا يجوز ان يكون
الاسم المتمكن على حرفين فيعلم ان الالف منقلبة لا زايدة وسرداح وهو الناقة الكريمة وقيل الطويلة
وحلباب بالحاء المهملة المكسورة وسكون اللام وهو نبت يقال له لبلاب فالالف فى هذين اللفظين
زايدة لانه يبقى بعد الالف اربعة ولا تقع للالحاق الا آخرا نحو معزى يعنى لا تزاد الالف للالحاق
الا فى آخر الكلمة معزى ملحق بدرهم والمعزى كالمعز وهى فى قبعثرى كهى فى كتاب لا انها
على الغاية لا انها اى لا ارتفاع ومجاوزة هذه الالف غاية الاسماء الاصلية وهى الاسم الخماسى
يعنى الف قبعثرى زايدة لغير الالحاق كالف كتاب وليست للالحاق لانها وقعت سادسة
وليس فى الاسماء اسم سداسى اصلى حتى يلحق قبعثرى به والقبعثرى الجمل الضخم الكثير الوبر
فصل والياء اذا حصلت معها ثلثة احرف اصول فهى زايدة ايما وقعت كيلمع ويعير
ويضرب وعثير وزبنية اينما وقعت اى فى الاول او الوسط والاخر فى الثلاثى وغيره
لانها لو كانت اصلا ومعها ثلثة احرف اصول لكانت الكلمة رباعية ولم تجد فيما عرفنا اشتقاقه
كلمة رباعية الياء فيها اصلا اذا كانت فى كلمة ثلثة احرف اصول دون الياء فاذا لم تجد الياء اصلا
فى كلمة [illegible] فيها ثلثة اصول بدون الياء وفيما عرفنا اشتقاقه فالم نعرف اشتقاقه نقيس على
[illegible] المراد [illegible] من لمع ويعير الباطل والتراب وصمغ شجر الطلح
[illegible] ان كونا اصليين [illegible] الكلمتين حينئذ تكون رباعية اصلية
[illegible] فيه [illegible] ولا [illegible] يبين لانه يبقى الكلمة على حرفين ومما
[illegible] ثلثة [illegible] والعليا وفالياء زايدة والزبنية بكسر
الزاء

الزاء واحد زبانية فالياء زايدة لان الكلمة من الزبن وهو الدفع الا فى نحو ياجج يعنى ما ذكرنا من
القاعدة مطرد الا فى كلمات منها ياجج وهو اسم موضع فالياء اصلية لان الكلمة ملحقة بجعفر لو لم
تكن للالحاق لوجب ان تدغم الجيم فى الجيم ومريم الياء هنا اصل لانها لو كانت زايدة لبقيت الكلمة
على مرم وليس لهذه الكلمة معنى وقيل هذا الاسم عجمى فاذا كان عجميا لا يعرف حروفه الاصلية من الزايدة
واذا لم يعرف زيادتها نحكم باصالتها لان الاصل فى حروف الكلمة ان يكون كلها اصولا الا اذا قام الدليل
على زيادتها ومدين اورد المصنف هذا اللفظ فيما هو الياء اصل ويحتمل ما قال ولكن الجوهرى اورد
هذا اللفظ فى تركيب م د ن وقال مدن اذا اقام بالمكان وقال ايضا منه المدينة وقال ايضا مدين
قرية شعيب عليه السلم وصيصية اورد المصنف على ان هذا الياء فيه اصليتان لانه من
مضاعف الرباعى وقال الجوهرى الصيص التمر الردى والصيصاء حب الحنظل الذى ليس فى جوفه
لب وقال ايضا الصيصة ايضا شوكة الحايك يسوى بها السداة واللحمة والذى فى رجلى الديك
والقلعة فعلى هذا تحتمل ان يكون ملحقا بشرذمة وقوقيت اى صوت قال عبد القاهر الياء بدل
من الواو لانه مضاعف الرباعى واذا حصلت معها اربعة فان كانت اولا فهى اصل كيستعور
والا فهى زايدة كسلحفية يعنى لا تزاد فى اول الرباعى الا الميم فى اسم الفاعل والمفعول منه وبهذا
عرف ان يا يستعور ليست زايدة وان لم يكن الياء فى الاول تكون زايدة اذا كان غير الياء اربعة احرف
لانه تزاد فى اوسط الرباعى واخرها ليكون ملحقا بالخماسى ويستعور اسم شجر وقيل اسم بلد وقيل
الباطل وسلحفية ياؤها زايدة وهى السلحفاة فصل والواو كالالف لا تزاد اولا يعنى كما لا
تزاد الالف فى اول الكلمة لا تزاد الواو ايضا فالالف لا تزاد اولا لانه لا يمكن الابتداء بها
والواو لا تزاد اولا لان الواو اذا وقعت اولا فان كانت مضمومة او مكسورة تقلب همزا فى كثير
من المواضع كما يقال فى وجوه اجوه وفى وقتت اقتت وفى وسادة اسادة وان كانت مفتوحة
يضم فى التصغير فاذا كانت الواو اصلية تحمل التغير واذا كانت زايدة لا تحمل لان الزيادة ثقل
والتغير ثقل فاجتمع ثقلان فلاجل هذا لا تزاد اولا وقولهم ورنتل كحنفل يعنى ان قال قايل
ان الواو فى ورنتل زايدة واقعة اولا نقول الواو اصل والنون زايدة كما ان الجيم اصل والنون
زايدة فى جحنفل ومعنى ورنتل الشدة ومعنى جحنفل غليظ الشفة واما غير اول فلا يكون الا
زايدة كعوسج وحوقل وقسور ودهور وترقوة وعنفوان وقلنسوة الا ما اعترض
فى غزويت قالوا والدليل على ان الواو فى الاوسط والاخر زايدة [illegible] وجدنا
الواو فى الاوسط والاخر فيه زايدة وما لم نعرف اشتقاق[illegible]
الكلمات زايدة فالعوسج نبت ذو شوك [illegible] اذا صابه
ودهور اذا جمع الشى وقذفه قوله الا
كما فى غزويت فانها ملحقة بعزويت [illegible]

والواو فى عزويت اصل والعزويت الداهية وقيل القصير وقيل اسم بلد وقيل جون الغزويت بالغين
المعجمة والميم اذا وقعت اولا وبعدها ثلثة اصول فهى زايدة نحو مقتل ومضروب ومكرم
ومقياس قال لما رأينا الميم اصلا فى كلمة بعدها ثلثة احرف اصول فيما عرفنا اشتقاقه الا فى
كلمات معدودة يأتى ونقيس ما لم نعرف اشتقاقه على ما عرفنا اشتقاقه الا اذا عرض كما فى معد
يعنى الا اذا عرض ما يدل على ان الميم اصل كالميم فى معد قال سيبويه معد رباعية لانه تقال
تمعدد الرجل اذا انتسب الى قبيلة معد وهو معد بن عدنان ابو العرب ومعزى الميم اصلية لان
اصله معز ومأجج بجيمين وهو اسم موضع الميم اصلية لان الكلمة ملحق بجعفر فاحدى الجيمين زايدة لا
الميم ومهدد وهو اسم امرأة الميم اصلية لما ذكرنا فى مأجج ومنجنون وهو الدولاب الذى يستقى منه الماء
الميم اصلية قال ابن جنى والدليل على ان الميم اصل انه لو كانت الميم زايدة لكان الوزن منفعولا ولم نعلم
منفعولا فى كلام العرب ومنجنيق قال سيبويه وزنها فنعليل والميم من نفس الكلمة لقولهم فى المجانيق
وفى التصغير مجينيق قال الفراء الميم زايدة والوزن منفعيل وهى غير اول اصل يعنى الميم اذا كانت
فى وسط الكلمة او اخرها ومعها ثلثة احرف اصول فهى اصل لانا ما عرفنا اشتقاقه هكذا وجدنا وما لم
نعرف اشتقاقه نقيس على ما عرفناه الا فى نحو دلامص بضم الدال وكسر الميم وهو البراق من كل شى
والميم زايدة لانه من دلص اذا برق وقمارص بضم القاف وكسر الراء وهو اللبن الذى اشتدت حموضته
والميم زايدة لانه من قرص الشراب اللسان اذا اخذ شدته وهرماس بكسر الهاء وهو الاسد والميم
زايدة لانه من الهرس وهو الدق وزرقم بضم الزاء والقاف والميم زايدة لانه بمعنى الازرق ومعنى
الزرقة واذا وقعت خامسة فهى اصل نحو مرزجوش يعنى اذا كانت الميم فى اول الكلمة ومعها
اربعة احرف اصول والميم خامسها الكلمة خماسية والميم اصل وانما وجب ان يكون اصلا لانها لو كانت
زايدة لكانت الكلمة رباعية ولا تزاد الميم فى اول الرباعى الا فى اسم الفاعل والمفعول منه والميم فى
مرزجوش مضمومة والزاء مفتوحة ولا تزاد فى الفعل وكذلك استدل على اصالة ميم معد بتمعددوا
يعنى لا تزاد الميم فى الفعل ولعدم زيادتها فى الفعل فالميم معد اصل لانه قد جاءت فى الفعل نحو قولهم
تمعددوا اى انتسبوا الى معد فلو لم يكن اصلا لما جاءت فى الفعل ودليل عدم زيادتها فى الفعل الاستقراء
وعدم وجدان زيادتها فى الفعل ونحو تمسكن وتمدرع وتمندل لا اعتداد به يعنى لا تزاد الميم فى
فعل الا فى هذه الالفاظ الثلثة وهن شواذ لا يقاس عليها تمسكن اذا صار مسكينا وهو من السكون
وتمدرع [illegible] وهو الثوب والميم زايدة لانه من الدرع والدراعة منه وتدرع اذا لبس
[illegible] زايدة [illegible] انه من [illegible] اى لبس المنديل قوله لا اعتداد به اى لا يعتد من جملة
والنون اذا وقعت اخرا بعد الالف فهى زايدة لا دليل لهم سوى الاستقراء
فما اشتقاقه وما لم نعرف اشتقاقه قاسوا على ما عرفوا الا اذا
[illegible] وهو عيش ذو فنون [illegible] الطيب النونان اصليان لانه
من الفن

من الفن وهو النوع وحسان النون اصلية لانه من الحسن وحمارقبان وهو اسم دويبة شبه خنفساء
يكون فى المقابر يعنى من جعله منصرفا تقول النون اصلية واصله قبن ومن جعله غير منصرف تقول
النون زايدة واصله قب وقبن اذا ذهب وقب اذا ذهب ويبس قوله فمن صرف اى فمن صرف
حسان وحمارقبان جعل نونهما اصلية ومن لم يصرفهما جعل نونهما زايدة تقول اصل حسان حس
اذا وجع وقد ذكر حمارقبان وكذلك الواقعة فى اول المضارع والمطاوع نحو نفعل وانفعل
يعنى بالمطاوع اللازم الذى هو نقيض المتعدى والمراد به باب انفعل يعنى النون فى انفعل
وفى اول المضارع زايدة الثالثة الساكنة فى نحو شرنبث يعنى النون الثالثة من النونات
الزوايد النون الساكنة الواقعة ثالثة نحو شرنبث فالنون زايدة لانه يسقط اذا قلت شرابث
بضم السين وكسر الباء ومعناهما واحد وهو غليظ الكفين والرجلين من الانسان والاسد
وعصنصر بالعين والصادين وهو اسم جبل وقيل اسم موضع وقيل اسم ماء للعرب وقيل
اسم نبت والنون زايدة لسقوطها فى الجمع والتصغير يقال فى الجمع عصاصر وفى التصغير
عصيصر وعرند بضم العين والراء وهو الموضع المرتفع الصلب فالنون زايدة لانه من عرد
اذا ارتفع وهى فيما عدا ذلك اصل يعنى حيث كانت النون فى غير ما ذكر يلزم ان يكون اصلية
ودليلها الاستقراء والتتبع الا ما قام دليل على زيادتها كما يأتى الا فى نحو عنسل يعنى النون
هنا ليس من المواضع المذكورة وحقها ان يكون اصلية ولكن دل الاشتقاق على كونها زايدة لان
العنسل الناقة السريعة وهو من عسل اذا اسرع وعفرنى بفتح العين والفاء وهو الاسد
والنون والالف زايدتان لانه ملحق بسفرجل وهو من العفر وهو التمريغ فى التراب وبلهنية
بضم الباء وهى سعة العيش وطيبه فالنون والياء زايدتان لانه من بله اذا صار قليل الغم نعته
ابله وخنفقيق ونحو ذلك الخنفقيق الداهية فالنون زايدة لانه من خفق اذا ضرب بشى
عريض فصل والتاء اطردت زيادتها اولا فى تفعيل وتفعال وتفعل وتفاعل و
فعليهما واخرا فى التانيث والجمع فى نحو رغبوت وجبروت وعنكبوت يعنى التاء تكون
زايدة فيما ذكر قوله فعليهما اراد فعلى تفعل وتفاعل يعنى كما ان التاء زايدة فى هذين المصدرين
فكذلك زايدة فى الماضى نحو تفعل وتفاعل وفى المستقبل نحو يتفعل ويتفاعل وفى الامر والنهى
نحو تفعل ولا تتفعل وتفاعل ولا تتفاعل
فعل تفعيلا وسال تسآلا واما تاء [illegible]
والرغبوت يستعمل فى الو[illegible]
وفلان فى الرغبوت اى مش[illegible]
وكذا البحث فى جبروت
وزن فعلوت

بيان التاآت فيما ذكرنا اشكال لانه ان اراد بتاء التانيث كل تاء زيدت فى آخر كلمة مفردة فلا حاجة الى ذكر رغبوت وجبروت وعنكبوت لان هذه الالفاظ ايضا مفردات وان اراد بتاء التانيث ما كان للفرق بين المذكر والمونث فقد اختل وقصر بيانه عن التاآت الزايدة فى آخر الكلمات لان الاسماء التى فى آخرها تاء زايدة وليست للفرق بين المذكر والمونث اكثر من الرغبوت والجبروت والعنكبوت كما بين فى صنف المذكر والمونث والضابط فيه ان كل اسم يكون فى آخره تاء فان عرف بالاشتقاق من صرفها الى التصغير والجمع وغيرهما انها زايدة حكم فيها بالزيادة وان لم تعرف كونها زايدة نحكم فيها بالاصالة لان الاصل عدم الزيادة ثم هى اصل الا فى نحو ترتب وتولج وسنبتة يعنى كل تاء غير ما تقدم ذكره فهى اصلية الا فى هذه الثلثة وقد استثنى هذه الثلثة وما اكثر من هذا فان التاء فى باب الافتعال زايدة وكذلك فى التفعلة وهى مصدر فعّل بتشديد العين نحو ذكر تذكرة ووصى توصية وكذلك تدرء بضم التاء وهو العدوة من الدرء وهو الرفع قوله ترتب فله ثلث لغات ضم التائين وفتح الاولى وضم الثانية وضم الاولى وفتح الثانية ومعناه الثابت فالتاء الاولى زايدة لانه من الرتوب وهو الثبات والتولج بفتح التاء واللام وهو الموضع الذى يدخله الوحش لدفع الحر فالتاء زايدة لانه من الولوج والسنبتة قطعة من الدهر والتاآن زايدتان لانه يقال مضى سنب من الدهر وسنبة فاذا لم تكن التاء ان فى سنب علم زيادتهما فصل والهاء تزاد زيادة مطردة فى الوقف لبيان الحركة او حرف المد فى نحو كتابيه وثمه وازيداه واغلامهوه وا انقطاع ظهرهيه اراد بالمطرد القياسى يعنى تزاد الهاء فى الوقف زيادة قياسية لشيئين احدهما لبيان حركة الحرف فى المبنى نحو كتابى فاذا وقف عليه هاء بفتح الياء ليعلم ان الاصل فى ياء المتكلم هو الفتح وثم بفتح الثاء تزادها بعد الميم عند الوقف لتبقى فتحة الميم والثانى تزاد حرف المد ايضا عند الوقف ليزيد مد الصوت كما ذكر المصنف وغير مطردة فى جمع ام وقد جاء بغيرها اراد بغير المطرد السماعى يعنى القياس فى جمع ام امات ولكن زيدت عليها الهاء للتفخيم اى للتعظيم فيقال امهات وقد جمع اللغتين من قال اذا الامهات قبحن الوجوه فرجت الظلام بامّاتكا انشد هذا الشعر فى حق مروان بن الحكم يعنى اذا جعلت النساء وجوه اولادهن مستخجلة بان تعلمن الزناء تعمل امك سوء فتستخجل بل يكون وجهك حسنا بطهارة افعال امهاتك ... وقد غلبت الامهات فى الاناسى والامات فى البهايم يعنى المعروف انه يزاد ... الانسان وغير الانسان وقيل المعروف فى الانسان الامهات بالهاء وفى غير ... يليق بالانسان دون البهايم وقد ... نحو زيادة الهاء فى الام فيقال امهه ... من الام والامة التى معناها الجماعة

الجماعة واما لان الام لفظ لايشاركه ذكر فلا احتاج الى التاء واذا زيدت فيها التاء يلحق تاء التانيث لامحالة كيلا يظن السامع ان الهاء هى المبدلة من تاء التانيث فى الوقف والمشهور عدم زيادة الهاء فى الام اذا كانت مفردة وخندف لقب امراة الياس بن مضر واسمها ليلى وفى كتاب العين تأمهت وهو مسترذل اى ورد الخليل فى كتابه المسمى بالعين تامهت المراة اى صارت اما وتامهت اى صرت اما وهو تفعل فهذا دليل على ان الهاء من اصل الكلمة قال المصنف هذا مسترذل اى شاذ لانه لم ينقل عن فصحاء العرب بل المعروف ان الاصل فى الام ليس الا الهمزة والميمين ادغمت احدهما فى الاخرى وزيدت فى اهراق اهراقة اصل اراق اراقة كاقام اقامة فزيدت هاء ساكنة بعد الهمزة وفى هركولة بكسر الهاء وسكون الراء المهملة وفتح الكاف وهى الجارية الضخمة الفاترة الاطراف اذا مشت تضرب الارض برجلها يعنى لا تقدر ان ترفع قدميها من الارض لما من ضخامتها او ضعف قوة رجليها واصل الكلمة ركل اذا ضرب الارض برجله وهجرع بكسر الهاء وسكون الجيم وفتح الراء الطويل وهو من الجرعة بفتح الجيم وهى قطعة من الرمل الطويل المستوى التى لا ينبت شيا وهلقامة عند الاخفش الهلقامة بكسر الهاء وسكون اللام وهو سيد العظيم الطويل القوى واسم رجل فالهاء زايدة عند الاخفش واصلية عند غيره وبخلاف ان تكون مزيدة فى قولهم قرنب سلهب لقولهم سلب السلهب الطويل يعنى يجوز ان تكون الهاء هنا زايدة لانه جاء سلب بفتح السين وكسر اللام وهو الطويل فلو كان سلهب من سلب لكانت الهاء زايدة ويجوز ان يكون اصلية فيكون سلهب لغة براسها وانما شكوا فى ان الهاء هنا زايدة او اصلية لان الهاء كثرت زيادتها فى اول الكلمة وقلت زيادتها فى الاوسط فصل والسين اطردت زيادتها فى استفعل ومع كاف الضمير فى كسكسة وقالوا اسطاع كاهراق يعنى تزاد السين فى ثلثة مواضع احدها باب استفعل والثانى بعد كاف الضمير كقولك اكرمتكس وهذا لغة بعض العرب والثالث بعد همزة اطاع كما تزاد الهاء بعد ها فى اهراق فتقول اسطاع يسطيع بضم الياء كما تقول اطاع يطيع واما قوله فما اسطاعوا ان يظهروه فهذا ليس اصله اطاع بل كان اصله استطاع فحذفت التاء وهمزته همزة الوصل تكسر عند الابتداء فتقول اسطاع بكسر الهمزة يسطيع بفتح الياء فصل واللام جاءت مزيدة فى ذلك وهنالك واولالك يعنى المنقول ما زيد فيه اللام ذكر فى هذا الفصل وليس المراد من قوله فى ذلك هذه اللفظة فقط فى المذكر والمونث نحو تلك وتالك قال وهل يعظ الضليل الا اولالكا قبله اولئك قومى لم يكونوا اشابة وهل يعظ الضليل الاشابة الاخلاط الضليل كثير الضلال ... من ... العرب وليسوا باخلاط وهم عقلاء يعظون الضلال والمراد بالاستشهاد ... اولالك زايدة وفى عبدل وزيدل ... اللام زايدة ... لان اصله فحج بفتح الفاء وهو مشية ... يكون صدور ... متباعدين فى المشى وفى هيقل ... الهيق الذكر من النعام والقليل الذى يشرب قبل الروب

والهقل الفتى من النعام وقوله فى هيقل احتمال يعنى ان جعل هيقل من الهيق فلامه زايدة وان جعل من الهقل فلامه اصلية وياؤه زايدة ومن اصناف المشترك ابدال الحروف فيقع الابدال فى الاضرب الثلاثة كقولك اجوه وهراق والا فعلت اجوه اصله وجوه هذا مثال الابدال فى الاسم وهراق اصله اراق هذا مثاله فى الفعل والا اصله هلا هذا مثاله فى الحروف وحروفه حروف الزيادة والطاء والدال والجيم وجمعها قولك استنجده يوم صال زط استنجد اى طلب النصرة منه صال اى حمل الزط الزنج والواحد زطى وزنجى وفيما اورد من حروف الابدال اشكال لانه قال حروف الابدال حروف الزيادة والطاء والدال والجيم فيكون المجموع ثلثة عشر حرفا وزاد الصاد والزاء فيما جمع من حروف الابدال فان اراد بحروف الابدال الحروف المبدلة فايراد السين هنا خطاء لانها ليست من حروف المبدلة بل هى من الحروف المبدلة منها وان اراد بحروف الابدال الحروف المبدلة منها فالعين والهاء من الحروف المبدل منها ولم يذكرهما فصل والهمزة ابدلت من حروف اللين ومن الهاء والعين فابدالها من حروف اللين على ضربين مطرد وغير مطرد فالمطرد على ضربين واجب وجايز فالواجب ابدالها من الف التانيث فى نحو حمراء وصحراء حمراء كان المزيد فيه الفين الف للتانيث والف للمد فاجتمع ساكنان فابدلت الثانية همزة وهذا الابدال واجب لانه لا يمكن التلفظ بساكنين ولا يجوز حذف احدهما لانه لا يبقى حينئذ فرق بين المقصور والممدود والمنقلبة لاما فى نحو كساء ورداء وعلباء هذا معطوف على قوله من الف التانيث يعنى الهمزة هنا منقلبة عن لام الكلمة هذا مستقيم فى كساء ورداء دون علباء لان الهمزة فى علباء ليست منقلبة عن لام الكلمة وقد ذكر بحث هذا فى المثنى ومفهوم كلامه ان الواو والياء انقلبتا اولا الفا ثم انقلبتا لالف همزة هذا قول بعض النحويين وقيل بل انقلبت الواو والياء همزة او عينا فى نحو قايل وبايع هذا معطوف على قوله لاما قايل اصله فى الماضى قول قلبت الواو الفا ثم زيدت بعد القاف وقبل الالف الف لاسم الفاعل فاجتمعت الفان فقلبت الثانية همزة وكذلك بايع ومن كل واو واقعة اولا شفعت باخرى لازمة فى نحو اواصل واواق جمعى واصلة وواقية شفعت اى ضمت اليه واو اخرى قوله لازمة هى صفة اخرى قال ابن الحاجب قالوا هذا احتراز عما كان فيه اجتماع الواوين عارضا كووى فان اصله واوى لم يكن فى المعروف اجتماع الواوين فلما جعل مجهولا اجتمع واوان ثم قال ابن الحاجب هذا ليس بشئ لان ... الواوين فيه عارض فانه كان فى الاصل واحدا لم يكن فيه واوان بل يجب ان يقال ... متحركة هذا مقصودهما اورده ابن الحاجب فى هذه المسئلة وهو مستقيم ... يجب قلب الواو الاولى ... الواوين المتحركين همزة واما فى الواوين ثانيهما ساكنة ... قال ... جاز ... عن واجب وما ذكر ابن الحا... اضمار متحركة بعد لفظ اخرى ليكون ... اللفظة لازمة صفة ... ملغاة ولا تختل هذه المسئلة بغير ما ذكره

ما ذكره ابن الحاجب وانما قلبت الواو الاولى همزة لان الواو الاولى اثقل من المتوسط ولانه لو قلبت الثانية همزة لظن ظان انه يجوز قلبها الى الواو وابعد كما فى موزن وحينئذ يقع بينهما هو نهما منه وقال يا عدى لقد وقتك الاواقى اوله ضربت صدرها الى وقالت يا عدى لقد وقتك الاواقى روى عدى بالرفع والتنوين وروى عديا بالنصب فاجراه مجرى المنادى النكرة الاواقى اصله وواقى قلبت الواو همزة وهو جمع واقية وهى الخصلة التى تحفظ الرجل من الهلاك كالشجاعة والسلاح ويحتمل ان يريد بها الحفظة من الملايكة واويصل تصغير واصل قلبت الف واصل فى التصغير واوا لما ذكرنا فى التصغير وقلبت الواو الاولى همزة والجايز ابدالها من كل واو مضمومة وقعت مفردة فاء كاجوه يعنى كل واو هى فاء الفعل وهى مضمومة وليس بعدها واو اخرى يجوز قلبها همزة ويجوز تركها على حالها قوله وقعت مفردة هذا القيد ليس بشرط بل الشرط ان يكون مفردة او بعدها واو ساكنة نحو وورى اوعينا غير مدغم فيها كادؤر ومثغورا عينا كالغوور والنؤور يعنى الواو اذا وقعت مضمومة فى عين الكلمة سواء كانت بعدها واو اخرى او لم يكن يجوز قلبها همزة كادور جمع دار واصله ادور بواو مضمومة قلبت الواو همزة الغؤور اصله غوور قلبت الواو همزة وهو مصدر غارت العين اذا دخلت فى الراس والنؤور اصله نوور قلبت الواو همزة وهو اليلنج وهو دخان الشحم فلو كانت الواو مشددة كتقول لا يجوز قلبها همزة قوله مشفوعا مجموعا فيه واوان يعنى سواء كانت الواو مفردة او اجتمعت الواوان وغير المطرد ابدالها من الالف فى نحو دابة وشابة وابياض وادهام يعنى كل الف بعدها حرف مشددة يجوز قلبها همزة وتحريكها بالفتح فرارا من التقاء الساكنين الالف والحرف المدغم وهذا الابدال غير مطرد اى غير قياسى بل سماعى وادهام الزرع اذا ضرب الى السواد من كثرة الماء وعن العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم اعلم ان قلب الالف همزة اذا كانت بعدها حرف مشددة لغة بعض العرب حيث كان واما قلب الالف همزة اذا لم يكن بعد الهمزة الالف حرف مشددة فلغة شاذة بعيدة عن القياس لانه لم يكن هنا فرار من التقاء الساكنين بخلاف دابة واشباهها وهذا القايل يقلب الالف همزة ويتركها ساكنة فرارا من المد فان المد عنده اثقل ولا يسلو الصوت قال فخندف هامة هذا العالم الهامة هنا السيد يعنى المراة سيدة اهل الزمان والمراد بالاستشهاد ان الشاعر قلب الالف فى عالم همزة وحكى بازو توقات الدجاجة يعنى حكى قلب الالف فى باز ... فى توقات الدجاجة اى صوتت اصله توقيت قلبت الياء الفا ثم قلبت ... الهمزة الفا سقطت الالف لسكونها وسكون التاء قال يا دار مى ... فقد هيجت شوق المشتاق ... مراة ... جمع ابرق وهو الموضع ذو اللونين ...

ودوى سقيًا اى سقيت سقيًا البرق هنا صفة وكا ذيك في الظاهر وليس في الموصوف الالف
واللام وتقديره ذكا ذيك المواضع البرق والمراد بالاستشهاد ان الشاعر قلب الف ذكا ء همزة
ومن الواو غير المضمومة في نحو اشاح وافادة واسادة واعاء اخيه في قراءة
سعيد بن جبير يعني قد جاء عن بعض العرب قلب الواو المكسورة والمفتوحة همزة ايضا
اشاح اصله وشاح والافادة اصله وفادة وهو مصدر من وفد الى السلطان واسادة
اصله وسادة واعاء اصله وعاء واناة اصله وناة قال في الصحاح امراة وناة واناة فيها فتور
وضعف واسماء اصله وسماء عند سيبويه قلبت الواو همزة ووزنه افعال عند المبرد فاصل
اسماء عنده اسماو قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الف زايدة واحد اصله وحد واحد
في الحديث اصله وحد امرها طيب من التوحيد وهو القول والاعتقاد بان الله تعالى واحد
والمازني يرى الابدال من المكسورة قياسا يعني قلب الواو المفردة المفتوحة والمكسورة سماعي
عند الجمهور وقال المازني قلب الواو المكسورة همزة قياسي ومن الياء في قطع الله اديه
يعني قلبت الياء همزة في يديه فصارت اديه قال ابن الحاجب لا خلاف في ان قلب الياء همزة
سماعي قليل الاستعمال وفي اسنانه ألل اصله يلل اى قصر قلبت الياء همزة وقالوا الشئمة اصله
شيمة وهي العادة قلبت الياء همزة وابدلها من الهاء في ماء وامواء يعني ابدال الهمزة من الهاء
في ماء اصله ماه لانه من الموه وهو صيرورة ماء البير كثيرا واصل ماء موه بفتح الواو وقلبت الواو
الفا ثم قلبت الهاء همزة كيلا يجتمع في اضافته الى غايب هاءان نحو قولك هذا ماهه واذا جمع فالاصل
ان يقال امواه ومياه بالهاء لان جمع التكسير والتصغير يردان الاشياء الى اصلها وقد جاء امواء
بالهمزة وقال وبلدة قالصة امواؤها ماصحة رأد الضحى افياؤها وبلدة اى ورب ارض
قالصة اى مرتفعة كثيرة مياهها ماصحة اى ذاهبة افياؤها فاعل ماصحة وهي جمع فيء وهو الظل
والضحى ارتفاع الضحى يعني ماؤها كثير وظلها قليل في وقت ارتفاع الشمس هذا هو الظاهر من معنى
البيت وقال في الحواشي المراد بالقالصة الغايرة اى الذاهبة في الارض يعني ليس في تلك الارض
ماء ولا ظل والمراد بالاستشهاد قلب الهاء همزة في امواؤها ومن العين في قوله اباب بحر ضاحك
زهوق اصله عباب قلبت العين همزة وعباب البحر موجه ضاحك اى مرتفع ماؤه عند الموج
زهوق اى بعيد القعر فصل والالف ابدل من اختيها ومن الهمزة والنون اراد باختيها الواو
والياء والالف من اختيها مطرد في نحو قال وباع ودعى ورمى وباب وناب لما تحركتا
[illegible] مما منع من الابدال في نحو رميا ودعوا الا ما شذ من نحو القود
[illegible] ت الواو والياء وانفتح ما قبلها قلبتا الفا وهذا مطرد الا اذا كان هناك
[illegible] تقلب الياء الفا [illegible] متحركة مفتوحة ما قبلها لانها لو قلبت
[illegible] او حذ [illegible] ق بين الواحد والتثنية قوله
الا

الا ما شذ يعني اذا لم يكن مانع من القلب فالقلب لازم الا ما شذ نحو القود وهو القصاص والصيد
وهو اعوجاج العنق فان القياس ان تقلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ولكن
ترك القلب فيهما ليدل ترك القلب على ان القود واوي والصيد يائي وغير مطرد في نحو طائي
وحاري وياجل يعني قلب الياء والواو في هذه الالفاظ سماعي لان الواو والياء ساكنتين و
طائي اصله طيئي بتشديد الياء فحذفت الياء المدغم فيها فبقي طيئي بياء ساكنة بعدها همزة
فقلبت الياء الفا ثم ادخلت بعد الهمزة ياء النسبة وحاري منسوب الى الحيرة بكسر الحاء المهملة
وهي اسم بلد بقرب الكوفة ففتحت الحاء ثم قلبت الياء الفا ويجوز حيري على الاصل وياجل اصله
يوجل قلبت الواو الفا والاصل ان لا تقلب لانها ساكنة وابدالها من الهمزة لازم في نحو آدم
يعني اذا سكنت الهمزة وقبلها همزة اخرى مفتوحة من تلك الكلمة لزم قلب الهمزة الساكنة الفا
لان اجتماع الهمزتين ثقيل وغير لازم في نحو راس يعني اذا سكنت الهمزة وقبلها حرف مفتوحة
جاز قلب الهمزة الفا وجاز تركها على حالها وابدالها من النون في الوقف خاصة على ثلثة اشياء
المنصوب المنون وما لحقته النون الخفيفة المفتوح ما قبلها واذن كقولك رايت زيدا
ولنسفعا وفعلتها اذا يعني حيث كان تنوين او نون مخففة او اذن الناصبة للفعل المستقبل
تقلب في الوقف هذا التنوين والنون الفا اذا كان ما قبل التنوين والنون المخففة مفتوحا نحو
رايت زيدا ولنسفعا وفعلتها اذا كان اصله اذن بالنون فقلبت النون في الوقف الفا لانه يشبه
التنوين وقوله فعلتها اذا لفظ القرآن وقبله وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين
قال فعلتها اذا فصل والياء ابدلت من اختيها ومن الهمزة ومن احد حرفي التضعيف
ومن النون والعين والتاء والسين اراد باختيها الالف والواو والمراد باحد حرفي التضعيف
احد الحرفين المتماثلين في الكلمة نحو امللت فان اللامين متماثلان فربما يقلب الحرف الاولى ياء وربما
يقلب الثانية ياء كما ياتي فابدالها من الالف نحو مفيتيح ومفاتيح وهو مطرد يعني اذا انكسر
ما قبل الالف لزم قلبها ياء ومن الواو في نحو ميعاد يعني تبدل الواو ياء في مواضع احدها الميقات
واصله موقات فاذا سكنت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء اذا لم يكن مدغمة فان كان مدغمة لم تقلب
لانها اذا ادغمت زال ثقلها نحو اجلواذ بتشديد الواو وهو السرعة في المشي وعصي وهو جمع عصا
واصله عصوو فاذا اجتمعت الواوان في اخر الكلمة وهما في جمع والاولى منهما ساكنة قلبت ياءين
لان الياء اخف ثم كسر ما قبلها ليصح الياء ثم ادغمت الياء في الياء وقد اجتمعت هذه الشروط في [illegible]
فصار بعد التغيير عصيا بضم العين وكسر الصاد ثم استثقل الخروج [illegible] الى الكسر فكسرت
العين وغاز وغازية اصلهما غازو وغازوة اذا وقعت الواو في الطرف وانكسر ما قبلها قلبت
ياء فصار غازيا وغازية ثم اسكنت [illegible] غازي في الرفع والجر لثقل الضمة [illegible]
الياء لسكونها وسكون التنوين فان [illegible] في غازوة ليست في الطرف [illegible]

لان التاء ليست من الكلمة بل هي زايدة وادل جمع دلو واصله ادلو فاستثقل الواو المتحركة التي قبلها
ضمة فكسرت اللام ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فاسكنت الياء وحذفت لسكونها وسكون
التنوين وقيام كل واو وقعت في المصدر وقبلها مكسور وبعدها الف قلبت ياء اذا كانت
معلولة في الماضي الفا فهذه الشروط موجودة في قيام فان لم تقلب في الماضي الفا لم تقلب في المصدر
ياء نحو جوار مصدر حاور اي جاوب وانقياد اصله انقواد وبحثه كبحث قيام وحياض اصله
حواض جمع حوض كل واو وما قبلها مكسور وبعدها الف وتكون هي عين الكلمة وتكون في جمع وتكون
لام الكلمة حرفا صحيحا قلبت ياء واذا كانت تلك الواو في المفرد ساكنة فهذه الشروط موجودة في
حياض وسيد ولية اذا اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء نحو سيد والاصل سيود ونحو لية والاصل لوية مصدر لوى يلوي اذا مال راسه
الى جانب واعرض واغزيت واستغزيت وهو مطرد حيث وقعت الواو في الطرف و
قبلها ثلثة احرف او اكثر قلبت ياء اذا انفتح ما قبلها او انكسر نحو اغزيت واستغزيت واصلهما
اغزوت واستغزوت وكذلك البحث في المغزي والمستغزي قوله وهو مطرد اى جميع ما ذكر
من امثلة قلب الواو ياء قياسي اذا وجد في كل مثال شرايطه المذكور وفي صبية وثيرة
وعليان وييجل وهو غير مطرد يعني هذه الالفاظ الاربعة قلب فيها الواو ياء وقلبها سماعي
لانه لم يوجد فيهن الشروط المذكورة في قلب الواو ياء صبية جمع صبي واصله صبوة قلبت الواو
ياء لانكسار الصاد ووقوع الياء بين الصاد والواو كالمعدوم لانها ساكنة والفاصل الساكن
ضعيف وثيرة بكسر الثاء وفتح الياء جمع ثور والمشهور ثورة بالواو وقد جاء ثيرة قلب هذا القليل
الواو ياء لانكسار ما قبلها وهذا بعيد لان الواو المتحركة المكسور ما قبلها انما تقلب ياء اذا وقعت
في الطرف وعليان على وزن عطشان المرتفع من الجبل وكذلك الناقة والرجل والمراة وهو
منصرف لانه فعلان الذي لا فعلى له وهو من العلو قلبت الواو فيه ياء للتخفيف وييجل اصله يوجل
قلبت الواو ياء للخفة ومن الهمزة في ذيب وميرة على ما قد سلف في تخفيفها يعني تقلب الياء
من الهمزة وقد ذكر في تخفيف الهمزة المواضع التي تقلب الهمزة فيها ياء والميرة ميرة بالهمزة وهي
الحقد والعداوة ومن احد حرفي التضعيف في قولهم امليت يعني تقلب الحرف الاول من
الحرفين المتكررين في الكلمة ياء تارة والحرف الاخير تارة وهذا القلب سماعي الا انه اكثر في تفعلت
وتفعلت كلاهما بتشديد العين وقل في غيرهما امليت اصله امللت الاملال والاملاء واحد
وتقضيت [illegible] اى قلمت اظفاري واصله تقضضت قلبت الضاد الثانية ياء ودساها ودسيك
[illegible] قلبت الياء المدغم فيها ياء وتسريت اصله تسررت اى اتخذت سرية
وتظنيت اصله تظننت قلبت النون الثانية ياء ولم يتسن اى
[illegible] الثانية ياء ثم [illegible] الجرم وتقضي البازي اصله تقضض وهو
النزول

النزول قلبت الضاد الثانية ياء وقوله تزور امرا اما الالاه يتقي واما بفعل الصالحين
فيأتمي يعني تزور امرا يتقي الله ويأتمي بفعل الصالحين والمراد بالاستشهاد قوله يأتمي واصله
يأتم قلب الميم المدغم فيها ياء والتصدية فيمن جعلها من صد يصد التصدية التصفيق و
هو ضرب احدى الكفين بالاخرى بحيث يسمع منهما صوت يحتمل ان يكون التصدية من صد يصد
بكسر الصاد وضمها في المضارع اذا رفع صوته ويحتمل ان يكون من الصدى وهو الصوت الذي
يسمعه من الجبل اذا صوتت فيه فان كان من صد كان اصله في الماضي صدد بتشديد الدال
الاولى فقلبت الدال الثانية ياء فصار كالناقص فجعل مصدره تصدية كمصدر الناقص التفعيل
نحو تعزية وان كان من الصدى كانت ياء اصلية وتلعيت من اللعاعة اصله تلععت اى
اكلت اللعاعة وحيثها اللعاعة نبت ناعم معروف في العرب وهو اول ما يبدو من كل نبت
ودهديت اصله دهدهت قلبت الهاء الثانية ياء وهي مضاعف الرباعي ومعناه رد الحجر
من العلو الى السفل وصهصيت اصله صهصهت قلبت الهاء الثانية ياء اي [illegible]
اي قلت لاحد صه ومكاكي في جمع مكوك اصله مكاكيك قلبت الكاف الثانية ياء وادغمت
الياء في الياء والمكوك مكيال ودياجي جمع ديجوج اصله دياجيج فقلبت الجيم الثانية ياء ثم
حذفت احدى اليائين تخفيفا على غير قياس فبقي دياجي مثل قاضي والديجوج المظلم
وديوان اصله دوان قلبت الواو الاولى ياء بدليل ان جمعه دواوين قال ابو محمد الديوان
الجريدة التي فيها القبالات والمحاضر ويستعمل في كتب الحساب وفي المجلس الذي يكتب فيه
الحساب وديباج اصله دباج فقلبت الباء ياء وهو معرب وجمعه ديابيج وقيراط اصله قراط
قال الجوهري القيراط نصف دانق وشيراز وديماس فيمن قال شراريز ودماميس
شيراز اصله شراز قلبت الراء ياء وهو اللبن الذي يغلي حتى يغلظ وديماس اصله دماس
فقلبت الميم ياء وايتصلت بعل صنو الفرقد ابدل الياء من التاء الاولى في ايتصلت
اتصلت اصله اوتصلت قلبت الواو تاء وادغمت التاء في التاء فقلب الشاعر التاء المدغمة
ياء هذا لغة بني تميم فاما اهل الحجاز يقلبون الواو ياء لانكسار ما قبلها ويتركون الياء على حالها
وكذلك في جميع باب افتعل اذا كان فاء الفعل واوا وفيما سوى ذلك في قولهم اناسي وظرابي
يعني وتقلب الياء فيما سوى ما تقدم ذكره ففي هذين المثالين الياء بدل من النون لان اناسي
جمع انسان في قوله واصله اناسن فقلبت النون ياء وادغمت الياء [illegible] وقيل الاناسي
جمع انسي والظرابي اصله ظرابين لانه جمع ظربان بفتح الظاء وهي دويبة منتنة الريح
فقلبت النون في الجمع ياء وادغمت الياء في الياء وقوله ومنهل [illegible]
جمة نقانق المنهل الموضع الذي يجتمع فيه الماء ويشرب [illegible]
جمع حازقة وهي الجانب جمعه اى ماؤه [illegible] النقانق جمع نقنقة

تلععت

قراط

له جوانب لا يمنع احدا من الورود اليه بل يقدر كل احد ان يرد اليه من جميع جوانبه والضفادع
ذلك لماء اصوات والمراد بالاستشهاد انه قلب العين في ضفادي ياء وهو جمع ضفدع
وقوله لها اشارير من لحم متمرة من الثعالي ووخز من ارانيها هذا البيت من ابيات
ابي كاهل لها اي للعقاب المذكورة وهي طاير معروف الاشارير جمع اشرارة وهي ما
يبسط ويوضع عليها اللحم ولييبس بالشمس ويستعمل في اللحم القديد وهو المراد هنا متمرة بتشديد
الميم اي كثيرة وهي صفة اشارير ووخز اي كثيرة قليل والمراد بالاستشهاد قوله من الثعالي ان الياء
هنا بدل من الباء والاراني والاصل الثعالب والارانب وقوله اذا ما عد اربعة فسال فزوجك
خامس وابوك سادي الفسال جمع فسل بفتح الفاء وسكون السين او جمع فسل بفتح الفاء
والسين وهو الرجل الخسيس والمراد بالاستشهاد ان الياء في سادي بدل من السين واصله
سادس وقوله وقد مر يومان وهذا الثالي وانت بالهجران لا تبالي والمراد بالاستشهاد
ان الياء بدل من الثاء في الثالي والاصل الثالث فصل والواو تبدل من اختيها من
الهمزة اراد باختيها الالف والياء فابدالها من الالف في نحو ضوارب وضويرب ضارب
اذا صغر تقلب الفه واوا لانضمام ما قبلها وكذلك اذا جمع تقول ضوارب جمع ضارب فاجتمع الف
فاعل والف الجمع ولا يجوز حذف احديهما كيلا يلتبس الجمع بالواحد فتعين قلب الالف الاولى واوا
لانضمام ما قبلها وكذلك اذا جمع تقول ضوارب جمع ضارب فاجتمع الف فاحملا لجمع التكسير
على التصغير لما ذكرنا في باب التصغير وضويرب تصغير ضيراب مصدر ضارب ضارب
له مصدران مضاربة وضراب وكان بعد الضاد في ضراب الف لان حروف الماضي ينبغي ان
يوجد في المصدر فلما كسرت الضاد في المصدر صارت الالف ياء لانكسار ما قبلها ثم حذفت
الياء في المشهور ولدلالة كسرة الضاد على حذفها فلما صغر ضراب ردت المحذوفة لان التصغير
والتكسير يردان الاشياء الى اصلها والمحذوف هنا هو الياء ولكن كان الياء في الاصل الفا فلما
كان الياء في الاصل الفا اورد هذا اللفظ فيما كان الواو بدلا من الالف وقيل كتب المصنف
هذا اللفظ هنا فلما زار قبر ابي حنيفة رحمه الله ببغداد راى في مشهد ابي حنيفة نسخة المفصل
فوقع نظره على هذه المسئلة وضرب على هذه المسئلة وكتبها فيما كانت الواو بدلا من الياء يعني
فلما قلبت الالف في المصدر ياء وكان الياء هي الاصل لكان الواو في التصغير بدلا من الياء و
اوادم واويدم البحث في جمع آدم وتصغيره كالبحث في ضويرب وضوارب ورحوي و
عصوي فالواو فيهما بدل من الالف لان رحويا منسوب الى الرحى وعصوي منسوب
[illegible] تثنية الى ايما يعني اذا جعل الى الجارة اسما لتخص ثم ثني يقلب الفه
[illegible] الواو ومن الياء في نحو موقن يعني وتبدل الواو من الياء في نحو موقن واصله
[illegible] الياء لسكونها وانضمام ما قبلها مما سكن ياؤه غير مدغمة وانضم
ما

ما قبلها طوبى اصله طيبى لانه فعلى من الطيب قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها
وكذلك كل ياء ساكنة مضموم ما قبلها اذا لم يكن الياء مدغمة فان كانت مدغمة لم تقلب
نحو ميل على وزن ركع وهو جمع مايل وفي بقوى وهو اسم من ابقيت عليه اي رحمته وحفظت
جانبه فالواو بدل من الياء وبوطر من بيطر بوطر اصله بيطر قلبت الياء واوا
لسكونها وانضمام ما قبلها وهو مجهول بيطر اذا عالج الدواب وهذا امر ممضو عليه وهو
نهو عن المنكر ممضو مفعول من مضى يمضي واصله ممضوي فقلبت الياء واوا وادغمت الواو
في الواو فالواو المدغمة فيها بدل من الياء وهذا شاذ لان الاصل في مفعول الناقص اليائي
ان تقلب واو المفعول ياء ويكسر ما قبلها وتدغم الياء في الياء ونهو مبالغة مثل صبور واصله
نهوي اي كثير النهي فيفعل به ما فعل بممضو وفي جباوة فالواو بدل من الياء لان اصلها
جبية اذا جمع الخراج وقيل بل الاصل جبي يجبو فعلى هذا لم يكن الواو بدلا من الياء ومن الهمزة
في نحو جونة كما سلف في تخفيفها يعني الواو تبدل من الهمزة ايضا في نحو جونة واصله جؤنة
بالهمز كما ذكر في تخفيف الهمز والجونة ظرف العطر وجون جمعها كظلمة وظلم فصل
والميم ابدلت من الواو واللام والنون والباء فابدالها من الواو في فم وحده واصله فوه
فحذفت الهاء وابدلت الواو ميما كما ذكر في الاسماء ومن اللام في لغة طي في نحو ما روى النمر
بن تولب عن رسول الله وقيل انه لم يرو غير هذا ليس من امبر امصيام في امسفر قد ذكرنا
ان حرف التعريف عند بني طي هي الميم فالميم في امبر ونحوها بدل من لام التعريف ومن النون
في نحو عمبر وشمبا مما وقعت فيه النون ساكنة قبل الباء المراة الشنباء التي في اسنانها
عذوبة وحدة حيث كانت تخرج النون ساكنة وبعدها باء تقلب النون ميما لان النون
الساكنة تخرج من الخيشوم والباء تخرج من ظاهر الشفتين والتلفظ بالنون ثم بالباء بعدها
متعسر فتقلب النون حرفا يكون متوسطا بين النون والباء وهي الميم لانها تخرج من بين الشفتين
ويقع صوته الى الخيشوم وفي قول رؤبة يا هال فان المنطق التمتام وكفك المخضب
البنام هال اصله هالة وهي اسم امراة تحذف التاء للترخيم التمتام الذي يتردد لسانه
بالتاء اي يكثر جريان التاء على لسانه وكفك معطوف على المنطق والمراد بالاستشهاد قلب النون
ميما في البنام واصله البنان وطامه الله على الخير فالميم بدل من النون لانه اصله طانه الله
على الخير اي جبله ومن الباء في بنات مخر فالميم بدل من الباء وبنات [illegible] المعجمة تجوز
بالحاء السحاب الرقاق البيض ومازلت راتما على هذا فالميم [illegible] ان ات
راتبا على هذا لكون اثابتا على هذا الفعل و[illegible]
اي قريب قوله فبادرت شاتها عجلا [illegible]
ابن الاعرابي اراد تغا فبادرت [illegible] شا[illegible]

وهي منصوبة حال من المراة اشتفت اي حلبت دون اي تحت مخني جيدها اي معطف جيدها
ودون هنا مفعول به لاشتفت يعني حلبت ما تحت جيد تلك الشاة وهو ضرعها وانما قال دون
مخني جيدها لان الشاة اذا حلبت تنكس راسها حتى يكون راسها بين يديها قريبا من الضرع
وقال ابو محمد معناه حلبت عنز مخني جيدها اي لو ذبحتها للضيف فيجري الدم من جيدها
وكانت تلك المراة كانها حلبت جيدها ولكن لم تحلب جيدها اي لم تذبحها ولكن حلبت عنز جيدها
وهو الضرع نغما اصله نغبا لانه جمع نغبة وهو الجرعة من اللبن وغيره فصل والنون ابدلت
من الواو واللام في صنعاني وبهراني ولعن بمعنى لعل صنعاني اسم بلد من اليمن النسبة اليها
صنعاوي فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت الواو نونا فقيل صنعاني وقيل بل النون بدل من الهمزة
وبهراء اسم قبيلة من قبايل قضاعة فعل بها ما فعل بصنعاء ولعن اصله لعل قلبت اللام نونا
وهذا القلب سماعي فصل والتاء ابدلت من الواو والياء والسين والصاد والباء
فابدالها من الواو فاء نحو اتعد واتلجه اتعد اصله اوتعد قلبت الواو تاء وادغمت التاء في التاء
واتلج اصله اولج قلبت الواو تاء ومتلج كفيه من قتره واوله رب رام من بني ثعل متلج
كفيه من قتره متلج اي مولج القتر جمع قترة وهي بيت الصياد والهاء فيه ساكنة للشعر وهي
ضمير الرام وتجاه اصله وجاه وتيقور اصله ويقور وهو بمعنى الوقار وتكلان اصله وكلان وهو
التوكل وتكاة اصله وكاة وهو كثير الاتكاء وتكلة اصله وكلة وهي العاجز الذي يكل امره
الى غيره من العجز وتخمة اصله وخمة ومعناها الهيضة وتهمة اصله وهمة وهو كثير الوهم
وتقية اصله وقية وهو بمعنى الاتقاء وتقوى اصله وقوى وهو معروف وتورية اصله
وورية على وزن فوعلة فقلبت الواو التي هي فاء الكلمة تاء ثم قلبت التاء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ومعناه المشهور الظاهر دلايلها وهي من ورى الزند اذا خرجت منه النار وتولج اصله
وولج فقلبت الواو التي هي فاء الكلمة تاء وهي موضع الظبي وتراث اصله وراث وهو الميراث
وتلاد بكسر التاء اصله ولاد وهو المال القديم الذي ولد عندك من دوابك ومملوكك ولاما
في اخت وبنت وهنت وكلتي التاء في هذه الالفاظ بدل من الواو وقد ذكر اصل اخت في
الفصل الثالث من التصغير وذكر اصل كلتي في النسبة ومن الياء فاء نحو اتسر اذا كان فاء افعل
افتعل ياء تبدل تاء وتدغم التاء في التاء نحو اتسر واصله ايتسر ولاما في نحو استوا اصله استوا
وقيل سنتوا قلبت [illegible] او الواو تاء ومعناه دخلوا في زمان سنة وهي القحط وثنتان فالتاء بدل
من [illegible] [illegible] وكيت وذيت فالتاء فيهما بدل من الياء لان اصلهما كية وذية
[illegible] كيته وذيته فحذفت الهاء ومن السين في طست اصله طس
[illegible] ان جمعه طسوس وست اصله سدس بكسر السين قلبت السين
[illegible] [illegible] التاء في [illegible] قال يا قاتل الله بني السعلاة عمرو
بن

بن يربوع شرار النات تقديره يا قوم قاتل الله عمرو بن يربوع بدل من السعلاة اخبث الغيلان
وهي جمع غول والمراد بالاستشهاد ان اصل النات الناس واكيات الناس واكياس ومن الصاد في لصت
اصله لص بالتشديد فقلبت الصاد المدغم فيها تاء وقال كاللصوت المرد واول البيت وتركن
نهدا عيلا ابناؤها وبني كنانة كاللصوت المرد نهد اسم قبيلة وبني كنانة معطوف على نهد
والعيل جمع عايل وهو الفقير نحو تركت سيوف الاعداء ورماحهم وخيلهم من هاتين القبيلتين
كاللصوص المرد اذا اغاروا على قوم فانهم لا يتركون شيئا مما وجدوا والمرد جمع مارد وهو
العاتي والمتجاوز عن الحد في الظلم ومن الباء في الذعالت بمعنى الذعالب وهي الاخلاق وهي
جمع ذعلب وهو الثوب الخلق فصل والهاء ابدلت من الهمزة والالف والياء والتاء
فابدالها من الهمزة في هرقت الماء اصله ارقت اي صببت وهرحت الدابة اصله ارحت
وهي من الاراحة وهي ايصال الراحة الى احد وسوق الدواب مساء الى الماوى وهنرت
الثوب اصله انرت من الانارة وهي الاضاءة وجعل العلم على الثوب وهردت الشي عن
اللحياني يعني هذا اللفظ جاء من هذا الشخص واصله اردت وهياك واصله اياك ولهنك
اصله لانك وخبره محذوف تقال لانك قايم وهما والله لقد كان كذا اصله اما والله ومن فعلت فعلت
في لغة طي اصله ان فعلت وفيما انشد ابو الخطاب واتى صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة
غيرنا وجفانا اي اذا الذي يعني واتى الرجل المذكور في اول القصيدة صاحبات امراة
مذكورة فقلن اهذا الذي اعرض عنا واتخذ غيرنا والمراد بالاستشهاد ان اصل هذا الذي
اذا الذي فالهمزة للاستفهام وذا اشارة الى رجل خاص ومن الالف في قوله ان لم تروها فمه
اروى يروي اذا سقاه الماء حتى يروى اي يشبع فمه اصله فما يعني وان تروها الابل فما تفعل
وفي انه اصله انا بتشديد النون وحيهله اصله حيهلا اي تعال وتعجل وفي قوله وقد
رابني قولها يا هناه هي مبدلة من الالف المنقلبة عن الواو في هنوات وتمام البيت وقد
رابني قولها يا هناه ويحك الحقت شرا بشر يا هنا يعني يا انسان واصل هنا وعلى وزن فعال
فقلبت الواو الفا لوقوعها طرفا بعد الف زايدة ثم قلبت الالف هاء قوله في هنوات ليس
المراد من هذا اللفظ ان يا هناه اصله يا هنوات بل المراد منه ان الهاء بدل من الالف المقلوبة
من الواو وانما كانت الالف مقلوبة من الواو بدليل قولهم في الجمع هنوات بالواو وهذا هو مراده من
قوله في هنوات ومن الياء في قولهم هذه امة الله اصله هذي امة الله قلبت الياء هاء واما
الياء التي بعد الهاء في هذه متولدة من اشباع كسرة الهاء المنقلبة عن [illegible] ومن التاء في طلحة
وحمزة في الوقف تاء التانيث في الاسم المفرد تقلب هاء في [illegible] [illegible] وحكى قطرب
في لغة طي كيف البنون والبناه والاخوه والاخواه [illegible]
في الوقف في هذه اللغة وهي قليلة الاستعمال فصل واللام [illegible] [illegible] من النون في اصيلال

في قوله وقفت فيها اصلالا اسايلها والباقي عيت جوابا وما بالربع من احد الا الاواري لايا
ما ابينها والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد فيها اي في دار المعشوقة اسايلها حال من التاء في
وقفت يعني اسيل الدار عن حال المعشوقة كيف حالها واين ذهبت عيت اي تحيرت عن الجواب
وما بالربع من احد من زايدة اي لم يكن في ذلك المنزل احد الا الاواري جاز نصبها ورفعها والنصب
افصح لانه استثناء منقطع لان الاواري ليس من جنس الاحد والاواري تخفيف الياء جمع آري
او الارية ومعناها موضع الدواب والمعلف لايا تقديره لأيًا اي ابطأ في الجواب ابطاء ما ابينها
اي ما اعلم حالها بين اذا بان شيئا وعلم والنؤي الواو فيه للحال وهي حفيرة تحفر حول الخيمة ليجري
عليها الماء المظلومة الارض التي لم تحفر قط والجلد الصلب فالمراد بالاستشهاد ان اللام تبدل
من الياء والضاد المعجمة اما ابدالها من النون في اصيلال واصله اصيلان تصغير اصلان واصلان
جمع اصيل وقوله مال الى ارطاة حقف فالطجع الارطاة نوع من الشجر الحقف الرمل المعوج
والمراد بالاستشهاد ابدال اللام من الضاد في الطجع واصله اضطجع فصل والطاء ابدلت
من التاء في نحو اصطبر وفحصط برجلي يعني الطاء يكون بدلا من التاء في موضعين احدهما قياسي
والآخر سماعي اما القياسي فهو تاء افتعل اذا كان فاء فعله صادا او ضادا او طاء او ظاء فالتاء
هنا تبدل طاء نحو اصطبر واصله اصتبر ونحو اضطبر واصله اضتبر ونحو اطلع واصله اطتلع
فقلبت التاء طاء وادغمت الطاء في الطاء واما السماعي فقول بعض العرب فحصط برجلي اي
ضربت شيئا برجلي فالطاء بدل من تاء المتكلم وهو شاذ فصل والدال ابدلت من التاء
في نحو ازدجر وادّان يعني تكون الدال بدلا من التاء وهذا الابدال يكون قياسيا وسماعيا
فالقياسي فيما اذا كان فاء فعل افتعل دالا او ذالا او زاء معجمة تبدل التاء في هذه المواضع دالا لان
التاء مهموسة وهذه الحروف مجهورة فاختاروا ان يكون فاء افتعل وما بعدها متجانسين فابدلوا
التاء دالا لان التجانس اخف من التخالف نحو ادّعى واصله ادتعى واذّكر واصله اذتكر قلبت
التاء دالا وادغمت الدال في الدال وازدوج واصله ازتوج اي صار زوجا وما عدا هذا فسماعي
وفزد في الدال التي هي بدل من التاء واذ دكر غير مدغم فيما رواه ابو عمرو يعني قرا ابو عمرو في
بعض الروايات عنه واذدكر بعد امة باظهار الدال واصله اذتكر فيفعل به ما ذكر وقرا الباقون
وادّكر بادغام الذال في الدال واجدمعوا اصله اجتمعوا قلبت التاء دالا لان الجيم مجهورة والتاء
مهموسة فقلبت التاء دالا لان الدال مجهورة كالجيم ليتجانس الجيم وما بعدها واجدز في بعض
اللغات اصله احتز بالزاء المعجمة فقلبت التاء دالا لما ذكرنا قال واجدز شيحا داوله فقلت
[illegible] اجوله واجدز شيحا قايله زيد بن الطثرية يعني لا يقلع الشيح من اصله
[illegible] الشيح بكسر الشين [illegible] طيب الريح روى واحتز واجدز
ود[illegible] اصله [illegible] بعض اللغات دالا لان الواو مجهورة
ليتجانس

ليجانس الواو وما قبلها فصل والجيم ابدلت من الياء المشددة في الوقف قال ابو عمرو
قلت لرجل من بني حنظلة ممن انت فقال فقيمج فقلت من ايهم فقال مرج فقيمج بضم الفاء
حي من كنانة ومرّ ابو تميم والمراد بالاستشهاد قلب ياء النسبة جيما مشددة في الوقف وقد
اجري الوصل مجرى الوقف يعني قد ابدلوا الياء المشددة في الوصل جيما كما ابدلوها في الوقف
وانما قلبوا الياء جيما لقرب مخرجهما لانهما في مخارج الحروف ومن قال خالي عويف وابو علج
المطعمان اللحم بالعشج وبالغداة كتل البرنج يقلع بالود وبالصيصج ومن في ومن قال
فاعل اجرى الكتل جمع كتلة وهي قطعة من التمر والود بمعنى الوتد والصيصي هنا قرن الثور
يصف كرم خاليه احدهما عويف والاخر ابو علي والمراد بالاستشهاد انه قلب الياء المشددة
في الوصل جيما في ابو علج واصله ابو علي وفي العشج واصله عشي والبرنج واصله برني والصيصج
واصله صيصي يعني تمرا لطيفا يابسا ملتصقا بعضها الى بعض بحيث لا يقلع باليد بل بالوتد
والقرن وانشد ابن الاعرابي كان في اذنابهن الشول من عبس الصيف قرون الاجل
الشول جمع شايل وهي الناقة التي ترفع ذنبها للقاح العبس ما يلصق بالذنب من البعر الاجل
اصله ايل وهو الوعل وتقدير البيت كان الشول في اذنابها قرون الايل من عبس الصيف يعني
يجيء في اذنابها من الابعار الملتصقة مثل قرون الايل والمراد بالاستشهاد قلب الياء المشددة
جيما وقد ابدلت من غير المشددة في قولهم لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج
ياتيك بج اقمر نهات ينزي وفرج لاهم اي اللهم حجتج اي حجتي فلا يزال شاحج اي حمار
ياتيك بج اي ياتيك بي ذلك الحمار لزيارة بيتك مرة بعد اخرى اقمر ابيض نهات اي كثير الصوت
وكثرة الصوت تكون من غاية القوة واقمر نهات صفتان لشاحج ينزي اي يحرك وفرج اي
فروي وهي شعر الراس لي لحمة الاذن يعني ان قبلت حجتي حصل لي توفيق لان اتي بيتك
للحج مرارا كثيرة راكبا على حمار ذي قوة يحركني حتى يحرك شعر راسي وقوله حتى اذا ما امسجت
وامسجا والمراد بالاستشهاد انه قلب الياء الساكنة في امسيت جيما وفي امسى رد الالف الى
اصلها وهو الياء ثم قلب الياء جيما فصل والسين اذا وقعت قبل غين وخاء وقاف
او طاء جاز ابدالها صادا كقولك صالغ واصبغ نعمة وصخر وصلخ ومس صقر وصاقون
وصقت وضيقت وصويق والصملق وصراط وصاطع ومصيطر الصالغ السنة
الخامسة وقيل السادسة من اسنان الغنم والبقر واصبغ اي اتم والسلخ [illegible] بالخلق
الساطر الظاهر ومسيطر اي مسلط يعني حيث كان السين قبل الغين [illegible] واما
القاف او الطاء تقلب صادا سواء كان بينهما حرف او حرفان او لم
هذه الحروف صادا لان الصاد من الحروف [illegible]
ابدلت زايا خالصة كقولك في يسدل يزدل [illegible]
بين

ساكنة قبل الدال تقلب السين زايًا خالصة لان السين مهموسة والدال مجهورة فبينهما
تخالف فتقلب زايا لان الزاى مجهورة كالدال تبدل اى تغير وتبدل ثوبه اى ترسل ثوبه
قال سيبويه لا تجوز المضارعة يعنى اشراب صوت الزاى المضارعة المشابهة والاشراب
الخلط يعنى لا تجعل السين الساكنة قبل الدال شبه الزاى لان السين والزاء من مخرج واحد
فالتلفظ بحرف يشبه السين والزاى متعسر بل تقلب السين زايا خالصة لان قلبها زايًا خالصة
سهل وفى لغة كلب تبدل زايًا مع القاف خاصة تقول مزن قر يعنى يقلبون السين عند
القاف زايًا كما يقلبونها عند الدال وقوله خاصة يريد انهم يقيسون القاف بالدال من بين ساير
الحروف وعلة قلب السين زايًا عند القاف ما ذكرنا فى قلبها زايًا عند الدال ويحتمل ان يريد
بقوله خاصة انهم يقلبون السين زايا عند القاف ولا يقلبونها عند الدال فصل والصاد
الساكنة اذا وقعت قبل الدال جاز ابدالها زايًا خالصة فى لغة فصحاء من العرب
ومنه لم يحرم من فزد له الصاد مهموسة والدال والزاى مجهورتان قلبت الصاد زايًا ليتجانس
الدال فى الجهر فزد اصله فصد على بناء المجهول فاسكنت الصاد للتخفيف ثم قلبت زايًا لما
ذكرنا وكانت عادة عرب الجاهلية اذا نزل بهم ضيف ولم يكن عندهم طعام فصدوا جملًا
وصبّوا الدم على النار ليجمد ويصير كالكبد المشوى ثم اطعموا الضيف وقالوا لم يحرم من
فزد له يعنى كل ضيف اطعم مثل هذا الدم ثم لم يجعل محرومًا وقول حاتم هكذا فزدى انه
اسر حاتم الطائى فبينما هو مقيد تحت خيمة اذا نزل ضيف بمن اسرحاتما ولم يكن عنده طعام
يضيف الضيف به فامر حاتما ان يفصد له جملا ليشوى الدم ويطعمه الضيف فنحر حاتم
ذاك الجمل فقال المضيف امرتك بفصده فلم نحرته فقال حاتم هكذا فزدى انه يعنى من غاية
كرمى لا افصد الجمل بل انحره للضيف فقال له من اسره من انت فقال انا حاتم الطايى فخلاه
من اسره والمراد بالاستشهاد ان فصدى بفتح الفاء وسكون الصاد مصدر فقلب الصاد
زايًا وقوله انه بفتح الهمزة انا وهو ضمير المتكلم وهو تاكيد للياء فى فصدى فزاد الهاء بعد النون
للوقف وقال الشاعر ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذى الهوى متين القوى خير من
الصرم مزدرا دع اى اترك وفارق من تحبه قبل ان يظهر بينكما بغض فان تركه فى حالة
كون الهوى ثابتا بينكما خير من الصرم وهو القطع والمفارقة مزدرا منصوب على التمييز
اى [illegible] صدد وهو الرجوع ومفارقة كل واحد منكما صاحبه ترك ذى الهوى مبتدا وخير خبره
ومتين القوى حال من الهوى والمراد بالاستشهاد قلب الصاد زايًا فى قوله مزدرا وان يضارع
[illegible] هذا [illegible] على الاول افصل يعنى يجوز ان تجعل الصاد شبه زاى كما يجوز قلبها
[illegible] لم تبدل ولكنهم قد يضارعون بها الزاى فيقولون صدر وصدف
[illegible] [illegible] لم [illegible] زايا خالصة لانها قربت بالحركة بخلاف
ما اذا

٢٤١

ما اذا كانت ساكنة فان الساكن ضعيف والضعيف يقبل تغيرا كثيرا وبعض العرب يجعلها
شبه زاى مع انها متحركة لان جعلها شبه زاى تغير قليل والقوى قد يقبل التغير القليل والمضارعة
اكثر واعرب من الابدال والبيان اعرب اى افصح يعنى اشمام الصاد زايا افصح من قلبها زايا
خالصة ان كانت الصاد ساكنة لان التغير فى الاشمام اقل من قلبها زايا خالصة ثم البيان
افصح من الاشمام والمراد بالبيان ترك الصاد على حالها ونحو الصاد فى المضارعة الجيم والشين
تقول هو اجدر واشدق يعنى كما يجوز اشمام الصاد زايا يجوز اشمام الجيم والشين الساكنين
قبل الدال زايا ايضا وهو لغة رديئة ولا يجوز قلبها زايا خالصة بخلاف الصاد لانه ليس
مخرج الجيم والشين قريبا من مخرج الزاى ومن اصناف المشترك الاعتلال حروفه
الالف والواو والياء وثلثتها يقع فى الاضرب الثلاثة كقولك مال وكتاب وسوط
وبيض وقال وحاول وبايع ولا ولو وكى الا ان الالف يكون فى الاسماء والافعال
زايدة او منقلبة عن الواو والياء لا اصلا وهى فى الحروف اصل ليس الا لكونها جوامد غير
متصرف فيها الاعتلال هنا التغير يعنى الحروف التى تسمى حروف العلة وحروف الاعتلال
ثلثة وهى الواو والياء والالف تسمى هذه الحروف حروف الاعتلال لانها تتغير وتقلب
كما ياتى وهذه الاحرف توجد فى الاسم والفعل والحرف ولا تكون الالف فى الاسماء و
الافعال الا زايدة او منقلبة عن الواو والياء وفى الحروف لا تكون الا اصلية قوله مال
اصله مول قلبت الواو الفا وكتاب الفه زايدة وقال اصله قول وحاول الفه زايدة وكذلك
بايع قوله ليس الا اى ليس الالف فى الحروف الا اصلا لانها غير مشتقة بل وضعها الواضع
على صيغة واحدة فتبقى على الحالة التى وضعها الواضع لها والالف فى الاسماء المبنية و
الاعجمية اصلية ايضا كما فى الحروف فصل والواو والياء غير المزيدتين تتفقان
فى مواقعهما وتختلفان فاتفاقهما ان وقعت كلتاهما فاء نحو وعد ويسر وعينا كقول
وبيع ولاما كغزو ورمى وعينا ولاما معا كقوة وحية واختلافهما ان تقدمت الواو
على الياء فى وقيت وطويت ولم تتقدم الياء عليها يعنى الواو والياء لا تخلوا من ان تكونا
زايدتين او اصليتين ولكونهما زايدتين قد ذكر فى الحروف الزيادة ونذكر ههنا كونهما اصليتين
وبين موضعهما القوة عينها ولامها واوان والحية عينها ولامها ياآن لانها من حيى يحيى حية
قوله ولم يتقدم الياء عليها يعنى لم ينقل عن العرب كلمة فيها الياء والواو الاصليتان والياء
متقدمة على الواو بل الواو متقدمة على الياء واما الواو فى الحيوان وحيوة [illegible]
فكونها بدلا عن الياء والاصل حييان وحيية هذا جواب دخل مقدر فكانه قال قايل قد
قلتم ان الياء لا يتقدم على الواو فلم تقدمت الياء على الواو فى حيوان وحيوة وهى [illegible]
فاجاب بان الواو فى هاتين الكلمتين بدل عن الياء لانهما من حيى يحيى حيوة وانما قلبت الياء [illegible]

> جبى يجبى جبا وجباية وجبايجبى وجباجباوة افعال

في حيوان وحيوة واوًا كيلا تجتمع يا آن متواليتان فان التلفظ بحرفين مختلفين ايسر
من التلفظ بحرفين متجانسين وقلب الياء هنا واوًا كقلب الياء واوًا في جباوة فالاصل
جباية وهي جمع الماء والخراج وان الياء وقعت فاءً وعينًا معًا وفاءً ولامًا معًا في بين
اسم مكان وفي يليت ولم يقع الواو كذلك هذا معطوف على قوله واختلافهما ان الواو
تقدمت على الياء يعني اختلاف موقع الياء والواو وان يقع الواو قبل الياء ولا يقع الياء قبل الواو
وان يقع الياء في فاء الكلمة وعينها او في فاء الكلمة ولامها ولا يقع الواو كذلك يعني لا يكون الواو
فاء الكلمة وعينها ولا فاءها ولامها قوله يين بيايين وهو اسم موضع هذا مثال ما كانت فاء
الكلمة ولامها يا يين ومذهب ابي الحسن في الواو ان تاليتهما من الواوات فهي على قوله
موافقة للياء في يليت وقد ذهب غيره الى ان الفها منقلبة عن ياء فهي على هذا موافقها
في يليت وقالوا ليس في العربية كلمة فاؤها واو ولامها واو الا الواو ولذلك آثروا
في الوعى ان يكتب بالياء يعني ليست كلمة فاءها وعينها او فاءها ولامها واوين الا لفظة
الواو فان اصله عند ابي الحسن الاخفش ووو فقلبت الواو المتوسطة الفا فعلى هذا فاء الكلمة
وعينها ولامها واو فهذا مثل يليت اي كتبت ياء فكما ان يليت جميع حروفها ياء فكذلك الواو
كان جميع حروفها واو وعند غير الاخفش كان اصل الواو ووي فقلبت الياء واوًا فعلى
هذا فاء الكلمة ولامها واو فهو مثل يليت قوله ولذلك آثروا في الوغى ان يكتب بالياء يعني كل
كلمة فاؤها واو ولامها الف ولم يعرفوا ان الالف منقلبة عن واو او ياء نحو الوغى اختاروا
اعتقاد كونها منقلبة عن الواو فكتب بالياء لانهم لو اعتقدوا ان تلك الالف منقلبة عن الواو
لكانت فاء الكلمة ولامها واوين وقد قالوا ليست كلمة فاؤها ولامها واوان غير لفظة الواو الوغى
الحرب القول في الواو والياء فاءين والواو تثبت صحيحة وقد تسقط وتقلب فثباتها
على الصحة في نحو وعد وولد والوعد والولدة وسقوطها فيما عينه مكسورة في مضارع
فعل وفعل لفظا او تقديرا فاللفظ في يعد ويمق والتقدير في يضع ويسع لان الاصل
فيهما الكسر والفتح لحرف الحلق وفي نحو العدة والمقة من المصادر والقلب فيما مر
من الابدال يعني اذا كانت الواو فاء الكلمة لها ثلثة احوال القلب والحذف والاثبات فالقلب
مر في صنف الابدال يعني القلب واما الحذف في موضعين احدهما فيما اذا وقعت بين ياء مفتوحة
وبين كسرة عين الكلمة نحو يعد والاصل يوعد فحذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وبين عين
الفعل المكسورة وانما حذفت هنا لاجتماع الثقل من وجوه احدها الياء والثاني الواو لانهما
حرفا العلة وحرف العلة ثقيله والثالث كسرة عين الفعل فان ذلك ثقل من هذه الاثقال الثلثة
المتوالية لم تحذف الواو ولم تحذف الواو في يوجل لان عين الفعل ليست مكسورة ولم تحذف
ايضا في تصحيح يوعل لان الياء مضمومة والواو اذا كانت ساكنة ما قبلها مضمومة تصير مدة فلم تكن
ثقيله

ثقيله وتحذف الواو ايضا في نعد واعد وتعد وان لم تكن الواو واقعة بين الياء والكسرة وانما
حذفت في هذه المواضع مشابهة بيعد لاشتراك الجميع في الاستقبال الموضع الثاني مما حذفت
فيه الواو ما كان على وزن فعل بكسر الفاء اذا كان مصدرا نحو عدة ومقة والاصل وعد وومق
فحذفت الواو لاجتماع ثقل الواو وثقل كسرتها ولم تحذف في وجهة لانها اسم وانما حذفت في
المصدر لانها جارية على الفعل يعني بينهما اتصال لان احدهما مشتق من الاخر فجرى حكم الفعل على
المصدر في حذف الواو والتاء في عدة ومقة بدل من الواو واما الاثبات ففيما عدا مواضع الحذف
والقلب قوله على صحة اي على حالها من غير حذف وحذف قوله والوعد والولدة اراد فيهما
بفتح الواو قوله في مضارع فعل وفعل يعني فعل بفتح العين تسقط واوها في المضارع اذا كان
عين المضارع مكسورة لفظا او تقديرا فاللفظ في الباب الثاني من المصادر الزوزني نحو وعد
يعد والتقدير في الباب الثالث منه وضع يضع قالوا ان اصل يضع يوضع بكسر الضاد فحذفت
الواو لما ذكرنا وفتحت عين الفعل لاجل حروف الحلق لان في حروف الحلق استعلاء فالفتح
اقرب الى الاستعلاء من الكسر وفعل بكسر العين سقط واوه في المضارع اذا كانت عينه مكسورة
لفظا او تقديرا فاللفظ في الباب السادس والتقدير في كلمتين من الرابع وهما يطأ ويسع والاصل
يوطئ ويوسع فحذفت الواو لما ذكرنا ثم فتحت عين الفعل لاجل حروف الحلق قال ابن الحاجب
والدليل على ان يضع وما كان في بابه اصله يفعل بكسر العين ان فعل بفتح الفاء في الماضي لان
يكون مضارعه الاصلي الا من يفعل بكسر العين او يفعل بضم العين ولا يكون يفعل اصليا لان
الاصل مخالفة حركة العين في الماضي والمضارع واذا ثبت ان يفعل بفتح العين ليس باصل
نعلم ان يضع واشباهه ليس من يفعل بفتح العين ولا من يفعل بضم العين لانه لم ينقل عن العرب
في فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر من معتل الفاء الا وجل يجد على لغة
بني عامر فاذا لم يكن من يفعل بفتح العين ولا من يفعل بضم العين تعين ان يكون من يفعل بكسر العين
فكان في الاصل من باب يعد لما ذكرنا ففتحت عينه لاجل حروف الحلق واما سقوط الواو من
يسع ويطأ يمكن ان يكونا من فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر لان هذا الباب
اصل لمخالفة حركة عين الماضي والمضارع الا ان هاتين الكلمتين نقلتا عن العرب محذوفتي
الواو فلو لم يكونا من يفعل بكسر العين لم تحذف واوهما كما لم يحذف الواو من يوجل ولم يسقط الواو
في مضارع الباب الرابع فيما عدا هاتين الكلمتين ولا في الباب الخامس وليس في الباب [illegible] ل
المعتل الفاء الا وجد يجد في لغة بني عامر والياء مثلها الا في السقوط [illegible] ييسر
ييسر فتثبتها حيث اسقطت الواو وقال بعضهم ييس [illegible]
مجرى الواو وهو قليل وقلبها في نحو اتسر يعني الياء اذا كانت فاء الكلمة مثل الواو في انها
تثبت وتقلب ولا تحذف في المواضع التي اسقطت الواو فيها بل تثبت الياء [illegible] المواضع

تقول ينع الثمرة اذا نضجت وطاب اكلها اذا ينع باثبات اليآء واذا وقعت بين ياء مفتوحة وبين
كسرة عين الفعل بخلاف الواو لان الواو وقعت ثم بين الياء وبين اختها وهي الكسرة فكانت
اجنبية بينهما واما ههنا اجتمعت الياآن والكسرة وكلها متجانسة وليس بينها اجنبي حتى يكون
ثقيلا قوله وقال بعضهم يئس ييئس يعني بعض العرب يحذف الياء في المضارع اذا وقعت
بين ياء مفتوحة وبين كسرة عين الفعل قياسا على الواو قوله وقلبها في نحو اتسر قد ذكر قلب الياء
في صنف الابدال **فصل والذى فارق به قولهم وجع يوجع ووجل يوجل قولهم**
وسع يسع ووضع يضع حيث تثبت الواو في احديهما وسقطت في الاخرى وكلا القبيلين
فيه حروف الحلق ان الفتحة في يوجع اصلية بمنزلتها في يوجل وهي في يسع عارضة
مجتلبة لاجل حروف الحلق فوزانهما وزان كسرتي الراءين في التجارى والتجارب
والذى موصول وقولهم وجع فاعل فارق وقولهم وسع مفعوله والجملة صلة الذى والموصول
وصلته مبتداء وقوله ان الفتحة مع اسمها وخبرها خبر المبتداء والواو في وكلا القبيلين
واو الحال ووجل بالجاء اذا وقع في الوجل يعني اثبتوا الواو في يوجع ويوجل وحذفوها في
يسع ويضع من ان حروف الحلق موجودة في الكلمات الاربعة وانما اثبتوها في يوجع
ويوحل لان العين فيهما مفتوحة لفظا وتقديرا لانهما من باب علم يعلم ووجل يوجل بالجيم
وانما حذفوها من يسع ويضع لانهما مكسورتان في التقدير كما ذكر وهذا شئ نقلى وقوله
كلا القبيلين يوجع ويوجل وبالقبيل الاخر يسع ويضع قوله بمنزلتها في يوجل يعني كما ان يوجل
بالجيم مفتوحة العين لفظا او تقديرا فكذلك يوجع ويوجل مفتوحتا العين لفظا وتقديرا قوله
فوزانهما وزان كسرتي الراءين في التجارى والتجارب الوزان هنا المماثلة والمشابهة يقال هذا
وزان ذلك اى مثله وشبهه والتجارى مصدر تجارى اذا جرى اثنان معا في مخاصمة او مناظرة
والتجارب جمع تجربة وهي الامتحان فكسرة الراء في التجارب اصلية لان جمع تفعلة تفاعل
بكسر العين وكسرة الراء في التجارى عارضة لان مصدر تفاعل تفاعل بضم العين وانما كسرت
الراء في التجارى لاجل الياء يعني فتحة العين في يسع ويضع عارضة ككسرة الراء في التجارى وفتحة
العين في يوجع ويوجل اصلية ككسرة الراء في التجارب **فصل ومن العرب من يقلب الواو**
والياء في مضارع افتعل الفا فيقول ياتعد ياتسر يعني بالعرب هنا اهل الحجاز فانهم يجعلون
الواو والياء في باب افتعل تابعة لما قبلها يقلبون الواو ياء ويتركون الياء على حالها فيما انكسر
ما قبلها [illegible] ويقلبونهما الفا اذا انفتح ما قبلها نحو المضارع ويقلبون الياء واوا
ويتركون [illegible] اذا انضم ما قبلها نحو [illegible] الفاعل ويقولون ايتعد ياتعد ايتعادا فهو موتعد
وبنو تميم [illegible] [illegible] تاء في الماضي والمضارع وجميع تصاريف افتعل ويدغمون التاء
[illegible] **[illegible] ييئس يابس وياپس** يعني اهل الحجاز يقلبون الياء الثانية هنا
الفا

٢٤٣

الفا لانفتاح ما قبلها كما قلبوها الفا في ياتعد **وفي مضارع وجل اربع لغات يوجل وياجل وييجل**
وبيجل اقرارا لواو على حالها هو الاصل وباقي اللغات شواذ فمن قلبها الفا فلانفتاح ما قبلها و
القياس يمنعه لان الواو ليست بمتحركة ومن قلبها ياء فللتجانس مع ياء المضارعة **وليست الكسرة**
من لغة من يقول نعلم يعني بنو تميم يكسرون من حروف المضارعة الهمزة والنون والتاء دون
الياء فمن كسر الياء من بيجل ليس منهم بل هذه لغة ردية لان الياء ثقيلة فنقلها من الفتحة التي
هي خفيفة الى الكسرة التي هي ثقيلة بعيد **فصل واذا بني افتعل من اكل وامر نقيل**
ايتكل وايتمر ولم يدغم الياء في التاء كما ادغمت في ايتسر لان الياء ههنا ليست بلازمة يعني
اذا بنيت افتعل من مهموز الفاء وكان ما قبل الهمزة مكسورا قلبت الهمزة ياء ولا يجوز قلب
هذه الياء تاء بخلاف تاء ايتسر لان هذه الياء بدل من الهمزة وليست اصلية ولا لازمة لكونها ياء
بل تقلب الفا اذا انفتح ما قبلها نحو ياتكل وواوا اذا انضم ما قبلها نحو موتكل **وقول من قال اتزر**
خطاء يعني حقه ان يقال ايتزر ولم يقلب الياء المنقلبة عن الهمزة تاء لما ذكر فمن قلبها ياء وادغمها
في تاء افتعل فقد اخطاء وايتزر اذا شد ازاره في وسطه **القول في الواو والياء عينين**
لا تخلوا من ان تعلا او تحذفا او تسلما تعلا اى تغيرا والاعلال التغيير واعلال الواو والياء
قد يكون بقلبهما حرفا اخرى وقد يكون باسكانهما **فالاعلال في قال** اذا تحركت الواو والياء و
انفتح ما قبلها قلبتا الفا اصل قال قول لانه من باب قتل فينبغي ان يكون على وزنه **وخاب**
وباع اصلهما خيب وبيع لان مصدرهما الخيبة والبيع **وهاب** اصله هيب **وباب** اصله
بوب لان جمعه ابواب فاذا رايت الفا ولم تعرف اصله فان كان فعلا فانظر في تصاريفه من
المصدر والمضارع وان كان اسما فانظر في تثنيته وجمعه **وناب** اصله نيب لان جمعه انياب
ورجل مال اى كثير المال ومال اصله مول لان جمعه اموال **ولاع** وهو الجبان اصله ليع
بكسر الياء وقيل اصله الواو **ونحوها مما تحركتا وانفتح ما قبلهما** اى ونحو هذه الكلمات حيث
كانت الواو والياء متحركتين وما قبلهما مفتوح تقلبان الفا **وفيما هو من هذه الافعال من مضارعاتها**
واسماء فاعليها ومفعوليها هذه الافعال يريد بها قال وباع وخاب وهاب يعني تعل الواو و
الياء فيما كان من اجوف هذه الابواب في المضارع واسماء الفاعلين والمفعولين نحو يقول واصله
يقول نقلت ضمة الواو الى القاف ثم صارت الواو مدة لسكونها وانضمام ما قبلها واصل يبيع
يبيع نقلت كسرة الياء الى الباء فصارت الياء مدة لسكونها وانكسار ما قبلها ويهاب اصله يهيب
نقلت فتحة الياء الى الهاء ثم قلبت الفا لان سكونها عارض وما قبلها مفتوح وقائل كان في الماضي
قال فزيدت بعد القاف الف لاسم الفاعل فاجتمعت الفان تحركت [illegible] بالكسر فصارت
همزة مكسورة وياتي بحث اسم الفاعل والمفعول في موضعهما **وما كان [illegible] مفعل ومفعلة**
ومفعل ومفعلة ومفعلة كمعاد ومقال ومسيرة معيشة ومشورة يعني تعل الواو [illegible]

في هذه الأوزان ايضاً فان كانت الواو والياء مفتوحة تنقل فتحتها الى ما قبلها وتقلب الفاً وان كانت مكسورة تنقل كسرتها الى ما قبلها وتصير الياء مدة لسكونها وانكسار ما قبلها وان كانت مضمومة تنقل ضمتها الى ما قبلها نحو مشورة بضم الشين وهي بمعنى مشورة **وما كان نحو اقام واستقام من ذوات الزوايد التي لم يكن ما قبل حروف العلة فيها الفا او واوا او ياء نحو تقاول وتقاولوا وزايل وتزايلوا وعوذ وتعوذ وزين وتزين** يعني كل فعل زايد على الثلاثي مثل اقام واستقام وابان واستبان وما كانت فيه الواو والياء متحركتين وما قبلهما ساكن تعلان كما اعلتا في الامثلة المتقدمة ما لم يكن قبل الواو والياء المتحركتين الف نحو تقاول وتقاولوا وزايل وتزايلوا او واو ساكنة نحو عوذ وتعوذ فان الواو الاولى ساكنة مدغمة في الواو الثانية او ياء ساكنة نحو زين وتزين فان الياء الاولى ساكنة مدغمة في الياء الثانية فان الواو والياء في هذه الاوزان لا تغير لانه لو اسكنت الواو والياء لاجتمع ساكنان ولوجب حذف احدهما وحينئذ يبطل الوزن **وما هو منها اعلت هذه الاشياء وان لم تقم فيها علة الاعلال اتباعاً لما قامت العلة فيه لكونها منها وضرباً يعرق فيها** وما هو منها اي وما يتصرف من ذوات الزوايد التي لم يكن ما قبل حرف العلة فيها الفا او واوا او ياء قوله اعلت هذه الاشياء وان لم يقم فيها علة الاعلال يعني حرف العلة اذا سكن ما قبلها نحو مقام واصله مقوم واقام واصلها اقوم وغيرهما فالقياس ان لا يغير كدلو وظبي الا انه اعلت هذه الكلمات المتقدمة وان لم تكن فيها علة الاعلال قياساً على ما فيه علة الاعلال نحو قال وقام قوله لكونها اي لكون ذوات الزوايد منها اي من الكلمات التي فيها علة الاعلال قوله وضرباً اي لانها نوع منها يعرق فيها العرق الاصل والعرق المشابهة اي لان هذه الزوايد شابهت الكلمات التي فيها علة الاعلال لان الثلاثي المجرد الاصل لهذه الزوايد فبسبب ان بين الزوايد وغير الزوايد عرقا اي نسبة ومشابهة لكون احدهما اصلا للآخر وكون احدهما مشتقا من الآخر ثبت الاعلال الذي كان في الاصل لذوات الزوايد ايضا **والحذف في قل وقلن وقلت ولم يقل ولم يقلن وبع وبعن وبعت ولم يبع ولم يبعن وما كان من هذا النحو من المزيد فيه وفي سيد وميت وكينونة وقيلولة وفي الاقامة والاستقامة ونحوهما لما التقى فيه ساكنان او طلب تخفيف او اضطر اعلال** يعني حذف الواو والياء اذا كانت عين الكلمة يكون [illegible] ثلثة احدها التقاء الساكنين نحو لم يقل فان اصله لم يقول نقلت ضمة الواو الى القاف وحذفت الواو لالتقاء الساكنين الثاني طلب الخفة نحو سيد فان اصله سيود قلبت الواو ياء ثم ادغمت الياء في الياء وكذلك الميت واما كينونة فاصله كيونونة على وزن [illegible] قلبت الواو ياء وادغمت الياء فيها [illegible] لكن القيلولة لم يستعمل تشديد الياء [illegible] سيد [illegible] الثالث الاضطرار وذلك في اقامة واستقامة واصلها
اقوام

اقوام واستقوام فنقلت فتحة الواو الى القاف لما ذكرنا في اقام واستقام ثم قلبت الواو الفا لانفتاح ما قبلها فلما وصلت في الاعلال الى هاهنا اضطررت الى حذف احدى الالفين لان التلفظ بالفين غير ممكن فان قيل حذف العين هنا لالتقاء الساكنين كما في قل واشباهه فلم جعل هذا قسما آخر قلنا ان اعلال العين في قل واشباهه كان قبل التقاء الساكنين لان العين اعلت في الماضي والمضارع ولم يلتق فيهما ساكنان وانما التقى الساكنان بالامر ودخول الجازم واتصال لام الفعل بنون جماعة الاناث وتاء الخطاب وتاء المتكلم وضمير جمع المتكلم فالحذف ليس من ضرورة اعلال عين الفعل لان اعلال العين كانت حاصلة قبل التقاء الساكنين واما في اقامة واستقامة فالتقى الساكنان باول اعلال عين الكلمة لان اول الاعلال نقل حركة العين الى الفاء وقد حصل التقاء الساكنين بمجرد هذا الاعلال لا بشيء آخر فيكون التقاء الساكنين من ضرورة اعلال العين وحذف العين من ضرورة التقاء الساكنين الذي هو من ضرورة اعلال العين قوله وما كان من هذا النحو من المزيد فيه يعني حكم المزيد فيه حكم الثلاثي في هذه الاشياء اعني فيما ذكر من قل الى ولم يبعن **والسلامة فيما وراء ذلك مما فقدت فيه اسباب الاعلال والحذف او وجدت خلا انه اعترض ما يصد عن امضاء حكمها كالذي اعترض في صورى** يعني الحالة الثالثة للواو والياء ان يكونا سالمين عن التغير وهي اذا لم يكن علة الاعلال والحذف موجودة او كانت للاعلال والحذف موجودة الا ان هناك مانعا يمنع اعلالهما والموانع هي المذكورة بعد هذا قوله خلا انه اي غير انه ما يصد اي ما يمنع من امضاء حكمها اي عن العمل بالاسباب الموجبة للاعلال والحذف صورى بفتح الصاد وهو اسم ماء للعرب اي اسم موضع فيه الماء فالقياس ان تقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها الا انها لم تقلب لانها اسم ولم يكن على وزن فعل وكل اسم لم يكن على وزن فعل لم يعلل كما يأتي **وحيدى** بالحاء المهملة والقصر كثير الحيد اي الفرار والميل عن الشيء والبحث فيه مثل البحث في صورى **والجولان والحيكان** فالقياس قلب الواو والياء الفا الا انهما مصدران وليس على وزنهما فعل فلم يعلا كما يأتي بحثه بعد هذا الحيكان مشية القصير وهو مشية مع تحريك المنكبين **والقوباء والخيلاء** قال ابن الحاجب ليست هاهنا علة موجبة لاعلال الواو والياء لان ما قبلها ليس مفتوحا الا ان غاية ما يمكن ان يقال هنا ان الواو والياء متحركتان والحركة على الواو والياء ثقيلة فمجرد الحركة موجب لاعلالهما الا انهما لا تعلان لما ذكر في صورى القوباء داء [illegible] ويعالج بالريق قال [illegible] يبرم والخيلاء التكبر **فصل وابنية الفعل في الواو على فعل يفعل نحو قال يقول وفعل يفعل نحو خاف يخاف وفعل يفعل نحو طال يطول وجاد يجود اذا صار طويلا وجيدا** يريد بايراد هذا الفصل بيان الابواب التي ابنية الاجوف ذكر ان الاجوف الواوي [illegible] قتل يقتل وعلم يعلم وكرم يكرم وقوله طال يطول وجاد يجود اصلهما طول يطول [illegible] جود يجود

على وزن كرم يكرم وهذان اللفظان قد اتيا في باب قتل يقتل ايضا وفي الياء على فعل يفعل نحو باع يبيع وفعل يفعل نحو هاب يهاب ولم يجئ في الواو يفعل بالكسر ولا في الياء يفعل بالضم يعني الاجوف اليائي لم يجئ الا من بابين ضرب يضرب وعلم يعلم ولم يجئ الواوي مكسورا كيلا يصير ياء ولا اليائي مضموما كيلا يصير واوا فانك لو قلت في الواوي قال يقول بكسر الواو ثم نقلت كسرة الواو الى القاف تصير الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولو قلت في اليائي باع يبيع بضم الياء ونقلت ضمة الياء الى الباء يصير الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وزعم الخليل في طاح يطيح وتاه يتيه انهما فعل يفعل كحسب يحسب وهما من الواو لقولهم طوحت وتوهت وهو اطوح منه واتوه ومن قال طيحت و تيهت فهما على باع يبيع يعني قال الخليل طاح يطيح وتاه يتيه من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر مع ان اصلها الواو لانهم يقولون طوح تطويحا وتوه تتويها ويقولون في افعل التفضيل هذا اطوح واتوه من ذاك فالمصنف اورد هذا اعتراضا على قوله ان الواوي لا يجئ على يفعل بكسر العين يعني قد استعمل طوح وتوه وطيح وتيه بالواو والياء فان كان من الياء يستقيم قول المصنف وان كان من الواو لا يستقيم ضبطه في قوله لا يجئ الواوي على يفعل فصل وقد حولوا عند اتصال ضمير الفاعل فعل من الواو الى فعل ومن الياء الى فعل ثم نقلت الضمة او الكسرة الى الفاء فقيل قلت وقلن وبعت وبعن قوله ضمير الفاعل اراد ضمير الفاعل البارز المتحرك وهو نون جمع المونث وتاء المخاطب الى آخر الماضي يعني الاجوف الواوي اذا كان ماضيه على فعل بفتح العين نقلوه الى فعل بضم العين وانما فعلوا هذا الفعل ليمكنهم نقل ضمة العين الى الفاء لتدل ضمة الفاء الى الواو المحذوفة نحو قلن واصله قولن بفتح الواو ونقلوا الواو من الفتح الى الضم ثم اسكنت القاف ثم نقلوا الضمة الى القاف فسكنت الواو واللام وحذفت الواو فصار قلن ولم ينقلوا العين الى الضم لصارت الواو الفا لانفتاح ما قبلها فتصير قالن ثم تحذف الالف لسكونها وسكون اللام فبقي قلن بفتح القاف وحينئذ لا يكون شيء يدل على الواو المحذوفة وكذلك البحث في قلت قلتما قلتم الى آخر الماضي واما اليائي من فعل مفتوح العين فنقلوه الى فعل بكسر العين ليمكنهم نقل كسرة العين الى الفاء نحو بعن واصله بيعن نقلت الياء من الفتح الى الكسر ثم اسكنت الباء ونقلت كسرة الياء اليها وحذفت الياء [illegible] وسكون العين فيصير بعن بكسر الباء وكسرة الباء تدل على الياء المحذوفة وكذا بعت بعتما بعتم الى آخره واما الواوي من فعل مكسور العين نحو خفن فان اصله خوفن فاسكنت الخاء ونقل كسرة الواو الى الخاء وحذف الواو فيصير خفن فكسرة الخاء تدل على كسرة العين المحذوفة [illegible] الى قلنا وبعنا [illegible] العين عن الفتحة لان لام الفعل لم يكن ساكنة [illegible] الى نقل حركة العين الى الفاء ليدل حركة الفاء الى العين المحذوفة ولم

ولم يحولوا في غير الضمير الا ما جاء من قول ناس من العرب كيد يفعل ذلك وما زيل يفعل ذلك يعني لم ينقل حركة العين الى الفاء في غير الضمير البارز المتحرك الا ما جاء في الشواذ من قولهم كيد واصله كيد نقل كسرة الياء الى الكاف وكذلك زيل فصل وتقول فيما لم يسم فاعله قيل وبيع بالكسر وقيل وبيع بالاشمام وقول وبوع بالواو وكذلك اختير وانقيد له تكسر وتشم وتقول اختور وانقود له في مجهول الاجوف كانت الواو والياء مكسورتين وما قبلهما مضموما فالكسرة على الواو والياء ثقيلة فطريق تخفيفها اسكانهما فلما اسكنتا فمن العرب من ينقل كسرتهما الى ما قبلهما بعد اسكان ما قبلهما فلما انكسر ما قبلهما صارت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا هو افصح اللغات لانه حصل التخفيف من وجهين احدهما اسكان الواو والياء والثاني نقل ما قبل الواو والياء من الضم الى الكسر لان الكسر اخف من الضم ومنهم من يسكن الواو والياء ويترك ما قبلها على ضمته وحينئذ تصير الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فيقول قول وبوع ومنهم من يشم ضمة الفاء الياء ليراعي جانب العين والفاء فيقول قيل وبيع يتلفظ بضمة القاف في الياء ثم يشير الى الياء قوله تكسر اي تكسر التاء من اختير والقاف من انقيد وتشم اي تشم ضمة التاء والقاف الياء قوله وتقول اختور و انقود اي بضم التاء والقاف ضمة خالصة وفي فعلت من ذلك يا ء عدت يا مريض واخترت يا رجل بالكسر والضم خالصين والاشمام وليس فيما قيل يا ايم واستقيم الا الكسر الصريح يعني اذا اتصل لام الفعل بنون جمع المونث او تاء الخطاب الى آخر الماضي في الاجوف المجهول جازت اللغات الثلث المتقدمة وهو عدت بكسر العين واصله عيدت فحذفت الياء وعدت بضم العين اصله عودت فحذفت الواو واللغة الثالثة الاشمام وهو ان يتلفظ بضمة العين مع شائبة ياء وكذلك البحث في اخترت قوله وليس فيما قيل يا ايم واستقيم الا الكسر الصريح يعني لا يجوز فيه الضم والاشمام لان الضم في قيل انما كان لاجل ضمة القاف والاشمام لمراعاة ضمة القاف وكسرة العين وها هنا كانت القاف ساكنة فنقلت كسرة الواو اليها وانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصل وقالوا عور وصيد وازدوجوا واجتوروا فصححوا العين لانها في معنى ما يجب تصحيحها وهو افعال وتفاعلوا ومنهم من لم يلمح الاصل فقال عار يعار صيد اي صار اعوج العنق ومتكبرا وازدوجوا اي صاروا ازواجا اي صار كل اثنين زوجا واجتوروا اي صار بعضهم جار بعض يعني لم يقلبوا الواو والياء الفا في هذه الالفاظ لان عور بمعنى اعور وفي اعور لا يجوز قلب الواو [illegible] ما قبلها فكذلك لا يقلب الواو في عور وانما قلنا عور بمعنى اعور لان الاصل في العيوب والالوان ان يكون من باب افعل وافعال فكل لفظ من العيوب والالوان ليس [illegible] [illegible] فعل وافعال [illegible] فهو محمول على المقدر على وزن افعل وافعال وصيد في [illegible] [illegible]

العنق وفى ازدوجوا لم تقلب الواو الفا لانه فى التقدير على وزن تزاوجوا وفى تزاوجوا لم تقلب
الواو الفا لسكون ما قبلها فكذلك لم يقلب الواو الفا فى ازدوجوا وانما قلنا ان ازدوجوا
فى التقدير على وزن تزاوجوا لان ازدوجوا فيه معنى الاشتراك والاشتراك انما يكون فى
تفاعل واجتوروا فى التقدير على وزن تجاوروا والبحث فيه كالبحث فى ازدوجوا قوله ومنهم
من لم يلحظ الاصل اى لم ينظر الى التقدير بل قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها.
وقال اعارت عينه ام لم تعارا واول البيت تسائل بابن احمر من راه الباء فى بابن احمر
بمعنى عن يعنى اسئل من رائى ابن احمر عن حاله هل صارت عينه عوراء او لم تصر فالالف
فى تعارا مبدله فى الوقف عن النون المخففة والمراد بالاستشهاد قلب الواو الفا فى عارت ولم
تعارن ولم ينظر الى التقدير وما لحقته الزيادة من نحو عور فى حكمه تقول اعور الله
عينه واصيد بعيره ولو بنيت منه استفعلت لقلت استعورت يعنى كل فعل لم
يغير فى ثلاثيه الواو والياء لم يغير ايضا فى مزيده لان المزيد فرع الاصل استعورت عينه
اى وجدتها عوراء وليس مسكنة من ليس كصيد كما قالوا فى علم ولكنهم الزموها الاسكان
لانها لم تتصرف تصرف اخواتها لم تجعل على لفظ صيد ولا هاب ولكن على لفظ ما
ليس من الفعل نحو ليت يعنى ليس اصله ليس بكسر الياء فسكنت الياء قوله من ليس كصيد
يعنى لفظة ليس ساكنة الياء مسكنه من لفظة ليس على وزن صيد قوله كما قالوا علم فى
علم يعنى كما اسكنوا اللام فى علم فصار علم بسكون اللام فكذلك اسكنوا اللام من ليس قوله ولكنهم
الزموها الاسكان على ليس لما لم يتصرف تصرف صيد وهاب فى جميع الوجوه بل لا يتصرف
ليس الا فى الماضى فلاجل عدم تصرفه لم نجعل مشابها بصيد فى تصحيح يائه ولا بهاب
فى قلب يائه الفا بل شبهوه بليت فى اسكان يائه اسكانا لازما لان ليس يشبه ليت فى عدم
تصرفه فى غير الماضى لانها تدخل على المبتدا والخبر كليت ولذلك لم ينقلوا حركة العين
الى الفاء فى لست يعنى لاجل ان ليس ليس مشابها لهاب لم ينقل كسرة الياء الى اللام فى لست
ولست الى اخر الماضى بخلاف هاب فانهم ينقلون حركة الياء الى الهاء ويقولون هبت وهبن
بكسر الهاء ويتركون فتحة اللام فى لستن ولست على حالها وقالوا فى التعجب ما اقوله وما
ابيعه يعنى لا يغيروا الواو والياء فى التعجب ايضا لان التعجب يشبه الاسماء فى عدم تصرفه
يعنى [illegible] يتصرف لفظ التعجب الى المضارع والامر والنهى فلما شابه الاسم صحت واوه وياؤه
كما صحت واوه [illegible] وقد شذ عن القياس نحو اجودت يعنى قد جاءت الفاظ
صحت فيها الواو والياء مع ان القياس يوجب اعلالها وهى شاذة سماعية لا يقاس عليها
نحو اجودت اى [illegible] لا بل سوقا جيدا واستروح اى وجد الرايحة والراحة واستحوذ اى
استولى وغلب واستصوب اى وجد [illegible] واطيبت اى جعلت الشئ طيبا
واغيلت

واغيلت اى ارضعت المرأة فى حال حملها واخيلت اى صارت السحاب مرجوا منه المطر واغيمت
اى صارت السماء ذات غيم واستغيل بمعنى اغيل فصل واعلال اسم الفاعل من نحو
قال وباع ان يقلب عينه همزة كقولك قايل وبايع الاصل فى اسم الفاعل ان يزاد على
الماضى الثلاثى الف بعد الفاء لاسم الفاعل وتكسر العين كما تقول فى ضرب ضارب وماضى
الاجوف كان قال فزيدت الفا بعد القاف لاسم الفاعل وحركت الالف الثانية التى هى مبدله
من عين الفعل بالكسر والالف اذا حركت تصير همزة وربما حذفت كقولك شاك ومنهم
من يقلب فيقول شاكى الشوكة شدة الحرب والقوة والشايك ذو السلاح وربما تحذف عينه
فيقال شاك وربما يقلب اى يؤخر عينه على لامه فيقال شاكى واصله قبل القلب شاوك فلما
قلب صار شاكو فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم اسكنت الياء وحذفت كما ذكر فى قاض
وفى جاء قولان احدهما انه مقلوب كالشاكى والهمزة لام الفعل وهو قول الخليل
والثانى ان الاصل جايئ فقلبت الثانية ياء والباقية وهى نحو همزة قايم اعلم ان اسم
الفاعل من الاجوف المهموز اللام جاء على وزن رام وفيه قولان احدهما انه مقلوب اى
تقدم لامه على عينه فصار جاييا مثل قاضى ثم فعل به ما فعل بقاض فعلى هذا الهمزة الثانية
هى لام الفعل وعين الفعل محذوفة وهذا قول الخليل والثانى قول سيبويه انه ليس بمقلوب
بل اجتمع فيه همزتان اوليهما هى المقلوبة من عين الفعل والثانية هى لام الفعل فقلبت الثانية
ياء فصار مثل قاض وفعل به ما فعل بقاض وانما صنعوا هذا الصنع كيلا تجتمع همزتان وقالوا
فى عور وصيد عاور وصايد كمقاوم ومباين يعنى لا يغيروا الواو والياء فى اسم الفاعل
من عور وصيد كما لا يغيران فى الماضى لان اسم الفاعل فرع على الماضى كما صحت الواو فى
مقاوم والياء فى مباين لانهما اسما فاعلين من قاوم وباين فلما صحت الواو والياء فى الماضى
صحت فى اسم الفاعل فصل واعلال اسم المفعول منهما ان يسكن عينه ثم ان المحذوف
منها واو مفعول عند سيبويه وعند الاخفش العين منهما اى من الواو والياء قوله
منها اى من عين الفعل ومن واو المفعول يحذف احديهما لا محالة لان المفعول الواوى مقوول
نقلت ضمة الواو الاولى الى القاف فالتقى ساكنان فحذفت واو المفعول عند سيبويه لانها
مزيدة لعلامة المفعول فلما صارت واو عين الفعل ساكنة مضموما ما قبلها [illegible] المفعول
فى اللفظ من غير فرق فلم يكن فى ابقاء واو المفعول حينئذ فايدة لقيام واو [illegible] حذف
الزايدة منها لان الزايدة اثقل من الاصلية قال الاخفش بل المحذوف [illegible] هو واو عين الفعل لان
الاصلى اولى بالتغير ويزعم ان الياء فى [illegible] منقلبة عن واو مفعول يعنى [illegible]
ان الياء فى مخيط واشباهه من المفعول اليائى [illegible] من الواو [illegible]
عين الفعل واصله مخيوط نقلت ضمة [illegible] الى [illegible] الياء [illegible] الاخفش [illegible]

فان حذفت الياء بكسر الخاء ليدل على الياء المحذوفة ثم صارت واو المفعول ياء وان حذفت واو
المفعول بكسر الخاء ليصح الياء لأنه لو لم يكسر الخاء لصارت الياء واواً لسكونها وانضمام الخاء وقالوا
مَشِيبٌ بناء على شِيبَ بالكسر ومَهُوبٌ بناء على لغة من يقول هُوبَ يعني القياس في مفعول
الشوب مَشُوبٌ وفي مفعول الهَيبة مَهِيبٌ الا ان بعض العرب قال في مفعول الشيب مَشِيبٌ
جعله كاليائي لان الواو تصير في ماضي المجهول ياء نحو شِيبَ وجعل مفعول الهيبة مهوباً كالواوي
لان الياء تصير في ماضي المجهول واواً في لغة كما ذكر في قُولَ وبُوعَ وقد شذ نحو مَخْيُوطٍ
ومَزْيُوتٍ ومَبْيُوعٍ وتُفَّاحَةٍ مَطْيُوبَةٍ بنو تميم كانوا يجيزون تصحيح المفعول اليائي ولا
ولا ينقلون ضمة الياء الى ما قبلها ولا يجيزون تصحيح المفعول الواوي لان الضمة على الواو اثقل
وباقي العرب لا يجيزون تصحيح اليائي والواوي قوله مزيوت اي طعام جُعِلَ الزيت فيه
وقال يومٌ رَذاذٌ عليه الدَّجْنُ مَغْيُومُ قايله علقمة بن عبدة واوله حتى تذكر بَيضاتٍ وهَيَّجَهُ
يومٌ رذاذ عليه الدجن مغيوم بيضات جمع بَيض وهيَّجه اي هيّج شوق يوم رذاذ اي يوم
مطر ضعيف الدجن السحاب مغيوم صفة يوم ومعناه المستور عليه الدجن اي ثبت وحصل
في ذلك اليوم السحاب ضمير الفاعل المستكن في هيّجه ضمير التذكر يصف ظليماً يعني يسعى ذلك
الظليم في طلب الماء والعلف حتى تذكر بيضات وهيّجه التذكر والشوق على الرجوع اي
الرجوع الى البيضات والظليم النعامة والمراد بالاستشهاد ابقاء الياء في مغيوم على حالها
قال سيبويه لا نعلمهم اتموا في الواو لان الواوات اثقل من اليآت وقد روى بعضهم
ثوبٌ مَصْوُونٌ اتموا اي صححوا المفعول في الواو يعني يصححون المفعول اليائي دون الواوي كما ذكر
لان الواو اثقل وقد جاء من الواوي ثوب مصوون بتصحيح الواو فصل ورأى صاحب
الكتاب في كل ياء هي عين ساكنة مضموم ما قبلها ان تقلب الضمة كسرة لتسلم الياء فاذا بنى
نحو بُرْدٍ من البياض قال بِيضٌ والاخفش يقول بُوضٌ ويقصر القلب على الجمع نحو بِيضٍ
في جمع أبيض يعني فاذا بني من البياض لفظ على وزن بُرد قلت على مذهب سيبويه بِيض
واصله بُيْضٌ بضم الباء قلبت ضمة الباء كسرة لتصح الياء لان ابقاء عين الكلمة على حالها اولى
من تغيير ضمة فاء الكلمة الى كسرتها ومذهب الاخفش بُوضٌ قلبت الياء الساكنة واواً لانضمام
ما قبلها [illegible] ايضاً ضمة فاء الكلمة كسرة على الجمع دون المفرد يعني يوافق الاخفش سيبويه
في [illegible] يعني [illegible] ما قبل الياء الساكنة كسرة في الجمع لان الجمع اثقل من المفرد ومعيشة عنده
يجوز ان يكون [illegible] وعند الاخفش هي مَفْعِلة ولو كانت مَفْعُلة لقلت
مَعُوشة [illegible] اللفظ [illegible] انه مستعمل [illegible] ساكنة قبلها مكسور ولكنه يجوّز في اصله
[illegible] يجوز ان يكون اصله مَعْيُشة بضم الياء ويجوز ان يكون معيِشة بكسر الياء فان
كانت مضمومة الياء فقد نقلت ضمة الياء الى العين ثم كسرت العين لتصح الياء كما ذكر في بيض
وان

وان كانت مكسورة الياء فقد نقلت كسرة الياء الى العين وعند الاخفش تعيّن ان يكون مكسورة
الياء لينقل كسرة الياء الى العين ولا يجوز ان يكون مضمومة لانه لو كان مضمومة يلزم ان ينقل
ضمة الياء الى العين ثم تقلب الواو ياء لانه يجوز ابدال ضمة ما قبل الياء الساكنة كسرة كما ذكر
مذهبه في بيض واذا بنيت من البيع مثل تُرْتُب قال تُبُيع وقال الاخفش تُبُوع التاء الثانية
من ترتب مضمومة وهي عين الفعل والتاء الاولى زايدة يجوز فتحها والافصح ضمها فاذا بنيت
من الاجوف اليائي على هذا الوزن تقول على مذهب سيبويه تُبِيع بسكون الياء وكسر الباء
والاصل تُبُيْع بضم الياء وسكون الباء نقلت ضمة الياء الى الباء ثم ابدلت ضمة الياء كسرة
لتصح الياء وعلى مذهب الاخفش تقول تُبُوع والاصل تُبْيُع بضم الياء وسكون الباء نقل
ضمة الياء الى الباء فصارت الياء واواً كما هو مذهبه في المضوفة في قوله وكنت اذا جاري
دعا لمضوفة كالقود والقصوى عنده وعند الاخفش قياس هذا الشعر لابي جندب
الهذلي وتمامه وكنت اذا جاري دعا لمضوفة أُشَمِّر حتى ينصف الساق مئزري فلا تحسبن
جاري كذي ظل مرخة ولا تحسبنه فقع قاع بقرقر ولكنني جمر الغضا من ورايه تخفرني
سيفي اذا لم اخفر المضوفة المهم الذي نزل الانسان أُشَمِّر اي ارفع ازاري حتى يصل
ازاري ساقي المرخة شجر ضعيف ليس له ظل يمنع الشمس الفقع الكماة القاع والقرقر
الارض المستوية الواسعة يعني اذا نزل لجاري امر شديد اجتهد في معاونته ولا يكون
جاري ذليلا بلا معاون كمن وقف بظل مرخة ولا يكون ذليلا ككماة بارض فلاة بل اغضب على
عدو جاري كجمرة الغضا قوله تخفرني سيفي اذا لم اخفر التخفر الاستجارة وهي طلب الامان
والنصرة ويعدى بالباء يعني اذا لم اطلب الامان والنصرة من احد ولا اخاف احداً
بطلب سيفي الامان مني من كثرة محاربتي به ينكسر طرفه والمراد بالاستشهاد قوله مضوفة
واصله مضيوفة بضم الياء وسكون الضاد نقلت ضمة الياء الى الضاد وقلبت الياء واواً
وهذا على خلاف القياس عند سيبويه لان القياس عنده ابدال ضمة الضاد كسرة لتصح الياء
قوله كالقود والقصوى عنده القود القصاص والقصوى بضم القاف تانيث الاقصى وهو
الابعد يعني القياس في القود ان تقلب الواو الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ولكن ترك الواو على
حالها على خلاف القياس وكذلك القياس قلب الواو في القصوى ياء كما قلبت في [illegible] واصله
الدنوى كما يأتي بحثه يعني ترك ضمة الضاد في مضوفة على حالها خلاف القياس [illegible] واو
في القود والقصوى واما عند الاخفش فقياس لان ضمة الياء [illegible] نقلت [illegible] الضاد قلبت الياء
واواً لانه لم تبدل الضمة كسرة فصل والاسماء الثلاثية المجردة [illegible]
كان على مثال الفعل نحو باب ودار وشجرة شاكة ورجل مال [illegible]
على فَعَل يعني بفتح العين قوله او فَعِل يعني بكسر العين يعني الاصل في الاسماء ترك [illegible] لان الاسماء

خفيفة والأصل في الأفعال الاعلال لأنها ثقيلة الا انهم اعلوا من الاسماء ما كان على وزن
الافعال لما بينهما من المشابهة في الوزن فباب ودار اصلها بوب ودور على وزن قول مفتوحة
الواو وشاكة اصلها شوكة ومال اصله مول كلاهما بكسر الواو على وزن خوف فقلبت واو هذه
الاسماء الفا كما قلبت في قال وخاف وشجرة شاكة اي ذات شوك ورجل مال اي ذو مال
وربما صح ذلك نحو القود والحوكة والخونة والحورة ورجل روع وحول يعني القياس في
هذه الكلمات قلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها الا انها صححت شاذا فالحوكة جمع حايك
والخونة جمع خاين والحور بالحاء والراء المهملتين جلود تجعل غاشية ذنبيل اوسلة ورجل روع
اي جبان وحول اي احول وما ليس على مثاله فيه التصحيح كالنومة واللومة والعيبة والعوض
والعودة يعني كل اسم ليس على وزن الفعل فلا يغير واوه وياؤه فهذه الكلمات ثلاثية والفعل الثلاثي
انما يغير واوه وياؤه اذا كان الواو والياء متحركة وانفتح ما قبلها ففي هذه الكلمات الواو والياء متحركة
ولكن ما قبلها ليس بمفتوح النومة كثير النوم واللومة كثير اللوم والعيبة من يكثر عيب الناس و
العودة بكسر العين جمع عود بفتح العين وسكون اللام وهو البعير الهرم وانما اعلوا قيما لانه مصدر
بمعنى القيام وصف به في قوله عز وعلا دينا قيما يعل باعلال الفعل هذا جواب دخل
مقدر كان قايلا قال قيما بكسر القاف اصله قوم مثل عوض فلم يعل عوض واعل قوم قال لان
قوما مصدر فاعل بقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها لان المصدر يقاس على الفعل لما بينهما من الدلالة
على الحدث الا ان الفعل يدل على الحدث في زمان معلوم والمصدر يدل على حدث في زمان
مجهول وقيما بكسر القاف في قوله تعالى دينا قيما صفة لقوله دينا وكما يجوز الوصف باسم الفاعل
والمفعول يجوز بالمصدر ايضا وقولهم حال حولا كالقود حال حولا اي انتقل من موضع الى موضع
والحول مثل القيم في الوزن وفي كونهما مصدرين فينبغي ان تقلب واو حول ياء كقيم الا ان
حولا صحت [illegible] وهما شاذ كالقود ونعل ان كان من الواو وسكنت عينه لاجتماع الضمتين
والواو فيقال نور وعون في جمع نوار وعوان النوار بفتح النون المرأة الطيبة التي يكثر
نفارها [illegible] والعوان بين الشابة والمسنة وجمعهما نور وعون بضم الحرف الاول واسكان
الثاني واصلها بضم الحرف الاول والثانية الا انه اسكنت الثانية لان الضمة على الواو ثقيلة
وضمة ما قبلها ثقل آخر وكذلك كل لفظ على وزن فعل بضم الفاء والعين اذا كان عينه واوا
[illegible] ويثقل في الشعر يعني يجوز ترك الواو المضمومة المضموم ما قبلها على حالها في
الشعر [illegible] التحريك قال عدي بن زيد وفي الاكف اللامعات سور
[illegible] عن مبرقات بالبرين وتبدو بالاكف
اللامعات سور [illegible] العصر اذا ترك [illegible] مفعوله العصر بضم العين والصاد بمعنى
العصر وهو الدهر المبرقات النساء اللواتي يظهرن خلاخلهن لينظر اليها الرجال ليميلوا اليهن
البرين

البرين جمع برة والبرة كل حلقة من ذهب او غيره تكون من حلى النساء وتكون في انف البعير
جمعها في الرفع برون وفي النصب والجر برين السور السوار يقول لا احد جاز ان يترك
ما استمرت به عادتك من الميل ومعاشرة النساء اللاتي يظهرن خلاخلهن واساورهن والمراد
بالاستشهاد ترك ضمة الواو من سور والقياس اسكانها لثقل الضمة عليها وثقل ضمة ما قبلها
وان كان من الياء فهو كالصحيح من قال كتب ورسل قال غير وبيض في جمع غيور
وبيوض ومن قال كتب ورسل قال غير وبيض يعني ان كان فعل بضم الفاء والعين
من ذوات الياء جاز ان لا يغير ضمة الياء لان الضمة على الياء اخف بالنسبة من الضمة على
الواو ولان الياء اخف من الواو والكتب جمع كتاب والرسل جمع رسول يجوز كتب بضم الكاف
والتاء وهو الاصل ويجوز اسكان التاء للتخفيف فمن قال كتب بضم التاء يقول في جمع غيور
وبيوض غير وبيض بضم الياء ومن قال كتب بسكون التاء يقول غير وبيض بكسر العين
والياء واصله غير بضم الغين وسكون الياء فابدلت ضمة الغين كسرة لتصح الياء فصل
واما الاسماء المزيد فيها فانما يعل منها ما وافق الفعل في وزنه وخالفه اما بزيادة لا تكون
في الفعل كقولك مقال ومبيع ومعونة يعني الاسماء التي تكون مزيدة على الثلاثي انما
يغير واوها وياؤها بشرطين احدهما ان يكون على وزن الافعال في الحركات والسكنات
والثاني ان يكون هذه الاسماء مفارقة للافعال اما بزيادة حروف لا يكون تلك الزوايد في
الفعل او بوزن لا يكون من اوزان الفعل وانما اشترط ان يكون هذه الاسماء موافقة للافعال
اما بزيادة في الحركات والسكنات ليثبت بينهما مشابهة لان اجراء حكم الافعال على الاسماء
في الاعلال لا يجوز من غير ان يثبت بينهما مشابهة وانما اشترط ان يكون هذه الاسماء مفارقة
للافعال كيلا يشتبه الاسماء بالافعال لان الاسم لو شابه الفعل في الحروف والحركات والسكنات و
الوزن لا يعرف الفرق بينهما فمقال اصله مقول على وزن يخوف فبينهما مشابهة في الوزن
وبينهما مفارقة في ان المزيد في مقال هو الميم والميم لا تزاد في الفعل فلوجود الشرطين المذكورين
اعل مقول كما اعل يخوف بان نقلت فتحة الواو الى ما قبلها وقلبت الفا ومبيع اصله على وزن
يبيع فنقلت كسرة الياء الى ما قبلها ومعونة اصله معونة على وزن يكرم نقلت ضمة الواو
الى ما قبلها والتاء في معونة زايدة لا تمنع الكلمة من ان تكون على وزن يكرم وقد شذ نحو
مكوزة يعني قد جاءت كلمات صححت فيها الواو والياء مع ان الشرطين المذكورين
وتصحيحها شاذ ومكوزة اسم رجل ومزيد ومريم ومدين ومشورة [illegible]
صححت فيها الواو والياء مع ان الواو والياء متحركتان وما قبلهما ساكن [illegible]
والمصيد ما يصاد به والفكاهة مقودة الى الاذى يعني [illegible] لاذى و
قرى لمثوبة من عند الله يعني قرى [illegible] بضم الواو وتصحيح الواو [illegible] شاذ [illegible] اوقولهم

مقول من مقوال كمخيط ومخياط هذا جواب سوال مقدر كان قايلا قال مقول تصحيح الواو
فيه هل هو شاذ ام لا فاجابه بان تصحيح الواو فيه ليس بشاذ لانه وان كان على وزن مخوف
ولكن اصله مقوال فحذفت منه الالف فصار مقولاً واذا كان في التقدير مقوالا ليس على وزن تخوف
فلم توجد فيه علة الاعلال وانما قلنا ان اصله مقوال لانه استعمل في كلام العرب الفصحاء مقول
بتصحيح الواو فلو لم يكن اصله مقوالا لاعل واوه واما مثال لا يكون فيه كسابل مثال تحلى
من باع يبيع تقول تبيع بالاعلال لان تفعل بكسر التاء ليس في امثلة الفعل هذا معطوف
على قوله في اول الفصل اما بزيادة يعني لكن الاسم المزيد على الثلاثي موافقا للفعل في الوزن
ومفارقا له اما بزيادة كما ذكر واما بمثال اي بوزن لا يكون ذلك الوزن في الفعل فاذا كان كذلك
تعل الاسماء المزيدة مثال الوزن الذي لا يكون في الفعل تفعل بكسر التاء والعين وتحلى على هذا
الوزن وتبيع كذلك فتبيع على وزن الفعل ولكنه مفارق للفعل في ان في اوله تاء مكسورة والتاء
المكسورة ليست في اول الفعل على لغة الفصحاء فلوجود الشرطين المذكورين اعلت ياؤه بنقل
كسرتها الى الباء والتحلى ما افسده السكين من الجلد اذا قشر وقولنا تبيع على وزن الفعل يعني به
التبيع الذي هو اسم على وزن تبيع الذي هو مضارع باع الا ان بينهما فرقا وهو ان التاء من التبع
الذي هو الاسم مكسور ومن تبيع الذي هو مضارع باع مفتوح وما كان منهما مثلا للفعل صحح
فرقا بينه وبينه كقولك ابيض واسود واد ور واعين واجوبة واعينة يعني لو كانت
الاسم المزيد موافقا لم يجز اعلال ذلك الاسم ليكون فرقا بين الاسم المزيد وبين الفعل لانه لو
اعل ذلك الاسم لاشتبه بالفعل لان ابيض الذي هو الاسم لو اعل لقيل اباض وحينئذ لم يبق
فرقه بينه وبين الذي هو الفعل الادور بضم الواو جمع دار الاعين جمع عين والاجوبة جمع جواب
والاعينة بكسر الياء جمع العيان وهو حديدة تكون في الفدان وبالفارسي خيش وكذلك لو بنيت
تفعل او تفعل من زاد يزيد قلت تزيد وتزيد على التصحيح يعني لو بنيت من زاد لفظا على
وزن تزيد بفتح التاء وسكون الزاء وتزيد بضم التاء وسكون الزاي لم يجز اعلال الياء لان اللفظ
الاول على تفعل المعروف والثاني على وزن تفعل المجهول وحينئذ لم يكن مفارقا للفعل فصل
وقد [illegible] نحو قيام وعياذ واختيار وانقياد لاعلال افعالها مع وقوع الكسرة قبل الواو
[illegible] والياء بعدها وسوا الالف يعني قد جاء من الاسماء المزيدة ما ليس على وزن
[illegible] عنه فمن تلك الاسماء المزيدة المصادر التي عينها واو وقبلها كسرة فكل مصدر
[illegible] ن الشرطان تقلب واوه ياء اذا كان فعلها قد اعل نحو الانقياد و
[illegible] ما قبل الواو مكسـ [illegible] له معلا ان لم يكن فعله معلا فلم تجز قلب الواو
في المصدر ياء نحو [illegible] نه واو وما قبل الو [illegible] مكسور ومع ذلك لم تقلب الواو ياء لان فعله
ليس معلا الا ترى انك تقول قاوم بتصحيح الواو وقال [illegible] تشترط في هذه المصادر ثلثة شروط احدها
ان يكون

ان يكون ما قبل الواو مكسورا والثاني ان يكون فعلها قد اعل والثالث ان يكون بعد الواو
الف قال ابن الحاجب ووقوع الالف بعد الواو ليس بشرط لانك تقول قام قيما واصله قوم
قلبوا الواو ياء مع انه ليس بعدها الف ونحو ديار ورياح وجياد تشبيها لاعلال بحصل انها باعلال
الفعل مع وقوع الكسرة والالف قوله تشبيها لاعلال وحد انها باعلال الفعل حتى اعلت وحدان
هذه الالفاظ فكان انقيادا واشباهها من المصادر المذكورة انما اعل لاعلال فعله ولانكسار
ما قبل الواو ولالف بعد الواو فديار اصله دوار قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وللالف
بعدها ولاعلال الواو في مفرده وهو دار واصله دور ورياح اصله رواح وواحدة ريح واصله
روح قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وجياد جمع جيد واصله جيود قلبت الواو
ياء لاجتماع الواو والياء وسبق الاولى منهما بالسكون ثم ادغمت الياء في الياء ونحن قلب الواو
في رياح وجياد ياء كما ذكر في ديار وانما قلنا ريح اصله الواو لان جمعه ارواح قال ابن الحاجب
الالف في ديار واشباهه يحتمل ان يكون موثرا في قلب الواو ياء ويحتمل ان لا يكون موثرا
وانما شككنا في كونها موثرا لانا قد وجدنا في قلب الواو ياء في ديار ورياح وجياد وغير ذلك
ثلثة اشياء وهي اعلال واحدها وانكسار ما قبل الواو ووجود الالف بعد الواو وقد وجدنا
في قلب الواو ياء في ديم واشباهه شيئين وهما انكسار ما قبل الواو واعلال واحده لان
ديما جمع ديمة واصلها دومة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها والديمة المطر الذي
يدوم ليلا ونهارا فلما انقلبت الواو في ديم ياء وليس بعدها الف وقلبت في ديار ياء وبعدها
الف احتمل كون الالف في ديار موثرا واحتمل ان لا يكون موثرا نحو سياط ورياض وثياب
لشبه الاعلال في الواحد وهو كون الواو ميتة ساكنة فيه بالف دار وياء ريح مع
الكسرة والالف يعني الواو في سوط يشبه الالف في دار لانهما حرفا علة ساكنتان وما قبلها
مفتوح فاذا شابهت الواو في سوط الالف في دار قيس سوط على دار في قلب الواو ياء في الجمع
لانه قد وجد في جمع سوط وهو سواط بانكسار ما قبل الواو ووقوع الالف بعدها كما وجدهما ان
الوصفان في ديار جمع دار فقلبت الواو في سواط ياء فقيل سياط وكذلك باقي الامثلة والالف
هنا موثرة في قلب الواو ياء لان كل واو ساكنة في المفرد اذا جمع ووجد انكسار ما قبلها ووقوع
الالف بعدها انقلب ياء كما ذكر وكل واو ساكنة في المفرد ووجد في جمعه انكسار ما قبل الواو
ولم يقع بعدها الف لم تقلب تلك الواو ياء يقولون وكوزة فلما لم يقلب [illegible]
بعدها الف علمنا ان الالف موثرة في قلب الواو ياء في سياط [illegible]
لاعلال الواحد والكسرة يعني تير بكسر [illegible] وفتح الياء [illegible]
ما قبلها ولاعلال مفرده وهو تارة واصـ [illegible] ة قلبت الواو الف
وفتح الياء واحد ديمة واصلها دو [illegible] قلبت [illegible] وقالوا [illegible]

والكسرة وهذا قليل والكثير عودة وكوزة وزوجة يعني كل كلمة في واحدها واو
ساكنة وجمعت على وزن فِعَل بكسر الفاء وفتح العين لم تقلب واوها ياء لانه لم يوجد
بعد الواو الف كما وجدت في سياط بل يقال عودة في جمع عود بفتح العين وسكون الواو وهو
الجمل المسن وكوزة في جمع كوز وزوجة في جمع زوج الا انهم قالوا ثيرة في جمع ثور قلبت الواو
ياء مع انه ليس بعد الواو الف وهذا على خلاف القياس قالوا طوال لتحرك الواو في الواحد
يعني في طوال ما قبل الواو مكسور وما بعدها الف ولكن لم تقلب الواو ياء لانه ليس فيه الشرط
الثالث وهو ان واحده لم يُعَلّ لان واحده طويل بتصحيح الواو وقال وان اعزاء الرجال
طيالها ليس بالاعرف واول البيت تبين لى ان القماءة ذلة وان اعزاء الرجال طيالها
القماءة المذلة الاعزاء جمع عزيز يعني قلب الواو هنا في طيال ياء شاذ واما قولهم رواء
مع سكونها في ريان وانقلابها فلئلا يجمعوا بين اعلالين قلب الواو التي هي
عين ياء وقلب الياء التي هي لام همزة يعني رواء ما قبل الواو مكسور وما بعدها
الف وواحده قد أعل فقد اجتمع فيه ثلثة شروط كما اجتمع في ديار ومع هذا لم يقلب واو
رواء ياء لانها لو قلبت لاجتمع فيه اعلالان احدهما قلب الواو ياء والثاني قلب الياء
التي هي لام الفعل همزة لوقوعها في الطرف بعد الف زائدة فلاجل ان لا يجتمع في كلمة
اعلالان صححت الواو ورواء جمع ريان واصله رويان قلبت الواو ياء وادغمت فيما بعدها
لان الواو والياء اذا اجتمعتا والاولى منهما ساكنة تقلب الواو ياء ويدغم الياء في الياء ونواء
ليس بنظيره لان الواو في واحده صحيح وهو قولك ناو يعني تصحيح الواو في نواء قياسي
لانه فقد فيه شرط من الشروط الثلثة وهو ان الواو يجب ان يكون في واحده مغيرا كما
في دار وههنا الواو في واحده صحيحة وهو ناو وهذا بخلاف رواء لان الشروط الثلثة
في رواء موجودة وانما لم تقلب الواو في رواء ياء لما ذكرنا والنواء السمين فصل
ويمتنع الاسم من الاعلال بان يسكن ما قبل واوه وياءه وما بعدهما اذا لم يكن
نحو الاقامة والاستقامة مما يعتل باعتلال فعله وذلك قولهم حَوَل يعني الواو والياء
اذا سكن ما قبلها او ما بعدهما لم يغيرا عن حالهما وان وجد فيهما علة الاعلال بشرط ان لا يكون
[illegible] ل واوها او ما بعدها من الكلمات التي اعلت تبعا لاعلال فعلها
[illegible] ن ما قبل واوها ومع ذلك اعلت موافقة لفعلها وسواء م
[illegible] هذا النوع في اول اعلال العين قوله حول معناه كثير الحيلة
[illegible] وجب اعلال الواو الثانية حتى يكون سكون الواو الاولى
[illegible] الواو الاولى لكن حول بواو واحدة مخففة وما قبلها مضموم
[illegible] قال ابن الحاجب ليس في الواو المتحركة المضموم ما قبلها علة
الاعلال

٢٥٠

الاعلال الا ان غاية ما يمكن ان يقال فيه ان الاسكان اخف من تحريكها وهنا سكون الواو الاولى
صار مانعا من اسكان الواو الثانية وعُوّار بضم العين المهملة وتشديد الواو وهو الخطاف
والقذى ومِشوار بكسر الميم وهو الموضع الذي يعرض فيه الفرس للبيع وتقوال مثل تقوالة
اي فصيح وسُووق بضم السين وهو جمع ساق وغُوُور وهو جمع غار بالغين المعجمة
وطويل ومقاوم مقاوم بفتح الميم وهو جمع مقام واهوناء وهو جمع هين بتشديد الياء
والتخفيف وهو الشئ السهل واصله هيون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ومن خفف
الياء حذف الياء الثانية للتخفيف وشيوخ وهو جمع شيخ وموجب الاعلال فيما تقدم من
الامثلة ظاهر لولا المانع وفي شيوخ لولا الواو لاسكنت الياء لانضمامها وانضمام ما قبلها
وحينئذ يصير واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وهُيام بضم الهاء وهو داء يحصل للابل من
العطش وهو شبيه جنون وخِيار وهو اسم من الاختيار وهو خلاف الاشرار ايضا لولا الالف
لاسكنت الياء لان السكون اخف من الحركة ومعايش بياء خالصة جمع معاش وابيناء
وهو جمع بين فصل واذا اكتنفت الف الجمع الذي بعده حرفان واوان او ياءان
او واو وياء قلبت الثانية همزة كقولك في اول اوائل اكتنفت احاطت يعني اذا
كان قبل الف الجمع وبعدها واوان او ياءان او واو وياء قلبت الحرف التي بعد الالف همزة
لاجتماع ثلثة احرف كلها من حروف العلة وانما قلبت همزة اذا لم يكن بين الحرف التي
بعد الف الجمع وبين الحرف التي هي آخر الكلمة حرف آخر وفي خير خيائر خير اصله
خيير ادغمت الياء الاولى في الثانية وهو ذو الخصال الحميدة وفي سيقة سيائق اصلها
سيوقة قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وهي ما ساقه العدو من الدواب وفي
فوعلة من البيع بوائع يعني اذا بنيت من البيع اسما على وزن فوعلة يقول بوعة جمعها
بوائع وقولهم ضياون شاذ كالقود يعني القياس ان تقلب الواو هنا همزة كما تقدم الا انهم
لم يقلبوها كما لم يقلبوها في القود والضياون جمع ضيون وهي الهرة البرية واذا كان الجمع
بعد الفه ثلثة احرف فلا قلب كقولك عواوير وطواويس يعني اذا بعدت الواو وا
التي بعد الف الجمع عن آخر الكلمة بان يقع بينها وبين آخر الكلمة حرف لم تقلب همزة لانه
قويت لمساعدتها عن آخر الكلمة العواوير جمع عوار وقد ذكر تبيين هذا [illegible] جمع
طاووس قوله وكحل العينين بالعواور انما صح لان الياء مرادة قيل [illegible]
جندل الطهوي وقبله غرك ان تقاربت اباعري وان رايت [illegible] وحنى
عظامي واراه ثاغري وكحل العينين بالعواور [illegible] اما غرك تقارب
اباعري على تخالفي وايداني والاباعر جمع ابعرة وهو جمع بعير [illegible] بمعنى قلت
او بمعنى تقاصرت ركوباتي عن المسافة والحرب من عاية ضعفي بالكبر قوله وان رايت
داء

الدهر ذا الدوابر هذا وما بعده معطوف على ان تقارب يعني وسبب استخفافك اياي
ان رايت حوادث الدهر نازلة عليّ حتى اضعفتني وحني اي عوّج عظامي بدفن ثاغري
اي كاسر اسناني اي يدفن اباثي واعمامي وغيرهم من اقاربي يعني ضعفت من مرارة
ذوق مصيبتهم سمي كل واحد من الاقارب ثاغرا لانه يهرم بموتهم ويسقط اسنانه
بالهرم الذي حصل له من موتهم وكحّل فعل ماض اي جعل الدهر في عينيّ العوار وهو القذى
اي ضعّف اعضائي ونور بصري والمراد بالاستشهاد تصحيح الواو في العوار وانما صححها
لان مراده العواوير ولولا هذا التقدير لقلب الواو همزة كما قلبوا في اوائل وعكسه قوله
فيها عيائيل اسود ونمر لان الياء مزيدة للاشباع كياء الصياريف قائل هذا الشعر
حكيم بن معية الربعي من تميم واوله والشجر حفت بالهواد جبال وسمر في اشب الغيطان
ملتف الحظر فيها عيائيل اسود ونمر يصف قناة يقول الشجر الذي قطعت منه قناتي
قد حفت هناك الاشجار بالجبل وبالسمر وهو جمع سمرة وهي نوع من الشجر في اشب الغيطان
الاشب الشجر المجتمع الغيطان جمع غائط وهو الموضع المنخفض ملتف الحظر اي مجتمع حظر ذلك
الموضع والحظر مثل حظيرة من الشجر حواشي يعني كان ذلك الموضع موضعا منخفضا حوله مثل
حظيرة من الشجر حول شيء يعني كان ذلك العيائيل الياء التي قبل اللام زائدة لانه جمع عيّل
والعيّل الذي يتبختر في مشيته واسود مجرور باضافة عيائيل اليه ونمر جمع نمر والمراد
بقوله وعكسه يعني عيائيل عكس عواور لان في عواور الواو قريبة من الطرف ومع ذلك
لم يقلبها همزة لانه حذفت منها الياء وفي عيائيل قلبت الياء التي بعد الالف همزة مع انها بعيدة
عن الطرف وانما قلبت همزة لان الياء التي بعدها زائدة حصلت من اشباع كسرة الهمزة واذا كانت
زائدة فهي كالمعدومة ومن ذلك اعلال صيّم وقيّم للقرب من الطرف مع تصحيح صوّام
وقوّام اعلم ان صيّما وقيّما اصلهما صوّم وقوّم فهما مثل حوّل وقد قلنا انه لا يجوز قلب حوّل
فكذلك صوّم وقوّم وليس بينهما فرق لانه ليس بين الواو وبين الطرف في حوّل حرف اخر
كما في صوّم وقوّم الا ان الفرق هنا ان صوّما وقوّما جمعان والجمع اثقل من الواحد فقلب بعض
العرب الواو ياء في صوّم وقوّم والفصيح ترك القلب وانما قلب من قلب لكونهما جمعين ولكون
الواو قريبا من الطرف ولم يقلب في صوّم وقوّم والفصيح قوام لان الواو بعدت بالالف
[illegible] الحذف ومن ذلك يعني ومن قلب الواو ياء لقربها من الطرف صيّم
وقيّم [illegible] [illegible] منزلة قومه وقوله فما ارق النيام الا سلامها شاذ يعني قلب
الواو في [illegible] شاذ لان الواو فيها بعدت بالالف عن الطرف قولهم فلان
من صيّابة [illegible] [illegible] والناس صوّابة قومه وقول الشاعر فما ارق النيام الا سلامها
اوله الا طرقتنا مية ابنة منذر فما ارق النيام الا سلامها والقياس النوّام
فصل

٢٥١

فصل ونحو سيّد وميّت وديّار وقيّام وقيّوم قلب فيها الواو ياء ولم يفعل ذلك
في سوير وبويع وتسوير وتبويع لئلا يختلطا بفعّل وتفعّل يعني اذا اجتمعت الواو
والياء وسبقت الاولى منهما بالسكون قلبت الواو ياء لان الواو اثقل من الياء وادغمت الياء
في الياء ففي هذه الالفاظ التسعة اجتمعت الواو والياء الاولى ساكنة الا انهم قلبوا الواو ياء
وادغموا الياء في الياء في الاسماء الخمسة ولم يقلبوها في الافعال الاربعة لانه لو قلبت الواو في
سوير وبويع ياء وادغمت الياء في الياء لاشتبه فوعل بفعّل ولو قلبت في تسوير وتبويع وادغمت
لاشتبه تفوعل بتفعّل والاصل في سيّد وميّت وديّار وقيّام وقيّوم سيود وميوت وديوار
وقيوام وقيووم فصل ونحو في جمع مقامة ومعونة ومعيشة مقاوم ومعاون
ومعايش مصرّحا بالواو والياء ولا تهمز كما همزت رسائل وعجائز وصحائف ونحوها
مما الالف والواو والياء في وحدانه مدّات لا اصل لهن في الحركة يعني جمع التكسير
يردّ الاشياء الى اصلها وفي هذه الكلمات كانت الواو والياء في اصل وحدانها متحركة فينبغي
ان يكون باقية على حالها في الجمع ولم تقلب همزة مقامه اصلها مقوَمة بفتح الواو ومعونة
اصلها معوُنة بضم الواو ومعيشة اصلها معيِشة بكسر الياء فلما جمعن بقيت الواو والياء
فيهن متحركات الا انهما تكسران بعد الف الجمع واما الرسائل جمع رسالة فالالف في رسالة
لم يكن متحركة قط حتى تعاد حركتها في الجمع بل تبقى ساكنة في الجمع فلما كانت ساكنة في الجمع
اجتمع ساكنان الف الجمع والف رسالة فحركت الالف الثانية اي جعلت همزة وعجائز واحدها
عجوز فالواو هنا مثل الالف في رسالة والياء في صحيفة كذلك فعُمل بها في الجمع ما يفعل برسائل
يعني تقلب واو عجوز وياء صحيفة في الجمع همزة فصل وفُعلى من الياء اذا كانت اسما قلبت
ياؤها واوا كالطوبى والكوسى من الطيب والكيس ولا تقلب في الصفة كقولك مشية
حيكى وقسمة ضيزى يعني اذا بنيت من الاجوف اليائي على وزن فعلى بضم الفاء فان كان
اسما تقلب ياؤه واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وان كان صفة لم تقلبها واوا لان الواو اثقل
من الياء والصفة ثقيلة لانها فرع الذات بل يكسر ما قبل الياء لتصح الياء الطوبى اسم شجر
معروف في الجنة وطوبى لك اي طيب العيش لك والكوسى تانيث الاكيس ومشية حيكى
اي مع مشيته تحرك المنكبين والتوسيع بين القدمين وقسمة ضيزى اي ناقصة جائرة الواو
والياء لامين حكمهما ان تعلا او تحذفا او تسلما فاعلالهما اما قلبهما الى [illegible]
اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يقع بعدهما ساكن نحو غزا ورمى و[illegible] [illegible]
الى صاحبتها كاغزيت والغازي ودعي ورضي و[illegible] [illegible] [illegible] والجباوة
قوله اما قلبهما يعني قلب الواو والياء [illegible] ثلاثة انواع احدها قلبهما [illegible] وذلك اذا تحركتا
وانفتح ما قبلهما ولم يكن بعدهما ساكن فان لم يوجب القلب التباسا يجوز القلب نحو غزوا وغزت

واصلهما غزووا وغزووت قلبت الواو الفا وحذفت الواو لسكونها وسكون ما بعدها
وان اوجب القلب لتباسا لم يجز القلب نحو غزوا فلو قلبت الواو الفا لالتقت الفان ووجب
حذف احديهما وحينئذ يلتبس التثنية بالواحد فان قيل في عصوان لو قلبت الواو الفا وحذفت
احدى الالفين لبقي عصان وحينئذ لا يلتبس بشيء فهل يجوز قلب الواو وهنا الفا لم لا قلنا
لا يجوز لانه يبقى عصان وبحذف النون عند الاضافة ينبغي عصاك وحينئذ لا يبقى فرق بين
الواحد والتثنية والضمير في لهما ضمير الواو والياء والنوع الثاني قلب الواو والياء والنوع الثالث
قلب الياء واوا وهذا معنى قوله ولاحديهما الى صاحبتها فتقلب الواو ياء في كل واو وقعت رابعة
او فوق الرابعة وهي ساكنة او بعدها ساكن وما قبلها مفتوح نحو اغزيت واستغزيت واغزيا
واستغزيا واصل جميعها الواو وانما قلبت الواو هنا ياء لان الواو ثقيلة وكثرت الحروف ثقيلة
فقلبت الواو ياء لان الياء اخف من الواو وقيل انما قلبت واو هذه الافعال ياء لان ما قبلها
ينكسر في المضارع والواو اذا انكسرت ما قبلها تقلب ياء بشرط ان يقع لاما نحو الغازي ورضي
ودعي وتقلب الياء واوا فيما كان على وزن فعلى مفتوحة الفاء مما كانت لامه ياء نحو التقوى
واصله الوقيى قلبت الواو تاء وقلبت الياء واوا كما يأتي تحتها والشروى المثل يقال هذا شروى
ذاك اي مثله والشروى ايضا مثل جبل والجباوة اصله الياء ومعناها جمع الخراج والماء واسكانا
كيغزو ويرمي وهذا الغازي والرامي اسكانا معطوف على قوله اما قلبا لهما يعني علال
الواو والياء قد يكون قلبا وقد يكون اسكانا اذا كانت الواو والياء مضمومتين او مكسورتين ويكون
ما قبل الواو والياء مضموما او مكسورا وحذفهما في نحو لم ترم ولا تغز واغز وارم ورمي يد
ودم حذف الواو والياء قسمان قياسي وسماعي فالقياسي في جميع الامر والنهي وفي المضارع
اذا دخله الجازم وفي كل واو وياء ساكنة لقيت ساكنا كغاز فان الياء سكنت في الرفع
والجر لاستثقال الضمة والكسرة عليها ثم حذفت لسكونها وسكون التنوين وكذلك يغزو
الجيش والسماعي نحو يد ودم واخ كما ذكر في المنسوب وسلامتهما في نحو الغزو والرمي
ويغزوان ويرميان وغزوا ورميا يعني اذا سكن ما قبل الواو والياء نحو الغزو والرمي
او سكنتا واتصلتا بضمير جماعة الاناث يغزون ويرمين او بضمير المخاطب والمتكلم كغزوت
غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا او تحركتا وبعدهما الف التثنية
كغز[illegible] [illegible] يغزوان ويرميان وغازيان وراميان وعصوان ففي هذه المواضع
تسلم [illegible] [illegible] من الاعلال والحذف فصل ويجريان في تحمل حركات الاعراب
مجرى الحروف [illegible] [illegible] سكن ما قبلهما في نحو دلو وظبي وعدو وعلي ودواء
وآي [illegible] اذا تحركـ[illegible] [illegible] لم يتحملا الا النصب نحو لن يغزو ولن يرمي والداعيان يستقي
ويستدعي ورأيت الرامي والعمي والمخنوصي يعني الواو والياء اذا سكن ما قبلهما جريا
بحركة

مجرى الحرف الصحيحة في تحمل الرفع والنصب والجر لانهما خفتا بسكون ما قبلهما واذا تحرك
ما قبلهما صارتا ثقيلتين لانهما حرفا علة وحروف العلة ثقيلة وحركتها ثقل آخر وحركة ما
قبلهما ثقل آخر فاجتمع الثقل فيهما من هذه الوجوه فلم يتحملا الرفع والجر ويتحملان النصب لخفة
النصب قوله عدو اصل عدوو الواو الاولى ساكنة بمنزلة الزاي من الغزو واصل علي علي
والياء الاولى ساكنة بمنزلة الياء في ظبي والعمي على وزن فعل بكسر العين وهو نعت مثل زمن
قوله والمخنوصي اسم فاعل من خنوصى يخنوصي على وزن سلقى يسلقي ومعنى المخنوصي
المصوت وقد جاء الاسكان في قوله ابى الله ان اسمو بام ولا اب قايل هذا البيت عامر بن الطفيل
فما سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب فما سودتني اي فما جعلتني سيد قبيلة
عامر لاجل كوني ابن سيدهم بلا استحقاق بل كنت سيدا عن استحقاق وخصال في تصلح السيادة
اسمو اي ارتفع واعلو والمراد بالاستشهاد اسكان الواو في حال النصب من ان اسمو وهو
شاذ وقول الاعشى وآليت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي محمدا آليت
اي حلفت لا ارثي اي لا ارحم لها اي لناقتي من كلالة اي من تعب اي حفى يخرج القدم
والحافر والتلاقي في تلاقي ضمير ناقته والمراد بالاستشهاد اسكان الياء والقياس نصبها بحتى
وقوله يا دار هند عفت الا اثافيها قاله الحطيئة ومصرعه الثاني بين الطوى وصارات
فواديها عفت اصله عفوت قلبت الواو الفا وحذفت الالف ومعناه انمحت الا اثافي
جمع اثفية وهو ما يوضع عليه القدر عند الطبخ الطوى وصارات موضعان والفاء في فواديها
تاء العطف والضمير في واديها ضمير صارات يعني دار هند بين الطوى وبين وادي صارات
والمراد بالاستشهاد اسكان الياء في اثافيها وهي منصوبة وفي المثل اعط القوس باريها
يعني قد جاء في المثل اعط القوس باريها بسكون الياء وهو منصوب لانه مفعول والباري
اسم فاعل من برى يبري اذا نحت وهما في حال الرفع ساكنان هذا معطوف على قوله واذا
تحرك ما قبلهما لم يتحملا الا النصب يعني الواو والياء يكونان في النصب على حركتهما وفي الرفع والجر
ساكنين لاستثقال الضمة والكسرة عليهما وقد شذ التحريك في قوله موالي ككباش العوس سحاح
وتمامه قد كان يذهب بالدنيا ولذتها موالي ككباش العوس سحاح مامنهم واحد الا نجرته
لبابه من علاج القين مفتاح الكباش جمع كبش العوس بضم العين قال في الحواشي هو اسم موضع
او قبيلة سحاح بضم السين جمع ساح وهو السمين قوله نجرته الباء بمعنى من [illegible] [illegible] منه
اي من الدخول عليه ولبابه مفتاح من علاج القين اي من صنعة الحداد [illegible] لموالي [illegible] كباش
هذه القبيلة في اليمن وصلوا الى الرياسة والى ان يقف على بابهم [illegible] [illegible] ويعلو عليهم [illegible]
ولا يفتح الا بالمفتاح من الحديد يعني صار [illegible] حاكما والمراد بالاستشهاد انه لم يسكن الياء من
موالي في حال الرفع ولا يقع في المجرور [illegible] الياء لانه ليس في الاسماء المتمكنة ما آخره واو قبلها حركة

اعلم ان الواو اذا تحرك ما قبلها لا تبقى على حالها فى الاسمآء المتمكنة بل ان كان ما قبلها مفتوحًا
تقلب الفًا نحو العصا وان كان ما قبلها مكسورًا تقلب يآءً كالغازى وان كان ما قبلها مضمومًا
تبدل ضمة ما قبلها كسرة لاجتماع ثقل الضمة وثقل الواو فاذا انكسر ما قبلها تصير يآءً فقد
علم انه لا يوجد اسم متمكن آخره واو وقبلها متحرك ويوجد فى المبنيات نحو هو فلفظة هو اسم
آخره واو فاذا عرفت هذا فقول المصنف ولا يقع فى المجرور الا اليا يعنى لا يكون كلمة مجرورة
آخرها يآء قبلها متحرك لا فى الاسمآء ولا فى الافعال والجر فى الافعال محال وهذا خلاف المرفوع
قد يكون من الواو وقد يكون من اليآء فان كان من اليآء يشترك فى الاسم والفعل نحو يرمى فى الفعل
والغازى والرامى فى الاسم وان كان من الواو لا يكون اسمًا بل يكون فعلا نحو يغزو فقد وجد فى
المرفوع الواو والياء الا ان الواو لا يكون الا فى الفعل واما المجرور فلا يوجد من الواو لا فى الفعل
ولا فى الاسم وحكم اليآء فى الجر حكمها فى الرفع يعنى الياء تسكن فى الجر كما تسكن فى الرفع ومجئ
اليآء المجرورة باقية على حركتها شاذ كما فى الرفع وقد روى جرير فيومًا تجازين الهوى غير
ماضى ويومًا ترى منهن غولا تغول يعنى يومًا يعطين المحب محبة غير ماضية اى غير منتقلة
منه الى غيره ويومًا يصرن كالغول يتلون يعنى يومًا يظهرن المحبة مع احد ويومًا يتركنه
وينتقلن الى آخر والمراد بالاستشهاد ابقاء حركة اليآء من ماضى فى حالة الجر لضرورة الشعر
وقال ابن الرقيات لا بارك الله فى الغوانى هل يصبحن الا لهن مطلب المطلب الطلب
يعنى لا وفاء لهن بل يطلبن كل يوم او كل زمان محبًا جديدًا والمراد بالاستشهاد انه حرك الياء
فى حال الجر وقال آخر ما ان رايت ولا ارى فى مدتى كجوارى يلعبن فى الصحرآء ان زائدة
يعنى ما رايت ولا ارى فى مدة عمرى جوارى امثال هولاء الجوارى والمراد بالاستشهاد انه
حرك الياء لضرورة الشعر ويسقطان فى الجزم سقوط الحركة وقد ثبتتا فى قوله هجوت زبان
ثم جئت معتذرًا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع يعنى الجازم يسقط الحركة فيما لام فعله صحيحة
واما ما كان لام فعله حرف علة فيسقط لام الفعل لان لام الفعل اذا كانت حرف علة تسكن
فى الرفع فلما دخل عليها الجازم لم تكن حركة لام الفعل حتى يسقطها الجازم فاذا لم يكن لها حركة تسقط
لام الفعل وقد اثبتها الشاعر مع الجازم لضرورة الشعر لقوله لم تهجو قوله ولم تدع يعنى اذا هجوته
كنت لا تترك هجوه واذا جئت معتذرًا كنت كان لم تهجه قوله الم ياتيك والانباء تنمى بما
لاقت [illegible] بنى زياد والبيت الذى بعده ومحبسها على القرشى تشرى باذراع واسياف
[illegible] [illegible] ربيع بن زياد غضب [illegible] من قيس بن زهير فاغار قيس على
ابل الربيع وساقها الى مكة و[illegible] من عبد الله بن جدعان بدروع وسيوف قوله والانباء تنمى
الواو [illegible] للحال يعنى اى تشتهر اراد بلبون جماعة من النوق ذوات اللبن والباء فى بما
لاقت زائدة وما فاعل ياتيك ومحبسها معطوف عليه وهو مصدر من الحبس يريد اخذها
وسوقها

وسوقها الى مكة واراد بالقرشى عبد الله بن جدعان تشرى اى تباع والمراد بالاستشهاد اثبات
اليآء مع الجازم فى لم ياتيك قوله ومحبسها على القرشى تشرى يحتمل ان يتعلق لفظة على بمحبسها
فيكون معنى محبسها على القرشى ثباتها وقرارها على القرشى ويحتمل ان يتعلق بتشرى اى
ومحبسها تشرى على القرشى فيكون على بمعنى من يعنى تشرى تلك الابل من القرشى وفى بعض
الروايات عن ابن كثير انه من يتقى ويصبر يعنى من شرطية وقياسها ان تسقط اليآء
فاثبتها ابن كثير فى رواية قيل عنه وعلة اثباته اليآء وجوه احدها انه اثبت اليآء كيلا يتوالى
حركات كثيرة فانه لو لم يكن اليآء لتوالى حركة التآء والقاف فى الوقف والثانى ان اليآء تولدت
من اشباع كسرة القاف والثالث ان اليآء كانت متحركة فى التقدير فجاء الجازم واسقط تلك الحركة
التقديرية واما الالف فتثبت ساكنة ابدًا الا فى حال الجزم فانها تسقط سقوطها نحو لم
تخش ولم يرع يسقط سقوطها اى تسقط الالف فى الجزم مثل سقوط الواو والياء يعنى ان الالف
ساكنة فى الرفع والجر كالواو والياء وفى النصب يكون ايضا ساكنة بخلاف الواو والياء لان الالف
لا تقبل الحركة اصلا وفى الجزم تسقط الواو والياء والالف وقد اثبتها من قال كان لم ترى
قبلى اسيرًا يمانيا قائل هذا الشعر عبد يغوث بن الحارث بن وقاص وقبله الا لا تلومانى
كفى اليوم ما بيا فما لكما فى اللوم خير ولا ليا الم تعلما ان الملامة نفعها قليل وما لومى اخى
من شماليا فيا راكبًا اما عرضت فبلغن ندامى من نجران ان لا تلاقيا احقًا عباد الله
ان لست سامعًا نشيد الرعا العزب المتاليا وقد علمت عرسى مليكة اننى انا الليث معديًا
عليه وعاديا وتضحك منى شيخة عبشمية كان لم ترى قبلى اسيرًا يمانيا قصته ان قبيلة
تيم اللات اسروا هذا الشاعر وادعوا عليه انه قتل رجلا منهم وارادوا ان يقتلوه ففدى نفسه
بالف ناقة فخلوه وشرطوا عليه ان لا يهجوهم فانشد هذا الشعر قبل تخليته قوله الا لا تلومانى
يخاطب رفيقيه كفى اليوم ما بيا يعنى كفانى من المشقة كونى اسيرًا فلا توذيانى باللوم
قوله وما لومى يعنى ليس لومى من شمالى اى من عادتى قوله اما عرضت ما زائدة يعنى
ان مشيت الى عروض وهو اسم مكة والمدينة نجران اسم قبيلة من اليمن لا تلاقيا اى انا اسير
لا يمكننى الوصول اليكم احقًا الهمزة للاستفهام ومعنى هذا البيت ان هولاء يقولون لى لا تنشد
الشعر اتقولون قولا حقًا ان لا اسمع نشيدًا اى شعر جماعة من الراعين الغرباء [illegible] الى
يعنى لا انشد الشعر كيلا يظن هولاء انى اهجوهم ولكن اسمع الى من [illegible] [illegible]
عرسى اى زوجتى مليكة اسمها معديًا وعاديًا منصوبان على الحال [illegible] اكون مغلوبًا
وتارة اكون غالبًا عبشمية اى امراة من بنى عبد الشمس والمراد [illegible] [illegible]
مع الجازم فى لم ترى لضرورة الشعر وروى لم ترى بالياء و[illegible] [illegible] اصله لم ترا [illegible]
النون الجزم ونحوه ما انس لا انساه آخر عيشتى ما لاح بالمعزاء ريع سراب ما شرط

يعني ان أنس كل شيء لا أنس فلانا ولا انساه جواب الشرط والقياس حذف الالف فاثبتها
للشعر قوله آخر عيشي اى آخر عمري المعزا بفتح الميم وبالعين المهملة والزاء المعجمة وبالمد
الارض الصلبة الربع الزيادة يعني مادام تلوح كثرة السراب على وجه الارض ومنه
اذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضاها ولا تملق ولا ترضاها بتشديد الضاد اصله ولا
تترضاها بتاءين وبحذف الالف لانه نهي فحذف احدى التاءين للتخفيف واثبت الالف
لضرورة الشعر يعني اذا غضبت او اذا كبرت على اختلاف الروايتين فلا تطلب رضاها
ولا تملق اى ولا تتواضع فصل ولرفضهم في الاسماء المتمكنة ان يتطرف الواو بعد متحرك
قالوا في جمع دلو وحقو على أفعل وجمع عرقوة وقلنسوة على حد تمرة وتمر ادل
واحق وعرق وقلنس الرفض الترك يعني لاجل انهم يستثقلون الواو في آخر الاسم المتمكن
اذا كان ما قبلها متحرك كما اذا جمع على ادلو بضم اللام ابدلوا ضمة ما قبل الواو كسرة واذا جمع قلنسوة
قلنسو بحذف التاء ابدلوا ضمة ما قبل الواو كسرة لتصير الواو ياء لانكسار ما قبلها فلما ابدلت
ضمة ما قبل الواو كسرة وصارت الواو ياء جرت هذه الاسماء مجرى قاض بلا فرق الحقو
الموضع الذي يتزر به الرجل من وسطه ويستعمل في الازار العرقوة خشبات راس الدلو
قال لا صبر حتى تلحقي بعنس اهل الرباط البيض والقلنس لا صبر اى لا صبر لي حتى تلحقي
يا ناقة عنس بالنون اسم قبيلة من اليمن الرباط جمع ربطة وهي ازار عريض طويل والمراد
بالاستشهاد انه كسر قبل الواو من قلنس وهو السين فابدلوا من الضمة الواقعة قبل الواو
كسرة لتنقلب ياء كمثلها في ميزان وميقات وقالوا قلنسوة وقمحدوة واقعوان و
عنفوان حيث لم يتطرف يعني قلبت الواو ياء في القلنسي لانكسار ما قبلها كما في الميزان واصله
موزان وميقات اصله موقات ولم يبدلوا ضمة ما قبل الواو كسرة في قلنسوة وقمحدوة وعنفوان
واقعوان لان الواو لم يقع في الطرف والقمحدوة خلف الراس الاقعوان الحية الذكر العنفوان
اول الشباب ونظير ذلك الاعلال في الكساء والرداء وتركه في نحو النهاية والعظاية و
الصلاية والشقاوة والابوة والاخوة ونظير ذلك يعني قلب الواو همزة في كساء وقلب الياء
همزة في رداء انما كان لوقوعها طرفا بعد الف زايدة كما كان قلب الواو ياء في قلنس لوقوعها
في الطرف وقوله وتركه اى ترك تغيير الواو والياء عن حالهما في نهاية وما ذكر بعدها انما كان لان
الواو [illegible] لم تقع في الطرف كما ترك تغيير الواو في قلنسوة وشبهها لما لم يقع في الطرف العظاية
نوع من سام ابرص والصلاية حجر يدق به الشيء بالكف والثنايين والمذروين القياس
في هذه الياء ان تقلب همزة لوقوعها رابعة بعد الف زايدة الا انها تركت على حالها لانها لم يقع في
الطرف وكذلك تركت تغيير الواو في مذروين لهذه العلة وكذلك ما اشبه هذين المثالين
الثناية بكسر الثاء حبل يشد به يد البعير يقال عقلت البعير بثنايين اى شددت يديه بحبل

والمذ

والمذروين اليتي الرحل وسأل سيبويه الخليل عن قولهم صلاءة وعباءة وعظاءة فقال
انما جاؤا بالواحد على قولهم صلاء وعباء واما من قال صلاية وعباية فانه لم يجئ
بالواحد على الصلاء والعباء كما اذا قال خصيان لم يثنه على الواحد المستعمل في الكلام
يعني قال سيبويه للخليل رحمهما الله لم قلبت الياء في هذه الكلمات همزة في بعض اللغات
مع ان الياء لم يكن في الطرف فاجابه الخليل بان من قلب الياء هنا همزة قال صلاء بغير هاء
فقلب الياء همزة لتطرفها بعد الف زايدة ثم ادخل عليها الهاء لتدل على الواحدة ومن قال
صلاية فانه تلفظ بهذه الكلمة مع التاء اول ما تلفظ بها فلم تقع الياء متطرفة في وقت من الاوقات
حتى تقلب الياء همزة قوله جاؤا بالواحد يعني ادخلوا الهاء الدالة على الوحدة على صلاء بعدما
قلبوا الياء همزة واما من قال صلاية بالتاء فانه لم يدخل الهاء على صلاء بل تلفظ بالكلمة مع الهاء
اول مرة قوله كما انه اذا قال خصيان يعني من قال خصيان بغير هاء فانه ثنى لفظة خصية
فصل وقالوا عتي وجثي وعصي ففعلوا بالواو المتطرفة بعد الضمة في فعول مع حجز
المدة بينهما ما فعلوا بها في ادل وقلنس يعني الواو المتطرفة التي بينها وبين الضمة واو ساكنة
في فعول بضم الفاء فهي كالواو التي قبلها ضمة لان الواو الساكنة التي وقعت حاجزة بين
الضمة وبين الواو المتطرفة كغير حاجز لان الساكن ضعيف والضعيف لا يبالى به واذا
كان كذلك ينقل ضمة عين الكلمة الى الكسرة ثم تقلب الواوان ياءين ويدغم احديهما في الثانية
هذا اذا كان جمعها نحو عتي وهو جمع العاتي من عتى اذا جاوز الحد وعتي اصله عتوو
فابدلت ضمة الواو كسرة وقلبت الواوان ياءين وادغمت احديهما في الاخرى ثم ان
شئت تركت العين مضمومة وان شئت كسرتها تبعا لكسرة التاء وكذلك البحث في جثي
وعصي والجثي جمع الجاثي من جثى اذا جلس على ركبتيه والعصي جمع العصا كما فعلوا
في الكساء نحو فعلهم في العصا يعني كساء اصله كساو بالواو وجعلوا هذه الواو كالواو التي
انفتح ما قبلها لان الالف التي بينها وبين فتحة السين كالمعدومة لانها ساكنة فهذه الواو
كالواو في العصا فكما ان واو العصا تقلب الفا فكذلك يقلب واو كساو الفا فاذا قلبت
الفا اجتمع الفان فحركت الثانية فصارت همزة ورداء اصله رداي فيفعل به ما فعل
بكساء وهذا الصنيع مستمر فيما كان جمعا الا ما شذ في نحو قولهم انك لتنظر في نحو
كثيرة يعني الواو المتطرفة التي بينها وبين الضمة واو ساكنة يجب فيها القلب [illegible] كان
جمعا كما ذكرنا الا ما شذ من قول العرب لواحد انك لتنظر في نحو كثيرة والقياس [illegible] الواو
في نحو ياء لانها جمع نحو وهو الناحية والجانب وليس مستمرا فيما [illegible] ومعزو
وقد قالوا عتي ومغزي يعني ان [illegible] الواو المتطرفة التي بينها [illegible] ساكنة
في مفرد لم تقلب ياء على الفصيح لان المفرد ليس بثقيل بخلاف الجمع و [illegible]

فصبح فالعُتُوّ ههنا مصدرٌ والمَغزُوّ مفعول قال وقد علمت عرسى مُليكة انّنى انا الليث مَعْدِيًا عليه وعاديا وقد ذكر هذا البيت قُبَيل هذا بفصلين والمراد بالاستشهاد انّ اصل مَعْدِىّ مَعدُوّ فقلب الواو ياءً مع انّه مفرد وقالوا ارضٌ مسنيّة ومرضىّ و قالوا مرضوٌّ على القياس وقال سيبويه والوجه فى هذا النحو الواو والاخرى عربيّة كثيرة والوجه فى الجمع اليآء مَسْنِيّة اصله مَسْنُوّة وهى مفعول من سنوت الارض اى سقيتها قوله سيبويه والاخرى عربيّة يعنى لغة من قلب الواو التى هذه صفتها ياءً فى المفرد جايزة فى كلام العرب ولكن الافصح تركها على حالها فى المفرد فصل والمقلوب بعد الالف يشترط ان يكون الالف مزيدة مثلها فى كساءٍ وبداءٍ فان كانت اصلية لم تقلب كقولك واوٌ وزاى وآية وثاية يعنى الواو والياء اذا وقعتا بعد الف قُلبتا همزةً بشرط ان يكون الالف زايدة فيجعل فى الحكم كالمعدومة فيهن قلب الواو والياء كالمتطرّفة المفتوح ما قبلها فامّا اذا كانت الالف اصلية لا يمكن جعلها كالمفرد فلا يكن حينئذ جعلها كالمتطرّفة المفتوح ما قبلها والالف فى واو وياء وزاى اصلية لانّ الواضع وضع هذه الحروف هكذا فلهذا لم يقلب الواو التى بعد الالف فى واو همزةً وكذلك فى ياء وزاى وآية وثاية وهى مأوى الغنم والالف فى آية وثاية ليست اصلية ولكنها منقلبة عن حرف اصلية فاذا كانت منقلبة عن حرف اصلية فهى كالاصلية وقد ذكر اصل اية وثاية فى الفصل الحادى عشر من المنسوب فصل الواو المكسور ما قبلها مقلوبة لا محالة نحو غازية ومحنية واذا كان ممن يقلبها وبينها وبين الكسرة حاجز فى نحو قنية وهو ابن عمّى دُنيا فهم لها بغير حاجز اقلب محنية الوادى بفتح الميم منعطفها واصلها الواو فقلبت ياءً لانكسار ما قبلها القِنية اصله القِنوة قلبت الواو ياءً لانكسار القاف لانّ النون ساكنة فهى كالمعدومة والقِنية ما تحفظ الرجل من الغنم لنفسه قوله هو ابن عمّى دنيا اى قريبًا فان كان بعيدًا يقال هو ابن عمّى كلالةً والضمير فى لها ضمير الواو يعنى اذا كانوا يقلبون الواو ياءً فى قنية لانكسار القاف مع انّ النون حاجزة بين القاف والواو فلأن يقلبوها فى غازية مع عدم الحاجز اولى فصل وما كان فَعلى من اليآء قلبت ياؤه واوًا فى الاسمآء كالتقوى والبقوى والرعوى والشروى والفتوى لانهنّ من عويت والطغوى لانها من الطغيان [illegible] نحو خزيا وصديا وريا ولا يفرق فيما كان من الواو نحو دعوى [illegible] وفعلى تقلب واوها ياءً فى الاسم دون الصفة فالاسم [illegible] والصفة كقولك [illegible] ولا يفرق فيها فعلى من اليآء نحو العليا والقصيا فى باب فعلى من [illegible] بحث هذا الفصل

حكم

حُكم الفَعلى مفتوحة الفاء ومضمومتها ومكسورتها من المعتلّ اللام امّا المفتوحة الفاء فاربعة انواع احدها ما كان اسمًا ولامها واوًا نحو الدَّعوى والثانى ما كان صفةً ولامها واوًا نحو نشوى تانيث النشوان فهذان النوعان ايضا لا يغيّر واوهما والثالث ما كان صفةً ولامها ياء نحو صديا فهذا النوع لا تقلب ياؤه عن حالها ايضًا والرابع ما كان اسمًا ولامه ياءٌ تقلب ياؤه واوًا نحو التقوى وهذا على خلاف القياس لانّ القياس ان تجعل الثقيلة خفيفةً لا ان تجعل اليآء الخفيفة واوًا وهى اثقل من الياء ولكن ارادوا ان تجعلوا فرقًا بين الاسم والصفة وامّا الاسم الخفيف لانّه هو الاصل فيتحمل جعل الخفيفة ثقيلة اعنى قلب الياء واوًا شرح امثلة الفعلى مفتوحة الفاء التقوى بمعنى التقيّة وهى اسم من الاتقآء والبقوى اسم من الابقاء وهو مراعاة جانب احد والرّعوى من الرعاية والشروى المثل والعوّى بتشديد الواو اسم نجم معروف ويجوز مدّه والطغوى بمعنى الطغيان فهذه الامثلة كلّها كانت لامها ياءً فقلبت واوًا لانها اسم وخزيا تانيث خزيان وهو المستخجل وصديا تانيث صديان وهو العطشان وريّا تانيث ريّان فلم تقلب الياء فى هذه الامثلة واوًا لانها صفات وشهوى تانيث شهوان وهو نعت مذكر من شهى شهوةً اذا اشتهى طعامًا وغيره ونشوى تانيث نشوان وهو السكران فهذان المثالان لامها واو فبقيت على حالها كما تراها وامّا الفُعلى مضمومة الفاء فان كانت لامها واوًا فان كانت اسمًا تقلب ياءً نحو الدُّنيا وهو تانيث الأدنى والعُليا وهو تانيث الأعلى والقصيا وهو تانيث الأقصى فهذه الكلمات كانت لامها واوًا فقلبت ياءً للتخفيف فان قيل هذه الكلمات كلها نعوت ينبغى ان يكون صفات فلم قلتم انها اسماء قلنا لانّ هذه الكلمات تركت موصوفاتها واستعملت هذه الصفات بلا موصوف و جعلت من جملة الاسماء هذا نحو الفعلى التى لامها واو من الاسمآء فامّا اذا كانت صفةً لم تقلب واوها ياءً فشبّهوا الصفة بالفعل لانّها مشتقة من الفعل فكما انّ لام الفعل اذا كان واوًا لم تجعلها الف لم تغيّر الواو عن حالها نحو غزوا فكذلك الغُزوى بضم الغين وهو تانيث الأغزى يقال زيدٌ اغزى من عمرو اى اشدّ واكثر غزوًا منه قوله وقد شذّ القصوى يعنى يعنى القَصوى قد جاءَ بالواو والمعروف القصيا بالياء وكذلك حزوى بحاء مهملة وزاى معجمة وهو اسم موضع وقياسه ان تقلب واوه ياءً لانّه اسم ولكن قد جاء على الاصل قوله ولا يفرق فى فعلى من الياء يعنى اذا كانت الفعلى المضمومة الفاء لامها ياءً تركت [illegible] على [illegible] سواءٌ كانت اسمًا او صفةً مثال الاسم الفُتيى وهى ما [illegible] صفة القضيى بالضاد وهى تانيث الاقضى [illegible] زيدٌ اقضى من عمرو اى احسن [illegible] وامّا الفِعلى المكسورة الفاء فحقّها ان يساق اى تجرى على اصلها [illegible] عليه من الواو والياء اسمًا كان او صفةً هذا شرح قول المصنّف واتّفق اهل العربيّة على

ان فعلى بكسر الفاء لم تجئ صفة ان كانت لامها حرف علة وان كانت لامها حرفا صحيحة قال
سيبويه لم تجئ صفة ايضا وقيل بل جاءت صفة فصل واذا وقعت بعد الف الجمع
التى بعدها حرفان همزة عارضة فى الجمع وياء قلبوها الفا والهمزة ياء وذلك قولهم
مطايا وركايا والاصل مطائى وركائى على حد صحايف ورسائل وكذلك شوايا وحوايا
فى جمع شاوية وحاوية فاعلتين من حويت وشويت والاصل شواوى وحواوى ثم
شوائى وحوائى على حد اوائل ثم شوايا وحوايا يعنى اذا كان جمع على وزن مساجد وبعد
الف جمعه همزة وياء فان كانت الهمزة عارضة يعنى لم يكن الهمزة فى واحد بل حصلت فى الجمع
فاذا اجتمعت هذه الشرائط قلبت الهمزة ياء وقلبت الياء التى هى لام الفعل الفا وانما صنعوا
هذا الصنيع لان هذا الجمع ثقيل فقلبوا الياء الفا لان الالف اخف من الياء وقلبوا الهمزة
ياء لانهم لو تركوا الهمزة على حالها لاجتمعت همزة والفان فى الحقيقة الف متحركة فكانه اجتمعت
الفات واجتماع الالفات ثقيل وذلك نحو مطايا جمع مطية واصله فى الواحد مطيوة لانه
من المطو وهو السوق الشديد والمطيوة فعيلة بمعنى مفعولة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء
فى الياء وجمعها فى الاصل مطائى بتقديم الهمزة على الياء وقلبت ياء لام الفعل الفا وكذلك العمل
فى باقى الامثلة والركايا جمع ركية وهى البئر واصلها ركيوة من ركوت الشئ اى اصلحته وشوايا
جمع شاوية وهى اسم فاعلة من شوى يشوى والحاوية اسم فاعلة من حوى اذا جمع قوله
والاصل شواوى يعنى كان شاوية شواوى ثم قلبت الواو همزة لوقوعها بعد الف الجمع
فصار شوائى ثم قلبت الهمزة ياء ثم قلبت ياء لام الفعل الفا وقال بعضهم هداوى فى جمع
هدية وهو شاذ يعنى هدية قياس جمعها هدايا كمطايا واصله هدائى كصحائف فقلب
الجمهور الهمزة ياء والياء التى هى لام الفعل الفا فصار هدايا وقلب اهل المدينة الهمزة واوا كما
قلبوها واوا فى حراوى وهو شاذ لان الياء اخف من الواو واما نحو اداوة وعلاوة و
هراوة فيقال فى جمعها الواو بدل الهمزة فيقال اداوى وعلاوى وهراوى كانهم
ارادوا مشاكلة الواحد الجمع فى وقوع واو بعد الف الاداوة المطهرة وجمعها اداوى فالهمزة
هى الالف التى كانت بعد الدال فى الواحد فقلبت همزة فى الجمع لسكونها وسكون الف الجمع
وقلبت [illegible] واوا وياء لانكسار ما قبلها وقياسه ان تقلب الهمزة ياء كما ذكر ولكنهم قلبوها واوا لانهم
ارادوا ان يكون بعد الف الجمع واو كما كانت فى المفرد بعد الالف واو فصار اداوى بفتح
الهمزة [illegible] بعد الف الجمع وبعد الواو ياء ساكنة فى الرفع والجر ومفتوحة فى النصب
[illegible] وهى راس الانسان ما دامت على البدن [illegible] فى هراوة وهى
العصا واذا لم تكن همزة عارضة فى الجمع كهمزة جواء وسواء جمع جائية وسائية فاعلتين
من جاء وساء لم تقلب جواء بالجيم اصله جوائى فاسكنت الياء فى الرفع والجر وحذفت لسكونها
وسكون

وسكون التنوين كما ذكر فى الجوارى فى غير المنصرف والعوض ان الهمزة بقيت على حالها فى الجمع
لانها كانت ثابتة فى الواحد وهو جائية اسم فاعلة من جاء وكذلك البحث فى سواء وهو جمع سائية
وهى اسم فاعلة من ساء سوءا اذا حزن فصل وكل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم ينضم
ما قبلها قلبت ياء نحو اغزيت وغازيت ورجيت وترجيت واسترشيت ومضارعها
او مضارعة غزى ورضى وشاء فى قولك يغزيان ويرضيان ويشايان يعنى كل واو
وقعت رابعة او فوق الرابعة تقلب ياء لان الواو ثقيلة والكلمة الزائدة حروفها على ثلاثة
ايضا ثقيلة فاجتمع ثقلان فخففت بان قلبت واوها ياء ويستوى فيها ذكر الماضى والمضارع
من المعروف والمجهول الا اذا انضم ما قبل الواو فان الواو لا تقلب فى ذلك ياء لان الواو
اذا انضم ما قبلها لم يكن ثقلها كثيرا لمناسبة الواو والضمة نحو يدعو قوله ومضارعتها او مضارعة
غزى لفظه مضارعة بكسر الراء هنا صفة موصوف محذوف اى واخواتها المضارعة يعنى
تقلب الواو ياء فى الماضى الرباعى فصاعدا وفى مستقبلها معروفا كان او مجهولا واما
مضارع الفعل الثلاثى فان كان معروفا وعين الفعل مضمومة لا تقلب واوها ياء وان كان
مجهولا نحو يغزى وان كان معروفا ولكن عين الفعل مفتوحة تقلب واوها ياء وتقول فى
تثنية المجهول يغزيان بالياء لما ذكرنا وكذلك البحث فى مضارع رضى وشاء سواء كان معروفا
او مجهولا ومعنى شاء سبق وكذلك ملهيان ومصطفيان ومعليان ومستدعيان يعنى
كما تقلب هذه الواو بما ذكرنا من الشرط فى الافعال فكذلك تقلب فى الاسماء الملهى موضع اللهو
او مصدر ميمى منه او زمان او مكان المعلى مفعول من التعلية وهى الاعلاء والمستدعى
بكسر العين بمعنى الداعى والمستدعى بفتح العين بمعنى المدعو فصل وتداعوا نحو حيى
وعيى مجرى بقى وفنى فلم يعلوه والكثير يدغم فيقول حى وعى بفتح الفاء وكسرها
كما قيل لى ولى فى جمع الوى قال الله تعالى ويحيى من حى عن بينة يعنى اذا كانت
العين واللام ياءين من باب فعل بكسر العين وفتحها فى الفاء بل لم تغير عينه ولامه فى الماضى
عند بعضهم بل تجعل لامه كلام فنى وعينه كقاف بقى وانما لم تعل العين واللام هنا لانه
لو اعل فاما ان يعلا جميعا او يعل احدهما ولا يجوز ان يعلا جميعا لان الاعلالين فى كلمة
واحدة مرة واحدة لعلة واحدة وهى التخفيف لا يجوز ولا يجوز اعلال العين ايضا لان العين
هنا بمنزلة العين فى حوى وكما لا يجوز تغيير العين فى حوى لا يجوز تغيير العين فى حيى [illegible]
ولا يجوز تغيير اللام هنا ايضا لانها مفتوحة وما قبلها مكسور فان قيل لم [illegible] الياء فى حوى
ولم تعل الواو قلنا فاذا لم تجر اعلالهما لما [illegible] فلا طريق الا اعلال احدهما والياء متعينة
الاعلال لانها متطرفة والواو متوسطة والمتوسطة اقوى من [illegible] لان طرف الكلمة
موضع التغيير نحو يغزو ولن يغزو ولم يغز وغاز وجاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وعند
[illegible]

بعضهم تدغم العين في اللام لانهما حرفان متماثلان فتقول على القول الاول حيي حييا حيوا واصله حييوا نقلت ضمة الياء التي هي لام الفعل الى عين الفعل ثم حذفت لسكونها وسكون واو الجمع فبقي حيوا مثل خشوا وفي التانيث حييت حييتا حيين بسكون الياء الثانية وكذلك الى آخر الماضي وتقول على القول الثاني وهو الاصح حي بتشديد الياء حيا حيوا حيت حيتا حيين ولا يجوز الادغام هنا الى آخر الماضي لان الياء الثانية ساكنة قوله بفتح الفاء وكسرها يعني اذا ادغمت العين في اللام جاز ان يترك فتحة فاء الفعل على حالها وجاز ان ينقل كسرة العين الى الفاء فتقول حي بكسر الحاء وفتحها قوله كما قيل لي في لوي والالوى الرجل الشديد والقرن الاعوج وجمعه لي بضم اللام كاحمر وحمراء وحمر واصله لوي فقلبت الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا والاولى ساكنة تقلب الواو ياء وتدغم الياء في الياء وبعد الادغام ان شئت تركت ضمة فاء الفعل على حالها وان شئت كسرتها لان اخت الياء هي الكسرة قوله تعالى ويحيى من حي عن بينة فيه استشهاد على لغة الادغام والاظهار لانه قرئ في القراءات السبع من حيي بالاظهار ومن حي بالادغام **قال عبيد عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامه** والبيت الثاني وصنعت لها عودين من صعة وعودا من ثمامة عيوا اي تحيروا كما تحيرت الحمامة في امر بيضتها ~~على خشبات~~ يعني الحمامة ليست لها حيلة ومعرفة في ان تطلب موضعا قويا تضع بيضتها فيه بل تضع بيضتها على خشبات ضعيفة تقلبها الريح الصعة نوع من الشجر والثمام نبت يصف عبيد بن الابرص قومه بني اسد عند ملك من ملوك العرب وتبين تحيرهم في امرهم ليتعم عليهم ويحسنهم على اعدائهم والمراد بالاستشهاد ادغام الياء في الياء في عيوا وعيت **وكذلك احي واستحي وحوي في احيي واستحيي وحويي وكل ما حركته لازمة** يعني كل ياء مفتوحة قبلها ياء مكسورة جاز الاظهار والادغام كما ذكر واذا اردت الادغام في احيي واستحيي نقلت كسرة الياء الاولى الى الحاء ثم ادغمت هذه الياء في الياء الثانية قوله حوي هذا ماض مجهول من المحاياة وهي معاشرة كل واحد من الشخصين صاحبه قوله وكل ما حركته لازمة يعني كل ياء مفتوحة قبلها ياء مكسورة في المبنيات تجوز فيها الاظهار والادغام وهذا احتراز عن المعربات فان حركتها غير لازمة [illegible] لانها تتغير بالعوامل **ولم يدغموا فيما لم تلزم حركته نحو لن يحيي ولن يستحيي ولن يحايي** [illegible] الياء الثانية [illegible] هذه الكلمات مفتوحة ولكن فتحها غير لازمة لانها معربة تسكن في الرفع [illegible] لا يجوز ادغام الياء الاولى في الثانية لان الثانية اذا لم يكن حركتها لازمة فكانها ساكنة والساكنة لا يدغم فيها حرف **وقالوا في جمع حيا وعيي احيية واعيياء واحيية واعيياء** [illegible] الحيي وزنه فعال والعيي اصله العيي على وزن فعيل ادغمت الياء [illegible] الثانية فاذا جمعت هذين اللفظين جاز جمعها على افعلة بفتح الهمزة وكسر العين

وعلى

وعلى افعلا وحينئذ تجتمع ياآن الاولى مكسورة والثانية مفتوحة فيجوز فيها الاظهار والادغام كما ذكر في احيي واستحيي واذا اردت الادغام فانقل كسرة الياء الاولى الى الحرف الساكن قبلها **وقوي مثل حيي في ترك الاعلال ولم يجيء فيه الادغام اذ لم يلتق فيه مثلان لقلب الكسرة الواو الثانية ياء** يعني لا يجوز تغيير العين واللام مختلفتان قوله لقلب الكسرة الواو الثانية ياء يعني قوي اصله قوو فقلبت الواو الثانية ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها **فصل ومضاعف الواو مختص بفعلت دون فعلت وفعلت لانهم لو بنوا من القوة نحو غزوت وسروت للزمهم ان يقولوا قووت وقووت وهم لاجتماع الواوين اكره منهم لاجتماع الياءين** يعني اذا كانت العين واللام واوين يلزم ان يكون ذلك الفعل من فعل بكسر العين في الماضي ولا يجوز ان يكون من فعل بفتح العين او فعل بضم العين لانه يجتمع واوان اذا اتصل الفعل بنون جماعة الاناث او حرف الخطاب او المتكلم فتقول على هذا التقدير قوون وقووت الى آخر الماضي واجتماع الواوين اثقل من اجتماع الياءين ومن اجتماع الواو والياء قوله قووت وقووت اراد بالاول فتح الواو الاولى وبالثاني ضمها واراد بالمضاعف هنا اللفيف المقرون **وفي بناء نحو شقيت تنقلب الواو ياء** هذا جواب دخل مقدر كان قايلا قال لم جوزتم مضاعف الواو في فعل بكسر العين ولم تجوزوا في غيره فاجاب انه تنقلب الواو الثانية ياء في فعل بكسر العين لانكسار ما قبلها كما في باب آخر **واما القوة والصوة والبو والحو فمحتملات للادغام** يعني انما جوز اجتماع الواوين هنا لانه زال ثقلها بادغام الاولى في الثانية والصوة بضم الصاد المهملة علامة من الحجر تجعل في البادية ليهتدى بها الماشي الى الطريق والبو بفتح الباء جلد ولد الناقة اذا مات يحشى من التبن لتظنه الناقة انها حي لتنزل لبنها ليحلبها صاحبها والحو بضم الحاء جمع احوى وهو الذي تضرب شفته الى السواد ويستعمل في الاسود ايضا **فصل وقالوا في افعال من الحوة احواوى فقلبوا الواو الثانية الفا ولم يدغموا لان الادغام كان يصيرهم الى ما رفضوه من تحريك الواو بالضم في نحو يغزو ويسرو وقالوا احواء تحواء** واذا بنيت افعال مما كان لامه وعينه واوين نحو الحوة تقول احواوى كان اصله احواوو على وزن افعالل تقلب الواو الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فتقول احواوى بالالف وتكتب بالياء كما ذكرنا في اغزيت قوله ولم يدغموا لان الادغام كان [illegible] الى ما رفضوه [illegible] الترك يعني قلبوا الواو الاخيرة الفا ولم يدغموا الواو في الواو لانهم لو [illegible] الماضي لزمهم ان يدغموا في المستقبل فتقول حينئذ احواو احواوا احواووا بضم الواو [illegible] الى آخر الماضي فالضمة على الواو في احواووا ونحوا ثقيلة [illegible] اجتماع الواوين [illegible] احواووت احواووت ايضا ثقيلة **وتقول في مصدره احويواء واحوياء ومن قال اشهيباب قال احوواء**

[illegible]

ومن ادغم اقتتال قال قتال قال حوا يعني في مصدره يجوز وجهان احدهما اثبات اليا التي هي بدل من الالف التي كانت بعد الواو الاولى في الماضي والثاني حذف هذه اليا اكتفاء بكسرة ما قبلها فان الكسرة اخت اليا فعلى قول من قال افعيلال يجوز في مصدر احواوى وجهان احدهما احويواء واصله احويواو فقلبت الواو الاخيرة همزة لوقوعها بعد الف زايدة وانما صحت الواو التي بعد اليا لصحتها في الماضي والوجه الثاني قلب الواو التي قبل الالف يا لانه اجتمع يا وواو والاولى ساكنة فقلبت الواو يا وبدغم اليا في اليا فيقول احويا وعلى قول من قال افعلال بغير يا يقول احوواو بواوين مخففتين الاولى مكسورة قوله ومن ادغم اقتتل لانه يعني اذا اجتمعت حرفان متماثلتان في باب افتعال وما كان على وزن هذا الوزن في الحركات والسكنات جاز ان يترك الحرفان على حالهما وجاز ان ينقل كسرة الاولى الى الساكن فتحذف همزة الوصل للاستغنا عنها ثم تدغم الاولى من المتماثلين في الثانية فيقول قتال بكسر القاف وتشديد التاء ويقول على هذا حوا بكسر الحاء وتشديد الواو ومن اصناف المشترك الادغام ثقل التقاء المتجانسين على السنتهم فعمدوا بالادغام الى ضرب من الخفة يعني ثقل التلفظ بحرفين متماثلين متواليين فادغموا الثانية في الاولى ليحصل ضرب اى نوع من التخفيف والتقاؤهما على ثلثة اضرب احدها ان يسكن الاول فيتحرك الثاني فيجب الادغام ضرورة كقولك لم يرح حاتم ولم اقل لك يعني شرط لزوم الادغام وجود الحرفين المتماثلين المتواليين وسكون الاولى منهما وتحرك الثانية وهذه الشروط موجودة في لم يرح حاتم فالادغام ضروري والاظهار مع وجود هذه الشرايط قبيح ولم يرح من راح يراح رحا اذا وجد رايحة تحي والثاني ان يتحرك الاول ويسكن الثاني فيمتنع الادغام كقولك ظللت ورسول الحسن ففي هذا الضرب الادغام ممتنع لزوال الشرطين فان الحرف الاولى يجب ان يكون ساكنة وهي ههنا متحركة والثانية يجب ان يكون متحركة وهي ههنا ساكنة نحو ظللت فان اللام الاولى متحركة والثانية ساكنة وكذلك رسول الحسن والثالث ان يتحركا وهو على ثلثة اوجه ما الادغام فيه واجب وذلك ان يلتقيا في كلمة وليس احدهما للالحاق نحو ردّ يرد يعني النوع الثالث من التقاء المتماثلين ان يكونا متحركين وهذا على ثلثة اوجه احدها ما يلزم فيه الادغام وهو ما فيه ثلث شرايط احدها ان يكونا في كلمة واحدة والثانية ان لا يكون احدهما للالحاق والثالثة ان لا يلتبس بناء ببناء آخر نحو ردّ فان اصله ردد فتسكن الدال الاولى وتدغم في الثانية ونحو يردّ فان اصله يردد فينقل ضمة الدال الاولى الى الراء وتدغم الدال الاولى في الثانية قولنا يجب ان يكون في كلمة احتراز عن قولهم ضرب بكر فالادغام ههنا جايز ليس بواجب لان الثقل في كلمتين اقل من الثقل في كلمة واحدة وقولنا لا يكون احدهما للالحاق احتراز عن قولهم شملل فانه لا يجوز الادغام هنا كيلا يبطل الوزن وقولنا ان لا يلتبس بناء ببناء آخر احتراز عن قولهم سرر بضم السين والراء فانه جمع سرير فلو ادغم لصار سرّا وحينئذ لا يعرف انه

الأولى في حج

٢٥٨

انه جمع سرير ام السرّ الذي تقطعه القابلة فان ما تقطعه القابلة يسمى سرّا وما بقي من موضع القطع يسمى سرّة وما هو فيه جايز وذلك ان ينفصلا وما قبلها متحرك او مدة نحو نعت تلك والمال لزيد وثوب بكر او يكونا في حكم الانفصال يعني النوع الثاني من التقاء المتماثلين المتحركين ما يجوز فيه الادغام والاظهار وهو ما فيه شرطان احدهما ان يكون المتحركان منفصلين يعني لا يكونا في كلمة والثاني ان يكون قبل المدغم متحرك او مدة قوله انعت تلك هذا اخبار متكلم عن نفسه وما قبل المدغم وهو العين متحرك ومعنى انعت اصف قوله والمال لزيد هنا ما قبل المدغم الف قوله وثوب بكر وهذا المثال لا يستقيم لان ما قبل المدغم ليس بمدة ان فتحت الثاء وان ضممتها تكون الواو حرف مد وحينئذ يكون ثوب بضم الثاء كالماضي مجهول قول من قال قول بمعنى قيل قوله او يكونا في حكم الانفصال يعني او يكونا في كلمة لكن يكون حكمها حكم متماثلين اللذين كل واحد منهما في كلمة نحو اقتتل فان اجتماع التاءين في باب افتعل ليس بلازم لان عين فعل افتعل قد يكون تاء وقد لا يكون نحو اكتسب وغيره فاذا لم يكن اجتماع التاءين في باب افتعل لازما وكان كل واحدة من التاءين في اقتتل في كلمة فيجوز فيه الادغام والاظهار والاظهار افصح فاذا اردت الادغام في اقتتل فانقل فتحة التاء الاولى الى القاف وادغم التاء الاولى في الثانية وقل قتّل بحذف همزة الوصل وهذا بعيد لانه يشتبه بقتّل الذي هو ماضي التفعيل وما هو ممتنع فيه وهو على ثلثة اضرب احدها ان يكون احدهما للالحاق نحو قردد وجلبب والثاني ان يؤدي فيه الادغام الى لبس مثال بمثال نحو سرر وطلل وجدد والثالث ان ينفصلا ويكون ما قبلهما حرفا ساكنا غير مدة نحو قوم مالك وعدو وليد يعني النوع الثالث من التقاء المتماثلين متحركين ما لا يجوز فيه الادغام وهو ما فيه مانع من الموانع الثلثة احدها ان يكون احد المتماثلين للالحاق فلا يجوز فيه الادغام كيلا يبطل مقصود الالحاق نحو قردد وهو الارض المرتفعة ونحو جلبب وهو فعل ماضي اى ليس الجلباب الثاني ان يلتبس بناء ببناء فلا يجوز الادغام هنا في الاسماء كيلا يلتبس بناء ببناء آخر نحو سرر وقد ذكرناه وهو الطلل فانه لو ادغمت لا يعرف انه هو الطلّ الذي هو اثر الديار الخربة او الطلّ الذي هو المطر الضعيف ونحو جدد بفتح الجيم وهو الارض الصلبة فلا يجوز ادغامه لانه يشتبه بالجدّ بمعنى العظمة والجدّ بكسر الجيم بمعنى الاجتهاد في الامر ولا باس بالالتباس بالفعل لان الفعل يظهر اصله في التصريف نحو شدّ فانه لا يدرى انه مضموم العين او مفتوحها او مكسورها ولكن اذا قلت شددت او شددت الى آخر الماضي يظهر كونه الفعل الثالث ان يكون ما قبل المدغم ساكنا غير مدة فلا يجوز ادغامه لانه اذا ادغم احدهما المدغم لان المدغم يسكن اولا ثم يدغم والساكن الثاني ما قبل المدغم في غير الوقف وفي غيران يكون اولها حرف مد لا يجوز نحو قوم مالك والقوم الجمع الابل

قال النحويون لا يجوز ادغام متحرك قبله ساكن غير مدغم وادغم المقريون وان كان قبلها ساكن غير مد نحو الرعب بما اشركوا وللغيب بما حفظ الله ومتابعة المقربين اولى لان هذا الادغام لابي عمرو وهو نحوي ومع انه نحوي كان من القراء السبعة وهو يروي قراءته ثقة عن ثقة الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويقع الادغام في المتقاربين كما يقع في المتماثلين فلا بد من ذكر مخارج الحروف مثال المتقارب اخلد جزاء ويأتي بحثه مستقصى فصل و مخارجها ستة عشر فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق والعين والحاء اوسطه والغين ادناه اعلم ان الالف هي التي تمد بها حرف مفتوحة كالتي بعد الضاد في العصا وما سواها من هذا الجنس فهي همزة نحو يا كل اذا لم يلين الحرف التي بعد الياء فهي همزة واذا الينت فهي الف ونحو يؤمن فاذا لم يلين فهي همزة واذا الينت فهي واو ونحو بئر فاذا لم يلين فهي همزة واذا الينت فهي ياء وكذلك اكل وسال وقراء واذا عرفت هذا فاعلم انه لا يمكن ان يكون مخرج حرفين واحدا بل لا بد وان يكون لكل حرف مخرج منفرد ولو لم يكن مخرج كل حرف منفردا لم يعرف الفرق بين الحروف في التلفظ وهذه المخارج الستة عشر معناها المقاربة لا الاتحاد فمخرج الهمزة والالف والهاء ليس بواحد بل مخارجها متقاربة بحيث نسبت مخارجها الى اقصى الحلق وان كان مخارجها في اقصى الحلق متقاربة فاقصى المخارج مخرج الهمزة وهو ما بين المصدر والحلق ثم بعده مخرج الالف ثم مخرج الهاء ومن اوسط الحلق مخرج العين والحاء المهملتين ومن اول الحلق متصلا باقصى الفم مخرج الغين والخاء المعجمتين وللقاف اقصى اللسان وما فوقه من الحنك يعني مخرج القاف من بين اصل اللسان وما فوقه من الحنك وللكاف ما بين اللسان والحنك ما يلي مخرج القاف يعني مخرج الكاف بعد مخرج القاف مائل الى الفم وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما تحاذيه من وسط الحنك اراد بوسط اللسان هنا وسط ظهر اللسان يعني مخرج هذه الحروف الثلثة من بين ظهر اللسان وما فوقه من الحنك الاعلى بحيث يقع صوتها الى الشدق والمراد بالاستثنا الياء التي لم يكن ساكنة مكسورا ما قبلها فان كانت ساكنة مكسورا ما قبلها نحو في وغلامي فهي هوائية يعني تخرج من هواء الفم بحيث لا يكون لها مخرج متصل باللسان والحنك وللضاد اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس يعني مخرج الضاد المعجمة من حافة اللسان وهي جانبه يعني بينها [illegible] حافة اللسان والشدق وما يليها من الاضراس ويجوز اخراجها من جانب الايمن والايسر و الايسر اسهل وللام ما دونها والحافة اللسان الى منتهى طرفه وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية دون هنا يعني الاسفل يعني مخرج اللام من اسفل مخرج الضاد ويستطيل مخرجها الى طرف اللسان وما يحاذي ذلك المخرج من الحنك وهو الاسنان الثنية التي المقدم والرباعية بعدها والناب بعد كلام

الشدق
كوشه دهن
حامي

بعد الرباعية والضاحك بعد الناب وللنون ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا يعني مخرج النون من طرف اللسان وما تحاذيه من الثنايا وهو جمع ثنية وانما جمع الثنية لان الثنايا اربعة اسنان من مقدم الفم اثنان من الاعلى واثنان من الاسفل والمراد ما هو داخل في ظهر اللسان قليلا من مخرج النون يعني مخرج الراء بعد مخرج النون الا ان مخرج الراء اميل الى ظهر اللسان ومخرج النون اميل الى خارج اللسان وللطاء والدال والتاء ما بين طرف اللسان واصول الثنايا يعني مخرج الطاء والدال المهملتين والتاء المنقوطة من فوقها بنقطتين من طرف اللسان وما يحاذيه من اصول الثنايا وللصاد والزاي والسين ما بين الثنايا وطرف اللسان يعني مخرج الصاد والسين المهملتين والزاي المعجمة من طرف اللسان وما يحاذيه من الثنايا وللظاء والذال والثاء ما بين طرف اللسان واطراف الثنايا يعني مخرج الظاء والذال المعجمتين والثاء المنقوطة بثلاث نقط من طرف اللسان وما يحاذيه من اطراف الثنايا العلى وللفاء باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العلى يعني مخرج الفاء من باطن الشفة السفلى والاطراف الثنايا العليا وللباء والواو والميم ما بين الشفتين يعني هذه الاحرف الثلثة مخرجها من بين الشفتين لان الميم اميل الى الظاهر والواو اميل الى باطن الفم والمراد بالواو هنا الواو التي لم تكن ساكنة قبلها ضمة وان كانت الواو ساكنة قبلها ضمة فهي من حروف المد وحروف المد هوائية اي تخرج من هواء الفم من غير ان تعتمد بشيء من الفم واللسان كقولك العصا وقالوا وفي فان المخرج في هذه الالفاظ واشباهها هو مخرج الحروف التي قبل حروف المد وليس لحروف المد موضع معلوم من المخرج فهذه خمسة عشر مخرجا وترك ذكر المخرج السادس عشر وهو مخرج النون الساكنة التي لم تكن بعدها حرف من حروف الحلق ويأتي بحثه هنا فان مخرج هذه النون من الخيشوم نحو عنك فصل ويرتقي عدد الحروف الى ثلثة واربعين فحروف العربية الاصول تلك التسعة والعشرون ويتفرع منها ستة ماخوذ بها في القران وكل كلام فصيح وهي النون الساكنة التي لها غنة في الخيشوم نحو عنك وتسمى النون الخفية والخفيفة والف الامالة والتفخيم نحو عالم والصلاة و الشين التي كالجيم نحو اشدق والصاد التي كالزاي نحو مصدر والهمزة بين بين و البواقي حروف مستهجنة وهي الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين والضاد الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالتاء والظاء التي كالثاء والباء التي كالفاء يعني جميع الحروف ثلثه واربعون منها تسعة وعشرون في الحروف المعروفة التي هي اصول جميع تركيبات الكلام ومنها ستة هي فرع عليها ولكنها فصيحة ومنها ثمانية مستهجنة اي قبيحة فاستهجن اذا وجد الشيء قبيحا اما الستة التي هي فصيحة احدها النون الساكنة التي ليس بعدها حرف من حروف الحلق نحو عنك فانها يصوت في الخيشوم وتسمى هذه النون النون

الخفيّة والنون الخفيفة الثانية الف الامالة تكون الى الياء اقرب نحو عالم الثالثة الف الامالة التى تكون الى الالف الاصلية اقرب نحو الصلوة اذا اُميلت قليلة الرابعة الشين التى كالجيم وهى كل شين ساكنة بعدها دال مهملة الخامسة الصاد التى كالزاى وهى كل صاد ساكنة بعدها دال مهملة كما ذكر بحث هذه الشين والصاد فى الابدال السادسة الهمزة التى هى بين بين وهذه الهمزة تكون على ثلثة انواع احدها ما يكون بين الهمزة وبين الالف نحو سال عند من قرا بين بين والثانى ما يكون بين الهمزة وبين الواو نحو يستهزؤن والثالث ما يكون بين الهمزة وبين الياء نحو سُئل واما الثمانية المستهجنة فهى ما ذكره المصنف **فصل** وتنقسم الى المجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة وما بين الشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية والمنخفضة وحروف القلقلة وحروف الصفير وحروف الذلاقة والمصمتة واللينة والى المنحرف والمكررة والهاوى والمهتوت يعنى تنقسم الحروف الى هذه الانواع وذكر المصنف بعد هذا شرح كل نوع فالمجهورة ما عدا المجموعة فى قولك ستشحثك خصفه وهى المهموسة الجهر رفع الصوت والهمس خلافه يعنى الحروف المهموسة عشرة السين المهملة والتاء المنقوطة بنقطتين والشين المعجمة والحاء المهملة والثاء المنقوطة بثلاث نقط والكاف والخاء المعجمة والصاد المهملة والفاء والهاء ومجموعها ما ذكر الشحث الالحاح فى المسئلة وخصفه اسم امراة فقلبت التاء هاء فى الوقف وما عدا هذه فمجهورة والجهر اشباع الاعتماد فى مخرج الحرف ومنع النفس ان تجرى معه والهمس بخلافه والذى يتعرف به تباينهما انك اذا كررت القاف وجدت النفس محصورا لا تحس معها بشئ منه وتردد الكاف فتجد النفس مقاودا لها ومساوقا لصوتها معه اى مع الحرف يتعرف اى يتبين تباينهما اى تخالف المجهورة والمهموسة وجدت النفس محصورا اى محبوسا لا تحس اى لا تدرك معها اى مع الحرف منه اى من النفس مقاودا ومساوقا معناهما مجاورا ومماثلا المجهورة ماخوذة من الجهر وهو الاعلان والمهموسة ماخوذة من الهمس وهو اخفاء الصوت يعنى اذا تلفظت بحرف مجهورة قوى اعتماد الصوت على مخرج تلك الحرف ومنع النفس اى تجرى مع صوت تلك الحرف فاذا تجرد [illegible] تلك الحرف عن النفس قوى التصويت وارتفع الصوت واذا تلفظت بحرف مهموسة ضعف اعتماد الصوت على مخرج تلك الحرف وجرى النفس مع التصويت وارتفع الصوت ~~واذا تلفظت بحرف مهموسة ضعف اعتماد الصوت~~ بتلك الحرف فلما لم يتجرد التصويت بتلك الحرف عن النفس ضعف التصويت والشديدة ما فى قولك اجدت طبقك او اجدك قطبت يعنى الحروف الشديدة ثمانية الهمزة والجيم والدال المهملة والتاء المنقوطة من فوقها بنقطتين والطاء المهملة و[illegible] المنقوطة بنقطة والقاف والكاف اجدت اى جعلته جيدا

تقسيم الحروف

قلت تعرّف هو

260

جيدا قطبت اى عبست وجهك والرخوة ما عداها وعدا ما فى قولك لم يروعنا او لم يرعونا وهى التى بين الشديدة والرخوة يعنى الحروف الرخوة التى هى الحروف التى لم تكن من الحروف الشديدة ولا من الحروف التى بين الشديدة والرخوة فالشديدة ما ذكرناها واما ما بين الشديدة والرخوة فثمانية وهى اللام والميم والياء المنقوطة من تحتها بنقطتين والراء المهملة والواو والعين المهملة والنون والالف والشدة ان ينحصر صوت الحرف فى مخرجه والرخاوة بخلافه ويتعرف تباينهما بان تقف على الجيم والشين فتقول الحج والطش فانك تجد صوت الجيم راكدا محصورا لا يقدر على مده وصوت الشين جاريا تمده ان شئت ينحصر اى يحتبس اى يحتبس الحرف الشديدة فى مخرجها فلا يمكن مده ولا يحتبس صوت الحرف الرخوة فى مخرجها فيمكن مده والكون بين الشدة والرخاوة ان لا يتم لصوته الانحصار والجرى كوقفك على العين واحساسك فى صوتها بشبه انسلاله من مخرجها الى مخرج الحاء يعنى الحرف التى بين الشديدة والرخوة ان لا يحتبس صوت الحرف فى مخرجها احتباسا تاما ولا يجرى عن مخرجها جريا تاما بل يكون متوسطا الانسلال الخروج يعنى العين من الحروف التى بين الشديدة والرخوة والحاء من الحروف الرخوة فاذا تلفظت بالعين تجد صوتك كانه خرج بعضه من مخرجها الى مخرج الحاء والمطبقة الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة ما عداها والاطباق ان يطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك والانفتاح بخلافه الاطباق وضع الطبق على راس شئ والمراد به هنا الالصاق يعنى هذه الحروف الاربعة تسمى حروف الاطباق وحروف المطبقة لان اللسان يطبق عليه اى يصل ويلصق به ما حاذاه من الغار الاعلى من الحنك والانفتاح بالحاء المهملة بخلافه اى ينفتح اللسان اى تباعد من الغار الاعلى من الحنك ولا يلصق اللسان بالحنك والحروف المنفتحة ما سوى حروف المطبقة والمستعلية الاربعة المطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة ما عداها والاستعلاء ارتفاع اللسان الى الحنك اطبقت او لم تطبق والانخفاض بخلافه يعنى الحروف المستعلية سبعة احرف اربعة منها حروف المطبقة والخامس الخاء والسادس الغين المعجمة والسابع القاف وزاد اهل المدينة الحاء والعين المهملتين التاء فى اطبقت ضمير مخاطب مذكر اطبقت اى الصقت لسانك الى الحنك كالتلفظ بالحروف المطبقة او لم تطبق اى او لم تلصق لسانك الى الحنك كالتلفظ بالخاء والعين والقاف والحروف المنخفضة كل حرف سوى المستعلية والانخفاض ضد الاستعلاء وحروف القلقلة ما فى قولك قد طبج والقلقلة ما تحس به اذا وقفت عليها من شدة الصوت المتصعد من الصدر مع الحفز والضغط يعنى الحروف القلقلة خمسة القاف [illegible] المهملة والدال المهملة والباء المنقوطة بنقطة والجيم سميت هذه الحروف حروف القلقلة [illegible] صوت عند التلفظ بها حرك

عبست

صوت هو

المعز الضرب والدفع الضغط العصر يعني تجد صوتك كانك تنكزه وتضغطه اذا تلفظت
بحرف ساكنة من هذه الحروف وحروف الصفير الصاد والزاء والسين لانها يصفر بها
يعني حروف الصفير الصاد والسين المهملتين والزاء المعجمة وتسمى حروف الصفير لان
التصويت بها يشبه الصفير وحروف الذلاقة في قولك مر بنفل والمصمتة ما عداها
والذلاقة الاعتماد بها على ذلق اللسان وهو طرفه والاصمات انه لا يكاد يبنى منها
كلمة رباعية او خماسية معراة من حروف الذلاقة فكانه قد صمت عنها يعني حروف
الذلاقة ستة الميم والراء المهملة المنقوطة بنقطة والنون والفاء واللام وما عدا هذه الحروف
الستة تسمى الحروف المصمتة قوله والذلاقة الاعتماد بها على ذلق اللسان وهو طرفه يعني
تسمى حروف الذلاقة بهذه الذلاقة لانهن تخرجن من طرف اللسان قال ابن الحاجب هذا
التعليل غير مستقيم لان الميم والباء والفاء من الشفة لا من طرف اللسان وليس تسميته هذه
الحروف الستة بالمذلقة والذلاقة لكونهن تخرجن من ذلق اللسان بل هذه التسمية ماخوذة
من الذلاقة التي بمعنى السهولة يقال لسان ذلق اى سهل في الكلام وسميت هذه الحروف
بالمذلقة وحروف الذلاقة لان التلفظ بها سهل قوله والاصمات انه لا يكاد يبنى منها الضمير
في منها ضمير المصمتة يعني لا تبنى كلمة رباعية او خماسية اصليتان من الحروف المصمتة فقط بل يلزم
ان يكون بعض حروفهما من حروف الذلاقة وانما كان كذلك لان الحروف المصمتة غير سهلة
على اللسان فلو كان جميع حروف الكلمة من الحروف المصمتة لكان الكلمة ثقيلة فيلزم ان
يكون بعض حروف الكلمة من حروف الذلاقة ليحصل للكلمة خفة مثاله جعفر فالفاء والراء
من حروف الذلاقة وكذلك جميع الامثلة وانما شرط ان تكون الكلمة زايدة على ثلثة احرف لان
الزايد على الثلاثي ثقيل بكثرة حروفه فيحتاج الى تخفيف بجعل بعض حروفه من حروف الذلاقة
قوله فكانه قد صمت عنها صمت بضم الصاد اى ترك ذكرها يعني فكانه ترك ذكر الحروف المصمتة
بعضهم فلما ترك بناء الرباعية فصاعدا من الحروف المصمتة يعني فلما ترك بناء الرباعية منفرده
فكانه ترك ذكرها واللينة حروف اللين يعني تسمى الواو والياء والالف حروف اللينة
لان الصوت يلين عند التلفظ بها فاذا كان كذلك قبل الواو والياء الساكنين فتحة فهما
حرفا اللين واذا كان قبل الواو الساكنة ضمة وقبل الياء الساكنة كسرة فهما حروف المد واللين
والالف ابدا تكون حرف المد واللين المنحرف اللام قال سيبويه وهو حرف شديد جرى
فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت الانحراف الميل سميت اللام منحرفا لانها
[illegible] الى داخل الحنك وقول سيبويه وهو حرف شديد معناه انه حرف ينحصر صوته
ويشتد الصوت به لميلها الى داخل الحنك وقد قال قبل هذا ان اللام من الحروف التي بين
الشديدة والرخوة فمعنى الشديد هنا ان الصوت ينحصر ويجرى مع انحرافها والمكرر والراء
لانك

لانك اذا وقفت كررته عليه تعثر طرف اللسان بما فيه من التكرر تعثر اى تردد واضطرب
يعني اذا تلفظت بالراء تجد صوتك يتردد ويضطرب حتى كانه تخرج الراءان فالهاوى
الالف لان مخرجها اتسع لهواء الصوت اشد من اتساع مخرج الياء والواو الالف والواو
الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها كلها هوائية لانهن تخرجن من هواء
الفم الا ان الالف هواءها اوسع لانها تخرج عقيب فتحة فينفتح الفم فيتسع هواءها فلهذا
تسمى الالف بالهاوى دون الواو والياء والمهتوت التاء لضعفها وخفائها المهتوت مفعول
من هت اذا دق وفت شيئا تسمى التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين مهتوتا لضعفها وخفاء
صوتها وصاحب العين يسمى القاف والكاف لهويتين لان مبدأهما من اللهاة اراد
بصاحب العين الخليل واللهات لحم قعر الفم والجيم والشين والضاد شجرية لان مبدأها من شجر الفم
وهو مفرجه يعني الجيم والشين والضاد المعجمتين تسمى شجرية لانهن تخرجن من شجر الفم
بفتح الشين وسكون الجيم وهو الشدق والصاد والسين والزاى اسلية لان مبدأها
من اسلة اللسان يعني الصاد والسين والزاى المعجمة تسمى اسلية لانهن تخرجن من اسلة
اللسان وهي مستدقة والطاء والدال والتاء نطعية لان مبدأها من نطع الغار
الاعلى يعني الطاء والدال المهملتين والتاء المنقوطة من فوقها بنقطتين تسمى نطعية
لان مبدأها من نطع الغار الاعلى والنطع بكسر النون وفتحها ما يشبه حز التوب من الغار
الاعلى من الفم والظاء والذال والثاء لثوية لان مبدأها من اللثة يعني هذه الاحرف
المعجمات تسمى لثوية لانهن تخرجن من اللثة وهي لحم اصل الاسنان والراء واللام و
النون ذولقية لان مبدأها من ذولق اللسان يعني هذه الاحرف تسمى ذولقية لانهن
تخرجن من ذولق اللسان وهو طرفه والواو والفاء والميم والباء شفوية وشفهية
يعني تسمى هذه الحروف شفوية وشفهية لانهن تخرجن من الشفة قوله او شفهية يعني
يجوز تسمية هذه الاحرف بكل واحد من هذين اللفظين وحروف المد واللين جوفا
جوفا منصوب بانه المفعول الثاني لقوله يسمى اى يسمى حروف المد واللين جوفا هذه المسئلة
وما قبلها من المسائل معطوف على قوله وصاحب العين يسمى القاف والكاف لهويتين
والجوف جمع اجوف سميت حروف المد واللين جوفا لانهن تخرجن من موضع مجوف وهو
هواء الفم فصل واذا ريم ادغام الحرف في متقاربه فلا بد من تقديمه قلبه الى
لفظه ليصير مثلا له لان محاولة ادغامه فيه كما هو محال فاذا ريمت ادغام الدال
في السين من قوله تعالى يكاد سنا برقه فاقلب الدال اولا سينا ثم ادغم في سين
فقل يكاسنا برقه وكذلك اذا ريم ادغام الطاء من قوله تعالى [illegible]
ريم ماضي مجهول من الروم بمعنى الطلب المحاولة الطلب يعني طلب ادغام حرف [illegible]

والشين صح

لايمكن لان الحرفين المختلفين كيف تصير متجانسين مع بقاء كل واحدة منهما على حالها بل لابد من قلب الاولى حرفا مثل الثانية ويدغم في الثانية وان كان الاولى متحركا يسكن بعد جعلها مثل الثانية ثم يدغم فصـــل ولا يخلوا المتقاربان من ان يلتقيا في كلمة او كلمتين فان التقيا في كلمة نظر فان كان ادغامهما مما يؤدي الى لبس لم يجز نحو وتد وعتد ووتد يتد يعني لا يجوز الادغام حيث يحصل بسبب الادغام التباس لفظ بلفظ نحو وتد فانك لو ادغمت التاء في الدال لصار ودا وحينئذ لا يعرف الفرق بين الود الذي اصله وتد وبين الود الذي اصله ودد وكذلك ماضي وتد ومضارعه نحو وتد يتد اذا دق وتد في الجدار قوله عتد بفتح العين والتاء وهو الفرس المعد للجري وكنية مخرج النون من طرف اللسان ومخرج الياء من وسطه وهما متقاربا المخرج والقياس يقتضي الادغام الا انه لا يجوز الادغام لانه لو ادغم لصار كية وحينئذ لا يعرف ان المدغم كان نونا او ياء وشاة زنماء وغنم زنم الزنماء بالزاي المعجمة الشاة التي قطعت من جلد عنقها قطعة بحيث بقي معلقا وربما يكون شيء مثل جلد معلقة من عنقها من اصل الخلقة وجمعها زنم بضم الزاي وسكون النون ولا يجوز الادغام هنا لانه لا يعرف حينئذ ان المدغم نون او ميم ولذلك قالوا في مصدر وطد ووتد طدة وتدة وكرهوا وطدا ووتدا لانهم من بيانه وادغامه بين ثقل ولبس ولذا اذا اكل شيا يعني لو قالوا في مصدرهما وطد ووتد بالاظهار لكان ثقيلا ولو ادغموا لالتبس ان المدغم دال او تاء او طاء هذا معنى قوله من بيانه وادغامه بين ثقل ولبس اراد ببيانه اظهاره فاذا كان الاظهار والادغام محذورين حذفوا الواو ونقلوها الى طدة وتدة مثل عدة ليحصل تخفيف بالحذف ولا يحصل لبس وهذا العمل مختص بالمصدر وهذا العمل مختار وليس بلازم بل يجوز ان يترك المصدر على حاله فيقال وطد ووتد وقد يتد مانع آخر وهو اداء الادغام الى اعلالين وهما حذف الفاء في المضارع والادغام يعني في مضارع وطد ووتد وما اشبههما مما كان حذفت فاء فعله في المضارعة لا يجوز الادغام لانه يجتمع حينئذ اعلالان احدهما حذف فاء الفعل والثاني لبس الادغام ومن ثم لم يبنوا نحو وددت بالفتح لان مضارعه كان يكون فيه اعلالان وهو قولك يد يعني كيلا يجتمع اعلالان لانه لو بنى في مضارع مضاعف المعتل الفاء على يفعل بكسر العين لاستحق ان يحذف الواو ثم يجتمع حرفان متماثلان فاذا ادغمت اجتمع اعلالان قوله وددت بالفتح يعني بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر وان لم يلتبس جاز نحو امحى [illegible] فيهما انمحى وهمرش لان افعل وفعلل ليس في ابنيتهم فامن الالتباس يعني اذا ادغمت النون في الميم من انمحى صار امحى بتشديد الميم وهذا الوزن ليس في كلام العرب حتى يلتبس لفظ بلفظ والهمرش بفتح الهاء والميم وسكون النون وكسر الراء المهملة وبالشين المعجمة

المعجمة وهو العجوز والناقة الكثيرة اللبن فاذا ادغمت النون منه في الميم صار همرشا بوزن فعّلل بفتح الفاء والعين وتشديدها وكسر اللام الاولى وليس هذا الوزن في لغتهم حتى يلتبس لفظ بلفظ وان التقيا في كلمتين بعد متحرك او مدة فالادغام جائز لانه لا لبس فيه ولا تغيير صيغة شرط الادغام ان يكون المدغم بعد حرف متحرك نحو قوله تعالى في المساجد تلك او يكون ما قبل المدغم حرف مد نحو قوله تعالى وعملوا الصالحات محتاج يعني لو كان قبل المدغم ساكنا غير مدة لم يجز كيلا يلتقي ساكنان في غير حدهما وقد جاء هذا وقرأ في القراءة السبع خلافا للنحويين نحو قوله تعالى من بعد ضراء فان المدغم وهو الراء ما قبلها ساكن وهو العين وادغمها ابو عمرو وله نظائر فصـــل وليس بمطلق ان كل متقاربين في المخرج يدغم احدهما في الآخر ولا ان كل متباعدين يمنع ذلك فيهما وقد تعرض للمتقارب من الموانع ما يحول دون الادغام ويتفق للمتباعد من الخواص ما يسوغ ادغامه فمن ثم لم يدغموا حروف ضوي مشفر فيما يقاربها وما كان من حروف الحلق ادخل في الفم والادخل في الحلق يعني انما يدغم حرف في متقاربها اذا لم يكن هناك مانع وهو شيئان احدهما ان لا يكون المدغم ضادا معجمة ولا واوا ولا ياء ولا ميما ولا شينا معجمة ولا فاء ولا راء وانما لا يدغم في هذه الحروف لان في كل واحدة منها فضيلة فلو ادغم لزال تلك الفضيلة اما الضاد ففيها استطالة في المخرج واما الواو والياء فان كانت الواو ساكنة وقبلها ضمة او الياء ساكنة وقبلها كسرة فلا يدغمان لا في مثلها ولا في متقاربها لئلا يزول مدهما وان كانتا ساكنتين وما قبلهما مفتوح جاز ادغامهما في مثلهما ولا يجوز ادغامهما في متقاربها لان لهما استطالة في المخرج فلو ادغمتا لزالت هذه الفضيلة لان هذه الفضيلة ليست في متقاربها وان كانتا متحركتين فلا يدغمان ايضا في متقاربها لما ذكرنا ويدغمان في متماثلها واما الميم ففيها غنة واما الشين ففيها تفشي واما الفاء ففيها قدر من التفشي واما الراء ففيها تكرير وهذه الفضيلة الحاصلة لهذه الاحرف ليس في متقاربها فلا يجوز ادغام ما فيه فضيلة وضوي معناه صار نحيفا والمشفر شفة البعير والمانع الثاني ان يكون المدغم حلقيا اقرب الى الفم والمدغم فيه حلقيا اقرب الى الصدر فلا يجوز الادغام هنا لان ما هو اقرب الى الفم اخف مما هو اقرب الى الصدر وادغام الاخف في الاثقل لا يجوز قوله ادخل في الفم اي اقرب الى الفم قوله في الادخل اي في الحلق يعني في الاقرب الى الصدر كادغام العين او الحاء في الهمزة او الهاء وادغموا النون في اللام وحروف طرف اللسان في الضاد والشين وانا افصل لك شان الحروف واحدا فواحدا وما بعضها مع بعض في الادغام لا تقف على حد ذلك [illegible] بتوفيق الله وعونه هذا مثال الادغام من المتباعدين يعني [illegible] [illegible] ومخرج من الشفة ومع ذلك يجوز ادغام النون في الميم قوله وحروف [illegible] يعني يجوز ادغام

الظاء والذال والثاء ومخرجهن طرف اللسان في الشين والضاد المعجمتين ومخرجهما وسط
اللسان وبين مخرجي المدغم والمدغم فيه بعد ويأتي بحث ادغام كل حرف **فصل فالهمزة**
لا تدغم في مثلها الا في نحو قولك سآل ورآس والدآث في اسم وادٍ ومن يرى تحقيق
الهمزتين وناس معه يعني اذا اجتمعت همزتان اختاروا حذف احديهما او تخفيفها ولم يدغموا
احديهما في الاخرى لان الهمزة ثقيلة فاجتماع همزتين ثقلان فاحتاج الى التخفيف وحذف
احديهما او تخفيفها اخف من الادغام الا ما كان على وزن فعّال بفتح الفاء وتشديد العين
نحو رآس واصله رأأس فادغموا الهمزة الاولى في الثانية ولم يحذفوها كيلا يزول معنى المبالغة
ومثله دآث بالدال المهملة والثاء المنقوطة بثلث نقط وسواسم وادي قوله ومن
يرى تحقيق الهمزتين يعني من حقق الهمزتين ادغم الاولى في الثانية لانهما اذا حققتا صارتا كحرفين
صحيحين **قال سيبويه فاما الهمزتان فليس فيهما ادغام في قولك قرأ ابوك واقرأ اباك قال**
وزعموا ان ابن ابي اسحق كان يحقق الهمزتين وناس معه وهي رديئة فقد يجوز الادغام
في قول هؤلاء علة عدم الادغام ما ذكرنا من الثقل بالنسبة الى التخفيف قوله اقرأ اباك
هذا امر من الاقراء قوله وهي رديئة يعني من حقق الهمزتين يدغم الاولى في الثانية والادغام
اثقل من التخفيف فلهذا كان الادغام رديئا قوله فقد يجوز الادغام في قول هؤلاء يعني في قول
من حقق الهمزتين وفيما ذكر خبط لان قوله وفيمن يحقق الهمزتين يدل على ان من حقق
الهمزتين جوز الادغام وهذا متناقض لقول سيبويه منع الادغام مطلقا مع ان تحقيق
الهمزتين في كلمتين لغة فصيحة مرضية لسيبويه وهي من قراءة القراء السبعة والصواب
ان يقال ادغام الهمزة ممتنع في اللغة الفصيحة عند من حقق الهمزتين وعند من خففهما
او خفف احديهما لانه اذا امكن التخفيف بحذف احدى الهمزتين او بتليين احديهما فلا احتاج
الى الادغام لان الادغام اثقل من حذف احدى الهمزتين او تليينهما قوله قال وزعموا ان
ابن ابي اسحق كان يحقق الهمزتين وناس معه وهي رديئة فاعل قال سيبويه ومراده
بتحقيق الهمزتين هنا تحقيق الهمزتين اذا كانتا من كلمة واحدة فان تحقيق الهمزتين اذا كانتا
من كلمة واحدة شاذة في القياس واما تحقيق الهمزة اذا كانتا من كلمتين فليس بشاذ فاذا لم
يكن شاذا فلا يكون رديئا فان اراد بالرداءة هنا تحقيق الهمزتين في كلمة فمستقيم وان اراد
تحقيقها في كلمتين فغير مستقيم وان اراد بالرداءة هنا رداءة الادغام فمستقيم لان ادغام الهمزة
رديء مطلقا الا فيما كان على وزن رآس **ولا تدغم في غيرها ولا غيرها فيها** يعني لا يجوز
ادغام الهمزة في حرف اخرى ولا حرف اخرى في الهمزة اما عدم جواز ادغام الهمزة في حرف
اخرى فلانه يمكن تخفيف الهمزة فيستغنى عن الادغام لان التخفيف اخف واما عدم جواز
ادغام حرف اخرى في الهمزة فلان غير الهمزة اخف من الهمزة وادغام الاخف في الاثقل لا يليق
فصل

فصل والالف لا تدغم البتة لا في مثلها ولا في مقاربها ولا يستطاع ان يكون
مدغما فيها الالف هي التي تمد بها حرف مفتوحة وهذه الالف لا تدغم في شيء لانه لا اصل
فيها لانها هوائية فلو ادغمت لازداد ثقلها ولا يدغم حرف اخرى فيها لانها ساكنة والمدغم
فيها لا بد وان يكون متحركة **فصل والهاء تدغم في الحاء التي وقعت قبلها او بعدها**
كقولك اجبه حاتما واذبح هذه اجبحاتما واذبحاذه ولا تدغم فيها الا مثلها نحو اجبه هلالا
الهاء تدغم في مثلها وفي الحاء لما بينهما من مقاربة المخرج قوله اجبه هذا امر مخاطب من
جبه اذا ضرب جبهة احد ومنعه عن امر قوله وقعت قبلها او بعدها مثال ما اذا وقعت
الهاء بعد الحاء اذبح هذه فينبغي ان تقلب الحاء هاء ويدغم الهاء في الهاء لان قاعدة الادغام
قلب المدغم حرفا هي من جنس المدغم فيه لا قلب المدغم فيه حرفا من جنس المدغم ولكن قلب
في اذبحاذه المدغم فيه حرفا من جنس المدغم بخلاف قاعدة الادغام وانما فعلوا هذا لانه
لا يجوز ادغام الحاء في الهاء لان الحاء اخف من الهاء لان الحاء اميل الى الفم والهاء اميل
الى الصدر بل هي من اول الصدر فاذا لم يجز ادغام الحاء في الهاء قلبوا الهاء حاء وادغموا
احدى الحائين في الاخرى **فصل والعين تدغم في مثلها كقولك ارفع عليا وقوله**
تعالى من ذا الذي يشفع عنده وفي الحاء وقعت بعدها او قبلها كقولك ارفع حاتما واذبح
عتودا ارفحاتما واذبحتودا وقد روى اليزيدي عن ابي عمرو فمن زحزح عن النار
بادغام الحاء في العين ولا تدغم فيها الا مثلها العين لا تدغم الا في مثلها وفي الحاء لان
مخرجها واحد قوله واذبحتودا اصله واذبح عتودا القياس ان يبقى العين على حالها لان هاء
المدغم فيها الا انهم قلبوا العين حاء لان الحاء اخف من العين فلو لم تقلبوا العين حاء لزم ادغام
الاخف في الاثقل **واذا اجتمع العين والهاء جاز قلبهما حائين وادغامها نحو قولك في**
معهم واجبه عتبه محم واجبحتبه القياس في الادغام ان يدغم احديهما في الاخرى ولكن الهاء
لا يجوز ان يقلب عينا قال ابن الحاجب لان الهاء يشبه الهمزة وكما لا يجوز ادغام الهمزة فكذلك
لا يجوز ادغام الهاء ولا يجوز ايضا ان تدغم العين في الهاء لان العين اخف من الهاء ولا يجوز
ادغام الاخف في الاثقل واذا لم يجز ادغام احديهما في الاخرى قلبوها حاء لان الحاء تناسب
العين في المخرج وتناسب الهاء في انهما من الحروف المهموسة ثم ادغموا احدى الحائين في الاخرى
فصل والحاء تدغم في مثلها نحو اذبح حملا وقوله لا ابرح حتى ويدغم فيها الهاء والعين
ادغامها في مثلها ظاهر ولا تدغم فيها غيرها الا العين والهاء اقرب مخرج الهاء من مخرجها
واتحاد مخرج العين لمخرجها مثال ادغام مثلها فيها ما ذكروا والمثال ادغام [illegible]
ارفع حاتما ومثال ادغام الهاء فيها نحو اجبه حاتما **والعين في الحاء [illegible]**
في مثلها وفي اختها كقراءة ابي عمرو ومن يبتغ غير الاسلام دينا [illegible] وارفع [illegible]

واسلخ غنمك في اخفيا اي كل واحد منهما في الاخرى يعني الغين والخاء المعجمتان يدغم كل واحد
منهما في مثلها ويدغم ايضا احدهما في الاخرى لانهما من مخرج واحد ولا يدغم غيرهما من مخرجها
الدمغ الابطال وكسر الراس بحيث يصل الى الدماغ فصل والقاف والكاف كالغين
والخاء قال الله تعالى خلقنا افاق قال نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا وقال خلق كل دابة واذا
من عندك قالوا يعني القاف والكاف تدغم كل واحدة منهما في مثلها وتدغم ايضا احديهما في
الاخرى لقرب مخرجيهما ولا يدغم فيهما غيرهما لبعد مخرج غيرهما من مخرجها فصل والجيم
تدغم في مثلها نحو اخرج جابرا وفي الشين نحو اخرج شيئا قال الله تعالى اخرج شطاه
وروى اليزيدى عن ابي عمرو ادغامها في التاء وفي قوله تعالى ذي المعارج تعرج
وتدغم فيها الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء نحو اربط جملا واحمد جابرا ووجبت
جنوبها واحفظ جارك واذ جاركم ولم يلبث جالسا يعني الجيم تدغم في مثلها وفي الشين
لانهما من مخرج واحد وفي التاء وتدغم التاء والثاء والدال والذال والطاء والظاء هذه
الحروف الستة تدغم فيها لان الجيم والطاء والدال والذال والطاء كلها من الحروف المجهورة
والجيم والتاء من الحروف الشديدة فبين هذه الحروف مجانسة اما في كونها مجهورة او شديدة
ولكون مخارجها من اللسان والثاء لا تشارك الجيم في كونها مجهورة وشديدة ولكن قيس
الثاء على الظاء والذال لانها من مخرج واحد الشبث بفتح الشين وبالياء المنقوطة بنقطة
والثاء المنقوطة بثلث نقط وهو اسم دويبة كثيرة الارجل والشطاء ورق الزرع اول ما
يبدو وجبت هنا معناه سقط فصل والشين لا تدغم الا في مثلها كقولك افرش شيئا
وتدغم فيها ما يدغم في الجيم والجيم في اللام كقولك لا تخالط شرا ولم يرد شيئا وذ
اصابت سربا ولم تحفظ شعرا ولم يتخذ شريكا ولم يرث شيئا ودنا الشاسع
هذه الحروف بينها وبين السين تجانس من جهة قرب المخرج لان مخارج جميعها اللسان وهذا
الادغام المذكور لاجل هذا التجانس افرش امر مخاطب من فرش اذا جمع الشيح نبت بري له
رايحة طيبة قوله ودنا الشاسع هذا مثال ادغام لام التعريف في الشين دنا اى قرب
الشاسع البعيد فصل والياء تدغم في مثلها متصلا كقولك حي وغي وشبهه
بالمتصلة كقولك قاضي ورامي ومنفصلة اذا انفتح ما قبلها كقولك اخشى ياسرا وان كانت
حركة ما قبلها من جنسها كقولك اظلمي ياسرا لم تدغم ويدغم فيها مثلها والواو نحو طيا
والنون نحو من يعلم اراد بالمتصلة ما كان المدغم والمدغم فيه في كلمة واحدة واراد بشبه المتصل
ما كان المدغم فيه ياء المتكلم فانها ليست من الكلمة ولكنها متصلة بالكلمة واراد بالمنفصلة ما كان
المدغم في كلمة والمدغم فيه من كلمة اخرى اخشى امر مخاطبه قوله وان كان حركة ما قبلها من
جنسها يعني وان كان ما قبل المدغم مكسورا يكون حرف مد فلا يجوز ادغامها كيلا يزول مدها
قوله

قوله وتدغم فيها مثلها والواو نحو طيا والنون نحو من يعلم يعني ويدغم في الياء ثلثة احرف احديها
الياء كما ذكر في اول الفصل اذا لم يكن الاولى حرف مد فان كان حرف مد لم تدغم نحو في يوم
كيلا يزول مدها والثانية الواو نحو طيا والاصل طيو قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
والثالثة النون نحو من يعلم فصل والضاد لا تدغم الا في مثلها كقولك اقبض ضعفها
واما ما رواه ابو شعيب السوسى عن اليزيدى ان ابا عمرو كان يدغمها في الشين في
قوله تعالى لبعض شانهم فما برئت من عيب رواية ابي شعيب ويدغم فيها ما يدغم
في الشين الا الجيم كقولك حط ضمانك وزد ضحكا وشدت ضفايرها واحفظ
ضانك ولم يلبث ضاربا وانما لا تدغم الضاد المعجمة في غيرها لان صوت الضاد يخرج
مستطيلا منتشرا في مخرجها وليس هذه الفضيلة في غيرها من الحروف فلو ادغمت في غيرها
لفاتت هذه الفضيلة وتدغم فيها ما يدغم في السين وهي الطاء والدال والتاء والظاء والذال
والثاء واللام ادغمت الطاء والظاء فيها لانهما توافقان الضاد في ان جميعها من حروف
الاطباق والحقت الدال المهملة والتاء المنقوطة من فوقها بنقطتين بالطاء المهملة لان
جميعها من مخرج واحد وانما يدغم اللام فيها لقرب مخرجها قوله فما برئت من عيب يعني لا يخلو
عن عيب يعني ادغام الضاد في الشين ضعيف قوله الا الجيم وانما لا يدغم الجيم في الضاد لان
الجيم والشين من مخرج واحد فكما ان الشين لا تدغم في الضاد فكذلك الجيم قوله حط اى احفظ
من حاط يحوط اذا حفظ وقوله الضاحك هذا مثال ادغام اللام في الضاد وليس في اكثر نسخ
المفصل مثال ادغام الذال المعجمة في الضاد ومثاله خفضنا دبك فصل واللام ان كانت
للمعرفة فهي لازم ادغامها في مثلها وفي الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء
والصاد والسين والزاى والضاد والشين والنون والراء يعني لام التعريف تدغم في
اربعة عشر حرفا وهي اللام في نحو اللوم والطاء نحو الطلب والدال نحو الدرع والتاء نحو التوبة
والظاء نحو الظلم والذال نحو الذكر والثاء نحو الثوب والصاد نحو الصوم والسين نحو السبيل
والزاى نحو الزرع والشين نحو الشكر والضاد نحو الضارب والنون نحو النور والراء نحو الرب
وان كانت غيرها نحو لام هل وبل فادغامها فيها جايز ويتفاوت جوازه الى الحسن وهو
ادغامها في الراء نحو قولك هل رايت والى قبيح وهو ادغامها في النون كقولك هل نخرج
والى وسط وهو ادغامها في البواقي وقرى هثوب الكفار وان كانت غيرها يعني وان
كانت اللام غير لام التعريف فيها اى في الحروف الثلاثة عشر التي تدغم فيها لام التعريف
ادغامها في الراء حسن لان الراء مخرجها الى مخرج اللام اقرب من ساير الحروف [illegible]
وهو ادغامها في النون هذا غير صواب لان الكسائي من القراء السبعة وهو يدغم [illegible]
قل هل ننبئكم ونسبة القبح الى قراءة احد القراء السبعة غير صواب [illegible]

فنذرذا ولكن هيّجعين متيماً على ضوء برق آخر الليل ناصب فذرذا يعني اترك هذا الحديث الذي انت فيه ولكن هل يعيني على ما حصل لي من الحزن بان رايت برقا من جانب بلاد حبيبتي فاشعلت نار شوقي ومعا رضتك اياي ان تسهر معي وتحادثني لكي يزول بعض حزني والمتيم الذي جعله العشق عبدا وناصب صفة برق وبرق ناصب الذي ترى من تعب والمراد بالاستشهاد انه ادغم اللام من هل في تاء تعين وانشد تقول اذا اهلكتُ مالا للذة فكيهة هشىء بكفيك لائق والبيت الذي بعده فقلت لها ان الملامة نفعها قليل وليست تستطاع الخلائق فكيهة اسم امرأة لائق اي لازق من لاق يليق اذا لزق شيء يعني تعيّرني امرأة في تبذير مالي في اللذات قوله وليست يستطاع الخلائق اي تستطاع تغيير الخلائق فحذف تغيير واقيم الخلائق مقامه والخلائق الطبائع يعني اذا اعتاد الرجل بالجود لا يستطاع تغيير طبعه والمراد بالاستشهاد ادغام اللام في الشين من قوله هشىء ولا تدغم فيها الا مثلها والنون نحو قولك من لك وادغام الراء لحن يعني ولا يدغم في اللام الا اللام والنون نحو هلك والاصل هل لك ومن لك والاصل من لك قوله وادغام الراء لحن وانما كان لحنا لان في الراء تكريرا فلو ادغمت في اللام فكانما ادغمت حرفان وقد ادغم ابو عمرو الراء في اللام نحو يغفر لمن يشاء ولم يوافقه احد من القراء لانه في النحو بعيد فصل والراء لا تدغم الا في مثلها كقوله تعالى واذكر ربك وتدغم فيها اللام والنون كقوله تعالى كيف فعل ربك واذ تاذن ربك وانما لا يدغم الراء في حروف سواها لان فيها فضيلة ليست في ساير الحروف وهي تكريرها ويدغم فيها اللام والنون لقرب مخرجها من مخرجها فصل والنون تدغم في حروف يرملون كقولك من يقول ومن راشد ومن محمد ومن لك ومن واقد ومن نكرم وادغامها على ضربين ادغام بغنة وبغير غنة ولها اربع احوال احديها الادغام مع هذه الحروف يعني النون الساكنة عند حروف الهجاء لها اربع احوال احديها الادغام واذا كان بعدها احد الحروف المجموعة في قولك يرملون كما ذكر امثلتها وادغامها في هذه الحروف على نوعين احدهما الادغام مع الغنة وهو ان يبقى اثر من النون والثاني الادغام بغير غنة وهو ان لا يبقى اثر من النون وقد قرأ بالوجهين القراء السبعة فمن ادغم مع الغنة يقول غنتها فضيلة فلتبق غنتها كيلا يزول فضيلتها ولكيلا يكون فرق بين حرف يخرج من الفم ومن ادغمها بغير غنة يقول شرط المدغم ان تبدل حرفا مثل المدغم فيه واذا ابدلت حرفا مثل المدغم فيه وكما انه ليس في المدغم فيه غنة فيجب ان لا يكون في المدغم ايضا غنة و الثانية البيان مع الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كقولك من اجلك ومن هانئ ومن عليك ومن حملك ومن غيرك ومن خلفك يعني الحالة الثالثة للنون الساكنة البيان اي الاظهار وذلك عند حروف الحلق الست وانما تظهر النون عند هذه الاحرف لبعد مخرجها من مخارج هذه الحروف لان مخرج النون الساكنة الخيشوم ومخرج هذه الحروف الحلق الا انهم

قوم

قوم اخفوها مع الغين والخاء فقالوا مُنخُل ومنغل يعني اخفى قوم النون الساكنة عند الغين والخاء المعجمتين كما اخفاها عند القاف وغيرها مما ياتي ذكرها لان مخرج الغين والخاء قريب من مخرج القاف وياتي شرح الاخفاء المنخل بضم الميم والخاء الغربال المنغل بضم الميم وفتح الغين اسم مفعول من انغل اذا افسد الاديم في الدباغة والثالثة القلب الى الميم قبل الباء كقولك شمباء وعمبر يعني الحالة الثالثة للنون الساكنة ان تقلب ميما ثم يخفى فيما بعدها وكذلك اذا كانت عند الباء المنقوطة بنقطة وانما قلبت عند الباء ميما لان النون الساكنة تخرج من الخيشوم والباء تخرج من ظاهر الشفتين والتلفظ بالنون ثم بالباء بعدها متعسر فتقلب النون حرفا يكون متوسطا بين النون والباء وهي الميم لانها تخرج من بين الشفتين ويقع صوتها الى الخيشوم قوله شمباء اصله شنباء هذه نعت المرأة تقول امرأة شنباء بالشين المعجمة وهي التي اسنانها مجردة لطيفة الرابعة الاخفاء مع ساير الحروف وهي خمسة عشر حرفا كقولك من جابر ومن كفر ومن قتل مما اشبه ذلك وقال ابو عثمن وبيانها مع حروف الفم لحن يعني الحالة الرابعة للنون الساكنة ان تخفى وذلك عند الحروف الباقية بعد حروف يرملون وحروف الحلق والباء ومجموع ما بقي خمسة عشر حرفا وهي التاء نحو من توبة والثاء نحو من ثوب والجيم نحو من جنة والدال نحو من دار والذال نحو من ذكر والزاء المعجمة نحو من زوج والسين نحو من سبيل والشين نحو من شر والصاد نحو من صلوة والضاد نحو من ضر والطاء نحو من طيب والظاء نحو من ظلم والفاء نحو من فوز والقاف نحو من قوم والكاف نحو من كسر فحكم النون الساكنة عند هذه الحروف والاخفاء ان تترك بحالها لا تدغم لان مخرجها ليس بقريب من مخارج هذه الحروف قربا تاما ولا تظهر اي ولا تبالغ في اظهارها لان مخرجها ليس ببعيد من مخارج هذه الحروف بعدا تاما قوله قال ابو عثمن وبيانها مع حروف الفم لحن يعني اظهار النون الساكنة عند غير حروف الحلق لحن وابو عثمن هذا ابو عثمن المازني وحكم التنوين حكم النون الساكنة في الاحوال الاربعة من غير فرق فصل والطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء بينها تدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين وهذه لا تدغم في تلك الا ان بعضها يدغم في بعض والا فصح في المطبقة اذا ادغمت تبقية الاطباق كقراءة ابي عمرو وفرطت في جنب الله يعني هذه الاحرف الستة تدغم كل واحدة منها في الخمسة الباقية وتدغم ستتها في حروف الصفير وهي الصاد والسين المهملتان والزاي المعجمة مثاله هند ضربت حالها ضربت ظالما ضربت داود ذكرت ذكرا ليست ثوبا ظهرت زينة ظهرت سبيل قالت صدقا وعلى هذا فقس باقي الامثلة قوله وهذه لا تدغم في تلك هذه اشارة الى حروف الصفير وتلك اشارة الى الحروف الستة يعني لا تدغم حروف الصفير في الحروف الستة لان حروف الصفير فضيلة وهي صفيرها فلو ادغمت لزالت هذه الفضيلة قوله الا ان بعضها يدغم في بعض يعني يجوز ادغام كل واحدة

من حروف الصفير فى اختيها قوله ولا يفسح فى المطبقة الى آخره يعنى ينبغى اذا ادغمت حرف
من حروف الاطباق فى حرف ان يبقى اثر المدغم لتدل ذلك الاثر على انها من حروف الاطباق
قوله كقرآءة ابى عمرو وفرطت فى جنب الله يعنى ينبغى ان يبقى اثر من حروف الاطباق اذا ادغمت
كما ابقى ابو عمرو اثر الطاء المدغمة من قوله تعالى ما فرطت فى جنب الله ونسب المصنف ابقاء اثر
الطاء من فرطت الى ابى عمرو وليس من قرآءة ابى عمرو فقط بل اتفق جميع القراء فى هذا فرطت اى
قصرت فى جنب الله اى فى امر الله فصل والفاء لا تدغم الا فى مثلها كقوله تعالى وما اختلف
فيه وقرئ نخسف بهم الارض بادغامها فى الباء وهو ضعيف تفرد به الكسائى
وتدغم فيها الباء وجه ضعف ادغام الفاء فى الباء ان الفاء اقوى من الباء لان الفاء من باطن
الشفة السفلى وهو من الفاء والباء من بين الشفتين وما هو من الفم اقوى مما هو من بين الشفتين
وقوله وتدغم فيها الباء مثاله وان تعجب فعجب فصل والباء تدغم فى مثلها قراء ابى عمرو
لذهب بسمعهم وفى الفاء والميم نحو اذهب فمن تبعك ويعذب من يشاء ولا يدغم فيها
الا مثلها قوله ولا تدغم فيها الا مثلها هذا تكرار لان هذا معلوم من قوله فى اول الفصل والباء تدغم
فى مثلها وانما يدغم فى الفاء والميم لقرب مخرجها من مخرج الفاء والميم فصل والميم لا تدغم الا
فى مثلها قال الله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات ويدغم فيها النون والباء وانما لا تدغم
الميم فى غيرها لان فيها فضيلة الغنة فلو ادغمت فى حرف ليست فيه غنة لذهبت فضيلته وانما
تدغم فيها النون الساكنة لانها مثلها فى الغنة نحو من خلق واصله من م واما الباء فتدغم فيها لانها
ليست فى الباء غنة فهى اضعف بالنسبة الى الميم وادغام الاضعف فى الاقوى جايز مثاله يعذب
من يشاء واعلم ان المصنف لم يذكر بحث الواو لانه قد قال فى بحث حروف صوى يشعر ان الواو لا
تدغم ولم يذكر انه هل يدغم فيها ام لا واعلم انه يدغم فيها مثلها اذا كانتا متحركتين نحو لا اله الا هو ومع
او سكنت الاولى وانفتح ما قبلها نحو حتى عفوا وقالوا ولا يدغم ما فيها متقاربها لان الواو من الشفة
وحروف الشفة غير الواو وهى الفاء والميم والباء واما الفاء ففيها تفشى وهى فضيلة و
اما الباء ففيها غنة وهى ايضا فضيلة فلا يدغمان فى الواو كيلا يزول فضيلتهما واما الباء فهى من
ظاهر الشفة والواو من داخل الشفة وبينهما بعد فلهذا لا يدغم الباء فى الواو فان قيل قد قلتم لا
تدغم الميم فى الواو كيلا يزول غنتها فلم ادغمتم النون فى الواو مع ان فيها غنة قلنا لانهم كرهوا اظهار
النون الساكنة فى غير حروف الحلق فادغموها فى حروف يرملون واخفوها فى غير حروف الحلق
والقلب وحروف يرملون كما ذكر فصل وافتعل اذا كان بعد تائها مثلها جاز فيها البيان
لادغام ... ان تسكن التاء الاولى وتدغم فى الثانية وتنقل حركتها الى الفاء فيستغنى
... قال تعالى ... ومنهم من يحذف الحركة ولا ينقلها فيلتقى
ساكنان ... بالكسر فقال فمن فتح قال يقتلون ومقتلون بفتح الفاء ومن كسر
قال

قال يقتلون ومقتلون بكسرها ويجوز مقتلون بالضم اتباعا للميم لما حكى عن بعضهم
مردفين يعنى باب افتعل اذا كان عينها تاء جاز اظهار التاءين وجاز الادغام فعند الادغام
فيه مذهبان احدهما ان تنقل فتحة التاء الاولى الى ما قبلها وتحذف همزة الوصل للاستغناء عنها
بحركة الحرف التى بعدها فتقول قتل واصله اقتتل نقلت فتحة التاء الى القاف وحذفت الهمزة
ثم ادغمت التاء فى التاء والمذهب الثانى انه تسكن التاء الاولى ولا تنقل حركتها الى القاف فيجتمع
ساكنان القاف والتاء فحركت القاف بالكسر فتقول قتل بكسر القاف وادغام التاء فى التاء
قوله فمن فتح قال يقتلون يعنى اصل اقتتل فى المستقبل يقتتل واسم الفاعل مقتتل بنقل فتحة
التاء الى القاف على القول الاول فتقول يقتلون ومقتلون بفتح القاف وكسر التاء وعلى القول
الثانى يقول يقتلون ومقتلون بكسر القاف والتاء قوله ويجوز مقتلون بالضم اتباعا للميم يعنى
على قول من لم ينقل فتحة التاء الى ما قبلها يجتمع سكون القاف والتاء فيجوز تحريك القاف بالكسر
كما ذكر ويجوز تحريكها بالضم تبعا للميم فتقول مقتلون بضم الميم والقاف وقرئ فى الشواذ مردفين
واصله مرتدفين فاسكنت التاء وحركت الراء بالضم تبعا للميم ثم ادغمت التاء فى الدال فتقول
مردفين بضم الميم والراء وكسر الدال ويقلب مع تسعة احرف اذا كن قبلها مع الطاء والظاء
والصاد والضاد طاء ومع الدال والذال والزاء دالا ومع الثاء ثاء ومع السين سينا فاما
مع الطاء فتدغم ليس الا كقولك اطلب واظعنوا وتقلب اى وتاء افتعل طاء اذا كانت
قبلها الصاد او الضاد او الطاء او الظاء وانما تقلب عند هذه الاحرف الاربع طاء لتصير من
جنس هذه الحروف فى الاطباق وتقلب دالا مهملة اذا كان قبلها دال او ذال او زاى معجمة وانما
قلبت عند هذه الاحرف الثلثة دالا لتصير مجانسا لهذه الاحرف فى الجهر لان التاء من الحروف
المهموسة وهذه الاحرف من الحروف المجهورة وتقلب عند الثاء المنقوطة بثلث نقط ثاء
وعند السين سينا لان التاء من الحروف الشديدة والثاء والسين من الحروف الرخوة فارادوا
ان تصير التاء طاء وتدغم ليس الا يعنى ليس للتاء عند الطاء الا قلبها طاء والادغام لانها اذا
قلبت طاء اجتمعت حرفان متماثلتان الاولى منهما ساكنة والثانية متحركة فيلزم الادغام
فيما هذا شانه ومع الظاء تبين وتدغم بقلب الظاء طاء والطاء ظاء كقولك اظطلم
واطلم واظلم يعنى اذا كان قبل تاء افتعل ظاء معجمة تقلب التاء طاء ثم يجوز الاظهار و
الادغام فان اظهرت قلت اظطلم بتقديم الظاء المعجمة على الطاء المهملة وان ادغمت جاز قلب
الظاء طاء وجاز عكسه فتقول اطلم بالطاء المهملة المشددة واظلم بالظاء المعجمة المشددة
ورويت الثلاثة فى بيت زهير ويظلم احيانا فيظطلم واول البيت هو الجواد الذى
يعطيك نايله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم يمدح هذا الشاعر هرم بن سنان
اى سهلا من غير تعب ولا مطل قوله ويظلم على بناء المجهول يعنى ربما يوقف ... ن بعد

سوالهم فيظلم اى يطيعهم فيما طلبوا منه الاظلام والاطّلام الاستسلام والانقياد والمراد بالاستشهاد انه روى يظطلم بتقديم الظاء المعجمة على الطاء المهملة على الاظهار ويَظَّلم بظاء معجمة مشددة ويُطّلم بطاء مهملة مشددة كلاهما على الادغام ومع الضاد تبيّن وتدغم بقلب الطاء ضادًا كقولك اضطرب اضّرب ولا يجوز اطّرب وقد حُكى اطّجع فى اضطجع وهو فى الغرابة كالطجع يعنى اذا كان قبل تاء افتعل ضاد معجمة يقلب التاء طاء ثم جاز الاظهار والادغام فان اظهرت قلت اضطرب وان ادغمت قلت اضّرب بقلب الطاء ضادًا وادغام احدى الضادين فى الاخرى ولا يجوز ادغام الضاد فى الطاء لان للضاد فضيلة باستطالة مخرجها فلو ادغمت فى الطاء لكان ادغام القوى فى الضعيف وقد جاء اطّجع بادغام الضاد فى الطاء قوله وهو فى الغرابة كالطجع يعنى قلب الضاد طاء وادغام الطاء فى الطاء فى اضطجع غريب شاذ كما ان قلبهم الضاد لاما غريب شاذ فى قولهم الطجع واصله اضطجع فقلبت الضاد لاما ومع الصاد تبيّن وتدغم بقلب الطاء صادًا كقولك مصطبر ومُصّبر واصطفى واصّفى واصطلى واصّلى وقرئ الّا ان يصّلحا ولا يجوز مُطّبر يعنى اذا كان تاء افتعل صادا مهملة تقلب تلك الصاد طاء ثم ان شيت اظهرت وقلت مصطبر وان شيت قلبت الطاء صادًا ثم ادغمت الصاد فى الصاد وقلت مُصّبر بتشديد الصاد ولا يجوز ادغام الصاد فى الطاء كيلا يزول فضيلة الصاد وهى الصفير لان ما فيه صفير اقوى مما ليس له صفير قوله تعالى ان يصّالحا وقرى ان يُصلحا بضم الياء واصله ان يتصالحا فادغمت التاء فى الصاد وهما قراءتان معروفتان وقرى فى الشواذ ان يصّلحا واصله ان يصتلحا فقلبت التاء طاء ثم ادغمت ثم قلبت الطاء صادًا ثم ادغمت الصاد فى الصاد فصار يصّلحا بتشديد الصاد وفتحها وكسر اللام وتقلب مع الدال والذال والزاى دالا فمع الدال والذال تدغم كقولك ادّان وادّكر واذّكر اذ ان اصله ادتان قلبت التاء دالا وادغمت الدال فى الدال ومعناه استقرض واذّكر اصله اذتكر قلبت التاء دالا ثم ان شيت قلبت الذال المعجمة دالا مهملة وادغمت احديهما فى الاخرى وان شيت قلبت الدال المهملة ذالا معجمة وادغمت احديهما فى الاخرى وحكى ابو عمرو عنهم اذدكر وهو مُذدكر يعنى حكى ابو عمرو عن بعض العرب انهم يقلبون التاء دالا فى اذتكر ولا يدغمون الذال فى الدال وقال الاعشى تنحى على الشوك جذّاذًا مقضبا والهرم تذريه اذدراء عجبا انحى اذا عرض شيئا على شىء [illegible] بضم الجيم القاطع من السكين وغيره ومقضب مثله والهرم براء مهملة نبت تذريه الضمير [illegible] اى يلقيه اذدراء افتعال من الذرء وهو ههنا الالقاء يعنى تعرض تلك الجارية [illegible] يعنى تقطع الشوك وهذا البيت ويلقيه الالقاء عجبا والمراد بالاستشهاد [illegible] اذدراء دالا ولم تدغم الذال فى الدال ومع الزاى تبين وتدغم بقلب الدال

الدال الى الزاى نحو ازدان وازّان ازدان اصله ازتان قلبت التاء دالا ثم ان شيت اظهرت وقلت ازدان اى صار مزيّنا وان شيت ادغمت بقلب الدال زايا وادغام الزاى فى الزاى وقلت ازّان ولا يجوز ادغام الزاى فى الدال كيلا يزول فضيلة صفير الزاى ومع التاء تدغم ليس الا بقلب كل واحد منهما الى صاحبها فتقول مثّرد ومتّرد ومنه اثّار واتّار ليس الا يعنى لا يجوز فيه الا الادغام مثّرد اصله مثترد اسم فاعل من اثترد وهو افتعل من الثرد فقلبت التاء ثاء وادغمت الثاء فى الثاء فيقول مثّرد بثاء منقوطة بثلث نقط وان شيت قلبت الثاء تاء وادغام احديهما فى الاخرى واثّار معناه ادرك وهو ان ينقص من قاتل ابيه او غيره من الاقارب ومع السين تبيّن وتدغم بقلب الثاء اليها كقولك مستمع ومسّمع يعنى تاء افتعل اذا كان قبلها سين يجوز ان تترك التاء على حالها فتقول استمع يستمع ويجوز ان تقلب التاء سينا وتدغم السين فى السين فتقول اسّمع يسّمع وقد شبّهوا تاء الضمير بتاء الافتعال فقالوا خبطّه يعنى بعض العرب تقلب تاء ضمير الفاعل طاء اذا كان قبلها طاء كما فعلوا فى اطّرد فقالوا خبطّه واصله خبطتُه والخبط ضرب اغصان الشجر لتسقط اوراقها وخبطه انعم عليه من غير معرفة سابقة وفى كل حى قد خبطّ بنعمة وباقى البيت فحق لشاس من نداك ذنوب قايل هذا الشعر علقمة بن عبدة وشاس اخوه وقد اسر الحرث بن ابى شمر الغسانى اخا علقمة شاسا فمدحه علقمة بقصيدة منها هذا البيت ليخلّى اخاه فخلّاه خبطت اى انعمت على كل حى وحق ان تنعم ايضا على شاس بان تخليه من نداك اى من عطايك ذنوب اى نصيب والمراد بالاستشهاد انه قلب تاء ضمير المخاطب فى خبطّ طاء وفُزْد اصله فزت من فاز يفوز فوزا فابدلت التاء دالا مهملة لوقوع الزاى قبلها تشبيها له بازدان وحصط اصله حصت من حاص يحوص اذا خاط عين البازى فابدلت التاء طاء لوقوع الصاد قبلها تشبيها له باصطبر وعُدّه اصله عدته من عاد المريض يعوده فابدلت التاء دالا لوقوع الدال قبلها تشبيها له بادّمع ونقدّه اصله نقدته من نقد اذا اختار شيئا وبحثه كبحث عده يريد فى خبطت وفزت وحصت وعدت ونقدت هذا تفسير جميع الامثلة يعنى قلبت تاء المتكلم فى خبطت وحصت طاء وفى عدّه ونقدّه دالا قال سيبويه واعرب اللغتين واجودهما ان لا يقلب اعرب افعل التفضيل ومعناه افصح يعنى الافصح ان لا تقلب التاء فى هذه المواضع بل يترك على حالها قال واذا وكانت التاء متحركة وبعدها هذه الحروف ساكنة لم يمكن الادغام نحو استطعم واستضعف واستدرك لان الاول متحرك والثانى ساكن فلا سبيل الى الادغام [illegible] [illegible] واستطاع [illegible] بمنزلة [illegible] فى نية السكون فاعل قال ضمير يعود الى سيبويه يعنى اذا كانت التاء متحركة من الحروف التى تقلب تاء افتعل عندها كما ذكرنا ان كانت تلك الحروف [illegible] [illegible] [illegible]

٢٤٧

قال جر

ولا تدغم لان المتحركة لا تدغم في الساكن نحو استعظم فالتاء متحركة والظاء ساكنة فلاجم لم يغير التاء وكذلك البحث في باقي الامثلة قوله واستدان واستطاء واستطال تلك المنزلة تلك اشارة الى التاء التي بعدها حرف ساكنة يعني القياس في استدان ان تقلب التاء دالا لان التاء التي بعدها متحركة لا ساكنة ولكنها ساكنة في التقدير لان اصله استدين بسكون الدال فنقلت فتحة الياء الى الدال وقلبت الياء الفا لانفتاح الدال وكذلك البحث في استطار واستطال فصل وادغموا تاء تفعّل وتفاعل فيما بعدها فقالوا اطّيّر واثّاقلوا وادّاركوا مجتلبين همزة الوصل للسكون الواقع بالادغام يعني اذا كان الحرف التي بعد تاء تفعّل وتفاعل مخرجها مخرج التاء او قريب من مخرج التاء تسكن التاء فاذا سكنت التاء فلا بد من اجتلاب الف الوصل لان الابتداء بالساكن لا يمكن ثم بعد ادخال الف الوصل تدغم التاء فيما بعدها نحو اطّيّر بتشديد الطاء والياء واصله تطيّر وازيّنوا اصله تزيّنوا واثّاقلوا اصله تثاقلوا وادّاركوا اصله تداركوا اي تلاحقوا والحروف التي تدغم فيها التاء اثنا عشر حرفا التاء والثاء والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء نحو تترّب وتثاقل وتجنّب وتدارك وتذكّر وتزيّن وتسيّر وتشرّب وتصبّر وتضرّب وتطهّر وتظاهر فهذه امثلتها فادغم التاء بعدها في هذه الامثلة واشباهها كما بيّنا لك ولم تدغموا نحو تذكرون كيلا تجمعوا بين حذف التاء وادغام الثانية يعني تتذكرون اجتمعت فيه تاءان ان شئت حذفت احدى التائين وان شئت ادغمت الثانية في الذال وان شئت تلفظت بكلتا التائين وان حذفت احدى التائين لم تجز ادغام التاء الباقية في الذال كيلا تجمع بين حذف التاء الاولى وادغام الثانية فصل ومن الادغام الشاذ قولهم ستّ اصله سدس فابدلوا السين تاء وادغموا فيها الدال قد ذكر في صنف الابدال هذه الابدالات والغرض من ايراده ههنا الادغام قلبت السين الاخيرة من سدس بكسر السين الاولى تاء وادغمت الدال فيها ووجه شذوذه ان قلب السين تاء ليس بمطرد الا ترى انهم يقولون سُدس بضم السين الاولى ولم يقلبوا السين الثانية ولم يدغموا الدال فيها بل صنعوا هذا الصنيع في السِدس بكسر السين الاولى وليس هذا شاذا في الاستعمال بل الاستعمال هكذا ومنه ودّ في لغة بني تميم [illegible] اصلها وتد وهي اللغة الحجازية الجيدة ووجه شذوذه انه يلتبس بعد الادغام اصله ولم يعرف ان المدغم [illegible] فقد دهنا اقل من ستّ لان التغير في ستّ قلب السين تاء وادغام [illegible] وليس الا ادغام التاء في الدال ولكونه اقل تغيرا اسماه جيدا ومثله عدّان [illegible] اي عدّان في الشذوذ مثل ودّ لانه يلتبس [illegible] وعدّان اصله عتدان وهو جمع عتود وهي من ولد المعز ما بلغ الرعي

يعني

يعني كبر بحيث يقدر على الرعي وبعضهم جمع عتودا على عتُد بضم العين والتاء ولم يدغم التاء في الدال حذارا من الالتباس فصل وقد عدلوا في بعض ملاقي المثلين او المتقاربين لاعواز الادغام الى الحذف فقالوا في ظللت ومسست واحسست ظلت ومست وحست لا يجوز الادغام ههنا لان الحرف الثانية من المتماثلين ساكنة ولا يجوز الادغام فيما اذا كانت الاولى متحركة والثانية ساكنة واذا لم يجز الادغام جاز ان يتلفظ بكلتا الحرفين وجاز ان يحذف الاولى قال احسن به فهن اليه شوس وقبله فباتوا يدلجون وبات يسري بصير بالدجى هاد غموس سوى ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس قايل هذا الشعر ابو زبيد الطائي يصف اسدا يقصد ان يصيد منهم قوله فباتوا يدلجون اي بات القوم يسيرون في الليل وبات يسري بصير اي اسد بصير بالدجى هاد غموس غموس بالغين المعجمة اي قوي يعني يسير معهم اسد قوي العتاق بكسر العين النجيبات من الابل شوس جمع اشوس وهو المتكبر والذي ينظر بموخر عينيه يعني احسست المطايا ان الاسد يقصدها فنظر اليهن موخر اعينهن والمراد بالاستشهاد انه حذف احدى السينين في احسّ والاصل احسس وقول بعض العرب استخذ فلانا ارضا لسيبويه فيه مذهبان احدهما ان يكون اصله استتخذ بحذف التاء الثانية والثاني ان يكون اتخذ فتبدل السين مكان التاء الاولى فعلى القول الاول وزنه استفعل من تخذ يتخذ بمعنى اخذ فحذف التاء الثانية كراهة اجتماع الحرفين المتماثلين وعلى القول الثاني وزنه افتعل فابدل التاء الاولى سينا لان السين مهموسة كالتاء وهذا سماعي لا قياسي ومنه قولهم يسطيع بحذف التاء وقولهم يستيع ان شئت قلت حذفت الطاء وتركت تاء الاستفعال وان شئت قلت حذفت التاء المزيدة وابدلت التاء مكان الطاء يعني غيرت يستطيع الى يسطيع والى يستيع فتغييره الى يسطيع ليس الا بحذف تاء استفعل وتغييره الى يستيع جاز ان يكون بحذف الطاء والتاء هي تاء يستفعل وجاز ان يكون بحذف تاء يستفعل وقلبت الطاء تاء وقالوا بلعنبر وبلحارث [illegible] بني العنبر وبني الحارث [illegible] بنو العنبر وبنو العجلان كل واحد منها قبيلة تحذف النون والواو في الرفع والنون والياء في النصب والجر وحذف همزة الوصل قبل لام التعريف في الخط بلعنبر وبلعجلان بفتح الباء فيهما وعلماء بنو فلان اي على الماء فحذف الياء من على لالتقاء الساكنين وحذف همزة الوصل ولام التعريف فبقي علماء والحذف في هذه الكلمات سماعي شاذ قال غداة طفت علماء بكر بن وائل وعاجت صدور الخيل شطر تميم طفت اصله طفوت [illegible] الواو [illegible] وسكون التاء ومعناه ههنا علت وغلبت وعاجت اي [illegible] ومعناهما واحد والمراد بالاستشهاد قوله علماء واصله على الماء [illegible]

٢٦٨

فقراة الية [illegible]



يحذفون مع امكان الادغام في يتسع ويتقي فهم مع عدم امكانه أحذف يتسع اصله
يوتسع تقلب فيه الواو تاء وتدغم التاء في التاء وبعضهم يحذف الواو ويقول ييتسع بفتح التاء
المخففة وكذلك يوتقي تقلب الواو تاء وتدغم التاء في التاء وبعضهم يحذف الواو كما في ييتسع
يعني في هذين اللفظين واشباههما يحذفون الحرف مع جواز الادغام ففي ظللت ومسست
واشباههما مع عدم جواز الادغام الحذف اولى ان بعض الحذف قياسي وبعضه سماعي
تم تصنيف شرح المفصل بعد العصر في التاسع من جمادى الآخرة سنه تسع وخمسين
وستمائة بعون ربي القادر ولولا فضله الكثير على عبده الفقير لما قدر على انشاء نقير ولا قطمير
فضلا عن تيسير كتاب عسير على طلابه الكثير وما مثلي في التصنيف الا كصخرة صماء
يتفجر منها عيون الماء فالفضل للمفجر لا للصخرة والحمد الدائم لمن له هذه القدرة والصلوة
التامة الدائمة على نبيه افضل اهل السماء والارض والشفيع لاهل الكبائر يوم العرض
والرضوان على آله واصحابه اجمعين ومن اقتدى بهم الى يوم الدين وعلى من يستغفر الله
لمصنف الكتاب ويسأل له تسهيل حسابه يوم المآب وفرغ من تحريره

العبد الفقير المذنب اصغر عباد الله تعالى
سعد الدين بن محمد بن عبد الصوفي الحافظ
النجراني في تاسع شهر شوال سنه تسع وثلثين
وسبعمائة بحجرته بتوبته غفر الله
تعالى له ولجميع المومنين والمومنات
برحمتك يا ارحم الراحمين

